

(الجزء الثالث عشر) .
 من لسان العرب للإمام العلامة
 أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف
 بابن منظور الأفريقي المصري
 الأنصاري الخزرجي تغمده
 الله برحمته وأسكنه
 فسيح جنته
 آمين

(الطبعة الأولى)
 بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزية
 سنة ١٣٠٢ هجرية

فَأَيْلٌ وَأَسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينُ لَمْ يُؤَبِّلْ

قال ابن بري قال القراء وابن فارس في الجملة ان أَيْل في البيت بمعنى كثرت أَيْلُهُ قال وهذا هو الصحيح وأساف هنا قل ماله وقوله استرخى به الخطب أي حسنت حاله وأَيْلَتِ الأيل أي اقتنيت فهي مأبولة والنسبة إلى الأيل أَيْلِي يُفْتَحُونَ الباء استيحاءا شالتوا إلى الكسرات ورجل أَيْلٍ وَأَيْلٍ وَأَيْلِي وَأَيْلِي دُوْ أَيْلٍ وَأَيْلٍ يرعى الأيل وأَيْلٍ يَأْبُلُ أَيْلَةً مثل شَكِسَ شَكَاةً وَأَيْلٌ أَيْلًا فهو أَيْلٌ وَأَيْلٌ حَدَقَ مصلحة الأيل والشاة وزاد ابن بري ذلك أيضا فقال حكى القالي عن ابن السكيت أنه قال رجل أَيْلٌ بعد الهمزة على مثال فاعل إذا كان حاذقا برعية الأيل ومصلحتها قال وحكى في فعله أَيْلٌ أَيْلًا بكسر الباء في الفعل الماضي وفتحها في المستقبل قال وحكى أبو نصر أَيْلٌ يَأْبُلُ أَيْلَةً قال وأما سيبويه فدكر الأيل في فعالة مما كان فيه معنى الولاية مثل الإمارة والتكايه قال ومثل ذلك الأيل والعياصة فعلى قول سيبويه تكون الأيل مكسورة لان الولاية مثل الإمارة وأما من فتحها فتكون مصدرا على الأصل قال ومن قال أَيْلٌ بفتح الباء فإيهم الفاعل منه أَيْلٌ بالمد ومن قاله أَيْلٌ بالكسر قال في الفاعل أَيْلٌ بالقصر قال وشاهد أَيْلٌ بالمد على فاعل قول ابن الرقاع

فَنَاتٌ وَأَتَوَى بِهَا عَن هَوَاهَا * شَطَفُ الْعَيْشِ أَيْلٌ سَيَّارُ

وشاهد أَيْلٌ بالقصر على فعل قول الراعي

صُهْبٌ مَهَارِيسُ أَشْبَاهُ مَذْكُورَةٍ * فَاتِ الْعَزِيبِ بِهَا تُرْعِيَةُ أَيْلُ

وأنشد للسكيت أيضا

تَذَكَّرَ مِنِّي وَمِنْ أَيْنَ شُرْبِهِ * يُؤَامِرُ نَفْسَهُ كَذَى الْهَجْمَةِ الْإَيْلُ

وحكى سيبويه هذا من أَيْلِ الناس أي أشدهم تأنقا في رعية الأيل وأعلمهم بها قال ولا فعل له وان لا نالنا لا يَأْبُلُ أي لا يَنْبُتُ على رعية الأيل ولا يَحْسِنُ مَهْنَتَهَا وقيل لا يَنْبُتُ عليها ربا وفي التهذيب لا يَنْبُتُ على الأيل ولا يقيم عليها وروى الأصمعي عن معمر بن سليمان قال رأيت رجلا من أهل عُمان ومعه أب كبير عشي فقلت له أحمله فقال لا يَأْبُلُ أي لا يَنْبُتُ على الأيل إذا ركبها قال أبو منصور وهذا خلاف ما رواه أبو عبيد أن معنى لا يَأْبُلُ لا يقيم عليها فإيها يَنْبُتُها ورجل أَيْلٌ بالال بَيْنُ الْإَيْلَةِ إذا كان حاذقا بالقيام عليها قال الرازي

ان لها رَأْعِيَا جَرِيَا * أَيْلًا جَمَاعَةً تَنْفَعُهَا قَوِيَا

لم يرع مازولا ولا مرعيًا * حتى علا سنامها عليا

قوله وأَيْلِي هو في الأصل بكسر الهمزة وفتح الباء وفي القاموس وأَيْلِي بكسرتين وبتحتين ذوابل الخ قال شارحه عند قوله وبتحتين الصواب بكسر ففتح كما هو نص العباب اه كتبه معصمه

قال ابن عجلون أنشدني أبو عبيدة للراعي

يَسْنُمُ الْإِبِلُ مَا نَ يَجْزِيهَا * جَزَأُ شَدِيدٍ أَوْ مَا نَ تَرَوِي كَرَمًا

القراء انه لا بِلَ مالٍ على فَعِيلٍ وَتَرْعِيَةٌ مالٍ وَاِذَا كَانَ فَاغَمًا عَلَيْهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ إِبِلٌ مَالٍ بقصر الالف وإِبِلٌ مَالٍ بوزن عَابِلٍ من آله يؤله اذا ساسه قال ولا أعرف إِبِلَ بوزن عَابِلٍ وتأيل الابل صَنَعْتُمَا وَنَسَمَيْتُمَا حِكَاةً أَبُو عَنيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ النَّاسُ كَابِلٌ مَائَةٌ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً يَعْنِي أَنَّ الْمُرْتَضَى الْمُتَخَيَّرَ مِنَ النَّاسِ فِي عِزَّةٍ وَجُودِهِ كَالْجَيْبِ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِي عَلَى الْأَحْمَالِ وَالْأَسْفَارِ الَّذِي لَا يُوْجِدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَحَذَّرَ الْعِبَادَ سَوْءَ مَغْبِتِهَا وَضَرَبَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعْتَبَرُوا وَيَحْذَرُوا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْذَرُهُمْ مَا حَذَرَهُمُ اللَّهُ وَيَزْهَدُهُمْ فِيهَا فَرَغِبَ أَصْحَابُهُ بَعْدَهُ فِيهَا وَتَنَافَسُوا عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٌ مَائَةٌ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ أَيْ أَنَّ الْكَامِلَ فِي الزَّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ قَلِيلٌ كَقَلَّةِ الرَّاحِلَةِ فِي الْإِبِلِ وَالرَّاحِلَةُ هِيَ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَحْمَالِ الْجَيْبُ التَّامُّ الْخَلْقُ الْحَسَنُ الْمُتَنَطَّرُ قَالَ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِهِ وَالْهَافِ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ وَأَبْلَتِ الْإِبِلُ وَالْوَحْشُ تَابِلٌ وَتَابِلٌ أَبْلَا وَأَبْلَا وَأَبْلَتِ وَتَابَلَتْ جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ بِالرُّطْبِ

ومنه قول أبيه وإذا حركت غزى أجرت * أو قرأني عدو جود قد أبلى

الواحد أبلى والجمع أبال مثل كافر وكفار وقول الشاعر أنشده أبو عمرو

أَوَابِلُ كَلَا تُوزَانُ حُوشٌ نَفُوسُهَا * يَهْدِيهَا خَلْفُهَا وَيَرِيْسُ

يَصِفُ نَوْفًا شَبَّهَا بِالْقُصُورِ سَمِنًا أَوَابِلُ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ وَحُوشٌ مُحَرَّمَاتُ الظُّهُورِ لِعِزَّةِ أَنْفُسِهَا وَتَابِلُ الْوَحْشِيِّ إِذَا اجْتَرَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبْلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ وَتَابِلٌ اجْتَرَأَ عَنْهَا وَفِي الصَّحَاحِ وَأَبْلَ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ غَشِيَانِهَا وَتَابِلٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ وَهْبِ أَبِي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامَالًا يُصِيبُ حَوَاءُ أَيْ امْتَنَعَ مِنْ غَشِيَانِهَا وَيُرْوَى لِمَا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ تَابِلٌ عَلَى حَوَاءٍ أَيْ تَرَكَ غَشِيَانَ حَوَاءَ حَزَنًا عَلَى وَلَدِهِ وَتَوَحَّشَ عَنْهَا وَأَبْلَتِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ أَبُولًا أَقَامَتْ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بِهَ أَبْلَتِ شَهْرِي رِبِيعَ كِلَاهُمَا * فَقَدِمَارُ فِيهَا نَسُوهُهَا وَاقْتَرَارُهَا

استعاره هنا للتطبيق وقيل أَبْلَتِ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَأَبِلُ وَأَبِلٌ وَأَبَالٌ وَمَوْبِلَةٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا وَقِيلَ هِيَ الْمُتَخَذَةُ لِلْقَيْسِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ضَوْأِ الْإِبِلِ إِنَّهَا كَانَتْ

قوله وإذا حركت البيت
أورده الجوهري هنا بلفظ
وإذا حركت رجلى أركلت *
بي تعدو وعدو جود قد أبلى
اه

قوله كلاهما ما كذا بابا صله
والذي في الصحاح بلفظ
كلهما ولعلهم ما روايتان اه
معجمه

في زمن عمر ابل مؤبلة لا يمسها أحد قال اذا كانت الابل مهيمة قيل ابل ابل فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة أراد أنها كانت لكثرتها بمجموعة حيث لا يتعرض اليها وما قول الخطيئة

* عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبِّلِ فَالشَّوَى * فانه ذكرا على القطيع أو الجمع أو النعم لان النعم يذكرو يؤنث أنشد سيره * أكل عام نعام تحوونه * وقد يكون أنه أراد الواحد ولكن الجمع أولى لقوله

فالشوى والشوى اسم للجمع وابل أو ابل قد جرت بالرطب عن الماء والابل الأبل المهيمة قال ذوالرمة * وراحت في عوازل ابل * الجوهرى وابل ابل مثال قبراى مهيمة فان كانت

للقيمة فهي ابل مؤبلة الاصمعي قال أبو عمرو بن العلاء من قرأها أفلا ينظرون الى الأبل كيف خلقت بالتخفيف يعنى به البعير لانه من ذوات الأربع يترك فيحمل عليه الحولة وغيره من ذوات

الأربع لا يحمل عليه الا هو قائم ومن قرأها بالتثنية قال الأبل السحاب التي تحمل الماء للمطر وأرض مابله أى ذات ابل وأبليت الأبل هملت فهي آبله تتبع الأبل وهي الخلقة تثبت في

الكلاب اليباس بعد عام وأبليت أبلا وأبلا كثرت وأبليت تأبليت وأبليت أبلا غلب وامتنع عن كراع والمعروف أبلى ابن الاعرابي الأبول طائر ينفر من الرق وهو السطر من الطير

ابن سيده والأييل والأبول والأبالة القطعة من الطير والخيول والابل قال * أباييل هلمطى من مراح ومهمل * وقيل الأباييل جماعة في تفرقة واحدها أييل وأبول

وذهب أبو عبيدة الى أن الأباييل جمع لا واحده بمنزلة عبايد وشمايط وشعاليل قال الجوهرى وقال بعضهم أييل قال ولم أجده العرب تعرف له واحدا وفي التنزيل العزيز وأرسل عليهم طيرا

أباييل وقيل أبالة وأباييل وأبالة كأنها جماعة وقيل أبول وأباييل مثل عجول وعجاويل قال ولم يقل أحد منهم أييل على فعيل لواحد أباييل وزعم الرؤاسي أن واحدها أبالة التهذيب أيضا ولو قيل

واحد الأباييل إبيالة كان صوابا كما قالوا دينا ودينار وقال الزجاج في قوله طيرا أباييل جماعات من ههنا وجماعات من ههنا وقيل طيرا أباييل يتبع بعضها بعضا إبيلا أى قطيعا خلف قطيع قال

الاحفش يقال جاءت ابلك أباييل أى فرقا وطيرا أباييل قال وهذا يجي في معنى التكثير وهو من الجمع الذي لا واحده وفي نوادر الاعراب جاء فلان في أبليته وأباليته أى في قبيلته وأبلى الرجل كبني

عن ابن جني اللحياني أبنت الميت تأينا وأبليته تأيلا اذا أثبت عليه بعد وفاته والأييل العصا والأييل والأيالة الحزومة من الحشيش والحطب التهذيب والأيالة الحزومة من الحطب ومثل يضرب ضغث على أيالة أى زيادة على وفر قال الأزهرى وسمعت العرب تقول ضغث على

آبالة غير مدود ليس فيها آء وكذلك أوردده الجوهري أيضا أي بليسة على أخرى كانت قبلها قال
الجوهري ولا تقل آيالة لأن الاسم إذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء
مثل صئارة ودنامة وانما يبدل إذا كان بلاها مثل ديار وقيراط وبعضهم يقول آبالة مخففا ويشتد
لاسماء بن خارجة لي كل يوم من ذواله * ضغث يزيد على آبالة
فلا جشأ لك مشقفا * أوسا وليس من الهبة

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الآيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمر بن عبد الحق فخره اه
مصححه

أما ودما ماثرات تخالها * على قنة العزى أو النسر عندما
وما قدس الرهبان في كل هيكل * آيل الآيلين المسيح بن مريم
لقد ذاق مناعا من يوم ألمع * حساما إذا ما هن بالكف صهما

قوله آيل الآيلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويرى
* آيل الآيلين عيسى بن مريم * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آيل
الآيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الآيات أوردتها الجوهري وقال فيها
* على قنة العزى وبالنسر عندما * قال ابن برى الالف واللام في النسر زائدان لأنه اسم علم قال
الله عز وجل ولا يغوث ويعوق ونسرا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمتك عن نبات الأوبر *
قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتسيح الرهبان آيل الآيلين والآيل الرهبان فاما
أن يكون أعجميا واما أن يكون قد غريبه ياء الاضافة واما أن يكون من باب انتقل وقد قال سيبويه
ليس في الكلام فاعل وأنشد الفارسي بيت الأعشى

قوله والآيلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فاعل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

وما آيلي على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آيل الآيلين الآيل
بوزن الأمير الراهب سمى به لتأبله عن النساء وزل غشيانهن والفعل منه أبل بآبل آبالة إذا تنسك
وترهب أبو الهيثم الآيلي والآيل صاحب الناقوس الذي يتنصّر النصارى بناقوسه يدعوهم به
إلى الصلاة وأنشد * وما صك ناقوس الصلاة آيلها * وقيل هو راهب النصارى قال عدى
ابن زيد انني والله فاسمع حلني * بآيل كلما صلي جار

وكانوا يعظمون الآيل فيملقون به كما يملقون بالله والآبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام

والآبِلَةُ العَاهَةُ وفي الحديث لا تَسِيعُ الثمرة حتى تَأْمَنَ عليها الآبِلَةُ قال ابن الأنثري الآبِلَةُ بُوزَنُ الْعَهْدَةِ
العَاهَةُ وَالْآبِلَةُ رَأَيْتُ نَسْخَةً مِنْ نَسْخِ النَّهَابَةِ وَفِيهَا حَاشِيَةٌ قَالَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى الْآبِلَةُ بُوزَنُ الْعَهْدَةِ
وَهُمْ وَصَوَابُهَا الْآبِلَةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ كَمَا جَاءَ فِي أَحَادِيثٍ أُخْرَى وَفِي حَدِيثٍ يَحْيَى بْنِ يَسْمَرَ كُلُّ مَالٍ
أَدْبِتَ زَكَاءٌ فَقَدْ ذَهَبَ أَبْلَتُهُ أَيْ ذَهَبَتْ مَضْرُوبُهُ وَشَرُّهُ وَيُرْوَى وَبَلَّتُهُ قَالَ الْآبِلَةُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ
النَّقْلُ وَالطَّلْبَةُ وَقِيلَ مِنْ الْوَبَالِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ فَقَدْ قَلَبْتَ هَمْزَتَهُ فِي الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ وَأَوَّاهُ
وَأَنْ كَانَ مِنَ الثَّانِي فَقَدْ قَلَبْتَ وَأَوَّاهُ فِي الرَّوَايَةِ الْأُولَى هَمْزَةً كَقَوْلِهِمْ أَحَدُوا صَلَاحَهُ وَحَدَّ وَفِي رَوَايَةٍ
أُخْرَى كُلُّ مَالٍ زَكَاةٌ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ أَبْلَتُهُ أَيْ ثَقُلَ وَوَحَاثَهُ أَبُو مَالِكٍ أَنْ ذَلِكَ الْأَمْرُ مَا عَلَيْكَ فِيهِ
آبِلَةٌ وَلَا آبِلَةٌ أَيْ لَا عَيْبَ عَلَيْكَ فِيهِ وَيُقَالُ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ أَبْلَتِهِ أَيْ مِنْ سَبْعَتِهِ
وَمَذْمُومَتِهِ ابْنُ بَرَزَجٍ مَالِي الْمَيْلِ آبِلَةٌ أَيْ جَاحِلَةٌ بُوزَنَ عَدْلَةٍ بِكُسْرِ الْبَاءِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ
فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبْلَأَنَا أَيْ مَطَرَنَا وَأَبْلَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْقَطَرُ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ
مِثْلُ أَكْدُو كَدُو وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَوَبَّلْنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ

قوله والطلبة كذا بالاصل
وعبارة القاموس والآبلة
كفرحة الطلبة اه معجمه

قوله والآبلة الخ في شرح
القاموس والآبلة محرركة
الحقد اه

وَالْآبِلَةُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالْآبِلَةُ الْحَقْدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

وَجَاءَتْ لِمَقْصُودِ الْحَقْدِ مِنْ أَبْلَاتِهَا * فَتَنَّتْ لَهَا قُحْطَانُ حَقْدٍ أَعْلَى حَقْدٍ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَبْلَاتُهَا طَلِبَاتُهَا وَالْآبِلَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ تَمْرُ رِضٍّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَحْلِبُ عَلَيْهِ
لَبَنٌ وَقِيلَ هِيَ الْقُدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ قَالَ

فَيَا كُلُّ مَارِضٍ مِنْ زَادِنَا * وَيَا بِي الْآبِلَةُ لَمْ تُرَضِّضْ
لَهُ ظَبْيَةً وَلَهُ عُبْكَةٌ * إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يَنْفِضْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالْآبِلَةُ الْأَخْضَرُ مِنْ حُجْلِ الْأَرَاكِ فَذَا الْحَرْفُ كَبَّاتُ وَيُقَالُ الْآبِلَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ
وَالْآبِلَةُ مَكَانٌ بِالْبَصْرَةِ وَهِيَ بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدُ اللَّامِ الْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ قَرِبَ الْبَصْرَةِ
مِنْ جَانِبِهَا الْبَحْرِي فَيَسَلُ هُوَ اسْمُ بَطْنِي الْجَوْهَرِي الْآبِلَةُ مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ وَأَبْلَى مَوْضِعٌ
وَرَدَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَنْثَرِيِّ وَهُوَ بُوزَنُ حَبْلِي مَوْضِعٌ بَارِضُ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَعَثَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ زُنَيْمُ بْنُ حَرْجَةَ فِي دَرِيدٍ

فَسَأَلْتُ بَنِي دُهْمَانَ أَيْ سَهَابَةَ * عَلَاهُمْ أَبْلَى وَدُقُّهَا فَاسْتَهَلَّتْ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ

سَرَى مِثْلُ بَضِّ الْعَرِقِ وَاللَّيْلِ دُونَهُ * وَأَعْلَامُ أَبْلَى كُلِّهَا أَفَالَا صَالِقُ

ويرى وأعلام أبُل وقال أبو حنيفة رحله أبُل مشهورة وأنشد

دَعَاهَا غَمْرُكَ أَنْ قَدُورَدَنه * بِرَحَلَه أبُلِي وَإِنْ كَانَ نَائِبَا

وفي الحديث ذكر أبُل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش أسامة يقال له أبُل الزَيْتِ وَأَيْلِي

اسم امرأة قال رؤبة * قَالَتْ أَيْلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّه * مَا لَسْتُ الْأَعْقَلُ الْمَدْلَه

(أبُل) عَهْلُ الْإِبِلِ مَثَلُ أَهْلِهَا وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْهِمَزَةِ (أثل) الْفَرَاءُ أَثَلُ الرَّجُلِ

يَأْتِلُ أَثُولًا فِي الصَّحَاخِ أَثَلًا وَأَنْ يَأْتِلَ أَثُولًا إِذَا قَارَبَ الْخَطُوفِي غَضَبٍ وَأَنْشَدَ لُثْرَوَانُ الْعُكْلَى

أَرَأَيْ لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا * أَسَاتُ وَالَا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

أَرَدْتَ لَكَيْمًا لَا تَرَى لِي عَائِرَةً * وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي السَّكَّالَ فَيَكْمُلُ

وقال في مصدره الْأَثَلَانُ وَالْأَثْنَانُ قال ابن بري وأنشد أبو زيد في ماضيه

وَقَدِمَلَاتُ بَطْنَه حَتَّى أَثَل * عَمِظًا قَامَسِي ضَعْفُهُ قَدَاعِدَل

وفي ترجمة كرفا كَكَرِفَتِ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِي * رَتَانِي السَّحَابِ وَتَأْتَالَهَا

تَأْتَالُ تُصْلِحُ وَأُصْلَهُ تَأْتُولُ وَنُصْبُهُ بَانُهُمَا أَنْ (اثل) أَثَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلَهُ قَالَ الْأَعَشَى

أَلَسْتُ مُنْتَهَمًا عَنْ نَحْتِ أَثْلُنَا * وَلَسْتُ ضَائِرًا هَامًا أَطَّتِ الْإِبِلُ

يقال فلان يَنْحَتُ أَثْلُنَا إِذَا قَالَ فِي حَسْبِهِ قَبِيحًا وَأَثَلُ يَأْتِلُ أَثُولًا وَأَثَلُ مَالَهُ أَصْلَهُ وَتَأْتِلُ

مَالًا اكْتَسَبَهُ وَاتَّخَذَهُ وَغَرَهُ وَأَثَلُ اللَّهِ مَالَهُ زَكَاهُ وَأَثَلُ مَلِكِهِ عَظْمُهُ وَتَأْتِلُ هُوَ عَظْمٌ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٌ

مَوْصِلٌ أَثِيلٌ وَمَوْئِلٌ وَمَتَأْتِلٌ وَمَالٌ مَوْئِلٌ وَالتَّأْتِلُ اتِّخَاذُ أَصْلٍ مَالٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرَ مَتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ الْمُتَأْتِلُ الْجَامِعُ فَقَوْلُهُ غَيْرَ مَتَأْتِلٍ

أَيُّ غَيْرِ جَامِعٍ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ وَيُبْزِلَ كُلَّ صَدِيقٍ غَيْرِ

مَتَأْتِلٍ مَالًا يَقَالُ مَالٌ مَوْئِلٌ وَمَجْدُ مَوْئِلٍ أَيُّ مَجْمُوعِ ذَوَائِلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَقَالُ مَالٌ أَثِيلٌ وَأَنْشَدَ

لِسَاعِدَةٍ * وَلَا مَالٌ أَثِيلُ * وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ أَصْلٌ قَدِيمٌ أَوْ جَمْعٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ أَصْلٌ فَهُوَ مَوْئِلٌ قَالَ لَبِيدُ

لَهُ نَافِلَةٌ الْإِجْلُ الْإِفْضَلُ * وَلَهُ الْعُلَا وَأُثْبِتْ كُلُّ مَوْئِلٍ

ابن الأعرابي المَوْئِلُ الدَّامُ وَأُثْبِتُ الشَّيْءُ أَثْمَتُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو مَوْئِلٌ مُهَيَّأٌ لَهُ وَيُقَالُ أَثَلُ اللَّهِ مَلِكًا

أَثَلَا أَيُّ نَبْتِهِ قَالَ رُوبَةُ * أَثَلُ مَلِكًا خَنْدَقًا فَدَعَمَا * وَقَالَ أَيْضًا * رِبَابَةٌ رَبَّتْ وَمَلِكًا أَثَلَا * أَيُّ

مَلِكًا إِذْ أَثَلَهُ وَالتَّأْتِلُ التَّأْصِيلُ وَتَأْتِيلُ الْمَجْدِ بَنَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّهُ لَا قَوْلَ مَالٍ تَأْتِلَتُهُ

(٣) وَالْأَثَلُ بِالْفَتْحِ الْمَجْدُ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمَجْدُ مَوْئِلٍ قَدِيمٌ مِنْهُ وَمَجْدُ أَثِيلٍ أَيْضًا قَالَ أَمْرُ الْقَدِيسِ

قوله عهـ ل الابل مثل
أهلها كلاهما بمعنى أهلها
كافي القاموس اه معصمه

(٣) قوله والاثال بالفتح أي
وبالضم كافي القاموس وقوله
وبه هي الرجل الذي في
القاموس والصحاح وسيأتي
له أن اسم الرجل كغراب
فانظر اه معصمه

ولكننا سمعنا بجد مؤنل * وقد يدرك الجدد المؤنل أنما إلى
والأنثى مؤنلة متاع البيت وزينة * وأنل فلان بعد حاجة أى اتخذ أنثى والأنثى الميرة وأنل أهله
كسأهم أفضل الكسوة وقيل أنلهم كسأهم وأحسن اليهم وأنل كثر ماله قال طنبيل
فأنل واسترعى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعيها لم يؤنل
ورواية أبي عبيد فأنل ولم يؤنل ويقال هم يتأنلون الناس أى يأخذون منهم أمثالا والأنال المال
ويقال تأنل فلان بئرا اذا احتفرها لنفسه المحكم وتأنل البئر حفرها قال أبو ذؤيب يصف قوما
حفروا بئرا وشبه القبر بالبئر

وقد أرسلوا فزأطهم فتأنلوا * قليبا سفاغا كالاماء القواعد
أراد أنهم حنروا له قبر أي دفن فيه فسمياه قليبا على التشبيه وقيل فتأنلوا قليبا أى هيئوه وقوله
أنشده ابن الاعرابي

تؤنل كعب على النساء * فربى يغير أعمالها

فسره فقال تؤنل أى نلزمنى قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والأنل شجر يشبه الطرفاء
الأنثى أعظم منه وأكرم وأجود عودا وسوى بالأقداح الصنفر الحباد ومنه اتخذ منبر سيدينا
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحاح هو نوع من الطرفاء والأنل أصول غليظة يسوى
منها الابواب وغيرها وورقه عبل كورق الطرفاء وفي الحديث ان منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان من أنل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى على تسعة أميال من المدينة قال أبو حنيفة
قال أبو يزيد من العضا، الأنل وهو طوال في السماء مستطيل الخشب وخشبه جيد يحمل

يباض بالاصل ولعل المبيض
له للنظرة الى كتبه متحججه

القرى فتبنى عليه بيوت المدر وورقه هذب طوال دقاق وليس له شوك ومنه تصنع القصاع
والخندان وله ثمرة حراء كأنهم الأنثى يعنى عقد الرشاء واحدة أنثى وجمعه أنول كثر وتور قال
طربح مأمسبل رجل البعوض أنيسه * يرمى الجراغ أنولها وأراكها
وجمعه أنلات وفي كلام بهس الملقب بنعمانة لكن بالأنلات لحم لا ينظلل يعنى لحم اخوته
القتلى ومنه قيل لا أصل أنثى قال ولسموا الأنثى واستوائها وحسن اعتد الهاشبه الشعراء المرأة
اذا تم قوامها واستوى خلقهاها قال كثير

وان هى قامت فأنثى * بعليتنا ورحمنا أصبلا

بأحسن منها وان أدبرت * فأرخ حبيبة نقر وخيلا

قوله والائيل منبت الاراك
ضبط في الاصل كزبرولم
نعت عليه فليجرا اه معصمه

الْأَرْخُ وَالْإِرْخُ الْفَيُّْ مِنَ الْبَقَرِ وَالْأَيْلُ مِنْبَتُ الْأَرَاكِ وَأَيْلٌ مُصْغَرٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ وَبَدْعَيْنِ
مَا لَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْلٌ بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ أَيْلًا وَأَيْلًا
اسْمُ وَائِلَةٍ وَالْأَيْلُ مَوْضِعَانِ وَكَذَلِكَ الْأَيْلَةُ وَأَيْلٌ بِالْقَصْرِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ
قَاطَتْ أَيْمَالًا إِلَى الْمَلَأِ وَتَرَبَّعَتْ * بِالْحَزَنِ عَارِبَةٌ تُسَنَّ وَتُودَعُ
وَذُو الْمَأْتُولِ وَادٍ قَالَ كُنْتُ عَزَّةً .

فَلَمَّا انْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ * بِذِي الْمَأْتُولِ مُجْمَعَةٌ التَّوَالِي

(أَيْجَلُ) الْعَجَلُ وَالْعُشَايِلُ الْعُظِيمُ الْبَطْنُ مِمَّنْ لَ الْأَيْجَلُ (أَيْسَلُ) فِي تَرْجَمَةِ عَشْكَلِ
الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالُ الشُّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ عِيدَانِ الْبِكَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ
الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * طَوِيلَةَ الْأَقْنَاءِ وَالْأَيْتَاكِلِ

أَرَادَ الْعَنَا كُلَّ قَلْبِ الْعَيْنِ هَمْزَةً وَيُقَالُ أَيْسَالٌ وَأَيْسْكُولُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِ بَخْلِدٌ بَأْسْكُولُ
وَفِي رِوَايَةٍ بَأْسْكَالُ هُمُ الْغَةِ فِي الْعُشْكُولِ وَالْعُشْكَالِ وَهُوَ عَذْقُ النَّخْلَةِ بِمَا فِيهِ مِنَ الشُّمَارِخِ وَالْهَمْزَةُ
فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ وَليست زائدة والجوهرى جاء لها زائدة وجاءها في فصل الناء من حرف اللام
وسند كره أيضا ههنا (أجل) الأجل غاية الوقت في الموت وحلول الدين ونحوه والأجل مدة
الشيء وفي التنزيل العزيز ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله أى حتى تنتضى عتتها
وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى أى لكان القتل الذى نالههم لازما
لهم أبدا وكان العذاب دائما بهم ويعنى بالأجل المسمى القيامة لان الله تعالى وعدهم بالعذاب
ليوم القيامة وذلك قوله تعالى بل الساعة موعدهم والجمع آجال والجمع آجال والتأجيل تأجيل الأجل وفى
التنزيل كتابا مؤجلا وأجل الشيء يأجل فهو آجل وأجل تأخر وهو نقيض العاجل والآجيل
المؤجل إلى وقت وأنشد * وغاية الآجيل مهواة الردى * والآجلة الآخرة والعاجلة الدنيا
والآجل والآجلة ضد العاجل والعاجلة وفى حديث قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه
وفى حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجيل تفعل من الآجل وهو الوقت المضروب المحدود
في المستقبل أى انهم يتعجلون العمل بالقرآن ولا يؤخرونه وفى حديث مكحول كتابا لساحل
مرابطين فتأجل متأجل منا أى استأذن في الرجوع الى أهله وطلب أن يضرب له في ذلك أجل
واستأجلته فأجلنى الى مدة والآجل بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع آجال وفى حديث

قوله وأجل الشيء ضبط في
الاصول من باب فرح وباب
قعد لغة فيه كما في المصباح
وقوله فهو آجل أى وأجل
ككتف كما في القاموس اه

معصمه

زياد في يوم مطير ترمض فيه الابل هي جمع اجل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقرة الوحش والظباء وتاجت الهمائم أي صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على أطلائها * عودا تأجل بالفضاء بهامها

وتأجل السوار صار اجلا والاجل لغته في الايل وهو الذكركن الاوعال ويقال هو الذي يسمى بالفارسية كوزن والجيم بدل من الياء كقولهم في برني بريج قال أبو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيماء وان كانت أيضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابي لابي النجم

كان في أذناي من الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الايل ويروي قرون الايل وهو الاصل وتأجلوا على الشيء تجعوا والاجل وجع في العنق وقد أجله منه بأجله عن الفارسي وأجله وأجله عن غيره كل ذلك داواه فأجله كما البئر نزع حباتها وأجله كقدي العين نزع قذاها وأجله كعاجله وقد أجل الرجل بالكسر أي نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه وحكي عن ابن الجراح بي اجل فأجلوني أي داووني منه كما يقال طنئته من الطنى ومرضته ابن الاعرابي هو الاجل والادل وهو وجع العنق من تعادي الوساد الاصمعي هو البذل أيضا وفي حديث المناجاة أجل أن يحزنه أي من أجله ولاجله والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث أن تقتل ولدك أجل أن يأكل معك والاجل الضيق وأجلوا ما لهم حبسوه عن المرعى وأجل يفعتين بمعنى نعم وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا أنه أحسن من نعم في التصديق ونعم أحسن منه في الاستفهام فاذا قال أنت سوف تذهب قلت أجل وكان أحسن من نعم واذا قال أنت ذهب قلت نعم وكان أحسن من أجل وأجل تصديق لخبر يخبرك به صاحبك فيقول فعل ذلك فتصدقه بقوله أجل وأمانم فهو جواب المستفهم بكلام لا يجدي فيه فتقول له هل صليت فيقول نعم فهو جواب المستفهم والمأجل ينتج الجيم مستنقع الماء والجمع المأجل ابن سيده والمأجل شبهه حوض واسع يؤجل أي يجمع فيه الماء اذا كان قليلا ثم يفجر إلى المزارع والبار وهو بالفارسية طرحه وأجله فيه جمعه وتأجل فيه يجمع والاجيل الشربة وهو الطين يجمع حول النخلة أزدية وقبل المأجل الجبابة التي تجتمع فيها مياه الأمطار من الدور قال أبو منصور وبعضهم لا يجمع المأجل ويكسر الجيم فيه قول المأجل ويجعله من الجمل وهو الماء يجمع من النقطة تملئ ماء من عمل أو حرق وقد تأجل الماء فهو متأجل يعني استنقع في موضع وماء أجيل أي مجتمع وفعلت ذلك من أجلك واجلك ينتج

الهــمزة وكسرها وفي التنزيل العزيز من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ألا تلهووا بأفلاككم لعلكم تخشعون
من جرأ ذلك قال ورب بما حذفت العرب من فقات فعلت ذلك أجل كذا قال اللحياني وقد قرئ
من أجل ذلك وقراءة العامة من أجل ذلك وكذلك فعلته من أجل ذلك وإجلالك أي من جرأ
وبعدى بغير من قال عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلَافًا بَارِزًا

وقد روى هذا البيت أـجل أن الله قد فضلكم قال الأزهرى والاصل في قوله هم فعلته من

أَجَلًا أَجَلَ عَلَيْهِمْ أَجَلًا أَي جَنَى عَلَيْهِمْ وَجَرَ وَالتَّأَجَّلَ الْاِقْبَالَ وَالْاِدْبَارَ قَالَ
عَهْدِي بِهِ قَدْ كَسَى نَمْتُ لَمْ يَزَلْ * بَدَارِيزِ دِطَاعِ بَتَّاجُلْ
وَالْأَجَلَ مَصْدَرٌ وَأَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرًّا بِأَجَلٍ أَجَلًا جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ. قَالَ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ
وَأَهْلُ خَبَاءِ صَالِحٍ كُنْتُ بَيْنَهُمْ * قَدْ احْتَبَرَوْنِي عَاجِلٌ أَنَا آجِلُهُ

قوله عهدى البيت هومن
الطويل دخله الحرم وسكنت
سین کسی للوزن اه مصححه

أَيُّ أُنَاجِيَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ الْخُتُوبُ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُهُ أَنَا فِي شَعْرَ زَهْرٍ فِي الْقَصِيدِ
الَّتِي أَوَّلُهَا * صَحَّ الْقَلْبُ عَنْ لَيْلَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ * قَالَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَوْلُهُ وَأَهْلُ
مُخَفَّوْضٍ بِوَأَرْبَعٍ عَنِ ابْنِ السَّيَرَانِيِّ قَالَ وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي شَعْرَ زَهْرٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ تَوْبَةَ بْنِ
مُضَرَّسٍ الْعَبْسِيِّ

فَانْ تَكُ امُّ ابْنِي زَيْنَةَ اُنْشَكَتْ * فَيَارُبُّ اُخْرٰى قَدْ اَجَلَتْ لَهَا اُنْشَكَدْ

أَيَّ جَلَبْتَ إِيَّاهُ كَلَامُ وَجْهِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ أَيْضًا التَّوْبَةُ

وَأَهْلَ خَبَاءٍ آمَنِينَ جَعَلَهُمُ * بَشَىٰ عَزِيزًا جَلِيلًا أَمَّا أَجَلُهُ
وَأَقْبَلْتُ أَسْعَىٰ أَسْأَلُ الْقَوْمَ مَا لَهُمْ * سُوَّالًا بِالشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ جَاهِلُهُ

قَالَ وَقَالَ أُطْمِط

وَهُمْ يَنْعَمُونَ وَأَنْتَ أَبْلَاهُ * فَعَنَى النَّدَامَى وَالْغَرِيرَةَ الصُّهْبَا

أَبُو زَيْدٍ أَجَلَتْ عَلَيْهِمُ أَجْلُ الْأَيِّ حَرَّتْ بَرِيرَةُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ جَلَبَتْ عَلَيْهِمْ وَبَحَرَتْ وَأَجَلَتْ
بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ جَنَيْتَ وَأَجَلَ لَاهِلُهُ بِأَجَلَ كَسَبَ وَجَمَعَ وَاحْتَالَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَجَلَى عَلَى
فَعَلَى مَوْضِعٍ وَهُوَ مَرْعَى أَهَمُّ مَعْرُوفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حلت سلمى ساحة القلب * بأجلى محله الغريب

قوله في البيت ساحة القليب
كذا بالأصل وفي الصحاح
جانب الجريب وأوله ما
رواها ٨٥ مصححه

(أدل) الأدل وجمع يأخذ في العنق حكاية يعقوب وفي التهذيب وجمع العنق من تعادى

الوسادة مثل الاجل والادل الابن الخاسر المتكبد الشديد الحوضه زاد في التهذيب من ألبان
الابل الطهنة منه أدلة وأنشد ابن بري لابي حبيب الشيباني
مَتَى يَأْتُهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَانِقٍ * لَمَّا جَاسُوا الْمَسْحُوطَ وَاللِّينَ الْأَدِلَّ
وأدله بأدله تخضه وحركه عن ابن الاعرابي وأنشد
إِذَا مَا شَيْءٌ وَرَدَّ أَنْ وَافَقَتْ أَسْمُهُ * كَمَا هَتَّزْتُ نِيَّ لِقِرْعَاءِ يُؤَدِّلُ
الاصمعي يتال جاء نابذلة مناطق حصا أي من حوضتها وباب مأدول أي غلق ويقال أدأت
الباب أدلا غلقته قال الشاعر

لَمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مَرَّتَهُنَا * فِي بَيْتٍ سَجَنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَأْدُولُ

(أزل) أزل جبل معروف قال النابغة الذبياني

وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ أَرْلٍ * تَرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا

قال ابن بري الصرم ههنا جماعة السحاب (أدخل) ابن الاثير في حديث أبي بكر بن عباس
قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل أَرْدَخُلُ الْأَرْدَخُلُ الْقَهْمُ يريد أنه في العلم
والمعرفة بالحديث ضخم كبير والأردخل التار السمين (أزل) الأزل الضيق والسدة والأزل
الحبس وأزله يأزله أزال حبسه والأزل سدة الزمان يقال هم في أزل من العيش وأزل من السنة
وَأَزَاتِ السَّنَةِ أَشَدَّتْ ومنه الحديث قول طهفة للنبي صلى الله عليه وسلم أصابته ناسمة جراء
مؤزلة أي آتية بالأزل ويروي مؤزلة بالتشديد على التكثير وأصبح القوم آزالين أي في شدة
وقال الكمي رَأَيْتُ الْكَرَامَ بِهِ وَانْقِي * أَنْ لَا يُعْبُوا وَلَا يُؤْزَلُوا

وأنشد أبو عبيد وَأَيَّ أَرْزَانٍ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ * وَيَعْلَنُ صَبِيهِ بِسَمَارِ

أي ليصينه الأزل وهو السدة وأزل الفرس قصر حبله وهو من الحبس وأزل الرجل يأزل أزال
أي صار في ضيق وجذب وأزات الرجل أزال ضيقت عليه وفي الحديث يحب ربكم من أزالكم
وقنوطكم قال ابن الاثير هكذا روي في بعض الطرق قال والمعروف من ألكم وسند كره في
موضعه الأزل السدة والضيق كأنه أراد من شدة بأسكم وقنوطكم وفي حديث الدجال انه
يُحْصَرُ النَّاسُ فِي بَيْتٍ مَقْدَسٍ فَيُؤْزَلُونَ أَرْزَالًا أَيُّ يَتْعَطُونَ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِمْ وفي حديث علي عليه
السلام الابدأزل وبلاء وأزات الفرس اذا قصرت حبله ثم سبته وتركته في الرعى قال أبو النجم
* لَمْ يَرَعْ مَا زُولًا وَلَا يُعْقِلُ * وَأَزَلُوا مَا لَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَرْزَالًا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى مِنْ ضَيْقٍ وَشَدَّةٍ وَخَوْفٍ

قوله ولا يؤزلوا كذا في الاصل

من غير ضبط للزاي وحرز

الرواية اه مصححه

وقول الاعشى ولَبُونُ مَعْرَابٍ حَوِيَتْ فَأَصْبَحَتْ * نُهْيَ وَأَزَلَةٌ قَضَبَتْ عَقَالَهَا
الْأَزَلَةُ الْمَجْبُوسَةُ الَّتِي لَا تَسْرَحُ وَهِيَ مَعْقُولَةٌ لِحُوفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهِمُ مِنَ الْغَارَةِ أَخَذَتْهَا فَقَضَبَتْ
عَقَالَهَا وَأَزَلُوا حَبْسُوا أَبُو الهم عن تضيق وشدة عن ابن الاعرابي والمأزل المَضْيَقُ مِثْلُ الْمَأْزِقِ
وَأَشَدُّ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلْ * عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ مَازِلَ
قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ تَأْزِلُ صَدْرِي وَمَآزِقُ أَيْ ضَاقُ وَالْأَزْلُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ

* وَإِنْ أَفْسَدَ الْمَالُ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزْلُ * وَأَزْلُ أَزْلٌ شَدِيدٌ قَالَ

ابْنُ سَرَّازٍ رَفْرَجُ الزَّلَازِلَا * عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا أَزَلَا

وَالْمَآزِلُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ مَآزِلُ الْعَيْشِ كَلَامُهُمَا عَنِ الْجَعْبَانِي وَالْأَزْلُ الدَّاهِيَةُ وَالْأَزْلُ
الْكُذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَارَةَ

يَقُولُونَ أَزْلٌ حُبٌّ لِي وَوُدُّهَا * وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدِّهَا أَزْلُ

وَالْأَزْلُ بِالْتَحْرِيرِ الْكَدَمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزْلِيٌّ أَيْ قَدِيمٌ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا قُلُوبُهُ بِسَمْتِهِمُ الْإِبَالَاخْتِصَارُ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ
أَبْدَلَتْ الْيَاءُ أَلِفًا لِأَنَّهُمْ أَخَفُّ فَقَالُوا أَزْلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّيحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزْنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرِيٌّ
(أَسْل) الْأَسْلُ نَبَاتٌ لَهُ أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ دَقَاقٌ بِلا وَرَقٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلُ مِنَ الْأَغْلَانِ وَهُوَ

يَخْرُجُ قُضْبًا نَادِقًا قَالِيسٌ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ إِلَّا أَنْ أَطْرَافَهَا مُحْدَدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا شُعَبٌ وَلَا خَشَبٌ
وَمِنْهُ الْمَاءُ الرَّاكَدُ وَلَا يَكَادِي نَبْتَ الْإِفِي مَوْضِعُ مَاءٍ أَوْ قَرِيبُ مَاءٍ وَاحِدَتُهُ أَسْلَةٌ تُتَخَذُ مِنْهُ

الْعَرَابِيلُ بِالْعَرَاقِ وَانْمَا سُمِّيَ الْقَنَا أَسْلًا لِتَشْبِيهِهَا بِطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْدُوا الْمَنَايَا عَلَى أَسَامَةٍ فِي الشَّخِيسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ فِي اعْتِدَالِهِ وَطَوْلِهِ وَاسْتَوَائِهِ وَدَقَّةِ أَطْرَافِهِ وَالْوَاحِدُ كَالوَاحِدِ
وَالْأَسْلُ النَّبْلُ وَالْأَسْلَةُ شَوْكَةُ النَّخْلِ وَجَمْعُهَا أَسْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَسْلُ عِيدَانٌ تَنْبَتُ طَوَالًا
دَقَاقًا مَسْمُومَةٌ لَا وَرَقَ لَهَا يُعْمَلُ مِنْهَا الْحُصْرُ وَالْأَسْلُ شَجَرٌ وَيُقَالُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ طَوِيلٌ فَهُوَ
أَسْلٌ وَتُسَمَّى الرِّمَاحُ أَسْلًا وَأَسْلَةُ اللِّسَانِ طَرَفُ شَبَابَتِهِ إِلَى مُسْتَدَقِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّادِقِ وَالزَّيِّ وَالسَّيِّئِ
أَسْلِيَّةٌ لِأَنَّهُمْ مَبْدَأُهُمْ أَسْلَةُ اللِّسَانِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ طَرَفِهِ وَالْأَسْلَةُ مُسْتَدَقُّ اللِّسَانِ وَالذَّرَاعُ وَفِي كَلَامِ
عَلِيٍّ لَمْ يَحْفَظْ طَوِيلُ الْمُنَاجَاةِ أَسْلَاتُ أَسْنَنَتُمْ هِيَ جَمْعُ أَسْلَةٍ وَهِيَ طَرَفُ اللِّسَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدَانِ
قُطِعَتِ الْأَسْلَةُ فَبَيَّنَ بَعْضَ الْحُرُوفِ وَلَمْ يَبَيِّنْ بَعْضًا يُحْسَبُ بِالْحُرُوفِ أَيْ يُقَسَّمُ دِيَةُ اللِّسَانِ عَلَى قَدَرِ

ما بقي من حروف كلامه التي ينطق بها في لغته فما نطق به فلا يستحق ديتيه وما لم ينطق به استحق ديتيه وأسأله البعير طرف قضيبه وأسأله الذراع مستدق الساعد مما يلي الكف وكف أسيلة الاصابع وهي اللطيفة السبطة الاصابع وأسأل الثرى بلغ الأسلة وأسأله النصل مستدقه والمؤسل المحدد من كل شيء وروى عن علي عليه السلام أنه قال لا قود إلا بالأسل فالأسل عنه على عليه السلام كل ما رُق من الحديد وحديد من سيف أو سكين أو سنان أو أصل الأسل نبات له أغصان دقاق كثيرة لا ورق لها وأسأل الحديد إذا رققته وقال من أحم العقيلي

تبارى سديساها إذا ما تلجأت * شباً مثل إبريم السلاح المؤسل

وقال عمر وإياكم وحذف الأرب بالعصا وإيذلكم الأسل الرماح والنبيل قال أبو عبيد لم يرد بالأسل الرماح دون غيرها من سائر السلاح الذي حُدَّ ورق وقوله الرماح والنبيل يرد قول من قال الأسل الرماح خاصة لأنه قد جعل النبيل مع الرماح أسلا والأصل في الأسل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها في هذا الحديث كناية عن الرماح والنبيل معا قال وقيل النبيل معطوف على الأسل لأعلى الرماح والرماح بيان للأسل وبديل وجمع الفرزدق الأسل الرماح أسلات فقال

قد مات في أسلاتنا وعصه * عصب برؤقه الملول يقتل

أي في رماحننا والأسلة طرف السنان وقيل لقنا أسل لما ركب فيها من أطراف الأسنة وأذن مؤسلة دقيقة محددة منتصبة وكل شيء لا عوج فيه أسلة وأسأله النعل رأسها المستدق والأسيل الأملس المستوي وقد أسل أسالة وأسل خده أسالة أملس وطال وخد أسيل وهو السهل اللين وقد أسل أسالة أبو زيد من الخدود الأسيل وهو السهل اللين الدقيق المستوي والمسنون اللطيف الدقيق الأنف ورجل أسيل الخد إذا كان لين الخد طويلا وكل مستسل أسيل وقد أسل بالضم أسالة وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد قال ابن الأثير أسالة في الخد الاستطانة وأن لا يكون مرتفع الوجنة ويقال في الدعاء على الإنسان نسلا وأسلا كقولهم نعلنا ونكسنا وتأسل أباه نزع إليه في الشبه ككسنة وقولهم هو على آسال من أبيه مثل آسان أي على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم أجمع بواحد الأسال ومأسل بالفتح اسم رمله ومأسل اسم جبل وداره مأسل موضع عن كراع وقيل مأسل اسم جبل في بلاد العرب معروف (اسمعل) اسمعيل واسمعين اسمان (أش) الليث الأشل من الذرع بلغة أهل البصرة يقولون كذا وكذا حبلا وكذا وكذا أشلا المقدر معلوم عندهم قال أبو منصور وما أراه عربيا

قوله وإياكم وحذف الأرب
عبارة الأشموني في شرح
الألفية (وشذ) التحذير بغير
ضمير المخاطب نحو (إياي)
في قول عمر رضي الله عنه
لذلكم الأسل والرماح
والسهام وإياي وإن يحذف
أحدكم الأرب اه فان
صح ما هنا فاعلمها روايتان
كتبه مصعبه

قال أبو سعيد الأشول هي الحبال وهي لغة من لغات النبط قال ولولا أني نبطي ما عرفته (اصل)
الأصل أصل كل شيء وجمعه أصول لا يكسر على غير ذلك وهو الأصل يقال أصل مؤصل
واستعمل ابن جني الأصلية موضع التأصل فقال الالف وان كانت في أكثر أحوالها بدلا وزائدة
فإنها إذا كانت بدلا من أصل جرت في الأصلية مجراه وهذا المنطق به العرب إنما هو شيء استعملته
الاول في بعض كلامها وأصل الشيء صار ذا أصل قال أمية الهذلي

وما الشغل إلا أني منهيب * لعرضك ما لم يجعل الشيء بأصل

وكذلك تأصل ويقال استأصلت هذه الشجرة أي ثبت أصلها واستأصل الله بني فلان إذا لم يدع
لهم أصلا واستأصله أي قلعه من أصله وفي حديث الانصحية أنه نهى عن المستأصلة هي التي أخذ
قرنها من أصله وقيل هو من الأصلية بمعنى الهلاك واستأصل القوم قطع أصلهم واستأصل
الله شأفته وهي قرحة تخرج بالقدم فتكوى فمذهب فدعا الله أن يذهب ذلك عنه وقطع أصل
مستأصل وأصل الشيء قتله علما فعرف أصله ويقال إن النخل بأرضنا لأصيل أي هو به لا يزال
ولا يفتني ورجل أصيل له أصل ورأى أصيل له أصل ورجل أصيل ثابت الرأي عاقل وقد أصل
أصالة مثل ضخم ضخامة وفلان أصيل الرأي وقد أصل رأيه أصالة وأنه لا أصيل الرأي والعقل
ومجد أصيل أي ذو أصالة ابن السكيت جازا بأصليتهم أي بأجمعهم والأصيل العشي والجمع
أصل وأصلان مثل بعير وبعران وأصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال أبو ذؤيب الهذلي

لعمري لانت البيت أكرم أهله * وأقعد في أقبائه بالأصائل

وقال الزجاج أصال جمع أصل فهو على هذا جمع الجمع ويجوز أن يكون أصل واحد كطنب
أنشد ثعلب فمذرت نفسي لذلك ولم أزل * بدلا لنهارى كله حتى الأصل
فقوله بدلا لنهارى كله يدل على أن الأصل ههنا واحد وتصغيره أصيلان وأصيلان على البدل أبدلوا
من النون لاما ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا لأسائلها * عيت جوابا وبالربع من أحد

قال السيرافي إن كان أصيلا جمع تصغير أصلان وأصلان جمع أصيل فتصغيره نادر لانه إنما يصغر
من الجميع ما كان على بناء أدنى العدد وأبينة أدنى العدد أربعة أفعال وأفعلة وأفعلة وأيست
أصلان واحد منهما فوجب أن يحكم عليه بالشذوذ وإن كان أصلان واحدا كرمان وقربان
فتصغيره على بابه وأما قول دهل

قوله ان يذهب ذلك عنه كذا
بالاصل وعبارته في شأف
فيقال في الدعاء اذهبهم الله
كما اذهب ذلك الداء بالكي اه
كتبه مصححه

قوله جمع تصغير اصلان كذا
بالاصل وانظر ما فائدة لفظة
جمع اه مصححه

أَتَى الَّذِي أَعْمَلَ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ * نَحْتَى أَنَاخَ عِنْدَ بَابِ الْجَبْرِ * فَأَعْطَى الْخَلْقَ أَصِيلًا الْعَشِيَّ
قال ابن سيده عندي أنه من إضافة الشيء إلى نفسه إذا أصيل والعشي سواء لافائدة في أحدهما
الام في الآخر وأصلنا دخلنا في الأصيل ولقيته أصيلاً ولاو أصيلاً إذا ذل القيت بالعشي ولقيته
مؤصلاً والأصيل الهلاك قال أوس

خافوا الأصيل وقد أعيت ملوكهم * وجملوا من أذى غريم بأنقال

قوله وأتينا مؤصلين كذا
بالأصل ولعل هذه الجملة
مؤخرة من تقديم اه معجمه

وأتينا مؤصلين وقولهم لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان والأصيل الوقت
بعد العصر إلى المغرب والأصلة حية قصيرة كالرنة حمراء ليست بشديدة الحرارة لرجل واحدة
تقوم عليها وتساور الإنسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفختها إلا أهلكته وقيل هي مثل الرحا
مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عود إلا ستمته ليست بالشديدة الحرارة لها فائمة تحط بها في الأرض
وتطعن طعن الرحا وقيل الأصل حية صغيرة تكون في الرمال لوفاها كالون الرنة ولها رجل
واحدة تنقف عليها تنب إلى الإنسان ولا تصيب شيئاً إلا هلك وقيل الأصل الحية العظيمة وجعلها
أصل وفي الصحاح الأصل بالتحريك جنس من الخيمات وهو أخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال
أعور جعد كأن رأسه أصله بفتح الهمزة والصاد قال ابن الأنباري الأصل الآفقي وقيل حية
ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تنب على الفارس فقتله فشبّه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم رأس
الدجال بها العظيمة واستدارته وفي الأصل مع عظمتها استدارة وأنشد

يَا رَبِّ إِنْ كَانَ يَزِيدُ قَدْ أَكَلَ * لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلَّامٌ بَعْدَ نَهْلٍ
وَدَبَّ بِالشَّرِّ دَيْبًا وَنَشَل * فَأَقْدَرُ لَهُ أَصْلُهُ مِنَ الْأَصْلِ
كَبَسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خَفِ الْجَلْ * لَهَا حَيْفٌ وَخَجٌ وَرَجَلٌ

قوله ونشل كذا بالأصل
بالشين المجعولة وأصله بالمهملة
من التسلان المناسب للديب
وحرر الرواية اه معجمه
قوله خشاش الخ هو عجز
بيت صدره كما في الصحاح
أنا الرجل الضرب الذي
تعرفونه
والخشاش هو الماضي من
الرجال اه معجمه

السحيف صوت جلدها والفجج من فها والكبساء العظيمة الرأس رجل أكبس وكباس والعرب
تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية قال طرفة * خشاش كراس الحية المتوقد
وأخذ الشيء بأصلته وأصيلته أي بجميعة لم يبدع منه شيئاً الأول عن ابن الأعرابي وأصل الماء
بأصل أصلاً كاس إذا تغير طعمه وريحه من حمأة فيه ويقال إني لأجد من ماء حبيكم طعم أصل
وأصيله الرجل جميع ماله ويقال أصل فلان يفعل كذا وكذا كقولك طفق وعلق (اصطبل)
الرُبَاعِي الاصطبل موقف الدابة وفي التهذيب موقف الفرس شامية قال سيبويه الاستفظة
والاصطبل خشبان جعل ألف فيهما أصلية كما جعل يستعور خشاباً جعلت الياء أصلية

الجوهري الاصطبل للدواب وألفه أصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من أوائلها الا الاسماء
 الجارية على أفعالها وهي من الخمسة أبعد قال وقال ابو عمرو الاصطبل ليس من كلام العرب
 (اصطبل) التهذيب الاصطبلين الجزر الذي يؤكل لغة شامية الواحدة اصطبلينة قال وهي
 المشأبضام قصور وقيل الاصطبلينة كالجزرة وفي حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لم تحت
 أقاربه أمانته كما تحت القدوم للاصطبلينة حتى يخلص الى قلبها وفي كتاب معاوية الى ملك الروم
 ولا ترزعك من الملك نزع الاصطبلينة أي الجزرة لغة شامية قال ابن الاثير وأوردتها بعضهم في
 حرف الهمزة على أنها أصلية وبعضهم في الصاد على أن الهمزة زائدة قال شمر الاصطبلينة
 كالجزرة ليست بعربية تحضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان في محض كلامهم قال وانما جاء
 في الصراط والاصطبل والاصطمة أن أصلها كلها السين (اطل) الاطل والاطل منسل
 ابل وابل والابل منقطع الاضلاع من الحجة وقيل القرب وقيل الماصرة كلها وأنشد ابن بري
 في الاطل قول الشاعر

لم تؤزخيلهم بانغر راصدة * نجل الخواصر لم يلحق لها اطل

وجمع الاطل اطل وجمع الاطل اياطل وأيطل فيعل والالف أصلية قال ابن بري شاهد الايطل
 قول امرئ القيس * له اياطلاطي وساقانعامه * (أفل) أفل أي غاب وأفلت الشمس
 تأفل وتأفل أفلا وأفلا غربت وفي التهذيب اذا غابت فهي آفلة وآفل وكذلك القمر يأفل اذا
 غاب وكذلك سائر الكواكب قال الله تعالى فلما أفل قال لا أحب الا فلين والافال والافائل
 صغار الابل بنات الخماض ونحوها ابن سيده والافيل ابن الخماض فما فوقه والافيل الفصيل
 والجمع افال لان حقيقة الوصف هذا هو القياس وأما سيبويه فقال أفيل وأفائل شبهوه بذنوب
 وذنائب يعني أنه ليس بينهما الاء والواو واختلاف ما قبلهما بهما والياء والواو اختان وكذلك
 الكسرة والضممة أبو عبيد واحد الافال بنات الخماض أفيل والانتى أفيلة ومنه قول زهير

فأصبح يجري فيهم من تلادكم * مغام شئ من افال مزئم

ويروي يجرى النوادر افل الرجل اذا انشط فهو افل على فعل قال أبو زيد

أبوشيم من حصاء قد أفلت * كان أطباءها في رفغها رقع

وقال أبو الهيثم فيماروي بخطه في قوله قد أفلت ذهب لبنها قال والرفع ما بين السرة الى العانة
 والحصاء التي انحص وبرها وقيل الرفع أصل الشخذ والابط ابن سيده أفل الخل في الرحم استقر

وَسَبْعَةُ أَقْلٍ وَأَفْلُهُ حَامِلٌ قَالَ الْإِمَامُ إِذَا اسْتَقَرَّ الْقَاحُ فِي قَرَارِ الرَّحِمِ قَبْلَ قَدِّ أَقْلٍ ثُمَّ يُقَالُ لِلْحَامِلِ
 أَقْلٌ وَالْمَقُولُ ابْدَالُ الْمَقُونِ وَهُوَ النَاقِصُ الْعَقْلُ (افسكل) النهاية في الحديث فَبَاتَ وَلَهُ أَفْكَلُ
 الْأَفْكَلُ بِالْفَتْحِ الرَّعْدَةُ مِنْ بَرْدٍ أَوْ خَوْفٍ قَالَ وَلَا يَنْبَغِي مِنْهُ فَعْلٌ وَهَمْزُ تَهْزَانِ وَوزنه أَفْعَلٌ وَهَذَا إِذَا
 سَمَّيْتَهُ بِهَمْزٍ تَنْصَرِفُهُ لِلتَّعْرِيفِ وَوزن الفعل وفي حديث عائشة فَأَخَذَنِي أَفْكَلٌ فَأَرْتَعِدْتُ مِنْ شِدَّةِ
 الْغَيَْةِ (اكل) أَكَلْتُ الطَّعَامَ أَكْلًا وَمَا كَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَكَلَ الطَّعَامَ يَا كَلُهُ أَكْلًا فَهِيَ أَكَلُ
 وَالْجَمْعُ أَكَلَةٌ وَقَالُوا فِي الْأَمْرِ كُلُّ وَأَصْلُهُ أَوْ كُلُّ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَانُ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتْ
 الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ فَزَالَ السَّاكِنُ فَاسْتَعْنَى عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ قَالَ وَلَا يُعْتَدُّ بِهَذَا الْحَذْفِ لِقُلْتُهُ وَلَأنَّهُ
 انْحَادٌ حَذْفٌ تَخْفِيفٌ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ لَا تَحْذَفُ إِلَّا تَحْذَفُ الْأَسْمَاءُ نَحْوَ يَدُومٌ وَأَخٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ
 وَلَيْسَ الْفِعْلُ كَذَلِكَ وَقَدْ أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فَقِيلَ أَوْكَلُ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خُذُومٍ وَالْأَكْلَةُ هَيْئَةُ
 الْأَكْلِ وَالْأَكْلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتَكْنِئًا وَقَاعِدًا مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ
 الْأَكْلَةِ وَالْأَكْلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعَ وَالْأَكْلَةُ اسْمُ اللَّقْمَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْأَكْلَةُ وَالْأَكْلَةُ
 كَاللَّقْمَةِ وَاللَّقْمَةُ يُعْنَى بِهِمَا جَمِيعًا الْمَأْكُولُ قَالَ

مَنْ الْأَكْلَيْنِ الْمَاءُ ظُلْمًا فَأَرَى * يَتَلَوْنَ خَيْرًا بَعْدَهُ كُلُّهُمُ الْمَاءُ

قوله من الاكلين الخ
 عبارة شرح القاموس وقال
 ابن السكال الاكل ابصال
 ما يعضغ الى الجوف مضمونا
 أولا فليس السويق واللبن
 مأكولا (قلت) وأما قول
 الشاعر من الاكلين البيت
 فأنما يريد قوما الى آخر ما هنا

اه

قوله وآكله الشيء أطعمه
 اياه كلاهما الخ هكذا في
 الأصل ولعل فيه سقطا
 نظير ما بعده بدليل قوله
 كلاهما الخ فانظر وحرر اه

مصححه

فَأَنَّمَا يَرِيدُ قَوْمًا كَلَوْا يَبِيعُونَ الْمَاءَ فَيَشْتَرُونَ بِثَمَنِهِ مَا يَأْكُلُونَهُ فَاصْكَنْتَنِي بِذِكْرِ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ
 الْمَأْكُولِ عَنْ ذِكْرِ الْمَأْكُولِ وَقَوْلُ أَكَلْتُ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَيْ لُقْمَةً وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا وَأَكَلْتُ أَكْلَةً
 إِذَا أَكَلَ حَتَّى يَشْبَعَ وَهَذَا الشَّيْءُ أَكْلَةٌ لَكَ أَيْ طَعْمَةٌ لَكَ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ مَا زَالَتْ
 أَكْلَةً خَيْرٌ تُعَادِنِي الْأَكْلَةَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَفْتَحُ الْأَلْفَ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ
 مَا أَكَلَ الْأَلْقَمَةَ وَاحِدَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَجْعَلْ فِي يَدِهِ أَكْلَةً أَوْ أَكْلَتَيْنِ أَيْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ
 وَفِي الْحَدِيثِ أُخْرِجَ لَنَا ثَلَاثُ أَكْلٍ هِيَ جَمْعُ أَكْلَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخُبْزِ وَرَجُلٌ
 أَكْلَةٌ أَوْ أَكُولٌ وَأَكِيلٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَآكَلَهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كَلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ وَآكَلَنِي مَالٌ أَكَلْتُ
 وَأَكَلْتَنِيهِ كَلَاهُمَا ادْعَاءُ عَلَى وَيُقَالُ آكَلْتَنِي مَالٌ أَكَلْتُ بِالتَّشْدِيدِ وَآكَلْتَنِي مَالٌ أَكَلْتُ أَيْضًا إِذَا ادَّعَيْتَهُ
 عَلَيَّ وَيُقَالُ أَلَيْسَ قَبِيحًا أَنْ تُؤْكَلَ كَلَنِي مَالٌ أَكَلْتُ وَيُقَالُ قَدْ أَكَلَ فُلَانٌ غَنَمِي وَشَرِبَهَا وَيُقَالُ ظَلَّ مَالِي
 يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ وَالرَّجُلُ يَسْتَأْذِنُ كُلَّ قَوْمٍ أَيْ كُلَّ أَمْوَالِهِمْ مِنَ الْأَسْنَانِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْذِنُ كُلَّ الضُّعْفَاءِ
 أَيْ يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

وَمَاتَرَكُ قَوْمٌ لَا أَبَالِكَ سَيِّدًا * مَحْوُطَ الذِّمَارِ غَيْرُ ذَرْبِ مُوَاكِلٍ

أَيَّ يَسْتَأْكُلُ أَمْوَالَ النَّاسِ وَاسْتَأْكَلَ الشَّيْءَ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ أَكْلَةً وَكَتَبَ النَّارُ الْحَطَبَ
وَكَتَبَتْ أَيَّ أَطْعَمَتْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَطْعَمَتْهُ شَيْئاً وَالْأَكْلُ الطَّعْمُ جَمْعُهُ يَقَالُ جَعَلْتُهُ أَكْلًا أَيْ
طَعْمَةً وَيُقَالُ مَا هُمْ إِلَّا أَكْلَةٌ رَأْسُ أَيِّ قَلِيلٍ قَدْرُ مَا يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحَاحِ وَقَوْلُهُمْ
هَمْ أَكْلَةٌ رَأْسُ أَيِّ هُمْ قَلِيلٌ يَشْبَعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ أَكْلٍ وَأَكَلَ الرَّجُلُ وَوَأَكَلَهُ أَكْلًا كُلُّ مَعَهُ
الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهِيَ أَكْلٌ مِنْ الْمَوَاكِلِ وَفِي أَكْلِهِ أَكْثَرُ وَأَجُودُ وَفُلَانٌ
أَكِيلٌ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ السَّهْوُ
بَيْنَهُمْ بِالْتِمَاسِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أَكْلَةً مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقَ الرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى
عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بَغْيًا لِلْجَمِيلِ لِيُحْبِزَهُ عَلَيْهِ بِجَانِزَةٍ فَلَا يَبَارِكُ اللَّهُ فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ
الْمِزَّةُ مِنَ الْأَكْلِ وَأَكْلَتُهُ أَيْ كَلَّهَا لَا أَطْعَمَتْهُ وَأَكْلَتُهُ مَوَاكِلُهُ أَكْلَةً كَلَّتْ مَعَهُ فَصَارَتْ نُعْلَتٌ وَقَاعَلَتْ عَلَى
صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقِلُّ وَأَكْلَتُهُ بِالْوَاوِ وَالْأَكِيلُ أَيْضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَعَمْرُكَ إِنْ قُرِصَ أَبِي خَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ مُحْشُومُ الْأَكِيلِ

وَأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِنْتَى أَكِيلَةٌ التَّهْدِيبُ يَقَالُ فَلَانَةٌ أَكِيلِي لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي
حَدِيثِ التَّهْنِئَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يَنْعَمُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيَّهُ الْأَكِيلُ وَالشَّرِيبُ الَّذِي
يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرِبِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ وَالْأَكْلُ مَا أَكَلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَصَفَ عَمْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَامَتْ أَكْلُهَا الْأَكْلُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَاكُولِ وَبِالْفَتْحِ
الْمَصْدَرُ تَرِيدُ أَنْ الْأَرْضَ حَفِظَتْ الْبَذْرَ وَشَرِبَتْ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَامَتْ حِينَ أَنْبَتَتْ فَكَتَبَتْ عَنِ النَّبَاتِ
بِالْقِيَامِ الْمَرَادُ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَغْزَى إِلَيْهَا مِنَ الْحَيَوشِ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ أَكْلًا بِالْفَتْحِ أَيْ
طَعَامًا وَالْأَكَالُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذَاقَ أَكْلًا أَيْ مَا يُؤْكَلُ وَالْمَوْكِلُ الْمُطْعِمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ
الرِّبَا وَمَوْكِلَهُ بِرَبِّهِ الْبَائِعِ وَالْمُسْتَرَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنْ الْمَوَاكِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ
يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ دَيْنٌ فَيُهْدَى إِلَيْهِ شَيْءٌ أَلْبُوْخَرُهُ وَيُمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمَى مَوَاكِلَةً لِأَنَّهُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يُؤْكَلُ صَاحِبُهُ أَيْ يُطْعِمُهُ وَالْمَاكِلَةُ وَالْمَاكِلَةُ مَا أَكَلَ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ شَاءَ مَاكِلَةً
وَمَاكِلَةً وَالْمَاكِلَةُ مَا جَعَلَ لِلنَّاسِ لَا يَحْسَبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَاكِلَةُ وَالْمَاكِلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ
تَأْكُلُ يَقَالُ اتَّخَذْتُ فَلَانًا مَاكِلَةً وَمَاكِلَةً وَالْأَكْوَالُ كَوَلَةُ الشَّاةِ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى وَيَكْرَهُ
لِلْمُصَدِّقِ أَخَذَهَا التَّهْدِيبُ أَكْوَالَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمُصَدِّقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمِّيْنَهَا الرَّاعِي
وَالْأَكِيلَةَ هِيَ الْمَاكِلَةُ التَّهْدِيبُ وَيُقَالُ أَكْلَتُهُ الْعَقْرُ وَأَكَلَ فَلَانٌ عَمْرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالتَّارِتَا كُلُّ

قوله فلا يبارك الله له فيها كذا
بالاصل وهذه الجملة تمام
الحديث كما أورده شارح
القاموس اه معجمه

الخطب واما حديث عمر رضي الله عنه دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَإِنَّهُ أَمْرُ الْمُصَدِّقِ بَانَ بَعْدُ
 عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذُهَا فِي الصَّدِيقَةِ لِأَنَّهَا خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي
 تُسَمَّى لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَهْرٌ قَالَ غَيْرُهُ أَكُولَةُ غَنَمِ الرَّجُلِ الْخَصِيِّ وَالْهَرَمَةِ وَالْعَاقِرِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَكُولَةُ
 الْحَيِّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِأَكْلُونِهَا التَّيْسَ وَالْجَزْرَةَ وَالْكَبْشَ الْعَظِيمَ الَّتِي لَيْسَتْ بِقَنُوءَةٍ وَالْهَرَمَةِ
 وَالشَّارِفِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً فَيَمَّا زَعَمَ يُونُسُ فَيَقَالُ هَلْ غَنَمَتْ
 أَكُولَةُ فَتَقُولُ لَا لِإِشَاءَةِ وَاحِدَةٍ يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلْوَحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةُ وَيَقَالُ
 مَا عِنْدَهُ مِائَةٌ أَكَلْتُ وَعِنْدَهُ مِائَةٌ أَكُولَةُ وَقَالَ الْفَرَاهِي أَكُولَةُ الرَّاعِي وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ الَّتِي بِأَكْلِ
 مِنْهَا وَتُسَمَّى قَدَمُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَكِيلَةُ الذِّئْبِ وَهِيَ قَرِيبَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةٌ
 وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرَمُ وَالْخَصِيُّ مِنَ الذِّكَاةِ صِغَارًا وَكِبَارًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَأَمَّا الْأَكِيلَةُ الْمَاءُ كُولَةُ يَقَالُ
 هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذِّئْبِ فَأَمَّا هَذِهِ فَانْهَاهَا الْأَكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلْأَسَدِ وَأَوَّلُ
 الذِّئْبِ أَوَّلُ الضَّبْعِ يُصَادِبُهَا وَأَمَّا الَّتِي يَفْرَسُهَا السَّبْعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَأَمَّا دَخَلَتْهُ الْمَاءُ وَأَنْ كَانَ
 بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلْبَةِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ وَأَكِيلَةُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ قَرِيبَةُ
 السَّبْعِ وَقَرِيبَةُ وَالْأَكِيلُ الْمَاءُ كُولُ يَقَالُ لِمَا أَكَلَ مَا كُولُ وَأَكِيلُ وَأَكَلْتُ فَلَنَأْذَا أَمَكْتَهُ
 مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُمَرِّقُ قَوْلَهُ

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرًا كُلَّ * وَالْأَفَادِرُ كُنِي وَلَمَّا أَمَرْتُ

فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُلُّنَّ وَلَا أَكُونُ غَيْرِي وَيَقَالُ ظَلُّ مَالِي بَوُكْلٌ وَيُسْتَرَبُ أَيُّ بَرَحَى كَيْفَ شَاءَ وَيَقَالُ
 أَيْضًا فَلَنْ أَكُلَّ مَالِي وَشَرَبْتُ أَيُّ أَطْعَمَهُ النَّاسُ نَوَادِرُ الْأَعْرَابِ الْأَكُولُ نُشُورُ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهُ
 الْجِبَالِ وَأَكْلُ الْبَهْمَةِ تَنَاوُلُ التَّرَابِ تَرِيدَانُ تَأْكُلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَاءُ كَلَّةٌ وَالْمَاءُ كَلَّةُ الْمِيرَةِ
 تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَدِيثُ الَّذِي أَغْنَانَا بِالرَّسْلِ عَنْ الْمَاءِ كَلَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأَكْلُ قَالَ وَهِيَ
 الْمِيرَةُ وَأَمَّا يَتِمَّارُونَ فِي الْجَذْبِ وَالْأَكْلُ مَا كَلَّ الْمَوْلُوكُ وَالْمَوْلُوكُ مَا كَلَّهُمْ وَطَعَّمَهُمْ وَالْأَكْلُ
 مَا يَجْعَلُهُ الْمَوْلُوكُ مَا كَلَّةٌ وَالْأَكْلُ الرَّغِيَّةُ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ وَمَا كُولُ خَيْرٍ مِنْ
 أَكَلِهَا الْمَاءُ كُولُ الرَّغِيَّةِ وَالْأَكْلُ كُولُ الْمَوْلُوكِ جَعَلُوا أَمَّا وَالرَّغِيَّةُ لَهُمْ مَا كَلَّةٌ أَرَادَ أَنْ عَوَّاهُ أَهْلُ
 الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بَعْضُ كُولِهِمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَيُّ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ
 الْأَكْلَانِ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَلُ الْجُنْدُ أَطْعَامَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله الأ كاول الخ أوردته
 صاحب القاموس في فصل
 الكاف من باب اللام على أن
 الهمزة زائدة ومقتضى ما هنا
 عكسه حرر اه صححه

جَنْدَلُ التَّالِدِ الْعَنِيقُ مِنَ السَّاءِ * دَاتِ أَهْلِ الْقَبَابِ وَالْأَكَالِ

وَالْأَكْلُ الرِّزْقُ وَانْهَ لِعَظِيمِ الْأَكْلِ فِي الدُّنْيَا أَيْ عَظِيمِ الرِّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لَمُنِيتِ انْقَطَعَ أَكْلُهُ وَالْأَكْلُ
الْحِطْمُ مِنَ الدُّنْيَا كَانَهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ وَأَنْشَدَ

مَنْهَرَتِ الْأَشْدَاقُ عَضْبُ مُؤْكَلٍ * فِي الْأَهْلِ بِإِخْتِرَامِ السُّبُلِ

وَفُلَانٌ ذَوُ أَكْلٍ إِذَا كَانَ ذَا حِطْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَلَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ حَرِشَتْ وَأَفْسَدَتْ
وَالْأَكْلُ التَّمَرُ وَيُقَالُ أَكَلَ بَسْتَانَكَ دَائِمًا وَأَكَلَهُ غَمْرُهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَالْأَكْلُ غَرْمُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ
مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ أَكْلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَكَلَهَا دَائِمًا وَأَكَلَتْ الشَّجَرَةُ أَطْعَمَتْ وَأَكَلَ النَّخْلُ

وَالزَّرْعُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُطْعِمَ وَأَكَلَ الشَّجَرَةُ جَنَاحَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ تَوَقَّى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا
وَفِيهِ ذَوَائِي أَكَلَ خَطُّ أَيْ جَنَى خَطُّ وَرَجُلٌ ذَوُ أَكْلٍ أَيْ رَأْيٍ وَعَقْلٍ وَحَصَافَةٌ وَثُوبٌ ذَوُ أَكْلٍ قَوِيٌّ

صَنِيقٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ أُرِيدُ ثُوبًا لَأَكُلَ أَيْ نَفْسٍ وَقُوَّةً وَقِرْطَاسٌ ذَوُ أَكْلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا
الْمُحْدَدَةِ آكَلَةُ اللَّحْمِ تَشْبِيهُهَا بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ بِأَخَاهُ بِعَمَلٍ

أَكَلَةَ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِّي لَا أَقِيدُهُ وَاللَّهُ لَا يَقِيدُهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِآكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَا
مُحْدَدَةً قَالَ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ وَأَنْعَاشُ بَهْتِ الْعَصَا الْمُحْدَدَةِ بِهَا وَقَالَ شَمْرُ

قِيلَ فِي آكَلَةِ اللَّحْمِ أَنَّهَا السَّيَاطُ شَبَّهَ بِالنَّارِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَنَارُهَا وَكَثُرَتْ الْآكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ
أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمُسْكَاةُ مِنَ الْبَرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ كُلُّ مَا أَكَلَ فِيهِ فَهُوَ مُشْكَلَةٌ وَالْمُشْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مَا يُؤْكَلُ فِيهِ وَالْجَمِيعُ
الْمَسَاكِلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمُشْكَلَةُ الْعَصَافُ الَّتِي يَسْتَحْفُفُّ الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةُ وَأَكَلَ

الشَّيْءُ وَاتَّسَكَلَ وَتَنَاكَلَ أَكَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْأَسْمُ الْأَكَالُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلْ سَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مُثَلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا وَالْآكَلَةُ
مَتَصُورَدَاهُ يَقَعُ فِي الْعُضُوفِ أَنْ تَكِلَ مِنْهُ وَتَنَاكَلَ الرَّجُلُ وَاتَّسَكَلَ غَضِبَ وَهَاجَ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكْلِ

بَعْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَبْلَغُ زَيْدٍ بَنِي شَيْبَانَ مَا لَكُ * أَبَايَيْتِ أَمَا تَنْفَكُ تَنَاكَلَ

وَقَالَ يَعْقُوبُ أَنْعَاهُ وَتَنَاكَلَ فَقَلَبَ التَّهْذِيبَ وَالنَّارَ إِذَا اشْتَدَّ التَّهَابُ بِهَا كَأَنَّهَا بِأَكْلِ كُلِّ بَعْضِهَا
بَعْضًا يَقَالُ اتَّسَكَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ بِأَكْلِ يَقَالُ فُلَانٌ يَتَكَلَّمُ مِنْ الْغَضَبِ أَيْ

يَحْتَرِقُ وَيَتَوَهَّجُ وَيَقَالُ أَكَلَتِ النَّارُ الْحَطْبَ وَأَكَلَتْهُمَا أَيُّ أَطْعَمَتْهُمَا أَيَّاهُ وَالنَّارُ كُلُّ شِدَّةٍ بَرِيقِ
السَّكَلِ إِذَا كَسَّرَ أَوِ الصَّبْرَ وَالْفَضَّةَ وَالسَّيْفَ وَالْبَرِّقَ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

قوله على مثل مسحاة الخ هو
عجزيت صدره كافي شرح
القاموس
إذا سل من غمدنا كل أثره
كتبه مصححه

* عَلَى مِثْلِ مَسْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكُلُ * وَقَالَ اللَّجِيَانِيُّ أَتَمَكَّلَ السَّيْفُ اضْطَرَبَ وَتَأْكُلُ السَّيْفُ
تَأْكُلُ إِذَا مَا تَوَهَّجَ مِنَ الْحِدَّةِ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَأَيْفَسَ صَوْلِيًا كَأَنَّ غَرَارَهُ * فَلَا لَوْبَرِّقٍ فِي حَيٍّ تَأْكُلُ
وَأَنشده الجوهري أيضا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَأَيْضُ هِنْدِيَا لِأَنَّ السَّيْفَ يُنْسَبُ
إِلَى الْهِنْدِ وَتَنْسَبُ الدُّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ وَقَبْلَ الْبَيْتِ

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًا كَنَهَى قَرَارَهُ * أَحَسَّ بِقَاعٍ نَفَخَ زَيْجٌ فَأَجْفَلَا
وَتَأْكُلُ السَّيْفُ تَأْكُلُ وَتَأْكُلُ الْبَرِّقُ تَأْكُلُ إِذَا تَلَّاهُ * وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلُ أَيُّ انْهَامَتْ أَكَلَةً وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْأَسْنَانِ الْقَادِحِ وَهُوَ أَنْ تَتَأْكَلَ الْأَسْنَانُ يُقَالُ قَدَحَ فِي سِنِّهِ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَكَلَتْ
أَسْنَانُهُ مِنَ الْكِبَرِ إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلُ بِالْعَرَبِيِّ أَيُّ انْهَامَتْ أَكَلَةً وَقَدْ أَتَتْكَ
أَسْنَانُهُ وَتَأْكَلُ وَالْأَكَلَةُ وَالْأَكَالُ الْحِكْمَةُ وَالْجَرْبُ أَيُّ كَانَتْ وَقَدْ أَكَلَتْ رَأْسِي وَانْهَامَتْ فِي جِسْمِهِ
أَكَلَةً مِنَ الْأَكَالِ عَلَى فَعْلِهِ وَانْكَهَ وَكَانَ أَيُّ حِكْمَةٍ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَسْبِيُّ وَجَدَتْ فِي جِسْمِي أَكَلًا
أَيُّ حِكْمَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جِلْدِي بِأَكْفَى إِذَا وَجَدَ حِكْمَةً وَلَا يُقَالُ جِلْدِي
يَحْكُمُنِي وَالْأَكَالُ سَادَةُ الْأَحْبَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْمَرْبَاعَ وَغَيْرَهُ وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَمَرْتُ بِقَرِيْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ الْمَدِينَةُ أَيُّ يَغْلِبُ أَهْلُهَا وَهُمْ الْأَنْصَارُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهِمَا مِنَ الْقُرَى
وَيَنْصَرُّ اللَّهُ دِينَهُ بِأَهْلِهِا وَيَنْتَخِ الْقُرَى عَلَيْهِمْ وَيُغْنِمُهُمْ بِأَهْلِهَا فَيَأْكُلُونَهَا وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكَلًا
إِذَا نَبَتَ وَبَرَّجَتْ فِي بَطْنِهَا فَوَجَدَتْ لَذًا أَدَّى وَحِكْمَةً فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ أَكَلَةً عَلَى فَعْلِهِ إِذَا وَجَدَتْ
الْمَأْكَلُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ أَكَلَتِ النَّاقَةُ كَالْمِثْلِ سَمِعَ سَمَاعُوهَا أَكَلًا بِالضَّمِّ إِذَا أَشْعَرَ
وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا فَحَسَّكَهَا إِذْ لَانَ وَتَأَذَّتْ وَالْأَكَلَةُ وَالْأَكَالَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْغِيْمَةُ وَانْهَامَتْ أَكَلَةً لِلنَّاسِ
وَالْأَكَلَةُ وَالْأَكَلَةُ أَيُّ غِيْمَةٍ لَهُمْ يَغْنَمُهَا الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَكَلَ بَيْنَهُمْ وَأَكَلَ جَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَانَهُ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى أَيْحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ فِي قَوْلِهِ

قوله والأكال الخ هذه عبارة
الجوهري وقد وهمه صاحب
القاموس تعالى الصاعاني وقال
هم ذوو الأكال لا الأكال
بغير ذور كتبته مصححه

* أَبَانَيْتُ أَمَا تَنْفَلُ تَأْكُلُ * مَعْنَاهُ تَأْكُلُ لِحْمًا وَتَغْنَمُ بِنَا وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ الْأَكْلِ (أَلَلُ)
الَلُّ السَّرْعَةُ وَالْأَلُّ الْأَسْرَاعُ وَالْفِي سَيْرِهِ وَمُشَبِّهٌ بِزُلِّ وَبِئَلِّ إِذَا أَسْرَعَ وَاهْتَرَّ فَمَا قَوْلُهُ
أَنشده ابْنُ جَنِي * وَإِذَا أَوَّلُ الْمَشْيِ إِلَّا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَوَّلُ فِي الْمَشْيِ خَفِذَ

وأوصل وأما أن يكون أول متعديا في موضعه بغير حرف جر وفرس مثل أي سريع وقد آل يؤل
 ألا بمعنى أسرع قال أبو الخضر البربوعي يمدح عمه الملك بن مر وان وكان أجرى مهرا فسبق
 مهرا أبي الحجاب لا تشلى * بارك فيك الله من ذى آل
 أي من فرس ذي سرعة وأل الفرس يتل الأاضطرب وأل لونه يؤل الأوايل لا اضا فوبرق
 والأل صفاء اللون وأل الشيء يؤل ويتل الأخيرة عن ابن دريد الأبارق وأنت فرائضه تتل لمعت
 في عدو قال حتى رمت بها يتل فريضة * وكان صهوة ممدد الرخام
 وأنشد الأزهري لابي دؤاد يصف الفرس والوحش

قوله لا تشلى قال الجوهري
 حركه للقافية والياء من صلة
 الكسر وهو كما قال
 لا أي الليل الطويل إلا انجلى
 اه صححه

فلهزتهم بها يؤل فريضة * من لمع رايتنا وهن عوادي

والآلة الحربية العظيمة النصل سميت بذلك ليريقها ولعناها وفرق بعضهم بين الآلة والحربة فقال
 الآلة كلها حديدية والحربة بعضها خشب وبعضها حديد والجمع أل بالفتح والال وألِيلها لمعناها
 والال مصدر أل يؤله ألأطعمه بالآلة الجوهري الال بالفتح جمع أل وهي الحربية في نصلها عرض
 قال الأعشى تداركه في نصل الال بعدما * مضى غير دأء وقد كاد يعطب
 ويجمع أيضا على الال مثل جفنة وجفان والآلة السلاح وجميع أدة الحرب ويقال ماله آل
 وغل قال ابن بري أل دفع في قفاه وغل أي جن والمثل القرن الذي يطعن به وكانوا في الجاهلية
 يتخذون أسنة من قرون البقر الوحشى التهذيب والمثلان القرنان قال رؤبة يصف النور
 * إذا مثلا قرنه ترعزعا * قال أبو عمرو المثل حذروقه وهو ما خوذ من الآلة وهي الحربية والتأليل
 التحديد والتعريف وأذن مؤلة محددة منصوبة مطمئنة وأنه لمؤل الوجه أي حسنه سهله عن
 اللجاني كأنه قد آل وأللا السكين والكشف وكل شيء عريض وجهاه وقبل أللا الكشف
 اللعنتان المتطابقتان بينهما جفوة على وجه الكشف فإذا فشرت احداهما عن الأخرى سال من
 بينهما ما هوها الأللان وحكى الاعمى عن عيسى بن أبي اسحق أنه قال قالت امرأة من العرب
 لا بنتها لا تهذى الى ضرتك الكشف فان الماء يجرى بين أليهما أي أهدي شرأمنها قال أبو منصور
 واحداه تين اللعنتين الرقي وهي كالشحمة البيضاء تكون في مرجع الكشف وعليها أخرى
 مثلها تسمى المأقي التهذيب والال والأللان وجهها السكين وجهها كل شيء عريض وأللت
 الشيء تأليه لا أي حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف أدنى نلقته بالحدة والانتصاب

قوله الرقي قال في القاموس
 مثال ربي من أرق الشحم وفي
 المثل وجد تني الشحمة الرقي
 عليها المأقي بقولها صاحبها
 إذا استضعفه اه

مَوْلَانِ يُعْرِفُ الْعَقُقَ فِيهِمَا * كَسَامَعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مُفَرِّدٍ

قوله والالة القرابة كذا وقع
في الاصل بالهاء وبغير ضبط
وحرره اه معجمه

الفراء الالة الراعية البعيدة المرمى من الرعاة والالة القرابة وروى عن النبي صلى الله عليه
وسله انه قال يحب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم قال ابو عبيد المحذور
من الكم بكسر الالف والمحفوظ عندنا من الكم بالفتح وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة
قنوطكم ويجوز ان يكون من قولك آل بديل آل والأولاد واليلا وهو ان يرفع الرجل صوته بالدعاء
ويجأر وقال الكميت يصف رجلا

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غَيْرِهَا مَظْلَمَةٌ * إِذَا دَعَتْ إِلَيْهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

قال وقد يكون الية انه يريد الال المصدر ثم ثناه وهو نادركانه يريد صوتا بعد صوت ويكون قوله
اللية ان يريد حكاية أصوات النساء بالنبطية اذا صرخن قال ابن بري قوله في غبراء في موضع نصب
على الحال والعامل في الحال ما في قوله ما أنت من معنى التعظيم كانه قال عظمت حال في غبراء
والال الصيماح ابن سيده والال والليل والالية والالان كله الانين وقيل غلزل الحى
التهذيب الاليل الانين قال الشاعر * أما ترى أشتكى الاليل * أبو عمرو ويقال له الويل والاليل
والاليل الانين وأنشد ابن ميادة

وَقَوْلَاهُمَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَأْتِي * لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعِيُونِ أَلِيلُ

أى توجع وأنين وقد آل بديل آل واليلا قال ابن بري فسر الشيباني الاليل بالحنين وأنشد الممرار
دُونَ فَكَلْهِنْ كَذَاتِ بَوَّ * إِذَا حُشِبَتْ سَمِعَتْ لَهَا أَلِيلَا

وقد آل بديل آل بول آل والأولاد واليلا لرفع صوته بالدعاء وفي حديث عائشة أن امرأة سألت عن
المرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يدك وآلت وهل ترى المرأة ذلك آلت أى صاحت لما أصابها
من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع تشديد اللام أى طعنت بالالة وهى الحربة قال
ابن الاثير وفيه بعد لانه لا يلائم لفظ الحديث والاليل والاليله النخل قال الشاعر

فَلِيَ الْآلِيلَةُ أَنْ قَتَلْتُ خُوْلَى * وَلِيَ الْآلِيلَةُ أَنْ هُمْ لَمْ يَقْتُلُوا

وقال آخر يأيها الذئب لك الاليل * هل لك في باع كما تقول

قال معناه فكذلك أمك هل لك في باع كما تحب قال الكميت

وَضِيَاءُ الْأُمُورِ فِي كُلِّ خُطْبٍ * قِيلَ لِلْأُمَهَاتِ مِنْهُ الْإِلِيلُ

أى بكاء وصباح من الآلي وقال الكميت أيضا

قوله في باع كذا في الاصل وفي
شرح القاموس في راع بالراء
فلتحرر الرواية اه

بَضْرِبُ يَتَّبِعُ الْآلِيَّ مِنْهُ * قَتَاةُ الْحَيِّ وَسَطُهُمُ الرِّينَا

والآل بالفتح السرعة والبريق ورفع الصوت وجمع آله للعربة والآيل صليل الحصى وقيل هو صليل الحجر أي كان الأولى عن ثعلب والآيل خير المباء والآيل الماء خريزه وقسيه وآل السقاء بالكسر أي تغيرت ريجه وهذا أحد ما جاء باظهار التضعيف التهذيب قال عبد الوهاب آل فلان فأطال المسئلة إذا سأل وقد أطال الآل إذا أطال السؤال وقول بعض الرُّجَّاز

قَامَ إِلَى حِرَاءٍ كَالطَّرِبَالِ * فَهَمَّ بِالْعَيْنِ بِلا اِئْتِلَالِ * نَعْمَةٌ تَرَعُدُ مِنْ دَلَالِ

يقول هم اللين في العين وهو القدح ومعنى هم حَلَبَ وقوله بلا ائتلال أي بلا رفق ولا حسن تأت الحلب ونصب الغمامة بهم فشبّه حلب اللبن بسحابة تظطر التهذيب اللحياني في أسنانه يَلُّ وآل وهو أن تقبل الأسنان على باطن الفم وألّت أسنانه أي ضافت وحكي ابن برى رجل مثيل يقع في الناس والآل الحلف والعهد وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الأولادمة وفي حديث أم زرع وفي الآل كريم الخيل أرادت أنهم أوفية العهد وانما ذكر لانه انما ذهب به الى معنى التشبيه أي هي مثل الرجل الوفي العهد والآل القرابة وفي حديث علي عليه السلام يخون العهد ويقطع الآل قال ابن دريد وقد خففت العرب الآل قال الأعشى

أبيض لا يرهّب الهزال ولا * يقطع رجلا ولا يخون الآ

قال أبو سعيد السيرافي في هذا البيت وجه آخر وهو أن يكون الآفي معنى نعمة وهو واحد آلاه الله فان كان ذلك فليس من هذا الباب وسيأتي ذكره في موضعه والآل القرابة قال حسان ابن ثابت

أعمر لك أن لك من قريش * كالل سقب من رآل النعام

وقال مجاهد والشعبي لا يرقبون في مؤمن الأولادمة قيل الآل العهد والذمة ما يتدّم به وقال الفراء الآل القرابة والذمة العهد وقيل هو من أسماء الله عز وجل قال وهذا ليس بالوجه لأن أسماء الله تعالى معروفة كما جاءت في القرآن وتليت في الاخبار قال ولم نسمع الداعي يقول في الدعاء بالآل كما يقول يا الله وبارحنا وبارحهم يا مؤمن يا مهين قال وحققة الآل على ما توجهه اللغة تحديد الشيء فمن ذلك الآلة الحربة لانها محددة ومن ذلك أذن مؤلّة اذا كانت محددة فالآل يخرج في جميع ما فسر من العهد والقرابة والجوار على هذا اذا قلت في العهد بينهم ما الآل فتأويله أنهم ما قد حدّدوا في أخذ العهد واذا قلت في الجوار بينهم ما الآل فتأويله جوار يجاد الانسان واذا قلته في القرابة فتأويله القرابة التي تحاد الانسان والآل الجار ابن سيده والآل الله عز وجل بالكسر

قوله والآل الجار كذا في الاصل كما في القاموس وضبطه الشارح بالهمز فتأمل اه معجمه

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه لما نلى عليه سجع مسيلة أن هذا الشيء ما جاء من إل ولا برقأين
 ذهب بكم أي من ربوبية وقبل الال الأصل الجيد أي لم ينج من الأصل الذي جاء منه القرآن
 ومحل الال التنبؤ والتقاربة فيكون المعنى أن هذا كلام غير صادر من مناسبة الحق والادلاء بسبب
 بينه وبين الصديق وفي حديث لقيط انبثك بمنل ذلك في إل الله أي في ربوبية وإلهيته وقدرته
 ويجوز أن يكون في عهد الله من إل العهد التهذيب جاء في التفسير أن يعقوب بن اسحق على
 نبينا وعليهما الصلاة والسلام كان شديدا جفاه ملك فقال صار عني فصارع فصارع يعقوب
 فقال له الملك اسرأل وإل اسم من أسماء الله عز وجل بلغتم وإسرشدة وسمى يعقوب اسرأل بذلك
 ولما عرّب قيل اسرائيل قال ابن الكلبي كل اسم في العرب آخره إل أو ايل فهو مضاف إلى الله عز
 وجل كشر حميل وشر حميل وشم حميل وهو كقولك عبد الله وعبيد الله وهذا ليس بقوى إذ لو كان
 كذلك لصرّف جبريل وما أشبهه وإل الربوبية والال بالضم الأول في بعض اللغات وليس
 من لفظ الأول قال امرؤ القيس

لَمَنْ رُحْلَوْقَةُ زُلُّ * بِهَا الْقَيْنَانُ تَنْهَلُ

يَنَادِي الْآخِرَ الْأُلُّ * الْأَحْلُوًّا الْأَحْلُوًّا

وان شئت قلت انما أراد الأول فبني من الكلمة على مثال فعل فقال ول ثم همزوا ولا ثم مضى مومة
 غير أنام نسمعهم فالواو قال المنفل في قول امرئ القيس ألأحلوا قال هذا معنى لعبة للصبيان
 يجمعون فيها خذون خشبة فيضعونها على قوز من رمل ثم يجلس على أحد طرفيها جماعة وعلى
 الآخر جماعة فأى الجماعة كانت أرزن ارتفعت الأخرى فينادون أصحاب الطرف الآخر
 ألأحلوا أى خففوا عن عددكم حتى نساويكم في التعديل قال وهذه التى تسميها العرب الدوداة
 والزحلوقة قال تسمى أربوحه الحضر المطوحة التهذيب الآلهة الدبيلة والآلهة الهودج الصغير
 والال الحقد ابن سيده وهو الضلال بن الآلال بن التلال وأنشد

أَصْبَحْتَ تَنْهَضُ فِي ضَلَالِكَ سَادِرًا * إِنْ الضَّلَالُ ابْنُ الْآلَالِ فَأَقْصِرْ

وَالْآلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ قَالَ النَّبِغَةُ

بُصْطَجَبَاتٍ مِنْ أَصَافٍ وَتَبَرَةٍ * يَزُونُ الْآلَاسِيرُ هُنَّ التَّدَافِعُ

والآلال بالفتح جبل بعرفات قال ابن جنى قال ابن حبيب الال جبل من رمل به يقف الناس من
 عرفات عن عيين الامام وفي الحديث ذكر الال بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن عيين

قوله قال ابن حبيب الال
 أى بكسر الهمزة وتشديد
 اللام بوزن دخل كما ضبطه
 في التماموس ووهـم من
 قاله وقال الشارح وبعب
 من المصنف انكاره مع
 قول الأئمة اه معصيه

الامام بعرفة والأحرف استثناء وهي الناصبة في قولك جاني القوم الازيد لانهم انائبه عن استثنى وعن لأعنى هذا قول أبي العباس المبرد وقال ابن جني هذا مردود عندنا لما في ذلك من تدافع الامرين الاعمال المبنى حكم الفعل والانصراف عنه الى الحرف المختص به القول قال ابن سبويه ومن خفيف هذا الباب اولو بمعنى ذوو لا يقرده واحد ولا يتركه الاضافا كقولك اولو باس شديد اولو كرم كان واحده ال والوا للجمع ألا ترى أنها تكون في الرفع واو او وفي النصب والجر ياء وقوله عز وجل وأولى الامر منكم قال أبو اسحق هم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من أهل العلم وقد قيل انهم الامراء والامراء اذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله أهل العلم فطاعتهم فريضة وجهه أولى الامر من المؤمنين من يقوم بشأنهم في امر دينهم وجميع ما أدى الى صلاحهم (أمل) الأمل والأمل الرجاء الاخيرة عن ابن جني والجمع آمال وأملته أمله وقد أمله بأمله أملا المصدر عن ابن جني وأمله تأميلا ويقال أمل خيره بأمله أملا وما أطول أملته من الأمل أى أمله وانه لطويل الأمله أى التأمل عن اللحياني مثل الجلسة والركبة والتأمل التنبؤ وتأملت الشيء أى نظرت اليه مستقبلا وتأمل الرجل تنبأ في الامر والنظر والأمل على فعيل جبال من الرمل معتزل عن معظمه على تقدير ميل وأنشد * كالبرق يجتاز أميلا أعرفا * قال ابن سبويه الأمل جبال من الرمل يكون عرضه منحو ومن ميل وقيل يكون عرضه ميلا وطوله مسيرة يوم وقيل مسيرة يومين وقيل عرضه نصف يوم وقيل الأمل ما ارتفع من الرمل من غير أن يجتد الجوهرى الأمل اسم موضع أيضا قال ابن بري ومنه قول الفرزدق

قوله الأمل الخ عبارة
القاموس بجبل ونجم وشبر
هـ

وهم على هدب الأمل تداركوا * نعمائش إلى الرئيس وتعتك

قال أبو منصور وليس قول من زعم أنهم أرادوا بالأمل من الرمل الأمل تخفيف بشي قال ولا يعلم من كلامهم ما يشبه هذا وجمع الأمل ما ارتفع من الرمل أمل قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك وأمول موضع قال الهذلي

قوله وهم على هدب الأمل
الذي في المعجم على صدف
الأمل فخر كسبه معجمه

رجال بني زينة غيبتهم * جبال أمول لاسقيت أمول

ابن الاعرابي الأمله أعوان الرجل واحد هم أمل (أهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك الأهله قال أبو الطمعمان

وأهله وقد تبرت ودهم * وأبليت في الحمد جهدي ونائي

ابن سيبويه أهل الرجل عشيرته وذوو قريته والجمع أهلون وأهل وأهل وأهل وأهل
قال الخليل السعدي

وَهُمْ أَهْلَاتُ حَوْلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ * إِذَا دَجَلُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْنًا
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَلَدُهُ مَا لَإِنْسٍ مِنْ أَهْلِهَا * تَرَى فِي الْعَوَهِقِ مِنْ وَهْلِهَا
وَنَالُهَا جَمْعَ وَائِلٍ كَقَانِمٍ وَقِيَامٍ وَيُرْوَى الْبَيْتُ * وَبَلَدُهُ بَسْتَنٌ حَازِي آلِهَا * قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا
أَهْلَاتُ خَفَفُوا شَبَهُوا بِصَعْبَاتٍ حَيْثُ كَانَ أَهْلٌ مَذَكَرًا تَدْخُلُهُ الْوَاوُ وَالنُّونُ فَلَمَّا جَاءَ مَوْثِقُهُ كَوْنَتْ
صَعْبٌ فَعَلَّ بِهِ كَمَا فَعَلَ مَوْثِقُ صَعْبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَهِدَ الْأَهْلُ فِي مَاحِكِي أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ أَنَّ
حَكِيمَ بْنَ مَعْمَةَ الرَّبْعِيِّ كَانَ يُفَضِّلُ الْفَرَزْدَقَ عَلَى جَرِيرٍ فَهَجَّاجٌ رِجْلُ حَكِيمٍ فَانْتَصَرَهُ لَكَانَ بْنِ رِبْعَةٍ وَأَوْ
أَخُوهُ رِبْعِي بْنِ رِبْعَةٍ فَقَالَ يَمْجُو جَرِيرًا

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ * فَهَلَّا عَلَى حَدِيدِكَ فِي ذَلِكَ تَغَضُّبُ
هــ مَا حِينَ يَسْمَعِي الْمَرْءُ مَسْعَاةَ أَهْلِهِ * أَنَا خَافَسْتُ ذَلِكَ الْعَقَالَ الْمُؤَرَّبُ
وَمَا يَجْعَلُ الْبَحْرُ الْخَضْمَ إِذَا طَمَأَ * بَكَدَ ظَنُّونَ مَاؤُهُ يُتَرَقَّبُ
أَلَسْتُ كَكَلِيمَا لَا لَأَمٍ وَالِدٍ * وَالْأَمُّ أُمُّ فَرَجَتْ بِكَ أَوَابُ
وحكى سيبويه في جمع أهل أهلون وسئل الخليل لم سكنوا الهاء ولم يحركوها كما حركوا أرضين
فقال لان الأهل مذكر قيل فلم قالوا أهلات قال شبهوها بأرضات وأنشديت الخليل السعدي قال
ومن العرب من يقول أهلات على القياس والآهالي جمع الجمع وجاءت الباء التي في أهالي من الباء
التي في الأهلين وفي الحديث أهل القرآن هم أهل الله وخاصته أي حفظه القرآن العاملون به هم
أولياء الله والمختصون به اختصاص أهل الإنسان به وفي حديث أبي بكر في استخلافه عمر أقول
له أذا القيتهم أستمعت عليهم خيرا أهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون أهل مكة أهل الله تعظيما
لهم كما يقال بيت الله ويجوز أن يكون أراد أهل بيت الله لأنهم كانوا سكان بيت الله وفي حديث
أم سلمة ليس بك على أهلك هو أن أراد بالأهل نفسه عليه السلام أي لا يعلقب بك ولا يضيقك هو أن
عليهم وأتم الرجل اتخذ أهلا قال

فِي دَارَةٍ تَقْسَمُ الْأَزْوَادُ بَيْنَهُمْ * كَأَنَّمَا أَهْلُنَا مِنْهُمُ الَّذِي أَتَمُّهَا

كذا أنشده بقلب الباء تاء ثم ادغامها في التاء النائية كما حكى من قولهم أتممته والاختصمه الهمزة
أو التخفيف القياسي أي كان أهلنا أهله عنده أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق وأهل المذهب من

يدين به وأهل الاسلام من يدين به وأهل الامر ولأهل البيت سكرانه وأهل الرجل أخص
 الناس به وأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه وبناته وصهره أعنى عليا عليه السلام
 وقبل نساء النبي صلى الله عليه وسلم والرجال الذين هم آله وفي التنزيل العزيز انما يريد الله ليذهب
 عنكم الرجس أهل البيت القراءة أهل بالنصب على المدح كما قال بك الله نزيها لله فضلا وسبحانك
 الله العظيم أو على النداء كما قال يا أهل البيت وقوله عز وجل لنوح عليه السلام انه ليس من
 أهلك قال الزجاج أراد ليس من أهلك الذين وعدتهم أن أنجيهم قال ويجوز أن يكون ليس من أهل
 دينك وأهل كل نبي أمته ومنزل أهل أي به أهله ابن سيدة ومكان أهل له أهل سبويه هو على
 النسب وما هول فيه أهل قال الشاعر

وقد ما كان مأهولا * وأمسى مرنع الغدير

وقال رؤبة عرفت بالنصرية المنازل * قفرا وكانت منهم ما أهلا
 ومكان مأهول وقد جاء أهل قال العجاج * قفرين هذا ثم ذالم يؤهل * وكل شيء من الدواب وغيرها
 ألف المنازل أهلي وأهل الأخيرة على النسب وكذلك قيل لما ألت الناس والقرى أهلي ولما
 استوحش برى ووحي كالحجار الوحشي والأهلي هو الأنسي ونهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن أكل لحوم الجر الأهلية يوم خيبر هي الجر التي تألف البيوت ولها أصحاب وهي مثل
 الأنسية ضد الوحشية وقولهم في الدعاء مرحبا وأهلا أي أئمت رجا أي سعة وفي المحكم أي
 أئمت أهلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش وأهل به قال له أهلا وأهل به أنس الكسائي والقراء
 أهلت به وودقت به اذا استأنست به قال ابن بري المضارع منه أهل به بفتح الهاء وهو أهل لكذا
 أي مستوجب له الواحد والجميع في ذلك سواء وعلى هذا قالوا الملك لله أهل الملك وفي التنزيل
 العزيز هو أهل التقوى وأهل المغفرة جاء في التفسير انه عز وجل أهل لأن يبقى فلا يعصى وأهل
 المغفرة لمن اتقاه وقيل قوله أهل التقوى موضع لأن يبقى وأهل المغفرة موضع لذلك الازهرى
 وخطأ بعضهم قول من يقول فلان يستأهل أن يكفر أو يهان بمعنى يستحق قال ولا يكون
 الاستئمال الا من الإهالة قال وأما فلا أنكره ولا أخطئ من قاله لاني سمعت أعرابا قاصيا من بني
 أسد يقول لرجل شكر عنده يد أولها استأهل يا أبا حازم ما أوليت وحضر ذلك جماعة من الاعراب
 فمأنكره واقوله قال ويحقق ذلك قوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة المأزني لا يجوز أن تقول أنت
 مستأهل هذا الامر ولا مستأهل لهذا الامر لانك انما تريد أنت مستوجب لهذا الامر ولا يدل

مستأهل على ما أردت وانما معنى الكلام أنت تطلب أن تكون من أهل هذا المعنى ولم ترد ذلك
ولكن تقول أنت أهل لهذا الامر وروى أبو حاتم في كتاب المزال والمفسد عن الأصمعي يقال
استأهل به ذلك واستحقه ولا يقال استأهله ولا أنت تستأهل ولكن تقول هو أهل ذلك وأهل
لذلك ويقال هو أهل ذلك وأهل لذلك الامر تأهلا وأهله رآه أهلا واستأهله استوجبه
وكرهها بعضهم ومن قال وأهله ذهب به الى لغة من يقول وامرت وراكنت وأهل الرجل وأهله
زوجيه وأهل الرجل يأهل ويأهل أهلا وأهولا وتأهل تزوج وأهل فلان امرأة يأهل اذا تزوجها
فهى مأهولة والتأهل التزوج وفي باب الدعاء أهلك الله في الجنة ايها الاى زوجك فيها وأدخلكها
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الاهل حظين والعزب حظا الاهل الذى له زوجة
وعيال والعزب الذى لا زوجة له وروى الأعزب وهى لغة رديئة واللغة الفصحى العزب يريد
بالعطاء نصيبهم من الشيء وفي الحديث لقد أمست نيران بنى كعب أهله أى كثيرة الاهل وأهلك
الله للخير تأهلا وآل الرجل أهله وآل الله وآل رسوله وألباؤه اصلها أهل ثم ابدلت الهاء همزة
فصارت فى التقدير آأل فلما نوات الهمزة نأبدلوا الثانية ألفا كما قالوا آدم وآخر وفى الفعل آمن
وآزر فان قيل ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة ثم قلبوها فيما بعد وما أنكرت من ان يكون قلبوا
الهاء ألفا فى أول الحال فالجواب ان الهاء لم تقلب ألفا فى غير هذا الموضع فيقاس هذا عليه فعلى
هذا ابدلت الهاء همزة ثم ابدلت الهمزة ألفا وايضا فان الالف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة
المنقلبة عن الهاء كما قدمناه لجاز أن يستعمل آل فى كل موضع يستعمل فيه اهل ولو كانت ألف
آل بدلا من اهل لقليل انصرف الى آلك كما يقال انصرف الى أهلك وآلك والليل كما يقال أهلك
والليل فلما كانوا يخصون بالآل الاشرف الاخص دون الشائع الاعم حتى لا يقال الا فى نحو قولهم
القرء آل الله وقولهم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وقال رجل مؤمن من آل فرعون
وكذلك ما انشده ابو العباس للفرزدق

نَجَوْتُ وَلَمْ يُعْنِ عَلَيْكَ طَلَاثَةٌ * سِوَى رَبِّهِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعْوَجَا

لان أعوج فيهم فرس مشهور عند العرب فلذلك قال آل أعوجا كما يقال أهل الاسكاف دل على أن
الالف ليست فيه بدلا من الاصل وانما هى بدل من الاصل فجرت فى ذلك مجرى التاء فى القسم لانها
بدل من الواو فيه والواو فيه بدل من الباء فلما كانت التاء فيه بدلا من الواو وكانت فرع الفرع
اختصت باشرف الاسماء وأشهرها وهو اسم الله فلذلك لم يقل تزيد ولا تاليت كما لم يقل آل الاسكاف

قوله ويقال هو أهله ذلك أى
جدير به فهو وصف للرجل
بالحاء عن ابن عباد كما فى شرح
القاموس اه مصححه

قوله وانما هى بدل من الاصل
كذا فى الاصل ولعل فيه
سقطا واصل الكلام والله
أعلم وانما هى بدل من الهمزة
التي هى بدل من الاصل
أو نحو ذلك وحرر كتبه
مصححه

ولا آل الخياط فان قلت فقد قال بشر

لَعَمْرُكَ مَا يَطْلُبْنَ مِنْ آلِ نِعْمَةٍ * وَلَكِنَّمَا يَطْلُبْنَ قَيْسًا وَيَشْكُرًا

فقد اضافته الى نعمة وهي نكرة غير مخصوصة ولا مبشرة فان هذا بيت شاذ قال ابن سبويه اكله قول ابن جني قال والذي العمل عليه ما قدمناه وهو رأى الاخفش قال فان قال ألسنت تزعم أن الواو في والله بدل من الباء في بآله وأنت لو أضمرت لم تقل وه كما تقول به لا تفعلن فقد تجد ايضا بعض البديل لا يقع موقع المبدل منه في كل موضع فماتشكر أيضا أن تكون الالف في آل بدلا من الهاء وان كان لا يقع جميع مواقع اهل فالجواب ان الفرق بينهما ما ان الواو لم يمنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع من وقوع آل في جميع مواقع اهل وذلك أن الاضمار يرد الاء الى اصولها في كثير من المواضع ألا ترى أن من قال اعطيتكم درهم ما خذف الواو التي كانت بعد الميم واسكن الميم فانه اذا أضمر الدرهم قال اعطيتكم ودفرد الواو لاجل اتصال الكلمة بالمضمر فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم أعطيتكم فشاذا لا يقاس عليه عند عامة اصحابنا فلذلك جاز أن تقول بهم لا تفعدن وبك لا تطلعن ولم يجز أن تقول وك لا وه بل كان هذا في الواو أخرى لانها حرف منفرد فضعفت عن القوة وعن تصرف الباء التي هي اصل انشدنا أبو علي قال انشدنا ابو زيد

رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ * فَلَا يَكُ مَا سَأَلَ وَلَا آتَا

قال وانشدنا ايضا عنه أَلَا نَادَتْ أُمَامَةُ بِأَحْمَلٍ * لِيَهْزَنَنِي فَلَا يَكُ مَا بَالِي

قال وأنت ممنوع من استعمال الال في غير الاشهر الاخص وسواء في ذلك أضفته الى مظهر أو أضفته الى مضمر قال ابن سبويه فان قيل ألسنت تزعم ان التاء في توجب بدل من واو وأن أصله ووج لانه فوعل من الولوج ثم انك مع ذلك قد تجدرهم أبدلوا الدال من هذه التاء فقالوا دوج وتجت مع ذلك قد تقول دوج في جميع هذه المواضع التي تقول فيها توجب وان كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل وذلك أنه انما كان يطرد هذا لو كانوا يقولون ووج ودوج ويستعملون دوجا في جميع أماكن ووج فهذا لو كان كذا المكان له به تعلّق وكانت تحتسب زيادة فأما وهم لا يقولون ووج البتة كراهية اجتماع الواو في أول الكلمة وانما قالوا ووج ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا دوج فانما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الاصل فصار ابدال الدال من التاء في هذا الموضع كبديل الهمزة من الواو في نحو لَقِيتُ وَأَجُوهَ لَقِرْ بِهَا مِنْهَا وَلَانَه

لامنزلة بينهم ما واسطة وكذلك لو عارض معارض بهمزة تصغيره فقلت ألسنت ترعمن أن أصلها
هيموة ثم صارت هيمسة ثم صارت هيمية وأنت قد تقول هيمية في كل موضع قد تقول فيه هيمية كان
الجراب واحدا كالذي قبله ألا ترى أن هيمية الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة جري
ذلك مجرى وفتح في رفضه وترك استعماله فهذا كله يؤكده عندك أن امتناعه من استعمال آل في
جميع مواقع أهل انما هو لأن فيه بدلا من بدل كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل والاهالة ما أدبت
من الشحم وقيل الالهالة الشحم والزيت وقيل كل دهن أو تدب به اهالة والاهالة الودك وفي الحديث
انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السخنة فيجيب قال كل شيء من الأدهان مما يؤتدم به
اهالة وقيل هو ما أذيب من الآلية والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنة المنغيرة الريح وفي
حديث كعب في صفة النار يجاء بجهنهم يوم القيامة كأنهم أمثني اهالة أي ظهرها قال وكل ما تؤتدم به
من زبد وودك شحم ودهن سمسم وغيره فهو اهالة وكذلك ماء لا التدر من ودك اللحم السمين
اهالة وقيل الآلية المذابة والشحم المذاب اهالة أيضا ومن اهالة ظهرها إذا سكبت في الاناء
فشبهه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكفار فيها بذلك وأسما أهل الرجل إذا أئتم بالاهالة

والمستأهل الذي يأخذ الالهالة أو يأكلها وأنشد ابن قتيبة لعمر بن أسوى

لأبل كلّي يأم وأسماهلى * ان الذى أنفق من ماله

وقال الجوهري تقول فلان أهل لكذا ولا تنقل مستأهل والعامّة تقول قال ابن بري ذكر أبو
القاسم الزجاجي في أماليه قال حدثني أبو الهيثم خالد الكاتب قال لما بويع لأبراهيم بن المهدي
بالخلافة طلبني وقد كان يعرفني فلما دخلت اليه قال أنشدني فقلت يا أمير المؤمنين إيس شـ عـ رى
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وانما أنا مزح وأعبث بدفقال لا تنقل يا خالد
هكذا فالعلم جد كله ثم أنشدته

كن أنت للرجة مستأهلا * ان لم أكن منك بمستأهل

أليس من آفة هذا الهوى * بكاء مقتول على قاتل

قال مستأهل ليس من فصيح الكلام وانما المستأهل الذي يأخذ الالهالة قال وقول خالد ليس
بحجة لانه مولود والله أعلم (أول) الأول الرجوع آل الشيء يؤل أولا وما لا يرجع وأول اليه
الشيء رجعته وأنت عن الشيء ارتددت وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل أي لا يرجع
الى خير والأول الرجوع وفي حديث خزيمه السلي حتى آل السلامي أي رجع اليه المنع ويقال

طَبَّحَتْ النَبِيذَ حَتَّى آلَ إِلَى الثَّلَاثِ أَوْ الرَّبْعِ أَيْ رَجَعَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِي لَهْشَامَ
حَتَّى إِذَا نَعَرُوا صَنَفِي مَبَاتِمِهِمْ * وَجَزَّ دَاخِلُ طَبَّحْتُ أَتْبَاحَ الْخَرَانِيمِ
أَلَوَ الْجَمَالَ هَمَّ امِيلَ الْعَنَاءِ بِهَا * عَلَى الْمَنَّاكِبِ رُبْعٌ غَيْرُ مُجْلُومٍ .

قوله أَلَوَ الْجَمَالَ رَدُّهَا لِيَرْتَحِلُوا عَلَيْهِمُ الْإِبِلَ وَالْأَبِلَ مِنَ الْوَحْشِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ قَالَ الْقَارِي
سَمِيَ بِذَلِكَ لِمَا لَهُ مِنَ الْجَبَلِ يَحْتَصِنُ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ فَأَيْلَ وَأَيْلَ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفُعِيلٌ وَحَكِي
الطَّوْنِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْلٌ كَسَبَتْ مِنْ تَذَكُّرِ أَبِي عَالِي اللَّيْلِ الْأَيْلَ الذِّكْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ
وَالْجَمْعُ الْأَيْالُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ فِي أَذُنَائِهِمُ الشُّوْلَ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْأَيْلِ

وقيل فيه ثلاث لغات إيل وإيل وإيل على مثال فَعْلٍ والوجه الكسر والانشاء إيلة وهو الأروى
وأَوَّلُ الْكَلَامِ وَأَوَّلُهُ دَبْرُهُ وَقَدَّرَهُ وَأَوَّلُهُ وَأَوَّلُهُ فُسِّرَ وقوله عز وجل وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ أَلَمْ يَكُنْ
مَعَهُمْ عِلْمٌ تَأْوِيلَهُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِهِمْ مَا يُؤَوَّلُ
إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ وَدَلِيلُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ فَفَقَّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِمَهُ التَّأْوِيلَ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْ آلَ الشَّيْءَ يُؤَوَّلُ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ وَصَارَ إِلَيْهِ وَالْمُرَادُ بِالتَّأْوِيلِ نَقْلُ ظَاهِرِ اللَّفْظِ عَنْ
وَضَعِهِ الْأَصْلِيِّ إِلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ لَوْلَا مَا تَرَكَ ظَاهِرُ اللَّفْظِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَتَجَوُّدِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ يَتَأَوَّلُ
الْقُرْآنَ نَعْنِي أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ قَالَ
قُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ تُسَمِّي فِي السَّجْدَةِ عَنِ الصَّلَاةِ قَالَتْ تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ أَرَادَ بِتَأْوِيلِ عُثْمَانَ
مَا رَوَى عَنْهُ أَنَّهُ أَسَمَّ الصَّلَاةَ عَمَلًا فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ نَوَى الْإِقَامَةَ بِهَا التَّهْذِيبَ وَأَمَّا التَّأْوِيلُ فَهُوَ
تَفْعِيلٌ مِنْ أَوَّلٍ يُؤَوَّلُ تَأْوِيلًا وَنُؤَلِّئُهُ آلَ يُؤَوَّلُ أَيْ رَجَعَ وَعَادَ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
التَّأْوِيلِ فَقَالَ التَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَالتَّفْسِيرُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ أُلْتُ الشَّيْءَ أَوَّلُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ
وَأَصْلَحْتَهُ فَكَانَ التَّأْوِيلُ جَمْعُ مَعَانِي أَلْفَاظٍ أَشْبَهَتْ بِالْفَرْقِ وَاضِحٌ لَا اشْكَالَ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُ
الْعَرَبِ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَأَمْرٍ أَيْ جَعَلَهُ وَإِذَا دَعَا عَلَيْهِ قَالُوا أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ شَمْلًا وَيُقَالُ
فِي الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ أَوَّلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْ رَدِّ عَلَيْكَ ضَالَّتْ وَجَعَّهَا لَكَ وَيُقَالُ تَأَوَّلْتُ فِي فَلَانٍ الْأَجْرَ إِذَا
تَحَرَّيْتَهُ وَطَلَبْتَهُ اللَّيْلُ التَّأْوِيلُ وَالتَّأْوِيلُ تَفْسِيرُ الْكَلَامِ الَّذِي تَخْتَلِفُ مَعَانِيهِ وَلَا يَصِحُّ الْإِبْيَانُ غَيْرَ

قوله ويقال تأولت الخ كذا
بالأصل وفي الأساس وتأملته
فتأولت فيه الخير أي توهمته
وتحرَّيته أي كتبه مضمحه

لفظه وأنشد نحن ضربناكم على تنزيله * فاللوم نضربكم على تأويله
وأما قول الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله فقال أبو اسحق معناه هل ينظرون
الا ما يؤول اليه أمرهم من البعث قال وهـ هذا التأويل هو قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله أي
لا يعلم متى يكون أمر البعث وما يؤول اليه الأمر عند قيام الساعة لا الله والراسخون في العلم
يقولون آسأله أي ما مننا بالبعث والله أعلم قال أبو منصور وهذا حسن وقال غيره أعلم الله جل
ذكره أن في الكتاب الذي أنزل آيات محكمات هن أم الكتاب لا تشابه فيه فهو مفهوم معلوم وأنزل
آيات أخر متشابهات تكلم فيها العلماء مجتهدين وهم يعلمون ان اليقين الذي هو الصواب لا يعلمه
الا الله وذلك مثل المشكلات التي اختلف المتأولون في تأويلها وتكلم فيها من تكلم على ما أذاه
الاجتهاد اليه قال والي هـ ذمال ابن الانباري وروى عن مجاهد هل ينظرون الا تأويله قال
جزاءه يوم يأتي تأويله قال جزاؤه وقال أبو عبيد في قوله وما يعلم تأويله الا الله قال التأويل
المرجع والمصير مأخوذ من آل يؤل الى كذا أي صار اليه وأولته صيرته اليه الجوهري
التأويل تفسير ما يؤول اليه الشيء وقد أولته تأويلاً وأولته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأول حُبها * تأول رُبِّي السحاب فأحجبها

قال أبو عبيدة تأول حُبها أي تنسیره ومرجعه أي ان حبها كان صغیراً في قلبه فلم يرل يثبت حتى
أحجب فصار قد عاى كهذا السحب الصغير لم يرل بسبب حتى صار كبيراً مثل أمه وصار له ابن يصحبه
والتأويل عبارة الرؤيا وفي التنزيل العزيز هـ ذاتاً تأويل رؤياى من قبل وآل ماله يؤله ايالة اذا
أصلحه وسامه والانتقال الاصلاح والسياسة قال ابن برى ومنه قول عامر بن جوين

ككثرة الغيث ذات الصبي * رأتني السحاب وتأتأله

وفي حديث الاحنف قديلاً فلما نالنا فم نجد عنده آيالة للملك والايالة السياسة فلان حسن الايالة
وسبي الايالة وقول لبيد

بصبوح صافية وجذب كربة * بموترتأله ايمامها

فيل هو ثقة له من التأي أصححت كما تقول ثقته من قلت أي نصلحه ايمامها وقال ابن سبويه
معناه أصلحه وقيل معناه ترجع اليه وتطف عليه ومن روى تأتأله فانه أراد تأتوى من قولك
أوتيت الى الشيء رجعت اليه فكان ينبغي أن تصح الواو وليكن هم آئله بمحذف اللام ووقعت العين
موقع اللام فلحقها من الاعلال ما كان يلحق اللام قال أبو منصور وقوله التأويل علمنا أي سسنا

وَسَاسُونَا وَالْأَوَّلُ بِلَوْغِ طَيْبِ الدُّهْنِ بِالْعِلَاجِ وَآلُ الدُّهْنِ وَالْقَطِرَانِ وَالْبَوْلُ وَالْعَسَلُ يَوُلُّ أَوَّلًا
وَأَيَّالًا خُتْرُ قَالَ الرَّاجِزُ * كَأَنَّ صَابَا آَلَ حَتَّى امْطَلَا * أَيْ خُتِرَ حَتَّى امْتَدَّ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ
عَصَاةُ جَزْءٍ آَلَ حَتَّى كَانَتْهَا * يَلَاقِي بِحَادِي ظُهُورِ الْعَرَاقِ
وَأَنشَدَ لآخر وَمِنْ آيِلٍ كَلَوْرُسٍ نَضَحَا كَسَوْنَهُ * مُتُونُ الصَّفَامِنْ مُضْمَعِلٌ وَمُنَاقِعُ
الْتَمِذِيبِ وَيُقَالُ لَابْوَالِ الْإِبِلِ الْبَقِيَّ جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ فِي آخِرِ جَزْءِهَا قَدْ آَلَتْ نَوُلٌ أَوَّلًا إِذَا خُتِرَتْ فَهِيَ
آيَلَةٌ وَأَنشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ

وَمِنْ آيِلٍ كَلَوْرُسٍ نَضَحَ سَكُوبُهُ * مُتُونُ الْحَصَى مِنْ مُضْمَعِلٍ وَيَابِسُ
وَأَلِ اللَّبَنِ أَيْالًا خُتِرَ فَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَالتُّعْمَانُ وَالْبَسَانُ آيِلٌ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَجْمَعَ صِفَةُ غَيْرِ الْحَيَوَانِ عَلَى فِعْلٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ نَحْوُ
عَمِدَانٍ قَيْسٌ وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَلْزِمُ فِي جَمْعِهِ أَوَّلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آَلَ أَوَّلًا لَكِنْ الْوَاوُ
لَمَّا قُرِبَتْ مِنَ الطَّرَفِ احْتَمَلَتْ الْأَعْلَالَ كَمَا قَالُوا نِمْ وَصِيمٌ وَالْإِيَالُ وَعَاءُ اللَّبَنِ اللَّيْثُ الْإِيَالُ عَلَى
فِعَالٍ وَعَاءُ يُؤَالُ فِيهِ شَرَابٌ أَوْ عَصِيرٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ أَوَّلُهُ أَوَّلًا وَأَنشَدَ
فَنَتَّ الْخِلَامَ وَقَدْ أَرْمَنْتَ * وَأَحَدَثَ بَعْدَ إِيَالٍ إِيَالًا
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالَّذِي نَعْرِفُهُ أَنَّ يُقَالُ آَلَ الشَّرَابِ إِذَا خُتِرَ وَانْتَهَى بِلَوْغِهِ وَمُنْتَهَاهُ مِنَ الْأَسْكَارِ
قَالَ فَلَا يُقَالُ آَلْتُ الشَّرَابَ وَالْإِيَالُ مَصْدَرُ آَلَ يُؤَالُ أَوَّلًا وَإِيَالًا وَالْإِيَالُ اللَّبَنِ الْخَاسِرُ وَالْجَمْعُ آيِلٌ
مَنْ لُفَّ حَوْضٌ وَفَرْحٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَكَانَ خَاتِرُهُ إِذَا ارْتَشَوَاهُ * عَسَلَ لَهُمْ حَلَبَتْ عَلَيْهِ الْإِيَلُ

وَهُوَ يُسَمَّنُ وَيُعَلَّمُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَوْمَ جَوْلِيلَى الْأَخِيلِيَّةِ

وَبَرْدُونَةُ بَلِّ الْبَرَاذِينِ نَعْرَهَا * وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْالًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ بَرِيدِيَّةٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَآوِلَانِ قَبْلَهُ

أَلَا يَا زَجْرَ الْيَلِيَّ وَقُولَا لَهَا هَلَا * وَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّحَجَّجَلًا

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَرِبْتُ أَلْبَانَ الْإِيَالِ قَالَ هَذَا أَحْمَلُ وَمِنْ أَيْنِ تَوْجِدُ أَلْبَانَ الْإِيَالِ قَالَ
وَالرَّوَايَةُ وَقَدْ شَرِبْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَيْالًا وَهُوَ اللَّبَنِ الْخَاسِرُ مِنْ آَلَ إِذَا خُتِرَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو آيِلُ أَلْبَانِ
الْإِيَالِ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ هُوَ الْبَوْلُ الْخَاسِرُ بِالنَّصْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأُرْوِيَّةِ إِذَا شَرِبَتْهُ الْمَرْأَةُ اغْتَمَلَتْ
وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْإِيَلُ هَرْدُ وَالْقَرْنُ الْأَشْعَثُ الضَّخْمُ مِثْلُ النُّورِ الْإِهْلَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْإِيَلُ بِقِيَّةِ

قوله من آخر الصيف كذا
بالاصل وهو الذي في الصحاح
وسياق له ابدال الصيف
بالليل فلعلمهم اروايتان اه

قوله بالنصب يعنى فتح
الهمزة اه

اللبن الخسار وقيل الماء في الرحم قال فاما ما أنشده ابن حبيب من قول النابغة
 * وقد شربت من آخر الليل أيلًا * فزعم ابن حبيب انه أراد لبني أيل وزعموا انه يعلم ويسمى
 قال بروي أيلًا بالضم قال وهو خطأ لانه يلزم من هذا أولاً قال أبو الحسن وقد أخطأ ابن حبيب
 لان سيبويه يرى البديل في مثل هذا مطرداً قال ولعمري ان الصحيح عنده أقوى من البديل
 وقد وهم ابن حبيب أيضاً في قوله ان الرواية مردودة من وجه آخر لان أيلًا في هذه الرواية
 مثلاً في أيلًا فيريد لبني أيل كما ذهب اليه في أيل وذلك ان الأيل لغة في الأيل فإيل كخيل وأيل
 كغليب فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغة قال وذهب بعضهم الى أن أيلًا في هذا البيت جمع أيل
 وقد أخطأ من ظن ذلك لان سيبويه لا يرى تكسيرة فعل على فعل ولا حكاة أحد لكنه قد يجوز أن
 يكون اسماً للجمع قال وعلى هذا وجهتنا أنا قول المتنبي

وقيدت الأيل في الجبال * طوع وهوق الخيل والرجال

غيره والأيل الذكرك من الاعداء ويقال للذي يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الأيل بكسر
 الهمزة قال ابن بري هو الأيل بفتح الهمزة وكسر الياء قال الخليل وانما سمى أيلًا لانه يؤل
 الى الجبال والجمع أيل وأيل وأيايل والواحد أيل مثل سيم وميت قال وقال ابو جعفر محمد بن
 حبيب موافقاً لهذا القول الأيل جمع أيل بفتح الهمزة قال وهذا هو الصحيح بدليل قول جرير

أجعين قد لا قيت عمران شارباً * عن الحبة الخضراء ألبان أيل

ولو كان أيل واحد لقال ابن أيل قال ويدل على ان واحداً أيل أيل بالفتح قول الجعدي
 * وقد شربت من آخر الليل أيلًا * قال وهذه الرواية الصحيحة قال تقديره لبني أيل لان ألبان
 الأيل اذا شربتها الخيل اعتلت أبو حاتم الأيل مثل العائل اللبنة الختلة الخسار الذي لم يفرط
 في الخنورة وقد خثر شياً صالحاً وقد تغير طعمه الى الحض شياً أولاً كل ذلك يقال آل يؤل أولاً
 وأوولاً وقد ألته أى صبيت بعضه على بعض حتى آل وطاب وخثر وآل رجع يقال طبحت
 الشراب فال الى قدر كذا وكذا أى رجع وآل الشئ ما لا تنقص كقولهم حارحاراً وآل الشئ
 أولاً وأيلاً اصلحته وسُسّمته وانه لا يَل مال وأيل مال أى حسن القيام عليه أبو الهيثم فلان أيل
 مال وعائس مال ومراقح مال وازار مال وسر بال مال اذا كان حسن القيام عليه والسبب اسما له
 قال وكذلك خال مال وخائل مال والايالة السباسة وآل عليهم أولاً وأيلاً وآلته وآل وفي المنزل
 قدأما وابل علمنا يقول ولينا وولي علمنا ونسب ابن بري هذا القول الى عمر وقال معناه أى

قوله ومراقح مال الذي في
 الصحاح وغيره من كتب اللغة
 التي بايد بنار قاحي مال خزر
 اه صححه

سُئِلَ أَوْ سِيسَ عَلَيْنَا وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا مَا لَكَ فَاظْطَرُّ فَأَنْتَ حَالِبٌ * صَرَى الْحَرْبُ فَاظْطَرُّ أَيْ أَوَّلُ تَوَلَّاهَا

وَأَلَّ الْمَلَأَ رَعِيَّتَهُ يَوَّلُهَا أَوَّلًا وَأَبَا لِسَاءَهُمْ وَأَحْسَنَ سِيَّاسَتَهُمْ وَوَلَّى عَلَيْهِمْ وَأَلَّتْ الْأَبْلُ أَيْ الْأَوَّلُ وَالْأَبْلُ سَقَطَتْهَا التَّهْذِيبُ وَأَلَّتْ الْأَبْلُ صَرَرَتْهَا فَأَذَابَتْ إِلَى الْحَلْبِ حَلَبَتْهَا وَالْأَلَّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْأَلَّ السَّرَابَ وَقِيلَ الْأَلَّ هُوَ الَّذِي يَكُونُ ضُحَى كَلِمَاءَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَبَرَّهَا هَا فَمَا السَّرَابَ فَهُوَ الَّذِي يَكُونُ نَصْفَ النَّهَارِ لَطِيبًا بِالْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْأَلَّ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ * أَذِيرُفَعُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي السَّرَابِ يَذْكُرُ بُوَيْثَ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ * قَطَعَتْ مَهْمُهَا وَأَلَّهَا * الْأَلَّ السَّرَابَ وَالْمَهْمُ مَهْمُ الْقَفْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْأَلَّ وَالسَّرَابَ وَاحِدٌ وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ الْأَلَّ مِنَ الضُّحَى إِلَى زَوَالِ الشَّمْسِ وَالسَّرَابَ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ وَاحْتَجَبُوا بِأَنْ الْأَلَّ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يَصِيرَ لَا أَيْ شَخْصًا وَأَلَّ كُلَّ شَيْءٍ شَخْصَهُ وَأَنْ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ حَتَّى يَصِيرَ لَا صَقَابًا بِالْأَرْضِ لَا شَخْصَ لَهُ وَقَالَ يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ الْأَلَّ مُدْغَذُوهُ إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الْأَعْلَى ثُمَّ هُوَ سَائِرُ الْيَوْمِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَلَّ الَّذِي يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَهُوَ يَكُونُ بِالضُّحَى وَالسَّرَابَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ الْمَاءُ وَهُوَ نَصْفُ النَّهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي رَأَيْتُ الْعَرَبَ بِالْبَادِيَةِ يَقُولُونَهُ الْجَوْهَرُ - رَى الْأَلَّ الَّذِي تَرَاهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ يَرْفَعُ الشَّخْصَ وَلَيْسَ هُوَ السَّرَابُ قَالَ الْجَعْدِيُّ حَتَّى لِحَقْنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا * كَأَنَّ رَعْنَ قَفِّ يَرْفَعُ الْأَلَّ

قوله وألت الأبل ابل مضط
الفعول في الأصل بضم
الهمزة وانظره مع المصدر
الذي بعده حرراه محممه

أَرَادَ يَرْفَعُهُ الْأَلَّ فَقَلْبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَجْهٌ كَوْنُ الْفَاعِلِ فِيهِ مَرْفُوعًا وَالْمَفْعُولُ مَنْصُوبًا بِأَنَّهُ مَحْبُوجٌ مَقُولٌ بِهِ وَذَلِكَ أَنْ رَعْنَ هَذَا الْقَفِّ لَمَّا رَفَعَهُ الْأَلَّ فَرُؤِيَ فِيهِ ظُهُرُهُ بِهَ الْأَلَّ إِلَى مَرَاةِ الْعَيْنِ ظُهُورًا وَلَا هَذَا الرَّعْنَ لَمْ يَبْنِ لِلْعَيْنِ بَيَانَهُ إِذَا كَانَ فِيهِ الْآتَرَى أَنْ الْأَلَّ إِذَا بَرَّقَ لِلْبَصَرِ رَأَاهَا شَخْصَهُ كَانَ أَبْدَى لِلنَّاسِ طَرَاهِيهِ مِنْهُ لَوْلَمْ يَلَقَ شَخْصًا يَرَاهَا فَيَزِيدُ بِالصُّورَةِ الَّتِي حَلَّهَا سُفُورًا وَفِي مَسْرَحِ الطَّرَفِ تَجَلُّبًا وَظُهُورًا فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * أَذِيرُفَعُ الْأَلَّ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا * فَعَلَّ الْأَلَّ هُوَ الْفَاعِلُ وَالشَّخْصُ هُوَ الْمَفْعُولُ قَبْلَ لَيْسَ فِي هَذَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ هَذَا جَائِزٌ وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ غَيْرَهُ لَيْسَ بِجَائِزٍ لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي غَيْرُ زَيْدٍ فَأَعْنَاهُ فِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي هُوَ غَيْرُهُ لَمْ يَأْنِكْ فَأَمَّا زَيْدٌ فَهُوَ فَلَمْ يُعَرِّضْ لِلْإِخْبَارِ بِإثبات محبى له أو نفيه عنه فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَدْ جَاءَ وَأَنْ يَكُونَ أَيْضًا لَمْ يَجِبْ وَالْأَلَّ الْخَشَبُ الْجَرْدُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * أَلَّ عَلَى أَلَّ تَحْمَلُ أَلًا * فَالْأَلَّ الْأَوَّلُ الرَّجُلُ

والثاني السراب والثالث الخشب وقول أبي دؤاد

عرفت لها منزلا دارسا * والآعلى الماء يحمل آلآ

فالأل الأول عيمان الخيمة والثاني الشخص نال وقد يكون الآل بمعنى السراب قال ذو الرمة

بنتها والقيظ ما بين جالها * إلى جالها ستر من الآل ناصح

وقال التابغة

كان حدو جها في الآل ظهرا * إذا فزع من نشر سفين

قال ابن بري فقوله ظهرا يقضي بأنه السراب وقول أبي ذؤيب

وأشعث في الدار ذي لمة * لدى آل خيم نفاه الآي

قبيل الآل هنا الخشب وآل الجبل أطرافه ونواحيه وآل الرجل أهله وعياله فاما أن تكون

الآل منقلبة عن واو واما أن تكون بدلا من الهاء وتوصيه أو يبل وأهبل وقد يكون ذلك

لما لا يعقل قال الفرزدق

نحوث ولم يمتن عليك طلاقه * سوى ربة التقريب من آل أعوجا

والآل آل النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو العباس أحمد بن يحيى اختلف الناس في الآل فقال

طائفة آل النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه قرابة كانت أو غير قرابة وآله ذو قرابته متبعا أو غير

متبوع وفات طائفة الآل والاهل واحد واحتجوا بان الآل اذا صغر قيل أهيل فكان الهمزة

هاء كقولهم هتت الثوب وأترته اذا جعلت له علما قال وروى الفراء عن الكسائي في تصغير آل

أويل قال أبو العباس فقد زالت تلك العلة وصار الآل والاهل أصليين لمعنيين فيدخل في الصلاة

كل من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم قرابة كان أو غير قرابة وروى عن غيره أنه سئل عن قول النبي

صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد فقال قائل آل أهله وأزواجه

كانه ذهب إلى أن الرجل تقول له آل أهله فيقول لا وانما يعني أنه ليس له زوجة قال وهذا معنى

يحمته له اللسان ولا يكتنه معنى كلام لا يعرف الا ان يكون له سبب كلام يدل عليه وذلك أن يقال

للرجل تزوجت فيقول ما تأهات فيعرف بأول الكلام أنه أراد ما تزوجت أو يقول الرجل أجنبت

من أهلي فيعرف ان الجنابة انما تكون من الزوجة فاما أن يبدأ الرجل فيقول أهلي يلد كذا

فإنما أزور أهلي وأنا كريم الأهل فانما يذهب الناس في هذا إلى أهل البيت قال وقال قائل آل محمد

أهل دين محمد قال ومن ذهب إلى هذا أشبه به أن يقول قال الله لنوح احمل فيها من كل زوجين

الثين وأهلك وقال نوح رب ان ابني من أهلي فقال تبارك وتعالى انه ليس من أهلك أي ليس من
أهل دينك قال والذي يذهب اليه في معنى هذه الآية ان معناه انه ليس من أهلك الذي أمرناك
بحملهم معك فان قال قائل وما دل على ذلك قيل قول الله تعالى وأهلك الامن سبق عليه القول
فأعلمه أنه أمر بان يحمل من أهله من لم يسبق عليه القول من أهل المعاصي ثم بين ذلك فقال انه
عمل غير صالح قال وذهب ناس الى ان آل محمد قرابته التي ينفر دهم ادون غيرهما من قرابته واذا عدت
آل الرجل ولده الذي اليه نسبهم ومن يؤويه بيته من زوجة أو مملوك أو مولى أو أحد ذمة عياله
وكان هذا في بعض قرابته من قبل أبيه دون قرابته من قبل أمه لم يجز أن يستدل على ما أراد الله
من هذا امر رسوله الابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قال ان الصدقة لا تحل لمحمد وآل محمد دل
على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وهي صليبة بنى هاشم وبني
المطلب وهم الذين اصطنعناهم الله من خلقه بعد نبيه صلوات الله عليه وعليهم أجمعين وفي الحديث
لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد قال ابن الاثير واختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا تحل
الصدقة لهم فالأكثر على انهم أهل بيته قال الشافعي دل هذا الحديث أن آل محمد هم الذين
حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخس وقيل آله أصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يتبع على
الجميع وقوله في الحديث لقد أعطى من امرأ من من امرآل داود أرادم من امرأ داود ونفسه
والآل صلة زائدة وآل الرجل أيضا أتباعه قال الأعشى

فَكَذَّبُوهُمَا قَالَتْ فَصَبِّحْهُم ۖ ذُوآلْ حِسَانٍ يُرْجَى السَّمُ وَالسَّاعَةُ

يعني جيش تبع ومنه قوله عز وجل أدخلوا آل فرعون أشد العذاب التهذيب شمر قال أبو
عدنان قال لي من لأحصى من أعراب قيس وتيمم إبله الرجل بنو عمة الأدنونة وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعثرته فهو إبلته وقال العكلى هو من إبلتنا أي من عثرتنا
ابن برزخ إله الرجل الذين يمثل إليهم وهم أهل دنيا وهؤلاء الذين وهم التي الذين وأنت إليهم قالوا
ردنه إلى الله أي إلى أصله وأئسده * ولم يكن في التي عوالا * يريد أهل بيته قال وهـ هذا
من نوادره قال أبو منصور أمالة الرجل فهم أهل بيته الذين يمثل إليهم أي يلجأ إليهم والال
الشخص وهو معنى قول أبي ذؤيب

قوله ولم يكن في التي عوالا
كذبا لاصل وحرر انظ عوال
ومعناه اه مصدحه

يَمَانِيَّةَ أَحِبَّاهُمَا مَائِدَ * وَأَلْقِرَاسَ صَوْبَ أَرْمِيَةِ كُلِّ

يعني ما حول هذا الموضوع من النبات وقد يجوز أن يكون الآل الذي هو الأهل وآل الحبيبة عمدها

الجوهري الآلة واحدة الآلات والآلات وهي خشبات تنبني عليها الخيمة ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوائمها

ونعرف أن ضلّت فتدري لربها * لموضع آلات من الطلح أربع

والآلة الشدة والآلة الأداة والجمع الآلات والآلة ما عتقت به من الأداة يكون واحدا وجمعا

وقيل هو جمع لا واحد له من لفظه وقول علي عليه السلام نسـتعـمل آلة الدين في طلب الدنيا إنما

يعني به العلم لأن الدين انما يقوم بالعلم والآلة الحالة والجمع الآل يقال هو بالآلة سوء قال الرازي

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالجدالة

والآلة الجبازة والآلة سرير الميت هذه عن أبي العَمَيْثَل وبها يفسر قول كعب بن زهير

كل ابن أئني وإن طالت سلامته * يوم أعلـى آلة حـدباء محمول

التمـ ذيب آل فلان من فلان أي وآل منه ونجبا وهي لغة الانصارية يقولون رجل آيل مكان وائل

وأنشد بعضهم يلوذ بشؤوب من الشمس فوقها * كما آل من حر النهار طريد

وآل لهم الناقة اذا ذهب فصرمت قال الأعشى * أذلّتها بعد المراح قال من أصلاها *

أي ذهب لحم صنبا والتأويل بقوله نمرته في قرون كقرون البكاش وهي شبيهة بالقفعا ذات غصنة

وورق وغرتها يكرهها المال وورقها يشبهه ورق الآس وهي طيبة الريح وهو من باب التثنية

واحدته تأويله وروى المنذرى عن أبي الهيثم قال انما طعام فلان القفعا والتأويل قال

والتأويل نبت يعتلفه الحمار والقفعا شجرة لها شوك وانما يضرب هذا المثل للرجل اذا استبدل

فهم وشبهه بالحمار في ضعف عقله وقال أبو سعيد العرب تقول أنت في ضحائن بين القفعا

والتأويل وهم ما بئتان محمودان من مراعى الهائم فاذا أرادوا أن ينسبوا الرجل الى أنه بهيمة

الأنه مخصب موسع عليه ضربوا له هذا المثل وأنشد غيره لابي وجرّة السعدي

عزب المرائع تطار أطاع له * من كل راية كرو وتأويل

أطاع له نبت له كقولك أطاع له الوراق قال ورأيت في نفسه ان التأويل اسم بقر له تولع بقر

الوحش تثبت في الرمل قال أبو منصور والمكر والقفعا قد عرفتم ما ورأيت ما قال وأما التأويل

فاني ماسعة في شعر أبي وجرّة هذا وقد عرفه أبو الهيثم وأبو سعيد وأول موضع أنشد ابن

الاعرابي أيا غنّيتي أول سقى الأصل منكما * مفيض الرّيا والمدجنات ذراكما

وآل قرية وقيل اسم موضع محال بالشام قال النابغة الجعدي أنشده سيديوه

قوله أنت في ضحائن
هكذا في الأصل والذي
في شرح القاموس أنت
من الضحائن فخر المثل
اه مصححه

(بأدل) البأدلة اللحم بين الابط والتندوة كلها والجمع البأدل وقيل هي أصل الندى وقيل

هي ما بين العنق الى الترقوة وقيل هي جانب المأكمة وقيل هي لحم الثديين قالت أخت يزيد بن

السريّة ترثيه فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

قال ابن بري أخت يزيد اسمها زينب ويقال البيت للمجبر السلولى يرثيه رجلا من بني عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلولى قال وروايته

فقي قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل لبأته وبأدله

يسرله مظلوما ويرضيك ظالميا * وكل الذي جملته فهو حامله

والمتضائل الضئيل الدقيق والرهل الكثير اللحم المسترخيه والبأدلة اللعنة بين العنق والترقوة

وقوله قد قد السيف أى هو مهنه تف مجدول الخلق سيفان والسيفان الطويل المشقوق وقيل

هي ثلاثية لقوله بدل اذا شكنا ذلك وكل ذلك مذكور في موضعه والبأدلة مشية سبعة

(بازل) البأزلة اللعاء والمقارضة أبو عمرو والبأزلة مشية فيها شرعة وأنشد لابي الاسود العجلي

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبي تحشى البأزله

والمشاهله الشتم (بيل) بابل موضع بالعراق وقيل موضع اليه ينسب السحر والخمر قال

الاخفش لا ينصرف لتأنيته وذلك ان اسم كل شئ مؤنث اذا كان أكك من ثلاثة أحرف فانه

لا ينصرف في المعرفة قال الله تعالى وما أنزل على المليكين ييا بل قال الاعشى

ييا بل لم تضر في ذات سلافة * تخالط قنديدا ومسكا محمما

وقول أبي كبير الهذلي يصف سمها ما

يكنوى به أمهيج النفوس كائما * يكنوى بهم باليابلي الممتر

قال السكري عنى باليابلي هنا سمما وفي حديث علي كرم الله وجهه ان حبي نهاني أن أصلي في

أرض بابل فانهم ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بأرض العراق وألفه غير مهموزة قال الخطابي

في اسناد هذا الحديث مقال قال ولأعلم أحدا من العلماء حرّم الصلاة في أرض بابل ويشبهه ان

ثبت هذا الحديث أن يكون نهاه أن يتخذها وطنا ومقاما فاذا أقام بها كانت صلته فيها قال

وهذا من باب التعليق في علم البيان أولعل النهى له خاصة ألا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر

نهاني ان أقرأ ساجدا ورا كعا ولا أقول نهاني كم ولعل ذلك انذار منه بما أتى من المحنة بالكوفة وهي

من أرض بابل (بئل) البئل القطع بئله يئله ويئله بئلا وبئله فانبئل وتبئل أبانه من غيره

ومنه قولهم طلقها بثةً بثةً وقول ذى الرمة

رَخِيمَاتِ الْكَلَامِ مُبْتَلَاتٌ * ج و اعل في البرى قصبة أخذ لا

قال ابن سيده زعم الفارسي أن الكسر رواية وجاء به شاهد على حذف المقول أراد مبتلات الكلام مقطعات له وفي حديث حذيفة أقيمت الصلاة فمدا ففوها وأبوا الاتقديعه فلما سلم قال لبثت لن لها أمانة أوله صلن وخدا نام عنها لتنصبن لكم أمانة وتقطعن الأمر بآمانته من البثل القطع قال ابن الأثير وأورده أبو موسى في هذا الباب وأورده الهروي في باب الباء واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فتكون التاء آتية فيها عند الهروي زائدة من الأولى للمضارعة والثانية للاقتعال وتكون الأولى عند أبي موسى زائدة للمضارعة والثانية أصلية قال وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا التهذيب الأصمعي المبتل النخل يكون لها فسيلة قد انفردت واستغنت عن أمها فيقال لتلك الفسيلة البتول ابن سيده البتول والبتيل والبتيلة من النخل الفسيلة المنقطعة عن أمها المستغنية عنها والمبتلة أمها يستوى فيه الواحد والجمع وقول المتنخل الهذلي

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ أَذْجُنَيْتُ * أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

انما أراد جمع مبتلة كقوله وتكرر وقوله ذلك ما ديناك أي ذلك البكاء ديناك وعادتك والبكر جمع بكور وهي التي تدرك أول النخل وقد ابتلت من أمها وتبنت واستتبت وقيل البتلة من النخل الودية وقال الأصمعي هي الفسيلة التي بانث عن أمها ويقال للام مبتل والبتل الحق بتلا أي حقا ومنه صدقة بتلة أي منقطة عن صاحبها كبتة أي قطعها من ماله وأعطيته عطاء بتلا أي منقطعا أما أن يريد الغاية أي أنه لا يشبه عطاء وأما أن يريد أنه لا يعطيه عطاء بعده وحلف عينا ببتلة أي قطعها وتبتل إلى الله تعالى انقطع وأخلص وفي التنزيل وتبتل إليه تبتيلا جاء المصدر فيه على غير طريق الفعل وله نظائر ومعناه أخلص له إخلاصا والتبتل الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى وكذلك التبتيل يقال للعباد إذا ترك كل شيء وأقبل على العبادة قد تبتل أي قطع كل شيء إلا أمر الله وطاعته وقال أبو اسحق وتبتل إليه أي انقطع إليه في العبادة وكذلك صدقة بتلة أي منقطة من مال المتصدق بها خارجة إلى سبيل الله والأصل في تبتل أن تقول تبتلت بتيلا فتبتيلا محمول على معنى يتل إليه بتيلا وابتل فهو مبتل أي انقطع وهو مثل المذبت وأنشد * كأنه يسأران مبتل * ورجل أبتل إذا كان بعيدا بين المنكبين وقد بتل يتبتل بتلا والبتول من النساء المنقطعة عن الرجال لأرب لها فيهم وبها سميتم مريم أم المسيح

قوله وقد بتل الخ كذا
بالأصل ولم نقف على باب
هذا الفعل في الكتب التي
بأيدينا ولعله من باب فرح
فخر اه مصححه

على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقالوا المريم العذراء البتول والتبطل لذلك وفي التهذيب تركها
التزويج والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الأزواج ويقال هي المنقطعة الى الله عز وجل
عن الدنيا والتبتل ترك النكاح والزهد فيه والانقطاع عنه التهذيب البتول كل امرأة تقبض
من الرجال لاشتهوا لها ولا حاجة فيهم ومنه التبتل وهو ترك النكاح وقال ربيعة بن مقروم الضبي

لوانهم عارضت لانهط راهب * عبد الله ضرورة متبتل

وروى سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان بن مظعون التبتل ولو أحله لأخصينا وفسر أبو عبيد التبتل بنحو ما ذكرنا وفي الحديث
لأرغبانية ولا تبطل في الإسلام والتبتل الانقطاع عن النساء وترك النكاح وأصل البتل القطع
وسئل أحمد بن يحيى عن فاطمة رضوان الله عليها بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل لها
البتول فقال لانقطاعها عن نساء أهل زمانها ونساء الأمة عفا فافوض لا ودينا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله عز وجل وامرأة مبتلة الخلق أى منقطعة الخلق عن النساء لها
عليهن فضل من ذلك قول الأعشى

مبتلة الخلق مثل الميها * لم تر شمساً ولا زمهريراً

وقيل المبتلة التامة الخلق وأنشد لابي النجم * طالت الى سبيلها في مكرهاى طالت في تمام خلقها
وقيل تبطل خلقها انفراد كل شئ منها بحسنه لا يتكمل بعضه على بعض قال ابن الاعراب المبتلة من
النساء الحسنة الخلق لا يقصر شئ عن شئ لا تكون حسنة العين سمجة الانف ولا حسنة الانف
سمجة العين ولكن تكون تامة قال غيره هي التي تترد كل شئ منها بالحسن على حدته والمبتلة
من النساء التي بطل حسنهما على أعضائهما أى قطع وقيل هي التي لم يركب بعض لجهابها بعضا فلهذا
ممتاز وقال العياشي هي التي في أعضائها استرسال لم يركب بعضه بعضا والاول أقرب الى الاشتقاق
وجعل مبتل كذلك الجوهرى امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة أى تامة الخلق لم يركب لجهابها
بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل وأنشدت ذى الرمة * رخيما الكلام مبتلات *
ويقال للمرأة اذا تزينت وتحسنت انها تبطل واذا تركت النكاح فقد تبطل وهذا ضد الاول
والاول مأخوذ من المبتلة التي تم حسن كل عضو منها والتبيلة كل عضو مكنته ممتاز الليث التبيلة
كل عضو لحمه مكنته من أعضاء اللحم على حياله والجمع بتائل وأنشد اذ المتون مدت البتائل *
وفي الحديث بطل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى أى أوجها وملاكمها لا ينطرق اليه

قوله والعمرى ببات هكذا
في الاصل وانظر هل هو من
الحديث أولا وحرر كتبه
مصححه

نقض والعمرى ببات وفي حديث النضر بن كادة والله يامعشر قريش لقد نزل بكم امر ما ابتلتم
بئله يقال مر على بئله من رآه ومبئله أى عزيمته لا تردوا بئله في السير مضى وجده قال الخطابي
هذا خطأ والصواب ما انتبأتم بئله أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الاخر فلم
تنتبه بئله أى لم تنتبه له قال حينئذ يكون من باب النون لا من باب الباء والبئله العجز في بعض
اللغات لانقطاعه عن الظهر قال * اذا اظهروا رمدت البتائلا * والبتل تميز الشئ من غيره
والبتل كالبائل في أسفل الوادى واحدها بتيل وبتيل اليمامة جبل هنالك وهو البتيل أيضا قال
فان بني ديان حيث علمتم * يجزع البتيل بين بادو حاضير

(بجل) الازهرى أهمله الليث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبتلة الشهرة (بجل) النجبل
التعظيم بجل الرجل عظمه ورجل بجال وبجبل يجبله الناس وقيل هو الشيخ الكبير العظيم السيد
مع بجال وبجل وقد بجل بجاله وبجولا ولا توصف بذلك المرأة شمر البجال من الرجال الذي يجبله
أصحابه ويسودونه والنجبل الأمر العظيم ورجل بجال حسن الوجه وكل غليظ من أى شئ كان
بجبل وفي الحديث أنه عليه السلام قال لقتلى أحد لقيتم خيرا طويلا ووفيتهم شرا بجيلا وسبقتم
سبقا طويلا وفي الحديث أنه أتى القبور فقال السلام عليكم أصبتم خيرا بجيلا أى واسعا كثيرا
من النجبل التعظيم أو من البجال الضخم وأمر بجبل منكر عظيم والباجل الخصب الحسن
الحال من الناس والابل ويقال للرجل الكثير الشحم انه باجل وكذلك الناقة والجمال
وشيح بجال وبجبل أى جسيم ورجل باجل وقد بجل يجبل بجال وهو الحسن الجسيم الخصب
في جسمه وأنشد * وأنت بالباب سمى باجل * وبجل الرجل بجالا حسنت حاله وقيل فرح
وأبجله الشئ اذا فرح به والابجل عرق غليظ في الرجل وقيل هو عرق في باطن من فصل الساق
في المأبض وقيل هو في اليد ازاء الأكل وقيل هو الأجل في اليد والنساء في الرجل والابهر
في الظهر والأخدع في العنق قال أبو خراش

قوله وقد بجل الخ وقوله بعده
وبجل الرجل بجالا كلاهما
من باب نصر وفرح كافي
القاسموس اه مصححه

رُزْتُ بَنِي أُحِي فَلَمَّا رَزُّنَهُمْ * صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَا جُلِي

والأبجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الأكل من الانسان قال أبو الهيثم الأبجل والأكل
والصافن عروق تنصده وهي من الجداول لامن الأوردة الليث الأبجلان عرفان في السدين
وهما الأكلان من أدن المنكب الى الكتف وأنشد عارى الأشاجع لم يجبل أى لم يقصد
أبجله وفي حديث سعد بن معاذ أنه رمى يوم الاحزاب فقطعوا أبجله الأبجل عرق في باطن الذراع

قوله عارى الاشاجع الخ
لعله بعض بيت من البسيط
فخر ركتبه مصححه

وقيل هو عرق غليظ في الرجل فيما بين العصب والعظم وفي حديث المستزئب أما الوليد بن المغيرة
فاوما جبريل الى أجبلة والجبلة البهتان العظيم يقال رمسته بجل وقال أبو ذؤاد الأدي

امراً القيس بن أروى مولياً * ان رآني لا بؤأن بسبد

قُلْتُ بجلًا قُلْتُ قولاً كاذباً * انما يمتنعني سيني ويد

قال الازهرى وغيره يقوله بجل بالراء بهذا المعنى قال ولم أسمعه باللام غير الليث قال وأرجو أن
تكون اللام لغة فان الراء واللام متقاربان بالخرج وقد نعا قبا في مواضع كثيرة والجبلة العجب
والجبلة الصغيرة من الشجر قال كثير

وبجته مغزلة ترود بوجرة * بجلات طلح قد حُرِفَ وَصَال

وبجلى كذا وبجلى أى حسبي قال لبيد * بجلى الآن من العيش بجل * قال الليث هو مجزوم
لا تعتمد على حر كات الجيم وأنه لا يتمكن في التصريف وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هي
ساكنة أبد يقولون بجلًا كما يقولون قطًا الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون
بجلى وبجلى أى حسبي قال لبيد

فَيَ أَهْلِكَ فَلَا أَحْفَلُهُ * بَجَلَى الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بَجَل

وفي حديث لقمان بن عادي وصف اخوته لامرأة كانوا خطبوا فقال لقمان في أحدهم خذى
منى أخى ذا البجل قال أبو عبيدة معناه الحسب والكتابة قال ووجهه انه ذم أخاه وأخبر انه قصير
الهمة وأنه لا رغبة له في معالى الأمور وهو راض بأن يكفى الأمور ويكون كلاً على غيره ويقول
حسبى ما أنا فيه وأما قوله في أخيه الا تخرخذى منى أخى ذا البجلة يحمل ثقلى وثقله فان هذا
مدح ليس من الاول يقال ذو بجلة وذو بجلة وهو الرأى والحسن والحسب والتبلى وبه سمي الرجل
بجلة وأنه لذو بجلة أى شارة حسنة وقيل كانت هذه ألقاباً لهم وقيل البجال الذى يبجله الناس
أى يعظمونه الا سمى في قوله خذى منى أخى ذا البجل رجل بجال وبجلى اذا كان سخماً قال
الشاعر * شيخاً بجالاً وغلاماً حزوراً * ولم يفسر قوله أخى ذا البجلة وكأنه ذهب به الى معنى
البجل الليث رجل ذو بجلة وهو الكهل الذى ترى له همة وتبجلاً وسناً ولا يقال امرأة
بجلة الكسانى رجل بجال كبير عظيم أبو عمر والجال الرجل الشيخ السبد قال زهير بن جناب
الكلبي وهو أحد المهجرين

أَبْنَى أَنْ أَهْلِكَ فَأَنَّى قَدَبْتُ لَكُمْ بَيْتَهُ

قوله امرأ القيس الخ كذا

وقع هنا بصورة المنصوب

وتقدم في مادة س بـ

ضبطه بالرفع وفي شرح

القاموس

امراً القيس ابن أروى مقسم

على الاخبار وهو ظاهر

ان صحته الرواية خـ

ورفع أيضاً في المادة المذكورة

بجراً في البيت بعده بالخاء

المهملة والصواب بجر بالحاء

كما هي رواية غير الليث فتنبه

لذلك كتبه معصحه

وَجَعَلْتُمْكُمْ أَوْلَادَنَا * دَات زَنَادُكُمْ وَرَبِّه
 مِنْ كُلِّ مَانَالِ الْفَتَى * قَدَرْنَاهُ إِلَّا التَّحَنُّ
 فَاَلْمُوتُ خَيْرٌ لِّلْفَتَى * فَلَيْسَ بِكَ وَبِهِ بِقِيَّةِ
 مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْجَبَّ * لِيُقَادِيَهُمْ بِالْعَشِيَّةِ
 وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَسْلَافِ نُوْقَدُ فِي طَمِيَّةِ
 وَخَطْبْتُ خُطْبَةَ حَازِمٍ * غَيْرِ الضَّعِيفِ وَالْأَعْمَى
 وَلَقَدْ غَدَوْتُ بِمَشْرِفِ السَّجَّجَاتِ لَمْ يَغْمِزْ شَطِيَّةِ
 فَاصْبَتْ مِنْ بَقَرِ الْحَبَا * بِوَصْدَتِ بْنِ جَرِّ الْقَفِيَّةِ
 وَلَقَدْ رَحَلْتُ الْبَازِلَ * كَمَا لَيْسَ لَهَا وَلِيَّةِ

قوله الحباب وقوله القفية
 كذا بالاصل وحرراه

فجعل قوله يمدى بالعشية حالاً ليقاد كأنه قال يقادهم يدياً ولولا ذلك لقال يمدى بالواو وقد
 أنجلى ذلك أى كفى فاني قال الكمية يدح عبد الرحيم بن عتبة بن سعيد بن العاص
 وعبد الرحيم جماع الأمور * إليه انتهت اللقمة المعمل
 إليه موارد أهل الخصاص * ومن عنده الصدر المجل
 اللقمة الطريق الواضح والمعمل الذى يكتر فيه سير الناس والموارد الطرق واحدها مورد وأهل
 الخصاص أهل الحاجة وجماع الأمور تجتمع إليه أمور الناس من كل ناحية أبو عبيد يقال
 بجلك درهمهم وبجلك درهم وفى الحديث فالتى تمرأت فى يده وقال بجلى من الدنيا أى حسبي منها
 ومنه قول الشاعر يوم الجمل نحن بنى ضبة أصحاب الجمل * ردوا علينا شيخنا ثم بجلى
 أى ثم حسب وقوله أنشد ابن الاعرابى

مَعَاذَ الْعَزِيزِ إِنَّهُ يُوْطِنُ الْهَوَى * فَوَادَى الْقَالِيسَ لِي بِجَيْلٍ

فسره فقال هولاء من قولى بجلى كذا أى حسبي وقال مرة ليس بعظيم لى وليس بقوى وقال مرة
 ليس بعظيم القدر مشبه لى وبجلى الرجل قال له بجلى أى حسبك حيث انتهيت قال ابن جنى ومنه
 اشتق الشيخ البجلى والرجل البجلى والتجلى وبجيلة قبيلة من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتعريق
 ويقال انهم من معد لان نزار بن معد ولد له ضرور ببيعة واباداً وأغاراً ثم ان أنماراً ولد بجيلة وختمهم
 فصاروا بالين ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلي نافر رجلاً من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمي
 حكاهم العرب فقال

قوله هولاء من قولى الخ
 كذا فى الاصل ولعل فيه
 تحريفاً ونظم الكلام هو من
 قولك بجلى الخ وحرر
 كتبه مصححه

يَأْقَرَعُ عَنْ حَابِسٍ يَأْقَرَعُ * أَنْكَ أَنْ يُصْرَعُ أَخُولُكَ تُصْرَعُ
 فجعل نفسه له أخا وهو معدى وانما رفع تُصْرَعُ وحقه الجزم على اضممار الفاء كما قال عبد الرحمن بن
 حسان مَنْ يَنْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يُشْكِرُهَا * وَالشَّرُّ بِالْشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
 أى فأنه يشكرها ما يكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال
 أنك تُصْرَعُ أن يصْرَعُ أخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون أنه صرفوع باضممار الفاء قال ابن
 برى وذكر نعلب أن هذا البيت للحسين بن القعقاع والمشهور أنه لحرير وبنو بجلة حتى من العرب
 وقول عمرو ذى الكلب

بِجِلَّةٍ يَنْذُرُ أَرْمِي وَفَهْمٌ * كَذَلِكَ حَالُهُمْ أَبَدًا وَحَالِي
 انما صغر بجلة هذه القبيلة وبنو بجلة بطن من ضبة التهذيب بجلة حتى من قيس عيلان
 وبجلة بطن من سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين ومنه قول عنزة
 وَأَخْرَمْنَهُمْ أَجْرَتْ رُحْمِي * وَفِي الْبَجَلِ مَعْبَلُهُ وَقَبْعُ

(بجمل) الازهرى قال فى ترجمة ح ل ب قال أما بجمل واج فان الالبث أهملها ما قال وروى أبو
 العباس عن ابن الاعرابى أنه قال البجل الادقاع الشديد قال وهذا غريب (بجمل) البهذلة
 والبهذلة الخفة فى السعى ابن الاعرابى بجدل الرجل اذا مالت كتفه الازهرى سمعت أعرابيا
 يقول لصاحب له بجدل يأمره بالاسراع فى مشيه وبجدل اسم رجل (بجمل) البجشل
 والبجشلى من الرجال الأسود الغليظ وهى البجشلة ابن الاعرابى بجشل الرجل اذا رقص رقص
 الزنوج (بجمل) البجظلة أن يقفز الرجل قفزاً الزنوج أو الفأرة يقال بجظل الرجل بجظلة
 والظاء معجمة (بجمل) البجل والبجل لغتان وفريئهم ما والبجل والبجول ضد الكرم وقد بجل
 بججل بجلا وبجلا فهو باجل ذوبجل والجمع بججل وبججل والجمع بجلا ورجل بججل ومصف بالمصدر
 عن أبى العمائل الاعرابى وكذلك بجال وبججل والبجل الشديد البجل قال رؤبة

فَذَلِكَ بَجَالُ أَرَوْزِ الْأَرَزِ * وَكَرَّرَ يَمْشِي بِطِينِ الْكَرَرِ
 ورجال باجلون والبجل بجل مرة واحدة وبجلا لمرامه بالبجل ونسبه الى البجل وأبجمله وجد بجلا
 ومنه قول عروب بن معديكرب يابى سليم لقد سألناكم فمنا أبجملناكم وقال الشاعر

* وَلَا مُعَدَّ بَجْلَهُ عَنْ أَبْجَالِ * وَيُرْوَى أَبْجَالُ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ بَجْلٍ أَوْ بَجْلٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَتْ
 مصادر مجموعة كالحلوم والعقول وفسر ابن الاعرابى وجه جمعه قال معناه بعد بجل من كثير

قوله يَنْذُرُ أَرْمِي هَكَذَا فِي
 الْأَصْلِ وَأَنْ صَحَّ فَلَا مَرْفِئَ
 سَهْلَ ٥ كَتَبَهُ مَحْصِيهِ

قوله وَفَرِيئُهُمْ مَا يُؤْخِذُهُمْ
 الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ أَنَّهُ فَرِيئٌ
 بِاللَّغَاتِ الْأَرْبَعِ وَهِيَ الْبَجْلُ
 وَالْبَجْلُ كَقَتْلٍ وَعَنْقٍ وَالْبَجْلُ
 وَالْبَجْلُ كَتَبَهُمْ وَجَبِلَ ٥
 مَحْصِيهِ

وعن ههنا في بعد كما قال

وتصيح عن غيب الأبواب كأنما * تروح قين الهضب عنها صقله

والمجته الشيء الذي يحتمل على البخل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم الولد مجته بجته
مجتة هو فعله من البخل ومظنة لأن يحمل أبو به على البخل ويدعوهم ما اليه فيخلان بالمال
لاجله ومنه الحديث انكم لتجولون وتجنون (بدل) الفراء بدل وبدل لغتان ومثل ومثل
وشبه وشبه ونكل ونكل قال أبو عبيد لم يسمع في فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبدل
البدل وبدل الشيء غيره ابن سيده بدل الشيء وبذله الخلف منه والجمع أبدال قال سيبويه
ان بذكر زيد أي ان بذكر زيد قال ويقول الرجل للرجل اذهب معك بفلان فيقول معي رجل بذكر
أي رجل يغني عنه ويكون في مكانه وتبدل الشيء وتبدل به واستبدله واستبدل به كله اتخذ منه
بدلاً وأبدل الشيء من الشيء وبذله اتخذ منه بدلاً وأبدلت الشيء بغيره وبذله الله من الخوف أمناً
وتبدل الشيء بغيره وان لم تأت يبدل واستبدل الشيء بغيره وتبدله به اذا اخذه مكانه والمبادلة
التبادل والاصل في التبدل تغيير الشيء عن حاله والاصل في الابدال جعل شيء مكان شيء آخر
كما بدلت من الواو والتاء في تالله والعرب تقول للذي يبيع كل شيء من الما كولات بذكر قاله
أبو الهيثم والعبادة تقول بقال وقوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال
الزجاج تبدلها والله أعلم بتسوية جبالها وتغيير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً
وتبدل السموات انتثار كواكبها وانقطاعها وانشقاقها ونكوير شمسه او خسوف قمرها وأراد
غير السموات فاكثرت في معنا تقدم أبو العباس ثعلب يقال أبدلت الخاتم بالحلقة اذا نضجت هذا
وجعلت هذا مكانه وبدلت الخاتم بالحلقة اذا ذبته وسوية حلقة وبدلت الحلقة بالخاتم اذا ذبته
وجعلت خاتماً قال أبو العباس وحقيقته ان التبدل تغيير الصورة الى صورة أخرى والجوهر
بغيرها والابدال تحية الجوهر واستئناف جوهره أخرى ومنه قول أبي النجم

* عزل الامير لامي المبدل * ألا ترى أنه نحى جسمه وجعل مكانه جسم غيره قال أبو عمر وفرضت
هذا على المبرد فاسمونه وزاد فيه فقال وقد جعلت العرب بدلت بمعنى أبدلت وهو قول الله عز وجل
أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ألا ترى أنه قد أزال السيئات وجعل مكانها حسنات قال
وأما ما شرط أحد بن يحيى فهو معنى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم بجلود أخرى قال
فهذه هي الجوهر وتبدلها بغير صورته الى غيرها لأنها كانت ناعمة فاسودت من العذاب فردت

صورة جلودهم الاولى لما نضجت تلك الصورة فالجوهرة واحدة والصورة مختلفة وقال الليث استبدل ثوبا مكان ثوب وأحما مكان أخ ونحو ذلك المبادلة قال أبو عبيد هذا باب المبدول من الحروف والمخيلة ثم ذكر مدته ومدحه قال الشيخ وهذا يدل على أن بدلت متعد قال ابن السكيت جمع بديل بدلي قال وهذا يدل على أن بدلا بمعنى مبدل وقال أبو حاتم سمي البدل بدلا لانه يبدل بها ببيع فبيع اليوم شيئا وغدا شيئا آخر قال وهذا كله يدل على أن بدلت بالتخفيف جائز وأنه متعد والمبادلة مفعلة من بدلت وقوله

فلم أكن والمالك الأجل * أرضي بخلي بعدهم بديل

انما أراد مبدل فشدت اللام للضرورة قال ابن سيده وعندى أنه شدد هال للوقف ثم اضطر فأجرى الوصل مجرى الوقف كما قال * يباذل وجنأ وأعيت * واختار المالك على المالك ليسلم الجزء من الخيل وحروف البدل همزة والالف والياء والواو والميم والنون والتاء والهاء والطاء والدال والجيم وإذا أضفت اليها السين واللام وأخرجت منها الطاء والدال والجيم كانت حروف الزيادة قال ابن سيده واستأثر بديل الذي يحدث مع الادغام اغنازيد البدل في غير ادغام وبادل الرجل مبادلة وبدا لا أعطاه مثل ما أخذ منه أنشد ابن الاعرابي

قال أبي خون فقبل لالا * ليس أبالك فاتبع البدالا

والأبدال قوم من الصالحين بهم يشتم الله الأرض أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد لا يموت منهم أحد الا قام مكانه آخر فلذلك هو أبدال او واحد الأبدال العباد بديل وقال ابن دريد الواحد بديل وروى ابن شميل بسنده حديثا عن علي كرم الله وجهه أنه قال الأبدال بالشام والتجباء بمصر والعصائب بالعراق قال ابن شميل الأبدال خيار بديل من خيار والعصائب عصبة وعصائب يجتمعون فيكون بينهم حرب قال ابن السكيت سمي المبرزون في الصلاح أبدال الا أنهم أبدلوا من السالف الصالح قال والأبدال جمع بديل وجمع بديل بدلي والأبدال الاولياء والعباد سمو بذلك لانهم كلما مات منهم واحد أبدل بآخر وبذل الشيء حرقه وقوله عز وجل وما أبدلوا تبديلا قال الزجاج معناه انهم ما تواعى دينهم غير مبدلين ورجل بديل كريم عن كراع والجمع أبدال ورجل بديل وبذل شريف والجمع كالجمع وهاتان الاخيرتان غير خالصة من معنى الخلف وبذل الشيء تغير فاما قول الرازي

فبدلت والدهر وتبدل * هي فادبور بالصبا والشمال

قوله وهاتان الاخيرتان غير خالصة هكذا في الأصل وانظر حرر اه معجمه

فانه أراد ذو تبديل والبذل وجع في اليدين والرجلين وقيل وجع المفاصل واليدين والرجلين
بذل بالكسر يبدل بذاً فهو بديل اذا وجع يديه ورجليه قال السؤال بن نعيم أنشد يعقوب في
الافاظ فمذرت نفسي لذاك ولم أزل * بذاً نهارى كله حتى الأصل

والبأدلة ما بين العنق والرقوة والجمع بآدل قال الشاعر

فنى قد قد السيف لامتأزف * ولا رهل أبانه وبأدله

وقيل هي لحم الصدر وهي البأدلة والبهدلة وهي النهدة ومنى البأدلة اذا منى محرراً بآدله وهي
من مشية القصار من النساء قال

قد كان فيما بيننا مشاعله * ثم تولت وهي تمنى البأدله

أراد البأدلة تخفف حتى كأن وضعها ألف وذلك لمكان التأسيس وبذل شكاً بآداته على حكم الفعل
المصوغ من ألفاظ الاعضاء لآعلى العامة قال ابن سيده وبذل قضينا على همزتها بالزيادة وهو
مذهب سيبويه في الهمزة اذا كانت الكلمة تزيد على الثلاثة وفي الصفات لآبى عبيد البأدلة
اللحمة في باطن الفخذ وقال نصير البأدلتان بطون الفخذين والربلتان لحم باطن الفخذ والحاذان لحم
ظاهرها حيث يقع شعر الذنب والجاعر تان رأسا الفخذين حيث يؤسم الحمار بحلقه والرقنا وان
والنندوتان يسميان البآدل والنندوتان لآتان فوق الثديين وبادوئى وبادوئى بالفتح والضم موضع
قال الأعشى حل أهلى بطن الغميس فبادو * لى وحلت علوية بالسحال

يروى بالفتح والضم جميعا ويقال للرجل الذى يأتى بالرأى السخيف هذا رأى الجذالين والبذل
والبذل الذى ليس له مال الا بقدر ما يشتري به شيئاً فاذا باعه اشترى به بذاً منه يسمى بذاً الا والله أعلم
(بذل) البذل ضد المنع بذله ويذله بذلاً أعطاه وجأبه وكل من طابت نفسه باعطاء شئ
فهو باذل له والابتذال ضد الصيانة ورجل بذال وبذول اذا كان كثير البذل للعمال والبذلة والمبذلة
من الثياب ما يلبس ويتهن ولا يصان قال ابن برى أنكر على بن حمزة مبذلة وقال مبذل بغيرها
وحكى غيره عن أبى زيد مبذلة وقد قيل أيضاً مبدعة ومعوزة عن أبى زيد لواحدة الموادع والماء اوز
وهى الثياب والخلقان وكذلك المبازل وهى الثياب التى تبذل فى الثياب ومبذل الرجل ومبدعه
ومعوزة الثوب الذى يبتذله ويلبسه واستعار ابن جنى البذلة فى الشعر فقال الرباعى يستعان
به فى البذلة وعند الاعمال والهداء والمهنة ألا ترى الى قوله

لو قد حذاهن أبو الجودي * برجر مستحفر الروي * مستويات كنوى البري

وَسَبَدَلْتُ فَلَانَا شَيْئاً إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَبْدُلَهُ لَكَ فَبَدَّلَهُ وَجَاءَ نَافِلَانِ فِي مَبَادِلِهِ أَيْ فِي شِبَابِ
بَدَلْتُهُ وَابْتَدَالَ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ امْتَهَانَهُ وَالتَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّصَاوُنِ وَالْمَبْدَلُ وَالْمَبْدَلَةُ الثَّوبُ الْخَلْقُ
وَالْمُبْدَلُ لَابِسُهُ وَالْمُبْدَلُ وَالْمُبْتَدَلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَلِي الْعَصْلَ بِنَفْسِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي
يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ قَالَ

وَقَاءُ لَلْخَلِيفَةِ وَابْتَدَا * لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٌ كَرِيمٌ

وَيُقَالُ تَبَدَّلَ فِي عَمَلٍ كَذَا وَكَذَا ابْتَدَلَ نَفْسَهُ فِيمَا تَوَلَّاهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَافِ خُرجُ مُبْتَدِلًا
مُتَخَضِعًا التَّبَدُّلُ تَرْكُ التَّزَيُّنِ وَالتَّهَيُّنِ بِالْهَيْئَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمِيلَةِ عَلَى جِهَةِ التَّوَاضُعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
سَلْمَانَ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً وَفِي رِوَايَةٍ مُبْتَدَلَةٌ وَفُلَانٌ صَدَقَ الْمُبْتَدَلُ إِذَا كَانَ صُلْبًا فِيمَا يَبْتَدِلُ بِهِ
نَفْسَهُ وَفَرَسٌ ذُو صَوْنٍ وَابْتَدَالَ إِذَا كَانَ لَهُ حَضَرٌ قَدْ صَانَهُ لَوْ قَتَلَتْ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ وَعَدُوْدُهُ قَدْ ابْتَدَلَهُ
وَبَدَّلَ اسْمَ وَمَبْدُولٌ شَاعِرٌ مِنْ غَنِيٍّ (برأل) البرائل الذي ارتفع من ريش الطائر فيستدير
فِي عُنُقِهِ قَالَ جُمَيْدُ الْأَرْقَطِ

وَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مُقْتَنِعٌ * بِرَائِلِهِ وَالْجَنَاحُ يُلَاحِظُ

قَالَ ابْنُ بَرِي الرِّجْلُ مَنْصُوبٌ وَالْمَعْرُوفُ فِي رِجْلِهِ

فَلَا يَزَالُ حَرْبٌ مُقْتَنِعًا * بِرَائِلِهِ وَجَنَاحًا مُضْمَعًا

أَطَارَعَنَهُ الرُّغْبُ الْمُنْتَزِعًا * يَنْزِعُ حُبَّاتِ الْقُلُوبِ اللَّهُمَّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الْبُرَائِلُ مَا اسْتَدَارَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ وَهُوَ الْبُرَّةُ وَخَصَّ اللَّعْبَانِي بِدَعْوَى
الْحُبَارَى فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ بَرَّالٍ وَقِيلَ هُوَ الرِّيشُ السَّبُطُ الطَّوِيلُ لَاعْرَضَ لَهُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ
فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قَبْلَ قَدَّارٍ أَلِ الدِّيكِ وَتَبَرَّالٌ قَالَ وَهُوَ الْبُرَائِلُ لِلدِّيكِ خَاصَّةً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ
بَرَّالَ الدِّيكِ بَرَّالَةً إِذَا نَفَسَ بَرَّالُهُ وَالْبُرَائِلُ عُقْرَةُ الدِّيكِ وَالْحُبَارَى وَغَيْرُهُمَا وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي
يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ وَأَبُو بَرَّالٍ كُنْيَةُ الدِّيكِ وَتَبَرَّالٌ لِلشَّيْءِ أَيْ

الْبُرَائِلُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَأَبْرَأَلٌ تَهْمِيلٌ لِلشَّيْءِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ (برزل) التهذيب فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ

بُرْزُلٌ وَهُوَ الضَّخْمُ وَلَيْسَ بِبُتْبِتٍ (برطل) الْبُرْطِيلُ حَجَرٌ أَوْ حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلْقَةٌ لَيْسَ عَمَّا

يُطَوَّلُهُ النَّاسُ وَلَا يَحْدُدُونَهُ تَقَرُّبُهُ الرَّحَا وَقَدْ شَبَّهَ بِهِ حُطَمُ النِّجْمَةِ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي

فَقْعَسَ تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا * مَضْبُورَةٌ إِلَى شَبَاحِدَائِنَا * ضَبْرُ بَرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِدَا

قَالَ السِّيرَافِيُّ هُوَ حَجَرٌ قَدْ زِدَّ رَاغِ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَرَاطِيلُ الْمَعَاوِلُ وَاحِدُهَا بَرِطِيلٌ وَالْبُرْطِيلُ الْحَجَرُ الرَّقِيقُ

هنا يبايض بالاصل ولعل
المبيض له لفظ تهيمياً أو نحوه
تظهر ما يأتي بعده وقوله
فذلك دليل من قوله الخ كذا
هو بالاصل وانظر وحرر اه
مصححه

وهو النصيل وقيل هما طرران مظلوان تنقربهما الرحي وهما من أصلب الحجارة مسلكة
محددة قال كعب بن زهير

كَانَ مَا فَاتَ عَيْنَهَا وَمَذْبَحَهَا * مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّعِينِ بَرْطِيلُ

قال البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه بدراس الناقة والبرطلة المظلة الصيفية ببطية وقد
استعملت في لفظ العربية وقال غيره انما هو ابن الظلة والبرطل بالضم قلن سورة وبعا شدد قال
ابن بري ويقال البرطلة قال وقال الوزير السرقناني برطلة الحارس والبرطيل خطم الفلحس
وهو الكلب قال والفلس الدب المسن (برعل) البرعل ولد الضبع كالفرعل وقيل هو ولد
الور من ابن آوى (برغل) البراغيل البلاد التي بين الريف والبرمل الانبار والقادسية ونحوهما
واحد هارغيل وهي المزارف ايضا والبراغيل القرى عن ثعلب فعم به ولم يذكر لها واحدا وقال
أبو حنيفة البرغيل الارض القريبة من الماء (برقل) البرقل الجلاحق وهو الذي يرمى به
الصبيان البندق ابن الاعرابي برقل الرجل اذا كذب (بزل) بزل الشيء يبرله بزلا وبزله فبزل
شقه وبزل الجسد تنطرب بالدم وبزل السقاء كذلك وسقاء فيه بزل يتبرل بالماء والجمع بزول
الجوهري بزل البعير يبرل بزولا فطرنا به أى انشقق فهو يازل ذكرنا كان أو انشق في السنة التاسعة
قال وربما بزل في السنة الثامنة ابن سيده بزل ناب البعير يبرل بزلا وبزولا طلع وجل بازل وبزول
قال ثعلب في كلام بعض الرواد يشبع منه الجمل البزول وجمع البازل بزل وجمع البزول بزل
والانثى بازل وجمعها بوازل وبزول وجمعها بزل الاصمعي وغيره يقال للبعير اذا استكمل السنة
الثامنة وطعن في التاسعة وفطرنا به فحينئذ بازل وكذلك الانثى بغيرها جل بازل وناقه بازل
وهو اقصى أسنان البعير سمي بازلا من البزل وهو الشق وذلك أن نابه اذا طلع يقال له بازل لشقه
اللعن عن منته شقا وقال النابغة في السن وسماء بازلا

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسٍ النَّحْضِ بَازِلُهَا * لَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَهْوِ بِالْمَسَدِ

أراد يازلها تأبها وذهب سيمويه الى أن بوازل جمع بازل صفة للمذكر قال أجروه مجرى فاعله لانه
يجمع بالواو والنون فلا يقوى ذلك قوة الأدميين قال ابن الاعرابي ليس بعد البازل سن يسمى
قال والبازل أيضا اسم السن الذي يطلع في وقت البزول والجمع بوازل قال القطامي
تسمع من بوازلها صريفا * كما صاحت على الحرب الصقار

وقد قالوا رجل بازل على التشبيه بالبعير وربما قالوا ذلك يعنون به كاله في عقله ومجربته وفي حديث

قوله لانه يجمع هكذا في
الاصل ولعل المعنى على نقي
الجمع وانظر اه معجمه

علي بن أبي طالب كرم الله وجهه * بازل عامين حديث سني * يقول انا ما تجمع الشباب مستكمل
القوة وذكره بن سيدة عن أبي جهل بن هشام فقال قال أبو جهل بن هشام
ما نفع كرا الحرب العوان مني * بازل عامين حديث سني
قال انما عني بذلك كماله لانه مسن كالبازل الا تراه قال حديث سني والحديث لا يكون بازلا ونحوه
قول قطري بن العجاء

حتى انصرف وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة قارح الاقدام
فاذا جاوز البعير البزل قبل بازل عام وعامين وكذلك ما زاد وتبزل الشئ اذا تشقق قال زهير
سعي ساعيا غيظ بن مرة بعدما * تبزل ما بين العشرة بالدم

قوله سعي ساعيا الخ في بعض
نسخ الصحاح تداركتما عيسا
وذيان بعد ما الخ كتمه
مصححه

ومنه يقال للجدبة التي تنفتح مبزل الدن يزال ومبزل لانه يفتح به وبزل الخمر وغيرها يزالوا وبزلها
وتبزلها تنقب اناها واهم ذلك الموضع البزال وبزلها يزال لاصفائها والمبزل والمبزلة المصفاة التي يصفى
بها وأنشد * تحدر من نواطب ذي ابتزال * والبزل تصفية الشراب ونحوه قال أبو منصور
لا أعرف البزل بمعنى التصفية الجوهرى المبزل ما يصفى به الشراب وشجوة بازلة سالدها وفي
حديث زيد بن ثابت قضي في البازلة بثلاثة أبعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم أى تشقه
وهي المتلاحة وابتزل الطلع أى انشق وبزل الراى والامر قطعه وخطة بزالا تنصل بين الحق
والباطل والبزلاء الراى الجيد وانه لذو بزالا أى رأى جيد وعقل قال الراى
من امر ذى بدوات لا تزال له * بزالا يعياهم الجثامة اللبد
ويروى من امر ذى سماح أبو عمرو والفلان بزالا يعيشهم أى ماله صريمة رأى وقد بزل رأيه
يبزل بزالا وانه لئام بزالا أى يطبق على الشدائد ضابط لها وفي الصحاح اذا كان ممن يقوم
بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قومافرو وجههم * رحب المسالك ناص بزالا

وفي حديث العباس قال يوم النخ لاهل مكة أسلموا نسلوا ففقدوا تبطنتم باسم بازل أى رميمتم
بامر صعب شديد ضرر بهم لاشدة الامر الذى نزل بهم والبزلاء الداهية العظيمة وأمر ذو
بزل أى ذو شدة قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رعى الملهب فى الامر ذى البزل

وما عندهم بازلة أى ليس عندهم شئ من المال ولا ترك الله عندهم بازلة أى شيا ويقال لم يعطهم

بازلة أى لم يعطهم شيئا وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية أى واحدة

وفى النوادر رجل تَبَزَّله وتَبَزَّله قَصِير وبُزِّل اسم عَزَّ قال عروة بن الورد

أَلَمَّا اغْزَرْتُ فِي الْعُسْرِ بَزْل * وَدُرْعَةٌ بَنَتْهَا نَسِيَةً أَعَالَى

(بسل) بَسَلَ الرجلُ يَبْسُلُ بَسْلا فهو بَاسِلٌ وَبَسَلَ وَبَسَلٌ وَبَسَلٌ وَبَسَلٌ كَلَاهِمَا عَيْسٌ مِنَ الْغَضَبِ

أَوِ الشَّجَاعَةِ وَأَسَدٌ بَاسِلٌ وَتَبَسَّلَ لِي فُلَانٌ إِذَا رَأَيْتَهُ كَرِهَ الْمَنْظَرَ وَبَسَلَ فُلَانٌ وَجْهَهُ تَبْسِيلًا إِذَا

كَرِهَهُ وَتَبَسَّلَ وَجْهَهُ كَرِهَتْ مَرَأَتُهُ وَفُطِطَتْ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا

فَكُنْتُ ذَنْوِبُ الْبَيْتِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ * وَسُرِّيَاتُ أَكْفَانِي وَوَسِدْتُ سَاعِدِي

لَمَّا تَبَسَّلَتْ أَيْ كَرِهَتْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

إِذَا غَلَبَتْهُ الْكَأْسُ لَا مَتَعَيْسٌ * حَصُورٌ وَلَا مِنْ دُونِهِ يَتَبَسَّلُ

ورواه علي بن حمزة لما تَنَسَّلَتْ وكذلك ضبطه فى كتاب النِّبَاتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ

وَالْبَاسِلُ الْأَسَدُ لِكِرَاهَةِ مَنَظَرِهِ وَجْهَهُ وَالتَّبَسُّالَةُ الشَّجَاعَةُ وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ وَالْبَاسِلُ الشَّجَاعُ

وَالْجَمْعُ بَسْلَاءٌ وَبَسَلَ وَقَدْ بَسَلَ بِالضَّمِّ بَسَالَةً وَبَسَالًا فَهُوَ بَاسِلٌ أَيْ بَاطِلٌ قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَأَخْلَى مِنَ التَّمْرِ الْحَلِيَّ وَفِيهِمْ * بَسَالَةُ نَفْسٍ أَنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَلَى أَنْ بَسَالًا هُنَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بَسَالَتَهَا خَذَفَ كَقَوْلِ أَبِي ذُو بَيْبٍ

أَلَا يَتَّ شَعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ * عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْسُ

أَيْ عِيَادِي وَالْبَسَالَةُ الْمُصَاوَلَةُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ قَالَ لِعُمَاسَانَ أَمَّا هَذَا الْحَيُّ مِنْ

هَمْ مَدَانٍ فَأَتَجَادُّ بَسْلًا أَيْ شُجْعَانًا وَهُوَ جَمْعُ بَاسِلٍ وَسَمِيَ بِهِ الشَّجَاعُ لَا مَتَاعَهُ مِنْ يَقْصِدُهُ وَابْنُ بَاسِلٍ

كَرِهَ الطَّعْمَ حَامِضٌ وَقَدْ بَسَلَ وَكَذَلِكَ النَّبِيدُ إِذَا اشْتَدَّ وَحُضُّ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ حَذَقَ خَلَّ بَاسِلٍ

وَقَدْ بَسَلَ بَسْلًا إِذَا طَالَ تَرْكُهُ فَأَخْلَفَ طَعْمُهُ وَتَغَيَّرَ وَخَلَّ مَبْسَلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَافَ أَعْرَابِي قَوْمًا

فَقَالَ اتَّوَنِي بِكَ سَجَّ جَبِيذَاتٍ وَبَسِيلٍ مِنْ قَطَامِي نَاقِسٍ قَالَ الْبَسِيلُ الْفَضْلَةُ وَالْقَطَامِيُّ النَّبِيدُ

وَالنَّاقِسُ الْحَامِضُ وَالْكُسْعُ الْكُسْرُ وَالْجَبِيذَاتُ الْيَابِسَاتُ وَبَاسِلُ الْقَوْلِ شَدِيدُهُ وَكَرِهَهُ قَالَ أَبُو

بُسَيْبَةَ الْهَدَلَى نَفَاةٌ أَعْنِي لَا أَحَاوِلُ غَيْرَهُمْ * وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنْبَالُ بَنِي عَبْدِ

وَيْوُمٍ بَاسِلٍ شَدِيدٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

نَفْسِي قَدْ أَهَى أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا * أَبَدَى النُّوَاجِدَ وَيَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَّرُ

وَالْبَسْلُ الشَّدَّةُ وَبَسَلَ الشَّيْءُ كَرِهَهُ وَالْبَسِيلُ الْكَرِيهُ الْوَجْهَ وَالْبَسِيلَةُ الْعُلُقِمَةُ فِي طَعْمِ الشَّيْءِ

وَالْبَسِيلَةُ التُّرْمُسُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَأَحْسَبُهَا سَمِيَتْ بِسَبِيلِهِ لِلْعَلَمَةِ الَّتِي فِيهَا وَحَنَظْلُ
مُبْسَلٍ أَكَلَ وَحْدَهُ فَتَكَرَّهَ طَعْمُهُ وَهُوَ يُحْرِقُ الْكَبِدَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بُسْلُ الطَّهَامِ الْخَنْظَلُ الْمُبْسَلُ * تَجِيعٌ مِنْهُ كَبِدِي وَأَكْسَلُ

وَالْبُسْلُ نَحْلُ النَّشِي فِي الْمُخَلِّ وَالْبَسِيلَةُ وَالْبَسِيلُ مَا يَبْقَى مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ فَيَمِيتُ فِي الْأَنَاءِ قَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ دَعَانِي إِلَى بَسِيلَتِهِ وَأَبْسَلُ نَفْسَهُ لِلْمَوْتِ وَاسْتَبْسَلَ وَطْنَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ وَاسْتَيْقَنَ
وَأَبْسَلَهُ لِعَمَلِهِ وَبِهِ وَكَأَنَّ إِلَيْهِ وَأَبْسَلْتُ فَلَنَا إِذَا أَسْلَمْتَهُ لِلْهَلَكَةِ فَهُوَ مُبْسَلٌ وَقَوْلُهُ نَعَالَى أُولَئِكَ
الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا وَقَالَ الْحَسَنُ أَبْسَلُوا أَسْلَمُوا بِجِرَائِرِهِمْ وَقِيلَ أَيْ أَرْزَهُنَا وَقِيلَ أَهْلِكُوا
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَضَحُوا وَقَالَ قَتَادَةُ حَبَسُوا وَأَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أَيْ تُسَلِّمَ لِلْهَلَاكِ قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ أَيْ لَدَا تَسَلَّمَ نَفْسًا إِلَى الْعَذَابِ بِعَمَلِهَا قَالَ النَّبَغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَنَحْنُ رَهْنَاءُ الْأَقَاةِ عَامِرَا * بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا
وَالدَّرْدَاءُ كَتِيبَةٌ كَانَتْ لَهُمْ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مَاتَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَأَبْسَلَ مَالَهُ أَيْ أَسْلَمَ بَدَنَهُ
وَاسْتَغْرَقَهُ وَكَانَ يُخْلَفُ رَدَّهُ عُمَرُ وَبَاعَ عُمَرُ ثَلَاثَ سَنِينَ وَقَضَى دَيْنَهُ وَالْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يَقَعُ فِي مَكْرُوهٍ
وَلَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ فَيَسْتَسَلِّمُ مَوْفِقًا لِلْهَلَكَةِ وَقَالَ الشَّعْرِيُّ

هَذَا لَكِ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تُسَرُّنِي * سَمِيرًا لِيَالِي مُبْسَلًا لِحِرَائِي
أَيْ مُسَلِّمًا الْجَوْهَرِيُّ الْمُسْتَبْسَلُ الَّذِي يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالضَّرْبِ وَقَدْ اسْتَبْسَلَ أَيْ اسْتَقْتَلَّ
وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتَلَ أَوْ يَقْتَلَ لِمَحَالَةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسَ
بِمَا كَسَبْتَ أَيْ تُجْبَسَ فِي جَهَنَّمَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ أَبْسَلْتَهُ بِجَرِيرَتِهِ أَيْ أَسْلَمْتَهُ بِهَا قَالَ وَيَقَالُ جَزِيَّتُهُ
بِهَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَبْسَلَهُ لِكَذَائِرِ هَيْبَتِهِ وَعَزَّزَهُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنُ جَعْفَرٍ

وَأَبْسَالِي بَنِي بَغِيرِ حُرْمٍ * بَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ قَرَاضٍ
وَفِي الصَّحَاحِ بَدَمٌ مَرَأَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ حَمَلٌ عَنْ غَنِيٍّ لَبَنِي قُسَيْرِ دَمَ ابْنِي السَّجْفِيَّةَ فَقَالُوا
لَا نَرْضَى بِكَ فَرَهْنَهُمْ بَنِيهِمْ طَلِبُوا الصَّلْحَ وَالْبُسْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْحَرَامُ وَالْحَلَالُ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ
وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْحَرَامِ
أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ * وَجَارَتْكُمْ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا
وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لَصَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّ

بَكَرَتْ تَلُومُنْ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى * بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلَامَتِي وَعِثَابِي

قوله رهقه كذا بالاصل
وفي القاموس رهنه وجعل
شارحه القاف نسخة ولعل
النون هي المناسبة للشاهد
بعد فأنظر كتبه معجمه

وقال ابن همام في البسّل بمعنى الحلال

أَبْسَلْتُ مَا زِدْتُمْ وَتَلَفِي زِيَادَتِي * دَعَى أَنْ أُحِلَّتْ هُنَا لَكُمْ بَسْلٌ

أَي حَلَالٍ وَلَا يَكُونُ الْحَرَامُ هُنَا لِأَنَّ مَعْنَى الْبَيْتِ لَا يَسُوغُنَا ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَسْلُ الْخَلْقُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَبُو عَمْرٍو الْبَسْلُ الْحَلَالُ وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَالْأَبْسَالُ التَّحْرِيمُ وَالْبَسْلُ أَخَذَ الشَّيْءَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْبَسْلُ عَصَاةُ الْعُصْفُرِ وَالْحَنَاءُ وَالْبَسْلُ الْحَبْسُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْبَسْلُ يَكُونُ بِمَعْنَى التَّوَكُّدِ فِي الْأَلَامِ مِثْلُ قَوْلِكَ بَبَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِابْنِ لَه عَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَسَلًا وَبَسَلًا أَرَادَ بِذَلِكَ لَحِيَّةً وَلَوْ مَهْ وَالْبَسْلُ عَمَانَةٌ أَشْهَرُ حُرْمٍ كَانَتْ أَتَوْمُ لَهُمْ صَبَتْ وَذَكَرَ فِي غَطَفَانَ وَقَيْسٍ يُقَالُ لَهُمُ الْهَبَا أَتَى مِنْ سَيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقَ وَالْبَسْلُ اللَّعْنُ وَاللَّوْمُ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الْكَفَايَةِ وَالْبَسْلُ أَيْضًا فِي الدُّعَاءِ ابْنُ سَيِّدَةَ قَالُوا فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بَسَلًا وَأَسَلًا كَقَوْلِهِمْ تَعَسَا وَنُكْسَا وَفِي التَّهْذِيبِ يُقَالُ بَسَلًا لَهُ كَمَا يُقَالُ وَيَلَّاهُ وَأَبْسَلُ الْبُسْرَ طَبَخَهُ وَجَفَنَهُ وَالْبُسْلَةُ بِالضَّمِّ أَجْرَةُ الرَّاقِي خَاصَّةً وَابْتَسَلَ أَخَذَ بَسَلَتَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي أَعْطَى الْعَامِلَ بَسَلَتَهُ لَمْ يَحْكُمْهَا إِلَّا هُوَ الْبَيْتُ بَسَلَتْ الرَّاقِي أَعْطِيَتْهُ بِسَلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَابْتَسَلَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ عَلَى رُقِيَّتِهِ أَعْرَا وَبَسَلَ الْعَمَلُ مِثْلُ خَمٍّ وَبَسَلَنِي عَنْ حَاجَتِي بَسَلًا عَجَلَنِي وَبَسَلَ فِي الدُّعَاءِ بِمَعْنَى آمِينَ قَالَ الْمُنَاسِكُ

لَا خَابَ مَنْ نَفَعَهُ مَنْ رَجَا كَا * بَسَلًا وَعَادَى اللَّهُ مَنْ عَادَا كَا

وَأَنشده ابن جني بَسَلَ بِالرَّفْعِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى آمِينَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الرَّجُلُ بَسَلًا إِذَا أَرَادَ آمِينَ فِي الْاسْتِجَابَةِ وَالْبَسْلُ بِمَعْنَى الْإِيجَابِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ عَمْرٍو يَقُولُ فِي آخِرِ دُعَائِهِ آمِينَ وَبَسَلًا أَيْ إِيحَا يَا أَرَبَ وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَقُولُ قَطَعَ اللَّهُ مَطَاهُ فَيَقُولُ الْآخِرُ بَسَلًا بَسَلًا أَيْ آمِينَ آمِينَ وَبَسَلَ بِمَعْنَى أَجَلَ وَبَسِيلُ قَرِيبَةٌ بِحُورَانَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّة

فَيَسِدُ الْمُنَقَّى فَالْمَشَارِبُ دُونَهُ * فَرَوْضَةُ بَصْرَى أَعْرَضَتْ فَبَسَلَهَا

(بَسَلَ) الْبُسْلُ مِنَ الْخَيْلِ كَالْبُسْلُكِ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي مَوْضِعِهِ (بَسَلَ) التَّهْذِيبُ

فِي الرَّبَاعِيِّ بِسَمَلِ الرَّجُلِ إِذَا كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ بِسْمَلَهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

لَقَدْ بَسَلَتْ لَبْلِي عَدَاةَ لَقَمَتِهَا * فَيَا حَبِيبَ ذَلِكَ الْحَبِيبِ الْمُبَسَّلِ

(قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ قَبْلَ الْاسْتِثْنَاءِ هَذَا الْبَيْتَ وَبَسَلَ إِذَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَيْضًا

وَيَنْشُدُ الْبَيْتَ وَيُقَالُ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْبَسْمَلَةِ أَيْ مِنْ قَوْلِ بِسْمِ اللَّهِ (بَصَلَ) التَّهْذِيبُ الْبَصَلَ

مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ بَصَلَةً وَتَشْبَهُهُ بِبَصَلَةِ الْحَدِيدِ وَالْبَصَلُ يَخْضَةُ الرَّأْسِ مِنْ حَدِيدٍ وَهِيَ الْمُحْدَدَةُ

قوله بسلا وأسلا وقع في ترجمة أسل لفظ نسلا بالنون تبعًا للأصل هناك والصواب الباء كما هنا فليست به كتبته معجمه

فالمشارب كذا في الأصل وشرح القاموس ولعلها المشارف بالفاء جمع مشرف قرى قرب حوران منه بصرى من الشام كما في المعجم اه معجمه

قوله ذلك الحبيب الخ كذا بالأصل والمشهور الحديث المبسمل بفتح الميم الثانية فهما روايتان اه

الوسط شبهت بالبطل وقال ابن شميل البصلة انما هي سيفقة واحدة وهي أكبر من الترتك وقشر
مُتَبَصِّل كثير القشور قال لبيد

نَحْمَةُ ذُرَّاءِ تَرْتِي بِالْعُرَى * فَرْدُمَانِيَّ أَوْتَرَكَا كَالْبَصَلِ

(بطل) بَطْلُ الشَّيْءِ يُبْطَلُ بَطْلًا وَبُطْلًا نَازِبًا وَخُسْرًا فَهُوَ بَاطِلٌ وَأَبْطَلُهُ هُوَ يُقَالُ
ذَهَبَ دَمُهُ بَطْلًا أَيْ هَدَرَ وَبَطْلٌ فِي حَدِيثِهِ بَطَالَةٌ وَأَبْطَلُ هَزَلٌ وَالاسْمُ الْبَطْلُ وَالْبَاطِلُ نَقِيضُ
الْحَقِّ وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَبْطَالٍ أَوْ أَبْطِيلٍ هَذَا مِنْ ذَهَبِ سَيْبِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَيَجْمَعُ الْبَاطِلُ بَوَاطِلٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاحِدَةُ الْبَاطِلِ أَبْطُولَةٌ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاحِدَتُهَا أَبْطَالَةٌ
وَدَعَوَى بَاطِلٌ وَبَاطِلَةٌ عَنِ الزَّجَاجِ وَأَبْطَلُ جَاءَ بِالْبَاطِلِ وَالْبَطَالَةُ السَّحَرَةُ مَا أَخُوذُ مِنْهُ وَقَدْ جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ وَلَا تَسْتَطِيعُ الْبَطَالَةُ قِيلَ لَهُمُ السَّحَرَةُ وَرَجُلٌ بَطَالٌ ذُو بَاطِلٍ وَقَالُوا بَاطِلٌ بَيْنَ الْبُطُولِ
وَيَبْطُلُوا بَيْنَهُمْ تَدَاوَلُوا الْبَاطِلَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّبَطُّلُ فَعْلُ الْبَطَالَةِ وَهُوَ اتِّبَاعُ اللَّهِ وَهُوَ الْجَهَالَةُ وَقَالُوا
بَيْنَهُمْ أَبْطُولَةٌ يَتَبَطَّلُونَ بِهَا أَيْ يَقُولُونَهَا وَيَتَدَاوَلُونَهَا وَأَبْطَلْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ بَاطِلًا وَأَبْطَلُ فُلَانٌ جَاءَ
بِكُذْبٍ وَادَّعَى بَاطِلًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا يَدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يَعْبُدُ قَالَ الْبَاطِلُ هُنَا ابْلِيسُ أَرَادَ ذُو الْبَاطِلِ
أَوْ صَاحِبُ الْبَاطِلِ وَهُوَ ابْلِيسُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ كُنْتُ أَنْشِدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا دَخَلَ عَمْرٌ قَالَ اسْكُتْ إِنْ عَمْرٍ لَا يَحِبُّ الْبَاطِلَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْبَاطِلِ صِنَاعَةَ الشَّعْرِ وَاتِّخَاذَهُ
كَسَبًا بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ فَأَمَّا مَا كَانَ يُنْسَبُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ
خَافَ أَنْ لَا يَفْرُقَ الْأَسْوَدُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَائِرِهِ فَأَعْلَمَهُ ذَلِكَ وَالْبَطْلُ الشُّجَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ
شَاكِيَ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجَرَّبٌ وَرَجُلٌ بَطْلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبُطُولَةِ شُجَاعٌ بَطْلٌ جَرَّاحَتُهُ فَلَا
يَكْتَرِثُ لَهَا وَلَا تَبْطُلُ تَجَادَتُهُ وَقِيلَ انْمَا سَمِيَّ بَطْلًا لِأَنَّهُ يُطِلُّ الْعِظَامَ بِسَيْفِهِ فَيَهْرُجُهَا وَقِيلَ سَمِيَّ
بَطْلًا لِأَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ يَبْطُلُونَ عَنْدهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي تَبْطُلُ عَنْدهُ دِمَاءُ الْإِقْرَانِ فَلَا يُدْرِكُ عَنْدهُ نَارٌ مِنْ
قَوْمِ أَبْطَالٍ وَبَطَالٍ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالْبَطَالَةِ وَقَدْ بَطُلَ بِالضَّمِّ يَبْطُلُ بَطُولَةً وَبَطَالَةً أَيْ صَارَ شُجَاعًا
وَتَبَطَّلَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلَى

ذَهَبَ السَّبَابُ وَفَاتَ مِنْهُ مَا مَضَى وَنَضَارُهُ يَرَكِرُ بَيْنِي وَتَبَطَّلَا

وَجَعَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالُ لَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَطَالُ بَيْنَ الْبَطَالَةِ بِالْفَتْحِ يَعْنِي بِهِ
الْبَطْلَ وَامْرَأَةٌ بَطْلَسَةٌ وَالْجَمْعُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى فَعَالٍ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ هَالِمٌ يَكْتَسِرُ عَلَيْهِ وَبَطْلُ
الْأَجْبِيرِ بِالْفَتْحِ يَبْطُلُ بَطَالَةً أَيْ تَعْطَلُ فَهُوَ بَطَالٌ (بعل) الْبَعْلُ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي لَا يَصِيدُهَا

قوله وقد بطل بالضم وفي
لغة بطل يهطل من باب قتل
كما في المصباح اه

مطر الامرة واحدة في السنة وقال الجوهرى لا يصيبها سحَابٌ ولا سَيْلٌ قال سلامة بن جندل

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة * تحال عليهم اقامة من يضر مطلق

انهم على معنى الارض وقيل البعل كل شجر أو زرع لا يسقى وقيل البعل والعذى واحد وهو ماسقة السماء وقد استعمل الموضع والبعل من النخل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا ماء سماء وقيل هو ما اكتفى بماء السماء وبه فسر ابن دريد ما في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كيد بين عبد الملك لكم الضامنة من النخل ولنا الضاحية من البعل الضامنة ما أطاف به سور المدينة والضحية ما كان خارجا إلى التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا الخيل وأنشد

أقسمت لا يذهب عني بعلها * أو يستوى جثثها وجعلها

وفي حديث صدقة النخل ماسقى منه بعل لا فقه العشر هو ما شرب من الخيل بعروقه من الارض من غير سقى سماء ولا غيرها قال الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض بغير سقى من سماء ولا غيرها والبعل ما أعطى من الاتاة على سقى النخل قال عبد الله بن رواحة الانصاري
هناك لا أبالي نخل بعل * ولا سقى وإن عظم الاتاء

قال الازهرى وقد ذكره القتيبي في الحروف التي ذكر أنه أصل الغلط الذي وقع فيها وألفيته يتعجب من قول الاصمعي البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقى من سماء ولا غيرها وقال ليت شعري أنى يكون هذا النخل الذي لا يسقى من سماء ولا غيرها وتوهم أنه يصلح غلطا فخا بطل غلط وجهل ما قاله الاصمعي وجهله على التخط فيما لا يعرفه قال رأيت ان ذكر أصناف الخيل لتقف عليهم فيضحك لك ما قاله الاصمعي فن الخيل السقى ويقال المسقوى وهو الذى يسقى بماء الانهار والعيون الجارية ومن السقى ما يسقى نضجا بالدلاء والنواعير وما أشبهها فهذا صنف ومنها العذى وهو ما نبت منها في الارض السهلة فاذا مطرت نشبت السهولة ماء المطر فعاشت عروقها بالثرى الباطن تحت الارض ويجبى ثمرها قعقا عالانه لا يكون ريان كالسقى ويسمى الثمر اذا جاء كذلك قسبا وسحبا والصنف الثالث من النخل ما نبت وديه في أرض يقرب مأوها الذى خلقه الله تعالى تحت الارض في رقاب الارض ذات التفرجات عروقها في ذلك الماء الذى تحت الارض واستغنت عن سقى السماء وعن اجراء ماء الانهار وسقيها بالدلاء وهذا الضرب هو البعل الذى فسرته الاصمعي وثمره هذا الضرب من الثمر أن لا يكون ريان ولا سحبا ولكن يكون بينهما وهكذا فسر الشافعي البعل في باب القسم فقال البعل ما رشح عروقه في الماء فاستغنى عن أن يسقى

قوله وثمره هذا الضرب الخ
أكد في الاصل ولعل ثمر
محذوف عن تمييزه ونحوه وحرر
اه معصمه

قال الازهرى وقد رأيت بناحية أبيضا من بلاد جذيمة بمبد القيس نخلا كثيرا عروقها راسخة في الماء وهي مستغنية عن السقي وعن ماء السماء تسمى بعلًا واستعمل الموضع والنخل صار بعلًا راسخ العروق في الماء مستغنيا عن السقي وعن اجراء الماء في نهر أو عاثر اليه وفي الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة أى أصلها قال الازهرى أراد بعلها قسبها الراسخ عروقه في الماء لا يسقي ينضج ولا غيره ويجى ثم يابس له صوت واستعمل النخل اذا صار بعلًا وقد ورد في حديث عروة قال زال وارثه بعلًا حتى مات أى غشيًا اذا نخل ومال قال الخطابي لأدري ما هذا الآن يكون منسوب إلى بعل النخل يريد أنه اقمتى نخلا كثيرا فأنسب اليه أو يكون من البعل المالك والرئيس أى ما زال رئيسا متلكا والبعل الذكركم من النخل قال الليث البعل من النخل ماهون الغلط الذى ذكرناه عن القتيبي زعم أن البعل الذكركم من النخل والناس يسمونه النخل قال الازهرى وهذا غلط فاحش وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ البعل الذى معناه الزوج قال قلت وبعل النخل التى تلتحق فتحمل وأما النخل فان ثمره ينفض وانما يلتحق بطلعه طلع الاناث اذا نسق والبعل الزوج قال الليث بعل يعمل بعلوه فهو باعل أى مستعمل قال الازهرى وهذا من أعاليط الليث أيضا وانما سمي زوج المرأة بعلًا لانه سيدها ومالكها وليس من الاستعلاج فى شئ وقد بعل يعمل بعلًا اذا صار بعلًا لها وقوله تعالى وهذا بعلى شيخا قال الزجاج نصب شيخا على الحال قال والحال ههنا نصبهم من غامض النحو وذلك اذا قلت هذا زيد قائما فان كنت تصد أن تخبر من لم يعرف زيدا أنه زيد لم يجوز أن تقول هذا زيد قائما لانه يكون زيدا مادام قائما فاذا زال عن القيام فليس بزيد وانما تقول للذى يعرف زيدا هذا زيد قائما فيعمل فى الحال التنبية المعنى انتبه لزيد فى حال قيامه أو أشير الى زيد فى حال قيامه لان هذا اشارة الى من حضر والنصب الوجه كاذب كرنا ومن قرأ هذا بعلى شيخ فقيه وجوه أحدها التكرير كأنك قلت هذا بعلى هذا شيخ ويجوز أن يجعل شيخ مبینا عن هذا ويجوز أن يجعل بعلى وشيخ جميعا خبرين عن هذا فترفعهما جميعا بهذا كما تقول هذا حلوا حامض وجمع البعل الزوج بعل وبعل وبعلوه قال الله عز وجل وبعلون ثم أحق برتهن وفى حديث ابن مسعود الامراة ينسب من البعولة قال ابن الاثير الهام في التأنيث الجمع قال ويجوز أن تكون البعولة مصدر بعلت المرأة أى صارت ذات بعل قال سيبويه ألحقوا الهاء التأنيث كسيد التأنيث والانى بعل وبعله مثل زوج وزوجة قال الرازي شرف بن الكبير بعلته * تولع كلبا سوره أو تكفنه

وَبَعْلٌ يَبْعُلُ بُعُولَةً وَهُوَ بَعْلٌ صَارَ بَعْلًا قَالَ * يَارُبُّ بَعْلٌ سَأَمَّا كَانُ بَعْلٌ * وَاسْتَبْعَلَ كَبَعْلٌ وَتَبَعْلَتِ الْمَرْأَةُ اطَاعَتْ بَعْلَهَا وَتَبَعْلَتِ لَهُ تَزَيَّنَتْ وَامْرَأَةٌ حَسَنَةٌ تَبَعْلُ إِذَا كَانَتْ مُطَاوِعَةً لِرُجُلِهَا مُحِبَّةً لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ الْأَنْثَمَلِيَّةِ إِذَا أَحْسَنَتْ بَعْلُهَا أَزْوَاجُكَنْ أَيْ مَصَاحِبَتُهُمْ فِي الزَّوْجِيَّةِ وَالْعِشْرَةِ وَالْبَعْلُ وَالتَّبَعْلُ حُسْنُ الْعِشْرَةِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ وَالْبِعَالُ حَدِيثُ الْعُرْوَيْنِ وَالتَّبَاعِلُ وَالْبِعَالُ مَلَاعِبَةُ الْمَرْءِ أَهْلُهُ وَقِيلَ الْبِعَالُ النِّكَاحُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ إِنَّهَا أَيَّامُ كُلِّ شَرْبٍ وَبِعَالٍ وَالمُبَاعَلَةُ الْمُبَاشَرَةُ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ الْيَوْمُ يَوْمٌ يُبْعَلُ وَقِرَانُ يَعْنِي بِالْقِرَانِ التَّزْوِيجَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا بِعَالًا وَمُبَاعَلُهُ أَيْ تُلَاعِبُهُ وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ ذَاتِ بَعْلٍ تَرَكَّتْهَا * إِذَا اللَّيْلُ أَدْبَجَى لَمْ تَجِدْ مِنْ تَبَاعُلِهِ

أَرَادَ أَنَّكَ قَلِمْتَ زَوْجَهَا وَأُتْرِكَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ بَعْلُ الْمَرْأَةِ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ بَعْلُهَا وَبَعْلَتُهُ وَبَاعَلَتِ الْمَرْأَةُ اتَّخَذَتْ بَعْلًا وَبَاعَلَ الْقَوْمُ قَوْمًا آخَرِينَ مُبَاعَلَةً وَبِعَالًا تَزَوَّجَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَبَعْلُ الشَّيْءِ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَأَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ بَعْلَهَا الْمُرَادُ بِالْبَعْلِ هَهُنَا الْمَالُ يَعْنِي كَثْرَةَ السَّبْيِ وَالتَّسْبِيْرُ فَإِذَا اسْتَوْلَدَ الْمُسْلِمُ جَارِيَةً كَانَ وَلَدَهَا بَعْلًا لِرَبِّهَا وَبَعْلٌ وَبَعْلٌ جَمِيعًا صَمٌّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ كَانَتْهُ رَبُّهُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ أَتَدْعُونَ رَبًّا وَقِيلَ هُوَ صَمٌّ يَقَالُ إِنَّا بَعْلُ هَذَا الشَّيْءِ أَيْ رَبُّهُ وَمَالُكَهُ كَانَتْهُ قَالَ أَتَدْعُونَ رَبًّا سَوَى اللَّهِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضَالَّةً أُتِشِدَتْ فَبَاءَ صَاحِبَهَا فَقَالَ إِنَّا بَعْلُهَا أَيْ يَرْبِيهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ أَتَدْعُونَ بَعْلًا أَيْ رَبًّا وَوَرَدَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَخْتَضِمَانِ فِي نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ هُمَا يَقُولُ أَنَا وَاللَّهُ بَعْلُهَا أَيْ مَالُكَهَا وَرَبُّهَا وَقَوْلُهُمْ مَنْ بَعْلُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَيْ مَنْ رَبُّهَا وَصَاحِبُهَا وَالبَعْلُ اسْمُ مَلِكٍ وَالبَعْلُ الضَّمُّ مَعْمُومًا بِهِ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ صَمٌّ كَانَ لِقَوْمٍ يُونُسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الصَّحَاحِ الْبَعْلُ ضَمٌّ كَانَ لِقَوْمِ الْبَاسِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَبْلَ أَنْ يَبْعَلَ كَانَ صَمًّا مَنْ ذَهَبَ يَبْعِدُونَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَعْلُ الضَّجْرُ وَالتَّبَعْلُ بِالشَّيْءِ وَأَنْشَدَ

بَعْلَتُ ابْنِ عَزْوَانٍ بَعْلَتٌ بِصَاحِبٍ * بِهِ قَبْلَكَ الْإِخْوَانُ لَمْ تَكُنْ تَبْعَلُ

وَبَعْلٌ بِأَمْرِهِ بَعْلًا فَهُوَ بَعْلٌ يَرْمِ فَلَمْ يَدْرِكْ كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهِ وَالبَعْلُ الدَّهْشُ عِنْدَ الرُّوْعِ وَبَعْلٌ بَعْلًا قَرِيقٌ وَدَّهْشٌ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْهَيَاطِلَةُ وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ بَعْلٌ بِالْأَمْرِ أَيْ دَّهْشٌ وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَامْرَأَةٌ بَعْلَةٌ لَا تُحْسِنُ لِبُسِّ الثِّيَابِ وَبَاعَلَهُ جَالَسَهُ وَهُوَ بَعْلٌ

على أهله أي نُقِلَ عليهم وفي الحديث أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلًا على قومه أي نُقِلَ وأعيالًا وقيل أراد هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالأولاد وبعل على الرجل أي عليه وفي حديث السجستاني قال عرف قوموا فتشاوروا فبعل عليكم أمركم فاقتلوه أي من أبي وخالف وفي حديث آخر من تأمر عليكم من غير مشورة أو بعل عليكم أمرا وفي حديث آخر فان بعل أحد على المسلمين يريد شئت أمرهم فقدموه فاضربوا عنقه وبعلبك موضع تقول هذا بعلبك ودخلت بعلبك ومررت ببعلبك ولا تصرف ومنهم من يضيف الأول إلى الثاني ويجرى الأول بوجه الأعراب قال الجوهري القول في بعلبك كالقول في سام أبرص قال ابن بري سام أبرص اسم مضاف غير مركب عند النحويين (بعل) البغل هذا الحيوان السحاج الذي يركب والأنثى بغلة والجمع بغال ومبغولاء اسم للجمع والبغال أصحاب البغال حكاه سيبويه وعمارة بن عقيل وأما قول جرير من كل آفة المواقف تنقي * بمجرّد كمجرّد البغال

فهو البغل نفسه ونكح فيهم فبغلهم وبغلهم هجن أولادهم وتزوج فلان فلانة فبغل أولادها إذا كان فيهم هجنة وهو من البغل لأن البغل يعجز عن شأو الفرس والتبغيل من مشى الأبل مشى فيه سعة وقيل هو مشى فيه اختلاف واختلاط بين الهملجة والعنق قال ابن بري شاهده فيها إذا بغلت مشى ومحقرة * على الجياد وفي أعناقها خدب

وأشدد لابي حية الثميري نضح البرى وفي تبغيلها زور

وأشدد للراعي * ريدا يغفل خلفها تبغيلا * وفي قصيد كعب بن زهير

فيها على الأبن ارتقال وتبغيل * هو فَعِيل من البغل كأنه شبه سيرها سير البغل لشدة (بغسل) الأزهرى يغسل الرجل إذا أكثر الجماع (بقل) بقل الشيء ظهر والبقل معروف قال ابن سيده البقل من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل وحقيقة رسمه أنه مالم تنق له أرومة على الشتاء بعد ما يرعى وقال أبو حنيفة ما كان منه ينبت في برزه ولا ينبت في أرومة نابتة فاسمه البقل وقيل كل نابتة في أول ما تنبت فهو البقل واحدته بقله وفرق ما بين البقل ودق الشجر أن البقل إذا رمى لم يبق له ساق والشجر تبقى له سوق وإن دقت وفي المثل لا تنبت البقلة إلا الحقلة والحقلة القراح الطيبة من الأرض وأبقلت أنبت البقل فهي مبقلة والمبقلة ذات البقل وأبقلت الأرض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

قوله ربذا الخ صدره بكافي
شرح القاموس وإذا
ترقصت المفازة غادرت اه

فَلَا مَرْنَهُ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا * وَلَا أَرْضُ أَبْقَلْ أَبْقَالَهَا

ولم يقل أبقل لأن تأنيث الأرض ليس بتأنيث حقيقي وفي وصف ماله وأبقل حضمها هو من ذلك والمبقلة موضع البقل قال دُرَّادْنِ ابْنُ أَبِي دُرَّادْحِينَ سَأَلَهُ أَبُوهُ مَا الَّذِي أَعَاشَكَ قَالَ

أَعَاشَنِي بَعْدُكَ وَأَدِمُّ بَقْلُ * أَكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْسِلُ

قَالَ ابْنُ جَنَى مَكَانُ مَبْقَلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَبِاقِلٌ أَكْثَرُ فِي السَّمَاعِ وَالْأَوَّلُ مَسْمُوعٌ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ أَبْقَلُ الْمَكَانُ فَهُوَ بِاقِلٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَقْلِ وَأَوْرَسَ الشَّجَرُ فَهُوَ وَارِسٌ إِذَا أَوْرَقَ وَهُوَ بِالْأَنْفِ الْجَوْهَرِيُّ أَبْقَلُ الرِّمْتُ إِذَا دَبَّ وَظَهَرَتْ خُضْرَتُهُ وَرَقُهُ فَهُوَ بِاقِلٌ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا مَبْقَلٌ كَمَا قَالُوا أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَوْرِسَ قَالَ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ مَبْقَلٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

* يَلْمَحَنَّ مِنْ كُلِّ غَمِيسٍ مَبْقَلٌ * قَالَ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

لَرُعْتُ بِصَفَرَاءِ السَّحَابَةِ خَرَّةً * لَهَا مَرْتَعِبٌ بَيْنَ النَّبِطَيْنِ مَبْقَلٌ

قَالَ وَقَالُوا مُعْشَبٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

عَلَى جَانِبِي حَائِرٌ مُفْرَدٌ * يَبْرُثُ تَبَوُّاتُهُ مُعْشَبٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَقْلُ الرِّمْتُ يَبْقُلُ بِقُلَاوٍ بِقُلَاوٍ وَأَبْقَلُ فَهُوَ بِاقِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كِلَاهُمَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْبَغِي قَبْلَ أَنْ يَخْضُرَ وَأَرْضٌ بِقِيلَةٍ وَبَقِيلَةٍ مَبْقِيلَةٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَاتُ بَقْلٍ وَتَطْيِيرُهُ رَجُلٌ نَهَرَ أَيْ يَأْتِي الْأُمُورَ نَهَارًا وَأَبْقَلُ الشَّجَرُ إِذَا دَنَتْ أَيَّامُ الرِّبْعِ وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ فَرَأَيْتُ فِي أَعْرَاضِهَا مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَفِي الْمَحْكَمِ أَبْقَلُ الشَّجَرُ خَرَجَ فِي أَعْرَاضِهِ مِثْلَ أَطْفَارِ الطَّيْرِ وَأَعْيُنُ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ وَرَقُهُ فَيَقَالُ حِينَئِذٍ صَارَ بَقْلُهُ وَاحِدَةً وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْبِاقِلُ وَبَقْلُ النَّبْتِ يَبْقُلُ بِقُلَاوٍ وَأَبْقَلُ طَلَعَ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ وَبَقْلُ وَجْهِ الْغُلَامِ يَبْقُلُ بِقُلَاوٍ بِقُلَاوٍ وَأَبْقَلُ وَبَقْلُ خَرَجَ شَعْرُهُ وَكَرِهَ بَعْضُهُمُ التَّشْدِيدَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا تَقُلْ بَقْلٌ بِالتَّشْدِيدِ وَأَبْقَلَهُ اللَّهُ أَخْرَجَهُ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ بَعْدَ تَقْدِيمِ اللَّيْثِ يَقَالُ لِلَّامِ مَرْدَاؤُهَا خَرَجَ وَجْهَهُ قَدْ بَقَلَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَابَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ وَجْهُهُ أَيْ أَتَى مَا نَبَتْ لِحْيَتُهُ وَبَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ يَبْقُلُ بِقُلَاوٍ طَلَعَ عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَفِي التَّهْذِيبِ بَقْلُ نَابِ الْجَمَلِ أَتَى مَا يَطْلُعُ وَجَلَّ بِاقِلُ النَّابِ وَالْبَقْلَةُ بَقْلُ الرِّبْعِ وَأَرْضٌ بِقِيلَةٍ وَبَقِيلَةٍ وَمَبْقِيلَةٍ وَمَبْقُلَةٍ وَبَقَالَةٍ وَعَلَى مِثَالِهِ مَرْرَةٌ وَمَرْرَةٌ وَزَّرَاعَةٌ وَابْتَقَلَ الْقَوْمُ إِذَا رَعَوْا الْبَقْلَ وَالْأَبْلُ تَبْقَلُ وَتَبْقَلُ وَابْتَقَلَتِ الْمَاشِيَةُ وَتَبْقَلَتِ رَعَتِ الْبَقْلَ وَقِيلَ تَبْقَلُهَا سَمْنًا عَنْ الْبَقْلِ وَابْتَقَلَ الْحَارَرِيُّ الْبَقْلَ قَالَ مَالِكُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْخَزَاعِيُّ الْهَنْدِيُّ

قوله ولم يقل أبقل أبقلت الخ هذا فيما إذا أسند الفعل للتظاهر نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وأما إذا أسند للضمير فيستوي فيه الحقيقي والمجازي فيستعين بالتأنيث نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلعت وهذا البيت شاذ أو مؤول نص عليه الخواريون كتبه مصححه

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ * جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سَنُهُ غَرْدٌ

أَي لَا يَبْقَى وَتَبْقَلُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو النَجْمِ

كُومُ الذَّرَامِنِ خَوْلُ الْمُخَوْلِ * تَبْقَلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبْقُلِ * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ
وَتَبْقَلُ الْقَوْمُ وَابْتَقَلُوا وَابْتَقَلُوا تَبْقَلَاتُ مَا شِئْتُمْ وَخَرَجَ تَبْقَلُ أَي بَطْلِبُ الْبَقْلِ وَبَقْلَةُ الضَّبِّ نَبْتُ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ذَكَرَهَا أَبُو نَصْرٍ وَلَمْ يَفْسَرْهَا وَابْقَلَةُ الرَّجُلِ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ وَيُقَالُ كُلُّ نَبَاتٍ
اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ فَهُوَ بَقْلٌ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ دَوْسٍ الْإِدَادِيُّ يَخَاطَبُ الْمُنْذِرِينَ مَاءَ السَّمَاءِ
قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرِّيسُ لَهُمْ * نَبَتَتْ عَدَاؤُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ أَبِي نُحَيْلَةَ

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلْ الْمَرْقَا * وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتَقَا

قَالَ ظَنُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفُسْتَقَ مِنَ الْبَقْلِ قَالَ وَهَكَذَا يُرْوَى الْبَقْلُ بِالْبَاءِ قَالَ وَأَنَا ظَنُّهُ بِالذَّوْنِ
لِأَنَّ الْفُسْتَقَ شَقٌّ مِنَ الثَّقَلِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَقْلِ وَالْبِقَاقِلَاءُ وَالْبِقَاقِلِيُّ الْقَوْلُ اسْمُ سَوَادِيٍّ وَجَدَّ الْجَرْجَرِ
إِذَا شَدَدَتْ اللَّامُ قَصُرَتْ وَإِذَا خَفَّتْ مَدَّتْ فَقُلْتُ الْبِقَاقِلَاءُ وَاحِدُهُ بِقَاقِلَةٌ وَبِقَاقِلَةٌ وَحَكَى أَبُو
حَنِيفَةَ الْبِقَاقِلِيَّ بِالْخَفْفِيفِ وَالْقَصْرِ قَالَ وَقَالَ الْأَجْرُ وَاحِدُهُ الْبِقَاقِلَاءُ بِقَاقِلَاءَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَإِذَا كَانَ
ذَلِكَ فَالْوَحْدُ الْجَمِيعُ فِيهِ سِوَاهُ قَالَ وَأَرَى الْأَجْرَ حَكَى مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْبِقَاقِلِيَّ قَالَ وَالْبُقُولُ قَالَ بَضْمُ
الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ وَلَمْ يَفْسَرْ مَا هُوَ فَمَنْ نَاهٍ بِمَا عَلَّمْنَا وَبِقَاقِلِ اسْمُ رَجُلٍ يَضْرِبُ بِهِ الْمَنْسِلَ
فِي الْعِيِّ قَالَ الْأَمَوِيُّ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ التَّشْبِيهِ أَنَّهُ لَا عِيَّامَانَ بِاقِلِ قَالَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ رِبْعَةٍ
وَكَانَ عِيَّافًا فَمَدَّ مَا بَاءَ عَنِ الْأَرِيْقِطِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ سَلَا بَطْنَهُ حَتَّى عَيَّ بِالْكَلَامِ فَقَالَ يَمْجُوهُ وَقَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَجِيْدُ الْأَرْقِطِ

أَنَا وَمَا دَانَاهُ سَحَبَانُ وَائِلُ * يَبَانَا وَعَلْمَا بِالذِّي هـ وَقَالَ

يَقُولُ وَقَدْ أَلْفَى الْمَرَّاسِيَّ لِلْقَرَى * أَزِنَلِي مَا الْحَاجُّ بِالنَّاسِ فَاعِلُ

فَقُلْتُ لَعَمْرِي مَا لِهَذَا طَرَقْتَنَا * فَكُلْ وَدَعْ الْأَرْجَافَ مَا أَنْتَ آكِلُ

تُدْبِلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقُهُ * إِلَى الْبَطْنِ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

فَمَا زَالَ مَسْدُ اللَّقْمِ حَتَّى كَانَتْهُ * مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلُ

قَالَ وَسَحَبَانُ هُوَ مِنْ رِبْعَةٍ أَيْضًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ كَانَ اسْمُهُ نَابِلِيغَا قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَ مِنْ عِيٍّ بِاقِلُ أَنَّهُ كَانَ
اشْتَرَى ظَبْيًا بِأَحَدِ عَشْرِ دِرْهَمٍ مَا فَقِيلَ لَهُ بِكُمْ اشْتَرَيْتَ الظَّبْيَ فَفَتَحَ كَفِّهِ وَفَرَّقَ أَصَابِعَهُ وَأَخْرَجَ

لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانقات الطي وذهب فضر بوابه المثل في العي والبقل بطن من
الازدوهم بنو بقل وبنو بقله بطن من الحيرة ابن الاعرابي البوقالة الطرجهانة (بكل)
البكل الدقيق بالرُب قال

ليس بغش هـه فيما كل * وأزمة وزمته من البكل

أراد البكل خرقاً للضرورة والبكيلة والبكالة جميعاً الدقيق يخلط بالسويق والتمر يخلط بالسمن
في انا واحد وقد بلا بالبن وقيل يخلط بالسويق ثم تله بما أوزيت أو من وقيل البكيلة الاقط
المطعون يخلطه بالماء فتتريه كأنك تريد أن تغمسه وقال اللحياني البكيلة الدقيق والسويق الذي
يبلا وقيل البكيلة الجاف من الاقط الذي يخلط به الرطب وقيل البكيلة طحين وتمر يخلط
فيصب عليه الزيت أو السمن ولا يطبخ والبكيل مسوط الاقط الجوهرى عن الاموى البكيلة
السمن يخلط بالاقط وأنشد

هذا غلام شرب النقيله * غصبان لم تؤد له البكيلة

قال وكذلك البكالة وقوله لم تؤد أى لم يصب عليها زيت أو أهالة ويقال نعل شربة أى خلق
وقيل البكيلة السويق والتمر بنو كلان في انا واحد وقد بلا بالبن وبككت البكيلة أبكلها بكلا أى
اتخذتها وبككت السويق بالدقيق أى خلطته ويقال بكل وأبك بمعنى مثل جبد وجذب
والبكل الخلط قال الكمي

يهيئون من هذا في ذاك بينهم أحاديث مغرورين بكل من البكل

أحاديث مبتدأ وبينهم الخبر وبكاه اذا خلطه وبكل عليه خط الاموى البكل الاقط بالسمن
ويقال ابكى واعبى والبكيلة الضأن والمعز تختلط وكذلك الغنم اذا قيئت غنماً أخرى والنعل من
ذلك كله بكل بكل بكلا ويقال للغنم اذا قيئت غنماً أخرى فدخلت فيها ظلت عبيبة واحدة
وبكيلة واحدة أى قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل أصله من الدقيق والاقط يبكّل بالسمن فيؤكل
وبكل علينا حديثه وأمره يبكّه بكلا خلطه وجاء به على غير وجهه والاسم البكيلة عن اللحياني
ومن أمثاله سم في التباس الامر بكل من البكل وهو اختلاط الرأى وارتجائه وتبكل الرجل في
الكلام أى خلط وفي حديث الحسن سأل رجل عن مسئلة ثم أعادها فقلها فقال بككت على أى
خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط والتبكل المخلط في كلامه وتبكلوا عليه علوه
بالشتم والضرب والقهر وتبكل في مشيئة اختال الانسان يتبكل أى يختال ورجل جميل يتكبل

قوله الطرجهانة هي كافي
القاموس شبه كاس يشرب
فيه وصنعه في باب الرأ
يقتضى فتحها وقد صرح
في باب اللام بكسر ها خزر
كتبه معصمه
قوله ليس بغش الغش كافي
الاسان والقاموس عظيم
السرة قال شارحه والصواب
عظيم الشرة بالشين محركة
اه كتب معصمه

مُسْتَوْفٍ فِي نَفْسِهِ وَمُسْتَبِهُ وَالْبَكِيَّةُ الْهَيْئَةُ وَالرَّيُّ وَالْبَكَّةُ الْخَلْقُ وَالْبَكَّةُ الْحَالُ وَالْخَلْقَةُ حِكَاةٌ
 نَعْلَبُ وَأَنْشُدُ لَسْتُ أَذْ رَعْبَلَةَ إِنْ لَمْ أَغْبِرْ بِكَائِي إِنْ لَمْ أَسْمَاوَا الطَّوْلُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ مُسَدَّسِ الرَّجَزِ جَاءَ عَلَى الْقَامِ وَالْبَكْلُ الْغَنِيْمَةُ وَهُوَ التَّبَكُّلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ
 وَنَظِيرُهُ التَّنَوُّطُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

عَلَى خَيْرِمَا أَبْصَرْتُهُمَا مِنْ بَضَاعَةٍ * لَمَّا تَمَسَّ بِعَالِهَا أَوْ تَبَكَّلَا
 أَيْ تَغَمَّا وَبَكَّلَهُ إِذَا نَحَاهُ قَبْلَهُ كَانَسَامَا كَانَ وَبَوُ بَكِيلٍ حَى مِنْ هَمْدَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ
 يَقُولُونَ لَمْ يُوْرَثْ وَلَوْلَا تَرَاثُهُ * لَقَدْ شَرَكْتَ فِيهِ بِكَيْلٌ وَأَرْحَبُ

وَبَوُ بَكَالٍ مِنْ جَيْرِ مَنْهُمْ - مَوْفُ الْبَكَالِي صَاحِبٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْمُهَلَّبِيُّ بِكَالَةً
 قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ وَالْمُحَدَّثُونَ يَقُولُونَ مَوْفُ الْبَكَالِي يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالتَّشْدِيدُ (بَالُ) الْبَلَلُ النَّدَى ابْنُ
 سَيِّدِهِ الْبَلَلُ وَالْبَلَّةُ التَّدْوَةُ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ * وَقَطَقُ الْبَلَّةِ فِي شِعْرِي * أَرَادَ بِالْبَلَّةِ الْقِطْقُطَ
 فَقَلَبَ وَالْبَلَالُ كَالْبَلَّةِ وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرُهُ بِلَّةٌ بِلَاوٍ بَلَّةٌ وَبَلَّةٌ فَاقْتَلَّ وَبَلَّلَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَمَا شَتَا نَحْرًا وَاهِيَةَ الْكَلَى * سَقَى جَمَاسًا قَوْلًا بَلَّلَا

قوله وما شتينا نحرًا
 بعده كما في شرح القاموس
 بأضع من عينيك للدمع كما
 نوهمت ربعًا أو نذ كرت منزلا

٥١

وَالْبَلُّ مَصْدَرٌ بَلَّتْ الشَّيْءُ أَبْلًا الْجَوْهَرِيُّ بَلَّةٌ بِلَّةٌ أَيْ نَدَاهُ وَبَلَّةٌ شَدِيدٌ لِلْمَبَالِغَةِ فَاقْتَلَّ وَالْبَلَالُ
 الْمَاءُ وَالْبَلَالَةُ الْبَلَلُ وَالْبَلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ نَادِرٌ وَاسْقَهُ عَلَى بَلَّتَهُ أَيْ ابْتِلَالَهُ وَبَلَّةُ الشَّيْبَابِ وَبَلَّتَهُ طَرَاوُهُ
 وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَى وَلَا تَجْمَعُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا جَاءَتِ الرِّيحُ مَعَ
 رَدْوَيْسٍ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ وَقَدْ بَلَّتْ بِلُولًا فَمَا قَوْلُ زِيَادٍ الْأَعْمَى

إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتَكُمْ * كَالْغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيَكْذَرُهَا كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَذَرْتُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَلِيلَةُ
 الرِّيحُ الْمُغْفَرَةُ وَهِيَ الَّتِي تَمْرُجُهَا الْمُغْفَرَةُ وَالْمَغْفَرَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفَةُ وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ وَرِيحُ بَلَّةٍ
 أَيْ فِيهَا بَلَّلٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُغْفَرَةِ بَلِيلَةُ الْأَرْعَادِ أَيْ لَا تَزَالُ تُرْعِدُكُمْ تَدَدُ وَالْبَلِيلَةُ الرِّيحُ فِيهِمَا نَدَى
 جَعَلَ الْأَرْعَادَ مَثَلًا لِلْوَعِيدِ وَالتَّمْيِيدِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْعَدَ الرَّجُلُ وَأَبْرَقَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ
 مَا فِي سَقَائِكَ بَلَالٌ أَيْ مَاءٌ وَكُلُّ مَا يَبْلُلُ بِهِ الْخَلْقُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّيْلِ بَلَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ انْضَحُوا الرِّيحَ

بِلَالِهَا أَيْ صَلَوَاهَا بِصَلَاتِهَا وَنَدْوَاهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ زَيْنَبَاعٍ

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ حِينَ مَدَحْتُهُ * صَفَا صَخْرَةً صَمَاءٌ يَدُوسُ بِلَالِهَا

وَبَلَّ رَجَمَهُ بِلَالًا وَبِلَالًا وَصَلَّهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ

أَيُّ نَدْوَاهَا بِالصَّلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُمْ يُطْلِقُونَ النَّدَاةَ عَلَى الصَّلَةِ تَائِيَةً عَلَى الْقَطِيعَةِ
لأنهم لما رأوا بعض الأشياء يتصل ويختلط بالنداة ويحصل بينهم ما التجافى والتفرق بالئس
استعاروا البَلَّ بمعنى الوصل والئس بمعنى القطيعة ومنه الحديث فإن لكم رجاساً بلهاً بلالها
أي أصلكم في الدنيا ولا أغني عنكم من الله شيئاً والبلال جمع بلل وقيل هو كل ما بل الخلق من ماء
أولبن أو غيره ومنه حديث طهفة ما تبض بلال أراد به اللبن وقيل المطر ومنه حديث عمر
رضي الله عنه أن رأيت بلالاً من عيش أي خصباً لأنه يكون من الماء أبو عمر وغيره بللت رجلي
أبلهاً بلالاً ولا وصلتها ونديتها قال الأعشى

أما طالب نعمة فتمتها * ووصل رحم قد بردت بلالها

وقول الشاعر والرحم فابلها بخير البلان * فانها اشتقت من اسم الرجن

قال ابن سيده يجوز أن يكون البَلان اسماً واحداً كالغفران والرجحان وأن يكون جمع بلل الذي
هو المصدر وان شئت جعلته المصدر لان بعض المصادر قد يجتمع مع كالتغفل والعقل والمرض ويقال
ما في سقائن بلال أي ماء وما في الركية بلال ابن الاعرابي البليلة الهودج الجرار وهي المشجرة
ابن الاعرابي التبلل الدوام وطول المكث في كل شيء قال الريح بن ضبع الفزاري
ألا أيها الباغى الذي طال طيله * وتبلاله في الأرض حتى تعودا

وبل الله أنساو بلل بابل أي رزقنا بنا يدعوله والبليلة الخير والرزق والبل الشفاء ويقال
ما قدم به له ولا بله وجاء نافلان فلم يأتسبم له ولا بله قال ابن السكيت فاللهة من الفرح
والاستهلال والبله من البلل والخير وقولهم ما أصاب هله ولا بله أي شيئاً وفي الحديث من قدر
في معيشته لله الله أي أغناه وبله اللسان وقوعه على مواضع الحروف واستمراره على المنطق تقول
ما أحسن لله لسانه وما يقع لسانه الأعلى بلسانه وأنشد أبو العباس عن ابن الاعرابي

يتقرن بالحجباء شاء صعد * ومن جانب الوادي الحمام المبللا

وقال المبال الدائم الهدير وقال ابن سيده ما أحسن لله لسانه أي طوعه بالعبارة وإسماعه
وسلاسته وقوعه على مواضع الحروف وبل بيل بلولا وأبل نجحاً حكاه نعلب وأنشد
* من صقع بالآبل لجه * لجة البازي الطائر يطرح له أو يصيده وبل من مرضه بيل بلولا
وبلولا واستبل وأبل برأ وصح قال الشاعر

إذا بل من دأبه خال أنه * نجابه الداء الذي هو قاتله

قوله جمع بلل الذي هو المصدر
هكذا في الأصل ولعل
المراد بالمصدر اسم حتى يغير
ما بعده وانظر حرر اه
قوله التبلل كذا في الأصل
ولعله محرف عن التبلال
كما يشهد به الشاهد وكذا
أورد شارح القاموس اه

قوله بالحجباء هكذا في الأصل
وشرح القاموس وحرر اه
معصمه
قوله وبل بيل ضبط في الأصل
من باب ضرب وهو القياس
وصنيع القاموس يقتضي
أنه من باب كتب فخر اه

بَعْنَى الْهَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِّ عَجُوزًا

صَمْعَمَةٌ لَا تَسْتَسْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا * وَلَوْ نَكَّرْتُمْ هَاجِمَةً لَا بَلَّتْ

الْكِسَافَى وَالْأَصْمَعَى بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ مِنَ الْمَرَضِ بَفَتْحِ اللَّامِ مِنْ بَلَّتْ وَالْبَلَّةُ الْعَافِيَةُ وَأَبَلَّ وَبَلَّلَ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ الْهَزَالِ وَالْبَلُّ الْمُبَاحُ وَقَالُوا هَوْلَكَ حِلُّ وَبَلُّ قَبْلُ شِفَاءٍ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلُّ فُلَانٍ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلُّ إِذَا بَرَأَ وَيُقَالُ بَلُّ مُبَاحٌ مَطْلَقٌ بِمَائَةِ جَعْرِ بَلَّةٍ وَيُقَالُ بَلُّ اتِّبَاعٍ لِحُلِّ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمَوْتِ هِيَ لَكَ حِلٌّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ فِي زَمْرٍمْ لَا أُحِلُّهَا الْمَغْتَسِلَ وَهِيَ لِشَارِبِ حِلُّ وَبَلُّ وَهَذَا الْقَوْلُ نَسَبُهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قَائِلَهُ عَبْدَ الْمَطْلَبِ كَذَا كَرِهَ ابْنُ سِيدِهِ وَغَيْرُهُ وَحَكَاهُ ابْنُ بَرٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ وَحَكَى أَيْضًا عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ زَمْرِمَ لَمَّا حَفَرَتْ وَادْرَكَ مِنْهَا عَبْدَ الْمَطْلَبِ مَا دَرَكَ بَنِي عَلَيْهِا حَوْضًا وَمَلَأَهُ مِنْ مَاءٍ زَمْرِمَ وَشَرِبَ مِنْهُ الْحَاجُّ خَمْسَةَ قَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَهَدَمُوهُ فَاصْلَحَهُ فَهَدَمُوهُ بِاللَّيْلِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَصْلَحَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ذَلِكَ دَعَا بِهِ فَأَرَى فِي الْمَنَامِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّهَا الْمَغْتَسِلَ وَهِيَ لِشَارِبِ حِلُّ وَبَلُّ فَإِنَّكَ تَسْكِنِي أَمْرَهُمْ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَبْدَ الْمَطْلَبِ نَادَى بِالَّذِي رَأَى فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْرُبُ حَوْضَهُ الْأَرْمَى فِي بَدَنِهِ فَتَرَكَوْا حَوْضَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلَا اتِّبَاعٍ لِحُلِّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّ بِلَا مُبَاحٍ فِي لُغَةِ جَعْرِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ وَابْنُ السَّكَيْتِ لَا يَكُونُ بَلُّ اتِّبَاعًا لِحُلِّ لِمَكَانِ الْوَاوِ وَالْبَلَّةُ بِالضَّمِّ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ وَبَلَّةٌ الْإِوَابِلُ بَلَّةٌ الرُّطْبُ وَذَهَبَتْ بَلَّةٌ الْإِوَابِلُ أَيْ ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا وَأَنْشَدَ لَهَا بَنُ عُمَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَهْرَأَنَّ بِالْأَصَائِلِ * وَفَارَقَتْهَا بَلَّةٌ الْإِوَابِلُ

يَقُولُ مِرْنٌ فِي بَرْدِ الرُّوْحِ إِلَى الْمَاءِ بَعْدَ مَا يَبْسُ الْكَلَّا وَالْإِوَابِلُ الْوَحُوشُ الَّتِي اجْتَرَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنْ الْمَاءِ الْفَرَاءُ الْبُلَّةُ بَقِيَّةُ الْكَلَّا وَطَوَيْتِ الثُّوبَ عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَّتُهُ وَبُلَاتُهُ أَيْ عَلَى رَطَوِيَّتِهِ وَيُقَالُ أَطْوِ السَّقَاءَ عَلَى بُلَّتِهِ أَيْ أَطْوِ وَهُوَ نَدَى قَبْلَ أَنْ يَتَكْسَرَ وَيُقَالُ أَلَمْ أَطْوِكَ عَلَى بُلَّتِكَ وَبُلَّتِكَ أَيْ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ وَأَنْشَدَ لِحَضْرَتِي بْنِ عَامِرٍ الْأَسَدِيِّ

وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُلَاتِكُمْ * وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

أَيْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى وَعِدَاوَةٍ وَبُلَاتٌ بَضْمُ اللَّامِ جَمْعُ بُلَّةٍ بَضْمُ اللَّامِ أَيْضًا وَقَدْ رَوَى عَلَى بُلَاتِكُمْ بَفَتْحِ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ بُلَّةٌ بَفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بُلَاتِكُمْ بِضَرْبٍ مُشْتَبِهٍ لِابْتِقَاءِ الْمَوَدَّةِ وَاخْفَاءِ مَا أَظْهَرَهُ مِنْ جَفَاءِهِمْ فَيَكُونُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَطْوِ الثُّوبَ عَلَى غَرِّهِ لِيَضْمَ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَتَّبَعَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَطْوِ السَّقَاءَ عَلَى بُلَّتِهِ لِأَنَّهُ إِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَائِفٌ تَكْسَرُ وَإِذَا طَوِيَ

على بلته لم يتكسر ولم يتباين وانصرف القوم يلاتهم وبلاتهم وبلولتهم أي وفيهم بقية وقيل انصرفوا
يلاتهم أي بحال صالحة وخير ومنه بلال الرحيم وبلاته أعطيته ابن سيده طواه على بلته وبلوته
وبلته أي على ما فيه من العيب وقيل على بقية وده قال وهو الصحيح وقيل تغافت عما فيه
من عيب كما يطوى السقاء على عيبه وأنشد

وَأَلَسَ الْمَرْءُ اسْتَبَقِي بُلُوتَهُ * طَيَّ الرَّدَاءَ عَلَى أَثْنَانِهِ الْخَرَقَ

قال وتيم تقول البلولة من بله الثرى وأسد تقول البلة وقال الليث البلل والبلة الذون
الجوهري طويت فلانا على بلته وبلالته وبلوله وبلوته وبللته وبللته إذا حقلته على ما فيه من
الاساءة والعيب وداريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طَوَّبْنَا بَنِي بَشِيرٍ عَلَى بُلَاتِهِمْ * وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشِيرٍ

يعني باللقاء الحرب وجع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الرازي

وَصَاحِبُ مَرَامٍ قَدْ أَجَبْتُهُ * عَلَى بِلَالٍ نَفْسَهُ طَوَّيْتُهُ

وكتب عمر بن الخطاب المغيرة من البصرة يهمل ثلاثا ثم يحضر على بلته أي على ما فيه من الاساءة
والعيب وهي بضم الباء وبلات به بللا ظفرت به وقيل بلات أبل ظفرت به حكاهما الازهرى عن
الاصمعي وحده قال شهر ومن أمثالهم ما بلات من فلان بأفوق ناصل أي ما ظفرت والأفوق
السهم الذي انكسر فوقه والناصل الذي سقط نصله بضرب مثلا للرجل المجزى الكافي أي
ظفرت برجل كامل غير مضيع ولا ناقص وبلات به بالاصليت وشقيت وبلت به بللا وبلالة
وبلولا وبلات منبت به وعلقته وبلته لزمته قال

دَلَّوْغَايْ دَبَغْتَ بِالْحَلْبِ * بَلَّتْ بِكَفِي عَزَبٍ مُشَدِّبٍ * فَلَا تَقْسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

تقعرها أي تعازها أبو عمرو بل يبل إذا لزم انسانا ودام على صحبته وبل يبل مثلها ومنه قول

ابن أحرر قَبْلِي إِنْ بَلَّتْ بَارِيحِي * مِنَ الْفَتْيَانِ لَا يَمِشِي بَطِينَا

ويرى قبلي يا غني الجوهري بلت به بالكسر إذا ظفرت به وصار في يدك وأنشد ابن بري

بِيضًا تَمَشِي مَشِيَةَ الرَّهِيصِ * بَلَّ بِهَا أَحْمَرُ نَوْدِرِ بَصِ

يقال لمن بلت بك يدي لا تفارقي أو تؤذي حتى النضر البدرو البلل واحد يقال بلوا الأرض إذا

بدروها بالبل ورجل بل بالشئ كهبج قال

وَأَنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِيْبَةِ مَا زَعَوْتُ * وَأَنِّي إِذَا صِرْتُهَا لَصَرُوتُ

وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مِثْلُ قَطَامٍ أَيْ لَا يُصِيدُكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَا نَدَى وَلَا أَنْفَعُكَ وَلَا أَصْدُقُكَ وَيُقَالُ لَا تَبْلُ لِفُلَانٍ عَمْدِي بَالَةً وَبَلَالٌ مُصَرَّرٌ عَنْ بَالَةٍ أَيْ نَدَى وَخَيْرٍ وَفِي كَلَامٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَإِنْ شَكُوا انْقِطَاعَ شَرْبِ أَوْ بَالَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ لِمَلِي الْأَخِيَامَةُ

نَسِبَتْ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ عَنْهُ * كَمَا صَدَرَ الْأَرْبُّ عَنِ الظَّلَالِ

فَلَا وَابْنُ أَبِي عَنَيْلٍ * تَبْلُكُ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٌ

فَلَوْ أَسَيْدَتَهُ لَخَلَاكَ دَمٌ * وَفَارَقَتْ ابْنُ عَمٍّ غَيْرَ قَالِي

ابْنُ أَبِي عَنَيْلٍ كَانَ مَعَ نَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ فَفَرَّ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَالْبَلَّةُ الْغَنَى بَعْدَ الْفَقْرِ وَبَلَّتْ مَطِيئُهُ عَلَى وَجْهَيْهَا إِذَا هَمَّتْ ضَالَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ

فَلَيْتَ قُلُوصِي عِنْدَ عَزَّةٍ قُبَيْدَتْ * بِجَبَلٍ ضَعِيفٍ غَرَمَهَا فَضَلَّتْ

فَأَصْبَحَ فِي الْقَوْمِ الْمُتَمِيمِينَ رَحْلُهَا * وَكَانَ لَهَا بَاغٍ سِوَايَ قُبَيْتِ

وَأَبْلُ الرَّجُلُ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَأَبْلٌ أَعْيَافٌ سَادَاؤُخُنَا وَالْأَبْلُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدُلُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ اللَّوْمِ الَّذِي لَا يَدْرُكُ مَا عِنْدَهُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطُولُ الَّذِي يَمْتَنِعُ بِالْخَلِيفِ مِنْ حَقُوقِ النَّاسِ مَا عِنْدَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَسَدِيِّ

ذَكَرْنَا الدُّيُونَ فَنَجَدْتُنَا * جَدًّا لَيْسَ فِي الدِّينِ بِأَحْلُوْنَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَبْلُ الرَّجُلِ بِلُّ ابْنِ الْأَلَا إِذَا مَتَنَعَ وَغَلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَلًّا قَاقِيلَ رَجُلٌ أَبْلٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا تَتَّقُونَ اللَّهَ يَا آلَ عَامِرٍ * وَهَلْ يَتَّقِي اللَّهُ إِلَّا بِلَّ الْمُصَمِّمِ

وَقِيلَ الْأَبْلُ الْفَاجِرُ وَالْإِنْتِ بَلَاءٌ وَقَدْ بَلَّ بَلَاءٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنْ نَعْلَبِ الْكِسَائِيِّ رَجُلٌ أَبْلٌ وَامْرَأَةٌ بَلَاءٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْرُكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ اللَّوْمِ وَرَجُلٌ أَبْلٌ بَيْنَ الْبَلَلِ إِذَا كَانَ حَلًّا فَظَلُّوا وَأَمَّا قَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَمَا بَنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا وَلِيكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِنْدِي بَلِي وَذِي بَلِي قَالَ أَبُو عَيْسَى يَرِيدُ تَفَرُّقَ النَّاسِ وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ وَفَرَقًا مِنْ غَيْرِ إِمَامٍ يَجْمَعُهُمْ وَبَعْدَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِ عَمَلِكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فَهُوَ بِنْدِي بَلِي وَهُوَ مِنْ بَلٍّ فِي الْأَرْضِ أَيْ ذَهَبَ أَرَادَ ضِيَاعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى بِنْدِي بَلِيَانٌ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ مِثْلُ صَلِيَانٍ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ

يَتَّامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى * يُقَالُ أَنْوَاعُ ذِي بَلِيَانٍ

يَقُولُ أَنَّهُ أَطَالَ اللَّوْمُ وَمَضَى أَصْحَابُهُ فِي سَفَرِهِمْ حَتَّى صَارُوا إِلَى مَوْضِعٍ لَا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ طَوْلِ

قوله جد الل في الدين هكذا

في الاصل وسيأتي له ايراده

بالنظ

جد الل ما لا وبلا حلوفا

وكذا اورد شارح القاموس

ثم قال والمال الرجل الغني

ا

نومه وأبلى عليه غلبه حال ساعدة

ألا يافق ما عبد شمس بعنله * يبلى على العادي وتوحي الخاسف

الباء في بعنله متعلقة بقوله يبلى وقوله ما عبد شمس تعظيم كقولك سبحان الله ما هو ومن هو لا تريد الاستفهام عن ذاته تعالى انما هو تعظيم وتفخيم وخضم مبلى ثبت أبو عبيد المبل الذي يعينك أي يتابعك على ما تريد وأنشد

أبلى فإيزداد الاحاقة * وتوكلوان كانت كثيرا مخارجة

وصفا بلاء أي ملاء ورجل بلى وأبلى مطول عن ابن الاعرابي وأنشد

* جد الال مالا وبلا حلوفا * والبلة نور السمور والعرفط وفي حديث عثمان ألت ترعى بلبها البلة نور العضاء قبل أن ينقصد التهذيب البلة والقلة نور برمة السمور قال وأول ما يخرج البرمة ثم أول ما يخرج من بدو الحبل كعبورة نخو بدو البسرة فتبلى البرمة ثم ثبت فيها زغب بيض هو نورها فإذا أخرجت نيك سميت البلة والقلة فإذا سقطت عن طرف العود الذي ينبت فيه ثبتت فيه الخلبة في طرف عودهن وسقطن والخلبة وعاء الحب كأنها وعاء الباقلاء ولا تكون الخلبة الا للسمور والسلم وفيها الحب وهن عراض كأنهن نصال ثم الطمح فان وعاء ثمرته الغلاف وهي سنة عراض وبلال اسم رجل وبلال بن حجمة مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة وبلال آباد موضع التهذيب والبلبل العنديل ابن سيده البلبل طائر حسن الصوت يألف الحرم ويدعوهم أهل الحجاز النقر والبلبل قناة الكوز الذي فيه بلبل إلى جنب رأسه التهذيب البلبل ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب منه الماء وبلبل متاعه اذا فرقه وبدده والمبلل الطاوس الصراخ والبلبل الكعيت والبلبل تفريق الاراء وتبليت اللسان اختلطت والبلبل اختلاط اللسنة التهذيب البلبل بلبلة اللسان وقيل سميت أرض بابل لان الله تعالى حين أراد أن يخالف بين السنة بن آدم بعث ريحا فخرهم من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم ثم فرقهم تلك الرياح في البلاد والبللة والبلابل والبلبال شدة الهم والوسواس في الصدر وحديث النفس فاما البلبال بالكسر فصدر وفي حديث سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة انما عذابهم في الدنيا البلابل والزلازل والفتن قال ابن الأنباري البلابل وسواس الصدر وأنشد ابن بري لباهت ابن صريم ويقال أبو الاسود الاسدي

سائل يشكر هل تأتت بمالك * أم هل شقيت النفس من بلبالها

قوله بعينك أي يتابعك هكذا في الاصل وفي القاموس يعينك أن يتابعك فانظر وحرر اه

قوله والبلابل ضبط في القاموس بفتح الباء قال شارحه والظاهر من سياقه انه كعلاط فانه لو كان بالفتح لقال الجمع بلابل فتأمل اه

ويروى * سائل أسيد هل تأثرت بوائيل * وبائيل أخو باعث بن صريم وبليال القوم بلبلة وبليالاً
حرّكهم وهيجهم والاسم البليال فوجعه البليال والبليال البرحاف في الصدر وكذلك البليالة عن ابن
جني وأنشد فبات منه القلب في بليالة * ينزوكنزوا لظبي في الحبالة

ورجل بلبل وبلابل خفيف في السقم معوان قال أبو الهيثم قال لي أبو ليلى الاعرابي أنت قلقل
بلبل أي ظريف خفيف ورجل بلابل خفيف اليدين وهو لا يتحفي عليه شيء والبلبل من الرجال
الخفيف قال كثير بن حمزة

ستدرك ما تحمي الجارة وابنها * فلائص رسلات وسعت بلابل

والجارة اسم حرة وابنها الجبل الذي يجاورها أي ستدرك هذه اللائص ما منعت هذه الحرة وابنها
والبلبول الغلام الذي الكيس وقال ثعلب غلام بلبل خفيف في السقم وقصره على الغلام
ابن السكيت له أليل وبلبل وهما الأنيب مع الصوت وقال المرأب سعيد

إذا ملنا على الأكوار ألقنا * بالحيها الأجرنها بليال

أراد إذا ملنا عليها نازلين إلى الأرض مدّت جرّنها على الأرض من التعب أبو تراب عن زائدة ما فيه
بلاة ولا علالة أي ما فيه بقيّة وبلبول اسم بلد والبلبول اسم جبل قال الرازي

قد طال ما عارضها بلبول * وهي تزول وهو لا يزول

وقوله في حديث لقمان ما شئني أبلى للجسم من اللهو قال ابن الأثير هو شئ كلهم العصفور أي
أشدّ تصحّجاً وموافقة له ومن خفيف هذا الباب بل كلمة استدراك وإعلام بالإضراب عن الأول
وقولهم قام زيد بل عمرو وبني زيد فان النون بدل من اللام ألا ترى إلى كثرة استعمال بل وقلة
استعمال بن والحكم على الأكثر لا الأقل قال ابن سيده هذا هو الظاهر من أمره قال وقال
ابن جني لست أدفع مع هذا أن تكون بن لغة فائقة بنفسها التهذيب في ترجمة بلى بلى تكون
جواباً للكلام الذي فيه الجحد قال الله تعالى ألت بكم قالوا بلى قال وانما صارت بلى تنصل
بالجحد لانها رجوع عن الجحد إلى التحقيق فهو بمنزلة بل وبل سبيلها أن تأتي بعد الجحد كقولك
ما قام أخوك بل أبوك وما أكرمت أخاك بل أباك وإذا قال الرجل للرجل ألا تقوم فقال له بلى
أراد بل أقوم فزادوا الألف على بل ليحسن السكوت عليها لانه لو قال بل كان يتوقع كلاماً بعد بل
فزادوا الألف ليزول عن المخاطب هذا التوهّم قال الله تعالى وقالوا ان غشنا النار إلا أيا مامعدودة
ثم قال بعد بلى من كسب سيئة والمعنى بل من كسب سيئة وقال المبرد بل حكمها الاستدراك أي بما

قوله كان يتوقع أي المخاطب
كما هو ظاهر مما بعد كسبه

مصحح

آبالة غير مدود ليس فيها آء وكذلك أوردده الجوهرى أيضاً بليسة على أخرى كانت قبلها قال
الجوهرى ولا تقل آيالة لأن الاسم إذا كان على فاعلة بالهاء لا يبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء
مثل صئارة ودنامة وانما يبدل إذا كان بلاها مثل ديار وقيراط وبعضهم يقول آبالة مخففاً وينشد
لاسماء بن خارجة
لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ * ضَعْتُ يَزِيدَ عَلَى آبَالِهِ
فَلَا جِشَانُكَ مُشَقَّصًا * أَوْ سَاوَيْتُ مِنَ الْهَيْبَةِ

والآيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الآيلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمرو بن عبد الحق فخره اه
صححه

أَمَا وَدَمَاءُ مَا تَرَاتِ تَحَايُهَا * عَلَى قَتَّةِ الْعَزَى أَوِ النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَّسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ * آيِلَ الْآيِلِينَ الْمَسِيحَ بْنِ مَرْيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنْ عَامِرٍ يَوْمَ الْعَمَلِجِ * حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَهْمًا

قوله آيل الآيلين أضافه اليهم على التسنيع لقدره والتعظيم لخطره ويرى
* آيِلَ الْآيِلِينَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَا * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام آيِلَ
الآيلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الآيات أورددها الجوهرى وقال فيها
* على قَتَّةِ الْعَزَى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا * قال ابن برى الآف واللام في التسريزائد تان لانه اسم علم قال
الله عز وجل وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قول الشاعر * وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ *
قال وما في قوله وما قدس مصدرية أى وتسيح الراهبان آيِلَ الْآيِلِينَ والآيِلِي الرَّاهِبُ فاما
أن يكون أعجمياً واما أن يكون قد غيرت ياءه الاضافة واما أن يكون من بابِ انْقَلَبَ وقد قال سيبويه
ليس في الكلام قَبِيلٌ وأنشد الفارسي بيت الأعرشي

قوله والآييلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فبعل هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
صححه

وَمَا آيِلِي عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى آيِلَ الْآيِلِينَ الآيِل
بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن النساء وزل غشيانهن والفعل منه آبل بآبل آبالة اذا تنسك
وترهب أبو الهيثم الآيِلِي والآيِلُ صاحبُ الناقوس الذي يتنصّر النصارى بناقوسه يدعوهم به
الى الصلاة وأنشد * وَمَا صَكَ نَاقُوسُ الصَّلَاةِ آيِلُهَا * وقيل هو راهب النصارى قال عدى
ابن زيد
أَتَيْتُ وَاللَّهِ فَاتَمَعَ حَلَنِي * بِآيِلٍ كَلَّمَ صَلَى جَارَ

وكانوا يعظمون الآيِلَ فيملقون به كما يملقون بالله والآبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام

قوله ومباهل للجمع كذا وقع
في الاصل ميم مباهل مضموما
وكذا في القاموس وليس فيه
لفظ الجمع فانظر وحركته
مصححه

عليها وقيل لاسمة عليها والجمع بهل وبهل وقد أبدلتها أي تركتها باهلا وهي مبهلة ومباهل للجمع
قال ابن بري قال ابن خالويه البهل واحد باهلا وباهلة وهي التي تكون مبهلة بغير راع يريد أنها
سرحت للمرعى بغير راع قال وشاهد أبهل قول الشاعر

فدعنا ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش المال والنعم

وأهلوا سرحهم من غير توبة * ولاديار ومات الفقر والعدم

وقال آخر قدر جمع الملك المستقره * وعاد حلوا العيش بعد متره * وأهل الحالب بعد صره
وناقة باهل مسببة وأهل الراعي ابلة اذا تركها وأهلها تركها من الحلب والباهل الابل التي
لاصرار عليها وهي المبهلة وقال أبو عمرو في البهل مثله واحد باهلا وأهل الابل والى رعيته
واستبها اذا أهملها ومنه قيل في بني شيبان استبها السواحل قال النابغة في ذلك

* وشيبان حيث استبها السواحل * أي أهملها ملوك الحيرة لانهم كانوا نازلين بسط البحر وفي
التنذيب على ساحل الفرات لا يصل اليهم السلطان يفعلون ماشاوا وقال الشاعر في ابل أهلت
اذا استبهات أو فضها العبد خلقت * بسر بك يوم الورد عنقا مغرب

يقول اذا أهلت هذه الابل ولم تضرا نددت الجيران ألبانها فاذا أرادت الشرب لم يكن في أخلافها
من اللبن ما تشترى به ماء لشربها وبهلت الناقة تبهل به لاحل صرارها وترك ولدها يرضعها
وقول الفرزدق

عدت من هلال ذات بعل سمينه * وأبت بتدي باهل الزوج أيم

يعني بقوله باهل الزوج باهل التدي لا يحتاج الى صرار وهو مستعار من الناقة الباهل التي
لاصرار عليها واذا لم يكن لها زوج لم يكن لها لبن يقول لما قتل زوجها فبقيت أيم ليس لها ولد
قال ابن سيده التفسير لابن الاعرابي قال أبو عبيد حدثني بعض أهل العلم ان دريد بن الصمة أراد
أن يطلق امرأته فقالت أطلقني وقد أطعمتك مادومي وأنتك باهلا غير ذات صرار قال جعلت
هذه أمثلا لها وانما أباحت له مالها وكذلك الناقة لا عران عليها وكذلك التي لاسمة عليها
واستبها فلان الناقة اذا احتلبها بالصرار وقال ابن مقبل

فاستبها الحرب من حر أن مطرد * حتى ينزل على الكفين مرهونا

أراد بالحزن الرمح والباهل المتردد بلا عمل وهو أيضا الراعي بلا عصا وامرأة باهلة لازوج لها ابن
الاعرابي الباهل الذي لاسلاح معه والبهل اللعن وفي حديث ابن الصبغاه قال الذي بهم بريق أي

قوله وقد أطعمتك مادومي
زاد في شرح القاموس
وأنتك مكتومي اه

الذي لعنه ودعا عليه رجل اسمه بريق وبهله الله بهل لعنه وعليه بهله الله وبهله الله أي لعنه وفي حديث أبي بكر من ولي من أمور الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهله الله أي لعنه الله ونظم بأوها وتفتح وباهل القوم بعضهم بعضا وباهلوا وابتهلوا وابتهلوا والمباهلة الملاعبة يقال باهلت فلانا أي لاعنته ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم إذا اختلفوا في شيء فيقولوا لهنة الله على الظالم منا وفي حديث ابن عباس من شاء باهله أن الحق معي وابتهل في الدعاء إذا اجتهد ومبتهل أي مجتهد. دافى الدعاء والابتهاال التضرع والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واخذ لاصه الله عز وجل وفي التنزيل العزيز ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين أي يتخلص ويجهتد كل منافي الدعاء واللعن على الكاذب منا قال أبو بكر قال قوم المبتهل معناه في كلام العرب المستجيب إذا كره الله واحتجوا بقول نابغة شيبان

أقطع الليل أهة وانتعابا * وابتهاالله أي ابتهاال

قال وقال قوم المبتهل الداعي وقيل في قوله ثم نبتهل ثم نلتعن قال وأنشدنا ناعب لابن الاعرابي

لايتأرون في المضيق وإن * نادى منادكي ينزلوا نزلوا

لا بد في كرة الفوارس أن * يترك في معرك لهم بطل

منعقر الوجه فيه جائنة * كما كب الصلاة مبتهل

أراد كما كب في الصلاة مستجيب وفي حديث الدعاء والابتهاال أن تمد يدك جميعا وأصله التضرع

والمبالغة في السؤال والبهل المال القليل وفي المحكم والبهل من الماء القليل قال

وأعطاله بهل منهم ما فرضيته * وذو اللب للبهل الحقيق عيوف

والبهل الشيء اليسير الحقير وأنشد ابن بري

كلب على الزايد يدي البهل مصدقه * لغوي عاديك في شدوت بسيل

وامرأة بهيلة لغة في بهيرة وبهلا كقولك مهلا وحكام يعقوب في البدل قال أبو عمرو وبهلا

من قولك مهلا وبهلا اتباع وفي التهذيب العرب تقول مهلا وبهلا قال أبو جهممة الذهلي

فقلت له مهلا وبهلا فلم ينب * بقول وأضحى الغس تحملا ضغنا

وبهل اسم للشديدة ككحل وباهله اسم قبيلة من قيس عيلان وهو في الأصل اسم امرأة من

همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقوله هم باهله بن

أعصر إنما هو كقولهم عيم بن مرفاثة كبر للحي والتأيت لقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل

قوله الغس هو بضم الميم الضعيف اللين والفعل من الرجال وأورده شارح القاموس بلفظ النفس بالنون والفاء خذرة الرواية كتبه معصمه

قوله اسم للشديدة أي للسنة الشديدة كما في القاموس اه

أوامرأة ومبهل اسم جبل لعبد الله بن عطفان قال مرزدر دُعِي كعب بن زهير
وأنت امرؤ من أهل قُدسِ أواره * أحلتك عبد الله أكاف مبهل

والأبهل جبل شجرة وهي العرعر وقيل الأبهل ثمر العرعر قال ابن سيده وليس بعربي محض
الزهري الأبهل شجرة يقال لها الأريس وليس الأبهل بعربية محضة والبهلول من الرجال
الضخالة وأنشد ابن بري لطفيل الغنوي

وغارة كزبي النار زعزعا * مخراق حرب كصدرا السيف بملول

والبهلول العزيز الجامع لكل خير عن السيرافي والبهلول الحكي الكريم ويقال امرأة بهلول
الاجر هو الضلال بن بهل غير مصروف بالباء كأنه المبهل المهمل مثل ابن نهمل معناه الباطل
وقيل هو مأخوذ من الإهال وهو الإهمال غيره يقال للذي لا يعرف بهل بن بهلان ولما قتل
المنتشر بن وهب الباهلي مرة بن عاهان قالت نائحته

يا عين جودي لمرة بن عاهانا * لو كان قاتله من غير من كانا

لو كان قاتله يوم أذوى حسب * لكان قاتله بهل بن بهلانا

(بهدل) البهدة الخفة والبهدة طائر أخضر وجمعه بهدل والبهدة أصل الشدى وبهدة اسم

رجل وقيل اسم رجل من تميم وبهدة قبيلة عن ثعلب وابن الأعرابي وبهدل الرجل إذا
عظمت شدوته ويقال للمرأة أنها ذات بهادل وبادل وهي لحات بين العنق إلى الترقوة (بهصل)

البهصلة والبهصلة من النساء الشديدة البياض وقيل هي القصيرة قال منظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهيصلة لها وجه دميم

حذيلة فاحش وإن لئيم * مزوزكة لها حسب لئيم

الانتنام الانفعال بالقول القبيح انتمت انفجرت بالقبيح ورجل بهصل أبيض جسيم والبهصل

الصخابة الجريرة والبهصل بالضم الجسيم والصاد غير مبهمة وبهصلة الدهر من ماله أخرجه وكذلك

بهصل القوم من أموالهم وجار بهصل غليظ ابن الأعرابي إذا جاء الرجل عربا فافهو البهصل

والضئيل (بهكل) امرأة بهكلة وبهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن أي غضة قال

وربما قالوا بهكل قال الشاعر

وكفل مثل الكتيب الأهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

(بول) البول واحد الأبول بال الإنسان وغيره يقول بولا واستعاره بعض الشعراء فقال

قوله يقال لها الأريس في

مفردات ابن البيطار أن

الأريس نوع من السوسن

معروف شبه الأريس وهو

قوس قزح لاختلاف الألوان

فيه كتبه مصححه

قوله والبهصل الصخابة عبارة

القاموس وشرحه (والبهصلة

(الصخابة) الجريرة قال منظور

الاسدي قد انتمت البيت

فانظره لى بالتاء أولا

وحرر كتبه مصححه

بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَقَسَدَ * وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ وَكَثْرَةُ الشَّرَابِ مَبُولَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْمَبُولَةُ بِالْكَسْرِ كَوُزْيَالٍ فِيهِ وَيُقَالُ لِنَيْلِنِ الْخَيْلِ فِي عَرَصَاتِكُمْ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ
وَأَنَّ الَّذِي بَسَى لِي قَسِدَ زَوْجَتِي * كَسَاعَ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى بَسْتَيْلَهَا
أَيَّ يَأْخُذُ بَوْلَهَا فِي يَدِهِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمَالِكِ بْنِ نُورَةَ الْيَرْبُوعِيَّ وَقَالَ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ
كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُ صِرْوَنٍ فُطُوطَهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ قِيضِ الْإِبِلَةِ مَوْرِدُ
إِذَا مَا اسْتَبَالَ الْخَيْلَ كَانَتْ أَكْفُهُمْ * وَقَائِعٌ لِلْبُؤَالِ وَالْمَاءُ أَبْرَدُ

يَقُولُ كَانَتْ أَكْفُهُمْ وَقَائِعٌ حِينَ بَالَتْ فِيهِ الْخَيْلُ وَالْوَقَائِعُ تُقَرَّرُ بِتَوَلُّو كَأَنَّ مَاءَ هَذِهِ الْفُطُوطِ مِنْ
دَجَلَةٍ أَوْ قِيضِ الْفُرَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ بِالِ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ قَبْلَ مَعْنَاهُ يَخْرُجُ
مِنْهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ حَتَّى نَامَ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * بَالٌ سَهِيلٌ فِي الْفَضِيحِ فَقَسَدَ * أَيْ
لَمَّا كَانَ الْفَضِيحُ يَنْسُدُ بِطُلُوعِ سَهِيلٍ كَانَ ظُهُورُهُ عَلَيْهِ مُقْسِدًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنِ الْحَسَنِ
مُرْسِلًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَامَ شَعَرَ الشَّيْطَانُ بِرِجْلِهِ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ كُنِيَ بِالرَّجُلِ شَرًّا أَنْ يَبُولَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ قَالَ وَكُلُّ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ وَالْتِمِيزِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ يَرِيدُ حَاجَةً فَأَتَتْهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ تَنَحَّ فَانْ كُلْ بِأَنَّهُ تَفْجِئُ أَيْ مِنْ يَبُولُ يَخْرُجُ
مِنْهُ الرِّيحُ وَأَنْتَ الْبَائِلَةُ ذَهَابًا إِلَى النَّفْسِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ وَرَأَى أَسْلَمٌ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ
أَبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ فَهَلْ نَاقَةٌ شَصُوصًا وَابْنُ بُرُونٍ بَوَّالًا وَصَفَهُ بِالْبَوْلِ تَحْقِيرًا لِشَأْنِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُ
ظُهُورٌ يَرْغَبُ فِيهِ لِقُوَّةِ جَلِّهِ وَلَا ضَرْعٌ فِيحْلَبُ وَأَنَّمَا هُوَ بَوَّالٌ وَأَخَذَ بَوَّالًا بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ الْبَوْلُ
يَعْتَرِيهِ كَثِيرًا ابْنُ سَيِّدِهِ الْبَوَّالُ دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ وَرَجُلٌ بَوَّلَ كَثِيرَ الْبَوْلِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ وَأَنَّهُ
لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ مِنَ الْبَوْلِ وَالْبَوَّالُ الْوَلَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ قَالَ الرَّجُلُ يَبُولُ بَوْلًا شَرِيفًا
فَإِذَا وَلَدَ وَلَدًا وَلَدَ بِشَبْهِهِ وَالْبَالُ الْحَالُ وَالشَّأْنُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَبِتَنَاعٍ عَلَى مَا خِيلَتْ نَاعِمِي بِالِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَمُتُّ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَتَمُّ الْبَالِ الْحَالُ وَالشَّأْنُ وَأَمْرٌ ذُو بَالٍ
أَيْ شَرِيفٌ يُحْتَمَلُ لَهُ وَيُهْتَمُّ بِهِ وَالْبَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقَلْبُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَخْفَنِ نَعِيَ لَهُ فُلَانٌ الْحَقَّ طَلَى
فَمَا أَلْقَى لَهُ إِلَّا أَيْ مَا اسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَلَا جَعَلَ قَلْبُهُ نَحْوَهُ وَالْبَالُ الْخَاطِرُ وَالْبَالُ الْمُرُّ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ وَالْبَالُ سَمَكَةٌ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْبَحْرِ
قَالَ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ الْبَالُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ مِنْ حَيْثَانِ الْبَحْرِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَالْبَالُ رَحَاءُ
الْعَيْشِ يَقَالُ فُلَانٌ فِي بَالٍ رَخِيٍّ وَلَبَّ رَخِيٍّ أَيْ فِي سَعَةٍ وَخَصْبٍ وَأَمْنٍ وَأَنَّهُ رَخِيٌّ الْبَالُ وَنَاعِمُ الْبَالِ

كتبه هاجم أمش الاصل في
نسخة رحاء النفس اه

يقال ما بآلك والبال الأمل يقال فلان كاسف البال وكسوف باله أن يضيق عليه أمله وهو رخي
 البال اذ لم يشد عليه الامر ولم يكثر وقوله عز وجل سيهديهم ويصلح بالهم أى حالهم في الدنيا
 وفي المحكم أى يصلح أمر معاشهم في الدنيا مع ما يجازيهم به في الآخرة قال ابن سيده وانما
 قضينا على هذه الالف بالواو لانها عين مع كثرة بول وقلة بى ل والبال القلب ومن أسماء
 النفس البال والبال بال النفس وهو الاكتر منه اشتق باليت ولم يحطربا لى ذلك الامر
 أى لم يكثر فني ويقال ما يحطرب فلان بلى وقولهم ليس هذا من بالى أى مما أباليه والمصدر البالة
 ومن كلام الحسن لم يبالهم الله بآلة ويقال لم أبال ولم أبلى على القصر وقول زهير
 لقد بآيت مطعن أم أوفى * ولكن أم أوفى لآباني
 باليت كرهت ولا تبالى لآتكره وفي الحديث أخرج من صلب آدم ذرية فقال هؤلاء في الجنة
 ولا أبالي ثم أخرج ذرية فقال هؤلاء في النار ولا أبالي أى لأكره وهما يتبايان أى يتباريان قال
 الجعدي * وبآباني الشدأى تبالى وقول الشاعر

مألى أراك فاعمأبالي * وأنت قدمت من الهزال

قال تبالى تنظر رأيهم أحسن بالأوأنت هالك يقال المبالاة في الخير والشر وتكون المبالاة
 الصبر وذكر الجوهري ما أباليه بآلة في المعتل قال ابن برى والبال المبالاة قال ابن أحر
 اغدوا واعد الحى الزبالا * وسوقا لم يبالوا العين بال

والبالة القارورة والجراب وقيل وعاء الطيب فارسي معرب أصله باله التهميز بال جمع باله وهى
 الجراب الضخم قال الجوهري أصله بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب

كان عليها بآلة لطمة * لها من خلال الدائنين أربع

وقال أيضا فاقسم ما نباله لطمة * يفوح يباب القارسين بابها

أراد باب هذه اللطمة قال وقيل هى بالفارسية بيله التى فيها المسد فالف باله على هذا ما وقال أبو
 سعيد البالة الرائحة والشمعة وهومن قولهم بلونه اذا شمته واختبرته وانما كان أصلها بلوة

ولكنه قدّم الواو قبل اللام فصيرها ألفا كقولك فاع وقعا لآ ترى أن ذا الرمة يقول

باصقر ورد آل حى كائما * يسوف به البالى عصاره نردل

الآترام جعله ببلوه والبال جمع بآلة وهى عصافيه أزج تكون مع صيادى أهل البصرة يقولون قد
 أمكنك الصيد فأتق البالة وفي حديث المغيرة أنه كره ضرب البالة هى بالتخفيف حديدة يصاد بها

السمكة يقال للصياد ارم بها فخرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر وبجهول وتولان حتى من طيبي وفي الحديث كان للحسين والحسين عليهما السلام قطيفة بولانية قال ابن الاثير هي منسوبة الى تولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع الحاج قال وتولان ايضا في أنساب العرب (تبل) بيل نهر والله أعلم

(فصل التاء المثناة فوقها) (قال) ابن الاعرابي التولة بالضم والهمز الداهية قال الفراء يقال جاء فلان بالدولة والتولة وهما الدواهي وقال الليث التالان الذي كانه ينهض برأسه اذا مشى يحرّكه الى فوق قال أبو منصور هذا تصحيف فاضح وانما هو التالان بالنون وذكره الليث في أبواب التاء فلزم التنبيه على صوابه لئلا يغتر به من لا يعرفه وقد أوضحناه أيضا في موضعه (تبل) التبل العداوة والجمع تبول وقد تبنى تبلى والتبل الحقد والتبل عداوة يطنب بها يقال قد تبلى فلان ولي عنده تبلى والجمع التبول الجوهرى يقال تبلىهم الدهر وتبلىهم أى أفناهم وتبلىهم الدهر تبلا رماهم بصروفه ودهر تبلى من تبلى وتبلى المرأة فؤاد الرجل تبلا كائنما أصابته بتبلى قال أيوب بن عباية أجدها بم البنين الرحيل * فقلبك صب إليها تبلى والتبلى أن يسقم الهوى الانسان رجل متبول قال الأعشى

أأن رأيت رجلا أعشى أضربه * ريب المنون ودهر متبلى خبلى

ويروى ودهر خابل تبلى أى مسقم وفي الصحاح أى يذهب بالاهل والولد وأصل التبلى الترة والذحل يقال تبلى عند فلان ويقال أصيب بتبول قد أتبله اتبالا وفي قصيد كعب بن زهير * بانت سعد فقلبي اليوم متبول * أى مصاب بتبلى وهو الذحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وتبلى الحب يتبلى وتبلى وأسقمه وأفسده وقيل تبلى تله بالذهب بعقله والتبلى القفا وتوالت القدر وتبلى وتبلى خبيثها وكان بعضهم مز التابل فيقول التابل وكذلك كان يقول تأبلى القدر قال ابن جني وهو مما همز من الالفات التي لاحظ لها في الهمز وتوابل القدر أخاؤها واحدها توابل وقيل للواحد تابل قال ابن بري توالت القدر جعلت فيها التوابل بنى الفعل من لفظ التوابل بزيادته كما بنى غسطق من لفظ المنطقة بزيادتها وتبل اسم واد قال لبيد

كل يوم منعوا جاملهم * وممرات كآرام تبلى

وتبالة موضع وفي المثل أهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولأهباها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها قال لبيد

فلما أسلموا وتلّ للجهنم معنى تلّ صرعه كما تقول كبه لوجهه والتليل والمتسلل الصريح وقال
قتادة تلّ للجهنم كبه لفيه وأخذ الشفرة وتلّ اذا صرع قال الكمي
وتلّ للجهنم منعذرا * منه مناط الوتين منقضب
وفي حديث أبي الدرداء وتركوك لمتلأى لمصرع من قوله تعالى وتلّ للجهنم وفي الحديث الآخر
جاء بساقه كروما فلما أي أناخها وأبركها والمثل الصريح وهو المشغوب وقول الأعرابي ما له
تلّ وغلّ هكذا رواه أبو عبيد دورواه يعقوب الّ وغلّ وقد تقدمت الحكاية في اهتر وقوم تلى صرعى
قال أبو كبير وأخوالا نابه اذ رأى خلّته * تلى شقاعا حوله كالاذخر
أراد أنهم صرعو واشفعوا وذلك أن الأذخر لا يثبت منفردا ولا تكاد تراه الا شفعما وتلّ هو يتلّ
تصرع وسقط والمثل ما تلّ به والمثل الشديد ورشح مثل يتلّ به أي يصرع به وقيل قوى من نصب
غليظ قال لبيد رابط الخاش على فرجهم * أعطف الجون بمربوع مثل
المثل الذي يتلّ به أي يصرع به وقال ابن الأعرابي مثل شديد أي ومعى رشح مثل والجون فرسه
وقال شمر أراد بالجون جله والمربوع جريح يضرع على أربع قوى وقال ابن القطاع في معنى البيت
أي أعطفه بعنان شديد من أربع قوى وقيل برشح مربوع لا طويل ولا قصير ورجل ثلاث قصير
ورشح مثل غليظ شديد وهو العرذ أيضا وكل شئ ألقته الى الأرض مما له جنة فقد تلّته وتلّ يتلّ
اذا صب وتلّ يتلّ اذا سقط والتلّ الصبة والتلّ الضجعة والكسل وقول سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم وبيننا أنا ثم أتيت بمفاتح خزائن الأرض
فتلّت في يدي قال ابن الأثير في نفسه يره ألقيت في يدي وقيل التلّ الصب فاستعاره للالقاء
وقال ابن الأعرابي صبّت في يدي والمعنيان متقاربان قال أبو منصور وتأويل قوله أتيت بمفاتح
خزائن الأرض فتلّت في يدي هو ما فتحه الله جل ثناؤه لأمته بعد وفاته من خزائن ملوك القرم
وملوك الشام وما استولى عليه المسلمون من البلاد حتى حقق الله رؤياه التي رآها بعد وفاته من لدن
خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى يومنا هذا هذا قول أبي منصور رحمه الله والذي
نقوله نحن في يومنا هذا اننا نرغب الى الله عز وجل ونضرع اليه في نصرته وامته واعزاز امته
واظهار شريعته وان يفي لهم به تأويل هذا المدام وأن يعيد عليهم بقوته ما عدا عليه الكفار
للاسلام بمحمد وآله عليهم الصلاة والسلام وفي الحديث أنه أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه
غلام وعن يساره المشايخ فقال أناذن لي أن أعطى هؤلاء فقال والله لا أوثر بصبي منك أحدا

فشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده أى ألقاه والتل من التراب معروف واحد التلال ولم
يقسم ابن دريد التل من التراب والتل من الرمل كومة منه وكلاهما من التل الذى هو القاء كل جنة
قال ابن سيده والجمع أنلال قال ابن أحرر

والقوف تذهب البوز وأنلال ملعة القرا شفر

والتل الراية وقيل التل الراية من التراب مكبوس ليس خلفة قال أبو منصور وهذا غلط التلال
عند العرب الروابي الخلفة ابن شميل التل من صفار لا كام والتل طوله في السماء مثل البيت
وعرض ظهره نحو عشرة أذرع وهو أصغر من الآكة وأقل حجارة من الآكة ولا يثبت التل
حرا وحجارة التل غاص بعضها يعض مثل حجارة الآكة سواء والتليل العنق قال لبيد

* تتقبنى بتليل ذى خصل * أى بعنق ذى خصل من الشعر والجمع آتله وتلل وتلائل والمثل
الشديد من الناس والابل ورجل مثل إذا كان غليظا شديدا ورجل مثل منتصب في الصلاة
وأنشد * رجال يتلون الصلاة قيام * قال أبو منصور هذا خطأ وإنما هو رجال يتلون الصلاة
قيام من تلى يتلى إذا أتبع الصلاة الصلاة قال شمر تلى فلان صلاة المكتوبة بالتطوع أى
أتبع قال البغيت

على ظهر عادي كان أرومه * رجال يتلون الصلاة قيام

وقوله أنشده سيبويه

طويل مثل العنق أشرف كاهلا * رحيب الجوف معتدل الجرم

عنى ما انتصب منه وقولهم هو بئله سوء إنما هو كقولهم بيته سوء أى بجماله سوء ونظمه بئله
سوء أى رماه بامر قبيح عن ثعلب وبات بئله سوء أى بجماله سوء والتل صب الحبل في البر عند
الاستقاء عن ابن الأعرابي وأنشد

يومان يوم نعمة وظل * ويوم تل محص مبتل

وتل جميعه بتل تلاءم بالعرق قال وكذلك الحوض عن الليثي قال أبو الحسن يقال إن جبينه
ليتل أشد التل وحكى ما هذه التلة بفتح أى البلة وسئل عن ذلك أبو السيمد فقال التل
والبلل والتلة والبلة نبي واحد قال أبو منصور وهذا عندي من قولهم تل أى صب ومنه قيل
للمشربة التللة لأنه يصب ما فيها في الخلق والتللة مشربة من قشر الطلعة يشرب فيه النبيذ
وفي الصالح تخمن فيقاء الطلع والتللة التحريك والإفلاق التهذيب في ترجمة ترول التللة أن

قوله وأنشد رجال يتلون
كذا في الأصل بضم التاء
من يتلون وانظر ما يليه وحرر
الرواية اه مصححه

كذا وقع هذا البياض بالأصل

تَحَرَّكَ وَتَزَعَزَعَ قَالَ وَهِيَ التَّرَزُّةُ وَالتَّلَّةُ وَالمَرْمَزَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِجَلَا
بَعِيدُ مَسَافِ الخَطِّ وَوَجَّحَ سَمَرْدَلُ * يَقْطَعُ أَنْفَاسَ المَهَارِيِّ تَلَاتِلَهُ
وَتَلَّةٌ لَهُ أَيْ زَعَزَعَهُ وَأَقْلَقَهُ وَزَلَّاهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنِّي بَشَارِبُ فَقَالَ تَلَاتِلُوهُ هُوَ أَنْ يَحْرَلَ
وَيُسْتَنَكَّهُ لِيَعْلَمَ أَشْرَبَ أَمْ لَا وَهُوَ فِي الْأَصْلِ السُّوقُ بَعْنَفٍ وَتَلَّتْ الرِّجْلُ عُنْفًا بِسَوْقِهِ وَالتَّلَّةُ
الشِّدَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَأَنْ تَشْكِيَ الْآيْنَ وَالتَّلَاتِلَةَ * أَبُو تَرَابٍ الْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَائِدُ
مِثْلُ الزَّلَازِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

وَاخْتَلَّ ذُو المَالِ وَالمُتَرُونَ قَدْ بَقِيَتْ * عَلَى التَّلَاتِلِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ عُدَّةُ
وَالْتَّلَّةُ وَالتَّلَّةُ مِنَ وَصْفِ الْبَلِ وَتَلَّ فِي يَدَيْهِ دَفْعَهُ إِلَيْهِ سَلَامًا وَرَجُلٌ ضَالٌّ تَالٌ تَالٌ وَقَدْ ضَلَّتْ وَتَلَّتْ
ضَلَالَةً وَتَلَّةً وَجَاءَ بِالضَّلَالَةِ وَالتَّلَّةِ وَالْآلَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ التَّلَالِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعُ
وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ يُتَالُ أَيْ يَطْلُبُ لِفَرَسِهِ فَخَلَا وَهُوَ يُفَاعِلُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي حَوَاشِيهِ هَذَا الْبَيْتَ وَلَمْ
يُنْقِصْ عَمَّا اسْتَشْهَرَهُ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَ النُّضْرِيُّ

لَقَدْ غَنَيْنَا تَلَّةً مِنْ عَيْشِنَا * بِحَنَائِمِ مَمْلُوءَةٍ وَزِقَاقِ

وَتَلَّى مَوْضِعَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا تَرَى مَا حَلَّ دُونَ المَقْرَبِ * مِنْ نَعْفٍ تَلَّى فِدَابِ الْأَخْشَبِ

وَتَلَّةٌ نَهْرٌ كَثُرَ هَمُّ نَاءِ تَفْعُلُونَ يَقُولُونَ نَعْمُونَ وَنَشْهَدُونَ وَنَحْوُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (تمل) التَّمِيلَةُ
دُوبِيَّةٌ بِالْجِازِ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ وَالجَمْعُ تَمْلَانُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَمْعُ التَّمِيلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ التَّمِيلَةُ
وَالْتَّمِيلَةُ لَعْنًا عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لَذَكْرَها التَّمِيلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّمْلُولُ الْقَنْسَابَرِيُّ بِتَشْدِيدِ
النُّونِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالتَّمْلُولُ الْبَرْغَشْتُ أَجْمَعِي وَهُوَ الْعُمْلُولُ وَالْقَنْسَابَرِيُّ بِالنَّبْطِيَّةِ وَالتَّمْلُولُ نَبْتُ
كَالْقَرْعِ وَقِيلَ التَّمْلُولُ نَبْتُ طَبِيبِ الرِّيحِ يَنْبُتُ نَبَاتِ اللَّوْبِيَا طَعْمُهُ طَعْمُ الْقَرْنَبُلِ يُصْغَعُ فَيُطَبَّبُ
النَّكْهَةُ وَهُوَ بِلَادُ الْعَرَبِ مِنْ أَرْضِ عَمَانَ كَثِيرُ (تمل) الْمُتَمَلُّ الطَّوِيلُ الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ اتَّمَهَلَ
سَنَامُ الْبَعِيرِ وَاتَّمَالَ إِذَا اسْتَوَى وَاتْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ وَاتَّمَالَ الشَّيْءُ أَيْ طَالَ وَاشْتَدَّ (تمل)
أَبُو زَيْدٍ الْمُتَمَهَّلُ الْمُعْتَمِدُ وَقَدْ اتَّمَهَلَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَاتَّمَالَ إِذَا اسْتَوَى وَاتْتَصَبَ فَهُوَ مُتَمَلٌّ وَمُتَمَلٌّ
الْجَوْهَرِيُّ اتَّمَهَلَ الشَّيْءُ اتَّمَهَلَ لَا أَيْ طَالَ وَيُقَالُ اعْتَمَدَ وَكَذَلِكَ اتَّمَالَ وَاتَّمَارَ أَيْ طَالَ وَاشْتَدَّ
(تنبل) ابْنُ سَيْدِهِ التَّنْيَالُ وَالتَّنْبَلُ وَالتَّنْبَالَةُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ بِرَأْيٍ عَلَى مَذْهَبِ سَبْيُوهِ لِأَنَّ التَّاءَ
لَا تَزَادُ وَلَا الْإِبْدَاءُ وَكَذَلِكَ النُّونُ لَا تَزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ وَعِنْدَ ثَعْلَبٍ ثَلَاثِيٌّ وَذَهَبَ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ

قوله والقنسابري عبارة
القماموس في مادة قنبر
والقنسابري بفتح الراء بقلة
العملول اه

وَيَسْتَقْبَلُهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغَرُ وَرَوَاهُ أَبُو ثَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ وَالتَّاءِ مِنَ الْإِعْتِقَابِ وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي وَجَعَهُ التَّنَائِيلَ وَأَنشَدَهُمُ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ

يَمْسُونُ مَسْنَى الْجَمَالِ الزَّهْرِيَّ بَعْضَهُمْ * ضَرْبُ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّنَائِيلَ

أَيُّ الْقَصَارِ وَالتَّنْبُولِ كَالْتَّنْبَالِ وَتَنْبَلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَفَاوَ اسِطَ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَنْبَلُ * فَيَجْتَمِعُ الْحَرِينُ فَالْصَّبْرُ أَجْلُ

قوله عفاواسط الخ أوردته

ياقوت في المعجم بلفظ تنبل

بالنون أوله ثم الموحدة فخر

اه

(تنزل) التهذيب في الرابعي إذا مَدَرَتِ الْبَيْضَةُ فِيهِ التَّنْزِلَةَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْتَلُ الرَّجُلُ

إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفٍ وَتَنْتَلُ إِذَا تَحَمَّقَ بَعْدَ تَعَاقُلٍ (تنطل) التهذيب في الرابعي التَّنْطَلُ

التُّطْنُ قَالَ * وَمَسَحَتْ أُسْفَلَ بَطْنِهَا كَالْتَّنْطَلِ * (تول) التَّوْلَةُ الدَاهِيَةُ وَقِيلَ هِيَ

بِالْهَمْزِ يُقَالُ جَاءَ نَابُوتُهُ وَدُولَاتُهُ وَهِيَ الدَّوَاهِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنْ فَلَانَا الذُّوْلُوتُ إِذَا كَانَ

ذُالُطْفِ وَتَأَتْ حَتَّى كَأَنَّهُ يَسْحَرُ صَاحِبَهُ وَيُقَالُ تَأَتْ بِهِ أَيُّ دِهْيَتٍ وَمُنِيَتْ قَالَ الرَّاجِزُ

* تَأَتْ بِسَاقِ صَادِقِ الْمَرِيَسِ * وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ إِنْ اللَّهُ قَدَّارٌ دَبَّرَ رِيشَ التَّوْلَةِ هِيَ

بِضْمِ التَّاءِ وَفَتَحِ الْوَاوِ الدَاهِيَةُ قَالَ وَقَدَّهْمَزِ وَالتَّوْلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَزْرِ يَوْضَعُ لِلْسَّحْرِ فَتُجَبِّبُ بِهَا الْمَرْأَةُ

إِلَى زَوْجِهَا وَقِيلَ هِيَ مَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ قَالَ الْخَلِيلُ التَّوْلَةُ وَالتَّوْلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَضَمِّهَا شَبِيهَةٌ

بِالسَّحْرِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ الْقَزَازِ التَّوْلَةَ السَّحْرَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ التَّوْلَةُ وَالتَّأَمُّ

وَالرَّقِيُّ مِنَ الشَّرِّكَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالتَّأَمِّ وَالرَّقِيِّ مَا كَانَ بَغِيرَ لِسَانِ الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُدْرَى مَا هُوَ

فَمَا الَّذِي يُجَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحْرِ وَالتَّوْلَةِ بِكَسْرِ التَّاءِ هُوَ الَّذِي يُجَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى

زَوْجِهَا وَفِي الْمُحْكَمِ التَّوْلَةُ الَّذِي يُجَبِّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ صِفَةً وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ شَيْءٌ طَبِيعَةٌ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ التَّوْلَةُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَفَتَحِ الْوَاوِ مَا يُجَبِّبُ الْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا مِنَ السَّحْرِ وَغَيْرِهِ جَعَلَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ

مِنَ الشَّرِّكَ لِأَعْتَقَادِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ يُوْثِرُ وَيَفْعَلُ خِلَافَ مَا يُقَدِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَالُ يَتَوَلَّ

إِذَا عَالَجَ التَّوْلَةَ وَهِيَ السَّحْرُ أَبُو صَاعِدٍ يَوِيْلُهُ مِنَ النَّاسِ أَيُّ جَمَاعَةٍ جَاءَتْ مِنْ بَيُوتِ وَصَبْيَانٍ وَمَالٍ

وَقَالَ غَيْرُهُ التَّالُ صَغَارُ النَّحْلِ وَفَسَّيْلُهُ الْوَاحِدُ تَالَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتِنَانِي دَابَّةٌ تَرْتَعِي

الشَّجَرَ وَنَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ لَمْ تَنْغَرُ قَالَ تِلْكَ عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوْلَةُ وَالْجَذْعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا

رَوَى قَالَ وَأَمَّا هِيَ التَّوْلَةُ يُقَالُ لِلْجَعْدِيِّ إِذَا فُطِمَ وَتَبَّعَ أُمُّهُ تَلَوُّوا لِأَنِّي تَلَوْتُ وَالْأَمْهَاتُ حِينَئِذٍ التَّالِي

فَتَكُونُ السَّكَمَةُ مِنْ بَابِ تَلَا يُتَوَلَّى وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء المثلثة) (ثالث) التَّوْلُولُ وَاحِدُ التَّنَائِيلِ الْمُحْكَمِ التَّوْلُولُ خَرَجٌ وَقَدْ تَوَلَّى

قوله التنطل كذا وقع في الأصل

غيره مضبوط مع ضبطه في

الشاهد كما ترى ومقتضى

ذكره في الرابعي أصالة التاء

والنون فيه وقد استدركه

شارح القاموس ولم يتعرض

لوزنه فخره كتبه محمده

الرجل وقد تنال جسده بالثا ليل وفي الحديث في صفة خاتم النبوة كأنه ثا ليل الثا ليل جمع
ثو لول وهو الحبة تظهر في الجيلة كالخصبة فسادونهم ١ والثو لول كلمة الندى عن كراع في المنجد والله
أعلم (ثجل) الأزهرى عمله اللبث ابن الاعرابي الثبلة البقية والبثلة الشهرة قال وهما
حرفان عربيان جمعت الثبلة بمنزلة الثملة (ثجل) الثبيل الوعل عامة وقيل هو المسن منها
وقيل هو ذكر الأروى وأنشد ابن بري لسرافة البارقي

عمد اجعت ابن الزبير لذنبه * يعدو وراههم كعدو الثبيل

وفي حديث النخعي في الثبيل بقرة هو الذ كرم السن من الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا ساهه
المحرم وجب عليه بقرة فداء ابن شميل الثبيل تكون صغار القرون والثبيل ايضا جنس من
بقرة الوحش ينزل الجبال قال أبو خيرة الثبيل من الوعول لا يبرح الجبل ولقرينه شعب قال
والوعول على حدة الوعول كدر الألوان في أسافلها يياض والثبيل مثلها في ألوانها وانما فرق
بينهما القرون الوعل قرناه طويلان عدا قرناه حتى يجاوز صلاحيه بلة قبان من حول ذنبه من
أعلاه وأنشد شهر لامية بن أبي الصلت

والتماسيح والثبيل والأيل شتى والريم والبغفور

ابن السكيت أنشد ابن الاعرابي لخداش

فاني امرؤ من بني عامر * واثك دابة ثبيل

ابن سيده وثبيل اسم جبل وفي الصحاح الثبيل اسم جبل أبو عمرو والثبيل الضخم من الرجال الذي
تظن ان فيه خيرا وليس فيه خير ورواه الاصمعي تنزل ابن سيده والثبيل ضرب من الطيب زعموا
والله أعلم (ثجل) الثجل عظم البطن واسم ترخاؤه وقيل هو خروج الخاصرتين ثجلا
وهو أنثجل والمثجل كالأنثجل قال * لا هجر عارخوا ولا مثجلا * وفي حديث أم عبد في صفة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزد به ثجلة أي ضخمة بطن وروي بالنون والحاء أي
نحول ودقة الجوهرى الثجلة بالضم عظم البطن وسعته رجل أنثجل بين الثجل وامرأة ثجلاء
وجله ثجلاء عظيمة قال

بأوابه شون القطيعا ضيقهم * وعندهم البرقي في جليل ثجل

ومزادة ثجلاء عظيمة واسعة قال أبو النجم

تمشي من الردة مشى الحقل * مشى الروايا بالمراد الأنثجل

قوله عدا قرناه الخ هكذا في
الاصول ولا نأمن أن تكون
العبرة محرفة وان كان
الامر في تخريجها سهلا كما
هي فخر اه معجمه

وقد روي بالنون بزيادة الواسع والأثجل القطعة الضخمة من الليل قال العجاج

* وأقطع الأثجل بعد الأثجل * وشي منجل أي ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الأثجل أي رماه
بداية من الكلام (نطل) الثرلة الاسترخاء ومر مترطلا إذا مر يسحب ثيابه (نرعل)
الثرعلة الریش المجت مع على عنق الديك (نرعل) الثرعل نبت (نرمل) ثرمل القوم
من الطعام والشراب ماشوا أي أكلوا والثرملة سوء الأكل وأن لا يسالى الإنسان كيف كان أكله
ويرى الطعام يتناثر على لحية وفيه ويلطخ يديه وثرمل الطعام لم يتحسن صناعته ولم ينضج صناعته
ولم ينضج من الرماحين عمله قال ويعتذر إلى الضيف فيقال قد ثرملنا لك العمل أي لم نتنوق فيه ولم
نطيبه لك المكان العجلة وثرمل اللحم لم ينضج وثرمل الرجل إذا لم ينضج طعامه تعجيلا للقرى
وثرمل عمله لم يتنوق فيه وثرمل سلع كثر مل قال الراجز

وان حطأت كتفيه ثرملًا * وخريكبوا خروا وهو ذلا

هو ذل قدف يوله وثرمل وثرمل سلع والثرمل دابة عن ثعلب ولم يحلها والثرملة بالضم من
أسماء الثعالب الأصمعي الانثى من الثعالب ثرمله بالضم والثرملة الفرق الذي وسط ظاهر
الشفة العليا والثرملة البقية من الثمر وغيره وبقيت ثرمله في الاناء أي بقية من برأ وشعير أو تمر
وثرمله اسم رجل قال ذهب لما نراها ثرمله * وقال يا قوم رأيت منكرو
(نعل) النعل السن الزائدة خلف الأسنان والنعل والنعل والنعل كل زيادة سن أو دخول
سن تحت أخرى في اختلاف من المنيب يركب بعضها بعضا وقيل نبات سن في أصل سن
وأنشد ابن بري لراجز

إذا أنت جارتها تستفلي * تفرعن مختلفات نعل * شتى وأنف مثل أنف العجل

وأنشد آخر وتضحك عن غر عذاب بقية * رفاق الثياب لا قصار ولا نعل
ونعلت سنه علا وهو نعل وذلك السن الزائدة يقال لها الرأول وامرأة نعلان وقد نعل نعلان في
أسنانه نعل وهو ترأكب بعضها على بعض قال

لاحول في عينه ولا قبل * ولا شغاف في فمه ولا نعل * فهو نقي كالحسام قد صقل

ولنه نعلان خرج بعضها على بعض فانتشرت وتراكبت وقوله

فطارت بالجدود بنوزار * فسدناهم وأنعلت المضار

معناه كثرت فصارت واحدة على واحدة مثل السن المترابكة والمضار جمع مضر ويقال أخبت

قوله الأثجل قال الميداني
يروي بالتنسية والصواب
الجمع كالأقورين للدواهي
والعرب تجمع أسماء الدواهي
على هذا الوجه للتأكيده
والتهويل والتعظيم اه

قوله المضار وقوله بعده
والمضار جمع مضر هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره
اه صححه

الذَّابُّ الْأَنْعَلُ وفي أسنانه شَحْسٌ وهو اختلاف النَّبْتِ وَأَنْعَلَ الضَّيْفَانُ كَثُرُوا وهو من ذلك
وَأَنْعَلَ الْأَمْرُ عَظُمَ وكذلك الجِيشُ قال القَلَّاحُ بْنُ حَرْنٍ

وَأَذْنِي فُسرُوعًا لِلسَّمَاءِ أَعَالِيَا * وَأَمْنَعُهُ حَوْضًا إِذَا تَوَرَّدْتُ أَنْعَلَا

أَخُو الْحَرْبِ لِبَاسًا إِلَيْهَا جَلَالُهَا * وليس بَوْلَاجٍ أَخَوَالِفَ أَعْقَلَا

وَكَبِيَّةٌ نَعُولٌ كَثِيرَةُ الْحَشْوِ وَالتَّبَاعِ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ وَالنُّعْلُ زِيَادَةٌ فِي طَبَاءِ النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالشَّاةِ
وَقِيلَ زِيَادَةٌ طَبِيٍّ عَلَى سَائِرِ الْأَطْبَاءِ وَقِيلَ خَلْفَ زَائِدٍ صَغِيرٍ فِي أَخْلَافِ النَّاقَةِ وَضُرْعُ الشَّاةِ وَشَاةٌ
نَعُولٌ تُحْمَلُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكَنَةٍ وَأَرْبَعَةٍ لِلزِّيَادَةِ فِي الطَّبِيِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَهَا حَلْمَةٌ زَائِدَةٌ وَقِيلَ
هِيَ الَّتِي فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ صَغِيرٌ وَلِسَمِ ذَلِكَ الْخَلْفِ النُّعْلُ وَيُقَالُ مَا بَيْنَ نَعْلٍ هَذِهِ الشَّاةِ وَالْجَمْعُ
نَعُولٌ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوكِيُّ يَجْعَلُ الْعُلَمَاءُ

وَذَمُّوا النَّاسَ وَهُمْ يَرْضَعُونَهَا * أَفَلَا وَبَقِيَ حَتَّى مَا يَدْرُهَا نَعْلُ

وَأَمَّا ذِكْرُ النُّعْلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الْارْتِضَاعِ وَالنُّعْلُ لَا يَدْرُ وفي حديث موسى وشعيب ليس فيها ضَبُوبٌ
وَلَا نَعُولٌ النُّعُولُ الشَّاةُ الَّتِي لَهَا زِيَادَةٌ حَلْمَةٌ وَهِيَ النُّعْلُ وَهُوَ عَيْبٌ وَالضَّبُوبُ الضَّيْقَةُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ
وَالْأَنْعَلُ السَّيِّدُ الضَّخْمُ لَهُ فَضُولٌ مَعْرُوفٌ عَلَى الْمَثَلِ وَنُعَالَةٌ وَنُعْلٌ كَتَمَاهُمَا الْإِنْتَى مِنَ النُّعَالِ
وَيُقَالُ لِجَمْعِ النُّعْلِ نُعَالٌ وَنُعَالِي بِالْبَاءِ وَالْيَاءِ وَقَوْلُهُ

لَهَا أَشَارِيْرٌ مِنْ لَحْمٍ نَمَرَةٍ * مِنَ النُّعَالِيِ وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيَا

أَرَادَ مِنَ النُّعَالِ وَمِنْ أَرَانِيَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النُّعَالِيُّ جَمْعُ نُعَالَةٍ وَهُوَ النُّعْلُ
وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ النُّعَالُ فَقَلَبَ اضْطَرَارًا وَقِيلَ أَرَادَ النُّعَالِ وَالْأَرَانِ فَلَمْ يَكُنْ أَنْ يَقِفَ الْبَاءُ
فَأَبْدَلَ مِنْهَا حَرْفًا يَكُنْ أَنْ يَقِفَهُ فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ وَهُوَ الْيَاءُ وَلَيْسَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ مِنَ الْكَلِمَةِ شَيْئًا ثُمَّ
عَوَّضَ مِنْهَا الْيَاءَ وَهَذَا أَقْبَسُ لِقَوْلِهِ أَرَانِيَا وَلَنْ نُعَالَةً اسْمُ جَنْسٍ وَجَمْعُ أَسْمَاءِ الْأَجْناسِ ضَعِيفٌ
وَأَرْضٌ مَنَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ كَثِيرَةُ النُّعَالِ كَمَا قَالُوا مَعْقَرَةٌ لِلْأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْعَقَارِبِ وَالنُّعْلُ الَّذِي ذَكَرَ
وَالْإِنْتَى نُعْلِيَّةٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ نَعْلٍ إِذَا كَانَ ذَكَرًا نُعَالَةً كَمَا تَرَى بَعْضُ صُرَفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى نُعَالَةً
وَيُقَالُ لِلْإِسْدِ اسْمُ بَعْضٍ صُرَفٍ وَلَا يُقَالُ لِلْإِنْتَى اسْمُ بَعْضٍ وَالنُّعْلُ الرَّجُلُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

وَلَيْسَ بِنُعْلٍ إِذَا سِيلَ وَاجْتَدَى * وَلَا بِرِمَايُومًا إِذَا الضَّيْفُ أَوْهَمَا

وَيُقَالُ أَنْعَلَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا إِذَا خَالَفُوا الْأَصْحَى وَرَدُّهُ نَعْلٌ إِذَا رَدَّ حَمَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ كَثَرَتِهِ
وَنُعَالَةُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ مَعْرِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو بَلْبَةَ بِسَدِّ نَعْلٍ

قوله أخو الحرب كذا في
الأصل بالرفع والذي في
كتب النحوي أخو الحرب
بالنصب ولعلهم أروا بستان
نصبه معصية

مُرْبِدُهُ بِأَزَارِهِ الْمُرْبِدُ مَوْضِعٌ يُجْتَفَى فِيهِ التَّمْرُ وَتُعْلَبُهُ نَقَبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطَرِ وَيَنْوُثُ لِبَطْنٍ
وَلَيْسَ بِمَعْدُولٍ أَذِلُّوْكَانَ مَعْدُولٌ لَمْ يَصْرِفْ وَفِي الصَّحَاحِ وَنُعْلُ أَبُو حَيٍّ مِنْ طَيِّبٍ وَهُوَ نُعْلُ بْنُ عَمْرِوٍّ وَآخِرُ
نَبْهَانٍ وَهُمْ الَّذِينَ عَنَّا هُمْ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ يَقُولُهُ

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ * مُخْرِجُ كَتِفِهِ مِنْ سُنْبِهِ

وَنُعْلُ مَوْضِعٌ يُجَدُّ (ثقل) ثَقُلَ كُلُّ شَيْءٍ وَنَافِلُهُ مَا اسْتَقَرَّتْ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْثُ الثَّقُلُ مَا رَسَبَ
خُثَارَتُهُ أَوْ عِلَاصُ نَفْوِهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثَقُلَ الدَّوَاءُ وَنَحْوُهُ وَالثَّقُلُ مَا سَقَلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّاقِلُ
الرَّجُلُ جَمِيعٌ وَقَبْلُ هُوَ كِتَابَةٌ عَنْهُ وَالثَّقُلُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانَ مُتَشَابِلِينَ أَيْ بِأَكُونَ الْحَبُّ وَذَلِكَ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّظَفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا
أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقَوَّتِهِمْ فَهَمَّ مُحْصَبُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَيْبٍ أَوْ حَبِّ
فَإِذَا عَوَّزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَبْلَغُونَ بِهِ فَهَمَّ مُشَاوِلُونَ وَيَسْمَوْنَ كُلَّ مَا يُوْكَلُ مِنَ لَحْمٍ
أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَرْتُّفَلَا وَيُقَالُ بَنُو فَلَانَ مُشَاوِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوِ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ
الثَّقَالُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُسْطُ تَحْتَ رَحَايِلَيْهِ الطَّحِينَ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يُسْطُ
فَتَوْضَعُ فَوْقَهُ الرَّحَا فَيُطْحَنُ بِالْيَدِ لَيْسَ قَطْعٌ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحَرْبَ

فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكُ الرَّحَا يَنْفَالُهَا * وَتَلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تَنْتِجُ فَنَنْطِمُ

قَالَ وَرَبِّمَا سَمِيَ الْحَجَرُ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَتَدْقُهُمُ النَّيْنُ دَقَّ الرَّحَا يَنْفَالُهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ تَدْقُهُمْ دَقَّ الرَّحَا لِحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُنْقَلَةً وَلَا تُنْقَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ
اسْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ نَفَالُهَا وَفِي حَدِيثٍ غَزْوَةُ الْحَدِيدِيَّةِ مِنْ كَانَ مَعَهُ ثَقُلٌ فَلَيْسَ صَطْنَعٌ أَرَادَ
بِالثَّقُلِ الدَّقِيقَ وَالسَّوِيقَ وَنَحْوَهُ مَا وَالْأَصْطِنَاعُ اتِّخَاذُ الصَّنِيعِ أَرَادَ فَلَيْسَ طَبْخٌ وَلَا يَجْتَبَرُ وَمِنْهُ كَلَامُ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَبَيْنَ فِي سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ زَكَةَ الْفَطْرِ مِنَ الثَّقُلِ عَمَّا يَقْتَضِي
الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَأَنَّمَا سُمِّيَ ثَقُلًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثَقُلٌ بِخِلَافِ الْمَمَاعَاتِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثَّقُلَ قَبْلَ الْخِفِّ هُوَ التَّرِيدُ وَأَنْشَدَ

يُخْلَفُ بِاللَّهِ وَأَنْ لَمْ يُسْتَلْ * مَاذَا فُثِّلَ مِنْ دَعَامٍ أَوَّلُ

ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّقُلُ وَالثَّقَالُ مَا وَقِيتَ بِهِ الرِّيحُ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَقُلَتْهَا فَانْ وُقِيَ الثَّقَالُ مِنَ الْأَرْضِ
بَشْيَ آخِرُ ذَلِكَ الْوَقَاصُ وَقَدْ وَفُضَتْهَا وَبَعِيرٌ يُقَالُ بَطِيٌّ بِالنَّخِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ أَنَّهُ ذَكَرَ فَنَمَتَ
فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَلِّ الثَّقَالُ وَإِذَا كُفِّرَتْ فَتَبَاطَأَ عَنْهَا الثَّقَالُ الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ الَّذِي

قوله أو عِلَاصُ نَفْوِهِ كَذَا فِي
الْأَصْلِ وَلَعَلَّ أَوْ بِمَعْنَى الْوَاوِ
أَنْ لَمْ تَكُنِ الْآلِفُ مِنْ زِيَادَةِ
النَّاسِخِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله وقد ثَقُلَتْهَا كَذَا فِي الْأَصْلِ
مَشْدُودًا وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ
وَشَرْحُهُ (وقد ثَقُلَتْهَا) يَثْقُلُهَا
ثَقْلًا خَفِيرًا اهـ مَصْحُوحُهُ

لَا يَنْبَغُ إِلَّا كَرَاهَا أَيْ لَا تَحْرُكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَكَذَلِكَ الثَّاقِلُ قَالَ مَدْرُكُ

جُرُورُ الْقِيَادِ نَافِلٌ لِأَبْرُوْعِهِ * صَبَاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِنَاتُ الْمُرَايِنِ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كُنْتُ عَلَى جِلِّي تَقَالُ وَالنَّقْلُ تَنْزُلُ الشَّيْءُ كُلُّهُ بِمِزَّةٍ وَالنِّقَالَةُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ كُلَّ الدَّجْرِ وَهُوَ اللَّوْبِيَاءُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ بِالنَّقَالَةِ وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ النَّقَالُ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَابَةِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ النَّقَالُ الْإِبْرِيْقُ أَبُو
تَرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فِي الْغَرَارَةِ تَنْزُلُهُ مِنْ تَرَوْغُلَةٍ مِنْ تَرَأَى بَقِيَّةً مِنْهُ (نَقْلُ) النَّقْلُ نَقْبُضُ
الْخَفِيفَةِ وَالنَّقْلُ مَصْدَرُ النَّقِيلِ يَقُولُ نَقْلُ الشَّيْءِ نَقْلًا وَنَقَالَةً فَهُوَ يُنْقَلُ وَالْجَمْعُ نَقَالٌ وَالنَّقْلُ رَجَحَانُ
النَّقِيلِ وَالنَّقْلُ الْجَمْلُ النَّقِيلُ وَالْجَمْعُ أَنْقَالٌ مِثْلُ جَمْلٍ وَأَجْمَالٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَنْقَالَهَا أَنْقَالًا كُنُوزُهَا وَمَوَاتِنُهَا قَالَ الثَّرَاءُ لَنَقَطَتْ مَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مِيتٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
أَخْرَجَتْ مَوَاتِنَهَا قَالُوا أَنْقَالُهَا أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فِيهَا مِنْ كُنُوزِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ قَالَ
وَخُرُوجِ الْمَوْتِ بِعَدْدِ ذَلِكَ وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنَّ نَفْسَ الْأَرْضِ أَفْلَازٌ كَيْدُهَا وَهِيَ الْكُنُوزُ وَقَوْلُ
الْخَنَازِئَةِ أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِّ * يَدْخُلَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالُهَا

أَعْنَاءُ رَادِ حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ مَوَاتِنُهَا أَيْ زَيْنَتْهُمْ بِهَذَا الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي لَا مِثْلَ لَهُ مِنَ الْخَلْقِ وَكَانَتْ
الْعَرَبُ يَقُولُ الْفَارِسُ الْجَوَادُ نَقْلٌ عَلَى الْأَرْضِ فَذَا قَتَلَ أَوْ مَاتَ سَقَطَ بِهِ عَنْهَا نَقْلٌ وَأَنْشَدِيْتُ
الْخَنَازِئَةَ أَيْ لِمَا كَانَ سَجَاعًا سَقَطَ بِمَوْتِهِ عَنْهَا نَقْلٌ وَالنَّقْلُ الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَالْجَحِيمُ
أَنْقَالُهُمْ وَأَنْقَالُ مَعِ أَنْقَالُهُمْ وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ بِعَنَى أَوْ زَارِهِمْ وَأَوْ زَارٍ مِنْ أَضْلَوا وَهِيَ الْآثَامُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جِمْلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى يَقُولُ إِنْ دَعَتْ نَفْسٌ دَاعِيَةً أَنْقَلَتْهَا
ذُنُوبُهَا إِلَى جِمْلِهَا أَيْ إِلَى ذُنُوبِهَا لِجَمْعِهَا عَلَيْهَا شَيْءٌ أَمِنْ الذُّنُوبِ لَمْ تَجِدْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْمَدْعُوُّ ذَا قُرْبَى مِنْهَا
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قِيلَ الْمَعْنَى نَقَلَ عَنْهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ نَقَلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَفِيفَتِ وَالشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ نَقَلَ وَالنَّقْلُ ضِدُّ
التَّخْفِيفِ وَقَدْ أَنْقَلَهُ الْجَمْلُ وَنَقَلَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَأَنْقَلَهُ جَعَلَهُ ثَقِيلًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَهُمْ
مِنْ مَغْرَمٍ مُنْقَلُونَ وَاسْتَنْقَلَهُ رَأَى ثَقِيلًا وَأَنْقَلَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُنْقَلَةٌ نَقْلَ جَلَّهَا فِي بَطْنِهَا وَفِي الْحَكَمِ
نَقَلَتْ وَاسْتَبَانَ جَلَّهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعَا اللَّهُ رَبَّهُمَا أَيْ صَارَتْ ذَاتَ ثِقَلٍ كَمَا يَقُولُ
أَعْمَرْنَا أَيْ صَرْنَا ذَوِي عَمْرٍو أَمَّا مُنْقَلٌ بِغَيْرِهَا نَقَلَتْ مِنْ جَلَّهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا سَخَّلْنَا لِقَى عَلَيْكَ
قَوْلًا ثَقِيلًا بِعَنَى الْوَحْيِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهُ ثَقِيلًا مِنْ جِهَةِ عَظَمِ قُدْرِهِ

قوله ليحعمل عنها شياً كذا في
الاصول والفاعل معلوم من
المقام وان لم يتقدم له ذكر
كتبه معجمه

وَجَلَالَةُ خَطَرِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِسَفْسَافِ الْكَلَامِ الَّذِي يُسَخَّفُ بِهِ فِكْلُ شَيْءٍ نَفِيسٍ وَعَلَى خَطَرِهِ هُوَ ثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ وَثَاقِلٌ وَلَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَوْلًا ثَقِيلًا بِمَعْنَى الثَّقِيلِ الَّذِي يَسْتَثْقِلُهُ النَّاسُ فَيَمْتَرَمُونَ بِهِ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ ثَقِيلُ الْعَمَلِ لِأَنَّ الْحَرَامَ وَالْحَلَالَ وَالصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَجَمِيعَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُعْمَلَ لَا يُؤَدِّهِ أَحَدٌ إِلَّا بِتَكْلَافٍ يَنْقُلُ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ مَعْنَى الثَّقِيلِ مَا يَقْتَرِضُ عَلَيْهِ فِيهِ مِنَ الْعَمَلِ لِأَنَّهُ ثَقِيلٌ وَقِيلَ إِنَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنْ رَصَانَةِ الْقَوْلِ وَجُودِهِ قَالَ الزَّجَّاجُ يَجُوزُ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَوْلٌ لَهُ وَزْنٌ فِي صِحَّتِهِ وَبَيَانِهِ وَنَفْعِهِ كَمَا يَقَالُ هَذَا الْكَلَامُ رَصِينٌ وَهَذَا قَوْلٌ لَهُ وَزْنٌ إِذَا كُنْتَ تَسْتَحِيدُهُ وَتَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ وَفَّقَ مَوْقِعَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَقَوْلُهُ

لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَا يَهْتَدِيَ * وَأَنَّهُ ذَوْ صَوْلَةٍ فِي الْمَذُودِ * وَأَنَّهُ غَيْرُ ثَقِيلٍ فِي الْيَدِ
إِنَّمَا يُرِيدُ أَنْكَ إِذَا بَلَّغْتَ بِهِ لَمْ يَصِرْ فِي يَدِكَ مِنْهُ خَيْرٌ فَيُنْقَلُ فِي يَدِكَ وَمِنْ قَالِ الشَّيْءُ مَا آذَنَ وَزَنَّهُ فَيُنْقَلُ ثَقَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنَّكَ مَثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ بِرَفْعِ مَثْقَالٍ مَعَ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ مَثْقَالَ حَبَّةٍ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْحَبَّةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ إِنَّ ذَلِكَ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ التَّهْدِيبِ الْمَثْقَالُ وَزَنُّهُ مَعْلُومٌ قَدْرُهُ وَيَجُوزُ نَصْبُ الْمَثْقَالِ وَرَفْعُهُ فَمِنْ رَفَعَهُ رَفَعَهُ بِتَكْوِينٍ وَنَصْبَ جَعَلَ فِي ذَلِكَ أَسْمَاءً مَضْمُورًا مَجْهُولًا مُمَثِّلًا لَهَا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُمْ أَنْكَ قَالَ وَجَازَ تَأْنِيثُ ذَلِكَ وَالْمَثْقَالُ ذَكَرَ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْحَبَّةِ وَالْمَعْنَى لِلْحَبَّةِ فَذَهَبَ التَّأْنِيثُ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

* كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءَةِ مِنَ الدَّمِ * وَيُقَالُ أَعْطَاهُ ثَقْلَهُ أَيْ وَزَنَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ الْمَثْقَالُ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارٌ مِنَ الْوِزْنِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ فَمَعْنَى مَثْقَالِ ذَرَّةٍ وَزْنِ ذَرَّةٍ وَالنَّاسُ يَطْلُقُونَهُ فِي الْعَرَفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً وَلَيْسَ كَذَلِكَ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) قَوْلُ ابْنِ الْأَثِيرِ النَّاسُ يَطْلُقُونَهُ فِي الْعَرَفِ عَلَى الدِّينَارِ خَاصَّةً قَوْلُهُ فِيهِ تَجَوُّزُ فَانَّهُ إِنْ كَانَ عَنِّي شَخْصٌ دِينَارًا فَالشَّخْصُ مِنْهُ قَدْ يَكُونُ مَثْقَالًا وَأَكْثَرُ وَأَقْلُ وَإِنْ كَانَ عَنِّي الْمَثْقَالُ الْوِزْنُ الْمَعْلُومُ فَالنَّاسُ يَطْلُقُونَ ذَلِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَعَلَى الْعَنْبَرِ وَعَلَى الْمَسْكِ وَعَلَى الْجَوْهَرِ وَعَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ قَدْ صَارَ وَزْنُهَا بِالْمُنَاقِيلِ مَعَهُودًا كَالْتِرْيَاقِ وَالرَّأُونَدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَزَنَةُ الْمَثْقَالِ هَذَا الْمُتَعَامَلُ بِهِ إِلَّا أَنْ دِرْهَمًا وَاحِدًا وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ عَلَى التَّحْرِيرِ يُوزَنُ بِهِ مَا اخْتِيرَ وَزَنُهُ بِهِ وَهُوَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى رِطْلٍ مِصْرِيِّ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ عَشْرُ عَشْرِ رِطْلٍ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ إِنَّهُ أَنْكَ مَثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَسْكُنُ فِي صَفْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ بِأَتَمِّهَا اللَّهُ قَالَ الْمَعْنَى أَنَّ فَعْلَهُ الْإِنْسَانُ وَإِنْ صَغُرَتْ فَهِيَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى بِأَتَمِّهَا وَالْمَثْقَالُ وَاحِدٌ مَثْقَالِ الذَّهَبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دِينَارٌ

ناقل اذا كان لا ينقص ودنا نير نواقل ومثقال الشيء ميزانه من مثله وقوله سم ألقى عليه مثاقيله
أى مؤنته وثقله حكاه أبو نصر (ثالث) وكذلك قول أبي نصر واحد مثاقيل الذهب كان الاولى أن
يقول واحد مثاقيل الذهب وغيره والا فلا وجه للتخصيص والمثاقيل رخصة يُثَقَّلُ بها البساط
وامرأة تُقال مكنال وتقال رزان ذات ما كم وكثُر على التفرقة فرقوا بين ما يُحْمَلُ وبين ما يُنْقَلُ
في مجلسه فلم يخف وكذلك الرجل ويقال فيه ثقل وهو ناقل قال كثير عزة

وفيك ابن لي عزة وبسالة * وعرب وموزون من الحلم ناقل

وقد يكون هذا على النسب أى ذو ثقل ويعبر يقال بطي وبه فسر أبو حنيفة قول لبيد

فبات السيل يحفر جانبيه * من البقار كالعمد الثقال

قوله يحفر الذى فى الصحاح
يركب بدل يحفر اه

ونقل الشيء بثقله بيده ثقلاراز ثقله وثقلت الشاة أيضا ثقلها ثقلارزنتها وذلك اذا رفعتها لتنظر
مائتلها من خشنها وتناقل عنه ثقل وفى التنزيل العزيز اننا قلتم الى الارض وعداه بالى لان فيه
معنى ملتم وحكى النضر بن شميل نقل الى الارض اخلد اليها واطمان فيها فاذا صح ذلك نعدى
اننا قلتم فى قوله عز وجل اننا قلتم الى الارض بالى بغير تأويل يخرج منه عن بابه وتناقل القوم استنصوا
لتجدة فلم ينهضوا اليها والتناقل التباطؤ من التحامل فى الوطء يقال لا طائنه وطء المتناقل والتناقل
بالتحريك المتاع والحشم والجمع اتقال وفى التهذيب الثقل متاع المسافر وخشمه وأنشد ابن برى
* لا ضفف يسخله ولا ثقل * وفى حديث ابن عباس بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل

من جمع بيل وفى حديث السائب بن زيد حج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقله القوم
بكسر القاف أثقالهم وارتحل القوم بثقلتهم وثقلتهم وثقلتهم أى بالجمعة بهم وبأثقالهم كلها
الكسافى الثقله أثقال القوم بكسر القاف وفتح الثاء وقد يخفف فيقال الثقله والنقله أيضا
وجد الرجل فى جوفه من ثقل الطعام ووجد فى جسده ثقله أى ثقله وفنورا وثقل الرجل ثقلًا
فهو ثقل وثناقل اشتد مرضه يقال أصبح فلان ناقلًا أى أنقله المرض قال لبيد

رأيت التقي والخد خير تجارة * رباحا اذا ما المرء أصبح ناقلًا

أى ثقيلا من المرض قد أدنفه وأشرف على الموت ويرى ناقلًا أى منقولًا من الدنيا الى الاخرى
وقد أثقله المرض والنوم والثقله نغسة غالبية والمتقل الذى قد أثقله المرض والمستثقل الثقل من
الناس والمستثقل الذى أثقله النوم وهى الثقله ونقل العرفج والتمام والضعة أدنى وتروث
عبدانه وثقل سمعه ذهب بعضه فان لم يبق منه شئ قيل وفر والثقلان الجن والإنس وفى

قوله وثقل الرجل كذا
ضبط فى الاصل من باب
كرم وفى القاموس انه من
باب فرح قال شارحه قال
الحافظ فى فتح البارى لما نقل
أى بالمرض هو بضم القاف
قاله الجوهري وفى القاموس
لشجننا كفرح فاعل
فى النسخة سقطا اه معناه

التنزيل العزيز سنفرغ لكم أيها الثقلان وقال لكم لان الثقلين وان كان بلفظ التثنية فمعناه الجمع وقول ذي الرمة

رَمِيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا * وسالفه وَأَحْسَنُهُ قَدًّا لَا

فمن رواه أحسنه بافرد الضمير فإنه أفرد مع قدرته على جمعه لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كقول الرمية أحسن انسان وجهها وأجله ومثله قولهم هو أحسن النبيان وأجله لان هذا موضع يكثر فيه الواحد كما قلنا فسكانك قلت هو أحسن فتى في الناس وأجله ولولا ذلك لقلت وأجلهم جملا على الفتيان التهذيب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في آخر عمره اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فجعلهما كتاب الله عز وجل وعترته وقد تقدم ذكر العترة وقال نعلب سميئتين لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل قال وأصل الثقل أن العرب تقول لكل شيء نفيس خطير مصون ثقيل فسميأهما ثقلين اعظاما لقدرهما ونفخيم الشأنهما وأصله في بيض النعام المصون وقال نعلبة بن صعير المازني يذكر الظليم والنعام

فَتَذَكُّرَاتُ الْأَرْضِ أَبْعَدُ مَا * أَلْقَتْ ذُكَايِمُهَا فِي كَافِرٍ

ويقال للسميد العزيز ينقل من هذا وهي الله تعالى الجن والانس الثقلين سميئتين لتفضيل الله تعالى اياهما على سائر الحيوان المخلوق في الارض بالتميز والعقل الذي خص به قال ابن الانباري قيل للجن والانس الثقلان لانهما كالثقل للارض وعليها والثقل بمعنى الثقل وجمعه أثقال ومجرهما مجرى قول العرب مثل ومثل وشبه وشبه ونجس ونجس وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان الانس والجن لانهما قطان الارض (شكل) الثقل الموت والهلاك والشكل والنسكل بالتحريك فقد ان الحبيب وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة زوجها وفي المحكم أكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما وفي الصحاح فقدان المرأة ولدها والنسكول التي نسكت ولدها وقد نسكته أمه نسكلا ونسكلا وهي نسكول ونسكلى وناسكلى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك نسكلك النسكول قال ابن سيده اراه يعنى بذلك الأم والنسكول المرأة الفاقدة والرجل ناسكلى ونسكلان وأنسكت المرأة ولدها وهي منسكة بولدها وهي منسكل بغيرها من نسوة مناسكيل قال ذو الرمة

وَمُسْتَحْجَبَاتٍ لِلْفِرَاقِ كَأَنَّهُمَا * مِمَّا كَيْلُ مِنْ صِيَابَةِ التُّوبِ نُوحٍ

كانه جمع منسكال وقول الاخطل

كَلِمَةٍ أَيْدِي مَنَا كَيْلٍ مُسَلِّمَةٍ * يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخَطْبِ

قال ابن سبيدة أقوى القياسين أن يندب مَنَا كَيْلٍ غير مصروف بصير الحزب فيه من مستعملين إلى مفتعلين وهو مطوون والذى روى مَنَا كَيْلٍ بالصرف وأنكها الله ولدها وأنكها الله أمه ويقال رُحْمُهُ للوالدان مُنْكَكَةً كما يقال للولد بُخْلُهُ مُجْبَنَةٌ أنشد ابن بري

تَرَى الْمَوْلُودَ حَوْلَهُ مُعْرِبَهُ * وَرُحْمَهُ لِلْوَالِدَاتِ مُنْكَكَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ

وفي الحديث أنه قال لبعض أصحابه مُنْكَكْتَنُ أُمَّنُ أَيْ فَقَدْتُكَ الشُّكْلُ فَقَدَ الْوَلَدُ كَانَتْهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ لِسَوْفِ فَعَلَهُ أَوْ قَوْلَهُ وَالْمَوْتُ بِمِثْلِ كُلِّ أَحَدٍ فَأَذَاهُ هَذَا الدَّعَاءُ عَلَيْهِ كَلَامٌ أَوْ أَرَادَ إِذَا كُنْتُ هَكَذَا فَاَلْمَوْتُ خَيْرٌ لَكَ لِمَا تَرَدَّدَ سَوْأُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِلْفَاظِ الَّتِي تَجْرِي عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ وَلَا يَرَادُ بِهَا الدَّعَاءُ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَاتَكَ اللَّهُ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

* قَامَتْ خُجُوبُهَا نَكْدَةً مَنَا كَيْلُ * قَالَ عَنْ جَمْعِ مُنْكَكَالٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا وَقَصِيدَةُ مُنْكَكَةٍ ذَكَرَ فِيهَا الشُّكْلُ هَذِهِ عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْإِنْكَالُ وَالْإِنْكُولُ لَغَوِيٌّ فِي الْعُنْكَالِ وَالْعُنْكَوْلُ وَهُوَ الْعُنُقُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الشَّعَارِيخُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الْخَالِصُ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُسْرُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْعَذَارَى الْحُسْرِ الْعَطَابِلِ * طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَنَاكِلُ كَأَنِّي جَمْعُ كَتِيلَةٍ وَهِيَ الْخَلَّةُ وَفَلَاةُ نَكُولٍ مِنْ سَلَكِهَا فَقَدْ وَثَّكِلَ قَالَ الْجَمِيعُ إِذَا ذَاتُ أَهْوَالٍ نَكُولُ نَعَوَلَتْ * بِهَا الرُّبْدُ قَوْضَى وَالنَّعَامُ السَّوَارِحُ

(ثلاث) الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَأَصْوَابُهَا ابْنُ سَبِيْدَةَ الثَّلَّةُ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الْكَثِيرُ مِنْهَا وَقِيلَ هِيَ الْقَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً وَقِيلَ الثَّلَّةُ الضَّأْنُ الْكَثِيرُ وَقِيلَ الضَّأْنُ مَا كَانَتْ وَلَا يُقَالُ لِلْمَعْزَى الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ وَلَكِنْ حَبْلَةٌ لِأَنَّهَا يَخْلُطُهَا الضَّأْنُ فَتُكْتَفَرُ بِهَا قَالُوا لَهَا ثَلَّةٌ وَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّأْنُ وَالْمَعْزَى فَكُنْتُ نَاقِلٍ لَهَا مَائِلَةً وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ ثَلَّةٌ نَادِرٌ مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ لَمْ تَكُنْ أُمُّهُ بِرَاعِيَةِ ثَلَّةٍ الثَّلَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةُ الْغَنَمِ وَالثَّلَّةُ الصُّوفُ فَقَطْ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ يُقَالُ كَسَاءَ جَدِّ الثَّلَّةِ أَيْ الصُّوفِ وَحَبْلُ ثَلَّةٍ أَيْ صُوفٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ قَرَوْنِي بِأَحْرِي قُنُولٍ * رَتْ حَبْلُ الثَّلَّةِ الْمُبْتَلِ

وفي حديث الحسن إذا كانت لليتيم ماشية فلولوصى أن يصيب من ثَلَّتِهَا وَرَسَلَهَا أَيْ مِنْ صُوفِهَا وَلَبَنَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمِيَ الصُّوفُ بِالثَّلَّةِ بِحِجَازٍ وَقِيلَ الثَّلَّةُ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الْآخَرِ ثَلَّةٌ وَرَجُلٌ مِثْلُ كَثِيرِ الثَّلَّةِ وَلَا يُقَالُ لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ ثَلَّةٌ

قوله ثلاث زاد في القاموس ثلاثا كسلة وسلال وسيصرح به في بيت أبي زيد الأتقي كسبه

فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلثة كثيرة والثلثة بالضم الجماعة من الناس وقد
 أنزل الرجل فهو ثلث اذا كثرت عنده الثلثة وفي التنزيل العزيز ثلثة من الاولين وثلثة من الآخرين
 وقال الفراء نزل في أول السورة ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين فسق عليهم ذلك فانزل الله
 تعالى في أصحاب اليمين أنهم ثلثان ثلثة من هؤلاء وثلثة من هؤلاء والمعنى هم فرقان فرقة من هؤلاء
 وفرقة من هؤلاء وقال الفراء الثلثة الفئسة وفي كتابه لاهل نجران ان لهم ذمة الله وذمة رسوله على
 ديارهم وأموالهم وثلثهم الثلثة الجماعة من الناس بالضم والثلثة الكثير من الدراهم والثلثة نبي من
 طين يجعل في الفلاة يستظل به والثلثة التراب الذي يخرج من البئر والثلثة ما خرجت من أسنفل
 الركبة من الطين وقد نزل البئر يملؤها ثلثة البئر ما يخرج من ترابها وفي الحديث ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لأجى الا في ثلاث ثلثة البئر وطول الفرس وحلقة القوم قال أبو عبيد اراد بثلثة
 البئر ان يحتفر الرجل بئر في موضع ليس هناك لاحد فيكون له من حوالى البئر من الارض ما يكون
 ملقى لثلثة البئر وهو ما يخرج من ترابها ويكون كالحریم لها لا يدخل فيه أحد عليه حریم البئر وتثلث
 التراب اذا ما رذ هب وجاء قال أمة

لَهُ نَفَاثَانِ يَخْدُسُ الْأَكْمَ وَقَعَهُ * تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ مَا تُرَابُ التَّمَالِ

وَقِيلَ إِذَا هَلَكَ قِيلَ إِذَا اسْتَفْعَىٰ ابْنُ سَيْدِهِ النُّثْلَ بِالتَّحْرِيمِ الْهَلَاكُ ثَلَاثُ الرِّجَالِ أَنَّهُ تَلَا وَتَلَا عَنْ الْأَصْحَىٰ وَتَلَاهُمْ يَتْلُوهُمْ تَلَاءُ عِلْمِهِمْ قَالَ ابْنُ

فَصَلِّتَنِي فِي مُرَادِ صَلَاتِهِ * وَصَدَّاءُ الْحَقِّ تَهْمُ بِالْأَمَلِ

قوله أراد الالال الخ عبارة
القاموس وشرحه (و) اللة
(بالكسر الهللكة ج) ثل
(كعنب) قال لبيد رضي
الله عنه فصلقنا البيت أى
بالهللكات اه كتبه مصححه

أَيُّ الْهَلَاكِ وَيُرْوَى بِأَنَّ لَإِلَّهَ أَرَادَ التَّلَالُ جَمْعُ نَلٍّ مِنَ الْغَنَمِ فَقَصَرَ أَيُّ أَغْنَامٍ يَعْنِي يَرْعَوْهَا قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ وَقَالَ الرَّاجِزُ * إِنْ يَنْقُضُوكُمْ يُخَفِّقُوكُمْ بِأَنَّ لَإِلَّهَ * أَيُّ الْهَلَاكِ وَنَلٌّ
الْبَيْتُ يَنْلُهُ نَلًّا هَدْمُهُ وَهُوَ أَنْ يُخَفَّرَ أَصْلُ الْخَائِطِ ثُمَّ تَدْفَعُ قَتْفَ نَاضٍ وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ وَنَلٌّ هُوَ
تَهْدِيمُهُ وَتَسْقُطُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ طَرْجِي

فِي حِجَابٍ مِنْ جَنِّيشَ شَأْمِ بَعَارَةٍ * كَشُوبُوبٍ عَرَضَ الْإِبْرَدِ الْمُتَمَلِّلِ

وَبَلَّ عَرْشُ فُلَانٍ ثَلَاثَهُ دِيَمٍ وَزَالَ أَمْرُ قَوْمِهِ فِي التَّهْدِيبِ وَزَالَ قَوْمُ أَمْرِهِ وَأَثَلَهُ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بَلَّ عَرْشَهُ ثَلَاثَ نَضَعٍ ضَعَتْ حَالَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

تَذَارِكُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ نُلَّ عَرْشُهَا * وَذُنَانِ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النُّعْلُ

كَانَهُ هَدْمٌ وَأَهْلًا وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُمْ قُدُّ نُلِّ عَرْشِهِمُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ نُلُّ اللَّهِ عَرْشُهُمْ

أَيُّ هَدَمَ مَذَكَّهُمْ وفي حديث عمر رضي الله عنه رَأَى فِي الْمَنَامِ وَسْطَ عَنْ حَالِهِ فَقَالَ كَأَنِّي لَأَعْرِشِي
أَيُّ يَكْسِرُ وَيُهْدِمُ وَهُوَ مَنَّهُ لِيَضْرِبَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَلَّ وَهَلَكَ قَالَ وَلِلْعَرْشِ هَهْنَامُ عَنِمَانِ أَحَدُهُمَا
السَّرِيرُ وَالْأَسْرَةُ لِلْمُلُوكِ فَإِذَا هُدِمَ عَرْشُ الْمَلِكِ فَقَدْ ذَهَبَ عِزُّهُ وَالثَّانِي الْبَيْتُ يُنْصَبُ بِالْعِيدَانِ
وَيُظَلُّ فَإِذَا هُدِمَ فَقَدْ ذُلَّ صَاحِبُهُ وَثُلَّ عَرْشُهُ وَعَرْشُهُ قُلٌّ وَأَنْشَدَ

وَعَبْدِي غَوَّثَ تَحْتَ الْجِلِّ الطَّيْرَ حَوْلَهُ * وَقَدْ ثُلَّ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ

الْعَرْشَانِ هَهُنَامُ عَزَّ الْعُنُقُ فِي الْكَاهِلِ وَكُلُّ مَا نَهَضَ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرْمِ وَالْعَرِيشِ الَّذِي يُتَخَذُ شِبْهَ
الْظُّلَّةِ فَقَدْ ثُلَّ وَثُلَّ الشَّيْءُ هَدَمَهُ وَكَسَرَهُ وَأَثَلَهُ أَهْرًا بِإِصْلَاحِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَثَلْتُ الشَّيْءَ أَيُّ أَمَرْتُ
بِإِصْلَاحِ مَا ثُلَّ مِنْهُ وَقَدْ أَثَلْتُهُ إِذَا هَدَمْتَهُ وَكَسَرْتَهُ وَثُلَّ الدَّرَاهِمُ يَثْلُهَا ثَلَاثُهَا وَثُلَّ
الْمَاءُ صَوْتُ انْصِبَابِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الثَّلِيلُ صَوْتُ الْمَاءِ وَلَمْ يَخْصُصْ صَوْتَ الْإِنْصَابِ وَثَلَّتْ
الدَّابَّةُ تَثَلُّ أَيُّ رَأَتْ وَكَذَلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ وَمُهْرٍ مَثَلٌ قَالَ يَصْفِي بَرْدُونَا

* مَثَلٌ عَلَى آيَةِ الرُّوثِ مَثَلٌ * وَيُرْوَى عَلَى آيَةِ الرُّوثِ بِنَصْبِهِ مَثَلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا
لَا يَقْوَى لِأَنَّ ثُلَّ الَّذِي فِي مَعْنَى رَأَتْ لَا يَتَعَدَّى ابْنُ سَيْدِهِ ثُلَّ الْحَافِرَاتِ وَثُلَّ التَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ
حَرَكَهَ يَدُهُ أَوْ كَسَرَهُ مِنْ أَحَدِ جَوَانِبِهِ وَيُقَالُ ثَلَّتْ التَّرَابُ فِي الْقَبْرِ وَالثَّلَّةُ إِذَا أَعْدَتْهُ فِيهِ
بَعْدَ مَا خَفَرَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا هَلَّتْهُ وَثَلَّتْ مَثَلُوهُ أَيُّ تَرَبُّةٍ مَكْبُوسَةٍ بَعْدَ الْخَفْرِ وَالثَّلُّ الْهَدْمُ بِضَمِّ
الثَّامِينَ وَالثَّلُّلُ أَيْضًا مِثَالُ صَغِيرٍ وَالثَّلَثَانُ يَمِيدُ الْكَلَامُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ ثُلَّ إِذَا أَمَرَنَهُ أَنْ يَحْمُقَ وَيَجْهَلَ (مثل) الثَّلَّةُ وَالثَّمِيلَةُ الْحَبُّ وَالسُّويْقُ وَالْقَرِي يُكُونُ
فِي الْوَعَاءِ يَكُونُ نَصْفُهُ خَادُونَهُ وَقِيلَ نَصْفُهُ فُصَاعِدَا وَالثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمَلَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّمِيلُ الْحَبُّ
لِأَنَّهُ يَذْخَرُ وَأَنْشَدْتُ أَبُطَشْرًا

وَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي وَتَارَةً * لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي غَمَلٍ وَسُنْبُلٍ

وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمَلَةُ وَالثَّمِيلَةُ وَالْثَمَالَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ أَوْ فِي السَّقَاءِ أَوْ فِي إِذَا كَانَ
وَالثَّمَلَةُ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَقِيلَ الثَّمَالَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقَدْ أَثَلَّ اللَّبَنُ أَيُّ كَثُرَتْ ثَمَالَتُهُ
وَيُقَالُ الْبَقِيَّةُ الْمَاءُ فِي الْغُدْرَانِ وَالْخَفِيرِ ثَمِيلَةٌ وَغَمَلٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بَعِيرَانَةٌ كَأَنَّ الثَّمِيلَ * تَوَافَى السَّرَى بَعْدَ ابْنِ عَسِيرَا

تَوَافَى السَّرَى أَيُّ تَوَافَىهَا وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي الْوَادِي وَالْجَمْعُ غَمَلٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قوله توافى السرى كذا
بالاصل وفي ترجمة عسر
تقضي بدل توافى وقوله أي
توافى كذا في الاصل أيضا
وانظر وحرر كتبه مصححه

وَمَدَّ عَيْنَ فِيهِ الْأَيْبُ خُفَّتْهُ * بِجَرْدَاءِ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا
أَي يَرُدُّ حِمَارُهَا: الْمَقَارِزَ بِقَابِ الْمَاءِ فِي الْخَوْضِ لِأَنَّ مِيَاهَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ وَقَالَ دُكَيْنٌ
* جَادِبُهُ مِنْ قَلَتِ الثَّمِيلِ * الثَّمِيلُ جَمْعُ ثَمِيلَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الثَّلَاثِ أَعْنَى الثَّقَرَةِ الَّتِي تَمْسُكُ الْمَاءَ
فِي الْجَبَلِ وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبْقَى فِي الْبُطْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَابْنَهُ
وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقِّ مِنْ ثَمِيلَتِهِ * وَمِنْ ثَمَالِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرَبُ
يَعْنَى مَا بَقِيَ فِي أَمْعَائِهَا وَأَعْضَائِهَا مِنَ الرُّطْبِ وَالْعَلْفِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي صِفَةِ الذَّنَبِ
وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلَحَقَهَا * بِالصُّلْبِ بَعْدَ لَدُونَةِ الصُّلْبِ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ثَمِيلَةُ النَّاسِ مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَالثَّمِيلَةُ أَيْضًا مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ
فِي جَوْفِ الْحِمَارِ وَمَنْ ثَمَّلَ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ أَيْ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبَ وَذَلِكَ
يُسَمَّى الثَّمِيلَةَ وَيُقَالُ مَا ثَمَّلْتُ طَعَامِي بِشَيْءٍ مِنْ شُرَابٍ أَيْ مَا أَكَلْتُ بَعْدَ الطَّعَامِ شُرَابًا وَالثَّمِيلَةُ
الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ فَكُلُّ بَقِيَّةٍ ثَمِيلَةٌ وَقَدْ ثَمَّلْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَبْقَيْتُهُ
وَتَمْلِئُهُ تَمْلِئًا بِبَقِيَّتِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ لِلْحَجَّاجِ أَمَا بَعْدَ فَقَدْ وَلَّيْتُمَا الْعِرَاقَيْنِ صَدْمَةَ فَسِرَ
إِلَيْهَا مَنْطَوِي الثَّمِيلَةَ أَصْلُ الثَّمِيلَةِ مَا يَبْقَى فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ مِنَ الْعَلْفِ وَالْمَاءِ وَمَا يَدْرِيهِ الْإِنْسَانُ مِنَ
طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ الْمَعْنَى سِرَّهَا مُحْفًا وَالثَّمْلَةُ مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ وَالتَّرَابِ وَالْمِيمِ فِيهَا
وَفِي الْحَبِّ وَالسُّوْبِقِ سَاكِنَةٌ وَالنَّاءُ مَضْمُومَةٌ قَالَ الْقَالِي رَوَيْنَا الثَّمْلَةَ فِي طِينِ الرِّكْبَةِ وَفِي الْقَمَرِ
وَالسُّوْبِقِ بِالْفَتْحِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَبِالضَّمِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَالثَّمْلُ الشُّكْرُ ثَمْلٌ بِالسُّكْرِ ثَمْلٌ ثَمْلًا فَهُوَ
عَلٍ إِذَا سَكِرَ وَأَخَذَ فِيهِ الشَّرَابُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فَقُلْتُ لِلشُّرْبِ فِي دُرَّتِي وَقَدْ ثَمَلُوا * شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ

وَفِي حَدِيثِ حَمْزَةَ وَشَارِقِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِذَا حَزَمْتَ ثَمْلَ تَحْمِيرَةٍ عَيْنَاهُ الثَّمْلُ الَّذِي قَدْ أَخَذَ مِنْهُ
الشَّرَابُ وَالسُّكْرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ تَرْوِجٍ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا انْطَلَقَتْ إِلَى أَبِيهَا وَهُوَ عَلٍ
وَجَعَلَ سَاعِدَتُهُ بِنِجْوِيَةِ الثَّمْلِ السُّكْرُ مِنَ الْجِرَاحِ قَالَ

مَاذَا هُمَا لَكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَنَبٍ * وَسَاهِفٍ ثَمْلٍ فِي صَعْدَةِ حَظَمٍ

وَالثَّمْلُ الظِّلُّ وَالثَّمْلَةُ وَالثَّمْلَةُ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ الصُّوفَةُ أَوْ الْخَرْقَةُ الَّتِي تُغَمَّسُ فِي الْقَطْرِانِ ثُمَّ يَنْهَبُهَا
الْجَرَبُ وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الرَّاجِزُ صَخْرُ بْنُ عَمِيرٍ

تَمَغُّوْنَهُ أَعْرَاضَهُمْ مَمْرَطَلَهُ * فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهُ * كَمَا تَلَانُ بِالْهِنَاءِ الثَّمْلَةَ

قوله اي ما اكلت الخ كذا
في الاصل واعلمها محرفة عن
شربت او مضممة معني
تناولت مثلا وحرراه مصححه

وهي المثلثة أيضا بالكسر وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه طلى بعير من الصدقة بقطران فقال له رجل لو أمرت عبدا كفاك فضررت بالمثلثة في صدره وقال عبدا عبدا مقي المثلثة بفتح الناء والميم صوفة أو خرفة يهناها البعير ويذهن بها السقاء وفي حديثه الآخر أنه جاءته امرأة جليلة حسرت عن ذراعيها وقالت هذان احتراس الضباب فتناولوا أخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفه فتملته كان أشبع أي أصلحته والمثلثة خرفة الحبيض والجمع غل والمثل بفتح الهاء في الاناء والثمول والثمل الإقامة والمصك والخفض يقال مادار نابدار غل أي بدار إقامة وحكي الفارسي عن ثعلب مكان غل عامر وأنشيدت زهير * مشاربها عذب وأعلامها غل وقال أسامة الهذلي * إذا سكن الثمل الظباء الكواضع * ودار غل وغل أي إقامة وسيف ثامل أي قديم طال عهده بالصقال فدرس وبلى قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتم بالساحل * وكأنهم ألواح سيف ثامل

الاصمعي الثامل القديم العهد بالصقال كأنه بقي في أيدي أصحابه زمانا من قولهم ارتحل بنو فلان وغل فلان في دارهم أي بقي ولثمل المكث والثمال بالضم السهم المنقع ويقال سقاء الثمل أي سقاء السهم قال الأزهرى وزرى أنه الذي أنقع فبقى وثبت والثمل السهم المقوى بالسم وهو شجر مر ابن سبيده وسهم ثمل طال انقاعه وبقي وقيل انه من المثلثة الذي هو المستنقع قال العباس بن مرداس السلمى

فلا تطعمن ما يعلفونك أنهم * أول على قربانهم بالمثل

وهو الثمال والمثل أفضل العشرة وقال شمر المثل من السهم المثلن المجموع وكل شيء جمعه فقد غلته وغلته وغللت الطعام أصلحته وغلته سترته وغيبته والثمال جمع غلته وهي الرغوة ابن سبيده والثماله رغوة اللبن والثماله بياض البهضة الرقيق ورغوته وبه شبهت رغوة اللبن قال مزرد إذا مس خرشاء الثماله أنفه * نبي مشقريه للصريح فأقنعا

ابن سبيده الثماله رغوة اللبن إذا حلب وقيل هي الرغوة ما كانت وأنشيدت مزرد وأنشد الأزهرى في ترجمة قشع وقصع تكسى غملا قشعما * وقال الثمال الرغوة وقال آخر * وقعا يكسى غملا زغربا وجعها غمال قال الشاعر

وآتته بزغرب وحني * بعد طرم ونامك وغمال

قوله بفتح الهاء في الاصل
وسبأني في وري مثله وفي غل
من النهاية بمنكفة وحرر لفظ
الحديث اه مصححه

نامك يعنى سناما نامكا ولبن مُمْتَلِ ومُمْتَلِ ذُو عَمَلَةٍ يقال احقن الصريح وأغل الثمالة أى أبقها
 فى الخلب وقال أبو عبيد فى باب فعالة الثمالة بضم الميم والماء وغيره وفى حديث أم معبد خلب فيه نجأ
 حتى علام الثمال هو بالضم جمع عَمَلَة الرغوة والتمال كهيمته زبد الغنم وتقول العرب فى كلامها
 قالت اليمّة أنا اليمّة أغبى الصبي قبل العتمّة وأكب الثمال فوق الآكمة اليمّة نبت لبن تسمن
 عليه الابل وقيل هى بقلة طيبة وقولها أغبى الصبي قبل العتمّة أى أجمّل ولا يبطئ وقولها
 وأكب الثمال فوق الآكمة تقول عَمَلٌ لبنها كثير وقيل أراد بالتمال جمع الثمالة وهى الرغوة
 وزعم ثعلب ان الثمال رغوة اللبن فجعله واحدا لاجتماعه قال ابن سبيده فالتمال والثمالة على هذا
 من باب كوكب وكوكبة فاما أبو عبيد فجعله جمعا كما بينّا ابن برزخ عمّلت القوم وأنا أعلمهم قال
 أبو منصور معناه أن يكون عمالا لهم أى غيائنا وقواما ينزعون اليه والتمل المقام والخفض يقال
 تمّل فلان فإيا يترح واختار فلان دار التمل أى دار الخفض والمقام والتمال بالكسر الغيات
 وفلان عمال بنى فلان أى عمادهم وغياث لهم يقوم بأمرهم قال الخطيمية

فدى لابن حصن ما أريح فانه * ثمال اليتامى عصمة فى المهالك

وقال اللحياني ثمال اليتامى غياثهم وعلمهم ثملا أطلعهم وسقاهم وقام بأمرهم وقال أبو طالب
 يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

والتمال بالكسر المتجا والغيات والمطعم فى الشدة ويقال أكلت الماشية من الكلال ما يتمل
 ما فى أجوافها من الماء أى يكون سوا الماء شرب من الماء وقال الخليل المتمل المتجا أنشد ابن
 برى لابي كبير الهذلى

وعلوت مرّ قبا على مرّ هوبة * حصا ليس رقيها فى متمل

وفى حديث عمر رضى الله عنه فانها تمال حاضرهم أى غياثهم وعصمتهم وتمّلت المرأة الصبيان
 فتملهم كانت لهم أصلا يقيم معهم والمتملة خرطة وسط تحملها الراعى فى منكبها والتمائل
 الضفائر التى تبنى بالحجارة لتمسك الماء على الحرث واحدها تميلة وقيل التميلة الجذر نفسه وقيل
 التميلة البناء الذى فيه الغراس والخفض والفوائد والتميلة طائر صغير يكون بالحجاز وبنو عَمَلَة
 بطن من الأزد اليهم ينسب الميرد وعَمَلَة لقب وعَمَلَة حتى من العرب (نهل) رجل ينزل قذر
 (نهل) التمل الانبساط على الارض وتملان جبل معروف قال امرؤ القيس

* عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِجِ نَهْلَانِ * وَنَهْلَانٌ أَيْضاً مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ لَا يَنْصَرِفُ قَالَ بَعْضُ قَوْمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ قَالَ الْمُعَيَّانِيُّ هُوَ الضَّلَالُ بْنُ نَهْلٍ وَنَهْلٌ حَكَاةٌ فِي بَابِ قَعْدُودٍ وَقَعْدَدُ (نول) النول جماعة النحل يقال لها النول والذبزل ولا واحد لشيء من هذا من لفظه وكذلك الخشرم ونشوات النحل اجتمعت والتفت والنوال الكندي من الجراد اسم كالجمل والجبانة وقولهم قويله من الناس أي جماعة جاءت من جملة متفردة وصبيان ومال الليث النول الذكر من النحل والنوال الجماعة من الناس والجراد والنول عليه القوم وانشالوا علوه بالشتم والضرب والقهر وانشال عليه القول متابع وكثر فلم يذرباً يبدأ وانشال عليه التراب أي انصب يقال انشال عليه الناس من كل وجه أي انصبوا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف انشال عليه الناس أي اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع قال ينول نولاً اذا صاب ما في الاناء والنول الجماعة والنول شجر الخض والنويله تجتمع مع العشب عن ثعلب ابن الاعراب النول النحل والنول الجنون والآنول المجنون والآنول الآحق يقال نال فلان ينول نولاً اذا بدأ فيه الجنون ولم يستحكم فاذا استحكم قيل نول ينول نولاً قال وهكذا هو في جميع الحيوان الليث النول بالتحريك شبه جنون في الشاة يقال للذكر آنول وللأنثى نولاء وقال الجوهري هو جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير في مراتعها وشاة نولاء وتيس آنول قال السكيت نَلَى الْأَمَانُ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ * نَوْلًا مُحَرَّفَةً وَذَنْبٌ أَطْلُسُ

وقال ابن سيده النول اسم ترخاء في أعضاء الشاة وقيل هو كالجنون يصيب الشاة وقد نول نولاً وآنول حكى الأخيرة سيمويه وكبس آنول ونعم نولاء وقد نهى عن التخصيص بها وفي حديث الحسن لا بأس أن يضحى بالنولاء قال النول داء يأخذ الغنم كالجنون يلتوى منه عنقه وقيل هو داء يأخذها في ظهورها ورؤسها فتخرم منه والآنول البطيئة النضرة والخير والعمل والحدت ونول الضباع خلها قال الفرزدق * فبستمر نول الضباع * وفي حديث ابن جريج سألت عطاء عن مس نول الأبل قال لا يتوضأ منه النول لغة في الثيل وهو عاقص الجمل وقيل هو قضيبه (ثيل) الثيل وعاء قضيب البعير والئيس والثور وقيل هو القضيب نفسه وقد يقال في الإنسان وأصله في البعير والنول لغة في الثيل وقد ذكرناه في نول الليث الثيل جراب قضيب البعير ويقال بل هو قضيبه ولا يقال قضيب الالفرس والآنيل الجمل العظيم الثيل وقيل هو وعاء قضيبه وبعير آنيل عظيم الثيل واسعه وأنشد ابن بري لراجز

قوله والجده هكذا في الاصل
والذي في القاموس الجري
وقوله بعده ونول الضباع
خلها كذا في الاصل وانظر
وحرر كتبه مصححه

قوله جراب قضيب البعير هكذا
في الاصل والقنب كما في
القاموس جراب قضيب
الدابة أو ذى الحافر وقوله
بعده وقيل هو وعاء قضيبه
كذا في الاصل أيضاً فانظر
وحرر كتبه مصححه

بأياها العود النقال الأتيل * مالك ان حث المطى ترحل

والنبيل نبات يشتهى في الأرض وقيل هونبات له أرومة وأصل فإذا كان قصيرا سمي نجما والنبيل
حشيش وقيل نبت يكون على شطوط الانهار في الرياض وجمعه نجم وقيل هو ضرب من الجنة
ينبت ببلاد تميم وتعمم حتى تربض الغنم في أدفائه وقال أبو حنيفة النبيل ورقه كورق البر إلا أنه
أقصر ونباته فرش على الأرض يذهب ذهابا بعيدا ويشتهى حتى يصير على الأرض كاللبدة وله
عقد كبيرة وأيايب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء أو في موضع تحته ماء وهو من النباتات
الذي يستدل به على الماء واحدة تسمى شمر النبيلة شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحنظل حين
تخرج صغارا ابن الاعرابي النبيل ضروب من النبات يقال انه لحية التيس

(فصل الجيم) (جأل) جأل الصوف والشعر جمعه وجبال وجباله الضبع معرفة بغير
ألف ولام الاخيرة عن ثعلب قال الرازي

قد زوجوني جبالا فيها حذب * دقية الرفعين ضخما الركب

وأنشد ثعلب لخالد بن قيس بن مذكذب طريف

وحلقت بك العقاب القميلة * وشاركت منك بشأ وجباله

قيل هي مشتقة من ذلك وقال كراع هي الجبال فادخل عليها الالف واللام قال النجاشي

يدعن ذا الثروة كالمعبل * وصاحب الاقتار لحم الجبال

ابن برزخ قالوا في الجبال وهي الضبع على فعمل جاءت تجبال اذا جمعت قال ابن بري جبال غيرة
مصرف للتأنيث والتعريف وأنشد لمثعث

وجاءت جبالا وبؤبؤنها * أجم الماقيين بها جاع

قال أبو علي النحوي وربما قالوا جبال بالتخفيف ويتركون الياء معجمة لان الهمزة وان كانت
ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية معاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء
ألفا كما قبلوها في ناب ونحوه لان الياء في نية السكون قال والجبال الضخم من كل شيء
والاجتلال بوزن افعلال الفرع والوجل قال وزعوا لامرئ القيس

وغايط قد هبط وحدي * للقلب من خوفه اجتلال

أصله من الوجمل قال الازهرى لا يستقيم هذا القول الا أن يكون مقلوبا كأنه في الاصل اجتلال
فاخرت الياء والهمزة بعد الجيم قال الازهرى وجاز أن يكون اجتلال افعلال من جأل يجبال اذا

ذهب وجاء كما يقال وجَبَّ القلبُ اذا اضطرب وحكى ابن بري اجبالُ فَرِيعٌ وأنشد بيت امرئ
القيس * للقلب من خوفه اجبال * وقد قيل ان جبالاً مشتق منه قال وليس بقوى (جبل)
الجبل اسم لكل وتدين من أو تاد الارض اذا عظم وطال من الأعلام والأطواد والشناخيب
وأما صغر وانفرد فهو من القنان والقور والآتم والجمع أجبال وأجبال وجبال وأجبال القوم
صاروا الى الجبل وتجايلوا دخلوا في الجبل واستعاره أبو النجم للمجد والتشرف فقال

وجبالاً طال معداً فاشمخر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

وأراد الدهر وهو مذكور في موضعه ابن الاعرابي أجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو
العريض الطويل وأجبل اذا صادف جبلاً من الرمل وهو الدقيق الطويل وجبله الجبل وجبلته
تأسيس خلقته التي جبل وخلق عليها وأجبل الحافر انتهى الى جبل وأجبل القوم اذا حفروا
فبلغوا المكان الصلب قال الأعشى

وطال السنام على جبله * كغلقا من هضبات الحصن

وفي حديث عكرمة أن خالداً الخدأ كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة مالك أجبلت أي
انقطعت من قولهم أجبل الحافر اذا أقضى الى الجبل أو الصخر الذي لا يجيب فيه القول
وسأله فأجبل أي وجدته جبلاً عن ابن الاعرابي قال ابن سيده هكذا حكاها وانما المعروف
في هذا أن يقال فيه فأجبلته الفراء الجبل سيد القوم وعالمهم وأجبل الشاعر صعب عليه
القول كأنه انتهى الى جبل منه وهو منه وابنة الجبل الحية لان الجبل مأواه حكاها ابن الاعرابي
وأنشد لدوس بن ضباب

أتى الى كل يسار وبادية * ادعوا حيشاً كما تدعى ابنة الجبل

أي أتوه كما ينوء ابنة الجبل قال ابن بري ابنة الجبل تنطلق على عدة معان أحدها
أن يراد بها الصدى ويكون مدحاً لسرعة اجابته كما قال سدوس بن ضباب وأنشد البيت
كما تدعى ابنة الجبل وبعده

ان تدعهم مؤهناً يجل بجابته * عارى الأساجع يسقى غير مشتل

قال ومثله قول الآخر

كأنى اذ دعوت بنى سليم * دعوت بدعوتى لهم الجبالا

قال وقد يضرب ابنة الجبل الذي هو الصدى مثلاً للرجل الأمعة المتابع الذي لا رأى له وفي بعض

قوله وجبله الجبل الخ هكذا
في الاصل والذي في شرح
القاموس وجبله الجبل
بالكسر تأسيس خلقته التي
جبل عليها حفر ركبته معصمه

قوله ايسار وبادية كذا في
الاصل وحرر ركبته معصمه

الامثال كُنْتَ الْجَبَلُ مَهْمَا يُقْلَ تَقْلُ وابنة الجبل الداهية لانها تنقل كأنها جبل وعليه قول
 للمكيمي ، فَيَا بَكْرُ أَيَاكُمْ وَمَلِكُهُ * يَقُولُ لَهَا السَّكَاوُنُ صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ
 قال وقيل ان الاصل في ابنة الجبل هنا الحمية التي لا تحجب الرافى وابنة الجبل القوس اذا كانت
 من النبع الذي يكون هناك لانهم من شجر الجبل قال ابن بري أنشد أبو العباس نعلب وغيره
 لَأَمَالِ الْأَعْطَافِ تُوْزَرُهُ * أُمُّ ثَلَاثِينَ وابنة الجبل
 ابنة الجبل القوس والعطاف السيف كما يقال له الرداء قال وعليه قول الآخر
 وَلَا مَالٌ لِي الْأَعْطَافِ وَمِذْرَعُ * لَكُمْ طَرْفٌ مِنْهُ جَدِيدٌ وَلِي طَرْفٌ
 ورجل محبوب عظيم على التشبيه بالجبل وجبله الارض صلابتها والجبله بالضم السنام والجبل
 الساحة قال كثير عزة

وَأَقُولُهُ لِلزَّيْفِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا * وَأَمْنُهُ جَارًا وَأَوْسَعُهُ جَبَلًا
 والجمع أجبل وجبول وجبل الله الخلق يجبلهم ويحبلمهم خلقهم وجبله على الشئ طبعه وجبل
 الانسان على هذا الامر أى طبع عليه وجبله الشئ طبعته وأصله وما بى عليه وجبلته
 وجبلته بالفتح عن كراع خلقه وقال نعلب الجبله الخلقه وجهها جبال قال والعرب تقول
 أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَى جَعَلَهُ كالجنون وهذا نص قوله التهمذيب في قولهم أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ قال
 الاصمعي معناه أَجَنَّ اللَّهُ جِبَلَتَهُ أَى خَلَقْتَهُ وقال غيره أَجَنَّ اللَّهُ جِبَالَهُ أَى الْجِبَالِ الَّتِي يَسْكُنُهَا أَى
 أَكْثَرَ اللَّهِ فِيهَا الْجَنِّ وفي حديث الدعاء سألت من خيرها وخير ما جبلت عليه أَى خَلَقْتُ عَلَيْهِ
 وَطُبِعَتْ عَلَيْهِ والجبله بالكسر الخلقه قال قيس بن الخطيم

بَيْنَ سُكُولِ النِّسَاءِ خَلَقْتُهَا * قَصْدٌ فَلَا جِبَلَهُ وَلَا قَصْفٌ

قال السكول الضروب قال ابن بري الذي في شعر قيس بن الخطيم جبله بالفتح قال وهو الصحيح
 قال وهو اسم الناعل من جبل يجبل فهو جبل وجبل اذا غلظ والقصف الدقة وقوله العم والجبله
 الغليظة يقال جبلت فهي جبله وجبله وثوب جيد الجبله أَى الغزل والنسيج والقنل ورجل
 محبوب غليظ الجبله وفي حديث ابن مسعود كان رجلا محبولا ضخمها المحبول المجتمع الخلق
 والجبل من السهام الجاني البرى عن أبي حنيفة وأنشد الكمي في ذكر صائد
 وَأَهْدَى إِلَيْهَا مِنْ ذَوَاتِ حَفِيرَةٍ * بِالْأَخْطَوَةِ مِنْهَا وَلَا مُصْقِحَ جَبَلٍ
 والجبل الضخم قال أبو الاسود العجلي

قوله والجبل والجبل الاول
كأمر كافي القاموس
والثاني ضبط في الاصل
بالفتح ولم نعر عليه هذا المعنى
ولعله الجبل كعنف كافي
القاموس فخر ركبته معصمه

عَلَّا كُهُ مُثْلُ الْقَنِيْقِ شَبْلَةٌ * وحافره في ذلك المحلب الجبل
والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله والجبله
الخلق والجماعة من الناس وحى جبل كثير قال أبو ذؤيب
مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا * جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ
أى الكثير يقول الناس كلهم منعه لاهوت يستمتع بهم قال ابن برى وبرى الجبل يضم الجيم
قال وكذا رواه أبو عبيدة الاصمعي الجبل والعبر الناس الكثير وقول الله عز وجل ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا يقرأ جبلا عن أبي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى
ابن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي
اسحق قال ويجوز أيضا جبل بكسر الجيم وفتح الباء جمع جبله وجبل وهو في جميع هذه الوجوه
خلقا كثيرا وقال أبو الهيثم جبل وجبل وجبل ولم يعرف جبلا قال وجبل وجبله
لغات كلها والجبله الخلقة وفي التنزيل العزيز والجبله الاولين وقرأها الحسن بالضم والجمع
الجبلات التذيب قال الكسائي الجبله والجبله تكسر وترفع مشددة كسرت أو رفعت وقال
في قوله واقعد أضل منكم جبلا كثيرا قال فاذا أردت جماع الجبل قلت جبلا مثال
قبيل وقبلا ولم يقرأ أحد جبلا إلا الليث الجبل الخلق جبلهم الله فهم محبوبون وأنشد
* بِحَيْثُ شَدَّ الْجَاوِلُ الْبَحَائِلَ * أى حيث شد أسر خلقهم وكل أمة مضت على حدة فهى
جبله والجبل الشجر اليابس ومال جبل كثير قال الشاعر
* وَحَاجِبٌ كَرَّدَهُ فِي الْجَبَلِ * مناعلام كان غيرة وغل * حتى افتدى منه بمال جبل *
قال وروى بيت أبي ذؤيب * وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ الْجَبَلِ * وقال الأنس والأنس والجبل الكثير
وحى جبل أى كثير والجبله العصيدة وهى التى تقول لها العامة الكبولاء والجبله الوجه
وقبل ما استقبلك وقبل جبله الوجه بشرته ورجل جبل الوجه غليظ بشرة الوجه ورجل جبل
الرأس غليظ جلدة الرأس والعظام قال الراجز
إِذَا مَرَبْنَا جِبْلَةَ الْأَشَدِّ * بِقَدَفٍ بَاقِي عَلَى الْمَرَدِّ
ويقال أنت جبل وجبل أى قبيح والجبل في المنع الجوهرى ويقال للرجل إذا كان غليظا انه لذو
جبله وامرأة مجبال أى غليظة الخلق وشى جبل بكسر الباء أى غليظ جاف وأنشد ابن برى لابي
الملم * صَافِي الْحَدِيدَةِ لَا نِكْسُ وَلَا جَبَلٌ * وَرَجُلٌ جَبِيلُ الْوَجْهِ قَبِيحُهُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ

قوله باقى على المردهكذا في
الاصل ولعله باقى على المرده
وحرر البيت كتبه معصمه
قوله والجبل في المنع هكذا
في الاصل وعبارة شرح
القاموس ومن الجازا لاجبال
المنع ويقال سألناهم حاجة
فاجبلوا أى منعوا اه كتبه
معصمه

جلدة الرأس والعظام ويقال فلان جبيل من الجبال اذا كان عزيزا وعز فلان يزعم الجبال وأنشد
 'البأس أم للجود أم لمقاوم * من العزيز زحج الجبال الرواسيا

وفلان ميمون العريكة والجيلة والطبيعة والجبل القدح العظيم هذه عن أبي حنيفة وأجملته
 وجبلته أى أجبرته، والجبلان جبلاطي أجأوسلما وجبله بن الانيهم آخر ملوك غسان وجبل
 وجبيل وجبله أسماء ويوم جبله معروف وجبله موضع بنجد (جبل) جبيل وجبريل
 وجبريل كل اسم روح القدس عليه الصلاة والسلام قال ابن جني وزن جبريل فعلة بل والهمزة

فيه زائدة لقولهم جبريل (جبل) رجل جبيل اذا كان جافيا وأنشد لعبد الله بن الحجاج التغلبي

أياك لا نسبدل قرد القفا * حرايسة وهيبا نأجبا جبا

ألف كان الغازلات متحمة * من الصوف نكنا أولئيمادبا

جبلأترى منه الجبين يسوها * اذا نظرت منه الجمال وحاجبا

الجبابب والدبابب الكثير الشعر والجلبة (جنل) الجنل والجنيل من الشجر والنياب والشعر

الكثير الملتف وقيل هو من الشعر ما غلظ وقصر وقيل ما كنف واسود وقيل هو الضخم

الكثيف من كل شئ جنل جنالة وجنولة وجنل واجنأل الثب طال وغلظ والتف وقيل اجنأل

النب اهتز وأمكن أن يقبض عليه واجنأل الشعر والرأس انتفش وناصية جنلة ونسحب في

نواصي الخيل الجنلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم الجنولة والجنالة وشجرة جنلة

اذا كانت كثيرة الورق ضخمة وشعر مجنأل أى منتفش قال الراجز

معتدل القامة مخزئها * موفر الامة مجنئها

واجنأل الطائر بالهمزة تنفش للشدى والبرد واجنأل الرجل اذا غضب وتم بالشر والقتال

والمجنأل العريض والهمزة على هذا زائدة في كل ذلك واجنأل القبر واجنأل انتفشت قنزعته

قال جندل بن المنني

جاء السنام واجنأل القبر * وطلعت شمس عليهم مغفر * جعلت عين الحرور تسكر

تسكر أى يذهب حرها واجنأل الثب اذا اهتز وأمكن لأن يقبض عليه والمجنأل من الرجال

المنصب القسام والجنلة النملة السوداء وفي المحكم النملة العظيمة والجمع جنل قال

وترى الذميم على مراسنهم * غب الهياج كآزن الجنل

وعم بعضهم به النمل ونكلمن الجنل قبل الجنل هنا الام عن أبي عبيد وقيل قيمات البيوت عن

قوله وجنله الرجل هكذا
في الاصل بهذا الضبط وعبارة
القاموس والجحل محرك الام
والزوجة فانظر وحركته

معجمه

ابن الاعرابي وجنله الرجل امرأته قال ابن سيده وأرى الجحل في قولهم شككت الجحل انما يعني به
الزوجات فيكون موافقا لقول ابن الاعرابي ان الجحل من قولهم شككت الجحل انما يعني به قيمات
البيوت لان امرأة الرجل تمة بيته قال ابن بري شككت الجحل قال هي الامم الرعناء وكذلك
شككت الرعبل وجنلته الريح بكفلة سواء والجحالة ماتناثر من ورق الشجر في بعض اللغات
(جحل) ابن الاثير في ترجمة جحل في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم الجحل
فقليل ما الجحل فقال هو القظ الغليظ قال وقيل هو مة لوب الجحل وهو العظيم البطن قال
الخطابي انما هو العجول وهو العظيم البطن قال وكذلك قال الجوهري (جحل) الجحل الحرباء

وقيل هو ضرب من الحرباء قال الجوهري وهو ذكرا م حيين ومنه قول ذى الرمة

فلما تفتت حاجة من تحمل * وقلص واقولني على عوده الجحل

ويروى وأظهن مكان وقلص وقيل هو الصب المسن الكبير وقيل الضخم من الصباب والجحل
يعسوب النحل والجحل الجحل وقيل هو العظيم من اليعاسيب والجعلان قال عنزة

كأن مؤثر العُصدين بجحلا * هدو جابن أقلبته ملاح

يعنى الجحل والجمع جحول وجحلان وقال الازهرى الجحل ضرب من اليعاسيب من صغارها وقيل
الجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحلاء من النوق
العظيمة الخلق والجحل السيد من الرجال والجحل ولد الصب والجحل الزق وخص بعضهم به العظيم
منها وسقاء جحل ضخم عظيم وجعه جحول والجحل العظيم الجمنين عن ابن الاعرابي ورجل
جحل غليظ الوجه واسع الجبين كزه في غلظ وعظم واسنان وقال الجرمي الجحل العظيم من كل شئ

ويقال جاء مقدحة عينه وجاحله عينه اذا غارت قال نعلب بن عمرو والعبدى

وأهلك مهرأ بك الدوا * ليس له من طعام نصيب

فتصبح جاحله عينه * لحنواسته وصلاته غيوب

قال والقصيدة في الجزء الاول من الاصحيات وهذا البيت فتصبح جاحله عينه ذكره ابن سيده

والجوهري في ترجمة جحل وأنشده شاهدا على حجات عينه اذا غارت ويحتاج الى نظر وضربه

فجعله جحلا أى صرعه وجعله شدة للمبالغة والجحل صرع الرجل صاحبه قال النكهميت

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا * وإن أباجحل فتسيل بجحل

وربما قالوا بجحله اذا صرعه والميم زائدة ابن سيده والجحل بالضم السم القاتل قال الجوهري

قوله والجوهري في ترجمة جحل
لم نجد في نسخ الصحاح التي
بايدينا في هذه الترجمة فانظر
كتبه معجمه

قوله ابو زيد في نسخ الصحاح
التي بايدينا ابو سعيد فانظر
هـ

وأنشد الآخر * جرعه الذيفان والجحالا * قال وأما الجحالا بالخاء فلم يعرفه أبو زيد قال ابن
بري الشعر لشرى بن حيان الغنبري وصوابه جرعه وقبله

لاقى أبو نخله متى مالا * يرده أوبنة ل الجحالا

جرعه الذيفان والجحالا * وسلعا أوره سالا

وهذا البيت بعينه أعنى جرعه ذكره ابن بري في أماليه في ترجمة جحل بالخاء قبل الجيم وقال
ماصورته ومن هذا الفصل الجحالا السهم قال الرازي * جرعه الذيفان والجحالا * وذكره
بعينه في هذه الترجمة بتقديم الجيم على الحاء ولا أدري هل هما يمتان بهاتين اللغتين أو هما بيت
واحد داخل الشيخ الوهم فيه والله أعلم وبجعله وبجحل اسم رجل وامرأة بجحل غليظة الخلق
صخمة والجحيل العظيم من كل شئ والجحيل الصخرة العظيمة الملساء قال أبو النجم * منه يعجز
كالصفاء الجحيل والجحيل الجبل (بجدل) بجده صرعه وقده ولم يقده وبجده صرعه
قال الشاعر نحن بجدلنا عبادا وابنه * يسلط بين قتلى لم يجن

وفي الحديث رأيت في المنام أن رأسي قد قطع فهو يتجدد وأنا أتبعه قال ابن الأثير هكذا في
مسند أحمد والمعروف في الرواية يتدحرج قال فان صحت الرواية به فالذي جاء في اللغة أن بجده
بمعنى صرعه والجحلة الجمع وبجدل الأموال جمعها وبجدل الله صمها وبجدلها أكثرها قال ابن
أحمر عجب المذكي شده بعد هداة * بجدل آفاق بعيد المذاهب

الزهري ابن حبيب بجدت الآن اذ اتقبض حياؤها والوداق وأنشديت جرير
وكشفت عن أيرى لها فتجدت * وكذا صاحبة الوداق تجدل

قال تجدلها تنقبضها واجتماعها وقال الواحلي ونسبه ابن بري للاسدي

تعالوا نجمع الأموال حتى * نجدل من عشرينا المنينا

وفي نسخة مينا وأنجدل الذي يكرى من قرية إلى قرية أخرى قال وهو الضفأ أيضا وحكى
ابن بري المجدل الذي يكرى من ماء إلى ماء قال الشاعر

إلى أي شئ ينقل السيف عاتق * اذا قاذى وسط الرفاق المجدل

وأنجدل الحاد السمين ابن الاعرابي بجدل اذا استغنى بعد فقر وبجدل اذا صار رجلا وبجدل
إناءه ملاء وبجدل قربه ملاء ابن بري وأنجدله من الحداء الحسن المولد قال الرازي
أوردها المجدلون فيدا * وزجروها فشت رويدا

(جَحْشَل) الْجَحْشَلُ وَالْجَحْشَلُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا قِيَتْ مِنْهُ مُشَمَّعًا جَحْشَلًا * إِذَا خَبِثَتْ فِي اللَّقَاءِ هَرَوَلًا

(جَحْفَل) الْجَحْفَلُ الْجَبِشُ الْكَثِيرُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَبَلٌ وَأَنْشَدَ الْبَلْثُ

وَأَرَعَنَ تَجَرَّ عَلَيْهِ الْأَدَا * هَذِي تَدْرِي لِحَبِّ جَحْفَلٍ

وَالْجَحْفَلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَرَجُلٌ جَحْفَلٌ سَيِّدٌ عَظِيمٌ الْقَدَرُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

بَنَى أُمَ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرَ يَرُونَهُ * وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْقَوْمِ جَحْفَلًا

وَيَجْعَلُ الْقَوْمَ تَجَمُّعًا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَجَحْفَلُ الْخَيْلِ أَقْوَاهَا وَجَحْفَلَةُ الدَّابَّةُ مَا تَنَاوَلُ بِهِ الْعَلَفَ

وَقِيلَ الْجَحْفَلَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْجُرُّ وَالْبَغَالُ وَالْحَافِرُ بِمِثْلِ الشَّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ وَاسْتَعَارَهُ

بَعْضُهُمْ لِذَوَاتِ الْخَفِّ قَالَ

جَابَ لَهَا الْقَمَانُ فِي ذَلَالَتِهَا * مَاءُ نَقْوَعٍ صَدَاهَا مَاتِهَا * تَلَاهُمُ لَهُمَا بِجَحْفَلَاتِهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّاجِزُ يَصِفُ ابِلًا

تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمَسْحَلِ * بَيْنَ وَرِيدَيْهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَحْفَلُ الْعَرِيضُ الْجَنِينُ وَجَحْفَلُهُ أَيْ صَرَعه وَرِمَاهُ وَرَبَّمَا قَالُوا جَعَلَ قَلْبُهُ وَالْجَحْفَلُ

بِزِيَادَةِ النُّونِ الْغَلِيظُ وَهُوَ أَيْضًا الْغَلِيظُ السَّفِينُ وَنُونُهُ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِنَاءً سَفَرٌ جَلٍ (جَحْدَل) غَلَامٌ

جَحْدَلٌ وَجَحْدَلٌ كِلَاهُمَا حَادِرَتَيْنِ (جَدَل) الْجَدَلُ شِدَّةُ الْقِتْلِ وَجَدَلَتْ الْحَبْلُ أَجْدَلُهُ جَدَلًا إِذَا

شَدَّتْ قِتْلَهُ وَقَتْلَتُهُ قِتْلًا مُحْكَمًا وَمِنْهُ قِيلَ لِرَمَامِ النَّاقَةِ الْجَدِيلِ ابْنُ سَيِّدِهِ جَدَلُ الشَّيْءِ يَجْدُلُهُ وَيَجْدُلُهُ

جَدَلًا أَحْكَمَ قِتْلَهُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ مَجْدُولَةٌ الْخَلْقُ حَسَنَةُ الْجَدَلِ وَالْجَدِيلُ الرَّمَامُ الْمَجْدُولُ مِنْ آدَمَ وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَشَحَ لَطِيفُ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٌ * وَسَاقِي كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ

قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْوِشَاحُ جَدِيلًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَلَانَ الْهَنْدِيُّ

جَدِيدَةٌ سِرْبَالِ الشَّبَابِ كَانَتْهَا * سَقِيَّةٌ بَرْدِي تَمَّتْ أَعْيُوبُهَا

كَانَ دَمَقُشًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ * عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَخِي أَذْكَرَتْ مِثْمَةَ أَذْلَهَا أَنْتَبُ * وَجَدَائِلُ وَأَنْتَابُ لُحْطُبُ

وَالْجَدِيلُ حَبْلٌ مَقْنُولٌ مِنْ آدَمَ أَوْ شَعْرٌ يَكُونُ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ وَالسَّاقَةُ وَالْجَمْعُ جُدُلٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ

التَّهْدِيبُ وَانْهَلَسَنِ الْآدَمُ وَحَسَنُ الْجَدَلِ إِذَا كَانَ حَسَنَ أَسْرِ الْخَلْقِ وَجُدُولُ الْإِنْسَانِ قَصَبُ

الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالْجَدَلُ كُلُّ عَظْمٍ مُوقَرٍّ كَاهُو لَا يَكْتَسِرُ وَلَا يَخْتَلَطُ بِهِ غَيْرُهُ وَالْجَدَلُ الْعَضْوُ وَكُلُّ عَضْوٍ

جَدَلٌ والجمع أَجْدَالٌ وَجُدُولٌ وَقِيلَ كُلُّ عَظْمٍ لَمْ يَكْسِرْ جَدَلٌ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
الْعَقِيْقَةُ تُقَطَّعُ جُدُولًا لَا يَكْسُرُ لَهَا عَظْمٌ الْجُدُولُ جَمْعُ جَدَلٍ بِالسِّمْرِ وَالْفَتْحِ وَهُوَ الْعِضْوُ وَرَجُلٌ
يَجْدُولُ وَفِي التَّهْذِيبِ يَجْدُولُ الْخَلْقُ لَطِيفُ الْقَصَبِ مُحْكَمُ الْقَتْلِ وَالْمَجْدُولُ الْقَضِيفُ لَامِنْ هُزَّالٍ
وَعَلَامٍ جَادِلٌ مُشْتَدُّ وَسَاقٌ يَجْدُولُهُ وَجَدَلًا حَسَنَةً الطِّيِّ وَسَاعِدٌ أَجْدَلُ كَذَلِكَ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَأَخْرَجَهُمْ أَجْدَلُ السَّاعِدِيَّةِ مِنْ أَصْهَبٍ كَالْأَسَدِ الْإِغْلَبِ

وَجَدَلٌ وَلَدُ النَّاقَةِ وَالطَّبِيعَةُ يَجْدُلُ جُدُولًا قَوِيٌّ وَتَسْعُ أُمُّهُ وَالْجَادِلُ مِنَ الْإِبِلِ قَوْقُ الرَّائِخِ وَكَذَلِكَ
مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَدَّ قَوِيٌّ وَمَشَى مَعَ أُمِّهِ وَجَدَلُ الْغَلَامِ يَجْدُلُ جُدُولًا وَاجْتَدَلَ كَذَلِكَ
وَالْأَجْدَلُ الصَّقْرُ صِفَةُ غَالِبَةٍ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَدَلِ الَّذِي هُوَ الشَّدَّةُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ كَسْرُوه تَكْسِيرُ
الْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ الصِّفَةِ وَلِذَلِكَ جَعَلَهُ سَبِيحِيَّةً يُمَا يَكُونُ صِفَةً فِي بَعْضِ الْكَلَامِ وَأَسْمَاءً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
وَقَدْ يُقَالُ لِلْأَجْدَلِ أَجْدَلِيٌّ وَنَظِيرُهُ يَجْمَعِيٌّ وَأَجْمَعِيٌّ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَشَاعِرُ

كَأَنَّ بَنِي الدِّعْمَاءِ أَذْخَلُوا بِنَا * فِرَاحُ الْقَطَا لَا قَيْنَ أَجْدَلٍ بَارِيَا

قوله الدعماء هكذا في الاصل
بالمهملة وحرراه معكسه

الليث إِذَا جَعَلَتْ الْأَجْدَلُ نَعْمًا قَالَتْ صَقْرًا أَجْدَلُ وَصُقُورٌ جَدَلٌ وَإِذَا تَرَكَتْ أَسْمَاءَ الصَّقْرِ قَالَتْ هَذَا
الْأَجْدَلُ وَهِيَ الْأَجَادِلُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي عَلَى أَفْعَلٍ تَجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ إِذَا نَعَتْ بِهَا فَإِذَا جَعَلَتْهَا أَسْمَاءً
مَحْضَةً جَمَعَتْ عَلَى أَفْعَالٍ وَأُنْشِدَ أَبُو عُبَيْدٍ * يَخْوَنُونَ أُخْرَى الْقَوْمِ خَوَاتِ الْأَجَادِلِ * أَبُو عُبَيْدٍ
الْأَجَادِلُ الصَّقُورُ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فَهُوَ جَادِلٌ وَفِي حَدِيثٍ مَطْرَفُ يَهُودِيٍّ هُوِيَ الْأَجَادِلُ هِيَ
الصَّقُورُ وَاحِدُهَا أَجْدَلٌ وَالْهَمْزَةُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَالْأَجْدَلُ اسْمُ فَرَسٍ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَجَمَهُ اللَّهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدَمُ وَجَدَلَةُ الْخَلْقِ عَصْبُهُ وَطَيْهُ وَرَجُلٌ يَجْدُولُ وَامْرَأَةٌ مَجْدُولَةٌ وَالْجَدَلَةُ الْأَرْضُ
لَشِدَّتْهَا وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ ذَاتِ رَمْلٍ دَقِيقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ أَرَكَبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ * وَأَتْرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالَةِ

وَالْجَدَلُ الصَّرْعُ وَجَدَلُهُ جَدَلًا وَجَدَلُهُ فَانْجَدَلَ وَبَجَدَلَ صَرَعَهُ عَلَى الْجَدَالَةِ وَهُوَ مَجْدُولٌ وَقَدْ جَدَلْتُهُ
جَدَلًا وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ جَدَلْتُهُ تَجْدِيلًا وَقِيلَ لِلصَّرِيعِ يُجْدَلُ لِأَنَّهُ يُصْرَعُ عَلَى الْجَدَالَةِ الْأَزْهَرِي
الْكَلَامُ الْمُعْقَدُ طَعَنَهُ فِي ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا خَلِيفَةُ النَّبِيِّينَ فِي أَمْرِ
الْكَتَابِ وَإِنْ آدَمُ لَمْ تَجْدَلْ فِي طِينَتِهِ شَمْرُ النَّجْدِ السَّاقِطُ وَالْمُجْدَلُ الْمُتَّقَى بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ صِيَادٍ وَهُوَ مُجْدَلٌ فِي الشَّمْسِ وَحَدِيثٌ عَلَى حِينٍ وَقَفَ عَلَى طَلْحَةَ وَهُوَ قَبِيلٌ فَقَالَ
أَعَزُّ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْ أَرَاكَ مُجْدَلًا تَحْتَ فُجُومِ السَّمَاءِ أَيْ مُلْقًى عَلَى الْأَرْضِ قَتِيلًا وَفِي حَدِيثٍ

معاوية أنه قال الصعصة مامر عليك جدلته أي رميته وصرعته وقال الهذلي
مجدل يتكسى جلده دمه * كأنه قطار جندع الدومة القطل

يقال طعنه فجدله أي رماه بالأرض فأنجدل سقط يقال جدلته بالتخفيف وجدلته بالتشديد وهو
أعم وعناق جدلاه في أذنهم أقصر والجدالة البلحة إذا خضرت واستدارت والجمع جدال قال
بعض أهل البادية ونسبه ابن بري للمخيل السعدي

وسارت إلى يبرين خسافا صبحت * يجر على أبدى السقا جدالها

قال أبو الحسن قال لي أبو الوفاء الأعرابي جدالها ههنا أولادها وانما هو للبح فاستعاره قال ابن
الأعرابي الجدالة فوق البلحة وذلك إذا جدلت نواتها أي اشتدت واشتق جدول ولد الطيبة من
ذلك قال ولا أدري كيف قال إذا جدات نواتها لأن الجدالة لا نواة لها وقال مرة سميت البصرة
جدالة لأنها اشتدت نواتها وتستم قبل أن ترهى شبهت بالجدالة وهي الأرض الأصمى إذا
اخضر حب طلع الخيل واستدار قبل أن يشتد فان أهل نجد يسمونه الجدال وجدل الحب
في السنبل يجدل ويقع فيه عن أبي حنيفة وقيل قوى والمجدل القصر المشرف لوناقة بنائه
وجعه مجادل ومنه قول الكميت

كسوت العلافيات هوجا كأنها * مجادل شدال را صنفون اجتمدا لها

والاجتدال البنيان وأصل الجدال القتل وقال ابن بري ومثله لابي كبير
في رأس مشرفة القدال كأنما * أطر السحاب بها يباض المجدل

وقال الأعشى

في مجدل شد بنيانه * يزل عنه ظنر الطائر

ودرع جدلاه ومجدولة محكمة النسيج قال أبو عبيد الجدلاه والمجدولة من الدروع فحو الموضونة
وهي المنسوجة وفي الصحاح وهي المحكمة وقال الخطيمه

فيه الجياد وفيه كل سابعة * جدلاه محكمة من نسج سلام

الليت جمع الجدلاه جدل وقد جدلت الدروع جدلا إذا حكمت شمر سميت الدروع جدلا
ومجدولة لاحكام حلقها كما يقال حبل مجدول منتول وقول أبي نؤيب

فهن كعقبان الشريح جوايح * وهم فوقها مستلمو حلقى الجدال

أراد حلقى الدرع المجدولة فوضع المصدر موضع الصفة الموضوعة موضع الموصوف والجدل أن

قوله شد كذا في الأصل
وفي الصحاح شيد بالياء
ولعلم ما رواه ابن

يُضْرَبُ عَرْضُ الْحَدِيدِ حَتَّى يُدْمَجَ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَ حُرُوفَهُ حَتَّى تَسْتَدِيرَ وَأُذُنُ جَدَلٍ طَوِيلَةٌ لَيْسَتْ
بِمَكْسُورَةٍ وَقِيلَ هِيَ كَالصَّمْعَاءِ لِأَنَّهَا طَوِيلٌ وَقِيلَ هِيَ الْوَسْطُ مِنْهُ الْإِذَانُ وَالْجِدْلُ ذِكْرُ الرَّجُلِ
وَقَدْ جَدَلَ جُذُولًا فَهُوَ جَدِلٌ وَجَدَلُ عَرْدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَارَى جَدَلًا عَلَى النِّسْبِ وَرَأَيْتُ
جَدِيلَهُ زَاهِيًا أَيْ عَرِيضَةً وَالْجَدْلُ الْأَدَدُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْقُدْرَةُ عَلَيْهَا وَقَدْ جَادَلَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَلَا
وَرَجُلٌ جَدِلٌ وَجَدِلٌ وَجَدِلٌ شَدِيدُ الْجَدَلِ وَيُقَالُ جَادَلَتِ الرَّجُلُ فَجَدَلْتُهُ جَدَلًا أَيْ غَلَبْتُهُ وَرَجُلٌ
جَدِلٌ إِذَا كَانَ أَقْوَى فِي الْخِصَامِ وَجَادَلَهُ أَيْ خَاصَمَهُ بِجَادَلَةٍ وَجَدَلَا وَالْأَسْمُ الْجَدَلُ وَهُوَ شِدَّةُ
الْخُصُومَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَوْنَى الْجَدْلُ قَوْمًا الْأَضْلُو الْجَدْلُ مُقَابَلَةُ الْحُجَّةِ بِالْحُجَّةِ وَالْمُجَادَلَةُ الْمُنَاطَرَةُ
وَالْمُخَاصَمَةُ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْجَدْلُ عَلَى الْبَاطِلِ وَطَبَّ الْمَغَالِبَةِ بِهِ لِأَنَّهُ يَطْهَرُ الْحَقُّ فَإِنْ ذَلِكَ
مَحْمُودٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَادَلْهُمْ بِالنِّبْيَةِ أَحْسَنَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَدِلٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخِصَامِ وَإِنَّهُ
لَجَدُولٌ وَقَدْ جَادَلَ وَسُورَةُ الْمُجَادَلَةِ سُورَةٌ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ لِقَوْلِهِ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا
وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَهِيَ أَيْتُجَادِلَانِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ
قَالُوا مَعْنَاهُ لَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَجَادَلَ أَخَاهُ فَيُخْرِجَهُ إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي وَالْمَجْدَلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ لَأَنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ إِذَا اجْتَمَعُوا أَنْ يَتَجَادَلُوا قَالَ الْعَجَّاجُ
فَانْقَضَ بِالسَّيْرِ وَلَا تَعَلَّلْ * بِجَدَلٍ وَنِعْمَ رَأْسُ الْمَجْدَلِ

وَالْجَدِيلَةُ شَرِيحَةُ الْحِمَامِ وَنَحْوُهَا وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْجَدِيلَةِ جَدَّالٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَدَّالٌ بَدَّالٌ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَدِيلَةِ الَّتِي فِيهَا الْحِمَامُ وَالْجَدَّالُ الَّذِي يَحْضُرُ الْحِمَامَ فِي الْجَدِيلَةِ وَحِمَامٌ جَدَلِيٌّ صَغِيرٌ
ثَقِيلُ الطَّيْرِ أَنْ لَصْغَرَهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَأْتِي بِالرَّأْيِ السَّخِيفِ هَذَا رَأْيُ الْجَدَّالِينَ وَالْبَدَّالِينَ
وَالْبَدَّالُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ الْبَقْدَرُ مَا يَشْتَرِي بِهِ شَيْئًا فَإِذَا بَاعَهُ اشْتَرَى بِهِ بَدَلًا مِنْهُ فَسَمِيَ بَدَّالًا
وَالْجَدِيلَةُ الْقَبِيلَةُ وَالنَّاحِيَةُ وَجَدِيلَةُ الرَّجُلِ وَجَدَلَاؤُهُ نَاحِيَتُهُ وَالْقَوْمُ عَلَى جَدِيلَةٍ أَمْرُهُمْ أَيْ
عَلَى حَالِهِمْ الْأَوَّلِ وَمَا زَالَ عَلَى جَدِيلَةٍ وَاحِدَةً أَيْ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَطَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ كَلَامُ النَّاسِ وَالطَّرِيقَةُ وَالْجَدِيلَةُ مَعْنَاهُ
عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَنَاحِيَتِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ إِذَا ذَكَرَ عَلَى
جَدِيلَتِهِ وَابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى جَدِيلَتِهِ بِرَدِّ نَاحِيَتِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَى جَدِيلَتِهِ وَجَدَلَاؤُهُ كَقَوْلِكَ
عَلَى نَاحِيَتِهِ قَالَ شَمْرُ مَارَأَيْتُ نَحِيَّةً فَأَشْبَهَ بِالصَّوَابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ
قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَصَحَّفَ فَقَالَ عَلَى حَدِيلَتِهِ وَأَنَّمَا هُوَ عَلَى جَدِيلَتِهِ أَيْ

ناحيته وهو قريب بعضه من بعض والجذيلة الشاكلة وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب
 في العبد اذا غزا على جديله لا ينتفع مولاه بشئ من خدمته فأنسهم له الجذيلة الحالة الاولى
 يقال القوم على جديله أمرهم أي على حالتهم الاولى وركب جديله رأيه أي عزيمته أراد أنه
 اذا غزا منفردا عن مولاه غير مشغول بخدمة من عن الغزو والجذيلة الرهط وهي من آدم كانت
 تصنع في الجاهلية بأنزربهم الصبيان والنساء الحميم ورجل أجدل المنكب فيه تطاؤ وهو
 خلاف الأشرف من المناكب قال الازهرى هذا خطأ والصواب بالحاء وهو مذكور في موضعه
 قال وكذلك الطائر قال بعضهم به سمي الأجدل والصحيح ما تقدم من كلام سيديويه ابن سيده
 الجذيلة الناحية والقبيلة وجذيلة بطن من قيس منهم فهم وعدوان وقيل جديله نحي من طي
 وهو اسم أمهم وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو بن جبر إليها ينسبون والنسبة إليهم جدلي مثل ثقيف
 وجذيل فحل أميرة بن حيدان فاما قولهم في الابل جذلية فقول هي منسوبة الى هذا الفعل وقيل
 الى جديله طي وهو القياس وينسب اليهم فيقال جدلي الليث وجذيلة أسد قبيلة أخرى
 وجذيل وشذقم فخلان من الابل كالثعلب مان بن المندر والجذول النهر الصغير وحكي ابن جني
 جذول بكسر الجيم على مثال خروع الليث الجذول نهر الحوض ونحو ذلك من الأنهار الصغار
 يقال لها الجذاول وفي حديث البراء في قوله عز وجل قد جعل ربك تحتك سرياً قال جذولا وهو
 النهر الصغير والجذول أيضا نهر معروف (جذل) الجذل أصل الشئ الباقي من شجرة وغيرها
 بعد ذهاب الفرع والجمع أجدال وجذال وجذول وجذولة والجذل ما عظم من أصول الشجر
 المقطع وقيل هو من العبدان ما كان على مثال شماريح النخل والجمع كالجمع الليث الجذل أصل
 كل شجرة حين يذهب رأسها يقال صار الشئ الى جذله أي أصله ويقال لاصل الشئ جذل وكذلك
 أصل الشجر يقطع ويربما جعل العود جذلا في عينك الجوهرى الجذل واحد الأجدال وهي
 أصول الحطب العظيم وفي الحديث يبصر أحدكم القدي في عين أخيه ولا يبصر الجذل في عينه
 ومنه حديث التوبة ثم حزن بجذل شجرة فتعلق به زمامها ومنه حديث سفينة أنه أشاط ثم جزور
 بجذل أي بعود والجذل عود ينصب للابل الجربي ومنه قول سعيد بن عطار ودقيل بل هو الحباب
 ابن المندرا بأجذيلها المحكك قال يعقوب عني بالجذيل ههنا الأصل من الشجرة تحتك به الابل
 فتشمتني به أي قد جربني الأمور ولي رأى وعلم يشمتني بهما كما تشمتني هذه الابل الجربي بهذا
 الجذل وصغره على جهة المدح وقيل الجذل هنا العود الذي ينصب للابل الجربي وكذلك قال

أَبُو ذُرَيْبٍ وَأَوَّاهُ شَهَابٌ

رِجَالُ بَرْتَنَاءِ الْحَرْبِ حَتَّى كَانَتْ * جَذَالُ حَكَالٍ لَوْحَتَا الدَّوَابِّ

وَالْمَعْنِيَانِ مَتَقَارِبَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّقِينَةِ أَنَا جَذِيلُهُا الْحَكَّاءُ وَجَذَالُ النَّعْلِ جَانِبَاهَا اللَّيْثُ

الْجَذْلُ انْتِصَابُ الْجِلْدِ الْوَحْشِيِّ وَفُحْوُهُ عُنْقُهُ وَالْفِعْلُ جَذَلَ يُجْذِلُ جُذُولًا قَالَ وَجَذَلَ يُجْذِلُ جَذْلًا

فَهُوَ جَذَلٌ وَجَذْلَانُ وَامْرَأَةٌ جَذَلٌ مِثْلُ فَرَحٍ وَفَرْحَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ جَازَلَ بِيَدِ جَذَلٍ بِمَعْنَى

جَذَلَ فِي قَوْلِهِ وَعَمَّا فَكَرَكُمْ بَعْدَ سَوَامِهِ * فَاصْبِحْ يَتَشَى فِي الْحَلَّةِ جَازِلًا

أَيُّ فَرْحًا وَالْجَازِلُ وَالْجَازِي الْمُنْتَصِبُ وَقَدْ جَذَلَ يُجْذِلُ وَجَذَلَ يُجْذِلُ الْجَوْهَرِيُّ الْجَازِلُ الْمُنْتَصِبُ

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ شُبُهَةً بِالْجَذَلِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَعَاظِنِ لِيُحَدِّثَ بِهِ الْأَبْلُ الْجَرَبِيُّ وَجَذَلَ الشَّيْءُ يُجْذِلُ

جُذُولًا انْتِصَابًا وَثَبْتُ لَا يَبْرَحُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيُّ

لَا قَتَّ عَلَى الْمَا جَذِيلًا وَأَتَدَا • وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا

وَيُرْوَى جَذِيلًا وَأَتَدَا وَالْوَاتِدُ الْوَاتِدُ الثَّابِتُ وَجَذِيلًا يُرِيدُ رَأْعًا شَبُهَةً بِالْجَذَلِ وَانْهَ الْجَذْلُ رَهَانُ

أَيُّ صَاحِبِ رَهَانٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

هَلْ لَكَ فِي أَجُودَ مَا قَادَ الْعَرَبَ * هَلْ لَكَ فِي الْخَالِصِ غَيْرَ الْمُؤْتَشَبِ

جَذْلُ رَهَانٍ فِي ذِرَاعِيهِ حَذَبٌ * أَزَلَّ أَنْ قَبِدَ وَأَنْ قَامَ نَصَبٌ

يَقُولُ إِذَا قَامَ رَأْيَتُهُ مُشْرِفُ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ وَيُقَالُ فَلَانٌ جَذْلٌ مَالٌ إِذَا كَانَ رَفِيقًا بِسِيَّاسَتِهِ حَسَنَ

الرَّقِيصَةِ وَالْأَجْذَالُ مَا بَرَزَ وَظَهَرَ مِنْ رُؤُسِ الْجِبَالِ وَاحِدُهَا جَذْلٌ وَالْجَذْلُ بِالْتَحْرِيرِ الْفَرْحُ

وَجَذْلٌ بِالْكَسْرِ بِالشَّيْءِ يُجْذَلُ جَذْلًا فَهُوَ جَذْلٌ وَجَذْلَانُ فَرْحٌ وَالْجَمْعُ جَذَالٌ وَالْإِنثَى جَذْلَانَةٌ

وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ جَذْلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ أَصْهَرَتْ ذَأْسُهُمْ بَاتِ جَازِلًا * لَهُ فَوْقَ رُجْبِي مَرْقَبَةٌ وَحَاوُحُ

وَأَجَذَلَهُ غَيْرُهُ أَيُّ أَفْرَحِهِ وَاجْتَذَلَ أَيُّ ابْتِهَاجٍ وَسَقَاءُ جَازِلٍ قَدَمَرْنٌ وَغَيْرُ طَعْمِ اللَّبَنِ (جرل)

الْجَرْلُ بِالتَّحْرِيرِ الْحِجَارَةُ وَكَذَلِكَ الْجَرُولُ وَقِيلَ الْحِجَارَةُ مَعَ الشَّجَرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ

كُلُّ وَآةٍ وَوَأَى ضَافِي الْخُصْلِ * مُعْتَدَلَاتٍ فِي الرِّقَاقِ وَالْجَرْلُ

وَالْجَرْلُ الْمَسْكَنُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ وَمَكَانُ جَرْلٍ وَالْجَمْعُ أَجْرَالٌ قَالَ جَرِيرٌ

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَأَنْ بَعْدَ الْمَدَى * ضَرِمَ الرِّقَاقُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

وَأَرْضُ جَرَلَةٍ ذَاتُ جَرَاوِلٍ وَغُلْظٌ وَحِجَارَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ جَرْلٍ مِثْلَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ

قوله الجذال انتصاب الخ
كذا بالاصل من غير ضبط
للجذال ولعله محرف عن
الجدول وانظر هذه الجملة
وحرر اه مصححه

قوله والجمع جذال عبارة
القاموس وشرحه (فهو
جذال) ككتف (جذلان
من) قوم (جذلان) بالضم
فانظر كتبه مصححه

قال ابن سيده فاما قول أبي عبيد أرض جرلة وجمعها أجرال خطأ الآن بهكون هذا الجمع على حذف الزائد والصواب اليقين أن يقول مكان جرل لأن فعلاً ما يكسر على أفعال اسمها وصفة وقد جرل المكان جرلاً والجرول الحجارة والواللحاق يجعفر واحدتها جرولة وقيل هي من الحجارة مثل كتف الرجل إلى ما طاق أن يعمل وقيل الجرأول الحجارة واحدتها جرولة والجرول والجرول موضع من الجبل كثير الحجارة التهذيب الجرل الخشن من الأرض الكثير الحجارة ومكان جرل قال ومنه الجرول وهو من الحجر ما يقلد الرجل ودونه وفيه صلابة وأنشد

هم هبطوه جرلاً شراساً * لئلا يتركوه دمنادها ساء

قال ابن شميل أما الجرول فزعم أبو جرة أنه ما سال به الماء من الحجارة حتى نراه مدلكاً من سبيل الماء به في بطن الوادي وأنشد

متكففت شرم السبا * قاذاة عرضت الجرأول

الكلابي وأدجرل إذا كان كثير الجرفه والعقب والشجر قال وقال حنرش مكان جرل فيه تعداد واختلاف وقال غيره من أعراب قيس أرض جرفه مختلفة وقدح جرف ورجل جرف كذلك الليث والجرول اسم لبعض السباع قال الأزهري لا أعرف شيئاً من السباع يدعى جرولاً ابن سيده الجرول من أسماء السباع وجرول بن مجاشع رجل من العرب وهو القائل مكره أخولك لا بطل وجرول الحطيمنة العنسي سمي الحجر قال الكمي

وما نذر هأن كعبا نوى * وفوز من بعده جرول

والجريال والجريةالة الخمر الشديدة الحرارة وقيل هي الحجرة قال الأعشى

وسبيمة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سابتها جريالها

وقيل جريال الخمر لونها وسئل الأعشى عن قوله سلبتها جريالها فقال أي شربتها اجراء قبلتها بيضاء وقال أبو حنيفة يعني أن خمرها ظهرت في وجهه وخرجت عنه بيضاء وقد كسرها سيبيويه يريد بها الخمر لا الحجرة لأن هذا الضرب من العرض لا يكسر وإنما هو جنس كالبياض والسواد وقال نعلب الجريال صفوة الخمر وأنشد

كأن الربق من فيها * سحبق بين جريال

أي مسك سحبق بين قطع جريال أو اجزاء جريال وزعم الأصمعي أن الجريال اسم أعجمي رومي عرّب كان أصله جريال قال شمر العرب تجعل الجريال لون الخمر نفسها وهي الجريالة قال ذو الرمة

قوله مكره أخولك كذا في الأصل بالواو وكذا أورده المبدائي والمشهدور في كتب النحوا خالك وأعلمهم أويتان اه صححه

كَانَ أَخُو جِرْيَالٍ بَابِلِيَّةً * كَيْتَ تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ تَهْوُلَهَا

فجعل الجريالة الخمر بعينها وقيل هولونم الأصفر والاجر الجوهرى الجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ابن سميده والجريال أيضا سلافه العصفور ابن الاعرابي الجريال ما خلص من لون أحمرو غيره والجريال البقم وقال أبو عبيدة هو النشاستج والجريال صبغ أحمرو جريال الذهب حمرته قال الأعشى

أَذَا جَرَدَتْ يَوْمًا حَسِبْتَ خِيَصَةً * عَلِمَ أَوْ جِرْيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَا صَا

سببه شعرها بالخيص في سواده وسؤسسته وجسدها بالنضير وهو الذهب والجريال لونه والجريال فرس قيس بن زهير (جرئل) جرئل التراب سفاه يده (جرذل) الجرذل من الابل الضخم ناقة جرذل نخمة غليظة وذكر عن المازني أن الجرذل دخل الوادي قال ابن سميده ولأت منه على ثمة الأزهرى شعر رجل جرذل وهو الغليظ الضخم وامرأة جرذله كذلك وأنشد

تَقْتَسِرُ الْهَامَ وَمَرَّتْ خَلِي * أَطْبَاقُ سَرِّ الْعَنُقِ الْجُرْدُحِل

قوله تقتسر الهام الخ هكذا في الاصل وحرره كتبه

(جزل) الجزل الخطب اليابس وقيل الغليظ وقيل ما عظم من الخطب ويدس ثم كثر استعماله حتى صار لكل ما كثر جزلا وأنشد أحمد بن يحيى

فَوَيْهَا الْقَدْرُكَ وَيَهَالَهَا * إِذَا اخْتَبَرْتُ فِي الْحَلِّ جَزْلُ الْخَطَبِ

وفي الحديث اجمعوا إلى خطبأ جزلا أي غليظا قويا ورجل جزل الرأي وامرأة جزلة بينة الجزالة جمة الرأي وما أتين الجزالة فيه أي جودة الرأي وفي حديث مؤمنة النساء قالت امرأة منهن جزلة أي نامة الخلق قال ويجوز أن تكون ذات كلام جزل أي قوى شديد واللفظ الجزل خلاف الركيك ورجل جزل ثقف عاقل أصيل الرأي والاني جزلة وجزلاء قال ابن سميده وليست الاخيرة بنبت والجزلة من النساء العظيمة العجيرة والاسم من ذلك كله الجزالة وامرأة جزلة ذات أرداف وثيرة والجزيل العظيم وأجزأت له من العطاء أي أكثر وعطاء جزل وجزيل اذا كان كثيرا وقد أجزل له العطاء اذا عظم والجمع جزال والجزلة البقية من الرغيف والوطب والآناء والجله وقيل هو نصف الجلّه ابن الاعرابي بقي في الاناء جزلة وفي الجلّه جزلة ومن الرغيف جزلة أي قطعة ابن سيده الجزلة بالكسر القطعة العظيمة من التمر وجزله بالسيف قطعه جزل بن أي نصفين والجزل القطع وجزأت الصيد جزلا قطعته باثنين ويقال ضرب الصيد بجزله جزلتين أي قطعه قطعتين وجزل يجزل اذا قطع وفي حديث الدجال يضرب رجلا بالسيف

فيقطعها جزلتين الجزلة بالكسر القطعة وبالفتح المصدر وفي حديث خالد لما انتهى إلى العزى
ليقطعها جزلتين وجاهد من الجزال أي زمن الصرام للنجمل قال

حتى إذا ما حان من جزالها * وحطت الجرام من جلالها

والجزل أن يقطع القتب غارب البعير وقد جزله يجزله جزلاً وأجزله وقيل الجزل أن يصيب
الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشفط من موضعه جزل البعير يجزل جزلاً وهو أجزل قال
أبو النجم

بأني لها من أين وأنت * وهي حيال الفرقدين تعلى * تغادر الصمد كظهر الأجزل

وقيل الأجزل الذي تبرز دبته ولا ينبت في موضعه أو بر وقيل هو الذي هجمت دبته على
جوفه وجزله القتب يجزله جزلاً وأجزله فعل به ذلك ويقال جزل غارب البعير فهو مجزول
مثل جزل قال جرير

منع الأخطال أن يسامى عزنا * شرف أجب وغارب مجزول

والجزل في زحاف الكامل اسكان الثاني من متعاعلن واسقاط الرابع فيبقى متعاعلن وهو بناء غير
منقول فينقل إلى بناء مقول منقول وهو متعاعلن وبنه

منزلة صم صداها وعفت * أرسمها ان سلت لم تجب

وقد جزله يجزله جزلاً قال أبو اسحق سمي مجزولاً لأن رابعه وسطه فشبّه بالسّم المجزول والجزل
نبات عن كراع وبنو جزيلة بطن وجزالي متصور موضع والجزول قرخ الحمام وعم به أبو
عبيد جميع نوع الفراخ قال الرازي * يتبع ورقاء ككون الجوزل * وجعه الجوازل قال
ذو الرمة سوى ما أصاب الذئب منه وسر به * أطافت بدم أمهات الجوازل

وربما سمي الشاب جوزلاً والجوزل السم قال ابن مقبل يصف ناقة

إذا الملويا بالمسوح لقينها * سقتهن كأسامن ذعاق وجوزلا

قال الأزهري قال شمر لم أسمعه لغير أبي عمرو وحكاه ابن سيده أيضاً وقال ابن بري في شرح بيت ابن
مقبل هي النوق الذي تطير مسوحها من نشاطها والجوزل الربو والهز والجوزل من النوق
التي إذا أرادت المشي وقعت من الهزال (جعل) جعل الشيء يجعه له جعلاً وجعلاً واجعله
وضعه قال أبو زيد

وما مغببني الحنو مجتعل * في الغيل في ناعم البردي محجراً

وقال يربى اللجلاج ابن أخته

نَاطَأْمُرُ الضَّعَافَ وَاجْعَلِ اللَّهُ * لَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ

أَيَّ جَعَلَ يَسِيرُ اللَّيْلَ كُلَّهُ مُسْتَقِيمًا كَأَسْتَقَامَةِ حَبْلِ الْبُتْرِ إِلَى الْمَاءِ وَالْعَادِيَةِ الْبُتْرِ الْقَدِيمَةِ وَجَعَلَهُ يَجْعَلُهُ
جَعَلَ ضَعْفَهُ وَجَعَلَهُ صَبِيرَةً قَالَ سَبِيوِيهِ جَعَلَتْ سَاعَتُكَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضِ أَلْقِيَتَهُ وَقَالَ مَرَّةً عَمَلَتْهُ
وَالرَّفْعَ عَلَى أَقَامَةِ الْجَمَلَةِ مُقَامَ الْحَالِ وَجَعَلَ الطِّينَ خَرْقًا وَالتَّبِيحَ حَسَنًا صَبِيرَهُ أَيَّاهُ وَجَعَلَ الْبَصْرَةَ
بَعْدَ إِذْ ظَنَّمَا أَيَّاهَا وَجَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا أَقْبَلَ وَأَخَذَ أَنْشُدَ سَبِيوِيهِ

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمَةٍ * لَضَعْمَهُمَا يَنْقَرُ الْعَظْمَ نَابِهَا

وَقَالَ الزُّجَاجُ جَعَلَتْ زَيْدُ الْخَالِ نَسَبَتُهُ إِلَيْكَ وَجَعَلَ عَمَلٌ وَهِيًا وَجَعَلَ خَلْقٌ وَجَعَلَ قَالٌ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا جَعَلْنَاهُ قِرَاءَةً نَاعِرِيًا مَعْنَاهُ إِنَّا بَيَّنَّاهُ قِرَاءَةً نَاعِرِيًا حِكْمًا الزُّجَاجُ وَقِيلَ قُلْنَاهُ وَقِيلَ
صَبْرًا وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا إِنَّا
قَالَ الزُّجَاجُ الْجَمْلُ هُنَا مَعْنَى الْقَوْلِ وَالْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ كَمَا تَقُولُ قَدْ جَعَلْتَ زَيْدًا أَعْلَمَ النَّاسِ أَيْ
قَدْ وَصَفْتَهُ بِذَلِكَ وَحُكِمَتْ بِهِ وَيُقَالُ جَعَلَ فُلَانٌ يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ طَفِقَ وَعَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا
وَكَذَا وَيُقَالُ جَعَلْتُهُ أَفْحَقَ النَّاسِ بِعَمَلِهِ أَيْ صَبْرَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَيْ
خَلَقْنَا وَإِذَا قَالَ الْخَلْقُ جَعَلْتُ هَذَا الْبَابَ مِنْ شَجَرَةٍ كَذَا فَمَعْنَاهُ صَنَعْتُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَهُمْ
كَهَافٍ مِمَّا كَوَّلَ أَيْ صَبْرَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلُوا اللَّهَ شِرْكَاءَ أَيْ عُلُوقًا وَغَيْرَ اللَّهِ خَلَقَ شَيْئًا فَاسْتَبَدَّ
عَلَيْهِمْ خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا إِنَّا أَيْ مَتَّوَّهُمْ
وَتَجَاعَلُوا الشَّيْءَ جَعَلُوا بَيْنَهُمْ وَجَعَلَ لَهُ كَذَا أُشَارَطُهُ بِهِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَعَلَ لِلْعَامِلِ كَذَا وَالْجَمْلُ
وَالْجَعَالُ وَالْجَعَالِيَّةُ وَالْجَعَالَةُ وَالْجَعَالَةُ الْكُسْرُ وَالضَّمُّ عَنْ اللَّحْيَانِ كُلِّ ذَلِكَ مَا جَعَلَهُ عَلَى
عَمَلِهِ وَالْجَعَالَةُ بِالْفَتْحِ الرُّشُوءُ عَنْ اللَّحْيَانِ أَيْضًا وَخَصَّ مَرَّةً بِالْجَعَالَةِ مَا يَجْعَلُ لِلْغَايَةِ وَذَلِكَ إِذَا وَجِبَ
عَلَى الْإِنْسَانِ غَزْوٌ وَجَعَلَ مَكَانَهُ رَجُلًا آخَرَ يَجْعَلُ يَشْتَرِطُهُ وَبَيْتُ الْأَسَدِيِّ

فَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَةَ مُسَمِّيَةً * خَفِيفَ الْحَاذِمِينَ فَنِيَانِ جَرْمٍ

يُرْوَى بِكُسْرِ الْجِيمِ وَضَمِّهَا وَرَوَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ سَمِيكَفِيلُ الْجَعَالَةَ مُسَمِّيَةً شَاءَ إِذَا عَلَى الْجَعَالَةِ
بِالْكَسْرِ وَأَجْعَلُهُ جُعْلًا وَأَجْعَلُهُ أَعْطَاهُ أَيَّاهُ وَالْجَعَالَةُ بِالْفَتْحِ مِنَ الشَّيْءِ يُجْعَلُ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَعَالَةُ
وَالْجَعَالَاتُ مَا يَتَجَاءَلُونَهُ عِنْدَ الْبُعُوثِ وَالْأَمْرِ يُخْزِبُهُمْ مِنَ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ
أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو كَرِهَ وَأَعْنَدَهُ الْجَعَالَتِ فَقَالَ لَا أَعَزُّوهُ عَلَى أَجْرٍ وَلَا أَسْبَحُ أَجْرِي مِنَ الْجَهَادِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

قوله وجعل له كذا الخ هكذا
في الاصل ولعل فيه سقط
والاصل وجعل له كذا على
كذا الخ وحرر كتبه مصححه

قوله والجعالة والجعالات
هكذا في الاصل وحرر اه

هو جمع جميلة أو جمالة بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعل لك جملاً وجعلاً وهو الاجر على الشيء فعلاً أو قولاً قال والمراد في الحديث أن يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه أو يدفع المقيم الى الغازي شيئاً فيقيم الغازي ويخرج هو وقيل الجعل والجعالة أن يكتب البعث على الغزاة فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له جعل وقال ابن عباس ان جعل له عبد أو أمة فهو وغير طائل وان جعله في كراع أو سلاح فلا بأس أي ان الجعل الذي يعطيه للخارج ان كان عبد أو أمة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح أو كراع فلا بأس والجاعل المعطى والمجتمعل الاخذ وفي الحديث ان ابن عمر سئل عن الجعالات فقال اذا أنت أجعت الغزو فغزو ذلك الله رزقاً فلا بأس به وأما ان أعطيت دراهم غزوت وان منعت أمت فلا خير فيه وفي الحديث جميلة العرق سحت هو أن يجعل له جعلاً ليخرج ما عرق من متاعه جملة سحتاً لانه عقد فاسد بالجمالة التي فيه ويقال جعلوا لنا جملة في بيعهم فأيننا أن نجتمع منهم أي نأخذ وقد جعلت له جعلاً على أن يذبح كذا وكذا والجعل والجعالة ما تنزل به القدر من خرفة أو غيرها والجمع جعل مثل كذب وكذب قال طنبلي فذب عن العشيرة حيث كانت * وكن من دون يرضها جعلاً

قوله وأما ان أعطيت الخ كذا بالاصل وانظر وحرر لفظ الحديث كتبه مصححه

وأشد ابن بري

ولا تبادر في الشتم وليدني * ألقدر تنزلها بغير جعل قال وأما الذي توضع فيه القدر فهو الجناوة وأجعل القدر أجمعاً لأنزلها بالجعل وجعلتها أيضاً كذلك وأجعلت الكلبة والذئبة والأسدة وكل ذات مخب وهي تجعل واستجعلت أحببت السقاء واشتهت الفعل والجعله القسيلة أو الودية وقيل النخلة القصيرة وقيل هي الفاتنة للبد والجمع جعل قال

أقسمت لا يذهب عني بعلمها * أو يستوي جنيها وجعلها البعل المستعمل والجنيشة القسيلة والجعل أيضاً من النخل كالبعل الاصمعي الجعل قصار النخل قال لبيد

قوله مهضوم كذا في الاصل هنا وأورد في ترجمة كفر بلفظ مكوم بدل مهضوم واعلم ما رواه ابن كتبه مصححه

جعل قصار وعيدان يؤميه * من الكوافر مهضوم ومهضم ابن الاعرابي الجعل القصير مع السمن واللجاج ابن دريد الجعول الرأل ولد النعام والجعل دابة سوداء من دواب الارض قيل هو أبو جعفران بفتح الجيم وجمعه جعلان وقد جعل الماء بالكسر

قوله بفتح الجيم أي من جعفران وفي القاموس أنه بكسرهما فخر كتبه مصححه

جَعَلَ أَي كَثَرِيهِ الْجَعْلَانُ وَمَا جَعَلَ وَمُجْعَلٌ مَاتَ فِيهِ الْجَعْلَانُ وَالْخَنَافُسُ وَتَهَافُتَ فِيهِ وَأَرْضُ
 مُجْعَلَةٍ كَثِيرَةُ الْجَعْلَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَيْدُهُ الْجَعْلُ بَأَنَّهُ هُوَ حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ كَالْخَنَافُسِ قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو جَاتِمٍ أَبُو سَلْمَانَ أَكْثَمُ الْجَعْلِ لِأَنَّهُ ذُو رَأْسٍ عَرِيضٍ وَبَدَاهُ رَأْسُهُ كَمَا شَهِدَ قَالَ
 وَقَالَ الْهَجَرِيُّ أَبُو سَلْمَانَ دُوبِيَّةٌ مِثْلُ الْجَعْلِ لِهَجْنَانِ قَالَ كِرَاعٌ وَيُقَالُ لِلْجَعْلِ أَبُو وَجْزَةٍ بِلُغَةِ طَبِئِ
 وَرَجُلٌ جَعْلٌ أَسْوَدٌ دَمِيمٌ مُشَبَّهٌ بِالْجَعْلِ وَقِيلَ هُوَ اللَّجُوجُ لِأَنَّ الْجَعْلَ يوصفُ بِاللَّجَاجَةِ يُقَالُ رَجُلٌ
 جَعْلٌ وَجَعَلَ الْإِنْسَانُ رَقِيبَهُ وَفِي الْمَثَلِ سَدُّ بَأْمَرِيَّ جَعْلُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَرِيدُ الْخَلَاءَ اطلب
 الْحِجَابَةَ فَيَلْزِمُهُ آخِرُ عَيْنِهِ مَنْ ذَكَرَهَا أَوْ عَمِلَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّمَا يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِلنَّدْلِ يَعْجَبُهُ مِثْلُهُ
 وَقِيلَ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ التَّنْغِيصِ وَالْإِفْسَادِ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ

إِذَا نَيْتُ سَلَمِيَّ سَبَّحْتُ جَعْلٌ * إِنَّ الشَّقِيَّ الَّذِي يَصِلُ بِهِ الْجَعْلُ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَقْعُدُ إِلَى امْرَأَةٍ فَكَأَمَّا أَنَّهُ وَقَعْدٌ عِنْدَ هَاصِبٍ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَتَقَطَعُ حَدِيثُهُ - مَا
 وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ قَالَتِ الْأَعْرَابُ لِلْعَبَةِ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ نَسَمَهَا جَبِيَّ جَعْلٌ يَضَعُ الصَّبِيَّ رَأْسَهُ عَلَى
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَلِبُ عَلَى الظَّهْرِ قَالَ وَلَا يُجْرُونَ جَبِيَّ جَعْلٌ إِذَا أَرَادُوا بِهِ اسْمَ رَجُلٍ فَادَّاءُوا هَذَا جَعْلٌ
 بغيرِ جَبِيٍّ أَجْرُوهُ وَالْجَعُولُ وَلَدُ النَّعَامِ يَمَانِيَةٌ وَجَعِيلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَبَنُو جَعَالٍ حَيٌّ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً
 بَحْطَ بَعْضِ الْقَضَاءِ قَالَ ذَكَرْتُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنِ حِزَّةٍ الْبَصْرِيَّ فِي التَّنْبِيهَاتِ عَلَى الْمُبَرَّدِ فِي كِتَابِهِ

الْكَامِلُ وَجَمَعَ جَعْلٌ عَلَى أَجْعَالٍ وَهُوَ رُوثُ الْفِيلِ قَالَ جَرِيرٌ

فَهِجَ الْإِلَهُ بَنِي خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ * بَاتَ الْخَزِيرُ لَهْنٌ كَالْأَجْعَالِ

(جَعْلٌ) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ سِتَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ الْجَعْلُ فَقِيلَ مَا الْجَعْلُ فَقَالَ هُوَ
 الْقُطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبُ الْعَجَلِ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ (جَعْدَلٌ) الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الضَّخْمُ
 وَفِي الْأَزْهَرِيِّ الْجَعْدَلُ الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَالْجَعْدَلُ الشَّارُ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ
 الرَّبْعَةَ وَرَجُلٌ جَعْدَلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ * قَدْ مُنِنْتُ بِنَاشِيٍّ جَعْدَلٌ * ابْنُ بَرِيٍّ
 الْجَعْدَلُ مِنَ الْجَمَالِ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ (جَعْفَلٌ) جَعْفَلُهُ صَرَغُهُ وَقَالَ طَفِيلٌ

وَرَأَى كِصَّةً مَا تَسْتَحِبُّ بِجَنَّةٍ * بِعَيْرٍ حَلَالٍ غَادَرَتْهُ مُجْعَفَلٌ

وَقَالَ الْمُجْعَفَلُ الْمَقْلُوبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعْفَلٌ نَعْتُ الْحَلَالِ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَبَعِيرٌ
 مَفْعُولٌ بِرَأْسِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَعْفَلُ الْقَتِيلُ الْمُسْتَفْعُ وَطَعَنَهُ جَعْفَلُهُ إِذَا قَلْبُهُ عَنِ السَّرِجِ
 فَصَرَغَهُ (جَفَلٌ) جَفَلَ اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ وَالشَّحْمَ عَنِ الْخِلْدِ وَالطَّيْرَ عَنِ الْأَرْضِ يَجْفِلُهُ جَفْلًا

قوله بامرئ كذا بالاصل
 وأورده الميداني بلفظ امرئ
 بالهمز في آخره ثم قال في
 شرحه وقال أبو الندي
 سدل بامرئ واحد الأمور
 ومن قال بامرئ فقد صحف
 اه كنهه مضمعه

وَجَفَلَهُ كَلَاهِمًا قَسَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى جَلَنَتْ وَكَانَ الْجَفْلُ مَقْلُوبٌ وَجَفَلَ
الطَّيْرُ عَنِ الْمَكَانِ طَرَدَهَا اللَّيْتُ الْجَفْلُ السَّيْفِيَّةُ وَالْجُنُودُ السُّنُنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ لَغَوِيَّةً
وَجَفَنَاتِ الرِّيحُ السَّحَابُ تَجَفَّلَ جَفْلًا اسْتَحَنَّتْهُ وَهُوَ الْجَفْلُ وَقِيلَ الْجَفْلُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي قَدْ
هَرَأَقَ مَاءَهُ خُفْرًا وَقَدْ نَمَّ الْجَفْلُ وَمَضَى وَأَجَفَنَاتِ الرِّيحُ التُّرَابُ أَيْ أَذْهَبَتْهُ وَطَبَّرَتْهُ وَأَشْدُّ
الْإِسْمِ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ الْعَقِيلِي

وَهَابُ الْجَفْلَانِ الْحَمَامَةُ أَجَفَلَتْ * بِدَرِيحٍ تَرْجُ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

الَّذِي تَرْجُ الْجَفْلُ السَّحَابُ أَيْ تَسْتَحَنُّهُ فَتَقْضِي فِيهِ وَاسْمُ ذَلِكَ السَّحَابِ الْجَفْلُ وَرِيحُ جَفْلٍ
تَجَفَّلُ السَّحَابُ وَرِيحُ مَجْفَلٍ وَجَافَلَهُ سَرِيعَةً وَقَدْ جَفَلَتْ وَأَجَفَنَاتِ اللَّيْتُ جَفْلُ الظَّلِيمِ
وَأَجَفَلَ إِذَا شَرَدَ وَذَهَبَ وَمَا أَدْرَى مَا الَّذِي جَفَلَهَا أَيْ تَفَرَّهَا وَجَفَلَ الظَّلِيمُ يَجْفُلُ جَفْلًا وَأَجَفَلَ
ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ وَأَجَفَلَهُ هُوَ وَالْجَافِلُ الْمُنْزَعَجُ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلَبِيُّ وَاسْمُهُ عِمَادُ بْنُ
طَهْفَةَ بْنِ مَازِنٍ وَتَعَلَّمَهُ هُوَ ابْنُ مَازِنٍ

مُرَاجِعُ يَجْدُ بَعْدَ فَرْلٍ وَيَغْضَةُ * مُطْلَقٌ بِضَرَى أَسْمَعُ الْقَلْبِ جَافِلُهُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَّا ابْنُ جَنَى فَقَالَ أَجْفَلَ الظَّلِيمُ وَجَفَلَتْهُ الرِّيحُ جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعَكُوسَةً مُخَالَفَةً
لِلْعَادَةِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا فَعَلَ مُتَعَدِّيًا وَأَفْعَلَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ عِنْدِي أَنَّهُ جَعَلَ تَعَدَّى
فَعَلَتْ وَجُودًا فَعَلَتْ كَالْعَوَاضِ لِنَعَلَتْ مِنْ غَلَبَةِ أَفْعَلَتْ لَهَا عَلَى التَّعَدَّى فَنَحْوُ جَلَسَ وَأَجْلَسَتْهُ
وَنَحْضُ وَأَنْهَضَتْهُ كَمَا جَعَلَ قَلْبَ الْبَاءِ وَأَوَا فِي التَّقْوَى وَاللَّعْوَى وَالتَّقْوَى وَاللَّعْوَى عَوَضًا لِلْوَاوِ مِنْ
كَثْرَةِ دُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهِ أَوْ كَمَا جَعَلَ لَزُومَ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُنْسَرَحِ لِمَنْتَعِلٍ وَحُظْرٍ بِحَيْثُ تَامَا أَوْ
مُخْبِرًا بِأَنْ تَوْبَعَتْ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْبَقِيَّةُ تَعْوِيضًا لِلضَّرْبِ مِنْ كَثْرَةِ السَّوَاكِ فِيهِ نَحْوُ
مَفْعُولٍ وَمَفْعُولَانٍ وَمُسْتَعْلَانٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا التَّقَى فِي آخِرِهِ مِنَ الضَّرْبِ سَاكُنًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَا بِي رَجُلٍ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جِيءَ بِهِ فَيَجْفُلُ عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَالْجُنُودُ سَرْعَةُ الذَّهَابِ
وَالنُّسْدُ وَفِي الْأَرْضِ يَقَالُ جَفَلَتْ الْأَبْلُ جُنُودًا إِذَا شَرَدَتْ نَادَةً وَجَفَلَتْ النُّعَامَةُ وَالْأَجْفِيلُ
الْجَبَانُ وَظُلُمُ الْأَجْفِيلِ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ فِي صِفَةِ الظَّلِيمِ
* بِالْمَنْكِبَيْنِ سُخَامُ الرَّبِيشِ أَجْنِيلُ * قَالَ وَمِنْهُ لِلرَّاعِي * رَاعَةً أَجْنِيلًا * وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ أَيْ
هَرَبُوا سَرْعَةً وَرَجُلٌ أَجْفِيلٌ تَقْوَرُ جَبَانُ يَهْرُبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَرَفًا وَقِيلَ هُوَ الْجَبَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فُضُّوا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

قوله التغلبي كذا في الأصل
بالمثناة والمججمة وسبق مثله
في ترجمة ربس وأنه من شعراء
تغلب وفي القاموس التغلبي
قال شارحه من بني تغلبة
ابن سعد كذا قاله الصاغاني
وذكره ابن الكلابي وغيره
وهو الصواب وما في اللسان
تصنيف اه ملخصا كتبه
مصححه

لا يُجَنِّلون عن المضاف ولورأوا * أولى الوعاويع كالغواط المتقبل

وأنجفل القوم أنجفالا اذا هربوا بسرعة وانقلعوا كاهم ومضوا وفي الحديث لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنجفل الناس قبله أى ذهبوا مسرعين نحوه وأنجذلت الشجرة اذا هبت بها ريح شديدة ففعرتها وأنجفل الظل ذهب والجفالة الجماعة من الناس ذهبوا وجاءوا ودعاهم الجفلى والأجفلى أى بجماعتهم والاصمعى لم يعرف الأجفلى وهو أن ندعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الا دب فىنا ينتقر

قال الاخفش ردى فلان فى النقرى لافى الجفلى والأجفلى أى دعى فى الخاصة لافى العامة وقال القراء جاء القوم أجذلة وأزفلة أى جماعة وجاءوا بأجفلتهم وأزفلتهم أى بجماعتهم وقال بعضهم الأجفلى والأزفلى الجماعة من كل شىء وجفل الشعر يجفل جفولا شعث وجمة جفول عظيمة وشعر جفال كثير والجفال بالضم الصوف الكثير وأخذت جفلة من صوف أى جزء وهو اسم مفعول مثل قوله تعالى الامن اغترف غرقة والجفال من الشعر المجتمع الكثير وقال ذو الرمة يصف شعرا امرأة

وأسود كالاسود مسبكرا * على المتين منسد لأجفالا

قال ابن برى قوله وأسود معطوف على منصوب قبل البيت وهو

ترى كيباض لبتها ووجهها * كقرن الشمس أفتق ثم زالا

ولا يوصف بالجفال الا فى كثرة وفى صفة الدجال انه جفال الشعر أى كثيره وشعر جفال أى منتفش ويقال انه لجفال الشعر اذا شعث وتنصب شعرة تنصبا وقد جفل شعره يجفل جفولا وفى الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين رأيت قوما جافله جباههم يقتلون الناس الجفال القائم الشعر المنتفش وقبل الجفال المنزعج أى منزعة جباههم كما يعرض للصبيان وجز جفيل الغنم وجفاله أى صوفها عن اللعيانى ومنه قول العرب فيما تضعه على لسان الضائنة أولد رجلا وأحلب كنبائقا وأجر جفالا ولم ترمى مالا قوله جفالا أى أجز بمرة واحدة وذلك أن الضائنة اذا أجزت فليس يسقط من صوفها الى الارض شىء حتى يجز كله ويسقط أجمع والجفال من الزبد كالجفاه وكان روبة يقرأ فالزبد فيذهب جفالا لانه لم يكن من لفته جفات القذرولا جفا السبل والجفالة الزبد الذى يعالو اللبن اذا حلب وقال اللعيانى هى رغو اللبن ولم يخص وقت

قوله والجفالة هى بالضم كما فى القاموس قال شارحه وضبطها الصاغاني بالفتح والتشديد اه كتبه مصححه

الجَلْبُ ويقال لرَعْوَةُ الْقَدْرِ جُفَالُ والجُفَالُ ما نفاه السبيل وجُفَالَةُ الْقَدْرِ ما أخذته من رأسها بالغرفة وضربه ضربةً خَفَفَ لَهَا أَي صَرَعَهُ وألقاه إلى الأرض وفي حديث أبي قتادة كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فَنَفَسَ رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد ينجفل عنها أَي ينقلب ويسقط عنها قال أبو النجم يصف ابلا

يَجْفِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ يَجْفِلُ * لَا يَأْتِي فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهَلِ

يريد يقبلهم أسنامها من نقلة إذا تفرغت ثم أرادت الاستواء قبلها انقل أسمتها وقال في المحكم معناه ان يصرعها أسنامها العظيمة كأنه أراد سنام منها جفيل وبالغ بكل كما تقول أنت عالم كل عالم وفي حديث الحسن أنه ذكر النار فاجفل مغشياً عليه أي خرا إلى الأرض وفي حديث عمر أن رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جندأها ثم تجنمها لينكحها فأتى به عمر فقتله أي ألقاها إلى الأرض وعلاها وفي حديث ابن عباس سأله رجل فقال آتني البحر فأجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا أي ألقاه ورعى به إلى البر والساحل والجفول المرأة الكبيرة العجوز قال

سَلَقِي جَفُولًا أَوْفَسَةً كَانَتْهَا * إِذَا نُضِيتْ عَنْهَا التِّيَابُ غَرِيرُ

أى طي غرير والجفل لغة في الجفول وهو ضرب من النمل سوديكا والجفل خفي القيل وجمعه أجفول عن ابن الأعرابي وأنشد ابن بري لجرير

قَبِجِ الْإِلَهَ بْنَى خَصَافٍ وَنِسْوَةٍ * بَاتَ الْخَزِيرُ لِهْنٍ كَالْأَجْفَالِ

والجفل تصليح القيل وهو سلخه وقد جفل القيل إذا بات يجفل وجفيل من أسماء ذى القعدة قال ابن سيده أراها عادية والجفول اسم موضع قال الراعي

تَرَوْحَنَ مِنْ حَرَمِ الْجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ * هَضَابُ شَرُورَى دُونَهَا وَالْمُضَيِّعُ

(جلل) الله الجليل سبحانه ذوالجلال والاكرام جَلَّ جَلَالُ اللَّهِ وَجَلَالُ اللَّهِ عَظَمَتُهُ وَلَا يُقَالُ الْجَلَالُ اللَّهُ والجليل من صفات الله تقدس وتعالى وقد يوصف به الامر العظيم والرجل ذوالقدر الخاطير وفي الحديث أَلْطَوِا يَاسَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قيل أراد عظمه وجاء تفسيره في بعض اللغات أسلموا قال ابن الأثير ويرى بالخاء المهملة وهو من كلام أبي الدرداء في الأكثر وهو سبحانه وتعالى الجليل الموصوف بنعوت الجلال والحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى كمال الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات وجل

الشيء يُجَلُّ بـ لا ولا وجلاله وهو جَلُّ وجَلِيلٌ وجلال عظم والآخر جَلِيلٌ وجلالته وأجله عظمه
يقال جَلُّ فلان في عيني أي عظم وأجلته رأيته جَلِيلًا بديلاً وأجلته في المرتبة وأجلته أي عظمته
وجَلُّ فلان يُجَلُّ بالكسر جلالته أي عظم قدره فهو جَلِيلٌ وقول لبيد

غَيْرَ أَن لَا تَكْذِبْنِي فِي التَّقَى * وَأَجْزِهَا بِالْبَرَّةِ الْأَجَلِ

يعني الاعظم وقول أبي النجم

الحمد لله العليّ الأجلل * أَعْطَى فَلَمْ يُعْجَلْ وَلَمْ يُعْجَلْ

يريد الأجل فاعظمها التضعيف ضرورة والتجالة الجلالة اسم كانتدور والتهنية قال بعض الأغفال

وَمَعْشَرٍ غَيْدٍ ذَوِي تَجَلٍّ * تَرَى عَلَيْهِمُ اللَّهَ دَى أَدَلِّهِ

وأنشد ابن بري للبي الأخيالية

بُشْبُهُونُ مَلُوكَا فِي تَجَلَّتِهِمْ * وَطُولُ أَنْصِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّهْم

وجَلُّ الشيء وجلاله معظمه وتَجَلُّ الشيء أخذ جُلًّا وجلاله ويقال تَجَلُّ الدراهم أي أخذ جلالها وتَجَلَّت الشيء تَجَلًّا وتَجَلَّت إذا أخذت جلاله وتداققت إذا أخذت دفاقة وقول ابن

أحمر يَاجَلُّ مَا بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا * وَطَلَبْنَا فَا بَرُّقَ بَارِضِكَ وَارْعُدْ

يعني ما أجل ما بعدت والتجال العظام يقال فلان يتجال عن ذلك أي يترفع عنه وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت تجالت أي أسنت وكبرت وفي حديث أم صبيبة كأنك تكون في المسجد نسوة قد تجالن أي كبرن يقال جلت فهي جليلة وتجالت فهي متجالة وتجال عن ذلك تعظم والجلى الأمر العظيم قال طرفة

وَأَنْ دَعَّ الْجَلَّى أَكُنْ مِنْ هُمَاتِهَا * وَأَنْ تَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدْ

ومنه قول بشامة بن حزن التمثلي

وَأَنْ دَعَوْتُ إِلَى الْجَلَّى وَمَكْرَمَةٍ * يَوْمَا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

قال ابن الأنباري من ضم الجلى قصره ومن فتح الجيم مده فقال الجلاء الخصلة العظيمة وأنشد

كَيْشِ الْأَزَارِ خَارِجِ نَصْفِ سَاقِهِ * صَبُورٌ عَلَى الْجَلَاءِ طَلَاعُ أَفْجَدِ

وقوم جلة ذوو أخطار عن ابن دريد ومشيخة جلة أي مسان والواحد منهم جليل وجَلُّ الرجل

جلالاً فهو جليل أسن واحتمك وأنشد ابن بري

يَا مَنْ لِقَلْبٍ عِنْدَ جُلٍّ مُحْتَبَلٍ * عَلِقَ جُلًّا بَعْدَ مَا جَلَّتْ وَجَلَّ

وفي الحديث نجاء ابليس في صورة شيخ جليل أي ميسر والجمع جلة والابن جليسه وجلة الابل
تسأله وهو جمع جليل مثل صبي وصيبة قال النمر

أزمان لم تأخذني سلاحها * ابلي بجلتها ولا أبكارها

وجلت الناقة اذا أسنت وجلت الهاجن عن الولد أي صغرت وفي حديث الضحالك بن سفيان
أخذت جلة أموالهم أي العظام الكار من الابل وقيل المسان منها وقيل هو ما بين النتي إلى
البازل وجل كل شيء بالضم معظمه فيجوز أن يكون أراد أخذت معظم أموالهم قال ابن الاعرابي
الجلة المسان من الابل يكون واحدا وجمعها ويقع على الذكر والانثى بعير وجل وناقة جلة وقيل
الجلة الناقة الثنية إلى أن تبزل وقيل الجلة الجمل اذا أنثى وهذه ناقة قد جلت أي أسنت وناقة
جلالة ضخمة وبغير جلال مخرج من جليل وماله دقيقة ولا جلية أي ماله شاة ولا ناقة وجل
كل شيء عظمه ويقال ماله دق ولا جل أي لا دقيق ولا جليل وأنيته فمأجلني ولا أخشاني أي لم
يعطني جليلة ولا حاشية وهي الصغيرة من الابل وفي المثل غلبت جللتها حواشيها قال الجوهرى
الجليلة التي نجت بطنها واحدا والحواشي صفار الابل ويقال مأجلني ولا أدقني أي ما أعطاني
كثيرا ولا قليلا وقول الشاعر * بكت فأدق في البكا وأجلت * أي أتت بقليل البكاء وكثيره
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أي صغيره وكبيره والجلل الشيء العظيم
والصغير الهين وهو من الاضداد في كلام العرب ويقال للكبيرة والصغيرة جلل وقال امرؤ القيس
لما قتل أبوه

يقتل بني أسد ربهم * ألا كل شيء سواء جلل

أي يسير هين ومثله للسيد

كل شيء ما خلا الله جلل * والمرئى ويؤليه الأمل

وقال المنقب العبدى

كل يوم كان عنا جللا * غير يوم الخنوم يقطع قطر

وأشدد ابن دريد أن يسر عندك الله روتها * فعظيم كل مصيبة جلل

والرؤنة الشدة قال وقال زهير بن الحرث الضبي

وكان عميدنا ويضه يبتنا * فبكل الذي لا قيت من بعده جلل

وفي حديث العباس قال يوم بدر القتل جلل ما عدا محمد أي هين يسير والجلل من الاضداد يكون

للعقير والعظيم وأشدد أبو زيد لابن الاخوص الرباعي

قوله والمرء هكذا في الاصل
ولعله بنقل حركة الهمزة
للاحتى يستقيم الوزن وحرر
كتبه معجمه

لَوَأْدَرَكْتَهُ الْجَلِيلُ وَالْجَلِيلُ تَدْعَى * بِنْدَى نَجَبٍ مَا أَقْرَبَتْ وَأَجَلَّتْ

أَي دَخَلَتْ فِي الْجَلِّلِ وَهُوَ الْأَمْرُ الصَّغِيرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ جَلَّلٌ فِي جَنْبِ هَذَا الْأَمْرِ
أَي صَغِيرٍ بِسَبْرِ وَالْجَلَّلُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ وَعْلَةَ بْنِ الْجَمَالِ بْنِ يَثْرِبِ بْنِ الرَّبَابِ بْنِ الْحَرْثِ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ سَنَانِ بْنِ ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

قَوِّمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمِي أَخِي * فَادَارَمَيْتُ بِصَيْبِي سَهْمِي
فَلَنْ عَفَوْتُ لَا عَفْوَنُ جَلَلًا * وَلَنْ سَطَوْتُ لَا وَهْنُ عَظْمِي

وَأَمَّا الْجَلِيلُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا الْعَظِيمُ وَالْجَلِّي الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَجَعَلَهَا جَلَّلًا مِثْلَ كُتُبِي وَكُتُبِي
الْحَدِيثُ يَسْتَمْتَلِصُ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فِي مِثْلِ جُلَّةِ السُّوْطِ أَي فِي مِثْلِ غَلَطِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَنْ
خَلَفَ أَنْ عِنْدِي فَرَسًا جَلَّلًا كُلُّ يَوْمٍ فَرَقَانِ ذَرَّةً أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمْ أَفَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ أَنَا أَقْتُلُكَ عَلَيْهِمْ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ أَعْلَنَهَا يَا هَذَا فَوَضَعَ الْجَلَّلُ مَوْضِعَ الْأَعْطَاءِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ الْجَلِيلِ
وَقَوْلُ أَوْسٍ يَرْثِي فَضَالَةَ * وَعَزَّ الْجَلُّ وَالْغَالِي * فَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْجَلَّ الْأَمْرَ الْجَلِيلَ وَقَوْلُهُ
وَالْغَالِي أَي أَنْ مَوْتَهُ غَالٍ عَلَيْهِ سَامَنُ قَوْلِكَ عَلَا الْأَمْرُ زَادَ وَعَظُمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ الْجَلَّ
فِي مَعْنَى الْجَلِيلِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالْجَلُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ كَالْجَلَّلِ وَالْجَلُّ نَقِيبُ الدَّقِّ وَالْجَلَالُ
نَقِيبُ الدَّقَاقِ وَالْجَلَالُ بِالضَّمِّ الْعَظِيمُ وَالْجُلَالَةُ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكُلُّ شَيْءٍ يُدَقُّ فَيُلَالُهُ خِلَافُ دُقَاقِهِ
وَيُقَالُ جِلَّةٌ جَرِيمةٌ لِلْعِظَامِ الْأَجْرَامِ وَجَلَّلَ الشَّيْءُ يُجَلِّلُهُ لَا أَيَّ عَمٍّ وَالْجَلَّلُ السَّحَابُ الَّذِي يُجَلِّلُ
الْأَرْضَ بِالْمَطَرِ أَيْ يَمُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَأَيُّ الْجَلَّلِ الْأَرْضُ بِمَاءِهَا أَوْ بِنَبَاتِهَا وَيُرْوَى
بِفَتْحِ اللَّامِ عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْجَلُّ مِنَ الْمَتَاعِ الْقُطْفُ وَالْأَكْسَبَةُ وَالْبُسْطُ وَنَحْوُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْجَلُّ
وَالْجَلُّ بِالْكَسْرِ قَصَبُ الزَّرْعِ وَسُوقُهُ إِذَا حَصِدَ عَنْهُ السُّنْبُلُ وَالْجُلَّةُ وَعَاءٌ يَتَخَذُ مِنَ الْخُوصِ يُوَضَعُ
فِيهِ الْقَرِيكَتُفُفُهَا عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاظْنُ لَهُ * فَوْقَ قُصِيرَاهُ وَتَحْتَ الْجُلَّةِ

بِمَعْنَى جَلَّاءَ عَلَيْهِ جُلَّةٌ فَهُوَ بِمُوقِرٍ وَالْجَمْعُ جَلَالٌ وَجَلَّالٌ قَالَ

بَانَوَائِعُشُونَ الْقُطَيْعَاءَ جَارَهُمْ * وَعِنْدَهُمُ الْبَرِّيُّ فِي جُلِّ دَسَمٍ

وَقَالَ يَنْضَعُ بِالْبُولِ وَالْفُبَارِ عَلَى * نَخْدِهِ نَضْحَ الْعَبْدِيَّةِ الْجَلَلَا

وَجُلُّ الدَّابَّةِ وَجَلَّالُهَا الَّذِي تُلَبَّسُهُ لُصَانُهُ الْفَتَحُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالْجَمْعُ جَلَالٌ وَجَلَّالٌ قَالَ كَثِيرٌ

قوله قال الحرث بن وعلة
هكذا في الاصل والذي في
الصحيح وعلة بن الحرث فحرر
كتبه معصمه

قوله بالكسر ويضم أيضا
كما في القاموس فهو منات

وترى البرق عارضا مستطيرا * مَرَحَ الْبَلْقُ جَلَلًا فِي الْإِجْلَالِ

وجمع الجلال أجلةً وجلا لعل كل شيء غطاؤه نحو الجلالة وما أشبهها وتجليل الفرس أن تلبسه الجُلُّ وتجلله أي علاه وفي الحديث أنه جلال فرس له سبق برد أعدينا أي جعل البرد له جلا وفي حديث ابن عمر أنه كان يجلي بطنه القباطي وفي حديث علي اللهم جلل قلعة عثمان خزبا أي غطهم به وألبسهم إياه كما يتجلل الرجل بالنوب وتجلل الفعل المسافة والفرس الخرج علاها وتجلل فلان بعيره إذا علا ظهره والجلة البعر وقيل هو البعر الذي لم ينكسر وقال ابن دريد الجلة البعرة فأوقع الجلة على الواحدة وأجل جلالة تأكل العذرة وقد نسي عن الحومها وألبانها والجلالة البقرة التي تتبع النجاسات ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وركوبها وفي حديث آخر نهي عن ابن الجلالة والجلالة من الحيوان التي تأكل الجلة والعذرة والجلة البعر فاستعير ووضع موضع العذرة يقال إن بني فلان وقودهم الجلة وقودهم الوالة وهم يجتلون الجلة أي يلنطون البعر ويقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة إذا التفتتها وفي الحديث فأنما قد رت عليكم جالة القرى وفي الحديث الآخر فأنما حرمتم من أجل جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام وفي حديث ابن عمر قال له رجل إنني أريد أن أصعبك قال لا تصعبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث فأما أكل الجلالة فخلال إن لم يظهر النتن في لحمها وأما ركوبها فلهذا لما يكثر من أكلها العذرة والبعر وتكثر النجاسة على أجسامها وأفواهاها وتلمس رacketsها بنميا وتوبه بعرفتها وفيه أثر العذرة أو البعرة فتجس وجلا البعر يجله جلا جمعه والتقطه بيده واجتل اجتلا لا التقط الجلة للوقود ومنه سميت الدابة التي تأكل العذرة الجلالة واجتلت البعر الاسم جلي جلا إذا التقط البعر واجتله مثله قال ابن الجاصف ابلا بكني بعراهم وقود يسوقه من أعصان الضمran

يجب مجتل الاماء الحرم * من هذب الضمran لم يحطم

ويقال خرجت الاماء يجتلن أي يلتقطن البعر ويقال جل الرجل عن وطنه يجلي جلا ولا يجلو جلا وأجلي يجلي اجلاء إذا خلى موطنه وجلا القوم من البلد يجلون بالضم جلا ولا أي جلا وخرجوا الى بلد آخر فهم جالة ابن سيده وجلا القوم عن منازلهم يجلون جلا ولا جلا وأنشد ابن الاعرابي للعجاج

كانما نجو مهاذولت * عثر وصيران الصريم جلت

قوله يجب الخ كذا في الاصل هنا وتقدم في ضمر بسبب جوحدة وفتح الحاء وسكون السين والختم بضم الهجاء وتشديد الراء وقوله لم يحطم سبق أيضا في المادة المذكورة لم يحزم فانظر وحرر اه

قوله يجلي جلا ولا قال شارح القاموس من حاء ضرب واقتصر الصاغاني على يجلي من حاء نصر وجمع بينهما ابن مالك وغيره وهو الصواب اه كنهه معجمه

ومنه يقال لمستعمل فلان على الجالية والحالة وهم أهل الذمة وانما لزمهم هذا الاسم لان النبي صلى الله عليه وسلم اجلّى بعض اليهود من المدينة وأمر باجلاهم من بقي منهم بجزيرة العرب فأجلاهم عن بن الخطاب فسموا جالية للزوم الاسم لهم وان كانوا قامين بالبلاد التي أوطنوها وهذه ناقة تجل عن الكلال معناه هي اجل من أن تكل أصلايتها وفعلت ذلك من جرأه ومن جلك ابن سبيده فعلمه من جلك وجلاك وجلاك وتجلك واجلاك ومن اجل اجلاك أي من أجلك قال جليل

رسم داروقفت في طلاله * كدت أقضى الغداة من جلله

أي من أجله ويقال من عظمه في عيني قال ابن بري وأشده ابن السكيت * كدت أقضى الحياة من جلله * قال ابن سبيده أراد رب رسم دار فاضرب وأعملها فيمابعدها مضرة وقيل من جلاك أي من عظمته التهذيب يقال فعلت ذلك من جلل كذا وكذا أي من عظمه في صدري وأشد الكسائي على قولهم فعلته من جلالك أي من أجلك قول الشاعر
حياتي من أسماء والخرق بيننا * واكرأى القوم العدا من جلالها
وأنت جللت هذا على نفسك مجله أي جررت به يعني جنته هذ عن اللحياني والمجلة صحيفة يكتب فيها ابن سبيده والمجلة الصحيفة في الحكمة كذلك روى بيت النابغة الجهمي

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فبايرجون غير العواقب

يريد الصحيفة لانهم كانوا نصارى فعني الانجيل ومن روى مجلتهم أراد الارض المقدسة وناحية الشام وبيت المقدس وهناك كان بنو حنيفة وقال الجوهرى معناه انهم يحجون فيكون مواضع مقدسة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث أنس النبي المناجاة هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انهم معربة من العبرانية وقيل هي عربية وقيل منعة من الجلال كاندلة من الذل والجلبيل الثمام جارية وهونبت ضعيف يحشى به خصائص البيوت واخذته جلية أنشد أبو حنيفة لبلال

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بنج وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوما بما مجنة * وهل يدون لي شامة وطفيل

وقيل هو الثمام اذا عظم وجعل والجمع جلال قال الشاعر * بلوز يجني من رنة و الجلال *
 وذو الجليل وادلبي تميم بنت الجليل وهو الثمام والجمل بالفتح شراع السفينة وجمعه جلول قال
 القطامي في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتبما
 قال ابن بري وقد جمع على أجال قال جرير

رفع المظي بهم او شئت مجاشعا * والزبيري يعوم ذو الأجلال
 وقال شمر في قول العجاج

ومده اذع دال الجلي * جل وأسطان وصراري

يعني مده هذا القرقر رأى زاد في جريه جل وهو الشراع يقول مدني جريه والصرا جمع صار وهو
 ملاح مثل غاز وعزاء وقال شمر رواه أبو عدنان الملاح جل وهو الكساء يلبس السفينة قال
 ورواه الأصمعي جل وهو لغة بني سعد بفتح الحميم والجمل الياسمين وقيل هو الورد الأبيض وأجره
 وأصفره فنه جبلي ومنه قروى واحدة جلته حكاه أبو حنيفة قال وهو كلام فارسي وقد دخل
 في العربية والجمل الذي في شعر الاعشى في قوله

وشاهدنا الجمل والياسمين * والمسهمات بقصاها

هو الورد فارسي معرب وقصاها جمع قاصب وهو الزامر ويروي بأقصاها جمع قصب وجلولاء بالمد
 قريبة بناحية فارس والنسبة اليها جلولي على غير قياس مثل حروري في النسبة الى حروراء وجل
 وجلان حيان من العرب وأنشد ابن بري

انا وجدنا بني جلان كلهم * كساعدا الضب لا طول ولا قصر

أي لا كذي طول ولا قصر على البدل من ساعد قال كذلك أنشده أبو علي بالخفض وجل أمم
 قال لقد أهدت حباة بنت جل * لاهل حباة حب لا طويلا

وجل بن عدى رجل من العرب رهط ذي الرمة العدوي وقوله في الحديث قال له رجل التقطت
 شبكة على ظهر جل قال هو اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله تعالى والتجلل السووخ في
 الارض أو الحركة والجولان وتجلل في الارض أي ساخ فيها ودخل يقال تجللت قواعد البيت
 أي تضععت وفي الحديث ان قارون خرج على قومه يتجمل في حله له فامر الله الارض فاخذته
 فهو يتجلل فيها الى يوم القيامة وفي حديث آخر بينا رجل يجزر ازاره من الخيل انخسف به فهو
 يتجلل الى يوم القيامة قال ابن نمير يتجلل يتحرك فيها أي بغوص في الارض حين يخسف به

قوله والزبيري الخ هكذا في
 الاصل هنا وتقدم مثل هذا
 الشطر في ترجمة زبيري بلفظ
 كالزبيري يقاد بالاجلال
 وقوله في البيت بعده وصراري
 كذا في الاصل بهذا الضبط
 وانظره مع قوله والصرا جمع
 صار الخ وقوله مثل غاز وعزاء
 الذي في الصحاح مثل قارئ
 وقراء وكافرو كفار وقوله
 أبو عدنان الملاح هكذا
 في الاصل ولعل لفظ الملاح
 لقب لابي عدنان أو من زيادة
 الناسخ فانظر وحرر كتمه
 معصحه

والجَلْبَلُ الحُرْكة مع الصوت أى بسوخ فيها حين يحسف به وقد تجلجل الريح تجلجلا والجَلْبَلَةُ
شدق الصوت وحدته وقد جَلْبَلَه قال

يَجُرُّ وَيَسْتَأْنِي نَشَاصَا كَانَهُ * بَعْدَهُ لَمَّا جَلْبَلُ الصَّوْتِ جَالِبُ

والجَلْبَلَةُ صوت الرعد وما أشبهه وانجَلْجَل من السحاب الذى فيه صوت الرعد وسحاب مجلجل
لرعدته صوت وغيث جَلْبَل شديد الصوت وقد جَلْبَل وجَلْبَلَه حركه ابن شميل جَلْبَلَتِ الشَّيْءُ
جَلْبَلَةً اذا حركته يبدل حتى يكون حركته صوت وكل شئ يتحرك فقد تجلجل وسمعنا جَلْبَلَةً
السَّبْع وهى حركته وتجلجل القوم للسفر اذا تحركوا له وخيس جَلْبَل شديد شمر المجلجل
المخول المنز بليز قال أبو النجم * حتى أجالته حصى مجلجلا * أى لم تتلف فيه الا الحصى
المجلجل وجَلْبَل الفرس صفا صلبه ولم يرق وهو أحسن ما يكون وقيل صفا صوته ورق وهو
أحسن له وجمار جَلْبَل بالضم صافى التيق ورجل مجلجل لا يعدله أحد فى الظرف التهذيب
المجلجل السيد القزى وان لم يكن له حسب ولا شرف وهو الجرى الشديد الدافع ٣

واللسان وقال شمر هو السيد البعيد الصوت وأنشد ابن شميل

جلجل سنك خير الاسنان * لا ضرع السن ولا تخم فان

قال أبو الهيثم ومن أمثالهم فى الرجل الجرى انه ليعلق الججل قال أبو النجم

الامرأ يعقد خيط الججل * يريد الجرى يخاطر بنفسه التهذيب وقوله

برعدان برعد قلب الأعرل * الامرأ يعقد خيط الججل

يعنى راعيه الذى قام عليه ورباه وهو صغير بعرفه فلا يؤذيه قال الاصمعى هذا مثل يقول فلا

يتقدم عليه الاشجاع لايالهيه وهو صعب مشهور كما يقال من يعلق الججل فى عنقه ابن الاعرابي

جلجل الرجل اذا ذهب وجاء وغللام ججل وجلجل خفيف الروح نشيط فى عمله والمجلجل

الخالص النسب والمجلجل معروف واحد الجلال والججل الجرس الصغير وصوته الجلبلة

وفى حديث السفر لا تصحب الملا سكة روفة فيها ججل هو الجرس الصغير الذى يعلق فى أعناق

الدواب وغيرها والجلبلة تحريك الججل وابل مجلبلة تعلق عليها الاجراس قال خالد بن قيس

التميمي * أيا ضياع المائة المجلبلة * والججل الامر الصغير والعظيم مثل الجلال قال

وكنتم اذا ما ججل القوم لم يقيم * به أحد أسموله وأسور

والجلبلان غمرة الكزبرة وقيل حب السمسم وقال أبو الغوث الجبلان هو السمسم فى قشره

قوله ويسـ تأنى هكذا فى
الاصل بنقط الباء الموحدة
ولعله يستأنى بالمشناة الفوقية
وحرر الرواية اه معصمه

٣ ترك هنا يياض باصلا وعبارة
القاهوس والجرى الدافع
المنطيق اه كتبه معصمه
قوله جلجل سنك هكذا
فى الاصل والبيت من
السريع فلعل لفظ جلجل
محرف عن مججل حتى
يتم به الاستشهاد ويستقيم
الوزن وحرر كتبه معصمه

قبل أن يحصد وفي حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجبلان هو السمسمة وقيل حب
كالنكزيرة وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند حرامه يدهن جبلان ابن الاعرابي يقال
لما في جوف التين من الحب الجبلان وأنشد غيره لوضاح

نحك الناس وقالوا شعر وضاح الكافي * انما شعري ملح قد خلط بجبلان

وجبلان القلب حبته ومنته وعلم ذلك جبلان قلبه أي علم ذلك قلبه ويقال أصبت حبة قلبه
وجبلان قلبه وحاطة قلبه وجبل الشئ خلطه وجلاجل وجلاجل ودارة جبل كلهما موضع
وجلاجل بالفتح موضع وقيل جبل من جبال الدنيا ومنه قول ذي الرمة

أيا طيبة الوعساء بين جلاجل * وبين النقي آنت أم أم سالم

ويروى بالحاء المضمومة قال ابن بري روت الرواة هذا البيت في كتاب سيبويه جلاجل بضم الجيم
لا غير والله أعلم (جل) الجمل الذك من الابل قيل انما يكون جملا اذا اربع وقيل اذا
أجذع وقيل اذا برز وقيل اذا أنثى قال

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من العسل

الليث الجمل يستحق هذا الاسم اذا برز وقال شهر البكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية والجمل
والناقة بمنزلة الرجل والمرأة وفي التنزيل العزيز حتى يلج الجمل في سم الخياط قال الفراء الجمل هو
زوج الناقة وقد ذكر عن ابن عباس أنه قرأ الجمل بتشديد الميم يعني الحبال المجموعة وروى عن أبي
طالب أنه قال رواه القراء الجمل بتشديد الميم قال ونحن نطقن أنه أراد التخفيف قال أبو
طالب وهذا لان الاسماء انما تأتي على فعل مخفف والجماعة تبي على فعل مثل صوم وقوم وقال
ابو الهيثم قرأ أبو عمرو والحسن وهي قراءة ابن مسعود حتى يلج الجمل في سم الخياط في التقدير وحكي
عن ابن عباس الجمل بالثقل والتخفيف أيضا فاما الجمل بالتخفيف فهو الحبل الغليظ وكذلك
الجمل مشدد قال ابن جني هو الجمل على مثال نغرو والجمل على مثال قفل والجمل على مثال طنّب
والجمل على مثال مثل قال ابن بري وعليه فسر قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط فاما الجمل فجمع
جمل كاسد وأسد والجمل الجماعة من الناس وحكي عن عبد الله وأبي حتى يلج الجمل الازهرى
وأما قوله تعالى جالات صفرفان القراء قال قرأ عبد الله وأصحابه جمالة وروى عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قرأ جالات قال وهو أحب الى لان الجمال أكثر من الجمالة في كلام العرب وهو
يجوز كما يقال حجر وحجارة وذكرو ذكارة لأن الاول أكثر فاذا قلت جمالات فواحدة جمال مثل

قوله لكاني هكذا في الاصل
وهو غير مستقيم الوزن
والمعنى كما لا يخفى فله
محرف عن الكافي نسبة الى
الكان بضم الكاف طعام
من الذرة للميسين كما في
القاموس فخر آه

ما قالوا جالهم ورجالات ويوت ويونات وقد يجوز أن يكون واحداً الجالات جمالة وقد حكى
عن بعض القراء جمالات برقع الجيم فقد يكون من الشيء الجمال ويكون الجمالات جمعاً من جمع
الجمال كما قالوا الرخل والرخل قال الأزهرى وروى عن ابن عباس أنه قال الجمالات جمالات
السفن يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال وقال مجاهد جمالات جمالات الجهور
وقال الزجاج من قرأ جمالات فهو جمع جمالة وهو القلس من قلوب سفن الهراء والقلس من
قلوب الجهور وقرئت جمالة صقراً على هذا المعنى وفي حديث مجاهد أنه قرأ حتى يلج الجمل بضم
الجيم وتشد يد الميم قلس السفينة قال الأزهرى كأن الجمل الغليظ سمى جمالة لأنها أقوى كثيرة
جمعت فأجلت جملة ولعل الجملة اشتقت من جملة الجمل ابن الأعرابي الجمال الجمال غيره الجمال
قطيع من الأبل معهار عيانتها وأربابها كالبقر والباعر قال الخطيب

فان تلك ذامال كثيرة فأنهم * لهم جامل ما يهد الليل سامره

الجامل جماعة من الأبل تقسم على الذكور والإناث فإذا قلت الجمال والجمالة ففي الذكور
خاصة وأراد بقوله سامره الرعاء لا ينامون لكثرة همهم وفي المثل اتخذ الليل جملاً يضرب لمن يعمل
بالليل عمله من قراءة أو صلاة أو غير ذلك وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين ويتخذ الليل
جملاً يقال للرجل إذا سرى ليلته جمعاً أو أحياها بصلاة أو غيرها من العبادات اتخذ الليل جملاً
كأنه تركبه ولم ينف فيه وفي حديث عاصم لقد أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً يشربون
النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زربن حبش وأبو وائل قال أبو الهيثم قال أعرابي الجامل الحني
العظيم وأنكر أن يكون الجامل الجمال وأنشد

* وجامل حوم يروح عكره * إذا دنا من جح ليل مقصره * يفرق الهدر ولا يجبر جره *

قال ولم يصنع الأعرابي شيئاً في إنكاره أن الجامل الجمال قال الأزهرى وأما قول طرفه

وجامل خوع من نبيه * زجر المولى أضلاً والسنيح

فانه دل على أن الجامل يجمع الجمال والنوق لأن التيب إناث واحدتها ناب ومن أمثال العرب
اتخذ الليل جملاً إذا سرى الليل كله واتخذ الليل جملاً إذا ركبه في حاجته وهو على المثل وقوله

أني لمن أنكرني ابن البئر بي * قتلت علياً وهذا الجلي

انما أراد رجلاً كان من أصحاب عائشة وأصل ذلك أن عائشة غزت علياً على جبل فلما هزم أصحابها
ثبت منهم قوم يحمونه الجمل الذي كانت عليه وجعل أبو يحيى من مذبح وهو جبل بن معد العشرة

منهم هند بن عمرو الجملي وكان مع علي عليه السلام فقتل وقال قتله * قَتَلَتْ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي *
قال ابن بري هو له - مرو بن يثرب الضبي وكان فارس بن ضبة يوم الجمل قتله عثمان بن ياسر في ذلك
اليوم وتمايم ربحه

قَتَلَتْ عَلِيًّا وَهَذَا الْجَمَلِي * وابنا الصوحان علي دين علي .

وحكى ابن بري والجمالة الخليل وأنشد

والأدم فيه يعتر كـ * ن بجوه عر ل الجماله

ابن سميده وقد أوقعوا الجمل على الناقة فقالوا شربت لبن جملي وهذا نادر قال ولا حقه واجمع
أجمال وجمال وجمل وجماليات وجمالة وجمائل قال ذو الرمة

وقر بن الرزق الجمائل بعدما * تقوب عن غربان أورا كلها الخطير

وفي الحديث هم الناس بخبر بعض جمائلهم هي جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل
كرسالة ورسائل ابن سميده وقيل الجمالة الطائفة من الجمال وقيل هي القطعة من النوق لا جمل
فيها وكذلك الجمالة والجمالة عن ابن الاعرابي قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة
ولم يكن فيها أنثى - هذه جمالة بنى فلان وقرئ كانه جمالة صغر والجمال اسم للجمع كالباقر
والكالب وقالوا الجمال والجمالة كما قالوا الجمار والجمارة والجمالة ورجل جامل ذو جمل
وأجل القوم اذا كثرت جمالهم والجمالة أصحاب الجمال مثل الجمالة والجمارة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي حتى اذا أسلكوهم في قنائة * سلا كما تطرد الجمالة الشردا

واستجمل البعير أي صار جمالا واستقرم بكر فلان أي صار قرما وفي الحديث لكل أناس في جملهم
خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم قال ابن الاثير هو مثل يضرب في معرفة كل قوم
بصاحبهم يعني أن المسود بسود لمعنى وأن قومه لم يسودوه الا لمعرفةهم بشأنه ويروى لكل أناس
في بعيرهم خبر فاستعار البعير والجمال للصاحب وفي حديث عائشة وسألتها امرأة أو خذ جملي
تريد زوجه أي أحبه عن اتيان النساء غيري فكنت بالجمال عن الزوج لانه زوج الناقة وجمال
الجمال عزله عن الطروقة وناقة جمالية وثيقة تشبه الجمل في خلقها وشدها وعظمتها قال الاعشي

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الآثامات الهجيرا

وقولهميان

وقربوا كل جمالي عضة * قريته ندوته من محضة * كما يريهم عرفا يعضه

قوله كما يريهم تة - دم في

ترجمة بيض يجمع بدل يريهم

فلعلهم يروا بيان اه

يُرْهِمُ يُجْعَلُ فِيهِمَا الرِّهْمُ أَرَادَ كُلُّ جُأَلِيَّةٍ فَعْمَلٌ عَلَى لَفْظِ كُلٍّ وَذَكَرَ وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا تَشْبِيهِهِ النَّاقَةَ بِالْجَمَلِ فَلَمَّا شَاعَ ذَلِكَ وَاطْرَدَ صَارَ كَأَنَّهُ أَصْلٌ فِي بَابِهِ حَتَّى عَادَ وَافْتَشَّهُ بِالْجَمَلِ بِالنَّاقَةِ فِي ذَلِكَ وَهَذَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

وَرِمِلْ كَأَنَّكَ النَّسَاءُ قَطَعْتُهُ * إِذَا أَظْلَمَتْهُ الْمُظْلِمَاتُ الْحَنَادِسُ

وَهَذَا مِنْ جَمْلِهِمُ الْأَصْلُ عَلَى الْفَرْعِ فِيمَا كَانَ الْفَرْعُ أَفَادَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَتَطَاوَرَتْ كَثِيرَةٌ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا أَعْنَى أَنَّهُمْ اشْبَهَتْ شَيْئًا بِشَيْءٍ مَكَثَتْ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَهَا وَعَمَّتْ بِهِ وَجْهَ الْحَالِ بَيْنَهُمَا أَلَّا تَرَاهُمُ لِمَا شَبَّهُوا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْمِ فَأَعْرَبُوهُ تَعْمُ وَأَذَلِكَ الْمَعْنَى بَيْنَهُمَا بَأَنَّهُ شَبَّهُوا الْأَسْمَ الْفَاعِلَ بِالْفِعْلِ فَأَعْمَلُوهُ وَرَجَلَ جُمَالِي بِالضَّمِّ وَالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ نَحْنُ الْأَعْضَاءُ تَأْمُ الْخَلْقُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمَلِ لِعَظَمِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَصَلْتُهُ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا قَعَدَ الْجَمَلُ عَلَى الْمَنَابِرِ يَقْضُونَ بِالْهَوَى وَيَقْتُلُونَ بِالْغَضَبِ الْجَمَلَاءُ الضَّخَامُ الْخَلْقُ كَأَنَّهُ جَمْعُ جَمِيلٍ وَفِي حَدِيثٍ الْمَلَأْنِي فَانْجَاءَتْ بِهِ أَوْ رَقَّ جَعْدًا جَمَالِيًّا فَهِيَ وَلَنَلَانَ الْجَمَالِي بِالضَّمِّ دِيدَ الضَّخْمِ الْأَعْضَاءُ تَأْمُ الْأَوْصَالُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّنَا مِنْ مَالِ النَّجَالَا * مِنْ خَيْرِ مَا تَحْوِي الرِّجَالُ مَالًا * يُنْتَجِنُ كُلُّ شَتْوَةٍ أَجْمَلًا

أَنْعَمَ عَنِّي بِالْجَمَلِ هُنَا التَّخْلُشُ بِهِ بِهَا بِالْجَمَلِ فِي طَوْلِهَا وَضَخْمِهَا وَأَتَانَهَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَمَلُ الْكَبِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالْجَمَلِ وَالْكَبِيرِ سَمَكَةٌ بِحَرَكَةٍ تَدْعَى الْجَمَلَ قَالَ رُوَيْبَةُ * وَاعْتَلَجْتُ جَمَالَهُ وَنَحْمَهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ - رَوَى الْجَمَلَ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَلَا تَكُونُ فِي الْعَذْبِ قَالَ وَاللُّغَمُ الْكَوْسُ يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ النَّاسُ ابْنَ سَيِّدِهِ وَجَمَلَ الْبَحْرِ سَمَكَةٌ مِنْ سَمَكَةٍ قِيلَ طَوْلُهُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا قَالَ الْعِجَاجُ * جَمَلُ الْبَحْرِ إِذَا خَاضَ حَسَرَ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ أَذِنَ فِي جَمَلِ الْبَحْرِ قِيلَ هُوَ سَمَكَةٌ ضَخْمَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْجَمَلِ يُقَالُ لَهَا جَمَلُ الْبَحْرِ وَالْجَمِيلُ وَالْجَمْلَانَةُ وَالْجَمْلَانَةُ طَائِرٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَالَ سَيَبَوِيهِ الْجَمِيلُ الْبَلْبَلُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَصْغَرًا إِذَا جَعُوا قَالُوا جَمْلَانُ الْجَوْهَرِيُّ جَمِيلٌ طَائِرٌ جَاءَ مَصْغَرًا وَالْجَمْعُ جَمْلَانُ مِثْلُ كُعَيْبٍ وَكُعْتَانُ وَالْجَمَالُ مَصْدَرُ الْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تَرْتَبِحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ أَيُّهَا وَحَسَنُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَمَالُ الْحَسَنُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَالْخَلْقِ وَقَدْ جَمَلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ جَمَالًا فَهُوَ جَمِيلٌ وَجَمَالٌ بِالضَّمِّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَجَمَالُ الْآخِرَةِ لَا تُكْسَرُ وَالْجَمَالُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَجْمَلُ مِنَ الْجَمِيلِ وَجَمَلُهُ أَيُّ زِينَتِهِ وَالتَّجَمُّلُ تَكَلُّفُ الْجَمِيلِ أَبُو زَيْدٍ جَمَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَجْمِيلًا إِذَا دُعِيَ لَكَ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ جَمِيلًا حَسَنًا وَأَمْرًا أَجْمَلًا وَجَمِيلَةٌ وَهِيَ أَحَدٌ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلَاءٍ لَا أَفْعَلَ لَهَا قَالَ

وَهَبْتُهُ مِنْ أَمَةٍ سَوْدَاءَ * لَيْسَتْ بِحَسَنَاءَ وَلَا جَلَاءَ

وقال الشاعر فهي جَلَاءَ كَبَدْر طَالِعِ * بُذِنَتْ الْخَلْقَ جَمِيعًا بِالْجَمَالِ

وفي حديث الاسراء ثم عَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنًا جَلَاءَ أَي جَمِيلَةً مَلِيحَةً وَلَا أَفْعَلَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
كَدِيمَةٍ هَظْلًا. وفي الحديث جاء بنا فقه حَسَنًا جَلَاءَ قال ابن الأثير والجَمَالُ يقع على الصُّور والمعاني
ومن حديث أن الله جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ أَي حَسَنَ الْأَفْعَالِ كَامِلَ الْأَوْصَافِ وقوله أَنشده ثعلب
لعبيد الله بن عتبة

وما الْحَقُّ أَنْ تَهْوَى فُتُشَعَفَ بِالذِّي * هَوَيْتَ إِذَا مَا كَانَ لَيْسَ بِأَجَلٍ

قال ابن سميده يجوز أن يكون أَجَلٌ فِيهِ مَعْنَى جَمِيلٍ وقد يجوز أن يكون أَرَادَ لَيْسَ بِأَجَلٍ مِنْ غَيْرِهِ
كما قالوا الله أَكْبَرُ يَرِيدُونَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمَالَ الْمُعَامَلَةَ بِالْجَمِيلِ الْفَرَاءُ الْمُحَامِلُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى
جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ أَبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ وَالْجَمَالَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَتَرَكُهُ وَيُتَّقِدُّ عَلَيْهِ لَكَ إِلَى
وَقْتِ مَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

جَمَالَتْ أَيْهَا الْقَلْبُ الْقَرِيحُ * سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرْحُ

يريد الزم تجمل لك وحياءك ولا تجزع جزعاً قبيحاً وجمال الرجل مجاملة لم يصفه إلا خاء وما صفة
بالجَمِيلِ وقال العيماني أَجَلٌ أَنْ كُنْتَ جَمِلاً فَإِذَا ذَهَبَ إِلَى الْحَالِ قَالُوا أَنَّهُ لَجَمِيلٍ وَجَمَالَتْ أَنْ لَا تَفْعَلَ

كداء وكذا أَي لَا تَفْعَلْهُ وَالزَّمِ الْأَمْرَ الْأَجَلَ وقول الهذلي أَنشده ابن الأعرابي

أَخُو الْحَرْبِ أَمَا صَادِرَ فَوْسِقَةٍ * جَمِيلٌ وَأَمَا وَارِدَ غَفَاسٍ

قال ابن سميده معنى قوله جَمِيلٌ هُنَا أَنَّهُ إِذَا اطَّرَدَ وَسِيقَةٌ لَمْ يُسْتَرْعَ بِهَا وَلَكِنْ يَتَشَدَّقُ مِنْهُ بِأَسَةٍ
وَقِيلَ أَيْضًا وَسِيقَةٌ جَمِيلٌ أَي أَنَّهُ لَا يَطْلُبُ الْإِبِلَ فَتَكُونُ لَهُ وَسِيقَةٌ أَعْمَا وَسِيقَتُهُ الرِّجَالُ يَطْلُبُهُمْ
لَيْسَ بِهِمْ فَيَجْلِبُهُمْ وَسَاتِقٌ وَأَجَمَلَتِ الصَّنِيعَةُ عِنْدَ فُلَانٍ وَأَجَلٌ فِي صَنِيعِهِ وَأَجَلٌ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ أَتَادَ
وَأَعْدَلَ فَلَمْ يُفْرِطْ قَالَ * الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَأَجَلٌ فِي الطَّابِ * وَقَدْ أَجَمَلْتُ فِي الطَّلَبِ وَجَمَلْتُ
الشَّيْءَ تَجْمِيلًا وَجَمَرْتُهُ تَجْمِيرًا إِذَا طَلَّتْ حَبْسَهُ وَيُقَالُ لِلشَّحْمِ الْمَذَابِ جَمِيلٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ
نُقَابِلُ جُوعِهِمْ بِكَلَّلَاتِ * مِنَ الْفُرْنِ يَرْعَبُ الْجَمِيلُ

وَجَلَّ الشَّيْءُ جَمْعُهُ وَالْجَمِيلُ الشَّحْمُ يَذَابُ ثُمَّ يُجَمَّلُ أَي يُجْمَعُ وَقِيلَ الْجَمِيلُ الشَّحْمُ يَذَابُ فَكُلَّمَا أَقْطَرَ
وُكِّنَ عَلَى الْخُبْزِ ثُمَّ أُعِيدَ وَقَدْ جَلَّ يَجْمَلُهُ جَلًّا وَأَجَلُهُ إِذَا بَهَ وَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ وَجَلَّ أَفْصَحُ مِنْ أَجَلٍ
وفي الحديث لعن الله اليهود حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَحَمَلُوهَا وَبَاعُوهَا وَكَلَّوْا أَعْمَانَهَا وفي

قوله بأجل هكذا في الأصل
وحرر القافية اه معصمه

أَبَالَةَ غَيْرِهِمْ دَلِيلٌ فِيهِ أَبَاءٌ وَكَذَلِكَ أورد الجوهري أيضاً أي بليسة على أخرى كانت قبلها قال
الجوهري ولا تقل إيسالة لأن الاسم إذا كان على فِعْلةً بالهاء لا يسدل من أحد حرفي تضعيفه ياء
مثل صَنارة ودَنامة وإنما يسدل إذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول أَبَالَةَ مخففاً وينشد
لأسماء بن خزيمة
لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالهِ * ضَعْتُ يَزِيدَ عَلَى أَبَالِهِ
فَلَا جِشَانُكَ مَشَقّاً * أَوْ سَاوَيْسَ مِنَ الْهَبَالَةِ

والأبيل رئيس النصارى وقيل هو الراهب وقيل الراهب الرئيس وقيل صاحب الناقوس وهم
الاييلون قال ابن عبد الجن

قوله ابن عبد الجن كذا
بالاصل وفي شرح القاموس
عمرو بن عبد الحفي فخر اه
مصححه

أَمَّا وَدَمَاءُ مَائِرَاتٍ تَخَّالَهَا * عَلَى قَنَةِ الْعُزَى أَو النَّسْرِ عِنْدَمَا
وَمَا قَدَسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ * أَيْلُ الْإِبِلِينَ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَا
لَقَدْ ذَاقَ مِنْ سَاعِمٍ يَوْمَ لَمْعٍ * حَسَامًا إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَهْمًا

قوله أيل اليبيلين أضافه اليهم على التثنية لقدره والتعظيم لخطره ويرى
* أَيْلُ الْإِبِلِينَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَا * على النسب وكانوا يسمون عيسى عليه السلام أَيْلَ
الاييلين وقيل هو الشيخ والجمع آبال وهذه الايات أوردها الجوهري وقال فيها
* على قنة العزى والنسر عندما * قال ابن بري الالف واللام في النسر زائدتان لأنه اسم علم قال
الله عز وجل وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال ومثله قول الشاعر * ولقد نمت يتيك عن نبات الأوبر *
قال وما في قوله وما قدس مصدرية أي وتسيح الرهبان أيل اليبيلين والأيل إلى الراهب فلما
أن يكون أعجمياً وأما أن يكون قد غيرة ياء الاضافة وأما أن يكون من باب انقل وقد قال سيبويه
ليس في الكلام فِعْلٌ وأنشد الفارسي بيت الأعرابي

قوله والاييلي هو بتثنية
الباء كما في القاموس وقوله
وقد قال سيبويه ليس في
الكلام فِعْلٌ هو مضبوط
في الاصل بكسر العين وانظر
شرح القاموس وما فيه اه
مصححه

وَمَا أَيْلِيَّ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

ومنه الحديث كان عيسى بن مريم على نيينا وعليه الصلاة والسلام يسمى أَيْلُ الْإِبِلِينَ الاييل
بوزن الأمير الراهب سمى به لتأبله عن النساء وترك غشيانهم والفعل منه أبل يابل أَبَالَةً إِذَا تَنَسَّكَ
وَرَهَّبَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْإَيْلِيُّ وَالْإَيْلُ صَاحِبُ النَّاْقُوسِ الَّذِي يُنْقَسُ النَّصَارِيُّ بِنَاقُوسِهِ يَدْعُوهُمْ بِهِ
إِلَى الصَّلَاةِ وَأُنْشِدَ * وَمَا صَنَعَ نَاقُوسُ الصَّلَاةِ أَيْلُهَا * وقيل هو راهب النصارى قال عدي
ابن زيد
أَتَيْتُ وَاللَّهِ فَاسْمَعَ حَلْفِي * بِأَيْلٍ كَلَّمَ صِلَى جَارٍ

وكانوا يعظمون الأيل فيحلفون به كما يحلفون بالله والأبلة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام

الْخَشْبُ النَّحْتُ الَّذِي لَمْ يَسْتَوْ وَأَنْشَدَ * مَلْهُومَةً كَطَهْرِ الْجَنْبُلِ * الْجَنْبُلُ الرَّجُلُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ وَالْجَنْبُلُ قَدَحٌ غَلِيظٌ مِنْ خَشْبٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِأَبِي الْغَرِيبِ النَّصْرِيِّ
وَكُلُّ هَيْئَةٍ لَمْ لَا تَزِمَلْ * وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْدَ الْجَنْبُلِ

وقال آخر في مثله

إِذَا انْبَطَحَتْ جَافَى عَنِ الْأَرْضِ بَطْنَهَا * وَخَوَّاهَا رَأْبُ كَهَامَةِ جَنْبُلٍ

(جَنْبُلٌ) جَنْبُلٌ اسْمُ (جَنْبُلٍ) الْجَنْبُلُ بَقْلُهُ بِالشَّامِ نَحْوُ الْهَلْيُونِ تَوْكُلُ مَصْلُوقَةٍ
(جَنْبُلٌ) هَذِهِ كَلِمَةٌ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمَالِكِيُّ بْنُ الرَّيْبِ
عَلَامٌ يَقُولُ السِّيفُ يُثْقِلُ عَاتِقِي * إِذَا قَادَنِي بَيْنَ الرِّجَالِ الْجَنْبُلُ

قَالَ وَالْجَنْبُلُ الْقَصِيرُ (جَنْبُلٌ) الْجَنْبُلُ الْحِجَارَةُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ ابْنُ سَيْدِهِ الْجَنْبُلُ
مَا يُقِلُّ الرَّجُلُ مِنَ الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجَرُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ قَالَ أُمِيَّةُ الْهَذَلِيُّ
تَمَرٌ جَنْدَلَةٌ الْمَجْنُونُ قِيٌّ يَرَى بِهَا السُّورَ يَوْمَ الْقِتَالِ

وَالْجَنْبُلُ دَلِ الْجَنْدَالِ قَالَ سَيْبُويه وَقَالُوا جَنْبُلٌ دَلٌ يَعْنُونَ الْجَنْدَالُ وَصَرَفُوهُ لِنَقْصَانِ الْبِنَاءِ
عَمَّا لَا يَنْصَرِفُ وَأَرْضُ جَنْدَلَةٍ ذَاتُ جَنْدَلٍ وَقِيلَ الْجَنْبُلُ يَفْتَحُ الْجَيْمَ وَالنُّونَ وَكَسَرَ الدَّالَ الْمَكَانَ
الْغَلِيظَ فِيهِ حِجَارَةٌ وَمَكَانُ جَنْبُلٍ كَثِيرُ الْجَنْدَلِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بِضَمِّ الْجَيْمِ قَالَ
وَلَا أُحِقُّهُ التَّهْذِيبُ الْجَنْبُلُ صَخْرَةٌ مِثْلُ رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ جَنْدَالٌ وَالْجَنْدَالُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَجَنْبُلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَدُومَةُ الْجَنْبُلِ مَوْضِعٌ وَجَنْبُلٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ بِقَعْدَةٍ مَعْرُوفَةٍ قَالَ
* يَلْحَنُ مِنْ جَنْبُلِ ذِي مَعَارِكِ * كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْبُلٍ وَبَذَى مَعَارِكُ فَأَبْدَلُ ذِي مَعَارِكِ
مِنْ جَنْبُلٍ وَأَحْسَنَ الرُّوَايَتَيْنِ مَنْ جَنْبُلِ ذِي مَعَارِكِ أَيْ مِنْ حِجَارَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْجَنْدَالُ
الْعَظِيمُ الْقَوِيُّ قَالَ رُوَيْبَةُ * كَأَنَّ تَحْنِي صَخْبًا جَنْدَالًا * (جهل) الْجَهْلُ تَقْيِضُ الْعِلْمِ وَقَدْ
جَهَلَهُ فَلَانٌ جَهْلًا وَجَهْلَالَةً وَجَهْلٌ عَلَيْهِ وَتَجَاهَلُ أَطْهَرَ الْجَهْلِ عَنْ سَيْبُويه الْجَوْهَرِيُّ تَجَاهَلُ
أَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْجَهْلُ وَلَيْسَ بِهِ وَاسْتَجْهَلَهُ عَدُوُّهُ جَاهِلًا وَاسْتَجْهَلَهُ أَيْضًا وَالتَّجْهِيلُ أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى
الْجَهْلِ وَجَهْلٌ فَلَانٌ حَقٌّ فَلَانٌ وَجَهْلٌ فَلَانٌ عَلَى وَجْهِ هَذَا الْأَمْرِ وَالْجَهْلَالَةُ أَنْ تَفْعَلَ فَعْلًا
بِغَيْرِ الْعِلْمِ ابْنُ شَيْمِلٍ إِنْ فَلَانٌ لَمْ يَجَاهِلْ مِنْ فَلَانٍ أَيْ جَاهِلٌ بِهِ وَرَجُلٌ جَاهِلٌ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ
وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ عَنْ سَيْبُويه قَالَ شَيْبُوهُ يَنْعَبِلُ كَمَا شَاءَ بِهَوَافِعَ لَا يَقْعُولُ قَالَ ابْنُ جَنِّي
قَالُوا جُهْلًا كَمَا قَالُوا أَلْمَاءَ جَلَالَةً عَلَى ضِدِّهِ وَرَجُلٌ جَهْلٌ كَجَاهِلٍ وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ أَنْشَدَ

ابن الاعرابي * جهل العشي ربحا القسره * قوله جهل العشي يقول في أول النهار تسنن
وبالعشي يدعوها بنظم اليه ما كان منها شاذا فبما من عليها السباع والليل فيحوطها فإذا فعل ذلك
رجحن اليه مخافة قسره له بيتاياه والجهلة ما يحملن على الجهل ومنه الحديث الولد بجهلة
تجبنه تجهلة وفي الحديث انكم لتجهلون وتجهلون وتجهلون أي تحملون الا بآء على الجهل
بلا عتبه هم اياهم حفظ القلوبهم وكل من هذه الانشاظ مذكور في موضعه وقول مضر بن
ربيع الفقعسي * إننا نضح عن مجاهل قومنا * ونقيم سائلة العدو لا نصيد

قال ابن سيده مجاهل فيه جمع ليس له واحد كسر عليه الا قولهم جهل وفعل لا يكسر على مفاعل
فجاهل هنيامن باب ملاح ومحاسن وفي حديث ابن عباس أنه قال من استجهل مؤنفا عليه أنه
قال ابن المبارك يريد بقوله من استجهل مؤنفا أي جهله على شيء ليس من خلقه فيغضب به فانما غناه
على من أحوجه الى ذلك قال وجه له أرجوان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله
قال شمر المعروف في كلام العرب جهلت الشيء اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وفي
حديث الأفلح ولكن اجتمعت له الحجة أي حمله الا ثقة والغضب على الجهل قال وجهلته نسبته
الى الجهل واستجهلته وجدته جاهلا وأجهلته جعلته جاهلا قال وأما الاستجهال بمعنى الجهل
على الجهل فنه مثل للعرب نزو القرار استجهل القرار ومثله استجهلته حمله على العجالة قال
* فاستجهلونا وكانوا من صحابتنا * يقول تقدمونا فحملونا على العجالة واستترلهم الشيطان
حملهم على الزلة وقوله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياه بغير الجاهل بجاهلهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما أراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك أي لا يعرفه وقوله عز وجل
اني أعظك أن تكون من الجاهلين فنقولك جهل فلان رأيه وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل
وهو أن يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والعلوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن
والسنة وقيل هو أن يتكلف العالم الى علم ما لا يعلمه فيجهله ذلك والجاهلية زمن الفترة ولا اسلام
وقالوا الجاهلية الجهلاء فبالعوا والجهل المفارقة لآء لام فيها يقال ركبنا على مجهولها قال
سويد بن أبي كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجاهل لا هو تو كيد لا اول يشق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتند
واتدوهمج هاجج وأيله تيللا ويوم أيوم وفي الحديث انك امرؤ فيك جاهلية هي الحال التي كانت

عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاسدة بالنسب والكبر والتجبر وغير ذلك وأرض مجهل لا يمتد في أرضان مجهل أنشد يسيويه

فلم يبق الاكل صفوا صفوة * بصرا تيه بين أرضين مجهل

وأرضون مجهل كذلك وربما تنوا جمعوا وأرض مجهولة لأعلامها ولا جبال وإذا كان بها معارف أعلام فليست بمجهولة يقال علونا أرضا مجهولة ومجهلا سوا وأنشدنا

قلت اصحراء خلا مجهل * نغولي ماشنت أن نغولي

قال ويقال مجهولة ومجهولات ومجاهيل وناقه مجهولة لم تحلب قط وناقه مجهولة إذا كانت غفلة لائمة عليها وكل ما استخف فقد استجهلك قال النابغة

دعك الهوى واستجهلتك المنازل * وكيف تصابي المرو والشيب شامل

واستجهلت الرياح الغصن حركته فاضطرب والمجهل والمجهلة والمجهل والمجهلة الخشبة التي يحرق بها الجمر والتسور في بعض اللغات وصفة جهل عظيمة قال ابن الاعراب جهل اسم امرأة

وأنشد * تقول ذات الريلات جهل * (جهل) المجهلة المرأة القبيحة الدميعة والمجهل المسن من الوعول وقيل العظيم منها قال * يحطم قرني جلي جهل * (جول) جال في

الحرب جولة وجال في التطواف يجول جولا وجولا وجولا قال أبو حمية النخعي وجال جولا الأندري بواقد * مغذ قليلا ما ينح ليجهدا

وتجاولوا في الحرب أي جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات وجال واجتال والمجبال بمعنى قال الفرزدق

وأبي الذي ورد الكلاب مسوما * بالخيل تحت عجاجها المنجبال

والتجوال التطواف وفي الحديث فاجتالهم الشياطين أي استخفنتهم فجالوا معهم في الضلال وجال واجتال إذا ذهب وجاء ومنه الجولان في الحرب واجتال الشيء إذا ذهب به وساقه والجالل

الزائل عن مكانه وروى بالحاء المهملة وسبأ في ذكره ومنه الحديث لما جالت الخيل أهوى إلى عنق يقال جال يجول جولة إذا دار ومنه الحديث للباطل جولة ثم يصمحل هو من جول

في البلاد إذا طاف بمعنى أن أهله لا يسبقون على أمر يعرفونه ويطمعونون اليه قال ابن الأثير وأما حديث الصديق أن للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه

قال ويجوز أن يكون من الاول لانه قال بعده يعقولها الاثرو وتوت السنن وجولت البلاد

تجول بلاى لمجئت فيها كثيرا وجول في البلاد اى طوف ابن سيده وجول تجوالا عن سيبويه قال
والتفعل ببناء موضوع للكثرة كفعات في فعلت وجول الارض جال فيها وجال القوم جولة
اذا انكشفوا ثم كزوا والمجول نوب صغير تجول فيه الجارية غيره والمجول نوب يثنى ويخطأ من
أحد شقيه ويجعل له جيب تجول فيه المرأة وقيل المجول للصبيبة والزرع للمرأة قال امرؤ القيس
الى مثلها يرتو الخليم صبابه * اذا ما سبكرت بين درع ومجول

أى هي بين الصبيبة والمرأة وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
دخل علينا لبس مجولا قال ابن الاعرابي المجول الصدر والصدار وروى الخطابي عن عائشة
أيضا قالت كان له على الله عليه وسلم مجول قال تريد صدره من حديد يعنى الزردية قال الجوهري
وربما مى الترس مجولا وجال التراب جولا وانجبال ذهب وسطع والجول والجول والجولان
والجملان الاخيرة عن اللحياني التراب والحصى الذى تجول به الريح على وجه الارض ويوم
جولانى وجي لان كثير التراب والريح ويوم جولان وجي لان كثير التراب والغبار هذه عن
الليثاني وانجبال التراب وجال وانجباله انكشافه ويقال للقوم اذا تركوا القصة ودوا الهوى
اجتالهم الشيطان اى جالوا معه فى الضلالة وقول حميد

مطوفة خطباء تسجع كلما * دنا الصيف وانجبال الربيع فأنجمنا

انجبال اى تني وذهب أبو حنيفة الحائل والجويل ماسه فترته الريح من حطام الثبت وسواقط
ورق الشجر فجالت به واجتالهم الشيطان وتالهم عن القصة وفى الحديث ان الله تعالى قال
انى خلقت عبادى حنفاء فاجتالهم الشيطان اى استخفهم فجالوا معه قال شمر يقال اجتال
الرجل الشيء اذا ذهب به وطرده وساقه واجتال أموالهم اى ذهب بها وانجبالها مثله وفى
حديث طه بن عتبة وتنجيل الجهم اى تراه جالنا تذهب به الريح ههنا وههنا ويرى بالحاء
والحاء وهو الاشهر وسى اى ذكره ما والاجالة الادارة يقال فى الميسر اجل السهام وأجال
السهم بين القوم حرّكها وأفضى بها فى القصة ويقال أجالوا الرأى فيما بينهم وقول أبي ذؤيب
وهى خرجه واستجبل الربا * بـ منه وغرم ما صريحا

معنى استجبل كرر وكبح والخرج الودق وأورد الازهرى بيت أبي ذؤيب على غيره هذا اللفظ
فقال فلا نالما استجبل الجها * مـ عنه وغرم ما صريحا

وقال استجبل ذهب به الريح ههنا وههنا وتقطع وأجل جائلنا اى أفض الامر الذى أنت

قوله وغرم هكذا فى الاصل
هنا بالمججمة المضمومة
وتقدم فى ترجمة صرح وكترم
بالكاف وقال هناك وأراد
بالسكرىم التكنية وفى
الاصح وكترم السحاب اذا
جاء بالغيث اه كتبه معجمه

فيه والجول والجال والجول الاخيرة عن كراع ناحية البئر والقبر والجول جانبها والجول بالضم
 جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من فواحي البئر الى أعلاها من أسفلها وأنشد
 رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي * بَرِّيَا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمَانِي
 قال ابن بري البيت لابن أحرر قال وقيل هو للزرق بن طرفة بن العمرد الفراءى أى رمانى بأمر
 عاد عليه فجهه لان الذى يرعى من جول البئر يعود مارعى به عليه ويرى ومن أجل الطوى قال
 وهو الصحيح لان الشاعر كان بينه وبين خصمه حكمة فى بئر فقال خصمه انه اص ابن اص فقال
 هذه القصيدة وبعد البيت

دَعَانِي لَأَصَافِي لُصُوصَ وَمَادَعَا * بِهِ وَالَّذِي فِيمَا ضَى رَجُلَانِ

والجال مثل الجول قال الجعدى

رُدْتُ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفْلَتًا * وَصَادَفْتُ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَا

وقيل جول القبر ماحوله وبه فسر قول أبي ذؤيب

حَدَرْنَا هَـ بِالْأَثْوَابِ فِي قَعْرِ هَوَا * شَدِيدٍ عَلَى مَا نَسَمُ فِي اللَّعْدِ جُولَهَا

والجمع أجوال وجوال وجواله والجول العزيمة ويقال العقل وليس له جول أى عقل وعزيمة
 تمنعه مثل جول البئر لانها اذا طويت كان أشد لها ورجل ليس له جال أى ليس له عزيمة تمنعه
 مثل جول البئر وأنشد * وليس له عند العزائم جول * والجول لب القلب ومعقوله أبو الهيثم
 يقال للرجل الذى له رأى ومُسْكَةٌ لَهُ زَبْرٌ وَجُولُ أَى يَقَامُكَ جُولُهُ وهو مزبور ما فوق الجول منه
 وضرب ماتحت الزبر من الجول ويقال للرجل الذى لا تماسك له ولا حزم ليس له لان جول أى
 يهدم جولهُ فلا يؤمن أن يكون الزبر يسقط أيضا قال الراعى يصف عبد الملك

فَأَبْلَوْهُ أَخْرَمُهُمْ وَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ * وَأَشَدَّهُمْ عِنْدَ الْعَزَائِمِ جُولَا

ويقال فى مثل ليس انفصال جول ولا جال أى حزم ابن الاعرابى الجول الصخرة التى فى الماء
 يكون عليها الطي فان زالت تلك الصخرة تهوى البئر فهذا أصل الجول وأنشد
 أَوْفَى عَلَى رُكْنَيْنِ فَوْقَ مَنَابِهِ * عَنْ جُولِ رَاذِلَةِ الرِّشَاءِ شَطُونِ

وفى حديث الأحنف ليس للنا جول أى عتل مأخوذ من جول البئر بالضم وهو جدارها البيت
 جالاً لوادى جانباً مائه وجالاً البحر شطاه والجميع الأجوال وأنشد * اذا تنازع جالاً بجهل فذف *
 والاجولى من الخيل الجوال السريع ومنه قوله * أجولى ذو مبععة اضرب * الاصحى هو الجول

قوله وصادفت أى الناقة

كأنص عليه الجوهرى فى

ترجمة صلل حيث قال أى

صادفت ناقتى الخوض بابسا

اه كتبه مصححه

قوله وجوال وجواله قال

شارح القاموس هما فى النسخ

عنه دنا بالضم وفى المحكم

بالكسر اه فخر ركتبه

مصححه

وَالْجِبَالُ الْجَانِبُ الْقَبْرِ وَالْبُتْرُ وَجَوْلَانُ الْمَالِ بِالْتَحْرِيبِ صَعَارُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالْجَوْلُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَمِيلِ
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَبْلِ حَمِي ابْنُ بَرِي الْجَوْلُ وَالْجَوْلُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ مِنَ الْأَبْلِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ قَالَ
الرَّاجِزُ : قَدْ قَرَّبُوا اللَّيْنِ وَالْتَمَضَى * جَوْلٌ مَخَاضٌ كَلَرْدَى الْمُتَمَضِّ

قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ وَاجْتَالُ مِنْهُمْ جَوْلًا اخْتَارَ قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ يَصِفُ الذَّنْبَ
* فَاجْتَالُ مِنْهَا الْجَبَّةُ ذَاتُ هَزَمٍ * وَاجْتَالُ مِنْ مَالِهِ جَوْلًا وَجَوْلَةُ اخْتَارَ الْفَرَاءُ اجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ
جَوْلَةٌ وَانْتَصَتْ فَضْلَةٌ وَمَعْنَاهُمَا الْاِخْتِيَارُ وَجَلَّتْ هَذَا مِنْ هَذَا أَيْ اخْتَرْتَهُ مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ مِنْهُمْ
جَوْلًا أَيْ اخْتَرْتُ قَالَ الْكَمَيْتُ يَمْدَحُ رَجُلًا

وَكُنْتُ وَكَمْ مِنْ ذِي أَصْرٍ حَوْلُهُ * أَفَادَرَ غِيَابَاتِ اللَّهِهَا وَجَرَ آلَهَا

لَا تَحْرَجُ جَالُ بَغْـبِ قَرَابَةٍ * هُنَيْدَةُ لَمْ يَمْنُنْ عَلَيْهِ اجْتَمَعَتْ آلَهَا

وَالْجَوْلُ الْحَبِيلُ وَرُبَّمَا سُمِيَ الْعِنَانُ جَوْلًا اللَّيْتُ وَشَاحُ جَائِلٍ وَبِطَانُ جَائِلٍ وَهُوَ السَّائِسُ وَيُقَالُ
وَشَاحُ جَالٍ كَمَا يُقَالُ كَبَشُ صَافٍ وَصَائِفٍ وَالْجَوْلُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ
أَجْوَالُ وَالْجَوْلُ شَجَرَةٌ مَعْرُوفٌ وَجَوْلَى مَقْصُورٌ مَوْضِعٌ وَجَوْلَانُ وَالْجَوْلَانُ بِالتَّسْكِينِ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَفِي التَّهْدِيدِ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجَوْلَانُ جَبَلٌ بِالشَّامِ قَالَ وَيُقَالُ الْجَبَلُ حَارِثُ
الْجَوْلَانِ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رِيَّةٍ * وَحَوْرَانُ مِنْهُ خَائِفٌ مُتَعَانِلٌ

وَحَارِثُ قُلَّةٍ مِنْ قَلَالَةٍ وَالْجَوْلَانُ أَرْضٌ وَقِيلَ حَارِثُ وَحَوْرَانُ جَبَلَانِ وَالْأَجْوَالُ جَبَلٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

كَأَنَّ قُلُوبِي تَحْمِلُ الْأَجْوَالَ الذِي * بَشَرَقِي سَلَمِي يَوْمَ جَنْبِ قُشَامٍ

وَقَالَ زُهَيْرٌ : بَشَرَقِي سَلَمِي حَوْضُهُ فَأَجَاوَلَهُ * جَمَعَ الْجَبَلُ بِمَا حَوْلَهُ أَوْ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ أَجْوَالًا
وَالْجَوْلُ الْفَضَّةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْجَوْلُ ثَوْبٌ أَيْضٌ يُجْمَعُ عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الذِي يَدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَنْبَارَ
الْقِدَاحَ إِذَا تَجَمَّعُوا التَّهْدِيدُ الْجَوْلُ الصُّدْرَةُ وَالصِّدَارُ وَالْجَوْلُ الدَّرْهَمُ الصَّحِيجُ وَالْجَوْلُ الْعُوذَةُ
وَالْجَوْلُ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَالْجَوْلُ هَلَالٌ مِنْ فِضَّةٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْقِلَادَةِ وَالْحَالُ لُغَةٌ فِي الْخَالِ
الذِي هُوَ الْآوَاءُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِي (جبل) الْجَبِيلُ كُلُّ صِنْفٍ مِنَ النَّاسِ اتَّزَلَّ جَبِيلٌ وَالصِّينُ

قوله والجمع أجيال نقل
شارح القاموس عن المحكم
أنه يجمع أبيض على جيلان اهـ

جَبِيلٌ وَالْعَرَبُ جَبِيلٌ وَالرُّومُ جَبِيلٌ وَالْجَمْعُ أَجْبِيَالٌ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ مَا عَلِمْتُ مِنْ جَبِيلٍ كَانَ
أَخْبَثَ مِنْكُمْ الْجَبِيلُ الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْأُمَّةُ وَقِيلَ كُلُّ قَوْمٍ يَخْتَصُّونَ بِلُغَةٍ جَبِيلٌ

وجِيلَانِ وَجِيلَانِ قَوْمَ رَبِّهِمْ كَسَرَى بِالْبَحْرِ مِنْ شِبْهِ الْأَكْرَةِ تَخْرُصُ النَّخْلُ أُولَئِكَ مَا وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ بَجْرِ جَيْلَانِ فَعَلَهُ الْمُلُوكُ وَكَانُوا مِنْ أَهْلِ الْجَبَلِ وَأَنْشَدَ
أَتَيْحَ لَهُ جِيلَانُ عِنْدَ جَذَاذِهِ * وَرَدَّ فِيهِ الطَّرْفُ حَتَّى تَحْتَرَا:

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَرْسَلَ جِيلَانُ يَنْحُمُونَ لَهُ * سَاتِمًا بِالْحَدِيدِ فَأَنْصَدَا
الْمُؤَرِّجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ وَقَبِيلُهُ أَيْ جَيْلُهُ وَمَعْنَاهُ جَنْسُهُ وَجَيْلُ جِيلَانِ قَوْمُ خَلْفِ الدَّيْلَمِ التَّهْدِيبِ
جَيْلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ خَلْفَ الدَّيْلَمِ يُقَالُ جَيْلُ جَيْلَانِ وَجِيلَانُ بِنَفْعِ الْجَيْمِ حَتَّى مَنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
الْجَوْهَرِيِّ وَجِيلَانُ الْحَصَى مَا أَجَانَتْهُ الرِّيحُ مِنْهُ يُقَالُ مِنْهُ رِيحُ ذَاتِ جِيلَانِ
(فصل الحاء المهملة) (جبل) الْجَبَلُ الرِّبَاطُ بِنَفْعِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ أَجْبُلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ
وَجُبُولٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي طَالِبٍ

أَمِنْ أَجْلِ جَبَلٍ لَا أَبَاكَ ضَرْبَتُهُ * بِمَنْسَأَةٍ قَدِ جَرَّ جَبَلُكَ أَجْبِلَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَدِ جَرَّ جَبَلُكَ أَجْبِلُ قَالَ وَبَعْدَهُ

هَلُمَّ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةٍ أَنَّهُ * سَيَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَنَا مِنْ بَعْدِ
وَالْجَبَلُ الرَّسَنُ وَجَمْعُهُ جُبُولٌ وَجِبَالٌ وَجَبَلُ الشَّيْءِ جَبَلًا شَدِيدًا بِالْجَبَلِ قَالَ

* فِي الرَّأْسِ مِنْهَا حَبَّةٌ مَحْبُولٌ * وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ يَا حَابِلُ أَذْكَرَ لَأَيِّ يَأْمَنُ يُشَدُّ الْجَبَلُ إِذَا كَرُو قَتْ حَلَهُ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَوَاهُ الْحَبَّانِيُّ يَأْمَنُ بِالْمِمْ وَهُوَ تَعْيِيفٌ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَذَا كَرْتِ بَنُو أَدْرِ الْعَبَّانِي
شَيْخَانَا بَاعَلَى فَرَأَيْتَهُ غَيْرَ رَاضٍ بِهَا قَالَ وَكَانَ يَكَادِي صُلَى بَنُو أَدْرِ أَبِي زَيْدٍ أَعْظَامُهَا قَالَ وَقَالَ لِي وَقَدْ
قَرَأْتُ أَبَا هَاشِمٍ عَلَيْهِ لَيْسَ فِيهَا حَرْفُ الْوَلَا بِي زَيْدٍ تَحْتَهُ غَرَضٌ مَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَهُوَ كَذَلِكَ لَأَنَّهَا مُحْشَوَةٌ
بِالنَّكَتِ وَالْإِسْرَارِ اللَّيْثُ الْمُجَبَّلُ الْجَبَلُ فِي قَوْلِ رُوَيْبَةَ * كُلُّ جَلَالٍ يَمْلَأُ الْمُحْبِلَا * وَفِي حَدِيثِ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ يَغْدُو النَّاسُ بِجِبَالِهِمْ فَلَا يُؤْزَعُ رَجُلٌ عَنْ جَبَلٍ يُخَطِّمُهُ بِرِيدِ الْجِبَالِ الَّتِي تُشَدُّ فِيهَا
الْأَبْلُ أَيْ يَأْخُذُ كُلُّ إِنْسَانٍ جَبَلًا لِيُخَطِّمَهُ بِجَبَلِهِ وَيَتَمَلَّكُهُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَغْدُو
النَّاسُ بِجِبَالِهِمْ وَالصَّحِيجُ بِجِبَالِهِمْ وَالْحَابُولُ الْكَرُّ الَّذِي يُصَدُّ عَلَيْهِ عَلَى النَّخْلِ وَالْجَبَلُ الْعَهْدُ
وَالذِّئْبَةُ وَالْأَمَانُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَوَارِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

مَا زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِجَبَلٍ مِنْكُمْ * مَنْ حَلَّ سَاحَتَكُمْ بِأَسْبَابِ نَحَا

بِعَهْدٍ وَذِمَّةٍ وَالْجَبَلُ التَّوَاضُّلُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْجَبَلُ الْوِصَالُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ

قوله حبه محبول كذا في
الأصل بفتح الحاء من حبه
ولعلها مكسورة فنفى
القاموس والحب بالكسر
القرط من حبه واحدة ومع
ذلك فخر الراية كتبه
مصححه

الله جميعا قال أبو عبيد الاعصام بحبل الله هو ترك الفرقة واتباع القرآن وإياه أراد عبد الله ابن مسعود بظم له عليكم بحبل الله فانه كتاب الله وفي حديث الدعاء إذا ذا الحبل الشديد قال ابن الأثير هكذا يرويه المحدثون بالباء قال والمراد به القرآن أو الدين أو السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ووصفه بالشدّة لانهم امن صفات الحبال والشدّة في الدين الثبات والاستقامة قال الأزهرى والصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حبل وحول بمعنى وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى أن رجلا مسكينا قد انقطعت بي الحبال في سدى أى انقطعت بي الاسباب من الحبل السبب قال أبو عبيد وأصل الحبل في كلام العرب ينصرف على وجوه منها العهد وهو الامان وفي حديث الجنادة اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضا في الجاهلية فكان الرجل اذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيده كل قبيلة فيأمن به مادام في تلك القبيلة حتى ينتهي الى الاخرى فيأخذ منه لئلا يضاير يديه الامان فهذا حبل الجوار أى مادام مجاورا أرضه أو هو من الاجارة الايمان والنصرة قال فعنى قول ابن مسعود عليكم بحبل الله أى عليكم بكتاب الله وترك الفرقة فانه امان لكم وعهد من عذاب الله وعقابه وقال الاعشى يذكر مسير اله

واذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

وفي الحديث بيننا وبين القوم حبال أى عهودهم واثيق وفي حديث ذى المشعار أتوك على قُلُوص نواج متصلة بحبال الاسلام أى عهوده وأساببه على أنهم اجمع الجمع قال والحبل في غير هذا الموصلة قال امرؤ القيس

أتى بحبلك واصل حبلى * ويريش نبل رائش نبلى

والحبل حبل العاتق قال ابن سيده حبل العاتق عصب وقيل عصبه بين العنق والمنكب قال ذو الرمة

والقرط في حرة الذفرى معلقة * تباعد الحبل منها فهو يضطرب

وقيل حبل العاتق الطريقة التى بين العنق ورأس الكتف الأزهرى حبل العاتق وصلته ما بين العاتق والمنكب وفي حديث أبي قتادة فضربته على حبل عاتقه قال هو موضع الرء من العنق وقيل هو عرق أو عصب هنالك وحبل الوريد عرق يد فى الخناق والوريد عرق ينبض من الحيوان لادم فيه الفراء فى قوله عز وجل ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف لفظ الاسمين قال والوريد عرق بين الخلقوم والعلباوين الجوهرى حبل

الوريد عرق في العنق وحبل الذراع في اليد وفي المثل هو على حبل ذراعك أي في القرب منك
ابن سيدة حبل الذراع عرق يتقدم من الرضع حتى ينغمس في المنكب قال
* خطامها حبل الذراع أجمع * وحبل الفقار عرق يتقدم من أول الظهر إلى آخره عن ثعلب
وأشد البيت أيضا * خطامها حبل الفقار أجمع * مكان قوله حبل الذراع والجمع كالجمع
وهذا على حبل ذراعك أي يمكن لك لا يحال ينسكك وهو على المثل وقيل حبال الذراعين العصب
الظاهر عليهم ما وكذلك هي من الفرس الأصمعي من أمثالهم في تسهيل الحاجة وتسهيلها هو
على حبل ذراعك أي لا يخالفك قال وحبل الذراع عرق في اليد وحبال الفرس عروق قوائمه
ومنه قول امرئ القيس

كأن نجومها علقت في مصامه * بأمراس كأن إلى ضم حنذل

والأمراس الحبال الواحدة مرساة شبيهة عروق قوائمه بحبال السكبان وشبهه صلابة حوافره بضم
الحنذل وشبهه تحجبل قوائمه ببياض نجوم السماء وحبال الساقين عصيها وحبال الذكر
عروقه والحبال التي يصاد بها وجمعها حبال قال وليكني بها عن الموت قال لبيد
حباله مبنوثة بسبيله * ويقتى إذا ما أخطأته الحبال

وفي الحديث النساء حبال الشيطان أي مصايد واحدة حباله بالكسر وهي ما يصاد بها من أي
شيء كان وفي حديث ابن ذر بن زبني ونصبون له الحبال والحبال الذي ينصب الحبال للصيد
والحبول الوحشي الذي ينسب في الحبال والحبال المصيدة مما كانت وحبل الصيد حبالا واحتبله
أخذه وصاده بالحبال أو نصبه له وحبلته الحبال علقت وجعلها حبال واستعاره الراعي للعين
وأنها علقت القذى كما علقت الحبال الصيد فقال

وبات بتدبيرها الرضيع كأنه * قدى حبلته عينها لا ينمها

وقيل الحبول الذي نصب له الحبال وإن لم يقع فيها والحبل الذي أخذه ومنه قول الأعشى

• ومحبول ومحبيل * الأزهرى الحبل مصد رحلت الصيد واحتبلته إذا نصب له حباله
فنسب فيها وأخذته والحبال تجمع الحبل يقال حبل وحبال وحباله مثل حبل وحباله وحباله
وذ كروذ كروذ كارة وفي حديث عبد الله السعدي سألت ابن المسيب عن أكل الضبي فقال
أويا كلها أحد فقلت إن ناسا من قومي يتحبلونها فيا كلونها أي يصطادونها بالحبال ومحبيل
الفرس أرساغه ومنه قول لبيد

قوله جمع الحبل أي محررا
كما هو مقتضى التمثيل بجمع
وذ كروا نظر مامعناه وحرر
كتبه معجمه

واقْدَأْغْدُو وَمَا بَعْدَ مَنِي * صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ
 أَيْ غَيْرِ طَوِيلِ الْأَرْسَافِ وَإِذَا قَصُرَتْ أَرْسَافُهُ كَانَ أَشَدَّ وَالْمُحْتَبَلُ مِنَ الدَّابَّةِ رُسُغُهَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ
 الْحَبْلِ الَّذِي يَشُدُّ فِيهِ وَالْأَحْبُولُ الْحَبَالَةُ وَحَبَائِلُ الْمَوْتِ أَسْمَاءُهَا وَقَدْ احْتَبَلَهُمُ الْمَوْتُ وَشَعَرُ
 مُحَبَّلٍ مَضْفُورٌ وَفِيهِ دَيْتٌ قَسَادَةٌ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ لَعَنَهُ اللَّهُ أَنَّهُ مُحَبَّلُ الشَّعْرَى كَأَنَّ كُلَّ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِ
 رَأْسِهِ حَبْلٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ لَهُ تَقَاصِيْبَ لِحْوَ دَوْدَةَ شَعْرَهُ وَطَوَّلَهُ وَيُرْوَى بِالْكَافِ مُحَبَّلُ الشَّعْرِ وَالْحَبَالُ الشَّعْرُ
 الْكَثِيرُ وَالْحَبْلَانِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ مَعْرُوفُ بْنُ ظَالِمٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ * وَأَنَّ الْقَتْلَ يَمْسِي بِحَبْلِيهِ عَانِيَا
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي قِصَّةِ الْيَهُودِ وَذَلَّهِمْ إِلَى آخِرِ الدِّينِ وَأَنْفَضَتْهُمْ ضَرْبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْ نَافَتْهُمْ
 الْأَجْبَلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٌ مِنَ النَّاسِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ عُلَمَاءُ اللَّغَةِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَاخْتَلَفَتْ
 مَذَاهِبُهُمْ فِيهَا الْأَشْكَالُ فَاقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ ضَرْبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ إِلَّا أَنْ يَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ فَانْضَمَّتْ
 ذَلِكَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

رَأَيْتُنِي بِحَبْلِيهَا فَاصْدَتْ مَخَافَةً * وَفِي الْحَبْلِ رَوْعَاءُ الْفَوَادِ قُرُوقُ
 أَرَادَ رَأَيْتُنِي أَقْبَلْتُ بِحَبْلِيهَا فَانْضَمَّتْ كَمَا انْضَمَّتْ الْعِصَامُ فِي الْآيَةِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
 أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ الَّذِي قَالَ الْفَرَّاءُ بَعِيدٌ أَنْ تُحْذَفَ أَنْ وَتَبْقَى صَلَاحُهَا وَلَكِنَّ الْمَعْنَى
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ضَرْبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْ نَافَتْهُمْ وَبُكِلَ مَكَانُ الْأَبْجُوعِ حَبْلٌ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ اسْتِثْنَاءُ مُتَمَصِّلٍ
 كَمَا يَقُولُ ضَرْبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ فِي الْأَمْكِنَةِ الْإِنْفِ هَذَا الْمَكَانُ قَالَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ رَأَيْتُنِي بِحَبْلِيهَا
 فَاصْدَتْ بِالرُّؤْيَةِ مِنَ الْقَسْكَ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْأَجْبَلُ مِنَ اللَّهِ أَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ خَارِجٌ مِنْ أَوَّلِ
 الْكَلَامِ فِي مَعْنَى لَكِنْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِكُتَابِ اللَّهِ وَعِزَّتِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ كُتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
 الْأَرْضِ أَيْ نُورٌ مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ اتِّصَالَ كُتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كَانَ يُنْقَلَى
 فِي الْأَرْضِ وَيُنْشَخُ وَيُكْتَبُ وَمَعْنَى الْحَبْلِ الْمَمْدُودِ نُورُهُ دَاهُ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النُّورَ الْمَمْتَدَّ بِالْحَبْلِ وَالْخِيطِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَتَّيْنَ لَكُمْ الْخِيطُ الْإِبْيَضُ مِنَ الْخِيطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي نُورَ الصُّبْحِ مِنْ ظُلْمَةِ
 اللَّيْلِ فَالْخِيطُ الْإِبْيَضُ هُوَ نُورُ الصُّبْحِ إِذَا تَبَيَّنَ لِلْأَبْصَارِ وَانْفَلَقَ وَالْخِيطُ الْأَسْوَدُ دُونُهُ فِي الْإِنَارَةِ لَغْلَبَةِ
 سُودِ اللَّيْلِ عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ نُبْعِتَ بِالْأَسْوَدِ وَنُبْعِتَ الْآخِرَ بِالْإِبْيَضِ وَالْخِيطُ وَالْحَبْلُ قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ
 وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمُتَيْنِ أَيْ نُورُهُ دَاهُ وَقِيلَ عَهْدُهُ وَأَمَانُهُ الَّذِي يُؤْمِنُ مِنَ الْعَذَابِ

قوله اتصال كتاب الله أى
 بالسماه كما هو ظاهر وان لم
 يصرح بذلك اه مصححه

والحبل العهد والميثاق الجوهرى ويقال للرمل يستطيل حبل والحبل الرمل المستطيل شبه
 بالحبل والحبل من الرمل المجتمع الكثير العالى والحبل رمل يستطيل ويمتد وفي حديث عروة بن
 مضر سأتيتك من جبل طي ما تركت من جبل الاوقفت عليه الحبل المستطيل من الرمل وقيل
 الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال في الرمل كالحبال في غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا
 على حبل أى قطعة من الرمل ضخمة تمتد وفي الحديث وجعل حبل المساة بين يديه أى طريقهم
 الذى يسلكونه فى الرمل وقيل أراد صفتهم ومجتمعتهم فى مشيهم تشبيه بحبل الرمل وفي صفة
 الجنة فاذا فيها حبال اللؤلؤ قال ابن الاثير هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنانة اللؤلؤ
 وقد تقدم قال فان صحت الرواية فيكون أراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حباله
 وحباله جمع حبل أو هو جمع على غير قياس ابن الاعرابى يقال للموت حبل برآح ابن سيدة
 فلان حبل برآح أى شجاع ومنه قيل للانس حبل برآح يقال ذلك للواقف مكانه كالأسد
 لا يقر والحبل الداهية وجمعها حبول قال كثير

فلا تجملي يا عزان تنفهي * بنصح أئى الواشوان أم محبوب

وقال الاخطل وكنت سلم القلب حتى أصابني * من اللامعات المبرقات حبول
 قال ابن سيدة فاما رواه الشيباني حبول بالحاء المجمة فزعم الفارسي أنه تصحيف ويقال للداهية
 من الرجال انه حبل من أحبالها وكذلك يقال فى القائم على المال ابن الاعرابى الحبل الرجل
 العالم القطن الداهى قال وأنشدنى المفضل

فيا عجباً للنعوذ بئدى قناعها * ترأرى بالعينين للرجل الحبل

يقال رأت بعينيهما وغتت وهجت اذا دارته تغمر الرجل وثار حبلهم على نابلهم اذا وقدا
 الشريينهم ومن أمثال العرب فى السدة تصيب الناس قد ثار حبلهم ونابلهم والحبل الذى
 ينصب الحباله والنابل الرامى عن قوسه بالنبل وقد يضرب هذا مثلاً للقوم تتقلب أحوالهم
 ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرخاء أبو زيد من أمثالهم انه لو اسع الحبل وانه لضيق
 الحبل كقولك هو ضيق الخلق وواسع الخلق أبو العباس فى مثله انه لو اسع العطن وضيق العطن
 والتبس الحابل بالنابل الحابل سدى الثوب والنابل اللحمة يقال ذلك فى الاختلاط وحول حباله
 على نابله أى أعلاه على أسفله واجعل حباله نابله وحباله على نابله كذلك والحبله السكرم
 وقيل الأصل من أصول السكرم والحبله طاق من قضبان السكرم والحبل شجر العنب واحده

حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ عَمْرٍ وَضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ بِيضَاءُ مُحَدَّدَةُ الْأَطْرَافِ مَتَدَاخِضَةُ الْعَنَاقِيدِ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا تَقُولُوا لِلْعَنْبِ الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعَنْبُ وَالْحَبْلُ لَهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالْبَاءِ وَرَبْعًا سَكَنْتَ هِيَ
 الْقَضِيبُ مِنْ شَجَرِ الْأَعْنَابِ أَوِ الْأَصْلُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ عَرَسَ الْحَبْلَةَ وَفِي
 حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ لَمَّا خَرَجَ نُوحٌ مِنَ السَّفِينَةِ فَقَدْ دَخَلَتَيْنِ كَانَتَا مَعَهُ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ ذَهَبَ بِهِمَا
 الشَّيْطَانُ يَرِيدُ مَا كَانَ فِيهِمَا مِنَ التَّمْرِ وَالسُّكَّرِ الْأَصْهَى الْخَفِضَةُ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ وَجَمْعُهَا
 الْخَفْنُ وَهِيَ الْحَبْلَةُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَيَجُوزُ الْحَبْلَةُ بِالْجَزْمِ وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ حَبْلَةٌ تَحْمِلُ
 كُرًّا وَكَانَ بِسْمِهَا أُمُّ الْعِيَالِ وَهِيَ الْأَصْلُ مِنَ الْكَرْمِ انْتَشَرَتْ قُضْبَانُهَا عَنْ غُرَاسِهَا وَامْتَدَّتْ وَكَثُرَتْ
 قُضْبَانُهَا حَتَّى بَلَغَ حَمْلُهَا كُرًّا وَالْحَبْلُ الْأَمْتَلَاءُ وَحَبْلٌ مِنَ الشَّرَابِ امْتَلَأَ وَرَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ
 حَبْلَى مَمْلُوءَتَانِ مِنَ الشَّرَابِ وَالْحَبَالُ اتِّفَاقُ الْبَطْنِ مِنَ الشَّرَابِ وَالنَّبِيدِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهِ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ انَّمَا هُوَ رَجُلٌ حَبْلَانُ وَامْرَأَةٌ حَبْلَى وَمِنْهُ حَبْلُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ امْتَلَأَ رَجْعُهَا وَالْحَبْلَانُ أَيْضًا
 الْمَمْلُوءُ غَضْبًا وَحَبْلُ الرَّجُلِ إِذَا امْتَلَأَ مِنْ شَرِبِ اللَّبَنِ فَهُوَ حَبْلَانُ وَالْمَرْأَةُ حَبْلَى وَفُلَانٌ حَبْلَانُ
 عَلَى فُلَانٍ أَيْ غَضْبَانٌ وَبِهِ حَبْلٌ أَيْ غَضَبٌ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنْ حَبْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَبْلُ الْحَمْلُ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ امْتَلَأَ الرَّحِمُ وَقَدْ حَبِلَتِ الْمَرْأَةُ تَحْبِلُ حَبْلًا وَالْحَبْلُ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا وَالْجَمْعُ
 أَحْبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ فَعْمَلُهُ اسْمًا

ذَا جُرَّةٍ تُسْقِطُ الْأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ * مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرَهُ يَسْمُ

وَلَوْ جَعَلَهُ مَصْدَرًا أَوْ أَرَادَ ذَوَاتِ الْأَحْبَالِ لَكَانَ حَسَنًا وَامْرَأَةٌ حَابِلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ حَبْلَةٍ نَادِرٌ وَحَبْلَى
 مِنْ نِسْوَةِ حَبْلِيَّاتٍ وَحَبَالَى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ حَبَالٌ كَدَعَا وَتَكْسِيرُ دَعَايَ الْجَوْهَرِي فِي جَمْعِهِ نِسْوَةُ
 حَبَالَى وَحَبَالِيَّاتٍ قَالَ لِأَنَّهُ لَا يَسْلُهَا أَفْعَلُ فَتَفَارِقَ جَمْعُ الصُّغَرَى وَالْأَصْلُ حَبَالَى بِكَسْرِ
 اللَّامِ قَالَ لِأَنَّهُ كُلُّ جَمْعٍ ثَالِثُهُ أَفٌ انْتَكَسَرَ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهُ فَتَحُوهُ مَسَاجِدُ وَجَمَاعٍ ثُمَّ أَبْدَلُوا مِنْ
 الْبَاءِ الْمُنْقَلِبَةَ مِنْ أَفٍ الثَّانِيَةِ أَلْفًا فَقَالُوا أَحْبَالَى بَفَتْحِ اللَّامِ لِيَقْرَأَ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ كَمَا قُلْنَا فِي الصَّحَارَى
 وَلِيَكُونَ الْحَبَالَى الْحَبْلَى فِي تَرْكِ صَرَفِهَا لِأَنَّهُمْ لَوْلَمْ يَبْدَلُوا السَّقَطُ الْبَاءَ لَدَخُولِ التَّنْوِينِ كَمَا نَسَقَطُ
 فِي جَوَارٍ وَقَدْ رَدَّ ابْنُ بَرِي عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ فِي جَمْعِ حَبْلَى حَبَالِيَّاتٍ قَالَ وَصَوَابُهُ حَبْلِيَّاتٍ قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ قِيلَ امْرَأَةٌ حَبْلَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ أَجْدُعِي هَجَانَةً وَشَقَّتِي ذَبَانَةً
 وَأَرَانِي حَبْلَانَةً وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ أَعَامَةُ لِلْأَنَاثِ أَمْ خَاصَّةٌ لِبَعْضِهَا فَقِيلَ لَا يَقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ غَيْرِ
 الْحَيَوَانِ حَبْلَى إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ نَهَى عَنْ يَسِّعِ حَبْلُ الْحَبْلَةِ وَهُوَ أَنْ يَبَاعَ مَا يَكُونُ فِي بَطْنِ

الناقعة وقيل معنى حَبَل الحَبْلَةِ حَمْل الكَرْمَةِ قبل أن تبلغ وجعل حملها قبل أن تبلغ حَبْلًا وهذا كما نهى عن بيع غير النخل قبل أن يَرْهَى وقيل حَبْل الحَبْلَةِ ولد الولد الذي في البطن وكانت العرب في الجاهلية تتابع على حَبَل الحَبْلَةِ في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل وفي التهذيب كانوا يتبايعون أولادها في بطون الحوامل فمنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال أبو عبيد حَبْل الحَبْلَةِ تَبَاجِ التَّبَاجِ وولد الجنين الذي في بطن الناقعة وهو قول الشافعي وقيل كل ذات ظُفْر حَبْلِي قال * أَوْ ذِيحَمَةٍ حَبْلِي مُقَرَّب * الأزهرى يزيد بن مرة منهى عن حَبَل الحَبْلَةِ جعل في الحَبْلَةِ هاء قال وعى الانثى التي هي حَبْل في بطن أمها فينتظر أن تُنْج من بطن أمها ثم ينتظرها حتى تَسْب ثم يرسل عليها الفحل فتلقيح فله ما في بطنها ويقال حَبْل الحَبْلَةِ للابل وغيرها قال أبو منصور جعل الأول حَبْلَةً بالهاء لانها انثى فاذا نُجبت الحَبْلَةُ فولد لها حَبْل قال وحَبْل الحَبْلَةِ المنتظرة أن تلقيح الحَبْلَةُ المستشعرة هذى التي في الرحم لان المضمرة من بعد ما تُنْج امرأة وقال ابن خالويه الحَبْل ولد البحر وهو ولد الولد ابن الاثير في قوله منهى عن حَبَل الحَبْلَةِ قال الحَبْل بالتحريك مصدريه به المحمول كما سمي به الحبل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الاثنية فيه والحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحبل والثاني حَبْل الذي في بطون النوق وانما منهى عنه لمعنيين أحدهما أنه غرر وبيع شئ لم يخلق بعد وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن أمه على تقدير أن يكون أنثى فهو يبيع تَبَاجِ التَّبَاجِ وقيل أراد بحَبَل الحَبْلَةِ أن يبيعه الى أجل يُنْج فيه الحبل الذي في بطن الناقعة فهو أجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر أرادوا قسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى يَغْزَوْ منها حَبْل الحَبْلَةِ يريد حتى يَغْزَوْ منها أولاد الاولاد ويكون عام في الناس والدواب أي يكثر المسلمون فيها بالتوالي فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الا بآدم دون الاولاد أو يكون أراد المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول وسنورة حَبْلِي وشاة حَبْلِي والحبل أو ان الحبل والحبل موضع الحبل من الرحم وروى بيت المنخل الهذلي

ان يَمْسِ نَشْوَانٌ بِمَصْرُوفَةٍ * منها يَرِيّ وعلى مَرَجَل

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقَبَائُهُ * خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ

والاعرف في المهبل ونشوان أي سكران بمصرفه أي بجم صرف على مَرَجَل أي على لحم في قدروا ان كان هذا دائما فليس يقيه الموت خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ أي كُتِبَ لَهُ الموت حين حَبِلَتْ به أمه قال أبو منصور أراد معنى حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون

في الرحم أربعين يوماً نطفة ثم علقه كذلك ثم دضعه كذلك ثم بيعت الله الملك فيقول له اكتب رزقه وعمّ له وأجله وشقي أو سعيد فيختم له على ذلك فها من أحد الا وقد كتب له الموت عند انقضاء الأجل المؤجل له. ويقال كان ذلك في حبل فلان أي في وقت حبل أمه به وحبل الزرع قد ذف بعضه على بعض والحبل بقلة لها ثمره كأنها فطر العنقرب تسمى شجرة العنقرب يأخذها النساء يتداوين بهما تنبت بحبل في السهولة والحبل عمر السلم والسيال والسمروهي همة معتقة فيمحب صغار أسود كأنه العنقرب وقيل الحبل عمر عامة العضاء وقيل هو وعام حب السلم والسمروهي وأما جميع العضاء بعد فان لها مكان الحبل السفة وقد أحبل العضاء والحبل ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد وفي التهذيب كان يجعل في القلائد في الجاهلية قال عبد الله بن سليم من بنى نعلبة بن الدول

ولقد لهوت وكل شيء هالك * بقاة حبب الدرع غير عبوس
وزينها في التحرّحلى وانح * وقلائد من حبله وسلوس

والسلوس خيط ينظم فيه الحرز وجمعه سلوس والحبل شجرة بأكلها الضباب وضب حابل يرعى الحبل والحبل بقلة طيبة من ذكور البقل والحبال الانطلاق وحكي اللعياني أنبته على حباله انطلاق وأنبته على حباله ذلك أي على حين ذلك وإبانه وهي على حباله الطلاق أي مشرفة عليه وكل ما كان على فعالة مشددة اللام فالتخفيف فيها جائز كحمار القميط وحمارته وصـ بارة البرد وصبارته الاحباله ذلك فانه ليس في لامها الا التشديد رواه اللعياني والحبل الكتاب الاول وبنو الحبل بطن النسب اليه حبل على القياس وحبل على غيره والحبل موضع الليث فلان الحبل منسوب الى سحر من الين قال أبو حاتم ينسب من بنى الحبل وهم رهط عبد الله بن أبي المنافق حبل قال وقال أبو يزيد ينسب الى الحبل حبلوى وحبلوى وبنو الحبل من الانصار قال ابن بري والنسبة اليه حبل بفتح الباء والحبل موضع بالبصرة وقول أبي ذؤيب

وراحهم من ذي المجاز عشي * يبادر أوى السابقين الى الحبل

قال السكري يعني حبل عرفة والحابل أرض عن نعلب وأنشد ابن الاعرابي

أبني ان العنز نفع ربها * من أن يبيت وأهل الحابل

والحبليل دويبة تموت فاذا أصابه المطر عاش وهو من الامثلة التي لم يحكمها سيدي به ابن الاعرابي الاحبل والحبل اللوباء والحبل الثقل ابن سيده الحبل بالضم عمر العضاء وفي حديث سعد بن

قوله والحبال الانطلاق وفي
القاموس من معانيها الثقل
قال شارحه يقال ألقي عليه
حبالته وعبالته أي ثقله اهـ

قوله والحبليل هكذا في
الاصل بفتح الباء وعبرة
القاموس والحبليل بالضم
مخرر كتبه مصححه

أَبُو وَقَاصٍ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا طَعَامَ الْخَبْثَةِ وَوَرَقَ السَّمَرِ أَبُو
عَبِيدِ الْخَبْثَةِ وَالسَّمَرُ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ شَمَرُ السَّمَرِ شَبَّهَ اللَّوِيَّ بِمَا وَهُوَ الْغُلْفُ مِنَ الطَّلْحِ وَالسَّنْفُ مِنَ
الْمَرْخِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَبْثَةُ بَضْمُ الْحَاءِ وَسُكُونُ الْبَاءِ شَمَرُ السَّمَرِ بِشَبَّهِ اللَّوِيَّ بِمَا وَقِيلَ هُوَ ثَمَرُ الْعَضَاهِ
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَسْتَ تَرَى مَعْوَتَهَا وَخَبْلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ضَبَّ حَابِلٍ يَرَى الْخَبْثَةَ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَبَّ حَابِلٍ سَاحٍ يَرَى الْخَبْثَةَ وَالسَّحَاءُ وَأَخْبَلَهُ أَيْ أَلْقَعَهُ وَحَبَالُ اسْمُ رَجُلٍ
مِنْ أَصْحَابِ طَلْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ الْأَسَدِيِّ أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فِي الرَّدَّةِ فَقَالَ فِيهِ

فَانْ تَلْ أَذْوَادُ صِبْنٍ وَنِسْوَةٍ * فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَعًا بِقَتْلِ حَبَالٍ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ مُجَاعَةً مِنْ مَرَارَةِ الْخَبْلِ بَضْمُ الْحَاءِ وَفُتِحَ الْبَاءُ مَوْضِعُ
بِالْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَبَلٌ) الْخَبْلُ وَالْحَبَالُ الْقَلِيلُ الْجَسْمُ (حَبَلٌ) الْحَبَالُ
الْقَصِيرُ الْجَمْعُ الْخَلْقُ (حَبْرُ كُلِّ) الْحَبْرُ كُلُّ كَالْحَزَنِيِّ وَهُمَا الْغَلِيظَانِ الشَّفَةِ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ
الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَلْتُ عَنْهُ حَتْلًا خَرَجَ فِيهِ سَاحِبٌ أَجْرَعَنْ كِرَاعَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَاتِلُ
الْمِثْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ الْحَاتِنُ فَعَلَتْ النُّونُ لَامًا وَهُوَ حَتْنُهُ وَحَتَلَهُ أَيْ
مِثْلَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ بَقِيَّةُ الْمَرْقِ وَحَتَاتُ اللَّحْمِ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ وَاحْسَبُهُ يَقَالُ
بِالنَّاءِ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ (حَتْلٌ) الْحَتْلُ سُوءُ الرِّضَاعِ وَالْحَالِ وَقَدْ أَحْتَلَّهُ أُمُّهُ وَالْحَتْلُ
السَّيِّئُ الْغِذَاءُ قَالَ مُتَمِّمٌ

قوله متمم ضبطه صاحب
القماموس بفتح الميم الاولى
وابن خلكان بكسر هاء اخر
كتبه معجمه

وَأَرْزَلَهُ تَسْعَى بِأَسْعَثِ حَتْلٍ * كَفَرَّخَ الْحَبَارِيُّ رِيْشَهُ قَدْ تَصَوَّعَا

وَالْحَتْلُ الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ كَالْحَتْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَارْحَمَ الْأَطْفَالَ الْمُحْتَلَةَ يَعْنِي السَّيِّئِي
الغذاء من الحَتْلِ وَهُوَ سُوءُ الرِّضَاعِ وَسُوءُ الْحَالِ وَيُقَالُ أَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ إِذَا سَأَسَتْ غِذَاءَهُ وَأَحْتَلَّهُ
الدَّهْرُ إِسَاءَ حَالِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ يَحْتَلُّهُ الدَّهْرُ سُوءَ الْحَالِ وَأَنْشَدَ

وَأَسْعَثَ يَرْهَاهُ النَّبُوحُ مُدْفَعٌ * عَنِ الزَّادِ مَنْ حَرَفَ الدَّهْرُ حَتْلُ

وَحَتْلَةُ الطَّعَامِ مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنْ زُؤَانٍ وَنُحُومٍ مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ فَيُرَى بِهِ قَالَ اللَّجْبَانِيُّ هُوَ أَجْلٌ مِنَ
الترابِ وَالذُّقَاقُ قَلِيلًا وَالْحَتْلَةُ وَالْحَتْلُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْقُسَارَةُ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ
وَالْأَرْزُومَ أَشْبَهَهَا وَكُلُّ ذِي قُسَارَةٍ إِذَا نَفَى وَحَتْلَةُ الْقَرْظِ نَفَايَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعَاوِيَةَ فِي خُطْبَتِهِ
فَأَنَا فِي مِثْلِ حَتْلَةِ الْقَرْظِ يَعْنِي الزَّمَانَ وَأَهْلَهُ وَخَصَّ اللَّجْبَانِيُّ بِالْحَتْلَةِ رَدِيَّ الْخَطِيئَةِ وَنَفْيَتَهَا وَحَتْلَةُ
الدَّهْرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالذَّهْنِ نَفَلُهُ فَكَانَتْهُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحَتْلَةُ النَّاسِ رُدَّالَتُهُمْ وَفِي

الحديث لا تقوم الساعة الا على حُثالة الناس هي الردى من كل شئ وجاء في الحديث الذى يرويه
عبد الله بن عمرو انه ذكر آخر الزمان فيبقى حُثالة من الناس لا خير فيهم ثم أراد بحُثالة الناس رُدَّ الهم
وشَرَّ اَهم وأصله من حُثالة التمر وحُثالته وهو أردؤه وما لا خير فيه مما سبق في أسفل الحلة ابن
الاعرابي الحُثَال السَّقَل الازهرى وقد جاء في موضع أعوذ بك من أن أبقى في حُثَل من الناس بدل
حُثالة وهم اسوا وفي رواية أنه قال لعبد الله بن عمر كيف أنت اذا بقيت في حُثالة من الناس يريد
أراد لهم أبو زيد أحنل فلان غمته فهي حُثالة اذا هزلها ورجل حُثيل قصير والحُثِيل مثل الهميع
ضرب من أشجار الجبال قال أبو حنيفة زعم أبو هير أنه شجر يشبه الشوحط ينبت مع النبع قال
أوس بن حجر تعلمها في غيلها وهي حَطْوَةٌ * بَوَادِيه نَبْعٌ طَوَالٌ وَحُثِيلٌ
الازهرى عن الاسمي الحُثِيل من أسماء الشجر معروف الجوهرى وأحْثَات الصبي اذا أسأت
غذاه قال ذوالرمة

بِهَا الذُّبُّ مَحْزُونًا كَانَ عَوَاهُ * عَوَاهُ فَصِيلٌ آخِرُ اللَّيْلِ مُحْمَلٌ

وقال أبو النجم * خَوْصَاءُ تَرْمِي بِالْيَتِيمِ الْمُحْمَلِ * وقال امرؤ القيس

نُطِّمُ قَرَحَاطَهَا سَاغِبًا أُرْزَى بِهِ الْجَوْعُ وَالْإِحْثَالُ

قوله تطم البيت له من
السريع ولعله تطعمه بالضمير
ليستقيم الوزن وحرر كتبه
منحه

(حُثُل) الحُثُل ما بقى في أسفل القدر وقد ذكرت بالهاء وقيل الحُثُل سفلة الناس عن
ابن الاعرابي الازهرى الحُثُل تُرْتَمِ المَرْق ابن الاعرابي يقال لثُل الدُّهْن رَغِيْره في القارورة
حُثُل قال وردى المال حُثُلُه وقيل الحُثُل يكون في أسفل المرق من بَقِيَّة الثريد قاله ابن
السكريت ابن برى الحُثُل والحُثُل ما بقى في أسفل القارورة من عَكَّر الزيت (حُثُل) حُثُل
اسم (حجل) الحَجَل القَبَج وقال ابن سيده الحَجَل الذكور من القَبَج الواحدة حَجَلَةٌ وحَجَلَانُ
والْحَجَلِي اسم للجمع ولم يجئ الجمع على فَعْلٍ الا حرفان هذا والطَّرَبِي جمع طَرَبَان وهي دُوِيَّة ممتنة
الريح قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بنى ثعلبية بن سعد بن ذِيان يخاطب عبد الملك بن مروان
وبعد ذرا ليه لانه كان مع عبد الله بن الزبير

فَارْحَمُ أَصْيَبِيَّيَ الَّذِينَ كَانَهُمْ * حَجَلِي تَدْرَجُ بِالشَّرْبَةِ وَقَعُ

أَدْنُو تَرَجَمِي وَتَقَبَّلْ تَوْبِي * وَأَرَأَيْتَ دَفْعِي فَايْنَ الْمَدْفَعُ

وقال عبد الملك الى النار الازهرى سمعت بعض العرب يقول قالت القطا للحجل حَجَل حَجَل تَفْرِقِي
الحَجَل من خَشْبَةِ الْوَجَل فقالت الحجل للقطا قطا قطا يَبْضُكُنْتُنَا وَيَضِي مَاتَنَا الازهرى الحَجَل

اناث اليعاقب واليعاقب ذكورها وروى ابن شهيل حديثان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم انى ادعوك ريشا وقد جعلوا طعماى كطعام الجمل قال النضر الجمل يأكل الحبة بعد الحبة
 لا يجدف الاكل قال الازهرى اراد انهم لا يجدفون فى اجابتي ولا يدخل منهم فى دين الله الا الخطيئة
 بعد الخطيئة يعنى النادر القليل وفى الحديث فاصطادوا جملا وهو القبيح الازهرى جمل الابل
 صغار اولادها ابن سيده الجمل صغار الابل واولادها قال لبيد يصف الابل بكثرة اللبن وان
 رؤس اولادها صارت قرعاى صلعا لكثرة ما يسيل عليهما من لبنها وتعلب أمهاتها عليها

لها جمل قد قرعت من رؤسها * لها فوقها عمامة نواف واشل

قال ابن السكيت استعار الجمل فجعلها صغارا لابل قال ابن برى وجدت هذا البيت بخط الآمدي
 قرعت أى تفرعت كما يقال قدم بمعنى تقدم وخيل بمعنى تخيل ويدل على صحته أن قولهم قرع
 القصيل انما معناه ازيل قرعه بجرحه على السجعة مثل مرصته فيكون عكس المعنى ومثله للبعدى
 لها جمل قرع الرؤس تعلبت * على هامه بالضيف حتى تمورا

قال ابن سيده وربما أوقعوا ذلك على فتايا المعز قال اقمنا العادي يمدح ابني ثخن بغمه عن ابليهما
 اشترى اها يا ابني ثخن انها المعزى جمل بأحقها جمل يقول انها قبيحة كالجمل من الابل وقوله بأحقها
 جمل أى ان ضررها تضرب الى أحقها فهي كالقرب المملوءة كل ذلك عن ابن الاعرابى قال ورواه
 بعضهم انها المعزى جمل بكسر الحاء ولم يفسره ابن الاعرابى ولا ثعلب قال ابن سيده وعندي أنهم
 انما قالوا جمل فيمن رواه بالكسر اتباعا للعجل والجمله مثل القبة وجمله العروس معروفة وهى بيت
 يزبن بالثياب والاسرة والستور قال أدهم بن الزعراء

وبالجمل المقصور خلف ظهرونا * نواشئ كالغزلان تجل عيونها

وفى الحديث كان خاتم النبوة مثل زرا الجمل بالتحريك هو بيت كالقبة يستبر بالثياب ويكون له أزرار
 كبار ومنه حديث الاستمذان ليس ليسوتهم سوتور ولا جمل ومنه أعروا النساء يلزم من الجمل
 والجمع جمل وجمل قال الفرزدق * رقدن عليهن الجمل المسجف * قال الجمل وهم جماعة ثم قال
 المسجف فذكر لان لفظ الجمل الواحد مثل الجراب والجدا ومثله قوله تعالى قال من يحيى
 العظام هى رميم ولم يقل رميمة وجمل العروس اتخذها جملته وقوله أنشده ثعلب
 ورابعة ألا اجمل قدرنا * على لمحها حين الشتاء لنشبعها

فسره فقال نسرتها ونجعلها فى جملة أى اننا نطعمها الضيفان البيت الجمل القيد يفتح ويكسر

قوله تولى كذا فى الاصل
 هنا وسبق فى ترجمة قرع تعلب
 بدل نواف ولعل ما هنا محرف
 عن نو كذب بالكاف أى سال
 وقطر كفى كتب اللغة وحرر
 اه

قوله ورابعة البيت انظره مع
 قوله بعدنى تفسيره اى انا
 نطعمها الضيفان ولعل المعنى
 على نبي الاطعام فتأمل كتبه
 معصمه

إذا حُجِّلَ المقرى يكون وقاؤه * تمام الذى تموى اليه الموارِد
قال المقرى القَدَح الذى يُسرى فيه وتُحجَّلُ له أن تُصَبَّ فيه لُبَيْنة قليلة تُدْرَجُ تحجِيلُ الفرس ثم يوقى
المقرى بالماء وذلك فى الجُدوبة وعوز اللبَنِ الاصمعى إذا حُجِّلَ المقرى أى ستر بالجلَّة ضنَّابه ليشربوه
هم والتحجِيلُ بياض يكون فى قوائم الفرس كلها قال * ذو مِيعَةٍ مُحجَّلُ القوائم * وقيل
هو أن يكون البياض فى ثلاث منهن دون الأخرى فى رجلٍ ويدين قال

نَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ * بِتَحْجِيلِ وَقَائِمِهِمْ

ولهذا يقال مُحجَّلُ الثلاث مطابقاً أو رجل وهو أن يكون أيضاً فى رجلين وفى يد واحدة وقال

* مُحجَّلُ الرَّجْلَيْنِ مِنْهُ وَالْيَدِ * أو يكون البياض فى الرجلين دون اليدين قال

ذُو غُرَّةٍ مُحجَّلُ الرَّجْلَيْنِ * إِلَى وَطِيفِ مُسْكِ الْيَدَيْنِ

أو أن يكون البياض فى إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين ولا يكون التحجِيلُ فى اليدين
خاصةً الامع الرجلين ولا فى يد واحدة دون الأخرى الامع الرجلين وقيل التحجِيلُ بياض قل
أو أكثر حتى يبلغ نصف الوطيف ولون سائرهما كان فإذا كان بياض التحجِيلِ فى قوائمه كلها قالوا
مُحجَّلُ الأَرْبَعِ الأزهري تقول فرس مُحجَّلٌ وفرس بادِجُوهُ قال الأعشى

تَعَالَوْا فَإِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَ ذِي النَّهْسِ * مِنَ النَّاسِ كَالْبَلْقَاءِ بَادِجُوهُهَا

قال أبو عبيدة المحجَّلُ من الخيل أن تكون قوائمه الأربعة بعضها يبلغ البياض منها ثلث الوطيف
أو نصفه أو ثلثيه بعد أن يتجاوز الأرساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال مُحجَّلُ القوائم فإذا
بلغ البياض من التحجِيلِ ركبةً اليد وعرقوب الرجل فهو فرس مُحجَّبٌ فإن كان البياض
برجلية دون اليد فهو مُحجَّلٌ إن جاوز الأرساغ وإن كان البياض يديه دون رجلية فهو أَعَصَمُ
فإن كان فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو مُحجَّلُ الثلاث مطلق اليد أو الرجل ولا يكون
التحجِيلُ واقعا بيد ولا يدين الآن يكون معها أو معها رجل أو رجلان قال الجوهري التحجِيلُ
بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجلية قل أو أكثر بعد أن يجاوز الأرساغ ولا يجاوز
الركبتين والعرقوبين لأنهما مواضع الأَجْجَالِ وهى الخَلَاخِيلُ والْقِيُودُ يقال فرس مُحجَّلٌ
وقد حُجِّلَتْ قَوَائِمُهُ مُحجَّبَةً لا وائمه الذات أَعْجَالٌ فإن كان فى الرجلين فهو مُحجَّلُ الرجلين وإن كان
بإحدى رجلية وجاوز الأرساغ فهو مُحجَّلُ الرجل اليمنى أو اليسرى فإن كان مُحجَّلُ يد ورجل من
شيء فهو مُسَكَّ الأيمن مطلق الأيسر أو مُسَكَّ الأيسر مطلق الأيمن وإن كان من

خَلَافَ قُلْ أَوْ كُنْ فَهُوَ مُشْكُولٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَأَخَذَ تَحْجِيلَ الْحَبِيلِ مِنَ الْحَجَلِ وَهُوَ حَلْقَةُ
الْقَيْدِ جَعَلَ ذَلِكَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهَا بِمَنْزِلَةِ الْقَبُودِ وَيُقَالُ أَجْجَلَ الرَّجُلُ بَعِيرُهُ أَجْجَالًا إِذَا أَطْلَقَ
قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيَمْنَى وَشَدَّهُ فِي الْاُخْرَى وَجَجَلَ فَلَانُ أَمْرُهُ تَحْجِيلًا إِذَا شَهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ
يَمْ جَوَلَيْلِي الْاُخْبِيلِيَّةُ

الْاُخْبِيلِيَّةُ هُنَا وَقَوْلُهَا هَلَا * فَقَدَرَكِبْتُ أَمْرًا غَرَّ تَحْجِيلًا

وَالْتَحْجِيلُ وَالصَّلِيبُ سَمَتَانِ مِنَ سِمَاتِ الْاِبْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ اِبْلًا * يُلَوِّحُ بِهَا تَحْجِيلُهَا وَصَلِيلُهَا *
وقول الشاعر

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَا ذَا الْقَدْرِ جَجَلْتُ * وَالَّتِي عَنْ وَجْهِ الْفَتَاةِ سُورُهَا

جَجَلْتُ الْقَدْرُ أَيْ سُرْتُ كَمَا نُسِرَ الْعُرُوسُ فَلَا تَبْرُزُ وَالتَّحْجِيلُ بَيَاضٌ فِي أَخْلَافِ النَّااقَةِ مِنْ آثَارِ
الصَّرَارِ وَضُرِعَ تَحْجِيلٌ بِهِ تَحْجِيلٌ مِنْ أَثَرِ الصَّرَارِ وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * عَنْ ذِي قَرَامٍ بِصَ لَهَا تَحْجِيلٌ *
وَالْحَجَلَاءُ مِنَ الضَّانِ الَّتِي ابْيَضَّتْ أَوْ ظَفَتْهَا وَسَائِرُهَا أَسْوَدَتْ قَوْلُ مَنْسَه نَجْمَةٌ جَجْلَاءُ وَجَجَلَتْ عَيْنُهُ
تَحْجُلُ جُجُولًا وَجَجَلَتْ كِلَاهُمَا غَارَتْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْاِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَالْفَرَسِ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو
فَتَصُحَّحَ حَاجِلُهُ عَيْنُهُ * لَحْنُوا سَمَهُ وَصَلَاهُ عَيُوبُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ * حَوَاجِلُ الْعُيُونِ كَالْقَدَاحِ * وَقَالَ آخَرُ فِي الْاِفْرَادِ دُونَ الْاِضَافَةِ
* حَوَاجِلُ غَائِرَةِ الْعُيُونِ * وَجَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بُشَانَهَا إِذَا لَوْنَتْ خِضَابَهَا * وَالْحَجِيْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي
لَا تَصِيْبُهُ الشَّمْسُ وَالْحَوَجَلَةُ الْقَارُورَةُ الْغَلِيظَةُ الْاَسْفَلُ وَقِيلَ الْحَوَجَلَةُ مَا كَانَ مِنَ الْقَوَارِيرِ شَبَهُ
قَوَارِيرِ الذَّرِيرَةِ وَمَا كَانَ وَاسِعَ الرَّأْسِ مِنْ صِغَارِهَا شَبَهُ السُّكَّرِ جَاتِ وَخَوَّهَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَوَجَلَةُ
قَارُورَةٌ صَغِيرَةٌ وَاسِعَةُ الرَّأْسِ وَأَنشَدَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الْغُورُورِ * قَلَمَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي رَجَزِ الْعَجَّاجِ

قَلَمَانِ فِي الْحَدَى صَفَاةً نَقُورِ * صَقَرَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ

وقيل الْحَوَجَلَةُ وَالْحَوَجَلَةُ الْقَارُورَةُ نَقَطَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ وَنَظِيرُهُ حَوْصَلَةٌ وَحَوْصَلَةٌ وَهِيَ لِلطَّائِرِ
كَمَا عَصَدَ الْاِنْسَانُ وَدَوَّخَلَةٌ وَدَوَّخَلَةٌ وَهِيَ وَعَاءُ التَّمْرِ وَسَوَّجَلَةٌ وَسَوَّجَلَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ
وَقَوْصَرَةٌ وَقَوْصَرَةٌ وَهِيَ غِلَافُ الْقَارُورَةِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ * كَأَنَّ عَيْنَيْهَا فِيهَا الْحَوَاجِيلُ * يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ أَلْحَقُ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَجَلَةٍ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَعَوَّضَ الْبَاءَ مِنَ

قوله وقوصرة وهي غلاف
القارورة أيضا كذا في الاصل
والذي في القاموس والصحاح
واللسان في ترجمة قصر أنها
وعاء التمر وكناية عن المسرة
مخرقة به مصححه

احدى اللامين والحواجل القوارير والسواجل غلغها وأنشد ابن الأنباري
 نهم نرى حوله يفض القطا قضا * كأنه بالأفا حيص الحواجل
 حواجل ملئت زينا مجردة * ليست عليهن من خوص سواجل
 القصب الجماعات والقطع والسواجل الغلف واحد هاساجول وسوجل وتجل اسم فرس
 وهو في شعر لبيد

تَكَاتَرُ قُرْزُلُ وَالْحَوْنُ فِيهَا * وَتَجَلُّ وَالنَّعَامَةُ وَالْحَبَالُ

والجبية لاء اسم موضع قال الشاعر

فَأَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَبِيَّةِ شَرِبَةً * يَدَاوِي بِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ عَلِيلُ

قال ابن بري ومن هذا الفصل الجبال السَّم قال الراجز * جرعتهم الذيقان والجبالا *

(حدل) الازهرى حدل على فلان يحدل حدلا أى ظلمنى الجوهري ومال على بالظلم يقال
 رجل حدل غير عدل ابن سيده وحدل على يحدل حدولا وحدلا جار وانه لقضاء حدل غير عدل
 ومنه الحديث القضاة ثلاثة رجل عليم يحدل أى جار الازهرى حدلنى فلان محادثة اذاراوغن
 وحادثت الاثنى مصلها راوغته قال ذوارمة

من العَصِّ بِالْأَخْذِ أَوْ حَبَاتِهَا * إِذَا رَأَيْتَ اسْتَعْصَا وَهَاجِدًا هَلْهَا

والاحدل ذو الخصية الواحدة من كل شئ قال ويقال في بعض التفسير اذا كان مائل أحد الشقين
 فهو احدل أيضا وقال الفراء الاحدل المائل وقد حدل حدلا قال وقال أبو زيد الاحدل الذى
 يشى فى شتى وقال أبو عمرو الاحدل الذى فى منكبيه ورقبته انكباب أو اقبال على صدره وروى
 نعلب عن ابن الاعرابى فى عنقه حدل أو ميل وفى منكبيه دقا وقال الليث قوس محدلة وذلك
 لا عوجا جسيتهما قال والتحدل الانحناء على القوس ويقال للقوس حدال اذا طوى من
 طائفها قال الهذلى يصف قوسا

لَهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَانِي الْقَوَى * مِنَ الثَّوْرِ حَنَّ بَوْرُلُ حَدَالُ

المحص الوتر وقوله بورك أى بقوس عملت من ورك شجرة أى أصل شجرة من النور أى من علب
 الثور من عقب الثور ابن سيده الحدل انحراف أحد العاتقين على الآخر وهو احدل قال
 وقيل هو المائل العنق من خلقة أو وجمع لا يملك أن يقيم وقوس محدلة وحدلا بينة الحدل
 والحدولة حدرت احدى سبتيها ورفعت الاخرى قال

قوله حدل على الخ أى من
 باب ضرب وفى القاموس
 كفرح أيضا هذا المعنى
 اه معجده

قوله من علب الثور كذا
 فى الأصل ولعله محرف
 عن عصب أو علباء أو من
 زيادة النسخ يغبى عنه
 ما بعده وحرر كتبه معجده

حتى أتج لها رام بمعدلة * ذو مرة بدوار الصيد شماس
والحوذل الذكرك من القردة الازهرى سمعت أعرابيا يقول لا خير ألا وانزل بهاتين الحوذة
وأشار الى أكمة يحدانه أمره بالنزول عليها والحدال شجرة في البادية ذكره بعض الهذليين فقال
أذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت
أى وما جنيت لي منه ابن سيده وحذل الرجل تجزئه والحدال موضع وبنو حدال حتى نسبوا
الى محلة كانوا ينزلونها وحدال اسم أرض لكلب بالشام قال الراعي

في اثر من قرنت منى قرنته * يوم الحدال بتسبيب من القدر
ويروى الحدال باللام وقال شهر الحوض هو الحدال وفي الحديث ذكر حديلة بنضم الحاء وفتح
الدال هي محلة بالمدينة نسبت الى بنى حديلة بطن من الانصار (حذل) الحدلة ادارة
العين في النظر قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد في حروف لم يجد ذكرها الا حمد
من الثقات ومن وجدها الامام موقوف به الحق به الرباعى ومن لم يجدها لم يثبت فليكن منها على رتبة
وحذر (حذل) الحدال منقل في العين حرة وانسلاق وسيلان دمع وانسلاقتها حردت عن غيرها
حدات عينه حدلا فهي حدلاء وأخذها البكاء أو الحرق قال العجيز السلولي

ولم يحذل العين مثل النراق * ولم يرم قلب بمنل

قوله ولم يرم قلب بمنل هكذا
في الاصل بدون تنكئة
البيت وفي شرح القاموس
ولم يرم قلب بمنل الهوى
فخر كنه مصححه

وعين حاذلة لا تبكي البتة فاذا عشقت بككت قال رؤبة ونسبه ابن بري للعجاج

* والشوق شاح للعيبون الحدل * وقيل وصفها بما تقول اليه بعد البكاء فهي على هذا
مما تقدم الازهرى وصفها كان تلك الحرة اعترتها من شدة النظر الى ما تعجب به والحدل
باللام طول البكاء وأن لا تجف عين الانسان والحدال والحدال نى شبه الدم يخرج من
السمة قال الشاعر

اذا دعيت لما في البيت قالت * تجن من الحدال وما جنيت

أى قالت اذهب الى هذا الشجر فاقتع الحدال فكله ولم تقره والحدال صمغة جرافها الازهرى
الحدل يفتح الحاء صمغ الطلح اذا خرج فكل العود فانحط واختلط بالصمغ واذا كان كذلك لم يؤكل
ولم يتفقع به والحدال حب السمر وقال تميمه الدودم وأنشد * كأن تبيدك هذا الحدال *
والحدل ضرب من حب الشجر يختبر ويؤكل في الحدب قال الراجز
ان بؤاز ادم لما كل * أن تحذلو انتم كنتم وامن الحدل

ويقال الحَذَالُ شئٌ يُخْرَجُ من أصول السَّلمِ يُنْقَعُ في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد اللّودم الذي يخرج من السَّمَر هو الحَذَال قال ابن برى قال علي بن حمزة الحَذَال يشبه اللّودم وليس آياه وهو جَنَى بآ كله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دُودِمًا والحَذَل والحَذَال والحَذَالَة مستدرذيل القميص الجوهري الحَذَل حاشية الأزار والقميص وفي الحديث من دخل لحائطاً فليأكل منه غير آخذ في حَذَله شيئاً الحَذَل بالنخ والضم حُزَة الأزار والقميص وطَرَفُه وفي حديث عمر هَلْ لِي حَذَلٌ أَيْ ذِيْلُكَ فَصَّبَ فِيهِ الْمَالُ والحَذَل والحَذَل بكسر الحاء وضمهما وسكون الذال فيهما حُزَة السراويل عن ابن الأعرابي وهى الحَذَل بضم الحاء وفتح الذال عن ثعلب الأزهرى الحَذَل الحُزَة قال ثعلب يقال حُزَنَ حُزَنَةً وحُذِلَتْ حُزْنَةً وحُبِكَتْ وَاحِدٌ والحَذَل الاصل عن كراع وحَذَلُ لا موضع الجوهري حَذَلَتْ عَيْنُهُ بالكسر حَذَلٌ حَذَلًا أَيْ سَقَطَ هَدْيُهُمْ مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُعْتَرِبِ بْنِ جَمَارٍ الْبَارِقِ

فَأَخْلَقْنَا مَوَدَّتَهُمَا فَمَا ظَلَمْنَا * وَمَأْتَى عَيْنِيَا حَذَلٌ نَطُوفٌ

أى أقامت في القَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتُ حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ مِنْ شَعْرٍ دُرَيْدِ ابْنِ الصِّمَّةِ بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَتِي قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ السُّلَمِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعَصَعَةَ يَقَالُ لَهُ قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَلَقِيَ عَمْرُو بْنَ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ نَاعِصَةَ

أَبْيَ بَعِينَ حَذَلَتْ مُضَاعَهُ * تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعِهِ * أَيْنَ دُرَيْدُ وَهُوَ ذُو بَرٍّ أَعَهُ

حَتَّى تَرَوْهُ كَأَشْنَاءِ قِنَاعِهِ * تَغْدُو بِهِ سَلَامُهُ سُرَاعَهُ

(حركل) الحَرْجَلُ والحُرْجَلُ الطويل وحَرْجَلٌ إِذَا طَالَ والحَرْجَلُ الطويل الرَّجُلَيْنِ ذَكَرَهُ أَبُو عبيد والحَرْجَلُ والحَرْجَلَة الجماعة من الخيل تَمِيْمِيَّة وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ عَرْضِ بْنِ نَعْدُو الْعَرَضِيُّ خَيْلَهُمْ حَرَّاجِلًا * وَقَالَ حَرَّاجِلٌ وَعَرَّاجِلٌ جَاعَاتٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحَرْجَلُ قَطِيعٌ مِنَ الْخَيْلِ وَجَاءَ الْقَوْمُ حَرَّاجِلَةً عَلَى خَيْلِهِمْ وَعَرَّاجِلَةً أَيْ مُشَاةً وَالْحَرْجَلَة الْعَرَجُ وَالْحَرْجَلَة الجماعة من الناس كَالْعَرَجَلَة وَلَا يَكُونُونَ الْأَمْشَاةً وَيُقَالُ حَرَّجَلُ الرَّجُلِ إِذَا نَمَّ صَقَّافِي صَلَاةٍ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ لَهُ حَرَّجَلٌ أَيْ نَمَّ وَالْحَرْجَلَة الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْحَرْجَلَة الْحَرَّةُ مِنَ الْأَرْضِ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ وَلَمْ يَحْكَمْهَا غَيْرُهُ وَحَرْجَلٌ اسْمُ (حركل) ابْنِ سَيِّدِهِ الْحَرْكَلَة ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ وَالْحَرْكَلَة الرَّجَالَة كَالْحَوْكَلَة قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ الْجَهْرَةِ لَا بِنِ

درید مع غیره و ما وجدت أكثرها لا حذر من الثقات فن وجدها لا امام يوثق به الحق بالرباعى ومن لم يجدها فليكن منها على رتبة وحذر (حزمل) الحزمل حب كالتسمم واحسنه حزملة وقال أبو حنيفة الحزمل نوعان نوع ورقه كورق الخيلاف ونوره كنور الياسين يطيب به السمس وحبه في سنة كسنة العشرق ونوع سنة طوال مدورة قال والحزمل لا يأكله شئ الا المعزى قال وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحجوم اذا ما طلته الحصى وفي امتناع الحزمل عن الأكلة قال طرفة ودم قوما

هم حزمل اعياء على كل آكل * مينا ولوامسى سوامهم ذرا

وحزمله اسم رجل من ذلك قال * أحياء أباه هاشم بن حزملة * والحزمل شجرة مثل الرمان الصغيرة ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جردون جرداء العشر فاذا جفت انشقت عن ألين فطن فخشى به الحاد فسكون ناعمة جدا خفيفة وتهدى الى الأشراف وحزملاء موضع الجوهري الحزمل هذا الحب الذي يدخن به (حزل) اللبث الحزل من قولك أحزأل يحززل أحزلا لا يراد به الارتفاع في السير والارض قال والسحاب اذا ارتفع فحوبطن السماء قيل أحزأل والمحززل المرتفع قال

قبرت وأطراف الصوى محزلة * قبح كآج الظلم المفرع

وأحزأل أى ارتفع واجتمع قال أبو دؤاد يصف ناقة

أعددت للعبادة القصوى بناية * بين المهاري وبين الأرحيات

ذات أقدام من الحادى اذا بركت * خوت على ثقات محزلات

وأنشده الجوهري ذات بالرفع قال ابن برى صواب انشاده ذات انتباذ بالنصب معطوفا على ما قبله وأحزأل القوم اجتمعوا قال الطرماح

ولو خرج الدجال ينشر دينه * لرافت نعيم حوله وأحزالت

أى اجتمعت اليه وقال الممرار النعمسى يصف ابلا وحاديها

نعمى ثم خرج فأحزالت * تميل بها النخائر والسدول

قال ابن برى ويقال أحزأت أيضا بغير همز قال الراجز

ترعى النبا في اذا ما أحزأت * بمنل عيني فارل قد ملت

ويقال أيضا من المهموز صدر محززل أى مرتفع قال الراجز * رابى القصير محززل المذمر

قوله رابى القصير كداني
الاصل وله حرف عن
القصير بضم فسح وهي كما
في القاموس الصلح وأصل
العنق فخر الرواية كتبه

وَأَحْرَأَتِ الْإِبِلُ إِذَا اجْتَمَعَتْ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنْ مَتْنٍ مِنَ الْأَرْضِ فِي ذَهَابِهَا وَأَحْرَأَلِ الْجَبَلُ ارْتِفَاعَ
فَوْقِ السَّرَابِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ دَعَانِي أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَمْعِ الْقُرْآنِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَعَمِرُ
مُحَزَّنٌ لِي فِي الْمَجْلِسِ أَيْ مُنْظَمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ مُسْتَوْفٍ وَمِنْهُ أَحْرَأَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ
إِذَا ارْتَفَعَتْ فِيهِ اللَّيْلُ الْأَحْتِرَالُ هُوَ الْأَحْتِرَامُ بِالثُّوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الصَّحِيفُ وَالصَّوَابُ
الْأَحْتِرَالُ بِالنَّكَافِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي بَابِ ضَرْبِ اللَّبْسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَزَلِ
وَالْحَزَقِ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَدِّ وَأَنْشَدُوهُ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ ثُمَّ تَجَبَّأَ عَنِ الْأَرْضِ
قَدْ أَحْرَأَلَ وَأَحْرَأَتِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَأَحْرَأَلَ فَوَادُهُ إِذَا انْضَمَّ مِنَ الْخَوْفِ وَيُقَالُ أَحْرَأَلَ إِذَا اشْتَخَصَ
(حزبل) الْحَزْبِيلُ الْحَقَاءُ وَقِيلَ الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ وَالْحَزْبِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقِيُّ الْخَلْقَ
وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ وَأَنْشَدَا بِنِ بَرَى لِلْبَوْلَانِي

لَمَّارَاتٍ أَنْ زُوِّجَتْ حَزْبِيلًا • دَاشِيَةً يَمْشِي الْهُوَيْنَا حَوْقَلًا

وَأَنْشَدَا آخَرَ * حَزْبِيلُ الْخَضَيْنِ قَدَمُ زَابِلٍ • وَحَزْبِيلُ نَبْتٍ عَنِ السَّيْرِ فِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا
قَضِيَّتُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يَشْتَقِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ لِكَثْرَةِ زِيَادَتِهِ ثَالِثَةً فِيمَا يَظْهَرُ الْأَشْتِقَاقُ
وَقَالَ غَيْرُهُ الْخَبَرُ كُلُّ كَالْحَزْبِيلِ وَهُوَ مَا الْغَلِيظُ الشَّنْفَةُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْجَمَاسِيِّ الْحَزْبِيلُ الْمُنْشَرَفُ مِنَ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْمَعُ وَهَنْ حَزْبِيلُ مُشْرِفُ الرِّكَبِ قَالَتْ مَجْمَعَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْأَعْرَابِ
أَنْ عَنِي حَزْبِيلُ حَزَائِيهِ * إِذَا قَعَدْتُ فَوْقَهُ نَبَائِيهِ

(حزبل) حَزْبَلُ بَلَدٌ قَالَ أُمِيَّةٌ

أَدَا حَبِيبٌ بِالرِّجْلَيْنِ رَجُلًا لَا تُغَيِّرُهَا • لَنْجَبِي وَأَمْطُ دُونَ الْآخَرَى وَحَزْبَلُ

أَرَادَ الْآخَرَى خُذَفَ الْهَمْزَةُ وَأَتَى حَرْكُهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا (حزقل) الْحَزَقُلُ خُشَارَةُ النَّاسِ قَالَ
بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ * شَبَابًا وَغَزَا كَمْ حَزَقَلَهُ الْجَمْدُ

وَحَزَقُلُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (حزكل) حَزَوُكُلُ قَصِيرٌ
(حسل) الْحَسْلُ وَلَدُ الضَّبِّ وَقِيلَ وَلَدُ الضَّبِّ حَبْنٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ فَإِذَا كَبُرَ فَهُوَ غَبْدٌ بِدَاقٍ
وَالْجَمْعُ أَحْسَالٌ وَحَسْلَانُ الْكُسْرَى فِي حَسْلٍ غَيْرِ الْكُسْرَى فِي حَسْلَانٍ تِلْكَ وَضْعِيَّةٌ وَهَذِهِ
مُجْتَمِعَةٌ لِلْجَمْعِ وَحَسْلُهُ وَحُسُولُ هَذِهِ فِي الْأَزْهَرِيِّ وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَا حَسْلٍ وَأَبَا الْحَسْلِ وَأَبَا الْحَسِيلِ
وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلضَّبِّ إِنَّهُ لَقَاضِي الدَّرَابِ وَالطَّبِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا يَحْفَقُ قَوْلُهُ
مَارَوْ بِنَاهُ عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَى الْمَنَبْرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي

قوله لنجبي الحننجي بفتح أوله
كأبي القاسموس بلد وقوله
أَمْطُ كذا في الأصل بهذا
الضبط ولم نعتز عليه فخر
كتبه مصعبه

وَلَرُبَّ مَنْكَلٍ قَدَرَسَتْ بَغْيُهُ * وَاخْلُ صَاحِبَ غَيْمٍ لَمْ يَرُدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخْلُ هَذَا عِلْمٌ وَخَيْلٌ عَلَيْهِ تَخْيِيلٌ وَجَهَ التَّهْمَةِ إِلَيْهِ وَاخْلُ الْغَيْمِ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَشِيمُ بَنَى هَرُونَ مِنْ حَضْنٍ * خَالًا يَضِيءُ إِذَا مَا مَزْنَهُ رَكَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَيْلَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَعَهَا تَخَايَلٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءَ تَنْعِيمًا قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ مُخَيِّلَةٌ بَضْمِ الْمِيمِ وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا هَذِهِ مُخَيِّلَةٌ بِالْفَتْحِ وَقَدْ أَخْيَلْنَا
 وَأَخْيَلَتِ السَّمَاءُ وَخَيَّلَتْ وَخَيَّلَتْ تَهْيَاتٍ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ التَّخْيِيلِ
 وَأَخْلَيْنَا وَأَخْيَلْنَا سَمَاءَ سَحَابَةٍ مُخَيِّلَةٍ وَخَيَّلَتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّمَتْ التَّهْذِيبُ يَقَالُ خَيَّلَتْ
 السَّحَابَةُ إِذَا غَامَتْ وَلَمْ تُعْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلْقًا قَفَاهُ وَخَيْلٌ يَقَالُ إِنْ فَلَانَا لَخَيْلٍ لِلْغَيْبِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ مُخَيِّلَتَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتْ وَخَيَّلَتْ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتَهَا إِذَا رَأَيْتَهَا
 مُخَيِّلَةً لِلْمَطَرِ وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلَةُ كَالْخَيْلَةِ قَالُوكُنْ بِنِ مَزْرَدٍ

* كَلَامُ عَاتٍ فِي الْكَذِّافِ الْخَيْلُ * وَالْخَالُ سَحَابٌ لَا يَخْتَلُفُ مَطَرُهُ قَالُوكُنْ بِنِ مَزْرَدٍ
 * مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ سَخْرُ الْغَيِّ * يَرْفَعُ لِلْخَالِ رَبُّمَا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرُ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةَ نَسْتَخْيِلُ الْجَهَامَ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مِنْ خَلَّتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ نَظَنْتُ خَلْقًا قَفَاهُ بِالْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخْيَلَتَهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ
 اخْتِمَالًا تَغْيَرُ لَوْنُهُ الْاِخْتِمَالُ أَنْ يَخْلُ فِيهَا الْمَطَرُ وَفِي زَوَايَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 مُخَيِّلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَدَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَدْرِي مَا الْعِلَّةُ بِكَ ذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْبَةً قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرِّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَمَ بِهِ رَمَحٌ فِيهَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالُوكُنْ بِنِ مَزْرَدٍ
 الْخَيْلَةُ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالُوكُنْ بِنِ مَزْرَدٍ
 بِالْخَيْلَةِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ كَالْخَيْسَةِ مِنَ الْحَسَبِ وَالْخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاظِقَةُ إِذَا كَانَ فِي شَرِّهَا بَيْنٌ قَالُوكُنْ بِنِ مَزْرَدٍ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلُ

والخَيْلَاءُ والخَيْلَاءُ والَاخْبِيلُ والخَيْلَةُ والخَيْلَةُ كُلُّهُ الكِبَرُ وقد اختلفوا وهو ذو خَيْلَاءٍ وذو خالٍ
 وذو خَيْلَةٍ أى ذُو كِبَرٍ وفي حديث ابن عباس كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ مَا خَطَأْتُكَ خَلَّتَانِ سَرَفٌ
 وَخَيْلَةٌ وفي حديث زيد بن عمرو بن نُقَيْلِ الْبُرْأَيْ لا اِخْتَالَ يَقَالُ هُوَ ذُو خَالٍ أى ذُو كِبَرٍ قال العجاج
 والخالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ * والدَّهْرُ فِيهِ غَمَلٌ لِلْعُقْدَالِ

قال أبو منصور وكان الليث جعل الخال هُنا ثَوْبًا وانما هو الكِبَرُ وفي التنزيل العزيز ان الله لا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فالْمُخْتَالُ المتكبر قال أبو اسحق المُخْتَالُ الصَّافِ الْمُتَبَاهِي الْجَهُولُ الَّذِي يَأْتِيهِ مِنَ
 ذَوِي قَرَابَتِهِ اِذَا كَانُوا فَقَرَاءَ وَمِنْ جِهَرَانِهِ اِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلَا يُحْسِنُ عِشْرَتَهُمْ - ويقال هو
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضًا قال الراجز

يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ * بَغْيًا كَمَا يَمْشِي وَلِيَّ الْعَهْدِ

وفي الحديث من جَزَّ ثَوْبُهُ خَيْلَاءٌ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ والكسر الكِبَرُ والعَجَبُ وقد اختلف
 فهو مُخْتَالٌ وفي الحديث من الْخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وفي الحرب أَمَا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ زَهْرُ أُرْيَحِيَّةٍ
 السَّخَاءِ فِيُعْطِيهَا طَيْبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَلَا يَسْتَكْثِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ لَهُ مُسْتَقْبَلٌ وَأَمَا
 الْحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَفَخْوَ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَدَسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ مُدْخِلٌ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَافْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَيْ مُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * اِذَا تَحَرَّدَ لَخَالَ وَلَا يَخِلُ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى الْقَلْبِ وَمُخْتَالَ وَأَخَالَ ذُو خَيْلَاءٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ مِنَ
 الصَّنَافِتِ إِلَّا رَجُلٌ أَدْبَرَ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَاتُ رَبِّهِ رَجُلٌ يَقْطَعُ عَنْهَا وَقَدْ تَخَيَّلَ وَتَخَيَّلَ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لِلْخَالِ فَادْهَبْ نَحْلُ

وجمع الخائل خَالَةً مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ سَائِقٌ وَسَاقَةٌ وَحَائِكٌ وَحَاكَةٌ قَالَ وَرَوَى
 الْبَيْتَ فَادْهَبْ نَحْلُ بِنَفْسِ الْخَاءِ لِأَنَّهُ فَعْلُهُ خَالَ يَخُولُ قَالَ رُكَّانُ حَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ
 نَحْنُ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنَّمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْقَوْلِ لَهُمُ الْخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَّاسُهُ الْخَوْلَاءُ وَأَنَّمَا
 قَلَّبْتُ الْوَاوَ فِيهِ يَأْمَجَلَاءُ عَلَى الْاِخْتِيَالِ كَمَا قَالُوا مَشِيبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبٌ فَأَنْبَعُوهُ مَشِيبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَقَالَ الْجُمُحِيُّ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ فِي الْخَالِ بِمَعْنَى الْاِخْتِيَالِ

وَلَقَيْتُ مَا لَقَيْتُ مَعْدُ كَاهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُخْتَالَ خَائِلٌ وَجَمْعُهُ خَالَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أوردته الجوهري
في خلب شاهد على أن الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه مصححه

أودى الشباب وحُبُّ الخالة الخلبة * وقد برئت قبا بالنفس من قلبه
أراد بالخالة جمع الخائل وهو المختال الشاب والأخيل الخيلاء قال * له بعد ادلاج مراح وأخيل *
واختالت الارض بالنبات ازدانت ووجدت أرضا مختلة ومختالة اذا بلغ نبتها المدى
وخرج زهرها قال الشاعر

تأزرفيه النبت حتى تحيَّت * رباه وحتى ما ترى الشاء نوما

وقال ابن هرمة * سراً توبه عنك الصبا المخيل * ويقال وردنا أرضاً مختلة وقد تحيَّت اذا
بلغ نبتها أن يرعى والخال الثوب الذي تضعه على الميت تستر به وقد خيل عليه والخال ضرب من
برود الين الموشية والخال الثوب الناعم زاد الازهرى من ثياب الين قال الشاعر
وبردان من خال وسبعون درهما * على ذلك مقروظ من الجلد ماعز

والخال الذي يكون في الجسد ابن سيده والخال شامة سوداء في البدن وقيل هي نكتة سوداء
فيه والجمع خيلان وامرأة خيلاء ورجل أخيل ومخيل ومخيول ومخيول مثل مقول من الخال أي
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا تخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خييل
فمن قال مخيل ومخيول وخويل فين قال مخول وفي صنفه خاتم النيرة عليه خيلان هو جمع خال
وهي الشامة في الجسد وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام كثير خيلان الوجه
والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك الخيلان قال ولذلك وجهه سيبويه
على أن أصله الصفة ثم استعمل الاسماء كالأبرق ونحوه وقيل الأخيل الشقراق وهو
مشوم تقول العرب أشأم من أخيل قال نعلب وهو يقع على دبر البعير يقال انه لا ينقر دبرة بعير
الاخرل ظهرة قال وانما يتشاهمون بذلك قال الفرزدق في الأخيل

إذا قطناً بلغته ابن مدرك * فلقيت من طير العراقيب أخيلاً

قال ابن بري الذي في شعره من طير العراقيب أي ما يعرف بك مخاطب ناقته ويرى إذا قطن أيضاً
بالرفع والنصب والمدح وقطن بن مدرك الكلبي ومن رفع ابن جعله نعم القطن ومن نصبه جعله
بدلاً من الهاء في بلغته أو بدلاً من قطن إذا نصبته قال ومثله * اذا ابن موسى بلالاً بلغته *
برفع ابن بلال ونصبه ما وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ومنهم من لا يصرفه في المعرفة ولا في
النكرة ويجعل له في الأصل صفة من التخييل ويحج بقول حسان بن ثابت

ذريني وعلي بالامور وشي * فما طائري فيها عليك بأخيلاً

قوله اي ما يعرف بك عبارة
الصغاغانى في التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه مصححه

وقال الججاج * اذا انهار كُفَّ رَكْضُ الأَخْيَلِ * قال شمر الأَخْيَلُ بَقِيلُ نصف النهار وقال الفراء
ويسمى الشاهين الأَخْيَلُ وجمعه الأَخْيَالُ وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِسَابِجِ مَرِحٍ * وَمَعِيَ شَبَابُ كُلِّهِمْ أَخْيَلٍ

فقد يجوز أن يعنى بهذا الطائر أى كلهم مثل الأَخْيَلِ في خِنْتِهِ وطُموره قال ابن سيده وقد يكون
الْخَيْتَالُ قال ولا عرفه في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أَخْيَلٌ أى ذو خَيْتَالٍ
والخَيْتَالُ خَيْالُ الطائر يرتفع في السماء فينظر الى ظل نفسه فيرى أنه صديد فينقض عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والأَخْيَلُ أيضا عُرِقَ الأَخْدَعُ قال الراجز

أَشْكُو الى الله أَنَّنَا نَجْمَلِي * وَخَنَقَانُ صُرْدِي وَأَخْيَلِي

والصُّرْدَانُ عِرْقَانُ تحت اللسان والخَالُ كالظَّلْعِ والغَمَزُ يكون بالدابة وقد خَالَ يَخَالُ
خَالاً وهو خَائِلٌ قال

نَادَى الصَّريخُ فَرْدُو الخَيْلِ عَانِيَةً * تَشْكُو الكَلَالَ وتَشْكُو من أذى الخال

وفي رواية من حَنَا الخَالِ والخَالُ اللّوَاءُ يُعْقَدُ لَلْمِيرِ أبو نصر وروى الخَالُ اللّوَاءُ الذي يُعْقَدُ لَوَالِيَةٍ
وال قال ولا أراه سُمِّيَ خَالاً لِأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بَرٍّ ودخل الخال قال الأعشى

* بِأَسْيَافِنَا حَتَّى نُوجِّهَ خَالَهَا * والخَالُ أخوالهم ذكر في خول والخَالُ الجَبَلُ الضَّخْمُ والبعير
الضَّخْمُ والجمع خَيْلَانٌ قال * وَلَكِنَّ خَيْلَانَا عَلِيهَا الْعِمَامُ * شبههم بالابل في أبدانهم
وأَنَّهُ لَا عَقُولَ لَهُمْ وَأَنَّهُ لَخَيْلٌ لِلْغَيْرِ أَيْ خَلِيقُهُ وَأَخَالَ فِيهِ خَالاً مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ تَخَيُّلاً
كِلَاهُمَا اخْتَارَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرِ وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ خَالاً مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالاً مِنَ الْخَيْرِ أَيْ رَأَيْتَ
تَخَيُّلَتَهُ وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ لَهُ تَشَبُّهُهُ وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَيْ تَشَبُّهُهُ وَتَخَيَّلَ يَقَالُ تَخَيُّلَتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي كَمَا تَقُولُ
تَصَوُّرَتُهُ فَتَصَوُّرُ وَتَبَيَّنَتُهُ فَتَبَيَّنَ وَتَحَقَّقَتُهُ فَتَحَقَّقَ وَالْخَيَالُ وَالْخَيَالَةُ مَا تَشَبَّهُ لَكَ فِي الْيَقَظَةِ وَالْحُلْمِ
من صورة قال الشاعر

فَلَسْتُ بِنَازِلِ الْأُمَلَّتِ * بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتِي الْكَذُوبِ

وقيل إنما أُنْتُث على إرادة المرأة والخَيَالُ والخَيَالَةُ الشَّخْصُ والطَّيْفُ ورأيت خَيَالَهُ وَخَيَالَتَهُ أَيْ
شَخْصَهُ وَطَافَتَهُ مِنْ ذَلِكَ التَّهْدِيبِ الْخَيَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظَّلِّ وَكَذَلِكَ خَيَالُ الْإِنْسَانِ فِي الْمَرَاةِ
وَخَيَالُهُ فِي الْمَنَامِ صُورَةُ تَمَنَّاؤِهِ وَبِعَاصِرِ بَكَ الشَّيْءِ شَبَّهُ الظِّلَّ فَهُوَ خَيَالٌ يَقَالُ تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ الْأَصَمِيُّ
الْخَيَالُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيُلْقَى عَلَيْهَا التُّوبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَاهَا الذِّبْ ظَنَّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ وَأَنشَدَ

أَحْ لَا أَخَالِي غَيْرَهُ غَيْرَ أَنِّي * كَرَأَى الْخَيَالَ يَسْتَطِيفُ بِالْفِكْرِ

ورأى الخيال هو الرأى وفي رواية أخرى لا أخالي بعده قال ابن بري أنشده ابن قتيبة بلا فكر بفتح الفاء وحكى عن أبي حاتم أنه قال حدثني ابن سلام الجعفي عن يونس النحوي أنه قال يقال لي في هذا الامر فسكر بمعنى تفكر الصباح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وفي حديث عثمان كان الحمي ستة أميال فصار خيال بكدا وخيال بكدا وفي رواية خيال بأمرة وخيال بأسود العين قال ابن الأثير وهما جبلان قال الاسمى كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمي من الأرض وأصلها أنها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الرازي

تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطِرْ * كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظِرٌ

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعي عند حظيرة غنمه وخيل للناقة وأخيل وضع لولدها خيالا لينزع منه الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب في الأرض ليعلم أنها حمي فلا تقرب وقال الليث كل شيء اشتبه عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

وَالصَّدَقُ أَبْلَجُ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ * وَالصَّدَقُ يَعْرِفُهُ ذَوُو الْأَلْبَابِ

وقد أخالت الناقة فهي مخيلة إذا كانت حسنة العطل في ضرعها أين وقوله تعالى يُخَيِّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِهِمْ أَمْ أَنْتَ مِمَّنْ يُشَكِّبُهُ وَخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَّاءٌ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ فاعلمه من التخيل والوهم والخيال كساء أسود ينصب على عود يُخَيِّلُ بِهِ قال ابن حجر

فَلَمَّا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى * وَشَمَّرَ صَعْلُ كَلِّ الْخَيْالِ الْمُخَيَّلِ

والخيل الفرسان وفي المحكم جماعة الأفراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدها خائل لأنه يَحْتَمَلُ فِي مَشْيِهِ قال ابن سيده وليس هذا معروف وفي التنزيل العزيز وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ أَيْ بِفُرْسَانِكَ وَرَجَالِكَ وَالْخَيْلُ الْخَيُْولُ وفي التنزيل العزيز وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ مِنْهَا أَرْكَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي قال ابن الأثير هذا على حذف المضاف أريد أفرسان خيل الله أركبي وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبي ذؤيب

فَتَنَارَ لَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلاَّهُمَا بَطَلَ اللَّقَاءُ مُتَخَدِّعٌ

نسأه على قولهم هما القاحان أسودان وجمالان وقوله بطل اللقاء أي عند اللقاء والجمع أخيال وخيول الأول عن ابن الأعرابي والآخر أشهر وأعرف وفلان لا تُسَارِ خَيْلَاهُ وَلَا تَوَاقَفْ خَيْلَاهُ

ولا تُسَارِ ولا تُؤَاقِفُ أَي لا يطاق تَمِيمَةٌ وكذباً وقالوا الخَيْلُ أَعْلَمُ مِنْ فُرْسَانِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَظَنُّ أَنْ
عنده غَنَاءً وأنه لا غِنَاءَ عنده فيجده على ما ظننت والخيالة أصحاب الخيول والخيال بنت والخال
موضع قال * أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * قال وقد تكون ألفه منقلبة عن واو
والخال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهـاجِلُ بالخالِ الجولُ الدوافِعُ * وأنتَ لهـواها من الأرضِ نازِعُ

والخيالة المبارة يقال خايلت فلاناً باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يومَ أيمانهم * تُخايلها في الندى الأثْمَلُ

تُخايلها أَي تُناخرها وتباريها وقول ابن أحرر

وقالوا أنتَ أرضٌ به وتخيَّلتُ * فأُمسى لما في الرأسِ والصدرِ شاكياً

قوله تخيَّلتُ أَي اشتبهتُ وخيَلُ فلانٍ عن التَّوَمِ إذا كَعَّ عنهم قال سلمة ومثله غيِّفَ وخيِّفَ الأحرر

افْعَلْ كَذَا وكذا ما هَلَكْتَ هَلَأُ أَي على ما خيَّلتُ أَي على كل حال ونحو ذلك وقولهم افْعَلْ ذَلِكَ على

ما خيَّلتُ أَي على ما شئتُ وبنوا لا خيَلُ حِثٌّ مِنْ عُقِيلٍ رَهْطٍ لَيْلَى الأُخَيْلِيَّةِ وقولها

نحن الأُخايلُ ما يرالُ غلامنا * حتَّى يَدِبَّ على العصامِ ذكورا

فإنما جَعَتِ النَّبِيلُ بِاسْمِ الأُخَيْلِ ابن معاوية العُقَيْلِيُّ ويقال البيتُ لأبيها والخيال أرض

لبني تغلب قال لبيد

لَمَنْ طَلَّ نَضْمُهُ أُنالُ * فَسَرَحَتْ فامرأته فالخيالُ

والخيَلُ الحَلِيَّةُ يَمَانِيَّةٌ وَخَالٌ يَخِيْلُ خَيْلاً إذا دام على كل الخيَلِ وهو السَّدَابُ قال ابن بري

والخالُ الخائلُ يقال هو خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ أَي حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ والخالُ ظُلُوعٌ فِي الرَّجْلِ والخال

نُكْتَةٌ فِي الْجَسَدِ قال وهذه أبيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجوتك بالخال * وعيشَ زمانٍ كان في العُصْرِ الخالِ

الخال الأول مكان والثاني الماضي

لَبَّيْ رُبْعَانُ الشَّبَابِ مُسَلِّطٌ * على بَعْضِ بِيانِ الإمارةِ والخال

الخال اللواء

وَإِذَا نَاخِدُنُ لِلْعَوِي أَخِي الصِّبَا * وَلِلْغَزْلِ الْمَرِيحِ ذِي اللُّهُوِ والخال

الخال الخلاء

وللغود تصطاد الرجال بناحيم * وحيد أسيل كالوذية ذى الخال

الخال الشامة

إذا رمت ربعا رمت رباعها * كارت المنة ذو الرئيسة الخالى

الخال العزب

ويقتادنى منها رخم دلالها * كما اقتادمه راحين بالفسه الخالى

الخال من الخلاء

زمان أقدى من مراح الى الصبا * بعمى من قرط الصبا به والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملت للصبا * إذا القوم كعواست بالرعش الخالى

الخال المنخوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضن بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا أبصرت الحول بليدة * تنكبتها واشتت خالاً على خال

الخال السحاب

خالف بجاني كل خرق مهذب * والآنحالفنى نخال إذا خال

من الخلالة

وما زلت خلفاً للسماحة والعلا * كما احتلفت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثالثنا فى الحلف كل مهند * لما يرم من صم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دأل بدأل دألاً ودألاً أنا أبو زيد فى الهمز دألت للشئ أدأل دألاً ودألاً ناوهى مشبهة شبيهة بالختل ومشى المنقل وذكر الاصمعى فى صفة مشى الخيل الدال أن مشى يتقارب فيه الخط ويغى فيه كأنه منقل من حمل يقال الذئب يدأل للغزال ليا كاه يقول يخته وقال أبو عمرو المدالة بوزن المداءلة الختل وقد دألت له ودألته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححه

قوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف به ذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو مقارب ابن سيده دال يدل دالودالا ودألى وهى مشية فيها ضعف وبجالة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيبويه فيما تضعه العرب على السنة البهائم لضرب يخاطب ابنه

أَهْدَمُوا يَتَنَ لَا أَبَا لَكَ * وَأَنَا مَشَى الدَّالَى حَوَالِكَ

وحكى ابن برى الدال على مشية تشبه مشية الذئب والدالان بالدال سُمى الذى كأنه ينبغي في مشيه من النشاط ودال له يدل دالودالا ناخلة والدالان بحربك الهمزة أيضا الذئب عن كراع والدؤل دويلة صغيرة عنه أيضا قال وليس ذلك بمعروف والدؤل دويلة كأنه لعب وفي الصحاح دويلة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك

جَاؤَ الْجَيْشَ لَوْ قِيسَ مُعْرُسُهُ * مَا كَانَ الْكُعْرُسُ الدُّلِيلُ

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا يعنى الدئل قال ابن برى قد جاء زعم في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الاسود الدؤلى الأئمهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استمقالاتوا الى الكسرىين مع باى النسب كما ينسب الى غرغرى قال ورعما قالوا أبو الاسود الدؤلى قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها هاء فتخنيفها أن تقلبها واوا ومحنة كما قالوا فى جُونْ جُونْ وفى مُونْ مُونْ وقال ابن الكلبي هو أبو الاسود الدبلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل ويبيع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدي بن الدئل ابن بكر بن كنانة قال الاسمعى وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكنانى انما هو الدئل فترك أهل الحجاز همزه قال ابن برى قال أبو سعيد السيرافى فى شرح الكتاب فى باب كان عند قول أبي الاسود الدؤلى دَعِ الْخَمْرَ يَشْرِبْهَا الْغَوَاةُ قال أهل البصرة يقولون الدؤلى وهو من الدئل بن بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن نَحْمٍ بن غالب بن ملج بن الهون بن خزيم بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله قال يونس هم ثلاثة الدؤل من حنيفة بسكون الواو والدئل من قيس ساكنة الياء والدئل فى كنانة رهاط أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من الخويزين منهم الكسافى يقولون أبو الاسود الدبلي قال ابن برى وقال محمد بن حبيب الدئل فى كنانة بضم الدال وكسر الهمزة قال وكذلك فى الهون بن خزيمه أيضا والدئل فى الأزدي كسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

القنماء ابن الاعرابي حوّل الشيء اذا اتخذه حوّلته وفي ترجمة حقول الحوّل بالقاف
 الغرمول اللّين قال الازهرى هذا غلط غلط فيه اللين في لفظه وتفسيره والصواب الحوّل بالقاف
 وهي الكثرة الضخمة مأخوذة من الحنّ وهو الاجتماع والامتلاء وقال أبو عمرو قال ابن
 الاعرابي والحوّل بالقاف بهذا المعنى خطأ وقال الجوهري الحوّل الغرمول اللّين وفي
 المتأخرين من بقوله بالنساء ويرغم أنه الكثرة الضخمة ويجعله مأخوذاً من الحنّ قال وما أنطنه
 مسموعاً وحنّائل وحنّابل وحنّائل موضع قال أبو ذؤيب

تأبط نعّليه وشقّ بريرة * وقال أليس الناس دون حنّائل

قوله بريرة هكذا في الاصل
 بالباء والذي في معجم ياقوت
 صريّة بالميم فخر الرواية اهـ

قال ابن جنّي من ضم الحاء همز الباء البتّة كبرائل وليس في الكلام فعائل غيرهم وزايل ومن
 فتح الباء احتمل الهمزة والياء جميعاً أما الهمزة فكقولك سنان ورسائل وأما الياء فكقولك في جمع
 غرّين وحنّيل غرّاين وحنّابل وقوله

ألا ليت جنّيش العير لا قوا كتيبة * ثلاثين مناشير عذات الحنّائل

فانه زاد اللام على حذريات في قوله * ولقد نمتك عن نبات الأوبر * والحنّيل شجر ممثّل
 به سبويه وفسره السيّري ((حنّال)) ابن سيده حنّال موضع وقد ذكر في حنّال لان همزته
 تحتهم أن تكون زائدة وأصلها فئال ما هي فيه زائدة حطاط وجرأض ومثال ما هي فيه أصل
 عتائل وبرائل قال وهذا كله قول سبويه وقد تقدم ذكره في حنّال ((حنّال)) الحنّال
 قرّاح طيّب وقيل قرّاح طيب يزّرع فيه وحكي بعضهم فيه الحنّال أبو عمرو والحنّال الموضع
 الجادس وهو الموضع البكر الذي لم يزّرع فيه قط وقال أبو عبيد الحنّال القرّاح من الارض ومن
 أمثالهم لا ينبت البقلة الا الحنّال وليست الحنّال بمعروفة قال ابن سيده وأراخهم أنموذج الحنّال
 في هذا المثل لتأنيث البقلة أو عتواها الطائفة منه وهو يضرب مثلاً لكلمة الخسيس تخرج
 من الرجل الخسيس والحنّال الزرع اذا استجمع خروجه نباته وقيل هو اذا ظهر ورقه واخضر
 وقيل هو اذا كثر ورقه وقيل هو الزرع مادام اخضر وقد أحقّل الزرع وقيل الحنّال الزرع
 اذا تشعب ورقه من قبل ان تغلط سوقه ويقال منها كُلهما أحقّل الزرع وأحقّل الارض قال
 ابن بري شاهده قول الاخطل

يخطر بالحنّال وسط الحنّال * يئم الحصاد خطر ان النحل

وفي الحديث ما نصحنا منكم اي من أراخكم واحدها محقّلة من الحنّال الزرع كالبقلة من

قوله عتائل كذا في الاصل
 وحرر اهـ صححه

البقل قال ابن الأثير ومنه الحديث كانت فينا امرأة تحقل على أربعة أها سلقا وقال هكذا رواه بعض المتأخرين وصوبه أي ترزع قال والرواية ترزع وتحقل وقال شمر قال خالد بن جندب الحقل المزعة التي ترزع فيها البر وأنشد

لَمَسْدَاحٍ مِنَ الدَّهْنِ أَخْصِبْ * لَتَنْفَاحِ الْجَنُوبِ بِهِ نَسِيمٌ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قُرْبَانٍ حَسَمِي * وَمِنْ حَتَّائِينَ بَيْنَهَا نُحُومٌ

وقال شمر الحقل الروضة وقالوا موضع الزرع والحقل الأثر والحقل المزارع والحاقلة بيع الزرع قبل بدو صلاحه وقيل بيع الزرع في سنبله بالحنطة وقيل المزارعة على نصيب معلوم بالثلث والرابع أو أقل من ذلك أو أكثر وهو مثل الخبابة وقيل الحاقلة أكثرها الأرض بالحنطة وهو الذي يسميه الزراعون الجاربة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة وهو بيع الزرع في سنبله بالبرء مأخوذ من الحقل القراح وروى عن ابن جريج قال قلت لعطاء ما الحاقلة قال الحاقلة بيع الزرع بالقمح قال الأزهرى فإن كان مأخوذا من أحقال الزرع إذا تشعب فهو بيع الزرع قبل صلاحه وهو غرر وإن كان مأخوذا من الحقل وهو القراح وباع زراعا في سنبله نابتا في قراح بالبرء فهو بيع برء مجهول برء معلوم ويدخله الربا لأنه لا يؤمن التفاضل ويدخله الغرر لأنه مغيب في أحكامه وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الحقل بالحقل أن يبيع زراعا في قراح بزراع في قراح قال ابن الأثير وإنما نهى عن الحاقلة لأنهم مامن المكيل ولا يجوز فيه إذا كان من جنس واحد إلا مثلا بمثل ويدأ به وهذا مجهول لا يدري أيهم ما أكثر وفيه النسبة والحاقلة متاعلة من الحقل وهو الزرع الذي يرزع إذا تشعب قبل أن تغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهى الأرض التي ترزع وتسميه أهل العراق القراح والحقلة والحقلة الكسر عن اللحياني ما بقي من الماء الصافي في الحوض ولا ترى أرضه من ورائه والحقلة من أدواء الابل قال ابن سيده ولا أدري أى داء هو وقد حقلت تحقل حقلة وحقلا قال رؤبة يدح بالالا ونسبه الجوهرى للماج

قوله الكسمر عن اللحياني وفي القاموس أنه مثلث اه

يَبْرِقُ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّعَاضِ * ذَاكَ وَتَشْفِي حَقْلَهُ الْأَمْرَاضُ

وقال رؤبة * في بطنه أحقاله وبشيمه * وهو أن يشرب الماء مع التراب فيشيم وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل رحم رحمة والجمع أحقال قال ابن بري يقال الحقلة والحقال قال ودراؤه أن يوضع على الدابة عدة أكسية حتى تعرق وحقل القرس حقلا أصابه وجع في بطنه من أكل التراب وهى الحقلة والحقل داء يكون في البطن والحقل

وَالْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ مَاءُ الرُّطْبِ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْمَجْعِ حَتَائِلُ قَالَ

* إِذَا الْعُرُوضُ اضْطَمَّتْ الْحَقَائِلُ * وَرَبْعَاصِيرُهُ الشَّاعِرُ حَقْلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ بِالرُّطْبِ
الْبُقُولَ الرُّطْبَةُ مِنَ الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ قَبْلَ هَيْجِ الْأَرْضِ وَيَجْزُ الْمَالُ حِينَئِذٍ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَذَلِكَ
الْمَاءُ الَّذِي تَجْزَأُ بِهِ النَّمْعُ مِنَ الْبُقُولِ يُقَالُ لَهُ الْحَقْلُ وَالْحَقِيلَةُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَقْلَ مِنَ الزَّرْعِ
مَا كَانَ رَطْبًا غَضًّا وَالْحَقِيلَةُ لَهُ حَسَافَةُ التَّمْرِ وَمَاتِي مِنْ نَدَائِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ
وَهُوَ مُرِيبٌ وَالْحَقِيلُ نَبْتُ حَكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ وَقَالَ لَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ وَحَقِيلُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ أَنْشَدَ
سَيِّبُوهُ لَهُمَا بِحَقِيلٍ فَالْتِمِرَةُ مَنَزَلٌ * تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا

وَحَقْلٌ وَادِبُ الْخِجَازِ وَالْحَقْلُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْحَوْقَلَةُ سُرْعَةُ
الْمَشْيِ وَمَقَارِبَةُ الْخَطْوِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ الْأَعْيَاءُ وَالضَّعْفُ وَفِي الصَّاحِ حَوْقَلٌ حَوْقَلَةٌ وَحَيْثُ لَا
إِذَا كَبُرَ وَفَتَرَ عَنِ الْجَمَاعِ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ إِذَا مَشَى فَأَعْيَا وَضَعُفٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ حَوْقَلٌ مَعِي
وَحَوْقَلٌ إِذَا أَعْيَا وَأَنْشَدَ

حَوْقَلٌ وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ * الْإِبْقَايَا غِيَطَلُ النَّعَاسِ

وَفِي النُّوَادِرِ أَحْتَمِلُ الرَّجُلُ فِي الرُّكُوبِ إِذَا زَمَّ ظَهَرَ الرَّاحِلَةِ وَحَوْقَلُ الرَّجُلِ أَدْبَرُ وَحَوْقَلٌ نَامٌ وَحَوْقَلُ
الرَّجُلِ يُحْزَنُ أَمْرُهُ عِنْدَ الْعُرْسِ وَالْحَوْقَلُ الشَّيْخُ إِذَا فُتِرَ عَنِ النِّكَاحِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ الْمُسْنُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْصَرَ بِهِ الْفَاتَرُ عَنِ النِّكَاحِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَوْقَلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ
مِنْ الْكِبَرِ وَالضَّعْفِ وَأَنْشَدَ

أَقُولُ قُطْبًا وَنَعْمًا إِنْ سَلَقَ * لِحَوْقَلٍ ذِرَاعُهُ قَدَامَلَقَ

وَالْحَوْقَلُ ذَكَرُ الرَّجُلِ اللَّيْثِ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَهُوَ الدُّوْقَلَةُ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا غَلَطٌ
غَلَطَ فِيهِ اللَّيْثُ فِي لَفْظِهِ وَتَنَسَّيَهُ وَالصَّوَابُ الْحَوْقَلَةُ بِالْفَاءِ وَهِيَ الْكَمَرَةُ الضَّخْمَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
الْحَقْلِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْإِمْتَلَاءُ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْحَوْقَلَةُ بِالْقَافِ بِهِمْ - إِذَا
الْمَعْنَى خَطَأُ الْجَوْهَرِيِّ الْحَوْقَلَةُ الْغُرْمُولُ اللَّيْنُ وَفِي الْمَتَأَخِّرِينَ مَنْ يَقُولُهُ بِالْفَاءِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ الْكَمَرَةُ
الضَّخْمَةُ وَيَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنَ الْحَقْلِ وَمَا ظَنَّهُ مَسْمُوعًا قَالَ وَقَلْتُ لِأَبِي الْغَوْثِ مَا الْحَوْقَلَةُ قَالَ هُنَّ
الشَّيْخُ الْمُحَوَّلُ وَحَوْقَلُ الشَّيْخِ اعْتَمَدَ بِهِ عَلَى خَصَرِهِ قَالَ

يَا قَوْمٍ قَدْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ * وَبَعْدَ حَيْثُ قَالَ الرِّجَالُ الْمَوْتُ

وَيُرْوَى وَبَعْدَ حَوْقَالٍ وَأَرَادَ الْمَصْدَرُ فَلَمَّا اسْتَوْحَشَ مِنْ أَنْ تَصِيرَ الْوَاوُ يَاءَ فَتَحَهُ وَحَوْقَلٌ دَفَعَهُ

قوله أقول قطبا ونعما إن سلق

الجوهري في قطب و سلق

وملق بالنظ

وحوقل ذراعاه قداملق

يقول قطبا ونعما إن سلق

أه كتبه مصححه

والْحَوْقَلَةُ الْقَارُورَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ تَكُونُ مَعَ السَّنَاءِ وَالْحَيْقَلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَأَمَّا
قَوْلُ الرَّاعِي وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِهِنَّ بَحْرَةً * مِنْ ذِي الْبَارِقِ أَذْرَعَيْنِ حَقِيلًا

فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُطُومُهُنَّ امْسَاكُهُنَّ عَنِ الْحَرَّةِ وَقِيلَ حَقِيلًا نَبْتُ وَقِيلَ أَنَّهُ
جَبَلٌ مِنْ ذِي الْبَارِقِ كَمَا تَقُولُ خَرَجَ مِنْ بَعْدِ ادْفَعْتَهُ مِنْ الْمُخْرَمِ وَالْمُخْرَمُ مِنْ بَعْدَادٍ وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ
سَبِيحُوه فِي بَابِ جَعِّ الْجَمْعِ * لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتَمِيزَةُ الْبَيْتِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ احْقُلْ لِي مِنَ الشَّرَابِ
وَذَلِكَ مِنَ الْحَقْلَةِ وَالْحَقْلَةُ وَهُوَ مَا دَرَنَ مِلَّ الْقَدَحِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَقْلَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ الْحَقْلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ وَلَيْسَتْ بِالْقَلِيلَةِ (حَلَل) الْحِكْمَةُ كَالْعَجْمَةِ لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهَا الْكَلَامَ
وَالْحِكْمَةُ وَالْحَكِيمَةُ الْمُتَنَبِّهَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي لِسَانِهِ حِكْمَةٌ أَيْ عَجْمَةٌ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَالْحَكْلُ الْعَجْمُ مِنْ
الطَّيُورِ وَالْبَهَائِمِ قَالَ رُوبَةُ لَوَأْنِي أُعْطِيتُ عِلْمَ الْحَكْلِ * عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِرُوبَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ لِلْعَجَاجِ وَصَوَابِهِ
أَوْ كُنْتُ وَقَبْلَهُ فَقُلْتُ لَوْ عَمَّرْتُ عُمرَ الْحُسَلِ * وَقَدْ أَنَاهُ زَمَنُ الْفَطْحَلِ
وَالصَّخْرُ مِثْلُ كَطِينِ الْوَحْلِ * أَوْ كُنْتُ قَدْ أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحَكْلِ
كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قُلْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَكْلُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَا لَا يَسْمَعُ لِصَوْتِ كَالذَّرِّ وَالنَّمْلِ قَالَ
وَيُنْفَعُهُمْ قَوْلُ الْحَكْلِ لَوَأْنُ ذَرَّةٍ * نَسَاوِدُ أُخْرَى لَمْ يَنْفَعُهُ سَوَادُهَا
وَكَلَامُ الْحَكْلِ كَلَامٌ لَا يَنْفَعُهُمْ حِكْمَتُهُ لَعَلَّ وَحَكْلٌ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَأَحْكَلٌ وَاحْتَكَلَ التَّبَسُّمُ وَاشْتَبَهَ
كَعَلَ وَأَحْكَلٌ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا بَرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا وَأَنْشَدَ

أَبُو أَعْلَى النَّاسِ أَبَوَانِ فَأَحْكَلَا * تَأَبَّى لَهُمُ ارُومَةٌ وَأَوَّلُ * يَبْلَى الْحَدِيدُ قَبْلَهَا وَالْجَنْدَلُ
النِّرَاءُ أَشْكَاكَ عَلَى الْأَخْبَارِ وَأَحْكَلْتَ وَأَعْكَلْتَ وَاحْتَكَلْتَ أَيْ أَشْكَلْتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَكْلٌ وَأَحْكَلٌ وَأَعْكَلٌ وَاعْتَكَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَكْلُ فِي الْفَرَسِ امْسَاحُ نَسَاهُ وَرَطَاوَةٌ كَعْبُهُ وَالْحَوْكَلُ
الْقَصِيرُ وَقِيلَ الْخَيْلُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْقَهُ وَالْحَاكِلُ الْمُخَمَّنُ (حَلَل) حَلَّ بِالْمَسْكَانِ يَحْلُلُ
حُلُولًا وَحَلَّالًا وَحَلًّا وَحَلَّالًا بِذَلِكَ التَّضْعِيفِ نَادِرٌ وَذَلِكَ نَزُولُ الْقَوْمِ بِمَعْلَةٍ وَهُوَ نَقِيضُ الْارْتِحَالِ قَالَ
الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ كَمْ فَاتَنِي مِنْ كَرِيمٍ كَانَتْ ذَاتُهُ * يَذْكِي الْوَقُودَ بِجَمْدٍ لِيْلَهُ الْحَلَلُ

وَحَلَّهُ وَاحْتَلَّ بِهِ وَاحْتَلَّ نَزَلَ بِهِ اللَّيْلُ الْحُلُّ الْحُلُولُ وَالنَّزُولُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَلَّ يَحْلُلُ حَلًّا قَالَ
الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ أَكَلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتِحَالًا * أَمَا تَبْقَى عَلَيَّ وَلَا تَقِينِي

ويقال للرجل اذا لم يكن عنده غناء لا حَلَّ ولا سِرِّي قال ابن سيده كان هذا النما قبل أول وهله
لمؤنث فخطب بعلمة التانيث ثم قبل ذلك للمذكر والاثنتين والاثنتين والجماعة محكيًا بلفظ
المؤنث وكذلك حل بالقوم وحلهم واحتل بهم واحتلهم فاما أن تكون الغتين كتاها - ما وضع وأما
أن يكون الاصل حل بهم ثم حذفت الباء وأوصل الفعل الى ما بعده فقبل حله ورجل حل
من قوم حلول وحلال وحل وأحل المسكان وأحل به وحل به جعله يحل عافيت الباء
الهمزة قال قيس بن الخطيم

ديار التي كانت ونحن على منى * تحل بنالو لا نجاء الر كائب
أى تجعلنا نحن وحاله حل معه والحل نقبض المرتحل وأنشد
ان محلا وان مرتحلا * وان في السفر ما مضى مهلا

قال الليث قلت للخليل ألسنت ترعّم أن العرب العاربة لا تقول ان رجلا في الدار لا تبدأ بالنكرة
ولكنها تقول ان في الدار رجلا قال ليس هذا على قياس ما تقول هذا حكاية سمعها رجل من رجل
ان محلا وان مرتحلا ويصف بعد حيث يقول

هل نذكر الهدى في قمص اذ * تضرب لي قاعداها مائلا * ان محلا وان مرتحلا

الحل الآخرة والمرتحل وأراد بالسفر الذين ما توافصروا في البرزخ والمهل البقاء والانتظار

قال الازهرى وهذا صحيح من قول الخليل فاذا قال الليث قلت للخليل أو قال سمعت الخليل فهو

للخليل بن أحمد لانه ليس فيه شك واذا قال قال الخليل ففيه نظر وقد قدم الازهرى في خطبة

كأبه التهذيب أنه في قول الليث قال الخليل انما يعنى نفسه أو انه سمى لسانه الخليل قال ويكون

الحل الموضع الذي يحل فيه ويكون مصدرا وكلاهما بفتح الحاء لانهما من حل يحل أى نزل واذا

قلت المحل بكسر الحاء فهو من حل يحل أى وجب يجب قال الله عز وجل حتى يبلغ الهدى محله

أى الموضع الذى يحل فيه تحره والمصدر من هذا بالفتح أيضا والمكان بالكسر وجمع المحل محال

ويقال محل ومحله بالهاء كما يقال منزل ومنزلة وفي حديث الهدي لا ينحر حتى يبلغ محله أى

الموضع أو الوقت الذى يحل فيه ما تحره قال ابن الاثير وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان

ومنه حديث عائشة قال لها اهل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به اليها نسيت من الشاة التى

بعثت اليها من الصدقة فقال هات فقد بلغت محلها أى وصلت الى الموضع الذى يحل فيه وقضى

الواجب فيها من التصديق بها وصارت ملكا لمن تصدق به عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول

قوله في قمص اذ
الاصل ولعله اسم موضع وحز
لنظمه وقوله بعده والمرتحل
ترك بعده يياض بالاصل
واهل الساقط لفظ الدنيا كما
هو ظاهر ومع ذلك فخر ركبته

مكتوبة

ما هدى منها أو أكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه أكل الصدقة وفي الحديث أنه كره التبرج بالزينة لغير محلتها يجوز أن تكون الحياء مكسورة من الحـ لومفة وحة من الحلول أراد به الذين ذكرهم الله في كتابه ولا يبدن زينتهن إلا لبعضهن الآية والتبرج اظهار الزينة أبو زيد حلت بالرجل وحلته وزنت به وزنته وحلت القوم وحلت بهم معنى ويقال أحل فلان أهله مكان كذا وكذا إذا أنزلهم ويقال هو في حلة صدق أى بحلة صدق والحلة منزل القوم وحليلة الرجل امرأته وهو حليلة لان كل واحد منهم ما يحال صاحبه وهو أمثل من قول من قال انما هو من الحلال أى أنه يحل لها ويحل له وذلك لانه ليس باسم شرعى وانما هو من قديم الاسماء والحليل والحليلة الزوجان قال عنيرة

وحليل غانية تركت مجذلا * تكو فريصته كصدق الاعلم

وقيل حليلة جارتة وهو من ذلك لان ما يحال بوضع واحد والجمع الحلائل وقال أبو عبيد سمي بذلك لان كل واحد منهم ما يحال صاحبه وفي الحديث أن زاني حليلة جارك قال وكل من نازلك وجارك فهو حليلة أيضا يقال هذا حليلة وهذه حليلة لمن تحاله في دار واحدة وأنشد

وأنت باطلس التوبين يصي * حليلة اذا هذا النيام

قال لم يرد بالحليلة هنا امرأته انما أراد جارتة لانها تحاله في المنزل ويقال انما سميت الزوجة حليلة لان كل واحد منهم ما يحل ازار صاحبه وحكى عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغيرهاء والحلة القوم النزول اسم للجمع وفي التهذيب قوم نزول وقال الاعشى

لقد كان في شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة وقبائل

وحى حلة أى نزول وفيهم كثرة هذا البيت استشهد به الجوهري وقال فيه

* وحولى حلة ودراهم * قال ابن بري وصوابه وقبائل لان القصيدة لامية وأولها

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد * وأنت امرؤ برجوش بأك وائل

قال وللأعشى قصيدة أخرى ميمية أولها * هريرة ودعها وان لام لام * يقول فيها

طعام العراق المستفيض الذي ترى * وفي كل عام حلة ودراهم

قال وحلة هنا مضمومة الحاء وكذلك حتى حلال قال زهير

لحي حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بعظم

والحلة هيئة الحلول والحلة جماعة بيوت الناس لانها تحلل قال كراع هي مائة بيت والجمع

قوله وحولى هكذا في الاصل
والذى في نسخ الصحاح التى
بايدى ناوحي ٥١ مصححه

حَلَّالٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْحَلَّالُ جَمْعُ يَوْمٍ النَّاسُ وَاحِدَتُهَا حَلَّةٌ قَالَ وَحَى حَلَّالٌ أَيْ كَثِيرٌ وَأُنْشِدَ
شَمْرٌ * حَى حَلَّالٌ يَزْعَوْنَ الْقُنْبُلَا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ

أَقَوْمٌ يَبْعُنُونَ الْعَيْرَ تَجْدًا * أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَى حَلَّالٌ

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

لَهُمْ أَنْ الْمَرْيَمُ تَنْعَ رَحْلَهُ فَا تَنْعَ حَلَّالَكَ

الْحَلَّالُ بِالْكَسْرِ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ الْمُتَجَاوِرُونَ يَرِيدُهُمْ سُكَّانُ الْحَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَجَدُوا نَاسًا
أَحَلَّةً كَأَنَّهُ جَمْعُ حَلَّالٍ كَمَا دَوَّاعِمِدَةٌ وَأَنَّمَا جَمْعُ فَعَالٍ بِالنَّتْخِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
وَلَيْسَ أَفْعَلُهُ نَحْوُ جَمْعِ فَعَالٍ بِالْكَسْرِ أَوَّلَى مِنْهَا فِي جَمْعِ فَعَالٍ بِالنَّتْخِ كَنَدَانٌ وَأَفْذَنَةٌ وَالْحَلَّةُ مَجْلِسُ الْقَوْمِ
لَا نَحْمُ يَحْلُونَهُ وَالْحَلَّةُ مُجْتَمَعُ الْقَوْمِ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْحَلَّةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ وَرَوْضَةُ مَحَلَّالٍ إِذَا أَكْثَرَ
النَّاسُ الْحُلُولَ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُحْلٌ النَّاسُ كَثِيرٌ لِأَنَّهُ مَفْعَلٌ لَا نَمَّا حَى فِي مَعْنَى فَاعِلٍ
لَا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَكَذَلِكَ أَرْضُ مَحَلَّالٍ ابْنُ شُمَيْلٍ أَرْضُ مَحَلَّالٍ وَهِيَ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَرَجَبَةُ
مَحَلَّالٍ أَيْ جَيِّدَةُ مُحْلٍ النَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْأَخْطَلِ

* وَشَرِبَتْهَا بِأَرِيضَةٍ مَحَلَّالٍ * قَالَ الْأَرِيضَةُ الْمُخْصَبَةُ قَالَ وَالْمَحَلَّالُ الْمُخْتَارَةُ لِلْعَلَّةِ وَالْتِزُّوْلُ وَهِيَ
الْعَذَاةُ الطَّيِّبَةُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَا يُقَالُ لَهَا مَحَلَّالٌ حَتَّى تُغْرَعَ وَتُخْصَبَ وَيَكُونَ نَبَاتُهَا نَاجِعًا لِلْأَمَالِ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجْرَعِ مَحَلَّالٍ مَرَبِّ مُحَلَّلٍ * وَالْمُحَلَّلَانِ الْقَدْرُ وَالرَّحَى فَإِذَا قَاتَ الْمُحَلَّلَاتُ فَهِيَ
الْقَدْرُ وَالرَّحَى وَالذَّلْوُ وَالْقَرَبَةُ وَالْجَفْنَةُ وَالسَّكِّينُ وَالنَّاسُ وَالزَّنْدُ لِأَنَّهُ كَانَ هَذِهِ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ
شَاءَ وَالْأَفْلَاحُ بَدَلُهُ مَنْ أَنْ يَجَاوِرَ النَّاسُ يَسْتَعِيرُ مِنْهُمْ بَعْضُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ قَالَ

لَا يُعْدَدَانِ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ * تَسْكَنُ صَرْبًا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ

الْأَتَاوِيُونَ الْغُرَبَاءُ أَيْ لَا يُعْدَدَانِ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّلَاتِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ هَذَا عَلَى
حَذْفِ الْمَفْعُولِ كَمَا قَالَ تَعَالَى يَوْمَ تَبَدَّلَ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ أَيْ وَالسَّمَوَاتُ غَيْرَ
السَّمَوَاتِ وَيُرْوَى لَا يُعْدَدَانِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ أَيْ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْدَلَ فَعَلِي هَذَا لِحَذْفِ فِيهِ وَتَلْعَةُ
مُحَلَّةٌ تَضُمُّ يَمَاءً أَوْ يَمِينًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَنَاهُ طَيْرٌ كَسِيلٌ شَعَابُ السَّخْبَرِ رَوَى التَّلْعَةُ الْمُحَلَّةُ وَيُرْوَى
سَيْلُ شَعَابِ السَّخْبَرِ وَأَنَّمَا شَبَّهَ بِشَعَابِ السَّخْبَرِ وَهِيَ مِمَّا يَتَّبَعُهُ لَأَنَّهُ عَرَضٌ أَصْبَقَ وَطَوَّلَهَا قَدْرُ رَسْمَةِ شَجَرٍ
وَحَلَّ الْمُحْرِمُ مِنْ أَحْرَامِهِ يَحِلُّ حَلًّا وَحَلَّالًا إِذَا خَرَجَ مِنْ حَرَمِهِ وَأَحَلَّ خَرَجَ وَهُوَ حَلَّالٌ وَلَا يُقَالُ حَالٌ
عَلَى أَنَّهُ الْقِيَاسُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَحَلَّ يَحِلُّ إِحْلَالًا إِذَا حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ مَحْظُورَاتِ الْحَجِّ

قال الازهرى وأحل لغة وكرهها الأصمعي وقال أحل إذا خرج من شهور الحرم أو من عهد كان عليه ويقال للمرأة تخرج من عدها حلت ورجل حل من الاحرام أى حلال والحلال ضد الحرام رجل حلال أى غير محرم ولا متلبس بأسباب الحج وأحل الرجل إذا خرج إلى الحل عن الحرم وأحل إذا دخل في شهور الحل وأحرمتنا أى دخلنا في شهور الحرم الازهرى ويقال رجل حل وحلال ورجل حرم وحرام أى محرم وأما قول زهير

جَعَلَنَ الْقَتَّانَ عَيْنَيْنِ وَحَرَنَهُ * وَكَمَّ بِالْقَتَّانِ مِنْ مُحَلٍّ وَمُحَرَّمٍ

فإن بعضهم فسره وقال أرادكم بالقَتَّانِ من عدو يرى دما حلالا ومن محرم أى يراه حراما ويقال المحل الذى يحل لنا قتاله والمحرم الذى يحرم علينا قتاله ويقال المحل الذى لا عهد له ولا حرمة وقال الجوهري من له ذمة ومن لا ذمة له والمحرم الذى له حرمة ويقال للذى هو فى أشهر الحرم محرم وللذى خرج منها محل ويقال للنازل فى الحرم محرم والخارج منه محل وذلك أنه ما دام فى الحرم يحرم عليه الصيد والقتال وإذا خرج منه حل له ذلك وفى حديث النخعي أحل بن أحل بك قال الليث معناه من ترك الاحرام وأحل بك فقاتلك فأحل أنت أيضا به فقاتله وإن كنت محرما فيه قول آخر وهو أن المؤمنين حرم عليهم أن يقتل بعضهم بعضا أو يأخذ بعضهم مال بعض فكل واحد منهم محرم عن صاحبه يقول فإذا أحل رجل ما حرم عليه من نفسه فادفعه عن نفسك بماتهم يالك دفعه به من سلاح وغيره وإن أتى بالدفع بالسلاح عليه وإحلال البادئ ظلم وإحلال الدافع مباح قال الازهرى هذا تفسير الفتها وهو غير مخالف لظاهر الخبر وفى حديث آخر من حل بك فأحل به أى من صار بسببك حلالا فصرأت به أيضا حلالا هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب أبى عبيد عن النخعي فى المحرم بعد وعليه السبع أو اللص أحل بن أحل بك وفى حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف أنت محل بقومك أى أنك قد أجمعت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم إذا أحل كأنهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فأتوا بالخروج منها وفعل ذلك فى حله وحرمة أى فى وقت إحلاله وإحرامه والحل الرجل الحلال الذى خرج من احرامه أو لم يحرم أو كان أحرم فحل من احرامه وفى حديث عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمة وفى حديث آخر لحرمه حين أحرم ولحله حين حل من احرامه وفى النهاية لابن الأثير لا إحلاله حين أحل والحلة مصدر قولك حل الهدى وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله قيل محل من كان حائجا يوم النحر ومحل من كان معتمرا يوم يدخل مكة الازهرى محل الهدى يوم النحر بمنى وقال محل هدى الممتنع بالعمرة إلى الحج

قوله يرى دما حلالا هكذا
فى الأصل وانظر وحرر اه

بمكة اذا قدمها وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ومحل هذى القارن يوم النحر يعني ومحل الذين
أجله وكانت العرب اذا نظرت الى الهلال قالت لا امر حبا بمحل الذين مقرب الاجل وفي حديث
مكة وانما احلت لي ساعة من نهار يعني مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفي حديث
العمرة حلت العمرة لمن اعتمر أي صارت لكم حلالا جائزة وذلك أنهم كانوا لا يعتمرون في الاشهر
الحرم فذلك معنى قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر والحل والحلال والحليل تقيض
الحرام حل يحل حلالا وحله الله وحلله وقوله تعالى يحلونه عاما ويحرمونه عاما فسرته نعلب فقال
هذا هو النسيء كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى يصير شهر رافعا حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال
الآن استدار الزمان كهيئته وهذا الحل أي حلال يقال هو حل وبلى أي طلق وكذلك الانبي
ومن كلام عبد المطلب لأحلبها المغتسل وهي لشارب حل وبلى أي حلال بل اتباع وقيل البلى
مباح جارية الأزهرى روى سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يقول هي حل وبلى
يعنى زمزم فسئل سفيان ما حل وبلى فقال حل لمحلل ويقال هذا لك حل وحلال كما يقال اضده
حرم وحرام أي محرم وأحلت له الشيء جعلته له حلالا واستحل الشيء عنه حلالا ويقال أحلت
المرأة زوجها وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وفي رواية المحلل
والمحلل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فينزعها رجل آخر بشرط أن يطلقها بعد موافقة
أياها التحلل للزوج الأول وكل شيء أباحه الله فهو حلال وما حرمه فهو حرام وفي حديث بعض
الصحابه ولا أوتى بحال ولا محلل الأبرجتهما جعل الزمخشري هذا القول حديثا لأثر قال ابن
الانبر وفي هذه اللفظة ثلاث لغات حلت وأحلت وحلت فعلى الأول جاء الحديث الأول يقال
حلل فهو محلل ومحلل وعلى الثانية جاء الثاني تقول أحل فهو محلل ومحلل وعلى الثالثة جاء الثالث
تقول حلت فأنحل وهو محلل له وقيل أراد بقوله لا أوتى بحال أي بذى إحلال مثل قولهم ربيح
لا فتح أي ذات القاح وقيل سمي محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفي
حديث مسروق في الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها طلقين ثم يشترها قال لا تحلل له الأمان
حيث حرمت عليه أي أنها لا تحلل له وإن اشتراها حتى تنكح زوجها غيره يعني أنها حرمت عليه
بالطليقة تين فلا تحلل له حتى يطلقها الزوج الثاني طليقة تين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما
واستحل الشيء اتخذ حلالا أو سأله أن يحلله والحل والحلال الكلام الذي لاربية فيه أنشد نعلب
نصب بالحوالحلال ولا ترى * على مكره يبدوهم اقم عيب

وَحَلَّلَ الْيَمِينَ تَحْلِيلًا وَلَا وَحَلَّ الْأَخْبِرَةَ شَاذَةً كَفَرَهَا وَالتَّحْلَةَ مَا كُفِّرَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَدْ فَرَضَ
 اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ أَيْمَانِكُمْ وَالْأَسْمَ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْحُلُّ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حُلَّ الْبَيْتِ * وَلَا أَعِدُّهُ فِي النَّاطِرِ الْمُتَعَيَّبِ

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا وَجَدْتُهُ الْمُتَعَيَّبُ مَقْتُوحةً الْبَاءُ بِحِطِّ الْحَامِضِ وَالصَّحِيحُ الْمُتَعَيَّبُ بِالْكَسْرِ
 وَحِكْيُ الْعَبْيَانِي أَعْطَى الْحَالِفَ حُلًّا نِيَمْنَةً أَيْ مَا يُحْلَلُ بَيْنَهُ وَحِكْيُ سَبِيحِيَّةٍ لَا فَعْلَنَ كَذَا الْأَحْلُ ذَلِكَ
 أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ وَلَكِنْ حُلُّ ذَلِكَ خِلُّ مُبْتَدَأٍ وَمَا بَعْدَهَا مَبْنِيٌّ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَعْنَاهُ تَحْلَةُ
 قَسَمِي أَوْ تَحْلِيلُهُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَقَوْلُهُمْ فَعَلْتَهُ تَحْلَةُ الْقَسَمِ أَيْ لَمْ أَفْعَلْ الْإِبْتِدَارَ مَا حَلَّتْ بِهِ قَسَمِي
 وَلَمْ يَبْلُغِ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ ثَلَاثَةَ أَوْلَادٍ فَقَسَمَهُ النَّارُ لَا
 تَحْلَةَ الْقَسَمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ تَحْلَةُ الْقَسَمِ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا قَالَ فَإِذَا
 قَرَّبَهَا وَجَارَهَا فَقَدْ أَثَرُ اللَّهُ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ لَا قَسَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ الْإِوَادُهَا
 فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ تَحْلَةُ وَإِنَّمَا التَّحْلَةُ لِلْإِيمَانِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا تَحْلَةُ الْقَسَمِ إِلَّا التَّعْذِيرُ الَّذِي
 لَا يَبْدُو مِنْهُ مَكْرُوهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا وَوَعظته تَعْذِيرًا أَيْ لَمْ يَبْلُغِ فِي ضَرْبِهِ
 وَوَعظِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ فِي الْقَلِيلِ الْمُفْرِطِ الْقَلَّةُ وَهُوَ أَنْ يُبَاثِرَ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي يَقْسِمُ عَلَيْهِ
 الْمَقْدَارَ الَّذِي يَبْرُكُ بِهِ قَسَمَهُ وَيَحَالُهُ مَثَلُ أَنْ يَحْلَفَ عَلَى النَّزُولِ بِمَكَانٍ فَلَوْ وَقَعَ بِهِ وَقَعَةٌ خَفِيفَةٌ أَجْرًا تَهُ
 فَتَحْلَةُ قَسَمِهِ وَالْمَعْنَى لَا تَحْلُهُ النَّارُ الْأَمْسَةُ بِسَبْرَةٍ مَثَلُ تَحْلَةُ قَسَمِ الْحَالِفِ وَيُرِيدُ بِتَحْلَتِهِ الْوُرُودَ
 عَلَى النَّارِ وَالْإِجْتِيَاذَ بِهَا قَالَ وَالتَّاءُ فِي التَّحْلَةِ زَائِدَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ حَرَسَ لَيْلَهُ مِنْ
 وَرَاءِ الْمَسْلُومِينَ مُتَطَوِّعًا لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَرِ النَّارَ تَحْلَةُ الْقَسَمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ مِنْكُمْ
 الْإِوَادُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ تَحْلِيلِ الْيَمِينِ وَهُوَ أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ ثُمَّ يَسْتَتِنِي
 اسْتِثْنَاءً مُتَصِلًا بِالْيَمِينِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنْهَا يَقَالُ آلِي فَلَانِ الْيَمِينُ لَمْ يَحَالُ فِيهَا أَيْ لَمْ يَسْتَتِنِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ
 مَثَلًا لِلتَّحْلِيلِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَحْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * بَارَبَعٍ وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلَ

وَفِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِي * تَحْدِي عَلَى يَسَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ * ذَوَابِلُ أَيْ قَلِيلٌ كَمَا يَحْلِفُ الْإِنْسَانُ
 عَلَى الشَّيْءِ أَنْ يَفْعَلَهُ فَيَنْفَعِلُ مِنْهُ الْبَسِيرُ يُحْلَلُ بِهِ يَمِينُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَرِيدُ وَقَعَ مِنْاسِمِ النَّاقَةِ عَلَى
 الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ وَقَالَ الْآخَرُ

أَرَى ابْنِي عَافَتْ جَدُّوهُ فَلَمْ تَذُقْ * بِهَا قَطْرَةُ الْإِتِّحَالِ مُقْسِمِ

قوله لاحقة في نسخة النهاية
 التي بايدنا لاهية فخر الرواية
 كتبه مصححه

قوله أي قليل هذا تفسير
 لتحليل في البيت كما هو ظاهر
 اهـ مصححه

قال ابن بري ومثله لعبد بن الطبيب

تُحْلَى التُّرَابُ بِأُطْلَافِ ثَمَانِيَةِ * فِي أَرْبَعِ مَسْمُونِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ

أي قليل هين يسير ويقال للرجل إذا أمعن في وعيد أو أفرط في نحر أو كلام حلاً بفلان أي تحلل في عينك جعله في وعيده أياه كاليمين فأمره بالاستئناء أي استثنى يا حالف وأذكر حلاً وفي حديث أبي بكر أنه قال لا مرأة حلفت أن لا تعتق مولاة لها فقال لها حلاً أم فلان واشترها وأعتقها أي تحللي من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمر حلاً يا أمير المؤمنين فيما تقول أي تحلل من قولك وفي حديث أنس قيل له حدثنا بعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأتحلل أي أستثنى ويقال تحلل فلان من يمينه إذا خرج منها بكفارة أو حنث يوجب الكفارة قال امرؤ القيس * وآت حلفه لم تحلل * وتحلل في يمينه أي استثنى والتحلل من الخيل الفرس الثالث من خيل الرهان وذلك أن يضع الرجلان رهين بينهما ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهنا فان سبى أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث وهو التحلل وإن سبى التحلل ولم يسبى واحداً منهما أخذ الرهين جميعاً وإن سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا يكون إلا في الذي لا يؤمن أن يسبى وأما إذا كان بليداً بطياً قد آمن أن يسبى فلهما فذلك القمار المنهي عنه ويسمى أيضاً الدخيل وضربه ضرباً تحليلاً لا أي شبه التعزير وإنما اشتق ذلك من تحليل اليمين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الأبل إذا بركت ومنه قول كعب بن زهير * نجائب وقعهن الأرض تحليل * أي هين وحل العقدة يحلها حلاً فتيها وقضها فانحلت والحل حل العقدة وفي المثل السائر يا عاقد اذكر حلاً هذا المثل ذكره الأزهرى والجوهري قال ابن بري هذا قول الأصمعي وأما ابن الأعرابي فخالفه وقال يا حابل اذكر حلاً وقال كذا سمعته من أكثر من ألف أعرابي فإرواه أحد منهم يا عاقد قال ومعهناه إذا تحملت فلا تؤرب ما عقدت وذكره ابن سيده على هذه الصورة في ترجمة حبيل يا حابل اذكر حلاً وكل جامد أذنب فقد حل والتحلل الشئ اليسير كقول امرئ القيس يصف جارية كِبَرِ الْمُقَانَاةِ الْبَيَاضِ بِصُفْرَةٍ * غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْمُحْلَلِ

وهذا يحتمل معنيين أحدهما أن يعني به أنه غداها غداً ليس بمحلل أي ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه وفي التهذيب مَرَى مُنَاجِعٍ والآخر أن يعني به غير محلول عليه فيكدر ويقسد وقال أبو الهيثم غير محلل يقال أنه أراد ماء البحر أي أن البحر لا ينزل عليه لأن ماءه زعاق لا يذاق فهو غير محلل أي

غير منزول عليه قال ومن قال غير محمل أي غير قليل فليس بشئ لأن ماء البحر لا يوصف بالقلة ولا
بالكثرة لمجاوزه حده الوصف وأورد الجوهري هذا البيت مستشهداً به على قوله ومكان محمل إذا
أكثر الناس به الخلو وفسره بأنه إذا كثروا به الخلو كثروه وكل ماء حمله الأبل فكثرت
محمل وعنى أمرؤ القيس بقوله بكر المقاناة درة غير مثقوبة وحل عليه أمر الله يحل حلا ولا وجب
وفي التنزيل أن يحل عليكم غضب من ربكم ومن قرأ أن يحل فغناه أن ينزل وأحل الله عليه
أوجه وحل عليه حتى يحل محلاً وهو أحد ما جاء من المصادر على منال مفعول بالكسر كالمرجع
والحيص وليس ذلك بطردا غايقصر على ما سمع منه هذا مذهب سيبويه وقوله تعالى ومن يحل
عليه غضبي فقد هوى قري ومن يحل بضم اللام وكسرها وكذا قرئ فيحل عليكم غضبي بكسر
الحاء وضمها قال الفراء والكسيرة فيه أحب إلى من الضم لأن الخلو ما وقع من يحل ويحل يجب
وجاء بالتفسير بالوجوب لا بالوقوع قال وكل صواب قال وأما قوله تعالى أم أردتم أن يحل عليكم
فهذه مكسورة وإذا قلت حل بهم العذاب كانت تحل لا غير وإذا قلت على أو قلت يحل لك كذا
وكذا فهو بالكسر وقال الزجاج ومن قال يحل لك كذا وكذا فهو بالكسر قال ومن قرأ فيحل
عليكم فغناه فيجب عليكم ومن قرأ فيحل فغناه فينزل قال والقراءة ومن يحل بكسر اللام أكثر
وحل المهر يحل أي وجب وحل العذاب يحل بالكسر أي وجب ويحل بضم أي نزل وأما
قوله أو تحل قريبا من دارهم فبالضم أي تنزل وفي الحديث فلا يحل لكافر يجدر به نفسه إلا
مات أي هو حق واجب وقوعه تعالى وحرام على قريته أي حق واجب عليها ومنه الحديث
حلت له شناعتي وقيل هي بمعنى غشيتته وزلت به فأما قوله لا يحل المريض على المصح فبضم الحاء
من الخلو النزول وكذلك فلن يحل بضم اللام وأما قوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله فقد يكون
المصدر ويكون الموضع وأحلت الشاة والناقة وهي محل ذلبنها وقيل يس لبنها ثم آكلت
الربيع قدرت وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير نتاج والمعنيان متقاربان وكذلك الناقة

أنشد ابن الأعرابي

ولكنها كانت ثلاثاً مياسراً * وحائل حول أنهرت فأحلت

يصف بالاوليست بغنم لان قبل هذا

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لتدنيت من ماء جد وعلت

وأنشد الجوهري لامية بن أبي الصلت الثقفي

قوله أنهرت أوردته في ترجمة
نهر بلفظ أنهلت باللام وقال
بعده ورواه ابن الأعرابي
أنهرت بالزاي ولا وجه له
وقوله في البيت بعده من ماء
جد روى بالجسيم والحاء
أوردته في الجليلين كتبه صححه

غُبُورٌ تَلْتَقِي الْارْحَامُ فِيهَا * تُحْلِلُهَا الطَّرِيقَةُ وَاللَّجَابُ
وَأَحْلَتْ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا دَرَبُهَا عَدَى بَعْلَى لَأنه في معنى دَرَّتْ وَأَحْلَ الْمَالُ فَهُوَ يُحْلِلُ إِحْلَالًا إِذَا
نَزَلَ دَرُّهُ حِينَ يَأْكُلُ الرِّبِيعَ الْاَزْهَرَى عَنِ اللَّيْلِ وَغَيْرِهِ الْحَمَالُ الْغَنَمُ الَّتِي يَنْزِلُ اللَّبَنُ فِي ضَرْوِهَا
مِنْ غَيْرِ نَتَاجٍ وَلَا وَلَادٍ وَتُحْلِلُ السَّفَرُ بِالرَّجُلِ اعْتَمَلَ بَعْدَ قُدُومِهِ وَالْأَحْلِيلُ وَالتَّحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَمَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ النَّسْدَى وَالضَّرْعِ الْاَزْهَرَى الْإِحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنْ طَبْعِي النَّاقَةِ
وغيرها وَإِحْلِيلُ الذَّكَرِ نَقْبُهُ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ الْبَوْلَ وَجَمْعُهُ الْآحَالِيلُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ
تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَاخِصٍ * بِغَارِبٍ لَمْ تُخَوِّنْهُ الْآحَالِيلُ

هُوَ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ مَخْرَجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَتُخَوِّنُهُ تَقْصُصُهُ يَعْنِي أَنَّهُ قَدْ نَشَفَ لِبَنُهَا فِي سَمِينَةٍ
لَمْ تَضَعْفَ بِخُرُوجِ اللَّبَنِ مِنْهَا وَالْأَحْلِيلُ يَقَعُ عَلَى ذَكَرِ الرَّجُلِ وَفَرْجِ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَتَجِدُ بَيْنَكُمْ غَسْلَ الْإِحْلِيلِ أَيْ غَسْلَ الذَّكَرِ وَأَحْلَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ إِذَا اسْتَوْجِبَ الْعُقُوبَةُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ حُلٌّ إِذَا سُكِنَ وَحُلٌّ إِذَا عُدَا وَامْرَأَةٌ حَلَاءٌ رُسْمَاءٌ وَذُنْبٌ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ كَذَلِكَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ذُنْبٌ أَحْلٌ وَبِهِ حَلٌّ وَلَيْسَ بِالذَّنْبِ عَرَجٌ وَأَعْمَاءُ يَوْصَفُ بِهِ لَجَعَ يُونُسُ مِنْهُ إِذَا عُدَا وَقَالَ
الطَّرِمَاحُ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْنُهُ * ذَوَاتُ الْمَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزْجٍ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْلُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْسُ الْمُؤَخَّرِ أَرْوَاحُ الرِّجَالِ وَالْحَلْلُ اسْتِرْخَاءُ عَصَبِ الدَّابَّةِ
فَرَسٌ أَحْلٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْحَلْلُ فِي الْبَعِيرِ ضَعْفٌ فِي عُرْقِهِ فَهُوَ أَحْلٌ بَيْنَ الْحَلِّ فَإِنْ كَانَ فِي الرُّكْبَةِ
فَهُوَ الطَّرَقُ وَالْأَحْلُ الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ يُحْمِلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَنَسَبَهُ إِلَى الشِّمَاحِ وَقَالَ يُحْمِلُ أَيْ يُقِيمُ بِهِ حَوْلًا وَقَالَ
أَبُو عَيْبَةَ فَرَسٌ أَحْلٌ وَحَلَّاهُ ضَعْفَ نَسَاهُ وَرَخَاوَةً كَعْبُهُ وَخَصَّ أَبُو عَيْبَةَ بِهِ الْإِبِلَ وَالْحَلْلَ
رَخَاوَةً فِي الْكَعْبِ وَقَدْ حَلَّتْ حَلًّا وَفِيهِ حَلَّةٌ وَحَلَّةٌ أَيْ تَكَسَّرَ وَضَعُفَ الْفَتْحُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْكَسَرُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ ثُمَّ تَرَكَ فَتَحَالَ أَيْ لَمَّا انْتَحَلَتْ قُوَاهُ تَرَكَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَهُوَ
تَفَعَّلَ مِنَ الْحَلِّ نَقْبُضُ الشَّدِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِسَاعِرٍ

إِذَا اضْطَنَّ الْأَضْمَامُ اعْتَلَاهَا * بَصْدْرًا أَحْلًا وَلَا عَمُوجَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِفَصِيلٍ مَحْلُولٍ أَوْ مَحْلُولٍ بِالشَّكِّ الْمَحْلُولُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
الْهَازِلِ الَّذِي حُلَّ الْعَمُومُ عَنْ أَوْصَالِهِ فَعَرِي مَنَسَةٌ وَالْمَحْلُولُ يُجِئُ فِي بَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ
تُخَوِّمُهَا التَّكْبِيرُ وَتُحْلِلُهَا التَّسْلِيمُ أَيْ صَارَ الْمُصَلِّي بِالتَّسْلِيمِ يُحْلِلُ لَهُ مَا حُرِّمَ فِيهِ بِالتَّكْبِيرِ مِنَ الْكَلَامِ

قوله المرادى هكذا في الأصل
وفي الصحاح الهوادي وهي
الاعناق وفي ترجمة مردان
المراد كسحاب العنق فخر
الرواية كتبه مصححه

والانفعال الخارجة عن كلام الصلاة وأفعالها كما يحل للمعمر بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه وفي الحديث أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا هكذا فسر في الحديث قال الخطابي معناه الخروج من حظور الشرك إلى حل الإسلام وسعته من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم قال ابن الأثير وهذا الحديث هو عند الأكثر من كلام أبي الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليست تحله وفي حديث عائشة أنها قالت لامرأة مرتبها ما أطول ذيلها فقال اغتبيهم أقوي اليها فتكلموا بها يقال تحللتها واستحللتها إذا سألتها أن يجعل لك في حل من قبله وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذلك قال الخاتم المنفتح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتح التلاوة من أوله شبهة بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتح سيره أي يبدئه وكذلك قرأ أهل مكة إذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من أول سورة البقرة إلى قوله أوائلهم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمّون ذلك الحال المرتحل أي أنه ختم القرآن وابتدأ بأوله ولم يفصل بينهما زمان وقيل أراد بالحال المرتحل الغازي الذي لا يقبل عن غزو الأعداء بأسر والحلال مركب من مركب النساء قال طنبلي وراكضة ما تشجن بجنة * بعير حلال عاذرته بجعقل

ججمعل مصرع وأنشد ابن بري لابن أحر * ولا يعدلن من ميل حلالا * قال وقد يجوز أن يكون متاع رحل البعير والحل الغرض الذي يرمى إليه والحلال متاع الرجل قال الأعشى وكانهم لم تلق سمة أشهر * ضرا إذا وضعت اليك حلالها

قال أبو عبيد بلغتنى هذه الرواية عن القاسم بن معن قال وبعضهم يرويه حلالها بالجيم وقوله أنشده ابن الأعرابي

وملوية ترى سماء طيبة غارة * على بحل ذكرتها بحلالها

فسره فقال حلالها ثياب بدنهما وما على بعيرها والمعروف أن الحلال المركب أو متاع الرجل لأن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده قلت لها ضمتي اليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع وفي حديث عيسى عليه السلام عند نزوله أنه يزيد في الحلال قيل أراد أنه إذا نزل تزوج فزاد فيما أحل الله أي ازداد منه لأنه لم ينكح إلى أن رفع وفي الحديث أنه كسا عليا كرم الله وجهه حلة سيرة قال خالد بن جنية الحلة رداء وقص وعمامها العمامة قال ولا يزال الثوب الجيد يقال له في الثياب حلة فإذا وقع على الإنسان ذهب حلتته حتى يجتمع من له أمانتان وأمانا ثلاثة

وأنكر أن تكون الحلة أزارا ورداء وحده قال والحلل الوثني والحبرة والخز والقز والقوهي
والمزوي والخير وقال اليماني الحلة كل ثوب جدد جديد تلبسه غليظ أو دقيق ولا يكون إلا
ذائبين وقال ابن شميل الحلة القميص والأزار والرداء لا تكون أقل من هذه الثلاثة وقال ثمر
الحلة عند الأعراب ثلاثة أبواب وقال ابن الأعرابي يقال للأزار والرداء حلة والسكل واحد منهما
على انفراد حلة قال الأزهري وأما أبو عبيد فانه جعل الحلة ثوبين وفي الحديث خير الكفن
الحلة وخير القميمة الكبس الأقرن والحلل برودالين ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين وقيل
ثوبين من جنس واحد قال ومما بين ذلك حديث عمر أنه رأى رجلا عليه حلة قد انتزرت بأحدهما
وارتدى بالآخر فهذان ثوبان وبعث عمر إلى معاذ بن عذراء بجملة فباعها واشترى بها خمسة
أرؤس من الرقيق فأعتقه هم ثم قال إن رجلا آثر قميصين يلبسهما على عتيق هؤلاء تعين الرأي
أراد بالقصيرتين الثوبين قال والحلة أزار ورداء برء وغيره ولا يقال لها حلة حتى تكون من
ثوبين والجمع حلال وحلال أنشد ابن الأعرابي

ليس القمي بالممن الختمال * ولا الذي يرقل في الحلال

وحلله الحلة ألبسه أياها أنشد ابن الأعرابي

لبست عليك عفاف الحياء * وحللك المجدبني العلاء

أي ألبسك حلة وروى غيره وجهلك وفي حديث أبي اليسر لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيت
معاذ بك أو أخذت معاذ بردة فأعطيتك بردة فكانت عليك حلة وعليه حلة وفي حديث علي
أنه بعث ابنته أم كلثوم إلى عمر رضي الله عنهم لما خطبها فقال لها أقولي له أي يقول هل رضى الحلة
كفى عنها بالحلة لأن الحلة من اللباس ويكفى به عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وأنتم
إباس لهن الأزهري لبس فلان حلة أي سلاحه الأزهري أبو عمرو الحلة القنبلاية وهي
الكرآخة وفي حديث أبي اليسر والحلان الجدي وسند كره في حلن والحلة شجرة شاكّة
أصغر من القنادة يسميها أهل البادية الشريق وقال ابن الأعرابي هي شجرة إذا كاتمها الأبل سهل
خروج ألبانها وقيل هي شجرة تنبت بالجواز تظهر من الأرض عتاء ذات شوك تأكلها الدواب
وهو سريع النبات ينبت بالجدد والأصكام والحصباء ولا ينبت في سهل ولا جبل وقال
أبو حنيفة الحلة شجرة شاكّة تنبت في غلظ الأرض أصغر من العوسجة وورقها صغار ولا ثمر لها
وهي مرغى صدق قال

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بإيدينا أنه حديث عمر

تأكل من خصب سبيل وسلم * وحلة لما نوطاها قدم
والحلة موضع حزن وصخور في بلاد بني ضبة متصل برمل واحليل اسم واحد حكاه ابن جني وأنشد
فلو سألت عينا لأثبت أتنا * باحليل لا نزوى ولا نتخشع
واحليل اسم موضع وحلّل القوم أزالهم عن مواضعهم والحقّل التحرك والذهاب وحلّلتهم
حركتهم وتحلّلت عن المكان كثر حزنت عن يعقوب وفلان ما يتحلّل عن مكانه أى ما يتحرك
وأنشد الفرزدق * نهّلان ذوالهضبات ما يتحلّل * قال ابن بري صوابه نهّلان ذوالهضبات
بالنصب لأن صدره * فارفع بكفك إن اردت بناءنا * قال ومثله للبي الأخيلية
لنا تامك دون السماء وأصله * مقيم طوال الدهر لن يتحلّل
ويقال تحلّل إذا تحرك وذهب وتحلّج إذا أقام ولم يتحرك والحل الشريح قال الجوهري
والحل دهن السمسم وأما الحلال في قول الراي
وعبّني الأبل الحلال ولم يكن * ليجمعها لابن الخيمية خالقه
فهو لقب رجل من بني نمير وأما قول الفرزدق
فيا حلّ من جهل حبا حلّنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
أراد حلّ على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام على الحاء قال الاخفش سمعنا من يشده كذا
قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشمه الكسر كما يروى في قيل الضم وكذلك لغتهم في المضعف
مثل ردو شدّ والحلا حل السبب في عشيرته الشجاع الركين في مجلسه وقيل هو الضخم المروءة
وقيل هو الرزين مع نخانة ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني رجل محلّل ومحلّج
في ذلك المعنى والجمع الحلال قال امرؤ القيس
بالهف نفسي إن خطئ كاهلا * القاتلين الملك الحلالا
قال ابن بري والحلال حل أيضا التام يقال حوّل حلالا أى تام قال جبير بن لاى بن حجر
بين رسوم الروبج قد عنت * لغزوة قد عتيرين حولا حلالا
وحلّل اسم موضع وحلّله اسم رجل وحلال موضع والجيم أعلى وحلّل بالابل قال لها
حلّ حلّ بالتخفيف وأنشد

قد جعلت ناب دكين ترحل * أخرأوان صاحوبه وحلّلوا
الاصمى يقال للناقة إذا زجرتها حلّ جزم وحلّ منون وحلّ جزم لا حليت قال رؤبة

ما زال سوء الرقي والتنجي * وطول زجر جمل وعاج
قال ابن سيده ومن خفيف هذا الاسم حل وحل لاناث الابل خاصة ويقال حلا وحلي لاحلبت
وقد اشتق منه اسم فصيل الخيل قال كثر عزة

ناج اذا زجر الركب خلقه * فخلقته وثني بالخيل
قال الجوهرى حملت بالناقة اذا قلت لها حل قال وهو زجر الناقة وحوب زجر للبعير قال ابو النجم
* وقد حادوناها بحوب وحل * وفي حديث ابن عباس ان حل لوطي الناس وتؤذى وتشتغل
عن ذكر الله عز وجل قال حل زجر للناقة اذا حتمت على السير أى ان زجر لايها عند الافاضة
من عرفات يؤذى الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هبتن (حل) لاجل الشئ
يحملة حلا وحلا فهو محمول وحمل واحتمله وقول النابغة * حملت برة واحتملت فخار * عبر عن
البرة بالحمل وعن الفجرة بالاحتمال لان حل البرة بالاضافة الى احتمال الفجرة امر يسير ومستهغر
ومثله قول الله عز اسمه لها ما كسبت وعلمها ما اكتسبت وهو مذكور في موضعه وقول ابي ذؤيب
ما حل البختى عام غباره * عليه الوسوق برها وشعرها

قال ابن سيده انما حل في معنى نحل ولذلك عده بالباء الاتراه قال بعده هذا
* بانقل مما كنت حلت خالدا * وفي الحديث من حل علينا السلاح فليس منا أى من حل السلاح
على المسلمين اسكونهم مسلمين فليس مسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه
فقيل معناه ليس منا أى ليس مثلنا وقيل ليس متخلفا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وقوله عز وجل
وكأين من دابة لا تحمل رزقها قال معناه وكم من دابة لا تدخر رزقها انما تصبح في رزقها الله والحل
ما حل والجمع اجمال وحمله على الدابة يحمله حلا والحلان ما يحمله عليه من الدواب في الهبة
خاصة الازهرى ويكون الحلان اجرا لما يحمله وحلت الشئ على ظهري احملة حلا وفي
التنزيل العزيز فانه يحمله يوم القيامة وزرا خالد بن فيه وساء لهم يوم القيامة حلا أى وزرا وحله
على الامر يحمله حلا لافتحمله اغراه به وحله الامر تحميه لا وحلا لفتحمله تحملا وتحملا
قال سيديويه ارادوا في الفعل ان يجيؤا به على الافعال فكسروا واوله واخفوا الالف قبل آخر
حرف فيه ولم يريدوا ان يسدوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واسمفعول وفي حديث
عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها وددت انى تركته وما تحمّل من الاثم في هدم الكعبة
ويشأنها وقوله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها

وأشفقن منها وحملها الانسان قال الزجاج معنى يحملها يحثها والامانة هنا الفرائض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية وكذا جاء في التفسير والانسان هنا الكافر والمنافق وقال أبو اسحق في الآية ان حقيقة ما والله أعلم ان الله تعالى اثبت بنى آدم على ما افترضه عليهم من طاعته واثبت السموات والارض والجبال بقوله اثبتا طوعاً وكرهاً قالنا اثبتا طاعين فعرفنا الله تعالى ان السموات والارض لم تحمّل الامانة أى أدتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكذلك كل من اثم فقد حمل الاثم وقوله تعالى وليحملن أثقالهم الآية فاعلم الله تعالى ان من باه بالاثم يسمى حاملاً للاثم والسموات والارض ايّان يحملنها يعنى الامانة وأدائها طاعة الله فيما أمر به والعمل به وترك المعصية وحملها الانسان قال الحسن أراد البكافرو والمنافق حملاً لا امانة أى خانوا ولم يطيعوا قال فهو هذا المعنى والله أعلم صحیح ومن أطاع الله من الانبياء والصدّيقين والمؤمنين فلا يقال كان ظلوماً جهولاً قال وتصدق ذلك ما يلو هذا من قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات الى آخرها قال أبو منصور وما علمت أحداً شرح من تفسير هذه الآية ما شرحه أبو اسحق قال ومما يؤيد قوله في حمل الامانة انه خيانتها وترك أداها قول الشاعر

إذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة • وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

أراد بقوله وتحمل أى تحوّلها ولا تؤدّيها يدل على ذلك قوله أفرحتك الودائع أى أنقلتك الامانات التي تحوّلها ولا تؤدّيها وقوله تعالى فأنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فسره ثعلب فقال على النبي صلى الله عليه وسلم لم ما أوحى اليه وكلف أن ينه عليه وعليكم أنتم الاتباع وفي حديث على لا تناظروهم بالقرآن فان القرآن جمال ذو وجوه أى يحتمل عليه كل تأويل فيجتمعه له وذو وجوه أى ذو معان مختلفة الازهرى وسى الله عز وجل الاثم جلا فتعال وان تدع مثقله الى حملها لا يحتمل منه شئ ولو كان ذا قربى يقول وان تدع نفس مثقله بأوزارها ذاقرة لها الى أن يحتمل من أوزارها شئ لم يحتمل من أوزارها شئ وفي حديث الطهارة اذا كان الماء قلّتين لم يحتمل الخبث أى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحتمل غصبه أى لا يظهره قال ابن الاثير والمعنى أن الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلّتين وقيل معنى لم يحتمل خبثاً أنه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحتمل الضيم اذا كان بأباه ويدفعه عن نفسه وقيل معناه أنه اذا كان قلّتين لم يحتمل أن يقع فيه نجاسة لانه نجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التي لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ القلّتين فصاعداً وعلى الثانى قصد آخر

قوله فلان يحتمل غصبه الخ
هكذا في الاصل ومثله
في النهاية ولعل المناسب
لا يحتمل أو يظهر باسقاط
وانظر وحرر كتبه معصمه

المياه التي تجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى في القسلة الى القلتين قال والاول هو القول
وبه قال من ذهب الى تحميد الماء بالقلتين فاما الثاني فلا واحتمل الصنعة فقد اها وشكرها
وكاه من الحمل وحمل فلانا وتحمل به وعليه في الشفاعة والحاجة اعتمد والمحمل بفتح الميم المعتمد
يقال ما عليه تحملي مثل تجلس اي معتمد وفي حديث قيس تحملت بعلي على عثمان في امر اي
استشفعت به اليه وتحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة واعياء وتحامل عليه كانه
مالا يطيق واستحملة نفسه حمله حوائجه واموره قال زهير

ومن لا يرل يستحمل الناس نفسه * ولا يغنها يوم من الدهر يسام

وفي الحديث كان اذا امرنا بالصدقة انطلق احدا الى السوق فتحامل اي تكلف الحمل بالاجرة
ليكسب ما يصدق به وتحملت الشيء تكلفته على مشقة وتحملت على نفسي اذا تكلفت
الشيء على مشقة وفي الحديث الاخر كالتحامل على ظهورنا اي تحمّل لمن يحمل لنا من المفاعلة
او هو من التحامل وفي حديث الفرع والعنبرة اذا استحمّل ذبحته فصددت به اي قوى على
الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وقول يزيد بن ابي عور الشئ * مستحملا اعرف قد نبني *
يريد مستحملا سناما اعرف عظميا وشهر مستحملا يحمل أهله في مشقة لا يكون كما ينبغي أن يكون
عن ابن الاعرابي قال والعرب تقول اذا تحمّل هلال شمس لا كان شهرام مستحملا وما عليه تحمّل
أي موضع التحميل الحوائج وما عني البعير تحمّل من ثقل الحمل وحمل عنه حمل ورجل حول
صاحب حمل والحمل بالفتح ما يحتمل في البطن من الاولاد في جميع الحيوان والجمع جمال
وأجمال وفي التنزيل العزيز وأولات الاعمال اجلهن وحملت المرأة والشجرة تحمّل حملا
علقت وفي التنزيل حملت حملا خفيفا قال ابن جني حملته ولا يقال حملت به الا أنه كثر حملت
المرأة بولدها وانشد لابي كبير الهذلي

حملت به في ليلة مزودة * كرها وعقد نطافها لم يحال

وفي التنزيل العزيز حملته أمه كرها وكانها انما جاز حملت به لما كان في معنى علقت به ونظيره قوله
نعالى احملا لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم لما كان في معنى الافضاء عتدي بالي وامرأة
حامل وحاملة على النسب وعلى الفعل الازهرى امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبيلى وفي
التهذيب اذا كان في بطنها ولد وانشد لعمر بن حسان ويروى لخالد بن حق
تمحضت المنون له يوم * آنى وليكل حامله تمام

قوله وتحمل به وعليه عبارة
الاساس وتحملت بفلان
على فلان اي استشفعت به
اليه فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله تحمّل هلال شمس لا عبارة
الاساس تحمّل هلالا شمال
فانظر وحرر كتبه معجمه

قوله ابن حق هكذا في الاصل
وحرره اه

فمن قال حامل بغيرها قال هذانت لا يكون الا لامؤنث ومن قال حامله بناء على حملت فهي حامله فاذا حملت المرأة شيئا على ظهرها أو على رأسها فهي حامله لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان أتى بها فانما هو على الاصل قال هذا قول أهل الكوفة وأما أهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستر لان العرب قالت رجل أيم وامرأة أيم ورجل عانس وامرأة عانس على الاشتراك وقالوا امرأة مصيبة وكلمة مجزئة مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث فانما هي أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما أن الرُبعة والرأوبة والخجاة أوصاف مؤنثة وصف بها الذكور ان وقالوا حملت الشاة والسبعة وذلك في أول حملها عن ابن الاعرابي وحده والحمل ثمر الشجرة والكسر فيه لغة وشجر حامل وقال بعضهم ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حمل وما بطن فهو حمل وفي التهذيب ما ظهر ولم يقدمه بقوله من حمل الشجرة ولا غيره ابن سيده وقيل الحمل ما كان في بطن أو على رأس شجرة وجمعه أجمال والحمل بالكسر ما حمل على ظهره أو رأس قال وهذا هو المعروف في اللغة وكذلك قال بعض اللغويين ما كان لازما للشيء فهو حمل وما كان بائنا فهو حمل قال وجمع الحمل أجمال وحول عن سيبويه وجمع الحمل جمال وفي حديث بناء مسجد المدينة هذا الجمال لاجال خيبر يعني ثمر الجنة أنه لا ينفد ابن الاثير الجمال بالكسر من الحمل والذي يحمل من خيبر هو التمر أي ان هذا في الآخرة أفضل من ذلك وأجد عاقبة كانه جمع حمل أو حمل ويجوز أن يكون مصدر حمل أو حامل ومنه حديث عمر فإين الجمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذي هو الضمان وشجرة حامله ذات حمل التهذيب حمل الشجر وحمل له وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر قال ابن بري أما حمل البطن فلا خلاف فيه أنه بفتح الحاء وأما حمل الشجر ففيه خلاف بينهم من يفتحه تشبيها بحمل البطن ومنهم من يكسره يشبهه بما يحمل على الرأس فكل متصل حمل وكل منفصل حمل فحمل الشجرة مشبه بحمل المرأة لاتصاله فلهذا فتح وهو يشبه حمل الشيء على الرأس لبروزة وليس مستبطنًا لحمل المرأة قال وجمع الحمل أجمال وذكر ابن الاعرابي أنه يجمع أيضا على جمال مثل كلب وكلاب والجمال حامل الأجمال وحرفته الجمالة وأجلته أي أعنته على الحمل والجملة جمع الحامل يقال هم جملة العرش وجملة القرآن وجميل السبل ما يحمل من الغناء والطين وفي حديث القيامة في وصف قوم يخرجون من النار فيلقون في نهر في الجنة فيسببون كما ثبتت الحبة في جميل

السَّيْلُ قال ابن الأثير هو ما يجري به السيل فعمل بمعنى مفعول فإذا افتقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فأنها سالت في يوم وليلة فُسبته بها سرعة عود أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد احراق النار لها وفي حديث آخر كما نبت الحبة في جبال السيل وهو جمع حبل والحومل السيل الصافي عن التجرى وأنشد

مُسَلَّسَةٌ الْمُتَنِينَ لَيْسَتْ بِشَيْئَةٍ * كَأَنَّ حَبَابَ الْحَوْمَلِ الْحَوْنِ رِيْقَهَا

وحبل الضعة والتمام والوشح والطريقة والسبط الدويل الأسود منه قال أبو حنيفة الحبل بطن السيل وهو لا ينبت وكل تحمول فهو حبل والحبل الذي يحمل من بلده صغيرا ولم يولد في الاسلام ومنه قول عمر رضي الله عنه في كتابه إلى نبيح الحبل لا يؤرث الابينة سمي حبل لانه يحمل صغيرا من بلاد العدو ولم يولد في الاسلام ويقال بل سمي حبل لانه يحمل النسب وذلك أن يقول الرجل لانسان هذا أخى أو ابنى لا يزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الابينة قال ابن سيده والحبل الولد في بطن أمه إذا أخذت من أرض الشرك إلى بلاد الاسلام فلا يؤرث الابينة والحبل المنبؤ بحمله قوم في بونه والحبل الدعى قال الكميت يعاتب قضاة في تحولهم إلى الدين بنسبهم علام زناهم من غير فقر * ولا نرا منزلة الحبل

والحبل الغريب والحالة بكسر الحاء والحيلة علاقة السيف وهو المحمل مثل الرجل قال * على الترحى بل دمي فحلي * وهو السير الذي يقلده المتقلد وقد سماه ذرمة عرق الشجر فقال توحاه بالاطلاف حتى كأنما * ينزركب الجعد عن مني فحلي

والحبل واحد محامل الحجاج
ضبطه في القاموس كجلس
وقال شارحه ضبط في نسخ
المحكم كمنبر وعليه علامة
الصحة وعبارة المصباح والحبل
وزان مجلس الهودج ويجوز
محمل وزان مقود اه وقوله
الحجاج قال شارح القاموس
ابن يوسف النقي أول من
أخذها وتمام البيت
أخزاه ربى عاجلا ولا جلا
كتبه مصححه

والجمع الحمايل وقال الاصمعي حمايل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحد محمل التهذيب
جمع الحالة حمايل وجمع المحمل محامل قال الشاعر * درت دموعك فوق ظهر المحمل * وقال
أبو حنيفة الحالة للقوس بمنزلة السيف يلقيها المتكبر في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى
منها فيكون القوس في ظهره والمحمل واحد محامل الحجاج قال الرازي * أول عبد عمل الحمايلا *
والمحمل الذي يركب عليه بكسر الميم قال ابن سيده المحمل شقان على البعير يحمل فيهما العبدان
والمحمل والحاملة الزيل الذي يحمل فيه العنب إلى الجرين واحتمل القوم وثمة لؤذهبوا
وارتحلوا والحولة بالفتح الابل التي تحمل ابن سيده الحولة كل ما احتمل عليه الحى من بعير أو حمار
أو غير ذلك سواء كانت عليها أم لا أو لم تكن وفعل تدخله الهاء إذا كان بمعنى مفعول به وفي
حديث تحريم الحر الأهلية قيل لانها حولة الناس الحولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب

سواء كانت عليها الأجمال أو لم تكن كالكوكبة وفي حديث قطن والجولة المارة لهم لا غيبة أي
الابل التي تحمل الميرة وفي التنزيل العزيز ومن الأنعام جولة وفرشا يكون ذلك للواحد فافوقه
والجول والجولة بالضم الأجمال التي عليها الانتقال خاصة والجولة الاجمال بأيمانها الازهرى
الجولة الانتال والجولة ما طاق العمل والحمل والفرش الصغار أبو الهيثم الجولة من الابل التي
تحمل الاجمال على ظهورها بفتح الحاء والجولة بضم الحاء الاجمال التي تحمل عليها واحدها
جمل وأجمال وجول وجولة قال فأما الجر والبغال فلا تدخل في الجولة والجول الابل وما عليها
وفي الحديث من كانت له جولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث أدركه الجولة بالضم
الأجمال يعنى أنه يكون صاحب أجمال يسافر بها والجول بالضم بلاهاء الهواذج كان فيها
النساء أو لم تكن واحدها جمل ولا يقال جول من الابل الامسا عليه الهواذج والجولة والجول
واحد وأنشد * آخر فالبلين استقلت جولها * والجول أيضا ما يكون على البعير الليث
الجولة الابل التي تحمل عليها الانتقال والجول الابل بانتقالها وأنشد للناطقة
أصاح ترى وأنت اذا بصير * جول الحى يرفعها الوجين
وقال أيضا * تخال به راعى الجولة طائرا * قال ابن برى فى الجول التي عليها الهواذج كان
فيها نساء أو لم يكن الاصل فيها الأجمال ثم يتسع فيها فتوقع على الابل التي عليها الهواذج وعليه
قول أبي ذؤيب

يا هل أريك جول الحى عادية * كالنخل زينها بنع وإفصاح

شبه الابل بماء لم يامن الهواذج بالنخل الذى أزهى وقال ذو الرمة فى الأجمال وجه لها كالجول

ما اعتجت حتى زلن بالأجمال * مثل صواذى النخل والسيمال

وقال المتنخل ذلك ما ديدك اذ جئت * أجمالها كالبعكر المبتل

عير عليهن كنانية * جارية كالرشا لا تنخل

فأبدل عير من أجمالها وقال امرؤ القيس فى الجول أيضا

وحدث بأن زالت بلبل جولهم * كنخل من الأعراض غير منبثق

قال وتنطلق الجول أيضا على النساء المتحيلات كقول مقرر

أمن آل شعناه الجول البواكره مع الصبح قد زالت بين الأباعر

وقال آخر أتى تردلى الجول آراهم * ما أقرب الملسوع منه الداء

قوله والجولة الاجمال قال
شارح القاموس ضبطه
الصاغاني والجوهري بالضم
ومثله فى المحكم ومقتضى
صنيع القاموس أنه بالفتح
اه كتبه مصححه

قوله الداء هكذا فى الاصل
وحرر اه

وقول أوس * وكان له العَيْنُ المتأخِّجة * فسرهُ ابن الأعرابي فقال **كأنَّ** أباه موقرةٌ من ذلك وأَجَلَه الجملُ أمانه عليه وجَلَّه فعل ذلك به ويحيى الرجل إلى الرجل إذا انقطع به في سفر فيقول له اجلني فقد أبدع بي أي أعطاني ظهراً أركبه وإذا قال الرجل اجلني بقطع الالف فعناه أعني على جمل ما أجله وناقته **تَحْمَلُهُ** منقلبه والجمالة بالفتح الدبة والغرامة التي يحملها قوم عن قوم وقد نطرح منها الهاء وتَحْمَلُ الجمالة أي حملها الاسم على الجمالة الغرم بحمله عن القوم ونحو ذلك قال الليث ويقال أيضاً **جَمَالَ** قال الأعشى

فرع نبع يهترئ غصن الجمل * د عظيم الندى كثير الجمال

ورجل **جَمَالَ** بحمل الكل عن الناس الأزهرى الجميل الكفيل وفي الحديث الجبل غارم هو الكفيل أي الكفيل ضامن وفي حديث ابن عمر كان لبري بأسافى السالم بالجميل أي الكفيل الكسافي جمالت به جمالة كملت به وفي الحديث لا تحل المسئلة الاثلاثة ذكر منهم رجل **تَحْمَلُ** جمالة عن قوم هي بالفتح ما يتحمَّلُه الانسان عن غيره من دبة او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين تسفل فيهما الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل دياب التقتلي ليصلح ذات البين والتحمل ان يحمله عنهم على نفسه ويسأل الناس فيها وقتادة صاحب الجمالة تسمى بذلك لانه تحمَّل بحمولات كثيرة فسأل فيها وأداها والحوامل الأرجل وحوامل القدم والذراع عصبها واحدها حامله ومحامل الذكر وجائله العروق التي في أصله وجلده وبه فسر الهروي قوله في حديث عذاب القبر يضغط المؤمن في هذا يريد القبر ضغطة تزول منها جائله وقبل هي عروق انثيه قال ويحتمل ان يراد موضع جائل السيف أي عوانقه وأضلاعه وصدره وحمل به جمالة كفل يقال حمل فلان الحقد على نفسه اذا كنه في نفسه واضطغته ويقال للرجل اذا استكفنه الغضب قد احتمل وأقل قال الأصمعي في الغضب غضب فلان حتى احتمل ويقال للذي يحلم عن بسبه قد احتمل فهو **تَحْتَمَل** وقال الأزهرى في قول الجعدي

لباي حس مامسه * وأفانين فواد تحتمل

أي مستخف من النشاط وقيل غضبان وأفانين فواد شروب نشاطه واحتمل الرجل غضب الأزهرى عن النراء احتمل اذا غضب ويكون بمعنى حلم وجمالت به جمالة أي كملت وجملت أدلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أجل وقالت فلم أجب * لعمري أيتها التي تظلم

قوله كما في الخ هكذا في
الاصل من غير نقط ولا ضبط
ولم نعرف عليه في غير هذا المحل
فحرره كتبه مصححه

وَالْحَامِلُ الَّذِي يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ فَيَدْعُهُ أَبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِكَ وَالْحَامِلُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى جَوَابِكَ
فَيَتَرَكُوهُ وَيُخَذِّلُهُ عَلَيْكَ إِلَى وَقْتٍ مَا وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَحْمِلُ أَيْ يَظْهَرُ غَضَبُهُ وَالْحَمْلُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْلِ
الَّتِي يَنْزِلُ لِبَنَاتِهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَقَدْ أَجَلَّتْ وَالْحَمْلُ الْخُرُوفُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ وَلَدَ الضَّأْنَ الْجَذْعَ فَسَادُونَهُ
وَالْجَمْعُ جُلَانٌ وَأَجْمَالٌ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْأَجْمَالُ وَهِيَ بَطُونٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَالْحَمْلُ الْأَصَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ
وَالْحَمْلُ بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ هُوَ أَوَّلُ الْبُرُوجِ أَوَّلُهُ الشَّرْطَانُ وَهُوَ مَا قَرْنَا الْحَمْلَ ثُمَّ الْبُطَيْنِ ثَلَاثَةٌ
كَوْكَبٌ ثُمَّ الثُّرَيَّا وَهِيَ أَلَمَةُ الْحَمْلِ هَذِهِ النُّجُومُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ تُسَمَّى جَمَلًا (قُلْتُ) وَهَذِهِ الْمَنَازِلُ
وَالْبُرُوجُ قَدْ انْتَقَلَتْ وَالْحَمْلُ فِي عَصْرِنَاهُ ذَا أَوَّلِهِ مِنْ أَثْنَاءِ الْفَرَاغِ الْمُؤَخَّرِ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ تَحْرِيرِ
دَرَجَةٍ وَدَقَائِقِهِ الْمُحْكَمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ هَذَا جَمْلٌ طَالَعَتْهُ ذِفٌّ مِنْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا وَتُبْقِي الْأَسْمَ عَلَى تَعْرِيفِهِ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ أَسْمَاءِ الْبُرُوجِ لَأَنَّ ثُبُوتَ
فِيهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلِأَنَّ تَحْدِثَهَا وَأَنْتَ تَنْوِيهَا فَتُبْقِي الْأَسْمَاءَ عَلَى تَعْرِيفِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ
وَالْحَمْلُ النَّوْءُ قَالَ وَهُوَ الظُّلْمُ يُقَالُ مُطَرْنَا بَنُو الْجَمْلِ وَبَنُو الظُّلْمِ وَقَوْلُ الْمُتَخَلِّلِ الْهَذْلِي

كَالْحَمْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا * سَخَّ نَجَاءَ الْحَمْلِ الْأَسْوَلُ

فُسِّرَ بِالسَّحَابِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ وَفُسِّرَ بِالْبُرُوجِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ النَّجَاءِ السَّحَابُ الَّذِي نَشَأَ فِي نَوَى الْجَمْلِ
قَالَ وَقِيلَ فِي الْجَمْلِ أَنَّهُ الْمَطَرُ الَّذِي يَكُونُ بَنُو الْجَمْلِ وَقِيلَ النَّجَاءُ السَّحَابُ الَّذِي هَرَأَقَ مَاءَهُ وَاحِدَهُ
نَجْوً شَبَّهَ الْبَقْرَةَ فِي بَيَاضِهَا بِالْحَمْلِ وَهِيَ الشَّيْبُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمَا حَمْلٌ وَالْأَسْوَلُ الْمُسْتَرْخِي أَسْفَلَ
الْبَطْنِ شَبَّهَ السَّحَابَ الْمُسْتَرْخِي بِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْلُ هَهُنَا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ وَيَقْوَى قَوْلُهُ كَوْنُهُ
وصفه بِالْأَسْوَلِ وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي وَلَا يَوْصَفُ النَّجْوُ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا أَضَافَ النَّجَاءَ إِلَى الْجَمْلِ وَالنَّجَاءُ
السَّحَابُ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ حَشَفَ التَّمْرَ لَأَنَّ الْحَشَفَ نَوْعٌ مِنْهُ وَجَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ جَمَلُهُ
وَجَمَلَ عَلَيْهِ جَمَلُهُ مُنْكَرَةٌ وَشَدِيدَةٌ مُنْكَرَةٌ وَجَمَلَتْ عَلَى بَنِي فَلَانَ إِذَا ارْتَشَتْ بَيْنَهُمْ وَجَمَلَ عَلَى
نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ أَيْ جَهْدَهَا فِيهِ وَجَمَلَتْهُ الرِّسَالَةُ أَيْ كَافَتْهُ جَمَلُهَا وَاسْتَحْمَلَتْهُ سَأَلَتْهُ أَنْ يَحْمِلَنِي
وَفِي حَدِيثٍ بَوْلُهُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ الْجُلَانَ هُوَ
مَصْدَرُ جَمَلَ يَحْمِلُ جُلَانًا وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَنْفَذُوهُ يَطْلُبُونَ شَيْئًا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ تَمَامُ الْحَدِيثِ قَالَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنَا جَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَمَلَكُمْ أَرَادَ أَنَّ اللَّهَ بَالَيْنٌ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ الْمَسَاقَ
اللَّهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْلُ وَقَدْ حَاجَّتْهُمْ كَانَ هُوَ الْحَامِلُ لَهُمْ عَلَيْهَا وَقِيلَ كَانَ نَاسِيًا لِيَمِينِهِ أَنَّهُ لَا يَحْمِلُهُمْ
فَلَمَّا أَمَرَ لَهُمُ بِالْأَبْلِ قَالَ مَا أَنَا جَمَلْتُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ جَمَلَكُمْ كَمَا قَالَ لِلصَّامِ الَّذِي أَفْطَرَ نَاسِيًا اللَّهُ أَطْعَمَكَ

وَسَقَاكَ وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ أَيْ مَالٍ وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا تَقُولُ فِي الْمَكَانِ هَذَا مُتَحَامَلُنَا وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ مَا فِي فَلَانٍ تَحَامَلَ أَيْ تَحَامَلَ وَالْأَجْمَلُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

أَبَى فُقَيْرَةً مِنْ يَوْعُ وَرَدْنَا * أَمِنْ يَوْمٍ لَشَدَّةِ الْأَجْمَالِ

قَوْمٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ هُمْ ثَعْلَابَةٌ وَعُرُو وَالْحَرْثُ يُقَالُ وَرَعْتَ الْأَبْلَ عَنْ الْمَاءِ رَدَّتْهَا وَفُقَيْرَةٌ جَدَّةُ الْفَرَزْدَقِ أَمْ صَعَصَعَةٌ بِنِ تَاجِيَةٍ بِنْتِ عَقَالٍ وَحَلَّ مَوْضِعَ الشَّامِ الْأَزْهَرِيَّ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * أَشْبَهَ أَبَا أُمِّكُ أَوْ أَشْبَهَ حَلَّ * قَالَ حَلَّ اسْمُ جَبَلٍ فِيهِ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا

طَمَرَانٍ وَقَالَ

* كَأَنَّهُمَا وَقَدْ تَدَلَّى التَّسْرَانِ * ذَهَبَ مِمَّنْ حَلَّ طَمَرَانِ * صَعْبَانِ عَنْ سَمَائِلٍ وَأَيْمَانِ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ حَلَّ ذُلُولا اسْمُهُ حَمَالٌ وَحَوَّلَ مَوْضِعَ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ

مِنْ الطَّائِفَاتِ خِلَالَ الْعَصَى * بِأَجَادِ حَوَّلَ أَوْ بِالْمَطَالِ

وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ * بَيْنَ الدَّخُولِ حَوَّلَ * انْتَهَى مَرْفَعُهُ ضَرُورَةٌ وَحَوَّلَ اسْمُ امْرَأَةٍ

يُضْرَبُ بِكَلِمَتِهَا الْمَثَلُ يُقَالُ أَجْوَعُ مِنْ كَلِمَةِ حَوَّلَ وَالْمَحْمُولَةُ حَنْطَةٌ غَيْرُهَا كَأَنَّهُمْ سَاحِبُ الْقُطْنِ لَيْسَ

فِي الْحَنْطَةِ أَكْبَرُ مِنْهَا أَحْبَابًا وَلَا أَتَخَفُ مِنْهَا وَهِيَ كَثِيرَةٌ الرَّبْعُ غَيْرُهَا أَيْمَانُ الْأَتَحْمَدُ فِي اللَّوْنِ وَلَا فِي الطَّعْمِ

هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ حَلَّ وَجَمِيلًا وَبَنُو حَمِيلَ بَطْنٌ وَقَوْلُهُمْ

* نَحْنُ قَلِيلٌ لَا يَذْرِكُ الْهَيْجَا حَلَّ * إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ حَلَّ بْنَ بَدْرٍ وَالْحِمَالَةُ فَرَسٌ طَلِيحَةٌ بِنِ حَوِيلٍ

الْأَسَدِيُّ وَقَالَ يَذْكُرُهَا

عَوِيَتْ لَهُمْ صَدْرُ الْحِمَالَةِ إِنَّمَا * مُعَاوَدَةٌ قِيلَ إِلَيْهَا كُنْتُ نَزَلَ

فِيَوْمَاتِهَا فِي الْجَلَالِ مَصُونَةٌ * وَيَوْمَاتِهَا غَيْرُ ذَاتِ جَلَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ لَهَا الْحِمَالَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا الْحِمَالَةُ الْكُبْرَى فَهِيَ ابْنَةُ نَائِمٍ وَفِيهَا يَقُولُ عَبَّاسُ بْنُ

مَرْدَّاسٍ أَمَّا الْحِمَالَةُ وَالْقُرَيْظُ فَقَدْ * أَتَجَبَّنَ مِنْ أُمِّ وَمِنْ حُلَّ

(حَظَل) الْحَظَلُ الْحَنْظَلُ مِمَّ مَبْدَلَةٌ مِنْ نُونٍ حَنْظَلٌ وَحَظَلُ الرَّجُلُ إِذَا جَنَى الْحَنْظَلَ وَهُوَ

الْحَنْظَلُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (حَنْبَل) الْحَنْبَلُ الْقَصِيرُ الصُّغِيرُ الْبَطْنُ وَهُوَ أَيْضًا الْخُفُّ الْخُلُقُ

وَقِيلَ انْفَرُّوا الْخُلُقُ وَأَطْلَقَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ الْفَرُّ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَلَةُ الْبَحْرُ وَالْحَنْبَلُ وَالْحَنْبَالُ

وَالْحَنْبَالَةُ الْقَصِيرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْحَنْبَلُ طَاعٌ أُمُّ غِيلَانَ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ

مِنْ رِبْعَةٍ قَالَ الْحَنْبَلُ نَمْرُ الْغَائِفِ وَهِيَ حَبْلَةٌ كَثَرُونَ الْبَاقِلِيُّ فِيهِ حَبٌّ فَذَا جَفَّ كُسِرَ وَرُمِيَ بِجَنِيَّتِهِ

قوله وقف بركة جدته الفرزدق
تة دم في ترجمة قفر أنم أمه
والخطب فيه سهل وقوله
بعد ومنه قول الراجر أشبه
الح أنشد الجوهري الرجز
بتمامه في هلف وعمل وانظرو
قالت امرأة ترقس ابنها
أشبهه بأب أمك أو أشبهه عمل
ولا تسكون كهلوف وكل
يصبح في مضجعه قد انجدل
وارق إلى الخيرات زنا في الجبل
وعمل اسم رجل وهو خاله
تقول لا تتجاوزنا في الشبهه
ونقل عبارته في اللسان
في ترجمة هلف راجر ابن
بري لها اه كنتم مدحجه
قوله وبنو حميل ضبطه في
الاناموس كأمير قال شارحه
وفي المحكم ضبطه كزبير اه

الظاهر وصنع مما تحته سويق مثل سويق النبق لأنه دونه في الحلاوة والحنبل اسم رجل
والحنبل والحنبل الكثرة والكلام وحنبل الرجل إذا كثرت أكل الحنبل وهو اللؤلؤ
ابن بري والحنبل موضع بين البصرة ولبنة قال الفرزدق

فأصبحت والمثني ورأى وحنبل * وما فترت حتى حذا النجم عاربه

(حنبل) مالى عنه حنبلهم رزة مكنة أى مالى منه بد قال ابن سيده كذا وجدت هذه الكلمة
في كتاب العين في باب الحاء وهى عند سيديويه رباعية لانه ليس في الكلام مثل جر دخل قال
وهذا من أصبح ما تحتر به أنواع التصاريح الجوهرى يقال ما أجد منه حنبلأى بد بالاهمز
وأبو زيد بالهمز الازهرى ماله حنبل ولا حنبلأى عن هذا أى تحبص إذا كسرت الحاء ادخات
الهاء وروى الازهرى عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنبلأى البدء وهى المتارفة أبو مالك ماله
عن هذا الامر عند دول الحنبل ولا حنبلأى ماله عنه بد والحنبل شبه الخشب المقتف الضخم
قال ولا أدري ما صحته (حنبل) من النساء الضخمة الصنابة البدء عن كراع والحنبل
ضرب من السباع (حنبل) الحنبل القصير زاد الازهرى من الرجال قال الازهرى هذا الحرف
في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لأحد من النقات فليحقق فان وجد لا مام موثق به
الحق بالرباعى ومالم يوجد لثقة كان منه على ريبه وحذر (حنضل) الحنضل الماء في الصخرة

قال أبو القادح حنضل القادح فوق الصفا * أبرزها الماشع والصادر

وقال آخر حنضل له فوق صفا ضاهر * ما تشبه الضاهر بالناس

الضاهر والظهر على الجبل وقد تقدم والناس الطحلب والحنضل له أيضا القلث في الصخرة
قال الازهرى هذا حرف غريب وروى عن ابن الاعرابي قال الحنضل غدير الماء (حنظل)
الحنظل الشجر المر وقال أبو حنيفة هو من الأغصان واحدة حنظلة الجوهرى الحنظل
الشرى وقد حنظل البعير بالكسر إذا كثرت الحنظل فهو حنظل وأبل حنظلى قال ابن سيده
الحنظل شجر اختلف في بناءه فقبل ثلاثى وقيل رباعى وبعير حنظل رعى الحنظل قال وليس هذا مما
يشهد أنه ثلاثى ألا ترى الى قول الاعرابية صاحبتهم أو ان ذكرت الصفة ليس فاني ضغبة ولا حنالة
أن الصفة ليس رباعى لكنها اوقفت حيث ارتدع البناء وحنظل مثله وان اختلفت جهة الحذف
وقال أبو حنيفة حنظل البعير فهو حنظل رعى الحنظل فرض عنه قال الازهرى بعير حنظل إذا كل
الحنظل وقيل أكله وهم يحذفون النون فمنهم من يقول هى زائدة في البناء ومنهم من يقول هى

أصلية والبناء رباعي ولكنهم أحق بالطرح لانهم أخذ الحروف قال وهم الذين يقولون قد أسـ بل
الزريع بطرح النون والغنة أخرى قد سئل الزرع والحظّل الحنظل ميم مبدلة من نون حنظل
وذات الحنظل موضع وحنظلة اسم رجل وحنظلة قبيلة قال الجوهرى حنظـ له أكرم قبيلة
في تميم يقال لهم حنظلة الا كرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم (حنكل) الحنكل
والحناكل القصير والانشى حنككة لاغير والحنكل ايضا اللثيم قال الاخطل
فكيف نسأ ميني وأنت معلمج * هذارة جعد الا نامل حنكل
وانشد ابن برى فى الحنككة الانشى

من كل حنككة كأن جبينها * كبدهم للبرام دما ما
وحنكل الرجل أبطأ فى المشى والحنككة الدمية السوداء من النساء قال * حنككة فيها قبالة وخفا *
(جهل) الحيهل والحيهل والحيهل بنح الحاء وكسر الياء شجر الهرم واحدة حيه له وحيه له
وحيه له وقيل الحيه له شجرة قصيرة ليست بمرتبة لا يصلح المال عليها اتبعت فى القيعان والسبخ
ولا ورق لها ليس فى الكلام اسم على فاعل ولا فاعل غيره وقال ابو حنيفة الحيهل نبت من دق
الحض وقال أبو زيد الحيهل ساكن الياء نبت ينبت فى السباح واذا اخصب الناس هلك واذا
استواحي وذكرا الزهرى هذه الترجمة فى ترجمة حيه عند قوله حيه هلا أى يحل وقال سمي به لانه
اذا صابه المطر نبت سريرا واذا اكله الابل ولم تنلح سريرعامات يقال رأيت حيه لا وهذا حيهل
(حول) الحول سنة بأثرها والجمع أحوال وحوول وحوول حكاه سيبويه وحال عليه
الحول حولا وحوولا أى وأحال الشئ واحتمل أى عليه حوول كمل قال رؤبه
* أورق محملا ديبا ححه * وأحالت الدار وأحولت وحيل بها أى عليها أحوال قال

حالت وحيل بها وغير آيها * سرف البلى تجرى به الریحان

وقال السكيت أبكاذ بالعرف المنزل * وما أنت والطلل الحوول

الجوهرى حالت الدار وحال الغلام أى عليه حوول وأحال عليه الحوول أى حال ودار محيلة غاب
عنهما أهلها آمنه حوول وكذلك دار محبة له اذا أنت عليها أحوال وأحال الله عليه الحوول إحالة
وأحولت أنا بالمكان وأحلت أقت حولا وأحال الرجل بالمكان وأحول أى أقام به حولا وأحول
الصبي فهو محوول أى عليه حوول من مولده قال امرؤ القيس

قوله ديبا ححه هكذا فى
الاصول وحرر الرواية اه
مصححه

* فَأَلْهَمَتْهَا عَنْ ذِي عَمَامٍ مُحُولٌ * وَقِيلَ مُحُولٌ صَغِيرٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدِثَ مُحُولٌ عَنْ ابْنِ كَيْسَانَ
وَأَحُولٌ بِالْمَكَانِ الْحَوْلُ بِلَغَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَأَيْتَ لَأَحَدَاتِ الْحَوْلِ حَتَّى * كَأَنَّ عَجُوزَ كَمْ سَقِيَتْ سَمَامًا .

يَحْلِي ذَوَا الزَّوَادِ لِقَعْبِهِ * وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامًا

أَيُّ أَمَانَتِ اللَّهِ قَبْلَ الْحَوْلِ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزَ كَمْ مِنَ الْحُزْنِ عَلَيْكَ كَأَنَّ سَقِيَتْ سَمَامًا وَجَعَلَ ابْنُهَا
طَعَامًا أَيُّ غَلَبَ عَلَى لِقَعْبِهِ فَلَمْ يَسْقِ أَحَدًا مِنْهَا . وَنَبَّ حَوْلِي أَنِّي عَلَيْهِ جَوْلٌ كَمَا قَالَ فِيهِ عَائِي
وَجَعَلَ حَوْلِي كَذَلِكَ ابْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ جَلَّ حَوْلِي إِذَا أَنِّي عَلَيْهِ جَوْلٌ وَجَعَلَ حَوْلِي
بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَحَوْلِيَّةٍ وَمُهْرَ حَوْلِي وَمِهَارَةَ حَوْلِيَّاتٍ أَنِّي عَلَيْهَا حَوْلٌ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلُ سَنَةِ حَوْلِي
وَالْأُنثَى حَوْلِيَّةٌ وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ وَأَرْضُ مُسْتَحَالَةٍ تَزْكُ حَوْلًا وَأَحْوَالُ عَنِ الزَّرَاعَةِ وَقَوْسُ
مُسْتَحَالَةٍ فِي قَابِهَا أَوْ سَيْتِهَا أَوْ جَوَّاجٍ وَقَدْ حَاتَتْ حَوْلًا أَيُّ انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي تُنْمِزُ عَلَيْهِمْ وَحَصَلَ
فِي قَابِهَا أَوْ جَوَّاجٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَحَاتَتْ حَوْلَ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُظَّتْ * نَلَأْنَا فُأْعِبًا بِجُحْمٍ أَوْ طَهَارُهَا

يَقُولُ تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ كَالْقَوْسِ الَّتِي أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدِيدُ وَتُزْعَعُ عَنْهَا الْوَرْدُ ثَلَاثَ سَنِينَ فَيَزَاغُ بِجُحْمِهَا
وَالْعُوجُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ حَالُ وَرْدِ الْقَوْسِ زَالٌ عِنْدَ الرَّمْيِ وَقَدْ حَالَ الْقَوْسُ وَتَرَاهَا هَكَذَا حَكَكَ حَالَاتِ
وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ فِي طَرَفِي سَاقِهِ أَوْ جَوَّاجٍ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَغَيَّرَ عَنْ الْأَسْتِواءِ إِلَى الْعُوجِ فَقَدْ حَالَ
وَأُسْتَحَالَ وَهُوَ مُسْتَحِيلٌ وَفِي الْمَثَلِ ذَلِكَ أَحُولٌ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ وَذَلِكَ أَنْ بَوْلَهُ لَا يَخْرُجُ مُسْتَقِيمًا
يَذْهَبُ فِي أَحَدِي النَّاحِيَتَيْنِ التَّهْدِيبُ وَرَجُلٌ مُسْتَحَالٌ إِذَا كَانَ طَرَفَا السَّاقَيْنِ مِنْهُمَا مُعْوَجَّجَيْنِ وَفِي
حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ فِي التَّوَرِكِ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَحِيلَةِ أَيُّ الْمُعْوَجَّةِ لَا سِتْحَالَاتِهَا إِلَى الْعُوجِ قَالَ الْأَرْضُ
الْمُسْتَحِيلَةُ هِيَ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُسْتَوِيَةٍ لِأَنَّهَا اسْتَحَالَاتِ عَنْ الْأَسْتِواءِ إِلَى الْعُوجِ وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ
وَالْحَوْلُ الْحَيْسِلَةُ وَالْقُوَّةُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ وَالْحَيْلَةُ وَالْحَوْلِيلُ وَالْمَحَالَةُ
وَالْإِحْتِسَالُ وَالْتَحَوْلُ وَالتَّحْيِيلُ كُلُّ ذَلِكَ الْخَدَقُ وَجُودَةُ النَّظَرِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى دَقَّةِ النَّصْرِ وَالْحَيْلُ
وَالْحَوْلُ جَمْعٌ حَيْلَةٍ وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوَالِي وَحَوَالِي وَحَوْلُولُ
مُحْتَمَلٌ شَدِيدُ الْإِحْتِسَالِ قَالَ

يَا زَيْدُ ابْشِرْ بِأَخْبِكَ قَدْ فَعَلَ * حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ مُنْكَرٌ كَيْدٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَوْلُ وَالْحَوْلُ الدَّوَاهِي وَهِيَ جَمْعُ حَوْلَةٍ

قوله وجعل لبنيهم طعاما
هكذا في الاصل ولعل هذه
الجملة مقدمة من تأخير
وانظر اه مصححه

قوله والحوول الدواهي هكذا في
الاصل بهذا الضبط وحرره اه
كتبه مصححه

الاسمى يقال جاء بأمر حولة من الحول أى بأمر منكرب عجيب ويقال للرجل الداهية أنه حولة
من الحول أى داهية من الدواهي وتسمى الداهية نفسها حولة وأنشد

ومن حولة الأيام يأثم خالد * لناغم مرعىة ولنا بقر

ورجل حول ذو حيل وامرأة حولة ويقال هو أحول منك أى أكثر حيلة وما أحوله ورجل
حول بتشديد الواو أى بصير بتحويل الامور وهو حول قلب وأنشد ابن برى لشاعر
وما غرهم لا بارك الله فيهم * به وهو فيه قلب الراى حول

ويقال رجل حوالى للجد الراى ذى الحيلة قال ابن احرر ويقال للمرأى من مقتد العدى

أو تنسأ ن يومى الى غيره * اتى حوالى واتى حذر

وفى حديث معاوية لما احتضر قال لابنتيه قلباني فانكم لقلباني حولا قلبا ان وفى كبة النار الحول
ذوال تصرف والاحتياط فى الامور ويروى حولا قلبا ان نجما من عذاب الله بقاء النسبة لله بالغة
وفى حديث الرجلين اللذين ادعى أحدهما على الآخر فكان حولا قلبا واحتمال من الحيلة وما
أحوله وأحيله من الحيلة وهو أحول منك وأحيل معاقبة وان دل ذو حيلة والمحالة الحيلة نفسها
ويقال تحول الرجل واحتمل اذا طلب الحيلة ومن أمثالهم من كان ذا حيلة تحول ويقال هو
أحول من ذئب من الحيلة وهو أحول من أبى براقش وهو طائر يسألون ألوانا وأحول من أبى
قلعون ثوب يتلون ألوانا الكسانى سمعتهم يقولون هو رجل لا حولة له يريدون لا حيلة له وأنشد
له حولة فى كل أمر أرأعته * يقضى به الأمر الذى كاد صاحبه

والمحالة الحيلة يقال المرأة تعجز لا المحالة وأنشد ابن برى لابي ذؤاد يعاتب امرأته فى مما حتمه بماله

حاولت حين سرمتنى * والمرءة تعجز لا المحالة

والدهر يلعب بالنقى * والدهر أروغ من نعله

والمرءة ينسب ماله * بالشئ يورثه البكالة

وقوله هم لا محالة من ذلك أى لا بد ولا محالة أى لا بد يقال الموت آت لا محالة التهذيب ويقولون فى
موضع لا بد لا محالة قال النابغة * وأنت بأمر لا محالة واقع * والمحال من الكلام ما عدل بدع
وجهه وحوله جملة محالا وأحال أى بمحال ورجل محوال كثير محال الكلام وكلام مستحيل
محال ويقال أحلت الكلام أحيله إحالة اذا أفسدته وروى ابن شميل عن الخليل بن احمد أنه
قال المحال الكلام لغير شئ والمستقيم كلام شئ والغلط كلام لشيء لم تزد له والغلو كلام لشيء ليس

من شأنك والكذب كلام لشيء تغربه وأحال الرجل أتمه بالمال وتكلم به وهو حوله وحوليه
وحواليه وحواله ولا تقل حواليه بك. من اللام التهذيب والحول اسم يجمع الحوالى يقال حوالى
الدار كأنها فى الأصل حوالى **كقولك ذومال وألومال** قال الأزهري يقال رأيت الناس
حواله وحواليه وحوله وحوليه **حواله وحواله وحواله** وأما حوليه فهي تنبيه حوله قال الرازي
مأروءة ونصى حوليه * هذا مقام لك حتى يديه

ومثل قولهم حواليك ذواليك وحوالك وحالك قال ابن بري وشاهد حواله قول الرازي

أهدموا بيتك لأبالكا * وأنا أمشي الدالى حوالكا

وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يريد اللهم أنزل الغيث علينا فى موضع النبأ
لا فى مواضع الأبنية من قولهم رأيت الناس حواليه أى مطيعين به من جوانبه وأما قول
امرئ القيس * ألت ترى الثمار والناس أحوالى * فعلى أنه جعل كل جزء من الجزء
المحيط بها حولا ذهب إلى المبالغة بذلك أى أنه لا مكان حوالها الا وهو مشغول بالثمار فذلك أذهب
فى مذكرها عليه واحوله القوم اختوشوا حواليه وحاول الشيء بمحاولة وحوالا رماه قال روبة
* حوال جدوا ونجارا الموتجر * والاحتيال والمخالطة مطالبته الشئ بالحيل وكل من رام أمرا
بالحيل فقد حاوله قال البيهقي

ألا تسألان المرء ماذا يحاول * انحب فيقضى أم ضلال وباطل

الليت الحوال المحاولة حاولته حوالا أو محاولة أى طالبتها بالحيلة والحوال كل شئ حال بين اثنين
يقال هذا حوال بينهما أى حائل بينهما كالحاجز والحجاز أبو زيد حلت بينه وبين الشرا حوال أشد
الحول والمحاولة قال الليث يقل حال الشئ بين الشيئين يحول حولا وتحوولا أى يحجز ويقال
حلت بينه وبين ما يريد حولا وحولا ابن سيده وكل ما حجز بين اثنين فقد حال بينهما حولا واسم
ذلك الشئ الحوال والحوال كالحوال وحوال الدهر تغيره وصرفه قال معقل بن خويلد الهذلى
ألا من حوال الدهر أصبحت ناويا * أسام النكاح فى خزانة مرند

التهذيب ويقال ان هذا من حولة الدهر وحولا الدهر وحول الدهر وأنشد

ومن حول الأيام والديار أنه * حصين يحيا بالسلام ويحب

وروى الأزهري بإسناده عن القراء قال سمعت أعرابيا من بنى سليم ينشد

فإنما حيل الشيطان يحتمل * قال وغيره من بنى سليم يقول يحتمل بالاهم قال وأنشدنى بعضهم

قوله والحول اسم الخ هكذا

فى الأصل وانظر اه

قوله مأروءة الخ أوردته فى

أنى شاهد على كسر حرف

المضارعة وهو التاء من تيبسه

وأردت به

يا بلى ماذا منه فتأيه

شاهد على استعمال

أبى بابى كرمى برى وهو

القياس كتبه مصححه

يَذَارِقِي بِكَ كَذِيكَ الْبَرْقِ * سَقِيَا وَإِنْ هَمَّ بِتَشْوِقِ الْمُشْتَقِ

قال وغيره يقول المشتاق وتحوّل عن الشيء زال عنه الى غيره أبو زيد حال الرجل يحوّل منحل
تحوّل من. وضع الى موضع الجوهرى حال الى مكان آخر أى تحوّل وحال الشيء نفسه يحوّل
حوّلا بمعنى ين. يكون تغيرا ويكون تحوّلا وقال النابغة * ولا يحوّل عطاء اليوم دون غد *
أى لا يحوّل عطاء اليوم دون عطاء غد وحال فلان عن العهد يحوّل حوولا وحوولا أى زال وقول
الناطقة الجعدى أنشد ابن سيده

أَكْظَنُ أَبَانِي خَيَّوَاتٍ عَنْهُمْ * وَنَلَّ لَهَا ابْنُ الْحَيَا إِلَى تَحْوَلَا

قال يجوز أن يسهل فيه حوأت مكان تحوأت ويجوز أن يريد حوأت رحلًا فحذف المنعول
قال وهذا كثير وحوله اليه أنزله والاسم الحوّل والحويل وأنشد اللعبانى

أُخِذَتْ حَوَلَتُهُ فَأُضْجِحْ ثَاوِيَا * لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدَّيَارِ حَوِيلَا

التم ذيب والحوّل يجزى تجزى التحويل يقال حوّلوا عنها تحوولا وحولا قال الازهرى
والتحويل مصدر حقيقى من حوأت والحوّل اسم يقوم مقام المصدر قال الله عز وجل لا يبعثون
عنهم حولا أى تحوولا وقال الزجاج لا يريدون عنها تحوولا يقال فى حال من مكانه حولا كما قالوا فى
المصادر صغر عرا عادتني حبا عودا قال وقد قيل ان الحوّل الحيلة فيكون على هذا المعنى

لا يَحْتَمِلُونَ مَنْزِلًا غَيْرَهَا قال وقرئ قوله عز وجل دُبَّاقِيَا ولم يقل قوما مثل قوله لا يبعثون عنها حولا
لان قبيما من قولك قام قبيما كأنه بنى على قوم أو قوم فلما اعتل فصار قام اعتل فيهم وأما حوّل فكانت
هو على أنه جار على غير فعل وحال الشيء تحوّل وحوولا تحوّل وأحال لاخيرة عن ابن الاعرابى
كلاما متحوّل وفي الحديث من أحال دخل الجنة يريد من أسلم لانه تحوّل من الكفر عما كان بعد
الى الاسلام الازهرى حال الشخص يحوّل اذا تحوّل وكذلك كل متحوّل عن حاله وفي حديث
خير حمالوا الى الحصن أى تحوّلوا ويرى أحالوا أى أقبلوا عليه هاربا وهو من التحوّل وفي
الحديث اذا توب بالصلاة حال الشيطان له ضمراط أى تحوّل من موضعه وقيل هو بمعنى طفق
واخذتهم أنفعله وفي الحديث فاحتملهم الشياطين أى نقاتهم من حال الى حال قال ابن الامير
هكذا جاء فى رواية المشهور بالجيم وقد تقدم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاستحالت غرباى
تحوّلات دلوا عظيمة والحوال التحويل ما من نهر الى نهر والحائل المتغير اللون بقدر ما دحائل
ونبات حائل ورجل حائل اللون اذا كان أسودا متغيرا وفي حديث ابن أبي ليلى أحيات الصلاة

قوله الحاء الى هكـذا رسم فى
الاصـل عـشاة بعـد الحاء
ورسم فى شرح القاموس
كلمة الحياء وكلمة لا ولم نعد
على البيت فى غير هذا
المحل فخره كـتبه مصـححه

قوله تحوّل فكذا فى الاصل
وأعلـها من زيـادة النـسـاخ
بغنى عنها قوله بعـد كـلام
تحوّل اهـ مصـححه

ثلاثة أحوال أي غُيِّرَت ثلاث تغيرات أو حَوِّت ثلاث تحويلات وفي حديث قَبَّان بن أَشِيم
رَأَيْتُ خَذَقَ النَّبِيلِ أَخْضَرَ مُحْيِيلاً أَي مُتَغَيِّراً ومنه الحديث نَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ حَائِلٍ أَي مُتَغَيِّرٍ
قَدْ غَيَّرَهُ الْبَلْبَى وَكُلُّ مُتَغَيِّرٍ حَائِلٌ فَإِذَا نَتَّ عَلَى السَّنَةِ فَهُوَ مُحْيِلٌ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَوْلِ السَّنَةِ
وَتَحْوُلٌ كَسَاءَهُ جَعَلَ فِيهِ شَيْئاً مَحْمُولاً عَلَى ظَهْرِهِ وَالْأَسْمُ الْحَالُ وَالْحَالُ أَيْضاً الشَّيْءُ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى
ظَهْرِهِ مَا كَانَ وَقَدْ تَحَوَّلَ حَالُهَا وَالْحَالُ الْكَارَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ مِنْهُ تَحَوَّلَاتٌ
حَالاً وَيُقَالُ تَحَوَّلَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ الْكَارَةُ عَلَى ظَهْرِهِ يُقَالُ تَحَوَّلَتْ حَالُهُ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا حَلَّتْ كَارَةُ
مِنْ ثِيَابٍ وَغَيْرِهَا وَتَحَوَّلَ أَيْضاً إِحْتِمَالٌ مِنَ الْحِيلَةِ وَتَحَوَّلَ تَنَقُّلٌ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
وَالْتَحَوَّلَ التَّنَقُّلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْأَسْمُ الْحَوْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حِوْلاً وَالْحَالُ الدَّرَاجَةُ الَّتِي يُدْرَجُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ إِذَا مَنَى وَهِيَ الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُّ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ الْأَنْصَارِيُّ

مَا زَالَ يَنْبِيَّ جَدَّهُ صَاعِداً * مُنْذُ دُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ

يُرِيدُ مَا زَالَ يَعْلُو جَدَّهُ وَيَنْبِيَّ مُنْذُ فُطِمَ وَالْحَائِلُ كُلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ وَقَدْ حَالَ يَحْوُلُ وَاسْتَحَالَ
الشَّخْصُ نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ وَكَذَلِكَ التَّحْوِلُ وَاسْتِحْوَالُ مَا حَالَ أَيْ صَارَ حَالاً وَفِي حَدِيثٍ
طَهَّ قَتْلَهُ وَنَسَبَ تَحْمِيلَ الْجَهَامِ أَيْ نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ أَمْ لَا وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنْ حَالَ يَحْوُلُ إِذَا تَحَرَّكُ
وَقِيلَ مِنْهُ نَظَّابٌ حَالٌ مَطْرُوقٌ قِيلَ بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْمُنْذِرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ الْحَوْلُ الْحَرَكَةُ يَقُولُ حَالَ الشَّخْصِ إِذَا
تَحَرَّكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ فَكَأَنَّ الْقَائِلَ إِذَا قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ لَا حَرَكَةَ وَلَا
اسْتَطَاعَةَ إِلَّا بِشَيْئَةِ اللَّهِ الْكَسَائِيُّ يَقَالُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا حِيلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَوَرَدَ ذَلِكَ
فِي الْحَدِيثِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ الْمَعْنَى لَا حَرَكَةَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِشَيْئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ
الْحَوْلُ الْحِيلَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ أَيْ أَتَحَرَّكُ
وَقِيلَ أَحْتِمَالٌ وَقِيلَ أَدْفَعُ وَأَمْنَعُ مِنْ حَالٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا مَنَعَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحْوَالُ هُوَ مِنَ الْمُنَافَعَةِ وَقِيلَ الْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِحِيلَةٍ وَنَاقَةُ حَائِلٍ جَمَلٌ
عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَ وَقِيلَ هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَاتٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَنْقُطِعُ عَنْهَا
الْجَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ وَالْجَمْعُ حِيَالٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ وَالْآخِرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ
حَوْلٌ وَأَحْوَالٌ وَحَوْلٌ أَيْ حَائِلٌ أَعْوَامٌ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رِجَالٌ وَقِيلَ إِذَا حُلَّ

قوله واستحمام كذا في الاصل
ولم نجد هاهنا هذا المعنى في
في كتب اللغة التي بأيدينا
فاعلمها انبعاث او الميم مبدلة
من اللام فحرر كتبه مصححه

عليها سنة فلم تلقح فهي حائل فان لم تحمّل سقتين فهي حائل وحول وحولت على حول وحول
وقد حالت حولا وحبالا وحالات وحوات وهي محول وقيل المحول التي تنج سنة سقباً وسنة
قلوصاً وامرأة محمّل وناقاة محمّل ومحول ومحول اذا ولدت غلاماً على اثر جارية أو جارية على اثر
غلام قال ويقال لهذه العنكوم أيضاً اذا حلت عاماً ذكراً وعاماً أنثى والحائل الانثى من أولاد
الابل ساعة توضع وشاة حائل ونخلة حائل وحالت النخلة حملت عاماً ولم تحمّل آخر الجوهرى
الحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنث فان الذكراً سقب والانثى
حائل يقال نتجت الناقة حائلاً لحسنة ويقال لا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ويقال لولد الناقة
ساعة تلقيه من بطنها اذا كانت أنثى حائل وأمها أم حائل قال

فذلك التي لا يبرح القلب حبها * ولا ذكراً ما أرزمت أم حائل

والجمع حول وحوائل وأحال الرجل اذا حلت ابنة فلم تحمّل وأحال فلان ابنة العام اذا لم يصحبها
النخل والناس محملون اذا حلت ابنتهم قال أبو عبيدة كل ذى ابل كذا تان أى قطعتان يقطعهما
قطعتين فتنتج قطعة منها عاماً وتحول القطعة الاخرى فيراوح بينهما ما في الشتاء فاذا كان العام
المقبل نتج القطعة التي حلت فكل قطعة تتجها فهي كذا لانها تان ان تتجها كل عام وحالت
الناقة والفرس والنخلة والمرأة والشاة وغيرهن اذا لم تحمّل وناقاة حائل ونوق حوائل وحول
وحول وفي الحديث اعوذ بك من شر كل ملقح ومحمّل المحمّل الذى لا يولد له من قولهم حالت
الناقة وحالت اذا حلت عليها عاماً ولم تحمّل عاماً وأحال الرجل ابنة العام اذا لم يصحبها النخل
ومنه حديث أم معبد والشاة عازب حمال أى غير حوامل والحول بالضم الحمال قال الشاعر
لحقن على حول وصادقن سائلة * من العيش حتى كاهن ممتنع

ويروى ممتنع بالنون الاسمعى حالت الناقة فهي تحول حبالاً اذا ضربها النخل ولم تحمّل وناقاة
حائلة ونوق حمال وحول وقد حالت حوالاً وحولاً والحال كسنة الانسان وهو ما كان عليه من
خيرا وشرى كروبوئت والجمع أحوال وأحواله الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي شاة
لان وزن حال فعل وفعل لا يكسر على أفعله اللحياني يقال حال فلان حسنة وحسن والواحدة
حالة يقال هو بحالة سوء فنذكر الحمال جمعه أحوالاً ومن أنهن جمعه حالات الجوهرى الحالة
واحدة حال الانسان وأحواله وتحوله بالنصيحة والوصية والموعظة نوحى الحال التي ينشط فيها
لقبول ذلك منه وكذلك روى أبو عمرو والحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحولنا بالموعظة

قوله وقد حالت حوالاً هكذا
في الاصل مضبوطاً كسحاب
والذى في القاموس حولا
كعود وحبالاً وحباله
بكسرهما فخرر ما هنا اه
مصحه

قوله وهي الحالة فكذا في
الاصل ولعل كلمة من سقطت
من النسخ اه مصححه

بالحاء - ير معجمة قال وهو اصاب وفسره بمانقة - دم وهي الحالة أيضا وحالات الدهر وأحواله
سروقه والحال الوقت الذي أنت فيه - وأحال الغريم رجاءه عنه إلى غريم آخر والاسم الحوالة
اللعيناني يقال للرجل إذا تحول من مكان إلى مكان أو تحول على رجل بدراه - م حال وهو يحول
حولا ويقال أحلت فلانا على فلان بدراه - م أحيلة الحالة وإه لا فإذا ذكرت فعل الرجل قلت
حال يحول حولا واحتمال احتمالا إذا تحول هو من ذات نفسه الليث الحوالة إحالة غريبا
وتحول ماء من نهر إلى نهر قال أبو منصور يقال أحلت فلانا على علي وهو كذا درهم على رجل
آخر على عليه - كذا درهم أحيلة إله فاحتمال به عليه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وإذا
أحيل أحدكم على آخر فليحتمل قال أبو سعيد يقال للذي يحال عليه بالحق حيل والذي يقبل الحوالة
حيل وهم الحيل لأن كما يقال البيعان وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة والحال التراب اللين
الذي يقال له السهلة والحال الطين الأسود والحماة وفي الحديث أن جبريل عليه السلام قال لما
قال فرعون آمنتم أنه لا إله إلا الذي آمنتم به بنوا إسرائيل أخذت من حال البحر فضربت به وجهه
وفي رواية فخشوت بفقته وفي التهذيب أن جبريل عليه السلام لما قال فرعون آمنتم أنه لا إله إلا
الذي آمنتم به بنوا إسرائيل أخذ من حال البحر وطينه فألقته فاه وقال الشاعر
وَكَاذِمًا الضَّيْفَ حَلَّ بِأَرْضِنَا * سَنَكُنْ دِمَاءَ الْبَدَنِ فِي تَرْبَةِ الْحَالِ
وفي حديث الكوثر حاله المسك أي طيبه وخص بعضهم بالحال الحماة دون سائر الطين الأسود
والحال اللبن عن كراع والحال الرماد الحار والحال ورق السمر يجبط في ثوب ويُنمض يقال حال
من ورق ونمض من ورق وحال الرجل امرأته قال الأعمى
إِذَا ذَكَرْتَ حَالَكْ غَيْرَ عَصْرِ * وَأَفْسَدُ صُنْعَهَا فَيْكُ الْوَجِيفِ
غَيْرَ عَصْرِ أي غير وقت ذكرها وأنشد الأزهري
يَا رَبَّ حَالِ حَوْوَلٍ وَقَاعِ * تَرَكْتُهُمْ أَمْدَنِيَّةَ الْقِنَاعِ
والحالة تَجُونُونَ يُسْتَقَى عَلَيْهِمُ أَوْ الْجَمْعُ حَالٌ وَمَحَاوِلٌ وَالْحَالَةُ وَالْحِمَالُ وَاسِطُ الظَّهْرِ وَقِيلَ الْحِمَالُ
الْقَسَارُ وَاحِدَتُهُ حِمَالَةٌ وَبِجُوزَانٍ يَكُونُ فَعْلَةٌ وَالْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَظْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِهَا
وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَسَاقِ وَقِيلَ الْحَوْلُ اقْبَالُ الْحَدِيقَةِ عَلَى الْأَنْفِ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ حَدَقَتِهَا
قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا وَقِيلَ الْحَوْلُ أَنْ يَكُونَ الْعَيْنُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْجِجَاعِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَمِيلَ الْحَدِيقَةُ إِلَى
الْعَاطِ وَقَدْ حَوَّتْ وَحَالَتْ تَحَالَ وَاحْوَلَتْ وَقَوْلُ أَبِي خَرَّاشٍ

إذا ما كان كُسَّ القَوْمُ رُوقًا * وَحَالَتْ مَقَلْنَا الرَّجُلَ الْبَصِيرَ

قوله إذا ما كان تقدم في ترجمة
كس إذا ما حال وفسره
بِقَوْلِ فَلَعَلَّهُمْ مَارُوا بَيْنَهُ
مَصْحُوحَهُ

قوله لغة تميم حالت عينه
تحول هكذا في الاصل والذي
في القاموس وشرحه وحالات
تحال وهذه لغة تميم كما قاله
الليث اه كنبه مصححه

قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب صار أحول قال ابن جنى يجب من هذا تصحج العين وأن يقال حَوَلَتْ كَعُورٍ وَصَدِيدٍ لَانْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي مَعْنَى مَا لَا يَخْرُجُ إِلَّا عَلَى الصَّخَةِ وَهُوَ أَحْوَلُ وَأَعْوَرُ وَاصْمِدْفَعِي قَوْلَ مُحَمَّدٍ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَالَتْ شَاذًا كَمَا شَذَّاجَتُهُ رَوَى فِي مَعْنَى اجْتَوَرُوا اللَّيْثَ لُغَةً تَمِيمٍ حَالَتْ عَيْنُهُ تَحْوُلُ حَوْلًا وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ حَوَاتٍ عَيْنُهُ تَحْوُلُ حَوْلًا وَاحْوَاتٍ أَيْضًا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَأَحْوَلْتُهَا مَاعْنِ الْكِسَانِ وَجَمَعَ الْأَحْوَلُ حَوْلَانٍ وَيُقَالُ مَا أَقْبَحَ حَوْلَةً وَقَدْ حَوَلَ حَوْلًا قَبِيحًا مَصْدَرًا لِأَحْوَلَ وَرَجُلٌ أَحْوَلَ بَيْنَ الْحَوْلِ وَحَوْلٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِاسْلَامَةِ فَعْلِهِمْ شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ التَّابِعَةِ لَهَا بِحَرْفِ اللَّيْلِ التَّابِعِ لَهَا فَكَانَ فَعْلًا فَعِيلٌ فَكَيْ يَصِحُّ تَحْوِيلٌ كَذَلِكَ يَصِحُّ حَوْلٌ مِنْ حَيْثُ شَبَّهَتْ فَتَحَةَ الْعَيْنِ بِالْأَفْعَالِ مِنْ بَعْدِهَا وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَأَحْوَلَهَا صَبَّرَهَا حَوْلًا وَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ يَحْدُثُ وَيَذْهَبُ قِيلَ أَحْوَاتٍ عَيْنُهُ أَحْوَلًا وَأَحْوَاتٍ أَحْوَلًا وَالْحَوْلَةُ الْعَجَبُ قَالَ وَمِنْ حَوْلَةِ الْيَوْمِ وَالْدهْرِ أَشَاءُ * لِنَاءِ نَمِّ مَقْصُورَةٍ وَلِنَاءِ بَرٍّ

ويُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ جَاءَ بِأَمْرِ حَوْلَةٍ وَالْحَوْلَاءُ مِنَ النِّاقَةِ كَالشَّيْءِ لِلْمَرْأَةِ وَهِيَ جِلْدَةٌ مَأْوَاهَا أَخْضَرُ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهِمَا أَغْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ خُضْرٌ وَجُرٌّ وَقِيلَ تَأْتِي بَعْدَ الْوَلَدِ فِي السَّالِي الْأَوَّلِ وَذَلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ لِلْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ وَقَالَ الْخَلِيلُ لَيْسَ فِي السَّكَامِ فَعْلًا بِالْكَسْرِ مِمَّا دُونَ الْأَحْوَلَاءِ وَعَيْنَاءُ سِيرَاءٍ وَحَكَى ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ خَيْلًا لُغَةً فِي خَيْلِ أَحْكَاةِ ابْنِ بَرٍّ وَقِيلَ الْحَوْلَاءُ غُلَافٌ أَخْضَرُ كَأَنَّهُ دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً وَتَنْفُتُ أَيْنَ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ السَّالِي فِيهِ الْقُرْتَانِ ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ الْمَاءُ وَلَا تَحْمِلُ حَامِلُهُ أَبَدًا مَا كَانَ فِي الرَّحِمِ شَيْءٌ مِنَ الصَّاةِ وَالْقَدْرُ أَتَخْلَصُ وَتُنَقَّى وَالْحَوْلَاءُ الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّالِي وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْحَوْلَاءِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ قَالَ سَمِيَتْ حَوْلَاءً لِأَنَّهُمَا شَمَثَلَهُ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو الشَّحْدُ فِيهَا * قَرَأَهَا الشَّيْءُ دُمَانُ عَنِ الْجَنِينِ

ابن شميل الحَوْلَاءُ مُضْمَنَةٌ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ فِيهَا وَهِيَ أَعْقَاؤُهُ الْوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بَعْضُهُ أَسْوَدٌ وَبَعْضُهُ أَصْفَرٌ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ وَقَدْ عَقِيَ الْحَوَارُ بَعْثِي إِذَا تَجَبَّسَتْ أُمُّهُ فَخَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ عَقِيٌّ حَتَّى يَأْكُلَ الشَّجِيرَ وَزَلُّوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّالِي يَرِيدُونَ بِذَلِكَ الْخُصْبَ وَالْمَاءَ لِأَنَّ الْحَوْلَاءَ مَلَأَتْ مَاءً رِيًّا وَرَأَيْتُ أَرْضًا مِثْلَ

قوله وحكى ابن القوطيبة
خيلاء عبارة القاموس في
ترجمة سبيع وبعده سيعاء من
الليل بالكسر وكسيرة بعد
قطع منه اه كنبه مصححه

الحَوْلَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرُهُ وَذَلِكَ حِينَ يَتَفَقَّأُ بَعْضُهُمْ أَوْ بَعْضٌ لَمْ يَتَفَقَّأْ قَالَ
بِأَعْنٍ كَالْحَوْلَاءِ زَانِ جَنَابِهِ * نَوْرُ اللَّهِ كَادِلٌ سَوْفَهُ تَتَخَضَّدُ

وَاحْوَالَتِ الْأَرْضُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَاسْتَوَى نَبَاتُهَا وَفِي حَدِيثٍ الْأَحْنَفُ إِنْ اخْوَانَتْ مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ نَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ مِنْ عَمَارٍ مَثَلَةً وَأَمَّا رُمُتْجَرَةٌ أَيْ نَزَلُوا فِي الْخِصْبِ يَقُولُ
الْعَرَبُ تَرَكْتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانَ كَحَوْلَاءِ النَّاقَةِ إِذَا بَالِغَتْ فِي وَصْفِهَا أَنَّهَا مُخْصِبَةٌ وَهِيَ مِنَ الْجَلِيدَةِ
الرَّقِيقَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ كَمَا تَقْدُمُ وَالْحَوْلُ الْأَخْذُودُ الَّذِي تُغْرَسُ فِيهِ النَخْلُ عَلَى صَفٍّ وَأَحَالُ
عَلَيْهِ اسْتَضْعَفَهُ وَأَحَالُ عَلَيْهِ بِالسُّوْطِ يَضْرِبُهُ أَيْ أَقْبَلَ وَأَحَلَمْتُ عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَحَالُ
الذِّئْبُ عَلَى الدَّمِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَكَانَ كَذِئْبِ السُّوءِ لِمَا رَأَى دِمَا * بِصَاحِبِهِ يَوْمَا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَيْضًا

فَتَى لَيْسَ لَابْنِ الْعَمِّ كَالذِّئْبِ إِنْ رَأَى * بِصَاحِبِهِ يَوْمَا دَمَانَهُوَ آكُلُهُ

وَفِي حَدِيثٍ الْجَبَاحُ مِمَّا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي أَيْ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ جَعَلُوا يَسْخَكُونَ
وَيُحِيلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ يَقْبَلُ عَلَيْهِ وَيَحِيلُ إِلَيْهِ وَأَحَلَّتِ الْمَاءُ فِي الْجَدُولِ صَبِيئَتُهُ قَالَ لَيْدٌ
كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَ سُنَاةٍ * يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

وَأَحَالَ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَفْرَعَهُ قَالَ

يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُوضَفَادُهُ * حَبُوءَ الْحَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نُطْقًا

أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا أَكْتَبَ ابْنَهُ يَقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا انْحَلَوْا فَقُلْ لِبَنِيهِمْ حَالُ صَبُوحِهِمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ أَيْ صَارَ
صَبُوحُهُمْ وَغُبُوقُهُمْ وَاحِدًا وَحَالُ بَعْضِ أَنْصَبَ وَحَالُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ يُحُولُ عَلَيْهِمْ أَحْوَالًا وَأَحَلَّتْهُ
أَنَا عَلَيْهِمْ أَحِيلُهُ أَحَالَةٌ أَيْ صَبِيئَتُهُ وَأَحَالُ الْمَاءَ مِنَ الدَّلْوِ أَيْ صَبَّهُ وَقَلْبَهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَزْهَرٍ
* يُحِيلُ فِي جَدُولٍ تَحْبُوضَفَادُهُ * وَأَحَالَ اللَّيْلُ أَنْصَبَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي صِنَةِ نَخْلٍ

لَا تَرْهَبُ الذِّئْبُ عَلَى أَطْلَانِهَا * وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا

يَعْنِي أَنَّ النَّخْلَ انْمَاءً وَأَوْلَادُهَا الْفُسْلَانُ وَالذِّئَابُ لَا تَمْلِكُ الْفُسَيْلَ فَهِيَ لَا تَرْهَبُهَا عَلَيْهَا وَإِنْ أَنْصَبَ
اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا وَأَقْبَلَ وَالْحَالُ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَقِيلَ هِيَ طَرِيقَةُ الْمَتْنِ قَالَ
كَأَنَّ غَلَامِي إِذْ عَلَا حَالُ مَشْنِهِ * عَلَى ظَهْرِ بَارِزٍ فِي السَّمَاءِ مُخَلِّقٍ

وقال امرؤ القيس * كُتِبَ زِلُّ اللَّبْدُعِ حَالِ مَنَّهُ * ابن الاعرابي الحَالُ لَحْمُ التَّمَنِينَ والحَمَامَةُ
والكَارَةُ التي يَحْمِلُهَا الْحَمَالُ وَالْوَاءُ الذي يُعَدُّ لَامراً وفيه ثلاث لغات الحَالُ بالخاء المعجمة وهو
أَعْرَقُهَا والحَالُ والحَالُ والحَالُ والحَالُ لَحْمُ بَاطِنِ نَخْدِ جَارِ الْوَحْشِ والحَالُ حَالُ الْإِنْسَانِ والحَالُ
الثَّقَلُ والحَالُ مَهْرَأةُ الرَّجُلِ والحَالُ الْعَجَلَةُ التي يُعَلِّمُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ الْمَشْيَ قال ابن بري وهذه
أبيات تجمع معاني الحَالِ

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَكْسَى شِعَارَتِي * وَالشَّعْرُ يَبْضُ حَالاً بَعْدَ مَا حَالُ
أَيُّ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ

قوله فالسواد الى نفسي
تميل هكذا في الاصل وانظر
وحرر كتيبه بمجمعه

فَكَلِمَا يَبْضُ شِعْرِي فَالسَّوَادُ إِلَى * نَفْسِي تَمِيلُ فَنَفْسِي بِالْهَوَى حَالِي
حَالٍ مِنَ الْحَالِ خَلِيتُ فَأَنَا حَالُ

لَيْسَتْ تَسْوَدُ غَدَا سَوْدُ النُّفُوسِ فَيَكُنْ * أَعْدُوا مُضَيِّعِ نَوْرِ عَامِرِ الْحَالِ
الحَالُ هُنَا التَّرَابُ

تَدُورُ دَارُ الدُّنْيَا بِالنَّفْسِ تَنْقُلُهَا * عَنْ حَالِهَا كَصَبِي رَاكِبِ الْحَالِ
الحَالُ هُنَا الْعَجَلَةُ

فَالْمَرْءُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْخُسْرِ مِنْ جَدَثٍ * بِمَا جَنَى وَعَلَى مَا فَاتَ مِنْ حَالِ
الحَالُ هُنَا مَذْهَبٌ خَيْرٌ أَوْ شَرٌّ

لَوْ كُنْتُ أَعْقِلُ حَالِي عَقْلَ ذِي نَظَرٍ * لَكُنْتُ مُشْتَغِلاً بِالْوَقْتِ وَالْحَالِ
الحَالُ هُنَا السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا

أَكُنْتُ بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُعَبِّطٌ * كَأَنَّمَا هُوَ شَهْدٌ شَيْبٍ بِالْحَالِ
الحَالُ هُنَا اللَّيْنُ حِكَاةُ كِرَاعٍ فِيمَا حَكَاةُ ابْنِ سَيِّدِهِ

مَاذَا الْحَالُ الَّذِي مَارَاتُ أَعَشَقُهُ * ضَيَّعْتُ عَقْلِي فَلَمْ أَصْلِحْ بِهِ حَالِي
حَالُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّفْسِ هُنَا

رَكِبْتُ لِلذَّنْبِ طَرَفًا مَالَهُ طَرَفٌ * فَيَا لِرَاكِبِ طَرَفِ سَيِّئِ الْحَالِ
حَالُ الْقَرَسِ طَرَاتِقُ ظَهْرِهِ وَقِيلَ مَمْنَهُ

يَا رَبِّ غَفِرْ لِي الذَّنْبَ أَجْمَعَهُ * حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْآرَابِ كَالْحَالِ
الحَالُ هُنَا وَرَقُ الشَّجَرِ رَسَقُطُ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ مَا أَحْسَنَ حَالِ مَنِ الْقَرَسِ وَهُوَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ

والحال الحاة المثنى الاصمعى حلت في مثنى الفرس أحول حو ولا اذار كسبته وفي الصباح حال في مثنى فرسه حو ولا اذار وب وركب وحال عن ظهر دابته يحول حولا وحو ولا أى زال ومال ابن سبيده وغيره حال في ظهر دابته حولا وحال وب واستوى على ظهرها وكلام العرب حال على ظهره وحال في ظهره ويقال حال مثنىه وحاذ مثنىه وهو الظاهر بعينه الجوهرى أحال في مثنى فرسه مثل حال أى وب وفي المثل * تجنب روضة وأحال يعدو * أى ترك الخصب واختار عايمه الشقاء ويقال انه ليحول أى يجي ويذهب وهو الجولان وحولت البحيرة صارت شدة الحر في وسط السماء قال ذو الرمة

وشعث يشجون الغلا في رؤسه * اذا حولت أم النجوم الشوايك

قال أبو منصور وحولت بمعنى تحوأت ومثله وتى بمعنى تولى وأرض محمالة اذا لم يصبها المطر وما أحسن حويله قال الاصمعى أى ما أحسن مذهبه الذى يريد ويقال ما أضعف حوله وحويله وحيلته والحيل خيط يشد من بطن البعير الى حنقه لئلا يقع الحنق على ثيله وهذا حيل ككلمك أى مقابلة ككلمك عن ابن الاعرابى ينصبه على الظرف ولورفعه على المبتدأ والخبر لحاز ولكن كدارواه عن العرب حكاه ابن سبيده وقعد حيماله ويحيماله أى بازائه وأصله الواو والحويل الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحوالة واحتمل عليه بالدين من الحوالة وحاولت الشئ أى أردته والاسم الحويل قال الكميت

وذات اسمين والاولان شتى * تحمق وهى كنيسة الحويل

قال يعنى الرنجة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يعتدى ولا يعتدى قال ذو الرمة يصف الحرباء يظل بها الحرباء للشمس ما ذلا * على الجندل الا أنه لا يكبر اذا حول الظل العشى رأيت * حنيننا وفي قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الظرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل منفعول به قال ابن برى يقول اذا حول الظل العشى وذلك عند ميل الشمس الى جهة المغرب صار الحرباء متوجها للقبلة فهو حنيف فاذا كان فى أقول النهار فهو متوجه للشرق لان الشمس تكون فى جهة المشرق فيصير متصرا لان النصارى تتوجه فى صلاتهم اجهة المشرق واحتمل المترل مرث عليه أحوال قال ذو الرمة

فبالل من دار تحمل أهلها * أيا دى سبأ بعدى وطال احتيالها

واحتال أيضا تغير قال النمر

يُنْمَا جَادَ عَلَيْهَا وَابِلَ هَظِلٌ * فَأَمْرَعَتْ لَاحِظِيَالِ قَرَطَ أَعْوَامَ

وحاولت له بصرى اذا حصدته نخوه ورميته به عن اللحياني وحال لونه أى تغير واسودَّ

وأحالت الدار وأحولت فى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو مجل قال الكميت

أَلَمْ تُلْهِمْ عَلَى الظَّلْمِ الْحِيلَ * بِفَيْدٍ وَمَا يُكَاوِلُ بِالْظُلْمِ

والمجمل الذى أنت عليه أحوال وغشيت به وبخ نفسه على الوقوف والبكاء فى دار قد ارتحل عنها

أهلها منذ كرا أيامهم مع كونه أشيب غير شاب وذلك فى البيت بعده وهو

أَشْيَبُ كَالْوَلَدِ رَسَمَ دَارَ * تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ

أى أنسأل أشيب أى وأنت أشيب وتسائل ما أصم أى تسائل ما لا يجيب فكأنه أصم وأنشد أبو

زيد لابی النجم يا صاحبي عرجا قليلا • حتى تُخَيَّيَ الظَّلْمَ الْحِيلَ

وأنشد ابن برى العمري بن لحا

أَلَمْ تُلْهِمْ عَلَى الظَّلْمِ الْحِيلَ * بَغْرِي الْبَارِقَ مِنْ حَقِيلِ

قال ابن برى وشاهد الحول قول عمر بن أبي ربيعة

فَقَنَّا نَحْيَ الظَّلْمَ الْحَوْلَا * وَالرَّسَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَنْزِلَا

بجانب البوابة لم يعنه • تقادم العهد بأن يؤهلا

قال تقديره فتنأخي الظلم الحول بأن يؤهل من أهله الله وقال الأخوص

* أَلَيْسَ عَلَى ظَلَمٍ تَقَادِمٌ مُحْوَلٌ * وقال امرؤ القيس

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْدَبٌ مُحْوَلٌ * مِنَ الذَّرَفِ فَوْقَ الْإِتَابِ مِنْهَا لَأَثَرَا

أبو زيد فلان على حول فلان اذا كان مثل فى السن أو ولد على اثره وحالت القوس واستحالت بعمى

أى انقلبت عن حالها التى غمزت عليها وحصل فى قلبها اعوجاج وحوال اسم موضع قال خراش

ابن زهير فانى دليل غير معط اناوة * على تمزعى حوالا وأجربا

الازهرى فى النجاشي الحولة السكينة رهو ثلاثى الاصل الحق بالجمالى لتكرير بعض حروفها

وبنوحوالة بطن وبنوحوالة هم بنو عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى فسماه سيدنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عبد الله فسموا بنى حولة لذلك وحويل اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحُلُّ بِطَارِفِ الْوَحَافِ وَدُونَهَا * حَوِيلَ فَرِيطَاتِ فَرَعَمٍ فَاتْرَبَ

قوله غير معط هكذا فى الاصل

والله غير معطى بصيغة اسم

المنعول أو باضافة دليل للفظ

غير وحرر الرواية كتبه مصحح

قوله فريطات هكذا فى الاصل

وحرراه

(حوكل) الرباعي من باب الحاء الحركثة الرجالة كالحوكة

(حبل) الحيلة بالنسخ جماعة المعز وقال الليثاني القطيع من الغنم فلم يخص معزاً من ضأن ولا ضأناً من معز والحيلة بحجارة تحدر من جوانب الجبل الى أسفله حتى تكثر عن ابن الاعرابي قال ومن كلامهم - أقيته فوجدت الناس حوله كالحيلة أى مخدقين كأخداق تلك الحجارة بالجبل والحيل الماء المستنقع في بطن وادو الجمع أحبال وجبول وحالت الناقة تحبيل حباً لا لم تحمل والواو في ذلك أعرق وقد تقدم قال الشاعر

من سرّاة الهجان صلّم العُصُ ورُمي الحمي وطول الحبال

مصدر حالت اذا لم تحمل والحيل القوة وماله حيل أى قوة والوارأى على وقد تقدم والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وقد تقدم وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة الا بالله لغتي لا حول ولا قوة وفي دعاء مرويه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد والمحدثون يروونه ذا الحيل بالباء قال ابن الانبار ولا معنى له والصواب ذا الحيل بالياء أى ذا القوة ويقال انه لشديد الحيل أى القوة يقال لا حيلة له ولا احتيال ولا محالة ولا تحيلة قال ذو الرمة

أمن أجل دار صير البين أهلها * أيا دى سبأ بعدى وطال احتيالها

قوله طال احتيالها يقال احتالت من أهلها لم ينزل بها حولاً

بوهنين تسنوها السوارى وتلتقى * بها الهوج شتر قيامها وشمالها

اذا استنصل الهميف السقاع بعف به صبا الحافة اليمنى جنوب شمالها

قوله جنوب شمالها هكذا

في الاصل وحرر الرواية اه

مصححه

ابن الاعرابي ماله لا شدة الله حيله يريد حيلته وقوته ويقال هو أحيل منك وأحول منك أى أكثر حيلة وما أحيله لغتي ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال ولا حول ولا حويل ولا حيل ولا أحيل بمعنى واحد وتقول من الحيلة ترك الحيلة ومن الحذر ترك الحذر وفي الحديث فصل كل منا حيلة أى تلقاء وجهه الليث الحيلان هى الحدائد بحسب أيادى بها الكدس ابن الاعرابي عن أبي المكارم الحيلة وعلة تحرر من رأس الجبل قال أراه بضم الحاء الى أسفله ثم تحرر أخرى ثم أخرى فاذا اجتمعت الوعلات فهى الحيلة قال والوعلات صخرات يتحدرن من رأس الجبل الى أسفله

قوله ولا أحيل هكذا في

الاصل وحرر اه مصححه

(فصل الحاء المعجمة) (خبل) الخبل بالتسكين الفساد ابن سيده الخبل فساد الاعضاء حتى

لا يدري كيف يمشی فهو متخبل خبل متخبل وبوفلان يطالبون بنى فلان بدماء وخبل أى يقطع

أيد وأرجل والجمع خبول عن ابن جني ويقال لنافي بنى فلان دما وخبول فالتخبول قطع الأيدي والأرجل وقال رجل من العرب ان لنافي بنى فلان خبلا في الجاهلية أي قطع أيد وأرجل وجراحات وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من أصيب بدم أو خبل الخبل الجراح أي من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو فهو بالخمار بين إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يأخذ العقل أو يعنفون قبل من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فقتل فله النار خالد فيها مخلدا ويقال خبل الحب قلبه إذا فسد بخبله ابن الأعرابي الخبله الفساد من جراحة أو كلمة ورجل خبل كأنه قد قطعت أطرافه والخبل بالجزم قطع اليد والرجل ابن الأعرابي الخبل بالتحريك الجن والخبل الأنس والخبل الجراحة والخبل المزاولة والخبل جوده الحق بالجنون والخبل القرية الملاءم وخبلت يده إذا شئت والخبل في عروض البسيط والرجز ذهاب السنين واللباس من مستعمل مشفق من الخبل الذي هو قطع اليد قال أبو اسحق لان الساكن كأنه يد السبب فإذا حذف الساكن صار الجزم كأنه قطعت يداه في مضطربا وقد خبل الجزم وخبله وأصابه خبل أي فالج وفساد أعضاء وعقل والخبل بالتحريك الجن وهم الخبال وقيل الخبال الجن والخبل اسم الجمع كالقعد والروح اسمان لجمع قاعدورائح وقيل هو جمع قال ابن بري ومنه قول حاتم الطائي

ولا نقول لشيء كنت مهلكة * مهلا ولو كنت أعطي الجن والخبال

قال الخبل ضرب من الجن يقال لهم الخبال أي لا تعدلني في مالي ولو كنت أعطيهم الجن ومن لا يئني علي قال وأما قول مهمل

لو كنت أقتل جن الخبالين كما * أقتل بكر الأحمى الجن قد نفدوا

نفد نفد فني قال الله تعالى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ونفد نفد خرج قال الله تعالى فأنفدوا أنفدوا الأبطالان والخبالان الليل والنهار لا منهم ما لا يأتيان على أحد إلا خبلا بهرم والخبال الشيطان والخبال المفسد والخبال الفساد وفي حديث ابن مسعود أن قوما بنوا مسجدا بنظهر الكوفة فأتاهم وقال جئت لأكسر مسجدا الخبال فكسره ثم رجع قال شمر الخبال والخبل الفساد والحبس والمنع وفي الحديث وبطانة لا تألوه خبالا أي لا تقصر في فساد أمره وقالوا خبل خابل يذهبون إلى المبالغة قال معقل بن خويلد

ندافع قوما مغضبين عليكم * فعلمهم خبالا من الشر خبالا

قوله خبل الحب قلبه مقتضى صنيع القاموس أنه من باب كتب وفي المصباح أنه من باب ضرب وفي النهاية ضبطه من البابين فقال خبله الحب يخبله ويخبله اه قوله والتاء هكذا في الاصل قال شارح القاموس وكذا في المحكم وكان غلط والصواب والفاء كما في القاموس اه كنيته مصححه

قوله وأما قول مهمل الخ هكذا في الاصل ولعل جواب الشرط في قوله بعده نفد الخ تأمل وحرر كنيته مصححه

وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ وَالْخَبْلُ الْجَنُونَ وَيُقَالُ بِهِ خَبَالٌ أَيْ مَسٌّ بِهِ خَبَلٌ أَيْ شَيْءٌ مِنْ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَبْلُ جَنُونَ أَوْ شَبَّهَ فِي الْقَلْبِ وَرَجُلٌ مُجْبُولٌ بِهِ خَبَلٌ وَهُوَ مُجْبَلٌ لِأَفْوَادٍ
مَعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبْلُ الْجَنُونَ بِهِ سَمِيَ الْخَبْلُ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْمُخْتَبَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْهَمِ * طَرِبَ الْوَالِدُ أَوْ كَالْخَبْلِ

الْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلُهُ أَيْ جُنَّ وَقَدْ خَبَلَهُ الْحُزْنُ وَاخْتَبَلَهُ وَخَبَلَ خَبَالًا فَهُوَ خَبْلٌ وَخَبْلٌ وَدَهْرٌ
خَبْلٌ مُلْتَوٍ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ مَسْرُورًا التَّهْذِيبُ وَقَدْ خَبَلَهُ الدَّهْرُ وَالْحُزْنُ وَالشَّيْطَانُ
وَالْحُبُّ وَالِدَا خَبَلًا وَأَنْشَدَ

يَكْرَهُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ حَتَّى يَرُدَّهُ * دَوَى شَجْمَتَهُ جَنُّ دَهْرٍ وَخَابِلُهُ

وَمِنْ أَمْنَاهُمْ عَادَتْ عَلَى مَا خَبَلَ أَيْ أَفْسَدَ وَقَدْ خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ إِذَا أَفْسَدَ دَعَلَهُ وَعَضُوهُ
وَالْخَبَالُ النِّقْصَانُ وَهُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ سُمِّيَ الْهَلَاكُ خَبَالًا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلدُّلُو فَقَالَ يَصِفُهَا
أَخْذَمَتْ أَمْ وَذَمَتْ أَمْ مَالَهَا * أَمْ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا خَبَالَهَا

وَقَدْ تَقَدَّمَ جِبَالُهَا بِالْجِيمِ يَعْنِي مَا أَفْسَدَ هَا وَخَرَّقَهَا الْفُرَاةُ الْخَبَالُ أَنْ تَكُونَ الْبَرْقُ الْخَبْلَةُ فَرَجًا
دَخَلَتْ الدُّلُوفُ فِي الْخَبْلَةِ فَتَخْرُقُ وَالْخَبَالُ عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَبَالُ التَّمُّ الْقَاتِلُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ فِي تَفْسِيرِهِ أَنَّ الْخَبَالُ عَصَاةُ
أَهْلِ النَّارِ وَالْخَبَالُ فِي الْأَصْلِ الْفَسَادُ وَيَكُونُ فِي الْأَفْعَالِ وَالْإِبْدَانِ وَالْعُقُولِ وَطِينَةُ الْخَبَالِ
مَا سَالَ مِنْ جِلْدِ أَهْلِ النَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ الرِّبَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ مَنْ قَنَأَ مُؤْمِنًا بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَقَفَّهَ اللَّهُ تَعَالَى فِي رَدْعَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَجِيءَ
بِالْخَرْجِ مِنْهُ فَيُقَالُ هُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ قَوْلُهُ قَنَأَ أَيْ قَذَفَ وَالرَّدْعَةُ الطِّينَةُ وَفُلَانٌ خَبَالٌ عَلَى
أَهْلِهِ أَيْ عَنَاءٌ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُؤَلِّفُكُمْ خَبَالًا قَالَ الزَّجَّاجُ الْخَبَالُ الْفَسَادُ وَذَهَابُ
الشَّيْءِ وَأَنْشَدِيْتُ أَوْسَ

أَبْنَى لِبَيْتِي لَسْتُ بِسَيِّدٍ * الْأَيْدُ الْمُخْبُولَةُ الْعَضْدُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ لَا يَقْصِرُونَ فِي فُسَادِكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ خَبْلٌ أَيْ فُسَادُ الْقَتْمَةِ
وَالْهَرَجُ وَالْقَتْلُ وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ فِي الثَّمَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا صَاحِبَ خَبْلٍ بَاتِيَ إِلَى فُخْلِهِمْ فَيُفْسِدُ أَيُّ صَاحِبِ فُسَادٍ وَالْخَبْلُ فُسَادٌ فِي الْقَوَائِمِ
وَاخْتَبَلَتِ الدَّابَّةُ لَمْ تَثْبُتْ فِي مَوْطِئِهَا وَالْإِخْبَالُ أَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْبُعِيرَ أَوِ النَّاقَةَ لِيَرْكَبَهَا وَيَجْتَزِّيَ بِرَبِّهَا

قوله وقد تقدمت جبالها
الخ بكذا في الأصل ولم يتقدم
ذلك في ترجمة خبل بالجم
فلعل هذه عبارة أصل المتنقول
منه كتبه محمده

وينتفع بها ثم يردها يقال منه أَخْبَلْتُ الرجلَ أَخْبَلَهُ اخْبَالًا واستَخْبَلَ الرجلُ ابِلًا وغنما فأخْبَلَهُ
استعار منه ناقة لينتفع بالبانم أو بآرها أو فرسا يغزو عليه فأعاره وهو مثل الإكْنَاء قال زهير
هُنَالِكَ انْ يُسَخِّبُوا الْمَالَ يُجْبِلُوا * وانْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وانْ يُسْرُوا يُغْلُوا
والإكْنَاء أن يعطيه الناقة لينتفع بلبنها ووبرها وما تلده في عامها والاختبال مثل الإكْنَاء في اللبن
والوبر دون الولد ذكره ابن بري وروى بيت لبيد في صفة الفرس غير طويل المختبَل بالخاء المعجمة من
هذا أي غير طويل مدة العارية ومن قال غير طويل المختبَل بالخاء المهملة أراد أنه غير
طويل الرُشْع وهو موضع الخبَل من يده وقال الليث مُخْتَبَلُهُ قوائمه واختبأ الهأ أن لا تثبت في
مواطنها والخبَل في كل شيء القرض والاستعارة والخبَل ما زدت على شرطك الذي يشترطه لك
الجمال وخبَل الرجل عن كذا أو كذا يخبُل له خبُلًا عقْلًا وحَبَسَهُ وَمَنَعَهُ وما خَبَلَكَ عنَّا خَبْلًا أي
ما حبسك قال الشاعر

فيري كذلك أن يفرّد ركب * أبداً وما خَبَلَ الرياحُ الخبَلُ

والله سبحانه وتعالى خابِلُ الرياحِ أي حابسُها فإذا شاء عز وجل أرسلها وأخْبَلَ من الوجع الذي ينعمه
وجعه من الانبساط في المشي والخبَل طائر يبيع الليل كاه صوته أو أحد يحيي مانت خَبَلٌ والمخبَل
شاعر من بني سعد ومخبَل بكسر الباء اسم الدهر قال الحرث بن حنظلة

فَضَعِي قِنَاعَكَ انْ رَيْسَبَ مُخْبَلٌ أَفَنِي مَعْدًا

والخبَل الذي في شعر لبيد اسم فرس قال ابن بري يعني قول لبيد

فَكَارَتْ قُرْزُلُ وَالْجَوْنُ فِيهَا * ومخبَل والنعامه والخبَل

(خبَل) رجل خَبِلَ فيه شبه الهوج والبلاء والاقدام على مكروه الناس وهي الخبلة
(خبيرجل) الخبر رجل الكركي (ختل) الختل تخادع عن غيلة خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ ويَخْتَلُهُ خَتْلًا
وختلانا وختاله خدعه عن غيلة قال رويس

دَهَانِي بِسَبِّ كُفَّهْنِ حَبِيبَةٍ * الى وكان الموتُ ذا خَتْلَانِ

والخَتْلَانُ التَّخَادُعُ أبو منصور يقال للصائد إذا استتر بشيء ليرى الصيد درى وخبَل الصيد
هو الخبالة مَشَى الصياد قليلا قليلا في خفية لئلا يسمع الصيد حسه ثم جعل مثلا لسل شيء ورى
بغيره وستر على صاحبه وأنشد الفراء

حَمَتْنِي حَاتِنَاتُ الدَّهْرِ رَحَتِي * كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُنْ وَلِيدِي

قَرِيبَ الْخَطِّ وَيَحْسَبُ مَنْ رَأَى * وَلَسْتُ مَقْبِدًا أَنِّي بَقِيدٌ

أَي كَبُرَتْ وَضَعَتْ مَشْيِي فِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعْطَلَ السِّمُوفُ مِنَ الْجُهَادِ وَأَنْ
تُحْتَلَّ الدِّينَابُ بِالْدِينِ أَيْ تَطْلُبَ الدِّينَابُ عَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصِفَتْ تَعَلُّمُهُ لَلِاسْتِطَالَةِ وَالْخَتَلُ أَيْ الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَحْتَلُّ
الرَّجُلُ لِيَطْعَمَهُ أَيْ يَدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلُ الذِّبِّ الصِّدْقُ يَخْتَلِي لَهُ وَكُلُّ خَادِعٍ خَانِلٌ
وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابِطِشْرَا

وَلَا حَوَّلَ خَطَارَةَ حَوَّلَ بَيْتِهِ * إِذَا الْعَرِسُ آوَى بَيْتَهَا كُلُّ حَوَّلٍ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْخَوَّلُ الظَّرِيفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدِيعَةُ بَنَى مِنْهُ
فَوَعْلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ سِرًّا قَوْمًا خَتَلَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ
* وَلَا تَرَاهَا السَّرَّاءُ تَحْتَلُّ * وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمِشِي الْخَوَّلَ إِذَا مَشَى فِي شَقَّةٍ يَقَالُ هُوَ
يَمِشُّ بِنِيعَتِهِ وَيَمِشِي بِنِيعَتِهِ الْخَوَّلُ (خَتَل) خَتَلَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ فِي مَشْيِهِ (خَتَل) خَتَلَهُ
الْبَطْنُ وَخَتَلَتْهُ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ وَأَشَدُّ مِنْ بَرَى

شَرِبْتُ مَرَّةً مِنْ دَوِّ الْمَشْيِ * مِنْ وَجَعٍ يَحْتَلْنِي فِي حَقْوِي

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ أَهْبَابٍ صَبِيحَتَنَا الْيَمِينُ الْعَرِيضُ الْخَتْلُ هِيَ الْخَوْصَلَةُ وَقِيلَ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالْعَانَةِ
وَقَدْ نَفَخَ النَّاسُ وَقَالَ السَّاعِرُ * وَعَلَيْكَ خَتْلُهَا كَالْجَنْبِ * الْعَلَيْكَ الْعُجُوزُ الصُّلْبَةُ الْمُسْنَةُ عَرَامُ حَوِيَّةٍ
الْإِنْسَانُ مَعْدَنُهُ وَهِيَ الْخَتْلُ وَهِيَ مَسْتَقَرُّ الطَّعَامِ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ كَالْكُرْشِ لِلشَّاةِ قَالَ وَالنَّحْتُ
يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَلَمَّا لَا يَجْتَرُّ مِنَ الْبَهَائِمِ وَالْمَرَى الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الطَّعَامُ فَيَصِلُ إِلَى الْكُرْشِ ثُمَّ يَصُبُّ
إِلَى النَّحْتِ وَهُوَ أَصْلُ الْقَبَةِ وَالْجَمْعُ خَتَلَاتُ بِسُكُونِ النَّاءِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ (خَجَل) الْخَرَاءُ الْخَجَلُ الْإِسْتِرْخَاءُ مِنَ الْحَيَاءِ وَيَكُونُ مِنَ الذَّلِّ رَجُلٌ خَجَلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ أَيْ
حَيَاءٌ وَالْخَجَلُ التَّخَيُّرُ وَالذَّهْشُ مِنَ الْإِسْتِحْيَاءِ وَخَجَلَ الرَّجُلُ خَجَلًا فَعَلَّ فَعْلًا فَاسْتَحْيَ مِنْهُ وَدَهَشَ وَتَحَيَّرَ
وَأَخْجَلَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمْرُ وَخَجَلَ الْبَعِيرُ خَجَلًا سَارَفِي الطِّينِ فَبَقِيَ كَالْمُتَحَيَّرِ وَالْبَعِيرُ إِذَا ارْتَضَمَ فِي الْوَحْلِ
فَقَدْ خَجَلَ الْبَيْتُ الْخَجَلُ أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ فَعْلًا يَتَشَوَّرُ مِنْهُ فَيَسْتَحْيِ وَأَخْجَلَهُ غَيْرُهُ وَقَدْ خَجَلَتْهُ
وَأَخْجَلَتْهُ ابْنُ شَمِيلٍ خَجَلَ الرَّجُلُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَجَلُ أَنْ يَلْتَبِسَ الْأَمْرُ عَلَى
الرَّجُلِ فَلَا يَدْرِي كَيْفَ أَخْرَجَ مِنْهُ يَقَالُ خَجَلَ فَمَا يَدْرِي كَيْفَ يَصْنَعُ وَخَجَلَ بِأَمْرِهِ عَمِي وَخَجَلَ الْبَعِيرُ
بِالْخَلِّ ثَبُلَ عَلَيْهِ وَاضْطَرَبَ وَرَجُلٌ يَضْطَرِبُ عَلَى الْفَرَسِ مِنْ سَعَتِهِ وَثَوْبٌ خَجَلَ فَضْنًا ضًا وَيُقَالُ

قوله خطارة هكذا في الاصل
واعلاه خطاره بالاضافة وهو
الرمح وحرر الرواية اه مصححه

قوله المشي هكذا في الاصل
وعبارة القاموس المشو
بالفتح وكعدو وغنى الدواء
المسهل اه والمناسب للقافية
الواو فحرر الرواية وقوله
يحتلني لم تنف على باب فأنظره
كتبه مصححه

قوله ختلات بسكون الناء
وفي الذا موز أنه يجر كأيضا
على القياس اه مصححه

جَلَّتْ البعيرُ جَلًّا خَجَلًا أي واسعا يضطرب عليه. وَانْجَلَّ الثوبُ الواسع الطويل وَانْجَلَّ كثرة
نَشَقُّ الدَّانِدَنَ وَأَنشَدَ

عَلَى ثَوْبٍ خَجَلٌ خَبِيثٌ * مَدْرَعَةٌ كَسَاؤُهُامُثْلُوثٌ

وَانْجَلَّ البَطَرُ ابنُ سَيِّدِهِ انْجَلَّ سُوءُ احْتِمَالِ الْغَنَى كَأَن يَأْشُرَ وَيَطْرَعُ عِنْدَ الْغَنَى وَقِيلَ هُوَ التَّخْرُقُ
فِي الْغَنَى وَقَدْ خَجَلَ خَجَلًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ أَنْ كُنَّ إِذَا جُعِلَتْ دَقِيقَتَيْنِ وَإِذَا شَبِعَتْنِ
خَجَلَتْنِ أَيِ أَشْرَتْنِ وَبَطَرْتْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْجَلَّ الْكَسَلُ وَالتَّوَانَى عَنِ طَلَبِ الرِّزْقِ قَالَ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِنْسَانِ انْجَلَّ يَبْقَى سَاكِلًا لَا يَتَحَرَّكُ وَلَا يَتَكَلَّمُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِنْسَانِ قَدْ خَجَلَ إِذَا بَقِيَ
كَذَلِكَ. وَالدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ * لَوْ قَعِ الْحُرُوبُ وَلَمْ يَخْجَلُوا

يَقُولُ لَمْ يَخْضَعُوا لِلْعَرَبِ وَلَمْ يَسْتَكَفُوا وَلَمْ يَخْجَلُوا أَيِ لَمْ يَتَقَوَّاهُمْ بِأَهْتِنِ كَالْإِنْسَانِ الْمُتَحَيِّرِ الدَّهْشِ
وَأَكْثَرُهُمْ جَدُّوَاهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ لَمْ يَخْجَلُوا لَمْ يَبْطُرُوا وَلَمْ يَأْشُرُوا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ وَهَذَا شَبَهُ الْوَجْهِينِ
بِالصَّوَابِ قَالَ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا ضَلَّتْ لَهُ أَيْتُقُ فَأَنَى عَلَى وَادٍ خَجَلَ مُغْنٍ مُعْشَبٍ
فَوَجَدَ أَيْتُقَهُ فِيهِ انْجَلَّ فِي الْأَصْلِ الْكَثِيرُ النَّبَاتِ الْمُلْتَفِّ الْمَكَاثِفِ وَخَجَلَ الْوَادِي وَالنَّبَاتُ كَثُرَ
صَوْتُ ذِبَابِهِ لِكثَرَةِ عُشْبِهِ وَانْجَلَّ الْبَرْمُ خَجَلَ خَجَلًا وَأَخْجَلَهُ وَانْجَلَّ التَّوَانَى عَنِ طَلَبِ الرِّزْقِ
وَالْكَسَلِ وَخَجَلَ خَجَلًا بَقِيَ سَاكِلًا لَا يَتَكَلَّمُ وَلَا يَتَحَرَّكُ وَانْجَلَّ الْفَسَادُ وَخَجَلَ النَّبْتُ خَجَلًا طَالَ
وَالْتَفَّ وَوَادٍ خَجَلَ مِلْتَفٌّ النَّبَاتِ وَقِيلَ مَقْرُطُ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ خَجَلَ وَوَادٍ خَجَلَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ
تَطَلَّ حَنْفَرَاهُ مِنَ التَّمَدُّلِ * فِي رَوْضٍ ذَفْرَاءٍ وَرَغْلٍ مُخْجَلٍ

قوله والجمع خجل هكذا في
الاصل من غير ضبط وحرر
وزن الجمع اهـ مصححه

أَيِ حَابِسٍ لِلْأَبْلَهِ مِنْ كَثْرَتِهِ وَالْحَنْفَرَةُ شَجَرَةٌ مَلْحَاءٌ مِثْلُ التَّنْفُذَةِ قَالَ وَالذَّفْرَاءُ وَالرَّغْلُ شَجَرَتَانِ
وَانْجَلَّ التَّنْفَافُ النَّبَاتِ وَخُسْنُهُ وَانْجَلَّ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ وَخُضُّ مُخْجَلٍ أَشْبُ طَوِيلٌ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَلَامٌ مُخْجَلٌ وَاسِعٌ كَثِيرٌ نَامٌ حَابِسٌ يَقَامُ فِيهِ وَلَا يَجَاوِزُ وَقِيلَ انْجَلَّ الْعُشْبُ إِذَا طَالَ
وَبَلَغَ غَايَتَهُ وَأَخْجَلَ الْحَضُّ إِذَا طَالَ وَالتَّفُّ فَهُوَ مُخْجَلٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ثَوْبٌ خَجَلَ يَعْتَقِلُ لَابِسَهُ
فَيَتَلَبَّدُ فِيهِ وَانْجَلَّ الثَّوْبُ الْخَلْقَ قَالَ شَمْرُو انْجَلَّ الْمَرْحُ وَأَنشَدَ * قَدِيمٌ تَدَى لَصَوْنِي الْخَادِي انْجَلَّ *
أَيِ الْمَرْحِ وَفُلَانٌ يَمِشِي الْخَوْجَلِي وَهُوَ مِشَى لِلنِّسَاءِ بِتَكْسِيرِ (خدل) الْخَدْلُ الْعَظِيمُ الْمَمْتَلِي
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ رَوَاهُ نَعْلَبُ قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا سِيرُ فِي أَرْضٍ عُدْرَةٌ إِذَا نَابَهَا مَرَأَةٌ تَحْمِلُ

غلاماً خذلاً ليس مثله يتورك والخدلة من النساء الغليظة الساق المستديرتهم وأوجعها خذال
وامرأة خدلة الساق وخذلاً بينة الخذل والخدلة ممتلئة الساقين والذراعين ويقال تخذلها
خذل أي نهضم وفي حديث اللعان والذي رُميت به خذل جعد الخذل الغليظ الممتلئ الساق
وساق خدلة بينة الخذل والخدلة والخذولة وقد خذلت خدلة الخدلة استدارتها كأنما
طويت طياً وقال ذو الرمة بصف نساء * جواعل في البرى قسباً خذالاً * يعني عظام أسوقها
أنها غليظة وامرأة خذلم كخدلة قال الأغلب

يارب شيخ من لكيز كهكم * قلص عن ذات شباب خذلم

الكهكم الذي يكهكه في يده الصباح وكذلك الخذل بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواً ولكن خذلم * ولا برلاً ولكن ستم

والخدلة الحبة من العنب إذا كانت صغيرة فقيمة من آفة أو عطش والخدلة والخذلة الأخيرة عن
رأع الساق من الصابة والصاب شرب من الشجر المتر (خذل) التهذيب أبو عمرو بن العلاء
الخدافل المعاور ومن أمنا لهم غمري برداك من خدافلي وأصله أن امرأته أتت على رجل بردين
فتزوجته طمعا في يساره فالتفت به معسرا ابن الأعرابي خذل الرجل إذا لبس قميصا خلعا
(خذل) الخاذل ضد الناصر خذله وخذل عنه يخذله خذلاً وخذلاً نازلاً نصرته وعونه
والخذيل جمل الرجل على خذلان صاحبه وتنبيطه عن نصرته الأصمعي إذا تخلف الطبي عن
القطيع قيل خذل قال عدى بن زيد يصف فرسا

فهو كالذلوك بكف المستقي * خذلت عنه العراق فأنجذم

أي بآيته العراقي وخذلان الله العبد أن لا يعصيه من الشبه فيقع فيها انعود بلطف الله من ذلك
وخذل عنه أمها به تخذيل أي جعلهم على خذلانه وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضا وفي الحديث
المؤمن أخو المؤمن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة ورجل خذلة مماله مرة أي خاذل
لا يزال يخذل ابن الأعرابي الخاذل المنهزم وتخاذل القوم تدابروا وخذلت الظبية والبقرة
وغيرهما من الدواب وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت وقيل تخلفت فلم تلحق
وخذلت الظبية وأخذلت وهي خاذل ومخذل أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هي
المتروكة وتخاذلت مثله التهذيب الخاذل والخذول من الظباء والبقرة التي تخذل صواحبها

قوله وأصله أن امرأة الخ فهو
على هذا يفتح الكاف من
بردك وزاد في القاموس
وجها آخر فقال أبو بكر
الكاف قاله رجل استعار
من امرأة برديها فلبسهما
ورمي بخلقان كانت عليه
فجاءت المرأة تسترجع برديها
فقال اه مصححه

وتنفر مع ولدها وقد أخذها ولدها قال أبو منصور هـ كذا رأيت في النسخة وتنفر الصواب
وتختلف مع ولدها وتنفر مع ولدها قال هكذا روى أبو عبيد عن الأصمعي والخدول التي تختلف عن
القطيع وقد خذلت وخدرت وأنشد غيره * خدول تراعى رباً بجملته * والخدول من الخيل
التي إذا ضرب بها الخاض لم تبرح من مكانها وتخاذلت رجلاً الشيخ ضعفتها ورجل خدول الرجل
تخذله رجله من ضعف أو عاهة أو سكر قال الأعشى

فترى القوم شأوى كلهم * مثل مامدت ناصحات الربيع

كل وضاح كريم جده * وخدول الرجل من غير كسح

قال ابن بزى صدر البيت بين مغلوب نبيل جده وروى كريم جده (خدل) الخزعة
ضرب من المشي كالخدعة وخدعه بالسيف قطعه والخدع بالكسر والخرم المرأة
الحقاء وقول المتنخل

تنتخب اللب له ضربة * خدباء كالعظم من الخدع

فيل الخدع المرأة الحقاء وقيل الخدع ثياب من آدم بلبسها الرعن قال الأزهري هذا قاله
المتنخل يصف سيناً أي هذا السيف كأنه أوج لا عقل له والخدب تم أوى الشيء لا يتم إلا وانما
هدام مثل أي هذا السيف لا يبالى ما أصاب وقال كالعظم من الخدع أراد كالتشق من ثوب
الخدع كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وخدع البطيخ إذا قطعه قطعاً صغيراً (خردل)
الخردولة العضو الوافر من اللحم وخردل اللحم قطعاً وافر وقيل خردل اللحم قطعاً صغيراً
وقيل خردل اللحم قطعاً وفرقه والذال فيه لغة ولحم خردل وخردل إذا كان مقطوعاً ومنه
قول كعب بن زهير

بغدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خردل

أي مقطوع قطعاً والخردل المصروع والخردل ضرب من الحرف معروف الواحدة خردلة وفي
التنزيل العزيز وان كان مثقال حبة من خردل أتينا بها أي زنة خردل وخردات الخلة وهي
مخردلة وهي مخردل كثر نقصها وعظم ما بقي من بشرها وخردل الطعام خردلة أي كل خياره وأطاميه
ومنه الحديث ففهم الموقب بعده ومنهم المخردل قال المخردل المصروع المرئي وقيل المخردل
المتقطع تقطعه كالليب الصراط حتى يهوى في النار (خردل) خردل اللحم قطعاً وفرقه بالذال

قوله وهي مخردلة وهي مخردل
هكذا في الأصل وليس في
القاموس إلا الثاني وقال
شارحه هو ما في العباب
والمحكم خرداه

قوله وفصل أعضاء هكذا في
الاصل ولعلها مؤخره من
تقديم اه صححه

والذال وقد تقدم في الدال وفصل أعضاء (خرقل) ابن الاعرابي خرقل فلان في رمية اذا
تنوق فيه قال وخرقله امرق السهم من الرمية واشد
تجادل فيها ثم أرسل قدرها * خرقل منها جفرة المتنسكس

يقول تحادل الراعي على القوس أى مال عليها فامرق السهم من جفرة الرمية وهى وسطها والله
أعلم (خرمل) الخرميل بالكسر المرأة الرعناء وقيل العجوز المتهمة الجمقاء مثل
الخزعل وأنشد ابن برى

عبله لادل الخرامل دلها * ولا زيهزى القباح القرازح

القرازح القصار الواحدة قرزحة وناقعة خرمل مسنة (خزل) الخزل من الاختزال فى المشى
كان السؤل شاك قدمه قال الاعشى * اذا تقوم بكاد الخصر يخزل * ابن سيده الخزل

والخزل والاختزال مشية فيها تناقل وترجع زاد غيره وتناكك وهى الخيزل والخيزل والخوزلى مثل
الخيزرى والخوزرى اذا اختبر وفي حديث الشعبي قيل الذى مشى خزل أى تناكك فى مشيه ومنه
مشية الخيزل وخزل السحاب اذا تناقل ورأيت كانه يتراجع والخزلة والخزل الكسرة فى الظهور
خزل يخزل خزلا فهو أخزل يخزول والآخر الذى فى وسط ظهره كسرة وهو مخزول الظاهر وفى
وسط ظهره خزلة أى هو مثل سرج والآخر من الابل الذى ذهب سنامه كله والنعل كالنعل وأما

قوله لادل الخرامل تقدم فى
ترجمة قرزح رسم الخوامل
فى البيت بالواو والصواب
الراء كما هنا اه

الأجزل بالجيم فهو الذى أصابت غاربه دبرة فاطمأن موضعه قال أبو منصور أراه أراد الأجزل بالجيم
فصحنه وجعله خا وقد مضى الحديث على جزل وأما الخزل بالخاء فهو القطع يقال خزلته فاختزل
أى قطعته فانقطع وقول الشاعر * يكاد الخصر يخزل * معناه ينقطع لضربه كما قال الآخر

قوله أى هو مثل سرج هكذا
فى الأصل ولعله أهو مثل
سرج والهوية بالضم وتشديد
الواو المكان المنهبط كما فى
القاموس فخر كتبه صححه

يكاد يعرف أى ينقطع على أن الجزل بالجيم يكون قطعاً يقال جازل من الجزال ولعل الخاء والجيم
يتعاقبان فى هذا واختزل الشئ انقطع والاختزال الاقطاع يقال اختزلته عن القوم مثل اختزعه
واختزل فلان المال بالخاء اذا اقتطعه لا يقال الا بالخاء وفى حديث الانصار وقد دفت دافة منكم

يريدون أن يختزلوا من أصلنا أى يريدون أن يقتطعونا ويذهبوا بنا من نرددين ومنه الحديث الآخر
أرادوا أن يختزلوه وتساوى ينفردون به وفى حديث أحد الخزل عبد الله بن أبى من ذلك المكان
أى انفرد والخزول من الشعر ابن سيده الخزل والخزلة فى الشعر ضرب من زحاف الكامل
سقوط الالف وسكون التاء من متفاعلين فيبقى متفعلين وهذا البناء غير مقول فيصرف الى بناء

مقول وهو متفعلين وبنيته

مَنْزِلَةٌ صَمَّ صَدَا وَعَدَتْ * أَرْسَمَهَا أَنْ سُلِّتَ لَمْ يُجِبْ

البيت الخزلة سقوط تاء متفاعلين ومفاعلتين وبعضهم يقول خزلة كقول

وَأَعْطَى قَوْمَهُ الْأَنْصَارَ فَضَلَا * وَاخْوَتْهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ

وتسامه من المهاجرين قال ولا يكون هذا الا في الوافر والكمال ومثله

لَقَدْ بَجَحْتُ مِنَ النَّدَا * بِجَمْعِهِ كَمْ هَلْ مِنْ مُبَارَزٍ

تمامه ولقد بالواو وبسمى هذا أخزل ومخزولا ورجل خزلة وخزرة أى يحبسك عما تريد ويعوقك عنه

ابن سيدة والاختزال الحذف استعماله سيمويه كثيرا قال ولا أعلم ذلك عن غيره وانخزل عن جوابي

لم يعأبه وانخزل في كلامه انقطع ويقول القائل اذا أنشد بيتا فلم يحفظه كله قد كان عندي خزلة

هذا البيت أى الذى يقيه اذا انخزل فذهب ما يقيه واختزل برأيه انفرد وخزله عن حاجته بخزله

خوفه وخوزل اسم امرأة (خزعل) الخزعة خيمان الضبعان وخزعل الماشى أنقض رجله قال

وَرَجُلٍ سَوْمٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ * مَتَى أُرِدْ شَدَّتْهُمُ انْخَزَعِلْ * خَزَعْلَةُ الضُّبْعَانِ بَيْنَ الْأَرْزُلِ

وناقة بها خزعال أى ظلع وخزعل في مشيته أى عرج قال الفراء وليس في الكلام فعلا منفتوح

القاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال اذا كان بها اظلع وزاد نعلب

فهم قاروا خالفه الناس وقالوا فقهروا زاد أبو مالك قسطال وهو الغبار وأما في المضاعف ففعلال فيها

كثير نحو الرزال والقلقال وخزعل خزعله طلع والخزعة اللعب والمزاح (خزعل)

الخزعل والخزعليل الباطل وفي الصحاح الا باطيل قال الجرمي الخزعية ما أضحكك به القوم

يقال هات بعض خزعلياتك خزعليات الكلام هزله ومزاحه والخزعية له الفكاهة والمزاح

ومن أسماء العجب الخزعية والحد تدبى وقال ابن دريد خزعل وخزعليل هي الاحاديث

المستظرفة (خزبل) البيت الخزبل هي الجناء ويقال هي العجوز المنهزمة والجمع الخزابل

(خسل) الخسيل الرذل من كل شئ والجمع خسائل وخسائل الاولى نادرة وهو من خسيلتهم أى

من خسارتهم وقد تقدم ذلك في حرف الحاء والخسالة والخسالة الردى من كل شئ والخسول

والخسول المرذول بالحق والخاسيما والخسل والخسل مثله قال العجاج

* ذَى رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْخُسْلُ * وَرَجُلٌ مُخْسَلٌ وَمُخْسُولٌ مَرْدُولٌ وَالْخُسْلُ وَالْخُسَالُ الْأَرْذَالُ

والضعفاء وقال

وَنَحْنُ الثَّرَيَّا وَجَوَازُهَا * وَنَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

قوله سقوط تاء متفاعلين

ومفاعلتين هكذا في الاصل

وانظره وحرر وقوله وبعضهم

يقول خزلة هكذا في الاصل

بدون ضبط وحرره كتبه

مصحه

قوله وخزرة هكذا في الاصل

وحرره كتبه مصحه

قوله خوفه قال شارح

القاموس كذا هو في بعض

نسخ المحكم والصواب عوقه

كما في القاموس اه كتبه

مصحه

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبٌ مَخْشُولَةٌ * تَرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تَعْلَمُ

وَيُرَوَّى مَخْشُولَةٌ وَخَشَلَهُمْ نَفَاهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خشل) الْخَشَلُ الْبَيْضَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ جَوْفَهَا عَنْ
أَبَى حَنِيفَةَ وَالْخَشَلُ وَالْخَشَلُ مُحْرَكُ الشَّيْنِ الْمُقْلُ نَفْسُهُ قِيلَ هُوَ الْيَابَسُ وَقِيلَ هُوَ رَطْبُهُ وَمِثْلُهُ
الَّذِي لَا يَتَوَكَّلُ وَقِيلَ هُوَ نَوَاهُ وَاحِدُهُ خَشَلُهُ وَخَشَلَتْهُ قَالَتِ الْكَمَيْتُ

يَسْتَخْرِجُ الْخَشَرَاتِ الْخُشْنَ رَيْقُهَا * كَأَنَّ أَرْوُسَهَا فِي مَوْجِهِ الْخَشَلُ

قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزْزَةَ أَنْعَمَ هُوَ الْخَشَلُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَأَمَّا الْخَشَلُ فِي بَيْتِ الْكَمَيْتِ
فَأَنْعَمَ حَرْكُهُ ضَرُورَةٌ قَالَتِ ذَوَالرَّمَةِ

وَسَاقَتْ حَصَادَ الْقُلَّةِ لَنْ كَأَنَّمَا * هُوَ الْخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ

وَيُرَوَّى كَأَنَّهُ نَوَى الْخَشَلُ أَيْ نَوَى الْمُقْلَ وَالْخَشَلُ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ تَخَشَّلَ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ
الْبَيْتِ الْخَشَلُ مِنَ الْمُقْلِ كَالْحَشْفِ مِنَ الثَّمَرِ وَرَجُلٌ مُخَشَّلٌ وَمُخْشُولٌ مَرْدُودٌ وَقَدْ خَشَلَهُ وَالْخَشَلُ
رَأْسُ الْحُلِيِّ مِنَ الْخِلَاطِ وَالْأَسُورَةُ وَقِيلَ الْخَشَلُ مَا تَكْسَرُ مِنْ رَأْسِ الْحُلِيِّ وَأَطْرَافُهُ وَالْخَشَلُ
كَذَلِكَ قَالَ الشَّيْخُ

تَرَى قِطْعَةً مِنَ الْأَخْنَاسِ فِيهِ * جَمَاعُهُنَّ كَالْخَشَلِ التَّرْيِيعِ

وَمِمَّا حَكَاهُ ابْنُ بَرِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْزَةَ قَالَ وَالْخَشَلُ الْأَسُورَةُ وَالْخِلَاطُ بِالْأَسْكَانِ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَهُوَ مَا كَانَ
مِنْهَا أَجْوَفٌ غَيْرُ مُصَمَّمَةٍ وَكُلُّ أَجْوَفٍ غَيْرُ مُصَمَّمَةٍ فَهُوَ خَشَلٌ بِالْأَسْكَانِ قَالَ وَأَمَّا رَأْسُ الْأَسُورَةِ
وَالْخِلَاطُ فَلَا تَكُونُ الْأُمُصَمَّمَةُ وَلَيْسَتْ خَشَلًا قَالَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ رُبُوبَةٍ

* كَثَمَرُ الْجُمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ * أَيْ غَيْرِ الرَّدَى وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ أَبِي عَمْرِو الزَّاهِدِ وَابْنِ خَالُوهِ وَابْنِ
فَارِسٍ وَغَيْرِهِمْ فِي الْخَشَلِ لِلْمُقْلِ كَقَوْلِ ابْنِ حِزْزَةَ أَنَّهُ بِالْأَسْكَانِ لِأَنَّهُ غَيْرُ وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْهُ مُحْرَكٌ فَهُوَ عَلَى
جِهَةِ الضَّرُورَةِ كَبَيْتِ الْكَمَيْتِ وَكَبَيْتِ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَكَذَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ بِتَحْرِيرِ الشَّيْنِ
قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ مَالِغَتَانِ وَالْأَعْرَفُ فِيهِمَا سُكُونُ الشَّيْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِالتَّحْرِيرِ أَبِضَاعُ ابْنِ
خَالُوهِ قَالَ الْخَشَلُ الْمُقْلُ وَالْحُلِيُّ وَقَالَ ابْنُ خَالُوهِ الْخَشَلُ الْمُقْلُ الْيَابَسُ وَيُقَالُ لِرَطْبِهِ الْهَشُّ
وَيُقَالُ لِنَوَاهِ الْمَلِجِ وَسُيُوبِهِ الْحَتِيُّ وَالْعَكِيُّ وَالثَّنْيِيُّ الشَّاهِقُ قِيلَ التَّاءُ وَرَجُلٌ مُخَشَّلٌ مُخَلَّى مِنْ ذَلِكَ وَالْخَشَلُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ أَصْفَرٌ وَأَحْمَرٌ أَخْضَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَكْنَسَتْ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ * كَثَمَرُ الْجُمَاضِ غَيْرِ الْخَشَلِ

وَالْخَشَلُ رَدَى الْمُقْلِ وَالْخَشَلُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْحُلِيِّ وَقِيلَ إِنَّ الْخَشَلُ فِي بَيْتِ ذِي الرَّمَةِ رَأْسُ الْحُلِيِّ

ويقال الحَيُّ قُسْرَةُ الْمُقْلَةِ الَّتِي تَوُكِلُ وَالْمُقْلَةُ تَفْسُهَا بِلا قُسْرٍ خَشَلَهُ وَهِيَ النَّوَاةُ قَالَ فَعَلَى هَذَا لِلْفِظَةِ
الْخَشَلُ أَحَدُ عَشْرَ مَعْنَى الْمُقْلُ وَنَوَاهُ وَيَأْسُهُ وَرَدِيَّتُهُ وَالرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحُلِيُّ وَرُؤُسُهُ وَمَا تَكْتَسِرُ
مِنْهُ وَمَا يَجُوفُ مِنْهُ وَالْمَجُوفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالْخَشْلِيلُ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ خَشَلٍ
فَانْ سَبِيحُ يَوْمِهِ جَعَلَهُ مَرَّةً ثَلَاثًا وَأُخْرَى بِرَاعِيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خصل) الْخَصْلَةُ الْفَصِيلَةُ وَالرَّذِيلَةُ
تَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى النُّضِيلَةِ وَجَعَهَا خَصَالًا وَالْخَصْلَةُ الْخَلَّةُ اللَّيْثُ الْخَصْلَةُ حَالَاتُ
الْأُمُورِ يَقُولُ فِي فُلَانٍ خَصْلُهُ حَسَنَةٌ وَخَصْلُهُ قَبِيحَةٌ وَخَصَالٌ وَخَصَلَاتٌ كَرِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ أَيْ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ النِّفَاقِ وَجَزْءٌ مِنْهُ أَوْ حَالَةٌ مِنْ حَالَاتِهِ وَالْخَصْلَةُ
وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ أَنْ يَقَعَ السَّهْمُ بِالْمِزْقِ الْقِرَاطِ وَأِذَا تَنَاضَلُوا عَلَى سَبَقٍ حَسَبُوا وَخَصَلْتَيْنِ بِمَقْرُطَةٍ
وَيُقَالُ رَمَى فَأَخْصَلَ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْخَصْلُ الْإِصَابَةُ فَقَدْ أَخْطَأَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَمَيْنَا الْخَصْلَ * لَوْ مَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَغْرَاضِ

وَقَدْ أَخْصَلَ الرَّامِي وَتَخَاصَلَ الْقَوْمُ تَرَاهُنَا عَلَى النَّضَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خِصَالٍ وَأَصَابَ خَصْلَهُ وَأُخْرَزَ
خَصْلَهُ غَلَبَ عَلَى الرَّهَانِ وَالْخَصِيلُ الْمُقْمُورُ وَالْخَصْلُ فِي النَّضَالِ الْخَطَرُ الَّذِي يَخَاطَرُ عَلَيْهِ وَأُنْشِدَ
بَيْتَ الطَّرِمَاحِ وَأُنْشِدَ لآخر * وَلِي إِذَا نَاضَلْتُ سَهْمُ الْخَصْلِ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي فَأَصَابَ خَصْلَهُ قَالَ أَنَابَهَا أَنَابَهَا الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الْخَصْلِ وَهِيَ
الْغَلْبَةُ فِي النَّضَالِ وَالْقِرْطُ سِتَةٌ فِي الرَّمْيِ قَالَ وَأَصْلُ الْخَصْلِ الْقَطْعُ لِأَنَّ الْمَتْرَاهَيْنِ يَقْطَعُونَ أَمْرَهُمْ
عَلَى شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَخَصَلَ الْقَوْمَ خَصْلًا وَخَصَالًا أَنْضَلَهُمْ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ رَجُلًا

سَبَقَتْ إِلَى الْخَيْرَاتِ كُلِّ مَنَاضِلٍ * وَأُخْرَزْتُ بِالْعَشْرِ أَلْوَاءَ خِصَالِهَا

ابْنُ شَيْمِلٍ إِذَا أَصَابَ الْقِرَاطُ فَقَدْ خَصْلَهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْخَصْلُ الْقَمَرُ فِي النَّضَالِ وَقَدْ خَصْلَهُ إِذَا قَرَّهَ
وَتَخَاصَلُوا إِذَا اسْتَبَقُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ فِي الرَّمْيِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْخَصْلَةُ الْقَمَرُ يَقَالُ
لِي عِنْدَهُ خَصْلَةٌ وَخَصَلْتَانِ أَيْ قَرَّةٌ وَقِرْنَانِ وَهِيَ الْخِصَالُ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ لَحْمٍ عَظُمَتْ
أَوْ صَغُرَتْ وَقِيلَ هِيَ لَحْمُ النَّغْزَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ وَأُنْشِدَ

* عَارَى الْقَرَامُضْ طَرِبَ الْخَصَالُ * وَقِيلَ هِيَ كُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ وَقَالَ الْقَطْرَانُ السَّعْدِيُّ

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بِرَفْرَةٍ * إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

إِلَى مُلْطٍ أَيْ مَعَ مُلْطٍ وَالْمُلْطُ جَمْعُ مِلَاطٍ الْعَضْدُ وَالْكُتْفُ وَقِيلَ الْخَصِيلَةُ كُلُّ لَحْمَةٍ عَلَى حِزْبٍ هَا مِنْ لَحْمٍ

النَّغْزَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ وَقَالَ جَرِيرٌ * يَرْهَزُ رَهْزًا يَرِيدُ الْخَصَالُ * وَقَالَ ضَابِي

قوله والخصل في النضال لم
نقف عليه هل هو بالفتح أو
التحريك فخره اه معجمه

قوله حتى استخلت كداني
الاصل وحرره وقوله كيش
الازار صدره كافي النهاية
وشرح القاموس قد
استعملت على العراقيين
فاخرج عليها كيش الخ اه
قوله زهير كداني نسخة وفي
أخرى زهير بالهاء وكلاهما
شاعر فخر المراد اه

* اذاهم لم ترعد عليه خصائله * وقال ابن مقبل * حتى استخلت خصائله * وفي كتاب عبد الملك
الى الجراح كدش الازار منطوي الخصيلة قال هو من ذلك وكل لحم من عصبه خصيلة وجمعه
خصائل قال الطرماح

حتى ارعوين الى حديد * في مدارع ادا الخصائل

وقيل الخصيلة كل ما ائتمن من لحم الفعدين والجمع خصيل وخصائل وقال بعض العرب يصف فرسا
انه سبط الخصيل وهو الصهيل وقال زهير في صفة فرس
ونضربه حتى اطمأن قداله * ولم تطمئن نفسه وخصائله

قال ورعبا استعمل في الانسان أنشد ابن الاعرابي

يبيت أبو ليلى ذفيا وضيفه * من القرية يضحى مستخفا خصائله

والخصيلة الطقة طنة والخصيلة القليلة من الشعور هي الخصلة وقيل الخصلة الشعر المجتمع
البيت الخصلة بالضم لقيمة من الشعر وجمعها خصل ومنه قول لبيد

* تنقيني بتبديل ذي خصل * التهذيب والخصيل الذنب واحتج بقول ذي الرمة

وقد بطير البق عند خصيله * يدب كنفض الريح آل السراذق

أراد بالقرود ثورا منفردا قال وكل غصن من أغصان الشجر خصلة وخصلت الشجرة تخصيل اذا
قطعت أغصانه وشذبه وقال زاحم العقيلي يصف صردين

كما صاح جونا ضالتي تلاقيا * كحبلان في أعلى ذرى لم تخصل

أراد بالجونين صردين أخضرين جعلهما كحبلين بخط من مؤخر العين الى ناحية الصدغ من
الانسان والخصلة والخصلة العنقود والخصلة والخصلة كل ذلك عود فيه شوك وقيل هو
طرف القضيب الرطب اللين وقيل هو ما رخص من قصبان العرط والخصل أطراف الشجر
المتدلية وخصله يخصله خصلا قطعه وخصل بالبعير قطع له ذلك والخصل المنجل والخصل
القطع من السبوف وغيرها الغدة في المقصل وكذلك الخدم ابن الاعرابي الخصل والخصل بالصاد
والضاد والمقصل السيف وخصل الشيء جعله قطعا أنشد ابن الاعرابي * وان يرذلك لا يخصل *
وبنو خصيلة بطن (خض) الخصل والخاصل كل شيء يدير شش من نداء فهو خصل قال دكين
* أسقى براوق السبأ الخاصل * وقد خصل خصلا وخصل وأخصل وأخصل الثوب دمعته
بله وكذلك أخصلته السماء حتى خصل خصلا وأخصلتنا السماء بلسنا بلا شديدا ونبت خصل

بِالنَّدَى وَأَخْضَلْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُحْضَلٌ إِذَا بَلَّغْتَهُ وَشَيْءٌ خَضِلٌ أَيْ رَطْبٌ وَالْخَضِلُ النَّبَاتُ النَّاعِمُ
وَأَخْضَلْتُ الشَّجَرَةَ أَخْضَلًا لَا لُغَةً فِي أَخْضَلَتْ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلُ وَأَخْضَلٌ
وَأَخْضُوضَلُ أَخْضَى يَضِي الْأَبْتَلُ قَالَ الرَّاجِزُ * وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى مُحْضَلٌ * وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبُ
الْأَنْصَارِ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمَ أَيْ بَلَّوْهُمَا بِالْدموعِ يَقَالُ خَضِلٌ وَأَخْضَلُ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلْتُهُ
أَنَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَمَّا أَشَدَّ الْأَعْرَابِيُّ * يَا عَمْرُؤَ الْخَيْرُ جَزَيْتَ الْحَيَّةَ * بَكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحْيَتُهُ
وَحَدِيثُ النَّجَّاشِيِّ بَكَى حَتَّى أَخْضَلْ لِحْيَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَضِلِي قَنَازِعَكَ أَيْ نَدَى شَعْرَكَ
بِالْمَاءِ وَالذَّهْنِ لِيَذْهَبَ شَعْنُهُ وَالْقَنَازِعُ خُصَلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُحْضُوضِلُهُ أَغْصَانُهَا
هِيَ مُنْعَوَّلَةٌ مِنْهُ لَامِبَالُغَةٌ وَشَوَّاءُ خَضِلٌ رَشْرَاشٌ أَيْ رَطْبٌ جَيِّدٌ النَّضْجِ وَالْخَضِيلَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ
الرُّوضَةُ الْقَمْعَةُ وَالْخَضِيلَةُ النَّعْمَةُ وَالرَّيُّ وَهِيَ فِي خَضِيلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ نَعْمَةٍ وَرَفَافِيَةٍ قَالَ
مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ

أَدَاوَرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنِّي * لَا تُلْقَى عَلَى الْعَلَاتِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا

إِذَا قُلْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خُضْلَةٍ * وَلَا شَرَّ لَأَقِيَّتِ الْأُمُورَ الْجَبَّارِيَا

بِعَنَى الْخَضْبِ وَنَضَارَةِ الْعَيْشِ وَالشَّرَّزِ الْغَلْظِ وَالتَّمَّاسِيَا الدَّوَاهِي وَيُقَالُ أَخْضَلْتُ دَمْعُ فُلَانٍ
لِحْيَتَهُ وَلَمْ يَشْعُرْ يَقُولُونَ خَضِلُ الشَّيْءِ وَأَخْضَلُ الثُّوبُ أَخْضَلًا لَا أَبْتَلُ وَعَيْشٌ مُحْضَلٌ وَمُحْضَلٌ نَاعِمٌ
وَخُضْلَةُ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَبْجَةِ قَتِيَّانِ الْعَرَبِ تَمَيَّتْ خُضْلُهُ وَتَعَلَّنَ وَحُلُهُ وَيُقَالُ لِلَّيْلِ
إِذَا قَبِلَ طَيْبٌ بَرْدَهُ قَدْ أَخْضَلُ أَخْضَلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

مَنْ أَهْلُ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلُ الْعِشَاءُ لَهُ * حَتَّى تَنْوَرُ بِالزُّرَّاءِ مِنْ خِيَمٍ

وَقَالَ الْهَمْدَنِيُّ جَاءَتْ كَنَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تُكْسَخْ خُضْلُهُ * وَلَا عَاجَةٌ مِنْهَا تُلَوِّحُ عَلَى وَثَمٍ

يُقَالُ جَاءَ كَنَاصِي الْعَيْرِ أَيْ جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ أَخْضَلَهُ نَحْرُ زَيْدٍ مَعْرُوفَةٌ وَخُضْلُهُ
مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْخَضِلُ اللَّوْلُؤُ بِسُكُونِ الضَّادِ ثَرِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ خَضْلَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ
وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْحَبَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خُضْلًا نَبِيلًا يَعْنِي لَوْلُؤًا صَافِيًا
جَيِّدًا وَدُرَّةٌ خُضْلَةٌ صَافِيَةٌ وَالنَّبِيلُ الْكَثِيرُ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لَنَا فِي خُضْلَةٍ مِنَ الْعُشْبِ إِذَا كَانَ
أَخْضَرُ نَاعِمًا رَطْبًا وَيُقَالُ دَعْنِي مِنْ خُضْلَاتِكَ أَيْ مِنْ أَبَاطِيْلِكَ (خطل) الْخَطْلُ خَفَةُ وَسُرْعَةٌ
خَطْلٌ خَطْلًا فَهُوَ خَطْلٌ وَأَخْطَلُ وَالْخَاطِلُ الْآحِقُ الْحَجَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ الطَّعْنُ الْحَجَلُ قَالَ
* أَحْوَسُ فِي الْهَيْجَامِ بِالرُّشْحِ خَطْلٌ * وَفِي النَّهْزِيِّ يَقَالُ لِلآحِقِ الْحَجَلِ خَطْلٌ وَلَمْ يَقْتَضِ السَّرِيعُ

قوله دعني من خضلاتك
كذا في الأصل من غير ضبط
فخر روزه اه

الطعن خطل وأنشد * أحوس في الظلمات بالرمح الخطل * فأني بالخطل بالاف واللام وسهم
خطل يعجل فيذهب عينا وشمالا لا يقصد قصد الهدف قال
هذا الذاك وقول المرأة سهم * منها المصيب ومنها الطائش الخطل
والفعل من كل ذلك خطل خطأ وهو أخطل وقوله
لما رأيت الدهر جأ خبله * أخطل والدهر كثير خطله

انما عني أنه لا يقصد في أعماله ولا يعتدل في أفعاله ورجل خطل البدين وخطل في المعروف عجل
عند إعطاء النفل ويقال للجواد من الرجال خطل البدين بالمعروف أي عجل عند الإعطاء
الجوهري رجل جواد خطل أي سريع الإعطاء والخطل الكلام الفاسد الكثير المضطرب
خطل خطأ فهو أخطل وخطل أبو عبيد الهراء المنطق الفاسد ويقال الكثير والخطل مثله
وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة * ودغية من خطل مغدودن * الدغية الخلق الرديء
انه لدودغوات أي أخلاق رديئة قال والخطل المضطرب أبو عمرو خطل الرجل في كلامه
بالكسر خطأ وأخطل في كلامه بمعنى واحد أي أخش وفي حديث علي رضي الله عنه فركب
بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وخطل المرأة خشمها ورينتها وامرأة
خطالة خاشعة أو ذات ريبة والخطل الطول والاضطراب يكون ذلك في الانسان والفرس
والرمح ونحو ذلك رمح خطل وأخطل مضطرب ولسان خطل ورجل أخطل اللسان اذا كان
مضطرب اللسان مقوها ورجل خطل القوائم طويلة لها وأذن خطل لا ينة الخطل طويله
مضطربة مسترخية وشاة خطلأ أذناء الليث الخطأ من الشاة العربية الذين جدد أذناه
خطلا وان كانهم مائة لان ويقال للمرأة الجافية الخلق الطويلة البدين امرأة خطلا ونسوة
خطل وكلاب الصيد خطل لاسترخاء آذانها والفعل من كل ذلك خطل خطأ ونله خطل وهي
الغنم المسترخية الأذان ومنه سمي الأخطل الشاعر وقيل انما سمي بذلك لطول لسانه وقيل
هو من الخطل في القول وذلك أنه قال لكعب بن جعيل

لعمرك أني وابني جعيل * وأمهما الاستار لئيم

فقال له كعب أنك لا خطل من الخطل في القول وهو النعش فسمى الأخطل قال ابن سيده وليس
ذلك بشئ والخطل التلوي والتجتر وقد خطل في مشيته والخطل من الثياب ما خشن وغلط
وجننا وأنشد * أعدا خطالاه وترمقا * يعني الصياد والخطل طرف النسطاط وجمعه

قوله لدودغوات عبارة
الجوهري انه لدودغوات
ودغيات أي أخلاق رديئة
اه

أخطال وثوب خطل يجز على الارض من طوله والخيط السنور قال

يدارى النهار بسهم له * كما عالج الغفة الخيط

ابن الاعرابى هو الهر والخيط الخاز بازو والخيط الكلب والخيط من أسماء الداهية والخيط جماعة الجراد مثل الخيط قال ابن سيده وانما لم أحكم على لامها بالزيادة لان اللام قليلا ما تزداد انما زيدت في عبء بدل ولذلك قضينا أن لام طيسل أصل وان كانوا قد قالوا طيس والخيط العطار (خلل) الخيل النور وقيل ثوب غير مخيط الفرجين يكون من الجلود ومن الثياب وقيل هو

درع يخطأ أحدثه ثوبه المرأة كالقميص قال المتخل الهذلي

السالك الثغرة الميظان كالمها * منى الهلوك عليها الخيمع الفصل

وقيل الخيمع قيص لا كسى له قال الازهرى وقد تقلب فيقال خيمع قال وربما كان غير منصوح الفرجين وأورد نصف هذا البيت الذى نسيه ابن سيده للجوهري ونسبه لتأبط شرا وقد نسب الشيخ ابن برى البيت بكاه أيضا للمتخل فاما أن يكون أبو منصور وهم فيه أو يكون لتأبط شرا تجزيت على هذا النص وأنشد الشيخ ابن برى أيضا لحاجز السروى

وأدهم قد جبت ظلماء * كما اجتابت الكعاب الخيمعلا

وقول خيمعته فخبج أى ألبسته الخيمع فليسه وقال القراء الخوعلة الاختباء من ريبة والخيمع الخيلع والخيمع من أسماء الذئب وخيماعل اسم موضع قال رؤبة * يجوز مهواة الى خيماعلا قال الجوهري الخيمع قيص لا كسى له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمتعمة لا يعتد بها في مثل هذا الموضع كقولك لأبالك وأصله لأبالك ألا ترى الى قول أبي حية النمرى

أبالوت الذى لأبدأتى * ملاق لأبالك نخوفينى

وقولهم لا عمدى لك لانه بمنزلة قولك لأعبديك ولا تحذف النون في مثل هذا الاعند اللام دون سائر حرف الخنوص لانها لاتأتى بمعنى الاضافة (خلل) ابن الاعرابى الخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ (خنخل) رجل خنخل وخنائل ضعيف العقل والبدن (خنجل) الخنجل والخنجال الثقيل الوخم وقد خنجل الكسل الازهرى فى الخماى الخنجل الرجل الذى فيه سماجة وفخج وأنشد البيت * خنجل يغزل بالدرارة (خنخل) الخنجل الوخم الثقيل (خلل) الخلل معروف قال ابن سيده الخلل ما حض من عصير العنب وغيره قال ابن دريد هو عربى صحيح وفى الحديث نعم لإدام الخلل واحدة خلة يذهب بذلك الى الطائفة منه قال

قوله يدارى النهار الخ تقدم هذا البيت فى ترجمة غفف بلفظ يدى النهار بجش له الخ والجش بالفتح هو السهم اه كتيبه مصححه

قوله للجوهري هكذا فى الاصل ولعل للمتخل فليس فى الصحاح شئ من هذا البيت وكلامه ههنا فى الشاعر فخر اه مصححه

قوله يجوز مهواة الخ تجزيت وصدره كما فى شرح القاموس وعقد الارباق والخبائل اه مصححه

الحياني قال أبو زياردا جأوا بخله لهم قال فلا أدري أعنى الطائفة من الخل أم هي لغة فيه كغمر
وخرة ويقال للغمر أم الخل قال

رَمَيْتُ بِأَمِّ الْخَلِّ حَبَّةَ قَلْبِهِ * فَلَمْ يَنْتَعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ

والخله الخمر عامة وقيل الخل الخمرة الحامضة وهو القياس قال أبو ذؤيب

عُقَارُ كَأَنَّ النَّبِيَّ لَيْسَتْ بِخَمَّةٍ * وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الشَّرْبُ بِشَهَابِهَا

ويروى بخاءها صندرا ليست يقول هي في لون ماء اللحم التي وليست كالخطة التي لم تذكر بعد
ولا كالخله التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خللاً للحياني يقال إن الخمر ليست بخممة ولا خلّة

أي ليست بحامضة والخممة التي قد أخذت شيئا من ريح كريش النبق والتفاح وجاءنا بلبن
خامط منه وقيل الخلّة الخمرة القارصة وقيل الخلّة الخمرة المتغيرة الطعم من غير حوضة وجمعها خلل

قال المتنخل الهذلي مشعشة كعين الديك ليست * إذا ديفت من الخل الخماط

وخلّت الخمر وغيرهما من الأشرية فندت وحضت وخلّ الخمر جعلها خللاً وخلّ البسر جعله
في الشمس ثم ننضح بالخل ثم جبهه في برة والخل الذي يؤتدم به سمي خللاً لأنه اختل منه طعم

الحلاوة والتخليل اتخاذ الخل أبو عبيد والخل والخمر الخمر والنشر وفي المنل ما فلان بخل ولا خمر أي
لا خير فيه ولا شر عنده قال النمر بن توبان يخاطب زوجته

هَلَا سَأَلْتُ بِعَادِيَاءَ وَبَيْتَهُ * وَالْخَلَّ وَالْخَمْرَ الَّذِي لَمْ يَنْتَعِ

ويروى التي لم تمنع أي التي قد أحلت وبعد هذا البيت بآيات

لَا تَجْزِي أَنْ مَنَنْتُ سَأَأَهْلِكَ * وَإِذَا هَلَكْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْرَعِي

وسئل الأصمعي عن الخل والخمر في هذا الشعر عرف فقال الخمر والخير والخل الشر وقال أبو عبيدة
وغيره الخل الخير والخمر الشر وحكي نعلب ماله خل ولا خمر أي ماله خير ولا شر والاختلال

اتخاذ الخل اللبث الاختلال من الخل من عصير العنب والتمر قال أبو منصور لم أسمع لغيره أنه
يقال اختلّ العصير إذا صار خللاً وكلامهم الجيد خلل شراب فلان إذا فسد وصار خللاً للحياني

يسال شراب فلان قد خلل يخلل تخليلاً قال وكذلك كل ما حض من الأشرية يقال له قد خلل
والخلل بائع الخل وصانعه وحكى ابن الأعرابي الخلّة الخمرة الحامضة يعني بالخمرة الخمر فرد ذلك

عليه وقيل انما هي الخمرة بفتح الخاء يعني بذلك الخمر بعينها والخل أيضاً الخمر عن كراع وأنشد
* ليست من الخل ولا الخماط * والخله كل نبت خلوا قال ابن سيده الخلّة من النباتات ما كانت فيه

حلاوة من المرعى وقيل المرعى كله حمض وخلة فالحمض ما كانت فيه ملحوحة والخلة ما سوى ذلك قال أبو عبيد ليس شيء من الشجر العظام بجمض ولا خلة وقال اللحياني الخلة تكون من الشجر وغيره وقال ابن الأعرابي هو من الشجر خاصة قال أبو حنيفة والعرب تسمى الأرض إذا لم يكن بها حمض خلة وإن لم يكن بها من النبات شيء يقولون علونا أرضا خلة وأرضين خللا وقال ابن شميل الخلة إنما هي الأرض يقال أرض خلة وخل الأرض التي لا حمض بها قال ولا يقال للشجر خلة ولا يذكر وهي الأرض التي لا حمض بها وربما كان بها أعضاء وربما لم يكن ولو أتيت أرضا ليس بها شيء من الشجر وهي جُرْزَمَنُ الأرض قلت إنما الخلة وقال أبو عمرو والخلة ما لم يكن فيه ملح ولا جوضة والحمض ما كان فيه حمض وملوحة وقال الكيميت

• صَادَقَنِ ودابة المغبوط نازله * لا مرتع بعدت من حمضه الخلل

قوله صادقين ودابة الميت
هكذا في الأصل وحررنا فقط
ودابة فإنا لم نعر عليه اه
مصححه

والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض لحمها وفاكهتها أو خبيصها وإنما تحول إلى الحمض إذا ملئت الخلة وفوم مخلون إذا كانوا يرعون الخلة وبغير خلل وابل خلية ومخللة ومخللة ترعى الخلة وفي المثل انك مختل فحمض أي انتقل من حال إلى حال قال ابن دريد هو مثل يقال للمتوعد المتهدد وقال أبو عمرو في قول الطرماح

لا يني بجمض العدو وذو الخلة يشقى صده بالاجاض

يقول ان لم يرضوا بالخلة أطعموهم الحمض ويقول من جاء مشتميا قتلنا شئنا شهوته بايقاعنا به كما تشقى الابل المختلة بالحمض والعرب تضرب الخلة مثلا للدعة والسعة وتضرب الحمض مثلا للشرب والحرب وقال اللحياني جاءت الابل مختلة أي أكلت الخلة واشتمت الحمض وأرض مختلة كثيرة الخلة ليس بها حمض وأخذت التوم رعت أباهم الخلة وقالت بعض نساء الأعراب وهي تمنى بعل أن ضم قضيض وأن دبر أعجم وأن أخذت الحمض قالت لها أمها لقد فررت لي شره الشباب جذعة تقول ان أخذت من قبل أتبع ذلك بأن يأخذ من دبر وقول العجاج

جاؤا مختلين فلا قوا حننا * ورهبوا النقص فلا قوا نقضا

أي كان في قلوبهم حب القتال والشرف فلو آمن شفاهم وقال ابن سيده معناه أنهم لا قوا أشدما كانوا فيه يضرب ذلك للرجل يتوعد ويتهمد فيلقى من هو أشد منه ويقال ابل حامضة وقد حصت هي وأحصتها ناو لا يقال ابل خلة وخل الابل يخلها خللا وأخلها أحوالها إلى الخلة وأخلتها أي رعيتها في الخلة وأخلت الابل أختبت في الخلة قال أبو منصور من أطيب الخلة عند العرب

الحلّي والصليّان ولا تكون الخلّة الامن العروة وهو كل نبت له أصل في الارض يبقى عصمه للشم
اذا جذبت السنه وهي العلقه عند العرب والعرفج والخلّة من الخلّة أيضا ابن سيدة الخلّة شجرة
شامة وهي الخلّة التي ذكرتها احدى المتخصصين الى ابنة الخس حين قالت مرعى ابل أبي الخلّة
فثالت لها ابنة الخس سبعة الدرّة والجرّة وخلّة العرفج منبته وجمعه والخلل منفرج ما بين كل
شئين وخلل بينهم فرج والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهم ما قوله عز وجل فترى الودق
يخرج من خياله وخلل السحاب وخلاله خارج الماء منه وفي التهذيب ثقبه وهي
مخارج مصب القطر قال ابن سيدة في قوله فترى الودق يخرج من خياله قال قال الليثاني هذا هو
الجمّع عليه قال وقد روى عن الضحاك أنه قرأ فترى الودق يخرج من خياله وهي فرج في السحاب
يخرج منها التهذيب الخلّة الخاصة في الوشيع وهي الفرجة في الخص وفي رأى فلان خلل
أى فرجة والخلل الفرجة بين الشيئين والخلّة الثقبه الصغيرة وقيل هي الثقبه ما كانت وقوله
يصف فرسا أحال عليه بالقناة غلامنا * فأذرع به خلّة الشاة ارقعا

معناه ان الفرس يعدو بينه وبين الشاة خلّة فيذكر كها فكذا فترقع تلك الخلّة بشخصه وقيل
يعدو بين الشاتين خلّة فيترقع ما بينهما بنفسه وهو خلّاهم وخلّاهم أى بينهم وخلل الدار
ما حوالى جدرانها وما بين بيوتها وخلّلت ديارهم مشيت خلّالها وخلّلت الرمل أى مضيت فيه
وفي التنزيل العزيز نجاسوا خلّال الديار وقال الليثاني جلسنا خلّال الحى وخلّال دور القوم
أى جلسنا بين البيوت ووسط الدور قال وكذلك يقال سربنا خلل العدو وخلّاهم أى بينهم
وفي التنزيل العزيز ولا توضعوا خلّالكم يغيثكم الفتنة قال الزجاج أوضعت في السير اذا
أسرعت فيه المعنى ولا تسرعوا فيما يحلّ بكم وقال أبو الهيثم أرادوا ولا توضعوا مراكمهم خلّالكم
يغيثونكم الفتنة وجعل خلّالكم معنى وسطكم وقال ابن الاعرابي ولا توضعوا خلّالكم أى
لا تسرعوا في الهرب خلّالكم أى ما تفرق من الجماعات طلب الخلوة والفرار وخلّل القوم دخل
بين خلّاهم وخلّاهم ومنه تخلّل الاسنان وتخلّل الرطب طلبه خلّال السعف بعد انقضاء
الصرام واسم ذلك الرطب الخلّالة وقال أبو حنيفة هي ما يبق في أصول السعف من القرم الذي
ينتمى وتخلّل الحية والاصابع في الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخلّلت وخلّ فلان أصابعه بالماء أسال
الماء بينهما في الوضوء وكذلك خلّل الحية اذا وضأ فأدخل الماء بين شعرها وأوصل الماء الى بشرته
بأصابعه وفي الحديث خلّوا أصابعكم لا تخلّوها نار قليل بقيها وفي رواية خلّوا بين الأصابع

قوله قليل بقيها هكذا في
الأصل وحرر الرواية

لَا يُخَلَّلُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا بِالنَّارِ وَفِي الْحَدِيثِ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنْ أَمْتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ التَّخْلِيلُ تَفْرِيقُ
شُعْرِ اللَّحْيَةِ وَأَصَابِعِ الْمَيْدِينَ وَالرَّجْلَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَأَصْلُهُ مِنْ ادْخَالِ الشَّيْءِ فِي خِلَالِ الشَّيْءِ وَهُوَ
وَسْطُهُ وَخَلَّ الشَّيْءُ يُخَلِّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ وَتَخَلَّلَهُ نَبْتُهُ وَنَقَذَهُ وَالْخِلَالُ مَا خَلَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَخْلَةٌ
وَالْخِلَالُ الْعُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ وَمَا خُلِّ بِهِ الثُّوبُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْأَخْلَةُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا خَلَّلَ
نُبَابِيعَ وَالْأَخْلَةُ أَيْضًا الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلَّلُ بِهَا مَبْنِي شِقَاقِ الْبَيْتِ وَالْخِلَالُ عُودٌ يَجْعَلُ
فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى الْمَصِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

قوله إذا خلل نبابيع هكذا
في الأصل وليس هذا الحديث
في نسخة النهاية التي بأيدينا
فخره اهـ

فَكَثُرَ إِلَيْهِ مِجْرَاتُهُ * كَمَا خَلَّ ظَهَرَ اللِّسَانِ الْمِجْرَ

وَقَدْ خَلَّه يُخَلِّهِ خَلًّا وَقِيلَ خَلَّ شَقَّ لِسَانَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُودَ وَقِيلَ مَخْلُولٌ إِذَا غُرِزَ خِلَالَهُ عَلَى
أَنَّهُ لَمْ يَرْضَعْ أَمَّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَرَبَّيَ إِذَا أُوجِعَ ضَرْعُهُ الْخِلَالُ وَخَلَّتْ لِسَانَهُ أَخْلَةٌ وَيُقَالُ خَلَّ
ثُوبُهُ بِخِلَالٍ يُخَلِّهِ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ إِذَا شَكَّ بِالْخِلَالِ وَخَلَّ الْكِسَاءُ وَغَيْرُهُ يُخَلِّهِ خَلًّا جَمْعُ أَطْرَافِهِ
بِخِلَالٍ وَقَوْلُهُ يَصِفُ بَقْرًا

قوله تربيه هكذا في الأصل
والله محرف عن تذبذبه وحرر
اهـ مصححه

سَمِعَ مِنْ بَعُونَةٍ فَظَهَرَ نَوْحًا * قِيَامًا مَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ

أَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلَّلَ لَهُنَّ ثُوبٌ بَعُودًا وَقَعَ الْخَلُّ عَلَى الْعُودِ اضْطِرَارًا وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ
الْأَهْلُكَ أَمْرٌ وَقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنْفُورَةِ الْبَقَرِ الْهَجُودُ

قوله سمع من بعونة نحوه الخ اوردته
في ترجمة نوح شاهد على ان
النوح اسم للنساء يجتمع
للايماحة وان الشاعر استعاره
للبقرة اهـ كتبه مصححه

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَيُرْوَى لَا يُخَلَّلُ لَهُنَّ عُودٌ قَالَ وَهُوَ خِلَافُ الْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ الشَّاعِرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ كِسَاءٌ فَدَكَّتْهُ فَاذْرَكَ رُكْبَ خَلِّهِ عَلَيْهِ أَيْ جَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ بِخِلَالٍ مِنْ عُودٍ أَوْ
حَدِيدٍ وَمِنْهُ خَلَّتْهُ بِالرَّمْلِ إِذَا طَعَنَتْهُ بِهِ وَالْخَلُّ خَلَّتْ الْكِسَاءُ عَلَى نَفْسِكَ بِالْخِلَالِ وَقَالَ
سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَأْتُكَ فَوْقَ قَلْبِي * وَأَنْتَ تَخْلُدُ بِالْخَلِّ خَلًّا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ بِالْخَلِّ يَرِيدُ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ وَخَلًّا الْآخِرَ الَّذِي يُصْطَبَّغُ بِهِ يَرِيدُ سَأَلْتُكَ خَلًّا
أَصْطَبَّغُ بِهِ وَأَنْتَ تَخُلُّ خَبَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلُّ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ يَذْكَرُ
وَبُؤْتُ يَقَالُ حِمِيَّةٌ خَلٌّ كَمَا يَقَالُ أَفْعَى سَرِيمَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَلُّ الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمَتْرَاكِمَةِ
قَالَ أَقْبَلْتُ الْخَلَّ مِنْ شُورَانَ مُصْعَدَةً * أَتَى لِأُزْرَى عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ

قَالَ سَمِيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يُتَخَلَّلُ أَيْ يَنْقُذُ وَتَخَلَّلَ الشَّيْءُ أَيْ نَقَذَ وَقِيلَ الْخَلُّ الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَيْنِ وَقِيلَ
هُوَ طَرِيقٌ فِي الرَّمْلِ أَيْ كَانَ قَالَ * مِنْ خَلٍّ ثَمَرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا * وَالْجَمْعُ أَخْلٌ وَخِلَالٌ وَالْخَلَّةُ
الرَّمْلَةُ الْيَتِيمَةُ الْمُنْفَرَدَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ الدِّجَالَ خَلَّةً بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ أَيْ فِي

سبيل وطريق بينهما قيل للطريق والسبيل خَلَّه لان السبيل خَل ما بين البلدين أى أخذ مخبطاً ما بينهما خَطَّت اليوم خِطَّة أى سَرَتْ سَبْرَةً ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الخلول أى سَمَتْ ذلك وَقَبَّالَتَهُ واختَلَّ بسهم انتظمه واختَلَّ بالمرح نَدَّه يقال طَعْنَتْه فاختَلَّت فؤاده بالمرح أى انتظمته قال الشاعر

تَبَدَّلَ الجَوَارِ وَظَلَّ هُدْيَةً رَوْقِهِ * لَمَّا اخْتَلَّتْ فؤاده بالمطرَد

وختَلَّ به طعنه طعنه إثر أخرى وفي حديث بدر وقتل أمية بن خُفَّ فختَلَّوه بالسيف من تحتى أى قتلوه بها طعننا حيث لم يقدرُوا أن يضربوه بها ضرباً وعسكر خال ومختلخل غير متضام كأن فيه منافذ واختل الفساد والوهن فى الامر وهو من ذلك كأنه ترك منه موضع لم يبرم ولا احكم وفي رايه خلل أى انتشار وتفرق وفي حديث المتقدم ما هذا بأول ما أخلَّ به أى أوهنتونى ولم تعينونى واختل فى الامر والحرب كالوهن والفساد وأمر مختل واهن وأخل بالشئ أخف وأخل بالمكان وبمركزه وغيره غاب عنه وتركه وأخل الوالى بالغور قتل الجند بهم وأخل به لم يفلح واختل الرقة فى الناس واختل الحاجة والفقر وقال الليثانى به خَلَّ شديدة أى خصاصة وحكى عن العرب اللهم أسد دخلته ويقال فى الدعاء للميت اللهم أسد دخلته أى التلثة التى ترك وأصله من التخلل بين الشيئين قال ابن برى ومنه قول سلمى بنت ربيعة

زَعَمْتُ نَسْرَ أُنَى أَمَامَتِ * يَسْدُدُ بَنِيَّهَا الْأَصَاغُرُ خَلَّتِي

الاصمعى يقال للرجل اذا مات له ميت اللهم اخلف على أهله بخير واسد دخلته يريد القرحة التى ترك بعده من الخلل الذى أبناه فى أموره وقال أوس

أَهْلُكَ فَضَالَةٌ لَا يَسْتَوِي السُّقُودُ وَلَا خَلُّهُ الْأَذَايِبُ

أراد التلثة التى ترك يقول كان سيِّدا فلما مات بَعِثَتْ خَلَّتَهُ وفي حديث عامر بن ربيعة فوالله ما عد أن قد دناها اختللتناها أى احتجنا اليها وطلبناها وفي المثل الخلة تدعو الى السلة السلة السرقة وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخل به وخل الرجل اذا احتاج ويقال اقسم هذا المال فى الاخل فالأخلى أى فى الأفقر فالافتقر ويقال فلان ذو خلة أى محتاج وفلان ذو خلة أى مُشْتَمٍ لا مرم من الامور قاله ابن الاعرابى وفي الحديث اللهم ساد الخلة الخلة بالنسبة الحاجة والفتنة رأى جابرهما ورجل محل ومختل واخلل وأخل معدم فقير محتاج قال زهير

وَأَنَا خَلِيلُ يَوْمٍ مَسْغَبَةٍ * يَقُولُ لَأَغَائِبُ مَالِي وَلَا حَرَمُ

قوله أى احتجنا اليها أى فاصل الكلام اختللتنا اليها خذف الجار واصل الفعل كفى النهاية اه كتبه مصححه قوله وخل الرجل افتقر قال شارح القاموس وكذلك أخل الرجل بالبناء للفاعل

قال يعنى بالخليل المحتاج الفتيان المحتل الخال والحرم المنوع ويقال الحرام فيكون حرم وحرم
مثل كبد وكبد ومثله قول امية

ودفع الضعيف وأكل اليتيم * ونهك الحدود فكل حرم

قال ابن دريد وفي بعض صدقات السلف الأخل الأقرب أى الأحوج وحكى اللحياني ما أخلل
الله الى هذا أى ما أحوجك اليه وقال الزقبالات أخل فلان أى بالافقر فالافقر وأخل الى كذا
احتاج اليه وفي حديث ابن مسعود تعلموا العلم فان أحدكم لا يدري متى يحتل اليه أى متى يحتاج
الناس الى ما عنده وقوله أنشد ابن الاعراب

وما ضم زيدا من مقيم بأرضه * أخل اليه من أبيه وأفقر

أخل ههنا أفعل من قولك خل الرجل الى كذا احتاج لامن أخل لان التعجب انما هو من صيغة
الفاعل لامن صيغة المفعول أى أشد خل اليه وأفقر من أبيه والخل كالحل وقال كراع الخلّة
الخلّة تكون في الرجل وقال ابن دريد الخلّة الخلّة يقال في فلان خلّة حسنة فكانه انما ذهب
بالخلّة الى الخلّة الحسنة خاصة وقد يجوز ان يكون مثل بالحسنة كما كان فضلها على السمجة
وفي التهذيب يقال فيه خلّة صالحة وخلّة سيئة والجمع خللال ويقال فلان كريم الخللال ولثيم
الخللال وهى الخلصال وخلّ في دعائه وخلّل كلاهما خَصَّص قال

قد عمّ في دعائه وخلّا * وخط كتاباه واستملا

وقال كأنك لم تسمع ولم تكتشاهدا * غدا دعا الداعي فعمّ وخلّا

وقال أفنون التعلّي

أبلغ كلابا واخلل في سراتهم * أن الفؤاد انطوى منهم على دخن

قال ابن برى والذي في شعره أبلغ حبيبا وقال لقيط بن يعمر الايادي

أبلغ ايدا واخلل في سراتهم * أنى أرى الرأى ان لم أعص قد نصعا

وقال أوس

فقرت سرجوا ومجدت معشرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بني مالك أعني بسعد بن مالك * أعظم بغير صالح وأخلل

قال ابن برى صواب انشاده بني مالك أعني فسعد بن مالك بالفاء ونصب الدال واخلل بالتشديد

أى خصص وأنشد

قوله لان التعجب هكذا في
الاصول والواقع في البيت
ليس تعجبا بل هو تفضيل وان
كان حكمهما واحدا

عَهَدْتُ بِهِمُ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا * أُنُوا دَاعِيَاءَ اللَّهِ عَمَّ وَخَلَّاءَ
وَتَخَلَّلَ الْمَطَرُ إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًا وَالْخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ تَكُونُ فِي عَقَافِ
الْحُبِّ وَدَعَارَتِهِ وَجَمْعُهَا خِلَالٌ وَهِيَ الْخِلَالَةُ وَالْخِلَالَةُ وَالْخُلُولَةُ وَالْخِلَالَةُ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ
أَدُومٌ عَلَى الْعَهْدِ مَا دَامَ لِي * إِذَا كَذَبْتَ خُلَّةَ الْخَلَبِ
وَبَعْضُ الْأَخْلَاءِ عِنْدَ الْبَلَاءِ * وَالرُّزْءُ أَرْوَعُ مِنْ نَعَلَبِ
وَكَيْفَ تَوَاصَلُ مَنْ أَصْبَحَتْ * خِلَالَتُهُ كَأَنِّي مَرَّحَبِ
أَرَادَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ وَأَبُو مَرْحَبٍ كُنْيَةُ النَّظْلِ وَيُقَالُ هُوَ كُنْيَةُ عُرْقُوبِ
الَّذِي قَبِلَ عَنْهُ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبِ وَالْخِلَالُ وَالْخِلَالَةُ الْمُصَادَقَةُ وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مُخَالَاتَةً
وَخِلَالًا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله الخلب هكذا في الأصل
ولعله الخلب كسكرى
المطمع الخلف من قولهم برق
خلب لامطرفيه ومع ذلك
فخر الزواية كتبه معجمه

سَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * وَاسْتُبْقِلِي الْخِلَالَ وَلَا قَالِي
وقوله عز وجل لا يبيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قال الزجاج يعني يوم القيامة والخلة الصداقة
يقال خاللت الرجل خلالا وقوله تعالى من قبل أن يأتي يوم لا يبيع فيه ولا خلال قيل هو مصدر
خاللت وقيل هو جمع خلة بكلفة وجيلال والخلل الودود الصديق وقال الليثاني إنه لكريم الخلل
والخلة كلاهما بالكسر أى كريم المصادقة والمودة والاخاء وأما قول الهذلي
إِنْ سَلِمَ هِيَ الْمُنَى لَوْ رَأَى * حَبْدَاهُ مِنْ خَلَّةٍ لَوُتَّخَالَى

أَيْ أَرَادَ لَوْ تَخَالَفَ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ فَأَبْدَلَ مِنَ اللَّامِ الشَّائِيَةَ يَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خَلَّةٍ
مِنْ خَلَّتِهِ الْخَلَّةُ بِالضَّمِّ الصَّدَاقَةُ وَالْحُبَّةُ الَّتِي تَخَلَّتْ الْقَلْبَ فَصَارَتْ خِلَالَةً أَيْ فِي بَاطِنِهِ وَالْخِلِيلُ
الصَّدِيقُ فَعِيلٌ مَعْنَى مُتَعَاوِلٌ وَقَدْ يَكُونُ مَعْنَى مُنْعَوِلٌ قَالَ وَأَيْمَانُ قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ خَلَّتَهُ كَانَتْ مَقْصُورَةً
عَلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى فَلَيْسَ فِيهِ الْغَيْبُ مُنْتَسِعٌ وَلَا شَرِكَةٌ مِنْ مَحَابِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهَذِهِ حَالُ شَرِيفَةٍ
لَا يَنَالُهَا أَحَدٌ بِكَسْبٍ وَلَا اجْتِهَادٍ فَانِ الطَّبَاعِ غَالِبَةٌ وَأَيْمَانُ يَخْصُ اللَّهَ بِهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادَةٍ مِثْلُ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَنْ جَعَلَ الْخِلِيلَ مُشْتَقًا مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ
الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ أَرَادَ أَنِّي أَبْرَأُ مِنَ الْاعْتِمَادِ وَالْإِفْتِقَارِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي رِوَايَةِ أَبْرَأَ
إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خَلَّتِهِ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكُسْرِهَِا وَهِيَ مَعْنَى الْخَلَّةِ وَالْخِلِيلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ الْمَرْجُوحُ لَخَلِيلُهُ أَوْ قَالَ عَلَى دِينَ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ
أَمْرُؤُ مِنْ يُخَالِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله بفتح الخاء الخ هكذا في
الأصل والنهاية وكتب
بها مشها على قوله بفتح الخاء
يعني من خلتها اه ولم تنف
على الخلة بالفتح بهذا المعنى
وحرر اه معجمه

يَا وَيْحَهَا خُلَّةٌ لَوْ أَنَّهُمْ صَدَقَتْ * مَوْعِدَهَا وَلَوْ أَنَّ النَّصِيحَ مَقْبُولُ
وَالْخُلَّةُ الصَّدِيقُ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَالْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ خَلِيلُ
بَيْنَ الْخُلَّةِ وَالْخُلُولَةِ وَقَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازَنِيُّ

أَلَا بَلِّغَا خُلَّتِي جَابِرًا * بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

تَخَاطَبَاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءَهُ * وَأَخْرَجُونِي فَلَمْ يَجْعَلْ

قَالَ وَمِثْلُهُ أَلَا بَلِّغَا خُلَّتِي رَاشِدًا * وَصَنُوي قَدِيمًا إِذَا مَا تَصِلْ

وَفِي حَدِيثِ حَسَنِ الْعَهْدِ فِيهِمْ أَيُّ فِي أَهْلِ وَدَّهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَفِيُّ قَرَفَهَا فِي

خَلَاتِهَا جَمِيعَ خَلِيلَةٍ وَقَدْ جُعِيَ عَلَى خَلَالٍ مِثْلُ قَوْلِهِ وَقَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

* لَعَمْرُكَ مَا سَعِدْتُ بِخُلَّةٍ آتَمٍ * أَيُّ مَا سَعِدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلًا آتَمًا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ

وَيَكُونُ تَقْدِيرُهُ مَا خُلَّةٌ سَعِدْتُ بِخُلَّةٍ رَجُلٍ آتَمٍ وَقَدْ ثَبَتَ بَعْضُهُمُ الْخُلَّةُ وَالْخُلَّةُ الزَّوْجَةُ قَالَ جِرَانُ

الْعُودِ خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَاثْنِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصْلُحُ

فَثْنِي وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ لِأَنَّ الزَّوْجَ خُلَّةٌ أَيْضًا الْتَهْدِيبُ فَلَانَ خُلَّتِي وَفَلَانَةٌ خُلَّتِي وَخُلِّي سِوَاهُ

فِي الْمَذَكُورِ وَالْمَوْثُ وَالْخِلُّ الْوَدُّ وَالصَّدِيقُ ابْنُ سَبِيحَةَ الْخِلِّ الصَّدِيقُ الْمُخْتَصُّ وَالْجَمْعُ أَخْلَالُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَوْلَيْتُكَ أَخْدَانِي وَأَخْلَالَ شَيْئِي * وَأَخْدَانُكَ اللَّادِي تَزَيْنُ بِالْكَيْتِ

وَيُرْوَى يُزَيْنُ وَيُقَالُ كَانَ لِي وَدًّا وَخَلًّا وَوَدًّا وَخَلًّا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ كَسَرَ الْخَاءُ أَكْثَرُ وَالْإُنْثَى خِلٌّ أَيْضًا

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا * تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خِلِّي * خِلِّي هُنَا مَرْفُوعَةُ الْمَوْضِعِ بَعَثَتْ

كَأَنَّهُ قَالَ تَعَرَّضْتُ لِي خِلِّي بِمَكَانٍ خَلُّوا وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمَنْ رَوَاهُ بِمَكَانٍ خِلِّي فَخِلُّ هُنَا مَنْ نَعَتْ الْمَكَانَ

كَأَنَّهُ قَالَ بِمَكَانٍ خَلَّالٍ وَالْخَلِيلُ الْخَلِيلُ وَقَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

خَلِيلُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنَّ مَعْنَى الْخَلِيلِ الَّذِي أَصْنَى الْمَوَدَّةَ وَأَصَحَّهَا قَالَ وَلَا أَزِيدُ

فِيهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ فِي الْقُرْآنِ يَعْنِي قَوْلَهُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَالْجَمْعُ أَخْلَامُ وَخُلَّانُ وَالْإُنْثَى خَلِيلَةٌ

وَالْجَمْعُ خَلِيَلَاتُ الزَّجَاجِ الْخَلِيلُ الْحُبُّ الَّذِي لَيْسَ فِي مَحَبَّتِهِ خَلَلٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا أَيُّ أَحَبَّهُ مَحَبَّةً تَامَةً لَا خَلَلَ فِيهَا قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ الْفَقِيرُ أَيْ اتَّخَذَهُ مُحَمَّدًا جَائِعًا فَقِيرًا إِلَى

رَبِّهِ قَالَ وَقِيلَ لِلصَّدَاقَةِ خُلَّةٌ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَسُدُّ خَلَلَ صَاحِبِهِ فِي الْمَوَدَّةِ وَالْحَاجَةُ إِلَيْهِ

الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلُ الصَّدِيقُ وَالْإُنْثَى خَلِيلَةٌ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ

بأصدق بأس من خليل ثمنه * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

انما جعله خليلها لانه قتل فيها كما قال الآخر

لما ذكرت أبا العمق قاتلني * همى وأورد ظهري الأغلب الشيع

وخليل الرجل قلبه عن أبي العميل وأنشد

ولقد رأى عمرو سواد خليله * من بين قائم سيفه والمعصم

قال الازهرى فى خطبة ككابه اثبت لنا عن اسحق بن ابراهيم الحنظلى الفقيه أنه قال كان الليث بن

المظفر رجلا صالحا ومات الخليل ولم يشرع من كتابه فأحب الليث أن يتفق الكتاب كله باسمه فسبى

لسانه الخليل قال فاذا رأيت فى الكلمات سألت الخليل بن أجدو أخبرنى الخليل بن أجدو فانه

يعنى الخليل نفسه واذا قال قال الخليل فانما يعنى لسان نفسه قال وانما وقع الاضطراب

فى الكتاب من قبل خليل الليث ابن الاعرابى الخليل الحبيب والخليل الصادق والخليل الناصح

والخليل الرفيق والخليل الأتف والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الفقير والخليل الضعيف

الجسم وهو الخلول والخل أيضا قال لبيد

لما رأى صبح سواد خليله * من بين قائم سيفه والمجمل

صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كيدته ضرب ضربة فرأى كيد نفسه ظهر وقول الشاعر

أنشده أبو العميل لاعرابى

اذا ريدة من حيمنا نفعحت له * أناه بر ياها خليل بواصله

فسره ثعلب فقال الخليل هنا الأتف التهذيب الخلل الرجل القليل اللحم وفى المحكم الخلل

المهزول والسمين ضديكون فى الناس والابل وقال ابن دريد الخلل الخفيف الجسم وأنشد هذا

البيت المنسوب الى الشنفرى ابن أخت تباطئرا

فأسنمهم بالسواد بن عمرو * ان جسمى بعد خالى خل

الصحيح بعد خالى خلل والافنى خلة خل لجه يخل ويخل خلا وخلولا واختل أى قل وتحف

وذلك فى الهزال خاصة وفلان مختل الجسم أى خفيف الجسم والخل الرجل الخفيف المختل

الجسم واختل جسمه أى هزل وأما ما جاء فى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بفصيل مختل

أو مختل فقبل هو الهزيل الذى قد خل جسمه ويتال أصله أنهم كانوا يخلون الفصيل لما لا يرضع

فيه زل لذلك وفى التهذيب وقبل هو الفصيل الذى خل أنه لما لا يرضع أمه فتم زل قال وأما

المهزول فلا يقال له مخْلُول لان المخْلُول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخَلْل والخَلْل
والاصح في الحديث أنه المشقوق اللسان لئلا يرضع ذكره ابن سميده ويقال لابن الخماض
خَلْل لانه دقيق الجسم ابن الاعرابي الخَلَّة ابنة مخاض وقيل الخَلَّة ابن الخماض الذكروا لاني
خَلَّة ويقال أُنِي بقرصه كأنه فرس خَلَّة يعني السمينة وقال ابن الاعرابي اللعم المخْلُول هو
المهزول والخَلِيل والمُخْتَل كَالْخَلِّ كلاهما عن اللحياني والخَلُّ الثوب البالي اذا رأيت فيه طرُفا
وثوب خَلٍّ فيه طرائق ويقال ثوب خَلْخَال وهلهال اذا كانت فيه رقة ابن سميده الخَلْل ابن
الخماض والاني خَلَّة وقال اللحياني الخَلَّة الانثى من الابل والخَلُّ عرق في العنق متصل بالرأس
أنشد ابن دريد ثم الى هادٍ شديد الخَلِّ * وعنق في الجُدع مُتَهَيِّل

والخَلْل بقية الطعام بين الاسنان واحدة خَلَّة وقيل خَلَّة الأخيرة عن كراع ويقال له أيضا
الخَلَال والخَلَالَة وقد خَلَّلَه ويقال فلان يأكل خَلالاته وخَلَلته وخَلَلته أي ما يخرج منه بين
اسنانه اذا خَلَّل وهو مثل ويقال وجدت في فمي خَلَّة فَخَلَلْتُ وقال ابن برزخ الخَلْل ما دخل بين
الاسنان من الطعام والخَلَال ما أخرجه به وأنشد

شاحي فيه عن اسنان كلورل * على ثيابه من اللعم خَلَل

والخَلَالَة بالضم ما يقع من التخلل وتخلل بالخَلَال بعد الأكل وفي الحديث التخلل من السنة هو
استعمال الخَلَال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والمُخْتَل الشديد العطش والخَلَال بالفتح
البح واحدة خَلَالَة بالفتح قال شمر وهي بُلغة أهل البصرة واختلَّت الخَلَّة أُطلعت الخَلَال
وأخلَّت أيضا أسأت الخَلُّ حكاه أبو عبيد قال الجوهري وأنا أظنه من الخَلَال كما يقال أبخل الخَلُّ
وأرطب وفي حديث سنان بن سلمة أنا لقط الخَلَال يعني البسر أول ادراكه والخَلَّة جنين
السيف المغشَّى بالآدم قال ابن دريد الخَلَّة بطنه يغشَّى بها جنين السيف تنقش بالذهب وغيره
والجمع خَلَل وخَلَال قال ذو الرمة * كأنها خَلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشِبَ * وقال آخر

لَمِيَّة مَوْحِشَاتُ لَل * يلوح كأنه خَلَل

وقال عبيد بن الأبرص الأزدی

دارحٍ مضى بهم سائل الذهب * رفأضحت ديارهم كالخَلَال

التهذيب والخَلْل جنون السيف واحدة خَلَّة وقال النضر الخَلْل من داخل سِير الجن تری
من خارج واحدة خَلَّة وهو نقش وزينة والعرب تسمى من يعمل جفون السيف خَلَالاً

قوله وقيل الخَلَّة ابن الخماض
الذكروا لاني خَلَّة هكذا
في النسخ وفي القاموس
(و) الخَلْل (ابن الخماض
كالخَلَّة وهي بها ايضا) اه
فخر الاصل كتبه مصححه

وفي كتاب الوزراء لابن قتيبة في ترجمة أبي سلمة حنص بن سليمان الخلّال في الاختلاف في نسبته
فروى عن ابن الاعرابي أنه منسوب إلى خلّال السيموف من ذلك وأما قوله

ان بنى سلمى شيوخه * بيض الوجوه حرق الآخلة

قال ابن سيده زعم ابن الاعرابي أن الآخلة جمع خلة أعنى جفن السيف قال ولا أدري كيف
يكون الآخلة جمع خلة لأن فعله لا تكسر على أفعله هذا خطأ قال فأما الذي أوجّه أنا عليه
الآخلة فإن تكسر خلة على خلال كطبة وطباب وهي الطريقة من الرمل والصحاب ثم
تُكسر خلال على آخلة فيكون حينئذ آخلة جمع جمع قال وعسى أن يكون الخلّال لغة في خلة
السيف فيكون آخلة جمعها المألوف وقباسبها المعروف الأثني لأعرف الخلّال لغة في الخلة
وكل جملة منقوشة خلة ويقال هي سيور تلبس ظهر سبي القوس ابن سيده الخلة السير الذي
يكون في ظهر سبي القوس وقوله في الحديث إن الله يغضب البليغ من الرجال الذي يتخلّل
الكلام بلسانه كما تتخلّل البقرة الكلاب بلسانها قال ابن الأثير هو الذي يتشدق في الكلام ويُفغم
به لسانه ويلفقه كما تنفّ البقرة الكلاب بلسانها النّاء والتخلّل من الخلّل من الخلي معروف قال الشاعر
براقة الجيّد صموت الخلل • وقال • ملأى البريم متاق الخلل • أراد متاق الخلل
فشدد الضرورة والتخلّل كالتخلّل والتخلّل لغة في التخلّل أو مقصور منه واحد خلا خيل النساء
والتخلّل موضع التخلّل من الساق والتخلّل الذي تلبسه المرأة وتخلّلت المرأة لبست
التخلّل ورمل تخلّل فيه خشونة والتخلّل الرمل الجريش قال • من سالكات دقّ التخلّل •
وتخلّل العظم أخذ ما عليه من اللحم وخليلان اسم رواه أبو الحسن قال أبو العباس هو اسم
مُعَن (خل) الخامل الخفي الساقط الذي لا تباهاة له يقال هو حامل الذكروا الصوت خجل
يحمل جولا وأخجله الله وحكي يعقوب أنه تامل الذكروا حامل الذكروا على البدل بمعنى واحد
لا يعرف ولا يذكر وقول المتخلّل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يتحمل

أراد لم يدرس فيخفي ويروى يتحمل والقول الخامل الخفيض وفي الحديث اذكروا الله ذكرًا
خاملاً أي خفّضوا الصوت بذكره توقيراً للجلالة وهيبة لعظمته ويقال خجل صوتُه إذا وضعه
وأخفاه ولم يرفعه والتخيلة المنهبط الغامض من الرمل وقيل التخيلة مفرج بين هبطة وصلابة
وهي مكرمة للنبات وقيل التخيلة رمل ينبت الشجر وقيل هي مسترق الرملة حيث يذهب

قوله من سالكات الخ سبق
في ترجمة دقق وسهل
بساهكات دقق وجلجل
ولعله نظم آخر اه متعده

قوله ويروى يتحمل هكذا في
النسخ وله بجملة بالجم
وحرر الرواية اه متعده
قوله يقال خجل صوتُه كذا هو
في النهاية مضبوطا والذي في
القاموس والصحاح تعديبه
بالحمة حرر كتبه متعده

مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ لَبَنِهَا وَالتَّجِيلَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْمُتَّفِقُ الَّذِي لَا يَرَى فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا وَقَعَ فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ التَّجِيلَةُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَثُرَ فِيهِ الشَّجَرُ حَيْثُمَا كَانَ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ بَقْرَةَ

وَتَنْتَضِعُ عَنْهَا غَيْبٌ كُلُّ تَجِيلَةٍ * وَتَخْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرَّصَدٍ

وَالْتَجِيلَةُ لَهُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الَّتِي تُنْبِتُ شَيْئًا بَنِيهَا بِجَمَلِ الْقَطِيفَةِ وَيُقَالُ التَّجِيلَةُ مَنَعَةٌ مَاءٌ وَمَنْبِتُ شَجَرٍ وَلَا تَكُونُ التَّجِيلَةُ إِلَّا فِي وَطِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّجِيلُ وَالتَّجَالَةُ وَالتَّجِيلَةُ رِبَشُ النَّعَامِ وَالْمَجْعُ التَّجِيلُ وَالتَّجْلَةُ وَالتَّجِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وظَلَّتْ رَأْيِي الشَّمْسُ حَتَّى كَانَهَا * فَوَيْقُ الْبَضْمِيعِ فِي الشَّعَاعِ تَجِيلٌ

وَيُقَالُ لِرِبَشِ النَّعَامِ تَجْلٌ وَقَالَ السَّكْرِيُّ التَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ ذَاتُ التَّجْلِ شَبَّهَ الْإِنْسَانُ فِي شَعَاعِ الشَّمْسِ بِهَا وَيُرْوَى تَجِيلٌ شَبَّهَ الشَّمْسُ بِالْأَهَالَةِ فِي بَيَاضِهَا وَالتَّجْلُ مَجْزُومٌ هُدْبُ الْقَطِيفَةِ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَنْسَجُ وَتَقْضَلُ لَهُ فَضُولٌ كَحُمْلِ الطَّنْفَسَةِ وَقَدْ أَجْلَهُ وَالتَّجْلَةُ ثَوْبٌ مُجْمَلٌ مِنْ صَوْفٍ كَالْكِسَاءِ وَنَحْوُهُ لَتَجْلٌ وَالتَّجْلُ الطَّنْفَسَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ شَاسٍ

وَمَنْ ظُنَّ كَالدُّومِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا * ظُبَاءُ السَّلَى وَانْكَتَ عَلَى التَّجْلِ

أَيُّ جَالِسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ وَالتَّجْلَةُ الْعَبَاءُ الْقَطَوَانِيَّةُ وَهِيَ الْبَيْضُ الْقَصِيرَةُ التَّجْلُ وَالتَّجِيلُ الثِّيَابُ التَّجْلَةُ وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ لَنَا دُرِّيَّ فِكْلَ عَشِيَّةٍ * يُحِطُّ الْبِنَاخِرُهَا وَتَجِيلُهَا

تَجِيلُهَا ثِيَابُهَا وَالتَّجْلَةُ شَبَّهَ الشَّمْلَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ جَهَّزَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي تَجِيلٍ وَقِرْبَةٍ وَوَسَادَةِ آدَمَ التَّجِيلُ وَالتَّجِيلَةُ الْقَطِيفَةُ وَهِيَ كُلُّ ثَوْبٍ لَهُ تَجْلٌ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَقِيلَ التَّجِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الثِّيَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ أَدْخَلَنِي مَعَهُ فِي التَّجِيلَةِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ جَارِيَةٌ لَهُ عَلَى تَجْلَةٍ بَيْنَ أَشْجَارٍ فَأَصَابَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالتَّجْلَةِ الثَّوْبَ الَّذِي لَهُ تَجْلٌ قَالَ وَقِيلَ الصَّحْبُ عَلَى تَجِيلٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ وَتَجْلَةُ الرَّجُلِ بَطَانَتُهُ يُقَالُ هُوَ خَبِيثُ التَّجْلَةِ أَيُّ خَبِيثِ الْبَطَانَةِ وَالسَّرِيرَةِ وَلَمْ يُسْمَعْ حَسَنُ التَّجْلَةِ وَأَسْأَلُ عَنْ تَجْلَانَةٍ أَيُّ أَسْرَارِهِ وَتَحَاذِيهِ قَالَ الْفَرَّاءُ التَّجْلَةُ بَاطِنُ أَمْرِ الرَّجُلِ يُقَالُ فُلَانٌ كَرِيمُ التَّجْلَةِ وَلَتِيمُ التَّجْلَةِ وَالتَّجْلَةُ السُّفْلَةُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهُمْ حَامِلٌ وَتَجْلُ الْبُسْرُ وَضَعَهُ فِي الْجَرَارِ وَنَحْوِهَا الْبَلِينُ وَالتَّجِيلُ بَغِيرُهَا مَا لَانَ مِنَ الطَّعَامِ بِعَنِ الثَّرِيدِ وَالتَّجْمَلُ دَاءٌ أَخَذَ فِي مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْخَيْسَلِ وَالشَّاءِ وَالْأَبْلِ تَطْلَعُ مِنْهُ وَيَدَاوِي بِقَطْعِ الْعِرْقِ وَلَا يَبْرَحُ حَتَّى يَقْطَعَ مِنْهُ عِرْقٌ أَوْ يَهْلِكَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَقْطَعْ عُبَيْدُ عُرُقَهَا مِنْ خُجَالٍ
أَيُّ لَمْ يَكُنْ لَهَا الْبَنُ قَدْ عَطَفَ عَلَى حُورٍ أَلْتَرَضِعُهُ وَعُبَيْدٌ يَطَارُ وَقَدْ خَلَّ عَلَى صِغَعَةٍ مَالٍ بِسَمِ فاعله
وقيل هو العرج قال الكميت * إِذَا نَسِيتُ عُرْجَ الصَّبَاعِ خُجَالَهَا * والخُجَالُ داء يأخذ في قائمة
الشاة فيتحول في قوائمها يدور بينهما يقال خُجِلَتِ الشاةُ فهي مخجولة والخُجْلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ
مِثْلُ اللُّحْمِ قال أبو منصور لا أعرف الخُجْلَ بالخاء في باب السمك وأعرف الخُجْلَ فان صح لثقة والافلا
يعنابه (خنبل) خَنْبِلُ اسْمُ (خنبل) ابن الاعرابي الخنبلالة العذرة رجل خَنْبِلٌ ضعيف
والخاء فيه لغة وقد تقدم ورجل خَنْبِلٌ اذا كان مُسْتَرْخِي البَطْنِ وامرأة خَنْبِلٌ ضَعُفَةُ البَطْنِ
مسترخية وروى عن أبي عبيدة أنه يقال للضُّبُعِ أُمُ خَنْبِلٍ لاسْتِرْخَاءِ بَطْنِهَا وَخَنْبِلٌ وادى يقال انه
في بلاد قُرَيْطٍ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ سَمِيَ بِذَلِكَ اسْمَهُ وَخَنْبِلٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَرْيَعٌ
فَأَنكَ لَوْ أَعْدَتْنِي غَضَبَ الْحَصَى * وَأَنْتَ بَذَاتِ الرَّمْثِ مِنْ بَطْنِ خَنْبِلٍ
وحكى ابن برى عن ابن خَلَوَيْهِ الخَنْبِلُ والخَنْبِلُ الضعيف عقلا والخَنْبِلُ العظيمة البطن قال طنبلي
ديار السَّعْدِيِّ اسْمُ سَعَادٍ جَدَّيَّةٍ * مِنَ الْأُدْمِ خَصَانُ الْحِشَاءِ غَيْرُ خَنْبِلٍ
ويروى غير خَنْبِلٍ ويروى غير خَنْبِلٍ والخَنْبِلُ القَصِيرُ (خنبل) الخَنْبِلُ مِنَ النِّسَاءِ الْجَسِيمَةِ
الصَّخَّابَةِ الْبَسِيفَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ وَقَدْ خَنْبَلَ إِذَا تَزَوَّجَ خَنْبِلًا (خنشل)
خَنْشَلُ الرَّجُلِ اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ وَرَجُلٌ خَنْشَلِيٌّ أَيُّ مَاضٍ اللَّيْثِ رَجُلٌ خَنْشَلٌ وَخَنْشَلِيٌّ
وَهُوَ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ

قوله خنبيل اسم قال شارح
القاموس وقع في نسخ المحكم
بالباء الموحدة وفي القاموس
بالمثناة الفوقية اه كتبه
معجمه

قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةً عَطْبُولُ * أَتَى بِفَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيْلٍ
أَيُّ عُولِهِ وَخَنْشَلُ السَّرِيْعِ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْخَنْشَلِيْلُ وَالْخَنْشَلِيْلُ أَيْضًا الْجَيْدُ الضَّرْبُ
بِالسَّيْفِ يُقَالُ إِنَّهُ خَنْشَلِيْلٌ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنْسَاءُ
قَدْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ فَبُؤْسَالَهُ * بِفَارِسِ الْفَرَسَانِ وَالْخَنْشَلِيْلِ
وَالْخَنْشَلُ وَالْخَنْشَلِيْلُ الْمُسْنُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَبَحْوُ خَنْشَلِيْلٍ مُسْنَةٌ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ وَقَدْ خَنْشَلَتْ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَنْشَلِيْلُ مِنَ الْأَبْلِ الْمُسْنُ الْبَازِلُ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً قَدْ طَعَمَتْ فِي السِّنِّ وَهِيَ
تَقُولُ قَدْ خَنْشَلَتْ وَضَعْنَتْ أَرَادَتْ أَنَّهَا قَدْ أَسْنَتْ وَنَاقَةُ خَنْشَلِيْلٍ بَازِلٌ وَنَاقَةُ خَنْشَلِيْلٍ طَوِيلَةٌ
جَعَلَ سَبِيحُوه الْخَنْشَلِيْلَ مَرَّةً ثَلَاثًا وَآخَرَى رِبَاعِيًا فَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا خَنْشَلٌ مِثْلُهُ وَإِنْ كَانَ رِبَاعِيًا
فَهُوَ كَذَلِكَ (خنطل) الْخَنْطِيلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالسَّهَابِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الخنطيلة هكذا في
الاصول وفي القاموس
الخنطيلة بزيادة لام فخرها
اه كتبه معجمه

قوله مرب كذا في الاصل هنا
وسبق في ترجمة رأس ومرت
ولعلمها روايتان ٥٥ مصححه

خَنَاطِيلٌ بِسَمْعَيْنِ كُلِّ قَرَارَةٍ * مَرْبٌ نَفَتْ عَنْهَا الْعَنَاءُ الرَّوَّاسِ
الرَّوَّاسِ أَعَالَى الْوَادِي وَالْخُنْطُولَةُ الطَائِفَةُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلِ وَنَحْوِهَا وَابِلٌ خَنَاطِيلٌ مَشْرِقَةٌ
وَالْخُنْطُولَةُ وَاحِدَةُ الْخَنَاطِيلِ وَهِيَ قُطْعَانٌ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

دَعَتْ مِئَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا * خَنَاطِيلٌ آجَالٌ مِنَ الْعَيْنِ خُذْلٌ
اسْتَبَدَّتْ بِهَا يَعْنِي مَنَازِلَهَا الَّتِي تَرَكْتَهَا وَالْأَعْدَادُ الْمِيَاهُ الَّتِي لَا تَنْتَقِطُ وَكَذَلِكَ الْخَنَاطِيلُ مِنَ
الْأَبْلِ وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ نَاةٌ يَخَاطِبُ أَخَاهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ

تَظَلُّ يَوْمَ وَرْدِ هَامِرٍ عَنَّا * وَهِيَ خَنَاطِيلٌ بِحُوسِ الْخَضِرَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِّي بِالْمَرْعَةِ أَخَاهُ مَالِكًا وَكَانَ قَدْ أَعْرَسَ بِالْمَوَارِقَاتِ لِمَالِكٍ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَخُو
قَالَ بَلَى قَالَتْ فَاجِبُهُ قَالَ وَمَا قَوْلُ قَالَتْ قُلْ

أُورِدَ هَامِرٌ وَسَعْدٌ مُسْتَقِيلٌ * مَا عَكَدَ إِلَّا سَعْدُ نُورِدُ الْأَبْلِ
وَأُمُّ سَعْدٍ وَمَالِكٌ يَقَالُ لَهَا مُقَدَّاةٌ بِنْتُ ثَعْلَبَةٍ مِنْ دُودَانَ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ عُمَرَ بْنَ لُجَا
فَلَمْ تَلِدُوا النَّوَارِ وَلَمْ تَلِدْ كَمْ * مُنْذَرًا الْمُبَارَكَةَ الْوَلُودُ

وَالْخَنَاطِيلُ لِأَوَّاحِدٍ لَهَا مِنْ جَنْسِهَا وَهِيَ جَمَاعَاتٌ مِنَ الْوَحْشِ وَالطَّيْرِ فِي تَفْرِقَةٍ وَلَعَابُ خَنَاطِيلٍ
مِثْلُ جَمْعٍ مُعْتَرِضٍ قَالَ ابْنُ مَتَبِيلٍ يَصِفُ بَقْرَةً وَحْشًا

كَذَا لَلْعَمَاعِ مِنَ الْخُودَانِ بِسَمْعِهَا * وَبِخَرْجٍ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَنَاطِيلُ هُنَا الْقَطْعُ الْمَشْرِقَةُ وَالْخُنْطُولُ الذَّكَرُ الطَوِيلُ وَالْقَرْنُ الطَوِيلُ
(خول) الْخَالُ أَخْوَالٌ وَالْخَالَةُ أُخْتُهُ يَقَالُ خَالٌ بَيْنَ الْخُودِلَةِ وَيُنَى وَبَيْنَ فَلَانَ خُودِلَةٌ

قوله والجمع أخوال الخ ذكر
هنا أربعة جوع وزاد في
القاموس خولا كسكر ٥٥
مصححه

وَالْجَمْعُ أَخْوَالٌ وَأَخْوَلَةٌ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَهِيَ شَاذَةٌ وَالسَّكْبَةُ خُودِلٌ وَخُودِلَةٌ كَلَامُهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ
وَالْإِنْتِى بِالْهَاءِ وَالْعُمُومَةُ جَمْعُ الْعَمِّ وَهِيَ ابْنَةُ خَالَةٍ وَلَا يَقَالُ ابْنَةُ عَمٍّ وَلَا يَقَالُ ابْنَةُ خَالٍ
وَالْمَصْدَرُ الْخُودِلَةُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَقَدْ تَخَوَّلَ خَالًا وَتَعَمَّمَ عَمًّا إِذَا تَخَذَ عَمًّا أَوْ خَالًا وَتَخَوَّلَتْنِي الْمَرْأَةُ دَعَانِي
خَالَهَا وَيُقَالُ اسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالٍ أَوْ اسْتَخَوَّلَ خَالًا غَيْرَ خَالٍ أَيْ اتَّخَذَ وَالْإِسْتِخْوَالُ ابْتِغَاءُ مَثَلِ
الْإِسْتِخْبَالِ مِنْ أَجْلِ تَمَتُّعِ الْمَالِ إِذَا أَعْرَبَهُ نَافِقَةً لِيَتَمَتَّعَ بِالْبَيْتَانِ وَأَوْ بَارَهَا أَوْ فَرَسًا يَغْزُو عَلَيْهِ وَمِنْهُ
قَوْلُ زُهَيْرٍ هُنَالِكَ أَنْ يَسْتَخْوِلُوا الْمَالَ يَخْوِلُوا * وَأَنْ يَسْتَلُوا يُعْطُوا وَأَنْ يَسِيرُوا يُبْعَلُوا

وَأَخْوَلَ الرَّجُلُ وَأَخْوِلُ إِذَا كَانَ ذَا أَخْوَالٍ فَهُوَ مُخْوِلٌ وَمُخْوِلٌ وَرَجُلٌ مَعَهُ مُخْوِلٌ وَمَعَهُ مُخْوِلٌ كَرِيمٌ
الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ لَا يَكْدُسُ عَمَلُ الْأَمْعِ مَعَهُ وَمَعَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ غَلَامٌ مَعَهُ مُخْوِلٌ وَلَا يَقَالُ مَعَهُ

وَلَا تُخَوِّلُ وَاسْتَخَوِّلُ فِي بَنِي فَلَانَ اتَّخَذَهُمْ أَخْوَالًا وَخَوَّلَ الرَّجُلَ حَسْمَهُ الْوَاحِدَ خَائِلٌ وَقَدْ يَكُونُ
 الْخَوَّلُ وَاحِدًا وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ جَمْعُ خَائِلٍ وَهُوَ الرَّاعِي وَقَالَ غَيْرُهُ
 هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَهُوَ التَّمْلِيكُ قَالَ ابْنُ سَيْمَةَ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الْإِنْسَانُ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْخَوَّلُ الْعَبِيدُ وَالْأَمَاءُ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْحَاشِيَةِ الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَذَكُّرُ وَالْمَوْثِقُ فِي ذَلِكَ
 سَوَاءٌ وَهُوَ عَمَّا جَاءَ شَاذًا عَنِ الْقِيَاسِ وَإِنْ اطَّرَدَ فِي الْأَسْتِعْمَالِ وَلَا يَكُونُ مِثْلَ هَذَا فِي الْبَاءِ أَعْنَى أَنَّهُ
 لَا يَجِبُ مِثْلُ الْبَيْعَةِ وَالسِّيَرَةِ فِي جَمْعِ بَائِعٍ وَسَائِرٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَرِبَ الْآلِفُ مِنَ الْبَاءِ وَبُعْدُهَا عَنِ الْوَاوِ
 فَذَا صَحَّتْ نَحْوُ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ وَالْخَوْنَةِ كَانَ أَسْهَلُ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْبَيْعَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْآلِفَ لَمَّا قُرِبَتْ
 مِنَ الْبَاءِ أَسْرَعَ انْقِلَابُ الْبَاءِ إِلَيْهَا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْوَعَ مِنْ انْقِلَابِ الْوَاوِ إِلَيْهَا بَعْدَ الْوَاوِ عَنْهَا لِأَنَّهُ لَا تَرَى
 إِلَى كَثَرَةِ قَلْبِ الْبَاءِ أَلْفًا اسْتَحْسَانًا لَاجِبًا فِي طَيِّ طَائِيٍّ وَفِي الْحَبِيرَةِ حَارِثِيٍّ وَفِي قَوْلِهِمْ عِيَّعِيَّتْ
 وَحَيَّيَّتْ وَهِيَّيَّتْ عَائِيَّتْ وَحَاحِيَّتْ وَهَاحِيَّتْ وَقَلَّ مَا يَرَى فِي الْوَاوِ مِثْلَ هَذَا فَذَا كَانَ مِثْلَ هَذِهِ
 الْقُرْبَى بَيْنَ الْآلِفِ وَالْبَاءِ كَانَ تَصْحِيحُ نَحْوِ بَيْعَةٍ وَسَيَرَةٍ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ مِنْ تَصْحِيحِ نَحْوِ الْخَوَّلِ وَالْحَوَكَةِ
 وَالْخَوْنَةِ لِبُعْدِ الْوَاوِ مِنَ الْآلِفِ وَبِقُدْرِ بَعْدُهَا عَنْهَا مَا يَقْبَلُ انْقِلَابُهَا إِلَيْهَا وَلَا جُلَّ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا
 مَا كَثُرَ عَنْهُمْ نَحْوُ اجْتَرُّوا وَاعْتَمَنُوا وَاحْتَوَشُوا وَلَمْ يَأْتِ عَنْهُمْ شَيْءٌ مِنْ هَذَا التَّصْحِيحِ فِي الْبَاءِ لَمْ يَقُولُوا
 ابْتَيْعُوا وَلَا اشْتَرَوْا وَكَانَ فِي مَعْنَى تَبَايَعُوا وَتَشَارَبُوا عَلَى أَنَّهُ قَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ مِنَ الْبَاءِ فِي
 هَذَا فَلَمْ يَأْتِ الْأَمَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ اسْمًا فَوَاجِعِي تَسَابُحُوا لَمْ يَقُولُوا اسْتَيْفُوا لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ جَفَاءِ تَرْكِهِ
 قَلْبَ الْبَاءِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي قَوِيَتْ عَنْهُ دَاعِيَةُ الْقَلْبِ وَالْخَوَّلُ مَا أُعْطِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ مِنَ
 الْعَبِيدِ وَالْخَدَمِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوَّلِ الْمُخَوَّلِ * وَيُقَالُ هُوَ لَأَخَوَّلِ فَلَانٍ إِذَا
 اتَّخَذَهُمْ كَالْعَبِيدِ وَقَهَرَهُمْ وَقَالَ النَّرَائِيُّ فِي قَوْلِهِمْ الْقَوْمُ خَوَّلُ فَلَانٍ مَعْنَاهُ أَتْبَاعُهُ وَقَالَ خَوَّلَ الرَّجُلَ
 الَّذِي يَمْلِكُ أُمُورَهُمْ وَخَوَّلَ اللَّهُ مَا لَا أَيْ مَلَكُ وَخَالَ يَخَالُ خَوْلًا إِذَا صَارَ ذَا خَوَّلٍ بَعْدَ انْفِرَادِ
 وَفِي حَدِيثِ الْعَبِيدِ هُمْ أَخْوَانُكُمْ وَخَوَّلُكُمْ الْخَوَّلُ حَسْمُ الرَّجُلِ وَأَتْبَاعُهُ وَيَقَعُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ
 وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ التَّخْوِيلِ وَالتَّمْلِيكِ وَقِيلَ مِنَ الرِّعَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بَنُو الْعَاصِ
 ثَلَاثِينَ كَانَ عِبَادَ اللَّهِ خَوَّلًا أَيْ خَدَمًا وَعَبِيدًا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْتَعْمِدُونَهُمْ وَيَسْتَعْبِدُونَهُمْ وَاسْتَخَوَّلَ
 فِي بَنِي فَلَانَ اتَّخَذَهُمْ خَوَّلًا وَخَوَّلَهُ الْمَالُ أَعْطَاهُ آيَاهُ وَقِيلَ أَعْطَاهُ آيَاهُ تَفَضُّلاً وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَخَوَّلَ لِمَوْلَاهُ إِذَا مَا * أَتَاهُ عَائِلًا قَرَعَ الْمِرَاحَ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا خَالَه وَلَا يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّهُ قَدْ عَدَاهُ بِاللَّامِ فَاتَّهَمُوا وَخَوَّلَهُ اللَّهُ نِعْمَةً مَلَكَه

قوله وجوبا في طي طائي
 هكذا في النسخ التي بأيدينا
 ولعل هنا سقطوا حرر اه
 معجمه

قوله وتشاربوا هكذا في
 الاصل بتصحيح الباء وانظر
 وحرر اه معجمه

قوله وخال يخال الخ في شرح
 القاسموس خال يخول فخر
 باب الفعل اه معجمه

قوله وخوال الخ وقع في
 ترجمة قرع وخزال بالزاي
 بعد الخاء تبعاً للاصل
 والصواب ما هنا كتبه
 معجمه

قوله خلته اخوله هكذا في
الاصل وحرر اه مصححه

اياها والخائل الحافظ للشيء يقال فلان يخول على أهله وعياله أى يرتعى عليهم ورأى القوم
يخول عليهم أى يحب ويسعى ويرعى وخال المال يخوله اذا ساسه واحسن القيام عليه وكذلك
خلته اخوله والخولى القائم بأمر الناس السائس له والخائل الراعى للشيء الحافظ له وقد خال
يخول خولا وأنشد * فهو لهن خائل وفارط * قال أبو منصور والعرب تقول من خال هذا
الفرس أى من صاحبها ومنه قول الشاعر

يَصُبُّ لَهَا نِطَافَ الْقَوْمِ سِرًّا * وَيَشْهَدُ خَالَهَا أَمْرَ الرَّعِيمِ

يقول لفارسها قد رُفِرَ الرئيس يشاوره في تدبيره وأنشد الأزهري في مكان آخر

أَلَا بُنَايَ الْإِبِلِ مَنْ كَانَ خَالَهَا * إِذَا شَبَعَتْ مِنْ قَرْمَلٍ وَأُثْمَلِ

والخوال الرعاء الحفاظ للمال والخول الرعاة والخولى الراعى الحسن القيام على المال والغنم
والجمع خول كعربي وعرب وفي حديث ابن عمر أنه دعا خولى له قال ابن الأثير الخولى عند أهل
الشام القيم بأمر الإبل واصلاحها من الخول التعهد وحسن الرعاية وانه خال مال وخائل مال
وخول مال أى حسن القيام على نعمه يدبره ويقوم عليه والخول أيضا اسم لجمع خائل كرايح
وروح وليس بجمع خائل لان فاعلا لا يكسر على فعل وقد خال يخول خولا وخال على أهله خولا
وخَيْالًا والخول التعهد وتخول الرجل تعهده وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعة أى يتعهدنا بها مخافة السامة علينا وكان الاصمعي يقول يتخوننا بالنون أى
يتعهدنا وربما قالوا تخولت الريح الأرض اذا تعهدتها والخائل المتعهد للشيء والمصلح له القائم به
قال ابن الأثير قال أبو عمرو الصواب يتخولنا بالخاء أى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعدة
فيعظمهم فيها ولا يكتر عليهم فمئلوا والخول أصل فأس اللجام والخال لواء الجيش وأنشد ابن برى
للاعشى * بأسيا فنأحى توجه خالها * والخال نوع من البرود قال الشماخ

وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَاهِمًا * عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقَدَمَاءِ

وقال امرؤ القيس * وأكرعه وثنى البرود من الخال * والخال اللوام البرود ذكرهما
الجوهري هنا وذكرهما في خيل وسند ذكرهما أيضا هناك وفي حديث طلحة قال لعمر رضى الله
عنهما أنا لا ننبؤ في يدك ولا تخول عليك أى لا تكبري قال خال الرجل يخول خولا واختال اذا تكبر
وهو ذو نخيلة ونظائر الشرر أخول أخول أى متفرقا وهو الشرر الذى يتطاير من الحديد الحار
اذا ضرب وذهب القوم أخول أخول أى متفرقين واحدا بعد واحد وكان الغالب انما هو اذا تجل

قوله وكان الغالب الخ هكذا
في الاصل وحرر هذا التركيب

الفرس الحصى برجله وشرا النار اذ اتابع قال ضابي البرجي يصف الكلاب والنور

يَسَاقُطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتُهَا * سَقَطَ حَدِيدُ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا

قال سيديويه يجوز أن يكون أَخُولُ أَخُولُ كَشَغَرٍ بَعْرَانِ بَكُونِ كَيْـومٍ يَوْمَ الجوهرى ذهب
القوم أَخُولُ أَخُولَ اذ انفرقوا شتى وهما اسمان جعل اسم واحد أو بنيهما على الفتح ابن الاعرابي
الخولة الطيبة وأنه تَخَيَّلَ للغير أى خَلَقَ له والحال ما تَوَسَّمت فيه من الخير وأَخَالَ فيه خالاً
وتَحَوَّلَ تَفَرَّسَ وتَحَوَّلَتْ في بنى فلان خالاً من الخير يرى أختت وتَوَسَّمت وتَحَيَّلَ بذكر
في الياء التهذيب وخَوَّلَ اللجام أصل فأسه قال أبو منصور لا عرف خَوَّلَ اللجام ولا أدري ماهو

والخوئل بموضع وخَوَّلَى اسم وخوئلان قبيلة من اليمن وكُلُّ الخوئلان ضرب من الأتكال قال
لا أدري لم سمي ذلك وخولة اسم امرأة من كلب سبب بها طرفة وخويلة اسم امرأة (خيل)
خال الشيء يَخَالُ خَيْلاً وخَيْلاً وخَيْلاً وخَيْلاً ولاناً ومخالة ومخيلة وخويلة طنة وفي المنسل
من يَسْمَعُ يَخَلُّ أى يظن وهو من باب ظننت واخواتها التى تدخل على الابتداء والخبر فان ابتدأت
بها عَمَلْتُ وان وَسَطَتْها أو أخرت فأنت بالخيار بين الأفعال والالغاء قال جرير في الالغاء

أَبَا رَاجِيزِ ابْنَ اللَّوْمِ يُوعِدُنِي * وَفِي الْأَرَاكِيزِ خَلَّتْ اللَّوْمُ وَالْخَوْرُ

قال ابن برى ومثله في الالغاء للاعشى

وما خَلَّتْ ابْنِي بَيْنَنا مِنْ مَوَدَّةٍ * عَرَّاضَ الْمَذَاكِي الْمُسْتَفْنَاتِ الْقَلَائِصَا

وفي الحديث ما خَالَكَ سَرَقَتْ أى ما أَظْنَكُ وتقول في مستقبلك خَالَ بكسر الالف وهو الافصح

وبنو أسيد يقولون خَالَ بالفتح وهو القياس والكسر أكثر استعمالاً التهذيب تقول خَلَّتْ زيدا
خَالَه وأخاله خَيْلاً لانا وقيل في المنسل من يَشْبَعُ يَخَلُّ وكلام العرب من يَسْمَعُ يَخَلُّ قال أبو عبيد
ومعناه من يسمع أخبار الناس ومعانيهم يتبع في نفسه عليهم المكروه ومعناه أن الجانبة للناس
أسلم وقال ابن هاني في قولهم من يسمع يَخَلُّ يقال ذلك عند تحقيق الظن ويَخَلُّ مشتق من تَخَيَّلَ الى

وفي حديث طهفة تَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ وَتَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ واستحال الجهم أى نظرا اليه هل يَحْوُلُ
أى يتحرك واستحلت الرهام اذا نظرت اليها فخلت ما طرة وخيل فيه الخير وتَخَيَّلَ طنه وتفرسه
وخيل عليه شبه وأخَالَ الشيءُ اشْتَبَهَ يقال هذا الامر لا يُخَيَّلُ على أحد أى لا يشك كل وشئ يُخَيَّلُ
أى مُشْكَلٌ وفلان يَمْضِي على التَّخَيُّلِ أى على ما خَيَّلَتْ أى ما شبهت يعنى على غرر من غير يقين

وقد يأتى خَلَّتْ بمعنى عَمَلَتْ قال ابن أحرر

قوله التهذيب تقول الخ قال
شارح القاموس وفي التهذيب
خلته زيد اخيلاً بالكسر
فاظن وحرر اه صححه

وَلَرُبَّ مَنْبَلٍ قَدَرَسَدَتْ بَغِيَّةُ * وَاخْلُ صَاحِبَ غَمٍّ لَمْ يَرُشِدْ
 قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ اخْلُ هَذَا غَمًّا لَمْ * وَخَيْلٌ عَلَيْهِ خَيْلٌ لَا وَجْهَ النَّفْسِ مَعَهُ إِلَيْهِ وَالْخَالُ الْغَيْمُ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

بَاتَتْ تَسِيمُ بَنَى هَرُونَ مِنْ حَضَنٍ * خَالًا بَيْضِيءَ إِذَا مَا مَزْنَهُ رَكَدَا
 وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ وَالْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ الَّتِي إِذَا رَأَيْتَهَا حَسِبْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي التَّهْذِيبِ الْخَيْلَةُ بِنَفْعِ الْمِيمِ
 السَّحَابَةُ وَجَمْعُهَا خَيْالٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْسَّحَابِ الْخَالُ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ السَّمَاءَ قَدْ تَغَيَّيْمَتْ قَالُوا قَدْ أَخَالَتْ
 فَهِيَ خَيْلُ بَنَى الْمِيمِ وَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفَسَهَا قَالُوا هَذِهِ خَيْلُ بِنَفْعِ الْفَتْحِ وَقَدْ أَخْلَيْنَا
 وَأَخْلَيْتِ السَّمَاءُ وَخَلَيْتِ وَتَخَلَّتْ تَهْيَاتُ لِلْمَطَرِ فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ الْخَيْلِ
 وَأَخْلَيْنَا وَأَخْلَيْنَا سَمَاءَ سَحَابَةٍ خَيْلُ وَتَخَلَّتِ السَّمَاءُ أَيْ تَغَيَّيْمَتْ التَّهْذِيبُ يُقَالُ خَلَيْتِ
 السَّحَابَةُ إِذَا غَامَتْ وَلَمْ تُعْطَرْ وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ خَلِيقًا فَهُوَ خَيْلٌ يُقَالُ إِنْ فَلَانًا لَخَيْلٌ لِلْغَيْمِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ خَلَيْتِ السَّمَاءَ لِلْمَطَرِ وَمَا أَحْسَنَ خَيْلَتَهَا وَخَالَهَا أَيْ خَلَقَهَا لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ
 السَّحَابَةُ وَأَخْلَيْتِ وَخَلَيْتِ إِذَا كَانَتْ تُرْجَى لِلْمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخْلَيْتَهَا إِذَا رَأَيْتَهَا
 خَيْلُ لِمَطَرٍ وَالسَّحَابَةُ الْخَيْلُ كَالْخَيْلِ لَهْ قَالُ كُنْتُمْ بَنَى مَزْنِدَ

* كَلَامَاتٌ فِي الْكَتَافِ الْخَيْلُ * وَالْخَالُ سَحَابٌ لَا يُخْلَفُ مَطَرُهُ قَالُ
 * مِثْلُ سَحَابِ الْخَالِ سَحَابٌ مَطَرُهُ * وَقَالَ تَحْفُزُ الرِّقَى * يَرْقِعُ لِلْخَالِ رِبْطًا كَثِيفًا * وَقِيلَ
 الْخَالُ السَّحَابُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ حَسِبْتَهُ مَاطِرًا وَلَا مَطَرُ فِيهِ وَقَوْلُ طَهْفَةِ نَسْتَخِيلُ الْجَهَامِ
 هُوَ نَسْتَفْعَلُ مَنْ خَلَتْ أَيْ ظَنَنْتُ أَيْ نَظَنْتُ خَلِيقًا بِالمَطَرِ وَقَدْ أَخَالَتِ السَّحَابَةُ وَأَخْلَيْتَهَا التَّهْذِيبُ
 وَالْخَالُ خَالُ السَّحَابَةِ إِذَا رَأَيْتَهَا مَاطِرَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ إِذَا رَأَتْ فِي السَّمَاءِ
 اخْتِمَالًا تَغْيِيرُ لَوْنِهِ الْاِخْتِمَالُ أَنْ يُخَالَ فِيهَا الْمَطَرُ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى
 خَيْلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ وَتَغْيِيرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَمَا يَذَرِيكَ الْعِلَّةُ كَذَكَرَ اللَّهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مُسْتَقْبِلًا أَوْ دَيْتَهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ نَابِلٌ هُوَ مَا اسْتَجْلَسَتْ بِهِ رِيحٌ فِيهِمَا عَذَابُ أَلِيمٍ قَالُ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْخَيْلُ لَهْ مَوْضِعُ الْخَيْلِ وَهُوَ الظَّنُّ كَالظَّنِّ وَهِيَ السَّحَابَةُ الْخَلِيقَةُ بِالْمَطَرِ قَالُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُسَمَّاةً
 بِالْخَيْلِ الَّتِي هِيَ مَصْدَرُ الْخَيْسَةِ مِنَ الْحَسَبِ وَالْخَالُ الْبَرْقُ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ
 وَأَخَالَتِ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ فِي ضَرْعِهَا بَنٌ قَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّحَابَةِ وَالْخَالُ الرَّجُلُ
 السَّمْعُ يُشَبَّهُ بِالْغَيْمِ حِينَ يَبْرُقُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَشْبِيهُ بِالْخَالِ وَهُوَ السَّحَابُ الْمَاطِرُ وَالْخَالُ وَالْخَيْلُ

وَالْخَيْلُ وَالْخَيْلَاءُ وَالْأَخْيَلُ وَالْخَيْلَةُ وَالْخَيْلَةُ كُلُّهُ الْكِبَرُ وَقَدْ اخْتَلَّ وَهُوَ ذُو خَيْلٍ لَاءَ وَذُو خَالٍ
 وَذُو خَيْلَةٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا شِئْتُ وَالْبَسَ مَا شِئْتُ مَا أَخْطَأْتُكَ خَلَّةً أَنْ سَرَفُ
 وَخَيْلَةٍ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْبُرَّاقِيُّ لَا اخْتَالَ يَقَالُ هُوَ ذُو خَالٍ أَيْ ذُو كِبَرٍ قَالَ الْعَجَّاجُ
 وَالاخْتَالَ تَوَبُّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ * وَالْأَخْيَلُ فِيهِ عَقْلٌ لِلْعُقُلِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ اللَّيْثُ جَعَلَ الْخَالَ هُنَا تَوْبًا وَانْعَامًا هُوَ الْكِبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ فَالْمُخْتَالَ الْمُسَكَّبُ قَالَ أَبُو بَلَاءٍ مَقَامُ الْخُتَالِ الصَّافِ الْمُبَاعِي الْجَهْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ
 ذَوِي قَرَابَتِهِ إِذَا كَانُوا فَقَرَاءَ وَمَنْ جَبِرَ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ وَلَا يُحْسَنُ عَشْرَتَهُمْ وَيُقَالُ هُوَ
 ذُو خَيْلَةٍ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ

يَمْشِي مِنَ الْخَيْلَةِ يَوْمَ الْوَرْدِ * بَغْيًا كَمَا يَمْشِي وَلِي الْعَهْدِ

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ جَزَّ تَوْبُهُ خَيْلًا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ الْخَيْلَاءُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْكِبَرُ وَالْمَجْبُوبُ وَقَدْ اخْتَالَ
 فَهُوَ مُخْتَالٌ وَفِي الْحَدِيثِ مِنَ الْخَيْلَاءِ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ فِي الصَّدَقَةِ وَفِي الْحَرْبِ أَمَّا الصَّدَقَةُ فَانَّهُ تَهْزُهُ أَرْحِيَّةُ
 السَّخَاءِ فِي عَظِيمَاتِهَا طَبِيعَتُهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُ كَثِيرًا وَلَا يُعْطِي مِنْهَا شَيْئًا أَوْ هُوَ لَمْ يَسْتَقِلَّ وَأَمَّا
 الْحَرْبُ فَانَّهُ يَتَقَدَّمُ فِيهَا بِنَشَاطٍ وَقُوَّةٍ وَتَحَوُّةٍ وَجَنَانٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَسَّ الْعَبْدُ عَبْدًا تَحْتَلُّ وَاخْتَالَ
 هُوَ تَفَعَّلَ وَاقْتَعَلَ مِنْهُ وَرَجُلٌ خَالَ أَيْ مُخْتَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * إِذَا تَحَوَّرَ لَخَالَ وَلَا يَحْتَلُّ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ خَالَ وَخَائِلٌ وَخَالَ عَلَى التَّلْبِ وَمُخْتَالَ وَأَخَائِلٌ ذُو خَيْلٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ وَلَا تَنْظِرُ لَهُ مِنَ
 الصِّفَاتِ الْارْجُلُ إِذَا بَرَّ لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَأَبَا تَرِيْمَتْرَجَهُ يَقَطْعُهَا وَقَدْ تَحْتَلُّ وَتَحَائِلُ
 وَقَدْ خَالَ الرَّجُلُ فَهُوَ خَائِلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ كُنْتَ سَمِدًا سُدَّتْنَا * وَإِنْ كُنْتَ لَخَالَ فَاذْهَبْ خَلُّ

وَجَمْعُ الْخَائِلِ خَالَةٌ مِثْلُ بَائِعٍ وَبَاعَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ سَائِقٌ وَسَاقَةٌ وَحَائِثٌ وَحَاكَةٌ قَالَ وَرَوَى
 الْبَيْتَ فَاذْهَبْ خَلُّ بَضْمُ الْخَاءِ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ خَالَ يَخُولُ قَالَ رُكَّانُ حَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَوْلٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَاهِ
 نَحْنُ هُنَاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَانْمَاذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْقَوْلُ لَهُمُ الْخَيْلَاءُ قَالَ وَقِيَاسُهُ الْخَوْلَاءُ وَانْمَا
 قَلْبُ الْوَاوِ فِيهِ يَاءٌ جَمْعُ الْخَائِلِ كَمَا قَالُوا مَشِيْبٌ حَيْثُ قَالُوا شَيْبَ فَأَتْبَعُوهُ مَشِيْبًا قَالَ وَالشَّاعِرُ
 رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ وَقَالَ الْجُمُحِيُّ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ فِي الْخَالَ بِعَنَى الْاِخْتِيَالِ

وَلَقِيتُ مَا لَقِيتُ مَعْدُكُلَهَا * وَفَقَدْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي

التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُخْتَالَ خَائِلٌ وَجَمْعُهُ خَالَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله الخلبة قال شارح
القاموس يروى بالتحريك جمع
خالب وقد أورد الجوهري
في خلب شاهد على ان الخلبة
كفرحة المرأة الخداعة فتنبه
اه ممتنع

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةَ * وَقَدِرْتُ فَبِالْنَّفْسِ مِنْ قَلْبِهِ
أَرَادَ بِالْخَالَةِ جَمْعَ الْخَائِلِ وَهُوَ الْمُخْتَالُ الشَّابُّ وَالْأَخِيلُ الْخُبْلَاءُ قَالَ * لَهُ بَعْدَ ادِّلاجِ مِرَاحٍ وَأَخِيلُ *
وَإِخْتَالَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ إِزْدَانَتْ وَوَجَدَتْ أَرْضًا مُخْتَبِلَةً وَمُتَخَابِلَةً إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا الْمَسَدَى
وَخَرَجَ زَهْرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَأَزَّرَ فِيهِ النَّبْتُ حَتَّى تَخِيلَتْ * رَبَاهُ وَحَتَّى مَا تَرَى الشَّاءَ نَوْمًا
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ * سَرَأَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَخَائِلُ * وَيُقَالُ وَرَدْنَا أَرْضًا مُخْتَبِلَةً وَقَدْ تَخَيَّلَتْ إِذَا
بَلَغَ نَبْتُهَا أَنْ يُرْعَى وَالْخَالُ الثُّوبُ الَّذِي تَضَعُهُ عَلَى الْمِيتِ تَسْتَرِيهِ بِهِ وَقَدْ خَبِلَ عَلَيْهِ وَالْخَالُ ضَرْبٌ مِنْ
بُرُودِ الْيَمَنِ الْمُؤَشِّشَةِ وَالْخَالُ الثُّوبُ الْفَاعِمُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قَالَ الشَّمَاخُ
وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دِرْهَمًا * عَلَى ذَلِكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزَى
وَالْخَالُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخَالُ شَامَةٌ سَوْدَاءُ فِي الْبَدَنِ وَقِيلَ هِيَ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ
فِيهِ وَالْجَمْعُ خَيْلَانٌ وَامْرَأَةٌ خَيْلَاءٌ وَرَجُلٌ أَخِيلٌ وَمُخْبِلٌ وَمُخْبُولٌ وَمِثْلُ مَقُولٍ مِنَ الْخَالِ أَيْ
كثير الخيلان ولا فعل له ويقال لما لا شخص له شامة وماله شخص فهو الخال وتصغير الخال خَيْلٌ
فَمِنْ قَالَ تَخِيلَ وَمُخْبِلٌ وَمُخْبُولٌ وَخَوِيلٌ فَمِنْ قَالَ مَحْوُولٌ وَفِي صَفْةٍ خَاتَمُ النَّمُوَّةِ عَلَيْهِ خَيْلَانٌ هُوَ جَمْعُ خَالٍ
وَهِيَ الشَّامَةُ فِي الْجَسَدِ وَفِي حَدِيثِ الْمَسِيحِ عَلَى نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ كَثِيرُ خَيْلَانٍ الْوَجْهَ
وَالْأَخِيلُ طَائِرٌ أَخْضَرُ وَعَلَى جَنَاحَيْهِ لَمْعَةٌ تَخَالِفُ لَوْنَهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِلْخَيْلَانِ قَالَ وَلِذَلِكَ وَجْهَهُ سَبِيبِيَّةٌ
عَلَى أَنْ أَصْلَهُ الصَّفَةُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَالْأَبْرِقِ وَنَحْوِهِ وَقِيلَ الْأَخِيلُ الشَّقْرَاقُ وَهُوَ
مَشُومٌ يَقُولُ الْعَرَبُ أَشْأَمُ مِنْ أَخَيْسَلٍ قَالَ نَعْلَبُ وَهُوَ يَقَعُ عَلَى دَبْرِ الْبَعِيرِ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَنْقَرُ دَبْرَةَ بَعِيرٍ
الْأَخِيلُ ظُهُورُهُ قَالَ وَأَنَّمَا يَتَشَاءُ مَوْنٌ بِهِ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْأَخِيلِ

إِذَا قَطَنًا بَلَّغْتَنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ * فَلَقِيتُ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً
قَالَ ابْنُ بَرِّى الَّذِي فِي شَعْرِهِ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَيْ مَا يَعْرِفُكَ يَخَاطَبُ نَاقَتَهُ وَيُرْوَى إِذَا قَطَنَ أَيْضًا
بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْمَدُّوحُ قَطَنُ بْنُ مُدْرِكٍ الْكَلَابِيُّ وَمَنْ رَفَعَ ابْنَ جَعْلَةَ نَعْمًا لَقَطَنَ وَمَنْ نَصَبَهُ جَعْلَةً
بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ فِي بَلَّغْتَنِيهِ أَوْ بَدَلًا مِنْ قَطَنَ إِذَا نَصَبْتَهُ قَالَ وَمِثْلُهُ * إِذَا ابْنُ مُوسَى بَلَلا بَلَّغْتَنِيهِ *
بِرَفْعِ ابْنِ بِلَالٍ وَنَصَبِهِمَا وَهُوَ يَنْصَرَفُ فِي النِّسْكَرَةِ إِذَا سَمِيتَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَلَا فِي
النِّسْكَرَةِ وَيَجْعَلُهُ فِي الْأَصْلِ صَفْةً مِنَ التَّخْيِيلِ وَيُحْتَجُّ بِقَوْلِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
ذَرِينِي وَعَلِيٍّ بِالْأَمُورِ وَشَيْئِي * فَمَا طَأْتَرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخِيلاً

قوله اى ما يعرفك عبارة
الصغاغانى فى التكملة
والعراقيب ارض معروفة
فانظر كتبه مصححه

وقال العجاج * اذا التهاركت ركبُ الأخيَل * قال شمر الأخيَل بَقِيل نصف النهار قال الفراء
ويسمى الشاهين الأخيَل وجمعه الأَخِيل وأما قوله

ولقد عَدَوْتُ بِسَاحِجِ مَرِيحٍ * وَمَعِيَ شَبَابُ كُلِّهِمْ أَخِيلَ

فقد يجوز أن يعنى به هذا الطائر أى كلهم مثل الأخيَل في خِفَتِهِ وطُمُورِهِ قال ابن سيده وقد يكون
الْخَيْتَالُ قال ولا أعرفه في اللغة قال وقد يجوز أن يكون التقدير كلهم أَخِيلَ أى ذو اختيال
والخيال خيال الطائر يرتفع في السماء فينظر إلى ظِلِّ نفسه فيرى أنه صَبْدٌ فيَنْقُصُ عليه ولا يجد
شيأ وهو خاطف ظله والأخيَل أيضا عُرِقَ الأَخْدَعُ قال الراجز

أشكوا إلى الله أننا نَحْمِلُ * وَخَفَقَانُ صُرْدِي وَأَخِيَلِي

والصُرْدَانُ عِرْقَانُ تَحْتَ اللِّسَانِ والخيَالُ كالظُّلُعِ والغَمَزُ يكون بالداية وقد خَالَ يَخِيَالُ
خَالًا وهو خائل قال

نَادَى الصَّرِيحُ فَرْدُو الْخَيْلِ عَانِيَةً * تَشْكُو الْكَلَالَ وَتَشْكُو مَنْ أَذَى الْخَالِ

وفي رواية من حَنَا الْخَالِ والخيَالُ اللُّوَاءُ يُعْقَدُ لِلدَّامِرِ أبو منصور والخيَالُ اللُّوَاءُ الذي يُعْقَدُ لِلدَّامِرِ
وال قال ولا أراه سُمِّيَ خَالًا لِأَنَّهُ كَانَ يُعْقَدُ مِنْ بَرْدِ الْخَالِ قال الأعشى

* بِأَسْيَافِنَا حَتَّى نُوجِّهَ خَالَهُمَا * والخيَالُ أخوال الأم ذكر في خول والخيَالُ الجَبَلُ الضَّخْمُ والبَعِيرُ
الضَّخْمُ والجمع خَيْلَانُ قال * وَلَكِنْ خَيْلَانَا عَلِيهَا الْعِمَامُ * شَبَّهَهُم بِالْأَبْلِ فِي أَبْدَانِهِمْ
وأنه لا يقول لهم وأنه تخيل للخير أى خَلِيقَ لَهُ وَأَخَالَ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَتَخَيَّلَ عَلَيْهِ تَخَيُّلًا
كِلَاهُمَا اخْتَارَهُ وَتَفَرَّسَ فِيهِ الْخَيْرِ وَتَحَوَّلَتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ أَيْ رَأَتْ
تَخَيُّلَتَهُ وَتَخَيَّلَ الشَّيْءُ لَهُ نَسَبَهُ وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَا أَيْ تَشَبَّهَ وَتَخَيَّلَ يَقَالُ تَخَيَّلْتَهُ فَتَخَيَّلَ لِي كَمَا تَقُولُ
تَصَوَّرْتَهُ تَصَوُّرًا وَتَبَيَّنَتْهُ فَتَبَيَّنَ وَتَحَقَّقَتْهُ فَتَحَقَّقَ والخيَالُ والخيَالَةُ مَا تَشَبَّهَ لَكَ فِي اللَّيْقَةِ وَالْحُلْمِ
من صورة قال الشاعر

فَلَسْتُ بِنَازِلِ الْأَلَمْتُ * بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتُهُمَا الْكَذُوبُ

وقيل انما أنث على ارادة المرأة والخيَالُ والخيَالَةُ الشَّخْصُ وَالطَّيْفُ ورأيت خياله وخيالته أى
شخصه وطلعت من ذلك التهذيب الخيال لكل شئ تراه كالظِّلِّ وكذلك خيال الانسان في المرأة
وخياله في المنام صورة تمناله وربما صرَّ بك الشئ شبه الظل فهو خيال يقال تَخَيَّلَ لِي خَيَالُهُ الْأَصْمَعِيُّ
الخيَالُ خَشَبَةٌ تَوْضَعُ فَيَلْقَى عَلَيْهَا النَّوْبُ لِلْغَنَمِ إِذَا رَأَتْهَا الذِّبْظُنُّ أَنَّهُ إِنْسَانٌ وَأَنشَدَ

أَخْ لَا أَخَالِي غَيْرَهُ أَنِّي * كَرَأَى الْخَيْالِ يَسْتَطِيفُ بِالْفِكَرِ

ورأى الخيال هو الرأى وفي رواية أخى لأخالى بعده قال ابن برى أنشده ابن قتيبة بلا فكير بفتح الفاء وحكى عن أبى حاتم أنه قال حدثنى ابن سلام الجعفى عن يونس النحوى أنه قال يقال لى فى هذا الامر فكير بمعنى تفكير الصداح الخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وفى حديث عثمان كان الحمى ستة أميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفى رواية خيال بامرة وخيال بأسود العين قال ابن الاثير وهما جبلان قال الاصمعى كانوا يصبون خشبا عليها ثياب سود تكون علامات لمن يراها ويعلم أن ما دخلها حمى من الارض وأصلها أنها كانت تنصب للطير والبهائم على المزروعات لتظنه انسانا ولا تسقط فيه وقول الراجز

تَخَالُهَا طَائِرَةٌ وَلَمْ تَطُرْ * كَأَنَّهَا خَيْلَانُ رَاعٍ مُحْتَظَرِ

أراد بالخيلان ما ينصبه الراعى عند حظيرة غنمه وخيل للناقاة وأخيل وضع لولدها خيالا ليفزع عنه الذئب فلا يقربه والخيال ما نصب فى الارض ليعلم أنهم حمى فلا تقرب وقال الليث كل شئ اشتبه عليك فهو مخيل وقد أخال وأنشد

وَالصَّدُوقُ أَبْجَ لَا يُخَيِّلُ سَبِيلُهُ * وَالصَّدُوقُ يَعْرِفُهُ ذُووُ الْأَلْبَابِ

وقد أخالت الناقاة فهى مخيلة اذا كانت حسنة العطل فى ضرعها ابن وقوله تعالى يُخَيِّلُ إِلَيْهِمْ سَحَرَهُمْ أَنَّهُ تَسْمَعُ أَى يُشَبِّهُ وَخَيَّلَ إِلَيْهِ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ وَالْخَيْالِ كَسَاءُ أَسْوَدٍ يَنْصَبُ عَلَى عَوْدٍ يُخَيِّلُ بِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا تَجَلَّى مَا تَجَلَّى مِنَ الدُّجَى * وَشَمَّرَ عِلَّ كَالْخَيْالِ الْخَيْلِ

والخيل الفرسان وفى المحكم جماعة الافراس لا واحد له من لفظه قال أبو عبيدة واحدناها خائل لا يدى خائل فى مشيته قال ابن سيده وليس هذا بعروف وفى التنزيل العزيز وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أى بفرسانك ورجالك والخيل الخيول وفى التنزيل العزيز والخييل والبغال والحمير لتركبوها وفى الحديث يا خيل الله اركبى قال ابن الاثير هذا على حذف المضاف أريد يا فرسان خيل الله اركبى وهذا من أحسن المجازات وألطفها وقول أبى ذؤيب

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ مُحْدَعُ

نشأه على قولهم هم ما لقاحان أسودان ورجالان وقوله بطل اللقاء أى عند اللقاء والجمع أخيال وخيول الاول عن ابن الاعرابى والاخير أشهر وأعرف وفلان لا تسير خيلاه ولا تواقف خيلاه

ولا تسار ولا تواف أي لا يطاق غيمته وكذبا وقالوا الخيل أعلم من فرسانها يضرب للرجل تظن أن عنده غنا وأنه لا غناء عنده فيجده على ما ظننت والخيلة أصحاب الخيول والخيل نبت والخيال موضع قال * أتعرف أطلا لا شجرونك بالخيال * قال وقد تكون ألقه منقابة عن واو والخيال اسم جبل تلقاء المدينة قال الشاعر

أهـاجك بالخيال الحول الدوافع * وأنت لهواها من الأرض نازع

والخيلة المبارقة يقال خيلت فلانا باريته وفعلت فعله قال الكميت

أقول لهم يوم أيمانهم * تخايلها في الزدى الاشمئل

تخايلها أي تذاخرها وتباريها وقول ابن أحرر

وقالوا أنت أرض به وتخيئت * فأمسى لما في الرأس والصدر شيكا

قوله تخيئت أي اشتبهت وخيل فلان عن القوم اذا كع عنهم قال سلمة ومثله غييف وخيف الاحمر

افعل كذا وكذا ما هلكك هلك أي على ما خيئت أي على كل حال ونحو ذلك وقولهم افعل ذلك على

ما خيئت أي على ما شئت وبنيوا لا خيل حتى من عقيل رهط ليلى الاخيصة وقولها

نحن الاخيال ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القبييل باسم الاخييل ابن معاوية العقيلي ويقال البيت لا يها والخيال أرض

لبنى تغلب قال لبيد

لمن طلل نغمته ائمال * فسرحه فالمرانة فالحيال

والخييل الحلييت يمانية وخال يخيل خيلا اذا دام على كل الخيل وهو السذاب قال ابن بري

والخيال الخائل يقال هو خال مال وخائل مال أي حسن القيام عليه والخال طلع في الرجل والخال

نكتة في الجسد قال وهذه أبيات تجمع معاني الخال

أتعرف أطلا لا شجرونك بالخيال * وعيش زمان كان في العصر الخالي

الخال الاول مكان والثاني الماضي

ليالي ريعان الشباب مسلط * على بعضيان الإمارة والخيال

الخيال الآواء

وإذا ناخذن للغوي أخى الصبا * وللغزل المريج ذى اللهو والخيال

الخال الخيلاء

وللخود تصطاد الرجال بنجاح * وخدا سبيل كالوذيلة ذى الخال

الخال الشامة

اذا رمت ربعا رمت رباعها * كارت المينة ذو الرتبة الخالى

الخالى العزب

ويقتادنى منها رخيـم دلالها * كما اقتادمهـرا حـين يالفه الخالى

الخالى من الخلاء

زمان أقبـدى من مراح الى الصبا * بعـمى من قـرط الصـبابة والخال

الخال أخوالام

وقد علمت أنى وإن ملت للصبا * اذا القوم كعوالست بالرّـعش الخالى

الخال المتخوب الضعيف

ولا أرتدى الا المروءة حلة * اذاضنّ بعض القوم بالعصب والخال

الخال نوع من البرود

وان أنا بصرت الحول يـلـدة * تنكبها واشتت خلا على خال

الخال السحاب

خالف بجاني كل خرق مهذب * والآنحالفنى نخال اذا خال

من الخلالة

ومازأت حلقا السمحة والعلا * كما احتلفت عبس وذبيان بالخال

الخال الموضع

وثالئنا فى الحلف كل مهنـد * لما يرم من ضم العظام به خالى

أى قاطع

(فصل الدال المهملة) (دال) الدال الختل وقد دال بدال دالا ودالنا أبو زيد فى

الهمز دالت للشيء أدال دالا ودالنا هوى مشبهة شبيهة بالختل ومشى المنقل وذكر الاصمعى فى

صفة مشى الخيل الدال لأن مشى يتقارب فيه الخطو ويعنى فيه كأنه منقل من حمل يقال الذئب

يدال للغزال ليا كاه يقول يخته وقال أبو عمرو المدالة بوزن المدالة الختل وقد دالت له ودالته

قوله ذى الخال هكذا فى
النسخ ولعله خال بدون ال
كتبه مصححهقوله الخالى العزب وكذلك
الخال من الاجوف بهذا
المعنى اه مصححه

وقد تكون في سرعة المشي ابن الاعرابي الدالان عدو ومقارب ابن سيده دال يدل دال دال دال
ودال دال وهي مشية فيها ضعف وعجلة وقيل هو عدو مقارب أنشد سيبويه فيما نضحه العرب
على السنة البهايم ضب يحاطب ابنه

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لِأَبَائِكَ * وَأَنَا مَشَى الدَّأَى حَوْلَكَ

وحكى ابن بَرِي الدَّالِّي مُشَبِّهَةً مُشَبِّهَ الذَّبِّ والدَّالَّانَ بالدَّالِّ مَشْبِيَّ الذي كَأَنَّهُ يَبْعِي فِي مَشْيِهِ مِنْ
النَّسَاطِ ودَّالٌّ لَهُ يَدَالٌ دَالٌّ أَوْدَا لَا نَاحِثَهُ والدَّالَّانَ بِتَحْرِيكِ الهمزة أيضا الذَّبُّ عَنْ كِرَاعِ والدُّوْلُ
دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ عَنْهُ أَيضًا قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ والدُّرُّ دَوِيَّةٌ كَالْمَغْلَبِ وَفِي الصَّحَاحِ دَوِيَّةٌ مُشَبِّهَةٌ
بِابْنِ عَرَسٍ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

جَاؤُا بِجَنِيْشٍ لُّوْقِيْسَ مَعْرُسُهُ * مَا كَانَ الْاَكْمَرَسُ الدُّنَالِ

قال ابن سيده وهذا هو المعروف قال أحمد بن يحيى لا نعلم اسما جاعا على فعل غير هذا يعني الدليل قال ابن بري قد جازم في اسم الاست قال الجوهري قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب أبو الاسود الدؤلي الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع باءى النسب كما ينسب الى غرغري قال ورعما قالوا أبو الاسود الدؤلي قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها نامة فتخفيفها ان نقلها واوا محنة كما قالوا في جوثن جوثن وفي مؤن مؤن وقال ابن الكلبي هو أبو الاسود الديلي فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل ويسع قال واسمه ظالم بن عمرو بن سليمان بن عمرو بن حلس بن نضائبة بن عدي بن الدئل ابن بكر بن كنانة قال الاسمعي وأخبرني عيسى بن عمر قال الدئل بن بكر الكناني انما هو الدئل فترك أهل الحجاز همزة قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي في شرح الكتاب في باب كان عند قول أبي الاسود الدؤلي دع الخمر يشربها الغواة قال أهل البصرة يقولون الدؤلي وهو من الدئل بن بكر بن كنانة قال وكان ابن حبيب يقول الدئل بن كنانة ويقول الدئل على مثال فعل الدئل بن محم بن غالب بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة وروى أبو سعيد بسنده الى محمد بن سلام بن عبيد الله قال يونس هم ثلاثة الدؤل من خنيقة بسكون الواو والدئل من قيس ساكنة الياء والدئل في كنانة رها أبي الاسود مهموز قال هذا قول عيسى بن عمرو البصريين وجماعة من النخوين منهم الكسائي يقولون أبو الاسود الديلي قال ابن بري وقال محمد بن حبيب الدئل في كنانة بقسم الدال وكسر الهمزة قال وكذلك في الهون بن خزيمة أيضا والدئل في الأزدي بكسر الدال واسكان الياء الدئل بن هداد بن

زَيْد مَنَّةً وَفِي أَيَادِي بَنِي زَارِمٍ مَثَلُ الدَّيْلِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ حَذَافَةَ وَفِي عَبْدِ الْقَيْسِ كَذَلِكَ الدَّيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
وَدِيعَةَ وَفِي تَعْلَابٍ كَذَلِكَ الدَّيْلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَنَمٍ بْنِ تَعْلَابٍ وَفِي رَيْعَةَ بْنِ زَارِ الدُّوْلُ بْنُ حَنِيفَةَ بَضْمِ
الدَّالِ وَاسْكَانِ الْوَاوِ وَفِي عَنَزَةِ الدُّوْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَنَّةَ بْنِ غَامِدٍ مَثَلُهُ وَفِي نَعْلِبَةَ الدُّوْلِ بْنِ نَعْلِبَةَ بْنِ
سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَفِي الرَّبَابِ الدُّوْلُ بْنُ جَلِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَّةَ بْنِ أَدَمَ مَثَلُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدُّبْلُ حَيٌّ مِنْ
كُنَانَةٍ وَقِيلَ فِي بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَوْلِيٌّ وَدُنْلِيٌّ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ أَذْلَسَ فِي الْكَلَامِ فَعَلَى قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مِنْ تَوْحِ الْوَاوِ مَهْمُوزٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّيْلِ مِنْ كُنَانَةٍ قَالَ وَالدُّوْلُ
فِي حَنِيفَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ وَالدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّيْلِيُّ وَالدُّبْلُ عَلَى زَوْنِ الْوَعْلِ
دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْتَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ * مَا كَانَ إِلَّا كَعْرَسَ الدُّبْلِ * وَابْنُ
دَالَانَ رَجُلٌ النَّسَبُ إِلَيْهِ دَالَانِيٌّ حَكَاهُ سَيْبُويه وَالدُّوْلُ الدَاهِيَةُ وَالْجَمْعُ الدَّالِيلُ وَوَقَعَ الْقَوْمُ
فِي دُوْلُولٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَبُو زَيْدٌ وَقَعُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فِي دُوْلُولٍ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَأَمْرٍ عَظِيمٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ بِهِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَفِي حَدِيثِ خَزْعِمَةَ أَنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهِمُ إِلَّا لَيْلٌ أَيْ بِالْوَاضِعِ
وَالشَّدَاةُ وَهَذَا كَقَوْلِهِ حُقِّقَ بِالْمَكَارِهِ (دبل) دَبْلُ الشَّيْءِ يُدْبِلُهُ وَيُدْبِلُهُ دَبْلًا جَمْعُهُ كَمَا يَجْمَعُ اللَّقْمَةُ
بِأَصَابِعِكَ وَالتَّدْبِيلُ تَعْظِيمُ اللَّقْمَةِ وَازْدِرَادُهَا وَدَبْلُ اللَّقْمَةِ يَدْبِلُهَا دَبْلًا وَدَبْلُهَا جَمْعُهَا بِأَصَابِعِهِ
وَكَبَّرَهَا قَالَ * دَبْلُ أَبَا الْجَوْزَاءِ أَوْ تَطْلِيحًا * وَالدُّبْلُ اللَّقْمُ مِنَ التَّرِيدِ الْوَاحِدَةُ دُبْلَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدَّبَالُ وَالدَّمَالُ النَّفَايَاتُ وَالدَّبْلَةُ مِثْلُ الْكُتْلَةِ مِنَ الصَّمْعِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ مِنْهُ دَبْلْتُ الشَّيْءَ قَالَ مُزَرَّدٌ
وَدَبْلْتُ أَمْثَالَ الْأَنْثَى فِي كَانِهَا * رُؤْسٌ نَقَادٌ قُطِعَتْ يَوْمَ تَجْمَعُ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ مَرَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى زُبَيْعِ بْنِ رَوْحٍ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَبَةٍ وَمَعَهُ ذَهَبَةٌ فَعَمَلَهَا
فِي دَبْلٍ وَأَلْقَمَهُ شَارِفَالَهُ الدَّبِيلُ مِنْ دَبْلٍ اللَّقْمَةُ وَدَبْلُهَا إِذَا جَمَعَهَا وَعَظَّمَهَا يَرِيدُ أَنْ يَجْعَلَ الذَّهَبَ
فِي عَجِينَ وَأَلْقَمَهُ النَّاقَةَ وَالدَّبْلُ الشُّكْلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ دَكْبَنُ

يَادِبْلُ مَا بَتُّ بَلِيلٌ هَاجِدًا * وَلَا خَرَّتِ الرُّكْعَتَيْنِ سَاجِدًا

سَمَاهَا بِالشُّكْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا خَاطَبَ بِذَلِكَ ابْنَتَهُ وَبِالْغَوَايَةِ فَقَالَ وَالدَّبْلُ دَابْلٌ وَدَبِيلٌ وَرَبْعَانُ صَبَّ عَلَى
مَعْنَى الدَّعَاءِ يُقَالُ دَبْلَتُهُ دُبُولٌ وَيُقَالُ دَبْلُ دَبِيلٍ أَيْ نُشْكِ ثَائِلٌ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ دَبْلَةً وَالدَّبْلَةُ
وَالدَّبِيلَةُ دَائِمَتُهُ فِي الْجُوفِ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ فَأَخَذَنِي الدَّبِيلَةُ هِيَ خُرَاجٌ وَدُمْلٌ كَبِيرٌ
تُظْهِرُ فِي الْجُوفِ فَتَقْتُلُ صَاحِبَهَا غَالِبًا وَهِيَ تَصْغِيرُ دَبْلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جُمِعَ فَقَدْ دُبِلَ وَالدَّبِيلَةُ الدَاهِيَةُ
وَهِيَ مُصَغَّرَةٌ لِلتَّكْبِيرِ يُقَالُ دَبْلَتُهُمُ الدَّبِيلَةُ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ حَكَاهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ

قوله وابن دالان أحال به
صاحب القاموس على ترجمة
دول وقال شارحه وقد ذكره
هنا ابن سيده بناء على أنه
مهموز اه كتبه مصححه

قوله أبا الجوزاء هكذا في
نسخة وأخرى الجوزاء
من غير نقط وكلاهما مكنى
به فخره هذه الكنية اه
مصححه

قوله يادبل البيت عبارة
التهذيب والدبل الشكل ومنه
سميت المرأة دبله قال الراجز
البيت اه كتبه مصححه

والدَّيْلُ الداهية يقال دَيْلًا دَيْلًا كما يقال سُكَّلاً سُكَّلاً قال الشاعر

طِعَانُ السُّكَّةِ وَنَزَبَ الْجِيَادُ * وقول الخواصن دَيْلًا دَيْلًا

قال ابن بري ذكر الاموى أن اسم هذا الشاعر بَشَامَةُ بن الغدير التَّمَشْلِي وأول القصيد

نَاثُثُ أُمَامَةٍ نَابِئًا طَوِيلًا * وَجَلَّ الْحُبُّ وَقَرَّ انْقِيَالًا

ويقال دَبَلْتُمْ - م دَيْلَةً أَيْ هَلَكُوا وَصَلَتْ - م صَلَاةً وَدَبِلَ دَابِلٌ وَهُوَ الْهَوَانُ وَالْخِزْيُ وَيُقَالُ دَبِلَ

دَابِلٌ بِالذَّالِ وَالذَّبِلُ الطَّاعُونَ عَنْ نَعْلَبٍ وَدَبِلَ الْأَرْضَ إِصْلَاحُهَا بِالسَّرْحَيْنِ وَنَحْوُهُ وَالذَّبَالُ

السَّرْحَيْنِ وَنَحْوُهُ وَدَبِلَ الْأَرْضَ يَدْبُلُهَا دَبْلًا وَدُبُولًا أَصْلُهَا بِالسَّرْحَيْنِ وَنَحْوُهُ الْجُودُ وَأَرْضُ

مَدْبُولَةٌ أَصْلَحَتْ بِالسَّرْحَيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ دَبَلْتُهُ وَدَمَلْتُهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْجَدَاوِلُ الدُّبُولُ

لَا نَهْمًا تَدَبَّلَ أَيْ تَنَقَّى وَتَصَلَّحَ وَدَبِلَ الْبَعِيرُ دَبْلًا فَهُوَ دَبِلٌ إِذَا امْتَلَأَ لِحَاوُشَهُمَا قَالَ الرَّاعِي

تَدَارَكَ الْغَضُّ مِنْهَا وَالْعَتِيقُ فَقَدْ * لَاقَى الْمَرَافِقَ مِنْهَا وَارْدَبِلُ

أَرَادَ بِالْوَارِدِ لِحَاوُشَهُ عَلَى مَرَافِقِهَا أَيْ امْتَلَأَتْ بِهِ الْمَرَافِقُ وَالذَّبِلُ الْجَدُولُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَلِّحُ

وَيُجَبِّزُ وَالْجَمْعُ دُبُولٌ لَا نَهْمًا تَدَبَّلَ أَيْ تَصَلَّحَ وَتَنَقَّى وَتُجَبِّزُ فِي حَدِيثِ خَيْبَرٍ دَلَّ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ أَيْ جَدَاوِلٍ

مَاءٍ قَالَ ابْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا غَدَا إِلَى النَّطَاةِ دَلَّ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ كَلَوَا يَتَرَوُونَ مِنْهَا فَطَعَمَهَا

عَنْهُمْ حَتَّى أُعْطُوا بِأَيْدِيهِمْ وَالذَّبِيلُ وَلَدُ الْحِمَارِ وَفِي الصَّاحِ الدُّبُولُ الْحِمَارُ الصَّغِيرُ لَا يَكْبُرُ وَكَتَبَ مَعَاوِيَةُ

إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لَا رُذْنَكَ إِيَّاسًا مِنْ الْأُرَاسَةِ تَرعى الدَّوَابِلُ هِيَ جَمْعُ دَوَابِلٍ وَهُوَ وَلَدُ الْخَنَزِيرِ وَالْحِمَارِ

وَأَمَّا خَصَّ الصَّغَارَ لِأَن رَاعِيَهَا أَوْضَعَ مِنْ رَاعِي الْكِبَارِ وَالْوَاوَزَانْدَةُ وَدَوَابِلُ لِقَبِ الْأَخْطَلِ مَنْ

ذَلِكَ قَالَ جَرِيرٌ بَكَى دَوَابِلٌ لَا يُرْفِقُ اللَّهُ دَمْعَهُ * أَلَا نَأْيَ بَيْنِي مِنَ الدَّلِيلِ دَوَابِلُ

وَالدَّوَابِلُ الذُّبَابُ الْعَرِمُ وَالذَّوَابِلُ ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ وَهُوَ الرُّثُ اللَّيْثُ الدُّبْلَةُ كُتِلَتْ مِنْ نَاطِفٍ

أَوْ حَيْسٍ أَوْ شَيْءٍ مُعْجُونٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ دَبَلَتْ الْحَيْسُ تَدْبِيلًا أَيْ جَعَلْتَهُ دَبْلًا وَالذَّبِيلُ الْغَضَى

يَكْتَرُ بِالْمَكَانِ وَالذَّبِيلُ أَيْضًا مَا نَتَمَرْنَ مِنْ وَرَقِ الْأُرْطَى وَجَمْعُهَا دُبُلٌ وَدَبِيلُ مَوْضِعٌ وَهِيَ الدُّبُلُ

قَالَ الْعِجَّاحُ * جَادَلَهَا بِالذَّبِيلِ الْوَسْمِيُّ * وَدَبِيلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ قَالَ الْفَارَسِيُّ

دَبِيلُ الشَّامِ وَدَبِيلُ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَائِنِ السَّنَدِ وَأَنْشَدَ سِيَمِيَّةُ

سَبَّحَ فَوْقَ أَقْصَمِ الرِّيشِ وَقَعَا * بِقَالِمِ قَلَامٍ وَمِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ

قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ صُلِبَ بِهَا وَدَبِيلُ مَوْضِعٌ يَلِي الْيَمَامَةَ عَنْ كِرَاعِ الْبَهْزِيبِ وَالذَّبِيلُ

مَوْضِعٌ يَتَاخَمُ أَعْرَاضَ الْيَمَامَةِ وَأَنْشَدَ

قوله طِعَانُ السُّكَّةِ الْحُجَّاءُ أورد

شارح القاموس قبله

أقدفتن الناس في دينهم

وخلى ابن عفان شراً طويلاً

طِعَانُ الْحُجَّاءُ ٥٥

قوله قال أي ابن الأثير فإن

هذا اللفظ في ترجمة نطاً ٥٥

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي * عرض الديبل ولا قرى تجران

قوله نجران هكذا في النسخ
وحرر القافية اه صححه

ويجمع دلاً وأنشديت العجاج * جادله بالذبل الوسمى * (دبكل) التهذيب في النوادر
كملت المال كتهلة وحكرته حكرته وبكلمته دبكلة اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه
قال وكذلك حجبته حجبته وزمرته وصرصرته وكركرته كركرة (دجل) الدجيل
والدجال القطران والدجل شدة طلى الحرب بالقطران ودجل البعير طلاه به وقيل عم جسمه
بالهناء واذهني جسم البعير أجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته في المشاعر فذلك الدس والبعير
المدجل المهنوب بالقطران وأنشد ابن بري لذي الرمة

وشوها تعدوني الى صارخ الوغى * بمستلثم مثل البعير المدجل

قال والدجلة التي يغسل فيها النخل الوحشي ودجل الشيء غطاه ودجلة اسم نهر من ذلك لانها
غطت الارض بمائها حين فاضت وحكي اللجاني في دجلة دجلة بالفتح غيره دجلة اسم معرفة
لنهر العراق وفي الصحاح دجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام ودجيل
نهر صغير متشعب من دجلة ودجل الرجل وسرج وهو دجال كذب وهو من ذلك لان الكذب
تغطية وبينهم دوجلة وهو جلة ودوجرة وسروجه وهو كلام يتناقل وناس مختلفون والدجال
المموه الكذاب وبه سمي الدجال والدجال هو المسيح الكذاب وانما دجله سخره وكذبه ابن
سيده المسيح الدجال رجل من يهود يخرج في آخر هذه الامة سمي بذلك لانه يدجل الحق بالباطل
وقيل بل لانه يعطي الارض بكثرة جموعه وقيل لانه يعطي على الناس بكفره وقيل لانه يدعى
الربوبية سمي بذلك لكذبه وكل هذه المعاني متقارب قال ابن خالويه ليس أحد قسّم الدجال
أحسن من تفسير أبي عمر قال الدجال المموه يقال دجأت السيف موته وظلمته بماء الذهب
قال وليس أحد جمعه الا مالك بن أنس في قوله هؤلاء الدجاجلة * رأيت هنا حاشية قال صوابه
أن يقول لم يجمعه على دجاجلة الا مالك بن أنس اذ قد جمعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الصحيح فقال يكون في آخر الزمان دجالون أي كذابون مموهون وقال ابن زيد الساعة دجالين
كذابين فاحذروهم وقد تكرّر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعى
الالهية وقول من أنيسة المبالغية أي يكثر منه الكذب والتليس الازهرى كل كذاب فهو
دجال وجمعه دجالون وقيل سمي بذلك لانه يستتر الحق بكذبه والدجال والدجالة الرفقة العظيمة
ورفقة دجالة عظيمة تغطي الارض بكثرة أهلها وقيل هي الرفقة تحمل المتاع للتجارة وأنشد

قوله حجبته حجبته هكذا
في النسخ ولم تنف عليه بهذا
المعنى خرو وقوله وزمرته
وصرصرته هكذا في النسخ
التي بأيدينا بدون ذكر المصدر
وحرر الاصل اه صححه

قوله والدجلة التي يغسل الخ
ذكرها صاحب القاموس
في ترجمة دخل بالخاء المعجمة
فقال وكهزة معسلة النخل
ولم يذكرها في الجسيم عكس
ما هنا خزر اه

قوله وهو جلة الخ هكذا
في النسخ ولم نعر على هذه
الالفاظ فخرها اه

* دَجَّالَتْنِ أَعْظَمُ الرِّفَاقِ * وَكُلُّ شَيْءٍ مَوْهَبَةٌ بِمَاءِ ذَهَبٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ دَجَّلْتَهُ وَالدَّجَّالُ الذَّهَبُ وَقِيلَ مَاءُ الذَّهَبِ حِكَاةُ كِرَاعٍ وَأُنْشِدَ

وَوَنَعَ صِنَاعُ مَحْشُوبَةٍ * عَلَيْهِ أَيْدِ الدَّهْرِ دَجَّالُهَا

وهو اسم كالدَّاف والجَبَّان وقال النابغة الجعدي

ثُمَّ نَزَلْنَا وَكَسَّرْنَا الرِّمَاحَ وَجَرَدْنَا صَفِيحًا كَسَتْهُ الرُّومُ دَجَّالًا

وَدَجَّلَ الشَّيْءَ بِالذَّهَبِ التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَاءُ الذَّهَبِ دَجَّالٌ وَبِهِ شَبَهُ الدَّجَّالِ لَانَهُ يُظْهَرُ خِلَافُ مَا يُضْمَرُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِيَ الدَّجَّالُ دَجَّالًا لِضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ وَقَطْعُهُ أَكْثَرُ نَوَاحِيهَا وَيُقَالُ قَدْ دَجَّلَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى سُمِّيَ دَجَّالًا لِتَقْوِيهِ عَلَى النَّاسِ وَقَلْبِي سَهْوَةٌ تَرْتَبِنُهُ الْبَاطِلُ يَقَالُ قَدْ دَجَّلَ إِذَا مَوَّهَ وَلَبَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي وَعَدْتُهَا الْعَلِيَّ وَلَسْتُ بِدَجَّالٍ أَيْ بَجْدَاعٍ وَلَا مُلَبَّسٍ عَلَيْكَ أَمْرًا وَأَصْلُ الدَّجْلِ الْخَلْطُ يَقَالُ دَجَّلَ إِذَا لَبَّسَ وَمَوَّهَ وَدَجَّلَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَدَجَّاهَا إِذَا جَامَعَهَا وَهُوَ الدَّجْلُ وَالذَّجْوُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (دحل) الدَّحْلُ نَقْبٌ ضَيِّقٌ فِيهِ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهُ حَتَّى يَمْتَلِئَ فِيهِ وَرَبْعًا أَنْبَتُ السِّدْرُ وَقِيلَ هُوَ مَدْخَلٌ تَحْتَ الْجُرْفِ أَوْ فِي عُرْضِ خَشَبِ الْبَرِّ فِي أَسْفَلِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوَارِدِ وَالْمَنَاسِلِ وَالْجَمْعُ أَدْحُلُّ وَأَدْحَلُّ وَدَحْلٌ وَدُحْلَانُ وَقَدْ دَحَلَتْ فِيهِ أَدْحَلُ أَيْ دَخَلَتْ فِي الدَّحْلِ وَرُبَّ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ الْأَعْرَابِ يَجْعَلُ لَهُ دَحْلًا تَدْخُلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَدْحَلُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ أَيْ أَدْحَلُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي رَجُلٌ مُضْرَادٌ أَفَأَدْخِلُ الْمُبُولَةَ مَعِيَ فِي الْبَيْتِ قَالَ نَعَمْ وَأَدْخِلْ فِي الْكِسْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدَّحْلُ هُوَ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ وَفِي أَسْفَلِ الْأَوْدِيَةِ يَكُونُ فِي رَأْسِهَا ضَيْقٌ ثُمَّ يَتَّسِعُ أَسْفَلُهَا وَكِسْرُ الْخِجَابِ جَانِبُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَشَبَّهَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَوَانِبَ الْخِجَابِ وَمَدْخُلَهُ بِالْأَدْحَلِ قَالَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الدَّحْلِ أَيْ صِرَ فِي جَانِبِ الْخِجَابِ كَالَّذِي يَصِيرُ فِي الدَّحْلِ وَيُرْوَى وَأَدْخُلُهَا فِي الْكِسْرِ أَيْ وَسَّعَ لَهَا مَوْضِعًا فِي زَاوِيَةٍ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُ بِالْخُلُصَاءِ وَنَوَاحِي الدَّهْنِ دَحْلَانَا كَثِيرَةً وَقَدْ دَخَلَتْ غَيْرُ دَحْلٍ مِنْهَا وَهِيَ خَلَاتُ خَلْقَتِهَا اللَّهُ تَعَالَى تَحْتَ الْأَرْضِ يَذْهَبُ الدَّحْلُ مِنْهَا سَكَاةً فِي الْأَرْضِ قَامَةً أَوْ قَامَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ يَتَلَجَّفُ بَيْنَهُمَا وَثَمَا الْأَفَرَةُ يَضِيقُ وَمَرَّةً يَتَّسِعُ فِي صِفَاةٍ مَلْسَاءٍ لَا تَحْيِيكَ فِيهَا الْمَعَاوِلُ الْمُحَدَّدَةُ لَصَلَابَتِهَا وَقَدْ دَخَلَتْ مِنْهَا دَحْلًا فَلَمَّا انْتَهَيْتِ إِلَى الْمَاءِ إِذَا جَوْ مِنْ الْمَاءِ الرَّاءُ كَدْفِهِ لَمْ أَقِفْ

قوله عليه أيد الدهر دججالها
في النسخ ومثله في المحكم
والعله علمتها أو طلمها أو كستها
وتحرر الرواية اهـ

على سَعْتِهِ وَنِعْمَتِهِ وَكَثْرَتِهِ لَا تَلَامُ الدَّحْلُ تَحْتَ الْأَرْضِ فَاسْتَقِيمَتْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي مِنْ مَائِهِ فَإِذَا
هُوَ عَذِبُ زُلَالٍ لِأَنَّهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ يَسِيلُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقٍ وَيَجْتَمِعُ فِيهِ قَالُوا أَخْبِرْنِي جَمَاعَةٌ مِنَ
الْأَعْرَابِ أَنَّ دَحْلًا لَانَ الْخُلَصَاءُ لَا تَخْلُومُنَ الْمَاءَ وَلَا يَسْتَقِي مِنْهَا إِلَّا لَشْفَاءً وَالْخَبْلُ لَمْ يَعْذِرْ إِلَّا سَمْعًا
مِنْهَا وَبَعْدَ الْمَاءِ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّحْلِ قَالُوا وَمَعْتَمِدُهُمْ يَقُولُونَ دَحْلٌ فَلَانَ الدَّحْلُ بِالْحَاءِ إِذَا دَخَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا مَا يَعْتَمِدُهُ الشُّعْرَاءُ مِنْ ذِكْرِهِمْ الدَّحْلُ مَعَ أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا شَرْتُ أَبْكَانِي بِجُرْعَاءِ مَالِكٍ * إِلَى الدَّحْلِ مَسْتَبْدِي لَمْ يَمْ وَحَضَرُ

فَقَدْ يَكُونُ سَمَى الْمَوْضِعِ بِاسْمِ الْجَنْسِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَنْسِ كَمَا قَالُوا الزُّرْقُ
فِي بَرَكَةٍ مَعْرُوفَةٍ وَأَعْلَسُمِيتَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِ مَائِهَا وَصَفَائِهَا وَالدَّحْلُ الْبُتْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَهَيْتُ عُمَرَا وَزَيْدًا وَالطَّمْعَ * وَالْحِرْصَ يَضْطَرُّ الْكَرِيمُ قَمَيْعَ * فِي دَحْلَةٍ فَلَا يَكِيدُ بِنَتْرَعِ

وَقَوْلُهُ وَالطَّمْعُ أَيُّ نَهَيْتُمْ مَا قُلْتُمْ لَهُ مَا يَا كَمَا وَالطَّمْعُ فِي ذِي لَانَ قَوْلُهُ نَهَيْتُ عُمَرَا وَزَيْدًا فِي قُوَّةِ
قَوْلِكَ قُلْتُمْ لَهُ مَا يَا كَمَا وَالدَّحْلُ الرِّكْبَةُ الَّتِي تُعْذَرُ فِي وَجْدِ مَائِهَا وَتَحْتَ أَجْوَالِهَا فَتُخْرِجُ
يُسْتَنْبِطُ مَائُهَا مِنْ تَحْتِ جَالِهَا وَبُتْرُ دَحْلٍ ذَاتُ تَلْجُفٍ فِي نَوَاحِيهَا وَقِيلَ بُتْرُ دَحْلٍ وَاسِعَةٌ
الْجَوَانِبُ وَبُتْرُ دَحْلٍ أَيُّ ذَاتُ تَلْجُفٍ إِذَا كُلَّ الْمَاءِ جَوَانِبُهَا وَدَخَلَتْ الْبُتْرُادُ حَلَّهَا إِذَا حَقَرَتْ
فِي جَوَانِبِهَا وَنَاقَةُ دَحْلٍ تُعَارِضُ الْإِبِلَ مُسْتَحِيمةً عَنْهَا وَالدَّحْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَرْخِي وَقِيلَ
الْعَظِيمُ الْبَطْنُ أَبُو عَمْرٍو وَالدَّحْلُ وَالدَّحْنُ الْبَطْنُ الْعَرِيضُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ دَحْلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ أَيُّ سَمِينٍ
قَصِيرٌ مِنْ دَلَقِ الْبَطْنِ وَالدَّحْلُ الدَّاهِيَةُ الْخَدَاعُ لِلنَّاسِ الْخَبِيثُ الْأَزْهَرِيُّ الدَّحْلُ وَالدَّحْنُ الْخُبُّ
الْخَبِيثُ وَقَدْ دَحَلَ دَحْلًا وَقِيلَ الدَّحْلُ الدَّهَاءُ فِي كَيْسٍ وَحَذَقٍ قَالُوا بُوَحَاتِمُ وَسَأَلَتْ
الْأَصَمِي عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فَلَانَ دَحْلًا لَانِي نَسَبُهُ إِلَى قَرِيْبَةٍ بِالْمَوْصِلِ أَهْلُهَا أَكْرَادُ لُصُوصِ
وَالدَّوَاهِلُ خَشَبَاتٌ عَلَى رُؤُسِهَا خَرَقٌ كَأَنَّهَا طَرَادَاتُ قَصَارٍ تُرْكَزُ فِي الْأَرْضِ لَصِيدَ الْحُرِّ وَالطَّبَّاءُ
وَاحِدُهُمَا دَحْلٌ وَقِيلَ الدَّاحِلُ مَا يَنْصَبُهُ صَائِدُ الطَّبَّاءِ مِنَ الْخَشَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَصِيدُ
الطَّبَّاءُ بِالْأَوَاحِيْلِ دَحَالٌ وَبِمَا نَصَبَ الدَّحَالُ حِمَالَهُ بِالْيَدِ لِلطَّبَّاءِ وَرَكَزَ دَوَاحِيْلَهُ وَأَوْقَدَهَا
السَّرْجُ قَالُوا الرِّمَّةُ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَيُسَمَّى بَنُ أَجْنَاوٍ وَالتَّجْوُمُ كَأَنَّهَا * مَصَابِيحُ دَحَالٍ يَذْكُرُ دُبَالَهَا

وَيُقَالُ لِلصَّائِدِ دَحَالٌ وَلَمْ يَخْصُصْ صَائِدُ الطَّبَّاءِ دُونَ غَيْرِهِ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ دَحْلٌ فَلَانَ عَنِّي وَرَحَلُ أَيُّ
تَبَاعَدَ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ ذِي الرِّمَّةِ

قوله نسبوه الخ هكذا في
الاصول ولعل هذا جواب
السؤال وسقط من النسخ
قبوله فقال أو نحوه وهو في
كتبه مصححه

من العَصِّ بِالْأَخْذِ وَأَجَبَاتِهَا * إِذَا رَابَهُ اسْتَعَصَّ وَهَاجَ حَالُهَا

ورواه بعضهم وحيداً الهاوهم أقرىباً للمعنى من السواء وقد تقدم في ترجمة دحل قال شمر سمعت

عَلِيَّ بْنَ مَعْصَبٍ يَقُولُ لَا تَدْخُلْ بِالنَّبْطِيَّةِ أَيْ لَا تَخَفْ الْإِزْهَرِي فَلَا تَدْخُلْ عَنِّي أَيْ يَفْتَرُ وَأَنْشِدْ

وَرَجُلٌ يَدْخُلُ عَنِّي دَحْلاً * كَدَحْلَانِ الْبَكْرِ لَا فِي الْفَحْلِ

قال شمر فكان معنى لَا تَدْخُلْ لَا تَهْرُبْ وفي حديث أبي وائل قال ورد علينا كتاب عمرو بن

بَجَانَةَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ لَا تَدْخُلْ فَقَدْ أَمَّنَهُ يَقَالُ دَحْلٌ يَدْخُلُ إِذَا فَرَّ وَهَرَبَ مَعْنَاهُ إِذَا قَالَ لَهُ

لَا تَفْتَرْ وَلَا تَهْرُبْ فَقَدْ أَعْطَاهُ بِذَلِكَ أَمَانًا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الدَّاحِلُ الْخَفِيُّ وَالدَّالُ النَّصْرُ

الدَّحْلُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْبَيْعِ مَنْ يَدْخُلُ النَّاسَ وَيَمَّا كَسَمَهُمْ حَتَّى يَسْتَمَكِّنَ مِنْ حَاجَتِهِ وَاتَّهَ لِيَدَّاحِلَهُ

أَيْ يَخَادِعُهُ (دَحْلٌ) الْإِزْهَرِيُّ الدَّحْلَةُ اتِّخَاذُ الْبَطْنِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْحَرْفُ فِي كِتَابِ

الْجَهْرَةِ فِي حُرُوفٍ لَمْ أَجِدْ أَكْثَرَهَا لَا حَمْدَ مِنَ الثَّقَاتِ وَسَبِيلُ النَّاطِرِ فِيهِ أَنْ يَنْحَصَّ عَنْهُ فَيُؤْجَدُ

مِنْهُ الْإِمَامُ مَوْثُوقٌ بِهِ الْحَقُّهَ بِالرَّابِعِ وَمَا لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ كَانَ مِنْهُ عَلَى رِيَّةٍ وَحَذَرٌ (دَحْلٌ) شَيْخٌ دَخَلَ

مُسْتَرْخِي الْجِلْدِ وَالْإِنْتِثَالِهَا وَالْإِطْلَاقُ الْمَكْتَنَزُ اللَّيْلُ الدَّحْلَةُ الْمَرْأَةُ الضَّخْمَةُ التَّسَارَةُ

وَدَخَلَتِ الشَّيْءَ إِذَا دَخَلَ حَرَّتَهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (دَخَلَ) الدُّخُولُ نَقِيضُ الْخُرُوجِ دَخَلَ

يَدْخُلُ دُخُولًا وَيَدْخُلُ وَدَخَلَ بِهِ وَقَوْلُهُ

* تَرَى مَرَّادَنَسَعَهُ الْمُدْخَلَ * بَيْنَ رَجَى الْخَيْرِ وَمِ الْمَرْحَلِ * مِثْلُ الزَّحَالِفِ بَنَعَفِ الثَّلِّ *

أَنْمَا أَرَادَ الْمُدْخَلَ وَالْمَرْحَلَ فَشَدَّ لِلْوَقْفِ ثُمَّ احْتِجَاجَ فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ وَأَدْخَلَ عَلَى

أَقْتَعَلَ مِثْلَ دَخَلَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرَانِ دَخَلَ وَلَيْسَ بِالْفَصِيحِ قَالَ الْكَمِيتُ

لَا خَطْوَتِي تَتَعَاطَى غَيْرَ مَوْضِعِهَا * وَلَا يَدِي فِي حِمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخُلُ

وَيَدْخُلُ الشَّيْءُ أَيْ دَخَلَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَدْ تَدَخَّلَنِي مِنْهُ شَيْءٌ وَيَقَالُ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَالصَّخْبَ فِيهِ أَنْ

تَرِيدُ دَخَلْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَحَذَفْتَ حَرْفَ الْجُرْفَانِ تَصَبَّابُ الْمَنْعُولِ بِهِ لِأَنَّ الْأَمْكَنَةَ عَلَى ضَرْبِ بَيْنِ

مَبْهُمٍ وَمَحْدُودٍ فَالْمَبْهُمُ نَحْوُ جِهَاتِ الْجِسْمِ السَّتِّ خَلْفَ وَقُدَّامَ وَيَمِينٍ وَشِمَالٍ وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَمَا جَرَى

مَجْرَى ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ نَحْوُ أَمَامٍ وَوَرَاءَ وَأَعْلَى وَأَسْفَلَ وَعِنْدَ وَلَدْنٍ وَسَطَ بَعْضِي بَيْنَ وَقُبَالَةَ

فَهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَمْكَنَةِ يَكُونُ ظَرْفًا لِأَنَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ أَلَا تَرَى أَنَّ خَلْفَكَ قَدِيكُونَ قُدَّامَ الْغَيْرِ

فَأَمَّا الْمَحْدُودُ الَّذِي لَهُ خَلْفَةٌ وَنَحْصٌ وَأَقْطَارٌ تَحُوزُهُ نَحْوُ الْجَبَلِ وَالْوَادِي وَالسُّوقِ وَالْمَسْجِدِ وَالْأُتْرَاقِ

فَلَا يَكُونُ ظَرْفًا لَكَ لَا تَقُولُ قَعْدَتِ الدَّارِ وَلَا صَلِيَتِ الْمَسْجِدِ وَلَا نَبْتَ الْجَبَلِ وَلَا قَتِ الْوَادِي وَمَا جَاءَ

من ذلك فأنما هو بحدف حرف الجر نحو دخلت البيت وصعدت الجبل ونزلت الوادي والمدخل
بافتح الدخول وموضع الدخول أيضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخلا صدق
والمدخل بضم الميم الإدخال والمنعول من أدخله تقول أدخلته مدخلا صدق والمدخل شبه
الغار يدخل فيه وهو منتقل من الدخول قال شمر ويقال فلان حسن المدخل والخروج أي
حسن الطريقة مجودها وكذلك هو حسن المذهب وفي حديث الحسن قال كان يقال ان
من اتفاق اختلاف المدخل والخروج واختلاف السر والعلانية قال أراد باختلاف المدخل
والخروج سوء الطريقة وسوء السيرة ودخله الأزارطرقه الداخل الذي يلي جسده ويلى الجانب
الايمن من الرجل اذا تبرز لان المؤثر انما يبدأ بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده وهو الذي
يغسل وفي حديث الزهري في العائ ويغسل داخله ازاره قال ابن الاثير أراد يغسل الأزار
وقيل أراد يغسل العائ موضع داخله ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخله الأزار الورك
وقيل أراد به هذا كبره فكأن بالداخله عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفي الحديث اذا
أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليترع داخله ازاره ولينفض بها فراشه فإنه لا يدري ما خلته
عليه أراد به اطراف ازاره الذي يلي جسده قال ابن الاثير داخله الأزار طرقه وحاشيته من داخل
وانما أمر به داخلته دون خارجته لان المؤثر يباخره ازاره بيمينه وشماله فيلزم ما بشماله
على جسده وهي داخله ازاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فتى عاجله أمر وخشي سقوط
ازاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فخل ازاره فأنما يحمل بيمينه خارجة
الأزار وتبقى الداخلته معلقة وبها يتبع النفض لانها غير مشغولة باليد ودخل كل شيء باطنه
الداخل قال سيبويه وهو من الظروف التي لا تستعمل إلا بالحرف يعني أنه لا يكون الاسما لانه
مختص كاليد والرجل وأما داخله الأرض فممرها وغامضها يقال ما في أرضهم داخله من خير
وجمعها الدواخل وقال ابن الرقاع

فرمى به ادبارهن غلامنا * لما استتب بها ولم يتدخل

يقول لم يدخل الخمر فيحتل الصيد ولكنه جاهرها كما قال * متى زره فأنثا لا تخافه * ودخله
الرجل باطن أمره وكذلك الدخلة بالضم ويقال هو عالم بدخلته ابن سبيده ودخله الرجل
ودخلته ودخيله ودخله ودخيلوه نية ومذهب وخلفه وبطائنه لان ذلك كله داخله
وقال اللحياني عرفت داخلته ودخلته ودخلته ودخلته ودخلته أي باطنته الداخله وقد

يضاف كل ذلك الى الامر كقولك دَخَلْهُ امره ودَخَلْهُ امره ومعنى كل ذلك عَرَفْتُ جميع امره
 التهميد والدُّخْلُ له بَطَانَةٌ الامر تقول انه لَعَفِيْفُ الدُّخْلِ وانه لَحَيْثُ الدُّخْلِ أى باطن امره
 ودَخِيلُ الرجل الذى يدخله فى اموره كلها فهو له دَخِيلٌ ودُخْلُ ابن السكيت فلان دُخْلُ فلان
 ودُخْلُهُ اذا كان بَطَانَتَهُ وصاحب سِرِّهِ وفى الصحاح دَخِيلُ الرَّجُلِ ودُخْلُهُ الذى يدخله فى اموره
 ويختص به والدوخلة البطنة والدخيل والدُّخْلُ والدُّخْلُ كله المداخل المباطن وقال الجعاني
 بينهم ما دُخِلَ ودُخِلَ اى خاص يدخلهم قال ابن سيده ولا عرف هذا ودَاخِلُ الحُبِّ ودُخْلُهُ
 بفتح اللام صفاء داخله ودُخْلُهُ امره ودَخِيلَتُهُ ودَاخِلَتُهُ بَطَانَتُهُ الداخلة ويقال انه عالم بدُخْلِهِ
 امره وبدَخِيلِ امرهم وقال أبو عبيدة بينهم دُخْلٌ ودُخْلٌ اى دَخِلَ وهو من الاضداد وقال
 امرؤ القيس * ضِمَّعَهُ الدُّخْلُونَ اذ غَدَرُوا * قال والدُّخْلُونَ الخاصَّة ههنا واذا انتحل
 الطعام سُمِّيَ مدخولا ومسر وفا والدَّخْلُ ما دَخَلَ الانسان من فساد فى عقل أو جسم وقد دَخَلَ
 دَخْلًا ودُخِلَ دَخْلًا فهو مدخول أى فى عقله دَخَلَ وفى حديث قتادة بن النعمان وكنت أرى
 اسلامه مدخولا الدَّخْلُ بالتحريك العيب والغش والنساذبعنى أن ايمانه كان فيه نفاق وفى
 حديث أبى هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دَخْلًا قال ابن الاثير وحقيقته ان
 يدخلوا فى دين الله امور الم تحريم السنة ودَا دَخِلَ داخل وكذلك حُبُّ دَخِيلٍ أنشد ثعلب
 فَنُشِقِي حَزَازَاتٍ وَتَقْنَعُ أَنْفُسُ * وَيُشَقِّى هَوًى بَيْنَ الضَّلُوعِ دَخِيلُ
 ودَخِلَ امره دَخْلًا فَسَدَ داخله وقوله

غَمِّي له وشهادتى أبدا * كالشمس لا دُخْنَ ولا دَخَلَ

يجوز أن يريد ولا دَخَلَ أى ولا فاسد فخفف لأن الضرب من هذه القصيدة فعلم بسكون العين
 ويجوز أن يريد ولا دُودَ دَخَلَ فأقام المضاف اليه مقام المضاف وتَحَلَّه مدخولة أى عَفِنَةُ الخوف
 والدَّخْلُ العيب والريبة ومن كلامهم

رَأَى الْغَيْثَانَ كَالْتَحَلِّ * وما يدريك بالدَّخْلِ

وكذلك الدَّخْلُ بالتحريك قال ابن برى أى ترى أجساما تامة حسنة ولا تدري ما باطنهم ويقال
 هذا الامر فيه دَخْلٌ ودَعْلٌ بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
 هى أربى من أمة قال الفراء يعنى دَعْلًا وخَدِيعَةً ومَكْرًا قال ومعناه لا تغدروا بقوم لقائهم
 وكثر نسككم وأكثرتهم وقتل نسككم وقد غررتموهم بالآيمان فسكنوا اليها وقال الزجاج تتخذون

قوله والدوخلة الخ هكذا
 فى الاصل وانظر وحرر اه
 صححه

قوله ودخل قال فى القاموس
 بضم اللام وفتحها وضبط فى
 المحكم بضم لدال وفتح اللام
 اه صححه

أَيُّمَانِكُمْ دَخَلَ يَنْسِكُمْ أَيْ غَشَّائِنِكُمْ وَغَلًّا قَالَ وَدَخَلَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَكُلُّ مَا دَخَلَ
عَيْبٌ فَهُوَ مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ أَنَّ تَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ أَيْ لَا تَكُونَ أُمَّةً
هِيَ أَغْنَى مِنْ قَوْمٍ وَأَشْرَفَ مِنْ قَوْمٍ تَقْتَطِعُونَ بِأَيِّمَانِكُمْ حَقُّهُ وَقَالَ هُوَ لَا فَتَجِبُ عَلَيْهِمُ الْهُولَاءُ وَالذَّخِيلُ
وَالذَّخِيلُ الْعَيْبُ الدَّاخِلُ فِي الْحَسَبِ وَالْمَدْخُولُ الْمَهْزُولُ وَالِدَاخِلُ فِي جَوْفِهِ الْهَزَالُ بِعَبِيرٍ
مَدْخُولٌ وَفِيهِ دَخَلَ بَيْنَ مِنَ الْهَزَالِ وَرَجُلٌ مَدْخُولٌ إِذَا كَانَ فِي عَقْلِهِ دَخَلَ أَوْ فِي حَسَبِهِ وَرَجُلٌ
مَدْخُولُ الْحَسَبِ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِهِمْ قَدْ دَخَلَ فِيهِمْ وَالْإِنْتِى دَخِيلٌ
وَكَلِمَةُ دَخِيلٍ أُدْخِلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَتْ مِنْهُ اسْتَعْمَلَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ كَثِيرًا فِي الْجَهْرَةِ وَالذَّخِيلُ
الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوْيِ وَالْفِ التَّاسِيسِ كَالصَّادِ مِنْ قَوْلِهِ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأُمَّةٍ نَاصِبٍ *
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ دَخِيلًا فِي الْقَافِيَةِ الْإِتْرَامِيَّةِ بِحَسَبِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْحَرْفِ الَّذِي لَا يَجُوزُ اخْتِلَافُهُ أَعْنَى
أَلْفِ التَّاسِيسِ وَالْمَدْخُلُ الدَّخْلُ لِأَنَّهُ أُدْخِلَ فِي الْقَوْمِ قَالَ

فَلَمَّا كَثُرَتْ بِلَاءُهُمْ وَتَجَدَّتْهُمْ * وَجَعَلَتْ مِنْهُمْ نِعْمَةً لَمْ يَجْهَلْ

لَكَ دَالٌ يَلْتَقِي مَنْ تَكْتَرُطُ الْمَا * بِالْمَدْخِلِينَ مِنَ اللَّيْمِ الْمُدْخِلِ

وَالذَّخِيلُ خِلَافُ الْخُرْجِ وَهُمْ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا اتَّسَبَّ بِوَأَمَّعَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ وَلَيْسَ أَصْلُهُ مِنْهُمْ قَالَ
ابْنُ سَيِّدٍ وَارَى الدَّخِيلَ هَهُنَا اسْمًا لِلْجَمْعِ كَالرُّوحِ وَالْحَوْلِ وَالذَّخِيلُ الضَّيْفُ لِدُخُولِهِ عَلَى
الضَّيْفِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ وَذَكَرَ الْحُورُ الْعَيْنُ لَا تُؤْذِيهِ فَأَتَمَّا هُوَ دَخِيلٌ عِنْدَكَ الدَّخِيلُ الضَّيْفُ
وَالنَّزِيلُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَدِيٍّ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَالذَّخْلُ مَا دَخَلَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ضَيْعَتِهِ
خِلَافَ الْخُرْجِ وَرَجُلٌ مَدْخُلٌ وَدُخِلَ كَلَامُهُمَا غَلِيظٌ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَنَاقَةٌ مَدْخُلَةٌ
الْخَلْقُ إِذَا تَلَا حِكْمَتَهُ وَكَتَبَتْ وَاشْتَدَّتْ أَسْرُهُ أَوْ دُخِلَ الْعَمُّ مَا عَاذَ بِالْعَظَمِ وَهُوَ أَطْيَبُ الْعَمِّ وَالذَّخْلُ
مِنَ الْعَمِّ مَا دَخَلَ الْعَصَبُ مِنَ الْخِصَائِلِ وَالذَّخْلُ مَا دَخَلَ مِنَ الْكَلَالَةِ فِي أَصُولِ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَمَنْعَهُ
الْقَافِيَةُ عَنْ أَنْ يُرْعَى وَهُوَ الْعُودُ قَالَ الشَّاعِرُ * تَبَاشِيرٌ أَحْوَى دُخْلٌ وَجِيمٌ * وَالذَّخْلُ مَنْ
الرِّيشِ مَا دَخَلَ بَيْنَ الظُّهْرَانِ وَالْبُطْنَانِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّهُ لَا تَصِيبُهُ الشَّمْسُ
وَلَا الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

رَكِبَ حَوْلَ فَوْقِهِ الْمُؤَال * جَوَائِحُ سُوَيْنَ غَيْرِ مُبِيلٍ * مِنْ مَسْطِيطَاتِ الْجَنَاحِ الدُّخْلِ

وَالذَّخْلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ غَيْرٌ يَسْقُطُ عَلَى رُؤُسِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا وَاحِدَةً أَدْخَلَ وَالْجَمْعُ
الدَّخَائِلُ ثَبَتَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَالذَّخْلُ وَالذَّخْلُ وَالذَّخْلُ طَائِرٌ مَدْخِلٌ

أصغر من العصفور يكون بالحجاز الأخيرة عن كراع وفي التهذيب الدُّخْلُ صغار الطير أمثال
العصافير بأوى الغيران والشجر الملتف وقيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لانه يعود بكل ثقب ضيق
من الجوارح والجمع الدُّخاخيل وقوله في الحديث دَخَلَتِ الْعُمُرَةُ فِي الْحَجِّ قال ابن الأثير معناه
سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه قال هذا تأويل من لم يرها واجبة فالما من أوجبها فقال
ان معناه أن عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارئ أكثر من احرام واحد وطواف
وسعى وقيل معناه أنهم ادخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعمررون في أشهر الحج فأبطل
الاسلام ذلك وأجازه وقول عمر في حديثه من دُخِلَ الرَّحِمُ يريد الخاصة والقريبة وتضم
الدال وتكسر ابن الاعراب الداخل والدُّخَال والدُّخْل كانه دخل الاذن وهو الهِرْصان
والدُّخَال في الورْد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين
ليشرب منه ماء ساء لم يكن شرب ومنه قول امية بن أبي عائذ

وتلقى البلاء عيم في برده * وتوفي الدفوف بشرب دُخَال

قال الاعمى اذا وردت الابل ارسا لا فشرب منها رسل ثم ورد رسل آخر الحوض فأدخل بعير قد
شرب بين بعيرين لم يشربا فذلك الدُّخَال وانما يفعل ذلك في قلة الماء وأنشد غيره بيت لبيد
فأوردها العرا لم يذدها * ولم يشنق على نَعَصِ الدُّخَال

وقال الليث الدُّخَال في ورد الابل اذا سقيت قطيعا قطيعا حتى اذا ما شربت جميعا حلت على
الحوض ثانية لتستوفي شربها فذلك الدُّخَال قال أبو منصور والدُّخَال ما وصفه الاعمى لاما قاله
الليث ابن سيدة الدُّخَال أن تدخل بعيرا قد شرب بين بعيرين لم يشربا قال كعب بن زهير
ويشرب من بارد قد علمن * بأن لا دُخَال وأن لا عطونا

وقيل هو أن تحملها على الحوض بمرء عرا كما وتدأخل المفاصل ودخالها دخول بعض في بعض
الليث الدُّخَال مداخلة المفاصل بعضها في بعض وأنشد * وطرفة شددت دخالاً مدحجاً * وتدأخل
الامور تشابهها والتباسها ودخول بعضها في بعض والدُّخَال في اللون تشابها ألوان في لون
وقول الراعي كأن مناط العقد حيث عقدته * لبان دخيل أسيل المقلد

قال الدخيلي الطيبي الريب يعلم في عنقه الودع فشبه الودع في الرجل بالودع في عنق الطيبي يقول
جعلن الودع في مقدم الرجل قال والطبي الدخيلي والاهيلي والريب واحد كبر ذلك كله عن ابن
الاعرابي وقال أبو نصر الدخيلي في بيت الراعي الفرس يخص بالهلف قال وأما قوله

قوله وتلقى البلاء عيم الخ هكذا
في النسخ وشرح القاموس
من غير ضبط ولم نذكر على
ضبطه وحرر الرواية اه
مصححه

قوله كأن مناط العقد أوردته
شارح القاموس بلفظ الودع
بدل العقد ولعلها روايتان
اه مصححه

* هَمَّانُ بَابُ جَنْبَةٍ وَدَخِيلَا * فان ابن الاعرابي قال أراد هَمَّاداً دخل القلب وآخر قريبا من ذلك كالضيف اذا حَلَّ بالقوم فأدخلوه فهو دَخِيل وان حَلَّ بفنائهم فهو وَجَنْبَةٌ وأنشد ولَوْ أَظْهَرَهُمُ الْأُسْتِةَ بَعْدَمَا * كان الزبير مجاورا ودَخِيلَا

وَالدَّخَالُ وَالِدُّ خَالَ ذَوَاتِ الْفَرَسِ لَتَدْخُلَهَا وَالدَّوْخَلَةُ مُشْتَدَّةُ اللَّامِ سَفِينَةٌ مِنْ خَوْصٍ يُوَضَعُ فِيهَا النَّمْرُ وَالرُّطَبُ وَهِيَ الدَّوْخَلَةُ بِالْتَّخْفِيفِ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ مَلَّةَ بْنِ أَشْيَمٍ فَإِذَا سَبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٌ فَأَكَلَتْ مِنْهَا هِيَ سَفِينَةٌ مِنْ خَوْصٍ كَالزَّبِيلِ وَالْقَوْصَرَةُ يَبْرُكُ فِيهَا الرُّطَبُ وَالرَّوَا زَائِدَةٌ وَالِدُّ خُولُ مَوْضِعٍ (درل) دِرْوَلِيَّةُ اسْمُ بَلَدٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ (دربل) الدَّرْبَلَةُ نَسْرَبُ مِنْ مَشَى الْإِنْسَانِ فِيهِ يُقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَبَلُ الرَّجُلِ إِذَا ضَرَبَ الطُّبْلُ (درخبل) أَبُو مَالِكٍ هُوَ الدُّرْخَيْلُ وَالدُّرْخَيْنِ الدَّاهِيَةُ (درخل) الدُّرْخَيْلُ وَالدُّرْخَيْنِ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالدُّرْخَيْلُ الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ بَرِي الدُّرْخَيْلُ الْبَطِيُّ الثَّقِيلُ (درقل) ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْقُلُ ثِيَابُ شَبِّهِ الْأَرْمِينِيَّةَ وَقِيلَ الدَّرْقُلُ ثِيَابٌ وَلَمْ تُحَلَّ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ الدَّرْقُلُ مِثَالُ سَجَلِ ثِيَابٍ وَفِي الصَّخَاخِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ شَمْرُ قَالَ سَمِعَ الدَّرْقُلَ الْإِهْنَا أَبُوتَابَ سَمِعَتِ الْغَنَوِيُّ يَقُولُ دَرْقُلُ الْقَوْمِ دَرْقُلُهُ وَدَرْقَعُو دَرْقَعَةٌ إِذَا مَرَّ وَامْرَأَتُهُ اسْرِعَا وَدَرْقُلُ رَقْصٍ قَالَ شَمْرُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَدَّمَ فَتَمِيَّةً مِنَ الْحَبَشَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدْرِقُونَ أَيُّ رَقْصُونَ قَالَ وَالدَّرْقُلَةُ الرَّقْصُ وَالدَّرْقُلَةُ لَعِبَةٌ لِلْعَجَمِ مُعَرَّبَةٌ (دركل) الدَّرْكَةُ لَعِبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ وَقِيلَ هِيَ لَعِبَةٌ لِلْعَجَمِ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً مُعَرَّبَةٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الرَّقْصِ الْأَزْهَرِيِّ قَرَأْتُ بِحِطِّ شَمْرٍ قَالَ قَرِئَ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَأَنَا شَاهِدٌ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدَّرْكَةِ فَقَالَ جِدُّوْا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى يَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْهَمَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا الْحَرْفُ يَرَوِي بِكسْرِ الدال وفتح الراء وسكون الكاف بوزن الرَّبْحَلَةِ وَيَرَوِي بِكسْرِ الدال وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها وَيَرَوِي بِالْقَافِ عَوْضُ الْكَافِ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ أَنْشَدْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ

أَسْقَى الْإِلَهَ صَدَى لَيْلِي وَدَرَكَاها * ان الدراكل كالمخلفاء في الأجم

فَقَالَ ابْنُ الدَّرْكَةِ وَحْيًا فَانْظُرْ مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أَنْشَدَتْ جَابِرُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْكَلَابِيَّ كَمَا أَنْشَدَتْ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ فَقَالَ الدَّرْقُلُ لَعِبَةٌ قَوْمٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُمْ وَأَزْعَمُ أَنْ دَرَاكِلَهَا أَوْلَادُهَا قَالَ فَقُلْتُ كَذَّابٌ أَنَّهُ قَدْ قَالَ

قوله ان الدركمة وحيا كذا
في التهذيب بهذا الضبط
ولعل هذا الاعرابي ممن
ينصب الجزأين بان اه مصححه

لَوْدَرْقُلُ الْفَيْلُ مَا أَنْفَكْتُ فَرِيصَتَهُ * تَنْزُو وَيَحْبِقُ مَنْ دُعِرَ مِنْ أَلَمٍ

قال فإذا ابشرد له لا فرج الله عنه قلت وقال آخر

لَوْدَرْكُلُ اللَّيْلِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * حَتَّى يَخْرُجَ عَلَى لَحْيَيْهِ فِي طَرَقٍ

فقال أبعده الله اللهم لا تسمع لأصحاب هذا القول هؤلاء عابون أجمعون غواة يركب أحدهم مذنوبه قد لهج بروي بضحك به قلت فسامعناه قال لأدري (دغل) ابن الاعرابي الدغل المختال بالعين وهو يداعله أي يختاله وقال في موضع آخر الداعل الهارب (دعبل) الدعيل الناقاة الشديدة وقيل الشارف ودعبل اسم رجل وفي الصحاح اسم شاعر من خزاعة ابن الاعرابي يقال للناقاة إذا كانت فتية شابة هي القرطاس والدياج والدعبل والدعبل والعيظموس (دغل) الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل والدغل دخل في الأمر مفسد ومنه قول الحسن اتخذوا كتاب الله دغلا أي ادغلو في أنفسكم وأدغل في الأمر أدخل فيه ما يفسده ويخالفه ورجل مدغل مخاب مفسد والدغل الشجر الكثير الملتف وقيل هو اشتباك النبات وكثرته قال ابن سيده وأعرف ذلك في الخضر إذا خالطه الغريل وقيل الدغل كل موضع يخاف فيه الاغتيال والجمع أدغال ودغال قال الشاعر

سَايَرُهُ سَاعَةٌ مَا بِي خَافَتُهُ * إِلَّا التَّلْتُ حَوْلِي هَلْ أَرَى دَغَلًا

وقد ادغلت الأرض أدغالا ابن شميل أدغال الأرض رقتها وبطونها والوطاء منها وسر الشجر دغل والتف المرتفع والأكمة دغل والوادي دغل والغائط الوطي دغل والجبال أدغال قال الرازي * عن عتب الأرض وعن أدغالها * وفي الحديث اتخذوا دين الله دغلا أي يتخدعون الناس وأصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن أهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم أدغلت في هذا الأمر إذا أدخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس المؤمن بالمُدغل هو اسم فاعل من أدغل ومكان دغل ومدغل ودغل وأدغل غاب في الدغل والمداغل بطون الأودية إذا كثرت شجرها وأدغل بالرجل خاله واغتاله وأدغل به وشى وهو من الأول والداعله القوم ياتمسون عيب الرجل وخيانته ابن شميل الداعل الذي يبغي أصحابه الشر يدغل لهم الشر أي يغيهم الشر ويحسبونه يريد لهم الخير والداعله الحقد المكتم ودغل في الشيء أدخل فيه دخول المريب كما يدخل الصائد في القتر ونحوها ليختل الصيد يقال ذلك للرجل إذا دخل مدخل مريب أبو عمرو والدغل ما استترت به قال الكمي

قوله والدواغل الدواهي الخ
الذي في المحكم الدعاول ومثله
في القاموس قال وغلط
الجوهري فيه فقال الدواغل
وغلط في نسبته الى أبي عبيد
فان أبا عبيد لم يقل الا الدعاول
اه

قوله ولا ذادعاول الخ هكذا
في النسخ وانظر هل هو بعض
شعرا ولا اه كتبه مصححه

لَا عَيْنُ نَارٍ عَنْ سَارِ مُعْصَمَةٍ * وَلَا تَحْمَلُكَ الطَّاطَا وَالِدَعْلُ
وَمَكَانِ دَاغِلٍ وَدَعْلٍ وَمَدْعَلٍ خَفِيٌّ قَالَ رُبُوبَةٌ * أَوْطَنَ فِي الشَّجَرِ أَبْتَدَا دَاغِلًا * وَالِدَوَاغِلُ الدَّوَاهِي
لَا وَاحِدُهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَعَنِيكَ بَنِي قَيْسٍ

وَيَنْقَادُ ذُو الْبَاسِ إِلَى الْحِكْمَةِ * فَيَرْتَدُّ قَسْرًا وَهُوَ حِمٌّ الدَّوَاغِلُ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَا ذَا دَعَاوِلَ مَلَدَانَا وَالِدَعَاوِلُ الْعَوَائِلُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

إِنَّ اللَّيْمَ وَلَوْ تَحَلَّى عَائِدَ * لَمَلَاذِمَهُ مِنْ غَشَّهِ وَدَعَاوِلَ

(دَعْلُ) الدَّعْلُ خَصْبُ الزَّمَانِ وَالِدَعْلُ الزَّمَنُ الْخَصِيبُ وَالِدَعْلُ ذَكَرُ الْعُنْكَبُوتِ
وَالِدَعْلُ وَلِدُ الْفَيْلِ وَالِدَعْلُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ دَعْلُ بْنُ حَنْظَلَةَ النَّسَّابَةِ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعِيْشُ
دَعْلُ وَدَعْلِيٌّ أَيْ وَاسِعٌ عَنِ الْأَسْمَى وَعَامٌّ دَعْلُ أَيْ مُخْصَبٌ قَالَ الْجَبَّارُ
وَقَدَرْتُ إِذَا جَنَى جَنِيٌّ * وَادَّزَمَانَ النَّاسِ دَعْلِيٌّ * بِالْأَرَادِ ثَوْبُ الصَّبَا يَدِي

قوله اذا جنى جنى كما تقول اذا الزمان زمان وجنى جمع جنة مثل خشبة وخشب ويدي أي صانع
طويل اليد (دفل) الدْفَلُ شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ زَيْدُ الدَّفَلِ وَرَبِّهِ جَيِّدَةٌ وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا اقْدَحْ دِفْلِي أَوْ مَرِّخْ ثُمَّ شُدَّ
بَعْدُ أَوَارِخَ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشَأْ عَلَى رَجُلٍ فَاحِشٌ قَالَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَكْتَدَهُ وَتُلْجَ عَلَيْهِ وَالدَّفَلُ كَثِيرَةُ النَّارِ قَالَ وَفُورُ الدَّفَلِ مُشْرَبٌ وَلَا يَأْكُلُ الدَّفَلُ
شَيْءً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الشَّجَرِ الدَّفَلِيُّ وَهُوَ الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَالْحَبْنُ وَكُلُّهُ الدَّفَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ شَجَرَةٌ
مُرَّةٌ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَفِي الصَّحَاحِ نَبْتُ مُرٍّ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا يُنَوَّنُ وَلَا يُنَوَّنُ فَنُجْعَلُ الْأَلْفُ
لِلْإِحْسَاقِ تَوْنُهُ فِي النَّسْكَرَةِ وَمَنْ جَعَلَهَا لِمَا نَبْتُ لَمْ يَنْوَنَّهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الدَّفَلُ الْقَطِرَانُ (دقل)

الدَّقْلُ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ قِيلَ هُوَ أَرْدَا أَنْوَاعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ الدَّقْلَ * أَوْ كُنْتُمْ مَاءً لَكُنْتُمْ وَشَلَا

وَاحِدُهُ دَقْلَةٌ وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ وَالدَّقْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ التَّمْرِ أَجْنَسًا مَعْرُوفَةٌ وَالدَّقْلُ أَيْضًا ضَرْبٌ
مِنَ النَّخْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَاجْتَمَعَ أَدْقَالُ وَقِيلَ الدَّقْلُ جَنْسٌ مِنَ النَّخْلِ الْخَصَابِ الْأَصْمَعِيُّ الدَّقْلُ مِنَ النَّخْلِ
يُقَالُ لَهَا الْأَلْوَانُ وَاحِدُهَا لَوْنٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَمَرُ الدَّقْلِ رَدِيءٌ لِأَنَّ الدَّقْلَ يَكُونُ مِيقَارًا وَمِنْ
الدَّقْلِ مَا يَكُونُ تَمَرًا أَحْمَرًا وَمِنْهُ مَا تَمَرُهُ أَسْوَدٌ وَجَرْمُ تَمَرِهِ صَغِيرٌ وَنَوَاهُ كَبِيرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ هَذَا
كَهَذَا الشَّعْرُ وَنَبْرًا كَثَرُ الدَّقْلِ هُوَ رَدِيءُ التَّمْرِ وَيَابِسُهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ اسْمٌ خَاصٌّ فَتَرَاهُ لَيْسَهُ وَرَدَاهُ

لا يجتمع ويكون منثورا وشاة دَقْلَة ودَقْلَة ودَقِيلَة ضاوية قِيَمَة والجمع دَقَال قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن جمع دَقِيلَة انما هو دَقَال الآن يكون على طرح الزائد وقد أَدَقَلَتْ وهي مُدَقَل والدَقْل والدَوَقْل خشبة طويلة تُشَدُّ في وسط السفينة يُعَدُّ عليها الشراع وفي الحديث فَصَعِدَ الْقِرَدُ الدَّقْلَ هو من ذلك وتسميه البحريه الصَّارِي وقيل الدَّقْل سهم السفينة وأصله من ذلك الاول الذي هو ضرب من النخل ابن الاعرابي الدَّقْل ضَعْف جسم الرجل والدَوَقْل من أسماء رأس الذكرو الدَوَقْلَة الكَمَرَة الضَّخْمَة ويقال كَمَرَة دَوَقْلَة ضَخْمَة والدَوَقْلَة الاكل وأخذ الشيء اختصاصا يدَوَقْلُه لنفسه ودَوَقْل الشيء أَخَذَهُ وأَكَلَه ويقال دَوَقْل فلان اذا اختص بشئ من ما كَوَل ويقال دَوَقْل فلان جاريته دَوَقْلَة اذا أُوْجِعَ فيها كَمَرَتَه وفي النوادر يقال دَوَقَلْتُ خَصِيَّتِي الرجل اذا حَرَجْتَا مِنْ خَلْفِهِ فَضَرَبَا أَدْبَارَ خُذْيِهِ وَاسْتَرْخَمَا ودَوَقَلْتُ الْحِرَّةَ نَوَطْتُمَا يَدَيَّ أَبُو تَرَابٍ سَمِعَتْ مُبْتَكِرًا يَقُولُ دَقْلَ فلان لَحَى الرَّجُلَ وَدَقَّه اذا ضَرَبَ أَنْفَهُ وَفَهَ والدَقْل لا يكون الا في اللَّحَى والقفا والدَقَم في الأتف والنم ودَوَقْل اسم (دكل) الدَّكَاةُ بِالْحَرِيِّ الطَّيْنُ الرَّقِيقُ دَكَلٌ الطَّيْنُ يَدْكُهِ وَيَدْكُهُ دَكْلًا جَعَلَ يَدَهُ لِيَطِينُ بِهِ والدَّكَاةُ الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عَزِهِمْ يَقَالُ هُمْ يَتَدَكَّوْنَ عَلَى السُّلْطَانِ أَيْ يَتَدَلَّلُونَ وَتَدَكَّوْا عَلَيْهِ اعْتَزُوا وَتَرَفَّعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَقِيلَ كُلٌّ مِنْ تَرَفَّعَ فِي نَفْسِهِ فَقَدْ تَدَكَّلَ وَتَدَكَّلَ عَلَيْهِ تَدَلَّلَ وَانْبَسَطَ أَبُو زَيْدٍ تَدَكَّلَتْ عَلَيْهِ تَدَكَّلًا أَيْ تَدَلَّلَتْ وَأَنْشَدَ

يَا نَاقِي مَالَكُ تَدَلَّلْنَا * عَلَى الْدُهْنِ تَدَكَّلْنَا

وقال آخر * قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةُ التَّدَكَّلِ * وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَأَبِي حُسَيْنٍ الشَّيْبَانِي

تَدَكَّلَتْ بَعْدِي وَأَلْهَمَهَا الطُّبْنَ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

يعنى الْجَرَلَ فابْدَلُ مِنَ اللَّامِ نُونًا وَقَالَ ابْنُ أَجْرٍ

أَقُولُ لَكُنَّا تَدَكَّلْنَا فَانْه * أَبَى لَا أَطْنُ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا

ويروى تَرَكْلٌ ومعناها واحد وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

عَلَى لَهُ فَضْلَانِ فَضْلُ قَرَابَةٍ * وَفَضْلُ بَصْلِ السِّيفِ وَالسُّمْرِ الدُّكْلُ

قال الدُّكْلُ والدُّكْنُ واحِدٌ يَرِيدُونَ الرِّمَاحَ الَّتِي فِيهَا دُكْنَةٌ (دال) أَدَلَّ عَلَيْهِ وَتَدَلَّلَ انْبَسَطَ وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ أَدَلَّ عَلَيْهِ وَتَقَبَّحَتْهُ فَأَفْرَطَ عَلَيْهِ وَفِي الْمَثَلِ أَدَلَّ فَأَمَلَّ وَالْأَسْمُ الدَّالَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ يَشِي

عَلَى الصَّرَاطِ مَدَلًا أَيْ مِنْبَسَطًا لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْأَدْلَالِ وَالْأَلَّةِ عَلَى مِنَ الْكُفْرِ مَنْزِلَةٌ وَقَوْلُهُ

قوله مدلل الخ هكذا في الاصل
وحرر الرواية اه صححه

أَنشده ابن الاعرابي * مدلل لا تحصى الغنا * قال ابن سيدة يجوز أن يكون مدلة هنا صفة
أراد يا مدلة فوخم كقول العجاج * جاري لا تستنكري عذيري * أراد يا جارية ويجوز أن
يكون مدلة اسما فيكون هذا كقول هذبة

عوجي علينا واربعي يا فاطما * مادون أن يرى البعير قائما

والدالة ما تدل به على جميعك ودل المرأة ودلا لها تدللها على زوجها وذلك أن ربه جراءة عليه في
تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف وقد تدلت عليه وامرأة ذات دل أي شكل تدل به
وروى عن سعدة أنه قال بينا أنا أطوف بالبيت إذ رأيت امرأة أعجبتني دلها فأردت أن أسأل
عنها فخنفت أن تكون مشغولة ولا يضر بك جمال امرأة لا تعرفها قال ابن الأثير دلها حسن
هيئتها وقيل حسن حديثها قال شمر الدلال للمرأة والدل حسن الحديث وحسن المزح
والهيئة وأنشد

فان كان الدلال فلا تدلي * وان كان الوداع فبالسلام

قال ويقال هي تدل عليه أي تجترى عليه يقال مادلك على أي ماجراك على وأنشد

فان تك مدلولاً على قاني * لعهدك لا عمر واستبقاني

أراد فان جرأك على حلمي فاني لا أقرب بالظلم قال قيس بن زهير

أظن الحلم دل على قومي * وقد يستجهل الرجل الحلم

قال محمد بن حبيب دل على قومي أي جرأهم وفيها يقول

ولا يعييك عرقوب لذي * اذالم يعطك النصف الخميم

وقوله عرقوب لذي يقول اذالم ينصفك خصمك فأدخل عليه عرقوباً ينسخ حجته والمُدلُّ

بالشجاعة الجريء ابن الاعرابي المدلل الذي يتجنى في غير موضع تجن ودل فلان اذا هدى ودل

اذا افتخر والدلة المننة قال ابن الاعرابي دل يدل اذا هدى ودل اذا من بعطائه والادل المنان

بعمله والدالة ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه أبو الهيثم اعلان عليك دالة وتدلل

واذلال وفلان يدل عليك بصحبته اذلا ولا ودلا ولا ودالة أي يجترى عليك كما تدل الشابة على الشيخ

الكبير بحماها وحكي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشد بلهم بن شبل يصف ناقته

تدل تحت السوط حتى كأنما * تدل تحت السوط خوذ مغضب

قال هذا أحسن ما وُصف به الناقة الجوهرى والدل الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر

قوله دل يدل اذا هدى هكذا
في التهذيب بكسر الدال يدل
ولعله لازم كتفسيره بهدى
مطالع مداه اه صححه

وَدَلَّتْ وَهِيَ حَسَنَةُ الدَّلِّ والدَّلَالِ والدَّلُّ قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْهَدْيِ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي
 الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ فَقُلْنَا لِحَدِيثِهِ أَخْبَرَنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ
 وَالْهَدْيِ والدَّلُّ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحْتِ نَلْزِمَهُ فَقَالَ مَا أَحَدٌ قَرِيبٌ سَمْتًا وَلَا هَدْيًا
 وَلَا دَلًّا مَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يُوَارِيهِ جِدَارُ الْأَرْضِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَفَسَّرَهُ الْمَهْرَوِيُّ
 فِي الْغَرِيبِينَ فَقَالَ الدَّلُّ وَالْهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانُوا يَرْحَلُونَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ
 وَدَلِّهِ فَيَتَشَبَّهُونَ بِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَا السَّمْتُ فَإِنَّهُ يَكُونُ بَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ فِي
 الدِّينِ وَهَيْئَةُ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْنَى الثَّانِي أَنَّ السَّمْتِ الطَّرِيقُ يَقَالُ الزَّمُ هَذَا السَّمْتُ وَكُلَاهُمَا لَهُ مَعْنَى أَمَا
 أَرَادَ الْهَيْئَةَ الْإِسْلَامَ أَوْ طَرِيقَةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَقَوْلُهُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ فَإِنَّ أَحَدَهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ
 وَهُمَا مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْمَنْظَرِ وَالشَّمَائِلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الدَّلِّ فِي الْحَدِيثِ
 وَهُوَ الْهَدْيُ وَالسَّمْتُ عِبَارَةٌ عَنِ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَحُسْنِ
 السَّيْرِ وَالطَّرِيقَةِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَدْحُ امْرَأَةٍ بِحُسْنِ الدَّلِّ

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خَدْرِهَا تَبَغَّى خَبًّا وَلَا سَاءَ دَلُّهَا فِي الْعِنَاقِ

وَفُلَانٌ يَدُلُّ عَلَى أَفْرَانِهِ كَالْبَازِي يَدُلُّ عَلَى صَيْدِهِ وَهُوَ يَدُلُّ بِنَلَانٍ أَيْ يَنْقُبُ بِهِ وَأَدَّلَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْرَانِهِ
 أَخَذَهُمْ مِنْ فَوْقٍ وَأَدَّلَ الْبَازِي عَلَى صَيْدِهِ كَذَلِكَ وَدَلَّهُ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّهُ دَلًّا وَدَلَّاهُ فَأَدَّلَ سَدَّدَهُ إِلَيْهِ
 وَدَلَّلْتُهُ فَأَدَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ

مَالًا يَا أَجْحُ لَا تَدُلُّ وَكَيْفَ يَدُلُّ امْرُؤٌ وَعُدُولُ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا آخِرَ أَمَاتَةٍ دَلُّ عَلَى الطَّرِيقِ والدَّلِيلُ مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ والدَّلِيلُ
 الدَّلَالُ وَقَدْ دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّهُ دَلَالَةً وَدَلُولَةً وَالْفَتْحُ أَعْلَى وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* اتَى امْرُؤٌ بِالطَّرِيقِ ذُو دَلَالَاتٍ * والدَّلِيلُ والدَّلِيلُ الَّذِي يَدُلُّ قَالَ

سَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ * مِنْ أَهْلِ كَاطِمَةِ بَسِيفِ الْأَبْجُرْ

قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بِدَلِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنَى وَيَكُونُ عَلَى حَذْفِ الْمَضَافِ أَيْ سَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَلَالَةِ دَلِيلٍ
 حَذْفِ الْمَضَافِ وَقَوَى حَذْفُهُ هُنَا لِأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ عَلَى الدَّلَالَةِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ بَرَّ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى
 هَذِهِ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ فِي سَرُّوا وَلَيْسَتْ مُوَصُولَةٌ لِهَذَيْنِ الْفَعْلَيْنِ لَكِنَّهُمَا تَعْلَقَةُ بِفَعْلٍ مَحذُوفٍ كَأَنَّهُ
 قَالَ سَدُّوا الْمَطْيَ مُعَمَّدِينَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ فَنَفِي الظَّرْفِ دَلِيلٌ لَتَعْلَقَةِ بِالْمَحذُوفِ الَّذِي هُوَ مُعَمَّدِينَ

سبق في الصحيفة قبل هذه
شطر محرف بهما للاصل هناك
وقد كتبنا عليه ثم ظفرنا به
في المحكم على الصواب وهو
مدل لانخفضي البنانا
فتنبه اه مصححه

قوله ودلت بهذا الطريق
الحك كذا في النسخ ومثله في
التهذيب وعبارة المصباح
دلت على الشيء واليه من
باب قتل وأدلت بالالف
لغة اه وقوله بعد والدلالة
الحجة البضاء وقعت هذه
العبارة في ترجمة لد من
التهذيب اه كتبه مصححه
قوله وقال الاصمعي الى قوله
والدلال الاضطراب كذا
في النسخ ولم نجد في التهذيب
والحكيم والعسل هنا سقطا
فخر اه مصححه

والجمع أدلة وأدلاء. والاسم الدلالة والدلالة بالكسر والفتح والدلول والدليل قال سيبويه الدليل
علمه بالدلالة ورُسُوخُه فيها وفي حديث علي رضي الله عنه في صفة الصحابة رضي الله عنهم ويخرجون
من عنده أدلة هو جمع دليل أي بما قد علموا فيدلون عليه الناس يعني يخرجون من عنده فقهاء
فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة ودلت بهذا الطريق عرفته ودلت به أدل دالة وأدلت بالطريق
أدلا لا والدليله الحجة البضاء وهي الدلي وقوله تعالى ثم جعلنا الشمس عليه دليلا قبل معناه
تنقصه قايلا قليلا والدلال الذي يجمع بين البتعيين والاسم الدلالة والدلالة ما جعلته للدليل
أو الدلال وقال ابن دريد الدلالة بالفتح حرف الدلال ودليل بين الدلالة بالكسر لا غير والتدليل
كأنه تدل قال * كأن حصية من التدليل * وتدليل الشيء وتدرر إذا تحرك متدليا
والدلالة تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي والدلالة تحريك الشيء المذوق ودلله دلة لا
حر كنه عن اللحياني والاسم الدلال الكسائي دلل في الأرض ولبل وقلقل ذهب فيها
وقال اللحياني دللهم ولبلهم سركهم وقال الاصمعي تدل عليه فوق طاقته والدلال منه
والدلال الاضطراب ابن الاعرابي من أسماء القنفذ الدلل والشيم والأزب الصاح الدلل
عظيم القنفذ ابن سيده الدلل ضرب من القنفذ له شوك طويل وقيل الدلل شبه القنفذ وهي
دابة تنقض فتري بشوك كالهام وفرق ما بينهما كفرق ما بين النثرة والجردان والبقر والجواميس
والعراب والبخافي الليث الدلل شيء عظيم أعظم من القنفذ ذو شوك طوال وفي حديث
ابن أبي مريم فسالت عناق البغي يا أهل الحيام هذا الدلل الذي يحمل أسراركم الدلل القنفذ
وقيل ذكر القنفذ قال يحمي أنهم شبهتم بالقنفذ لانه أكثر ما يظهر بالليل ولانه يخفي رأسه في
جسده ما استطاع ودلل في الأرض ذهب ومريدل وبت دلل في مشبهه إذا اضطرب
اللحياني وقع القوم في دلل ولبل إذا اضطرب أمرهم وتذبذب وقوم دلل إذا تدلوا بين
أمرين فلم يستقيموا وقال أوس

أمن لحي أضاعوا بعض أمرهم * بين القسوط وبين الدين دلل

ابن السكيت جاء القوم دللا إذا كانوا مذبحين لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء قال أبو معبد الباهلي

جاء الحزائم والزبائن دللا * لاسابقين ولا مع القطن

فنجبت من عوف وماذا كلفت * ونجى عوف آخر الركن

قال والحزيمان والزبينان من باهله وهما خزيمه وزبينة جمعهما الشاعر أي يتدللون مع الناس

قوله منجشان بكسر الجيم
وقصها بنحط الصاغاني
كتبه مصححه

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ودلّل اسم بعلّه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلّة ومُدلة بنتنا
منجشان الجيمري. ودل بالفسارسية الفؤاد. وقد تكلمت به العرب وسمّته المرأة فقالوا دلّ
فقصوه لانهم لم يجدوا في كلامهم دلاً أخر جوه الى ما في كلامهم وهو الدلّ الذي هو الدلال
والشكل (دمل) الدمال القراءه في الاسود الذي قد قدم يقال جاء بقر دمال والدمال فساد
الطلع قبل ادراككم حتى يسود. والدمال ما رمى به البحر من الصدف والمنافيف والنباح الملبث
الدمال السرفين ونحوه. وما رمى به البحر من خسارة ما فيه من الخلق مبتا نحو الاصداف
والمنافيف والنباح فهو دمال. وأنشد * دمل البعور ورحيتانها * ونول أمية بن أبي عائذ
الهذلي خيال لم يبدد قدها جلى * خيال من الدمال بعد اندمال

قال الاندمال الذهاب اندمل القوم اذا ذهبوا والدمال ما توطأه الدابة من البعير والواله وهي
البعير مع التراب قال فصاحت أرغل كالتقال * ودمل ما ليس على دمال
وقد فسر هذا البيت في موضعه والدمال بالفتح السرجين ونحوه ودمل الارض يدملها دملًا
ودملانا وادملها أصلها بالدمال وقيل دملها أصلها أو ادملها سرقها والدمال الذي يدمل الارض
يسرقها وتدمت الارض صلت بالدمال أنشد يعقوب

وقد جعلت منازل آل ايلي * وأخرى لم تدمل يستويني
وفي حديث سعد بن أبي وقاص أنه كان يدمل أرضه بالعرّة قال الاجريد مل أرضه أي يصلحها ويحسن
معالجتها هو السرجين ومنه قيل للجرح قد اندمل اذا تماثل وصلح ودمل بين القوم يدمل
دملًا أصلح وتدا لمواصلا خوا قال النكيت

رأى أرة منها تحش لفتنة * وابقاد راج أن يكون دمالها
يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سبباً لاشعال النار والدمل واحد
دما مبل القروح والدمل الخراج على التنازل بالصلاح والجمع دما مبل نادر ودمل برحّه واندمل
بري والتهم وتماثل وأنشد ابن بري لشاعر

فكيف بنفس كلّا قلت أشرقت * على البر من دهماه يض اندمالها
ودمه الدوا يدمله عن ابن الاعرابي وأنشد

وجرح السيف تدمله فيبرا * ويقي الدهر ما جرح اللسان
والاندمال التماثل من المرض والجرح وقد دمله الدوا فاندمل وفي حديث أبي سلمة دمل برحّه

قوله ويقي الدهر كذا
في النسخ والذي في المحكم
وشرح القاموس وجرح
الدهر فلعلهم اربان
كتبه مصححه

وَأَنْتَكِرُ أَنْ تَكُونَ الْحُلَّةُ إِذَا رَأَى وَرِدَاءَ وَحْدَهُ قَالَ وَالْحُلَّةُ الْوَشْيُ وَالْحَبْرَةُ وَالْخَزُّ وَالْقَزُّ وَالْقُوْهُيُّ
وَالْمَرْوِيُّ وَالْحَرِيرُ وَقَالَ الْيَمَامِيُّ الْحُلَّةُ كُلُّ ثَوْبٍ جَدِيدٍ تَلْبَسُهُ غَلِيظٌ أَوْ دَقِيقٌ وَلَا يَكُونُ إِلَّا
ذَاتُ بَيْنٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ الْحُلَّةُ الْقَمِيصُ وَالْإِزَارُ وَالرِدَاءُ لَا تَكُونُ أَقْلُ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَقَالَ شَمْرُ
الْحُلَّةُ عِنْدَ الْأَعْرَابِ ثَلَاثَةُ أَتَوَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْإِزَارِ وَالرِدَاءِ حُلَّةٌ وَاسْكُلْ وَاحِدُهُمَا
عَلَى انْفِرَادِهِ حُلَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَانَّهُ جَعَلَ الْحُلَّةَ ثَوْبَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْكَفَنِ
الْحُلَّةُ وَخَيْرُ الصَّخِيَّةِ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ وَالْحُلَّةُ بَرْدُ الْبَيْنِ وَلَا تَسْمَى حُلَّةً حَتَّى تَكُونَ ثَوْبَيْنِ وَقِيلَ
ثَوْبَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ قَالَ وَمِمَّا يَبِينُ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا عَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ انْتَزَرَ بِأَحَدِهِمَا
وَارْتَدَى بِالْآخَرِ فَهَذَا ثَوْبَانِ وَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذِ بْنِ عَدْسٍ رَأَى بَعْضَ حُلَّةٍ فَبَاعَهَا وَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ
أَرْوَاسٍ مِنَ الرِّقِيقِ فَأَعْتَقَهُهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَجُلًا لَا تَرْقُشُ ثَوْبَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقِ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدِ الرَّأْيِ
أَرَادَ بِالْقَشَرِ ثَوْبَيْنِ الثَّوْبَيْنِ قَالَ وَالْحُلَّةُ إِزَارُ وَرِدَاءُ بَرْدٌ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ لَهَا حُلَّةٌ حَتَّى تَكُونَ مِنْ
ثَوْبَيْنِ وَالْجَمْعُ حُلَلٌ وَحُلَالٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَيْسَ الثَّغْبِيُّ بِالْمُسْمَنِ الْمُخْتَمَلِ * وَلَا الَّذِي يَرُقُّ فِي الْحَلَالِ

وَحَلَّهِ الْحُلَّةُ أَلْبَسَهُ إِيَّاهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَبَسْتَ عَلَيَّ عَطَافَ الْحَيَاءِ * وَحَلَّلَكَ الْجَدْبُ بَنِي الْعَلَاءِ

أَيُّ أَلْبَسَكَ حُلَّتَهُ وَرَوَى غَيْرُهُ وَجَلَّلَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ لَوْ أَنَّكَ أَخَذْتَ بُرْدَةً غُلَامِكَ وَأَعْطَيْتَهُ
مُعَافَرِيكَ وَأَخَذْتَ مُعَافَرِيَّ وَأَعْطَيْتَهُ بُرْدَتَكَ فَكَانَتْ عَلَيْكَ حُلَّةٌ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
أَنَّهُ بَعَثَ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلْبُومٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا خَطَبَهَا فَقَالَ لَهَا أَقُولِي لِي أَيْ يَقُولُ هَلْ رَضِيتَ الْحُلَّةَ
كَتَبْتُ عَنْهَا بِالْحُلَّةِ لِأَنَّ الْحُلَّةَ مِنَ اللَّبَاسِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ
لِبَاسٌ لَهُنَّ الْأَزْهَرِيُّ لَبَسَ فُلَانٌ حُلَّتَهُ أَيْ سَلَا حِمَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْحُلَّةُ الْقُبْلَانِيَّةُ وَهِيَ
الْكِرَاحَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ وَالْحُلَّةُ الْجَدْيُ وَسَمْنٌ كَرِهَ فِي حُلْنِ وَالْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
أَصْغَرَ مِنَ الْقَمَادَةِ يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ الشَّيْرُقَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ شَجَرَةٌ إِذَا كَانَتْهَا الْأَبْلُ سَهْلٌ
يَخْرُجُ أَلْبَانُهَا وَقِيلَ هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبِتُ بِالْجَارِ تَنْظُرُ مِنَ الْأَرْضِ عَبْرَهُ ذَاتُ شَوْلٍ نَأَى كُلُّهَا الدُّوَابُ
وَهُوَ سَرِيعُ النَّبَاتِ يَنْبِتُ بِالْجَدِّ وَالْأَكْكَامِ وَالْحَصْبَاءِ وَلَا يَنْبِتُ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُلَّةُ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ تَنْبِتُ فِي غُلْظِ الْأَرْضِ أَصْغَرَ مِنَ الْعَوْسَجَةِ وَرَقُّهَا صَغَارٌ وَلَا تَمُرُّ لَهَا
وَهِيَ مَرْعَى صَدَقَ قَالَ

قوله وفي حديث أبي اليسر
الذي في نسخة النهاية التي
بأيدينا أنه حديث عمر ٥١

ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم الشيء الذي يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وفي حديث أسراط الساعة إذا كان المغنم دولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون انوم دون قوم الازهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم قرأها الناس برفع الدال الا السليبي فيما أعلم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بموضع انما الدولة للجيشين يهزم هذا هذا ثم يهزم الهازم فتقول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنهم المزة قال والدولة برفع الدال في الملك والسنن التي تغيروا وتبدل عن الدهر فتلك الدولة والدول وقال الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فن قرأ كي لا يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي متداولا وقال ابن السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلناهما في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدة عن واحدنا وترويه أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدانا الله من عدونا من الدولة يقال اللهم أدني علي فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد ثقيف ندال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال أدبل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهو قل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة ويغلبنا أخرى وقال الجراح يوشك أن ندال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الكثرة والدولة علينا فتأكل لحومنا كما أكلنا عمارها ونشرب دمانا كما شربنا مياها وتداولنا الامرا أخذنا بالدول وقالوا ذلك أي مداولة على الامر قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال ودأت الايام أي دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة ودال الثوب يدول أي يبل وقد جعل وده يدول أي يبل ابن الاعرابي يقال جازيك ودوايك وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقتهم على هذا التغير قال وجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودوايك من تداولوا الامر بينهم يأخذ هذه أدولة وهذه أدولة وقولهم دوايك أي تداولوا بعد تداول قال عبيد بن الحساس اذا شق بردشق بالبريمثله * دوايك حتى ليس للبرد لابس

قوله حتى ليس للبرد لابس
قال في التكملة الرواية
اذا شق بردشق بالبرد برفع
دوايك حتى كلنا غير لابس
والقافية مكسورة أه كسبه

النراء جاء بالدولة والتولة وهـ مامن الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر بينهما يعني تعاورنا
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بنى الحسحاس

اذا شق برذشق برذالمثله * دوايك حتى مالذا الثوب لايس

قال هذا رجل شق ثياب امرأه لينظر الى جسدها فشققت هي ايضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذى مافيكه * يمشى الدوايك ويعدو البنيكه

قال الدوايك ان يحقق في مشيته اذا حاك والبنيكه يعني ثقله اذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جزوني بما ريتهم وحلتهم * كذلك ما ان الخطوب دوال

والدول النبيل المتداول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلود بالجو من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أنشئ الرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تداول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
فخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء ناس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحج المنذال * بدون من مدري أنمال

قال ابن سيده وأما السيرافي فقال منندال منفعّل من التدي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال التوم تحوّلوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالذاهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دلول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غير مهموز والدويل الثبت العائى اليابس
وخص بعضهم به يبيس النصي والسبط قال الراعي

شهرى ربيع لا تذوق لبونهم * الأحوضا ونجة ودويلا

وهو فعيل أبو زيد الكل الدويل الذى أتت عليه سنتان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهيرة ويجمع الدال يقال تركهاهم دالة أي شهيرة وقد دال بدول دالة ودولا اذا صار شهيرة
والدوالى ضرب من العنب بالطائف أسود يضرب الى الحمرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضى الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجدناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كثيرة في طبقات اللغويين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه له

قوله مدري ضبط في مادة
حجج ينتج العين على انه مشي
والصواب كسرها كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ومرة بهذا والجمع دُولات ودُول وقال أبو عبيد الدولة بالضم اسم للشيء الذي يُتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وفي حديث أشراط الساعة إذا كان المنة تم دُولاً جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون اليوم دون قوم الأزهرى قال الفراء في قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم قرأها الناس برفع الدال الالهي فيما أعلم فانه قرأها بنصب الدال قال وليس هذا للدولة بوضع انما الدولة للجيش بين يزم هذا هذا ثم يزم الهازم فتم قول قدر جعت الدولة على هؤلاء كأنهم المزة قال والدولة برفع الدال في الملأ والسنة التي تغير وتبدل عن الدهر فقلت الدولة والدول وقال الزجاج الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل والانتقال من حال الى حال فن قرأ كي لا يكون دولة فعلى أن يكون على مذهب المال كأنه كي لا يكون التي دولة أي ممتدولة وقال ابن السكيت قال يونس في هذه الآية قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلنا عما في الحرب والمال سواء وقال يونس أما أنا فوالله ما أدرى ما بينهما وفي حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال أي لم يتناقله الرجال وترويه واحدة عن واحدنا وترويه أنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الليث الدولة والدولة لغتان ومنه الادالة الغلبة وأدالنا الله من عدونا من الدولة يقال اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه وفي حديث وفد بني قيس بن كلاب عليهم ويد الوون علينا الادالة الغلبة يقال أدل لنا على أعدائنا أي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث أبي سفيان وهرقل ندال عليه ويدال علينا أي تغلبه مرة ويغلبنا أخرى وقال الجراح يوشك أن ندال الارض منا كما أدلنا منها أي يجعل لها الذكوة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما أكلنا عمارها وتشرب دما ناكما شربنا مياهها وتداولنا الامر أخذناه بالدول وقالوا ذلك أي مداولة على الامر قال سيبويه وان شئت حملته على أنه وقع في هذه الحال ودأت الايام أي دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدي أخذته هذه مرة وهذه مرة ودال الثوب يدول أي يلى وقد جعل ودع يدول أي يلى ابن الاعراب يقال جازيك ودواليك وهذا ذيك قال وهذه حروف خلقها على هذا لا تغير قال وجازيك أمره أن يحجز بينهم ويحتمل أن يكون معناه كف نفسك وأما هذا ذيك فانه يأمره أن يقطع أمر القوم ودواليك من تداولوا الامر بينهم يأخذ هذه الدولة وهذه الدولة وقولهم دواليك أي تداولوا بعد تداول قال عبد بن الحنصهاس

قوله حتى ليس للبرد لابس
قال في التكملة الرواية
اذا شق برد شق بالبرد برفع
دواليك حتى كلنا غير لابس
والقافية مكسورة اه كسبه

اذا شق برد شق بالبرد مثله * دواليك حتى ليس للبرد لابس

النراء جاء بالدولة والتولة وهما من الدواهي ويقال تداولنا العمل والامر بينهما بمعنى تعاورناهما
فعمل هذا مرة وهذا مرة وأنشد ابن الاعرابي بيت عبد بن الحسحاس

إذا شق برذشق برذال مثل * دوايك حتى مالذا الثوب لا يس

قال هذا رجل شق ثياب امرأة لينظر الى جسدها فشقت هي أيضا عليه ثوبه وقال ابن بزرج ربما
أدخلوا الالف واللام على دوايك فجعل كالاسم مع الكاف وأنشد في ذلك

وصاحب صاحبته ذي مافكة * يمشي الدوايك ويعدو البسكة

قال الدوايك أن يحفر في مشيته إذا حاك والبسكة يعني ثقله إذا عدا قال ابن بري ويقال دوال
قال الضباب بن سبع بن عوف الخنظلي

جرزوني بما ريتهم وجلتهم * كذلك ما أن الخطوب دوال

والدول النبيل المتدول عن ابن الاعرابي وأنشد * يلوذ بالجود من النبيل الدول * وقول أبي دؤاد
ولقد أنشئ الرماح تدالي * في صدور الحكمة طعن الدرية

قال أبو علي أراد تدول فقلب العين الى موضع اللام واندال ما في بطنه من معي أو صفاق طعن
نخرج ذلك واندال بطنه أيضا اتسع ودنا من الارض واندال بطنه استرخى واندال الشيء ناس
وتعلق أنشد ابن دريد

فيا شل كالحرج المتدال * بدون من مدري أممال

قال ابن سيده وأما السيرافي فقال متدال منفعّل من التدّي مقلوب عنه فعلى هذا لا يكون له
مصدر لان المقلوب لا مصدر له واندال التوم تموزوا من مكان الى مكان والدولة لغة في التولة
يقال جاء نابذولته أي بدواهيته وجاء نابذولة أي بالذاهية أبو زيد يقال وقعوا من أمرهم
في دولول أي في شدة وأمر عظيم قال الأزهرى جاء به غيرهم موز والدويل الثبت العائم اليابس
وخص بعضهم به يبيس النصي والسبط قال الراعي

شمرى ربيع لا تذوق لبونهم * الأحوضا وخجة ودويلا

وهو فعيل أبو زيد الكلأ الدويل الذي أفت عليه سنتان فهو لاخير فيه ابن الاعرابي الدالة
الشهرة ويجمع الدال يقال تركها - دالة أي شهرة وقد دال يدول دالة ودولا إذا صار شهرة
والدوالي ضرب من العنب باطائف أسود يضرب الى الحمرة وروى الأزهرى بسنده الى أم المنذر
العدوية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو

قوله بزرج هكذا وجسدهناه
مضبوطا في التكملة وضبط
كتنفذ في طبقات اللغوين
من التهذيب وفي غير موضع
منه فتنبه اه مصححه

قوله مدري ضبط في مادة
حديج ينسخ العين على انه مشي
والصواب كسرهما كما ضبط
في المحكم هنا كتبه مصححه

ناقية قالت ولساد وال مع لقة قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكل وقام على رضى الله عنه يأكل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلاً فانك ناقية جالس على رضى الله عنه وأكل منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من هذا أصب فانه أوفى لك قال الدوالي جمع دالية وهي عذق بسر بعاق فاذا رطب أكل والوافيه منه قامة عن الالف والدؤل حتى من خنيفة ينسب اليهم الدؤل والدليل في عبد القيس ودالان من همدان غير مهموز والدال حرف هجاء وهو حرف مجهول يكون في الكلام أصلا وبدا قال ابن سيده وانما قضينا على ألفها أنهم منقابة عن واو لما تقدمت في أخواتها مع عينه ألف والله أعلم (دیل) الدیل حتى في عبد القيس ينسب اليهم الدیل وهما ديلان أحدهما الدیل بن شبن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى والاخر الدیل بن عمرو بن ودبعة بن أفضى بن عبد القيس منهم أهل عمان ابن سيده وبنو الدیل من بني بكر بن عبد مناة بن كنانة غيره وأما الدیل همزة مكسورة فهم حتى من كنانة وقد تقدم ذكره وينسب اليهم أبو الاسود الدؤلی فتفتح الهمزة استنقالا لتوالي الكسرات

(فصل الدال المجهمة) (ذال) الذالان عدو متقارب ابن سيده الذالان السرعة والذؤل من النشاط والذالان مشى سريع خفيف في ميس وسرعة وبه سمي الذئب ذؤالة ذال يذال ذؤاود ذالانا وكذلك الناقة قال الشاعر * مررت بأعلى الصحر بن ذال * والذالان أيضا مشى الذئب قال يعقوب والعرب تجمعهم على ذال فيبدلون الذون لاما قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الجمع قال ابن بري كان حقه ذالين ليكون من ذل كروان وكراوين لأنه أبذل من الذون لاما وشاهد الذاليل قول ابن مقبل

بنى ميعة كأن بعض سقاطه * وتعدائه رسلا ذاليل تعلب
وقال آخر * ذؤذالان كذا ليل الذئب * ورجل مذال منه قال أبو النجم
يأتى لها من أيمن وأشمل * ذؤخرق طلس وشخص مذال

ورأيت حاشية بخط بعض النضلاء قال القسالى وقال الفراء العرب تجمع ذالان الذئب ذالين وذاليل وذؤالة الذئب اسم له معرفة لا ينصرف سمي به لحقيقته في عدوه والجمع ذئلان وذؤلان قال ابن بري قال اسماء بن خارجة يصف ذئبا طمع في ناقته

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزبد على اباله

قوله بنى ميعة الخ أنشدته
في مادة سقط
بنى ميعة كأن أدنى سقاطه
ونقر به الأعلى ذاليل تعلب
كتبه مصححه

وقال هو مثل يضرب للامرئ يتبع الامرئى الى كل يوم من ذواله بليمة على بليمة ويقال خَشِ ذواله بالحيلة قال ابن بري خَشِ فعل امر من خَشَيْتُهُ أى خَوَفْتُهُ ومعناه قَتَعْتُ رُءُوبَ وفي الحديث هَرَجَ بَجَارِيَةُ سوداء وهى تُرْقِصُ صَبِيَّاهَا وتقول * ذوال يا ابن القوم يا ذواله * فقال عليه السلام لا تقولى ذوال فانه ثمر السباع ذوال ترخيم ذواله وهو اسم علم للذئب مثل أسامة للأسد والذالان الذئب أيضا قال رؤبة * فارتطى ذالانه وسمَّه * والذولان ابن آوى التهذيب والذالان بهمزة واحدة يقال هو ابن آوى وقد سمَّته الرب عامَّة السباع باسمه معارف يجبرونهم انجبرى أسماء الرجال والنساء (ذبل) ذبل النبات والغصن والانسان يذبل ذبلا وذبولاً ذق بعد الرقى فهو ذابل أى ذوى وكذلك ذبل بالضم وقنا ذابل دقيق لاصق الليط والجمع ذبل وذبل ويقال ذبل فوه يذبل ذبولا وذبل ذبوا اذا جفَّ ويسر ريقه وأذبله الحز والتدبيل من شئ النساء اذا مشت المرأة مشية الرجال وكانت دقيقة ويقال ذبل ذبيل أى شكى ناكل ومنه سميت المرأة ذبلة وماله ذبل ذبلة أى أصله وهو من ذبول الشئ أى ذبل جسمه ولحمه وقيل معناه بطل نكاحه قال كثير ابن العريضة طعان الحكمة ورخص الحياء * وقول الخواصن ذبلا ذبلا قال ابن بري الذيل العجب قال بشامة بن الغدير النهشلى

طعان الحكمة وضرب الحياء * وقول الخواصن ذبلا ذبلا

وفي حديث عمرو بن مسعود قال معاوية وقد كبر ما تسأل عن ذبلت بشرته أى قل ماء جلده وذعبت نضارته ويقال ذبلتهم ذبلة أى هلكوا ابن الاعرابى الذبال النقابات وكذلك الذبال بالذال والذال قال وذبلته ذبول وذبلته ذبول قال والذبل الشكل قال أبو منصور فهو الغتان وذبل الفرس ضم ومنه قول امرئ القيس

على الذبل جيتاش كأن أهترامه * اذا جاش فيه حمة على مرجل

والذبلة الریح المذبلة قال ذوالرمة

ديار تحتها بعد ناكل ذبلة * دروج وأخرى تم ذب الماء ساجر

والذبالة النعيلة التى تُسرج والجمع ذبال وأنشد سيديويه

بثما بدورة نضى وجوهنا * دسم السبط يضى فوق ذبال

التهذيب يقال للنعيلة التى يصبج بها السراج ذبالة وذباله وجمعه أذبال وذبال قال امرؤ القيس * كصباح زيت فى قناديل ذبال * قال وهو الذبال الذى يوضع فى مشكاة الرُجاجة التى

قوله والذبال النقابات تقدم فى ترجمة ذبل النقابات بضم النون وبالفاء والمنشأة والصواب ما هنا فى التكملة ما نصه ابن الاعرابى الذبال النقابات وهى قروح تخرج فى الجنب فتنتب الى الجوف وكذلك الذبال بالذال والذال

وقوله بعد يقال ذبلتم بهم ذبول ضبط فى التكملة والتهذيب بضم الدال والذال وفى القاموس فى مادة ذبل وكصبور الداهية والمرأة الشكى وذبلته الذبول نكته الشكى أى

يُسْتَعْمَلُ بِهَا وَالذَّبْلُ ظَهْرُ السُّلْخَةِ فِي الْحِكْمِ جِلْدُ السُّلْخَةِ الْبَرِيَّةِ وَقِيلَ الْبَرِيَّةُ يَجْعَلُ مِنْهُ
الْأَمْسَاطُ وَيَجْعَلُ مِنْهُ الْمَسَكُ أَيْضًا وَقِيلَ الذَّبْلُ عَظَامُ ظَهْرِ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ تَخْذُ النِّسَاءُ مِنْهُ
أَسْوَرَةً قَالَ جَرِيرٌ بِصَفَاءِ أَدْرَاعِيَةِ

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكَوْعِهَا * لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ مَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

وَيُرْوَى جَوْنًا بِسَوْفِهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ * تَقُولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْمِلُ * فُجْمَعُ الذَّبْلُ بِالْأَلْفِ
وَالْتَاءِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَاتُ الرِّبَلَاتِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوَّى مِنْهُ الْمَسَكُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالذَّبْلُ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْخَةِ الْبَرِيَّةِ يَتَخَذُ مِنْهُ السَّوَارُ وَالذَّبْلُ جَيْمِلٌ حَكَاهُ أَبُو
حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِرٍ

عَقِيلَةٌ أَجَلُ تَنْتَمِي طَرَفَاتُهَا * إِلَى مُؤْتِقٍ مِنْ جَنْبَةِ الذَّبْلِ رَاهِنُ

وَيَذْبُلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ فِي بِلَادِ خُبَدٍ (ذَبْلُ) (أَبُو ذُبَابٍ كُلِّ مِنْ شَعْرَائِهِمْ) (ذَبْلُ) (الْتَمِزْتُ ذَبْلَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ الذَّا جَلِ الظَّالِمِ وَقَدْ ذَبَلَ إِذَا ظَلَمَ) (ذَحَلُ) (الذَّحْلُ النَّارُ وَقِيلَ طَلَبُ مَكْفَأَةٍ بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ
عَلَيْكَ أَوْ عِدَاوَةٌ أُتِيَتْ إِلَيْكَ وَقِيلَ هُوَ الْعِدَارَةُ وَالْحَقْدُ وَجَعَهُ أَذْحَالُ وَذُحُولُ وَهُوَ الْتَرَّةُ يُقَالُ
طَلَبُ بَذْحَلِهِ أَيْ بَشَارُهُ وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ الْمُؤْتِجِ مَا كَانَ رَجُلٌ لَيْتَمُ لِهَذَا الْغُلَامِ بَذْحَلُهُ إِذَا قَدِ
اسْتَوْفَى الذَّحْلُ الْوِزْرَ وَطَلَبَ الْمَكْفَأَةَ بِجَنَابَةِ جُنَيْتٍ عَلَيْهِ مِنْ قَتْلِ أَوْ جَرَحٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ) (ذَرَمَلُ)
الْتَمِزْتُ ذَرَمَلُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ خُبْرَتُهُ مَرْمَدَةً لِيَتَجَمَّلَ عَلَى الضَّيْفِ ابْنُ السَّكَيْتِ ذَرَمَلُ ذَرَمَلُهُ
إِذَا سَلَحَ وَأَنْشَدَ لَعَوَامِي رَأَيْتُهُ تَقْهَلَا * وَأَنْ حَطَّاتُ كَفَيْهِ ذَرَمَلَا

(ذَعَلَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّعَلَ الْإِقْرَارُ بَعْدَ الْجُحُودِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا حَرْفٌ غَرِيبٌ نَارَأَيْتُ لَهُ
ذَكَرًا فِي الْكِتَابِ (ذَفَلَ) (الذَّفْلُ وَالذَّفْلُ الْقَطْرَانِ الرَّقِيقِ الَّذِي قَبْلَ الْخُصْفِ خَاضَ) (ذَلَّ) (الذَّلُّ
نَقِضُ الْعِزِّ ذَلٌّ ذَلٌّ ذَلٌّ وَذَلَالَةٌ وَمَذَلَّةٌ فَهُوَ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذَّلِّ وَالْمَذَلَّةِ مِنْ قَوْمٍ أَذْلَاءُ وَأَذَلَّةٌ وَذِلَالٌ
قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْمَةَ وَشَاعِرٌ قَوْمٌ أُولَى بَغْضَةٍ * تَمَعَّتْ فَصَارُوا لَنَا مَذِلَالًا

وَأَذَلَّهُ هُوَ وَأَذَلَ الرَّجُلُ صَارَ أَصْحَابَهُ أَذْلَاءً وَأَذَلَّهُ وَجَدَهُ ذَلِيلًا وَاسْتَذَلُّهُ رَأَوْهُ ذَلِيلًا وَيُجْمَعُ الذَّلِيلُ
مِنَ النَّاسِ أَذَلَّةٌ وَذِلَالًا وَالذَّلُّ الْخُسَّةُ وَأَذَلَّهُ وَاسْتَذَلَّهُ كَمَا بَعْنَى وَاحِدٍ وَتَذَلَّلَ لَهُ أَيْ خَضَعَ
وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذَلُّ هُوَ الَّذِي يُلْقَى الذَّلُّ بَيْنَ عِبَادِهِ وَيَنْتَقِي عَنْهُ أَنْوَاعُ الْعِزِّ جَمِيعُهَا
وَاسْتَذَلَّ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ نَزَعَ الْقُرَادَ عَنْهُ لَيْسَ تَلْذُقَانَسَ بِهِ وَيَذَلُّ وَإِيَاهُ عَنَى الْخُطِيئَةُ بِقَوْلِهِ

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادٌ بَنِي قُرَيْبٍ * إِذَا نَزَعَ الْقُرَادُ بَسْتَطَاعَ

قوله تنتمى طرفاتها هكذا
ضبط في المحكم وحرر
الرواية اه

قوله أبو ذبا كل أو رده هنا في
فصل الذال المعجمة وفي المحكم
والتكملة في المهملة
وتبعهما القاموس وغيران
عبارة التكملة والقاموس
وابن أبي دبا كل بالضم من
شعرائهم اه كتبه مصححه

وقوله أنشد ابن الاعرابي

لَيْتَنِي تُرَانِي لِأَمْرِي غَيْرَ ذَلَّةٍ * صَنَابِرُ أَخْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ

أراد غير ذليل أو غير ذي ذلة ورفع صناعبر على البديل من ترأت وفي التنزيل العزيز سبأ لهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا قيل الذلة ما أمرؤا به من قتل أنفسهم وقيل الذلة أخذ الجزية قال الزجاج الجزية لم تقع في الذين عبدوا العجل لأن الله تعالى تاب عليهم بقتل أنفسهم وذلل ذليل أمان يكون على المبالغة وأمان يكون في معنى مذل أنشد سيبويه لكعب بن مالك

لَقَدْ لَقِيتُ قَرْيَةً مَسَاهَا * وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلُّ ذَالِمْ

والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة والذل والذل ضد الصعوبة ذل يذل ذلا فهو ذلول يكون في الانسان والدابة وأنشد نعلب

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَأَنَّى * ذُلُّوا بِجَاحِ الْمُعْتَفِينَ أَرِيبُ

علق ذلوا بالباء لانه في معنى رفيق ورؤف والجمع ذل وأذلة ودابة ذلول الذكروا الانثى في ذلك سواء وقد ذل الكسائي فرس ذلول بين الذل ورجل ذليل بين الذلة والذل ودابة ذلول بينة الذل من دواب ذلل وفي حديث ابن الزبير بعض الذل أبقى للأهل والمال معناه أن الرجل اذا

أصابته خبطة ضيم يناله فيه اذل فصبر عليها كأن أبقى له ولا أهله وماله فاذا لم يصبر ومرفها طابا باللعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وعبر المذلة لوتد لانه يشج رأسه وقوله

سَاقِيَتُهُ كَأَنَّ الرَّدَى بِأَسْنَةِ * ذُلُّ مُوَلَّةِ الشَّعَارِ حِدَادِ

انما أراد مذلة بالاحداد أي قد أدقت وأرقت وقوله أنشد نعلب

* وَذُلُّ أَعْلَى الْخَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا * أَرَادَ أَنْ أَعْلَاهُ تَمَلَّمْ وَتَهَدَّمْ فَكَانَتْ ذَلَّ وَقَلَّ وَفِي الْحَدِيثِ

اللهم اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب

ومنه حديث ذي القرنين أنه ختر في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابه فاختر ذلاله والذل والذل

الرفق والرجسة وفي التنزيل العزيز واخضعوا لها جناح الذل من الرحمة وفي التنزيل العزيز في

صفة المؤمنين أذلة على المؤمنين أعززة على الكافرين قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس

معنى قوله أذلة على المؤمنين رجاء رفقاء على المؤمنين أعززة على الكافرين غلاظ شديد على

الكافرين وقال الزجاج معنى أذلة على المؤمنين أي جانبهم ليس على المؤمنين ليس أنهم أذلاء

مهانون وقوله أعززة على الكافرين أي جانبهم غليظ على الكافرين وقوله عز وجل وذلل

فُطُوْفُهَا تَذْلِيلُ أَيْ سَوِيَتْ عَنْ أَقْبَدَهَا وَدَلَّيْتُ وَقِيلَ هَذَا كَقَوْلِهِ قُطُوْفُهَا دَانِيَةٌ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَقَطُّوا شَيْئًا مِنْهَا ذَلَّلَ ذَلِكَ لَهُمْ فَدَنَّا مِنْهُمْ فَعُودًا كَانُوا أَوْ مُضْطَجِعِينَ أَوْ قِيَامًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَتَذْلِيلُ الْعَذُوقِ فِي الدُّنْيَا أَنَّهُ إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِيرُهَا الَّتِي تُغَطِّي بِهَا عَمَدَ الْآبِرِ إِلَيْهَا فَيُسَمِّعُهَا وَيُبَيِّنُهَا حَتَّى يَذْلُلَ لَهَا خَارِجَةٌ مِنْ بَيْنِ ظُهُرِ رَانَ الْجَرِيدِ وَالسَّلَا فَيَسْمَلُ قَطَافَهَا عِنْدَ سَمْعِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَكَشَّحَ أَطِيفَ كَلْبِ دَيْلٍ مُحْصَرٍ * وَسَاقَ كُتُبُوبَ السَّقِيِّ الْمَذَلَّلِ

قَالَ أَرَادَ سَاقًا كُتُبُوبَ بَرْدِي بَيْنَ هَذَا النِّخْلِ الْمَذَلَّلِ قَالَ وَإِذَا كَانَ يَأْكُمُ الثَّمَرَةَ أَخْلَجَ النَّاسَ عَلَى النِّخْلِ بِالسَّقِيِّ فَهُوَ حِينَئِذٍ سَقِيٌّ قَالَ وَذَلِكَ أَنْعَمُ لِلنِّخْلِ وَأَجْوَدُ لِلثَّمَرَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّقِيُّ الَّذِي يَسْقِيهِ الْمَاءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْتَفِلَ بِهِ السَّقِيٌّ قَالَ شَمْرُوسَاتُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ الْمَذَلَّلِ فَقَالَ ذَلَّلْتُ طَرِيقَ الْمَاءِ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِالسَّقِيِّ الْعُنْقُرَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ الرَّخْصِ الْبَيْضِ وَهُوَ كَأَصْلِ الْقَصَبِ وَقَالَ الْعَجَّاجُ عَلَى خَبْنَدَى قَصَبٌ مَمْكُورٌ * كَعُنُقَاتِ الْحَائِثِ الْمَسْكُورِ

وَطَرِيقُ مَذَلَّلٍ إِذَا كَانَ مَوْطُوعًا مَهْلًا وَذَلِكَ الطَّرِيقُ مَا وَطِئَ مِنْهُ وَسَهَّلَ وَطَرِيقُ ذَلِيلٍ مِنْ طَرِيقٍ ذَلُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْمُكِ سَبِيلَ رَبِّكَ ذَلًّا فَاسْمِهِ نَعْلَبُ فَقَالَ يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً وَقَالَ الْفَرَاءُ ذَلَّلْتُ السَّبِيلَ يَقَالُ سَبِيلٌ ذُلُولٌ وَسَبِيلٌ ذُلُّ وَيُقَالُ إِنَّ الذَّلْلَ مِنْ صِفَاتِ النِّخْلِ أَيْ ذَلَّلْتُ لِيَخْرُجَ الشَّرَابُ مِنْ بَطُونِهَا وَذَلَّلْتُ الْكَرْمَ ذَلَّيْتُ عَنْ أَقْبَدِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّذْلِيلُ تَسْوِيَةٌ عَنْ أَقْبَدِ الْكَرْمِ وَتَذْلِيلُهَا وَالتَّذْلِيلُ أَيْضًا أَنْ يَوْضَعَ الْعَذْقُ عَلَى الْجَرِيدَةِ لِتَحْمِلَهُ قَالَ امْرِئُ الْقَيْسِ * وَسَاقَ كُتُبُوبَ السَّقِيِّ الْمَذَلَّلِ * وَفِي الْحَدِيثِ كَمَنْ عَذَقَ مَذَلَّلًا لِابْنِ الدُّحْدَحِ تَذْلِيلُ الْعَذْقِ قَدَّمَ شَرْحَهُ وَإِنْ كَانَتِ الْعَيْنُ مَفْتُوحَةً فَهِيَ النِّخْلَةُ وَتَذْلِيلُهَا تَسْمِيلُ اجْتِمَاعُ ثَمَرَتِهَا وَإِدْنَاؤُهَا مِنْ قَاطِنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ مَذَلَّةً لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي أَيْ عِمَارُهَا دَانِيَةٌ سَهْلَةٌ التَّنَاوُلُ مُحَلَّلَةٌ غَيْرُ مُحْجَمَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ عَلَى أَحْسَنِ أَحْوَالِهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّ الْمَدِينَةَ تَكُونُ مُحَلَّلَةً أَيْ خَالِيَةً مِنَ السَّكَانِ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْوَحُوشُ وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا وَجَارِيَةٌ أَذْلَالُهَا أَيْ تَجَارِيهِمْ أَوْ طَرَقُهَا وَاحِدُهَا ذَلٌّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

لَتَجْرِبَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى * مُغَادِرًا بِالنَّحْوِ أَذْلَالُهَا

أَيْ لَتَجْرِبَ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَسْتُ أَسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ وَدَعَاهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيْ عَلَى حَالِهِ لَا وَاحِدَهُ وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيْ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ عَلَيْهَا وَتَسَهَّلُ

قوله وان كانت العين أى من واحد العذوق وهو عذوق كما هو ظاهر اه محكمه

وتفسير الجوهري وقولهم جاء على أدلاله أي على وجهه وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على أدلاله أي على وجوهه وطرقه قال ابن الأثير هو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما همده منه وذلل وفي خطبة زياد إذا رأيتوني أنذفكم الامر فأنفذوه على أدلاله ويقال حائط ذليل أي قصير ويبت ذليل إذا كان قريب السمك من الارض وريح ذليل أي قصير وذلت القوافي للشاعر إذا سهلت وذلل ذل القميص ما يلي الارض من أسافله الواحد ذل مثل ققم وققام قال الزفيران يبعث ضرغامه

* ان لنا ضرغامه جنادلا * مشتهرا قد رفع الذال ذلا * وكان يوما قطرياب اسلا *

وفي حديث أبي ذر يخرج من نديه يذلل أي يضطرب من ذلال الثوب وهي أسافله واكثر الروايات يتزلزل بالراي والذل والذل والذل والذل والذل كاه أسافل القميص الطويل إذا ناس فأخاق والذل مقصور عن الذال الذي هو جمع ذلك كله وهي الذانن واحد هاذنن (ذمل) الذميل ضرب من سير الابل وقيل هو الير اللين ما كان وقيل هو فوق العنق قال أبو عبيد إذا ارتفع السير عن العنق قليل فهو التريد فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم ذمل يذمل ويذمل ذملا وذمولا وذميلا وذملانا وهي نافذة ذمول من نوق ذمل قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما وليلة الأمهرى وفي حديث قيس بن سيرة ذميلا أي سيراسه بعاليها وأصله في سير الابل ابن الأعرابي الذميلة المعينة ويقال للذبرص الذمل والأعرم والأبقع قال وجع الذميلة من النوق الذوامل قال الشاعر * تحب اليه السملات الذوامل * وذامل وذميل اسمان (ذهل) الذهل تركب الشيء فمأساه على عمد أو يشغل عنه شغل تقول ذهلت عنه وذهلت وأذهلت كذا وكذا عنه وأنشد * أذهل خلي عن فراشي مسجده * وفي التنزيل العزيز يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت أي تسأل عن ولدها ابن سيده ذهل الشيء وذهل عنه وذهل بالاكسر عنه يذهل فيه ما ذهلا وذهولا تركه على عمد أو غفل عنه أو نسى له شغل وقيل الذهل السلو وطيب النفس عن الالف وقد أذهله الامر وأذهله عنه ومر ذهل من الليل وذهل أي قطعة وقيل ساعة منه مثل ذهل والذال أعلى وجاء بعد ذهل من الليل وذهل أي بعدهد وأنشد ابن بري لابي جهمة الذهلي

مضى من الليل ذهل وهي واحدة * كأنها طائر بالدومد عور

قال وقال أبو ذر كريا التبريزي ذهل بدل غير معجمة قال وكذا أنشده في الحماسة والذهلول من الخيل الجواد الدقيق وذهل قبيلة وذهل حتى من بكر وشما أذهل لان كلاهما من ربيعة أحدهما أذهل

قوله تحب اليه عبارة القاموس
وشرحه (خب) يحب بالضم
على غير قياس قال شيخنا
لان القاعدة في الفعل اللازم
المضاعف ان يكون مضارعه
بالكسر اما شذوذا بالضم
على غير القياس وهي غائبة
وعشرون فعلا منها خب
يحب اذا عدا كنهه مصححه

أَبْنُ شَيْبَانَ بْنِ تَعْلَبَةَ عَنْ عِكَابَةَ وَالْأَخْرَدِيِّ عَنْ لُبِّ بْنِ تَعْلَبَةَ عَنْ عِكَابَةَ وَقَدْ عَمَّ أَذْهَلُ وَأَوْزُهُلَانِ وَذُهُيْلَانِ
 (ذول) الذال حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن سبويه وإنما
 حكمت على ألفها أنها منقلبته عن واو لان عينها ألف مجهولة الانقلاب وتصغيرها ذويلة وقد
 ذوات ذال والذويل اليابس من النبات وغيره هذه رواية ابن دريد والصحيح الذويل بالذال المهملة
 (ذيل) الذيل آخر كل شيء وذيل الثوب والازار ما جرح منه إذا سبيل والذيل ذيل الازار من
 الرداء وهو ما أسبل منه فأصاب الأرض وذيل المرأة لكل ثوب تلبسه إذا جرحته على الأرض من
 خلفها الجوهرى الذيل واحد أذيال التميميص وذويله وذيل الرِّيح ما انسحب منها على الأرض
 وذيل الرِّيح ما تتركه في الرمال على هيئة الرِّسَن ونحوه كأن ذلك إنما هو أثر ذيل جرحته قال
 * لكل ريح فيه ذيل مسفور * وذيلها أيضاً ما جرحته على وجهه الأرض من الثراب والقشام
 والجمع من كل ذلك أذيال وأذيل الأخيرة عن الهجرى وأنشد لابى البقرات النخعي
 وَلَا تَأْمِلِ الْقَطَامِثَاتِ * لِحَقَّتْهُنَّ أَذْيَالُ الرِّيحِ تَرْبَا
 والكثير ذويل قال النابغة

كَانَ مَجْرَّ الرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا * عَلَيْهِ قَضِيهٌ نَعَقَتْهُ الصَّوَانِعُ

وقيل أذيال الرِّيح ما خيبرها التي تكتسح بها ما خف لها وذيل النرس والبعير ونحوهما ما أسبل من
 ذنبه فتمعلق وقيل ذيله ذنبه وذال يذيل وأذيل صار له ذيل وذال به شال وكذلك الوعل بذنبه وفرس
 ذائل ذو ذيل وذيل طويل الذيل وفي الصحاح طويل الذنب والاني ذائلة وقال ابن قتيبة ذائل
 طويل الذيل وذيل طويل طويل الذيل وفي التهذيب أيضاً طويل الذنب وأنشد ابن بري لعباس
 ابن مرداس واني حاذراً نعى سلاحي * إلى أوصل ذيل منيع

فإن كان النرس قصيراً وذنبه طويلاً قالوا ذائل والاني ذائلة أو قالوا ذيل الذنب فيمذكرون
 الذنب ويقال لذناب النرس إذا طال ذيل أيضاً وكذلك الثور الوحشي والذيل من الخيل المتجتر في
 مشبه واستنانه كأنه يتسحب ذيل ذنبه وذال الرجل يذيل ذيلاً تجتر جتر ذيله قال طرفة يصف ناقه
 فَذَالَتْ كَذَالَتْ وَلَيْدَةٌ مَجْلِسُ * تَرَى رَبَّهَا أَذْيَالُ سَحْلٍ مَمْدَدُ

يعنى أنها جرت ذنبها كذالت مملوكة تسقى الخمر في مجلس وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفاً
 في الجاهلية يدهن بالبعير ويذيل عيئة اليمين أي يطيل ذيلها واليمينه منبر من برود اليمن ويقال
 ذالت الجارية في مشبهات ذيل ذيل إذا ما ست وجرت أذيالها على الأرض وتجترت وذالت الناقة

بذنبها اذا نشرته على فخذيها خالد بن جبنة قال ذبل المرأة ما وقع على الارض من ثوبها من نواحيها
كلها قال فلا ندعو للرجل ذبلا فان كان طويل الثوب فذلك الارفال في القميص والجبنة والذبل
في درع المرأة أو قناعها اذا أرخته وتذيلات الدابة حركت ذنبها من ذلك والتذبل التجتر منه
ودرع ذائله وذائل ومذالة طويلة والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة

وكل صموت تنله تبعية * ونسج سليم كل قضا ذائل

يعنى سليمان بن داود على نبينا وعليه ما السلام والصموت الدرع التي اذا صبت لم يسمع لها صوت
وذبل فلان ثوبه تذيل اذا طوله وملاء مذبل طويل الذيل وثوب مذبل قال الشاعر
* عذارى دوار في ملاء مذبل * ويقال أذال فلان ثوبه أيضا اذا طال ذيله قال كثير
على ابن أبي العاصي دلاص حصينة * أجاد المسدي سردها فاذالها

وأذالت المرأة قناعها أي أرسلته وحلقة ذائله ومذالة رقيقة لطيفة مع طول والمذال من البسيط
والكامل ما زيد على وتده من آخر البيت حرفان وهو المبتغ في الرمل ولا يكون المذال في البسيط
الامن المستس ولا في الكامل الامن المربع مثال الاول قوله

اباذمنا على ما خيلت * سعد بن زيد وعمران عيم

ومثال الثاني قوله جددت يكون مقامه * أبدا بمختلف الرياح

ف قوله رن من تيمم مسدفع لآن وقوله تندر رياح متفاعلان وقال الزجاج اذا زيد على الجزء حرف
واحد وذلك الجزء ما لا يرفع فاسمه المذال نحو متفاعلان أصله متفاعلن فزدت حرفا فصار
ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وذال الشيء يذيل هان وأذلتها بأهنته ولم أحسن القيام عليه
وأذال فلان فرسه وغلامه اذا أهانه والأذالة الاهانة وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اذالة الخيل وهو أمتهانها بالعمل والجل عليها وفي رواية بات جبريل عليه السلام بعبات بني
في اذالة الخيل أي اهانتها والاستخفاف بها ومنه الحديث الاخر أذال الناس الخيل وقبل انهم
وضعو أداة الحرب عنها وأرسلوها والمذال المهان وقبل للأمة المهانة المذالة وفي المنسل أحيى
من مذلة وهي الامه لانهم اتهمان وهي تتجتر ويقال ذبل ذائل وهو الهوان والخزى وقوله سم جاء
أذبال من الناس أي أو اخر منهم قليل وذالت المرأة والناقاة تذبل هزلت وفسدت وأذلتها أهزلتها
وهو من ذلك والمذبل والمتذبل المتبذل وبنو الذئال بطن من العرب

(فصل الراء) (رأل) الرأل ولد النعام وخص بعضهم به الخولي منها قال امرؤ القيس

قوله والمذال في القاموس
انه المذيل كعظم وكلاهما
صحيح كما في كتب العروض
كتبه مصححه

* كَانَ مَكَانَ الرَّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ * أَرَادَ عَلَى رَالٍ فَلَمَّا أَنْ يَكُونُ خَفِيفًا تَخْفِيفًا قِيَامًا وَإِذَا كَانَ
يَكُونُ أَتَدِلْ أَبَدًا لَا يَصِحُّ عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ ذَلِكَ أَمَكْنُ لِلْقَافِ إِذَا لَمْ يَكُنْ خَفِيفًا قِيَامًا
فِي حَكْمِ الْمُحَقِّقِ وَالْجَمْعُ أَرْوُلٌ وَرِثْلَانُ وَرِثَالٌ قَالَ طَنْفِيلُ

أَذُوْدُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِثَالَةٌ * سَلَالًا كَمَا ذِيْدَ الْهَيْهَاتِ الْخَوَامِسُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى الْهَاءَ لِحَقَّتِ الرِّثَالُ لِتَأْنِيَتْ الْجَمَاعَةُ كَمَا لَحَقَتْ فِي الْفَعَالَةِ وَالْإِنْفِي رِثَالَةٌ أَنْشَدَ

نَعْلَبُ أَبْلَغَ الْحَرْثِ عَنِّي أَتْنِي * شَرَّ شَيْخٍ فِي إِيَادٍ وَمُضَرٍّ

رِثَالَةٌ مَمْنَعَةٌ بِالْعُومِهَا * تَأْكُلُ الْقَتْلَ وَتَحْنُ الشَّجَرُ

وَأَعَامَةُ مُرْثَلَةٌ ذَاتُ رَالٍ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْنَافِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوِدَةً

قَامَتْ إِلَى جَنِّي نَسُّ أَيْرِي * فَزَفَّ رَأْيِي وَاسْتَطِيعَتْ طَيْرِي

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ فِيهِ وَحْشِيَّةً كَأَنَّ رَالًا مِنَ الْفَرْعِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ شَأَتْ نَعَامَتُهُمْ أَيْ فَزَعُوا فَهَرَبُوا

وَاسْتَرَأَتْ الرِّثْلَانُ كَبُرَتْ وَاسْتَرَأَلَ النَّبَاتُ إِذَا طَلَّ شَبَّهَ بَعْنَقُ الرُّوَالِ وَمَرَّ فُلَانٌ مَرًّا ثَلَاثًا إِذَا أَسْرَعَ

وَالرُّوَالُ مَهْمُوزٌ زِيَادَةً فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ وَالرُّوَالُ وَالرَّوَالُ لِعَابُ الدَّوَابِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بغيرهم ز وصرح بذلك وقيل الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَالْمَرْوُولُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الرُّوَالِ

وَهُوَ اللَّعَابُ أَبُو زَيْدٍ الرُّوَالِ وَالرُّوَامُ اللَّعَابُ وَابْنُ رَأْلَانَ رَجُلٌ مِنْ سِنْدِسٍ طَيِّئٌ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي

يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ قَالَ سِيَمِيوِيَّةٌ وَكَانَ

الصَّعِقُ قَوْلَهُمْ ابْنُ رَأْلَانَ وَابْنُ كُرَاعٍ لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِي كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ كُرَاعِي وَذَاتُ الرِّثَالِ وَجَوْرُثَالٍ مَوْضِعَانِ قَالَ الْأَعْشَى

تَرْتَبِي السَّفْحَ فَالْكَيْبَ فَذَاقَا * رِفْرُوسُ الْقَطَا فَذَاتُ الرِّثَالِ

وَقَالَ الرَّائِي وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرِّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ * بِجَوْرِثَالٍ حَبِثَ بَيْنَ فَالِقَتِهِ

الْجَوْهَرِي وَذَاتُ الرِّثَالِ رَوْضَةٌ وَالرِّثَالُ كَوَاكِبُ (رَأِيلُ) الرِّثَالُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ وَالذَّئْبِ

يَهْمُ زَوْلَاهُمْ مِثْلُ حَلَّاتِ السَّوِيْقِ وَحَلِمَتْ وَاجْتَمَعَ الرَّأِيلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَيْسَ حَرْفُ اللَّيْنِ فِيهِ بَدَلًا

مِنَ الْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا قُضِيَتْ عَلَى رِثَالِ الْمَهْمُوزِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ عَلَى كَثَرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ مِنْ

جِهَةِ قَوْلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى رِيَالٌ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَذَلِكَ أَنَّ رِيَالًا بِغَيْرِ هَمْزٍ لَا يَخْلُو مَنْ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا أَوْ

فِعْلًا فَلَا يَكُونُ فِعْلًا لِأَنَّهُ مِنْ أَتْمِيَةِ الْمَصَادِرِ وَلَا فِعْلًا لِأَنَّهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا

فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَبُذِلَتْ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ رِثَالًا فِعْلًا هَمْزُهُ أَصْلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ خَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ

قوله كبرت الذي في التماموس
كبرت أسنانها وضبطت
الياء بضمها وقال الشارح
ليس في العباب لفظه أسنانها
أه كتبه مفعفه

وَأَنْ رِيَا لِمُخْتَفٍ عَلَيْهِ تَحْتَفِيهِ بَدَلِيَا وَانْمَاقَصِيْنَا عَلَى تَحْتَفِيهِ هَمْزَةٌ رِيَا لِمُخْتَفٍ عَلَيْهِ لَقَوْلِ بَعْضِ
 الْعَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا هَوَلِيْتُ أَبُو رِيَابِلٍ وَانْمَاقَالَ رِيَابِلٌ وَلَمْ يَقُلْ رِيَابِيلَ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ عَسَافٌ مَجَاهِلٌ
 وَحِكْيُ أَبُو عَلِيٍّ رِيَابِيلَ الْعَرَبُ لِلصَّوْصِهِمْ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ رَبَّ الْإِفْعَالِ لِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَقَدْ قَالُوا
 تَرَبَّلَ لِحِمِّهِ قُلْنَا إِنْ فَعِلَ مَا فِي الْأَسْمَاءِ عَدَمٌ وَلَا يَسُوغُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ الْفَعْلِ مَا وَجَدْنَاهُ مِنْدُوحَةً
 وَأَمَّا تَرَبَّلَ لِحِمِّهِ مَعَ قَوْلِهِمْ رَبَّالْفَنِّ بَابِ سَبْطٍ رَأَيْنَاهُ فِي مَعْنَى سَبْطٍ وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ وَلَا مَثَلٌ لِلَّذِي
 يَبْسُجُ اللَّوْلُؤَ فِيهِ بِعَظْمٍ حَرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُمْ يَتَرَأُّ بَلُونٌ عَلَى بَابِ تَسْكُنُ
 وَتَسْدَرُغٌ وَخَرَجُوا يَتَغَفَّرُونَ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَمْزَةٌ رَبَّالْبَدَلِ مِنْ يَاءٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي
 كَثَّانٍ الرَّبَّالْهَوُورَ أَيْ الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ الرَّبَّالْوَائِلُ وَالرَّيَابِيلُ عَلَى الْهَمْزِ وَزَكَوْذُ رَبَّالْبَدَلِ وَاصُّ رَبَّالْبَدَلِ
 وَهُوَ مِنَ الْجُرَّةِ وَتَرَأُّ بَلُونًا لَصُورًا وَخَرَجُوا يَتَرَأُّ بَلُونًا إِذَا غَزَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهُمْ بِأَوَالٍ عَلَيْهِمْ
 وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَبَّالْبَدَلِ وَخُبْنِهِ وَتَرَأُّ بَلُونًا وَرَأَى بَلُونًا وَفَلَانٌ يَتَرَأُّ بَلُونًا أَيْ يُغِيرُ عَلَى النَّاسِ وَيَفْعَلُ
 فِعْلَ الْأَسَدِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَجُوزُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ وَأَنَّهُ لِحَرْبِ

رِيَابِيلَ الْبَلَادِي يُخَفِّنُ مَنِيَّ * وَحِمَّةُ أَرِيحَاءَ لِي اسْتِجَابَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ فِي شِعْرِ حَرْبٍ * شَيَاطِينُ الْبَلَادِي يُخَفِّنُ زَارِيَّ * وَأَرِيحَاءُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ قَالَ وَمِثْلُهُ
 لِلْمُتَمَرِّئِ وَيَلْقَى كَمَا كُنَّا يَدُافِي قِتَالَنَا * رِيَابِيلُ مَا فِينَا كَهَامٍ وَلَا نَكْسُ
 ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ الرَّبَّالْبَدَلِ الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَبَّالْبَدَلِ وَخُبْنِهِ وَالرَّابِلَةُ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ
 مُتَكَنِّثًا فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ يَتَوَجَّحُ (ربل) الرَّابِلَةُ وَالرَّابِلَةُ تُسْكِنُ وَتَحْرُكُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالتَّحْرِيكُ
 أَفْصَحُ كُلِّ لَحْمَةٍ غَلِيظَةٍ وَقِيلَ هِيَ مَا حُولَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْذِ وَقِيلَ هِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ
 وَجِهَاهَا الرَّبَّلَاتُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الرَّبَّلَاتُ أَصُولُ الْأَخْذِ قَالَ

كَانَ مَجَامِعُ الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا * فَنَامَ يَنْهَضُونَ إِلَى فَنَامِ

وَقَالَ الْمُسْتَوْغَرُّ بْنُ رَيْسَةَ يَصِفُ فَرَسًا عَرَفَتْ وَهَذَا الْبَيْتُ سَمِيَ الْمُسْتَوْغَرُّ

يَنْشُرُ الْمَاءَ فِي الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا * نَشِيْشُ الرِّضْفِ فِي اللَّيْلِ الْوَعِيرِ

قَالَ وَامْرَأَةٌ رَبِّلَةٌ وَرَبْلَةٌ خُزْمَةُ الرَّبَّلَاتِ وَلِكُلِّ إِنْسَانٍ رَبَّلَتَانِ وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ أَوْ فُغَاءٌ أَيْ ضَيْقَةٌ
 الْأَرْفَاعِ وَالرَّبَّالُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ وَفِي الْحِكْمِ الرَّبَالَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ رَبِيلٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ
 وَرَبِيلُ اللَّحْمِ وَأَنَّهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْقَطَامِيِّ * عَلَى الْفَرَّاشِ الْفَجِيْعُ الْإِعْيَادُ الرَّبْلُ * وَأَنَّهُ إِذَا لَاحَظْتَ
 بَحْرَةً كَأَنَّ الْفُضْلَ ضَمَّرَهَا * بَعْدَ الرَّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسِيرِي

قوله وأريحاء بيت المقدس
 أريحاء كز الخاء وكرب لاء
 وتقصر وفي ياقوت بين
 أريحاء وبيت المقدس يوم
 للنارس في جبال صعبة
 المسالك تأمل كتبه مصححه
 قوله ويلقي هكذا في الأصل
 بالمشناة التحسية ولم تقف على
 ضبطه فخر الرواية كتبه

مصححه

واحدة ربله ومتربله كثيرة اللحم والسحم والريلة السمن والخفض والنخعة قال أبو خراش
ولم يك منلوج الفؤاد مهبجا * أضاع الشباب في الريلة والخفض
ويروى مهبلا والريلة المرأة السمينة وتربلت المرأة كثر لجهها وتربلت أيضا كذا وربل بنو فلان
يربلون كثر عددهم ونموا وقال ثعلب ربل القوم كثروا وكثروا ولادهم وأموالهم وفي حديث بنى
اسرائيل فلما كثروا وربلوا أي غلظوا ومنه تربل جسمه إذا انتفخ وربا قال هذا قول الهروي
والربل ضروب من الشجر إذا برد الزمان عليها وأدبر الصيف تنظرت بورق أخضر من غير مطر
يقال منه تربلت الأرض ابن سيده والربل ورق ينظر في آخر القيظ بعد الهيج يبرد الليل من
غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف فراخ النعام

أوين إلى ملاطفة خضود * لما كهن أطراف الربول

يقول أوين إلى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الشجر ليا كن وربل أربل كأنهم أرادوا
المباغة والاجادة قال الراجز

أحب أن اصطاد ضبا سحبل * وورلا ينادر بلا أر بلا

وقد تربل الشجر قال ذو الرمة

مكوراً ونذراً من رخاى وخطرة * وما اهتز من نداءه المتربل

وخر جوايته بلون يرعون الربل وربلت الأرض وأربلت كثر بلها وقبل لا يزال بهار بل وأرض
مربال كثير ذال ربل وربلت المراعى كثر عشبها وأنشد الأصمعي

وذو مضاض ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو امر

قال الحجر دارأت في الرمل والمضاض نبت النمراء الريال النبات الملتصق الطويل وتربلت
الأرض أخضرت بعد اليبس عند إقبال الخريف والربل ما تربل من النبات في القيظ وخرج من
تحت اليبس منه نبات أخضر والريل اللص الذي يغزو الثوم وحده وفي حديث عمرو بن العاص
رضي الله عنه أنه قال انظر والنارج لا يجنب بما الطريق فقالوا ما نعلم إلا فلان فإنه كان ربيلا
في الجاهلية التفسير لطارق بن شهاب حكاه الهروي في الغريبين ورأله العرب هم الخبثاء
الملتصون على أسوقهم وقال الخطابي هكذا جاء به الحديث باباء الموحدة قبل الياء قال وأراه
الرَّيْلَ الحرف المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذنب ريبال وإص ريبال وهو من الجرأة وأرتصاد
النمر وقد تقدم وربال اسم وخر جوايته بلون أي يتصيدون والريال بغير همز الاسد ومشتق منه

قوله أحب الخ كذا في النسخ
هنا والمحكم أيضا وسياق
في رمل وسحبيل
أحب أن اصطاد ضبا سحبل
رعى الربيع والشتاء ارملا
كتبه مصححه

قوله وخبشه عبارة القاموس
وفعل ذلك من رأبته أى
دهانه وخبشه كخبشه مضمعه

قوله وقال أبو-حق والتبيين
الح عبارة التهذيب وقال أبو
الحق ورنل القرآن ترتيبا
بينه تبينا والتبيين الخ اه

وقد تقدم ذكره قال أبو منصور هكذا سمعته بغير همز قال ومن العرب من همزة قال وجمعه رأبته
والرَّيَال بغير همز أيضا الشيخ الضعيف وفعل ذلك من رأبته وخبشه (رجل) الرجل التارفي
طول وقيل التام الليث هو سَجَل رَجُلٌ إذا وصف بالترارة والمعممة وجارية سَجَلَةٌ رَجُلَةٌ ضخمة
لحمية جيدة الخلق في طول أيضا وبغير رَجُلٌ عظيم وقيل لِبْنَةُ الْحُسَيْنِ أَيْ الْإِبْلِ خَيْرُ فَعَالَاتِ السَّجَلِ
الرَّجُلُ الرَّاحِلَةُ الْفَعْلُ وَرَجُلٌ رَجُلٌ عَظِيمُ الشَّأْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِّيٍّ وَمَلِكُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّجُلُ
بِكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء (رتل) الرَّتْلُ حَسَنٌ تَنَاسُقُ الشَّيْءِ وَتَغَرَّرَ رَتْلٌ وَرَتْلٌ حَسَنٌ
التنضيد مستوى النبات وقيل مُفْلَجٌ وقيل بين أسنانه فُروج لا يركب بعضها بعضها والرتل بياض
الاسنان وكثرة مائها وورعها قالوا رجلا رَتْلٌ الْإِسْنَانُ مِثْلُ تَعَبٍ بَيْنَ الرَّتْلِ إِذَا كَانَ مُفْلَجَ الْإِسْنَانِ
وَكَلَامُ رَتْلٍ وَرَتْلٌ أَيْ مُرَتَّلٌ حَسَنٌ عَلَى نُودَةٍ وَرَتْلُ الْكَلَامِ أَحْسَنُ تَأْلِيْفِهِ وَأَبْلَغُهُ وَتَمَهَّلَ فِيهِ وَالتَّرْتِيلُ
فِي الْقِرَاءَةِ التَّرْسُلُ فِيهَا وَالتَّبْيِينُ مِنْ غَيْرِ بَعْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَرَتْلُ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
مَا أَعْلَمُ التَّرْتِيلَ إِلَّا التَّحْقِيقَ وَالتَّبْيِينَ وَالتَّمَكِينَ أَرَادَ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَقَالَ جَمَاهِدُ التَّرْتِيلُ التَّرْسُلُ
قَالَ وَرَتْلُهُ تَرْتِيلًا بَعْضُهُ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ تَغَرَّرَ رَتْلٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ
التنضيد وقال ابن عباس في قوله ورنل القرآن ترتيبا قال بينه تبينا وقال أبو الحاق
والتبيين لا يتم بأن يعجزل في القراءة وانما يتم التبیین بأن يبين جميع الحروف ويوقعها حقها
من الاشباع وقال الضحاك انه مذكور فاحرفا وفي نسخة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
كَانَ يُرَتِّلُ آيَةَ آيَةٍ تَرْتِيلُ الْقِرَاءَةِ التَّأْنِي فِيهَا وَالتَّمَهُّلُ وَتَبْيِينُ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ تَشْبِيْهَا
بِالتَّغَرُّ الْمُرَتَّلُ وَهُوَ الْمُشَبَّهُ بِنُورِ الْأَخْوَانِ يُقَالُ رَتَّلَ الْقِرَاءَةَ وَتَرَتَّلَ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَتَّلْنَاهُ
تَرْتِيلًا أَيْ أَتَرَتَّلْنَاهُ عَلَى التَّرْتِيلِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثِ فِيهِ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَرَتَّلَ فِي الْكَلَامِ
تَرَسَّلَ وَهُوَ يَتَرَتَّلُ فِي كَلَامِهِ وَيَتَرَسَّلُ وَالرَّتْلُ وَالرَّتْلُ الطَّبِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَاءُ رَتْلٍ بَيْنَ الرَّتْلِ بَارِدٌ
كَلَامُهُ أَعْنِ كِرَاعٍ وَالرَّتِيلَةُ مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السَّيْرِ فِي جَنْسٍ مِنَ الْهُوَامِ وَالرَّأْفَةُ أَنْ يَمْنَى
الرَّجُلُ مَتَكَّفَتَانِ فِي جَانِبِهِ كَأَنَّهُ مَتَكَسَّرُ الْعِظَامِ وَالْمَعْرُوفُ الرَّأْبَةُ (رتل) الرَّتْلُ الْقَصِيرُ
(رجل) الرَّجُلُ مَعْرُوفُ الذِّكْرِ مِنْ نَوْعِ الْإِنْسَانِ خِلَافَ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ أَعْنَاهُ يَكُونُ رَجُلًا فَوْقَ
الْغُلَامِ وَذَلِكَ إِذَا احْتَلَمَ وَشَبَّ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ سَاعَةٌ تَلِدُهُ أُمُّهُ إِلَى مَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَصْغِيرُهُ رَجِيلٌ
وَرُوَيْجِلٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سِيبَوِيهِ التَّهْذِيبُ تَصْغِيرُ الرَّجُلِ رَجِيلٌ وَعَامَّتُهُمْ يَقُولُونَ رُوَيْجِلٌ
صَلَفٌ وَرُوَيْجِلٌ سُوءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّاحِلِ لِأَنَّهُ اسْتَقْفَاهُ مِنْهُ كَمَا أَنَّ الْعَجَلَ مِنَ الْعَاجِلِ

والْحَذَرُ مِنَ الْحَاذِرِ وَالْجَمْعُ رِجَالٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ إِنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكُمْ وَرِجَالَاتُ جَمْعِ الْجَمْعِ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى وَلَمْ يَكْسِرْ عَلَى بِنَاءٍ مِنْ أُنْبِيَةِ أَذْنَى الْعِدَّةِ بَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا أَرْجَالٌ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى وَقَالُوا ثَلَاثَةُ رِجَالٍ جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ أَرْجَالٍ وَنَظِيرُهُ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ جَعَلُوا لَفْعًا بَدَلًا مِنْ أَفْعَالٍ قَالَ وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ رِجَالُهُ وَهُوَ أَيْضًا لِسَمِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ فَعْلَةٌ لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجَمْعِ وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّ رِجْلَهُ مُخَفَّفٌ عَنْهُ ابْنُ جَنَى وَيُقَالُ لَهُمُ الْمَرْجُلُ وَالْآخِرُ رِجْلُهُ قَالَ

كُلُّ جَارِظٍ مُعْتَبِرٌ * غَيْرَ جَرِيٍّ ابْنِ جَبَلِهِ

خَرَقُوا حَبِيبَ قَتَاتِهِمْ * لَمْ يَلِ الْوَاحِدَةَ الرَّجُلُهُ

عَنِ بَجِيئِهَا هُنَا وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَبَا زَيْدٍ السَّكَلَابِيَّ قَالَ فِي حَدِيثٍ لَهُ سَمِعْتُ أَمِيرًا أَنَّهُ قَتَلَ سَائِجَ الرَّجُلَانِ بَعْنَى نَفْسِهِ وَامْرَأَتَهُ كَأَنَّهُ أَرَادَ قَتَلَ سَائِجَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةَ فَعَلَّبَ الْمَذْكَرَ وَرَجَلَتِ الْمَرْأَةُ صَارَتْ كَأَنَّ الرَّجُلَ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رِجْلَهُ الرَّأْيُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الرَّجُلِ أَرْجُلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَهْمُ بَنِيهِ صَفِيَّهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ * وَقَالُوا نَعْدُو غَرْوُ سَطِّ الْأَرْجُلِ

يَقُولُ أَهْمُهُمْ نَفَقَةُ صَفِيَّهُمْ وَشَتَاؤُهُمْ وَقَالُوا لَا يَبْهَمُ تَعْدَاؤُهُمْ أَنْصَرَفَ عَنْمَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَرْجُلُ هُنَا جَمْعُ أَرْجَالٍ وَأَرْجَالُ جَمْعِ رَاجِلٍ مِنْ مَصْلَحٍ وَأَصْحَابٍ وَأَصْحَابِ الْأَنَّةِ حَذَفَ الْيَاءَ مِنَ الْأَرْجَالِ لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو الْمُتَمِّمِ الْهَذَلِيُّ

يَا خَرُورَ أَدْمَاءٍ قَدْ تَبَاعَى * سَوْمُ الْأَرْجَالِ حَتَّى مَاؤُهُ طَعِلَ

وَقَالَ آخَرُ كَانَ رَحْلِي عَلَى حَقْبَاءٍ فَارِبَةٍ * أَجْنَى عَلَيْهِمُ الْبَانَيْنِ الْأَرْجَالِ

أَبَانَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ

كَأَنَّ مَصَامِتَ الْأُسُودِ يَطْنُهُ * مَرَاغَ وَأَمَارًا لِرَاجِلٍ مَلْعَبٍ

وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَنْظُلُ مِنْهُ سِبَاعُ الْجَوْضَا مَرَّةً * وَلَا تَنْشَى بِوَادِيهِ الْأَرْجَالُ

وَقَالَ كَثِيرٌ فِي الْأَرْجَالِ

لَهُ بِحُبُوبِ الْقَادِسِيَّةِ فَالْشَّبَا * مُوَاطِنُ لَا تَنْشَى بِهِنَ الْأَرْجَالُ

قَالَ وَيَذُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَرْجَالَ فِي بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ جَمْعُ أَرْجَالٍ أَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا فِي بَيْتِ أَبِي الْمُنْثَلِمِ الْأَرْجَالُ هُمُ الرِّجَالُ وَسَوْمُهُمْ مَرُّهُمْ قَالَ وَقَدْ يَجْعَلُ رَجُلٌ أَيْضًا عَلَى رِجْلِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ

الرَّجُلُ صفةٌ بمعنى بذلك الشدة والكمال قال وعلى ذلك أجاز سيبويه الجرف في قولهم مررت برجل رجل أبوه والاكثر الرفع وقال في موضع آخر إذا قلت هذا الرجل فقد يجوز أن تعني كماله وأن تريد كل رجل تكلم ومشى على رجلين فهو رجل لا تريد غير ذلك المعنى وذهب سيبويه إلى أن معنى قولك هذا زيد هذا الرجل الذي من شأنه كذا ولذلك قال في موضع آخر حين ذكر ابن الصعق وابن كراع وليس هذا بمنزلة زيد وعمرون قبل أن هذه أعلام جمعت ما ذكرنا من التطويل فخذوا ولذلك قال الفارسي أن التسمية اختصار لرجله أو رجل غيره وفي معنى تقول هذا رجل كامل وهذا رجل أي فوق الغلام وتقول هذا رجل أي راجل وفي هذا المعنى للمرأة هي رجلة أي راجلة وأنشد

فان يك قولهم صادقا * فسيت نساقي اليكم رجالا

أي راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والراجل يقال رجل جيد الرجلة ورجل بين الرجولة والرجلة والرجلية والرجولية الأخيرة عن ابن الأعرابي وهي من المصادر التي لا أفعال لها وهذا أرجل الرجلين أي أشدهما وفيه رجلية ليست في الآخر قال ابن سيده وأراه من باب أحثك الشاتين أي أنه لا فعل له وإنما جاء فعل التمجيد من غير فعل وحكى الفارسي امرأة مرجل تلد الرجال وإنما المشهور مذكور وقالوا ما أدرى أي ولد الرجل هو يعني آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وبرد مرجل فيه صور كصور الرجال وفي الحديث أنه لعن المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهياتهم فأما في العلم والرائي فعمود وفي رواية لعن الله الرجلة من النساء بمعنى المترجلة ويقال امرأة رجلة إذا تشبهت بالرجال في الرأي والمعرفة والرجل قدم الإنسان وغيره قال أبو اسحق والرجل من أصل التخذ إلى القدم أنثى وقولهم في المثل لا تمس رجلا من أبي كقولهم لا يرجل رجلا من ليس معك وقوله

ولا يدرك الحاجات من حيث ينبغي * من الناس إلا المصيحون على رجل

يقول انما يقضيها المشتمرون القيام لا المترجلون التيام فأما قوله

أرئني جلا على ساقها * فهش القواد ذلك الخجل

فقلت ولم أخف عن صاحبي * ألا بي أنا أصل تلك الرجل

قوله ألا بي أنا هكذا في الأصل
وفي المحكم ألا في وعلى الهمزة
فتحة وانظر ححر الرواية
كتبه مصححه

فانه أراد الرجل والخجل فالقي حركة اللام على الجيم قال وليس هذا وضعا لان فعلا لم يأت الا في قولهم ابل واطل وقد تقدم والجمع أرجل قال سيبويه لانعله كسر على غير ذلك قال ابن جني استغنوا فيه بجمع القلة عن جمع الكثرة وقوله تعالى ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من

قوله أبو اسحق هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
والحكم أبو الحسن اه مصححه

أرجل جمع أرجلة وأرجله جمع رجال ورجل جمع راجل كما تقدم وقد أجاز أبو اسحق في قوله
* في ليلته من جادى ذات أنديّة * أن يكون كسر ندى على نداء بكمّل ورجل ثم كسر نداء
على أنديّة كرداء وأردية قال فكذلك يكون هذا والرجل اسم للجمع عند سيبويه وجمع
عند أبي الحسن ورجح الفارسي قول سيبويه وقال لو كان جمعاً ثم صغر لرُدّ إلى واحد ثم جمع
ونحن نجد مصغراً على لفظه وأنشد

بَلَيْتُهُ بَعْضُ — بَيْتٍ مِنْ مَالِيَا * أَخْشَى رُكْبِيًّا وَرُجِيًّا لَأَعَادِيَا

وأنشد
وَأَيْنَ رُكْبَيْبٍ وَاضْعُوعٍ رِحَالَهُمْ * إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
ويروى من يوت بأسودا وأنشد الأزهري

وَطَهَّرَ تَمُوقَةَ حَبَابَةً تَمْنَى * بِهَا الرُّجَالُ خَائِفَةً سِرَاعَا

قال وقد جاء في الشعر الرّجّلة وقال تميم بن أبى * ورجّله يضربون البَيْضَ عَنْ عُرْضِ * قال
أبو عمرو الرّجّلة الرّجّالة في هذا البيت وليس في الكلام فعلة جاء جمعاً غير رجّلة جمع راجل وكما
جمع كم وفي التهذيب ويجمع رجّاجيل والرّجلان أيضاً الرّاجل والجمع رجّلى ورجّال مثل عجلان
وعجلى وعجّال قال ويقال رجلٌ ورجّالٌ مثل عجل وعجّال وأمرأتى رجّلى مثل عجل ونسوة رجّال
مثل عجل ورجّالٍ مثل عجل قال ابن بري قال ابن جنى راجل ورجّلان بضم الراء قال الرازي
ومرّكبٌ يَحْطِطُنِي بِالرُّكْبَانِ * يَبْقَى بِهِ اللَّهُ أَذَاهُ الرُّجْلَانِ

ورّجال أيضاً وقد حكى أنها قراءة عبد الله في سورة الحج وبالتخفيف أيضاً وقوله تعالى فان خفتم
فريجالاً ورّكباناً أي فصلوا رّكباناً ورجّالاً جمع راجل مثل صاحب وصحاب أي ان لم يكنكم أن
تقوموا فاني أي عابدين موقنين الصلاة حقها الخوف ينالكم فصلوا رّكباناً التهذيب رجّال أي
رجّالة وقوم رجّلة أي رجّالة وفي حديث صلاة الخوف فان كان خوف هو أشد من ذلك فصلوا
رجّالاً ورّكباناً الرّجال جمع راجل أي ماش والراجل خلاف الفارس أبو زيد يقال رجّلت بالكرم
رجّلاً أي بقيت راجلاً والكسائي مثله والعرب تقول في الدعاء على الانسان ماله رجّلى أي عدم
المركوب فبقي راجلاً قال ابن سيده وحكى اللحياني لا تفعل كذا وكذا أمك راجل ولم يفسره
الا أنه قال قبل هذا أمك هابل وثنا كل وقال بعد هذا أمك عقرى وخشى وحترى فدّلنا ذلك
بمجموعه أنه يريد الحزن والشكل والرجّلة المشى راجلاً والرجّلة شدّة المشى حكاهما
أبو زيد وفي الحديث النجاء جرحها جبار ويروى بعضهم الرّجل جبار فسرهم ذهب اليه

قوله وأنشد الأزهري وظهر
الح في التهذيب قبله والرجل
جماعة الرّاجل وهم الرّجّالة
والرجال وأنشد وظهر الخ
كتبه مصححه

قوله تميم بن أبى هكذا في
الاصل وفي شرح القاموس
وأنشد الأزهري لا في مقبل
وفي التكملة قال ابن مقبل
كتبه مصححه

قوله وقوم رجّلة هكذا ضبط
في الاصل بالفتح ومثله في
التكملة وفي شرح
القاموس أن راجلاً يجمع
أيضاً على رجّلة محرّكة
ككتاب وكتبة فتمنه كتب
مصححه

قوله فهو جبار رأى هدر كما
في عبارة التهذيب اه صححه

أن راكب الدابة إذا أصابت وهورا كعبا انسانا أو وطئت شيئا بيدها فضمته على راكبيها وان
أصابته برجلها فهو جبار وهذا إذا أصابته وهي تسير فأما أن تصيبه وهي واقفة في الطريق
فالراكب ضامن أصابت ما أصابت يده أو رجله وكان الشافعي رضي الله عنه يرى الضمان
واجبا على راكبيها على كل حال فتحت برجلها وخبطت يدها سائرة كانت أو واقفة قال
الازهري الحديث الذي رواه الكوفيون أن الرجل جبار غير صحيح عند الحفاظ قال ابن الأثير
في قوله في الحديث الرجل جبار أي ما أصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها قال والنسائي
فيه اختلافون في حالة الركوب عليه أو قودا وسوقها أو ما أصابت برجلها أو يدها قال وهذا الحديث
ذكره الطبراني مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وحرره جلاء وهي المستوية بالأرض
الكثيرة الحجارة يصعب المشي فيها وقال أبو الهيثم حرره جلاء الحرة أرض جاراتها سود والرجلاء
الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل ابن سيدة وحرره جلاء
لا يستطيع المشي فيها خشونتها وصعوبتها حتى يترجل فيها وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر
رجلي هي بوزن دقل حرره رجلي في ديار جذام وترجل الرجل ركب رجله والرجيل من الخيل
الذي لا يتحى وترجل رجيل أي قوى على المشي قال ابن بري وكذلك امرأته رجيلة للقوية على
المشي قال الحرث بن حنظلة

أني اهتمديت وكنت غير رجيلة * والقوم قد قطعوا ممان السجج

التهذيب ارتجل الرجل ارتجلا إذا ركب رجله في حاجته ومضى ويقال ارتجل ما ارتجلت أي
اركب ما ركبت من الامور وترجل الزندوار تجله وضعه تحت رجله وترجل القوم اذا نزلوا عن
دوابهم في الحرب للقتال ويقال جلك الله على الرجل والرجلة ههنا فاعل الرجل الذي لا دابة له
ورجل الشاة ارتجلها عقالها برجله ورجلها برجلها رجلا وارتجلها عقالها برجلها والمرجل من
الزقاق الذي يسلك من رجل واحدة وقيل الذي يسلك من قبل رجله الفراء الجلد المرجل الذي يسلك
من رجل واحدة والمتجول الذي يسلك عرقوبه جميعا كما يسلك الناس اليوم والمزق الذي يسلك
من قبل رأسه الاصمعي وقوله

أيام الخفم مئزرى عفر الأثرى * وأغض كل مرجل ريان

أراد بالمرجل الرق الملا آن من الخمر وغضه شربه ابن الاعرابي قال المنفصل يصف شعره وحسنه
وقوله أغض أي أنقص منه بالمقراض ليستوى شعره والمرجل الشعر المشرح ويقال للمشط

قوله أيام الخفم الخ تقدم في
ترجمة غضض بالفتح
أيام أحب لى عفر الملا
البيت ولعلها روايتان

مَرَجَلٌ وَمِسْرَحٌ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التَّرجُلِ الْأَعْبَى التَّرجُلُ
والتَّرجُلُ تسريح الشعر وتنظيفه وتجديده ومعناه أنه كره كثرة الأدهان ومشط الشعر وتسويته
كل يوم كأنه كره كثرة الترفه والتنعيم والرجل والتَّرجُلُ بياض في إحدى رجلي الدابة لا يابس به
في موضع غير ذلك أبو زيد نَجْمَةُ رَجُلٍ أَوْ هِيَ الْبَيْضَاءُ أَحَدَى الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْخَاصِرَةِ وَسَائِرِهَا أَسْوَدُ
وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَهُوَ أَرْجَلٌ وَنَجْمَةُ رَجُلٍ أَيْضَتٌ رَجُلًا مَعَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرِهَا أَسْوَدُ
الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي فِي أَحَدَى رِجْلَيْهِ بَيَاضٌ وَيُكْرَهُ الْأَنْ يَكُونَ بِهِ وَنَحْوَ غَيْرِهِ
قَالَ الْمَرْقُشُ الْأَصْغَرُ

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ * كُمَيْتٌ كَوْنُ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَقْرَحَ

قوله ورجات المرأة ولدها
ضبط في القاموس مخففا
وضبط في نسخ المحكم
بالتشديد اهـ كتبه مصححه

فُدِحَ بِالرَّجَلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ قَالَ وَشَاءَ رَجُلًا كَذَلِكَ وَفَرَسَ أَرْجَلَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَةِ وَرَجَاتُ
الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا وَضَعَتْهُ بِحَيْثُ خَرَجَتْ رَجُلًا قَبْلَ رَأْسِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَهَذَا يُقَالُ لَهُ الْيَتْنُ الْأَمْوِيُّ
إِذَا وَلَدَتْ الْغَنَمُ بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلَ وَلَدَتْهَا الرَّجِيلُ الْمِثَالُ الْغَنَمُ صَاءُ وَلَدَتْهَا طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ
وَرَجُلُ الْغُرَابِ ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْأَبْلِ لَا يَقْدِرُ النَّصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْحَلُّ قَالَ الْكُمَيْتُ
صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ مَلَكٌ فِي النَّاسِ * سَ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْغُجُورَ

رَجُلٌ لَ الْغُرَابِ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرِّ فَهُوَ مِنْ بَابِ رَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَاشْتَمَلَ الْقَهْمَاءُ وَتَقْدِيرُهُ
صَرًّا مِثْلُ صَرِّ رَجُلِ الْغُرَابِ وَمَعْنَاهُ اسْتَحْتَمَكُمْ مَلَكٌ فَلَا يَكُنْ حَلَّهُ كَمَا لَا يَكُنُ النَّصِيلُ حَلُّ رَجُلِ
الْغُرَابِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ الرُّوْيَا لَا وَلٍ عَابِرُ وَهُوَ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ أَرَأَيْتُمْ أَنَّهَا عَلَى رَجُلٍ قَدَرِ جَارٍ وَقَضَاءِ
مَاضٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَأَنَّ ذَلِكَ هُوَ الَّذِي قَسَمَهُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ اتَّقِمْ هَذَا رَأْفَاطُ رَسْمِهِمْ فَلَانِ
فِي نَاحِيَتِهَا أَى وَقَعَ سَهْمُهُمْ وَخَرَجَ وَكُلُّ حَرَكَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ شَيْءٍ يُجْبَرُ لَكَ فَهُوَ طَائِرٌ وَالْمَرَادُ أَنَّ
الرُّوْيَا هِيَ الَّتِي يُعَبِّرُهَا الْمُعَبِّرُ الْأَوَّلُ فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ فَسَقَطَتْ فَوَقَعَتْ حَيْثُ عُبِّرَتْ
كَأَنَّهُ سَقَطَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَجُلٍ الطَّائِرُ بِأَدْنَى حَرَكَةٍ وَرَجُلُ الدَّائِرِ مِثْلُ رَجُلِ الْقُوَّةِ عَلَى
الْمَشْيِ رَجَلَ الرَّجُلُ يَرْجُلُ رَجُلًا وَرَجُلُهُ إِذَا كَانَ يَمْشِي فِي السَّفَرِ وَحَدَّهُ وَلَا دَابَّةَ لَهُ يَرْكَبُهَا
وَرَجُلٌ رَجُلٌ لِلَّذِي يَغْزُو عَلَى رِجْلَيْهِ مَنَسُوبٌ إِلَى الرَّجُلَةِ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْمَشْيِ الصَّبُورُ
عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ أَيَّامُهَا * ذَوْرُ جُلَّةٍ شَتْنُ الدِّبْرَانِ بَحْنَبُ

وَأَمْرًا رَجِيمَةً صَبُورٌ عَلَى الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ رَجِيمَةٌ لَهُ وَرَجُلٌ رَاجِلٌ وَرَجِيلٌ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ وَكَذَلِكَ

البعير والجمار والجمع رَجُلِي وَرَجَائِي وَالرَّجِيلُ إِضْمارُ الرِّجَالِ الصُّلْبُ اللَّيْثُ الرَّجُلَةُ نَجَابَةٌ
الرَّجِيلُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ وَهُوَ الصَّبُورُ عَلَى طَوْلِ السَّيْرِ قَالُوا لَمْ يَمْعَمْ مِنْهُ فَعَلَا الْإِنْفِ النُّعُوتُ نَاقَةٌ
رَجِيلَةٌ وَجَارِ رَجِيلٍ وَرَجُلٌ رَجِيلٌ مَشَاءُ التَّهْدِيبُ رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَالرَّجُولَةِ وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ
وَإِذَا خَلَيْتُ لَمْ يَدْمُ لَكَ وَصْلُهُ * فَاقْطَعْ لَبَّائْتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ
وَجَنَاءُ مَجْفُورَةُ الصُّلُوعِ رَجِيلَةٌ * وَلَقِيَ الْهَوَاجِرُ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرٍ

أَيُّ سَرِيعَةِ الْهَوَاجِرِ الرَّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ وَحَرْفٌ شَبَّهَهَا بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا
الْكِسَائِي رَجُلٌ بَيْنَ الرَّجُولَةِ وَرَاجِلٌ بَيْنَ الرَّجُلَةِ وَالرَّجِيلُ مِنَ النَّاسِ الْمَشَاءُ الْجَيْدُ الْمَشْيُ
وَالرَّجِيلُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي لَا يَبْعَثُ قَرْقُ وَفُلَانٌ قَائِمٌ عَلَى رِجْلٍ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَقَامَ لَهُ وَالرَّجُلُ خِلَافُ
الْيَدِ وَرَجُلُ الْقَوْسِ سَيْتُهَا السُّنْطَى وَيَدُهَا سَيْتُهَا الْعُلْيَا وَقِيلَ رَجُلُ الْقَوْسِ مَا سَنَلَّ عَنْ كَبْدِهَا قَالُ
أَبُو حَنِيفَةَ رَجُلُ الْقَوْسِ أَمُّ مِنْ يَدِهَا قَالُوا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَوَاسِمُونَ يُسَخِّفُونَ الشَّقَّ
الْأَسْفَلَ مِنَ الْقَوْسِ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ يَدُ التَّعْنَتِ الْقِيَاسُ فَيَنْتَقِ مَا عِنْدَهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلُ
الْعَسِيِّ إِذَا وَتَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافُهَا قَالُوا وَرَجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَنْشَدَ

* لَبَّيْتُ الْقَسِيَّ كُلَّهَا مِنْ أَرْجُلٍ * قَالُوا وَطَرَفَا الْقَوْسِ ظَنَرُهَا وَحَرْأُهَا فَرَضَتْهَا وَعُظْفُهَا سَيْتُهَا
وَبَعْدَ السَّيْتَيْنِ الطَّائِفَانِ وَبَعْدَ الطَّائِفَيْنِ الْأَبْهَرَانِ وَمَا بَيْنَ الْأَبْهَرَيْنِ كَبْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ عَقْدَيِ
الْجَمَالَةِ وَعَقْدُهَا بِسَمِيانِ الْكَلْبَيْنِ وَأَوْتَارُهَا الَّتِي تُشَدُّ فِي يَدِهَا وَرَجُلُهَا تُسَمَّى الْوُقُوفُ وَهُوَ
الْمُضَائِعُ وَرَجُلَا السَّهْمِ حَرْفَاهُ وَرَجُلُ الْبَحْرِ خَلِيجُهُ عَنْ كِرَاعٍ وَارْتَجَلَ الْقَوْسُ ارْتِجَالَ الْأَوَّاحِ
بَيْنَ الْعَنْقِ وَالْهَمْجَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ إِذَا خَلَطَ الْعَنْقُ بِالْهَمْجَةِ وَتَرَجَّلَ أَيُّ مَشَى رَاجِلًا وَتَرَجَّلَ
الْبَرْتَرَجُّ وَتَرَجَّلَ فِيهَا كَلَاهِمَا نَزَلَاهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُلَّ وَارْتَجَلَ الْخُطْبَةُ وَالشَّعْرُ ابْتَدَأَتْهُ مِنْ غَيْرِ
تَهْمِةٍ وَارْتَجَلَ الْكَلَامُ ارْتِجَالًا إِذَا اقْتَضَبَهُ اقْتَضَابًا وَتَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهَيْئَهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَارْتَجَلَ
بِرَأْيِهِ أَنْفَرَدَ بِهِ وَلَمْ يَشَاوِرْ أَحَدًا فِيهِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَمْرًا لَمَّا ارْتَجَلَتْ مَعْنَاهُ مَا اسْتَبَدَّتْ بِرَأْيِكَ فِيهِ
قَالَ الْجَعْدِيُّ وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمَّ * عِنْدِي وَلَكِنْ أَمْرُ الْمَرْءِ مَا ارْتَجَلَا

وَرَجُلُ النَّهَارِ وَارْتَجَلَ أَيُّ ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا جِئْتُ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الصُّحَى * عَصَابُ شَيْءٍ مِنْ كَلَابٍ وَنَابِلٍ

وَفِي حَدِيثِ الْعُرَيْنَيْنِ فَمَا تَرَجَلَ النَّهَارُ حَتَّى أَفِي بِهِمْ أَيُّ مَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَبَّهَ بِارْتِفَاعِ الرَّجُلِ عَنْ
الصَّبَا وَشَعْرَ رَجُلٍ وَرَجُلٌ بَيْنَ السُّبُوطَةِ وَالْجُعُودَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ شَعْرُهُ

رَجُلًا أَيْ لَمْ يَكُنْ شَدِيدًا جَعْدَةً وَلَا شَدِيدًا بِمَوْطِئِهِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَقَدْ رَجَلَ رَجُلًا وَرَجُلًا هُوَ رَجُلًا
 وَرَجُلٌ رَجُلٌ الشَّعْرُ وَرَجُلُهُ وَجَمْعُهُمَا أَرْجَالٌ وَرَجَالِي ابْنُ سَيْدَةٍ قَالَ سَيِّدِيهِ أَمَّا رَجُلٌ بِالْفَتْحِ فَلَا
 يُكْسَرُ اسْتَغْنَوْا عَنْهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَذَلِكَ فِي الصَّنَةِ وَأَمَّا رَجُلٌ بِالْكَسْرِ فَانْهَ لَمْ يَنْصُ عَلَيْهِ وَقِيَّاسُهُ
 قِيَاسُ فَعَلٍ فِي الصَّنَةِ وَلَا يَحْتَمِلُ عَلَى بَابِ أَنْجَادٍ وَأَنْكَادٍ جَمْعُ نَجْدٍ وَنَجْدٌ قَوْلُهُ تَكْثِيرُهُ هَذِهِ الصَّنَةُ
 مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ بَنَانُهُمَا أَعْلَى الْأَعْرَافِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لَكِنَّهُ رَجَعَا جَاءَ مِنْهُ الشَّيْءُ يُكْسَرُ
 لِمُطَابَقَةِ الْأَسْمِ فِي الْبِنَاءِ فَيَكُونُ مَا حَكَاهُ اللَّغَوِيُّونَ مِنْ رَجَالِي وَأَرْجَالٍ جَمْعُ رَجُلٍ وَرَجُلٍ عَلَى هَذَا
 وَمَكَانَ رَجُلٍ صُلْبٌ وَمَكَانَ رَجُلٍ بَعِيدُ الطَّرْفَيْنِ وَطَوْرُ رُكُوبٍ قَالَ الرَّاي

فَعَدَّوَالِي أَكْوَارَهَا فَتَرَدَّدَتْ * صَنَعَ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانَ رَجِيلاً

وَطَرِيقُ رَجِيْلٍ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَتَرَفَى الْجَبَلُ وَالرَّجُلُ أَنْ يُتْرَكَ الْفَصْلُ وَالْمُتْرُ وَالْمُتْرُ مَعَهُ
 رَضْعُهُمَا تِي شَاءَ قَالَ الْقَطَائِي

فَصَافٍ غَلَامًا رَجُلًا عَلَيْهَا * إِرَادَةُ أَنْ يُنْفِقَ هَارِضًا

وَرَجُلًا يَرْجُلُهَا رَجُلًا وَأَرْجُلُهَا أَرْسَلُ مَعَهَا وَأَرْجُلُهَا الرَّاي مَعَهَا وَأَنْشَدَ
 * مَسْرُودٌ رَجُلٌ حَتَّى فُطِمَا * وَرَجُلٌ أَلَهُمْ أَمِيرُ جُلُهَا رَجُلًا رَضَعَهَا وَبِهِمَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ وَبِهِمَ
 أَرْجُلٌ وَرَجُلٌ وَارْتَجِلَ رَجُلًا أَيْ عَلَيْهِ شَأْنُكَ فَارْتَمَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِي فِي مَالِكٍ
 رَجُلٌ أَيْ سَهْمٌ وَالرَّجُلُ الْقَدَمُ وَالرَّجُلُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقِطْعَةُ الْعَظْمِيَّةُ
 مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ أَرْجَالٌ وَهُوَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَتَبُوا لَهُمْ لِمَجَاعَةِ
 الْبَقَرِ صَوَارٍ لِمَجَاعَةِ النِّعَامِ خِيَطَ لِمَجَاعَةِ الْحَيَرِ عَانَةً قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفِّ الْحُرِّ فِي عَدْوِهَا وَتَطَايُرِ
 الْحَصَى عَنْ حَوَافِرِهَا

كَأَنَّمَا الْمَعْرَاءُ مِنْ نِصَالِهَا * رَجُلٌ جَرَادٌ طَارَ عَنْ خُدَّالِهَا

وَجَمْعُ الرَّجُلِ أَرْجَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ عَرِيَانًا فَرَعَاهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ
 جَرَادٍ ذَهَبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ الْجَرَادُ الْكَثِيرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يُبْلَهُمْ رَجُلٌ جَرَادٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ جَعَلَ غُلَامًا مَكَّةَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ فَتَسَالُ أَمَا أَنْتُمْ لَوْ عَلِمُوا
 لَمْ يَأْخُذُوهُ كَرِهَ ذَلِكَ فِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ صَيْدٌ وَالْمُرْتَجِلُ الَّذِي يَقَعُ بِرَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ فَيَسْتَوِي مِنْهَا أَوْ يَطْبُخُ
 قَالَ الرَّاي

كَدُخَانٍ مُرْتَجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرْنَانٌ ضَرَمَ عَرِيْقًا مَبْلُولا

قوله ورجل رجل الشعر الخ
 عبارة القاموس وشرحه
 (ورجل رجل الشعر) بالفتح
 عن ابن سيدة ونقله أبو زرعة
 (ورجله) ككثف (ورجله)
 محرركة كلاهما عن ابن سيدة
 أيضا وزاد عباس في الإشارة
 ورجله بضم الجيم كانه
 شيخنا في أربع لغات اه
 كنهه ممتعه

وقيل المرتجل الذي اقتدح النار بزندة جعلها بين رجله وقيل الزند في فرضها يده حتى يورى
وقيل المرتجل الذي نصب من رجله لا يطبخ فيه طعاما وارجل فلان أى جمع قطعة من الجراد
ليشويها قال البيهقي

فتمازعنا عاصمًا يطير ظلاله * كدخان مرتجل يشب ذمراؤها

قال ابن بري يقال للقطعة من الجراد رجل ورجل له والرجل أيضا القطعة من الوحش قال

الشاعر والعين عين ليّاح لجلجت وسنا * لرجله من بنات الوحش أطفال

وارجل الرجل جاء من أرض بعيدة فاقتدح ناراً وأمسك الزند بيديه ورجليه لانه وحده وبه قسّر

بعضهم * كدخان مرتجل بأعلى تلعقة * والمرجل من الجراد الذي ترى آثار أجنحته في الأرض

وجاءت رجل دفاع أى جيش كثيره به رجل الجراد وفي النوادر الرجل السزوي يقال بات الحصان

يرجل الخيل وأرجلت الحصان في الخيل اذا أرسلت فيها خلا والرجل السراويل الطاق ومنه

الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى رجل سراويل ثم قال للوزان زن وأرجح قال

ابن الاثير هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زواجان يريد رجل سراويل لأن

السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا والرجل الخوف والفرع من

فوت الشيء يقال أنا من أمرى على رجل أى على خوف من فوته والرجل قال أبو المكارم تجتمع

القطر فيقول الجمال لي الرجل أى أنا أقدم والرجل الزمان يقال كان ذلك على رجل فلان أى

في حياته وزمانه وعلى عهده وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا هلك على رجله من الجبارة

ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام أى في زمانه والرجل القرطاس الخالي والرجل

البؤس والفقر والرجل القاذورة من الرجال والرجل الرجل المؤمن والرجل المرأة المؤمن

كل هذا بكسر الراء والرجل في كلام أهل اليمن الكثير المجامعة كان الفرزدق يقول ذلك

ويرغم أن من العرب من يسميه العصفوري وأنشد

رجلاً كنت في زمان غرورى * وأنا اليوم جافر لمهود

والرجل له منبت العرفج الكثير في روضة واحدة والرجل مسيل الماء من الحرة الى السهلة

نهر الرجل مسيل الماء واحدها رجلة قال البيهقي

يلج البارض تجحافي الندى * من مراعى رياض ورجل

الأمج الأكل بأطراف النعم قال أبو حنيفة الرجل تكون في العاظ واللين وهى أما كن سهلة

قوله والرجل قال أبو المكارم

الح هكذا في الأصل والتهذيب

وقوله أى أنا أقدم تمام

العبارة كما في التهذيب ويقول

الآخر لا بل الرجل لي

ويتشاحون على ذلك أى

يتضايقون اه كنهه معناه

تَنْصُبُ إِلَيْهَا الْمِيَاهُ فَمُسْكُهَا وَقَالَ مَرَّةَ الرَّجُلِ كَالْقَرِيِّ وَهِيَ وَاسِعَةٌ تُحَلُّ قَالَ وَهِيَ مَسِيلٌ سَهْلَةٌ
دُنْبَاتٌ أَبُو عَمْرٍو الرَّاجِلَةُ كَبَشُ الرَّامِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَنْشَدَ

فَطَلَّ بَعْمَتْ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٌ * يَكْفَتُ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَتَبَدَّدُ

أَيُّ يَطْبُخُ وَالرَّجُلَةُ تَضْرِبُ مِنَ الْحَصِّ وَقَوْمٌ يَسْمَوْنَ الْبَقْلَةَ الْخَمَاءَ الرَّجُلَةَ وَأَنَّمَا هِيَ الْقَرْفُخُ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ وَمَنْ كَلَامُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ رَجُلَةٍ يَعْنُونَ هَذِهِ الْبَقْلَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَنَبَّتْ عَلَى طُرُقِ النَّاسِ
فَتُدَاسُ وَفِي الْمَسَابِلِ فَيَقْلَعُهَا مَا الْمَسِيلُ وَالْجَمْعُ رَجُلٌ وَالرَّجُلُ نَصْفُ الرَّابِوَةِ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَهْدَى لَنَا رَجُلٌ شَاةً فَقَسَمَتْهَا إِلَّا كَتَنَهَا تَرِيدُ نَصْفَ شَاةٍ طَوْلًا
فَقَسَمَتْهَا بَابَيْنِ بَعْضُهَا وَفِي حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
حِمَارِيًّا وَهُوَ يَحْرُمُ أَيُّ أَحَدٍ شَقِيهِ وَقِيلَ أَرَادَ تَقْذِيرَهُ وَالتَّرَاجِيلُ الْكَرْفُوسُ سَوَادِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
بِلُغَةِ الْعَجَمِ وَهُوَ أَسْمُ سَوَادِيٍّ مِنْ يَقُولُ الْبَسَاتِينِ وَالْمَرَجَلُ الْقَدْرُ مِنَ الْجَارَةِ وَالنَّحَاسِ دُكَّرُ قَالَ
* حَتَّى إِذَا مَا مَرَجَلُ الْقَوْمِ أَقْرَ * وَقِيلَ هُوَ قَدْرُ النَّحَاسِ خَاصَّةٌ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا طَبَخَ فِيهَا مِنْ
قَدْرٍ وَغَيْرِهَا وَارْتَجَلُ الرَّجُلُ يَطْبُخُ فِي الْمَرَجَلِ وَالْمَرَا جِلُّ تَضْرِبُ مِنْ بَرْدٍ أَلَيْنِ الْمُحْكَمِ وَالْمُرَجَلُ
تَضْرِبُ مِنْ ثِيَابِ الْوَشْيِ فِيهِ صُورُ الْمَرَا جِلُّ فَمُرَجَلٌ عَلَى هَذَا مَتَمَعْلٌ وَأَمَّا سَبُوبُهُ فَيُفْعَلُ بِرَبَاعِيَا
لِقَوْلِهِ * بِشَيْءٍ كَشَمَةِ الْمُرَجَلِ * وَجَعَلَ دَلِيلَهُ عَلَى ذَلِكَ ثَبَاتُ الْمِيمِ فِي الْمُرَجَلِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَمْدَرَعٍ وَتَمَكَّنَ فَلَا يَكُونُ لَهُ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَثُوبٌ مُرَجَلِيٌّ مِنْ الْمُرَجَلِ وَفِي
الْمَثَلِ * حَدِيثًا كَانَ بُرْدُكَ مُرَجَلِيًّا * أَيُّ أَنَّمَا كُسِيَتْ الْمَرَا جِلُّ حَدِيثًا وَكَانَتْ تَلْبَسُ الْعَبَاءُ كُلَّ
ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيَّ فِي تَرْجَمَةِ رَحْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ يَوْمَ تَأْيُوسُوهَا
وَتُنَى الْمَرَا جِلُّ يَعْنِي تِلْكَ الثِّيَابُ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرَا جِلُّ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا الرَّاحُولَاتُ وَأَنَّهُ
أَعْلَمُ (رجل) الرَّحْلُ مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرَحْلٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَازَتْ السَّيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا * آخِرَ اللَّيْلِ يَعْصُو رَحْدِرَ

وَالرَّحَالَةُ نَحْوُ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ مَرَا كِبِ النِّسَاءِ وَأَنْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ قَالَ الرَّحْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى
وَجْهِهِ قَالَ شَمْرُقَالُ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّحْلُ بِجَمِيعِ رَبْنِهِ وَحَقْبِهِ وَحُلْسِهِ وَجَمِيعِ أَعْرَضِهِ قَالَ وَيَقُولُونَ
أَيْضًا لَأَعْوَادِ الرَّحْلِ بَغِيرُ أَدَاةِ رَحْلٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ رَحْلِي وَأَدَاةَ رَحْلِي * عَلَى خَرَابٍ كَأَنَّانِ الْفُخْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ مِنْ مَرَا كِبِ الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَأَمَّا الرَّحَالَةُ فَهِيَ أَكْبَرُ

من الشرج وتُعشى بالجلود وتكون للغيل والتجائب من الابل ومنه قول الطرماح

فَتَرُوا التَّجَائِبَ عُنْدَ * لِكَ بِالرَّحَالِ وَبِالرَّحَائِلِ

وقال عنترة فجعلها سرجا

اذلا أزال على رحالة ساج * نهد مرا كله نبيل المخزم

قال الازهرى فقد صح أن الرجل والرحالة من مراكب الرجال دون النساء والرجل في غير هذا منزل الرجل ومسكنه وبهته ويقال دخلت على الرجل رحله أى منزله وفي حديث يزيد بن شجرة أنه خطب الناس في بعث كان هو قائدهم فخطبهم على الجهاد وقال انكم ترون ما أرى من أصفر وأحمر في الرجال ما فيه سافا فتقوا الله ولا تتخزوا الحور العين يقول معكم من زهرة الدنيا وزخرفها ما يوجب عليكم ذكر نعمة الله عليكم واتقاء مخطئه وأن تهذقوا العدو والقتال وتجاهدوهم حتى الجهاد فتقوا الله ولا تتركوا إلى الدنيا وزخرفها ولا تولوا عن عدوكم اذا التقيتم ولا تتخزوا الحور العين بان لا تلوا ولا تحتجمدوا وأن تنسلوا عن العدو فيؤلين معنى الحور العين عنكم بخزاية واستحياء لكم وتفسير الخزاية في موضعه والراحول الرجل وإنه لخصيب الرجل وانتهى إلى رحالنا أى منازلنا والرجل مسكن الرجل وما يصعبه من الاثاث وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال أى صلبوا ركبنا والنعال هنا الحرار واحد ما نعل وقال ابن الاثير فالصلاة في الرحال يعنى الدور والمسكن والمنازل وهى جمع رحل وحكى سيديويه عن العرب وضعارحاهما يعنى رجلي الراحمين فأجروا المنصل من هذا الباب كالرجل مجرى غير المنصل كقوله تعالى فاقطعوا أيديهم ما وكقوله تعالى فقد صغت قلوبكم وهذا فى المنصل قليل ولذلك ختم سيديويه به فصل * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * وقد كان يجب أن يقولوا وضعارحاهما لان الاثنين أقرب إلى أدنى العدة ولكن كذا حكى عن العرب وأما فقد صغت قلوبكم فليس بجدة فى هذا المكان لان القلب ليس له أدنى عدد ولو كان له أدنى عدد لكان القياس ان يُستعمل ههنا وقول خطام * ظهرأهـ ما مثل ظهور الترسين * من هذا أيضا حكاه مثل أظهر الترسين لما قدمنا وهو الرحالة وجمعها رحائل قال ابن سيده والرحالة فى أشعار العرب الشرج قال الاعشى

ورجراجه تُعشى النواظر ضخمه * وشعث على أ كفافهن الرحائل

قال والرحالة شرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للرئض الشديد والجمع الرحائل قال

قوله من أصفر هكذا فى
الاصل وفى التهذيب من بين
أصفر بزيادة بين اه كسبه
مصنفه

أَبُو ذُؤَيْبٍ تَعْدُو بِهِ خَوْصًا يُنْقَضُ جَرْيُهَا * حَاقَ الرَّحْلُ لَهُ وَهُوَ رَحْوَةٌ تَزَعُ

يَقُولُ تَعْدُو فَنَزَعُ فَنَقْضُ حَلَقِ الْخِزَامِ وَأَنشد الجوهري لعاصم بن الطُّفَيْلِ

وَمَقَطَعِ حَاقِ الرَّحَالَةِ سَابِجٍ * بِأَدْنِ وَاجِدُهُ عَنِ الْأَنْطَرَابِ

وَأَنشد لعنترة إِذَا أَرَاكَ عَلَى رَحَالَةِ سَابِجٍ * نَمَّ دَنَاءُ وَرَهَ الْكَلَامِ مَكَامِ

وَأَنشد ابن بري لعصمة بن طارق

بَنِيَّانِ صِدْقٍ فَوْقَ جُرْدٍ كَانَتْهَا * طَوَالَبَ عَقْبَانِ عَلِيمِ الرَّحَائِلِ

قَالَ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ السَّرِجِ وَيُعْنَى بِالْجُلْدِ وَيَكُونُ لِلْغَيْلِ وَالنَّجَابِ وَقَالَ الجوهري وَالرَّحْلُ

رَحْلُ الْبَعِيرِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْقَتَبِ وَثَلَاثَةُ أَرْحُلٍ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْقَذْفِ لِلرَّجُلِ يَقُولُهُمْ يَا ابْنَ

مُلَيْي أَرْحُلِ الرَّجُلَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَحْلُ الْبَعِيرِ يَرْحُلُهُ رَحْلًا فَهُوَ مَرَحُولٌ وَرَحِيلٌ وَارْتَحَلَهُ جَعَلَ

عَلَيْهِ الرَّحْلُ وَرَحَّلَهُ رَحْلًا شُدَّ عَلَيْهِ أَدَانُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

رَحَلَتْ سَمِيَّةٌ عُذْوَةً أَجْمَلَهَا * غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَأَهَا

وَقَالَ الْمُتَقَبِّبُ الْعَبْدِيُّ

إِذَا مَا قَتَّ أَرْحَلَهَا بِالْبَلِيلِ * نَأَوَّهُ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَبْطَأَ فِي سَجْدِهِ فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلَ عَنْهُ

فَقَالَ إِنَّ ابْنِي ارْتَحَنَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَجْعَلَهُ أَيْ جَعَلَنِي كَالرَّاحِلَةِ فَرَكِبَ عَلَى ظَهْرِي وَانْهَ الْحَسَنُ

الرَّحْلَةَ أَيْ الرَّحْلَ لِلْأَبْلِ أَعْنَى شَدَّهُ لِرَحَالِهَا قَالَ * وَرَحَلُوهَا رَحْلَةً فِيمَا رَعَنَ * وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هُوَ رَحَلَ أَوْ سَرَجَ فَرَحَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَمَسَرَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ يَلْبِسَ رُكْبَةً فِي

الْحَجِّ وَالْحَيْلِ فِي الْجِهَادِ الْأَزْهَرِيِّ وَيُقَالُ رَحَلْتُ الْبَعِيرَ أَرْحُلُهُ رَحْلًا إِذَا عَلَوْتُهُ شِمْرًا رَحَلْتُ الْبَعِيرَ

إِذَا رَكِبْتَهُ بَقَتَبًا وَأَعْرُورِيَّتُهُ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَمَا عَصَيْتُ أَمِيرًا غَيْرَ مَتَمِّمْ * عِنْدِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا مَرَّارًا تَحْلًا

أَيْ يَرْتَحِلُ الْأَمِيرَ بِرُكْبَةٍ قَالَ شَمْرُ وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا صَرَخَ آخِرُ وَقَعْدَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَقَاتَتْ رَأْيَتُهُ مَرْتَحِلَهُ

وَمَرْتَحِلُ الْبَعِيرِ مَوْضِعُ رَحْلِهِ وَارْتَحِلُ فَلَانًا إِذَا عَلَا ظَهْرَهُ وَرَكِبَهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَتَكُنَّ

عَنْ شَقْمَةٍ أَوْ لَا رَحْلَتَكَ يَسْمَعُنِي أَيْ لَا عَلْوَتَكَ يُقَالُ رَحَلْتُهُ بِمَا يَكْرَهُ أَيْ رَكِبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ عِنْدَ

اقْتِرَابِ السَّاعَةِ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ تُرَحِّلُ النَّاسَ رَوَاهُ شُعْبَةُ قَالَ وَمَعْنَى تُرَحِّلُ أَيْ تُرَحِّلُ

مَعَهُمْ إِذَا رَحَلُوا وَتَنَزَّلَ مَعَهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَتَقِيلُ إِذَا قَالُوا جَاءَهُ مَتَصِلًا بِالْحَدِيثِ قَالَ شَمْرُ وَقِيلَ مَعْنَى

تَرْحِلُهُمْ أَيْ تُنْزِلُهُم الْمَرَاحِلَ وَقِيلَ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الرَّحِيلِ قَالَ وَالتَّرْحِيلُ وَالْإِرْحَالُ بِمَعْنَى الْإِشْخَاصِ
وَالْإِزْجَاعِ يُقَالُ رَحَلَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ وَأَرْحَلَتْهُ أَنَا وَرَجُلٌ رَحُولٌ وَقَوْمٌ رَحُلٌ أَيْ يَرْحِلُونَ كَثِيرًا
وَرَجُلٌ رَحَالٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ مُجِيدُهُ وَابِلٌ مَرْحَلَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْحَالُهَا وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي وُضِعَتْ عَنْهَا رَحَالُهَا قَالَ
سُورِي تَرْحِيلُ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٌ * أَكَالُهَا مَخَافَةً أَنْ تَنَامَا

وَالرُّحُولُ وَالرُّحُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرْحَلَ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ تَتَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْإُنْثَى فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النِّسْبِ وَأَرْحَلَهَا صَاحِبُهَا رَاضِيًا حَتَّى صَارَتْ رَاحِلَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَرْحَلَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ وَهُوَ رَجُلٌ مُرَحِلٌ وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ بَعِيرًا صَعْبًا فَجَعَلَهُ رَاحِلَةً وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ بَعْدِي كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ الرَّاحِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ
الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ وَهِيَ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ لِمُرْكَبِهِ وَرَحَلَهُ عَلَى التَّجَابَةِ وَتَعَامُ
الْخَلْقُ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ وَإِذَا كَانَتْ فِي جَمَاعَةِ الْإِبِلِ تَبَيَّنَتْ وَعُرِفَتْ يَقُولُ فَالنَّاسُ مُتَسَاوُونَ لَيْسَ
لأَحَدِهِمْ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ فِي النِّسْبِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَتْ فِيهَا رَاحِلَةٌ تَتَبَيَّنُ فِيهَا وَتُفَرِّقُ
مِنْهَا بِالنِّسَابِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَفْسِيرُ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَقَدْ غَلَطَ فِي شَيْئَيْنِ مِنْهُ أَحَدُهُمَا
أَنَّهُ جَعَلَ الرَّاحِلَةَ النَّاظِقَةَ وَلَيْسَ الْجَلُّ عَنْدهُ رَاحِلَةً وَالرَّاحِلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ كُلِّ بَعِيرٌ خَجِيبٌ سِوَاكَانِ
ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى وَلَيْسَتْ النَّاظِقَةُ أَوْلَى بِاسْمِ الرَّاحِلَةِ مِنَ الْجَلِّ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ إِذَا كَانَ خَجِيبًا رَاحِلَةً
وَجَمْعُهُ رَوَاحِلٌ وَدُخُولُ الْهَاءِ فِي الرَّاحِلَةِ لِلْمِثَالِ الْغَنَى فِي الصَّنَةِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيَةٌ وَبَاقِعَةٌ وَعَلَامَةٌ
وَقِيلَ أَعْلَسَ مِيتَ رَاحِلَةٍ لِأَنَّهُ أُرْحِلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ وَخُلِقَ مِنْ مَاءٍ
دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٍ وَقِيلَ سَمِيتَ رَاحِلَةً لِأَنَّهُ إِذَا تُرْحِلَ وَكَذَلِكَ عَيْشَةُ رَاضِيَةٍ ذَاتُ رِضَا وَمَاءٌ دَافِقٌ
ذُو دَفْقٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مِنْهُمْ فَضْلٌ عَلَى الْآخَرِ وَلَكِنْهُمْ أَشْبَاهُ كَابِلٍ مَائَةٍ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ فَلَيْسَ الْمَعْنَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَالَ وَالَّذِي
عِنْدِي فِيهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَمَّ الدُّنْيَا وَرَكَّوْنَ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحَذَّرَ عِبَادَهُ سُوءَ مَغْيَمَتِهِمْ وَأَوْزَعَهُمْ فِي اقْتِنَائِهَا
وَزَحْرُفِهِمْ وَأَوْزَرَ لَهُمْ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِيَعُوَّهَا وَيَعْتَبِرُوا بِهَا فَيَقُولُوا أَعْلَسَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عِبَ وَلَهُوَ
وَزَيْسَةُ وَتَفَاخُرُ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَذِّرُ أَصْحَابَهُ بِمَا حَذَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَمِّ
عَوَاقِبِهَا وَبِنَاهَا عَنْ التَّبَقُّرِ فِيهَا وَبِإِزْهَادِهِمْ فِيهَا زَهَّدَهُمُ اللَّهُ فِيهِ مِنْهَا فَرَعِبَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ بَعْدَهُ
فِيهَا وَتَشَاحُّوا عَلَيْهِمْ وَتَنَافَسُوا فِي اقْتِنَائِهَا حَتَّى كَانَ الزَّهْدُ فِي النَّادِرِ الْقَلِيلِ مِنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله الراحلة من الابل الخ
عبارة التهذيب قال ابن قتيبة
الراحلة هي الناقة التي
يختارها الرجل الخ اه
كتبه مصححه

قوله فرغب أكثر أصحابه
بعده فيها الخ بهامش
الاصول هنا ما نصه في هذه
العبارة من اساءة الادب
في حثهم رضي الله عنهم مالا
يحتج على المتأمل المنصف
اه

عليه وسلم تجدون الناس بعدى كابل ما تة ليس فيه اراحلة ولم يرد به - لذا تساويهم في الشر ولكنهم
أراد أن الكامل في الخير والزهدي في الدنيا مع رغبته في الآخرة والعمل لها قليل كما أن الراحلة
النجية نادرة في الابل الكثرية قال وسمعت غير واحد من مشايخنا يقول ان زهاد أصحاب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَمَوَّعُونَ عشرة مع وفور عددهم وكثرة خيرهم وسبتهم الأمة الى
ما يستوجبون به كرم المأب برحمة الله اياهم ورضوانه عنهم فكيف من بعدهم وقد شاهدوا
التنزيل وعايينوا الرسول وكانواع الرغبة التي ظهرت منهم في الدنيا خيرة هذه الأمة التي وصنها الله
عز وجل فقال كنتم خير أمة أخرجت للناس وواجب على من بعدهم الاستغفار ليايهم وأثرهم عليهم
وان يسألوا الله تعالى أن لا يجعل في قلوبهم غلا لهم ولا يذكروا أحدا منهم بما فيه من نقصه لهم
والله يرحمنا واياهم وَيَتَغَمَّدُزَلَّلَنَا بِجَمَلِهِ أَنَّهُ هُوَ الْغَنُورُ الرَّحِيمُ وقول دكين

أصبحت قد صالحني عواذلي * بعد الشقاق ومشت رواحلي

قيل تَرَكْتُ جَهْلِي وَأَرْعَوَيْتِ وَأَطَعْتَ عَوَاذِلِي كَمَا تُطِيعُ الرَّاحِلَةُ زَاجِرَهَا فَمَشَى وقول زهير
* وَعُرِّيَ أَنْفَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ * استعاره للصبأ يقول ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملي
كما تحمل الفرس والراحلة له صاحبهما - ويقال للراحلة التي ربيحت وأدبت قد ارتحلت ارحالا
وأمهرت امهارا اذا جعلها الراض مهريه وراحلة الجوهرى الراحلة المركب من الابل ذكرها
كان أو أنثى وَالرَّحَالُ الطَّنَافِسُ الْحَبْرِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى

وَمَصَابٍ غَادِيَةٍ كَأَنَّ تَجَارَهَا * نَشَرَتْ عَلَيْهِ بُرودَهَا وَرَحَالَهَا

والمُرْحَلُ ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ الْبَيْنِ سُمِّيَ مَرْحَلًا لِأَنَّهُ عَلَيْهِ تَصَاوِيرُ رَحَلٍ وَمِنْ طَمْرَحَلٍ إِذَا رُخِّفَ عَلَيْهِ عِلْمٌ
وقال الأزهرى سُمِّيَ مَرْحَلًا لِمَا عَلَيْهِ مِنْ تَصَاوِيرِ رَحَلٍ وَمَا ضَاهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ
عَلَيْهِمْ رَا حُولَاتُ كُلِّ قَطِينَةٍ * مِنَ الْخَزَائِمِ مَنْ قَبَضَ رَانَ عِلَامُهَا

قال الراحلات الرَحَلُ المَوْشِيُّ عَلَى فَاعُولَاتٍ قَالَ وَقَبَضَ رَانَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ وَمِنْ طَمْرَحَلٍ
مَرْحَلٌ عَلَى تَصَاوِيرِ الرِّحَالِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ
مِنْ طَمْرَحَلٍ الْمَرْسَلِ الَّذِي قَدْ نُقِشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرِّحَالِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَذَكَرَتْ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ
فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى مَرْحَلٍ الْمَرْحَلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَرْحَلَاتِ يَعْنِي
الْمُرُوطِ الْمَرْحَلَةَ وَتَجْمَعُ عَلَى الْمَرْحَلِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَبْنِيَ النَّاسُ بَيْتًا يُؤْوِسُونَهَا وَثَبَّتِ الْمَرْحَلُ
يَعْنِي ثَلَاثَ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْعَمَلِ التَّرْحِيلُ وَيُقَالُ لَهَا الْمَرْجِلُ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَيُقَالُ لَهَا

الراحولات وناقرة رَحِيلَة أى شديدة قوينة على السير وكذلك جَلَّ رَحِيل وبغير ذور رَحِيلَة أى قوّة على السير الازهرى وبغير مَرَحِل ورحيل اذا كان قوياً وفي نوادر الاعراب ناقرة رَحِيلَة ورحيل ومرحلة وسُتَرَحِلَة أى نجيبة وبغير مَرَحِل اذا كان سميناً وان لم يكن شبيهاً وبغير ذور رَحِيلَة اذا كان قوياً على أن يرحل وارتحل البعير رَحِيلَة سار فضى ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل ارتحل القوم عن المكان ارتحالا ورحل عن المكان يرحل وهو راحل من قوم رُحُل انتقل قال رَحَلْتُ من أقصى بلاد الرُّحُل * من قُلل الشَّخَرُ جَبِي مَوْحَل ورحل غيره قال الشاعر

قوله ذور رَحِيلَة هو بالضم والكسر كما في القاموس وكرره الازهرى لذلك اه كتبه مصححه
قوله الازهرى وبغير مَرَحِل هكذا ضبط في التهذيب وفي التكملة وبغير مَرَحِل بكسر الميم اذا كان قويا اه كتبه مصححه

لَا يَرْحَلُ الشَّيْبُ عَنْ دَارٍ يَحُلُّ بِهَا * حَتَّى يَرْحَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الدَّارِ
ويروى عامر الدار والترحل والارتحال الانتقال وهو الرَحْلَة والرَّحْلَة والرَّحْلَة اسم للارتحال للمسير يقال دَنَتْ رَحْلَتُنَا وَرَحَلْ فُلَانٌ وَارْتَحَلَ وَتَرَحَّلَ بِمَعْنَى وفي الحديث في تَبَابَةِ وَلَا رَحْلَةَ الرَّحْلَة بالضم القوّة والجودة أيضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وحكى اللحياني انه لذور رَحْلَة الى الملوكة ورَحْلَة وقال بعضهم الرَحْلَة الارتحال والرَّحْلَة بالضم الوجه الذى تأخذ فيه وتريده تقول أنتم رَحَلْتُمْ أى الذين ارتحل اليهم وَارْحَلَتِ الْإِبِلُ سَمِتَ بَعْدَ دَهْزَالِ فَأَطَاقَتِ الرَّحْلَةَ وَارْحَلَتْ فَلَنَا إِذَا عَاوَنَتْهُ عَلَى رَحْلَتِهِ وَأَرْحَلْتُهُ إِذَا عَظِمَتْ رَاحِلَتُهُ وَرَحْلَتُهُ بِالْثَنَاءِ إِذَا أَطْعَمْتُهُ مِنْ مَكَانِهِ وَأَرْسَلْتُهُ وَرَجُلٌ مَرَحِلٌ أى له رواحل كثيرة كما يقال مُعَرَّبٌ إِذَا كَانَ لَهُ خَيْلٌ عَرَبٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَإِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ قِيلَ اسْتَقْدَمَتْ رَحَالَتُكَ وَأَمَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا تَرَيْتَنِي فِي رَحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرْجٍ كَالْقَرِ تَخَفِقُ أَكْدَانِي
فيقال نعماً أراد به الحرج وليس ثم رَحَالَة في الحقيقة هذا كما يقال جاء فلان على ناقه الخداع يعنون النحل وجابر اسم رجل نجار ابن سيده الرَحْلَة السَّفَرَة الواحدة والرجل اسم ارتحال القوم للمسير قال

أَمَا الرَّحِيلُ فَيُدُونُ بَعْدَ عَدِّ * فَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجَمُّعاً

وَالرَّحِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الْإِرْتِحَالِ وَالسَّيْرِ وَالْإِنْتِزَاعِ رَحِيلَة وفي حديث النابغة الجعدي أن ابن الزبير أمره براحلة رَحِيل قال المبرد راحلة رَحِيل أى قوى على الرَحْلَة كما يقال حُلَّ خَيْلٌ ذَوْخِلَة وَجَلَّ رَحِيل وناقرة رَحِيلَة بمعنى النجيب والظهير قال ولم تثبت الهاء في رَحِيل لان الراحلة تقع على

الذَّكْرَ والمُرْتَحِلَ نَقِصَ الْحِلِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى * أَنْ مَحَلَّ الْأَوَانِ مَرْتَحَلًا * يريد
ان ارتحالاً أو ان حلولاً قال وقد يكون المرتحل اسم الموضع الذي يحل فيه قال والترحل ارتحال
في مهلة ويفسر قول زهير

وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرْحِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ * وَلَا يَبْعَثُهَا يَوْمًا مَنْ الذَّلِيلُ يَنْدَمُ

تفسيرين أحدهما أنه يدلُّ لهم حتى يركبوه بالاذى ويستدلوه والثاني أنه يسألهم أن يحملوا عنه
كله وثقله ومؤنته ومن قال هذا القول روى البيت * وَلَا يَبْعَثُهَا يَوْمًا مَنْ النَّاسُ بِسَامٍ * قال ذلك
كله ابن السكيت في كتابه في المعاني وغيره الجوهري واسترحله أي سأله أن يرحل له ورحل الرجل
منزله ومسكنه والجمع أرحل وفي حديث عمر قال يا رسول الله حَوَّلَ رَحْلِي الْبَارِحَةَ كَتَّى يَرْحَلَهُ
عن زوجته أراد به غشيانها في قبلها من جهة ظهرها لان الجامع بعلم المرأة ويركها بما يلي وجهها
فحيث ركها من جهة ظهرها كَتَّى عنه بتحويل رحله أما أن يريد به المنزل والمأوى وأما أن يريد به الرحل
الذي تركب عليه الأبل وهو الكور وشاة رَحْلَاءُ سوداء بيضاء موضع مَرَكَبِ الرَّاكِبِ من ما خير
كتمها وان ابيضت واسودت ظهرها فهي أَيْضًا رَحْلَاءُ الأزهرى فان ابيضت احدى رجلها
فهى رَحْلَاءُ وقال أبو الغوث الرَحْلَاءُ من الشباه التي ابيضت ظهرها واسودت سائرها قال وكذلك
إذا اسودت ظهرها واطبيضت سائرها قال ومن الخيل التي ابيضت ظهرها لاغير وفرس أرحل أبيض
الظهر ولم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق وان كان أبيض الظهر رَفْهُوً أَرَحِلُ
وترحله ركبه بمكرهه الأزهرى يقال ان فلاناً رَحِلٌ فلا نأى رَحِلٌ فلا نأى بذكره أي يركبه ويقال رَحِلَتْ لَهُ نَفْسِي
إذا صبرت على أذاه والرَّحِيلُ منزل بين مكة والبصرة ورا حِيلُ اسم أم يوسف على نبينا وعليه
الصلاة والسلام ورحله هَضْبَةٌ معروفة زعم ذلك يعقوب وأنشد

تُرَادَى عَلِيٍّ دِمْنِ الْحِيَاضِ فَانْ تَعَنَّ * فَانِ الْمُنْدَى رَحْلَهُ فَرَكُوبُ

قال وركوب هَضْبَةٌ أيضاً ورواية سيوبه رَحْلَهُ فَرَكُوبُ أي ان يشترط رَحْلَهُ فَرَكُوبُ والمرحلة
واحدة المراحل يقال بينى وبين كذا مرحلة أو مرحلتان والمرحلة المنزلة يرتحل منها وما بين
المرتين مرحلة والله أعلم (رخل) الرخل والرخل الانثى من أولاد الضأن والدُّ كَرَحْلٌ والجمع
أَرَحِلٌ ورخال ورخال بضم الراء مثل ظر وظوار وشاة رُحْبَى ورُبَابٌ ورَحْلَانٌ أيضاً وفي الحديث
ان ابن عباس سئل عن رجل أسلم في مائة رخل فقال لا خير فيه وانما كره السلم فيه بالتفاوت صفاتها

وقدرستها وهي الرّخلة والرّخلة ويقال للرّخيل رّخلة وقول الكميت

ولو لوى الهوج السّوائج بالذى * ولينا به مادّعدع المترخّل

يريد صاحب الرّخال التي يربّيها ويؤدّجها بطن (ردخل) الليث الأرذخل التار السمين قال أبو

منصور لم أسمع الأرذخل لغير الليث (ردعل) الردعل صغار الاولاد قال عجير

الأهل ألقى النصرى متركضيتي * ردعلاومسبي القوم غصباً نسايبا

قال الردعل الصغار (رذل) الرذل والرذيل والأرذل الدّون من الناس وقيل الدّون في منظره

وحالته وقيل هو الدّون الحسيس وقيل هو الردي من كل شيء ورجل رذل النيب والفعل

والجمع أرذال ورذلا ورذول ورذال الاخيرة من الجمع العزيز والأرذلون ولا تشارك هذه الالف

واللام لانها اعتسية من وقوله عز وجل وأتبع الأ ردلون قاله قوم نوح له قال الزجاج نسبوهم الى

الحياكة والحجامة قال والصناعات لا تضر في باب الديانات والاني رذلة وقد رذل فلان بالضم رذل

رذلة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم وأرذله غيره ورذله رذله رذلا جعله كذلك وهم

الرذلون والأرذال وهو مرذول وحكى سيبويه رذل قال كأنه وضع ذلك فيه يعني أنه لم يعرض

لرذل ولو عرض له لقال رذله وشدد وثوب رذل ورذيل وسخ ردى والرذالة ما انتفى جيده

وبقي رديته والرذيلة ضد النصيلة ورذالة كل شيء أردوه ويقال أرذل فلان دراهمي أي فسأها

وأرذل غنمي وأرذل من رجاله كذا وكذا رجلا وهم رذالة الناس ورذالهم وقوله تعالى ومنكم من

يرذل إلى أرذل العمر قيل هو الذي يتخرف من الكبر حتى لا يعقل ويته بقوله لكيلا يعلم من بعد علم

شيئاً وفي الحديث وأعوذ بك من أن أردأني أرذل العمر أي آخره في حال الكبر والجزوالأرذل

من كل شيء الردي منه (رسل) الرسل القطيع من كل شيء والجمع أرسال والرسل الابل هكذا

حكاه أبو عبيد من غير أن يصفها بشيء قال الأعشى

يسقي رياضها قد أصبحت غرضا * زورا تجانف عنها القود والرسل

والرسل قطيع بعد قطيع الجوهرى الرسل بالتحريك القطيع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للذئد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالاول

وقال بسيد * وفيمة كالرسل القماح * والجمع الأرسال قال الراجز

يا ذئد يا خوصا بأرسال * ولا تذودا ذباد الضلال

ورسل الخوص الأدنى ما بين عشر الى خمس وعشرين يذكرو ثوث والرسل قطيع من الابل قدر

قوله ورجل رذل النيب
والفعل هكذا في الاصل وفي
المحكم زيادة والفعل رذل
يرذل كتبه مصححه

قوله وجاؤا رسلة رسلة هكذا
ضبط في الاصل وحرر اه

عشر رسل بعد قطع وأرسلوا إليهم إلى الماء أرسلوا أي قطعاً واسترسل إذا قال أرسل إلى الأبل
أرسلوا وجاؤا رسلة رسلة أي جماعة جماعة وإذا ورد الرجل ابلة متقطعة قيل أوردوها أرسلًا فإذا
أوردوها جماعة قيل أوردوها عرا كما وفي الحديث أن الناس دخلوا عليه بعد موته أرسلًا يَصْلُونَ
عليه أي أفوا جوفراً متقطعة بعضهم يتلو بعضها واحد رسل بفتح الراء والسين وفي حديث فيه
ذكر السمنة ووفير كثير الرسل قليل الرسل كثير الرسل يعني الذي يرسل منها إلى المرعى كثير
أراد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن فهي فعل بمعنى منعل أي أرسلها فهي مرسلة قال ابن الأثير
كذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري فقال كثير الرسل أي شديد التفرق في طلب المرعى
قال وهو أشبه لأنه قد قال في أول الحديث مات الودى وهلك الهدي يعني الأبل فإذا هلك
الأبل مع صبرها وبقاءها على الجذب كيف تسلم الغنم وتبقى حتى يكثر عددها قال والوجه
ما قاله العذري وأن الغنم تتفرق وتتشرى في طلب المرعى لقلته ابن السكيت الرسل من الأبل والغنم
ما بين عشر إلى خمس وعشرين وفي الحديث أتى لكم فرط على الحوض وأنه سيؤتي بكم رسلاً
رسلاً فترهقون عن أي فرقا وجاءت الخيل أرسلًا أي قطيعاً قطعياً ورأسله مرسلة فهو مرسلاً
ورسل الرسل والرسلة الرفق والتؤدة قال صخر الغي ونس من أصحابه أن يلحقوا به وأحدق به
أعداؤه وأيقن بالتمل فقال

لو أن حولي من قريم رجلاً * لمنعوني نجدة أو رسلاً

أي لمنعوني بقتال وهي النجدة أو بغير قتال وهي الرسل والترسل كالرسل
والترسل في القراءة والترسيل واحد قال وهو التحقيق بلا تجلته وقيل بعضه على أن بعض
وترسل في قراءته أتمادفها وفي الحديث كان في كلامه ترسل أي ترتيب يقال ترسل
الرجل في كلامه ومشييه إذا لم يجمل وهو والترسل سواء وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا أدت
فترسل أي تأن ولا تجمل وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأرض إذا دفن
فيها الإنسان قالت له ربما سميت على قدأ إذا مال وذأخيلاء وفي حديث آخر أئما رجل كانت
له ابل لم يؤدز كاتها بطح لها يتاع قرقر تطؤه بأخفافها الأمن أعطى في نجدة ما ورسلها يربد السدة
والرخاء يقول يعطى وهي سمان حسان يشدد على مالكها الخواجة فانه لا نجدة لها ويعطى في
رسلها وهي مهازيل متاربة قال أبو عبيد معناه الأمن أعطى في ابلة ما يشق عليه اعطاؤه فيكون
نجدة عليه أي شدة أو يعطى ما يؤمن عليه اعطاؤه منها فيعطى ما يعطى مستهيناً به على رسله وقال

قوله ان الارض اذا دفن
الح: هكذا في الاصل وليس
في هذا الحديث ما يناسب
لفظ المادة وقد ذكره ابن
الاثير في ترجمة فدد بغير هذا
اللفظ ولم يذكره هنا فخر
اه صححه

ابن الاعرابي في قوله الامن أعطى في رسلها أي بطيب نفس منه والرسل في غير هذا المبنى يقال كثر
 الرسل العام أي كثر اللين وقد تقدم تفسيره أيضا في نجد قال ابن الاثير وقيل ليس للهزال فيه
 معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفعيم للابل فجري مجرى قولهم الامن أعطى في سمها
 وحسنها ووفورابها قال وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل حق الله
 من المضمون به كان الى اخر اجه مما همون عليه أسهل فليس لذكر الهزال بعد التمن معنى قال
 ابن الاثير والاحسن والله أعلم لم أن يكون المراد بالنجدة الشدة والجذب وبالرسل الرخاء
 والخصب لان الرسل اللين وانما يكثر في حال الرخاء والخصب فيكون المعنى أنه يخرج حق الله تعالى
 في حال الضيق والسعة والجذب والخصب لانه اذا أخرج حقها في سعة الضيق والجذب
 كان ذلك شاقا عليه فانه يخاف به واذا أخرج حقها في حال الرخاء كان ذلك سهلا عليه ولذلك
 قيل في الحديث يا رسول الله وما نجتهم ما رسلها قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا
 والرسل يسرا لان الجذب عسر والخصب يسر فهذا الرجل يعطى حقها في حال الجذب
 والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة وهو المراد بالرسل وقولهم افعّل كذا
 وكذا على رسل الكسر أي اتنفذ فيه كما يقال على هينتك وفي حديث صفية فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكم أي اتفدوا ولا تعجلا يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على
 هينته الليث الرسل بفتح الراء الذي فيه لين واسترخاء يقال ناقة رسله القوائم أي سلسلة
 لينة المفاصل وأنشد

برسله وثق ملتقاها * موضع جلب الذكر من مطاها

وسير رسل سهل واسترسل الشيء تسلس وناقة رسله سهلة السير وجل رسل كذلك وقد رسل رسلا
 ورسالة وشعر رسل مسترسل واسترسل الشعر أي صار سبطا وناقة مرسل رسله القوائم كثيرة
 الشعر في ساقها طويلته والمرسل الناقة سهلة السير وابل مرسل في قصيد كعب بن زهير
 أضحت سعاد بارض لا يبلغها * الا لعناق النجيبات المراسيل
 المراسيل جمع مرسل وهي السريعة السير ورجل فيه رسله أي كسل وهم في رسله من
 العيش أي لين أبوزيد الرسل بسكون السين الطويل المسترسل وقد رسل رسلا ورسالة
 وقول الأعشى * غولين فوق عوج رسال * أي قوائم طوال الليث الاسترسال الى الانسان
 كالاستئناس والطمانينة يقال غبن المسترسل اليك ربأ واسترسل اليه أي انبسط واستأنس وفي

الحديث أي ما سلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستئناس والطمأنينة إلى
 الإنسان والثقة به فيما يتحدث وأصله السكون والنبات قال والترسل من الرسل في الأمور والمنطق
 كالتهمل والتوقر والتثبت وجمع الرسالة الرسائل قال ابن جنيبة الترسل في الكلام التوقر والتفهيم
 والترفق من غير أن يرفع صوته شديدا والترسل في الركوب أن يسط رجله على الدابة حتى
 يرخي ثيابه على رجله حتى يغشى ما قال والترسل في التعود أن يترجع ويرخي ثيابه على رجله
 حوله والأرسل التوجيه وقد أرسل إليه والاسم الرسالة والرسالة والرسول والرسل الأخيرة
 عن ثعلب وأنشد

لقد كذب الواشون ما مجت عندهم * بدلي ولا أرسلتهم برسيل

والرسول بمعنى الرسالة يؤنث ويذكر فن أنث جمعه أرسلأ قال الشاعر
 * قد أنثها أرسل * ويقال هي رسولك وترسل القوم أرسل بعضهم إلى بعض والرسول الرسالة
 والمرسل وأنشد الجوهري في الرسول الرسالة للاسعر الجعفي

الأبلغ أبا عمرو رسولاً * باني عن فتاحكم غني

عن فتاحكم أي حكمكم ومثله لعباس بن مرداس

ألا من مبلغ عن خفافا * رسولاً بيت أهلكت منهاها

فأنث الرسول حيث كان بمعنى الرسالة ومنه قول كثير

لقد كذب الواشون ما مجت عندهم * يسرو ولا أرسلتهم برسول

وفي التنزيل العزيز أنار رسول رب العالمين ولم يقل رسل لأن فعولاً وقع بلا بس توى فيه ما المذكور
 والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق وقول أبي ذؤيب

ألكني إليها وخير الرسو * ل أعلمهم بنواحي الخبر

أراد بالرسول الرسل فوضع الواحد موضع الجمع كقولهم كثر الدينار والدرهم لا يريدون به الدينار
 بعينه والدرهم بعينه إنما يريدون كثرة الدينار والدرهم والجمع أرسل ورسل ورسلأ
 الأخيرة عن ابن الأعرابي وقد يكون للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد وأنشد ابن بري
 شاهد أعلى جمعه على أرسل للهذلي

لو كان في قلبي كقدر قلامه * حباً لغيرك ما أناها أرسل

وقال أبو بكر بن الانبارى فى قول المؤذن أشهد أن محمد رسول الله أعلم وأبى أن محمد أمتابع
للاخبار عن الله عز وجل والرسول معناه فى اللغة الذى يتابع أخبار الذى بعثه أخذا
من قولهم جاءت الابل رسلأى متتابعة وقال أبو إسحق النخوى فى قوله عز وجل حكاية
عن موسى وأخيه فقولا أنا رسول رب العالمين معناه أنا رسالة رب العالمين أى ذوارسالة رب
العالمين وأنشدهوا وغيره ما فهمت عندهم * بسير ولا أرسلتهم رسول أرادوا أرسلتهم
برسالة قال الأزهرى وهذا قول الاخفش وتسمى الرسول رسولا لأنه ذورسول أى ذورسالة
والرسول اسم من أرسلات وكذلك الرسالة ويقال جاءت الابل أرسلالا إذا جاء منها رسول بعد
رسل والابل إذا وردت الماء وهى كثيرة فان القيمهم يوردوها الحوض رسلابعد رسل ولا
يوردوها جله فتزدحم على الحوض ولا تروى وأرسلت فلانا فى رسالة فهو مرسَل ورسول وقوله
عز وجل وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم قال الزجاج يدل هذا اللفظ على أن قوم نوح
قد كذبوا غير نوح عليه السلام بقوله الرسل ويجوز أن يعنى به نوح وحده لأن من كذب بنبي
فقد كذب بجميع الانبياء لأنه مخالف للانبياء لان الانبياء عليهم السلام يؤمنون بالله
وبجميع رسله ويجوز أن يكون يعنى به الواحد ويد كر لفظ الجنس كقولك أنت من يتفق
الدرهم أى من تفقته من هذا الجنس وقول الهذلى * حبالغيرك ما تأها أرسلى *

ذهب ابن جنى الى أنه كسر رسولا على أرسل وان كان الرسول هنا انما يراد به المرأة لانها فى
غالب الامر مما يستخدم فى هذا الباب والرسل الموافق لك فى النضال ونحوه والرسل السهل
قال جنيها الاسدى

قوله وان كان الرسول الخ
عبارة المحكم وان كان الرسول
مذكرا وانما هو نكسر
المؤنث كائنات وعناق
وأعناق وعقاب وأعقاب
كان الرسول هنا انما الخ
كتبه معجمه

وقرر رسلأ بالذى جاء ببغى * اليه بايوجه لست يسامر

قال ابن الاعرابى العرب تسمى المراسل فى الغناء والعمل المتسالى وقوائم البعير رسال قال الأزهرى
سمعت العرب تقول للفعل العربى يرسل فى الشول ليضربهم رسل يقال هذا رسل بنى فلان أى
خلف ابلهم وقد أرسل بنو فلان رسلهم أى خلفهم كأنه فعيل بمعنى متفعّل من أرسل قال وهو كقوله
عز وجل ألم تترك آيات الكتاب الحكيم يريد والله أعلم المحكم دل على ذلك قوله الر كتاب أحكمت
آياته ومما يشا كله قولهم للمندبر نذير والمسمع سميع وحديث مرسل اذا كان غير متصل الاستاد
وجعه مراسيل والمراسل من النساء التى ترسل الخطاب وقيل هى التى تلو قها زوجها أباش وجهه كان

مات أو طلقها وقبل المراسل التي قد أسست وفيها بقية شباب والاسم الرِّسال وفي حديث أبي هريرة
أن رجلا من الانصار تزوج امرأة من أسلاب عني ثيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل أبكرا
تلاعبها وتلاعبك وقيل امرأة من أسلاب هي التي يموت زوجها أو أحست منه أنه يريد تطليقها
فهى تزين لآخر وأنشد المازني لجرير

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ * مَشَى الْمُرَاسِلُ أَوْ ذِنْتُ بَطْلَاقِ

يقول ليس يطلب بدم أيه قال المراسل التي طلقت مرات فقد بسأت بالطلاق أي
لأبها يقول فهبيرة قد بسأت بأن يقتل له قتيلا ولا يطلب بثاره معوذ ذلك مثل هذه المرأة التي قد
بسأت بالطلاق أي أنست به والله أعلم ويقال جارية رُسل إذا كانت صغيرة لا تختم
قال عدى بن زيد

وَلَقَدْ أَلْهَوْا سَيِّدَ رُسُلٍ * مَسَّهَا أَلِنْ مِنْ مَسِّ الرَّدَنِ

وأرسل الشيء أطلقه وأهمله وقوله عز وجل ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا
قال الزجاج في قوله أرسلنا وجهاً أحدهما ما خلبنا الشياطين وأباهم فلم نفعهم من القبول
منهم قال والوجه الثاني وهو المختار أنهم أرسلوا عليهم وقبضوا بهم بكسرهم كما قال تعالى ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا ومعنى الأرسال هنا التسليط قال أبو العباس الفرق بين
أرسال الله عز وجل أنبياءه وأرساله الشياطين على أعدائه في قوله تعالى أننا أرسلنا الشياطين على
الكافرين أن إرساله الانبياء إنما هو وحيه إليهم أن أنذروا عبادي وإرساله الشياطين على الكافرين
تخليته وإياهم كما تقول كان لي طائر فأرسلته أي خليته وأطلقته والمرسلات في التنزيل الرياح
وقيل الخيل وقال نعلب الملائكة والمرسله قلادة تقع على الصدر وقيل المرسله القلادة فيها
الخرز وغيرها والرسل اللبن ما كان وأرسل القوم فهم مرسلون كثير رسلهم وصار لهم اللبن من
مواشيهم وأنشد ابن بري

دَعَانَا الْمُرْسَلُونَ إِلَى بِلَادِ * بِهِمُ الْحَوْلُ الْمُنَافِقُ وَالْحَقِاقُ

ورجل مرسل كثير الرسل واللبن والشرب قال تالط شرا

ولست براعى نلته قام وسطها * طویل العصا غرنیق ضحل مرسل

مرسل كثير اللبن فهو كالغرنیق وهو شبه الكركي في الماء أبدأ والرسل ذوات اللبن وفي حديث أبي
سعيد الخدري أنه قال رأيت في عام كثرة الرسل البياض أكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك

في عام كثر فيه القمح السواد أكثر من البياض الرطل اللبن وهو البياض اذا كثر قل القمح وهو السواد وأهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض والرسلان من الفرس أطراف العضدين والراسلان الكتفان وقيل عرفان فيهما وقيل الوابلسان وألقى الكلام على رسلاته أي تم أنون به والرسليل مقصود دويبة وأم رساله الرخمة (رطل) الرطل والرطل الذي يوزن به ويكال رواه ابن السكيت بكسر الراء قال ابن أحر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق بهم اجمارا

قال ابن الاعرابي الرطل ثنتا عشرة أوقية بأوقى العرب والأوقية أربعون درهما فذلك أربع مائة وثمانون درهما وجمعه أرطال الحربى السنتى في النكاح رطل وشرحه كما شرحه ابن الاعرابي قال أبو منصور السنتى في النكاح ثنتا عشرة أوقية ونش والنش عشرون درهما فذلك خمسة مائة درهم روى ذلك عن عائشة رضى الله عنها قالت كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لا زواجه اثنتى عشرة أوقية ونشاً ووردي حديث عمر رضى الله عنه اثنتا عشرة أوقية ولم يذكر النش والأوقية ميكال أيضا الليث الرطل مقدار من تكسر الراء فيه الجوهرى الرطل والرطل نصف مئاة ورطله رطلار رطل بالتحفيف اذا رازه ووزنه يعلم كم وزنه وغلام رطل ورطل قضيف والرطل المسترخى من الرجال الازهرى الرطل بالغنخ الرجل الرخوالين والرطل والرطل أيضا الذى راهق الاحتلام وقيل الذى لم تشد عظامه ورجل رطل ورطل الى اللين والرخاوة وهو أيضا السكبير الضعيف وكذلك هو من الخيل والانى من كل ذلك رطله وأنشد ابن برى لعمران بن حطان

* مؤتى الخلق لارطل ولا سغل * وأنشد لآخر * ولا أقيم للغلام الرطل * وأنشد لآخر
 غليم رطل وشيخ دامر * وترطيل الشعر تدهينه وتكسيه ورطل شعره كينه بالدهن وكسره
 ونشاه التهذيب ومما يخطئ العامة فيه قولهم رطلت شعري اذا رجلاه وأما الترطيل فهو أن
 يلبس شعره بالدهن والمسح حتى يلين ويبرق ابن الاعرابي رطل شعره اذا أرخاه وأرسله من قوله -
 رجل رطل اذا كان مسترخيا وفي حديث الحسن لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء
 باساءته عن تجديد نوب أو ترطيل شعر وهو تليينه بالدهن وما أشبهه وفرس رطل خفيف بالكسر
 لا غير أبو عبيد فرس رطل والانى رطله والجميع رطال وهو الضعيف الخفيف وأنشد

* تراه كالذئب خفيفاً رطلاً * ورجل رطل أحق والاني بالهاء والرطل العدل بفتح الراء والرطل بالهمزة
 موضع (رعل) الرعل شدة الطعن والأرعال سرعته وشدة ورعله وأرعله بالرفع طعنه طعنا
 شديداً وأرعل الطعنة أشبعها وملأ بها يده ورعله بالسيف رعلاً إذا أفضجه به وهو سيف مرعّل
 ومخّذم والرعلة القطيع أو القطعة من الخيل ليست بالكثيرة وقيل هي أولها ومقدمتها وقيل
 هي القطعة من الخيل قدر العشرين والجمع رعال وكذلك رعال القطا قال
 تقيود أمام السرب شعماً كأنها * رعال القطا في وردهن بكور

قوله قدر العشرين في المحكم
 زيادة والخمسة والعشرين
 كتبه معجمه

وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسراهم الرعال

وانشد الجوهري لطرفة

ذلق في غارة مسفوحة * كرعال الطير أسراباً تمر

قال ابن بري رواية الأصمعي في صدر هذا البيت * ذلق الغارة في أفراعهم * ورواية غيره

ذلق في غارة مسفوحة * ولدى البأس حمة ما تفر

قال وصوابه أن يقول الرعلة القطعة من الطير وعليه يصح شاهد لعل الخيل قال

والرعلة القطعة من الخيل متقدمة كانت أو غير متقدمة قال وأما الرعيل فهو اسم كل قطعة

متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وابل وغير ذلك قال وشاهد الرعيل للابل

قول القحيف العقيلي

أتعرف أم لا رسم دارم عطلاً * من العام يغشاه ومن عام أولاً

قطار وتارات حريق كأنها * مضلة توفى رعيل نجيلاً

وقال الراعي

يحدون دبا مائلا أسرافها * في كل منزلة يدعن رعيلاً

قال ابن سيده والرعي كالرعة وقد يكون من الخيل والرجال قال عنتره

اذلأ بأدي في المصيق فوارسي * أولاً أوكل بالرعي الأول

ويكون من البقر قال

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجون البقر الرعيل

والجمع أرعال وأراعيل فاما أن يكون أراعيل جمع الجمع واما أن يكون جمع رعيل كقطيع

وأقاطيع وقال بعضهم يقال للقطعة من الفرس رعلة ولجماعة الخيل رعييل وفي حديث علي كرم الله وجهه سراً إلى أمره رعيلاً أي ركباً على الخيل وفي حديث ابن زبيل فكأنني بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرح كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة قال يقال للقطعة من الفرس رعلة ولجماعة الخيل رعييل والمسترعل الذي ينهض في الرعييل الأول وقيل هو الخارج في الرعييل وقيل هو قائدها كأنه يستحثها قال تباطئاً متى تبغني مادمت حياً مسلماً * تجدني مع المسترعل المتعبل

وقيل المسترعل ذو الأبل وبه فسر ابن الأعرابي المسترعل في هذا البيت قال ابن سيده وليس بجيد والرعل أنف الجبل كالرعن ليست لاهباً من النون قال ابن جنى أمارعل الجبل باللام فن الرعلة والرعييل وهي القطعة المتقدمة من الخيل وذلك أن الخيل توصف بالحركة والسرعة وأراعييل الرياح أوائلها وقيل دفعها إذا تابعت وأراعييل الجهام مقدماتها وما تفرق منها قال ذو الرمة * تزجي أراعييل الجهام الخور * والرعلة النعامة سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى الأسابقة للظلم واسترعلت الغنم تتابع في السير والمرعى فتقدم بعضها ببعض وأرعل الشيء رعلًا وسع شقه وروى الأحرار من السمات في قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الأذن شيء ثم يترك معلقاً واسم ذلك المعلق الرعل والرعلة جلدة من أذن الشاة والناقة تشق فمعلق في مؤخرها وتترك نائسة والصنة رعلاء وقيل الرعلاء التي شقت أذنهم أشقاً واحداً ثانياً في وسطها فانسأت الأذن من جانبيها قال الجوهري الرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقاً لا بين كأنه رعلة والرعلة القلقة على التشبيه برعلة الأذن وغلالم أرعل أقلف وهو منه والجمع أرعال ورعل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان وكان عديداً لآل في الجاهلية

رأيت الفتيمة الأعز * ل مثل الأيتق الرعل

قال ابن بري رواه الهروي في الغريبين الأعزال جمع عزل الذي لاسلاح معه مثل سُدُم وأسدام ورواه ابن دريد الأعزال بالراء جمع أغزل وهو الأغلف قال ابن بري والرعل جمع رعلاء أي لا تمتنع من أحد قال الأزهرى وكل شيء مُسترخٍ فهو أرعل ويقال للقلقة من النساء إذا طال موضع خفضها حتى يسترخى أرعل ومنه قول جرير * رعنات عنبلها الغدفل الأرعل * أراد بعنبلها بظفرها والغدفل العريض الواسع ويقال للشاة الطويلة الأذن رعلاء ونبت أرعل طويل مُسترخٍ قال

قوله الأعزال هي رواية التهذيب والجوهري والصاغاني والذي في المحكم الأرعال كتبه مصححه

تَرَبَّعَتْ أَرْعَنُ كَالْتَقَالَ * وَمُظْلًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ

ورواه أبو حنيفة فصَبَّتْ أَرْعَلٌ وَعُشِبُ أَرْعَلٍ إِذَا قَتْنِيَّ وَطَالَ قَالَ

قوله وطال هكذا في الأصل
والذي في التكملة والقاموس
وطاب بالباء اهـ مصححه

* أَرْعَلٌ مَجْبَاحُ النَّدَى مَثَانَا * فِي النُّوَادِرِ شَجَرَةٌ مُرْعَلَةٌ وَمُقَصَّدَةٌ إِذَا عَسَّتْ رَعْلَتُهَا فِي
مُشْرَةٍ إِذَا غُلْظَتْ وَأَرْعَلَتِ الْعُوسُجَةُ خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا وَرَجُلٌ أَرْعَلٌ بَيْنَ الرَّعْلَةِ وَالرَّعَالَةِ مُضْطَرِبُ
الْعِصْلِ أَحَقُّ مُسْتَرَخٍ وَالرَّعَالَةُ الْحَافَةُ الْمَرْأَةُ رَعْلَاءُ * فِي الْأَمْشَالِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْأَحَقِّ كُلَّمَا
أَزْدَدَتْ مَثَالَةً زَادَ اللَّهُ رَعَالَةً أَيْ زَادَهُ اللَّهُ حُجْمًا كُلَّمَا أَزْدَادَ غَنَى وَالرَّعَالَةُ الرَّعُونَةُ وَالْمَثَالَةُ
حُسْنُ الْحَالِ وَالْغَنَى الْأَصْمَى الْأَرْعَلُ الْأَحَقُّ وَانْكَرَ الْأَرْعَنُ وَرَعِلَ يَرَعِلُ فِيهِ وَأَرْعَلُ
وَالرَّعِلُ الْأُطْرَافُ الْغَضَّةُ مِنَ الْكَرْمِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَدَرَعِلَ الْكَرْمُ
وَالرَّعْلَةُ اسْمُ فُخْلَةٍ الدَّقْلُ وَالْجَمْعُ رَعَالٌ وَالرَّاعِلُ خُفَّالُهَا وَقِيلَ هُوَ الْكَرِيمُ مِنْهَا وَالرَّاعِلُ الدَّقْلُ
وَالرَّعْلُ ذَكَرُ النَّخْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَ رَعْلُ بَنِي دَكْوَانَ وَالرَّعْلَةُ وَاحِدَةُ الرِّعَالِ وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ
النَّخْلِ وَتَرَكْ فَلَانُ رَعْلَةً أَيْ عِيَالًا وَيُقَالُ هُوَ أَخْبَثُ مِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَهُوَ الذُّبُّ وَكَذَلِكَ أَبُو
عَسْلَةٍ وَالرَّعْلَةُ اسْمُ نَاقَةٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَالرَّعْلَةُ الْخَيْرَةُ مِنْ بَنَاتِهَا * وَرَعْلَةٌ
اسْمُ فَرَسٍ أَخِي الْخُنُسَاءِ قَالَتْ

وَقَدْ قَدَّرْتُكَ رَعْلَةً فَاسْتَرَحْتُ * فَلَيْتَ الْخَيْلِ فَارِسَهَا يَرَاهَا

ويقال مر فلان يجر رَعْلَةً أَيْ ثِيَابَهُ وَيُقَالُ لِمَا تَهْدِلُ مِنَ الثِّيَابِ أَرْعَلٌ وَالْمُرْعَلُ خِيَارُ
الْمَالِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَبَا بَقَّةً تَلَانَا وَسُقْنَا بِسَيْنَا * نِسَاءً وَجُنُبًا بِالْهَجَانِ الْمُرْعَلِ

وَالرُّعْلُولُ يَقُولُ وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ وَابْنُ الرِّعَالِ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَرَعْلٌ وَذَكَرُ كَوَانٍ قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَعْلٌ وَرَعْلَةٌ جَمِيعًا قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ وَقِيلَ لَهُمْ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرَّعْلُ مَوْضِعٌ (رَعْلٌ)
جَلَّ رَعْلٌ ضَخْمٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ

مَتَشَرُّ إِذَا مَشَى رَعْلٌ * إِذَا مَطَاهُ السُّفْرُ الْأَطُولُ * وَالْبَلَدُ الْعَطَوْدُ الْهَوَجْلُ

فَإِنَّهُ أَرَادَ رَعْلًا وَالْأَطُولُ وَالْهَوَجْلُ فَتَقُلُّ كُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَرَعْلُ اللَّحْمِ رَعْلَةٌ قَطْعُهُ لَتَصِلَ النَّارُ
إِلَيْهِ فَيَنْضَجُ وَالْقِطْعَةُ الْوَاحِدَةُ رَعْبُولَةٌ وَرَعْبَلُ الثَّوْبِ فَتَرَعْبَلُ مَرْقَهُ فَيَمْرُقُ وَالرَّعْبُولَةُ الْخَرْقَةُ
الْمَمْرُقَةُ وَالرَّعْبَلَةُ مَا أُخْلِقَ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبُ رَعْبَلٍ أَيْ عَمِيقٌ وَتَرَعْبَلُ وَثَوْبُ رَعْبَلٍ أَيْ خُلِقَ جَمْعُوا
عَلَى أَنْ كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ رَعْبُولَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الرَّعْبَالَ يَجْعَلُ رَعْبَلَةً وَلَيْسَ بِشَيْءٍ

قوله ويقال لما الخ عبارة
القاموس وشرحه (ويقال
لما تهل من الثياب أرعل)
كذا في العباب وفي اللسان
لما تهل من الثياب كتبه
مصححه

والصحيح أنه جمع رعبولة وقد غلط ابن الاعرابي ويقال جاء فلان في رعايل أى في أطمار وأخلاق
والرعايل الثياب المتمزقة وفي الحديث إن أهل اليمامة رعبولوا فسطاط خالد بالسيف أى قطعوه
ومنسه قصيد كعب بن زهير

تَرْمِي اللَّبَانُ بِكَفْمِها وَمَدْرَعُها * مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيها رَعَابِيلُ
وريح رعبلة اذ لم تستقم في هبوبها قال ابن أحرى يصف الريح

عَشْوًا رَعْبَلَهُ الرِّوَّاحُ جَحَّوْ * جَاءَ الْغُدُورُ وَرَوَّاحُهَا شَهْرُ

وامرأة رعبلى في خُتَّانِ الثَّيَابِ ذاتِ خُلُقَانٍ وقيل هى الرِّعْناءُ الحَقَاءُ قال أبو النجم
* كَصَوْتِ خُرْقَاءِ نَاحِي رَعْبَلِ * وفى الدعاء نكته الرعبل أى أمه الحَقَاءُ وقيل نكته
الرعبل أى أمه حَقَاءُ كانت أو غير حَقَاءُ يقال نكته الجئل ونكته الرعبل معناها مائكة
أمه وأنشد ابن برى

وقال ذو العَقلِ لمن لا يَعْقِلِ * اذهب اليك نِكَّةُكَ الرَعْبَلِ

وقال شمر في قول السكيت يصف ذئبا

يرانى فى اللِّمامِ لَهُ صَدِيقًا * وشاذنة العَسَابِرِ رَعْبَلِيبِ

قال شمر يرانى بمعنى الذئب وشاذنة العَسَابِرِ يعنى أولادها ورعبليب أى ملاطفة وقال غيره
رعبليب يمزق ما قدر عليه من رعبلات الجلود اذ امرزقته ومنه قول ابن أبى الحقيق
من سره ضرب رعبل بعضه * بعضا كعمعة الأباء المحرق
الجوهري رعبلات اللحم قطعته ومنه قول الشاعر

تَرَى الْمَلُولَ حَوْلَهُ مَرَعْبَلَهُ * يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمِنْ لَذْنِ لَهُ

ويروى مغربله وقال آخر

طَهَا هُذْرِيَّانَ قُلْ نَغْمِضُ عَيْنَهُ * عَلَى دَبَّةٍ مِثْلِ الْخَنَيْفِ الْمُرْعَبَلِ

وقال آخر قد انشوى شواؤنا المرعبل * فاقتربوا الى الغداف كُكُوا

وأبو ذبيان بن الرعبل (رغل) الرغلة القلقة كالغرلة والارغل الاقلاف وكذلك الارغل

وغلام ارغل بين الرغل أى ارغل وهو الاقلاف وأنشد ابن برى لشاعر

فَاتَى امْرُؤٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ دَارِيَّةٌ يَتَتَلُّ

قوله وامرأة رعبلى الخ هكذا
في الاصل ومثله في التهذيب
والمحكم كتبه مصححه

قوله وأبو ذبيان بن الرعبل
هكذا في الاصل وأخبر عنه
في القاموس بقوله ذكر
اه كتبه مصححه

تَبُولُ الْعُنُقُ عَلَى أُنْفِهِ * كَمَا بِالذَّوَالِدَةِ الرَّغْلُ

النَّبْتُ الرَّغْلُ وَالتَّبْتُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يَقَعُ مَعَ النِّسَاءِ وَالْإِثْرَةِ الَّذِي يَلْزِمُ ذَارَهُ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبِيحَةَ الرَّغْلِ أَيْ الْإِثْرَةِ هُوَ مَقْلُوبُ الْإِثْرَةِ كَجَذْوَجَذْبٍ وَعَيْشُ الرَّغْلِ
وَأَعْرَلُ أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَكَذَلِكَ عَامُ الرَّغْلِ وَالرَّغْلَةُ رِضَاعَةٌ فِي غَنَلَةٍ يَقَالُ رَغْلُ الْمَوْلُودِ أُمُّهُ
يَرْغُلُهَا رَغْلًا رَضَعَهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَدَى قَالَ الرِّيشِيُّ رَغْلُ الْجَدَى أُمُّهُ وَأَرْغُلُهَا
رَضَعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْقِي فِيهَا الْحَمْلَ الْعَجِيئًا * رَغْلًا إِذَا مَا آذَنَ الْعَشِيئًا

يَقُولُ أَنَّهُ يَبَادِرُ بِالْعَشِيِّ إِلَى الشَّاةِ يَرْغُلُهَا دُونَ وَلَدِهَا بِصَنْهٍ بِاللُّؤْمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيَقَالُ فَلَانُ رَمَّ رَغْلُ
إِذَا اغْتَنَمَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَكَلَهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

رَمَّ رَغْلُ إِذَا اغْتَبَرَتْ مَوَارِدُهُ * وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا

يَقُولُ إِذَا أُجْدِبَ لَمْ يَحْتَقِرْ شَيْئًا وَسَرَّهَ إِلَيْهِ وَإِنْ أَخْصَبَ لَمْ يَنْهَ جَارَهُ خَوْفًا مِنْ غَائِلَتِهِ وَقَصِيلُ رَاغِلٍ أَيْ
لَا هِجْرَ وَرَغْلُ الْبَهْمَةِ أُمُّهُ يَرْغُلُهَا كَذَلِكَ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ لِذَلِكَ وَكَانَتْ تَسْمَى بِالْمَصْدَرِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَالرَّغْلُ الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَيْ يَرْضَعُهَا وَأَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ فَرَحَهَا إِذَا رَزَقَتْهُ بِالرَّاءِ وَالزَّيْ
وَيَنْشُدُ ابْنَ أَحْمَرَ

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلَقِهِ رُغْلَةً * لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَنْشَقِرْ

بِالرَّوَايَتَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ مَسْعُورَاتُهُ قَرَأَ عَلَى عَاصِمٍ فَلَمَنْ فَقَالَ أَرْغَلَتْ أَيْ صَرَتْ صَبِيئًا تَرْضَعُ بَعْدَ
مَامَهْرَتِ الْقِرَاءَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَغْلُ الصَّبِيِّ يَرْغُلُ إِذَا أَخَذَتْ أُمُّهُ فَرْضًا بِسُرْعَةٍ وَيُرْوَى
بِالزَّيْ لَغَةً فِيهِ وَأَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ هِيَ مَرْغُلٌ أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا بِالرَّاءِ وَالزَّيْ جَمِيعًا وَأَرْغَلَتْ وَلَدَهَا
أَرْضَعَتْهُ وَأَرْغَلَ إِلَيْهِ مَالٌ كَأَرْغَنَ وَأَرْغَلَ أَيْضًا خَطَأً وَوَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَأَرْغَلَتِ الْإِبِلُ
عَنْ مَرَاتِعِهَا أَيْ ضَلَّتْ وَالرَّغْلُ أَنْ يَجَاوِزَ السُّبُلَ الْإِلْحَامَ وَقَدْ أَرْغَلَ الزَّرْعُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ
وَالرَّغْلُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الْحُضِّ وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّغْلُ حَضَّةٌ تَنْفَرُشُ وَيَسِدَانِهَا
صَلَابٌ وَوَرَقُهَا نَحْوٌ مِنْ وَرَقِ الْجَاهِجِ الْأَنْهَاءِ يَضَاهُ وَمِنْهَا بَنَاتُ السَّهْوَلِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

تَطْلُ حَفْرًا مِنَ التَّهْدُلِ * فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرَغْلٍ مُنْجِلِ

قَالَ الْبَيْتُ الرَّغْلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرْسُ السَّرْمَقُ وَأَنْشُدُ * بَاتَ مِنَ الْخُلْصَاءِ فِي رُغْلٍ أَعْنُ * قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ غَلَطَ الْبَيْتُ فِي تَفْسِيرِ الرَّغْلِ أَنَّهُ السَّرْمَقُ وَالرَّغْلُ مِنْ شَجَرِ الْحُضِّ وَوَرَقُهُ مَقْنُولٌ وَالْإِبِلُ

تَحْمِضُ بِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي وَنَحْنُ بِالصَّمَانِ

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا أَرْجَا * وَرُعْلَابَاتٍ بِهِ لَوْاعِجَا

وَأَرْعَلَتِ الْأَرْضُ أَنْبَتَ الرُّغْلِ وَرَعَالُ الْأُمَةِ قَالَتْ دَخْتُنُوسُ

نَحْسَرُ الْبَغْيَ بِحَدِّجِ رَبِّهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقْلَوْا

لَا رَجُلَهَا حَمَلَتْ وَلَا * لَرَعَالٍ فِيهِ مُسْتَظَلُّ

قَالَ رَعَالُ هِيَ الْأُمَةُ لِأَنَّهُمْ أَنْظَمُوا وَتَسْتَظِمُّ وَرُعْلَانُ اسْمُ وَأَبُو رَعَالٍ كَنِيَّةٌ وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا عَشَارًا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ جَاءَ رَأْفَقُ بْنُ بَرِّجٍ إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَكَانَ عَبْدَ الشَّعِيبِ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا مَاتَ الْفَرَزْدَقُ فَارْجُوهُ * كَأَنَّ مَوْتَ قَبْرِ أَبِي رَعَالٍ

وَقِيلَ كَانَ أَبُو رَعَالٍ دَلِيلًا لِلْعَبَشَةِ حِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى مَكَّةَ فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ * رَأَيْتُ حَاشِيَةً هُنَا صَوْرَتَهَا أَبُو رَعَالٍ اسْمُهُ زَيْدُ بْنُ مَخْلَفٍ عَبْدٌ كَانَ لِصَالِحِ النَّبِيِّ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا وَانَّهُ أَعْنَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ لَبَنُ الْأَشَاةِ وَاحِدَةٌ وَلَهُمْ صَبِي قَدِمَاتُ أُمِّهِ فَهَمُّ يُعَاجُونَ بِهِ بَلْبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ يَعْنِي يُغْدُونَهُ وَالْعَجِي الَّذِي يُغْدَى بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمُّهُ فَإِنِّي أَخَذْتُ مِنْهَا فَتَقَالُوا دَعَاهَا تُحَايِي بِهَا هَذَا الصَّبِي فَأَبِي فَيَقَالُ إِنَّهُ نَزَلَتْ بِهِ قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ بَلْ قَتَلَهُ رَبُّ الشَّاةِ فَلَمَّا فَتَدَّ صَالِحٌ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ يَنْتَسِدُ النَّاسُ فَأَخْبَرَ بِصَنِيعِهِ فَلَعَنَهُ قَبْرُهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ يَرْجُوهُ

النَّاسُ (رَفْل) اللَّيْثُ الرَّفْلُ جَزْأُ الذِّلِّ وَرَكَضُهُ بِالرَّجْلِ وَأَنْشَدَ

يَرَفْلُنْ فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ وَقَرَّه * يَسْتَحِبُّ مِنْ هُدَاهُ أَذْيَالَا

رَفْلٌ يَرَفْلُ رَفْلًا وَرَفْلٌ بِالْكَسْرِ رَفْلًا خَرَقٌ بِاللِّبَاسِ وَكُلُّ عَمَلٍ فَهُوَ رَفْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

* فِي الرُّكْبِ وَشَوَاشُ فِي الْحَيِّ رَفْلٌ * وَكَذَلِكَ أَرَفْلُ فِي شِيَابِهِ وَرَجُلٌ أَرَفْلٌ وَرَفْلٌ أَخْرَقَ بِاللِّبَاسِ

وغيره والآخر رَفْلًا وامرأة رَفْلَةٌ ورَفْلَةٌ تَجْرُ ذَيْلُهَا إِذَا مَشَتْ وَتَمِيسُ فِي ذَلِكَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ

رَفْلَةٌ تَتَرَفَّلُ فِي مَشْيِهَا خَرَقًا لَمْ تَحْسَنْ الْمَشْيَ فِي شِيَابِهَا قِيلَ رَفْلَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ امْرَأَةٌ رَفْلَةٌ وَرَفْلَةٌ

قَبِيحَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَرَفْلٌ يَرَفْلُ رَفْلًا وَرَفْلَانَا وَرَفْلٌ جَزْأُ ذَيْلِهِ وَتَجْتَرُ وَقِيلَ خَطَرِي بِهِ وَأَرَفْلُ

الرَّجُلُ شِيَابَهُ إِذَا أَرَاَهَا وَازَارَ مَرْفُلٌ مَرْتَحِيٌّ وَرَفْلٌ فِي شِيَابِهِ يَرَفْلُ إِذَا أَطَالَهَا وَجَرَّهَا مَتَجْتَرُ فَهُوَ

رَافِلٌ وَالرَّفْلُ الْأَحْقُ وَرَجُلٌ تَرَفَّلُ يَرَفْلُ فِي مَشْيِهِ عَنِ السَّيْرِ فِي وَأَرَفْلُ تَوْبَهُ أَرْسَلَهُ وَشَمَّرَ رَفْلَهُ

أَيَّ ذَيْلَهُ وَامْرَأَةٌ رَفْلَةٌ تَجْرُ ذَيْلُهَا جَرَّ أَحْسَنًا وَرَفْلَاءُ لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الشِّيَابِ فَهِيَ تَجْرُ ذَيْلُهَا

قوله إذا الناس استقلوا
هكذا في الأصل والتهديب
وأورده في ترجمة حدج بلفظ
إذا ما الناس شلوا ولعلهما
رويتان كتبه مصححه

ومر قال كثير الرقلان وامرأة مر قال كثيرة الرقول في ثوبها ولو قيل امرأة رقله تطول ذيلها وترقل فيه كان حسنا وفي الحديث ان الرافله في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة هي التي ترقل في ثوبها أي تتجتر والرقل الذيل ورقل ازاره اذا سبله وتجتر فيه ومنه حديث أبي جهل يرقل في الناس ويروي يرقل بالزاي والواو أي يكثر الحركة ولا يستقر والترقيل في عروض الكامل زيادة سبب في قافيته ابن سيده الترقيل في مربع الكامل أن يزدن على متفاعل فيجى متفاعلات وهو المرقل وبنيته قوله

ولقد سبقتهم إلى فلم نزع وأنت آخر

ف قوله نأنت آخر متفاعلاتن قال وانما سمي مرقل لانه وسع فصار منزلة الثوب الذي يرقل فيه وشعر رقل طويل قال الشاعر * بفاحم منسدل رقال * قال وأما قول الشاعر * ترقل المرافلا * فعناه تمشى كل ضرب من الرقل وفرس رقل طويل الذنب وكذلك البعير والوعل قال الجعدي

فعرقنا هزة تأخذ * فقرناه برنراض رقل

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما وبزل

ورقل لغة وقيل فوخا بدل من لام رقل قال ابن ميادة

يتبعن سدوسط جعد رقل * كأن حيث تلتقي منه الخجل * من جانبه وعلان روعل

وقال الرقل والرقل من الخيل جميعا الكثير اللحم وبعير رقل واسع الجلد وقد يكون الطويل الذنب يوصف به على الوجهين وأنشد لرؤبة

جعد الدراين رقل الأجلا * كأنه مختضب في أجساد

وثوب رقل مثل هجف واسع ومعيشة رقله واسعة والترقيل التسويد والتعظيم ورقلت الرجل اذا عظمت وملكته قال ذوالرمة

اذ نحن رقلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يدكر

وفي حديث وائل بن حجر يسعي ويترقل على الاقوال أي يتسود ويترأس استعاره من ترقيل الثوب وهو اسباغه واسباله قال شمر الترقل التسود والترقيل التسويد ورقل فلان اذا سود على قومه وقيل رقلت الرجل ذلته وملكته وترقيل الركية اجسامها ورقلت الركية اجمتها ورقل الركية مكثها ورقال التيس شيء يوضع بين يدي قضيبه لئلا ينفذ وناقاة

قوله الكثير اللحم الخ في المحكم بعد قوله الكثير اللحم قال النابغة بكل مدح كاليت يسمو الى اوصال ذبال وفن وبعير رقل الخ اه صححه

قوله ومرافل الخ هكذا في
الاصل وحرر هذه العبارة
كتبه مصححه

مُرْقَلَةٌ تُصَرُّ بِحَرْفَةٍ ثُمَّ تُرْسَلُ عَلَى أَحَدِهَا فَنَقُطُ بِهَا وَمِرَافِلٌ سَوِيْقٌ يَنْبُوتُ عُثْمَانُ
وَرَوْقُلٌ اسْمٌ (رقل) الرِّقْلَةُ مِثْلُ الرِّعْلَةِ النُّخْلَةُ الَّتِي قَاتَتِ الْيَدَ وَهِيَ فَوْقَ الْجَبَّارَةِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا قَاتَتِ النُّخْلَةُ يَدَ الْمُتَنَاوِلِ فَهِيَ جَبَّارَةٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنْ ذَلِكَ فَهِيَ الرِّقْلَةُ وَجَعَهَا رَقْلُ
وَرِقَالٌ قَالَ كَثِيرٌ

حُرِبَتْ لِي بِحُزْمٍ فَيَسِدَةٌ تَحْدَى * كَالْهُودَى مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ

أَرَادَ كَنُخْلَ الْيَهُودِيِّ وَنَطَاةُ خَيْرِ التَّهْذِيبِ الرِّقَالِ مِنْ نَخِيلِ نَطَاةٍ وَهِيَ عَيْنُ بَخْمِيرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَيُقَالُ رَقْلَةٌ وَرَقْلٌ وَمِنْهُ الْمِثْلُ تَرَى الْفَتْيَانَ كَالرَّقْلِ وَمَا يُدْرِيكَ بِالْدُخْلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلِيهِ السَّلَامُ وَلَا تَقْطَعْ عَلَيْهِمْ رَقْلَةَ الرِّقْلَةِ النُّخْلَةَ وَجَنَسَهَا الرَّقْلُ وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ فِي غَزْوَةِ
خَيْبَرَ خَرَجَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ الرَّقْلُ فِي يَدِهِ حَرْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي حَنِمَةَ لَيْسَ الصَّقْرُ فِي رُؤُسِ الرَّقْلِ
الرَّاسِخَاتِ فِي الْوَحْلِ الصَّقْرُ الدَّبْسُ وَالرَّاقُولُ حَبْلٌ يَصْعَدُ بِهِ النُّخْلُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ وَهُوَ الْحَابُولُ
وَالْكُرُّ وَالْأَرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَبَبِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَرْقَالَ وَالْأَجْدَامَ وَالْأَجَازَ
سَرْعَةً سِيرَ الْإِبِلِ وَأَرْقَلَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ أَرْقَالًا أَسْرَعَتْ وَأَرْقَلَ الْقَوْمُ إِلَى الْحَرْبِ أَرْقَالًا
أَسْرَعُوا قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا اسْتَبْرَأَ اللَّطْعُنُ عَنْهُمْ أَرْقَلُوا * إِلَى الْمَوْتِ أَرْقَالَ الْجَمَالَ الْمَصَابِ

وَفِي حَدِيثٍ قُسِّ ذَكَرَ الْأَرْقَالَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَوْقَ الْخَبَبِ وَأَرْقَلَتِ النَّاقَةُ تَرَقَّلَ أَرْقَالَ فَهِيَ
مُرْقَلٌ وَمِرْقَالٌ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * فِيهَا عَلَى الْإِيْنِ أَرْقَالَ وَتَبْعِيلٌ * وَاسْتَعَارَهُ أَبُو
حَبِيبَةَ النَّبَرِيُّ لِلرَّمَاحِ فَقَالَ

أَمَانَهُ لَوْ كَانَ غَيْرَكَ أَرْقَلْتَ * إِلَيْهِ الْقَنَابِلُ الرَّاعِفَاتِ اللَّهُازِمِ

يَعْنِي الْأَسِنَّةَ وَأَرْقَلَ الْمَنَازِلَةَ قَطَعَهَا قَالَ الْعَجَّاجُ

لَا هُمْ رَبُّ الْبَيْتِ وَالْمَشْرِقِ * وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ سَمَلَقِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُ كُلِّ سَهْبٍ مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَرْقَالَ الْمَنَازِلَةَ
قَطَعَهَا خَطًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَمَعْنَى قَوْلِ الْعَجَّاجِ وَالْمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهْبٍ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ وَهِيَ الْإِبِلُ الْمُسْرَعَةُ
وَنَصَبَ كُلِّ لَانَهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا أَرَادَ وَرَبِّ الْمُرْقِلَاتِ فِي كُلِّ سَهْبٍ وَنَاقَةُ مُرْقَلٍ وَمِرْقَالٍ كَثِيرَةُ الْأَرْقَالِ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَنَاقَةُ مُرْقَلَةٍ قَالَ مُرْقَلَةٌ قَالَ طَرَفَةٌ

وَأَتَى لَمْضَى الْهَمِّ بَعْدَ احْتِضَارِهِ * بَعَوْجًا مَرًّا قَالَ تَرَوْحَ وَتَعْتَدِي
وَالْمَرْقَالَ لِقَبْ هَاشِمِ بْنِ عَثْبَةَ الزُّهْرِي لَأَنْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّابِعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ فَكَانَ
يُرْقِلُ بِهَا رِقَالًا (رمل) الرُّكْلُ ضَرْبُ الْفَرَسِ بِرِجْلِكَ لِيَعْدُوَ وَالرُّكْلُ الضَّرْبُ بِرِجْلٍ
وَاحِدَةٍ رَكْمَةً يَرْكُدُ رَكْلًا وَقِيلَ هُوَ الرُّكْضُ بِالرَّجْلِ وَتَرَكَ الْقَوْمُ وَالْمَرْكَلُ الرَّجُلُ مِنَ الرَّاكِبِ
وَالْمَرْكَلُ الطَّرِيقُ وَالْمَرْكَلُ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تُضَيَّبُ بِرِجْلِكَ الْجَوْهَرِيُّ مَرَّكِلُ الدَّابَّةِ حَيْثُ يَرْكُهَا
الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ إِذَا حَرَكَهُ لِلرُّكْضِ وَهَمَّا مَرَّكَانَ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَحَشِيئَتِي سَرَّجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى * نَهْدَمَرَا كُلَّهُ نَبِيلِ الْمُخْزَمِ
أَيُّ أَنَّهُ وَاسِعُ الْخَوَافِ عَظِيمُ الْمَرَائِلِ وَالْمَرْكَانُ مِنَ الدَّابَّةِ هُمَا وَضَعَا الْقُصْرَيْنِ مِنَ الْجَنَبَيْنِ وَلِذَلِكَ
يُقَالُ فَرَسٌ نَهْدَمَرَا كِلَ وَالتَّرْكَلُ كَمَا يَحْفَرُ الْحَافِرُ بِالسَّحَاةِ إِذَا تَرَكَ عَلَيْهِ بِرِجْلِهِ وَأَرْضٌ مَرَّكَةٌ إِذَا
كَدَّتْ بِحَوَافِرِ الدَّوَابِّ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصِفُ الْخَيْلَ

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى * أَثْرُنَ الْغُبَارِ بِالسَّكْدِيدِ الْمَرْكَلِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَرَكْمَهُ بِرِجْلِهِ أَيُّ رَفَعَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْخِجَّاجِ لَا رُكْنًا لِرُكْنَةٍ وَتَرَكَ
الْحَافِرُ بِرِجْلِهِ عَلَى الْمَسْحَاةِ تَوَرَّكَ عَالِيَهَا قَالِ الْأَخْمَلِيُّ يَصِفُ الْخَيْرَ

رَبَّتْ وَرَبَّافِي كَرَمَهَا ابْنُ مَدِينَةَ * يَظُلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ
وَتَرَكَ الرُّجْلُ مَسْحَاتَهُ إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ وَالرُّكْلُ الْكُرَاتُ بِلُغَةِ
عَبْدِ الْقَيْسِ قَالِ

أَلَا حَبْدُ الْأَحْسَاءِ طَيْبُ تَرَابِهَا * وَرَكْلُهَا غَادِ عَلَيْنَا وَرَائِجِ
وَبَائِعُهُ رَكْلٌ وَمَرَّكَانُ مَوْضِعٌ (رمل) الرُّكْلُ نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التَّرَابِ وَجَعَلَهُ الرِّمَالُ وَالْقِطْعَةُ
مِنْهَا رَمْلَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ الرَّمَالُ وَالْأَرْمَلُ قَالِ الْعَجَّاجُ
يَقْطَعَنَّ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْمَعْلُ * جَوَزَ الْفَلَاحُ مِنْ أَرْمَلٍ وَأَرْمَلُ

٣ وَرَمْلُ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلُ وَفِي حَدِيثِ الْحُرِّ الْأَعْلَمِيِّ أَمْرًا أَنْ تُكْتَنَى الْقُدُورُ وَأَنْ يَرْمَلَ الْعَمَلُ
بِالتَّرَابِ أَيْ يُلْتَبَسَ بِالتَّرَابِ لِئَلَّا يَنْتَفِعَ بِهِ وَرَمْلُ الثُّوبِ وَنَحْوُهُ لَطْخُهُ بِالْأَرْضِ وَيُقَالُ أَرْمَلَ السَّهْمُ
إِذَا لَازَ أَصَابَهُ الدَّمُ فَبَقِيَ أَثَرُهُ وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ يَصِفُ سَهْمًا

مُجْمَرَةً الرَّيْشَ عَلَى أَرْعَالِهَا * مِنْ عَلَقٍ أَقْبَلَ فِي شِكَايِهَا
وَيُقَالُ رَمْلُ فُلَانٍ بِالْأَرْضِ رَضْمًا بِالْأَرْضِ وَضَرَجَ بِالْأَرْضِ كُلُّهُ إِذَا لَطَخَ بِهِ وَفَدَّرَ رَمْلَ بَدَمِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمْلَهُ بِالْأَرْضِ

٣ قوله ورمل الطعام الى
قوله ورمل الثوب ونحوه
لطخه بالدم ضبط في الاصل
الفعلان بالتشديد وفي
القاسموس بالتخفيف قال
شارحه والتشديد أفصح
اع كنهه مصححه

قوله مجمرة الريش الخ هكذا
في الاصل وهو يصلح شاهدا
على ارتغال الآتي في كلامه
بعد وكذلك هو في التكملة
وقوله شكايها هكذا في الاصل
وشرح القاسموس والذي في
التكملة سهالها بالمهملتين
مضبوطا بضم السين خفر
الرواية كنهه مصححه

فَرَمَلْ وَارْتَلْ أَيْ تَلَطَّحْ قَالَ أَبُو أُخْزَمِ الطَّائِي

أَنْ بَنَى رَمَلُونِي بِالْأَمِّ * شَنْشَنَةُ أَعْرَفَهَا مِنْ أُخْزَمِ

وَرَمَلِ النَّسِجَ بِرَمَلِهِ رَمَلًا وَرَمَلَهُ وَأَرَمَلَهُ رَقَقَهُ وَرَمَلِ السَّرِيرَ وَالْحَصِيرَ بِرَمَلِهِ لَازِمًا بِرَمَلِهِ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ
أَبُو عُبَيْدٍ رَأَتْ الْحَصِيرَ وَأَرَمَلَتْهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَمَرَمَلٌ إِذَا نَسَجْتَهُ وَسَفَفْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَضْطَجِعًا عَلَى رَمَالٍ سَرِيرٍ قَدْ أَتَتْ فِي جَنْبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا لَزَّالَ عَلَى طَرِيقٍ لَاحِبٍ * وَكَانَ صَنْعَتُهُ حَصِيرَ مَرْمَلٍ

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَمَالٍ
سَرِيرٍ وَفِي رِوَايَةِ حَصِيرِ الرَّمَالِ مَا رَمَلُ أَيْ نَسِجَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَنَظِيرُهُ الْخَطَامُ وَالرُّكَامُ الْمَاحِطُ
وَرُكْمٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الرَّمَالُ جَمْعُ رَمَلٍ بِمَعْنَى مَرْمُولٍ كَخَلْقِ اللَّهِ بَعْنَى مَخْلُوقِهِ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ كَانَ السَّرِيرَ
قَدْ نَسِجَ وَجْهَهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السَّرِيرِ وَطَاءِ سَوَى الْحَصِيرِ وَالرَّمَالِ نَوَاسِجَ الْحَصِيرِ الْوَاحِدَةُ
رَامِلَةٌ وَقَدْ أَرَمَلَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلُ * وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرَمَلَهُ
إِذَا رَمَلَ شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَبَدَّلَ ظُهُورَ الْهَرَالَةِ وَيُقَالُ خَبِصُ مَرْمَلٍ إِذَا عَصَدَ عَصْدًا شَدِيدًا حَتَّى صَارَتْ
فِيهِ طَرَائِقُ مَوْضُونَةٍ وَطَعَامُ مَرْمَلٍ إِذَا لَقِيَ فِيهِ الرَّمْلُ وَالرَّمْلُ بِالتَّحْرِيكِ الْهَرُولَةُ وَرَمَلُ يَرْمُلُ
رَمَلًا وَهُوَ دُونَ الْمَشْيِ وَفَوْقَ الْعَدْوِ وَيُقَالُ رَمَلَ الرَّجُلُ يَرْمُلُ رَمَلًا نَارَمَلًا إِذَا سَرَعَ فِي مَشْيِهِ وَهَزَّ
مَنْكَبَيْهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَا يَنْزُو وَالطَّائِفُ بِالْبَيْتِ يَرْمُلُ رَمَلًا نَاقَةً دَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَصْحَابِهِ
وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ رَمَلُوا إِلَيْهِمْ أَهْلُ مَكَّةَ أَنَّ بِهِمْ قُوَّةً وَأَنْشَدَ الْمُبَرِّدُ

نَاقَتُهُ تَرْمُلُ فِي النِّقَالِ * مُتَفَلِّمًا وَمُفِيدًا مَالًا

وَالنِّقَالُ الْمُنَاقَلَةُ وَهُوَ أَنْ تَضَعَ رِجْلَيْهَا مَوَاضِعَ يَدَيْهَا وَرَمَلَتْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَمَلًا وَرَمَلْنَا
وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ رَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ الرَّمْلَانُ
وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاقِبِ وَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَكْثُرُ مَجِيءُ الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ
فِي أَنْوَاعِ الْحَرْكِ كَانْتَزَوْنَا وَالتَّسْلَانُ وَالتَّسْلَانُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَحِكْيُ الْحَرْكِ فِيهِ قَوْلَا غَيْرِيَا قَالَ
أَنَّهُ تَنْبِيْهُ الرَّمْلِ وَلَيْسَ مَصْدَرًا وَهُوَ أَنْ يَهْزَمَ مَنْكَبَيْهِ وَلَا يُسْرِعَ وَالسَّعْيُ أَنْ يُسْرِعَ فِي الْمَشْيِ وَأَرَادَ
بِالرَّمْلَيْنِ الرَّمْلَ وَالسَّعْيَ قَالَ وَجَازَانُ يُقَالُ لِلرَّمْلِ وَالسَّعْيِ الرَّمْلَانِ لِأَنَّهُ لَمَّا خُفَّ اسْمُ الرَّمْلِ وَتَقُلَّ اسْمُ
السَّعْيِ غُلِبَ الْأَخْفُ فَقِيلَ الرَّمْلَانِ كَمَا قَالُوا الْقَمْرَانِ وَالْعُمْرَانِ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمَامِ

قوله وهو دون المشي الخ
هكذا في الأصل وشرح
القاموس وعلله فوق المشي
ودون العدو كتبه مصححه

كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عُمْرِيهِه ما قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف هو الذي أمر به النبي صلى الله عليه وسلم لم أصحابه في عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهَمَّتْهُمْ حُمَّى يَنْزُبُ وَهُوَ مَسْنُونٌ فِي بَعْضِ الْأَطْوَافِ دُونَ الْبَعْضِ وَأَمَّا السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَهُوَ شِعَارٌ قَدِيمٌ مِنْ عَهْدِ هَاجِرِ أُمِّ اسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِذَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَمَلَانَ الطَّوْفِ وَحْدَهُ الَّذِي سَنَّ لِأَجْلِ الْكِنَارِ وَهُوَ مَصْدَرٌ قَالَ وَكَذَلِكَ شَرَحَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ لِاخْتِلَافِ بَيْنِهِمْ فِيهِ فَلَيْسَ لِلتَّنْمِيَةِ وَجْهٌ وَالرَّمْلُ ضَرْبٌ مِنْ عَرُوضٍ يَجِبُ عَلَى فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ قَالَ

لَا يُغَابُ السَّارِعُ مَا دَامَ الرَّمْلُ * وَمَنْ أَكَبَّ صَامِتًا فَتَدَحَّلْ

ابن سيده الرَّمْلُ مِنَ الشَّعْرِ كُلِّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ غَيْرُ مَوْثَلَفٍ الْبِنَاءُ وَهُوَ مَا تَسْمِي الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا نَحْوُ قَوْلِهِ

أَقْتَرَمَ مِنْ أَهْلِ مَلْحُوبٍ * فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ

أَلَا اللَّهُ قَوْمٌ * لَدَتْ أَخْتُ بَنِي سَهْمٍ

ونحو قوله

قوله فالقطبيات هكذا في
الاصل بتخفيف الطاء ومثله
في القاموس وضبطه ياقوت
بتشديد ها اه كتبه مصححه

أَرَادُوا لَدَتْهُمْ قَالَ وَعَامَّةُ الْأَنْحَزِ وَيَجْعَلُونَهُ رَمْلًا كَذَا مَعَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُ وَهُوَ مِمَّا تَسْمِي الْعَرَبُ مَعَ أَنْ كُلَّ لَفْظَةٍ وَلَقَبَ اسْتَعْمَلَهُ الْعَرُوضِيُّونَ فَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ تَأْوِيلُهُ أَعْمَا اسْتَعْمَلْتَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَعْمَلْتَهُ فِيهِ الْعَرُوضِيُّونَ وَلَيْسَ مَنْقُولًا عَنْ مَوْضِعِهِ لِانْقِلَابِ الْعِلْمِ وَلَا تَقِلُّ التَّشْبِيهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِكَ فِي ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ الْعَرُوضِ وَالْمِصْرَاعَ وَالْقَبْضَ وَالْعَقْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا أَصْحَابُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِهَا الْعَرَبُ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي نَقَلَهَا أَهْلُ هَذَا الْعِلْمِ إِلَيْهَا أَعْمَا الْعَرُوضِ الْخَشَبَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبَيْتِ الْمُبْنِيِّ لَهُمْ وَالْمِصْرَاعِ أَحَدِ صَفَحَيْ الْبَابِ فَتَقِلُّ ذَلِكَ وَنَحْوُهُ تَشْبِيهَا وَأَمَّا الرَّمْلُ فَانِ الْعَرَبُ وَضَعَتْ فِيهِهِ الْإِنْفِظَةَ نَفْسُهَا عِبَارَةً عَنْهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَجَدَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ وَالنَّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ فَعَلِيَ هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ لَمْ يَنْقُلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا وَلَا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا قَالَ وَبِالْجَمَلَةِ فَإِنَّ الرَّمْلَ كُلَّ مَا كَانَ غَيْرَ الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِ الرِّجْزِ وَأَرْمَلِ الْقَوْمُ نَقْدَرَادُهُمْ وَأَرْمَلُوهُ أَنْقَدُوهُ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ

إِذَا أَرْمَلُوا زَادَ اعْقَرَتْ مَطِيَّةٌ * تَجَرُّ بِرَجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْحَدْمَا

وفي حديث أم معبد وكان القوم مرملين مستنئين قال أبو عبيد المرمل الذي نَقْدَرَاذُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ

أبي هريرة تكلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملته وأنتفضنا وسنه حديث أم معبد أرى
 نفقد زادهم قال وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير التراب ورجل أرمل وامرأة
 أرملة محتاجة وهم الأرمله والأراميل والأراملة كسروه تكسير الاسماء لقلة وكل جماعة من
 رجال ونساء أو رجال دون نساء أو نساء دون رجال أرمله بعد أن يكونوا محتاجين ويقال للفقير
 الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة أرملة ولا يقال للمرأة التي لا زوج لها وهي موسرة أرملة
 والأراميل المساكين ويقال جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين ويقال للرجال المحتاجين
 الضعفاء أرملة وإن لم يكن فيهم نساء وحكى ابن بري عن ابن قتيبة قال إذا قال الرجل هذا المال
 لأرمل بني فلان فهو للرجال والنساء لأن الأراميل يقع على الذكور والنساء قال وقال ابن الأنباري
 يدفع للنساء دون الرجال لأن الغالب على الأراميل أنهن النساء وإن كانوا يقولون رجل أرمل كأن
 الغالب على الرجال أنهم الذكور دون الإناث وإن كانوا يقولون رجلة وفي شعر أبي طالب مدح
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * نَمَلِ الْيَتَامَى عَصِمَةَ لِلْأَرَامِلِ * قال الأراميل المساكين
 من نساء ورجال قال ويقال لكل واحد من القريبتين على انفراد أرمل وهو بالنساء أخص
 وأكثر استعمالا وقد تذكر ذلك كقولك والأرمل الذي ماتت زوجته والأرملة التي مات
 زوجها وسواء كانا غنيين أو فقيرين ابن بزرج يقال إن بنت فلان أضخم وأنهم لأرملة ما يحملونه
 إلا ما استفقروا له يعني العارية قوله أنهم لأرملة لا يحملونه إلا ما استفقروا له يعني أنهم
 قوم لا يمكنهم أن يكونوا الأبل ولا يقدر أن يعملوا على الارتحال الأعلى أبل يستعيرونهم من أفقرته ظهر ربعي
 إذا عثرته إياه ويقال للذكري أرمل إذا كان لامرأته فتقوله العرب وكذلك رجل أيم وامرأة
 أيمسة قال الرازي

أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادُ ضَبًّا مَعْبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا

قال ابن جني قل ما يستعمل الأرمل في المذكر الأعلى التشبيه والمغالطة قال جرير
 كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا * فَنَاحِجَةُ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرُ

يريد بذلك نفسه وامرأة أرملة لا زوج لها أنشد ابن بري

لَيْسَ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٌ مَدْفَعٌ * وَأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلًا

وقال أبو خراش * بَذَى خَرَّ قَاوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ * وأنشد ابن قتيبة شاهدا على الأرمل

قوله ويقال للفقير الخ كذا
 في الأصل وشرح القاموس
 ولعله يقال للرجل الفقير أرملة
 بالهاء فانظر كتبه مصححه

قوله كل الأراميل البيت كذا
 في الأصل وفي شرح القاموس
 والتكلمة والاساس هذي
 الأراميل فلعلهم ما رواه
 كتبه مصححه

الذى لا امرأه قول الراجز * رعى الريح والشتاء أرملًا * قال أراد ضببًا لأننى له ليكون
 سمينًا وأرملت المرأة إذا مات عنها زوجها وأرملت صارت أرملة وقال شمر رملت المرأة من زوجها
 وهى أرملة ابن الأنبارى الأرملة التى مات عنها زوجها سُميت أرملة لذهاب زادهَا وفقدَها
 كاسبها ومن كان عيشها صالحا بمن قول العرب أرمل القوم والرجل إذا ذهب زادهُهم قال
 ولا يقال له إذا مات امرأته أرمل إلا فى شدوذ لأن الرجل لا يذهب زادهُ بموت امرأته إذا لم
 تكن قيمة عليه والرجل قيمٌ عليها وتلزمه عملها وموتها ولا يلزمها شئ من ذلك قال ورد على
 القتيبي قوله فيمن أوصى بعالة للأرمل أنه يعطى منه الرجال الذين مات أزواجهم لأنه يقال
 رجل أرمل وامرأة أرملة قال أبو بكر وهذا مثل الوصية للجوارى لا يعطى منه العلمان
 ووصية العلمان لا يعطى منه الجوارى وإن كان يقال للجارية غلامه والمرمل القيء الصغير
 والرمل المطر الضعيف وفي الصحاح القليل من المطر وعامُ أرمل قليل المطر والنفع والخير
 وسنة رملاء كذلك وأصابهم رملٌ من مطر أرى قليل والجمع أرمال والأزمان أقوى منها
 قال شمر لم أسمع الرمل بهذا المعنى إلا للاموى وأرامل العرفج أصوله وأرمولة العرفج جذوره
 وجمعها أرامل قال

قوله والأزمان أقوى منها
 كذا فى الأصل وأعله الأزمات
 بالتاء جمع أزيمة وحرر كتبه
 مستحججه

قوله أرامل عبارة القاموس
 أرامل وأراميل وقوله بعد
 الرجز الهجاء فى الأرض الخ
 عبارة فى هجاء والهجاء
 الأرض الجديدة التى لا نبات
 بها والجمع هجاء وأورد الرجز
 ثم قال جمع على إرادة المواضع
 اه كتبه مستحججه

خفت كالعود النزع الهادج * قيد فى أرامل العرافج * فى أرض سوف جذبة هجاء
 الهجاء فى الأرض التى لا نبات فيها والرمل خطوط فى يدي البقرة الوحشية ورجلها يخالف
 سائر لونها وقيل الرملة الخط الأسود غسبه يقال لوثنى قوائم الثور الوحشى رمل واحدتها
 رملة قال الجعدى

كأنهم بعد ما جدد النجاء بها * بالشيطان مهارة سرولت رملًا

ويقال للصبغ أم رمل ورمله مدينة بالشام والأرمل الأبلق قال أبو عبيد الأرمل من الشاء
 الذى اسودت قوائمه كلها وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال الرمل بضم الراء وقع الميم خطوط
 سود تكون على ظهر الغزال وأخفاذه وأنشد بيت الجعدى أيضا قال وقال أيضا
 بذهاب الكور أمسى أهله * كل موثنى شواه ذى رمل

ونجدة رملاء سوداء القوائم كلها وسائرها أبيض وغلام أرمل كقولك بالفارسية زاده قال
 أبو منصور لا أعرف الأرملوة عربيتها ولا فارسيتها ورامل ورميل ورمله ويرمول كلها أسماء
 (رمعل) أرمل الثوب ابتل وقيل كل ما ابتل فقد أرمل وأرمل الدمع وأرمل عن سال فهو

مُرْمَعْلٌ وَمُرْمَعْنٌ وَارْمَعْلُ الشَّيْءُ تَتَابَعٌ وَقِيلَ سَالُ فَتَتَابَعُ الْجَوْهَرِيُّ ارْمَعْلُ الصَّبِيَّ ارْمَعْلًا لَا
سَالُ أَعَابِهِ وَارْمَعْلُ الدَّمْعُ أَيْ تَتَابَعُ قَطْرَانِهِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ جَمِيعًا قَالَ الزُّفَيَّانُ
يَقُولُ نَوْرٌ صَبِيحٌ لَوْ يَفْعَلُ * وَالْقَطْرُ عَنْ مَنِيهِ مُرْمَعْلٌ
كَتُظْمُ اللَّوْلُو مُرْمَعْلٌ * تَلَهُ نَكَبَاءُ أَوْ سَمَاءُ
وَارْمَعْلُ الشَّوَاءُ أَيْ سَالُ دَسَمَهُ وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَانْصَبْ لَنَا الدَّهْمَاءَ طَاهِيٍّ وَعَيْنٍ * لَنَا بِشَوَاةٍ مُرْمَعْلٌ ذُووُهَا
وَقَوْلُهُمْ اذْهَبْ مُرْمَعْلًا أَيْ اَمْضِ رَاشِدًا وَارْمَعْلُ الرَّجُلُ أَيْ شَهَقَ قَالَ مُدْرِكِ بْنُ
حِصْنِ الْأَسَدِيِّ

وَلَمَّا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا * مُوْطِنُ نَفْسٍ قَدِ ارَاهَا يَتَقَيُّهَا
بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ * إِلَيْهِ الْخَرِشِيُّ وَارْمَعْلُ خَنِيئُهَا

(رَمْعَلُ) الْمُرْمَعْلُ الْمُبْتَلُ وَهُوَ أَيْضًا السَّائِلُ الْمَتَّبَعُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ غِيْبَهُ بَدَلَ مِنْ عَيْنِ
ارْمَعْلُ وَالْمُرْمَعْلُ الْجُلْدُ إِذَا وَضِعَ فِيهِ الدِّبَاغُ وَالْمُرْمَعْلُ الرُّطْبُ (رَهْلُ) الرَّهْلُ الْإِنْتِخَافُ حَيْثُ
كَانَ وَقِيلَ هُوَ شَبَّهِ وَرَمَّ يَدَيْهِ مِنْ دَاءٍ وَلَكِنَّهُ رَخَاوَةٌ إِلَى السَّيْمَنِ وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ وَقَدْ رَهَلَ اللَّحْمُ رَهْلًا
فَهُوَ رَهْلٌ اضْطَرَبَ وَاسْتَخَنَى وَفَرَسَ رَهْلَ الصَّدْرِ قَالَ الْعَجَّيْبِيُّ السَّائِلُ
فَقِي قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَمْ تَأْزِفْ * وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

وَيُرْوَى لَزِينُ أَخْتِ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيبَةِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُرَهَّلًا إِذَا تَهَيَّجَ مِنْ كَثَرَةِ النَّوْمِ وَقَدْ رَهَّهَ لِذَلِكَ
تَرْهِيلًا وَالرَّهْلُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّخْنِ وَالرَّهْلُ سَحَابٌ رَقِيقٌ شَبِيهُ بِالْبَدْيِ يَكُونُ فِي
السَّمَاءِ (رَهْلُ) الرَّهْلُ تَشْرِبُ مِنَ الْمَشْيِ يُقَالُ جَاءَ يَتَرْهَبِلُ (رَهْدَلُ) الرَّهْدَلُ طَائِرٌ شَبِيهُ
الْحُمْرَةِ لِأَنَّهُ أَذْبَسُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْحُمْرِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ طَائِرٌ شَبِيهُ الْقُبْرَةِ لِأَنَّهُمَا أَلْبَسَتْ لَهَا قُرْعَةً
وَالرَّهْدَلُ الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الضَّعِيفُ الْأَزْهَرِيُّ الرَّهَادَنُ وَالرَّهَادَلُ وَاحِدُهُمَا رَهْدَنُ وَرَهْدَلُهُ
(رُولُ) الرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ اللَّعَابُ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيلُ رُؤَالَهُ ابْنُ سِيدَةَ الرُّوَالُ وَالرُّوَالُ

لُعَابُ الدُّوَابِّ وَقِيلَ الرُّوَالُ زَيْدُ الْفَرَسِ خَاصَّةً وَرُوَالُ رَائِلٍ كَمَا قَالُوا شِعْرُ شَاعِرٍ قَالَ
* مِنْ مَجَّ شِدْقِيهِ الرُّوَالُ الرَّاغِلَا * وَالرَّاغِلُ وَالرُّوَالُ كُلُّ سَيْبٍ زَائِدَةٍ لَا تَنْبُتُ عَلَى نَبْتَةِ
الْأَضْرَاسِ قَالَ الرَّاجِزُ

قوله خنيئها كذا في الأصل
هنا ونسخة من الصحاح
بالمججمة وتقدم في جرش
بالمهملة وكلاهما بمعنى
البكاء فخر الرواية كتبه
مصححه

تُرِبَكَ أَشْغَى قَلْبًا أَقْلًا * مُرَبَّكَارُؤُلُهُ مُنْعَلًا

وفي باب الملمح من الحماسة

أَهَافَهُمْ مُنْتَقَى شِدْقَيْهِ نَقَرَتْهَا * كَأَنَّ مَشْفَرَهَا قَطْرٌ مِنْ فَيْلٍ

أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقِهَا عَدَدًا * مُظَاهَرَاتُ جَمِيعِ بَابِ الرَّوَاوِيلِ

غيره الرواويل أسنان صغار تبت في أصول الاسنان الكبار فيخفرون أصولها حتى يستنطن الجوهري وزعم قوم أن الرواويل سن زائدة في الانسان والفرس قال الاصمعي الروال والرواويل مع ألعاب الدواب والصبيان وأنكر أن يكون زيادة في الاسنان وقال الليث الروال بزاق الدابة يقال هو يرويل في مخلاته والرواويل مثله قال العرب لاتهمز فاعولاً غيره والرائل والرائلة سن تبت للدابة تمنع من الشراب والقضم وأنشد * يَظُلُّ يَكُوهَا الرَّوَالُ الرَّائِلَا * قال أبو منصور أراد بالروال الرائل اللعاب القاطر من فيه قال هكذا قاله أبو عمرو ابن السكيت الروال والمرغ واللعب والبصاق كما بمعنى ورول الخبيرة بالسمن والودك ترويل ذلك كما به ذلك كاشديا وقيل رول طعاماً كثر سمه ورول الفرس دلي ليبول وقيل إذا أخرج فضيه ليبول والترويل أن يبول بولاً ممتطعاً مضطرباً والمرول الذي يسترخى ذكره وأنشد

لِمَارَاتٍ بَعِيلُهُنَّ زَجَبِيلَا * طَفَنَسَلَا لَا يَمْنَعُ الْفَصِيلَا

مُرَوَّلًا مِنْ دُونِهَا تَرَوِيلَا * قَالَتْ لَهُمْ قَالَةُ تَرْسِيلَا

* لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَصِيلَا *

أى عمّل دماً وتقطر الزنجيل والزواجل الضعيف من الرجال والترويل انعطافه استرخاء وهو أن يمتد ولا يشتد والمرول بكسر الميم وقع الواو القطعة من الجبل الذي لا يمتنع به والمرول أيضا قطعة الجبل الضعيف كلاهما عن أبي حنيفة والمرول النساعم الآدام والمرول الفرس الكثير التحصن

(فصل الزاي المجهمة) (زأل) التهذيب في ترجمة ضناً قال الشاعر

تَزَالُ مُضْطَنِّي أَرْمُ * إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدْلُ لَا يَنْطَوُّهُ

قال التزاول الاستحياء (زأجل) الفراء الزنجيل الضعيف البدن مهـموز وهو الزواجل

ويقال الزنجيل بالنون قال ابن بري وكذلك قال الاموي بالنون وهو الذي يختاره على بن حمزة

قال أبو عبيد والذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لَمَّا رَأَتْ زُوجَهَا زُجَيْلًا * طَفِيشًا لَا يَمْلِكُ الْقَصِيْلَا

قَالَ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيْلَا * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيَضَةً تَفْصِيْلَا

أَيَّ مَصْلَ دَمُهَا وَيَقْطُرُ وَالطَّفِيشُ الضَّعِيفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أُرْوِيهِ وَإِنَّمَا نَقَلْتُهُ مِنْ كِتَابِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ طَنَنْشًا بِالنُّونِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الطَّفِيشُ الرِّخْوُ الْفَسْلُ وَالزَّاجِلُ بِنَفْعِ الْجِيمِ
يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي زَجَلٍ (زجل) الزَّيْلُ بِالْكَسْرِ السَّرِيقُ وَمَا شَبَّهَهُ وَحَكَى
الْحِجْمَانِي أَخَذُوا زَبَالَاتِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَيُّ شَيْءٍ يَجْمَعُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً نَشَرَتْ عَلَى
زَوْجِهَا حَبْسَهَا فِي بَيْتِ الزَّيْلِ هُوَ بِالْكَسْرِ السَّرِيقُ وَبِالْفَتْحِ مَصْدَرُ زَبَلَتْ الْأَرْضَ إِذَا أَصْلَحَتْهَا بِالزَّيْلِ
وَزَبَلَتِ الْأَرْضَ وَالزَّرْعَ زَبَلَهُ زَبَالًا سَمَّاهُ وَالْمَزْبَلَةُ وَالْمَزْبَلَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ مَلْقَاهُ وَالزَّيْلُ بِالْكَسْرِ
مَا تَحْمِلُ الثَّلَّةُ بِنَفْسِهَا وَمَا أَصَابَ مِنْهُ زَبَالًا أَوْ زَبَالًا شَيْءًا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفِّ خَلَا
كَرِيمِ التَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ * فَلَمْ يُرْزَأْ بِرُكُوبِ زَبَالَا

وَمَا أَغْنَى عَنْهُ زَبَلُهُ أَيْ زَبَالَا وَمَا فِي السِّقَاءِ وَالْإِنَاءِ وَالْبُرْ زَبَالَةٌ أَيْ شَيْءٌ وَهِيَ اسْمُ زَبَالَةٍ مِنْزِلَةٌ مِنْ
مَنَاهِلٍ طَرِيقُ مَكَّةَ وَالزَّيْلُ وَالزَّيْلُ الْحَرَابُ وَقِيلَ الْوَعَا يُحْمَلُ فِيهِ فَإِذَا جَمَعُوا هُوَ زَبَالٌ وَقِيلَ
الزَّيْلُ خَطَاً وَإِنَّمَا هُوَ زَيْلٌ وَجَمَعَ زَيْلٌ وَزَبْلَانُ وَالزَّيْلُ الْقَصِيرُ قَالَ

* حَرَبِلَ الْحَضَبَيْنِ قَدَمَ زَبَالٍ * وَالزَّيْلُ الْقُتَّةُ وَالْجَمْعُ زَيْلُ الْجَوْهَرِيِّ الزَّيْلُ مَعْرُوفٌ فَإِذَا
كَسَرْتَهُ شَدَّدْتَ فَقَالَ زَيْلٌ أَوْ زَيْلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَزَبَلَتْ الشَّيْءَ وَزَبَلْتُهُ
أَحْمَلْتُهُ وَكَذَلِكَ زَمَلْتُهُ وَزَدَمَلْتُهُ وَالزُّبْلَةُ اللَّقْمَةُ وَالزُّبْلَةُ النَّيْلَةُ وَزَبْلَانُ وَزَبَالَةٌ مَوْضِعُ وَزَبَالَةٌ

ابْنُ تَيْمٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُمْ عَدَدُولِيَّةٌ وَابْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
لَا تَأْمَنَنَّ زَبَالِيَّةً بِدَمَتِهِ * إِذَا نَقَعَتْ نَوْبَ الْعُدْرِ وَانْتَزَا

(زجل) الزَّجَلُ الرَّقْمِيُّ بِالشَّيْءِ تَأْخُذُهُ يَدُهُ فَيَقْرَأُ بِهِ زَجَلَ الشَّيْءِ يَزْجُلُهُ وَزَجَلَ بِهِ زَجْلًا رَمَاهُ
وَدَفَعَهُ وَزَجَلَتْ بِهِ رَمَيْتُ قَالَ

يَتَنَوَّاتُ رِيَا حُ الْغَوْرُ زَجْلُهُ * حَتَّى إِذَا هُمْ أُولَاهُ بِانْجَادِ

وَالْمَصْدَرُ عَنْ ثَعْلَبٍ يَقَالُ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ زَجَلَتْ بِهِ وَزَجَلَتْ النَّاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْلًا رَمَتْ بِهِ كَزَحَرَتْ
بِهِ زَحْرًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَزَجَلَتْ بِهِ زَجْلًا دَفَعَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فَأَخَذَ
بِيَدِي فَزَجَلَ بِي أَيْ رَمَانِي وَدَفَعَ بِي وَالزَّاجِلُ بِنَفْعِ الْجِيمِ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ مَا الْفَعْلُ وَقَدْ زَجَلَ الْمَاءُ

قوله والزبلة النيلة كذا في
الاصول وزبلة بلام
التوقف وفي ترجمه نيل من
القاموس وما أصاب نيل
ونيله أي شيئا أه كته
مصححه

وما يبيض ذى لبد هجفت * سقين بزاجل حتى روينا

قال ابن سيده قياس هذا الشعر أن يكون فيه الزَّاجِلُ موزناً التهذيب الزَّاجِلُ سَمَةٌ يُسَمَّى بِهَا
عُنَاقُ الْإِبِلِ وَالزَّجَلُ أَرْسَالُ الْحَمَامِ الْهَادِي مِنْ مَرْجَلٍ بَعِيدٍ وَقَدْ زَجَلَ بِهِ زَجَلٌ وَزَجَلَ الْحَمَامُ
يَزْجُلُهَا زَجَلًا أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَفِي حَمَامِ الزَّاجِلِ وَالزَّجَالِ عَنِ النَّسَائِيِّ وَزَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَزْجُلُهُ زَجَلًا
رُجْمُهُ وَقِيلَ رَمَاهُ وَالْمَرْجَلُ السَّنَانُ وَقِيلَ هُوَ رَمَحٌ صَغِيرٌ وَالْمَرْجَلُ الْمَرْزَاقُ وَالْمَرْجَالُ شِبْهُ الْمَرْزَاقِ
وَهُوَ النَّزْلُ يُرْمَى بِهِ وَقَدْ زَجَلَ زَجَلًا بِالْمَرْجَالِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ * وَرَمَى بِالصَّخْرِ زَجَلًا زَجَلًا * أَيْ
رَمَى شَدِيدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَخَذَ الْحَرْبَةَ لِأَبِي بَرْحَلٍ فَزَجَلَهَا بِأَيِّ رَمَاهُ بِهَا فَفَقَلَهُ وَالزَّاجِلُ
الْحَلَقَةُ مِنَ الْخَشَبَةِ تَكُونُ مَعَ الْمُكَارِيِّ فِي الْحِزَامِ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّاجِلُ الْحَلَقَةُ فِي رُجِّ الرَّمَحِ وَالزَّاجِلُ
خَشَبَةٌ تُعْطَفُ وَهِيَ رَطْبَةٌ حَتَّى تُصَيِّرَ كَالْحَلَقَةِ ثُمَّ تُجَنَّفُ فَتَقْبَعُ فِي أَطْرَافِ الْحِزْمِ وَالْحِبَالِ وَقِيلَ
هُوَ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي طَرَفِ الْجَبَلِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْقَرْبَةُ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ بَنَعَ الْجِيمَ وَجَعَدَ زَوَاجِلَ

قوله ورجى بالصخر في التهذيب
وترعى فخر الرواية كتمه

قوله أن تجف **هـ** كذا في
التنذيب بالحجم وفي بعض
نسخ الصالح بالخاء المعجمة
فخر الرواية **أه** كتبه مصححه
قوله وخص به التطريب
عبارة المحكم وخص بعضهم
بدا **الح** **أه** كتبه مصححه

قال الاعشى
فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَجِبَ وَطَائِبَكُمْ * إِذَا نَيْتَ فِيمَا دَبَّ الزَّوْجِلُ
وَالزَّجْلُ بِالْخَيْرِ وَاللَّعِبُ وَالْجَلْبَةُ تَرْفَعُ النُّصُوتَ وَخُسَّ بِهِ التَّطْرِيبَ وَأُنْشِدْ سِيبُوهُ
لَدَ زَجْلٍ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زِيرَ

وقد زجل زجلاً فهو زجل وزجل ورعاً وقع الزجل على الغناء قال
 * وهو يغنيها غناء زاجلاً * والزجل رفع الصوت الطرب وقال * ياليتنا كنا جماعى زاجلاً *
 وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح أى صوت رفيع عال وسحاب ذو زجل أى ذو رعد وغيث
 زجل لرعد صوت وبت زجل صوت فيه الريح قال الاعشى
 * كما استعان برمج عشيق زجل * والزجله صوت الناس أنشد ابن الأعرابي
 شديدة أزالآخرين كأنها * إذا نهدها العجمان زجله قافل

شَبَّهُ حَفِيفَ شُحْبَهَا بِحَفِيفِ الزُّجْلَةِ مِنَ النَّاسِ وَالزُّجْلَةُ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ
الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَعَلَهَا زُجْلًا قَالَ ابْنُ سِيدٍ * كَزَيْقِ الْحَبَشِيِّينَ الزُّجْلُ * الْفَرَاءُ الزُّجْبِيلُ
وَالزُّوْجُلُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّاجِلُ الرَّامِي وَالزَّاجِلُ قَائِدُ الْعَسْكَرِ
ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّجْلَةُ الْمَلَّةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَنِيئَةِ مِنْهُ يُقَالُ زُجْلَةٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ بَرْدٍ قَالَ وَالزُّجْلَةُ الْجِلْدَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زُجْلَةً صَوَّبَ صَابَ مِنْ بَرْدٍ * شَفَّتْ شَايِبُهُ مِنْ رَائِحِ لَبِ
نَوَاصِحِ بَيْنِ حَمَاوِينَ أَحْصَنَّا * مَمْنَعًا كَهَمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرْبِ

وَقَالَ فِي الْخَمَاسِيِّ فِي زُجْلٍ وَالزُّجْلَةُ الْمَرَاةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ زُجْلٌ وَقِيلَ هِيَ رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (زحل) زَحَلُ الشَّيْءِ عَنْ مَقَامِهِ يَزْحَلُ زَحْلًا وَزُحُولًا وَتَزْحُولُ كِلَاهُمَا زَلٌّ عَنْ
مَكَانِهِ وَزُحُولُهُ هُوَ زَلُّهُ وَأَزَالُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ سِيدٍ

لَوْ يَتَوَقَّعُ النِّمْلُ أَوْفِيَّالَهُ * زَلٌّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلُ

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَلَمَّا أَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ زَحَلَ وَقَالَ مَا كُنْتُ أَتَقَدَّمُ
رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ أَوْ تَأْخِرُ لَمْ يَوْمِ الْقِيَامِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدَرِيِّ فَلَمَّا رَأَى زَحَلَ لَهُ وَهُوَ بِالسِّبْكِ إِلَى
جَنْبِ الْحُسَيْنِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَقِيتُ سَادَةَ زَحَلَ عَنِّي فَتَدْرَحَتْ أَيْ أَتَدَنَّتْ مَا عِنْدِي
الْجَوْهَرِيُّ تَزَحَّلُ تَحْجَى وَتَبَاعَدَ فَهُوَ زَحَلٌ وَزَحْلِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ غَزَوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَدْفُقُ أَوِيزَ حِلْمَانٍ وَرَأَيْنَا أَيْ يُحَيِّنَا وَيُرَوِّى زُجْلَةً بِالْجِيمِ أَيْ يَرْمِينَا
وَيُرَوِّى يَدْفُقُنَا بِالْفَاءِ مِنَ الدَّقِ السَّيْرِ وَزَحَلَ الرَّجُلُ كَرَحْفَ إِذَا عَيَا وَزَحَلَتِ النَّاقَةُ تَأَخَّرَتْ
فِي سَيْرِهَا تَزَحَلُ وَأَنْشَدَ

قَدْ جَعَلْتُ نَابُ دَكَيْنٍ تَزَحَلُ * أَخْرَأُونِ صَاحِبَاهُ وَحَلَّلُوا

وَالْمَزْحَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَزَحَلُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا يَشَالُ أَنْ لِي عِنْدَهُ مَزْحَلًا أَيْ مُتَدَحِّيًا وَقَالَ
الْأَخْطَلُ * يَكُنْ عَنْ قَرِيبٍ مُسْتَمَارًّا وَمَزْحَلُ * وَنَاقَةُ زُحُولٍ إِذَا وَرَدَتِ الْحَوْضَ فَضَرَبَ الذَّائِدُ وَجْهَهَا
فَوَلَّتْ بِعَظْمِهَا وَلَمْ تَزَلْ تَزَحَلُ حَتَّى تَرِدَ الْحَوْضَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسَّيْ أَيْ الْجَمَالِ أَفَرُهُ فِي
الْوَرْدِ فَقَالَتْ السَّبْجَلُ الزَّحَلُ الرَّاحِلَةُ النُّعْلُ وَرَجُلٌ زَحَلٌ يَزْحَلُ عَنْ الْأَمْرِ قَبِيحًا كَانَ أَوْ حَسَنًا
وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ وَعَقْبَةُ زُحُولٍ بَعِيدَةٌ وَزَحَلُ اسْمُ كَوْكَبٍ مِنَ الْخُسُوفِ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُبَرَّدَ عَنْ
صَرْفِهِ فَقَالَ لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ فِيهِ الْعِلْمَتَيْنِ الْمَعْرُفَةُ وَالْعُدُولُ مِثْلُ عَمْرٍ وَقِيلَ لِلْكَوْكَبِ زَحَلٌ لِأَنَّهُ زَحَلَ

قوله كزريق هو جمع حزيفة
بمعنى القطعة من الشيء كما
في القاموس كتبه مصححه
قوله الهنيئة هكذا في التهذيب
بدون عاطف وفي القاموس
والهنيئة بالواو قال شارحه
ونص كتاب المعاني لابن
السكيت بغير واو اه مصححه
قوله نواصيح الخ في التكملة
والتهذيب أراد بالنواصيح
النشأ البليغ وبالجواوين
الشفقتين والضرب العسل
اه كتبه مصححه

قوله الزحل فسر في التهذيب
فقال الزحل الذي يزحل
الابل يزحها في الورد حتى
ينحيا فيشرب حكاه عن
هم دل الديري اه كتبه

أى بُعد ويقال انه في السماء السابعة والزعليل السريع مثل به سيبويه وفسره السيراني قال ابن جنى قال أبو علي زعليل من الزعل كسحيت من السحت والزعليل المكان الضيق الزلق من الضا وغيره وكذلك الزعليل (زحل) الزحل له دهور تلك الشئ في بئر أو من جبل (زعل) الزعل كالمزمن المرض والنعل كالنعل والزعل النشاط والزعل النسيط الانسر وزعل زعلا فهو زعل وزعل كلاه ما نسيط قال العجاج

يَنْتَنُّ بِالْقَوْمِ مِنَ الزَّعْلِ * مَيْسَ عَمَانٍ وَرِحَالِ الْأَسْجَلِ

وأزعله الرعى والسمن نسيطه قال أبو ذؤيب وقد ذكرناه أيضا في ترجمة سعل فيما يأتي
أكل الجحيم وطاوعته سمحج * مثل القناة وأزعله الأمرع

وزعل الفرس زعلا استن بغير فارسه وقرس سعل زعل نسيط وجمار زعل وأزعل نسيط مستن وزعل زعلول خفيف عن كراع وفي المصنف زعلول بالغين المعجمة لا غير والزعل والعزل التصور

والزعل المتصور جوعا والزعله النعمامة الغة في الصعلة وحكي يعقوب أنه بدل والزعله من الحوامل التي قد لسنة ولا تلد أخرى كذلك تكون ما عاشت وزعل وزعل اسمان والزعل موضع

(زعل) الزعل الصبي الذي لم ينجع فيه الغذاء يعظم بطنه ودقت عنقه ومنه قول العجاج * سَمَطَا بَرِيٍّ وَلَدَةٌ زَعَالَا * قال ابن بري الصحيح أنه لرؤية وقوله

* جاءت فلاقت عنده الضابلا * وبعده * يَبْنِي مِنَ الشَّجَرَاءِ بَيْتًا وَاعْلَا * قال وسقطا بدل من الضابل وهو جمع ضبل للدهية قال وقال ابن خالويه لم يفسر لنا الزعل إلا الزاهد قال وهو

الذي يعظم بطنه من أسفه ويدق من أعلاه ويكبر رأسه ويدق عنقه قال ابن بري والسمط في البيت الصائد يريد أنه مثل السمط في صغره والسمط النظام الصغير والسمط النقيب قال ومنه قول رؤبة في السمط للصائد

حَتَّى إِذَا عَابَ رُوعَارُ نَعَا * كَلَّابَ كَلَّابٍ وَسَمَطًا قَابَا

والزعله الذي يسمن بدنه ويدق رقبته والزعله الدلو ومنه قوله

زَعْلَةٌ قَلِيلَةٌ الْخُرُوقِ * بَاتَ بِكَفِّي سَرَبَ مَشُوقِ

ابن سيده والزعل الأم عن كراع قال والصحيح عندنا الرعبل بالراء وزعله كثير عن ثعلب قال ابن سيده هكذا حكاه كما كتبناه وزعل وزعل اسمان ويقال هبلته أمه الزعل أي تكلمه أمه الحقاء هذا نص الجوهرى وقد تقدم أن الرعبل بالراء المرأة الحقاء ولم أر أحدا ذكر الزعل بالزاي

قوله والزعله من الحوامل
هكذا ضبط في التكملة
ومتعنى اصطلاح القاموس
أنه بالفتح وقوله بعدد الزعل
موضع هكذا ضبط في التكملة
وصرح به في القاموس وضبط
في المحكم بالفتح وصرح به
ياقوت اه كتيبه مصححه

قوله سرب هكذا في الاصل
بالمهملة من مشددا وفي نسخة
من التهذيب سرب مضبوطا
كر كع ولتحذر الرواية كتيبه
مصححه

المراة الحما سوي الجوهرى والله أعلم ٣ (زغل) زغل الشئ زغلاً وزغله صبه دفعاً ووجهه
ويقال أرغل لى زغله من سقائك أى صبلى شياً من لبن وزغلت المزايدة من عزلاً لها صبت
والزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره وأزغلت الناقة يولها رميت به وقطعته زغلة وزغله والزغلة
ماتحه من فين من الشراب قال أبو منصور سمعت أعرابياً يقول لا خراستنى زغله من اللبن يريد
قدراً مائلاً منه وأزغلت الطعمة بالدم مثل أوزغلت وأنشد ابن برى لصخر بن عمرو بن الشريد

والقد دفعت الى دريد طعمة * نخلأ تزغل مثل عطاء المخمر

الليث زغلت المراة من عزلاً المزايدة ماء قال أبو منصور سمعنى من العرب أرغل من عزلاً المزايدة
الماء اذا دققه وأزغل الطائر فرخه اذا رقه وأزغلت القطاة فرخها رقتة قال ابن أحمروذ كرا القطاة
وفرخها وانهم اسقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تخطى الجيد ولم تشنر

استعار الجيد للقطاة وزغلت البهمة أمها تزغلها زغلاً قهرتها فرفضتها الاجر أزغلت المراة
ولدها فهى مزغل اذا أرضعته وقال شعرا أرغلت بعنائه الرياشى يقال زغل الجدى أمه وزغلها زغلاً
وزغلاً اذا أرضعها والزغول اللهب بالرضاع من الابل والغنم والزغلة الاسنة عن الهجرى قال
ومن ستهم يازغلة الثور والزغول الخفيف من الرجال وحكاها كراع العين والعين جميعاً
والزغول الطقل أيضاً وجمع زغاليل ويقال للصبيان الزغاليل واحدهم زغول قال ابن
خالويه الزغول الخفيف الروح واليتيم والخفيف الجسم يقال له الزغول وزغل وزغيل
وزغلول أسماء (زغول) ابن الاعرابى زغفل الرجل اذا وقعد الزغفل ابن برى الزغفل الزنبر
قال جميل بن ممرئى المعنى * ذاك الكساء ذو عليه الزغفل * أراد الذى عليه الزغفل وهو زنبيره
(زفل) الأزفلة بفتح الهمزة والغاء الجماعة من الناس وقيل الجماعة وكذلك الزرافة قال
الفراء يقال جاؤا بأزفلةهم وبأجفلةهم أى بجماعتهم وقال غيره جاؤا بالأجفلة وفى الحديث أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى أزفلة الأزفلة الجماعة من الناس وغيرهم والهمزة زائدة وفى
حديث عائشة رضى الله عنها أنهم أُرسلت الى أزفلة من الناس أى جماعة وأنشد الجوهري

أتى لآء لم ما قوم بأزفلة * جاؤا لأخبر من ليلى بأيكاس

جاؤا لأخبر من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

والأزفلى الجماعة من كل شئ قال الزفیان

٣ وما يستدرك عليه زعبل
الرجل أعطى عطية سنينة
كذا فى التهذيب والتكملة
والقاموس اه كتبه

قوله زغلت المراة الخ فى
التهذيب زيادة التفسير بقوله
اذا صلبته اه

قوله اذا وقعد الزغفل زاد
فى التكملة وهو زنبيره اه

قوله قال الزفیان الذى فى
ترجمة صهب من التهذيب
نسبة الرجز الى هميان خور

كتبه

قوله شرفت كذا في الاصل
والذي في ترجمة صهب من
التهذيب شذفت بالذال
وفسره بقوله تحت حرر
الرواية اه كتهب صححه

حتى اذا ظلموا وهاك كسفت * عني وعن سيبويه قد شرفت * عادت تباري الأزل واستأنفت
وقال النراء الأزل الجماعة من الابل وقال سيبويه أخذته أزل بكسر الهمزة وتشديد اللام
أي خففة والأزلى مثل الأجل وأشد ابن بري للمخروع بن زريع * جاؤا اليك أزل ركبوا *
وزوفل اسم وفي التهذيب وزبئل اسم رجل (زفل) زوفل فلان عمامته أرخى طرفيها من
ناحية رأسه ابن دريد الزفل منه اشتقاق الزواجيل وهم قوم بناحية الجزيرة وما والاها
(زفل) زفل أسرع (زال) زال السهم عن الدرع والانسان عن الصخرة يزل ويزل زلا
وزلا لا ومزلة زلق وأزله عنها وزلت يا فلان زل زلب لا اذا زل في طين أو منطق وقال النراء زلت
بالكسر يزل زلا والاسم الزلة والزلي وزل في الطين زلا وزلا لا وزلا هذه الثلاثة عن اللعياني
وزلت قدمه زلا وزل في منطقته زلا وزلا التهذيب اذا زلت قدمه قيل زل واذا زل في مقل ونحوه
قيل زل زلة وفي الخطيئة ونحوها وأشد

شلا على غيري جعلت الزلة * فسوف أعلوب الحسام القله

قوله زل في رأيه ودينه يزل
هكذا ضبط في الاصل من
باب علم ومقتضى التماموس
وشرحه أن هذا أيتام ياي
نحرب وعلم اه كتهب صححه
قوله وقال اللعياني أزلهما
هكذا في الاصل واعل هنا
سقط آخر اه صححه

وزل في رأيه ودينه يزل زلا وزلا لا وزلا يمد وتقصير عن اللعياني وزله هو واستزله غيره
وكذلك زل في المزة وأزل فلان فلان عن مكانه أزل لا وأزله وقرى فأزلهما الشيطان عنها وقرى
فأزلهما أي فتحاهما وقيل أزلهما الشيطان أي كسهما الزلة وفسره ثعلب فقال أزلهما
في الرأي وقال اللعياني أزلهما وفي حديث عبد الله بن أبي سرح فأزله الشيطان فلقى بالكفر أراى
حمله على الزل وهو الخطأ والذنب ومقام زل فيه ومقام زل كذلك وزل حلوقة زل أي زلق
قال لمن زل حلوقة زل * بها العيمان تمهل

ويروى زل حلوقة وقال الكمي

ووصلهن الصبان كنت فاعله * وفي مقام الصبار حلوقة زل

والمزلة والمزلة بكسر الزاي وفتحها المكان الدخض وهو موضع الزل والمزلة الزل في الدخض
والزل مثل الزلة في الخطا ومكان زل والمزلة موضع الزل قال الراعي

بنيت مرافقهن فوق مزلة * لا يستطيع بها القرا دميلا

والمزلة الزل وقيل المزلة والمزلة لغتان وفي صفة الصراط مزلة مدحضة المزلة مفعلة من زل
يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اذا أنه تراق عليه الأقدام ولا تثبت وقوله أنشده ثعلب

* بسلم من دقة مزل * قال ابن سيده يجوز أن يكون مزلا من سلم ولا يكون نعتا لأن مفعلا

قوله من دقة هكذا في الاصل
دقة بالقامص ددة وحرر
الرواية كتهب صححه

لم يجئ صفة ويجوز أن تكون الرواية زل بضم الميم وزل عمره ذهب وزل منه الشيء كذلك قال
أعد اللبالي إذا نبت ولم يكن * بمازل من عيش أعد اللبالي
وقوس زلأيرل السهم عنها السرعة خروجه وزلت الدراهم زل زلولا أنصبت أو نقصت في وزنها
يقال درهم زل والزول المكان الذي زل فيه القدم قال

بما زل في زلول بعرك * يخربضاب فوقه وضرب

وأزل اليه نعمة أي أسداها وفي الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها واتخذ عنده زلة أي
صنعة وأزلت اليه نعمة أي أسديتها قال أبو عبيد قوله في الحديث من أزلت اليه نعمة
معناه من أسديت اليه وأعطيها وأعطت عنده قال ابن الأثير وأصله من الزلزل وهو انتقال
الجسم من مكان إلى مكان فاستعير لانتقال النعمة من الممنع إلى الممنعم عليه يقال زلت منه إلى
فلان نعمة وأزلها اليه وأزلت إلى فلان نعمة فأنازلها الزلا لا قال كثير بن كرامرة
واتى وان صدت لمن وصادق * عليهما كانت البيتا أزلت

والمزل الكثير الهدايا والمعروف وقال ابن شميل كفى زلة فلان أي عرسه وأزلت فلانا إلى القوم
أي قدمته وأزلت اليه من حقه شيئا أي أعطيت والزلية واحدة الزلالي وفي ميزانه زل أي نقصان
هذه عن اللحياني والزلة من كلام الناس عند الطعام يقال اتخذ فلان زلة أي صنعة للناس قال
الليث الزلة عرافية اسم لما يتحمل من المائدة لقريب أو صديق وإنما اشتق ذلك من الصنيع
إلى الناس أبو عمرو يقال أزلت له زلة ولا يقال زلت والزليل مشي خفيف وقدر زل
زلا لا والأزل السريع عن ابن الأعرابي وأنشد * أزل أن قسد وان قام نصب * وقول
أبي محمد الخدلي

أن لها في العام ذى الفتوق * وزل التبة والتصنيق * رعية مؤلى ناصح شفيق

فسر ابن الأعرابي الزل ههنا فقال زل التبة تباعدها في التبعة وقال مرة يعني زل التبة أن
يزلوا من موضع إلى موضع لطلب الكلا والتبة الموضع الذي ينوون المسير اليه وزل زلا لا وزلوا
إذا مرقا سريعا وغلام زلزل وقلقل إذا كان خفيفا وزل الماء في حلقه يزل زلولا ذهب وما
زلل وزليل سريع النزول والمرق الحلق قال ساعدة بن جوية

قوله قال ساعدة بن جوية
ترك بعده بياض بالاصل
كأثرى وعل الشاهد سقط
فارجع إلى الأصول الصحيحة
كتبه مصححه

وما زل بارد وقيل ما زل وزل زل عذب وقيل صافي خالص وقيل الزلال الصافي من كل شيء

قال ذو الرمة كائن جلودهن مموهات * على أبشارها ذهب زلال

ابن الاعرابي عن أبي شبل أنه قال ما زلزلات ماء قط أبرد من ماء النعوب ففتح الشاء أى ما شربت

قال أبو منصور أراد ما جعلت في حلقى ماء يرت فيه زلولا أبرد من ماء الشعب فجعل له نعوبا والزلزل

الانماث والمتاع على فعل بفتح العين وكسر اللام قال شمر وعمر الزلز أيضا وفي كتاب الياقوت

الزلزل والفتورد والخنرقاش البيت والزلزل الطبال الخماذق والزلزلة والزلزال تحريك الشئ وقد

زلزلة زلزلة وزلزالا وقد قالوا ان النعلال والفعلال مطرد في جميع مصادر المضاعف والاسم الزلزال

وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فترزلات هي وقال أبو اسحق في قوله عز وجل اذا زلزلت

الارض زلزالها المعنى اذا حركت حركة شديدة والقراءة زلزالا بالكسر الزاى ويجوز في الكلام

زلزالها قال وليس في الكلام فعلال بفتح الفاء الا في المضاعف نحو الصصال والزلزال قال والزلزال

بالكسر المصدر والزلزال بالفتح الاسم وكذلك الوسواس المصدر والوسواس الاسم قال ابن

الانباري في قوله هم أصابت القوم زلزلة قال الزلزلة التخويف والتحذير من قوله تعالى وزلزلوا حتى

يقول الرسول أى خوفوا وحذروا والزلزال الشدائد والزلزال الأهوال قال عمران بن حطان

فقد أطلعت أيام لها خمس * فيها الزلازل والأهوال والوهل

وقال بعضهم الزلزلة مأخوذة من الزل في رأى فاذا قيل زلزل القوم فعناه صرفوا عن الاستقامة

وأوقع في قلوبهم الخوف والحذر وأزل الرجل في رآيه حتى زل زلزال في موضع مع حتى زال وفي

الحديث اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم الزلزلة في الاصل الحركة العظيمة والازعاج الشديد ومنه

زلزلة الارض وهو هها نكابة عن التخويف والتحذير أى اجعل أمرهم مضطربا متقلبا غير ثابت

وفي حديث عطاء لادق ولا زلزلة في الكيل أى لا يحرك ما فيه ويهز لينضم ويسع أكثر مما فيه

وفي حديث أبي ذر حتى يخرج من حلة ثدييه يتزلزل وازلزل كلمة تقال عند الزلزلة قال ابن جني

ينبغي أن تكون من معناها وقرى بامن لفظها فلا تكون من حروف الزلزلة قال وانما حكمنا بذلك

لانها لو كانت منها لكانت

لانها لو كانت منها لكانت

الاربعة لا تدر كها الزيادة من أولها الا في الاسماء الجارية على أمماها نحو مدخرج وليس ازلزل

من ذلك فيجب أن يكون من لفظ الازل ومعناه ومثاله فعلل وزلزلات نفسه رجعت عند الموت

في صدره قال أبو ذؤيب

وقالوا تركاه زلزل نفسه * وقد أسندوني أو كذا غير ساند

قوله كائن جلودهن البيت
أورده الزمخشري في الأساس
بلفظ

كائن جلودهن مموهات
على أبشارها ذهب زلالا
ثم قال أى مشربات ماء
ذهب صاف اه فعل
الخبر مموهات ونصب ذهبا
على المفعولية اه كتمه

قوله خمس كذا في الاصل
بالجمجمة ولعله خمس محركة
بمعنى الشدة وحرر الرواية
اه

قوله لانها لو كانت منها
لكانت ترك بعده بياض
بالاصل وقد ورد شارح
القاموس هذه العبارة
وحذف العلة المذكورة
فخر كتمه مصححه

كذا منصوبة الموضع بفعل مضمر تقديره قد أسندوني أو تركوني كذا مضجعا وأكثر ما تحذف
العرب أحد الفعلين لصاحبه إذا كانا متفتحين نحو ضربت زيدا وعراي وضربت عمرا وحذف
الثاني لدلالة الأول لفظا ومعنى فقد يجوز حذف أحد الفعلين لصاحبه وإن كانا مختلفين فن ذلك
هذا البيت الذي نحن بصدده وهو قوله أسندوني أو تركوني فحذف تركوني وإن كان مخالفا
لأسندوني وذلك أن النسي مجرى نقيضه كما يجرى مجرى نظيره وذلك قولهم طویل كما قالوا
قصير وقالوا ظمآن كما قالوا ريان وقالوا أكثر ما تقول كما قالوا أقما تقول ونحوه كثير وإذا
ثبت هذا في المختلف كان حكما يرجع إليه في المتنق ويقال تركت القوم في زلزل وعلموا أي
في قتال قال سمر ولم يعرفه أبو سعيد والأزل الخفيف الوركين والأزل الأرسع وقيل هو أشد منه
لا يستعمل أن أزاره والاني زلا وقدر زلا وأمرأة زلا لا يجهزها أي ربحها بئمة الزل وقال
لَيْسَتْ بِكَرْوَةٍ وَلَكِنْ خِدْلٌ * وَلَا بَرَّاءٌ وَلَكِنْ سُهُمٌ * وَلَا بَكْعَلٌ وَلَا بَكْنُ زُرْقُم
وسمع أزل بين الضبع والذئب قال

مَسِيلٌ فِي الْحَيِّ أَخْوَى رَهْلٌ * وَأَذَا يَغُزُّو فَمَسْمَعُ زُلُّ

الجوهري والسمع الأزل الذئب الأرسع يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال
الضبع العربباء وفي المثل هو أسمع من الذئب الأزل وفي حديث علي عليه السلام كتب إلى
ابن عباس اختطنت ما قدرت عليه من أموال الأمة اختطاف الذئب الأزل دامية المعزى
قال ابن الأثير الأزل في الأصل الصغير العجز وهو في صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم
زل زليلا إذا عدا وحصص الدامية لأن من طبع الذئب محبة الدم حتى اندري ذببها ما فينب عليه
لبأ كاه التهذيب والزال مصدر الأزل من الذئب وغيرها والجمع الزل وقول الشاعر
وعادية سؤم الجراد وزعتها * فكلفتها سيدها أزل مصدرا

قال لم يعن بالأزل الأرسع ولا هو من صفة الفرس وإنما أراد زل زل الأختين كما قال ذلك ابن
الاعرابي فيماري ثعلب له وقال غيره بل هو ذئب للذئب جعله أزل لأنه أحق له شبهة به الفرس ثم
نعمه ابن الاعرابي زل إذا دقق وزل إذا أخطأ الفراء الزلة الجارة للملأ (زمل) زمل يزمل
زما لأعدا أو أسرع نعمه دافى أحد شبيهه رافعا جنبه الآخر وكأنه يعتمد على رجل واحدة وليس له
بذلك تمكن المعتمد على رجلين جميعا والزمال ظلع يصيب البعير والزامل من الدواب الذي كأنه
ينطلق في سيره من نشاطه زمل يزمل زما لا وزما لا وزما لا وهو الأزل قال ذو الرمة

قوله أكثر ما تقولين وقولها
تقولان هما بنون التوكيد
في الأصل ولعله شاذ تأمل اهـ

رَاحَتْ يَتَعَمَّهُا ذَوَا زَمَلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَأْنَشُ وَالسُّلْبُ الْقِيَادِيدُ
 والدابة تَزْمَلُ في مشيها وعدوها زَمَلًا إذا رأيتها تتعامل على يديها بغيرها ونشاطا وأنشد
 * تَرَاهُ فِي أَحَدِي الْبَدِينِ زَامِلًا * الْأَصْهَى الْأَزْمَلُ الصَّوْتُ وَجَعَهُ الْأَزَامِلُ وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ
 تَضُبُّ لَنَا الْخَيْلُ فِي جَرَّاتِهَا * وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهَا أَرْمَلًا
 يريد أن زمل خذف الهمزة كما قالوا وَيَلَمُّهُ وَالْأَزْمَلُ كل صوت مختلط وَالْأَزْمَلُ الصوت الذي
 يخرج من قُنب الدابة وهو وعاء جردانه قال ولا فعل له وَأَزْمَلَهُ الْقَسِيُّ رَبْنُهَا قَالَ
 وَلِلْقَسِيِّ أَهَازِيحٌ وَأَزْمَلُهُ * حَسَّ الْخَنُوبُ تَسُوقَ الْمَاءِ وَالْبَرْدَا
 وَالْأَزْمُولَةُ وَالْأَزْمُولَةُ الْمُصَوَّتُ مِنَ الْوَعُولِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ بِصَفْوَةٍ مُسْتَأْ
 عَوْدًا حَمَّ الْقَرَارُ أَرْمُولَةً وَقَلًّا * عَلَى تَرَاتُيبِهِ يَتَّبِعُ التَّنْذِفَا
 وَالْأَصْهَى يَرُويهِ أَرْمُولَةً وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سِيبُويهِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي الْأَبْنِيَةِ وَالتَّنْذِفُ جَمْعُ
 قُدْفَةٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيُقَالُ هُوَ أَرْمُولٌ وَأَرْمُولُهُ بِكسر الالف وفتح الميم قَالَ ابْنُ جَنَى إِنْ قُلْتَ
 مَا تَقُولُ فِي أَرْمُولٍ أَمْ تَلْحَقُ هُوَ أَمْ غَيْرُ تَلْحَقُ وَفِيهِ كَمَا تَرَى مَعَ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ الْوَاوُ زَائِدَةً قِيلَ هُوَ تَلْحَقُ
 بِيَابِ جَرْدَحِلٍّ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا لِأَنَّهُمْ سَامِعَتُوهَا قَبْلَهَا فَشَبَّهَتْ الْأَصُولَ بِذَلِكَ
 فَالْحَقَّتْ بِهَا وَالْقَوْلُ فِي ادْرُونَ كَالْقَوْلِ فِي أَرْمُولٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
 الْأَرْمُولَةُ مِنَ الْأَوْعَالِ الَّتِي إِذَا عَدَّ أَرْمَلٌ فِي أَحَدِ شَقِيهِ مِنْ زَمَلَتِ الدَّابَّةُ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ
 فَهُوَ سَحَاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٌ * لِأَحَقِّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ
 الْفَرَسُ أَرْمُولٌ أَوْ قَالَ أَرْمُولَةٌ إِذَا انْشَمَرَ فِي عَدْوِهِ وَاسْتَرْعَ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ أَيْضًا أَرْمُولَةٌ
 فِي سُرْعَتِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ مَقْبَلٍ أَيْضًا وَفَسَّرَهُ فَقَالَ التَّنْذِفُ الْقَعْمُ وَالْمَهَالِكُ يَرِيدُ الْمَقَاوِزَ وَقِيلَ إِنْ أَرَادَ
 قُدْفَ الْجِبَالِ قَالَ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالزَّامِلَةُ الْبَعِيرُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ ابْنُ سَيِّدِهِ الزَّامِلَةُ
 الدَّابَّةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالزَّوْمَلَةُ وَاللَّطِيمَةُ الْبَعِيرُ الَّتِي عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا فَأَمَّا الْبَعِيرُ فَهِيَ
 مَا كَانَ عَلَيْهَا أَجْمَالُهَا وَمَا لَيْكَنَ وَيُقَالُ لِلْأَبْلِ اللَّطِيمَةُ وَالْبَعِيرُ وَالزَّوْمَلَةُ وَقَوْلُ بَعْضِ أَصْوَصِ الْعَرَبِ
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ زَوَامِلِهِمْ * وَمَا لَاقَى إِذَا مَرُّهُ وَمِنْ الْحَزَنِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زَامِلَةٍ وَالزَّامِلَةُ بِالْكَسْرِ مَا التَّفُّ مِنَ الْجَبَّارِ وَالصَّوْرُ مِنَ الْوَدِيِّ وَمَافَاتِ الْبَدَنِ
 الْفَسِيلُ كَأَنَّ هَجْرِي وَالزَّمِيلَ الرَّدِيفَ عَلَى الْبَعِيرِ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ وَقِيلَ
 الزَّمِيلَ الرَّدِيفَ عَلَى الْبَعِيرِ وَالرَّادِيفَ عَلَى الدَّابَّةِ يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ وَزَمَلَهُ يَزْمَلُهُ زَمْلًا أَرَدَفَهُ وَعَادَلَهُ

وقيل اذا عمل الرجل على بعير ما فمأزميلان فاذا كانا بلا عمل فهما زريقان ابن دريد
 زملت الرجل على البعير فهو زميل ومزمول اذا اردفته والمزاملة المعادلة على البعير وزاملته
 عادته وفي الحديث أنه مشى على زميل الزميل العدل الذي جملته مع جملته على البعير وزاملني
 عادتي والزميل أيضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف أيضا ومنه قيل
 الزميل للقسي وهي جمع الزمل وهو الصوت والياء للاشباع وفي الحديث للقسي أزاميل
 ونغممة والغممة كلام غير بين والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه وطعامه
 قال ابن بري وهجاء مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حنيفة قوما من رواية الشعر فقال

زوامل للشعار لا علم عندهم * بجيدها الا كرم الأباعر
 لعمرك ما يدري البعير اذا غدا * بأوساقه أوزاح ما في الغرائر

وفي حديث ابن رواحة أنه غزامعه ابن أخيه على زاملة هو البعير الذي يحمل عليه الطعام
 والمتاع كأنهم فاعله من الزمل الحمل وفي حديث أسماء كانت زمالة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وزمالة أبي بكر واحدة أي مركوبهم ما وادأوهم ما وما كان معهم في السفر والزامل من جر
 الوحش الذي كأنه يطلع من نشاطه وقيل هو الذي يزمل غيره أي يتبعه وزمل الشيء أخفاه
 أنشد ابن الأعرابي

يزملون حنين الضغن بينهم * والضغن أسودا وفي وجهه كلف

وزمته في ثوبه أي لثبه والتزمل التلثف بالثوب وقد زمل بالثوب وبنياه أي تدثر وزملته به قال
 امرؤ القيس

كأن أبا نافي أفاين ودقه * كبير أناس في ججاد زممل

وأراد زممل فيه أوبه ثم حذف الجار فارتفع الضمير فاستترى اسم المفعول وفي التنزيل العزيز
 يا أيها المزمل قال أبو اسحق المزمل أصله المتزمل والتاء تدغم في الزاي لقربها منها يقال زممل فلان
 اذا تلثف بتيابه وكل شيء لثف فقد زمل قال أبو منصور ويقال للفاقة الراوية زمال وجمعه زممل
 وثلاثة أزملة ورجل زمال وزميلة وزميلة اذا كان ضعيفا قسلا وهو الزمل أيضا وفي حديث
 قتبي أخذ زملاهم بتيابهم أي لقوهم فيها وفي حديث السقيفة فاذا رجل زممل بين ظهرانيهم أي
 مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة والزمل الكسلان والزمل والزمل والزميل والزملة والزمال
 بمعنى الضعيف الجبان الرذل قال أحيمه

ولا أويلك ما بغى غنائ * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تباطئوا وابناء ابن الليل ليس برميّل شروب للقيّل يضرب بالذيل كدّرب
الخيّل والزميّله الضعيفة قال سيديويه غلب على الزمّل الجمع بالواو والنون لان مؤنثه مما
تدخله الهاء والزمل الخيل وفي حديث أبي الدرداء لئن قدّموني لتفقدن زملاً عظيماً الزمّل
الخيّل يريد جملاً عظيماً من العلم قال الخطابي ورواه بعضهم زملاً بالضم والتشديد وهو خطأ
أبو زيد الزمّله الرّفقة وأنشد

لم يبرها حالب يوم لا تُنَجّت * سقبا ولا ساقها في زمّله حادي

النضر الزمّله مثل الرّفقة والازمّل شفرة الحداء قال عبدة بن الطبيب

عيرانه يَنْجِي في الارض منسها * كما انجى في اديم الصرّف ازمّل

ورجل ازمّل شديد الاكل شبه بالشفرة قال طرفه

تقدّأ جواز الفلاة كما * قدّأ زمّل المعين حور

والحور اديم أحمر والازمّل حديد كالهلال تجعل في طرف دُخ لصيد بقر الوحش وقيل

الازمّل المطرقة ورجل ازمّل شديد قال * ولا بغس عنيد النخس ازمّل * وأخذ

الشيء بزمّله وازمّله وازمّله أي بآنائه وترك زمّله وازمّله أي عمّالا ابن الاعرابي

خلف فلان ازمّله من عمّال وأنشد

نسى غلامك طلاب العشق * زمّله ذات عمّاء برق

ويقال عمّالات ازمّله أي كثيرة أبو زيد خرج فلان وخلف ازمّله وخرج بزمّله اذا خرج بأهله

وابله وغفسه ولم يخلف من ماله شيئا وأخذ الشيء بزمّله أي كاه وازدمل فلان الخيل اذا حمّله

والازدمال احتمال الشيء كاه بمرّة واحدة وازدمل الشيء احمّله مرّة واحدة والزمل عند العرب

الجل وازدمل افتعل منه اصله ازمّله فلما جاءت التاء بعد الزاي جعلت دالا والزمل الرجز قال

لا يغلب النارع مادام الزمّل * اذا أكب صامتا فقد حمل

يقول مادام برجز فهو قوي على السعي فاذا سكنت ذهب قوته قال ابن جني هكذا روينا عن أبي

عمرو الزمّل بالزاي المبهمة ورواه غيره الرمل بالراء أيضا غير معجمة قال ولكل واحد منهما ما صحته

في طريق الاشتقاق لان الزمّل الخففة والسرعة وكذلك الرمل بالراء أيضا لا ترى أنه يقال زمّل

يزمّل زمالا اذا عدا أو أسرع معتمدا على أحد شقيه كأنه يعتمد على رجل واحد وليس له تمكن

المعتمد على رجله جميعا والزمال مشي فيه ميل الى أحد الشقين وقيل هو التعامل على اليدين

قوله المعين هكذا في الاصل
ولم نعتز على هذه الكلمة في
غير هذا الموضع فخررها
كتبه مصححه

نشاطا قال مَنَّمُ بنُ نُؤَيْرَةَ

فَهَيَّ زُلُوجٌ وَيَعْدُو خَلْفَهَا رَبْدٌ * فِيهِ زَمَالٌ وَفِي أُرْسَاغِهِ جَرْدٌ

ابن الاعرابي يقال للرجل العالم بالامر هو ابن زومت ما أي عالمها قال وابن زومت له أيضا ابن الامة وزامل وزمل وزمبل اسماء وقد قيل ان زملا وزملا هو قاتل ابن داره وانهم جميعا اسماء له وزمبل بن أم دينا من شعرائهم وزومل اسم رجل وقيل اسم امرأة أيضا وزامل فرس معاوية ابن مرداس (زمهل) ماء من زمهل صاف الازهرى يقال ازمهل المطر ازمهلا اذا وقع وازمهل الثلج اذا سال بعد ذوبانه (زبل) التهذيب في الرباعي زبل اسم وهو القصير من الرجال والزنبيل لغة في الزنبيل (زنجيل) الاموي وابن الاعرابي الزنجيل الضعيف بالنون وقال الفراء الزنجيل مهموز وهو الزواجل والزنجيل القوي الضخم (زنجيل) الزنجيل مما ينبت في بلاد العرب بارض عمان وهو عروق تسرى في الارض ونباته شبيهة بنبات الراسن وليس منه شيء بري وليس بشجر يؤكل رطبها كما يؤكل البقل ويستعمل يابسها وجوده ما يؤتى به من الرنج وبلاد الصين وزعم قوم أن الخمر يسمى زنجيلا قال * وزنجيل عاتق مطيب * وقيل الزنجيل العود الحزيف الذي يحذى اللسان وفي التنزيل العزيز في خمر الجنة كان من اجها زنجيلا والعرب تصف الزنجيل بالطيب وهو مستطاب عندهم جدا قال الاعشى يذكر طعم ربق جارية

قوله والزنبيل في القاموس
الزنبيل كقنديل وقد يفتح
هـ

كَانَ الْقَرْنَقُلُ وَالزَّنْجِيلُ * لَبَانًا فِيهَا وَأَرْيَامُ شُورَا

قال جفا نزان يكون الزنجيل في خمر الجنة وجا نزان يكون من اجها ولا غائله وجا نزان يكون اسما للعين التي يؤخذ منها هذا الخمر واسمه السلسيل أيضا (زنديل) الزنديل القيل ابن الاعرابي هو القيل والكثوم والزنديل (زنفل) الزنفل له أن يتحرك في مشبه كانه منقل بجمل وزنفل في مشبه يتحرك كانه منقل بالجل وزنفل من اسماء العرب وهو اسم رجل ومنه زنفل العرقى احدثها مكة وأم زنفل الداهية حكاه ابن دريد عن أبي عثمان قال ولم اسمعها الا منه ابن الاعرابي زنفل الرجل اذا رقص رقص التبط (زنكل) الزونكل القصير وكذلك الزونك وقد تقدم قال الشاعر

وَبَعْلُهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى * يَنْزَعُ أَنْ فَرَجَ بِالْبُغْطَى

(زهل) الزهل املئاس الشيء وبياضه زهل زهلا وزهلا املئاس من كل شيء وفي قصيد

كعب بن زهير

يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَرْلِقُهَا * عَنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ

الاقرب الخواصر ابن الاعرابي الزهلول الامس الظهر والزهل التباعد من الشر والراهل
المطمئن القلب وزهلول جبيل قال ابن بري وذكر الوزير المغربي أن الزهلول الحية لها عرف
(زول) الزوال الذهب والاستهالة والاضمحلال زال يزول زوالاً وزويلاً وزوؤلاً هذه
عن اللحياني قال ذو الرمة

وَيَضَاهُ لَا تَخَاشُ مَنَاوَاهُهَا * إِذَا مَا رَأَتْ نَزِيلَ مَنَاوِيْلَهَا

أراد باليضاه يضة النعامة لا تخاش من أي لا تنتر وأما النعامة التي باضت إذا رأتنا دُعِرَتْ
مناوٍ جفَلَتْ نافرة وذلك معنى قوله زيل مَنَاوِيْلَهَا وزال الشيء عن مكانه يزول زوالاً وأزاله غيره
وزوله فانزال وما زال يفعل كذا وكذا وحكى أبو الخطاب أن ناساً من العرب يقولون كيد زيد
يفعل كذا وما زال يفعل كذا يريدون كاد وزال فنبهوا الكسر إلى السكاف في فعل كما نبهوا في
فعلت وأزالته وزولته وزلته أزاله وأزيله وزلت عن مكانه أزول زوالاً وزوؤلاً وأزالت غيره
أزاله كل ذلك عن اللحياني ابن الاعرابي الزول الحركة يقال رأيت شجراً ثم زال أي تحرك وزال
القوم عن مكانهم إذا حاصوا عنه وتكفوا أبو الهيثم يقال استهل هذا الشخص واسترله أي
انظر هل يحول أي يتحرك أو يزول أي يفارق موضعه والزوال الذي يتحرك في مشيه كثير أو ما
يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * الْبُحْتَرُ الْجُدْرُ الزَّوَالُ * قال ابن بري الرجل ي
الأسود العجلي قال وهو متغير كله والذي أنشده أبو عمرو

الْبُحْتَرُ الْجُدْرُ الزَّوَالُ * وَقَبْلَهُ * تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَالِ * لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نَبَالِ

والجُدْر والجُدْر القصير وفي حديث كعب بن مالك رأى رجلاً مبسّطاً يزول به السراب أي يرفعه
ويظهره يقال زال به السراب إذا ظهر شخصه فيه حياً أو منه قول كعب بن زهير
يَوْمًا نَظَلُّ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْقَعُهَا * مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِيْطُ وَزَيْلُ

يريد أن لوامع السراب تبدو دون حِدَابِ الأرض فتزفها تارة وتختفيها أخرى والزول الزولان
وزال الملك زوالاً وزوالاً إذا دعى له بالاقامة وأزال الله زواله وقال يعقوب يقال أزال الله
زواله وزال الله زواله يدعوله بالهلال والبلاء هكذا قال والصواب يدعوه عليه وقول الاعشى

قوله وهو متغير كله عبارة
الصاغاني في التكملة عن
الجوهري * البحتر الجدر
الزوال وهو تحييف قبيح
والصواب الزوال بالكاف
والبحر كافي اهـ

هَذَا النَّهَارَ بَدَأَ هَامِنْ هَمَّهَا * مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا

قبل معناه زَالَ الخيال زَوَالُهَا قال ابن الاعرابي وانما كَرِهَ الخيال لانه يَجِيحُ شَوْقُهُ وقد يكون على اللغة الاخيرة اى ازال الله زوالها ويقوى ذلك رواية أبى عمرو اياه بالرفع زال زوالها على الاقواء قال أبو عمرو وهذا مثل للعرب قديم تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأعشى بجاء به على استعماله والامثال تُؤدَّى على ما فَرَطَ به أول أحوال وقوعها كقولهم أَطْرَى أَنْكَ نَاعِلُهُ وَالصَّيْفُ ضَمِيعَتِ اللَّبَنِ وَأَطْرَقَ كَرًا وَأَصْبَحَ نَوْمَانُ يُؤدَّى ذلك فى كل موضع على صورته التى أنشئ فى مبدئه عليها وغير أبى عمرو روى هذا المثل بالنصب بغير اقواء على معنى زَالَ عَنَّا طَيْفُهَا بِاللَّيْلِ كَزَوَالِهَا بِالنَّهَارِ وقال أبو بكر زَالَ زَوَالُهَا اى ازال الله زوالها اى زَالَ خِيَالُهَا حين تَرُؤْلُ فنصب زوالها فى قوله على الوقت ومذهب الخَلِّ ويقال رُكُوبِي رُكُوبَ الْأَمِيرِ وَالْمَصَادِرِ الْمُؤَقَّتَةِ تَجْرَى بِجَرَى الْأَوْقَاتِ ويقال أَلْقَى عَبْدُ اللَّهِ خُرُوجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ اى حين خروجه ابن السكيت يقال أَزَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ يُزِيلُهُ وَحَكَى زَيْلَ زَوَالِهِ ويقال زَالَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ يُزِيلُهُ زَيْلًا إِذَا مَازَهُ وَزِيلُهُ فَلَمْ يَبْتَرُكْ قَالَ أَبُو منصور وهذا يحقق ما قاله أبو بكر فى قوله زَالَ زَوَالُهَا أَنَّهُ بِمَعْنَى أَزَالَ اللَّهُ زَوَالُهَا وَالْإِزْدِيَالُ الْإِزَالَةُ وَقَالَ كَثِيرٌ

أَحَاطَتْ بِدَأَاهِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَهَا * أَرَادَ رِجَالُ آخِرُونَ إِزْدِيَالُهَا

وقوله عز وجل فَأَزَالُهَا الشَّيْطَانُ نُسْرَهُ ثعلب فقال معناه نَحَّاهَا عَنْ مَوْضِعِهَا مِنَ الزَّوَالِ النجوم لزوالها من المشرق الى المغرب فى استدارتها والزَّوَالُ زَوَالُ الشَّمْسِ وَزَوَالُ الْمُلْكِ وَفَحْوَ ذَلِكَ مَا يَزُولُ عَنْ حَالِهِ وَزَالَتِ الشَّمْسُ زَوَالًا وَزَوُولًا بِغَيْرِ هَمْزٍ كَذَلِكَ نَصَّ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ وَزَوَالًا نَزَلَتْ عَنْ كَبَدِ السَّمَاءِ وَزَالَ النَّهَارُ أَرَادَ نَفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ جُنْدُبُ الْجُهَنِيِّ وَاللَّهُ لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَاىَ وَلَوْ كَانَتْ زَائِلَةٌ لَتَحَرَّكَ الزَّائِلَةُ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ يَزُولُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِى مَكَانِهِ يَقْبَعُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَكَانَ هَذَا الْمَرْتَبِى قَدْ سَكَنَ نَفْسَهُ لَا يَتَحَرَّكُ لِئَلَّا يَحْسَبَ بِهِ فَيَجْهَرُ عَلَيْهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَرْمِي الزَّوَالِ مَرَّةً * فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَعْتُ رُمَى الزَّوَالِ

وَعَطَّاتُ قَوْسِ الْجَهْلِ عَنْ شِرْعَاتِهَا * وَعَادَتْ سَهَامِى بَيْنَ رِثٍ وَنَاصِلِ

وهذا رَجُلٌ كَانَ يَحْتَمِلُ النِّسَاءَ فِى شَبَابِهِ بِحَسَنَةٍ فَلَمَّا سَابَّ وَأَسْنَمَ نَصَبُ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ وَالشَّرْعَاتُ الْأَوْنَارُ وَاحِدُهَا شَرْعَةٌ وَفِى قَصِيدِ كَعْبٍ

قوله فأزالها الشيطان نُسْرَهُ هكذا فى الأصل ولعل هنا تحريفا أوسطا وهو وقرئ فأزالها كما تقدم فى ترجمة زال فخر كُتِبَ بِهِ مَصَحَفُهُ

فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ * يَبْطِنُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا

أَيِ اتَّقُوا عَنْ مَكَّةَ مُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَرْمِي الزَّوَالَ إِذَا كَانَ طَبِيبًا بِاصْبَاءِ النِّسَاءِ
إِلَيْهِ وَالزَّوَالَ الصِّيدُ وَازْدَالَ رَمَى الزَّوَائِلِ وَالزَّوَائِلُ النِّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَحْشِ قَالَ
* فَأَصْبَحَتْ قَدُودٌ رَمَى الزَّوَائِلِ * وَزَاتِ الْخَيْلِ بِرُكْنِهِمَا زَايَا لَمْ تَنْهَضَتْ قَالَ زُهَيْرٌ
كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا * يَوْمَ الْخَيْلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ وَحِدٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ وَمُطِىٌّ وَقِيلَ بِرَحٍ كَقَوْلِهِ

* وَقَدْ زَالَ الْهَمَّالِجُ بِالْفَرَسَانِ * وَزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا كَزَوَالِ الشَّمْسِ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا زُولُوا كَمَا قَالُوا
فِي الشَّمْسِ وَزَالَ زَائِلُ الظِّلِّ إِذَا قَامَ فَأُتِيَ الظَّهِيرَةُ وَعَقَلَ وَزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زَوَالًا هَذَا عَنْ الْعِجْمَانِيِّ
وَزَالَتْ طُعْمُهُمْ - مَزِيلُ لَوْلَا إِذَا اتَّمَوْا مَكَانَهُمْ ثُمَّ بَدَأَ الْهَمُّ عَنْهُ أَيْضًا وَقَالُوا الْمَارِ أَنْ زَالَ زَوَالُهُ وَزُولُهُ مِنْ
الدُّعْرِ وَالْفَرْقِ أَيْ جَابِيَهُ وَأَنْشَدِيَتْ ذِي الرُّمَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَنْشَدَا أَبُو حَنِيفَةَ لَا يُوبُ بْنُ عَبَّادَةَ
وَيَأْمَنُ رَعِيَانُهُمْ أَنْ يَزُولُوا * لَمْ يَنْهَ إِذَا اغْتَلَوْهَا الزَّوِيلُ

وَيُقَالُ أَخَذَهُ الزَّوِيلُ وَالْعَوِيلُ لَمْ يَمْشِ أَيْ أَخَذَهُ الْبَكَاءُ وَالْحَرَكَةُ وَالْقَلَقُ وَيُقَالُ زِيلُ زَوِيلُهُ أَيْ بَلَغَ
مَكُونُ نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَّغَ مِنْ شَيْءٍ وَحَذَرَ زِيلُ زَوِيلُهُ وَوُورِدَ فِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ أَخَذَهُ
الْعَوِيلُ وَالزَّوِيلُ أَيْ الْقَلَقُ وَالْإِنْزِعَاجُ بِحَيْثُ لَا يَسْتَقِرُّ عَلَى الْمَكَانِ وَهُوَ الزَّوَالُ بِعَنْوَ فِي حَدِيثٍ
أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ أَيْ يَكْثُرُ الْحَرَكَةُ وَلَا يَسْتَقِرُّ وَيُرْوَى بِزَيْلٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ أَنَّ رَجُلَيْنِ
تَدَاعَيَا عَنْدهُ وَكَانَ أَحَدُهُمَا مُخْطِئًا مَرَّيْلًا الْمَزِيلُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَكَوْنُ الزَّايِ الْجَدْلُ فِي الْخُصُومَاتِ
الَّذِي يَزُولُ مِنْ حُجَّةٍ إِلَى حُجَّةٍ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْمُزَاوَلَةُ مُعَاجَلَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ يَزَاوِلُ حَاجَتَهُ
قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ هَذَا كَلِمَةٌ مِنْ زَالَ يَزُولُ زَوَالًا وَزَوَالًا نَاوَزَاوَلْتُهُ مَرَّةً أُولَى أَيْ عَاجَلْتُهُ وَزَاوَلْتُهُ عَاجَلْتُهُ
أَنْشَدَتْ عَلَبُ لَابِنْ خَارِجَةَ

فَوَقَفْتُ مُعْتَمِرًا زَاوَلَهَا * بِهَيْئَةٍ ذِي رَوْنَقٍ عَظْبٍ

وَالْمُزَاوَلَةُ الْمُحَاوَلَةُ وَالْمُعَاجَلَةُ وَقَالَ رَجُلٌ لَا تَخْرُغِي عَنِ الْجُبْرِ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَلْتُ مُلْكًا
مَوْجِلًا وَقَالَ زُهَيْرٌ

فَبِتْنَا وَقَوْمُ فَاعِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا * يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَزَاوَلَهُ

وَزَاوَلُوا نَعَالُجُوا وَزَاوَلَهُ مُزَاوَلَةً وَزَاوَلَهُ وَطَالَبَهُ وَكُلُّ مُطَالِبٍ مُخَاوِلٌ مُزَاوِلٌ وَزَوَّلَهُ وَزَوَّلَهُ
أَجَاءَ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ وَالْجَمْعُ أَزْوَالٌ وَزَالَ

قَوْلُهُ يَوْمَ الْخَيْلِ الْمَخْ كَذَا
بِالْأَصْلِ هُنَا بِالْمُهْمَلَةِ وَتَقَدَّمَ
فِي تَرْجُمَةِ أَنَسٍ شَطْرُ قُرَيْبٍ
مِنْ هَذَا وَلَفْظُهُ

بَذَى الْخَيْلِ عَلَى مَسْتَأْنَسٍ
وَحِدٍ * وَهُمَا مَوْضِعَانِ
نَصَّ عَلَيْهِمَا يَأْقُوتُ فِي الْمَجْمَعِ
أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ وَقَدْ زَالَ الْخُ هَذَا أَوْسَطُ
بَيْتٍ مِنَ الْبَسِيطِ تَقَدَّمَ فِي
تَرْجُمَةِ هَمْلِكٍ وَلَفْظُهُ

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقُرَيْتَيْنِ
وَقَدْ

زَالَ الْهَمَّالِجُ بِالْفَرَسَانِ وَاللَّجْمُ
أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قَوْلُهُ عَنْهُ أَيْضًا أَيْ عَنْ
الْعِجْمَانِيِّ كَمَا لَا يَخْتَفِي أَهْ

قَوْلُهُ أَجَاءَ فِي الْقَامُوسِ
أَجَاءَهُ بِالْأَلِ وَصُوبُ الشَّارِحِ
أَجَاءَهُ بِالْهَمْزِ أَهْ كَتَبَهُ
مَصْحُوحُهُ

يَزُولُ إِذَا تَطَرَّفَ وَالْأُنْثَى زَوْلَةٌ وَوَصِيْفَةُ زَوْلَةٍ نَافِذَةٌ فِي الرِّسَالِ وَتَزُولُ تَنْهَاهِي ظَرْفُهُ وَالزَّوْلُ الْغَلَامُ
الطَّرِيفُ وَالزَّوْلُ الصَّقَرُ وَالزَّوْلُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالزَّوْلُ الشَّجْبَاعُ الَّذِي يَتَزَايِلُ النَّاسُ مِنْ شَجَاعَتِهِ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الزَّوْلِ لِكُثْبَرِ بْنِ مَرْزَدٍ

لَقَدْ أَرَوْحُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالُ * مُعَذِّبَاتُ لَوْثٍ شَهْلَالُ

وَالزَّوْلُ الْجَوَادُ وَالزَّوْلَةُ الْمَرْأَةُ الْبَرْزَةُ وَيُقَالُ هِيَ الْقَطَنَةُ الدَّاعِيَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّسَاءِ بَزَوْلَةٌ
وَجُلُسٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقَبْلُ الطَّرِيفَةِ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ الْحَرَكَاتِ وَالزَّوْلُ الْعَجَبُ وَزَوْْلُ أَرْوَلُ
عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ السَّكَيْتُ

فَقَدِصَرْتُ عَمَّالَهَا بِأَشْيِبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَالُ

ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو السَّمْحِ الْأَزْوَالُ أَنْ يَأْتِيَهُ أَمْرٌ يَمْنَعُهُ الْفِرَارَ وَالزَّوْلُ الْخَفِيفُ وَأَنشَدَ الْقَزَازُ

تَلَيْنَ وَتَسْتَدْنِي لَهُ سَدَنِيَّةٌ * مَعَ الْخَائِفِ الْعَجْلَانِ زَوْلُ وَوُلُوبُهَا

(زبل) زَلْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْ يَلْهُ زَيْلًا لَغَةً فِي أَرْثِهِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ زَلْتُهُ
زَيْلًا أَيْ أَرْثُهُ وَزَلْتُهُ زَيْلًا أَيْ مَزْنُهُ ابْنُ سَمِيدَةَ وَغَيْرُهُ زَالَ الشَّيْءُ زَيْلًا وَأَزَالَهُ إِزَالَةً وَأَزَالَهُ الْآخِرَةَ
عَنِ اللَّحْيَانِ وَزَيْلُهُ فَتَزِيلُ كُلَّ ذَلِكَ فَرْقَهُ فَتَفَرِّقُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَرَزَيْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ فَعَلَتْ لِأَنَّكَ
تَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ تَزِيلًا قَالُوا لَوْ كَانَ فَعِلَتْ لَقُلْتُ زَيْلَهُ وَقَالَ مَرَّةً زَلْتُ الضَّأْنَ مِنَ الْمَعَزِ وَالْبَيْضَ
مِنَ السُّودِ إِزَالًا وَإِزَالَةً وَكَذَلِكَ زَلْتُهُ أَنْ يَلْهُ زَيْلًا أَيْ مَبِزَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا زَالَ يَزِيلُ فَإِنَّ الْفَرَاءَ
قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَرَزَيْنَا بَيْنَهُمْ قَالَ لَيْسَتْ مِنْ زَلْتُ وَأَنَامَ هِيَ مِنْ زَلْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَنْزِلُهُ إِذَا قَرَرْتُ
ذَامِنَ ذَاوَأْبَنَتَ ذَامِنَ ذَا وَقَالَ فَرَزَيْنَا لِكَثْرَةِ الْفَعْلِ وَلَوْ قُلْتُ لَقُلْتُ زَلْتُ ذَامِنَ ذَا كَقَوْلِكَ مَرَزَامِنَ
ذَا قَالُوا قَرَأْتُهُمْ فَرَزَيْنَا بَيْنَهُمْ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ لَا تُصَعِّرْ وَلَا تُصَاعِرْ وَعَاقِدْ وَعَقِّدْ وَقَالَ تَعَالَى
لَوْ زَيْلُوا الْعَذْبَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُ لَوْ عَمِرُوا وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّكَيْتُ

أَرَادُوا أَنْ تَزَايِلَ خَالِقَاتُ * أَدِيمُهُمْ يُقْسِنَ وَيَقْتَرِينَا

وَالزَّيَالُ الْفِرَاقُ وَالتَّزَايِلُ التَّبَايُنُ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ فَرَزَيْنَا أَيْ فَرَقْنَا وَهُوَ مِنْ زَالَ يَزُولُ
وَأَرْثُهُ أَمَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَتِيبِيِّ وَلَمْ يَزَلْ بَيْنَ زَالَ يَزُولُ وَزَالَ يَزِيلُ كَمَا فَعَلَ الْفَرَاءُ وَكَانَ
الْقَتِيبِيُّ ذَا بَيَانٍ عَذِبٌ وَقَدْ حَسَّ حُطُّهُ مِنَ النُّحُومِ وَمَعْرِفَةُ مَقَايِسِهِ الْجَوْهَرِيُّ يَقُولُ زَلْتُ ضَأْنَكَ مِنْ
مَعَزَالٍ وَزَلْتُهُ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزَلْ وَمِزْنُهُ فَلَمْ يَنْفَسْ وَتَزِيلُ الْقَوْمُ تَزِيلًا وَتَزِيلًا تَفَرَّقُوا الْآخِرَةُ حِجَازِيَّةٌ
رَوَاهَا اللَّحْيَانِيُّ قَالَ وَرَبِيعَةُ تَقُولُ تَزَايِلُ الْقَوْمُ تَزِيلًا وَأَنشَدَ لِلْمَتَمِّسِ

أَحَارَتْ أُنَالُو نُسَاطُ دُمَاؤُنَا * تَزِيلُنْ حَتَّى مَا يَمَسُّ دَمَّ دُمَا

قال وينشد تَزِيلُنْ وَأَتَزِيلُ التَّبَايُنُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِلَى ظُعْنٍ كَالدُّومِ فِيهَا تَزِيلُ * وَهَزَّةٌ أَجْمَالُ لَهْنٍ وَشَجْجُ

وَزَايِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزَايِلُهُ أَبَارِحُهُ وَالْمُزَايِلَةُ الْمُنَافِقَةُ وَضَنَّهُ يَتَمَالَزَايِلُهُ مُزَايِلُهُ وَزَايِلُهُ إِذَا فَارَقَهُ وَالْمُتَزَايِلَةُ

مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَزَايِلُ بَوَاجِهَهُاتِ سِتْرِهِ عَنْهُنَّ وَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَتَزَالُ عَنْهُ زَايِلَةً وَفَارَقَهُ أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ * وَأَتَزَالُ عَنْ ذَائِدِهَا وَنُصْرِهِ * أَيْ زَايِلُ الذَائِدِ وَنُصَارِهِ وَالزَّيْلُ بِالنَّحْرِ يَكُ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ

النَّخْذَيْنِ كَالْفَجَجِ وَرَجُلٌ أَزِيلُ النَّخْذَيْنِ مُنْفَرَجُهُمَا مُتَبَاعِدُهُمَا وَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُتَبَاعِدَ مُنَافِقٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَهْدِيَّ وَأَنَّهُ يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ أَجْلَى الْحَبِيبِ

أَقْبَى الْأَنْفِ أَزِيلُ النَّخْذَيْنِ أَفْجَى التَّنَائِيَا بِنَخْذِهِ الْآيِنِ شَامَةً أَرَادَ أَنَّهُ مُتَزَايِلُ النَّخْذَيْنِ وَهُوَ الزَّيْلُ

وَالتَّزِيلُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ زَيْلٌ يَزِيلُ وَأَزِيلُ النَّخْذَيْنِ أَيْ مُنْفَرَجُهُمَا التَّهْذِيبُ يَقَالُ مَا زَالَ يَفْعَلُ كَذَا

وَكَذَا وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَتَقَلَّدُ وَمَا بَرَحَ وَمَا زَاتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَفِي الْمُنَافَرَعِ لَا يَزَالُ

قَالَ وَقَلَّ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ الْأَجْمَعُ الْفَنِّي قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَيْسَ بِرَادٍ عَا زَالَ وَلَا يَزَالُ الْفِعْلُ مِنْ زَالَ يَزُولُ

إِذَا انْصَرَفَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَزَالَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَكَانَ بِرَادٍ بِهَمْزٍ لَزَمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ وَفِي

الْحَدِيثِ خَالَطُوا النَّاسَ وَزَايِلُهُمْ أَيْ فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَاتُ أَفْعَلُ

أَيْ مَا بَرَحَتْ وَمَا زَاتُ بِهِ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زَايِلًا وَمَا زَاتُ وَزَيْدٌ أَيْ بَرِيدٌ حَكَاهُ سَيِّدِي بِهِ

وَحِكِي بَعْضُهُمْ زَاتُ أَفْعَلُ بِعَنْ مَارَزَاتُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ زَاتُ الشَّيْءِ فَلَمْ يَزَلْ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا عَلَى هَاتَيْنِ

الصِّيغَتَيْنِ بِعَنْ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ زَيْلَتُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَمَا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ أَيْضًا مَزَيْلَتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ أَعْيَانُهُ وَلَوْ

مَزَيْلَتُهُ فَلَمْ يَتَمَيَّزْ الْجَوْهَرِيُّ زَاتُ الشَّيْءِ أَزِيلُهُ زَيْلًا أَيْ مَزَيْلَتُهُ وَفَرَّقْتُهُ وَيَقَالُ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ إِذَا دُخِيَ عَلَيْهِ

بِالْهَلَاكِ مَعْنَاهُ أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَكَتَهُ وَنُصْرَفَهُ كَمَا يَقَالُ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَزَالَ زَوَالُهُ أَيْ ذَهَبَتْ

حَرَكَتُهُ وَيَقَالُ زَيْلُ زَوِيلِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ بِهَيْضَةِ النِّعَامَةِ

وَبِهَيْضَةٍ لَا تَنْحَاشُ مَنَازِلُهَا * إِذَا مَارَأَتْ نَزِيلَ مَنَازِلِهَا

أَيْ زَيْلَ قَلْبِهَا مِنَ الْقَزَعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلُ فِي الْبَيْتِ مَبْنًى عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ زَالَ اللَّهُ

وَالزَّيْلُ بِعَنْ الزَّوَالِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ زَيْلُ لُغَةً فِي زَالَ كَمَا يَقَالُ فِي كَادَكِيدَ قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَكِيدَ ضَبَاعُ الْقُبَّيَا كُلُّ جَنَّتِي * وَكِيدَ خِرَاشُ يَوْمٍ ذَلِكَ يَبْتِمُ

قَالَ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ يَرُورُ زَيْلُ مَنَازِلِهَا أَوْ زَالَ مَنَازِلُهَا قَالُ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ زَيْلَ بِعَنْ

زَالَ الْمَبْنِي لِلْفَاعِلِ دُونَ الْمَبْنِي لِلْمَفْعُولِ

(فصل السين المهملة) (سأل) سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤْلًا وَسَأَلَهُ وَمَسْأَلُهُ وَسَأَلَهُ

قال أبو ذؤيب

قوله وسأله ضبط في الأصل
بالتحريك وهو كذلك في
القاموس وشرحه وقوله
قال أبو ذؤيب أسألت
البيت كذا في الأصل وفي
شرح القاموس وسأله
مسألة قال أبو ذؤيب الخ
فتأمل اه صححه
قوله وسأل أسأل عبارة
القاموس في ترجمة سؤل
وسأل أسأل بفتحها الغم في
سألت فانظر وحرر كتبه
صححه

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ * عَنِ السَّكَنِ أَمْ عَنْ عَهْدِهِ بِالْأَوَائِلِ
وَسَأَلْتُ أَسْأَلَ وَسَأَلْتُ أَسْأَلُ وَالرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ وَيَتَسَاءَلَانِ وَجَمْعُ الْمَسْأَلَةِ مَسَائِلُ بِالْهَمْزِ فَإِذَا
حَذَفُوا الْهَمْزَةَ قَالُوا مَسْأَلَةً وَتَسَاءَلُوا سَأَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ وَقُرِئَ تَسَاءَلُونَ بِدُخْنٍ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَالْأَصْلُ تَتَسَاءَلُونَ قَلْبُ التَّاءِ سَيْنًا الْقَرِيبُ
هَذِهِ مِنْ هَذِهِ ثُمَّ أَدْنَمْتُ فِيهَا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ تَسَاءَلُونَ فَأَصْلُهُ أَيْضًا تَتَسَاءَلُونَ حَذَفَتِ التَّاءُ الْبَاقِيَةَ
كَرَاهِيَةً لِلْإِعَادَةِ وَمَعْنَاهُ تَطْلُبُونَ حَقَّوْكُمْ بِهِ وَقَوْلُهُ نَعَالَى كَانَ عَلَى رِبِكْ وَعَدَامَسُؤْلًا أَرَادَ قَوْلَ
الْمَلَائِكَةِ تَبَيَّنَا وَأَدْخَلَهُمْ جَنَّتِ عَدْنُ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ الْآيَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ وَعَدَامَسُؤْلًا انْجَازُهُ
يَقُولُونَ رَبَّنَا قَدْ وَعَدْتَنَا فَأَنْجِزْ لَنَا وَعْدَكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَامًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ
لِلنَّاسِ لَيْنٍ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّمَا قَالَ سَوَاءٌ لِلنَّاسِ لَيْنٍ لِأَنَّ كُلَّ لَيْطَلْبِ الْقُوَّةِ وَيَسْأَلُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
لِلنَّاسِ لَيْنٍ لِمَنْ سَأَلَ فِي كَمْ خُلِقَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَتَقِيلُ خُلِقَتِ الْأَرْضُ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لَزِيَادَةِ
وَلِانْقِصَانِ جَوَابِ الْمَنْ سَأَلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ مَعْنَاهُ سَوْفَ تُسْأَلُونَ عَنْ شُكْرِ مَا خَلَقَهُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالذِّكْرِ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ قَالَ فَأَمَّا حِكَاةُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمُ اللَّهُمَّ
أَعْظِمْنَا سَأَلًا تَنَافَعًا ذَلِكَ عَلَى وَضْعِ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَلِذَلِكَ جُمِعَ وَقَدْ يَخْتَفِ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقُولُونَ
سَأَلَ يَسْأَلُ وَهُمَا يَتَسَاءَلَانِ وَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عُمَرَ سَالٌ غَيْرُهُمْ مَوْزَسَائِلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَغِيرُهُمْ سَأَلَ وَادٍ
بِعَذَابٍ وَاقِعٍ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ سَأَلَ سَائِلٌ مَهْمُوزٌ عَلَى مَعْنَى دَعَادَاعِ الْجَوْهَرِيِّ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ أَيْ عَنْ عَذَابٍ وَاقِعٍ قَالَ الْإِخْفَشُ يَقَالُ خَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ
وَقَدْ يَخْتَفِ فَيَقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُرْهَقٍ سَأَلَ امْتِنَاعًا بِأَصْدَتِهِ * لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَايَ الْمَوْتِ تَغْشَاهُ

وَالْأَمْرُ مِنْهُ سَلٌ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ وَمِنْ الْأَوَّلِ أَسَأَلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ
قَاطِبَةٌ تَحْذِفُ الْهَمْزَ مِنْهُ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا وَصَلَ بِالْوَاوِ الْفَاءُ أَوْ بِالْوَاوِ هَمْزًا كَقَوْلِكَ فَاسْأَلْ وَاسْأَلْ قَالَ
وَحَكِي النَّفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا عَمَّانَ سَمِعَ مِنْ يَقُولِ اسْأَلْ يَرِيدُ اسْأَلْ فَيَحْذِفُ الْهَمْزَ وَيُلْقِي حَرَكَتَهَا عَلَى
مَا قَبْلَهَا ثُمَّ يَأْتِي بِأَلْفِ الْوَصْلِ لِأَنَّ هَذِهِ السَّيْنُ وَإِنْ كَانَتْ مَتَحَرِّكَةً فَهِيَ فِي نِيَّةِ السَّكُونِ وَهَذَا كَقَوْلِ

بعض العرب الآخر فيخفف الهمزة بأن يحذفها ويلقى حركتها على اللام قبلها فأما قول بلال بن
جرير اذا ضفتهم أو سألتهم * وجدت بهم علة حاضرة

فإن أحمد بن يحيى لم يعرفه فلما فهم قال هذا جع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الأصل وهي التي في
قولك سألت زيدا والياء هي العوض والفرع وهي التي في قولك سألت زيداً فقد تراه كيف جمع
بينهما في قوله سألتهم قال فوزنه على هذا فعلاً بلتهم قال وهذا مثال لا يعرف له في اللغة نظير وقوله
عز وجل وقنوهم انهم مسؤولون قال الزجاج سؤالهم سؤال توبيخ وتقرير لا يجاب الخجة عليهم لأن
الله جل ثناؤه عالم بأعمالهم وقوله فيؤمئذ لا يسئلك عن ذنبه اناس ولا جان أي لا يسئلك ليعلم ذلك
منه لأن الله قد علم أعمالهم والسؤال ما سألته وفي التنزيل العزيز قال قد أوتيت سؤالك يا موسى
أي أعطيت أمشيئت التي سألتها فقرأ بالهمز وغير الهمز وأسألته سؤالته ومسألته أي قضيت حاجته
والسؤلة كالسؤل عن ابن جني وأصل السؤل الهمز عند العرب استنقلاً من الهمزة فيه
فتكلموا به على تخفيف الهمزة وسند كره في سؤل وسألته الشيء وسألته عن الشيء سؤالاً ومسألته
قال ابن بري سألت الشيء بمعنى استعطيته أياء قال الله تعالى ولا يسألكم أموالكم وسألته عن
الشيء استخبرته قال ومن لم يـ مزجعله مثل خاف يقول سألته أسأله فهو مسؤل مثل خنته أخافه
فهو مخوف قال وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة همايتساو لان وفي الحديث أعظم المسلمين
في المسلمين جرماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسئلته قال ابن الأثير السؤال
في كتاب الله والحديث نوعان أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تيسر الحاجة اليه فهو
مباح أو مندوب أو مأثور وبالآخر ما كان على طريق التكلف والتعنت فهو مكروه ومنه من سأل عنه
فكل ما كان من هذا الوجه وقع السكوت عن جوابه فانما هو ردع وزجر للسائل وان وقع الجواب
عنه فهو عقوبة وتغليظ وفي الحديث كره المسائل وعابها أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج اليها
وفي حديث الملائكة لما سأله عاصم عن أمر من يجتمع مع أهل بدرجلاً فأظهر النبي صلى الله عليه وسلم
الكراهة في ذلك أشار السرا العورة وكره أهله لتلك الحرمة وفي الحديث أنه من سأل عن كثرة السؤال
قيل هو من هذا وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة ورجل سؤلة كثير السؤال
والفقير يسمى سائلاً وجمع السائل الفقير سؤال وفي الحديث للسائل حق وإن جاء على فرس السائل
الطالب معناه الأمر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض للأن لا تجيبه بالتكذيب والرد مع إمكان
الصدق أي لا تجيب السائل وإن رآك منظره وجاءه بكاء على فرس فانه قد يكون له فرس ووراءه

قوله وجمع السائل الخ عبارة
شرح القاموس وجمع السائل
سألة ككاتب وكتبه وسؤال
كرمان اه كتبه معصمه
قوله وأن لا تجيبه هكذا في
الأصل وفي النهاية وإن
لا تجيبه اه

عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من العزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم
 (سبل) السبيل الطريق وما خرج منه يد كروبوئت وسبيل الله طريق الهدى الذى دعا
 إليه وفى التنزيل العزيز وان يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل النجى يتخذوه سبيلا
 فذكر وفيه قل هذه سبيل أدعو الى الله على بصيرة فأنت وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل
 ومنها جائر فسرته ثعلب فقال على الله أن يقصد السبيل للمسلمين ومنها جائر رأى ومن الطرق
 جائر على غير السبيل فينبغي أن يكون السبيل هنا اسم الجنس لا سبيلا واحدا بعينه لانه قد
 قال ومنها جائر رأى ومنها سبيل جائر وفى حديث سمرة فاذا الأرض عندها سبل أى طريقه وهو
 جمع قلد للسبيل اذا انت واذ كبرت فجمعها أسبله وقوله عز وجل وان تقاتلوا فى سبيل
 الله أى فى الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير فهو من سبيل الله أى من الطرق الى الله واسم عمل
 السبيل فى الجهاد أكثر لانه السبيل الذى يقاتل فيه على عقبة الدين وقوله فى سبيل الله أريد به
 الذى يريد الغزو ولا يجزى بما يبلغه من غزاه فيعطى من سهمه وكل سبيل أريد به الله عز وجل وهو
 بره هو داخل فى سبيل الله واذا حبس الرجل عقده له وسبل غرها أو علمها فانه يسلك بمسبيل سبيل
 الخير يعطى منه ابن السبيل والتعريف المجاهد وغيرهم وسبل ضيعته جعلها فى سبيل الله وفى
 حديث وقف عمر احبس أصلها وسبل غرت أى اجعلها وقفنا وأبج غرتها من وقفها عليه وسبلت
 الشئ اذا أجمت به كأنك جعلت اليه طريقا مطروقة قال ابن الأثير وقد تكرر فى الحديث ذكر
 سبيل الله وابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق والتأنيث فيها أغلب قال وسبيل الله عام
 يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى باداء النرائض والنوافل وأنواع
 التطوعات واذا أطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه متصور
 عليه وأما ابن السبيل فهو المسافر الكثير السفر سمي ابنها الملائمة لياها وفى الحديث حرّم البئر
 أربعون ذراعا من حوائها لا تعطان الا بل والغيم وابن السبيل أولى شارب منها أى عابر السبيل
 الجائر بالبئر أو الماء أحق به من المقيم عليه يمكن من الورد والشرب ثم يدعه للمقيم عليه وقوله
 عز وجل والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل قال ابن سيده ابن السبيل ابن الطريق وأوله الذى
 قطع عليه الطريق والجمع سبل وسبيل سائلة مسلوكة والسائلة أبناء السبيل المختلفون على
 الطرق فى حوائجهم والجميع السوالب قال ابن برى ابن السبيل الغريب الذى أتى به

الطريقُ قال الراعي

على أَكْوَارِهِنَّ نُسَيْبِل * قَلِيلُ نَوْمُهُمُ الْإِعْرَارَا
وقال آخر ومُنْسُوبٌ إِلَى مَنْ لَمْ يَلِدْهُ * كَذَلِكَ اللَّهُ نُزِّلَ فِي الْكِتَابِ

وَأُسَبِّلَتِ الطَّرِيقُ كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا وَابْنُ السَّبِيلِ الْمَسَافِرُ الَّذِي انْتَضَعَ بِهِ وَهُوَ يَرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ
وَلَا يَجِدُ مَا يَتَّبِعُ بِهِ فَلَهُ فِي الصَّدَقَاتِ نَصِيبٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ سَمِعْتُ سُبَيْلَ اللَّهِ فِي آيَةِ الصَّدَقَاتِ يُعْطَى
مِنْهُ مَنْ أَرَادَ الْعَزْوَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا قَالَ وَابْنُ السَّبِيلِ عِنْدِي ابْنُ السَّبِيلِ مِنْ
أَهْلِ الصَّدَقَةِ الَّذِي يَرِيدُ الْبَلَدَ غَيْرَ بَلَدِهِ لَا مَرَّ يَلْزِمُهُ قَالَ وَيُعْطَى الْغَازِي الْجَوْلَةَ وَالسَّالِحَ وَالْمُنْفَعَةَ
وَالْكُفَّ وَهُوَ يُعْطَى ابْنُ السَّبِيلِ قَدْرَ مَا يَلْغِيهِ الْبَلَدُ الَّذِي يَرِيدُهُ فِي نَفَقَتِهِ وَجَوَلَتِهِ وَأُسَبِّلَ إِذَا رَآهُ أَرْحَاهُ
وَأَمْرَأَةٌ مُسَبِّلٌ أُسَبِّلَتْ ذَيْلُهَا وَأُسَبِّلَ الْفَرَسُ ذَنْبُهُ أَرْسَلَهُ التَّهْدِيبُ وَالنَّارُ يُسَبِّلُ ذَنْبَهُ وَالْمَرْأَةُ
تُسَبِّلُ ذَيْلُهَا يُقَالُ أُسَبِّلَ فُلَانٌ ثِيَابَهُ إِذَا طَوَّلَهَا وَأَرْسَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ قُلْتُ
وَمَنْ هُمْ جَابُوا وَخَسِرُوا فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْمُسَبِّلَ وَالْمَتَّانَ وَالْمُنْتَقِ
سَلْعَتَهُ بِالْخَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ الْمُسَبِّلُ الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ
إِذَا مَشَى وَاعْتَمَى فَيَعْمَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاجْتِمَالًا وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ وَالْمَرْأَتَيْنِ سَابِلَةً رَجُلَيْهَا ابْنَيْنِ مَزَادَتَيْنِ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الصَّوَابِ فِي اللَّغَةِ مُسَبِّلُهُ أَيْ مُدَلِّيَتُهُ رَجُلَيْهَا أَوْ الرِّوَايَةُ سَادِلُهُ أَيْ
مُرْسِلُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ جَرَسَبَلَةٍ مِنْ الْخَيْلِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ السَّبِّلُ
بِالتَّحْرِيكِ الثِّيَابُ الْمُسَبِّلَةُ كَأَرْسَلٍ وَالدُّشْرُ فِي الْمُرْسَلَةِ وَالْمُنْشُورَةِ وَقِيلَ إِنَّهُ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ مِنَ
الثِّيَابِ يُتَخَذُ مِنْ مُشَافَةِ الْكَثَّانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ دَخَلَتْ عَلَى الْحَجَّاجِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مُسَبِّلَةٌ
الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا قَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ فِي أَمْرٍ حِيلَهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِذَا بَاعَهُمُ الْمُسْلِمُونَ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَيْسَ
لِلْأُمِّيِّينَ يَعْنِي الْعَرَبَ حُرْمَةُ أَهْلِ دِينِنَا وَأَمْوَالُهُمْ تَحِلُّ لَنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا بَنِي آدَمَ اتَّخَذْتُكُمْ رَسُولَ
سَبِيلًا أَيْ سَبِيلًا وَوَصَلَهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمِيدَةَ لِحَرْبِ

أَقْبَعِدْ مَقْتَلَكُمْ خَلِيلُ مُحَمَّدٍ * تَرْجُوا الْقِيُونَ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا

أَيْ سَبِيلًا وَوَصَلَهُ وَالسَّبِّلُ بِالتَّحْرِيكِ الْمَطَرُ وَقِيلَ الْمَطَرُ الْمُسَبِّلُ وَقَدْ أُسَبِّلَتِ السَّمَاءُ وَأُسَبِّلَ

دَمَعَهُ وَأَسْبَلَ الْمَطَرُ وَالْدَمْعُ إِذَا هَاطَ وَالْأَسْبَلُ السَّبِيلُ بِالتَّحْرِيكِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٌ خَبَادٌ
بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سَبِيلٌ أَيْ مَطَرٌ جَرَّدَهُ هَاطِلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَسْبَلَتِ السَّمَاءُ اسْبَالًا وَالْأَسْبَلُ السَّبِيلُ
وَهُوَ الْمَطَرُ بَيْنَ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ السَّحَابِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَسْبَلُ اسْتَقْنَاءُ اسْتَقْنَاءَ غَيْثًا سَابِلًا أَيْ هَاطِلًا غَزِيرًا وَأَسْبَلَتِ السَّحَابُ إِذَا رَحَّتْ غُثَاءَ نَبْذِهَا إِلَى الْأَرْضِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبِيلَةُ الْمَطَرُ الْوَاسِعَةُ وَمِثْلُ السَّبِيلِ الْغَمَامُ وَاحِدُهَا غَمَامَةٌ وَالسَّبِيلَةُ وَالسَّبِيلَةُ
وَالسَّبِيلَةُ الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ وَالسَّبِيلُ كَالسَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبِيلُ مَا انْبَسَطَ مِنْ شَعَاعِ السَّنْبُلِ وَالْجَمْعُ سَبُولٌ
وَقَدْ سَبَلَتْ وَأَسْبَلَتْ اللَّيْثُ السَّبِيلَةُ هِيَ سَبِيلَةُ الذَّرَّةِ وَالْأَرْضُ زَبْنُهَا إِذَا مَالَتْ وَقَدْ أَسْبَلَتْ
الزَّرْعُ إِذَا سَبَلَتْ وَالسَّبِيلُ أَطْرَافُ السَّنْبُلِ وَقِيلَ السَّبِيلُ السَّنْبُلُ وَقَدْ سَبَلَتْ الزَّرْعُ أَيْ خَرَجَ
سَبِيلُهُ وَفِي حَدِيثٍ مَسْرُوقٌ لَا تُسَلِّمُ فِي قِرَاحٍ حَتَّى يُسَبِّلَ أَيْ حَتَّى يُسَبِّلَ وَالسَّبِيلُ السَّنْبُلُ وَالنَّوْنُ
زَائِدَةٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ هَلَالٍ الْبَكْرِيُّ

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهَا * لَهَا سَبِيلٌ فِيهِ الْمَنِيَّةُ تَلْمَعُ

بَعْنَى بِهِ الرَّحْمُ وَسَبَلَهُ الرَّجُلُ الدَّائِرَةَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ السَّبِيلَةُ مَا عَلَى الشَّارِبِ مِنَ الشَّعْرِ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَقِيلَ هِيَ مُجْتَمَعُ الشَّارِبِينَ وَقِيلَ هُوَ مَا عَلَى الذَّقَنِ إِلَى طَرَفِ اللَّحْيَةِ وَقِيلَ هُوَ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ
خَاصَّةً وَقِيلَ هِيَ اللَّحْيَةُ كَمَا بَأْسَرِهَا عَنْ نَعْلَبٍ وَحَكَى الْعِيَانِيُّ أَنَّهُ لَدَوْسَبَلَاتٌ وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي
فُرِّقَ جُعِلَ كُلُّ جَرْءٍ مِنْهُ سَبِيلَةً ثُمَّ جُمِعَ عَلَى هَذَا كَمَا قَالُوا اللَّبْعُ يَزْدَوِعُ غَمَامَيْنِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرْءٍ مِنْهُ سَبِيلَةً
وَالْجَمْعُ سَبَالٌ التَّهْدِيبُ وَالسَّبِيلَةُ مَا عَلَى الشَّفَةِ الْعُلْيَا مِنَ الشَّعْرِ يَجْمَعُ الشَّارِبِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَالْمَرْأَةُ إِذَا
كَانَ لَهَا هَذَا الشَّعْرُ قِيلَ أَمْرًا سَبِيلًا اللَّيْثُ يَقَالُ سَبِيلٌ سَابِلٌ كَمَا يَقَالُ شَعْرًا سَبِيلًا وَاسْتَقْنَاءُ هِيَ اسْتَقْنَاءُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ وَافِرَ السَّبِيلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَعْنِي الشَّعْرَاتِ الَّتِي تَحْتَ اللَّحْيِ الْأَسْفَلِ وَالسَّبِيلَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ مُقَدِّمُ اللَّحْيَةِ وَمَا سَبَلَتْ مِنْهَا عَلَى الصَّدْرِ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ رَجُلٌ أَسْبَلٌ وَمُسَبِّلٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلَ اللَّحْيَةِ وَقَدْ سَبَلَتْ سَبِيلًا كَأَنَّهُ أُعْطِيَ سَبِيلَةً طَوِيلَةً وَيَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ تَشَرَّ سَبِيلَتَهُ
إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ قَالَ الشَّيْخُ

وَجَاءَتْ سَلِيمٌ فَضَهَا بِقَضِيضِهَا * تَنْشَرُ حَوْلِي بِالْبَقِيصِ سَبَالَهَا

وَيَقَالُ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ صُهْبُ السَّبَالِ وَقَالَ

فِظْلَالُ السُّيُوفِ سَمِينٌ رَأَيْتُ * وَاعْتِنَاقِي فِي الْقَوْمِ صُهْبَ السَّبَالِ

وقال أبو زيد السبلة ما ظهر من مقدم اللحية بعد العارضين والعننون ما بطن الجوهرى السبلة الشارب والجمع السبال قال ذوالرمة * وتابى السبال الذهب والآنق الحر * وفي حديث ذى اللبنة عليه شعيرات مثل سبالة السنور وسبلة البعير تحره وقيل السبلة ما سال من وبره في تحره التهذيب والسبلة المختر من البعير وهي التريسة وفيه ثغرة النحر يقال وجأ بشفرته في سبلة ما أى في مخرها وإن بعيرك لحسن السبلة يريدون رقعة جلده قال الازهرى وقد سمعت أعرابيا يقول لثم بالتاء في سبلة بعيره إذا تحره فطعن في نحره كأنها شعيرات تكون في المخر ورجل سبالنى ومسبل ومسبل وأسبل طويل السبلة وعين سبلاء طويلة الهدب وريح السبل داء يصيب في العين الجوهرى السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها انسج العنكبوت بعروق حجر وملاء الكأس الى أسبالها أى حروفها كقولك الى أصبارها وملاء الاناء الى سبلة أى الى رأسه وأسبال الدلو شفاؤها قال باعث بن صريم اليشكري

أذرا لوني ما تحابلا بهم * فلا تهم اعلقا الى أسبالها

يقول يعنوني طالبا لتراتيمهم فأكثر من القتل والعلق الدم والمسبل الذكروا خصية سبلة طويلة والمسبل الخامس من قراح الميسر قال اللحياني هو السادس وهو المصنع أيضا وفيه ستة فروض وله غنم ستة أنصباء إن فاز وعليه غنم ستة أنصباء إن لم ينز وجهه المسابل وبنو سبالة قبيلة واسبل موضع قبيل هواهم بلد قال خفاف الاجر

لأرض الاسبل * وكل أرض تضليل

وقال النمر بن تولب

باسبل ألقته به أمه * على رأس ذى حبل أيمها

والسبلة موضع عن ابن الأعرابي وأنشد

فبح الاله ولا اقبح مسلما * أهل السبلة من بني حنينا

وسبل موضع قال صخر الغي

وما ان صوت نائحة بلبل * بسبل لا تنام مع الهجود

جعل له اسم اللبنة فترك سرفه ومسبل من أسماء ذى الجثة عادية وسبل اسم فرس قديمة الجوهرى سبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي أم أعوج وكانت لغني وأعوج لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر وقال * هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * قال ابن بري

قوله وبنو سبالة ضبط بالفتح في التكملة عن ابن دريد ومثله في القاموس قال شارحه وضبطه الحافظ في التبصير بالكسر اه معجمة

الشعر لجهنم بن سبيل قال أبو زياد الكلابي وهو من بني كعب بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في
الجاهلية والاسلام من بني بكر أشعر منه قال وقد أدركته يرعد رأسه وهو يقول
أنا الجواد ابن الجواد ابن سبيل * ان ديموا جادوا و ان جادوا وبيل

قال ابن بري فثبت بهم هذا ان سبيل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري (سبيل)
سبيل ضرب من حبة البقل (سبيل) سبيل الرجل اذا قال سبحان الله ابن سيده واد
وسقاء سبيل وسبيل واسع والسبيل والسبيل العظيم المسنن من الثياب والسبيل على وزن
الهجف الضخم من الثوب والبعر والسقاء والجارية قال ابن بري شاهد السبيل الثوب قول
الشاعر سبيل له تركان كانا فضله * على كل حاف في البلاد ناعل
قال وشهد السبيل البعير قول ذي الرمة

سبيلاً بأشتر خين أحباباً به * مقلية لها وهي اللباب الجبابش

وفي الحديث خير الابل السبيل أي الضخم والاني سبيله مثل ربحله ويقال سقاء سبيل وسبيل
عن ابن السكيت والسبيله العظيمة من الابل وهي الغزيرة أيضا العظيمة وجعل سبيل ربحل عظيم
أبو عبيد السبيل والسبيل والهبل الفعل والسبيله من النساء الطويلة العظيمة ومنه قول بعض
نساء الاعراب تصف ابنتها سبيله ربحله * تنفي قبات النخلة الليث سبيل ربحل اذا وصف
بالترارة والنعمة وقيل لابنة الخس أي الابل خيرة فقات السبيل الربحل الراحلة الفعل
وحكي اللحياني أيضا انه لسبيل ربحل أي عظيم قال وهو على الاتساع ولم ينسب ما عني به من
الانواع وزئ سبيل طويل عظيم وكذلك الرجل وضرع سبيل عظيم وقول العجاج

* بسبيل الدفين عيسجور * قال ابن جني اراد بسبيل فأسكن الباء وحرك الحاء وغير حركة السين

الليث السبيل هو السبيل اذا أدرك الصيد (سبيل) السبيل طائر يكون يدخل في

النار فلا يحترق ريشه عن كراع (سبيل) رجل سبيل فارغ كسبهال عن كراع (سبيل)

اسبغل الثوب اسبغلا لا يبل بالماء وازبغل مثله وكذلك اسبغل الشعر بالدهن وشعره مسبغل

مسترسل قال كثير

مساخ فودى رأسه مسبغله * جرى مسند دارين الاحم خلاها

والمسبغلة الضافية ودرع مسبغلة سابعة وأنشد

ويوما عليه لامة تبعمة * من المسبغلات الضوا في فضولها

يباض باصله وفي شرح
القاموس طائر بالهند يدخل
الح ٥٥

وقال الليثاني أنا سبغللأى لاشئ معه ولا سلاح عليه وهو كقولهم سبغللأى والسبغللأى النارغ
عن السيرافي ابن الاعرابي سبغللأى طعامه اذ ارؤاه دسما وسبغللأى رأسه وسبغللأى ررؤله اذ امره
وقال غيره سبغللأى فاسبغللأى قدمت الباء على الغين (سهل) جاء سبغللأى بلاشئ وقيل
بلا سلاح ولا عصا أبو الهيثم يقال للفارغ النسيط الفرح سبغللأى ابن سيده وكل فارغ سبغللأى
عن السيرافي وأنشد الكسافي

اذا الجار لم يعلم مجيرا يجيره * فصار حريبا في الديار سبغللأى

قطعه ناله من عنوة المال عيشة * فأثرى فلا يثني سوانا نحولا

وقال ابن الاعرابي جاء سبغللأى غير محمود المجيء وأنت في الضلال بن الال بن السبغللأى يعني
الباطل ويقال هو الضلال بن السبغللأى يعني الباطل وجئت بالضلال بن السبغللأى أي الباطل
ويقال جاء سبغللأى لاشئ معه ويقال جاء سبغللأى يعني الباطل ويقال جاء فلان سبغللأى ضالا
لا يدري أين يتوجه ويقال جاء سبغللأى وسبغللأى أي فارغا يقال للفارغ النسيط الفرح وفي
الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة سبغللأى ولا وقير فارغا ليس معه من عمل الآخرة شئ وروى عن
عمر أنه قال اني لا كرهه أن أرى أحدكم سبغللأى في عمل دنيا ولا في عمل آخرة قال ابن الاثير التنكير
في دنيا وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كأنه قال لاني في عمل من أعمال الدنيا ولا في عمل
من أعمال الآخرة قال الاصمعي وأبو عمرو وجاء الرجل يشئ سبغللأى اذا جاء وذهب في غير شئ
الازهرى عن أبي زيد رأيت فلانا يشئ سبغللأى وهو المختال في مشيته يقال مشئ فلان السبغللأى كما
تقول السبطري والسبطري الانبساط في المشي والسبغللأى التجثر (ستل) السئل من قولك
تسائل علينا الناس أي خرجوا من موضع واحد بعد آخر تباعا متسائلين وتسائل القوم جاء
بعضهم في أثر بعض وجاء القوم سئلأ ابن سيده سئل القوم سئلأوا تسئلوا خرجوا متسائلين
واحد بعد واحد وقيل جاء بعضهم في أثر بعض وفي حديث أبي قتادة قال تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فبينما نحن ليلة متسائلين عن الطريق نعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسائل الطريق الضيقة لأن الناس يتسائلون فيها والمسئل الطريق الضيقة وكل ماجرى قطرانا
فقد تسائل نحو الدمع والولؤ اذا انقطع سلكه والسئل طائر شبيه بالهقاب أو هو هي وقيل هو
طائر عظيم مثل النسور يضرب الى السواد يحمل عظم النخيل من البعير وعظم الساق أو كل عظم
ذئب حتى اذا كان في كبد السماء أرسله على شجر أو صفا حتى يتكسر ثم ينزل عليه فيأكل كل شئ

الآخرفأهم ما نكل فقد غلب فضر به العرب مثلاً لماخرة فاذا قيل فلان يساجل فلان فاعناه
أنه يخرج من الشرف مثل ما يخرج من الآخرفأهم ما نكل فقد غلب وتساجلوا أي تفاخروا
ومنه قولهم الحرب سجال وأنسجل الماء انسجبالا إذا انصب قال ذو الرمة

وأردت الذراع لها بعين * سجوم الماء فأنسجل انسجبالا

وسجلت الماء فأنسجل أي صببته فأنصب وأنسجت الحوض ملاًته قال

وغادر الأخذ والأوجاد مترعة * تظنن وأنسجل أنها وغدرا

ورجل سجل جواد عن أبي العميل الأعرابي وأنسجل الرجل كترخيه وسجل أنعط وأنسجل
الناس تركهم وأنسجل لهم الأمر أطلانه لهم ومنه قول محمد بن الحنفية رحمة الله عليه في قوله
عز وجل هل جزاء الإحسان إلا الإحسان قال هي مسجلة للبر والناس يرعوني من سله مطلقاً في
الإحسان إلى كل أحد لم يشترط فيها بر دون فاجر والمسجل المبذول المباح الذي لا يمنع من أحد
وأنشد الضبي

أنحت قلوصي بالمرير ورجلها * لما نابيه من طارق الليل مسجل

أراد بالرجل المنزل وفي الحديث ولا تسجلوا أنعامكم أي لا تطلقوها في زروع الناس وأنسجت
الكلام أي أرسلته وقيل ذلك والدهر مسجل أي لا يخاف أحد أحدا والسجل كتاب العهد
ونحوه والجمع سجلات وهو أحد الاسماء المدكورة المجموعة بالتاء ولها نظائر ولا يكسر السجل وقيل
السجل الكتاب وقد سجل له وفي التنزيل العزيز كطي السجل للكتاب وقرئ السجل وجا في
التفسير أن السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وحكي عن أبي زيد أنه روى عن بعضهم أنه قرأها
بسكون الجيم قال وقرأ بعض الأعراب السجل بفتح السين وقيل السجل ملك وقيل السجل
بلغه الحبس الرجل وعن أبي الجوزاء أن السجل كاتب كن للنبى صلى الله عليه وسلم وتعام الكلام
للكتاب وفي حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كنه وهو جمع سجّل بالكسر
والتشديد وهو الكتاب الكبير والسجل النصيب قال ابن الأعرابي هو فعيل من السجل الذي
هو الدلو الملائى قال ولا يعجبني والسجل الصل وقد سجل الحاكم تسجيلاً والسجل الثلب
الشديد والسجل حجارة كالمدر وفي التنزيل العزيز ترثهمهم بحجارة من سجيل وقيل هو حردن
طين مغرب دخيل وهو سنك وكل أي حجارة وطن قال أبو إسحق في السجل أقوال وفي
التفسير يرأهم من جل وطن وقيل من جل وحجارة وقال أهل اللغة هذا فارسي والعرب لا تعرف

قوله وهو سنك وكل قال
القسطلاني سنك بفتح
السين المهملة وبعد النون
الساكنة كاف مكسورة وكل
بكسر الكاف وبعد اللام
هـ كنبه معجبه

هذا قال الازهرى والذى عندنا والله أعلم أنه اذا كان التفسير صحيحا فهو فارسى أعرب لأن الله تعالى قد ذكر هذه الحجارة فى قصة قوم لوط فقال أنرسل عليهم حجارة من طين فقد بين للعرب ما عني بسجبل ومن كلام الفرس ما لا يحصى مما قد أعربت العرب نحو جاموس وديساج فلا أنكر أن يكون هذا مما أعرب قال أبو عبيدة من سجبل تأويله كثيرة شديدة وقال ابن

مقبل ورجله يضربون البيض عن عرض * ضربا توأصت به الأبطال سجيننا

قال وسجين وسجبل بمعنى واحد وقال بعضهم سجبل من أسجبلته أى أرسلته فكانهم أمر سلة عليهم قال أبو اسحق وقال بعضهم سجبل من أسجبلت اذا أعطيت وجعله من السجل وأنشد بيت اللهى * من يساجلني يساجل ماجدا * وقيل من سجبل كقولك من سجبل أى ما كتب لهم قال وهذا القول اذا فسره هو أنها الان من كتاب الله تعالى دليلا عليه قال الله تعالى كلاً ان كتاب النجار لى سجين وما أدر الماسجين كتاب مرقوم وسجبل فى معنى سجين المعنى أنهم بالحجارة مما كتب الله تعالى أنه بعثهم بها قال وهذا أحسن ما مر فيها عندى الجوهري وقوله عز وجل حجارة من سجبل قالوا حجارة من طين طخت بنارجهن مكتوب فيها أسماء التوم لقوله عز وجل أنرسل عليهم حجارة من طين وسجبل بالشيء رماه به من فوق والساجول والسوجل والسوجل غلاف الشارورة عن كراع والسجبل المرأة والسجبل أيضا قطع النضة وسبائكها ويقال هو الذهب ويقال الزعفران ويقال انه روى معرب وذكره الازهرى فى الجماسى قال وقال بعضهم رجبل وقيل هى رومية دخلت فى كلام العرب قال امرؤ القيس

مهنهنة بيضاء غير مفاضة * ترأبها مصولة كالسجبل

(سجل) السجل والسجبل ثوب لا يبرم عزله أى لا يفتل طائفتين سجله يسجله سجلا يقال سجلوه أى لم يمتلوا سداه وقال زهير * على كل حال من سجبل ومبرم * وقيل السجبل الغزل الذى لم يبرم فأما الثوب فانه لا يسمى سجلا ولكن يقال للثوب سجل والسجل والسجبل أيضا الحبلى الذى على قوة واحدة والسجل ثوب أبيض وخص بعضهم به الثوب من القطن وقيل السجل ثوب أبيض رقيق زاد الازهرى من قطن وجمع ككل ذلك أسجعال وسجول وسجل قال المتجمل الهدلى

كالسجل المبيض جالونها * سح نجاة الحمل الأسول

قال الازهرى جمعه على سجل مثل سقف وسقف قال ابن برى ومثله رهن ورهن وخطب وخطب

وتَحْلٍ وتَحْلٍ وحَلَقٌ وحَلَقٌ ونَجْمٌ ونَجْمٌ الجوهرى السَّحِيلُ الخَبِطُ غير منتمول والسَّحِيلُ من الثَّيَابِ ما كان غَزْلُهُ طاقاً واحداً والمُبْرَمُ المَقْتُولُ الغَزْلُ طاقين والمتَّامُ ما كان سَدَّاهُ ولَحْمُهُ طاقين طاقين ليس بمُبْرَمٍ ولا مُسْحَلٍ والسَّحِيلُ من الحبال الذى يُقْتَلُ قَتْلًا واحداً كما يُقْتَلُ الحَبَابُ طَسَكُهُ والمُبْرَمُ أن يجمع بين لَسِيَجَتَيْنِ فَيَقْتُلَ حَبْلًا واحداً وقد سَحَلْتُ الحَبْلَ فهو مَسْحُولٌ ويقال مُسْحَلٌ لا جُلَّ المُبْرَمِ وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عن سَحَلَتْ مَرِيْرُهُ أَى جُعِلَ حَبْلُهُ المُبْرَمَ سَحِيلًا السَّحِيلُ الحَبْلُ المُبْرَمُ على طاقٍ والمُبْرَمُ على طاقين هو المَرِيرُ والمَرِيرَةُ يريد استرخاء قُوَّتِهِ بعد شدَّةٍ وأنشد أبو عمرو فى السَّحِيلِ

قَتَلَ السَّحِيلَ بِمُرْمٍ ذِي مَرَّةٍ * دون الرجال بفضل عَقْلٍ رَاجِحٍ

وسَحَلْتُ الحَبْلَ وقد يقال اسَحَلْتُهُ فهو مَسْحُولٌ واللغة العالمية سَحَلْتُهُ أبو عمرو والمُسْحَلَةُ كُتْبَةُ الغَزْلِ وهى الوَشِيعةُ والمُسْحَطَةُ الجوهرى السَّحْلُ الثوب الأبيض من الكُرْسُف من ثياب الين قال المَسِيْبُ بن عَمْسٍ يَذْكُرُ ظُعْنًا

ولقد أَرَى ظُعْنًا أَيْدِيَهَا * تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاهَا الْآثِلُ

فى الآلِ يَحْتَضِرُهَا وَيَرْفَعُهَا * رُبْعٌ يُلَوِّحُ كَأَنَّهُ سَحْلُ

شَبَّهَ الطَّرِيقَ بثوب أبيض وفى الحديث كَفَّرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثلاثة أثواب سَحُولِيَّةٍ كُرْسُفٍ ليس فيها قَبِصٌ ولا عِمَامَةٌ يروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السَّحُولِ وهو النَّصَارُ لانه يَسَحِلُهَا أَى يَغْسِلُهَا أَولى سَحُولٍ قرية بالين وأما الضم فهو جمع سَحْلٍ وهو الثوب الأبيض النَّقِيُّ ولا يكون الامن قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل ان اسم القرية بالضم أيضا قال ابن الاثير وفى الحديث أن رجلا جاء ببكائس من هذه السَّحْلِ قال أبو موسى هكذا يرويه بعضهم بالخاء المهملة وهو الرُّطَبُ الذى لم يتم ادراكه وقُوَّتُهُ ولعله أخذ من السَّحِيلِ الحَبْلِ ويروى بالخاء المعجمة وسيأتى ذكره وسَحَلَهُ يَسَحِلُهُ سَحْلًا فانه سَحْلٌ قَشْرُهُ ونَحْمُهُ والمَسْحَلُ المُنْحَتُ والرياح تَسَحِلُ الأَرْضَ سَحْلًا تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا وَتَنْزِعُ عَنْهَا أَدَمَتَهَا وفى الحديث أن أم حكيم بنت الزبير أَمَّتْهُ بِكَفٍّ فَعَمَلَتْ تَسَحِلُهَا فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ السَّحْلُ القَشْرُ والكَشْطُ أَى تَكْشِطُ مَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ ومنه قيل للمُبْرَدِ مَسْحَلٌ ويروى فَعَمَلَتْ تَسَحِلُهَا أَى تَقْشِرُهَا وَهُوَ بِعَمَانِهِ وَسَمِعْتُ كَرْدَ فى موضعه والسَّاحِلُ شَاطِئُ البَحْرِ والسَّاحِلُ رِيْفُ البَحْرِ فاعل بمعنى مفعول لان الماء سَحَلَهُ أَى قَشَرَهُ أَوْ عَلَاهُ وحقيقته أنه ذو ساحل من الماء اذا ارْتَفَعَ الْمَدُّ ثُمَّ جَزَّ جَزْفٌ مَامَرٌ عَلَيْهِ

وَسَاحِلُ الْقَوْمِ أَوَّالُ السَّاحِلِ وَأَخَذُوا عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ بَدْرِ فَسَاحِلُ أَبُو سُهَيْبَانَ بِالْعِزِّ أَيْ أَتَى بِهِمْ
سَاحِلُ الْبَحْرِ وَالسَّحْلُ النَّقْدُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَسَحْلُ الدَّرَاهِمِ يَسَحِّلُهَا سَحْلًا لِأَنَّهُ قَدْ هَا وَسَحْلُهُ مِائَةٌ
دِرْهَمٍ سَحْلًا نَقْدَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَبَاتَ يَجْمَعُ نَمَّابَ إِلَى مَنَى * فَأَصْبَحَ رَادًّا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

لِجَاءِ بَعْزِ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَوْلُهُ يَتَّبِعِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ أَيْ النَّقْدُ وَضَعُ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَالسَّحْلُ الضَّرْبُ بِالسَّيَاطِ بِكَشَطِ
الْجِلْدِ وَسَحْلُهُ مِائَةٌ سَوْطٌ سَحْلًا ضَرْبُهُ فَقَشْرُ جِلْدِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَحْلُهُ بِالسَّوْطِ ضَرْبُهُ
فَعَدَاهُ بِالْبَاءِ وَقَوْلُهُ * مِثْلُ السَّحَالِ الْوَرَقُ السَّحَالُهَا * يَعْنِي أَنَّ يَحْكُكُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَانْدَسَحَلَتْ
الدَّرَاهِمُ إِذَا امْلَأَتْ وَسَحَلَتْ الدَّرَاهِمُ صَبَّيْنَهَا كَأَنَّكَ حَكَمْتَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَسَحَلَتْ الشَّيْءُ
سَحْلَتُهُ وَسَحْلُ الشَّيْءِ بَرْدُهُ وَالْمَسْحَلُ الْمَبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَنَحْوِهِمَا
إِذَا بَرَدَا وَمِنْ سَحَالَتِهِمْ أَيْ خُسَارَتِهِمْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَسَحَالَةُ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ قُسْرُهُمَا إِذَا جُرِدَا
مِنْهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا مِنَ الْحُبُوبِ كَالْأَرْزِ وَالذُّخْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاتَحَاتٍ مِنَ الْأَرْزِ وَالذُّرَّةِ إِذَا
دُقَّ شَبْهُ السَّحَالَةِ فَهِيَ أَيْضًا سَحَالَةٌ وَكُلُّ مَا سَحَلَ مِنْ شَيْءٍ فَمَا سَقَطَ مِنْهُ سَحَالَةٌ أَيْ السَّحْلُ
نَحْوُكَ الْخَشَبَةُ بِالسَّحْلِ وَهُوَ الْمَبْرَدُ وَالسَّحَالَةُ مَا تَحَاتٍ مِنَ الْحَدِيدِ وَبُرْدٍ مِنَ الْمَوَازِينِ وَالسَّحَالُ
الْناقَةُ إِسْرَافُهَا فِي سَبْرِهَا وَسَحَلَتِ الْعَيْنُ تَسَحُلُ سَحْلًا وَهِيَ لَا صَبَّتِ الدَّمْعَ وَبَاتَتِ السَّمَاءُ
تَسَحُلُ لَيْلَتُهَا أَيْ تَصُبُّ الْمَاءَ وَسَحْلُ الْبَقْلِ وَالْحَارِ يُسَحَلُ وَيَسَحَلُ سَحْلًا وَسَحَالَتُهُمْ قَوْلُهُمْ وَالْمَسْحَلُ
الْحَارِ الْوَحْشِيُّ وَهُوَ ضَفْقَةٌ غَالِبَةٌ وَيَسَحِلُهُ أَشْدُّ نَهْيِهِ وَالسَّحْلُ بِالضَّمِّ الصَّوْتُ الَّذِي يَدُورُ
فِي صَدْرِ الْحَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ سَحَلَ يَسَحُلُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِعَبْرِ السَّلَاةِ مَسْحَلٌ وَالْمَسْحَلُ
اللِّجَامُ وَقِيلَ قَاسُ اللَّجَامِ وَالْمَسْحَلَانِ حَلْقَتَانِ أَحَدَاهُمَا مَدْخَلَةٌ فِي الْأُخْرَى عَلَى طَرَفِي سَكِيمِ
اللِّجَامِ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْجَنْفِ فَلِلَّسِّنِ قَالِ رُوبَةُ * لَوْلَا سَكِيمُ الْمَسْحَلَيْنِ أُنْدَقَا *

وَالْجَمْعُ الْمَسَاحِلُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

صَدَدَتْ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَايَبِ * صُدُودًا لِمَا كُنِيَ أَفْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ مَسْحَلُ اللَّجَامِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَحْتَ الْحَنَكِ قَالِ وَالْقَاسُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ فِي الشَّكِيمَةِ
وَالشَّكِيمَةُ الْحَدِيدَةُ الْمُعْتَزَّةُ فِي النَّسَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لَا يُؤْبَى عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَةَ فِي قَوْمِ الْأَسَدِ وَالسَّحَالِ فِي

فَمِ الْعَنْقَاءِ السَّحَالِ وَالْمِسْحَلِ وَاحِدٌ كَمَا تَقُولُ مَنْطِقٌ وَمَنْطِقٌ وَمِزْرَارٌ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَكُونُ عَلَى طَرَفَيْ شَكِيمِ اللَّجَامِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ فِي فَمِ الْفَرَسِ لِيَضَعُ وَيُرَوِّى
بِالسِّنِّ الْمَجْمُوعِ وَالْكَافِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمِسْحَلَانِ جَانِبَا اللَّعْبَةِ وَقِيلَ
هُمَا أَسْنَدَا الْعِذَارَيْنِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّعْبَةِ وَقِيلَ هُوَ الصَّدْعُ بِقَالَ شَابِ مِسْحَلَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْمِسْحَلُ مَوْضِعُ الْعِذَارِ فِي قَوْلِ جَنْدَلِ الطُّهَوِيِّ * عَلِقَتْهُ أَوْ قَدَرَتْ فِي مِسْحَلِي * أَيْ فِي مَوْضِعِ
عِذَارِي مِنْ لَحْيَتِي يَعْنِي الشَّيْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ * الْآنَ لَمَّا بَيَضَ أَعْلَى مِسْحَلِي *
فَالْمِسْحَلَانِ هَهُمَا الصَّدْعَانِ وَهُمَا مِنَ اللَّجَامِ الْخَدَّانِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمِسْحَلُ
الْعِزْمُ الصَّارِمُ يَقَالُ قَدَرَكَبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ وَرَدَّ عَنْهُ إِذَا عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ وَجَدَّ فِيهِ وَأُنْشِدَ

وَأَنْ عِنْدِي أَنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي * سَمَّ ذَرَارِيحَ رِطَابٍ وَخَشِي

وَأُورِدَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا الرَّجْزُ مَسْتَهْدَبُهُ عَلَى قَوْلِهِ وَالْمِسْحَلُ اللِّسَانُ وَالْمِسْحَلُ الثُّوبُ النَّقِيُّ مِنْ
الْقَطَنِ وَالْمِسْحَلُ الشُّجَاعُ الَّذِي يَعْمَلُ وَحْدَهُ وَالْمِسْحَلُ الْمِزَابُ الَّذِي لَا يُطَاقُ مَاوُهُ وَالْمِسْحَلُ
الْمَطَرُ الْجُودُ وَالْمِسْحَلُ الْغَايَةُ فِي السُّخَاءِ وَالْمِسْحَلُ الْجِلَادُ الَّذِي يَقِيمُ الْحُدُودَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاطِئَانِ
وَالْمِسْحَلُ السَّاقِي النَّشِيطُ وَالْمِسْحَلُ الْمُخْضَلُ وَالْمِسْحَلُ فَمِ الْمَزَادَةِ وَالْمِسْحَلُ الْمَاهِرُ بِالْقِرَآنِ
وَالْمِسْحَلُ الْخَطِيطُ يُنْتَلَى وَحْدَهُ يَقَالُ سَحَلْتُ الْجَبَلَ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مِزْمٌ وَمِغَارٌ وَالْمِسْحَلُ
الْخَطِيبُ الْمَاضِي وَالْمِسْحَلُ بِالْكَلَامِ جَرَى بِهِ وَالْمِسْحَلُ الْخَطِيبُ إِذَا تَحَنَّنَ فِي كَلَامِهِ وَرَكِبَ
مِسْحَلَهُ إِذَا مَضَى فِي خُطْبَتِهِ وَيَقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ مِسْحَلَهُ إِذَا رَكِبَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْتَهَ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ
الْفَرَسُ الْجَوْحُ يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَعُضُّ عَلَى لِحَاظِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ اقْتَضَى سُورَةَ النَّسَاءِ
فَسَحَلَهَا أَيْ قَرَأَهَا كُلَّهَا مُتَابِعَةً مُتَصِلَةً وَهُوَ مِنَ السَّحَلِ بِمَعْنَى السَّحْ وَالصَّبِّ وَقَدْ رَوَى بِالْجِيمِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ وَذَكَرَ الشُّعْرُ فَقَالَ الْوَقْفُ وَالْمِسْحَلُ قَالَ وَالْمِسْحَلُ
أَنْ يَتَّبِعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَهُوَ السَّرْدُ قَالَ وَلَا يَجِيءُ الْكِتَابُ إِلَّا عَلَى الْوَقْفِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ
أُمَيَّةَ لَا يَزَالُونَ يَطْعُنُونَ فِي مِسْحَلِ ضَلَالَةٍ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَكِبَ مِسْحَلَهُ إِذَا أَخَذَ
فِي أَمْرِ فِيهِ كَلَامٌ وَمَضَى فِيهِ مَجْدًا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْهُمْ بِمِزْمٍ عَوْنٍ فِي الضَّلَالَةِ وَيُجِدُّونَ فِيهَا
يَقَالُ طَعَنَ فِي الْعِنَانِ يَطْعُنُ وَطَعَنَ فِي مِسْحَلِهِ يَطْعُنُ يَقَالُ يَطْعُنُ بِاللِّسَانِ وَيَطْعُنُ بِالسِّنَانِ وَمِسْحَلَهُ
بِلسَانِهِ شَتَمَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِللِّسَانِ مِسْحَلٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

ومن خطيب اذا ما اناسح مسخله * مفرج القول ميسورا ومعسورا
والسحلال والمساحلة الملاحة بين الرجلين يقال هو يساحله أى يلاحيه ورجل اسحلالى
اللعبة طويلا حسمها قال سيمويه الاسحلال صفة والاسحلالية من النساء الرائعة الجميلة
الطويلة وشاب مسحلالان ومسحلالنى طويل يوصف بالطول وحسن القوام والمسحلالان
والمسحلالنى السبط الشعر الا فرغ والاثنى بالها والسحلال العظيم البطن قال الاعلم يصف

ضباعا سود سخايل كان جلودهن ثياب رهاب

أبو زيد السحليل الناقة العظيمة الضرع التى ليس فى الابل مثلها فتلك ناقة سحليل ومسحلى
اسم رجل ومسحلى اسم جنى الاعشى فى قوله

دعوت حليلي سحلا ودعواله * جهنم جعدا للهجين المذم

وقال الجوهرى ومسحلى اسم تابعة الا عشى والسحلة مثال الهمزة الارب الصغرى التى
قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت امها ومسحلالان اسم واد ذكره النابغة فى شعره فقال
* فاعلى مسحلالان فامرا * وسحول فريقة من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن يض تسمى
السحولية بضم السين وقال ابن سيده هو موضع باليمن تنسب اليه الثياب السحولية قال طرفة
وبالسندح آيات كأن رؤسومها * يمان وشمة ريذة وسحول

ريذة وسحول فريتان أرادوشته أهل ريذة وسحول والاسحل بالكسر شجر يستأكله وقيل
هو شجرة عظيمة تنبت بالجواز باعلى نجد قال أبو حنيفة الاسحل يشبه الأثل ويغلظ حتى تتخذ منه
الرجال وقال مرة يغلظ كما يغلظ الأثل واحده اسحلة ولا تظير لها الاجرد واذا خروهما ثيابان
وابل وهو الخوص وانما يضرب من الكحل وقولهم لقيته يلمدة اصمت وقال الازهرى الاسحل
شجرة من شجر المساولين ومنه قول امرئ القيس

وتعطو برخص غير شئ كأنه * أسار بعظي أو مساويك اسحل

(سجبل) بطن سحبل نحتم قال همام * وأدرجت بطونها السحابلا * الليث
السحبل العريض البطن وأنشد * لكفى أحبت ضبا سحبالا * والسحبل من الأودية

الواسع وسحبل اسم واد بعينه قال جعفر بن عتبة الحرثي

ألهفى بقرى سحبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء والسحبله من الخصى المندبة الواسعة والسحبله الضخمة من الدلاء قال

قوله سود الخ فبـله كافي
التنذيب
وتجربة لها
الحصى الى أبحر حواشب
سود الخ اه مصححه

قوله فاعلى مسحلالان الخ
هكذا فى الاصل والذي فى
التنذيب ومجهم ياقوت من
شعر النابغة قوله
سأربط كفى أن يريك نجه
وان كنت أرى مسحلالان
فامرا
ولعل هذا شعر آخر له أيضا
اه كنبه مصححه

أَنْزَعُ غَرْبًا سَجَبَلًا رَوِيًا * إِذَا عَلَا الزَّوْرُ هَوَىٰ هُوِيًا
 وواد سَجَبَلٌ واسع وكذلك سَقَامُ سَجَبَلٍ وَسَجَبَلٌ ضَخْمٌ وهو فَعْلٌ وقال الجعفي
 * فِي سَجَبَلٍ مِنْ مُسُولِ الضَّانِ مَنَجُوبٌ * يعني سَقَامًا واسعًا قد دُبِعَ بِالتَّجَبُّبِ وهو قِشْرُ السَّدْرِ
 وَذُلُّ سَجَبَلٍ عَظِيمةٌ ووعاء سَجَبَلٌ واسع وجَرَابُ سَجَبَلٍ وَعَلِيمةٌ سَجَبَلَةٌ جَوْفَاءُ والسَّجَبَلُ والسَّجَبَلُ
 العظيم المِسْنُ مِنَ الضَّبَابِ وَصَحْرَاءُ سَجَبَلٍ موضع قال جعفر بن عتبة
 لهم صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَجَبَلٍ * وَلِي مِنْهُ مَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَيْمَالُ
 أبو عبيد السَّجَبَلِ والسَّجَبَلُ والهَيْلُ الفَعْلُ العظيم وأنشد ابن بَرِي
 أَحَبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَجَبَلًا * رَعَى الرَّبِيعَ وَالشَّتَاءَ أَرْمَلًا
 (سَجَبَلٌ) السَّجَبَلَةُ ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْصَلُهُ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ (سَجَلٌ) السَّجَلَةُ وَلَدُ
 الشَّاةِ مِنَ الْمَعَزِ وَالضَّانِّ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ سَجَلٌ وَخَلٌّ وَسَجَلَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَسَجَلَانُ
 قَالَ الطَّرِمَاحُ

تَرَأَيْتُهُ مُسْتَشْبَاهًا * وَسَجَلَانُ أَحْوَلُهُ سَارِحَهُ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لَوْلَا الْغَنَمُ سَاعَةً تَضَعُهُ أُمُّهُ مِنَ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ جَمِيعًا ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى سَجَلَةٌ ثُمَّ هِيَ
 الْبَهْمَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُنَّ سَجَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي بِجَبَّارٍ يَعْمِدُ إِلَى سَجَلِي فَيَقْتُلُهُ السُّحْلُ الْمَوْلُودُ
 الْحَبِيبُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلَدُ الْغَنَمِ وَرِجَالُ سَجَلٍ وَخَلٌّ ضَعُفْنَا أَرْذَالَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 فَلَقَدْ جَعَلْتُ مِنَ السَّحَابِ سَرِيَّةً * خُذْ بِالدَّائِ غَيْرَ وَخَشِ السُّحْلَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى قَالَ خَالِدٌ وَاحِدُهُمْ سَجَلٌ وَهُوَ أَيْضًا مَالٌ يَتَّقِيهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ التَّهْدِيبِ وَيُقَالُ لِلْأُغْنَامِ مِنْ
 الرِّجَالِ سَجَلٌ وَسَجَلٌ قَالَ وَلَا يَعْرِفُ مِنْهُ وَاحِدٌ وَسَجَلَهُمْ نَقَاهُمْ كَتَسْلَهُمْ وَالْمُسْخُولُ الْمُرْذُولُ
 كَالْمُخْذُولِ وَالسُّحْلُ الشَّيْبُ وَسَجَلَتِ الْخَلَّةُ ضَعُفَ نَوَاحِهَا وَتَرَاهَا وَقِيلَ هِيَ إِذَا تَفَضَّتْهُ الْفَرَاءُ
 يَقَالُ لِلَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ الشَّيْبُ قَالَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ السُّحْلَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ
 إِلَى يَنْبُوعٍ خَيْنٍ وَادَّعَى مُدْلِجًا فَأَهْدَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةً رَطْبًا سَجَلًا فَقَبَلَهُ السُّحْلُ بَضْمَ السِّينِ وَتَشْدِيدَ
 الْخَاءِ الشَّيْبُ عَنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ سَجَلَتِ الْخَلَّةُ إِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا
 جَاءَ بِكَائِسٍ مِنْ هَذِهِ السُّحْلِ يَرَوِي بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ سَجَلَتِ الرَّجُلُ إِذَا بَغِيَتْهُ
 وَضَعْفَتُهُ وَهِيَ لُغَةٌ هَذِيلٌ وَأَسْخَلَ الْأَمْرَ آخَرَهُ وَالسَّخَالُ مَوْضِعٌ أَوْ مَوَاضِعُ قَالَ الْأَعْمَشُ
 حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنِي فَبَادَوْ * لِي وَحَلَّتْ أَلْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

وَالسَّخَالُ جَبَلٌ مِمَّا يَلِي مَطْلَعَ الشَّمْسِ يُقَالُ لَهُ خَزِيرٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ

وَقُلْتُ لَحَى اللَّهِ رَبُّ الْعِبَادِ * جَنُوبَ السَّخَالِ إِلَى يَتَرِبِ

وَالسَّخَالُ أَخَذَ النَّاسُ مِنْهَا لَةً وَاجْتَذَابَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ لَا أَحْفَظُهُ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَلَا أَحَقُّ
مَعْرِفَتِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْبُولًا مِنْ الْخَلْسِ كَمَا قَالُوا اجْذَبْ وَحَبِّذْ وَضَبْ وَكَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ أَيْ
بَجْهُولَةٌ قَالَ

وَفَحْنُ الثُّرَيَّا وَجَوَزَاوُهَا * وَفَحْنُ الذَّرَاعَانِ وَالْمِرْزَمُ

وَأَنْتُمْ كَوَاكِبُ مَسْخُولَةٌ * تُرَى فِي السَّمَاءِ وَلَا تُعْلَمُ

وَيُرْوَى مَسْخُولَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ (سدل) سَدَلُ الشَّعْرِ وَالتَّوْبُ وَالسَّيْرُ يَسْدُلُهُ
وَيَسْدُلُهُ سَدْلًا وَأَسْدَلَهُ أَرْخَاهُ وَأَرْسَلَهُ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يَصْلُونَ
قَدْ سَدَلُوا نِيَابَهُمْ فَقَالَ كَأَنَّهُمْ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ قَهْرِهِمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّدْلِ هُوَ سَيْالُ الرَّجُلِ
ثَوْبُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبِيهِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ تَمَّ فَلَيْسَ بِسَدْلٍ وَقَدْ رُوِيَ فِيهِ الْكَرَاعَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهُمْ اسْدَلَتْ طَرْفَ قِنَاعِهَا عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ مُحْرِمَةٌ أَيْ أَسْبَلَتْهُ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ فَيُرْكَعَ
وَيَسْجُدَ وَهُوَ كَذَلِكَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ تَفْعَلُهُ فَنُهِوا عَنْهُ وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي الْقَمِيصِ وَغَيْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَضَعَ وَسَطَ الْأَزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلَ طَرْفِيهِ عَنْ عَيْنَيْهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى
كَتِفَيْهِ قَالَ سَيْبُويه فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَرُدُّلُ ثَوْبَهُ فَعَلَى الْمُضَارَعَةِ لِأَنَّ السَّيْنَ لَيْسَتْ بِطَبَقَةٍ وَهِيَ مِنْ
مَوْضِعِ الزَّائِغِ نَحْنُ أَبْدَالُ ذَلِكَ وَالْبَيَانُ فِيهَا أَجْوَدُ إِذَا كَانَ الْبَيَانُ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنَ الْمُضَارَعَةِ
مَعَ كَوْنِ الْمُضَارَعَةِ فِي الصَّادِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي السَّيْنِ وَشَعْرُ مَنْ سَدَلَ مُسْتَرْسَلٌ قَالَ اللَّيْثُ شَعْرُ مَنْ سَدَلَ
وَمَنْ سَدَرَ كَثِيرٌ طَوِيلٌ قَدْ وَقَعَ عَلَى الظَّهْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ
وَأَهْلُ السَّكَاةِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ وَالْمَشْرُكُونَ يَنْزُقُونَ فَسَدَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ
نَحْمُ فَرْقَهُ وَكَانَ الْفَرْقُ آخِرَ الْأَمْرِ مِنْ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمُسْدَلُ مِنَ الشَّعْرِ الْكَثِيرُ الطَّوِيلُ يُقَالُ سَدَلَ
شَعْرَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَعَنْقَهُ وَسَدَلَهُ يَسْدُلُهُ وَالسَّدْلُ الْإِرْسَالُ لَيْسَ بِمُعْتَقَدٍ وَلَا مَعْقُودٍ وَقَالَ
النَّوْزِيُّ اسْدَلَتْ الشَّعْرَ وَسَدَّتْهُ أَرْخَيْتَهُ الْأَصْحَمِيُّ السُّدُولُ وَالسُّدُونُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ مَا جُلِّلَ بِهِ
الْهُودُجُ مِنَ النَّيَابِ وَالسَّدِيلُ مَا أُسْبِلَ عَلَى الْهُودُجِ وَالْجَمْعُ السُّدُولُ وَالسُّدَائِلُ وَالْأَسْدَالُ
وَالسَّدِيلُ شَيْءٌ يُعْرَضُ فِي شُقَّةِ الْخَبَاءِ وَقِيلَ هُوَ سِتْرُ جَلَّةِ الْمَرْأَةِ وَالسَّدْلُ وَالسُّدْلُ السِّتْرُ وَجَمْعُهُ

أسدال وسُدُول فاما قول جُميد بن ثور

فَرَحْنٌ وَقَدْ زَايَلْنَ كُلَّ طَعِينَةٍ * لَهْنٌ وَبَاشَرْنَ السُّدُولَ الْمُرْقَا

فانه لما كان السُّدُول على لفظ الواحد كالسُّدُوس اضرب من الشيا ب وصنّه بالواحد قال وهكذا رواه يعقوب رحمه الله ورواه غيره السُّدِيلُ الْمُرْقَا قال وهو الصحيح لان السُّدِيل واحد ابن الاعرابي سَوَدَل الرجل اذا طال سَوَدَلَه أى شارباه والسُّدِيل السَّمَط من الجوهر وفي المحكم من الدرر يطول الى الصدر والجمع سُدُول وقال حاجب المزي

كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَزَيْنَ الْأَشْهُلَةِ بِالسُّدُولِ

ويروى * كَسَوْنَ الْفَارِسِيَّةَ كُلَّ قَرْنٍ * وَالسُّدُلُ الْمِيلُ وَذَكَرَ أَسَدُ مَائِلٍ وَسَدَلْتُ بِهِ سِدْلَهُ شَقَّةً وَالسُّدِيلُ مَوْضِعٌ وَالسُّدُلَى عَلَى فَعْلٍ مُعَرَّبٍ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سَهْدَلَهُ كَانَتْ ثَلَاثَةً يُؤْتِي فِي بَيْتٍ كَالْحَارِيِّ بِكَمَيْنِ (سرل) أما سرل فليس بعربي صحيح والسرّاويل فارسي مُعَرَّبٌ يُذَكَّرُ وَيُؤنثُ ولم يعرف الا بمعنى فيها الا التائيد قال قيس بن عباد

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا * سَرَّاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شَمُودُ

وَأَنْ لَا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ * سَرَّاوِيلُ عَادِيٍّ عَمَّتْهُ غُودُ

قال ابن سيده بلغنا أن قيسا طاول روميّا بين يدي معاوية أو غيره من الامراء فتجرد قيس من سرّاويله وألقاها الى الرومي فتصلمت عنه فعلم ذلك بين يدي معاوية فقال هذين البيتين يعنذر من التاء سرّاويله في المشهد المجموع قال الليث السَّرَّاويلُ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ وَأَنْثَتْ وَالْجَمْعُ سَرَّاوِيلَاتٌ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَلَا يُكْتَسَرُ لِأَنَّهُ لَوْ كُتِبَ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الْفِعْلِ الْوَاحِدِ فَتَرَكْنَا وَقَدْ قِيلَ سَرَّاوِيلُ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَرَّوَالَةٌ قَالَ

عَلِمَهُ مِنَ اللَّوْمِ سَرَّوَالَةٌ * فَلَيْسَ بِرَقٍّ لَمْ تَعْطِفْ

وسرّوالة فتسرّول ألبسه اياها فليس بها الازهرى جاء السَّرَّاويل على لفظ الجماعة وهي واحدة قال وقد سمعت غير واحد من الأعراب يقول سرّوال وفي حديث أبي هريرة أنه كره السَّرَّاويل الخُرْجِيَّةَ قَالَ أَبُو عَمِيدَ هِيَ الْوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ سِيبَوِيهٌ سَرَّاويلُ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ أُعْرِبَتْ فَأَشْبَهَتْ مِنْ كَلَامِهِمْ مَا لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ فَهِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ هِيَ مَصْرُوفَةٌ فِي النَكْرَةِ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ سِيبَوِيهٍ قَالَ سِيبَوِيهٌ وَإِنْ سَمَّيْتُمْ بِهَا رَجُلًا لَمْ تَنْصَرِفْ فَهِيَ كَذَلِكَ إِنْ حَقَرْتُمْ اسْمَ رَجُلٍ لِأَنَّهُامُؤَنَّثٌ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ ثَلَاثَةٌ أُحْرَفَ مُثْلُ

قوله كالحاري بكمين هكذا
في الاصل كتبه مصححه

عَمَّا قَالُوا فِي التَّحْوِينَ مِنْ لَا يَصْرِفُهُ أَيْضًا فِي النِّسْكَرَةِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ جَمَعَ سِرَّوَالٍ وَسِرَّوَالَةٍ وَيُنْشِدُ
* عَلَيْهِ مِنَ الْأَوَّلِ سِرَّوَالَةٍ * وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ صَرْفِهِ بِقَوْلِ ابْنِ مَقْبِلٍ

أَيُّ دُونِهَا ذَبُّ الرِّبَادِ كَأَنَّهُ * فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سِرَّ أَوِيلٍ رَاحٍ

قَالَ وَالْعَمَلُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي أَقْوَى وَأُنْشِدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَا تُخْرِفُ فِي تَرْكِ صَرْفِهَا أَيْضًا

* يَلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ سِرَّوَالٍ * مُحْتَجٌّ بِحَقِّ شَهْطَاطٍ * عَلَيَّ سِرَّ أَوِيلٍ لَهُ أَسْمَاطُ *

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ شَرْحِ حِلِّ قَالَ شَرَّ أَحِبِّلٍ اسْمُ رَجُلٍ لَا يَنْصَرِفُ عِنْدَ سِدِّي بُوَيْهٍ فِي مَعْرِفَةِ
وَلَا نِسْكَرَةٍ وَيَنْصَرِفُ عِنْدَ الْأَخْنَشِ فِي النِّسْكَرَةِ فَانْ حَقَّرَتْهُ أَنْصَرَفَ عِنْدَهُمَا لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَفَارَقَ
السَّرَّ أَوِيلَ لِأَنَّهُ أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْجُمُعَةُ هَهُنَا لَا تَمْنَعُ الصَّرْفَ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَنَبْرُوزٍ وَأَعْمَا تَمْنَعُ
الْجُمُعَةُ الصَّرْفَ إِذَا كَانَ الْعَجَمِيُّ مَنْقُولًا إِلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمٌ عَلَّمٌ كَأَبْرَاهِيمَ وَاسْمُ عَمِيلٍ قَالَ فَعَلَى
هَذَا يَنْصَرِفُ سِرَّ أَوِيلٌ إِذَا صَغُرَ فِي قَوْلِ السَّرَّ يَيْلٍ وَلَوْ سَمِيَتْ بِهِ شَيْئًا لَمْ يَنْصَرِفْ لِلتَّائِيثِ وَالتَّعْرِيفِ
وَطَائِرُ مَسْرُورٍ أَلْبَسَ رِيْشُهُ سَاقِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ فِي صِفَةِ النُّورِ

تَرَى النُّورَ يَمُشِي رَاجِعًا مِنْ ضَمَائِهِ * بِهِ أَمِثْلُ مَشْيِ الْهَرَبِ زِيَّ الْمُسْرُورِ

فَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْهَرَبِ زِيَّ الْأَسَدِ لَجَعَلَهُ مُسْرُورًا لِكثَرَةِ قَوَائِمِهِ وَقِيلَ الْهَرَبُ زِيَّ الْمَاضِي فِي أَمْرِهِ وَيُرْوَى
بِهِ أَمِثْلُ مَشْيِ الْهَرَبِ يَذِي يَعْنِي مَا كَفَّارِسيًّا وَدَهَقَانًا مِنْ دَهَاقِيهِمْ وَجَعَلَهُ مُسْرُورًا لِأَنَّهُ مِنْ لِبَاسِهِمْ
يَقُولُ هَذَا النُّورُ يَتَجَبَّجُّ إِذَا مَشَى يَتَجَبَّجُّ الْفَارِسِيُّ إِذَا لَبَسَ سِرَّ أَوِيلَهُ وَجَمَاعَةُ مُسْرُورَةٍ فِي رَجُلِهَا
رِيْشٌ وَالسَّرَّ أَوِيلُ السَّرَّ أَوِيلُ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَبْدَلُ مِنَ اللَّامِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي شِيبَاتِ
الْخَلِيلِ إِذَا جَاوَزَ بِيضَ التَّحْجِيلِ الْعَصْدَيْنِ وَالتَّمْعَذَيْنِ فَهُوَ أَلْبَقُ مُسْرُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلنُّورِ الْوَحْشِيِّ مُسْرُورٌ لِلسَّوَادِ الَّذِي فِي قَوَائِمِهِ (سر أل) سِرَّ أَوِيلُ وَاسْرَائِيلُ زَعَمَ
يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَّلَ اسْمَ مَلَكٍ (سر بل) السَّرَّ بَالَ الْقَمِيصِ وَالذَّرْعِ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَبَسَ فَهُوَ سِرَّ بَالَ
وَقَدْ تَسَرَّبَ بِهِ وَسَرَّ بَلَهُ آيَاهُ وَسَرَّ بَلَهُ فَتَسَرَّبَ بَلُ أَيُّ أَلْبَسَتْهُ السَّرَّ بَالَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا أَخْلَعَ سِرَّ بَالَ أَسْرَ بَلَيْتَهُ اللَّهُ تَعَالَى السَّرَّ بَالَ الْقَمِيصُ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْخَلَاءِ الْآفَةِ
وَيُجْمَعُ عَلَى سَرَّ أَوِيلٍ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّوَائِعُ عَلَيْهِنَ سَرَّ أَوِيلُ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَطْلُقُ السَّرَّ أَوِيلُ عَلَى
الدَّرْعِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُمُّ الْعَرَّائِينَ أَبْطَالُ لَبُوسِهِمْ * مِنْ تَسْجِدِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَةِ سَرَّ أَوِيلُ

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَرَّ أَوِيلُ تَقِيكُمْ الْحَرَّ إِنَّهُ الْقُمْصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبَرْدُ فَكَتَفِي بِذِكْرِ الْحَرِّ كَأَنَّ مَا وَفَى

قوله أي دون الخ تقدم
في ترجمة رود بل فقط عشي بها
ذب الرباد الخ وحر الرواية
كتبه مصححه

الحرّوق البرد وأما قوله تعالى وسرايل تقيكم بأسكم فهى الدروع والسرايل التريّد الكثير
 الدسم أبو عمرو السرايل تزيده قدروت دسما (سرطل) رجل سرطل طويل مضطرب الخلق
 وهى السرايل (سرقل) اسرافيل واسرافين وكان القناني يقول سرافيل وسرافين واسرافيل
 واسرافين وزعم يعقوب أنه بدل اسم ملك قال وقد تكون همزة اسرافيل أصلا فهو على هذا
 خماسي (سطل) السيطل الطسيصة الصغيرة يقال اند على صفة تور له عروة كعروة المرحل
 والسطل مثله قال الطرمّاح

حبست دهمارته فطل عثانه * فى سيطل كفت له يتردد

والجمع سطول عربى صحيح والسيطل لغة فيه والسيطل الطست وقال هيمان بن خافه فى الطست

بل بلديكسى القتام الطاسلا * أمرقت فيه ذبلا ذوابلا

قالوا الطاسل الملبس وقال بعضهم الطاسل والساطل من الغبار المرتفع (سعل) سعل يسعل
 سعالا وسعلا وبه سعلته ثم كثر ذلك حتى قالوا ماد فسعل الدم أى ألقاه من صدره قال

فتا يا بطريبرم هف * جفرة الحزم منه فسعل

وسعال ساعل على المبالغة كفواهم شغل شاعل وشعر شاعر والساعل الخلق قال ابن مقبل

سواف أبوالخير محشرج * ماء الجيم الى سوافى الساعل

سوافيه خلقومه ومريته قال الازهرى والساعل النعم فى بيت ابن مقبل

على اثر عجاج لطيف مصيره * ببح لعاغ العضر من الجون ساعله

أى فسه لأن الساعل به يسعل والسعل موضع السعال من الخلق وسعل سعالا نشط وأسعله
 الشئ أنشطه ويروى بيت أبى ذؤيب

أكل الجيم وطاوعته سمعج * مثل التناة وأسعلته الأمرع

والاعرف أزعلمة أبو عبيدة فرس سعل زعل أى نشيط وقد أسعله الكلا وأزعله بمعنى واحد

والسعل الشبص اليابس والسعلاة والسعلا الغول وقيل هى ساحرة الجن واستسملت

المرأة صارت كالسعلاة خبثا وسلطة يقال ذلك للمرأة الصخابة البذية قال أبو عدنان اذا كانت

المرأة قبيحة الوجه سيئة الخلق شبت بالسعلاة وقيل السعلاة أخبث الغيلان وكذلك السعلا

يعد ويقصر والجمع سعالى وسعليات وقيل هى الاثنى من الغيلان وفى الحديث أن رسول الله

قوله والسيطل لغة فيه أى
 فى السطل كما هو ظاهر وسياق
 فى ترجمة سطل ان الطيسل
 بتقديم الطاء لغة فى السيطل
 اه كتمه مصححه

صلى الله عليه وسلم قال لا صقر ولا هامة ولا غول ولكن السعالي هي جمع سعلالة قيل هم كحرة
الجن يعني أن الغول لا تنفذ أن نغول أحدا ونضله ولكن في الجن كحرة كحرة الانس لهم
تلبس وتخييل وقد ذكرها العرب في شعرها قال الاعشى * ونساء كأنهن السعالي *
قال أبو حاتم يريد في سوء حالهن حين أسرن وقال البيهقي يصف الخليل
عليهن ولدان الرجال كأنها * سعالى وعقبان عليها الرحائل
وقال جرير العود

هي الغول والسعلالة خلني منهما * مخدش ما بين التراقي مكدح
وقال بعض العرب لم يصف العرب بالسعلالة إلا الجائر والخيال قال عمرو بن وهب ذو الأصبغ الفرسان
بالسعالى فتال

ثم انبعثنا أسود عادية * مثل السعالى نقائبا نزعاً
فهى ههنا الفرسان نقائبا مختارات النزع الذى ينزع كل منهم الى أب شريف قال أبو زيد
مثل قولهم استسملت المرأة قولهم عنزرت في جبل فاستسملت ثم من بعد استسماهم استسملت
ومثله * ان البغاة بأرضنا يستنسر * واستنوق الجمل واستأسد الرجل واستكبت المرأة
(سغل) السغل الدقيق القوائم الصغير الجنة الضعيف والاسم السغل والسغل والوعل السبي
الغذاء المضطرب الاعضاء السبي الخلق يقال صبي سغل بين السغل وسغل الفرس سغلا تتخذ
لحمه وهزل قال سلامة بن جندل يصف فرسا

قوله في جبل هكذا في الاصل
بالحاء وفي نسخة من التهذيب
جبل بالجيم اهـ معناه

ليس بأسفى ولا أفنى ولا سغل * يسقى دواء فى السكن مرهوب

ويقال هو المتخذ للمهزول التهذيب في ترجمة سغن الاسغان الأغذية الرديئة ويقال باللام
أيضا (سغبل) سغبل الطعام آدمه بالاهالة والشم وقيل رواه دهمما وشي سغبل سهل
وسغبل رأسه بالدهن أى رواه وقال غيره سبغله فاس بعل قدمت الباء على العين وقد تقدم
والسغبل أن يتردد اللحم مع الشحم فيكثر دمه وأنشد

من سغبل اليوم لنا فقد غلب * خبزوا لحما فهو عند الناس حب

(سنل) السنل والسنفل والسنول والسنفال والسفلة بالضم نقيض العلو والعلو والعلو
والعلاء والعلوة والسنلى نقيض العليا والسنفل نقيض العلو فى السنفل والتعلل والسافله
نقيض العاليتى الرشح والنهرو غيره والسافل نقيض العالى والسفلة نقيض العلية والسفال

نقيض العلّاء قال ابن سيده والأسفل نقيض الأعلى يكون اسفلًا وظرفًا ويقال أمرهم
في سفل وفي علّاء والسفل مصدر وهو نقيض العلّاء والسفل نقيض العلّاء وفي
التنزيل العزيز والركب أسفل منكم قرئ بالنصب لأنه ظرف وبقراء أسفل منكم بالرفع أي
أسفل منكم والسفلة بالفتح السدالة وقد سفل بالضم وقوله عز وجل ثم ردّدناه أسفل
سافلين قيل معناه إلى الهرم وقيل إلى التلف وقيل ردّدناه إلى أزل العمر كأنه قال ردّدناه أسفل
من سفل وأسفل سافل وقيل إلى الضلال لأن كل مولود يولد على الفطرة فكن كفر وضل فهو
المردود إلى أسفل السافلين كما قال عز وجل إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وجمعها أسافل قال أبو ذؤيب

بأطيب من فيها إذا جئت طارفاً * وأنهي إذا نالت كلاب الأسافل

أراد أسافل الأودية يسكنها الرعاة وهم آخر ما ينام لتشاغلهم بالربط والحلب وقد سفل وسفل
يسفل فيهم ما سفلوا وسفلوا وأسفل وسفل الناس وسفلت هم أسافلهم وغواؤهم قال ابن
السكيت هم السفلة لا يزال الناس وهم من علية القوم ومن العرب من يخفف فيقول هم
السفلة وفلان من سفلة القوم إذا كان من أراذلهم فيمنقل كسرة الفاء إلى السين الجوهري
السفلة السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا يقال هو سفلة لأنه جاع والعامية تقول
رجل سفلة من قوم سفل قال ابن الأثير وليس بعربي وفي حديث صلاة العبد فقات امرأة من
سفلة النساء بفتح السين وكسر الفاء وهي السقاط قال ابن بري حكى ابن خالويه أنه يقال السفلة
بكسرهما وحكى عن أبي عمران المرادي أسفل السفل قال وكذا قال الوزير يقال لأسفل السفل
سفلة وسأل رجل الترمذي فقال له قالت لي امرأتني يا سفلة فقلت لها إن كنت سفلة فأنت طالق
فقال له ما صنعتك قال سمأ أعزك الله قال سفلة والله قال فظا عر هذه الحكاية أنه يجوز
أن يقال للواحد سفلة وأسافل الأبل صغارها وأنشد أبو عبيد

نواكها الأزمان حتى أجأها * إلى جلد منها قامل الأسافل

أي قليل الأولاد والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء قوائم البعير ابن سيده وسفلة
البعير قوائمه لأنها أسفل وسافلة الرمح نصفه الذي يلي الرمح وقعد في سفلة الرمح وعلاؤها وقعد
سفلة التماس وعلاؤها فالعلاوة من حيث تهب والسفلة ما كان بازا ذلك وقيل سفلة كل شيء

قوله وهم من علية القوم
هذا مثال آخر فليس الضمير
فيه عائدا إلى ما قبله كما
لا يخفى اه كتمه مصححه

وَعُلَاوُهُ أَسْنَدُهُ وَأَعْلَاهُ وَقِيلَ كُنْ فِي عُلَاوَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَةُ الرِّيحِ فَأَمَّا عُلَاوَتُهَا فَإِنْ تَكُونُ فَوْقَ
الصِّيدِ وَأَمَّا سُقَالَتُهَا فَإِنْ تَكُونُ تَحْتَ الصِّيدِ لَا تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ وَالتَّسْفِيلُ التَّصْوِيبُ وَالتَّسْفِيلُ
التَّصْوُوبُ (سفرجل) السَّفَرَجَلُ مَعْرُوفٌ وَاحِدَتُهُ سَفَرَجَلَةٌ وَالْجَمْعُ سَفَرَجَلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَقَوْلُ سَيْبَوَيْهِ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ سَفَرَجَلٍ لَا يَرِيدُ أَنْ سَفَرَجَلًا شَيْءٌ يَقُولُ
وَلَا غَيْرَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ اسْفَرَجَلَتْ لَا يَرِيدُ أَنْ اسْفَرَجَلَتْ مَقُولَةٌ أَعْنَانِي أَنْ
يَكُونُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ هَذَا الْبِنَاءِ لَا اسْفَرَجَلَتْ وَلَا غَيْرَهُ وَتَصْغِيرُ السَّفَرَجَلَةِ سَفَرِجْلٌ وَسَفَرِجِيلٌ
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ (سقل) السُّقْلُ لُغَةٌ فِي الصُّقْلِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَالسُّقْلُ
فِي الْيَدِ كَالصِّدْفِ سَقْلٌ سَقْلًا وَهُوَ اسْقَلُ الْيَزِيدِيُّ هُوَ السَّقْلُ وَالصَّقْلُ وَسَقْلٌ سَقِيلٌ
وَصَقِيلٌ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّادِقُ جَمِيعُ ذَلِكَ أَفْصَحُ (سلل) السَّلُّ اتِّزَاعُ الشَّيْءِ وَخَرَا جُهُ فِي رَفْقٍ
سَلَّهُ بِسَلِّهِ سَلًّا وَاسْتَلَّهُ فَانْسَلَّ وَسَلَّتُهُ أَسْلَهُ سَلًّا وَالسَّلُّ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَنَحْوُهُ وَالْإِنْسِلَالُ
الْمُخَيُّ وَالْخُرُوجُ مِنْ مَضِيقٍ أَوْ زِيحَامٍ سَيْبَوَيْهِ انْسَلَّتْ لَيْسَتْ لِلْمَطَاوِعَةِ أَعْنَانُهَا هِيَ كَفَعَلَتْ كَمَا أَنْ أَتَقَرَّ
كَضَعْفٍ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

قوله لا يريد أن سفرجالا الخ
تمام العبارة كما في المحكم
انما يريد أنه ليس في الكلام
مثل فعلال من الخماسي
لا سندر جال ولا غيره
وكذلك قوله الى آخر ما هنا
اه كنهه مصححه

عَدَاةٌ تَوَلَّيْتُمْ كَأَنْ سَيُوفَكُمْ * ذَانِبِي فِي أَعْنَاقِكُمْ لَمْ تَسْلَسِلْ

فَكَ التَّضَعِيفُ كَمَا قَالُوا هُوَ يَتَلَمَّزُ وَأَعْنَانُهَا هِيَ تَلَمَّزُ وَهَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا تَعْلَبُ فَرَوَاهُ لَمْ تَسْلَسِلْ
تَفْعَلُ مِنَ السَّلِّ وَسَقْلٌ سَقْلٌ مَسْلُولٌ وَالتَّسْقِيفُ وَأَسْلَاتُهُ جَعْنِي وَأَتَيْنَاهُمْ عَدَاةَ السَّلِّ أَيْ
عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيُوفِ قَالَ جَمَّاسُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ خَالِدٍ الْكَلْبِيُّ

هَذَا اسْلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَّهُ * وَذُو غِرَارٍ بِنِ سَرِيعِ السَّلِّ

وَانْسَلَّ وَتَسْلَلُ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءِ الْجَوْهَرِيِّ وَاسْلَمَ مِنْ بَيْنِهِمْ أَيْ خَرَجَ فِي الْمَمْلُ رَمَتْهُ يَدَايَاهُ
وَانْسَلَّتْ وَتَسْلَلَتْ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فَانْسَلَّتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ أَيْ مَضَيْتُ وَخَرَجْتُ بَتَانٌ وَتَدْرِيجٌ
وَفِي حَدِيثٍ حَسَّانٌ لَا سَلْتَنِي مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرُ مِنَ الْعَجِينِ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ اللَّهُمَّ اسْلُلْ
سَخِيمَةَ قَلْبِي وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ فِي رِيقِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ مَضْجَعُهُ
كَسَلِ شَطْبَةُ الْمَسْلُ مَصْدَرٌ بِعَنْ الْمَسْلُولِ أَيْ مَا سَلَّ مِنْ قَشْرِهِ وَالشَّطْبَةُ السَّعْفَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ
السَّيْفُ وَالسَّلَالَةُ مَا انْسَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ سَلَّتِ السَّيْفُ مِنَ الْعَمْدِ فَانْسَلَّ وَانْسَلَّ فَلَانٌ مِنْ
بَيْنِ الْقَوْمِ بَعْدَ وَادِّخْرَجَ فِي خُفْيَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذَا قَالَ الْفَرَاءُ يَلُودُ
هَذَا بِهَذَا يَسْتَرْذَابُ وَقَالَ اللَّيْثُ يَتَسَلَّلُونَ وَيَتَسَلَّلُونَ وَاحِدٌ وَالسَّلِيلَةُ الشَّعْرُ يَنْقَشُ ثُمَّ يَطْوَى

ويشد ثم تسأل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتعزله ويقال سألته من شعر ما استل من ضربه بته وهي
شيء ينقش منه ثم يطوى ويدبج طوا الأ طول كل واحدة نحو من ذراع في غلط أسل الذراع ويشد
ثم تسأل منه المرأة الشيء بعد الشيء فتعزله وسألته الشيء ما استل منه والنطقة سألته
الانسان ومنه قول الشماخ

طَوْتُ أَحْشَاءَ مَرْجَةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَسْجِ سُلَاتِنِهِ مَهِينُ

وقال حسان بن ثابت

لَجِئْتُ بِهِ عَتَبَ الْأَدِيمِ عَصَمَةً قَرَأَ * سُلَالَةَ فَرْجٍ كَانَ غَيْرَ حَصِينِ

قوله عصب الأديم هكذا في
الاصل واهله بالصاد المهملة
وحرر الرواية اه كتبه مصححه

وفي التنزيل العزيز ولقد خلقنا الانسان من سُلالة من طين قال الفراء السُلالة الذي سُل من كل
تربة وقال أبو الهيثم السُلالة ما سُل من صلب الرجل وترايب المرأة كما يسأل الشيء سُلاً والسليل
الولد سُمي سليلاً لانه خلق من السُلالة والسليل الولد حين يخرج من بطن أمه وروى عن عكرمة
أنه قال في السُلالة انه الماء يسُل من الظهر سُلاً وقال الاخفش السُلالة الولد والنطقة السُلالة
وقد جعل الشماخ السُلالة الماء في قوله * عَلَى مَسْجِ سُلَاتِنِهِ مَهِينُ * قال والدليل على أنه الماء
قوله تعالى وبدا خلق الانسان من طين يعني آدم ثم جعل سُل من سُلالة ثم ترجم عنه فقال من ماء
مهين فقوله عز وجل ولقد خلقنا انسانا من سُلالة أراد بالانسان ولذا آدم جُمِل الانسان اسماء
للجنس وقوله من طين أراد أن تلك السُلالة تولدت من طين خلق منه آدم في الاصل وقال قتادة
استل آدم من طين فسمي سُلالة قال والى هذا ذهب الفراء وقال الزجاج من سُلالة من طين سُلالة
فُعالة تخلق الله آدم عليه السلام والسُلالة والسليل الولد والانثى سليله أبو عمرو

يساض بالاصل

السليلة بنت الرجل من صلبه وقالت هند بنت النعمان

وما هَذَا الْمَهْرَةُ عَرِيَّةُ * سَلِيلُهُ أَفْرَاسٌ تَجَلَّاهَا بَعْلُ

قال ابن بري وذكر بعضهم أنها تعييف وأن صوابه نعل بالنون وهو الخسيس من الناس والدواب
لأن البعل لا ينسل ابن شميل يقال للانسان أيضا أول ما تضعه إبه سليل والسليل والمهر
والمهرة وقيل السليل المهر يولد في غير ما ذكره ولا سُل فان كان في واحدة منهم ما فهو بغير وقد
تقدم وقوله أنشدته نعل

أَشَقُّ قَسَامَةً أَرَا بَعِي جَانِبَ * وَفَارِحَ جَنْبِ سُلِّ أَفْرَحَ أَشَقَرَا

معنى سُل أخرج سليلاً والسليل دماغ الفرس وأنشد الليث

قوله فمعدة هكذا ضبط
في الاصل ومثله في التكملة
ولم تقف على البيت في غير هذا
الموضع غير أن في التكملة
القمعدة بكسر ففتح فسكون
هي القمعدة فخر الرواية
كتبه مصححه

كَقَوْنِ الطَّرَفِ أَوْ فِي شَأْنٍ فَعَدَهُ * فِيهِ السَّلِيلُ حَوْلَهُ لِمِ ارْمٍ
وَالسَّلِيلُ السَّامُ الْأَصْمَى إِذَا وَضَعْتَ النَّاقَةَ فَوَلَدَهَا سَاعَةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرَ
هُوَ أَمْ أُنْثَى وَسَلَالُ السَّامِ طَرَائِقُ طَوَالٍ تُقَطَّعُ مِنْهُ وَسَلِيلُ اللَّحْمِ خَصِيلُهُ وَهِيَ السَّلَائِلُ
وَقَالَ الْأَصْمَى السَّلِيلُ طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطَّوَالُ تَكُونُ مَمْدُودَةً مَعَ الصُّبِّ وَسَلِيلٌ إِذَا أَكَلَ السَّلْسَلَةَ
وَهِيَ الْقِطْعَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ السَّامِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْأَسْلَسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَى هِيَ الْأَسْلَسَةُ
وَيُقَالُ سَلْسَلَةٌ وَيُقَالُ أَسْلَسَ وَأَسْلَسَ بِعَنَى وَاحِدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي السَّيْلِ وَالنَّاسِ قَالَهُ شَمْرٌ وَالسَّلِيلُ لَحْمٌ
الْمَتْنُ وَقَوْلُ تَابُطْ شَرًّا * وَأَنْضُوا الْمَلَابِشَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * هُوَ الَّذِي قَدْ تَخَدَّدَ لِحْمُهُ وَقَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ أَرَادَ بِهِ نَفْسَهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ الْمَلَأُ وَهُوَ مَا تَبَعَ مِنَ الْفَلَاةِ وَأَنَا شَاحِبُ سَلْسَلٍ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ
* بِالشَّاحِبِ الْمُتَسَلِّسِ * بِالشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَفَسَّرَهُ أَنْضُوا جُوزَ وَالْمَلَأُ الْخُضْرَاءُ
وَالشَّاحِبُ الرَّجُلُ الْغَزَاءُ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَى الشَّاحِبُ سَيْفٌ قَدْ أَخْلَقَ جَفْنُهُ وَالْمُتَسَلِّسُ
الَّذِي يَقْطُرُ الدَّمُ مِنْهُ لِكَثْرَةِ مَا تُسْرِبُ بِهِ وَالسَّلِيلَةُ عَقَبَةٌ أَوْ عَصَبَةٌ أَوْ لِحْمَةٌ ذَاتُ طَرَائِقٍ يَنْفَصِلُ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ وَسَلِيلَةُ الْمَتْنِ مَا اسْتَطَالَ مِنْ لِحْمِهِ وَالسَّلِيلُ الْخُجَاعُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَدَأَى أَوَّلَ حَلَكٍ مِثْلَ الْفُؤُو * سِ لَامٍ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفُؤَارَا

وَقِيلَ السَّلِيلُ لِحْمَةُ الْمَتْنِ وَالسَّلَائِلُ نَعْمَاتٌ مَسْتَطِيلَةٌ فِي الْأَنْفِ وَالسَّلِيلُ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْوَادِي
وَقِيلَ السَّلِيلُ وَسْطُ الْوَادِي حَيْثُ يَسِيلُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ وَهُوَ
صَافِي شَرَابِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَلَهُ سَلِيلٌ لِأَنَّهُ سَلٌ حَتَّى خَلَصَ وَفِي رِوَايَةِ اللَّهِمَّ اسْقِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ مِنْ سَلِيلِ الْجَنَّةِ
قَالَ هُوَ الشَّرَابُ الْبَارِدُ وَقِيلَ السَّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَيُرْوَى سَلْسَلُ الْجَنَّةِ وَهُوَ عَيْنُ فِيهَا وَقِيلَ
الْخَالِصُ الصَّافِي مِنَ الْقَذَى وَالْكَدْرِ فَهُوَ فَعِيلٌ بِعَنَى مَنَعُولٌ وَيُرْوَى سَلْسَالٌ وَسَلْسَبِيلٌ وَالسَّلِيلُ
وَادٍ وَسَاعٍ غَامُضٌ يَنْبُتُ السَّلْمُ وَالضَّعَّةُ وَالْيَمَّةُ وَالْحَلْمَةُ وَالسَّمْرُ وَجَعَهُ سُلَانٌ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ السَّلَالُ
وَالْجَمْعُ سُلَانٌ أَيْضًا التَّهْدِيبُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ السَّلَالُ مَكَانٌ وَطَعِيٌّ وَمَا حَوْلَهُ مُشْرِفٌ وَجَعَهُ سَوَالٌ
يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّلَالُ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي الْأَصْمَى السُّلَانُ وَاحِدُهَا سَالٌ
وَهُوَ الْمَسِيلُ الضَّيْقُ فِي الْوَادِي وَقَالَ غَيْرُهُ السَّلْسَلَةُ الْوَحْرَةُ وَهِيَ رَقِيطَةٌ لَهَا ذَنْبٌ دَقِيقٌ تَمَّصَعُ بِهِ إِذَا
عَدَّتْ يُقَالُ إِنَّهَا مَا تَطَّاعَمًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا نَتْنُهُ فَلَا يَأْكُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَحْرًا وَأَصَابَهُ دَاءٌ رُبَّمَا مَاتَ مِنْهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ سَلِيلٌ مِنْ سَمٍّ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَفَرَسٌ مِنْ عَرْفُطٍ قَالَ زَهْرِي

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ * وَجِرَّةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أَمُّ

قوله ودأى بالواحد البيت كذا
في الاصل والتكملة ويروي
عوارك والدأى عظم الفقار
وتقدم في ترجمة لحن وداء
والسَّلِيلُ بِالْمَجْمَعِ وَالصَّوَابُ
مَا هُنَا أَهْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

ويروى وعبرة ما هم لو أنهم أم قال ابن بري قوله سأل السليل بهم أي ساروا سيراً رباعياً قول
 اتخذوا به فقد سأل بهم وقوله ما هم ما زائدة وعبرهم مبتدأ وعبرة خبره أي هم لي عبرة ومن رواه
 وجيرة ما هم فتكون ما استنهامية أي أي جيرة هم والجملة صفة لجيرة وجيرة خبر مبتدأ محذوف
 والسؤال موضع فيه شجر والليل والليلان الأردية وفي حديث زياد بسالة من ماء تعب أي
 ما استخرج من ماء التعب وسئل منه والسئل واللال الداء وفي التهذيب داء يهزل ويضني ويقتل
 قال ابن حجر أرانا لا يزال لنا حيم * كداء البطن سلاً أو صغارا

وأشد ابن قتيبة لعروة بن حزام فيه أيضا

بي السِّل أوداء الهيام أصابني * فأياك عني لا يكن بك ما ييا

ومثله قول ابن حجر

بمثلة لا يستكي السِّل أهلها * وعيش كلس السابري رقيق

وفي الحديث عباد ذيل المرأة الناجرة يورث السِّل يريد أن من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر
 فشبه خنقة المال وذهابه بخنقة الجسم وذهابه إذا سئل وقسّل وأسله الله فهو مسلول شاذ على غير
 قياس قال سيبويه كأنه وضع فيه السِّل (قال محمد بن المكرم) رأيت حاشية في بعض الاصول
 على ترجمة أم على ذكر قصي قال قصي واسمه زيد كان يدعى بجمعا

إني لدى الحرب رخي لبي * عند تناديهم بهال وهب

معتم الصولة عال نسي * أمهي خندف والياس أبي

قال هذا الرجز حجة لمن قال ان الياس بن مضر الالف واللام فيه للتعريف فأنفه ألف وصل قال
 المنفصل بن سلمة وقد ذكر الياس النبي عليه السلام فاما الياس بن مضر فأنفه ألف وصل
 واشتقاقه من الياس وهو السِّل وأنشدت عروة بن حزام * بي السِّل أوداء الهيام أصابني *
 وقال الزبير بن بكار الياس بن مضر هو أول من مات من السِّل فسمي السِّل ياسا ومن قال انه
 الياس بن مضر بقطع الالف على لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أنشدت قصي

* أمهي خندف والياس أبي * قال واشتقاقه من قوله هم رجل أليس أي شجاع والأليس

الذي لا يفر ولا يبرح وقد تليس أشد التليس وأسود ليس ولبوء ليساء والسلة السرقة وقيل

السرقة الخبيثة وقد أسل يسل أسلا أي سرق ويقال في بني فلان سله ويقال للسارق

السلال ويقال الخلة تدعو إلى السلة وسل الرجل وأس إذا سرق وسل الشيء يسله سلا وفي

قوله خندف والياس هكذا
 في الاصل بالواو ولا بد على
 قطع الهمة من اسقاط الواو
 أو تسكين فاء خندف ليستقيم
 الوزن كتبه مصححه

الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحُدُبية حين وادع أهل مكة وأن لا غلّال ولا أسلال قال أبو عمرو والأسلال السرقة الخفية قال الجوهري وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعاً وسئل البعير وغيره في جوف الليل إذا انتزعته من بين الأبل وهي السلة وأسأل إذا صار ذسلة وإذا أعان غيره عليه ويقال الأسلال الغارة الظاهرة وقيل سئل السيف ويقال في بني فلان سلة إذا كانوا يسرقون والأسل اللص ابن السكيت أسل الرجل إذا سرق والمُسائل اللطيف الحيلة في السرقة ابن سيده الأسلال الرشوة والسرقة والسئل والسلة كالجؤنة المطبقة والجمع سئل وسلال التهذيب والسلة السبذة كالجؤنة المطبقة قال أبو نمير رأيت أعرابياً من أهل قيس يدعي قول السبذة الطين السلة قال وسلة الخبز معروفة قال ابن دريد لأحسب السلة عربية وقال أبو الحسن سئل عندي من الجمع العزير لأنه مصنوع غير مخلوق وأن يكون من باب كوكب وكوكبة أولى لأن ذلك أكثر من باب سفينه وسفين ورجل سئل وامرأة سلة ساقطا الاسنان وكذلك الشاة وسلت سئل ذهب أسنانها كل هذا عن العلياني ابن الأعرابي السلة السئل وهو المرض وفي ترجمة طب طب قال روبة * كأنني سلا وما بي طب طباب * قال ابن بري في هذا البيت شاهد على صحة السئل لأن الحريري قال في كتابه درة الغواص أنه من غلط العامة وصوابه عنده السلال ولم يصب في أنكاره السئل لكثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وذكره سيدي به أضاف في كتابه والسلة استلال السيوف عند القتال والسلة الناقة التي سقطت أسنانها من الهرم وقيل هي الهرمة التي لم يبق لها سن والسلة ارتداد الرّبوف في جوف النرس من كبوة يكبوها فإذا انتفخ منه قيل أخرج سلته فيركض ركضاً شديداً ويعرق ويلقي عليه الخلال فيخرج ذلك الرّبوف قال المزار أَلْزَاذْ خَرَجَتْ سَلَتُهُ * وَهَلَا تَمَسُّهُ مَا يَسْتَقِرُّ

الآلُ الزُّوَابُ وسلة الفرس دفعة من بين الخيل مُحْضَرًا وقيل سلة دفعة في سباقه وفرس شديد السلة وهي دفعة في سباقه ويقال خَرَجَتْ سَلَةُ هَذَا الْفَرَسِ عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ والسلة بالكسر واحدة المسال وهي الأبر العظام وفي المحكم مخيط نخم والسلة شوكة النخلة والجمع سلال قال علقمة يصف ناقة أوفرسا

سَلَاةٌ كَعَصَا التَّهْدِي غَلَّهَا * ذَوْفِيَّةٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

والسلة أن يخز زخزين في سلة واحدة والسلة العيب في الخوض أو الخابية وقيل هي النرجة بين نصائب الخوض وأنشد * أسلة في حوضها أم انفجر * والسلة شقوق في الأرض تسرق

الماء وسُلُولُ نَحْدَمَنْ قَيْسِ بْنِ هَوَازِنَ الْجَوْهَرِيِّ وَسُلُولُ قَبِيلِهِ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ بَنُو مَرْثَةَ بْنِ
صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَسُلُولُ اسْمِ امِّهِمْ يُسَمُّوْنَ اَلْيَها مِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامِ السُّلُولِيُّ
الشاعر وسُلَّانُ موضع قال الشاعر

لَمَنِ الدِّيارُ بِرُوضَةِ السُّلَّانِ * فَالْقَتَنِ جَانِبِ الصَّعَّانِ

وسُلِّيَ اسْمُ موضع بالاهواز كثير القتر قال

كَأَنَّ عَذِيرَهُمْ يَجْنُبُ سُلِّيَ * نَعَامُ فاق في بِلَدِ قِفَارِ

قال ابن بري وقال أبو المقدام يهس بن صهيب

بِسُلِّيَ وَسُلَيْبَرِي مَصَارِعُ قُتَيْبَةٍ * كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ

وسُلِّيَ وَسُلَيْبَرِي يقال لهما العاقول وهي مَنَازِرُ الصَّغْرَى كَانَتْ بَهاً وَقَعَةُ بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ قُتِلَ
بِهاً اُمَامَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ الْمَاحُوزِ الْمَازِنِيِّ قال ابن بري وسُلِّيَ أَيْضاً اسْمُ الْحَرْثِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
عُدْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَقَيْسِلَ شَمْسٍ بْنُ طَرُودٍ بْنِ قُدَامَةَ بْنِ جَرْمٍ بْنِ زَبَانَ بْنِ حُلَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ قال الشاعر

وَمَا تَرَكَتْ سُلِّيَ بَهاً زَانِذَةً * وَلَكِنْ أَحَاطَ قُتِمَتْ وَجُدُودُ

قال ابن بري حكى السيرافي عن ابن حبيب قال في قَيْسِ سُلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ
ابن هَوَازِنَ اسْمُ رَجُلٍ فِيهِمْ وَفِيهِمْ يَقُولُ الشاعر

وَأَنَا نَاسٌ لَا تَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً * إِذَا مَا رَأَيْتُهُ عَامِرٌ وَسُلُولُ

يُرِيدُ عَامِرُ بْنُ صَعْصَعَةَ وَسُلُولُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ قال وفي قُضَاعَةَ سُلُولُ بِنْتُ زَبَانَ بْنِ أُمِّ الْقَيْسِ
ابن نَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَثَّانَةَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ الْحَرَمِ بْنِ قُضَاعَةَ قال وفي خُرَازَةَ سُلُولُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ قال وقال ابن قتيبة عبد الله بن هَمَّامُ هُوَ مِنْ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ صَعْصَعَةَ أَخِي عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَبَنُو مَرْثَةَ يَعْرِفُونَ بَنِي سُلُولَ لِأَنَّ امَّهُمْ وَهْيُ بِنْتُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ
نَعْلَبَةَ رَهْطِ أَبِي مَرْيَمِ السُّلُولِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صَبَاةٌ مَعَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَرَأَيْتُ
فِي حَاشِيَةِ وَسُلُولُ جَدُّهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُنَافِقِ (سلسل) السُّلُسُ وَالسُّلَسَالُ وَالسُّلَّاسِلُ
الماء الْعَذْبُ السُّلُسُ السُّهْلُ فِي الْخَلْقِ وَقِيلَ هُوَ الْبَارِدُ أَيْضاً وَمَا سُلُسٌ وَسُلْسَالٌ سَهْلٌ الدُّخُولُ
فِي الْخَلْقِ لِعُدُوِّهِ وَصَفَاتِهِ وَالسُّلَّاسِلُ بِالضَّمِّ مِنْهُ قال ابن بري شاهد السُّلُسُ قول أبي كبير
أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ * أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السُّلُسِ

قوله الماحوز هكذا في الاصل

بهاهـ مله ثم مججمة وفي عدة

مواضع من ياقوت بالعكس

اهـ كتيبه معجمه

قوله اسم رجل فيهم هكذا

في الاصل وانظر وحرر اهـ

كتبه معجمه

قال وشاهد السلسل قول أبيد

حَقَّقَانَهُمْ رَاحَ عَمِيقٌ وَدَرَمَكُ * وَرَبَطُ وَفَانُورِيَّةٌ وَسُلَّاسُلُ

وقال أبو ذؤيب من ماء لصب سلاسل وقيل معنى يتسلسل أنه إذا جرى أو ضربت به الرياح يصير كالسلسلة قال أوس

وَأَشْبَرِيَّةُ الْهَالِكِي كَانَتْ * غَدِيرُ جَرَتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سُلَّاسُلُ

وخرسلسل وسلسال لينة قال حسان * بردى بصنق بالرحيق السلسل * وقال الليث هو السلسل وهو الماء العذب الصافي إذا شرب تسلسل في الخلق وتسلسل الماء في الخلق جرى وسلسلته أنا صبيته فيه وقول عبد الله بن رواحة

أَنَّهُمْ عَمْدَرِيهِمْ فِي جَنَانٍ * يَشْرَبُونَ الرِّحِيقَ وَالسَّلْسَبِيلَا

الرحيق الخمر والسلسبيل السهل المدخل في الخلق ويقال شراب سلسل وسلسال وسلسبيل قال ابن الأعرابي لم أسمع سلسبيل إلا في القرآن وقال الزجاج سلسبيل اسم العين وهو في اللغة لما كان في غابة السلاسة فكان العين سميت لصفها غير سلسبيل اسم عين في الجنة ممثل به سيبويه على أنه صفة وفسره السيرافي وقال أبو بكر في قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيل لا يجوز أن يكون السلسبيل اسم العين فنون وحقه أن لا يجزى لتعريفه وتأنيته ليكون موافقا لرؤس الآيات المنونة إذ كان التوفيق بينهم مأخوذ على اللسان وأسهل على القارئ ويجوز أن يكون سلسبيل صفة للعين ونعتاله فإذا كان وصفا زال عنه نقل التعريف واستحق الإجراء وقال الاخفش هي معرفة وليكن لما كانت رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير قواريرا وقال ابن عباس سلسبيل لا ينسل في حلقهم أنسلا لا وقال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام معناها لينة فيما بين الخجيرة والخلق وأما من فسرهم سلسبيل إلى هذه العين فهو خطأ غير جائز ويقال عين سلسل وسلسال وسلسبيل معناها أنه عذب سهل الدخول في الخلق قيل جمع السلسبيل سلاسل وسلاسل وجمع السلسبيل سلسبيلات وتسلسل الماء جرى في حذورا وصحب قال الاخطل إذا خاف من نجم عليهم أظمأة * أدب اليها جداول لا يتسلسل

قوله من ماء لصب هذا بعض بيت من الطويل تقدم في ترجمة شرح ولفظه فشرجها من نقطة رحيمة سلاسله من ماء لصب سلاسل اه

قوله وقيل معنى يتسلسل هكذا في الاصل ولعل يتسلسل محرف عن سلسل بدليل الشاهد بعد اه قوله وأشبريته الخ تقدم في ترجمة شبر وأنه يروى وأشبريتها قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا وأورد قبله يتأشبه لذلك اه كتبه مصححه

قوله بصنق بالبناء للمفعول يمزج وما تقدم في مادة برص من ضبطه بكسر الفاء بالبناء للناعل خطأ كتبه مصححه

قوله وثوب ملسل وقوله وبعض يقول ملسل هكذا في الاصل ومثل في التهذيب وفي التكملة عكس ذلك اه كتبه مصححه

المعطى الهذلي لم ينسني حب القبول مطارد * وأقل يختصم التفار سلس
أراد بالمطاريسها ما يشبه بعضها بعضا وأراد بقوله سلس سلسل أي فيه مثل السلسلة من القرند
والسلسلة اتصال الشيء بالشيء والسلسلة معروفة دائرة من حديد ونحوه من الجواهر مشتق من
ذلك وفي الحديث عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل قيل هم الأسرى يقادون
إلى الآلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس أن سلسلة ويدخل فيه كل من
جمل على عمل من أعمال الخير وسلاسل البرق ما تسلسل منه في السحاب واحدة سلسلة وكذلك
سلاسل الرمل واحدة سلسلة وسلسل قال الشاعر

خيلي بين السلسلين لو أنني * بنعف الأولى أنكرت ما قلته ألبا

وقيل السلسلان هنا موضعان وبرق ذوسلاسل ورمل ذوسلاسل وهو تسلسله الذي يرى في
التوائه والسلاسل رمل يعتد بعضه على بعض وينقاد وفي حديث ابن عمرو في الأرض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل يعتد بعضه على بعض ثمرة ابن الأعرابي البرق المسلسل الذي
يتسلسل في أعاليه ولا يكاد يخلف شيء تسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة
البرق ما استطال منه في عرض السحاب وبرق ذوسلاسل إذا رأيت في قوائمه شبيهها وفي
الحديث ذكر غزوة السلاسل وهو بضم السين الأولى وكسر الثانية ماء بأرض جذام وبه سميت
الغزاة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو معنى السلسل ويقال للغلام الخفيف الروح سلسل
وسلسل والسلسلان بيلاد بني أسد وسلسل جبل من الدهناء أنشد ابن الأعرابي

يكنين جهل الأحمق المستجهل * ضحيانته من عقبات السلسل

(سمل) سمل الثوب يسمل سمولاً وأسمل أخلق وثوب سملة وسمل وأسمل وسمل وسمل قال

أعرابي من بني عوف بن سعد

صفتة ذى ذعالت سمول * بيع امرئ ليس بمستقيل

أراد ذى ذعاب فأبدل التاء من الباء وأنشد ثعلب * بيع السميل الخلق الدريس * وفي
حديث عائشة ولنا سمل قطينة السمل الخلق من الثياب وفي حديث قتيلة أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه أسمال ملية هي جمع سمل والملية تصغير الملاءة وهي الأزار قال أبو عبيد
الأسمال الأخلاق الواحد منه سمل وثوب أخلاق إذا أخلق وثوب أسمال كما يقال ربح أقصاد
وبرمة أعشار والسوئل الكساء الخلق عن الزجاجي والسملة الماء القليل يبقى في أسفل الإناء

قوله وسلسل جبل من
الدهناء الذي في معجم ياقوت
والقاسموس جبل بالجيم قال
شارحه والصواب جبل
بالمهمل لأن الدهناء لا جبل
فيها نبيه على ذلك نصره
كتبه

وغيره مثل التله وجمعه سمل قال ابن حجر

الزاجر العيس في الامليس اعينها * مثل الوقائع في انصافها السمل
وسمول عن الاصمعي قال ذوالرمة

على حيريات كأن عيونها * فلات الصفا لم يبق الاسمولها
واسمال عن أبي عمرو وأنشد * يترك اسمال الحياض يبسا * والسمله بالضم مثل السمله
ابن سبيده السمله بقتية الماء في الحوض وقيل هو ما فيه من الحماة والجمع سمل وسمال قال
امية بن أبي عائد الهذلي

فاورددها فنجم القرو * عمن صهد الصيف برد السمال
أي أورد العيراته برد السمال في فنجم القرو ويروى فاورددها فنجم القرو بالضم
أي أورددها الحر الماء ويجمع السمال على سمال قال روبة * ذاهبات ينشف السمالا *
والسمله الحماة والطين التهذيب والسمل محرك الميم بقتية الماء في الحوض قال حميد الارقط
* خبط النبال سمل المطايط * وفي حديث علي عليه السلام فلم يبق منها الا سمله كسمله الاداوة
وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في أسفل الاناء والتسمل شرب السمله أو أخذها يقال تركته
يتسمل سمالا من الشراب وغيره وسمل الحوض سمالا وسمله نقاه من السله وسمل الحوض لم يخرج
منه الاماء قليل عن الليثي وأنشد

أصبح حوضا لمن يراها * مسملين ماصعا قراهما
وسملت الدلو خرج ماؤها قليلا وسملان الماء والنبيذ بقاياهما وتسمل النبيذ الخ في شربه كلاهما
عنه أيضا والسمال الدود الذي يكون في الماء الناقع قال عليم بن مقبل
كان سخاها بذوى سمار * الى الخرماء اولاد السمال
وسمل بينهم يسمل سمالا وسمل بينهم أصح بينهم قال الكهيت
وان ياود الامر يلقوا له * ثقافا وان يحكموا يعدلوا
وتنأى قعودهم في الأمو * رعن يسمن ومن يسمل
ولكنني رائب صدعهم * رقوا لما بينهم مسمل
رقوا مصحح قال ابن بري والذي في شعره وتنأى قعودهم بالراء أي تبعدها عنهم عن يداري ويداهن
على من يسمن وهو الذي يسبر الشئ أو ينظر ما غوره يقال فلان بعيد القعر أي بعيد الغور لا يدرك

قوله بذوى سمار كذا في
الاصل ومثله في المحكم وأورد
ياقوت في الخرماء وسمار بلفظ
كان سخاها بلوى سمار
الى الخرماء اولاد السمال
ثم قال قال الازدي سمار
رمل بأعلى بلاد قيس طوله
قدر سبعين ميلا فخر الرواية
اه مصححه

قوله عن يداري الخ كذا في
الاصل وانظر كتبه مصححه

ما عنده يقول هم ذهاة لا يبلغ أقصى ما عندهم قال ابن بري والذي رواه أبو عبيد في الغريب المصنف على من يسم وهو الصحيح قال وفي بعض نسخ الغريب عن يسم والسامل الساعي لاصلاح المعيشة وفي الصحاح في اصلاح معاشه وسمل العين فقوها يقال سملت عينه تسمل اذا فقتت بجدة ضخمة وفي المحكم سمل عينه تسملها سملًا واسملها فتأها وفي حديث العرينيين الذين ارتدوا عن الاسلام أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسمل أعينهم قال أبو عبيد السمل أن تفتق العين بجدة ضخمة أو بغير ذلك قال وقد يكون السمل فتقًا بالشول وهو بمعنى السمر وإنما فعل ذلك بهم لانهم فعلوا بالارعة مثله وقتلهم فجازاهم على صديعهم بمثله وقيل ان هذا كان قبل أن تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وقال أبو ذؤيب يري بين له ماتوا

فالعين بعدهم كأن حد أقها * سملت بشول فهي عور تدفع

وأظم رجل من العرب رجلاً فتداعى عنه فسمي سملاً حكى الجوهري قال قال أعرابي فتأ جدنا عين رجل فسمي سملي شمال والسمال شجر يملية والسوملة قبالحة صغيرة وفي المحكم فنجانية صغيرة ومكان سمول سهل التراب وقيل هي الارض الواسعة وقيل هو الجوف الواسع من الارض عن أبي عبيدة قال امرؤ القيس * أترن غباراً بالكديد السمول * وسمول طائر وقيل بلدة كثيرة الطير قال الربيع بن زياد في المحكم قال الربيع الكامل أحد أخوال ليدي بن ربيعة يخاطب النعمان

لئن رحلت جمالي لا إلى سعة * ما من لها سعة عرضاً ولا طولاً
بحيث لو وزنت لحم بأجمعها * لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم أحراراً يقول بها * لا مثل رعيكم لمحا وغسويلا

والغسويل نبت ينبت في السباح وأبو السمال العدوي رجل من الاعراب وأبو سمال كنية رجل من بني أسد أبو زيد السملة جوع يأخذ الانسان فيما أخذه لذلك وجع في عينيه فترق عيناه دمعاً فيدعى ذلك السملة كأنه يفتق العين والسوملة الطرجهارة والحوجله القارورة الكبيرة قال ويقال حوجله ودوخله (سؤال) السمال والسمول والظل والسمول والسمول اسم رجل سرياني معرب قال ابن السكيت السمول بن عاديء بالهمز وهو فعول قاله الجوهري قال ابن بري صوابه فعول والمسمول الضامر وسمال اسم لآل بالهمز منمرو وسمال الظل اذا ارتفع وقالت سلمى بنت جندعة الجهنية رثي أختها أسعد

قوله لئن رحلت جمالي لا إلى سعة
سعة هكذا في الاصل ومثله
في نسخة من المحكم اه
قوله لمحا كذا في الاصل
والمحكم وفي التهذيب
والتكملة طلمحا قال في التكملة
ويروى علي فلعلها روايات
اه كتيبه مصححه

قوله وقالت سلمى تقدم مثله
في نفص وأن ابن بري صوب
ان اسمها سعدى واليه اناس
في ترجمة تبع اه كتيبه مصححه

يَرْدُ الْمِيَاهَ حَضِرَهُ وَنَفِيضَةً * وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْتَمَالَ التَّبَعُ

أَي رَجَعَ الظِّلُّ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ وَقِيلَ التَّبَعُ الدَّبْرَانُ وَاسْمُهُ لَأَنَّهُ ارْتَفَاعُهُ طَالَعَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو بَرَاءَ طَائِرٌ وَاسْمُهُ السَّوَالُ بِالْهَمْزِ وَأَبُو بَرَاءَ كُنِيَّتُهُ (سمرطل) رَجُلٌ سَمْرَطْلٌ وَسَمْرَطُولٌ طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي فَاتَتْ الْكُتَابَ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَدِيحٌ وَزَأْنٌ يَكُونُ مُحْرَفًا مِنْ سَمْرَطُولٍ فَهُوَ بِعِزَّةٍ عَضْرُفُوطٌ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْهُ فِي نَثَرٍ وَاسْمُهُ عِنْدَهُ فِي الشَّعْرِ قَالَ

* عَلَى سَمْرَطُولٍ يَأْفِ شَعْشَعٍ * (سمرمل) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ السَّمَرْمَلَةُ الْغُولُ (سمنغل)

الْمَسْمُغِلُّ مِنَ الْأَبْلِ الطَّوِيلِ وَنَاقَةٌ مَسْمُغَلَةٌ طَوِيلَةٌ بِالْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَالْجِسْرَةُ مِثْلُهَا وَالْمَسْمُغَلَةُ السَّرِيْعَةُ (سمندل) أَبُو سَعِيدٍ السَّمْنَدَلُ طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ نَسْلُهُ وَغَرِمَ أُلْقِيَ نَفْسُهُ فِي الْخَرْفِ يَعُودُ إِلَى شَبَابِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَدَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرَقُ (سنبل) السَّنْبَلُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ

السَّنَابِلُ ابْنُ سَيْدِهِ السَّنْبَلُ مِنَ الزَّرْعِ وَاحِدَتُهُ سُنْبَلَةٌ وَقَدْ سَنَبَلَ الزَّرْعُ إِذَا خَرَجَ سُنْبَلُهُ وَالسَّنَابِلُ سَنَابِلُ الزَّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالذَّرَّةُ الْوَاحِدَةُ سُنْبَلَةٌ وَالسَّنْبَلَةُ بَرَجٌ فِي السَّمَاءِ وَالسَّنْبَلُ مِنَ الطَّيْبِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ رَوَى بِالْكَوْفَةِ عَلَى جَارِعَرِيِّ وَعَلَيْهِ قَيْصُ سُنْبَلَانِي قَالَ سَمِرُّ قَالَ أَبُو

عَبْدِ الْوَهَّابِ الْغَنَوِيُّ السَّنْبَلَانِي مِنَ الثِّيَابِ السَّابِغِ الطَّوِيلِ الَّذِي قَدْ اسْتَبِيلَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ سَنَبَلُ الرَّجُلِ ثَوْبُهُ إِذَا جَرَّ لَهُ ذَنَبًا مِنْ خَلْفِهِ فَتِلْكَ السَّنْبَلَةُ وَقَالَ أَخُوهُ مَا طَالَ مِنْ خَلْتِهِ وَأَمَامَهُ فَقَدْ

سَنَبَلَهُ فَهَذَا الْقَمِيصُ السَّنْبَلَانِي وَقَالَ سَمِرُّ وَغَيْرُهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنْبَلَانِي مَنْسُوبًا إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى امْرَأَةٍ بِشَقِيْقَةٍ سُنْبَلَانِيَّةٍ أَيْ سَابِغَةِ الطَّوِيلِ يُقَالُ

ثَوْبٌ سُنْبَلَانِيٌّ وَسَنَبَلُ ثَوْبُهُ إِذَا اسْتَبِيلَ وَجَرَّ مِنْ خَلْتِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ مِثْلُهَا فِي سُنْبَلِ الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكُلُّهُمْ ذَكَرُوهُ فِي السَّيْنِ وَالنُّونُ حَمَلٌ عَلَى ظَاهِرِ لَفْظِهِ وَابْنُ سُنْبَلٍ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ أُخْرِقَ

جَارِيَةً بَنَ قَدَامَتَهُ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَجُلٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْأَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي دَارِهِ وَيُقَالُ ابْنُ سُنْبَلٍ وَاسْتَذَكَّرَهُ فِي الصَّادِ وَالسَّنْبَلَةُ بَرَقْدِيمَةٌ حَفَرَتْهَا بَنُو جَجَّ عِمَكَةٌ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجَّاجِ سُنْبَلَةً * (سنجل) سَنَجَالُ قَرْيَةٌ بَارِمْيَمِيَّةٌ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ الْأَبَا ضَبْحَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالٍ * وَقَبْلَ مَنَايَا قَدْ حَضَرَ نَوَاجِلَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَنَجَلٌ إِذَا مَلَأَ حَوْضُهُ نَشَاطًا وَسَنَجَالُ مَوْضِعٌ (سمندل) ابْنُ خَالُوهِ السَّمْنَدَلُ جَوْرَبُ الْخُفِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمْنَدَلُ الرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الْجُورَ بَيْنَ لَيْصٍ طَادَ الْوَحْشَ فِي صَكَّةٍ عُمِّيٍّ وَالسَّمْنَدَلُ طَائِرٌ بِأَكْلِ الْبَيْشِ عَنِ الْخَائِطِ (سنطل) الْمُسْطَلُّ الْمُتَقَابِلُ لِأَيْتِلَاقِ نَفْسِهِ وَقِيلَ

هو الذي ينحدر رأسه وعنقه ثم يرتفع وقيل هو الذي يمشى وبطأ على رأسه عن الفارسي ابن
 الاعرابي سَنَطَلَ الرجل اذا مشى مُطَاطِئًا ابن الاعرابي السَّنَطَلَةُ المشية بالسكون ومطاطأة
 الرأس والمسنطل العظيم البطن والسَّنَطَلَةُ الطول والسَّنَطِيلُ الطويل قال أبو منصور ورأيت
 بظاهر الصَّمان جُبَيْلاً صغيراً له أنف قدَّمه يسمى سَنَطَلًا (سهل) السَّهْلُ نقيض الحزن
 والنسبة اليه سَهْلِيٌّ وهو سَهْلٌ ذو سَهْلَةٍ والسهولة ضد الحزونة وقد سَهَّلَ الموضوع بالضم ابن سيده
 السَّهْلُ كل شيء الى اللين وقوله الخسوفه والنسب اليه سَهْلِيٌّ بالضم على غير قياس والسَّهْلُ كالسَّهْلِ
 قال الجعدي يصف سهباً

حتى اذا هبط الأفلاخ وانقطعت * عنه الجنوب وحل الغائط السهلاً

وقد سَهَّلَ سهوله وسَهَّلَهُ صَيَّرَهُ سَهْلًا وفي الدعاء سَهِّلْ الله علينا ك الامر ولك أي حل مؤنثه عذن
 وخَفَّفَ عليك والسَّهْلُ من الارض نقيض الحزن وهو من الاسماء التي أجريت مجرى الظروف
 والجمع سهول وأرض سهلة وقد سَهَّلَتْ سهوله جأوبه على بناء ضده وهو قولهم حَزَنْتُ حَزُونَةً
 وأسَهَّلَ القوم صاروا في السَّهْلِ وأسَهَّلَ القوم اذا نزلوا السَّهْلَ بعدما كانوا نازلين بالحزن وفي
 حديث رمي الجارثم يأخذ ذات الشمال فيسَهِّلُ فيقوم مستقبلاً القبلة أسَهَّلَ يَسْهِّلُ اذا صار الى
 السَّهْلِ من الارض وهو ضد الحزن أراد أنه صار الى بطن الوادي وأسَهَّلُوا اذا ساء عملوا السَّهْلَةَ
 مع الناس وأحزنوا اذا ساء عملوا الحزونة قال لبيد

فان يسهَّلوا فالسهْلُ حظي وطرفتي * وان يحزنوا أركب بهم كل مركب

وقول عيلان الرُّبْعِي يصف حلبة * وأسَهَّلوهن دُفَاقَ البَطْعَا * انما أراد أنهن لو اجهن في دُفَاقِ
 البطعاء فذفي الحرف وأوصل وبغير سَهْلِيٍّ يُرْعَى في السَّهْلَةِ والتسميل التيسير والتساعيل
 التسامح واستسهل الشيء عده سهلاً وفي الحديث من كَذَبَ على متعمداً فقد استهل مكانه من جهنم
 أي قبوا وأخذوا مكانهم لأن جهنم وهو افتعل من السَّهْلِ وليس في جهنم سَهْلٌ أعادنا الله منها
 برحمته ورجل سَهْلُ الوجه عن اللعياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يُعْنَى بذلك قلة لحمه
 وهو ما يستحسن وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه سَهْلُ الخدين صلتها أي سائل الخدين غير
 مرتفع الوجنتين ورجل سَهْلُ الخلق والسَّهْلَةُ والسَّهْلُ تراب كالرمل يجي به الماء وأرض سَهْلَةٌ
 كثيرة السَّهْلَةِ فاذا قلت سَهْلَةً فهي نقيض حَزْنَةٍ قال أبو منصور لم اسمع سَهْلَةً لغير الليث ابن
 الاعرابي يقال لرمل البحر السَّهْلَةُ هكذا قاله بكسر السين أبو عمرو بن العلاء ينسب الى الارض

السَّهْلَةُ سَهْلٌ بضم السين الجوهرى السَّهْلَةُ بكسر السين رَمَلٌ ليس بالذُّفَاق وفي حديث أم سلمة
في مقتل الحسين عليه السلام أن جبريل عليه السلام أتاه بسَهْلَةٍ أو تراب أحر السَّهْلَةِ رَمَل
خَسَنٌ ليس بالذُّفَاق الناعم وأسْهَالُ البطن كاخْلَافَةٍ وقد أسْهَلَ الرجلُ وأسْهَلَ بطنه وأسْهَلَهُ
الدَّوَاءُ وأسْهَلَ البطن أن يُسْهَلَهُ دَوَاءٌ وأسْهَلَ الدَّوَاءُ طَبِيعَتَهُ والسَّهْلُ العُرَابُ وسَهْلٌ وسَهْمِلٌ
اسمان وسَهْمِلٌ كوكب يمان الازهرى سَهْمِلٌ كوكب لا يرى بجُرَّاسان ويرى بالعراق قال
الليث بَأَعْنَأُ أن سَهْمِيلاً كان عَشَاراً على طريق اليمن ظَلُمَا فَنَحَنَّهُ اللهُ كوكباً وقال ابن كُثَّامٍ سَهْمِلٌ
يرى بالبحار وفي جميع أرض العرب ولا يرى بأرض أرمينية وبين رؤية أهل الحجاز سَهْمِيلاً ورؤية
أهل العراق آياه عشرون يوماً قال الشاعر

إذا سَهْمِلٌ طَلَعَ الشَّمْسُ طَلَعَ * فابن اللَّبُونِ الحَقُّ والحَقُّ جَدَعٌ

ويقال إنه يطلع عند تاج الأبل فاذا حات السَّهْلَةُ تحوَّلت أسنان الأبل (سَهْلٌ) السَّهْلُ
الجَرِيُّ (سول) سَوَّلَ له نفسه كذا زَيَّنَّه له وسَوَّلَ له الشَّيْطَانُ أَغْوَاهُ وأَسَوَّيْلُك في هذا
الامر عَدِيْلُك وفي حديث عمر رضي الله عنه اللَّهُمَّ الآن تَسَوَّلُ لى نفسى عند الموت شيئاً لأجده
الآن التَّسَوَّلُ تحسينُ الشئ وترتيبُه وتَحْيِيئُه الى الانسان ليعمله أو يقوله وفي التنزيل العزيز
بل سَوَّلَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْراً فَصَبِرْ جَمِيلٌ هذا قول يعقوب عليه السلام ولده حين أخبره بأك
الذنب يوسف فقال لهم ما أَكَلَهُ الذَّنْبُ بل سَوَّلَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ في شأنه أمر أى زَيَّنَّتْ لَكُمْ
أَنْفُسَكُمْ أمر اغيبر ما تصفون وكان التَّسَوَّلُ تَفْعِيلٌ من سَوَّلَ الانسان وهو أَمْنِيَّتُهُ أن يَتَمَنَّاها
فَتَرْتِيبُ لَهَا الباطل وغيره من غرور الدنيا وأصل السُّوْلُ مهموز عند العرب استنقذوا صَعْفَةَ
الهمزة فيه فتسكروا به على تخفيف الهمز قال الراعى فيه فلم يمهز

اخْتَرَنَكَ النَّاسُ اذْنَتِ خَلَائِقُهُمْ * وَأَعْمَلُ مَنْ كَانَ يَرْجَى عِنْدَهُ السُّوْلُ

والدليل على أن أصل السُّوْلُ همز قراءة القراء قوله عز وجل قد أوتيت سُوْلَكَ ياموسى أى أُعْطِيتَ
أَمْنِيَّتِكَ الَّتِي سَأَلْتَهَا والتَّسَوَّلُ استرخاء البطن والتَّسَوُّونُ مثله والسُّوْلُ استرخاء ما تحت السر من
البطن ورجل أسوْلٍ وامرأة سَوْلَاءٌ وقوم سُوْلٍ ابن سيده الأسوْلُ الذى فى أسفله استرخاء قال
المتنخل الهذلى كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُونَهَا * سَحَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلُ
أراد بالحمل السحاب الأسود وسحاب أسوْلٍ أى مُسْتَرَخٍ بَيْنَ السُّوْلِ وقد سَوَّلَ سُوْلًا وامرأة
سَوْلَاءٌ والأسوْلُ من السحاب الذى فى أسفله استرخاء ولهذه أسبال ودلوسوْلَاءُ ضَخْمَةٌ قال

قوله اخترتك الناس هكذا في
الأصل والخطب في هذا
سهل ان صحته الرواية
فافهم اه كتبه صححه

* سَوَّلَ مَسْكُ فَارِضٍ نَهْجِي * وَسَلَّتْ أَسَالُ سَوَّالُ الْغَنَةِ فِي سَأَلَتْ حِكْمًا هَاسِيًا بِهِ وَقَالَ نَعْلِبُ
 سَوَّالُ أَوْ سَوَّالُ الْجَوَارِ وَجَوَّارٌ وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ هُمَا يَتَسَاوَلَانِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمَا وَفِي الْأَصْلِ عَلَى هَذِهِ
 الْغَنَةِ وَلَيْسَ عَلَى بَدَلِ الْهَمْزِ وَرَجُلٌ سَوَّلَهُ عَلَى هَذِهِ الْغَنَةِ سَوَّوْلٌ وَحِكْمِي ابْنُ جَنِي سَوَّالٌ وَسَوَّلَةٌ
 (سِيل) سَالَ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ سَيْلًا وَسَيْلًا نَجَرَى وَأَسَالَهُ غَيْرُ دَسَيْلِهِ هُوَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُهُ
 عَيْنَ الْقَطْرِ قَالَ الزَّجَاجُ الْقَطْرُ النَّحَاسُ وَهُوَ الصُّفْرُ كَرَأْنِ الصُّفْرِ كَانَ لَا يَذُوبُ فَذَابَ مُذْ ذَلِكِ
 فَأَسَالَهُ اللَّهُ لِسَمْعَيْنِ وَمَا سَيْلُ سَائِلٍ وَضَعُوا الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصَّنَةِ قَالَ نَعْلِبُ وَمِنْ كَلَامٍ بَعْضُ
 الرُّوَادِ وَجَدْتُ بَقْلًا وَبَقِيَّةً وَمَاءً عَلَا سَيْلًا وَقَوْلُهُ بَقْلًا وَبَقِيَّةً لَا أَيْ مِنْهُ مَا أَدْرَكَ فَكَبُرُ طَالَ وَمِنْهُ
 مَا لَمْ يَدْرَكَ فَهُوَ صَغِيرٌ وَالسَّيْلُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ السَّائِلُ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ وَجَعَلَهُ سَيْوُلٌ وَالسَّيْلُ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ السَّيُوُلُ وَمَسْبِلُ الْمَاءِ وَجَعَلَهُ أَمْسِلَهُ وَهِيَ مِيَاهُ الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَكْثَرُ فِي
 كَلَامِ الْعَرَبِ فِي جَمْعِ مَسْبِلِ الْمَاءِ مَسَابِلٌ غَيْرُهُمْ وَزَوْجٌ جَعَلَهُ أَمْسِلَهُ وَسُئِلَ أَمْسِلًا فَهُوَ عَلَى تَوْهَمِ
 أَنَّ الْمِيمَ فِي مَسْبِلٍ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَلَمْ يَرُدِّهِ مَفْعَلٌ كَمَا جَعَلُوا مَكَانًا مَكْنَسَةً وَلَهَا أَنْظَارُ
 وَالْمَسْبِلُ مَفْعَلٌ مَنْ سَالَ بِسَيْلٍ مَسْبِلًا وَمَسَالًا أَوْ سَيْلًا وَسَيْلَانًا أَوْ يَكُونُ الْمَسْبِلُ أَيْضًا الْمَكَانُ الَّذِي
 يَسْبِلُ فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ وَالْجَمْعُ مَسَابِلُ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مُسْلٍ وَأَمْسِلَهُ وَمُسْلَانٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ
 مَسْبِلًا هُوَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ هُمْ شَبَّهُوا بِهِ بِفَعِيلٍ كَمَا قَالَ وَارْغِفْ وَارْغُفْ
 وَارْغِفْ وَارْغُفْ وَيَقَالُ لِلْمَسْبِلِ أَيْضًا مَسَلٌ بِالتَّخْرِيكِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ سَالَ بِهِمُ السَّيْلُ وَجَاشَ
 بِنَاءُ الْبَحْرِ أَيْ وَقَعُوا فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ وَوَقَعْنَا نَحْنُ فِي أَشَدِّ مِنْهُ لِأَنَّ الَّذِي يَجِيشُ بِهِ الْبَحْرُ أَسْوَأُ حَالًا مِنْ
 يَسْبِلُ بِهِ السَّيْلُ وَقَوْلُ الْأَعَشِيِّ

فَلَيْتَكَ حَالَ الْبَحْرِ دُونَكَ كَأَنَّ * وَكُنْتُ لَنِي بِحَرِّي عَلَيْكَ السَّوَالُ

وَالسَّائِلَةُ مِنَ الْغُرَرِ الْمَعْتَدِلَةُ فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي سَالَتْ عَلَى الْأَرْنَبَةِ حَتَّى رَغَمَتْهَا وَقِيلَ
 السَّائِلَةُ الْغُرَّةُ الَّتِي عَرَضَتْ فِي الْجَهَّةِ وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ وَقَدْ سَالَتِ الْغُرَّةُ أَيْ اسْتَطَالَتْ وَعَرَضَتْ فَانْ
 دَقَّتْ فَهِيَ الشُّمْرَاخُ وَتَسَابَلَتِ الْكُتَابُ إِذَا سَالَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَائِلُ الْأَطْرَافِ أَيْ مُمْتَدِّهَا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالنُّونِ كَجَبْرِيلَ وَجِبْرِينَ وَهُوَ بِعَمَانٍ وَمَسَالُ الرَّجُلِ جَانِبَا
 لِحْيَتِهِ الْوَاحِدُ مَسَالٌ وَقَالَ

فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِّي سَوَادُهُ * لِمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمَسَالَاتِ عَامِرُ

وَمَسَالُهُ أَيْضًا عَطْفَاهُ قَالَ أَبُو حَبِشَةَ

قوله ومسيل الماء وجمعه
 كذا في الأصل وعبارة
 الجوهرى ومسيل الماء
 موضع سيله والجمع الخ
 كتبه مصححه

فما قام الابن اذ تقيمه * كما عطف ربح الصباخوط ساسم
 اذا ما نعت شناه على الرجل ينشئ * مسأله عنه من وراء ومقدم
 انما نعت على الطرف وأسأل غرار النصل أطاله وأتمه قال المتخيل الهذلي وذكر قوسا
 قرنت بهامع ابل مرهفات * مسالات الاغرة كالقراط
 والسيلان بالكسر سنخ فائمة السيف والسكين ونحوهما وفي الصحاح ما يدخل من السيف
 والسكين في التصاب قال أبو عبيد سمعته ولم أسمعه من عالم قال ابن بري قال الجواليقي أنشد
 أبو عمرو للزبير فان بن بدر

وان اصلحك ما دام لي فرس * واشتد قبضا على السيلان ايمى
 والسيل شجر سبط الاغصان عليه شوك ايض اصوله ائمنال نينا العذارى قال الاعشى
 باكرتها الاعراب في سنة النور * م فتجري خلال شوك السيل
 يصف الخمر ابن سيده والسيل بالفتح شجر له شوك ايض وهو من الغصاه قال أبو حنيفة قال
 أبو زياد السيل ما طال من السمر وقال أبو عمرو والسيل هو الشبه قال وقال بعض الرواة السيل
 شوك ايض طويل اذا نزع خرج منه مثل اللبن قال ذو الرمة يصف الاجمال
 ماهجن اذ بكرن بالاجمال * مثل صوادي النخل والسيل
 واحده سباله والسباله موضع

(فصل الشين المعجمة) (شبل) الشبل ولد الاسد اذا أدرك الصيد والجمع أشبال وأشبل
 وشبول وشبال قال رجل من بني جذيمة

شئن البنان في عداة برده * جهم الحيات وشبال ورده
 ولبوؤ مشبل معها اولادها وشبل فيهم شبل وشبول وشب ولا يكون الا في نعمة وشبل
 الغلام احسن شبول اذا نشأ وأشبل عليه أي عطف ابن الاعرابي اذا كان الغلام ممتلى البدن
 نعمة وشبالا فهو الشابل والشان والحفجر أبو زيد فيما روى أبو عبيد عنه اذا مشى الخوار مع أمه
 وقوى فهي مشبل يعني الأم قال أبو منصور قيل لها مشبل لسفقتهم اعلی الولد وأشبلت المرأة
 على ولدها فهي مشبل أقامت بعد زواجها وصبرت على اولادها فلم تنزج وأشبل عليه عطف
 عليه وأعانه قال الكميت

الكسافي الاشبال التعطف على الرجل ومعوته قال الكُفَمَت أيضا

وَسُيْلَانِ اسْمُ (شَيْئِل) رَجُلٌ شَيْئِلُ الْأَصَابِعِ غَلِيظُهَا خَشِنُهَا وَقَدْ شَمَّ شَيْئِلُ غَلِيظَةُ اللَّحْمِ

قوله وشن في التماموس انه
من باب كرم وفرح اهـ مصححه

صَفَاءُ وَشَحْلُهُ بِشَحْلِهِ بَرْلُهُ بِالشَّحْلَةِ وَالشَّحْلُ التَّصْفِيَةُ وَالشَّحْلَةُ الْمَمْنَعَةُ وَشَحْلَ فُلَانٍ نَاقَتَهُ

وَسُخِّمَ إِذَا حَلَبَهَا قَالَ أَبُو نَصْرٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ سُخِّمَتِ الشَّرَابُ فَخُلَا إِذَا صَفِيَتْ بِالسُّخْلَةِ

وسمعتهم يقولون شجرة الأبل شجرة لا أي حلبة أو عسلية وشجر الرجل وشجره صفيه وقد سأله

وَالشَّخْلُ الْغُلَامُ الْحَدَثُ يُصَادِقُ رَجُلًا أَبُو زَيْدُ الشَّخْلُ الصَّدِيقُ يَقَالُ فُلَانٌ شَخْلِي أَيْ صَدِيقِي

(شرح) شَرَّاحِيلُ وَشَرَّاحِينُ اسم رجل فوه بدل قال الجوهري لا ينصرف في معرفة ولا

نكرة عند سبويه لأنه بزنة جمع الجمع قال وينصرف عند الأخفش في النكرة فإن حقرته انصرف

عندهما لانه عربى وفارق السراويل لانها العجمية وأما قول الشاعر

وما ظنّي وظنّي كلُّ ظنٍّ * أمْسَلُنِي إِلَى قَوْمٍ شَرَّاحِي

قال القراء أراد شراحيل فرخم في غير النداء وقال أمسلمي ووجه الكلام أن يقول أمسلمي

بجذف النون كما يقال هو ضاربي قال ابن الكلبي كل اسم كان في آخره ايل أو أل فهو مضاف الى الله

عز وجل وهذا ليس بصحيح اذ لو كان كذلك لكان مصر وفالان الابل والال عربيان (شرح جميل)

شرح بیل اسم رجل وقیل هی اجمعیة قال ابن الکلبی کل اسم کان فی آخره ایل اوّل فهو من ذاف

الى الله عز وجل وقد بينا ان ذلك ليس بعجيب الخوض اصرف جبريل واشباهه لانه مضى الى ابل

والى ال وهو ما تم صرفه ان لا هم على بل لا به احرف وكان ينبغي ان يرفع الى حال الرفع وينصب الى حال

المصوب ويخلصنا من حال الخفص بما يكون عبد الله والله اعلم (سرد) في الاستيعاب

[illegible]

الشَّيْئَةُ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ مَرَاةٌ أَدْلُ الْعِرَاقِ فِي تَعْمِيرِ الدَّانِيَةِ يَتَوَلَّوْنَ قَدِشْتُمْ تِلْكَ أَمَا أَى

عَرَّاهَا أَيَّ وَزْنَاهَا دَنَارًا وَلَمْ تَكُنْ السُّقْلَةَ عَرَّ سَمْعُهَا

قوله لان الابل والال عريان
كذافي المحكم ومعناها ظاهر
من العبارة الانمية في الترجمة
بعدها اه

بَعْمِيَّةٌ وَقِيلَ لِيُونُسَ يَمْ تَعْرِفُ الشَّعْرَ الْجَمِيدَ قَالَ بِالشَّقْلَةِ ابن الاعرابي يقال اشقل الذنابير
وقد شقلتم أي وزنتها قال الازهرى وهذا شبه بكلام العرب وأما قول الليث تغيير الذنابير فان أبا
عبيد روى عن الكسائي والاصمعي وأبي زيد أنهم قالوا جميعا عايرت المكاييل وعاورتها ولم يجيزوا
عيرتها وقالوا التغير بهم هذا المعنى الحسن (شعل) ابن الاعرابي شوصل وشفصل إذا كل
الشأصل وهو نبات (شعل) والشعلة البيضاء في ذنب الفرس أو ناصيته في ناحية
منها وخَصَّ بعضهم به عرضها يقال غرة شعلاء تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها وقد يكون
في القدال وهو في الذنب أكثر شعل شعلاء وشعلة الأخيرة شاذة وكذلك اشعال اشعيلًا
إذا صار ذاشعل قال

وبعد انتهاض الشيب في كل جانب * على لمحي حتى اشعال بهمها

أراد اشعال حرك الالف لالتقاء الساكنين فانتقلت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج
لا يتحمل الحركة فاذا اضطررنا الى تحريكه حركوه بأقرب الحروف اليه ويقال اذا كان البياض
في طرف ذنب الفرس فهو أشعل وان كان في وسط الذنب فهو أصبغ وان كان في صدره فهو أديم
فاذا بلغ التحميل الى الركبتين فهو مجيب فان كان في يديه فهو مقنن وقال الاصمعي اذا خالط
البياض الذنب في أي لون كان فذلك الشعلة والنرس أشعل بين الشعل والاشعلاء وشعل
النار في الحطب يشعلها وشعلها وأشعلها فاشتعلت وتشتعلت ألهبها فالتهمت وقال اللجاني
اشتعلت النار تأججت في الحطب وقال مرة نار مشعلة ملتهبة متقدة والشعلة ما اشتعلت فيه
من الحطب أو أشعل فيها قال الازهرى الشعلة شبه الجذوة وهي قطعة خشب تشتعل فيها النار
وكذلك القبس والشهاب والشعلة واحدة الشعل والشعلة والشعلول الالهب والشعلة
الموضع الذي تشتعل فيه النار والشعلة النار المشعلة في الذبال وقيل النملة المروا قبل الدهن شعل
فيها نار يستخرج منها ولا يقال لها كذلك الا اذا اشتعلت بالنار وجعلها شعل مثل حبيفة وخفف
والشعلة واحدة المشاعل قال ابويد

أصاح ترى بر يقاهب وهما * كصباح الشعيلة في الذبال

وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسهر مع جلسائه فكاد السراج يحترق فقام وأصلح الشعيلة
وقال قت وأناعروا وعدت وأناعر الشعيلة النملة المشعلة والمشعل القنديل وشعلة أمم فرس

قوله وجعلها شعل مثل حبيفة
وصحف هي عبارة التهذيب
والعباب والذي في المحكم
شعل كأمير وتبعه القاموس
فتصويب شارحه للاول
تبع فيه التهذيب والعباب
فتأمل اه

قوله والمشعلة واحدة المشاعل
لعل يخرج هذه الجملة في
هذا المحل من الناسخ اه

فَيَسِبُ بِنِيبَاعٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ لُسْرَعَتَهَا وَاشْتَعَلَ غَضَبُهَا جَعَلَ عَلَى الْمَثَلِ وَاشْتَعَلَتْهُ أُنَا
 وَاشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ انْتَقَدَّ عَلَى الْمَثَلِ وَأَصْلُهُ مِنْ اشْتِعَالِ النَّارِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاشْتَعَلَ
 الرَّأْسُ شَيْبًا وَنُصِبَ شَيْبًا عَلَى التَّفْسِيرِ وَانْشَتْ جَعَلَتْهُ مَصْدَرًا وَكَذَلِكَ قَالَ حُذَّاقُ التَّحْوِيلِ
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا أَيَّ كَثُرَ شَيْبُ رَأْسِهِ وَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ الرَّأْسُ شَعْرُ الرَّأْسِ وَاللَّعِيَّةُ لِأَنَّهُ كُلُّهُ مِنْ
 الرَّأْسِ وَاشْتَعَلَتِ الْعَيْنُ كَثُرَ دُمْعُهَا وَاشْتَعَلَ ابْنُ الْقَطْرَانِ كَثُرَ عَلَيْهَا مِنْهُ وَعَمَّهَا بِالْهَيْئَةِ وَلَمْ يَبْطُلِ
 النَّقَبُ مِنَ الْجَرْبِ دُونَ غَيْرِهِمَا مِنْ بَدَنِ الْبَعِيرِ لَا تَجْرِبُ وَكَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٍ مُبْمُونَةٌ انْتَشَرَتْ وَاشْتَعَلَ
 الْخَيْلُ فِي الْغَارَةِ بَنَاهَا قَالَ

وَالْخَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ * كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ أَوْ بَعَاسِيبُ

وَاشْتَعَلَتِ الْغَارَةُ فُتِرَتْ وَالْغَارَةُ الْمَشْعَلَةُ الْمُنْتَشِرَةُ الْمُنْفَرِقَةُ وَيُقَالُ كَتَيْبَةُ مُشْعَلَةٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ
 إِذَا انْتَشَرَتْ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ رَجُلًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا خَطْلَ

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهُمْ * طَبِيرٌ يُغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وَشَمَامٌ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ وَجَرَادٌ مُشْعَلٌ كَثِيرٌ مُنْفَرِقٌ إِذَا انْتَشَرَ وَجَرَى فِي كُلِّ وَجْهِ يُقَالُ جَاءَ جَيْشٌ كَالْجَرَادِ
 الْمُسْعَلِ وَهُوَ الَّذِي يُخْرِجُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ فَقَدْ تَوَحَّاهُ الْعَيْنُ لِأَنَّهُ مِنْ
 اشْتَعَلَ النَّارَ فِي الْحَطَبِ أَيَّ انْزَمَرَهَا وَانْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لَجَرِيرٍ

وَأَسْأَلُ إِذَا خَرَجَ الْخِدَامُ وَاجْتَمَعَتْ * حَرْبٌ تَضُرُّمُ كَالْحَرِيقِ الْمُسْعَلِ

وَاشْتَعَلَ الْإِبِلَ فَرَّقَهَا عَنِ اللَّعِيَانِ وَاشْتَعَلَتْ جَمْعُهُ إِذَا فَرَّقَتْهُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

فَعَادَ زَمَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُنْفَرِقٌ * وَاشْتَعَلَ وَلِيُّ مَنْ نَوَى كُلُّ مُشْعَلٍ

وَالْمُسْعَلُ الْفَرَقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بِقَرْدَجَةٍ وَمَا فِي قَرْدَجَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ مَذْكُورٌ

فِي مَوْضِعِهِ وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَعَالِيلَ مِثْلَ شَعَارِيرَ إِذَا تَفَرَّقُوا قَالَ أَبُو جَرَّةَ

حَتَّى إِذَا مَا دَنَتْ مِنْهُ سَوَابِقُهَا * وَلِلْغَمِّ بِعِطْفِيهِ شَعَالِيلُ

وَشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا مَعْنَى وَغَلَامٌ شَعْلٌ أَيَّ خَفِيفٌ مُتَوَقِّدٌ وَمَعْلٌ مِنْهُ وَقَالَ

يُلْحَنُ مِنْ سَوَقِ غَلَامٍ شَعْلٍ * قَامَ فَمَا دَايَ بَرَوَاحٍ مَعْلٍ

وَكَانَ تَابُطٌ شَرَّ يُقَالُ لَهُ شَعْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

سَرَى ثَابِتٌ مَسْرَى ذَسِيمًا وَلَمْ أَكُنْ * سَلَّاتٌ عَلَيْهِ شَلٌّ مَنِ الْأَصَابِعُ

وَيَأْمُرُنِي شَعْلٌ لَأَقْتُلَ مُقْبِلًا * وَقُلْتُ لَشَعْلٍ بِشَمَائِلٍ أَنْتَ شَافِعٌ

والمشعل شئ من جلوده أربع قوائم يتبذ فيه قال ذو الرمة

أضعن موافق الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والحرارا

قال ابن بري ومثله قول الرازي

يا حشرات القاع من جلاجل * قد كش ماهاج من المشاعل

الحشرات القنافذ والضبَاب كش ونش واحد أي عليكن بالهرب من هذه المواضع لأنو كان المشعل بكسر الميم شئ يتخذ أهل البادية من آدم يحترق بعضه إلى بعض كالنطع ثم يشد إلى أربع قوائم من خشب فيصير كالخوض يتبذ فيه لانه ليس لهم حباب وفي الحديث أنه شق المشاعل يوم خيبر قال هي زقاق كانوا يتبذون فيها واحد هامشعل ومشعال ورجل شاعل أي ذو اشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الأظنابة والأظنابة أمه وهي امرأة من بني كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم أبيه زيد مائة

قوله قد كش ماهاج تقدم في ترجمة كش بالنظ قد نش ما كش فاعلهم راويان اه كنه مصححه

إني من القوم الذين إذا ابتدوا * بدؤوا بحق الله ثم السائل

المانعين من الخنى جاراتهم * والهاشدين على طعام النازل

ليسوا بأنكاس ولا ميل إذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالمشاعل

وأشعلت القرية والمزادة إذا سال ما وعامة متفرقا وأشعلت الطعنة أي خرج دمها متفرقا وأشعل السقي أكثر الماء عن ابن الأعرابي وشعل اسم رجل وبوشعل حتى من نيم وشعلان موضع والشعل الطويل (شغل) الشغل والشغل والشغل كل واحد والجمع أشغال وشغول قال ابن ميادة

وما هجر إلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغول

وقد شغل به شغله شغلا وشغلا الأخيرة عن سيبويه وأشغله واشتغل به وشغل به وأشاعل له وقيل لا يقال أشغلته لأنها الغرة رديمة وقد شغل فلان فهو مشغول وقال نعلب شغل من الأفعال التي غلبت فيها صيغة ما لم يسم فاعله قال وتجبوا من هذه الصيغة فقالوا ما أشغله قال وهذا إذا نما يحفظ حفظا يعني أن التعجب موضوع على صيغة فعل الناعل قال ولا يتعجب مما لم يسم فاعله ويقال شغلت عنك بكدا على ما لم يسم فاعله واشتغلت ورجل شغل من الشغل ومشتغل ومشتغل ومشغول قال ابن سيده ورجل شغل عن ابن الأعرابي قال وعندي أنه على النسب لانه لا فعل له يجي عليه فعل وكذلك رجل مشغل ومشتغل الأخيرة على انظ المنعول وهي نادرة حكاه ابن

الاعرابي وأنشد **ان الذي يَأْمَلُ الدُّنْيَا مُمْتَلَهُ * وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهُ سَيَسْتَعْلُ**
 وشغل شاغل على المبالغة مثل ليل لائل قال سيبويه هو بمنزلة قولهم هم ناصب وعيشة راضية
 واستغل فلان بأمره فهو مستغل ابن الاعرابي الشغلة والعزمة والبيدرو الكدس واحد
 وجمع الشغلة شغل وهو البيدر وروى الشعبي في الحديث أن عليا عليه السلام خطب الناس
 بعد الحكمين على شغلة عنى البيدر قال ابن الأثيري بفتح الغين وسكونها (شغفل) الشغفل
 حمل اللوى الذى يلتوى على الشجر ويخرج عليه أمثال المسائر ويتفلق عن قطن وحب
 كالسمسم ابن الاعرابي شغفل وشوغل إذا كل الشاصلى وهو نبات (شغطل) شغل اسم
 قال ابن برى ذكره شيخ الأزدي (شغفل) شغل اسم وأبو شغل راوية الفرزدق وقال ابن
 خالويه اسم راوية الفرزدق شغل قال ولا نظير لهذا الاسم (شغل) الشاغل خشبة قدر
 ذراعين فى رأسها زج تكون مع الزراع بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يرزها فى الأرض
 ويتصمطها حتى يندو الحبل واشتقوا منها اسم اللد كرفقا لواء شغلها بأشاقولها يشغلها شغلا يكون
 بذلك عن النكاح ابن الاعرابي الشغل الوزن يقال اشتغل لى هذا الدين رأى زنه قال وقد شغلته
 وفى الحديث أول من شاب ابراهيم عليه السلام فأوحى الله تعالى اليه اشتغل وقارا الشغل
 الأخذ وقيل الرزن قال وشوق الرجل إذا ترزنا حلما وقارا وشوق إذا عير بديناره تعبيرا
 مصححا (شكل) الشكل بالنسخ الشبه والمثل والجمع أشكال وشكول وأنشد أبو عبيد

فلا تطلب إلى أيمان طلبت * فان الآياتى لسن لي بشكول

وقد تشا كل الشيان وشاكل كل واحد منهم ما صاحبه أبو عمرو فى فلان شبه من أبيه
 وشكل وأشككة وشككة وشاكل ومشاككة وقال النسرا فى قوله تعالى وآخر من شكك أزواج
 قرأ الناس وآخر الأجهاد فانه قرأ وآخر وقال الزجاج من قرأ وآخر من شكك فآخر عطف
 على قوله حليم وعساق أى وعذاب آخر من شكك أى من مثل ذلك الأول ومن قرأ وآخر
 فالمعنى وأنواع آخر من شكك لأن معنى قوله أزواج أنواع والشكل المثل تقول هذا على شكل
 هذا أى على مثاله وفلان شكل فلان أى مثله فى حالته ويقال هذا من شكل هذا
 أى من شبهه ونحوه وهذا أشكل به هذا أى أشبهه والمشاككة الموافقة والتشاكل مثله
 والشاككة الناحية والطريقة والجديلة وشاككة الانسان شككة وناحيته وطريقته وفى
 التنزيل العزيز قل كل يعمل على شاككة أى على طريقته وجديته ومذهبه وقال الاخفش

على سَا كَلِمَةٍ أَى عَلَى نَاحِيَتِهِ وَجِهَتِهِ وَخَلِيقَتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَتْ أُمِّي عَنْ سُكُلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَى عَنْ مَذْهَبِهِ وَقَصْدِهِ وَقِيلَ عَمَّا يُشَاكِلُ أَفْعَالَهُ وَالسُّكُلُ بِالْكَسْرِ الدَّلُّ وَالْفَتْحُ الْمَثَلُ وَالْمَذْهَبُ وَهَذَا طَرِيقُ ذَوْسُوا كُلِّ أَى تَنْشَعِبُ مِنْهُ طَرِيقُ جَمَاعَةٍ وَسُكُلُ الشَّيْءِ صُورَتُهُ الْمَحْسُوسَةُ وَالْمَوْهَمَةُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَتُسَكَّلُ الشَّيْءُ تُصَوِّرُ وَشُكِّلَ صُورَهُ وَأُسَكِّلَ الْأَمْرُ التَّبَسُّعُ وَأُمُورٌ أَسْكَالٌ مُلْتَبَسَةٌ وَيَنْتَهِمُ أَسْكَالُهُ أَى لَبَسٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِنَا هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةً حَتَّى تُسَكَّلَ أَرْضُهَا غَرَسًا أَى حَتَّى يَكْتُرَ غَرَسُ النَّخْلِ فِيهَا فَيَرَاهَا النَّظِيرُ عَلَى غَيْرِ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِأَيْسَكِّلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا وَالْأَسْكَالَةُ وَالشُّكْلَةُ الْحَاجَةُ اللَّيْثُ الْأَشْكَالُ الْأُمُورُ وَالْخَوَائِجُ الْمُخْتَلِفَةُ فَيُكَاثِفُ مِنْهَا وَيُسَمِّئُهَا وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

* وَنَخْلُ الْأَشْكَالِ دُونَ الْأَشْكَالِ * الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ لَنَا عِنْدَ فُلَانٍ رُوبَةٌ وَأَشْكَالَةٌ وَهُمَا الْحَاجَةُ وَيُقَالُ لِلْحَاجَةِ أَشْكَالَةٌ وَشَاكَلَتْ وَشَوَّكَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَشْكَالُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الَّذِي يَخْتَلِطُ سَوَادُهُ حُمْرُهُ أَوْ غَيْرُهُ كَأَنَّهُ قَدْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ لَوْنُهُ وَتَقُولُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ أَنْ فِيهِ لَشُكْلَةٌ مِنْ لَوْنٍ كَذَا وَكَذَا كَقَوْلِكَ أَشْمَرُ فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَالْأَشْكَالُ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ بَيَاضٌ وَحُمْرٌ قَدْ اخْتَلَطَا قَالِ ذُو الرِّمَةِ يَنْتَحِنُ أَشْكَالَ خَلِيطٍ أَقْمَمَصَهُ * مَنَاخِرُ الْجُرْفِ قِيَامُ الْمَلَا جِجِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَمَارَاتِ الْقَتْلَى تَمُورِدِمَاؤَهَا * يَدَجَلَةٌ حَتَّى مَاءِ دَجَلَةٍ أَشْكَالُ

قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الْأَشْكَالُ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْعُ فِيهَا غَيْرَةُ وَشُكْلَةُ لَوْنَانِ فِيهِ سَوَادٌ وَصُفْرَةٌ سَمَجَةٌ وَقَالَ سَمَرُ الشُّكْلَةِ الْحُمْرَةُ تَخْتَلِطُ بِالْبَيَاضِ وَهَذَا شَيْءٌ أَشْكَلُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْمُشْتَبِهِ مُشْكَلٌ وَأَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَتْ عَلَى الْإِخْبَارِ وَأَحْكَلَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْأَشْكَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ اللَّوْنَانِ الْمُخْتَلِطَانِ وَدَمٌ أَشْكَلُ إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَحُمْرٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ انْمَا سَمِيَ الدَّمُ أَشْكَالًا لِلْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ الْمُخْتَلِطَيْنِ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَشْكَالُ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ الَّذِي فِيهِ حُمْرٌ وَبَيَاضٌ قَدْ اخْتَلَطَ وَقَبْلُ هُوَ الَّذِي فِيهِ بَيَاضٌ يُضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَكُدْرَةٍ قَالَ * كَشَانُطُ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ * وَصَفَ الرَّبُّ بِالْأَشْكَالِ لِأَنَّهُ مِنْ أَلْوَانِهِ وَاسْمُ اللَّوْنِ الشُّكْلَةُ وَالشُّكْلَةُ فِي الْعَيْنِ مِنْهُ وَقَدْ أَشْكَلَتْ وَيُقَالُ فِيهِ شُكْلَةٌ مِنْ حُمْرَةٍ وَشُكْلَةٌ مِنْ سَوَادٍ وَعَيْنٌ شُكْلَاءُ يَمِينَةُ الشُّكْلِ وَرَجُلٌ شُكْلُ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي عَيْنَيْهِ شُكْلَةٌ قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ الشُّكْلَةُ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ فَإِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ فَهِيَ شُهْلَةٌ وَأَنْشَدَ

قوله فيه سواد هكذا في
الأصل والتهذيب والضبيع
مؤنثة فلعله ذكر الضمير
باعتبار الحيوان اه كتبه
مصححه

قوله وأشكل على الأمر
في القاموس وأشكل الأمر
التبس كشكل وشكل اه

قوله وفي حديث علي الخ
في التهذيب وفي حديث
علي في صفة النبي صلى الله
عليه وسلم الخ اه

قوله شكل عيونها في
التهديب شكلا بالنصب
وحرر الرواية اه مصححه

ولا عيب فيها غير شكك عينا * كذلك عتاق الطير شكل عيونها

عتاق الطير هي الصقور والبراة ولا توصف بالجره ولكن توصف برزقة العين وشهلتها قال ويروى
هذا البيت غير شهله عينا وقيل الشككة في العين الصفرة التي تحاط بياض العين التي حول
الحذقة على صفة عين الصقر ثم قال وليكالم نسبع الشككة الا في الجرّة ولم نسبعها في الصفرة وأنشد
ونحن حفرنا الحوفان بطعنة * سقته نجيعا من دم الحوف أشكلا

قال فهو ههنا جرّة لاشك فيه وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع النعم
أشكّل العين من موسى العقبين فسرهم سمالي بن حرب بأنه طويل شق العين قال ابن سيده وهذا
نادر قال ويمكن أن يكون من الشككة المتقدمة وقال ابن الاثير في صفة أشكّل العين قال أي
في بيانها شيء من جرّة وهو محمود محبوب يقال ماء أشكّل اذا خالطه الدم وفي حديث مقتل عمر
رضي الله عنه خرج النبي دُمُشكلا أي مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكّل وتشكّل
العنب أي تبع بعضه المحكم شكل العنب وتشكّل أسودوا خذ في الضج فاما قوله أنشده ابن
الأعرابي ذرعت بهم دهنس الهدملة أي نقي * شكل الغرور وفي العيون قد دوح

قوله المحكم شكل الخ في
القماموس شكل العنب
مختلطا ومشددا وتشكّل اه
مصححه

قوله وهو تنى جلودها زاد
في المحكم هكذا قال والصحيح
ثنى جلودها اه كته مصححه

فانه عني بالشككة هنالون عرقها والغرور هنا جمع غرور وتنى جلودها وفيه شككة من دم أي
شيء يسير وشكّل الكتاب يشككه شكلا وأشكاه أعجمه أبو حاتم شكّل الكتاب أشكاه فهو
مشكول اذا قيدته بالأعراب وأعجمت الكتاب اذا نقطته ويقال أيضا أشكّلت الكتاب
بالاف كائنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس قال الجوهري وهذا نقلته من كتاب من غير
سماع وحرف مشكّل مشتبه ملتبس والشكال العقال والجمع شكّل وشكّلت الطائر
وشكّلت الفرس بالشكال وشكّل الدابة يشكها شكلا وشكّلتها شدقواها بجبل واسم ذلك
الجبل الشكال والجمع شكّل والشكال في الرجل خيط يوضع بين الحقب والتصدير لئلا يبلغ
الحقب على ثيل البعير فيحقب أي يحبس بوله وهو الزوار أيضا والشكال أيضا وثاق بين الحقب
والبطان وكذلك الوثاق بين اليد والرجل وشكّلت عن البعير اذا شدت شكّله بين التصدير
والحقب أشكّل شكلا والمشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه نحو حذفك ألف
فاعلاتن والنون منها سمي بذلك لانك حذف من طرفه الآخر من أوله فصارت منزلة الدابة التي
شكّلت يده ورجله والمشاكل من الامور ما وافق فاعله ونظيره ويقال شكّلت الطير وشكّلت
الدابة والاشكال حتى يشاكل بعضه بعضا يقرط به النساء قال ذو الرمة

* سمعت من صلاح الأسيكالي * أدباً على لبائهم الحواري * هز السني في ليله الشمال *
 وشككت المرأة شعرها ففرت خصلتين من مقدم رأسها عن عيني وعن شمال ثم شدت بهما سائر
 ذوائبها والشكالي في الخيل أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة والواحدة مطلقة شبه بالشكالي
 وهو العقال وإنما أخذ هذا من الشكالي الذي تشكّل به الخيل شبه به لأن الشكالي إنما
 يكون في ثلاث قوائم وقيل هو أن تكون الثلاث مطلقة والواحدة محجلة ولا يكون الشكالي
 إلا في الرجل ولا يكون في اليد والفرس مشكول وهو يكره وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كره الشكالي في الخيل وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة تشبهاً بالشكالي
 الذي تشكّل به الخيل لأنه يكون في ثلاث قوائم غالباً وقيل هو أن تكون الواحدة محجلة
 والثلاث مطلقة وقيل هو أن تكون إحدى يديه وأحدى رجليه من خلاف محجلتين وإنما
 كرهه لأنه كالمشكول صورة تناولاً قال ويمكن أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة
 وقيل إذا كان مع ذلك أغرّالت الكراهة لزوال شبه الشكالي ابن الأعرابي الشكالي أن
 يكون البياض في رجليه وفي إحدى يديه وفرس مشكول ذو شكالي قال أبو منصور وقد
 روى أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خير الخيل الأدهم الأقرح المحجل الثلاث
 طلق اليمنى أو كيت مثله قال الأزهرى والأقرح الذي غرّته صغيرة بين عينيهِ وقوله طلق اليمنى
 ليس فيها من البياض شيء والمحجل الثلاث التي فيها بياض وقال أبو عبيدة الشكالي أن يكون
 بياض التحجيل في رجل واحدة ويد من خلاف قل البياض أو كثر وهو فرس مشكول
 ابن الأعرابي الشكالي كل البياض الذي بين الصدغ والأذن وحكى عن بعض التابعين أنه أوصى
 رجلاً في طهارته فقال تفقه المنشلة والمغفلة والروم والنيك والساكن والشجر ووردني
 الحديث أيضاً تفقه في الطهور الشاكلة والمغفلة والمنشلة المغفلة العنققة نفسها والمنشلة
 ماتحت حلقة الحاتم من الأصبع والروم شهمة الأذن والشاكلي ما بين العذار والأذن من
 البياض وشاكلة الشين جانبه قال ابن مقبل

وعند تصدّت يوم شاكلة الحبي * لنك كلقا قد صحا وتسكر

وشاكلة القرس الذي بين عرض الخاصرة والثنية وهو موصل الفخذ في الساق والشاكليتان
 ظاهر الطنطفتين من لدن مبلغ القصيرى إلى حرف الحرقفة من جانبي البطن والشاكلي
 الخاصرة وهي الطنطفة وفي الحديث أن ناضحاً تردى في بئر فذكى من قبل شاكليته أى خاصرته

قوله وشككت المرأة ضبط
 مشدداً في المحكم والتكملة
 وتعهما القاموس قال
 شارحه والصواب أنه من
 حد نصر كما قيده ابن القطاع
 اه فلعلهم ما لغتان وحرر

كتبه محمده

والشكلاء من النعاج البيضاء الشاكلة ونجسة شكلاء اذا ابيضت شاكلاءها وسائرهما سود
وهي مينة الشكل والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والشواكل من الطرق ما انشعب
عن الطريق الا عظم والشكل غنج المرأة وغزلها وحسن دلتها شكات شكلا فهي شكلة
يقال انها شاكلة مشكلة حسنة الشكل وفي تفسير المرأة العربية ان الشاكلة بفتح الشين وكسر
الكاف وهي ذات الدل والشكل المثل والشكل بالكسر الدل ويجوز هذا في هذا وهذا في هذا
والشكل للمرأة ما تحسن به من الغنج يقال امرأتها ذات شكل واشكل النخل طاب رطبها وأدرك
والاشكل الصدر الجبلي واحده اشككة قال ابو حنيفة اخبرني بعض العرب ان الاشكل
شجر مثل شجر العناب في شوكه وعقف اعصانه غير انه اصغر ورقا وكثافتا وهو صلب جدا
وله نية حمضة شديدة الجوضة منابته شواهاق الجبال تتخذ منه القسي واذا لم تكن شجرته
عتيقة متقدمة كان عودها اصفر شديد الصفرة واذا تنادمت شجرته واستتبت جاء
عودها نصفين نصفها شديد الصفرة ونصفها شديد السواد قال العجاج ووصف المطايا وسرعها
* معج المرامي عن قياس الاشكل * قال وتبات الاشكل مثل شجر الثريان وقد اوردوا
هذا الشعر الذي للعجاج

يغلونها رباكنها وتعتلي * عوجا كما عوجت قياس الاشكل

قال ابن بري الذي في شعره * معج المرامي عن قياس الاشكل * والمعج المرامي السهام الواحدة
مرمأة وقال آخر * اوجبه من جنة اشككة * يعني سدره جميلة ابن الاعرابي الشكل
ضرب من النبات اصفر واحمر وشكلة اسم امرأة وبوش كل بطن من العرب
والشوكل الرجال وقيل الميعة والميسرة كل ذلك عن الزجاجي النراء الشوكلة الرجال والشوكلة
الناحية والشوكلة العوسجة (شال) الشل بيس اليد وذهاها وقيل هو فساد في اليد
سكت يده تسلب بالفتح شلا وشلا واسلها الله قال اللحياني شل عشره وشل خمسة قال وبعضهم
يتول شلت قال وهي اقل يعني ان حذف علامة التانيث في مثل هذا اكثر من اثباتها وانشد

فسلت يعني يوم اعلوا بن جعفر * وشل بناها وسال الخناصر

ورجل اسل وقد اسل يده ولا سلا ولا سلا مبنية كدام اي لا تسلل يدك ويقال في الدعاء
لا تسلل يدك ولا تنكل وقد سلت يارجل بالكسر تسلل سلا اي دبرت اسل والمرأة سلاء ويقال
لمن اجاد الرمي والطعن لا سلا ولا عني ولا شل عشر لك اي اصابعك قال ابو الخضرى اليربوعي

قوله مهرأبي الحجاب قال
في التكملة والرواية مهرأبي
الحرث اه صححه

مهرأبي الحجاب لا تشلي * برك فيك الله من ذي آل

حرك تشلي للقافية والباء من صلة الكسر وهو كما قال امرؤ القيس

ألا أي الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الاصبح فيك بأمثل

القراء لا يقال شلت يده وإنما يقال أشلها الله البيت ويقال لاشل في معنى لا تشل لأنه وقع موقع
الامر فشبّه به وجرو لو كان نعتا نصب وانشد * ذر بأني الهامات لاشل * قال وقال نصر

ابن سيار اتني أقول لمن جدت صري عشته * يوما الغانية تصرم ولا شل

قال ولم أسمع الكسر لاشل غيره الأزهرى وسمعت العرب تقول للرجل يمارس عملاً وهو
ذو حذق به لا قطعاً ولا شلاً أي لاشلت على الدعاء وهو مصدر وقوله تصرم معناه في هذا الصرم

ولا شل أي ولا شلت وقال لاشل فكسر لأنه نوى الجزم ثم جرته القافية وأنشد ابن السكيت
مهرأبي الحجاب لا تشلي * قال الأزهرى معناه لاشلت كقوله

أليستنا بذي حسم أنيري * إذا أنت أنقضت فلا تحوري

أي لا حرت قال الأزهرى وسمعت أعرابياً يقول شل يد فلان بمعنى قطعت قال ولم أسمع من غيره
وقال ثعلب شلت يده لغة فصيحة وشلت لغة رديئة قال ويقال أشلت يده وفي الحديث وفي اليد

الشلاء إذا قطعت ثلث ديتها هي المنتشرة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لها من
الآفة قال ابن الأثير يقال شلت يده تشل شلاً ولا تضم الشين وفي الحديث شلت يده يوم أحد

وفي حديث بيعة علي عليه السلام يد شلاء وبيعة لا تم يريد طلحة كانت أصيبت يده يوم أحد وهو
أول من تابعه والشلل في الثوب أن يصيبه سواد أو غيره فإذا غسل لم يذهب يقال ما هذا الشلل

في ثوبك والشليل منع من صوف أو شعر يجعل على عجز البعير من وراء الرجل قال جميل

تبع أجيج الرجل لما تحسرت * منا كبها وأبتز عنها شليلها

والشليل الحلس قال * أليك سار العيس في الأشله * والشليل الغلالة التي تلبس فوق الدرع
وقيل هي الدرع الصغيرة القصيرة تكون تحت الكبيرة وقيل تحت الدرع من ثوب أو غيره وقيل

هي الدرع ما كانت والجمع الأشله قال أوس

وجئنا بهما شها ذات أشله * لها عارض فيه المنية نلح

ابن نمير شل الدرع بشله أشلاً إذا لبسها وشله عليه ويقال للدرع نفسها شليل والأشله الدرع

قوله كلاهما عن كراع الخ
 عبارة المحكم والشليل مجرى
 الماء في الوادي وقيل وسطه
 الذي يجري فيه الماء
 والشليل النخاع وهو العرق
 الأبيض الذي في فقر الظهر
 واحدهما شليلة كلاهما
 عن كراع والسين فيهما ما على
 فتأمل اه كتبه مصححه

والشَّلِيلُ النُّخَاعُ وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر والشَّلِيلُ طرائق طول من لحم تكون
 تمتد مع الظهر واحدهما شليلة كلاهما عن كراع والسين فيها أعلى والشَّلُّ والشَّلُّ الطَّرْدُ شَلَّه
 يَشْلُسه لَأَفَانَشَلَّ وكذلك شَلَّ العَيْرَانَتَهُ والسائق إليه وجارِ مَشَلَّ كثير الطرد والشَّلَّةُ الطَّرْدُ
 وشَلَّتْ الأبل أسلها شَلًّا إذا طردتها فأنشأت ومَرَّ فلان بِشَلِّهم بالسيف أي يَكْسُوهم ويَطْرُدُهم
 وذَهَبَ القَوْمُ شَلًّا أي انشَلُّوا مطرودين وجاؤا شَلًّا إذا جاؤا يَطْرُدُونَ الأبل والشَّلَالُ القَوْمُ
 المتفرقون قال ابن الدُّمِينَةُ

أما والذي حَبَّتْ قُرَيْشٌ قَطْمِنَهُ * شَلًّا لَوْ مَوَّلَى كُلِّ بَاقٍ وَهَالِكٍ

والقَطْمِينَةُ سَكَنُ الدَّارِ ابن الأعرابي شَلَّ يَشْلُ إذا طرد وشَلَّ يَشْلُ إذا عُوِجَّتْ يده بالكسر والأشَلُّ
 المَعْوَجُ المَعْصَمُ الْمُتَعَطِّلُ الكَفُّ قال الأزهري المعروف شَلَّتْ يده تَشْلُ بالفتح فهي شَلَّةٌ لَوَعَيْنٌ
 شَلَّةٌ لَتَى ذَهَبَ بَصَرُهَا وفي العين عَرَقٌ إذا قُطِعَ ذَهَبَ بَصَرُهَا وَأَسْلَهَا ورجل مَشَلَّ وشَلَّ وشَلَّ
 وشَلَّ خفيف سريع قال الأعشى

وَقَدْ عَدَدْتُ إِلَى الْخَانُوتِ يَتَبَعُنِي • شَاوَمَشَلَّ شُلُولُ شُلُولُ شُولُ

قال سيبويه جَمَعَ الشَّلُّ شُلُولٌ ولا يَكْسُرُ لِقَلَّةِ فَعْلٍ في الصنعات وقال أبو بكر في بيت الأعشى
 الشَّوْى الذى شَوَى والشُّلُولُ الخفيف والمَشَلُّ المَطْرَدُ والشَّلُّ الخفيف القليل وكذلك
 الشُّلُ والالفاظ متقاربة أريد بكسر هاء الجمع بينهما المبالغة ابن الأعرابي المَشَلُّ الحارر النِّهَافُ
 في العناية بآئنه ويقال أنه مَشَلَّ مَشَلَّ لِعَاقَتِهِ ثم نَقَلَ فَيَضْرِبُ مَلًّا لِلْكَاتِبِ التَّحْرِيرَ الكافي
 يقال أنه مَشَلَّ عَوْنُ ابن الأعرابي يقال للغلام الحارر الرأس الخفيف الروح النشط في عمله شُلُولُ
 وشُلُونُ وشُلُولُ وشُلُولُ وشُعْشُعٌ وجُلْجُلٌ والمُتَشَلِّلُ الذى قد تَخَدَّدَ لَحْمُهُ ورجل شُلُولُ بالضم
 ومُتَشَلِّلٌ قليل اللحم خفيف فيما أَخَذَ مِنْهُ مِنْ عَمَلٍ أو غيره وقال تَابُطَشَّرَا

وَلَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَرِّ هَامَتِي * وَأَنْضُو الْمَلَابِشَ الشَّاحِبَ الْمُتَشَلِّلَ

انما يعنى الرجل الخفيف المتخدد القليل اللحم والشاحب على هذا يريد به صاحب وقيل يريد به
 السيف وقال الابهامى هو سيف يقطر منه الدم والشاحب الذى أخلق جَفْنُهُ قال ورجل
 مُتَشَلِّلٌ إذا تَخَدَّدَ لَحْمُهُ ورجل شُلُولٌ مثله ابن الأعرابي شَلَّتْ النُّوبَ خَطْمُهُ خِيَامُهُ خَفِيفُهُ
 والشَّلَّةُ قَطْرَانُ الماء وقد شَلَّ شَلَّ وما شَلَّ شَلَّ ومُتَشَلِّلٌ شَلَّ يَتَّبِعُ قَطْرَانُ بَعْضُهُ بَعْضًا
 وَسَيَّالُهُ وكذلك الدَّمُ ومنه قول ذى الرُّمَّةِ

وَقَرَأَتْ غُرْفَةً أَتَى خَوَارِزَهَا * مُشَلَّشٌ ضَبَعَتْهُ بَيْنَهَا الْكَتَبُ
وَالشَّلَّشُ الرِّقُّ السَّائِلُ وَشَلَّشْتُ الْمَاءَ أَيَّ قَطْرَتِهِ فَهُوَ مُشَلَّشٌ وَمَاءُ ذُو شَلَّشٍ وَشَلَّشَ أَيْ ذُو
قَطْرَانٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِي

قوله والشَّلَّشُ الرِّقُّ كذا
ضبط في الأصل وفي نسخة
من التهذيب كهدهد فخر
اه مصححه

وَاهْتَمَّتِ النَّفْسُ أَهْطَامَ ذِي السَّقَمِ * وَوَأَفَتِ اللَّيْلُ بِشَلَّالٍ حَجَمٍ
وفي الحديث فإنه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشَلَّشُ أَيَّ يَنَقُطُ رُدْمًا يُقَالُ شَلَّشَ الْمَاءُ فَتَشَلَّشَ
وَشَلَّشَ السَّيْفُ الدَّمَ وَتَشَلَّشَ بِهِ صَبَّهُ وَقِيلَ لِمُصِيبٍ مَا الشَّلَّالُ فِي بَيْتٍ قَالَهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي سَمِعْتُهُ
يُقَالُ فَقُلْتُهُ وَشَلَّشَ بَوْلُهُ وَيَبُولُهُ شَلَّشَةً وَشَلَّشَ الْأَفْرَقَهُ وَأَرْسَلَهُ مُتَشَلِّشًا وَالْأَسْمُ الشَّلَّالُ وَالصَّبِيُّ
بِشَلَّشٍ بَوْلُهُ وَشَلَّتِ الْعَيْنُ مَعَهَا كَشْنَتْهُ أَرْسَلَتْهُ وَزَعَمَ يَعْتُوبُ أَنَّهُ مِنَ الْبَدَلِ وَالشَّلِيلُ مِنَ
الْوَادِي وَسَطُهُ حَيْثُ يَسِيلُ مَعْظَمُ الْمَاءِ سَمَرًا نَسَلَ السَّيْلُ وَأَنْشَدَ ذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ حِينَ
يَسِيلُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالشَّلِيلُ الْكِسَاءُ الَّذِي تَحْتَ الرَّحْلِ وَالشَّلِيلُ الْحِلْسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عَجْرِ
الْبَعِيرِ وَقَالَ حَاجِبُ الْمَازِنِي

صَحَا قَلْبِي وَأَقْصَرَ عَيْرَاتِي * أَهْشُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَى الْحَوْلِ
كَسَوْنِ الْفَارِسِ بِمِثْلِ كُلِّ قَرْنٍ * وَزَيْنِ الْأَسَلَةِ بِالْأُدُولِ

ورواه ابن العرقى القادسية والقرن قرن الهودج والسُّدُولُ جمع سُدِيلٍ وهو ما سَبِلَ عَلَى
الْهُودَجِ وَالشَّلِيلُ النَّمِيَّةُ فِي السَّنَوِ وَالصَّوْمِ وَالْحَرْبِ يُقَالُ أَيْنَ شَلَّاهُمْ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّلَّةُ النَّمِيَّةُ حَيْثُ
أَتَمَّوِي الْقَوْمُ وَفِي التَّهْذِيبِ النَّمِيَّةُ فِي السَّفَرِ وَالشَّلَّةُ وَالشَّلَّةُ الْأَمْرُ الْبَعِيدُ تَطْلُبُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
نَهَيْتُكَ عَنْ طَلَابِكَ أَمْ تَعْمُرُو * بِعَاقِبَةِ وَأَنْتَ إِذَا تَخَيَّجُ
وَقُلْتُ تَحْتَمِلِينَ سَخَطَ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ شَلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

ورواه الأخنَشُ سَخَطَ ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ يَعْنِي ابْنُ عُمَيْرٍ وَيُرْوَى وَتَوَيَّ طُرُوحُ وَالطَّرُوحُ النَّمِيَّةُ
الْبَعِيدَةُ وَالشَّلَّالُ الْغَضُّ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ جَرِيرٌ * يَرَعَيْنِ بِالْجَلْبِ بَذَى شَلَّالًا * وَقَوْلُ
الشَّاعِرِ * كَرِهْتُ الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي سَلِيلٍ * سَلِيلُ جَدِّ جَرِيرٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيلِ التَّهْذِيبُ
فِي تَرْجَمَةِ شُعْبَانَ الْأَعْرَابِي أَنْشَغَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ وَأَنْشَلَّ فِيهَا وَأَنْشَنَ وَأَعَارَفِيهَا وَأَنْشَغَارَ بَعْنِي
وَاحِدٌ وَشَلِيلُ اسْمٌ بِالْذَّالِ النَّابِغَةُ الْجَعْدَى

قوله كرهت العقر الخ صدر
بيت تقدم في ترجمة عقر
وتعامه
إذا هبت لقاريها الرياح
وضبط هناك شليل
كزير خطأ والصواب ما هنا
فليتنبه اه كتمه مصححه
قوله حتى غلبنا تقدم في
ترجمة جمل علمنا فاعلمها
روايتان اه مصححه

حَتَّى غَلَبْنَا وَلَوْلَا نَحْنُ قَدْ عَمَلُوا * حَلَّتْ شَلَّةٌ لَأَعْدَارَاهُمْ وَجَلَّالَا

(شمل) الشِّمَالُ نَبِيضُ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَالٌ وَشَمَالٌ وَقَالَ أَبُو النَجِّمِ

* بَأْنَى لَهُمَنْ أَيْمَنْ وَأَشْمَلُ * وفي التنزيل العزيز عن اليمين والشمال وفيه وعن أيمانهم وعن شمالهم قال الزجاج أَيْ لَا غَوِيَّتَهُمْ فِيمَا نُوَاعِنَهُ وَقِيلَ اغْوِيَّتَهُمْ حَتَّى يَكْتَبُوا بِأَمْرِ الْأُمِّ السَّالِقَةِ وَبِالْبَعَثِ وَقِيلَ مَعْنَى عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ أَيْ لِأَصْلَانِهِمْ فِيمَا يَعْمَلُونَ لِأَنَّ الْكَسْبَ يُقَالُ فِيهِ ذَلِكَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاكَ وَكَانَتِ الْيَدَانِ لَمْ تَجْنِبَا شَيْئًا وَقَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ طَرْنُ انْقِطَاعَةِ أَوْنَارٍ مُخْطَرَةٍ * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنْ شُمْلًا وَحَكَى سِيبَوَيْهِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ فِي جَمْعِهِ شِمَالٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ لَيْسَ مِنْ بَابِ جُنُبٍ لِأَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا شِمَالَانِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدِّ دَلَّاسٍ وَهَجَانٍ وَالشِّمَالُ لُغَةٌ فِي الشِّمَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ كَأَنِّي بَنَيْتُ الْجَنَاحَيْنِ الْقُوَّةَ * صَبُودٍ مِنَ الْعَقَبَانِ طَأْطَأَتْ شِمَالِي وَكَذَلِكَ الشُّمْلَالُ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ شُمْلَالِي وَهُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَعْرِفِ الْكَسَائِيُّ وَلَا الْأَصْمَعِيُّ شُمْلَالًا قَالَ وَعَنْهُ رَأَى أَنَّ شِمَالًا أَلْفَاظًا هِيَ فِي الشَّعْرِ خَاصَّةٌ تُشَبَّعُ الْكُسْرُ وَالضَّرُورَةُ وَلَا يَكُونُ شِمَالٌ فِيمَا لَا لَانَ فِيمَا لَا أَلْفَاظًا مِنْ أَتْنِيَةِ الْمَصَادِرِ وَالشِّمَالُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَأَلْفَاظُهُ اسْمُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْبَدْرُ الشِّمَالُ خِلَافَ الْيَمِينِ وَالْجَمْعُ أَشْمَلٌ مِثْلُ أَغْمَقُ وَأَذْرَعُ لِأَنَّهُمَا وَثْنَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْكَمِيتِ

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيْمَانِهِمْ * تُخَالِفُهُ فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ

وَيُقَالُ شَمْلٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْرَقُ الْعَنْبَرِيُّ * فِي أَقْوَسٍ نَارَعَتْهَا أَيْمَنْ شُمْلًا * وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر القرآن فقال يُعْطَى صَاحِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَلَكَ يَمِينُهُ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ لَمْ يُرْدِ بَنُ أَنْ شَيْئًا يُوضَعُ فِي يَمِينِهِ وَلَا فِي شِمَالِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ الْمَلَكَ وَالْخُلْدَ يُجْعَلَانِ لَهُ وَكُلُّ مَنْ يُجْعَلُ لَهُ شَيْءٌ فَلَا يَكْفِي فَقَدْ جُعِلَ فِي يَدِهِ وَفِي قَبْضَتِهِ وَلَمَّا كَانَتِ الْيَدُ عَلَى الشَّيْءِ سَبَبُ الْمَلَكِ وَالْإِسْتِغْلَاءُ عَلَيْهِ اسْتَعْمِلَ لِذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ الْأُمْرُ فِي يَدِكَ أَيْ هُوَ فِي قَبْضَتِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَدَهُ الْخَيْرُ أَيْ هُوَ وَالْيَمِينُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النَّكَاحِ يَرَادُ بِهِ الْوَلِيُّ الَّذِي إِلَيْهِ عَقْدُهُ أَوْ أَرَادَ الزَّوْجَ الْمَالِكَ لِلنَّكَاحِ الْمَرْأَةَ وَشَمْلُ بِهِ أَخَذَ بِذَاتِ الشِّمَالِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ زُهَيْرٍ

بَرَّتْ شَحَابُفُكُنَّ لَهَا أَجِيرِي * تَوَى مَشْمُولَةً قَبْلِي اللَّتَاءُ

قَالَ مَشْمُولَةٌ أَيْ مَا خُودَاهِمَ إِذَا تَ الشِّمَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مَشْمُولَةٌ سَرِيعَةٌ لَا تَنْكُشُ أَفْ أَخَذَهُ مِنْ أَنَّ الرِّيحَ الشِّمَالُ إِذَا هَبَّتْ بِالسَّحَابِ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَنْحَسِرَ وَيَذْهَبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

حَارَ وَعَقَّتْ مَرْئِي الرِّيحُ وَأَنْ * قَارِيهِ الْعَرْضِ وَلَمْ يَشْمَلِ

قوله بيده الخير هكذا في
الأصل ومثله في التهذيب
والشكاملة ولا يخفى أن
التلاوة بيده

يقول لم تُبَّ به الشمال فمَشَّعَه قال والنوى والنبية الموضع الذى تنويه وطير شمال كل طير
يتشام به وجرى له غراب شمال أى ما يكره كأن الطائر انما أتاه عن الشمال قال أبو ذؤيب
زحرت لها طير الشمال فان تكُنْ * هو الذى تنوى بصبك اجتنابها

وقول الشاعر

رَأَيْتُ بَنِي الْعَلَاتِ لَمَّا تَضَافَرُوا * يَحْجُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَالِ
أى ينزلونى بالمنزلة الحسيسة والعرب تقول فلان عندى باليمين أى بمنزلة حسنة واذا خست
منزلته قالوا أنت عندى بالشمال وأنشد أبو سـ عبد الله دى بن زيد يخاطب النعمان فى تفضيله
إياه على أخيه

كَيْفَ تَرْجُو رَدَّ الْمُنْفِضِ وَقَدْ آخَرَ قَدْ حَيْكَ فِي بَيَاضِ الشَّمَالِ
يقول كنت أنا المنفِضُ لِدَحِ أَخِيكَ وَقَدْ حَكَ فَنَوَزْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أَخُوكَ قَدْ آخَرَكَ وَجَعَلَ
قَدْ حَكَ بِالشَّمَالِ وَالشَّمَالُ الشُّومُ حَكَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * وَلَمْ أَجْعَلْ شُؤْكَ بِالشَّمَالِ *
أى لم أضعها موضع شؤم وقوله

وَكُنْتَ إِذَا أَنْعَمْتَ فِي النَّاسِ نِعْمَةً * سَطَوْتَ عَلَيْهَا قَابِضًا بِشَمَالِهَا
معناه إن نِعمَ بيمينه يقبض بشماله والشمال الطابع والجمع شمائل وقول عبد يغوث
أَلَمْ تَعْلَمَ أَنَّ الْمَلَامَةَ نَنَعُهَا * قَدِيلٌ وَمَالُومِي أَخِي مِنْ شَمَالِيَا
يجوز أن يكون واحدا وأن يكون جمعاً من باب هجان ودلاص والشمال الخلق قال جرير
* وَمَالُومِي أَخِي مِنْ شَمَالِيَا * والجمع الشمائل قال ابن برى البيت لعبد يغوث بن وقاص
الحزنى وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

أَبَى الشَّمِّ إِلَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيْعِي * وَأَنْ لَيْسَ أَهْدَأُ الْخَنِي مِنْ شَمَالِيَا

وقال آخر

هَمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ * شَمَائِلٌ بَدَلُوهَا مِنْ شِمَالِي
أى أَنْكَرْتُ أَخْلَاقَهُمْ وَيُقَالُ أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ شَمَلًا أَيْ رِيحًا وَقَالَ
أَصَبَ شَمَلًا مَعِيَ الْعَشِيَّةَ إِنِّي * عَلَى الْهَوْلِ شَرَّابٌ بِلَهْمٍ مُلْهَوْجٍ
والشمال الريح التى تمُّبُّ من ناحية القطب وفيه خمس لغات شمّل بالتسكين وشمّل بالتحريك
وشمال وشمال مهموز وشمّل مقلوب قال ورعباءة بن شداد اللام قال الزَّفَيَانُ

قوله وقد أنكرت منهم كذا
فى الأصل هنا ومنه فى
التهذيب وسيأتى قريباً بالنظ
وهم أنكرن منى ولعلها
روايتان اهـ مصححه
قوله قال الزفیان فى ترجمة
ومعل وشمّل من التكملة
ان الرجز ليس للزفیان ولم
ينسبه لاحد فانظر لمن
هو اهـ مصححه

* تَلْفُهُ نَكْبَاهُ وَشَمَالُ * والجمع شمالات وشمال أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل
جمالة وجمائل قال أبو نوح

تَكَادِيْدُهُ نُسْلِمَانِ رِدَاة * من الجود لما استقبلته الشمائل

غيره والشمال ريح تهب من قبل الشام عن يسار القبلة المحكم والشمال من الرياح التي تأتي
من قبل الجبل وقال نعلب الشمال من الرياح ما استقبلك عن يمينك اذا وقفت في القبلة وقال
ابن الاعرابي مهب الشمال من نبات نعش الى مسقط النسر الطائر من تذكرة أبي علي ويكون اسمها
وصنعة والجمع شمالات قال جديعة الأبرش

رُبَّمَا وَقِفْتُ فِي عِلْم * تَرْفَعُنْ قُبَى شِمَالَاتُ

فأدخل النون الخفيفة في الواجب ضرورة وهي الشمول والشين والشمال والشمول والشمول
والشمول وأنشد

نَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

فأما أن يكون على التخفيف القياسي في الشمال وهو حذف الهمزة والقاء الحركة على ما قبلها
وأما أن يكون الموضوع هكذا قال ابن سيده وجاء في شعر البعيث الشمل بسكون الميم لم يسمع الا
فيه قال البعيث

أَهَاجَ عَلَيْكَ الشَّوْقُ أَطْلَالَ دِمْنَةٍ * بِنَاصِفَةِ الْبُرْدَيْنِ أَوْ جَانِبِ الْهَجَلِ

أَتَى أَبْدُسُ دُونَ حِدْنَانٍ عَهْدَهَا * وَجَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ نَاجِزَةِ شَمَلِ

وقال عمرو بن شاس

وَأَفْرَاسُ نَامِلِ السَّعَالِ أَصَابَهَا * قِطَارُ وَبَلَّتْهَا بِنَاجِزَةِ شَمَلِ

وقال الشاعر في الشمل بالتعريف

نَوَى مَالِكٌ بِلَادَ الْعَدُوِّ تَسْنِي عَلَيْهِ رِيَّاحُ الشَّمَلِ

وقيل أراد الشمال تخفف الهمز وشاهد الشمال قول الكميت

مَرَّتْهُ الْخُبُوبُ فَلَمَّا اكْفَهَرَتْ حَلَّتْ عَزَائِمُهُ الشَّمَالِ *

وعزبت الشمال الرياح اذ * بات كميع الفتاة ملتفتا

وقال أوس

قوله وعزت الشمال الخ تقدم
في ترجمة كعب باللفظ وهبت
الشمال البليل الخ ولعلهما
روايتان اه كتبه مصححه

وقول الطرمّاح لَمْ تَحْنَنْ بِهِ مَرًّا * ميرُ الجانب والاشمّال

قال ابن سميده اُراه جمع شمس لا على اسم ثم جمع اسمها على اشمال وقد شملت الرّيح شمساً شملاً
وشملاً الاولى عن الجاني تحوّات شملاً واسمهم يؤمننا اذا هبت فيه الشمال واسمهم القوم
دخّلوا في ربيع الشمال وشملوا أصابهم الشمال وهم مشمولون وغير مشمول تسبّجته ربيع
الشمال أي ضربته فبرّ دماؤه وصنّاه ومنه قول أبي كبير ودفعهم لشمس وقول الآخر

وَكُلِّ قَضَاءٍ فِي الْهَيْبَةِ تَحْسِبُهَا * نَهْبًا أَبْقَاعَ زَهْنِهِ الرِّيحُ مُشْمُولَا

وفي قصيد كعب بن زهير * صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْهُولٌ * أَيْ مَاءُ ضَرْبٍ بِهِ الشَّمَالُ وَمِنْهُ
خَيْرٌ مَشْهُولَةٌ بَارِدَةٌ وَشَلَّ الْخَيْرُ عَرَضَهَا لِلشَّمَالِ فَبَرَدَتْ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي الْخَيْرِ مَشْهُولَةٌ وَكَذَلِكَ قِيلَ خَيْرٌ
مَشْهُولَةٌ أَيْ عُرِضَتْ لِلتَّحْسِ وَهُوَ الْبَرْدُ قَالَ * كَأَنَّ نَدَامَةً فِي يَوْمٍ تَحْسُ * وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي أَيَّامٍ
تَحْسَاتٍ وَقَوْلُ أُمِّ وَجْزَةَ

مَشْمُولَةُ الْاُنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعِدُهَا * مِنَ الْهَيْعَانِ الْجَمَالِ الشُّطْبُ وَالْقَصَبُ

قال ابن السكيت وفي رواية * تجزئ الأُنس مشمول مَواعِدُها * ومعناه أنسها مجزولاً لأن
الجُوب مع المطر فهي نُشْتَمَى للخصب وقوله مشمول مَواعِدُها أي است مَواعِدُها معمودة
فَسَّرَ ابن الأعرابي فقال يذهب أنسها مع الشمال وتذهب مَواعِدُها مع الجنوب وقالت ليلَى

لَا خِيَمَةَ حَبَالَهُ ابْنُ عَمِّ الصَّدُوقِ مَا رَأَى مُحَارِفًا نَحْنُ الشِّمَالِ

تَقُولُ لِمَا رَأَى الْإِعْمَانُ فِي يَدِكَ حَبَالًا بَشَرًا وَالْعَنَانُ يَكُونُ فِي السَّمَاءِ تَقُولُ كَأَنَّكَ زَيْنٌ

شَمَالِ اِذَا عَمَانَ فِيهِ ۝ وَيُقَالُ بِهِ شَمْلٌ مَنْ جُنُونٍ اِىَّ بِهِ فَرَعَ كَالْجُنُونِ وَاُنْشِدَ

جَلَّتْ بِهِ فِي آيَةِ مَسْمُومَةٍ * أَي فَرْعَةٌ وَقَالَ آخِرُ

فَأَبَىٰ مِنْ طَيْفٍ عَلَىٰ أَنْ تَطْرُقَ * إِذَا خَفْتُ ضَمِيمًا تَعْرِفُنِي كَالشَّمْلِ

ال كَالشَّمَلِ كَالْجُنُونِ مِنَ النَّزْعِ وَالنَّارُ مَشْمُولَةٌ أَذَاهِبَتْ عَلَيْهَا رِجُّ الشَّمَالِ وَالشَّمَالُ كَيْسٌ
يَعْلَى عَلَى ضَرْعِ الشَّاةِ وَيَسْمَلُهَا يَسْمَلُهَا شِمْلًا سَدَّ عَلَيْهَا وَالشَّمَالُ شِبْهُ مَخْلَاطٍ يُعَشَّى بِهَا ضَرْعُ
شَاةٍ إِذَا تَنَلَّ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْعُ الْغَنَزِ وَكَذَلِكَ النِّخْلَةُ إِذَا شَدَّتْ أَغْذَاهَا بِقَطْعِ الْأَكْسِيَةِ
لَا تُنْقَضُ يَقُولُ مِنْهُ شَمَلُ الشَّاةِ يَسْمَلُهَا شِمْلًا وَيَسْمَلُهَا الْكَسْرُ عَنِ اللَّعْمِ إِنِّي عَلَّقْتُ عَلَيْهَا الشَّمَالِ
لَهُ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي سَمَلِ النَّمَاةِ عَلَّقْتُ عَلَيْهَا شِمْلًا وَأَسْمَلُهَا جَعَلْتُهَا شِمْلًا أَوْ أَخَذَهَا

قوله ومنعوا هذا الضبط وجد
في نسخة من الصراح والذي
في القاموس وكف-رحوا
أصابهم الشمال اه كته

قوله الشطب والقصب كذا
في الاصل والتهذيب والذي
في التسكوه الشطبة القصب
٥٨ كنهه مذهب

قوله ويقال به شمل ضبط في
نسخة من التهذيب غير مرة
بالفتح وكذا في البيت بعد اه
منه

وَالشَّمَالُ سَمَةٌ فِي ضَرْعِ الشَّاةِ وَشَمَلَهُمْ أَمْرٌ أَيْ غَشِيَهُمْ وَاشْتَلَّ بِشَوْبِهِ إِذَا تَلَقَّفَ وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ
يَسْمَلُهُمْ شَمَلًا وَشَمُولًا وَشَمَلَهُمْ شَمَلًا وَشَمَلًا وَشَمُولًا وَشَمُولًا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ
كَيْفَ نَوَيْ عَلَى الْفَرَاشِ وَمَا * تَشَمَّلَ الشَّامُ غَارَهُ شَعْوًا

أَيُّ مَنَفَرَةٍ وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ سَمَلَهُمْ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَمْ يَعْرِفْهَا إِلَّا ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَسْمَلَهُمْ
سَمَرًا سَمَلَهُمْ بِهِ وَأَمْرٌ شَامِلٌ وَالْمَشَمَلُ ثَوْبٌ يَشْتَمَلُ بِهِ وَاشْتَمَلَ بِالْثَوْبِ إِذَا أَدَارَهُ عَلَى جَسَدِهِ كَلَّهُ
حَتَّى لَا تَخْرُجَ مِنْهُ يَدُهُ وَاشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَحَاطَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْسَامُ
الْأَنْثَيْنِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ اسْتِمَالِ الصَّمَاءِ الْمُحْكَمِ وَالشَّمْلَةِ
الصَّمَاءِ الَّتِي لَا يَسُوحُ تَحْتَهَا قَيْصٌ وَلَا سَرَاوِيلٌ وَكَرِهَتْ الصَّلَاةَ فِيهَا كَمَا كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي ثَوْبٍ
وَاحِدٍ وَيَدُهُ فِي جُوفِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اسْتَمَالَ الصَّمَاءُ هُوَ أَنْ يَسْتَمَلَ بِالثَّوْبِ حَتَّى يُجَالَسَ بِهِ جَسَدُهُ
وَلَا يَرْفَعُ مِنْهُ جَانِبًا فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ تَخْرُجُ مِنْهَا يَدُهُ وَهُوَ التَّلَاعُ وَرَبَّمَا اضْطَجَعَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ
الْحَالَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا تَنْسِيرُ النِّقَاطِ فَانَّهُمْ يَقُولُونَ هُوَ أَنْ يَسْتَمَلَ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ لَا يَسُوحُ عَلَيْهِ
غَيْرُهُ ثُمَّ يَرْفَعُهُ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهِ فَيَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبِهِ فَيَبْدُو مِنْهُ فُرْجَةٌ قَالَ وَالنِّقَاطُ أَعْلَمُ بِالتَّأْوِيلِ
فِي هَذَا الْبَابِ وَذَلِكَ أَسْبَحَ فِي الْكَلَامِ فَنَظَرَ إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ كَرِهَ التَّكْشُفَ وَإِدَاءَ الْعَوْرَةِ وَمَنْ
فَسَّرَهُ تَنْسِيرَ أَهْلِ اللُّغَةِ فَانَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَمَّلَ بِهِ شَامِلًا جَسَدَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى حَالَةٍ سَادَّةٍ لَتَنْتَفُسَهُ
فِيهِ لَكَ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَمَالَ الصَّمَاءُ أَنْ يُجَالَسَ بِهِ جَسَدُهُ كَلَّهُ بِالسَّاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُضْمَرُ
أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ شَمَلًا أَيْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَسْمَلُهُ الْمُحْكَمُ الشَّمْلَةُ كَسَاءُ دَرَنِ الْقَطِيفَةِ يَسْمَلُ
بِهِ وَجَعَهَا شَمَالًا قَالَ

إِذَا اغْتَرَزْتَ مِنْ بُقَامِ النَّارِ * فَيَا حَسَنَ سَمَلْتَنَا سَمَلْتَنَا

شَبَّهَ هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي سَمَلْتَنَا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ فِي خَوِيَّتْ وَصَوَّتْ فَالْحَقُّ فِي الْوَقْفِ عَلَيْنَا كَمَا تَقُولُ
يَتَا وَصَوَّتَا فَمَلْتَنَا عَلَى هَذَا مَنُصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ كَمَا تَقُولُ يَاحَسَنَ وَجْهًا أَيْ مِنْ وَجْهِهِ وَيُقَالُ
اسْتَرَبْتُ سَمَلَةً تَشْمَلُنِي وَفَدَتْ شَمَلُهَا تَشْمَلُ وَلَا تَشْمَلُ لِأَنَّ الْمَصْدَرِ الثَّانِي عَنِ الْعِبَانِيِّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
الْفِعْلِ وَأَغَا هُوَ كَقَوْلِهِ وَتَبَسَّلَ إِلَيْهِ بَتَبَلًا وَمَا كَانَ ذَا شَمَلٍ وَلَقَدْ شَمَلَ أَيْ صَارَتْ لَهُ مِشْمَلَةٌ وَأَشْمَلُهُ
أَعْطَاهُ مِشْمَلَةً عَنِ الْحَيَّانِيِّ وَشَمَلَهُ شَمَلًا وَشَمُولًا غَطَّى عَلَيْهِ الْمِشْمَلَةَ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ
أَنَّمَا أَرَادَ عَطَاهُ بِالشَّمْلَةِ وَهَذِهِ سَمَلَةٌ تَشْمَلُ أَيْ تَسْمَلُ كَمَا يُقَالُ فِرَاشٌ يَفْرِشُ قَالَ أَبُو سَمُورٍ
الشَّمْلَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِزْرُومٌ صُوفٌ أَوْ شَعْرٌ يُؤْتَرُ بِهِ فَإِذَا لَقِيَ الثَّقَيْنِ فَهِيَ مِشْمَلَةٌ يَسْتَمَلُ بِهَا الرَّجُلُ

قوله في الحديث شمل لم نجد
ضبطه في نسختي النهاية
التي نأيد بنا كتبه نسخة

اذا نام بالليل وفي حديث علي قال للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال بيمينه وفي رواية ينسج الشمال باليمين الشمال جمع شمله وهو الكساء والمترز ينسج به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطنها بلاغة وفصاحة والشمله الحاملة التي يشتمل بها والمشمله كساء يشتمل به دون القطيفة وانشد ابن بري

مارأيتا غراب مثلاً * اذ بعثنا محيى بالمشمله

غير فند أرسلوه قابساً * فتموى حولاً وسب العجالة

والشمل سيف قصير دقيق نحو المغول وفي المحكم سيف قصير يشتمل عليه الرجل فيعطيه بنوبه وفلان مشتمل على داهية على المثل والشمال ملحقة يشتمل بها البيت المشمله والمشمل كسامله حمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي الحديث ولا تشتمل اشتمال اليهود هو افتعال من الشمله وهو كساء يغطي به ويختلف فيه والمنهى عنه هو التجمل بالنوب واسباله من غير ان يرفع طرفه وقالت امرأة الوليد له من انت ورأسك في مشمك أبو زيد يقال اشتمل على ناقة فذهب بها أى ركبها وذهب بها ويقال جافلان مشتملا على داهية والرحم تشتمل على الولد اذا انضمت له والشمول الخمر لانهم اشتمل بريحها الناس وقيل سميت بذلك لان لها عصفنة كعصفنة الشمال وقيل هي الباردة وليس بقوى والشمال خلقه الرجل وجعلها شمائل وقال لبيد

هم قومي هم أنكرن مني * شمائل بدلوها من شمالي

وانهم الحسنه الشمائل ورجل كريم الشمائل أى فى أخلاقه ومخاطبته ويقال فلان مشمول الخلاق أى كريم الاخلاق اخذ من الماء الذى هبت به الشمال فبردته ورجل مشمول مرضى الا خلاق طيبها قال ابن سيده ارام من الشمول وشمل القوم مجتمع عددهم وأمرهم واللون الشمائل ان يكون شئ اسود بعد لونه آخر وقول ابن مقبل يصف ناقة

تذب عنه بليف شوب شمل * يحوى أميرة بين الزور والنفن

قال شعر الشمال الرقيق وأسرة خطوط واحدتم اسرار بليف أى بذنب والشمال العذق عن أبى حنيفة وانشد للطرماح فى تشبيه ذنب البعير بالعذق فى سعته وكثرة قلبه

أوبشمل شال من خصبة * جردت للناس بعد الحكام

والشمال العذق القليل الحمل وشمل النخلة يشمله أشمله وأشمله أشمله القلط ما عليها من الرطب الاخيرة عن السيرافى التهذيب شمل فلان خرافته اشمالاً اذا القلط ما عليها من الرطب الا قليلا

قوله بدلوها كذا ضبط فى التهذيب بالنساء للمفعول وسبق ضبطه كذلك مصححه

والخرائف النخيل اللواتي تُخَرِّصُ أي تُحَزَّرُ واحدةً آخروفةً ويقال لما بقي في العذق بعد ما يُلْقَطُ
بعضه شملٌ وإذا قلَّ حُلُّ النخلة قيل فيه شملٌ أيضاً وكان أبو عبيدة يقول هو حُلُّ النخلة ما لم يكبر
ويُعْظَمُ فإذا كبر فهو حُلُّ الجوهرى ما على النخلة الأشملة وشملٌ وما على الأشماليل وهو الشئ
القليل يبقى عليها من حملها وشملت النخلة إذا أخذت من شماليلها وهو القمراً التليل الذي بقي
عليها وفيه شملٌ من رطب أي قليل والجمع أشمال وهو الشماليل واحدة شملول والشماليل
ما تفرق من شعب الأعصان في رؤسها كشماليخ العذق قال العجاج
وقد ردى من أراط ملحننا * منها شماليل وما تلتقنا

وشمل النخلة إذا كانت تنفض حملها فشدت تحت أعذاقها قطعاً كسيمةً ووقع في الأرض شملٌ من
مطراى قليل ورأيت شملاً من الناس والابل أي قليلاً وجمعها أشمال ابن السكيت أصابنا
شملٌ من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ووابله أي أصابنا منه شئ قليل والشماليل شئ خفيف من
حُلُّ النخلة وذهب القوم شماليل تشرقوا فارقوا وقول جرير * بقو شماليل الهوى إن تبذرا *
انما هي فرقة وطوائفه أي في كل قلب من قلوب هؤلاء فرقة وقال ابن السكيت في قول الشاعر
حبوا الماسة واذكروا عهداً مضى * قبل التفرق من شماليل النوى

قال الشماليل البقايا قال وقال عماره رأيت صخر عني بشماليل النوى تفرقها قال ويقال لما بقي في
النخلة الأشمل وشماليل أي شئ متفرق ونوب شماليل مثل شماليط والشمال كل قبضة من الزرع
يقبض عليها الحاصد وأشمل الفعل شوله أشمالاً ألحق النصف منها إلى الثلثين فإذا ألحقها كلها
قبل أقدحها حتى تمت قوموا والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت ناقته الناقحاً من حبل فلان
شمل شمللاً إذا التفت المحكم شملت الناقحة لنا فقبلته وشملت ابلكم لنا بعيراً أخفته ودخل
في شمله أو شملها أي غمارها والشمل الاجتماع يقال جمع الله شملك وفي حديث الدعاء أسألك راحة
تجمع بها شملى الشمل الاجتماع ابن بزرج يقال شمل وشمل بالتحريك وأنشد

قد يجعل الله بعد العسر مبسرة * ويجمع الله بعد الفرقة الشملاً

وجمع الله شملهم أي ما تشئت من أمرهم وفرق الله شمله أي ما اجتمع من أمره وأنشد أبو زيد
في نوادره للبعيث في الشمل بالتحريك

وقد ينشئ الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشمت من الشمل

لعمري لقد جاءت رسالة مالك * إلى جد بين العوائد محتبيل

قوله بقوا الخ كذا في الأصل
ولم نعر على الشطر في غير هذا
الموضع فخره اه

قوله في قول الشاعر هو جرير
كفى التهذيب اه مصححه

وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحْثُّهَا * وَأَشْهَدُكَ مِنْ رَبِّ الْمُنُونِ وَمَاوَالَ
أُمَالِكُ مَا يَفْدُرُكَ اللَّهُ تَلَقَّه * وَإِنْ حَمَّ رَبُّكَ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلَ
وَذَاكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ طَعَانٍ * لَهْنُ بَدَى الْقَرْحَى مُقَامٌ وَمُرْتَحَلٌ
قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ مَا سَمِعْتُهُ بِالْحَرِيرِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَالشَّيْءُ الْقَدِيرُ الصَّائِدُ لِأَنَّهُ يُنْخَفِ مِنْ
بَسْتَرِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَبِالشَّيْءِ نَزَلَ مِنْ جِلْدَانٍ مُقْتَنَصٌ * رَذُلُ النِّيَابِ خَفِيُّ الشَّيْءِ مُنْزَبٌ
وَنَحْنُ فِي شَيْءِكُمْ أَيْ كُنْتُمْ كُمْ وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ كَأَنَّهُ مَرَعْنُ نَعْلَبُ وَيُقَالُ انْشَمَلَ الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
وَانْشَمَرَ فِيهَا وَأَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ

وَجَنَاءُ مُقَوَّرَةٌ إِلَّا لِأَبِي يَحْسَبُهَا * مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاهِدٍ أَرَاهُ بَجَلًا
حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقُ أَرْبَعَةٍ * فِي لَازِقِ لَحْقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
أَرَادَ أَرْبَعَةً أَخْلَافَ فِي ذَمِّ عِزِّ لَازِقِ لَحْقِ أَقْرَابِهِمْ فَانْضَمَّ وَانْشَمَرَ وَشَمَلَ الرَّجُلُ وَانْشَمَلَ وَشَمَلَ أَسْرَعَ
وَشَمَرَ أَظْهَرُوا التَّضْعِيفَ اشْعَارًا بِالْحَاقَةِ وَنَاقَةِ شَيْءٍ تَالْتَشْدِيدُ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ
مُسْتَمَرَّةٌ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْلُهُ شَمَلٌ * الشَّمَلِيلُ بِالْكَسْرِ الْخَفِيفَةُ
السَّرِيعَةُ وَقَدْ شَمَلَ شَمَلًا إِذَا سُرِعَ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ يَصْفُ فَرَسًا

كَأَنِّي بَقِيَّةُ الْجَنَاحِينَ لِقَوَّةٍ * دَفُوفٍ مِنَ الْعَقَبَانِ طَاطَاتُ شَمَلَالِي
وَيُرْوَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطِي شَمَلَالِي * وَمَعْنَى طَاطَاتُ أَيْ حَرَكْتُ وَاحْتَمَمْتُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
رَوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو وَشَمَلَالِي بِإِضَافَتِهِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ كَأَنِّي طَاطَاتُ شَمَلَالِي مِنْ هَذِهِ النَّاقَةِ بَعْقَابُ وَرَوَاهُ
الْأَسَمِيُّ شَمَلَالٍ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى الْيَاءِ أَيْ كَأَنِّي بِطَاطَاتِي بِهِ هَذِهِ الْفَرَسُ طَاطَاتُ بَعْقَابُ خَفِيفَةٌ
فِي طَيْرَانِهِمْ فَشَمَلَالٍ عَلَى هَذَا مِنْ صِفَةِ عَقَابٍ الَّذِي تُقَدَّرُهُ قَبْلَ فِتْنَةٍ تَقْدِيرُهُ بَعْقَابُ فِتْنَةُ شَمَلَالٍ
وَطَاطَا فُلَانٌ فَرَسَهُ إِذَا حَثَّهَا بِسَاقِيهِ وَقَالَ الْمُرَارُ * وَإِذَا طَوَّطِي طَيَّارُ طَمَرٍ * قَالَ أَبُو عَمْرٍو
أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَطَاطِي شَمَلَالِي يَدَهُ الشَّمَالُ وَالشَّمَالُ وَالشَّمَلُ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ
سَرِيعٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ * بِأَوْبِ ضَبْعِي مَرِحَ شَمَلٌ * وَأُمُّ شَمَلَةٍ كُنْيَةُ الدُّنْيَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ مِنْ أُمِّ شَمَلَةٍ تَرْمِينًا بِذَاتِهَا * غَرَارَةٌ زُنَيْتٌ مِنْهَا التَّهَاطُلُ

وَالشَّمَلِيلُ جِبَالُ رِمَالٍ مَفْرُوقَةٌ بِسَاحِيَةِ مَعْقَلَةٍ وَأُمُّ شَمَلَةٍ وَأُمُّ لَبِي كُنْيَةُ الْخَجَرِ وَفِي حَدِيثٍ مَا زَنْ
بِقَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا شَمَالٌ يَرُودُ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَهِيَ مِنْ أَرْضِ عُمَانَ وَشَمَلَةٌ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ

قوله وعما خالها الخ تقدم
صدره في ترجمة حرف
واقطعه حرف أخوها أبوها
من مهجته وعما الخ اه
مصححه

وشَمِلُ أَسْمَاءَ (شمردل) الشَّمَرْدَلُ بالدال غير معجمة من الابل وغيرها القَوِيُّ السَّريع النَّتِيُّ
الحَسَنُ الخَلْقُ والاثني بالهاء قال الأساور بن هند

إذا قُلْتُ عُدُوْا عَاد كُلُّ شَمَرْدَلٍ * أَنْتُمْ مِنَ الْفَتِيَانِ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ

والشَّمَرْدَلُ النَّاظِقَةُ الحَسَنَةُ الجميلةُ الخَلْقُ المحْكَمُ وشَمَرْدَلُ والشَّمَرْدَلُ كلاهما اسم رجل قال دَخَلَتْ
فِيهِ اللام كدخولها في الحَرِّ والحَسَنَ والعَبَّاسَ وسَقَطَتْ مِنْهُ عَلَى حَدِّ سَقَطِ طَهَا فِي قَوْلِكَ حَرِّ
وَحَسَنَ وَعَبَّاسَ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمَهُ سَبِيحِي فِي الْبَابِ الَّذِي تَرْجَمُهُ بِقَوْلِهِ هَذَا بَابٌ يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ
غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمُهُ يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ
وَيَكُونُ نِسْبَتُهُ إِلَى الْجَامِعَةِ لِمَا ذُكِرْتُ مِنَ الْمَعْنَى فَتَفْهَمُهُ هُنَا لِكَانِهِ فَصْلًا غَامِضًا لِأَحْكَامِ فِي
صِنَاعَةِ الْأَعْرَابِ وَقُلَّ مَنْ يَابَهُ لَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزُ جُلُّ الْجَمَلِ الضَّخْمُ وَمِثْلُهُ الشَّمَرْدَلُ اللَّيْثُ
الشَّمَرْدَلُ النَّتِيُّ الْقَوِيُّ الْجَلْدُ قَالَ وَكَذَلِكَ مِنَ الْاِبِلِ وَأَنْشُدْ * مَوَاشِكَةُ الْاِبْعَالِ حَرْفُ شَمَرْدَلٍ *
أَبُو عَمْرٍو وَالشَّمَرْدَلُ النَّاظِقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ شَمَرْدَلٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* بَعِيدٌ مَسَافٍ الْخَطْوُ عَوْجُ شَمَرْدَلٍ * (شَمَل) الشَّمْلُ النَّبِيلُ عَنْ كِرَاعِ (شَمَل)
التَّهْدِيبُ الشَّمْلَةُ الْبَضْعَةُ مِنَ الْحَمِّ يَكُونُ فِيهَا شَحْمٌ (شَمَل) الْمُشْمَلُ الْمُتَفَرِّقُ وَالْمُشْمَلُ
السَّريعُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْاِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةٌ أَمَ الرَّبِيعُ كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا أَفْطَاوَعْرًا
أَوْ مُشْمَعًا لَصَقْرًا قَالَ الْمُشْمَلُ السَّريعُ الْمَانِي وَالْمِيرَزَادَةُ يَقَالُ اشْمَلْ فَهُوَ مُشْمَلٌ وَاشْمَعْلَ
الْاِبِلُ تَفَرَّقَتْ مُسْرَعَةً وَنَاقَةُ شَمْلٍ خَنِيئَةٌ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ وَنَاقَةُ شَمْلَةٍ سَرِيعَةٌ نَشِيطَةٌ
وَالْمُشْمَلُ النَّاظِقَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْشُدْ

يَا أَيُّهَا الْعُودُ الضَّعِيفُ الْاِثْبِيلُ * مَا لَكَ إِذْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحْلُ * أَخْرَاوَتْ جُوبًا بِالرَّكَبِ شَمْلُ
وَقَدْ اشْمَعْلَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُشْمَعْلَةٌ قَالَ رِبْعَةُ بْنُ مَتْرُومٍ النَّصْبِيُّ

كَأَنَّ هُوِيَّهَا مِمَّا اشْمَعْلَتِ * هُوِيُّ الطَّيْرِ تَبَدُّرُ الْاِبْيَا

وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ عَوْجِي * إِذَا وَتَ الْمَطِيُّ جَرَى وَثَابَا

الْاِزْهَرِيُّ الْمُشْمَعْلَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْمُشْمَعْلَةُ الطَّوِيلَةُ بِالْعَيْنِ وَالسَّيْنِ وَامْرَأَةٌ مُشْمَعْلَةٌ كَثِيرَةُ

الْحَرَكَةِ أَنْشُدْ ثَعْلَابَ

كَوَأَحْدَةَ الْاُدْحِي لَامُشْمَعْلَةٍ * وَلَا جَمْعَ تَحْتَ التَّيَابِ جَشُوبُ

قوله ويقال للجمال شمردل

في التهذيب بعد هذا وللناقة

شمردل وشمردلة الخ وقوله

بعيد مساف الخطو عوج شمردل

يقطع أنفاس المهاري ثلاثه

اع كنهه مصححه

جَسُوبٌ خَفِيفَةٌ وَاشْمَعَلَتِ الْغَارَةُ شَمَلَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَانْتَشَرَتْ وَأَنْشَدَ
صَحَبَتْ شَبَامَا غَارَةً مُشْمَعَلَةً * وَأُخْرَى سَاهِدِيهِمْ يَقْرِي الشَّاكِرِ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَاؤُسَ بْنَ نَعْرَاءَ التَّمِيمِيِّ

وَهُمْ عِنْدَ الْحُرُوبِ إِذَا اشْمَعَلَتْ * بَنُو هَامٍّ وَالْمَتَنُونُوا

قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ قَيْسٍ يَقُولُ اشْمَعَطَ الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ وَاشْمَعَلُوا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا

وَاشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ وَاشْمَعَطَتْ إِذَا انْتَشَرَتْ وَالْمُشْمَعَلُ الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَلَبَنٌ

مُشْمَعَلٌ غَالِبٌ بِجُمُودِهِ وَشَمَعَلَتِ الْيَهُودُ شَمَعَلَةً وَهِيَ قِرَاءَتُهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي فُتْهِهِمْ وَاشْمَعَلُ

الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ اشْمَعَلًا إِذَا بَادَرُوا فِيهِ وَتَفَرَّقُوا قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعَلٌ * وَآخَرُ قَوْقٍ دَارَتِهِ بِنَادِي

الْخَلِيلِ اشْمَعَلَتْ الْأَبْلُ إِذَا مَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ مَرَّ حَاوٍ نَشَاطًا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا اشْمَعَلَتْ سَنَنَارَ سَاهِيَا * بِذَاتِ حَرْقَيْنِ إِذَا انْجَابِيَا

(شَنْبَل) شَنْبَلُ اسْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الدَّبِيرَةِ يُقَالُ قَبْلَهُ وَرَشْنُهُ وَثَانِغُهُ وَشَنْبَلُهُ وَلَمْ يَكُنْ يَعْنِي

وَاحِدَ (شَهْل) الشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ أَنَّ يَشُوبُ سَوَادَهَا زُرْقَةً وَعَيْنُ شَهْلَاءَ وَرَجُلٌ أَشْهَلُ

الْعَيْنِ بَيْنَ الشَّهْلِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شَهْلَةٍ لَهَا عَيْنُهَا * كَذَا عِتَاقُ الطَّيْرِ شَهْلٌ عِيُونُهَا

قَالَ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعِيَةٌ يَنْصَبُونَ غَيْرَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْأَتَمِّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا وَلَمْ يَكُنْ ابْنُ سَيْدِهِ

الشَّهْلُ وَالشَّهْلَةُ أَقْلٌ مِنَ الزَّرْقِ فِي الْحَدَقَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ وَالشَّهْلَةُ أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ

الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ أَنْ تُشْرَبَ الْحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ وَلَكِنْ هِيَ أَقْلُ سَوَادِ

الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا أَبُو عِيْمٍ الشَّهْلَةُ

حُمْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ شَهْلٌ شَهْلًا وَاشْهَلُ

وَرَجُلٌ أَشْهَلُ وَامْرَأَةٌ شَهْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ * عَلَى عَلِيَاءَ شَبِيهَ فَاسْتَحَالَا

أَبُو زَيْدٍ الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ وَاحِدٌ وَعَيْنُ شَهْلَاءَ إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ

وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلَبَعَ الْقَمَّ أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ مِنْهُوسَ الْكُفَّيْنِ وَفِي

رَوَايَةٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسَمَاءَ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ

قوله إذا انجأها هـ

في التهذيب ولم نعثر عليه

في غيره هذا الموضع خفر

كتبه مصححه

قوله وأنشد الفراء لا عيب

الح تقدم في ترجمة غيران

الفراء أنشد البيت شأندا

لنصب غير على اللغة المذكورة

فما تقدم هناك من ضبط

غير بالرفع في قوله وأجاز

الفراء ما جاءني غير خطأ

فليكتبه كتب مصححه

قال طویل شق العين قال الشَّهْلَةُ حَجْرَةٌ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ كَالشُّكْلَةِ فِي الْبَيَاضِ وَالْأَشْهَلُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ صَفَةِ غَالِبَةٍ أَوْ مَسْمُومَةٍ بِمَا قَوْلُهُ

حِينَ أَلْقَتْ بِقُبَابٍ بَرَكَهَا * وَاسْتَحْرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَشْلِ

انما أراد عبد الأشهل هذا الأنصاري ابن السكيت في فلان وألع وشهل أي كذب قال والشهل اختلاط اللونين والكذاب يُشْرِجُ الْأَحَادِيثَ أَلَوَانًا وَالشَّهْلَاءُ الْحَاجَةُ يُقَالُ قَضَيْتُ مِنْ فُلَانٍ شَهْلًا أَيْ حَاجَتِي قَالَ الرَّاجِزُ

لَمْ أَقْضِ حَتَّى ارْتَحَلُوا شَهْلَانِي * مِنَ الْعُرُوبِ الْكَأَبِ الْحَسَنَاءِ

وَالشَّهْلَةُ الْعَجُوزُ قَالَ

بَاتَتْ تُنْزِي دُلُوهَا تَنْزِيًّا * كَمَا تُنْزِي شَهْلَةً تُصَدِّمًا

وَقَالَ الْأَرِي ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا * يُشَاهِلُ الْعَمِيلَ الْمَلِيَّتَا

وقيل الشَّهْلَةُ النِّصْفُ الْعَاقِلَةُ وَذَلِكَ اسْمٌ لَهَا خَاصَّةٌ لَا يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَاحِدًا شَهْلَةً كَهْلَةً وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَلَا يُوَصَفُ بِذَلِكَ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ حَتَّى رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ وَالْمُشَاهَلَةُ الْمُسَامَاةُ وَالْمُشَارَةُ وَالْمُقَارَصَةُ تَقُولُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ مُشَاهَلَةٌ أَيْ لِحَاءٍ وَمُقَارَصَةٌ وَقِيلَ مُرَاجَعَةُ الْقَوْلِ قَالَ أَبُو الْأَسودِ الْعَجَلِي

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةٌ * ثُمَّ تَوَلَّى وَهِيَ تَمَشِي الْبَادِلَةَ

قال ابن بري صوابه تَمَشَّى الْبَادِلَةَ بِالزَّيِّ مِشْيَةً سَرِيعَةً النَّضْرُ جَبَلٌ أَشْهَلُ إِذَا كَانَ أَغْبَرِي بَيَاضٍ وَذُنْبُ أَشْهَلُ وَأَنْشَدَ

مَتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شَهْلَةٌ * شَيْخُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكُولًا

وشهل بن شيبان الزَّيْمَانِيُّ الْمَلَقَبُ بِفَيْئِدٍ (شهل) شَهْمِيلُ أَبُو بَطْنٍ وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ وَزَعِمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ شَهْمِيلُ كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى أَيْلٍ كَجَبْرِيلَ يُلَوِّكُنْ كَمَا قَالَ لَكَانَ مَصْرُوفًا (شول) شَالَتِ الْمُسَامَاةُ بَيْنَهُمَا شَوْلُهُ شَوْلًا وَشَوْلَانَا وَشَالَتَهُ وَاسْتَشَالَتَهُ أَيْ رَفَعَتْهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ فَرَسًا

جَوْمُ الشَّدَائِلَةِ الذَّنَابِي * تَحَالُ بَيَاضَ غُرَّتِهَا سِرَاجًا

وَسَالَ ذَنْبُهُمَا أَيْ ارْتَفَعَ قَالَ أَحِيصَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ

تَأْبَرِي بِأَخْيَرَةِ الْفَسِيلِ * تَأْبَرِي مِنْ حَذِّ ذَوْشُولِي

أَيْ ارْتَفَعِي الْمَحْكَمُ وَسَالَ الذَّنْبُ نَفْسَهُ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

قوله بات تنزي دلوها تنزيًا في الأصل والمحكم وهو الموجود في الأشموني وفي الصحاح والتعذيب بات تنزي دلوها فعلى هذا فيه روايتان اه كنهه مصححه

قوله ألا ترى الخ لعل تخريج هذا هنا من الناحية وسأني محله المناسب عند قوله والمشاكلة المشاهدة كافي التعذيب اه كنهه مصححه

كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِبِلِ

ويروي الشَّيْلُ وَالشَّيْلُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي هَذَا النَّحْوِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ عَنْهُ دَالِ الْكِسَاءِ رَوَاهُ عَنْهُ اللَّحْيَانِي
وَالشَّائِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا أَوْ وَضَعَهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ خَفَّ لَبْنُهَا وَاجْمَعَ شَوْلُ قَالَ
الْحَرْثُ بْنُ حِلَازَةَ لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ بِأَعْيَارِهَا * أَلَمْ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِجِ

وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ سَيَمُوبُهُ * مِنْ لَدُنْ شَوْلٍ فَالْيَ إِتْلَاهَا * فَتَرْجُوهُ نَصَبُهُ وَدُخُولُهُ لَدُنْ عَلِيمٍ أَفْتَسَالَ نَصَبُ
لأنه أراد زمانا والشَّوْلُ لَا يَكُونُ زَمَانًا وَلَا مَكَانًا فَيَجُوزُ فِيهِ الْجُرُكُ وَقَوْلُهُ مِنَ لَدُنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى وَقْتِ
كَذَا وَقَوْلُهُ مِنَ لَدُنْ الْحَائِطِ إِلَى مَكَانٍ كَذَا فَلَمَّا أَرَادَ الزَّمَانَ حَلَّ الشَّوْلُ عَلَى شَيْءٍ يَحْتَسُنُ أَنْ يَكُونَ
زَمَانًا إِذَا عَمِلَ فِي الشَّوْلِ وَلَمْ يَحْسُنِ الْإِبْتِدَاءُ كَمَا يَحْسُنُ إِبْتِدَاءُ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ أَنْ حَتَّى أَتَتْ مَتَى يَحْسُنُ
أَنْ يَكُونَ بَعْدَهَا عَامًا فِي الْأَسْمَاءِ فَكَذَلِكَ هَذَا فَكَانَتْ قَوْلُ مِنْ لَدُنْ كَانَتْ شَوْلًا إِلَى إِتْلَاهَا قَالَ

وَقَدْ جَرَّهُ قَوْمٌ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ وَجَعَلُوهُ مَنَزَلَةَ الْمَصْدَرِ حِينَ جَعَلُوهُ عَلَى الْحَيْنِ وَأَعْيَارِ يَدْحِينَ كَذَا وَكَذَا
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِي قُوَّةِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ لَا تَنْصَرِفُ تَنْصَرُفُهَا وَأَسْوَالُ جَمْعِهَا التَّهْدِيبُ الشَّوْلُ مِنَ الشُّوْقِ
الَّتِي خَفَّ لَبْنُهَا وَارْتَفَعَ ضَرْعُهَا وَأَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ تَسَاجُعِهَا أَوْ عَمَانَةٍ فَلَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا
الْأَسْوَلُ مِنَ اللَّبَنِ أَيْ بَقِيَّةُ مَتَدَارُلَتْ مَا كَانَتْ تَحْلُبُ حَذَنَانِ تَسَاجُعِهَا وَاحِدَتُهَا شَائِلَةٌ وَهُوَ
جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ أَفْهَلَةَ بْنِ عَمْرِو فَهَجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلٌ لَهُ فَسَقَاهُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا هُوَ جَمْعُ
شَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاَقَةُ الَّتِي شَالَ لَبْنُهَا أَيْ ارْتَفَعَ وَتَسْمَى الشَّوْلُ أَيْ ذَاتُ شَوْلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا إِلَّا

شَوْلُ بْنُ لَبَنِ أَيْ بَقِيَّةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَكَانَتْ كُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَذَوَ الرَّاحِ
بِشَوْلِهِ أَيْ الَّذِي يَرْجُرُ إِلَيْهِ لِتَسِيرِ وَقِيلَ الشَّوْلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي نَقَصَتْ أَلْبَانُهَا وَذَلِكَ إِذَا فَصَلَ وَلَدُهَا
عَنْ دُطْلُوعِ سُهَيْلٍ فَلَا تَزَالُ شَوْلًا حَتَّى يُرْسَلَ فِيهَا الْفَعْلُ وَشَوْلُ لَبْنُهَا نَقَصَ وَشَوْلَتْ هِيَ خَفَّتْ
أَلْبَانُهَا وَقَلَّتْ وَهِيَ الشَّوْلُ وَقَدْ شَوْلَتْ الْإِبِلُ أَيْ صَارَتْ ذَاتُ شَوْلٍ مِنَ اللَّبَنِ كَمَا يَسَالُ شَوْلَاتُ الْمَزَادَةِ
إِذَا قَلَّ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الْمَاءِ الْجَوْهَرِيُّ شَوْلَتْ النَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ صَارَتْ شَائِلَةً وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* حَتَّى إِذَا مَا الْعَشْرُ عَنْهَا شَوْلًا * يَعْنِي ذَهَبَ وَتَصَرَّمَ قَالَ وَالشَّائِلُ بِالْأَهَاءِ النَّاقَةُ الَّتِي تَشَوْلُ بِذَنَبِهَا
لِلتَّحَاكِ وَلِأَنَّ لَبْنَهَا أَصْلًا وَاجْمَعَ شَوْلُ مِثْلَ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَأَشْدُ شَعْرًا بِي النِّجَمِ

* كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * وَشَوْلَاتُ الْإِبِلِ لَحَقَّتْ بِطُوقِهَا بَطْنُهَا وَرَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ لِلَّتِي
شَالَتْ بِذَنَبِهَا شَائِلٌ وَلِلَّتِي شَالَ لَبْنُهَا شَائِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ ضِدُّ الْقِيَاسِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَثْبُتُ فِي الَّتِي
يَشَوْلُ لَبْنُهَا وَلَا حَظَّ لَدُنْ كَرَفِهِ وَأُسْقِطَتْ مِنَ الَّتِي تَشَوْلُ ذَنَبُهَا وَالَّذِي كَرَفَ شَوْلُ ذَنَبِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ

مذهب سيبويه وكل ما ارتفع سائل التهذيب وأما الناقاة السائل بغيرها فهي اللاقع التي تشول
بذنها للفعل أي ترفعه فذلك آية لقاها وترفع مع ذلك رأسها وتشمخ بأنفها وهي حينئذ شامذ
وقد شمت ذت شماد أوجع السائل والشامذ من النوق شول وشمذوهي العاسير أيضا وقد عسرت
عسارا قال الأزهرى أكثر هذا القول مسموع عن العرب صحيح وقد روى أبو عبيد عن
الاسمعي أكثره لأنه قال إذا أتى على الناقاة من يوم حملها سبعة أشهر كما ذكرناه اللهم إلا أن
تحمّل الناقاة كشافا وهو أن يضربها النحل بعد دناجها بأيام فلا تل وهي كشوف حينئذ وهو
أردأ التناج وشال الميزان ارتفعت إحدى كفتيه ويقال شال ميزان فلان يشول شولانا وهو
مثل في المناخرة يقال فآخرته فشال ميزانه أي آخرته بآني وعظمتته قال ابن بري وسفه قول

الاخطل وإذا وضعت أبال في ميزانهم * رجحوا وشال أبو له في الميزان

وشالت العقرب بذنها رفعتة وشولة وشولة العقرب اسم علم لها وشولة العقرب ما شال من ذنها
والعقرب تشول بذنها وأنشد * كذب العقرب شوال علق * وقال شمر شوكة العقرب التي
تضرب بها تسمى الشولة والشبابة والشوكة والابرة قال أبو منصور سميت إحدى منازل
القمر في برج العقرب شولة تشبهها بالان البرج كله على صورة العقرب والشولة منزلة وهي
كوكبان نيران متقابلان ينزلهما القمر يقال لهما حجة العقرب أبو عمرو وأشلت الحجر وشلت به
الجوهري شلت بالحجرة شول به أشول أرفعها ولا تقل شلت ويقال أيضا أشلت الحجرة فأنشأت هي
وقال الاسدي أبلي تأكلها مصنا * خاض سن ومشيلا سنا

أي يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خذتها عن سنّها التي هي فيها وتكون له بنت
مخاض فيقول لي بنت لبون فقد رفع السن التي هي له إلى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون
فيأخذ حقة وقال الراجز * حتى إذا شلت تال سهيل في السحجر * وأشال هنا بمعنى شال مثل
ارتوى بمعنى روى الحسك وأشال الحجر وشال به وشاوله رفعه والمشوال حجر يشال عن اللعاني
اليزيدي أشلت المشولة فأنا شيلها أشالة وشلت بها أشول شولا وشولا قال والمشولة التي يلعب
بها وشال السائل يديه إذا رفعهما يسأل بهما وأنشد * وأعسر الكف سا لا به أشولا * قال
وأما قول الأعشى * شاومشل شلؤل شلؤل شول * فالشول الذي يشول بالشئ الذي يشتره
ضاحبه أي يرفعه ورجل شول أي خفيف في العمل والخدمة من شلؤل المحكم والشول

قوله لأنه قال الخ عبارة
الأزهرى لأنه قال إذا أتى
على الناقاة من يوم حملها
سبعة أشهر خف لبنها وهو
غلط والصواب إذا أتى عليها
من يوم نتاجها سبعة أشهر
كما ذكرته لأن يوم حملها اللهم
إلى آخر ما هنا وبهذا يعلم
ما هنا من السقط اه
قوله قال الأزهرى أكثر
عبارة التهذيب جميع اه
مصححه

الجل اذ القعت وشالت بذنبها فابطل النبي صلى الله عليه وسلم طيرتهم وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى في شوال فأى نسائه كان أحظى عنده مني وامرأة شواله التمامة قال الراجز * ليست بذات نيرب شواله * والأشول رجل قال ابن الاعرابي هو ابو سماعة بن الأشول النعماني هذا الشاعر المعروف يعني بالشاعر المعروف سماعة وشوال اسم رجل وهو شوال بن نعيم وشولة قرس زيد النوارس الضبي والله أعلم

(فصل الصاد المهملة) (صابل) الكسائي الضبيل الداهية ولغة بني ضبة الضبيل قال والصاد أعرف وأبو عبيدة رواه الضبيل بالصاد قال ولم أعجم بالصاد إلا ما جاء به أبو تراب (صاصل) الصاصل والصوصلاء زعم بعض الرواة أنهم ما شئ واحد وهو من العشب قال أبو حنيفة ولم أر من يعرفه (صحل) صحل الرجل بالكسر وصحل صوته يتصل فحلا فهو أفعل وصحل يمح ويقال في صوته صحل أي مجوحة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وصفته أم معبد وفي صوته صحل هو بالتمريك كالجمعة وأن لا يكون حادا وحديث رقيقة فإذا أنا بها نف بصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر أنه كان يرفع صوته بالثنية حتى يتصل أي يبع وحديث أبي هريرة في تمديد العهد في الحج فكنت أنادي حتى صحل صوفي قال الراجز فلم يزل مليا ولم يزل * حتى علا الصوت بجوح وصحل * وكلما أرقى على نشز أهل قال ابن بري وقد صحل حلقه أيضا قال الشاعر * وقد صحلت من النوح الخلق * والصحل حدة الصوت مع تجح وقال في صفة الهاجرة * تتصل صوت الجندب المرمم * وقال اللحياني الصحل من الصياح قال والصحل أيضا انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيما يذم مرة ويستقيم أخرى قال والصحل أيضا أن يكون في صدره حشرة (صدل) الصيدلان موضع معروف وأنشد سيبويه

صباية مربية حابسية * مفيضة عن الصيدلين وضيعها

والصيدلان معروف فارسي معرب والجمع صبادلة (صطبل) قال ابن بري لم يذكر الجوهرى الاصطبل لأنه أعجمي وقد تكلمت به العرب قال أبو نخيلة

لولا أبو الفضل ولولا فضل * لسد باب لا يسنى قنله * ومن صلاح راشد اصطبله

(صظفل) في حديث معاوية كتب إلى ملك الروم ولا ترعذ من الملك نزع الاصطفلية أي الجزرة قال وذكرها الزنجشري في الهمزة وغيره في الصاد على أصلية الهمزة وزيادتها

قوله صاصل الصاصل الخ
كذا في الأصل وأورده في
المحكم في ترجمة صال وترجم
له بقوله ومما ضعف من
فائه وعينه وذكره صاحب
القاموس بعد ترجمة صدل
وقال الصاصل كعالم
فأمل كتبه

وفي حديث القاسم بن مخيمرة أن الوالي ليختأ فأرهبه أمانته كما تختأ القدم الاصطفائية حتى
تخلص إلى قلبها قال ابن الأثير ليست اللفظة بعربية محضة لأن الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان
الأفيل (صعل) الصعلة من النخل التي فيها عوج وهي جرداء أصول السعف حكاه أبو حنيفة
عن أبي عمرو وأشد لا ترجو بذى الآطام حاملة * ما لم تكن صعلة صعباً مراً فيها
ويقال للنخلة إذا دقت صعلة قال ابن بري والصعلة من النخل الطويلة قال وهي مذمومة لأنها
إذا طالت ربما تعوج قال ذكوان العجلى

بعيدة بين الزرع لأذات حشوة * صغار ولا صعل أربع ذهابها
قال والجمع صعل والصعل والاصعل الدقيق الرأس والعنق والاثني صعلة وصعلاء يكون
في الناس والنعام والنخل وقد صعل صعلاء واصعلاء قال العجاج يصف دقل السفينة وهو
الذي ينصب في وسطه الشراع

ودقل أجرد سودي * صعل من الساج ورباني

أراد بالاصعل الطويل وانما يصف مع طوله استواء أعلاه بوسطه ولم يصفه بدقة الرأس * رأيت
في حاشية نسخة من التهذيب على قوله صعل من الساج قال صوابه من السام بالميم شجر يتخذ منه
دقل السفن وفي حديث علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل أن يحول بينكم وبينه
من الحبشة رجل أصعل أسمع وفي حديث آخر له كأتى برجل من الحبشة أصعل أسمع فاعد
عليها وهي هدم قال الأصمعي قوله أصعل هكذا يروى فأما كلام العرب فهو صعل بغير ألف وهو
الصغير الرأس وقد ورد في حديث آخر في هدم الكعبة كأتى به صعل هدم الكعبة وأصحاب
الحديث يروونه أصعل وفي حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم تر ربه صعل قال
أبو عبيد الصعلة صغر الرأس ويقال هي أيضا الدقة والنحول والخفة في البدن قال الشاعر
يصف عبيراً * نقي عنها المصيف وصار صعلاً * يقول خفف جسمه وضمر وقال الرازي

جارية لاقت غلاماً عزباً * أزل صعل التسويز أرقباً

وفي صفة الأحف كان صعل الرأس وقال أبو نصر الأصعل الصغير الرأس وقال غيره الصعل
الدقة في العنق والبدن كله قال ابن بري الذي ذكره الأصمعي رجل صعل وامرأة صعلة لاغير
قال وحكي غيره وامرأة صعلاء والرجل على هذا أصعل ويقال رجل صعل الرأس إذا كان صغير
الرأس ولذلك يقال للظلم صعل لأنه صغير الرأس والصعلة التعمامة عن بقعوب ولم يعين

أى نعامتهى والصاعل النعام الخفيف وقال شمر الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل
العنق الدقيقتهما وجار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة

بها كل خوار إلى كل صعله * ضهول ورفض المذرعان القراهب

وهذا البيت استشهد الجوهري بصدده كما ذكرناه على قوله وجار صعل ذاهب الوبر قال ابن برى
الصعله فى بيته النعام والخوار الثور الوحشى الذى له خوار وهو صوته وضمهول تذهب وترجع
والمذرعان من البقر التى معها أولادها يقال درع وجمع ذرعان والصعل الدقة قال الكميت

* رهط من الهند فى أيديهم صعل * (صعقل) فى ترجمة صعنق قال ابن برى رأيت بخط أبى
سهل الهروى على حاشية كتاب جاء على فلول صعنق وصعقول لضرب من الككة قال ابن برى
فى أثناء كلامه أما الصعقول لضرب من الككة فليس بمعروف ولو كان معروفا لذكره أبو حنيفة
فى كتاب النبات قال وأظنه بظبا وأعجميا (صغل) الصغل لغة فى السغل وهو السى الغذاء
والسين فيه أكثر من الصاد والصغل التمر الذى يلتقى بعضه ببعض ويكثر فاذنق أو قلع
رؤى فيه كالخيط وقلما يكون ذلك فى غير البرنى قال

يغذى بصغل كمن ينارز * ومخض من الألبان غير مخيض

قال وليس فى الكلام اسم على فعل غيره وفى التهذيب الصغل اليابس شديدة من التمر الخشنة
الآخذ بعضها ببعض أخذ أشد وطين صغل أيضا (صغل) صغل الطعام لغة فى سغله
أدبه بالاهالة أو السمن قال ابن سيده وأرى ذلك لكان الغين (صغل) التهذيب أصفل الرجل
إذا رعى أباه الصفل (صفل) الصفل نبت أو شجر قال

رعيها أكرم عود عودا * الصل والصفل واليعضيدا

وأصفل الرجل رعى أباه الصفل (صقل) الصقل الحلاء صقل الشئ يصقله صقلا أو صقلا
فهو مصقول وصقيل جلالة والاسم الصقال وهو صاقل والجمع صقلة وقال يزيد بن عمرو بن
الصعق
نحن رؤس القوم يوم جله * يوم أقمنا أسد وحفظ له
نعلوهم بقصب منتحله * لم تعد أن أفرش عنها الصقلة

والمصقلة التى يصقل بها السيف ونحوه والصقيل شحاذ السيف وجلاؤها والجمع
صقائل وصقائل دخلت فيه الهاء لغير عمل من العمل الأربع التى توجب دخول
الهاء فى هذا الضرب من الجمع ولكن على حد دخولها فى الملائكة والنشاعة

قوله فى أيديهم كذا أنشده
الجوهري قال فى التكملة
والرواية فى أيديهم وصدور
البيت
كانت أوهى سطع للمشبهها
رهط الخ اه كتيبه مصححه

وَالصَّقِيلُ السَّمِيفُ وَصَقَّالُ الْفَرَسِ صَنَعْتُهُ وَصِيَانَتُهُ يُقَالُ النَّرْسُ فِي صَقَّالِهِ أَيْ فِي صَوَانِهِ وَصَنَعْتُهُ
وَيُقَالُ جَعَلَ فُلَانٌ فَرَسَهُ فِي الصَّقَّالِ أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةُ قَالُوا النِّجْمُ يَصِفُ فَرَسًا
* حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ جَعَلْنَا نَصْقُلُهُ * قَالَ سَمِرَةُ بْنُ قُلَيْبٍ أَيْ نَضَمَهُ وَيُقَالُ نَصْقُلُهُ أَيْ نَضَمَهُ بِالْجَلَالِ
وَالْعَلْفُ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَهُوَ صَقَّالُ الْخَيْلِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ أَيْ دَقَقَهُ وَنَحْوُلُ
وَقَالَ سَمِرَةُ فِي قَوْلِهَا لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ تُرِيدُ نَضَمَهُ وَدَقَقَهُ وَقَالَ كَثِيرٌ

رَأَيْتُ بِهَا الْعُوجَ اللَّهُمَّ ايمِّمْ تَعْمَلِي * وَقَدْ صُقِلَتْ صَقْلًا وَشَتَّ لِحُومُهَا

أَبُو عَمْرٍو صَقَّلَتْ النَّاظِقَةَ إِذَا نَضَمَتْهَا وَصَقَّلَهَا السَّيْرُ إِذَا نَضَمَهَا وَشَتَّ أَيْ يَسْتِ قَالَ وَالصَّقْلُ
الْخَاصِرَةُ اخْتِذَمِنْ هَذَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْتَفِعًا مِنَ الْخَاصِرَةِ جِدًّا وَلَا نَاحِلًا جِدًّا وَلَكِنْ
رَجُلًا لَا رَتْلًا وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ تَعْبَهُ مُجْلَةً لَمْ تَزِرْ بِهِ صُقْلَهُ فَالْمُجْلَةُ اسْتِرْخَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّقْلُ صَغُرُ
الرَّأْسِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ لَمْ تَعْبَهُ مُجْلَةً وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ عَلَى الْإِبْدَالِ مِنَ الصَّادِ سَقْلُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالصَّقْلَةُ وَالصَّقْلُ الْخَاصِرَةُ وَالصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ خَلَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْ لَا هَا وَهَيْبَتُهَا * مِنْ خَلْفَتِهَا الْإِحْقُ الصَّقْلَيْنِ هُمُ هَيْبُ
وَالصَّقْلُ الْجَنْبُ وَالصَّقْلُ أَنْضَامُ الصَّقْلِ وَالصَّقْلُ الْخَفِيفُ مِنَ الدَّوَابِّ قَالَ الْأَعَشِيُّ
تَقَى عَنْهُ الْمَصِيفُ وَصَارَ صُقْلًا * وَقَدْ كَثُرَ التَّدَكُّرُ وَالنُّقُودُ

قوله تقى عنه تقدم في صعل

تقى عنها بضمير المؤنث وحرر

الرواية كتبه مصححه

وَيُرْوَى وَصَارَ صُعْلًا وَقَلَّمَ اطَّالَتْ صُقْلُهُ فَرَسٌ الْأَقْصَرُ جَنْبَاهُ وَذَلِكَ عَيْبٌ وَيُقَالُ فَرَسٌ صَقِيلٌ بَيْنَ
الصَّقْلِ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الصَّقْلَيْنِ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا صَقِيلٌ * وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَا سَعْلٌ وَلَا نَى صَقْلُهُ وَالْجَمِيعُ صَقَّالٌ وَهُوَ
الطَّوِيلُ الصَّقْلَةُ وَهِيَ الطَّيْفُطْفَةُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي عَلَيْهِ دَوَايِدُ رَقِيقَةً مَقْصُولُ الْكِسَاءِ
وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ هَلْ لَكَ فِي مَقْصُولِ الْكِسَاءِ أَيْ فِي بَنٍ قَدْ دَوَّى قَالَ الرَّاجِزُ
* فَهُوَ إِذَا مَا اغْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ * يَتَنَبَّي الدَّوَايِدُ إِذَا تَرَشَّنَا * عَنْ كُلِّ مَقْصُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَنَعْنَا *
اغْتَفَأَ أَيْ جَاعَ وَعَطَشَ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ * لِحَافٍ وَمَقْصُولِ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

أَيْ بَاتَ لَهُ لِبَاسٌ وَطَعَامٌ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ بِمَقْصُولِ الْكِسَاءِ الْمُخْتَفِةَ تَحْتَ
الْكِسَاءِ جِرَاءً فَقِيلَ لَهُ إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ أَرَادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ فَقَالَ لَهْمًا قَالَهُ اسْتَعْنَى أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ
أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْفَرَاءِ أَنْتَ فِي صُقْعٍ خَالٍ وَصُقْلٌ خَالٍ أَيْ فِي نَاحِيَةِ خَالِيَةٍ قَالَهُ وَسَمِعْتُ سُجَاعًا يَقُولُ

العزير من صلال كالنخار قال هو صلال ما لم يُنصب النار فإذا أتمته النار فهو حينئذ نخار وقال
الاخنس نحوه وقال كل شئ له صوت فهو صلال من غير الطين وفي حديث ابن عباس في تفسير
الصلال هو الصال انما الذي يقع على الارض فتنشق فيحب فيصير له صوت فذلك الصلال وقال
بجاهد الصلال جماعة من قال الازهرى جعله جماعة من الاله جعله ونسبوا للصلال ذهب الى
صل أي أنش قال وصدرت خلقتها جديدا * وكل صلال لها ريح

يقول عطشت فصارت كالا سقية البالية وصدرت رواء جديدا وقوله وكل صلال لها ريح اي
صدقت الاكل بعد الري فصارت كل صلال في كرشها ريحا بما اصاب من النبات وأكلت الجوهرى
الصلال الطين الحرقط بالرمل فصارت صلال اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو النخار وصل البس
صلا سمعت له طيننا عند مقارعة السيوف الا سمعت صليل الحديد يعني صوته وصل
المعمار يصل صليلا اذا شرب فأكراه أن يدخل في شئ وفي التهذيب أن يدخل في التمر فانت تسمع
له صوتا قال ليبد أحكم الجنى من عورتها * كل حياء اذا أكره صل

قوله عورتها هي عبارة
التهذيب وفي المحكم صنعها
اه معجمه

الجنى بالرفع والنصب فن قال الجنى بالرفع جعله الحداد أو الزرادى أحكم صنعة هذه الدرع
ومن قال الجنى بالنصب جعله السيف يقول هذه الدرع بخودة صنعتها مع السيف أن يضى
فيها وأحكم هنارد وقال خالد بن كاثوم في قول ابن مقبل

ليبل بنو عثمان مادام جدمهم * عليه بأصل نعرى وتخشب
الأصل السيف القاطعة والواحد صل وصلت الابل تصل صلا لا يست أمعاؤها من
العطش فسمعت لها صوتا عند الشرب قال الراعى
فسقوا صوادي يسمعون عشيته * للماء في أجوافهن صليلا

التهذيب سمعت لجوفه صلا من العطش وجاءت الابل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لأجوافها
صوتا كالجمة وقال مزاحم العقيلي يصف النطا

عدت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قض زيرا مجهل
قال ابن السكيت في قوله من عليه من فوقه يعني من فوق الفرح قال ومعنى تصل أى هي يابسة
من العطش وقال أبو عبيدة معنى قوله من عليه من عند فرخها وصل السقاء صلا لا يس
والله الخلد اليابس قبل الدباغ والصله الارض اليابسة وقيل هي الارض التي لم تمطر بين أرضين
تمطورتين وذلك لانها يابسة مصونة وقيل هي الارض ما كانت كالباهرة والجمع صلال

قوله وقيل هي الارض التي
لم تمطر الخ هذه عبارة المحكم
وفي التكملة وقال ابن دريد
الصله الارض الممطرة
بين أرضين لم يطرن فتأمل
اه كتبه معجمه

أبو عبيد قَبْرُهُ فِي الصَّلَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ وَخُفَّ جَيْدُ الصَّلَةِ أَيْ جَيْدُ الْجُلْدِ وَقِيلَ أَيْ جَيْدُ النَّعْلِ يُسَمَّى
بِاسْمِ الْأَرْضِ لِأَنَّ النَّعْلَ لَا تُسَمَّى صَلَةً ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ النَّعْلَ تُسَمَّى صَلَةً لِتَسْبِيحِهَا وَتَصَوُّبِهَا
عِنْدَ الْوُطْءِ وَقَدْ صَلَّتْ الْخُفَّ وَالصَّلَاةُ بِطَانَةُ الْخُفِّ وَالصَّلَةُ الْمَطْرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ التَّلِيلَةُ وَالْجَمْعُ صَلَالٌ
وَيُقَالُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ صَلَالٌ مِنْ مَطَرٍ الْوَاحِدَةِ صَلَةً وَفِي الْقِطْعِ مِنَ الْأَمْطَارِ الْمُتَفَرِّقَةِ يُقَعُّ مِنْهَا الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ سَيَكْفِيكَ الْإِلَهَ بِمُسْمَاتِ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطَرْدُ الصَّلَاةَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * بَجَنْدَلِ بْنِ تَطَرْدُ الصَّلَاةَ * قَالَ أَرَادَ الصَّلَاةَ وَهِيَ بَقَايَا بَقِي مِنَ
الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَغَطَّ أَنْعَامُهَا صَلَةً وَصَلَالٌ وَهِيَ مَوَاقِعُ الْمَطَرِ فِيهَا بَنَاتٌ فَالْبَلُّ تَتَبِعُهَا وَتُرْعَاهَا
وَالصَّلَةُ أَيْضًا الْقِطْعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الْعُشْبِ يُسَمَّى بِاسْمِ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَصَلَّ اللَّحْمُ يُصَلُّ
بِالْكُسْرِ صَلُولًا وَأَصْلُ أَتَيْنَ مَطْبُوحًا كَانَ أَوْ نِيَأُ قَالَ الْحُطَيْمَةُ

ذَلِكَ قِيٌّ يَنْدُلُ ذَا قَدْرِهِ * لَا يُفْسِدُ اللَّحْمَ لِيَدِهِ الصُّلُولُ

وَأَصْلٌ مِثْلُهُ وَقِيلَ لَا يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّبِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَمَا قَوْلُ الْحُطَيْمَةِ الصُّلُولُ فَانْهَ قَدْ يَكُنُ
أَنْ يُقَالَ الصُّلُولُ وَلَا يُقَالَ صَلُّ كَمَا يُقَالَ الْعَطَاءُ مِنْ أَعْطَى وَالْقُلُوعُ مِنْ أَقْلَعَتِ الْحُمَى قَالَ الشَّيْخُ
كَانَ نَظْمًا خَيْرَ زُودَتِهِ * بِكُورِ الزُّورِ دَرَيْمَةَ الْقُلُوعِ

وَصَلَّتِ اللَّحْمُ شَدِيدًا لِكَثْرَةِ وَقَالَ الرَّبَّاجُ أَصْلُ اللَّحْمِ وَلَا يُقَالَ صَلُّ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَالُوا إِذَا
صَلَّمْنَا فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ مَنْ قَرَأَ صَلَّمْنَا بِالْإِسَاءِ دَامَ مَهْمُ مَهْمَةٍ فَهُوَ عَلَى ذَمِّ بَيْنِ أَحَدِهِمَا أَنْتَسَا
وَتَغَيَّرَ نَاوَتُ غَيْرَتِ صُورُنَا مِنْ صَلِّ اللَّحْمِ وَأَصْلُ إِذَا أَتَيْنَ وَتَغَيَّرَ وَالضَّرْبُ الثَّانِي صَلَّمْنَا يَسْتَنَامُنِ الصَّلَةُ
وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ مَا يَرْفَعُهُ مِنَ الصَّلَةِ مَنْ هُوَ أَنَّهُ عَلَيْهِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْهِ أَنْ قُوسُنَ مَا لَمْ يَصِلْ أَيْ مَا لَمْ يَسْتَنْ وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِجْمَابِ فَانْه يَجُوزُ
أَكَلَ اللَّحْمِ الْمُتَغَيَّرِ الرِّيحَ إِذَا كَانَ ذِيًا وَقَوْلُ زُهَيْرٍ

تُجْلِبُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ * أَصَلَّتْ فَهِيَ تَحْتَ الْكَسْحِ دَاءُ

قَبْلَ مَعْنَاهُ أَتَيْنَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الطَّبِيعِ وَالشَّوَاءِ وَقِيلَ أَصَلَّتْ هُنَا
أَنْقَلَتْ وَصَلَّ الْمَاءُ أَجَنٌ وَمَاءُ صَلَالٍ أَجَنٌ وَأَصْلُ الْقَدَمِ غَيْرُهُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ
بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْأَدَاةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَنِيَةِ وَفِي الْغَدِيرِ وَالصَّلَاةُ بَقَايَا الْمَاءِ قَالَ أَبُو بَرٍّ

وَلَمْ يَكُنْ لَكَ لَقَوْمٌ يَنْزِلُهُمْ * الْأَصْلَاةُ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبِ

وَكَذَلِكَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّهْنِ وَالزَّيْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَأَنَّ عَيْنَهُ مِنَ الْغُور * قَلَّتَانِ فِي الْحَدَى صَفَا مَنُور
صِفْرَانِ أَوْ حَوْجَلَتَا قَارُور * غَيْرَ تَابِ الْخُضْجِ وَالْتَمَصِير
* صَلَّاصِلِ الزَّيْتِ إِلَى الشُّطُور *

وَأَنشده الجوهري صَلَّاصِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ صَلَّاصِلٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ مَنَعُولٌ لَغَيْرِ تَأْخُلٍ وَلَمْ يُشَبَّهِهُمَا بِالْجَرَّارِ وَانَّمَا شَبَّهِهُمَا بِالْقَارُورَيْنِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ شَبَّهَ أَعْيُنَهَا حِينَ غَارَتْ بِالْجَرَّارِ فِيهِ الزَّيْتُ إِلَى أَنْصَافِهَا وَالصَّلَّاصِلُ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ وَقِيلَ بَيَاضٌ فِي شَعْرٍ مَعْرِقَةُ الْفَرَسِ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْجَمَّةُ وَالصَّلَّاصِلَةُ لِلْوُفْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَلَّاصِلٌ إِذَا أَوْعَدَ وَصَلَاصِلٌ إِذَا قَتَلَ سَيِّدَ الْعَسْكَرِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصَّلَّاصِلُ الْقَدَاحُ الصَّغِيرُ الْمَحْكَمُ وَالصَّلَّاصِلُ مِنَ الْأَقْدَاحِ مِثْلُ الْغُمَرِ هَذَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّاصِلُ الرَّاعِي الْحَاقِظُ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلَّاصِلُ طَائِرٌ تَسْمِيهِ الْعَجَمُ الْفَاقِخَةُ وَيُقَالُ بِلَ هُوَ الَّذِي يُشَبَّهِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْشِجَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّاصِلُ الْقَوَاحُتُ وَاحِدٌ هَا صَلَاصِلٌ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الصَّلَّاصِلُ وَالْعُكْرَمَةُ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ الْمَحْكَمُ وَالصَّلَّاصِلُ طَائِرٌ صَغِيرٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَمَلِّلُ الْأَسْكُفُ وَهُوَ الْأَسْكَافُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَالْمُصَالِ أَيْضًا الْخَالِصُ الْبَكْرَمُ وَالنَّسَبُ وَالْمُصَلِّلُ الْمَطَرُ الْجَوْدُ الْفَرَاءُ الصَّلَّةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَالصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْوَاسِعَةُ وَالصَّلَّةُ الْجِلْدُ الْمُنْتِنُ وَالصَّلَّةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ صَوْتُ الْمَسْمَارِ إِذَا نُكِرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّلَّةُ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ وَالصَّلَّةُ قَوَارِيرُ الْحَبِّ الصَّلْبَةُ وَالصَّلَّةُ الْحَبَّةُ الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا غَيْرِهِ وَالصَّلُّ بِالْكَسْرِ الْحَبَّةُ الَّتِي لَا تَنْفَعُ فِيهَا الرُّقِيَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا الصَّلُّ صُفِي إِذَا كَانَتْ مُسْكِرَةً مِثْلُ الْأَقْفَى وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ دَاهِيًا مُسْكِرًا أَنْهَ لَصَلَّ أَصْلَالٌ أَيْ حَبَّةٌ مِنَ الْحَبِّاتِ مَعْنَاهُ أَيْ دَاهٍ مُسْكِرٌ فِي الْخُصُومَةِ وَقِيلَ هُوَ الدَاهِيُ الْمُسْكِرُ فِي الْخُصُومَةِ وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
إِنْ كُنْتَ دَاهِيَةً تُخَشِّي بَوَاقُهَا * فَقَدْ لَقِيتَ مُمْلَاصِلَ أَصْلَالِ

قوله موشجة كذا في الأصل
من غير نقط ولعله موشجة
وحررتبه موشجة

ابْنُ سِيدَةَ وَالصَّلُّ وَالصَّلَّةُ الدَاهِيَةُ وَصَلَّتْهُمُ الصَّلَّةُ صَلَّاهُمْ بِالضَّمِّ أَيْ أَصَابَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَبُو زَيْدٍ يَقُولُ إِنَّهُ لَصَلَّ أَصْلَالٌ وَإِنَّهُ لَهْتَرُ أَهْتَارٍ يَقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ذِي الدَّهَاءِ وَالْأَرْبِ وَأَصْلُ الصَّلِّ مِنَ الْحَيَاتِ يُشَبَّهِهُ الرَّجُلُ بِهِ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَقَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي
مَا ذَارَ زَيْنَابُ مِنْ حَبَّةٍ ذَكَرَ * فَضْأَضَةً بِالرَّزَايَا صَلَّ أَصْلَالِ
وَصَلَّ الشَّرَابَ يَصُلُّهُ صَلَّاصَةً وَالصَّلَّةُ الْإِنَاءُ الَّذِي يُصْنَفُ فِيهِ عِمَانِيَّةٌ وَهِيَ مَصْلَانِ أَيْ مِثْلَانِ عَنْ كِرَاعٍ وَالصَّلُّ وَالْبَعْظِيدُ وَالصَّنْفِلُ شَجَرٌ وَالصَّلُّ نَبْتُ قَالَ

رَعِيَتْهَا كَرَمٌ عَوْدُودَا * الصَّلَّ وَالصَّفْصَلَّ وَالْيَعْضِدَا

وَالصَّلِيَانُ شَجَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّلِيَانُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَهُوَ يَنْبُتُ صَعْدًا وَأَضْحَمَهُ أَفْعَازُهُ وَأُصُولُهُ عَلَى قَدَرِ نَبْتِ الْحَلِيِّ وَمَنْبَأُهُ السُّهُولُ وَالرِّيَاضُ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّلِيَانُ مِنَ الْخَنْبَةِ لِعَظْمَةِ وَبَقَائِهِ وَاحِدُهُ صَلِيَانَةٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ تَقْوِيلُهُ لِلرَّجُلِ يَقْدُمُ عَلَى الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ وَلَا يَتَتَعَمَّقُ فِيهَا جَذَاهَا جَذَا الْعَبْرِ الصَّلِيَانَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْرَ إِذَا كَدَمَهَا بِنَفْسِهِ اجْتَمَعَتْ أَبْصَالُهَا إِذَا ارْتَمَعَتْهَا وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا عَلَى اللَّامِ وَالْيَاءِ خَفِيفَةٌ فَهِيَ فَعْلِيَانَةٌ مِنَ الصَّلِيِّ مِثْلُ حَرِصِيَانَةٍ مِنَ الْحَرِصِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّلِّ وَالْيَاءِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ التَّهْدِيبُ وَالصَّلِيَانُ مِنَ أَطْيَبِ الْكَلَالِ وَلَهُ جَعْنَمَةٌ وَوَرَقَةٌ رَقِيقٌ وَدَارَةٌ مُصَلَّصٌ مَوْضِعٌ عَنْ كِرَاعٍ (صهل) الصَّمَلُ الْيَبَسُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّلُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَالْجَبَلُ وَالْإِنْسِي سَهْلَةٌ وَقَدْ صَمَلَّ يَصْمَلُّ صُمُولًا إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ وَكَثُرَ يَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلُ وَالْجَبَلُ وَالرَّجُلُ وَقَالَ رُوْبَةُ * عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا ضَلَّ مَمَّا يَصِفُ الْجَبَلُ وَالصَّمَلُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ وَاصْمَلُ الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ ضَمًّا لَمْ يَلَا أَيْ اشْتَدَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْتَ رَجُلٌ صَمَلٌ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْ شَدِيدُ الْخَلْقِ وَاصْمَلُ النَّبَاتُ إِذَا تَلَفَّ وَصَمَلُ الشَّجَرُ إِذَا عَطَشَ تَخَشَّنَ وَيَبَسَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَعَاوِيَةَ أَنَّهُ صَمِلَهُ أَيْ فِي سَاقِهَا يَبَسَ وَخُشُونَتُهُ وَصَمَلُ السَّقَاءِ وَالشَّجَرُ صَمَلًا فَهُوَ صَمِيلٌ وَصَامِلٌ يَبَسَ وَقِيلَ صَمَلٌ إِذَا لَمْ يَجِدْ رِيَّاخًا تَخَشَّنَ قَالَ الْعَجَّارُ السَّالُوتِيُّ يَرْوِي لَزِيْبٍ اخْتُ يَزِيدُ بْنُ الطَّرِيفَةِ تَرَى جَازِرِيَّةً بِرَعْدَانٍ وَنَارَهُ * عَلَيْهَا عَدَامِيلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ وَالْعَدَمُولُ الْقَدِيمُ يَقُولُ عَلَى النَّارِ حَطَبٌ يَابَسُ وَأَنْشَدَ ابْنُ رَبِيعٍ لَابِي السُّودَا الْعَجْلِي وَبَطْلٌ ضَبْلُكَ يَا ابْنَ رَدْلَةٍ صَامِلًا * مَا نَ يَذُوقُ سَوَى الشَّرَابِ عُلُوسًا

الليث الصَّمِيلُ السَّقَاءُ الْيَابَسُ وَالصَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنْشَدَ

أَذَاذَ عَن مَاءِ الْفُرَاتِ فَلَنْ تَرَى * أَخَافُ رَبِّي بَسْفِي أَخَابَ صَمِيلُ

وَيَقَالُ صَمَلٌ بَدَنُهُ وَبَطْنُهُ وَأَصْمَلُهُ الصَّيَامُ أَيْ أَيُّسَهُ أَبُو عَمْرٍو صَمَلُهُ بِالْعَصَا صَمَلًا إِذَا ضَرَبَهُ وَأَنْشَدَ هِرَاوَةَ فِيهَا شَاءَ الْعَرَبُ * صَمَلْتُ عَقْفَانِ بِي فِي الْجَرِّ * فَيَجْتَنِيهِ وَأَهْلُهُ بَشِيرُ

الْجَرُّ سَفْحُ الْجَبَلِ بِجَنَّةٍ أَصْبَتُهُ بِهِ السُّلْمَى صَقَلَهُ بِالْعَصَا وَصَمَلَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا وَالصَّمْلِيلُ الضَّعِيفُ الْبَيْتَةُ وَالصَّمْلِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّبَتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَقِفُ عَلَى حَدِّهِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمٍ قَدِيمًا وَالصَّمْلِيلُ الْمُنْتَفِعُ مِنَ الْغَضَبِ أَبُو زَيْدٍ الْمَصْمُولُ الشَّدِيدُ وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ مَصْمُولَةٌ وَأَنْشَدَ

لِلْكَمِيتِ وَلَمْ تَتَكَذَّبْهُمْ الْمُعْضَلَاتُ * وَلَا مَصْمُولَتُهَا الصُّبُلُ

قوله لابي السودا هكذا
بالاصل وانظر هل هو ابو
الاسودا وغيره وحرراه

قوله والصامل الخلق ليست
هذه الجملة في نسخة التهذيب

التي بايدنا ولكن نقل شارح
القاموس في مستدركه أن

الصامل السقاء اليابس

الخلق عن الليث كتبه مصححه

والمصنعة الداهية والصومل شجرة بالعالية (صنبل) الصنبل الخبيث المنكر وصنبل اسم قال مهلهل

قوله لما نوقل هكذا في المحكم وفي القاموس نوقل بالغين المعجمة وفي التكملة نوقل بالمهملة والراء فلعلها روايات كتبه مصححه

لما نوقل في السكر أعجبتهم * هلهل أنار مالكا وصنبل وابن صنبل رجل من أهل البصرة أحرق جارية بن قدامة وهو من أصحاب علي عليه السلام خسين رجلا من أهل البصرة في داره (صنبل) التهذيب صنبل الناقة الضخمة على فعل بكسر أوله وثالثه قال روى هذا الحرف النراء قال ولا أدري أصحح أم لا وهو صنبل الهادي أي طوبله قال وقرأته في نوادر أبي عمرو (صنبل) الصنبل خشب أجرو منه الأصفر وقيل الصنبل شجر طيب الريح وجار صنبل وصنابل عظيم شديد ضخيم الرأس وكذلك البعير وصنبل البعير ضخيم رأسه التهذيب الصنبل من الجمر الشديد الخلق الضخم الرأس قال روبة * أنعت غيرا صنلا وصنادلا * الجوهرى الصنبل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عناد لصنادل الرأس والصنبل لانيغة في الصيداني قال ابن بري الصنبلاني والصيداني العطار منوب إلى الصنبل والصيدن والاصل فيهما حجارة النضة فشبه بها حجارة العقاقير وعليه قول الاعشى يصف ناقة شبه زورها بصلاة العطار

وزور أترى في مرقية تجانفا * نبيلا كدوك الصيداني داماكا ويروي الصنبل لاني داماكا والدوك الصلاة ويقال للعجر الذي يطحن به الطيب والداماكا المرتفع (صنبل) المصنط الذي يمشي وبطاطى رأسه (سهل) الصهل حدة الصوت مع جحج كالحل يقال في صوته سهل وسهل وهو حجة في الصوت والسهيل الخيل قال الجوهرى السهيل والسهال صوت الفرس يشبه النقيق والنهات وفي حديث أم زرع جعلني في أهل سهيل وأطيط تريد أنها كانت في أهل فله فنقلها إلى أهل كفرة وثروة لأن أهل الخيل والابل أكثر من أهل النعم ابن سيده السهيل من أصوات الخيل سهل الفرس سهل وبسهل سهيلا وفرس سهال كثير السهيل وفي حديث أم معبد في صوته سهل حدة وصلابة من سهيل الخيل وهو صوتها ورجل ذو صاهل شديد الصيال والهياج والصاهل من الابل الذي يحيط بيده ورجله وتسمع لجوفه دوا من عزه نفسه النضر الصاهل من الابل الذي يحيط ويعض ولا يرغبوا حدة من عزه نفسه يقال جل صاهل وذو صاهل وناقة ذات صاهل وأنشد * وذو صاهل لا يأمن الخبط قائده *

قوله كدوك هكذا ضبط في الاصل بفتح الدال فيه وفي التنبيه بعد وعيارة شرح القاموس الدول بالضم صلاة العطار فخر اه مصححه

وجعل ابن مقبل الذبان صواهل في العشب يريد غنة طيراتها وصوته فقال
كأن صواهل ذبانه * قبيل الصباح صهيل الحصن

وجعل أبو زيد الطائي أصوات المساحي صواهل فقال

أها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أيدي الصباريف

والصواهل جمع الصاهلة مصدر على فاعله بمعنى الصهيل وهو الصوت كقولك سمعت
رواغى الابل وصاهله أسم وبنو صاهله بطن (صول) صال على قرنه صولا وصيالا وصوولا
وصولا ناو صالا وماله سطا قال

ولم يخشوا ما الله عليهم * وتحت الرغوة اللبن الصريح

والصوول من الرجال الذي يضرب الناس ويتناول عليهم قال الأزهرى الأصل فيه ترك الهمز
وكانه همزا لانضمام الواو وقد همز بعض القراء وان تلوا وبالهمزة أو تفرضا لانضمام الواو وصال
عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول أشد من صول والمصارلة
المواجة وكذلك الصيال والصيالة والتعللان يتصاولان أي يتوابعان الليث صال الجمل يصول
صيالا و صوالا وهو جمل صوول وهو الذي يأكل راعيه ويؤايب الناس فيما كلهم وفي حديث
الدعاء لك أصول وفي رواية أصول أي أسطو وأقهر والصولة الوثبة وصال الفعل على الابل
صولا فهو صوول فالتها وقد مها أبو زيد صول البعير يصول بالهمزة صالة اذا صار يشل الناس
ويعدو عليهم فهو صوول وصيل لهم كذا أي أنجح لهم قال خناني بن ندبة

فصيل لهم قرم كأن بكته * شهابا بد في ظلمة الليل يلح

وصال البعير على العانة سله أو سحل عليها وفي الحديث ان هؤلاء الحيين من الأوس والخزرج كانوا
يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفعلين أي لا يفعل أحدهما مع شيئا الا فعل
الآخر مثله وفي حديث عثمان فصامت سمته أنشد من صول غيره أي أمسا كه أشد من تطاول
غيره وقوله انشده ابن الاعرابي

لا خير فيه غير أن لا يمدى * وأنه ذو صولة في المزود • وأنه غير يقبل في اليد

قوله ذو صولة في المزود يقول انه ذو صولة على الطعام يأكله ويتمك ويبلغ فيه فكانه انما يصول
على حيوان ما ويصول على أكيله لذوده أيهم ومدافعتهم وقوله وأنه غير يقبل في اليد يقول
اذا بلت به لم يصرف يدك منه خير فتقبل به يدك لأنه لا خير عنده ابن الاعرابي المصولة المكسرة التي

قوله وهو جمل صوول هكذا

في الأصل والذي في التهذيب

وهو جمل صول وجمال صول

لا يثنى ولا يجمع لانه نعت

بالمصدر قال أبو زيد يقال

صول البعير يصول صالة

وهو جمل صوول الخ اه

قوله وصيل لهم كذا الخ كذا

أورده هنا في الواو وأرده

صاحب التكملة في صيل

وعبارته وصيل لهم كذا

أي قبض مضبوطا بالبناء

للمنعول وتشديد الياء

فأعمل الأمرين جائزان وكذا

كونه واويا أو يائيا محررا اه

مصححه

يَكْنَسُ بِهَا نَوَاحِي الْبَيْدَرِ أَبُو زَيْدٍ الْمَوْصُولُ شَيْءٌ يَنْتَقِعُ فِيهِ الْحَنْظَلُ لَتَذَهَبَ مَرَارَتُهُ وَالصَّيْلَةُ بِالْكَسْرِ
عُقْدَةُ الْعَذْبَةِ وَصُولُ اسْمٍ مَوْضِعٌ قَالَ حَنْدُجُ بْنُ حَنْدُجٍ الْمَرْيَ

فِي أَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرَضُ وَالطُّولُ * كَأَنَّ أَيْلَهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولٌ

لِسَاعِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَمَلُّهُ * كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولٌ

(فصل الضاد المعجمة) (ضال) الضَّئِيلُ الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ الْحَقِيرُ وَالضَّئِيلُ الْخَفِيفُ

وَالْجَمْعُ ضُؤْلَاءٌ وَضُئَالٌ قَالَ الْمُنَابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

لَا ضُئَالَ وَلَا عَوَاوِيرَ جَاءَ * لَوْ نَوَمَ الْخَطَّابُ لِلَا نَقَالَ

وَالْأَنْثَى ضُئِيلَةٌ وَقَدْ ضُؤِلَ ضَاآلَةٌ وَتَضَاعَلَ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَيْتَنِي الدَّهْرُ هَدًى * تَضَاعَلَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

أَرَادَ تَضَاعَلَ خَذَفَ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو تَضَاعَلَ لَهَا بِالْإِدْغَامِ وَالْمُضْطَنُّ الضَّئِيلُ قَالَ

رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ قُرْمَةَ حِينَ تَسْمُو * مَعَ الْقَرَمِينَ تَضْطَنُّ الْمَقَامَا

أَرَادَ تَضْطَنُّ لِلْمَقَامِ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَفِي التَّهْذِيبِ مُضْطَنُّ الْمَقَامِ وَضَاعَلَ شَخْصَةً صَغِيرَةً

قَالَ زُهَيْرٌ فَيَمِينًا نَدُّوهُ الْوَحْشَ جَاءَ غُلَامُنَا * يَدْبُ وَيُخْفِي شَخْصَةً وَيُضَاعِلُهُ

وَتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَةً فَاعْدَا وَتَضَاعَرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْعَرْشَ عَلَى مَنْشَكِبِ أَسْرَافِيلَ

وَأَنَّهُ لَيَمَضَاعُلُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصْعِ بَرِيدَةً صَاغِرَةً وَيَدْبُ تَوَاضَعًا أَبُو زَيْدٍ ضُؤْلُ

رَأْيُهُ ضَاآلَةٌ إِذَا صَغُرَ وَقَالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَاعِلٌ أَيْ شَحِطَ وَقَالَ الْعَجَّارُ السَّلُولِيُّ وَقِيلَ زَيْنَبُ

أَخْتُ بَرِيدِ بْنِ الطَّيْرِ

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَامُضَاعِلٌ * وَلَا رَهْلَ لِبَانَتِهِ وَبَا دَلَهُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

نُعَدُّ الْحَيَادَ الْحَوَّ وَالْكُمْتَ كَالْقَمَا * وَكُلَّ دَلَاصٍ نَسَجُهَا مُتَضَاعِلٌ

أَيْ دَقِيقٌ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيْ خَفِيفٌ وَتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَنَقَّبُضَ وَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَفِي

حَدِيثٍ عَمْرٍو قَالَ لِلْجَنِّيِّ إِنِّي أَرَاكَ ضَّئِيلًا شَحِيطًا وَفِي حَدِيثٍ الْإِحْنَفُ أَنَّكَ لَضَّئِيلٌ أَيْ خَفِيفٌ

ضَعِيفٌ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّضَاوِلَ فِي الْبَقْلِ فَقَالَ إِنَّ الْكُرْبَانَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الْحَبَّةِ

تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وَسَاءَتْ حَالُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيْ كُلُّ وَحْشَةٍ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَيِبَ

بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

قوله بالادغام زاد في المحكم
وهذا بعيد لانه لا يلتقي في
شعر ساكن اه مصححه

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسي بضولان

أراد بضئيل أي القائم مقامه والمعنى غناه وأعمل في الطرف معنى التشبيه أي أشبهه أبا المنهال في بعض الأحيان وأنا مثل أبي المنهال أبو منصور ضؤل الرجل بضؤل ضالة وضؤولة إذا قال رأبه وضؤل ضالة إذا صغر وقال الليث الضئيل نعت الشيء في ضؤنه وصغره ودقته وجعه وضؤلا وضؤيلون والاني ضئيلة والضؤولة الهزال الجوهرى رجل ضئيل الجسم إذا كان صغير الجسم خفيفا والضئيلة الحية الدقيقة المحكم الضئيلة حية كأنها أفعى والضئيلة اللهاة عن ثعلب (ضابل) الأزهرى في الثلاثي الصحيح قال أحمده الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضئيل والضئيل وهو المداهمة قال الكمي

ألا يفرغ الأقوام مما أظلمهم * ولما تحبهم ذات ودقين ضئيل

قال وإن كانت الهزمة أصلية فالكلمة رباعية ابن سيده الضئيل بالكسر والهزمة مثل الزئير والضئيل الداهية حكى الأخيرة ابن جني والآخر كثر ما بدأ به بالكسر قال زياد الملقطى تلمس أن تهدي لدارك ضئلا * وتلقى لئما للوعاء من صاملا قال وانغص بنى ضئبة الضئيل بالصاد والضاد أعرف قال الجوهرى ورعما جاء ضم الباء في الضئيل والزئير قال ثعلب لأنه لم في الكلام فعأل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهومن النوارد وقال ابن كيسان هذا إذا جاء على هذا المثال شهد للهزمة بأنها زائدة وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكمي

ولم تتكأ ذهم المضلات * ولا مضمتلها الضئيل

وزاد ابن برى على هاتين الكلمتين نئضل وقال هو الكابوس (نحل) الضئيل القريب النحر والضئيل الماء الرقيق على وجه الأرض ليس له عمق وقيل هو الضخضاح الآن الضخضاح أعظم منه لأنه فيما قل أو كثر وقيل الضئيل الماء القليل يكون في العين والبحر والجمة ونحوها وقيل هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه أنشد ابن برى لابن مقبل

وأظهر في غلان رقدوسيله * علاجيم لا نحل ولا مضخضخ

والعجوب هنا الماء الكثير والجمع أضخخال وضخوول الجوهرى الضئيل الماء القليل ومنه أنان

١ قوله والجمع أضخخال الخ
في المحكم زيادة ضخخال قال
أمية بن أبي عائذ
فأوردها مستحيرا الجا
م زوطعل طائفا في الضخخال
قوله في الضخخال كما تقول
زيد كرم في الناس اه كتمه
محمده

الضَّحْلُ لانه لا يَغْمُرُها القلته قال الازهرى ان الضَّحْلُ الصَّخْرَةُ بعضها غمره الماء وبعضها ظاهر
قال شمر وعدير ضاحل اذا رقى ماؤه فذهب وفي الحديث في كلبه لا كيد ودومة ولنا الضاحية من
الضَّحْل هو بالسكون القليل من الماء وقيل الماء الترب المسكان وبالتحريك مكان الضَّحْل
ويروى الضاحية من البعل والمضَّحْل مكان يقل فيه الماء من الضَّحْل وبه يشبه الشراب قال
ابن سيدة المضَّحْل مكان الضَّحْل قال العجاج

حَسِبْتُ يَوْمًا غَيْرَ قَرَّ شَامِلًا * يَنْسُجُ غَدْرًا نَاعِلًا مَضاحِلًا

يصف الشراب شبهه بالغدر ونَحَلَتِ الغدْرُ قُلْ ماؤها ويقال ان خير لك لضَّحْلُ اى قليل وما
أَنْحَلْ خَيْرُكَ اى ما أَوْقَلَه واضْمَحَلَّ السحابُ تَقَشَّعَ واضْمَحَلَّ الشئ اى ذهب وفي لغة الكلايين
امضَحَلَّ بتقديم الميم حكاه أبو زيد (ضمرزل) أبو خيرة رجل ضمرزل اى شحج (ضعل)
ابن الاعراب الضاعل الجمل القوي والطاعل السهم المقوم قال أبو العباس ولم أسمع هذين
الحرفين الا له قال والضَّعَلُ دقة البدن من تقارب الذنب (ضغل) الضَّغِيلُ صوت فم الحجام
اذا مضى من محججه يقال ضَغَلْ يَضْغَلُ ضَغِيلًا صوت عند الحجامه قاله أبو عمرو وغيره (ضكل)
الاضْكَلُ والضَّيْكَلُ الرجل العريان والضَّيْكَلُ النقيير وقال الشاعر

فَأَمَّا آلُ ذِيَالٍ فَأَنَا * تَرَكُّهُمْ ضِيَاكَةً عِيَامِي

والجمع ضياكل وضياكله والضَّيْكَلُ العظيم الضخم عن ثعلب الازهرى فى الرباعى اذا جاء الرجل
عريان فهو البهْضُ والضَّيْكَلُ (ضلال) الضَّلَالُ والضَّلالة ضد الهدى والرشاد ضَلَّتْ تَضَلُّ
هذه اللغة النصيحة وضَلَّتْ تَضَلُّ ضَلَالًا وضَلَّالَةً وقال كراع وبنو عيم يقولون ضَلَّتْ أَضَلُّ
وضَلَّتْ أَضَلُّ وقال اللحياني أهل الجباز يقولون ضَلَّتْ أَضَلُّ وأهل نجد يقولون ضَلَّتْ أَضَلُّ
قال وقد قرئ بهم ما جيعا قوله عز وجل قل ان ضَلَّتْ فاعنأ أَضَلُّ على نفسه وأهل العالمية يقولون
ضَلَّتْ بالكسر أَضَلُّ وهو ضالٌّ تال وهو الضَّالَّةُ والتَّلَالَةُ وقال الجوهرى لغة نجد هى النصيحة
قال ابن سيدة وكان يحيى بن وثاب يقرأ كل شئ فى القرآن ضَلَّتْ وضَلَّتْ بالكسر اللام ورجل ضالٌّ
قال وأما قراءته من قرأوا الضَّالِّينَ من الالف فانه كره انتقاء الساكنين الالف واللام فحذف الالف
لانتقائهم ما فاقبلت همزة لان الالف حرف ضعيف واسع المخرج لا يتحمل الحركة فاذا اضطروا
الى تحريكه قلبوه الى أقرب الحروف اليه وهو الهـ مزنة قال وعلى ذلك ما حكاه أبو زيد من قولهم
سَابَّةٌ وَمَادَّةٌ وأنشدوا

قوله حسبت هكذا فى المحكم
وفى التكملة كان واهلها
رواية ان كتبه مصححه

يَا عَجَبًا لِقَدْرَ آيَتِ عَجَبًا * حَجَارَاتٍ يَسُوقُ أَرْبَابًا * خَاطَمَهَا زَأْمُهَا أَنْ تَذْهَبَا

يريد زَأْمُهَا وحكى أبو العباس عن أبي عثمان عن أبي زيد قال سمعت عمرو بن عبديق يقرأ في يومئذ لا يستعمل عن ذنبه أنس ولا جان بهم وزان فظنة فظنة قد لحن حتى سمعت العرب تقول شأبه ومأدة قال أبو العباس فقلت لأبي عثمان أتستيس ذلك قال لا ولا أقبله وضلول كضال قال

لقد زعمت أمانة أن مالى * بنى وأبنى رجل ضلول

وأضل له جعله ضالا وقوله تعالى أن تحرس على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وقرئت لا يهدي من يضل قال الزجاج هو كما قال تعالى من يضل الله فلا هادي له قال أبو منصور والأضلال في كلام العرب ضد الهداية والارشاد يقال أضللت فلانا إذا وجهته للضلال عن الطريق وإياه أراد يسيد

مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ أَهْدَى * نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلَّ

قال أبيده هذا في جامعياته فوافق قوله التنزيل العزيز يضل من يشاء ويهدي من يشاء قال أبو منصور والأضلال في كلام العرب وجه آخر يقال أضللت الشيء إذا غيبت به وأضللت الميت دفنته وفي الحديث سيكون عليكم أمة أن عصيته وهم ضللتهم يريد عصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا الموضع على الحمل على الضلال والدخول فيه وقوله في التنزيل العزيز رب أنهن أضللن كثيرا من الناس أى ضلوا بسببهن لأن الضلالم لا تفعل شيئا ولا تعقل وهذا كما تقول قد أقتنتنى هذه الدار أى أقتنت بسببها وأحبيتها وقول أبي ذؤيب

رَأَاهَا النَّوَادِ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ * يَأْفَاقُ مِنَ الْبَيْضِ الْكِرَامِ الْعَطَابِلِ

قال السكري طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ويسافأى طوبيله وهو مصدر نأف يسافأ وان لم يستعمل والمستعمل أناف وقال ابن جني يسافأ منه قول نأف لرهاها لأن الرؤية هي الرؤية التلب لقوله رأها القواد ويقال ضل ضلاله كما يقال جن جنونه قال أمية لولا وثاق الله ضل ضلالنا * ولسرنا أناتل فنوآد

وقال أوس بن حجر

إِذَا نَاقَةُ شَدَّتْ بِرَحْلِ وَغَرِقَ * إِلَى حَكَمٍ بَعْدَى فَضْلٍ ضَلَالُهَا

وضللت المسجدة والدار إذا لم تعرف موضعها وضللت الدار والمسجدة الطريق وكل شيء مقيم ثابت لا تهتدى له وضل هو عني ضلالا وضلاله قال ابن بري قال أبو عمرو بن العلاء إذا لم تعرف

قوله فاستضل ضلاله تقدم البيت في ترجمة يضيض مضبوطا فيه فاستضل بالبناء للتعامل ونصب ضلاله والصواب ما عينا اه كتيبه متعجده

المكان قلت ضلته واذا سقط من يدك شيء قلت أضلته قال يعني أن المكان لا يضل وإنما أنت
تضل عنه واذا سقطت الدراهم عنك فقد ضلت عنك تقول للشيء الزائل عن موضعه قد أضلته
والشيء الثابت في موضعه الآنك لم تتد إليه ضلته قال الفرزدق

ولقد ضللت أباك يدعودارماً * كضلال ملتبس طريق وبار

وفي الحديث ضالة المؤمن قال ابن الأثير وهي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره
الجوهري الضالة ما ضل من البهائم للذكر والانثى يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق
اذا جاز قال وهي في الأصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر
والانثى والاثني والجميع وتجب مع على ضوال قال والمراد به في هذا الحديث الضالة من الابل
والبقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الابتعاد في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم والضالة من الابل
التي بمضيعة لا يعرف لها رب الذكر والانثى في ذلك سواء وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضوال
الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار وخرج جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سؤال السائل
لانه سأل عن ضوال الابل فنهاه عن أخذها وحذره النيران تعرض لها ثم قال عليه السلام مالك
ولها مع أحداؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر أراد أن يبعده المذهب في الأرض طويلاً
الظما ترد الماء وترعى دون راع يحفظها فلا تعرض لها ودعها حتى ياتيها ربها قال وقد تطلق
الضالة على المعاني ومنه الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم أي لا يزال
يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وضل الشيء خفي وغاب وفي الحديث ذروني في الربيع لعلني أضل
الله يريد أضل عنه أي أفوته ويحتمى عليه مكاني وقيل لعلني أغيب عن عذابه يقال ضللت الشيء
وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدركه هو وأضلته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ
الشيء ويقال أضللت الشيء اذا وجدته ضالاً كما تقول أحجته وأبجلته اذا وجدته محجوداً
وبجلاً ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالاً لا
غير مهتدين إلى الحق ومعنى الحديث من قوله تعالى أنذاضلن في الأرض أي خفيين وغيبنا
وقال ابن قتيبة في معنى الحديث أي أفوته وكذلك في قوله لا يضل ربي لا يفوته والمضل
السراب قال الشاعر

أعددت للحدثان كل قسيمة * أنف كلائحة المضل جرور

وأضله الله فضل تقول أنك لتهدي الضال ولا تهدي المتضال ويقال ضلني فلان فلم أقدر

عليه أي ذهب عني وأنشد

وَالسَّائِلُ الْمُسْتَبْعَى كَرَاهَا * يَعْلَمُ أَنِّي أَضَلُّنِي عَلَيَّ

قوله المستبغى هكذا في الاصل

والتهذيب وفي شرح

القاموس المعترى وكذا في

التكملة مصححاً عن المستبغى

مرموزاً به علامة المحضة

اه مصححه

أي تذهب عني ويقال أضلأت الدابة والدرهم وكل شيء ليس بثابت قائم بميزول ولا يثبت وقوله في التنزيل العزيز لا يضل ربي ولا ينسى أي لا يضل ربي ولا ينساه وقيل معناه لا يغيب عن شيء ولا يغيب عنه شيء ويقال أضلأت الشيء إذا ضاع منك مثل الدابة والناقة وما أشبهها إذا انقلبت منك وإذا أخطأت موضع الشيء الثابت مثل الدار والمكان قلت ضلته وضلته ولا تقل أضلته قال محمد بن سلام سمعت حماد بن سلمة يقرأ في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى فسألت عن أبيونس فقال يضل جديته يقال ضل فلان بغيره أي أضله قال أبو منصور خالفهم يونس في هذا وفي الحديث لو أن الله لا يحب ضلالة العبد مل مارزأنا كم عقلاً قال ابن الأثير أي إبطان العمل وضياعه مأخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى ضل سعيهم في الحياة الدنيا وأضلهم أي أضاعه وأهلكه وفي التنزيل العزيز أن الجحيم في ضلال وسعرا في هلاك والضلال التسيان وفي التنزيل العزيز ممن ترثون من الشهداء أن تضل أحداهما فقد كرا أحدهما الأخرى أي يغيب عن حفظها أو يغيب حفظها عنها وقرئ أن تضل بالكسر فنكسر أن قال كلام على لفظ الجزاء ومعناه قال الزجاج المعنى في أن تضل أن تنس أحداهما نذكرها الأخرى إذا ذكره قال وتذكره مع كسر أن لا غير ومن قرأ أن تضل أحداهما فتذكره وحى قراءة أكثر الناس قال وذكر الخليل وسيبويه أن المعنى استشهدوا امرأتين لأن تذكر أحدهما الأخرى ومن أجل أن تذكرها قال سيبويه فإن قال إنسان فلم جاز أن تضل وإنما أعد هذا الذاكر فالجواب عنه أن الذاكر لما كان سببه الاضلال جاز أن يذكر أن تضل لأن الاضلال هو السبب الذي به وجب الذاكر قال ومثله أعدت هذا أن يحيل الحائط فأدغمه وإنما أعدته للدغم لا للميل ولكن الميل ذكر لا تسبب الدغم كما ذكر الاضلال لأنه سبب الذاكر فهو اليمين أن شاء الله ومنه قوله تعالى قال فعلمنا إذا أوأمان الضالين وضللت الشيء أنسيته وقوله تعالى وما كبد الكافرين إلا في ضلال أي يذهب كبدهم باطلا ويحقق بهم ما يريد الله تعالى وأضل البعير والفرس ذهباً عنه أبو عمرو أضلت بعيرى إذا كان معقولا فلم تهتد مكانه وأضلته أضلالاً إذا كان مطلقاً فذهب ولا تدرى أين أخذ وكل ما جاء من الضلال من قبلك قلت ضلته وما جاء من المفعول به قلت أضلته قال أبو عمرو وأصل الضلال الغيوبة يقال ضل الماء في اللبن إذا غاب وضل الكافر إذا غاب عن الحق

قوله وتذكره وتذكره

مع كسر أن كذا في الاصل

ومثله في التهذيب وعجالة

الكشاف والخطيب وقرأ

جزءاً وحده أن تضل أحدهما

بكسر أن على الشرط فتذكر

بالرفع والتشديد فلعيل

التخفيف مع كسر أن قراءة

أخرى اه مصححه

وَضَلَّ النَّاسُ إِذَا غَابَ عَنْهُ حَقُّهُ وَأَضَلَّتْ بَعِيرِي وَغَيْرَهُ إِذَا ذَهَبَ مِنْكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَاهُ لَمْ يَجْزِهِمْ عَلَى مَا عَمِلُوا مِنْ خَيْرٍ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِلَّذِي عَمِلَ عَمَلًا لَمْ يَبْدُ عَلَيْهِ نَفْعُهُ فَدَضَلَّ سَعْيُكَ ابْنَ سَيِّدِهِ وَإِذَا كَانَ الْحَيَوَانُ مَقِيمًا قُلْتَ قَدْ ضَلَّاهُ كَمَا يَقَالُ فِي غَيْرِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الَّتِي لَا تَبْرَحُ أَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ * ضَلَّ أَبَاهُ فَادَّعَى الضَّلَالَةَ * وَضَلَّ الشَّيْءُ يَضِلُّ ضَلًّا لَا ضَاعَ وَتَضَلُّلُ الرَّجُلِ أَنْ تَنْسُبَهُ إِلَى الضَّلَالِ وَالتَّضَلُّلُ تَعْيِيرُ الْإِنْسَانِ إِلَى الضَّلَالِ قَالَ الرَّاعِي وَمَا أَتَيْتُ بِجِدَّةٍ بِنُوعٍ * أَبْنِي الْهَدْيَ فَيَزِيدُنِي تَضَلُّلًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا قَالَ الرَّاعِي بِالْوَقْصِ وَهُوَ حَذْفُ التَّاءِ مِنْ مُتَقَاعِلُنْ فَكَرِهَتْ الرُّوَاهُ ذَلِكَ وَرَوْنَهُ وَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى الْكَمَالِ وَالتَّضَلُّلُ كَالْتَضَلُّلِ وَضَلَّ فُلَانٌ عَنِ النَّصْدِ إِذَا جَارَ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّ وَتَضَلَّلَ أَيْ الْبَاطِلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تَضَلَّ مِمَّنْ لَمْ يَخُجَّبْ وَتَمَلَّكَ كُلُّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ ضُلٌّ بِتَضَلُّلٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الْأَسَدِيُّ تَذَكَّرْتُ لَيْلِي لَا تَحِينَ أَدَّكَارَهَا * وَقَدْ حَنَى الْأَضْلَاعُ ضُلَّ بِتَضَلُّلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ضَلَّابًا نَصَبَ قَالَ وَمِثْلُهُ لِلْعَجَّاجِ

يَنْشُدُ أَجْمَالًا وَمِنْ أَجْمَالٍ * يُغَيِّنُ الْأَضْلَةَ بِتَضَلُّلٍ

وَالضَّالَّةُ لَةُ الضَّلَالِ وَأَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ يُضَلُّ فِيهَا وَلَا يَهْدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ وَفُلَانٌ يُلْغِي فِي ضَلَّةٍ أَدَامَ الْيُوفَقَ لِلرَّشَادِ فِي عَذْلِهِ وَقَتْنَةُ مَضَلَّةٌ تُضَلُّ النَّاسُ وَكَذَلِكَ طَرِيقُ مَضَلٍّ الْأَصَمِيُّ الْمَضَلُّ الْأَرْضُ الْمَتِيهَةُ غَيْرُ أَرْضٍ مَضَلَّةٌ تُضَلُّ النَّاسُ فِيهَا وَالْجَهْلُ كَذَلِكَ يَنْتَالُ أَخَذْتُ أَرْضًا مَضَلَّةً وَمَضَلَّةً وَأَخَذْتُ أَرْضًا جَهْلًا مَضَلًّا وَأَنْشُدُ

أَلَا طَرَقَتْ صَحْبِي غَيْرَةُ أَنْهَا * لَنَا بِالْمَرْوَةِ الْمَضَلُّ طُرُوقُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَوْ كَانَ نَعْمًا كَانَ بِغَيْرِ الْهَاءِ وَيُنَالُ فَلَاةٌ مَضَلَّةٌ وَتَحَوُّقُ مَضَلَّةٌ الذِّكْرُ وَالْإِنْثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ كَمَا قَالُوا الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ وَقِيلَ أَرْضٌ مَضَلَّةٌ وَأَرْضُونَ مَضَلَّاتٌ أَبُو زَيْدٍ أَرْضٌ مَتِيهَةٌ وَمَضَلَّةٌ وَمَضَلَّةٌ مِنَ الرَّاغِبِ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ أَضَلَّ اللَّهُ ضَلَالًا أَيْ ضَلَّ عَنْكَ فَذَهَبَ فَلَا تَضَلُّ قَالَ وَقَوْلُهُمْ مَلَّ مَلَالُكُ أَيْ ذَهَبَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَمَلَّ وَرَجُلٌ ضَلِيلٌ كَثِيرُ الضَّلَالِ وَمُضَلَّلٌ لَا يُوَفَّقُ لِحَيْرِ أَيْ ضَالٌّ جِدًّا وَقِيلَ صَاحِبُ غَوَايَاتٍ وَبَطَالَاتٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ التَّبْطُّعُ الضَّلَالُ وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَنْتَلِعُ عَنِ الضَّلَالَةِ وَكَانَ امْرُؤًا الْقَيْسِ يُسَمَّى الْمَلِكَ الضَّلِيلَ وَالْمُضَلَّلَ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ عَلِيٍّ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ أَشْعَثِ الشَّهْرَاءِ فَقَالَ إِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَاَلْمَلِكُ الضَّلِيلُ يَعْنِي امْرُؤًا الْقَيْسِ

قوله تضلل وتضلل زاد الصاعغانى فى التكملة وتضلل بكسرتين مع كسر اللام المشددة أيضا اه معصمه

قوله والضلالة الضلال مثله فى المحكم والقاموس وفى التكملة الضلالة مضبوطا بوزن غلبلة اه معصمه

كَانَ يُقَبِّبُهُ وَالضَّلِيلُ بِوزْنِ الْقَنْدِيلِ الْمُبَالِغُ فِي الضَّلَالِ وَالْكَثِيرُ التَّبَعُ لَهُ وَالْأَضْلُولَةُ الضَّلَالُ
قال كعب بن زهير

كَانَتْ مَوَاعِيدُهُ رُقُوبَ لَهَا مَمْلَأًا * وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا أَضَالِيلُ

وفلان صاحب أضاليل واحدتها أضلولة قال الكميت

وَسُؤَالُ الطَّبَايِعِ عَنْ ذِي عَدَالَةٍ * وَأَضَالِيلُ مِنْ فُنُونِ الضَّلَالِ

الفراء الضلة بالضم الحذاقة بالدلالة في السقر والضلة الغيبوبة في خير أوتير والضلة الضلال
وقال ابن الاعرابي أضلني أمر كذا وكذا أي لم أقدر عليه وأنشد

إِنِّي إِذَا خَلْتُ نَفْسِي * يُرِيدُ مَا لِي أَضْلُنِي عَلَى

قوله ويقال للدليل إلى قوله
الاضلولة هكذا في الاصل
وعبارة القاموس وشرحه
(وعلمطة) عن ابن الاعرابي
والصواب وعلبط كما هو نص
العباب اه لكن في
التنذيب والتكملة مثل
ما في القاموس اه مصححه
قوله ضل أضلال وصل
أضلال عبارة القاموس
ضل أضلال بالضم والكسر
واذا قيل بالصاد فليس فيه
الا الكسر اه كسبه مصححه

أَي فَارَقْتَنِي فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِمَا وَيُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْحَاذِقِ الضَّلَاضِلَ وَالضَّلَاضِلَةُ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَضَلَّ
الشَّيْءُ يُضِلُّ ضَلَالًا أَيْ ضَاعَ وَهَلَكَ وَالاسْمُ الضُّلُّ بِالضَمِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانَ ضُلٌّ بَنُ ضُلٍّ أَيْ مَتَمَّ مَكًّا
فِي الضَّلَالِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يَعْرِفُ أَبُوهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَقِيلَ إِذَا لَمْ يَدْرَنْ
هُوَ وَمَنْ هُوَ وَهُوَ الضَّلَالُ بَنُ الْأَلَالِ وَالضَّلَالُ بَنُ فَهْلٍ وَابْنُ فَهْلٍ كَأَنَّ هَذَا الْمَعْنَى يَقَالُ فَلَانَ
ضُلُّ أَضْلَالٍ وَصَلُّ أَضْلَالٍ بِالضَادِّ وَالضَادُّ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً وَفِي الْمَثَلِ يَاضِلُ مَا تَجَرَّى بِهِ الْعَصَا أَيْ
يَافِقُهُ وَيَاتِلُهُ يَقُولُهُ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ بَلَدِيَّةُ الْأَبْرَشِ حِينَ صَارَ مَعَهُ إِلَى الزَّيْبَاءِ فَلَمَّا صَارَ فِي عَمَلِهَا نَدِمَ
فَقَالَ لَهُ قَصِيرُ بْنُ رَكْبٍ فَرَسِي هَذَا وَانْجِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَشُقُّ غُبَارَهُ وَفَعَلَ ذَلِكَ ضِلَّةٌ أَيْ فِي ضَلَالٍ
وَهُوَ اضِلَّةٌ أَيْ غَيْرُ رَشِيدةٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَذَهَبَ ضِلَّةٌ أَيْ لَمْ يَدْرَ أَيْنَ ذَهَبَ وَذَهَبَ دَمُهُ ضِلَّةً لَمْ يَتَّزِرْ بِهِ
وَفُلَانٌ تَبِعَ ضِلَّةً مُضَافٌ أَيْ لِاخْتِرَافِهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْكُوفِيِّ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً عَلَى الْوَصْفِ وَفُسِّرَ بِمَا فُسِّرَ بِهِ ثَعْلَبٌ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ تَبِعَ ضِلَّةً أَيْ
دَاهِيَةً لِاخْتِرَافِهِ وَقِيلَ تَبِعَ ضِلَّةً بِالضَادِّ وَضَلَّ الرَّجُلُ مَاتَ وَصَارَ رِبَا فَاَضْلٌ فَلَمْ يَتَّبِعْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا ضَلَّتْ فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ أَتَدَامَتْنَا وَسِرْنَا تَرَابًا وَعَظَمًا مَا فَضَّلْنَا فِي الْأَرْضِ
فَلَمْ يَتَّبِعْ شَيْئًا مِنْ خَلْقِنَا وَأَضَلَّتْهُ دَقِيقَتُهُ قَالَ الْخَبَلُ

أَضَلَّتْ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَمِيدَهَا * وَفَارِسَهُ فِي الدَّهْرِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ

وَأَضِلَّ الْمَيْتَ إِذَا دُفِنَ وَرَوَى يَتِ النَّبَاغَةُ الذِّي يَانِي يَرْبِي النُّعْمَانُ بْنُ الْحَرْثِ بْنِ أَبِي شَرِّهِ النَّعَّانِي

فَأَنْ تَحْيَى لَا أَمْلَأُكَ حَبَاتِي وَإِنْ نَعْتُ * فَمَا فِي حَيَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ

فَأَبْ مُضَاهَا بَعْدَ بَنِي جَلْدٍ * وَغُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلُ

يريد بضمه دافعه حين مات وقوله بعين جلية أي بخبر صادق أنه مات والجولان موضع بالشام
أي دفن بدين النعمان الحزم والعطاء وأضلت به أمه دفنتمه نادر عن ابن الاعرابي وأنشد

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ * مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مُدَمَّم

قوله لا مدمم أي لا ملجأ ولا دعامة والضل الماء الذي يجري تحت الصخرة لا تصيبه الشمس يقال
ماء ضل وقيل هو الماء الذي يجري بين الشجر وضل الأضل الماء بقاياها والصاد لغة واحدها
ضالته وصلته وأرض ضالته وضلته وضلض وضلض وضلض غليظة الأخيرة عن
الليثاني وهي أيضا الجارة التي يقلها الرجل وقال سيمويه الضلض مقصور عن الضلض
التهذيب الضلض له كل حجر قد رمى به الرجل أو فوق ذلك أملس يكون في بطون الأودية قال
وليس في باب التضعيف كلمة تشبهها الجوهرى الضلض له بضم الضاد وفتح اللام وكسر الضاد
الثانية حجر قد رمى به الرجل قال وليس في الكلام المضاعف غيره وأنشد الأصمعي لصخر الغي
أَلَسْتُ أَيَّامَ حَضَرْنَا الْأَعْزَلَهُ * وَبَعْدَ أَذْنُحْنُ عَلَى الضُّلْخَلَهُ

وقال الفراء مكان ضلض وجندل وهو الشديد والجاره قال أرادوا ضلضيل وجندل على
بناء حصيص وسمكيت فخذوا الباء الجوهرى الضلضيل والضلض له الأرض الغليظة عن
الأصمعي قال كأنه قصر الضلضيل ومثله يفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال الأسود بن يعفر
وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدِي بِجَحْوَانِ وَابْنُ الْمُضَلِّ

قال ابن بري صواب انشاده فقبلي بالناء لأن قبله

فَانْ يَكُ يَوْحَى قَدْ دَنَا وَخَالَه * كَوَارِدَةٍ تَوْمًا إِلَى ظَنَمٍ تَهَلَّ

والخالدان هما خالد بن فضله وخالد بن المضل (ضمحل) التهذيب أهمله الليث وروى عمرو عن
أبيه أنه قال الضميلة المرأة الزمنة قال وخطب رجل إلى معاوية بنته عرجاء فقال إنما ضميلة
فتقال أتيت أردت أن تشرف بمصاعرتك ولا أريد هالكتها الباقي في الخلبة فزوجها أباها الضميل
الزمن والضميلة الزمنة قال الزمخشري إن صححت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا
فهى بالصاد المهملة قيل لهذا ذلك ليدس وجسوف في ساقها وكل يابس ضاميل وضميل (ضمحل)
اضمحل الشيء واضمحن على البسمل عن يعقوب وامضحل على القلب كل ذلك ذهب والدليل
على القلب أن المصدر انما هو على اضمحل دون امضحل وهو الاضمحل ولا يقولون امضلال
(ضمحل) ضهل اللبن يسهل ضهولا اجتمع واسم اللبن الضهل وقيل كل ما اجتمع منه شيء بعد

شئ كان لبناً أو غيره فقد ضهل بضهل ضم لا وضهولاً حكاه ابن الاعرابي وضهات النافقة
 والشاء فهي ضهول قل لبثها والجمع ضهول وشاة ضهول قليلة اللبن وناقضة ضهول يخرج لبنها
 قليلاً قليلاً ويقال انهم الضهل بضم الهاء ما يشدها صرار ولا يروى لها حوار قال ذو الرمة
 بها كل حوار الى كل صعلة * ضهول ورفض المدرعات القراهب
 الحوار نور يحو رأى يجار والصعلة النعامة ويقال ضهل الظل اذا رجع ضهولاً قال ذو الرمة
 * أقباء بطلها * وقول ذي الرمة الى كل صعلة ضهول ضهول من نعت النعامة
 انهم ترجع الى يعضها ابو زيد الضهل ما ضهل في السقام من اللبن أي اجتمع والضمهل الماء القليل
 مثل الضهل وبئر ضهول قليلة الماء وعين ضاهله نزر الماء وكذلك جمة ضاهله وقال رؤبة
 * يثرو من الاعين الضواهل * وضهل ماء البئر يضهل ضهولاً اذا اجتمع شيئاً بعد شئ وهو الضهل
 والضهل وضهل بضهل أي دفع اليه شيئاً قليلاً من الماء الضهل وعطية ضهله أي نزره ويقال
 هل ضهل اليك خير أي وقع وبئر ضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلاً وضهل الشراب قل
 ورق ونزر وضهل صار كالضخاضح واعطاه ضهله من مال أي عطية نزره وضهله حقه نقصه
 اياه أو بطله عليه من الضهل وهو الماء القليل كما قالوا احبضه اذا نقصه حقه أو بطله من قولهم
 حبض ماء الركبة يخبض اذا نقص وقال يحيى بن يعمر راجل خاصته امرأته فاطمة في حقها
 أن سالتك ممن شكرها وشكرك أنشأت تطلها وتضهلها وروى الازهرى في تفسيره تضهلها قال
 نصر عليها العطاء أصله من بئر ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جوانبها وغرز الماء اذا تبع من
 قرارها وقال المبرد في قوله تطلها أي تسعى في بطلان حقه اخذ من الدم المطلول وشكرها
 فرجها قال الشاعر * صناع باشناها حصان بشكرها * أي عنيفة الفرج وقيل في قوله
 تضهلها تردّها الى أهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وهل ضهل اليك
 من مالك شئ أي هل عاد وقيل تضهلها أي تعطيها شيئاً قليلاً وضهل الرجل اذا طال سفره
 واستفاد ما لا قليلاً قال أبو عمرو الضهل المال القليل أبو زيد يقال ما ضهل عندك من المال أي
 ما اجتمع عندك منه اللحياني يقال قد ضهلت الى فلان ما لا أي صيرته اليه واضهل النخل اذا
 أبصرت فيه الرطب واضهل البئر اذا بدا فيه الأرتاب وضهل اليه بضهل ضهلاً رجوع وقيل
 هو أن يرجع اليه على غير وجه القتال والمغالبة وفلان تضهل اليه الامور أي ترجع (ضيل)
 الضال السدر البئر غيره هموز والضال من السدر ما كان عدياً واحداً ضالة ومنه قول ابن مباد

قوله قطعت الى قوله من الضال هذه عبارة الجوهري قال الصاغاني وهي تعفيف والرواية ضانة بالنون وهي البرة اه كتيبه مصدحه

قَطَعْتُ بِمَصْلَالِ الْخِشَاشِ يَرُدُّهَا * عَلَى الْكَرَّةِ مِنْهَا ضَالَّةٌ وَجَدَيْلُ
يريد الخشاشة المتخذة من الضال وأضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغلقت
وأعالت وفي الحديث قال لجرير أين منزل قال بكاف يشة بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فاذا نبت على شط الانهار قيل له العبري
وألفه منقلبة عن الياء وأضيل المكان وأضال أنبت الضال عن أبي حنيفة عن الفراء والميه
ترك ابن جنى ما وجدته مضبوطا بخط جعفر بن دحية رجل من أصحاب ثعلب من الضال المهموزا
قال ابن جنى وأردت أن أحله على الضليل الذي هو الضيف لان الضال هو السدر الجبلي والجبلي
أرق عودا من النهرى حتى وجدت بخط أبي اسحق أضيل المكان فاطرحت ما وجدته بخط جعفر
قال أبو حنيفة الضال ينبت في السهول والوعور وقوس الضال اذا برت برت جرة ليكون
أقوى لها وانما يحتمل ذلك منها الخفة عودها قال الاعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كفوس الضال

وقول ساعدة بن جوبة كساها ضالة نجرا * كأن ظلمات الورق

أرادهم ما برت من ضالة يدل على ذلك قوله نجرا وقال أبو حنيفة أيضا الضال شجرة من الدق
تكون باطراف الين ترتفع قدر الذراع تنبت نبات السم وولها برمة صنداء ذككة جدا تاتيل ربحها
من قبل أن تصل اليها قال وليست بضال السدر هكذا حكاه الضال شجرة فاما أن يكون مما قيل
بالياء وغيرها لكالة وحال واما أن يريد شجرة فوضع الواحد موضع الجمع التهذيب
يقال خرج فلان بضالته أى بسلاحه والضالة السلاح أجمع يقال انه اكامل الضالة والاصل
في الضالة النبأ والقسي التي تسوى من الضال وقال بعض الانصار قال ابن بري وهو عاصم بن

ثابت أبو سليمان وصنع المتعد * وضالة مثل الجحيم الموقد

أراد بالضالة السهام شبه نصالها في حدتها بنار موقدة قال ابن بري وقد يعبر بالضالة عن النبأ
لأنها تعمل منها قال ساعدة بن جوبة

أجرن بخشوب ضيل وضالة * مباع نجركاها أنت شائف

وفي حديث أبي هريرة قال له أبان بن سعيد وبرئدي من رأس ضال هو بالتخفيف مكان أو جبيل
بعينه يريد به توهمين أمره وتحقير قدره قال ابن الأنباري وروي بالنون وهو أيضا جبيل في أرض
دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتكون أنه همزة

قوله وصنع كذا في التهذيب والذي في التكملة ومثله في قعد من اللسان وریش فاعلموا روايتان اه مصدحه

(فصل الطاء المهملة) (طبل) الطبلُ معروف الذي يُضرب به وهو ذو الوجه الواحد

والوجهين والجمع أطبال وطُبول والطبال صاحب الطبل وفعله التَطْبِيل وحرفته الطِبَالَة وقد طَبَّلَ طَبْلًا والطبله شئ من خشب تتخذة النساء والطبل الرُبْعَة للطيب والطبل سَلَة

الطعام الجوهرى وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق قال

قد علموا تأخير الطبل * وأتأهل الندى والفضل

وما أدري أى الطبل هو وأى الطبل هو أى ما أدري أى الناس قال لبيد

ثم جريت لأطلاق رُسلى * ستعلمون من خيار الطبل

وقال البعيث

وأبقى طوال الدهر من عرصاتها * بَقِيَّةُ أَرْمام كَأُرْدِيَةِ الطبل

والطبل ضرب من الثياب وقيل هو وثى يمان فيه كهيمة الطبول التهذيب الطبل ثياب عليها صورة الطبل تسمى الطبلية ويقال لها أُرْدِيَةُ الطبل تحمل من مصر صانها الله تعالى قال أبو النجم

من ذكرا يأم ورسم ضاحى * كالطبل في مختلف الرياح

ابن الاعرابي الطبل الخراج ومنه قولهم فلان يحب الطبلية أى يحب دراهم الخراج بلا تعب والطبلية النعجة وفي المحكم الطوبالة وجعها طوبالات ولا يقال للكباش طوبال قال طرفة

أو غيره نَعَانِي حَنَانَةُ طُوبَالَةٍ * نُسَعِي بَيْسًا مِنَ الْعُشْرِيقِ

نَصَبَ طُوبَالَةٍ عَلَى الذَّمِّ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْنِي طُوبَالَةٌ (طبرزل) قال في ترجمة طبرزل الطبرزل السكر

فارسي معرب وحكى الالهى طبرزل وطبرزن قال يعقوب طبرزل وطبرزن لهذا السكر بالنون

واللام قال وهو مثال لأعرفه قال ابن جني قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما

أصلا صاحبه بأولى منك بحمله على ضده لاستوائهما في الاستعمال (طعل) الطعال الحمة

سوداء عريضة في بطن الانسان وغيره عن اليسار لازقة بالجنب مذ كرسح العمانى بذلك

والجمع طُعَل لا يكسر على غير ذلك وطعل طعلا عظم طعاله فهو طعل وطعل طعلا شكا طعاله

أنشد ابن بري للعرب بن مصترف

أَكُوْبُهُ أَمَا أَرَادَ لِي مُعْتَرِضًا * كَيَّ الْمُطَيَّنِّ مِنَ النَّحْرِ الطَّيْنِ الطَّعَلَا

وطعله بطعله طعلا وطعلا أصاب طعاله فهو مطحول ويقال إن النرس لا طعاله وهو منل

لسرعته وجريه كما يقال البعير لا مزار له أى لا جسارة له وطعل الماء طعلا فهو طعل فسد

قوله قال لبيد قال الصاعاني

ليس الرجز للبيد ولاله من

الرجز على هذا الروي

الأربعة مشا طبروهي

ياهر ما وأنت أهل عدل

ان نقر الأخصوص يوم اقبل

لهذه أهلها باهلي

لا تجمع عن شكاهم وشكلى

فانظره كتبه منحه

قوله والطباله النعجة هكذا

ضبط في الاصل ولم نقف عليه

في اصوله فخره اه منحه

وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ مِنْ جَمَانِهِ الْاَزْهَرِي أَبُو زَيْدٍ مَاءَ طَعَلْ اَي كَثِيرُ الطُّعْلُوبِ وَمَاءَ طَعَلْ كَدَرُ قَالَ زَهْرِي
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرِبَاتِ مَا وَهَأَطَعْلُ * عَلَى الْجُدُوعِ يَخْتَفِنُ الْغَمُّ وَالْعَرَقَا
وَالطُّعْلُ الْغَضْبَانُ وَالطُّعْلُ الْمَلَانُ وَأَنْشُدَ

مَا نَبْرُودُو لَا يَزَالُ فَرَاغُهُ * طَعْلًا وَيَمْنَعُهُ مِنَ الْأَعْيَالِ
وَكِسَاءُ طَعْلٍ عَلَى لَوْنِ الطُّعَالِ وَرَمَادُ طَعْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِيَا ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّعْلُهُ لَوْنُ بَيْنِ الْغُبَرَةِ
وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ ذَنْبُ طَعْلٍ وَشَاءَ طَعْلُ لَاءٍ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ طَعْلًا
وَجَعَلَ أَبُو عَمِيدُ الْأَطْعَلُ اسْمَ اللَّوْنِ فَقَالَ هُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَارَى أَبَا حَنِيفَةَ حَتَّى تَصِلَ أَطْعَلُ
وَشَرَابُ طَاحِلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ صَافِي اللَّوْنِ وَكَذَلِكَ غُبَارُ طَاحِلٍ قَالَ رُوْبَةُ

* وَبَلَدُهُ تَكْسَى الْقَتَامُ الطَّاحِلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّعْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَخْضَرُ أَطْعَلُ
لِلَّذِي تَعْلُو خُضْرَتُهُ قَلِيلٌ صُفْرَةٌ الْاَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ ضَبِعَتِ الْبِكَارُ عَلَى طَعَالٍ يُضْرَبُ
مِنْ أَلَامٍ طَلَبَ حَاجَةً إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَصَلَ ذَلِكَ أَنَّ سُودَيْدَ بْنَ أَبِي كَاهِلٍ هَجَا بَنِي غُبَرٍ فِي رَجُلِهِ
فَقَالَ * مَنْ سَرَّهُ التَّمَكُّ بِغَيْرِ مَالٍ * فَالْغُبَرِيَّاتُ عَلَى طَعَالٍ * شَوَاغِرُ الْمَعْنَى بِالْقَتَالِ *

ثُمَّ انْ سُودَيْدُ السَّرِّ فَطَلَبَ إِلَى بَنِي غُبَرٍ أَنْ يُعِينُوهُ فِي فَكَاكِهِ فَقَالُوا لَهُ ضَبِعَتِ الْبِكَارُ عَلَى طَعَالٍ
وَالْبِكَارُ جَعَلَ بَكَرًا وَهُوَ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ الْاَزْهَرِيُّ طَعَالُ مَوْضِعٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لَيْتَ اللَّيَالِيَا كَيْفَ شِئْتُ لَمْ تَكُنْ * الْأَكَاثِلُنَا نَحْزُمُ طَعَالٍ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ فِيهِ أَيْضًا

وَعَلَا الْبَسِيطَةُ فَالْشَّقِيقُ بِرَيْقٍ * فَالضُّوْحُ بَيْنَ رُوْبَةٍ فَطَعَالٍ

الْجَوْهَرِيُّ وَأَطْعَلُ جَبَلٌ بِمَكَّةَ يُضَافُ إِلَيْهِ تَوْرُبُنٌ عَبْدُ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَاهِجَةَ يُقَالُ تَوْرُ أَطْعَلُ لِأَنَّهُ نَزَلَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْعَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يُخَصَّ بِمَكَّةَ وَلَا بِغَيْرِهَا وَطَعَالُ اسْمُ كَلْبٍ (طَحْمَلُ) الْاَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجُمَةِ خُرَطٍ قَالَ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْلِ

عَجِبْتُ لِحَرْطِيطٍ وَرَقَمَ جَنَاحَهُ * وَرُمَةُ طَحْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَادِرِ

قَالَ الطَّحْمِيلُ الذِّبْكُ (طَرْبِلُ) الطَّرْبَالُ عَلَّمَ بَنِي وَقِيلَ هُوَ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ قِطْعَةٍ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ حَائِطٍ مَسْتَطِيلَةٍ فِي السَّمَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ
أَحَدُكُمْ بِطَرْبَالٍ مَا تَلَّ فَلْيُسْرِعِ الْمَشْيَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ هُوَ شَيْبَةٌ بِالْمَنْظَرَةِ مِنْ مَنَاطِرِ الْعَجَمِ كَهَيْئَةِ
الصُّومَةِ وَالْبِنَاءِ الْمَرْتَفِعِ قَالَ جَرِيرٌ

قوله بنى غبر الخ ضبط في
القاسموس بالضم والتشديد
ووزنه شارحه بسكر وفي
معجم ياقوت والتسكمله
والتهذيب بالتخفيف خفر
اه معجمه

أَلْوِي بِمِشْدَبِ الْعُرُوقِ مُشْدَبٌ * فَكَانُوا كَأَنَّكَ عَلَى طَرِبَالٍ

قال الازهرى ورأيت أهل الفحل في بيضاء بني جذيمة يبنون خياماً من سعف النخل فوق نقيان الرمال يتطلّل بهم أنواطيرهم ويسمونها الطرايل والعرازيل وقال شمر الطرايل الأيمال واحدها طربال وقال ابن شميل هو بناء يبنى على الخيل يستبق اليه ومنه ما هو مثل المنارة وبالنجاشية واحد منها موضع قريب من البصرة قال دكين

حتى إذا كان دوين الطربال * رجعن منه بصهيل صلصال * مطهر الصورة مثل التمثال
فسر الطربال ههنا بالمنارة الفراء الطربال الصومعة وقال ابن الأعرابي هو الهدف المشرف وقال الجوهري الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل قال وطرايل الشام صوامعها ورجل مطربل يستحب ذبوله وكتب أبو حنبل أني رجل اشتريت لاجرة ولتكن غير قعراء ولا دناء ولا مطربلة الجوانب قال ابن جويه سألت شمرا عن الدناء فقال القصيرة قال والمطربلة الطويلة ويقال طربل بوله إذا مدّه إلى فوق (طرحهـل) الجوهري الطرحهالة كالنجاشية معروفة قال ورعبا قالوا طرجهارة بالراء قال الأعشى

ولقد شربت الخمر أسقى من أناء الطرحهارة

(طرغل) التهذيب في كتاب شمر الاطرغلأت هي الدبابي والقمارى والصلال اصل ذوات الاطواق قال ولا أدري أم عرب هو أم عربي (طرفل) التهذيب في الرباعي طرفل دواء مؤلف وليس بعربي مخض (طسل) الطسل الماء الجارى على وجه الارض والطسل ضوء الشراب والطسل اضطراب الشراب وطسل الشراب اضطرب قال رؤبة * تَتَمَعُّ الْمُؤْمَةُ طَسْلًا طَسْلًا ويؤيد قول رؤبة قول عُمَيان بن خُفَافَةَ فِي الطَّسْلِ * بَلْ بَلَدِي كَيْسَى الْقَتَامِ الطَّاسِلَا قالوا الطاسل المئس وقال بعضهم الطاسل والاطل من الغبار المرتفع والطيسل الشراب البراق وليس طيسل مظلم والطيسل الريح الشديدة والطيسل اللبن الكثير وقيل الكثير من كل شئ وطيسله اسم قال

هَزَامَتِي أَخْتُ آلَ طَيْسَلَه * قَالَتْ أَرَاهُ فِي الْوَقَارِ وَالْعَالَه

ويقال للماء الكثير طيسل وطسل ابن الأعرابي الطيسل الطست قال وطيسل الرجل إذا سافر

قوله رجعن هكذا في الاصل وفي التهذيب ومعجم ياقوت بشر وقوله مطهر كذا في الاصل ومعجم ياقوت بالراء وفي نسخة من التهذيب مطهم بالميم خزر الرواية كتبه مصححه

قوله طرفل كذا هو في الاصل مضبوطا اه
قوله في الوقار والعلة هكذا في المحكم وأنشده في التكملة مبالغا لا شئ له قال والمبطل المملق اه كتبه مصححه
قوله ابن الأعرابي الخ كذا في الاصل والقاموس مقتضرا على الطيسل والذي في التهذيب والتكملة الطيسل والطيسل بتقديم السين على المشنة التحية اه كتبه مصححه

سفر اقرى بما فكثر ماله وأنشد أبو عمرو

تَرَفَّعَ فِي كُلِّ زُقَاقٍ قَسَطَلَا * فَصَبَحَتْ مِنْ شَبْرَمَانٍ مَنَهَلَا * أَخْضَرَ طَيْسًا زَغَرِيًّا طَيْسَلَا

يصف جيرا وردت ماء قال والطيس والطيسل والطيطيس بمعنى واحد في الكثرة الجوهرى ماء طيسل ونعم طيسل أى كثير والطيسل الغبار (طلع) ابن الاعراب الطاعل السهم المقوم والطلع القذح في الانساب قال الازهرى وهذان حرفان غريبان لم اسمعهما غيره (طفل) الطفل البنان الرخص المحكم الطفل بالفتح الرخص الناعم والجمع طفال وطُفُول قال عمرو بن قيسمة

الى كَفَلٍ مِثْلٍ دَعَصِ النَّقَا * وَكَفَّ تَقَلَّبَ بِضَاطْنَالَا

وقال ابن هرمسة

مَتَى مَا يَغْفُلُ الْوَاشُونَ تَوَمَّى * بِأَطْرَافٍ مَنُوعَةٍ طُفُول

والانثى طفلة قال الاعشى

رَخْصَةٌ طُفْلَةٌ الْاَنَا مِلَّ تَرْتَبُ سَخَامَاتٍ كَفُّهُ بِجَلَالِ *

وقد طفُل طفالة وطُفُولَةٌ ويقال جارية طفلة اذا كانت رخصة والطفل والطفلة الصغيران والطفل الصغير من كل شئ بين الطفل والطفالة والطفولة والطفولية ولا فعل له واستعمله صخر النخى في الوعل فقال

بِهَا كَانَ طِفْلَانِ أَسَدَسَ وَاسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهَا فِي لَهْومٍ قَرَاهِب

وقول أبي ذؤيب

لَا نَأْفِلُ مَا اسْتَحْيَلَ الْجَهَا * مُوَاسَّجَمَعَ الطِّفْلُ فِيهَا رُشُوحَا

عنى بالطفل السحاب الصغار أى جمعها الریح ونسبها واستعار لها الرُشُوحَ حين جعلها طفلا وقول أبي كبير

أَزْهَرَانِ يُصْبِحُ أَبْوَلُ مُقَصِّرَا * طِفْلَانِ يَنْوُودَا مَشَى لِّلْكَكَلِ

أراد أنه يقصر عما كان عليه ويضعف من الكبر ويرجع الى حَدِّ الصِّبَا والطفولة والجمع أطفال لا يكسر على غير ذلك وقال أبو الهيثم الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه الى أن يحتلم وفي حديث الاستسقاء وقد سُغِلَتْ أم الصبي عن الطفل أى سُغِلَتْ بنفسها عن ولدها بما هى

قوله بها كان طفلا تقدم البيت في ترجمة هبرق مبيضا فيه للكلمة الاخيرة مستشهدا به هناك على الهبرق بعد نقله عبارة ابن سيده وفي رباى الهام من المحكم مانصه والقهر ب من الثيران المسن الضخم واستعاره صخر النخى للوعل المسن الضخم فقال وأنشد البيت وكذا أنشده شارح القاموس في قهر ب وهذا يعلم ما في ترجمة هبرق اه كتبه مصححه

فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تَذَهَّلْ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وقولهم وقع فلان في أمر لا يُنَادَى وليدُه وقوله عز وجل ثم يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً قال الزجاج طفلأهنا في موضع أطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة وكان معناه ثم يُخْرِجُ كُلَّ واحد منكم طفلاً وقال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والعرب تقول جارية طفلة وطفل وجارية تان طفل وجوار طفل وغلأم طفل وغلان طفل ويقال طفيل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس والطفل المولود ولد كل وحشية أيضا طفل ويكون الطفل واحدا وجمعهم مثل الجنب وغلأم طفل إذا كان رخص القدين واليدين وامرأة طفلة البنان رخصه ثماني بياض بيمة الطفولة وقد طفل طفلة أيضا وبنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحد الا الهاء فانه لو حذو يدكر ولهذا قال جيد

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُطَّتْهُ * باطراف طفل زان غلاموشما

أراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه قال والطفل الصغير من أولاد الناس والدواب وأطفال المرأة والطبيبة والنم إذا كان معها ولد طفل وقال لبيد

فَعَلَا فِرْعَوْنَ الْأَيْهَمَانِ وَأُطْفَلَتْ * بِالْجِلْهَيْنِ طِبَاوَهَا وَنَعَامُهَا

قال ابن سيده وأما قول لبيد وأطفلت بالجلهين فانه أراد وباض نعامها ولكنه على قوله

* شَرَابُ الْبَانِ وَغَرَوِاقُ * وقوله تعالى فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ وَمُرَكُمْ فَسِيْبِيهِ يَطْرُدُ وَالْأَخْفَشُ يَقْفُهُ أَبُو عَيْبٍ دَنَا قَتْمُ طِفْلٍ وَنَوْقُ مَطَافِيلٍ بِالشَّبَاعِ مَعَهَا وَأَوْلَادُهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَارَتْ قُرَيْشٌ بِالْعُودِ الْمَطَافِيلِ أَيْ الْإِبِلَ مَعَ أَوْلَادِهَا وَالْعُودُ الْإِبِلُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوْلَادُهَا حَيْثُ بَنَّا وَيُقَالُ أُطْفَلَتْ فَهِيَ مُطْفَلٌ وَمُطْفَلَةٌ يَرِيدُ أَنْهُمْ جَاءُوا بِأَجْعِهِمْ بَكَارِهِمْ وَصَغَارِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَقْبَلْتُمْ إِلَى أَقْبَالِ الْعُودِ الْمَطَافِيلِ جَمْعُ بَغِيرِ الشَّبَاعِ وَالْمُطْفَلُ ذَاتُ الطِفْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْوَحْشِ مَعَهَا طِفْلُهَا وَهِيَ قَرِيبَةٌ عَنْهُمْ بِالنَّمَاكِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالْجَمْعُ مَطَافِيلُ وَمَطَافِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَأَنْ حَسِدِيْنَامُنْكَ لَوْ تَبَدَّلْتُمْ * جَنَى النَّعْلِ فِي الْبَانِ عُودُ مَطَافِيلِ

مَطَافِيلُ أَبْكَارُ حَدِيثِ نَمَاجُهَا * تُشَابِعُ بِمَاءِ الْمَفَافِيلِ

وَطَفَلَتْ النَّاقَةُ رُشَحَتْ طِفْلُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

اِذَا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرَّ ذِيْلَهُ * كَمَا رَجَعَتْ عُوذُ نَقَالُ تَطْفُلُ

وليست له مظنل تقنل الاطفال ببردها والطفل الحساسة واطفال الحوائج صغارها والطفل الشمس عند غروبها والطفل الليل ويقال للنار ساعة تقدح طفل وطفلة ابن سيده والطفل سقط النار والجمع اطفال وكل ذلك قد فسره قول زهير

لَا تَحْلَنُ بِالْفَجْرِ نَمَّ لَا دَابَّيْنِ * إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْجِزَنِي طِفْلُ

يعني حاجة يسيرة مثل قدح نار أو نزول للبول وما أشبهه وكل جر من ذلك طفل كان عيناً أو حدثاً والجمع كالجمع ومن هنا قالوا طفل الهم والحب قال

يَضُمُّ إِلَى اللَّيْلِ أَطْفَالَ حُبِّهَا * كَمَا ضَمَّ أَزْرَارَ الْقَمِيصِ الْبَنَاتُ

والتطفيل السير الرويد يقال طفلتها اطفيلاً يعني الابل وذلك اذا كان معها اولادها فرفقت بها في السير ليحقها اولادها الاطفال فاما قول كهلد الراجز * يارب لا ترددنا طفيلاً * فاما ان يكون طفيل بناءً وضعياً كرجل طريم وهو الطويل ويعني به طفلاً واما ان يكون اطفيلاً يصغره بذلك ويحقره فلما لم يستقيم له الوزن غير بناء التصغير وهو بريده وهذا مذهب ابن الاعرابي والقياس ما بدأنا به وطفل العشي آخره عند غروب الشمس واصنارها يقال آتيت به طفلاً وعشاء طفلاً فاما ان يكون صفة واما ان يكون بدلاً وطفلت الشمس تطفل طفولاً وطفلت تطفيلاً لاهتمت بالوجوب ودنت للغروب وتطفيل الشمس ميلها للغروب الازهرى طفلت فهي تطفل طفلاً ويقال طفلت تطفيلاً اذا وقع الطفل في الهواء وعلى الارض وذلك بالعشي وأنشد

بَاكَرْتُمْ أَطْفَالَ الْغَدَاةِ بَغَارَةً * وَالْمُبْتَغُونَ خَطَارَ ذَلِكَ قَلِيلُ

وقال لبيد * وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَابَاتُ الطُّفْلِ * وقال ابن بزرج يقال آتيت به طفلاً أي تمسبياً وذلك بعد ما دنوا الشمس للغروب وآتيت به طفلاً وذلك بعد طلوع الشمس أخذ من الطفل الصغير وأنشد

وَلَا مَتَلَفِيًّا وَالشَّمْسُ طِفْلُ * يَبْعُضُ نَوَاشِغَ الْوَادِي حَوْلَا

وفي حديث ابن عمر أنه كره الصلاة على الجنائز اذا طفلت الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وجارية طفلة اذا كانت صغيرة وجارية طفلة اذا كانت رقيقة البشرة ناعمة الاصمعي الطفلة الجارية الرخصة الناعمة وكذلك البنات الطفل والطفلة الحديثة

قوله ولا متلافياً الخ اعمل
تخرج هذا ههنا من الفاخ
فان محله تقدم عند قوله
والطفل الشمس عند غروبها
كما صنع شارح القاموس
اه كتبه مصححه

السِّنِّ وَالَّذِي كَرَّ طِفْلٌ وَطَقَلَ اللَّيْلُ دَنَا وَأَقْبَلَ بظلامه وأنشد ابن الأعرابي
وطيئة نفساً بما بين هالكت * تذكُّرُ أَخْذِنا إِذَا اللَّيْلُ طَقَلَا

قوله طيئة نفساً أي أنهم لم تعط أجراً على نوح هالك انما نوح لشجواً أخرى تبكى على ابنها أو غيره
وطَقَلْنَا وأَطَقَلْنَا دخلنا في الطقل والطقل طنل الغداة وطفل العشي من لدن أن همم الشمس
بالذُّرُورِ إلى أن يستمكن الضم من الأرض وقال ابن سيده طنل الغداة من لدن ذرور الشمس
إلى استكمالها في الأرض الجوهرى والطفل بالتحريك بعد العصر إذا طنلت الشمس للغروب
والطفل أيضاً مطر قال الشاعر * لو هَدَّ جَادُهُ طُنُلُ الثُّرَيَّا * وطُنِيلُ شاعر معروف وطُنِيلُ
الأعراس وطُنِيلُ العرائس رجل من أهل الكوفة من بني عبد الله بن عطفان كان يأتي الولائم
دون أن يدعى إليها وكان يقول وددت أن الكوفة كلها بركة مصهرجة فلا يخفى على من انتهى ثم تسمى
كل راشن طُنِيلاً وصرفوا منه فعلاً فقالوا طُنِلَ ورجل طُنِيلٌ يدخل مع القوم فيأكل طعامهم
من غير أن يدعى ابن السكيت في قولهم فلان طُنِيلٌ للذي يدخل الوليمة والمأدب ولم يدع إليها
وقد تنقل وهو منسوب إلى طُنِيلِ المذكور والعرب تسمى الطُنِيلِ الراشن والوارش وحر ابن
بري عن ابن خالويه الطُنِيلِي والوارش والواغل والأرشم والزلال والقسقاس والتنبيل والدامر
والدامق والزابع والاعمظ والاعمظ ووظ والمكزم والطفال والطنال الطين اليابس يمانية وطُنِيلُ
بفتح الطاء اسم جبل وقيل موضع قال

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ بَحْجَةٍ * وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطُنِيلُ

قال ابن الأثير وفي شعر بلال * وهل يدون لي شامة وطُنِيلُ * قال قيل هما جبلان بنو أحيى
مكة وقيل عيمان وقال الليث التطنيل من كلام أهل العراق ويقال هو يتطنل في الأعراس
وقال أبو طالب قولهم الطُنِيلِي قال الأصمعي هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه مأخوذ
من الطفل وهو أقبل الليل على النهار بظلمته وقال أبو عمر والطفل الظلمة نفسها وأنشد لابن
هرمة * وقد عراني من لَوْنِ الدُّجَا طُنُلُ * أراد أنه يظلم على القوم أمره فلا يدرون من دعاه
ولا كيف دخل عليهم قال وقال أبو عبيدة نسب إلى طُنِيلِ بن زلال رجل من أهل الكوفة
وربح طُنُلٌ إذا كانت لينة الهبوب وعُشِبُ طُنُلٌ لم يطل وطُنُلٌ أي ناعم (طفال) الطنيل
الماء الرقيق الكدر يبقى في الحوض واحدة طفلة يعني بالواحدة الطائفة (طفنشل)
التهذيب في الرابي عن الأموي الطننشا مفعولهم موز الضعيف من الرجال وقال شمر

قوله والتنبيل وقوله والمكزم
هكذا في الأصل ولم نذكر
عليهم ما خفف اه صححه

قوله الطنل الماء الرقيق الخ
عبارة القاموس وكامير الماء
الخ وتوقف شارحه في ذكره
في الثلاثي وعارضه بما هنا
فخر اه كتبه صححه

الطَّقَنْشَلُ بِاللَّامِ وَأُنْشِدْ

لَمَّارَاتُ بُعَيْلَهَا زُجْجِيلاً * طَفَنْشَلٌ لَا يَنْعُغُ الْفَصِيلَا

قَالَ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلاً * لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَفْصِيلاً

قَالَ أَنْشَدْنِيهِ الْيَادِي كَذَلِكَ (طلل) الطَّلُّ الْمَطَرُ الصَّغَارُ الْقَطَرُ الدَّائِمُ وَهُوَ أَرْسُخُ الْمَطَرِ نَدَى
ابْنِ سَبِيحَةَ الطَّلِّ أَحْفُ الْمَطَرِ وَأَضْعَفُهُ ثُمَّ الرِّذَاذُ ثُمَّ الْبَغْشُ وَقَبْلُ هُوَ النَّدَى وَقِيلَ فَوْقَ النَّدَى
وَدُونَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ طَلَالٌ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * مِثْلُ النَّقَابَةِ دَهْ ضَرْبُ الطَّلِّ * فَانَّهُ أَرَادَ
ضَرْبُ الطَّلِّ فَفَكَ الْمُدْعَمُ ثُمَّ حَرَكُهُ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ ضَرْبُ الطَّلِّ أَرَادَ ضَرْبُ الطَّلِّ خَذَفُ أَلْفِ الْجَمْعِ
وَيَوْمَ طَلَّ ذُو طَلٍّ وَطَلَّتِ الْأَرْضُ طَلًّا أَصَابَهَا الطَّلُّ وَطَلَّتْ فَهِيَ طَلَّةٌ نَدَبَتْ وَطَلَّهَا النَّدَى فَهِيَ
مَطْلُولَةٌ وَقَالُوا فِي الدَّعَاءِ طَلَّتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ فَطَلَّتْ أَمْطَرَتْ وَطَلَّتْ نَدَبَتْ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ طَلَّتْ
بِالضَّمِّ لِغَيْرِ يَقَالُ رَحِبَتْ بِلَادُكَ وَطَلَّتْ بِالضَّمِّ وَلَا يَقَالُ طَلَّتْ لِأَنَّ الطَّلَّ لَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَّا مَهْمَلٌ
مَنْعُولَةٌ وَكُلُّ نَدَطْلٍ وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ أَرْضُ طَلَّةٍ نَدَبَةٌ وَأَرْضُ مَطْلُولَةٍ مِنَ الطَّلِّ وَطَلَّتِ السَّمَاءُ اسْتَدَّتْ
وَقَعَهَا وَالْمُطَلَّلُ الضَّبَابُ وَيُقَالُ لِلنَّدَى الَّذِي تُخْرِجُهُ عُرُوقُ الشَّجَرِ إِلَى غُصُونِهِمْ أَطْلٌ وَفِي حَدِيثٍ
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ الطَّلُّ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الصَّخْرِ وَالطَّلُّ أَيْضًا
أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَالطَّلُّ قَلْبُ لَبَنٍ النَّاقَةِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُرَ وَالْمَطْلُولُ اللَّبَنُ الْمُخَضُّ فَوْقَهُ رَغْوَةٌ
مَصْبُوبٌ عَلَيْهِ مَا فَتَحَتْهُ طَبِيبًا وَهُوَ لَا خَيْرَ فِيهِ قَالَ الرَّاي

وَيَحْسَبُ قَوْمٌ أَنَّ شَتَا مَطْلُولَةً * شَرَعَ النَّهَارُ وَمَدْفَعَةُ أَحْيَانَا

وقيل المَطْلُولَةُ هُنَا جِلْدَةٌ مَوْدُونَةٌ بِلَبَنٍ مُخَضٍّ يَأْكُلُونَهَا وَقَالُوا مَا بَهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلٌ فَالطَّلُّ اللَّبَنُ
وَالنَّاطِلُ الْخَمْرُ وَمَا بَهَا طَلٌّ أَيْ طَرُقَ وَيُقَالُ مَا بِالنَّاقَةِ طَلٌّ أَيْ مَا بِلَبَنٍ وَالطَّلِيُّ الشَّرْبَةُ مِنَ
الْمَاءِ وَالطَّلُّ هَذِرُ الدَّمِّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يُتَابَرُهُ أَوْ تَبَسَّلَ دَيْتُهُ وَقَدْ طَلَّ الدَّمُّ نَفْسُهُ طَلًّا وَطَلَّتْهُ
أَنَا قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

وَلَكِنْ وَبَّيْتُ اللَّهَ مَا طَلَّ مُسْلِمًا * كَعُزِّ الثَّنَائِيَا وَاضْجَعَاتِ الْمَلَاغِمِ

وقد طَلَّ طَلًّا وَطُلُوًّا فَهُوَ مَطْلُولٌ وَطَلِيلٌ وَأُطِلَّ وَأُطِلَّهُ اللَّهُ الْجَوْهَرِيُّ طَلَّهُ اللَّهُ وَأُطِلَّهُ أَيْ أَهْدَرَهُ أَبُو
زَيْدٌ طَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

دَمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ * مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ

أَبُو زَيْدٍ طَلَّ دَمُهُ وَأُطِلَّهُ اللَّهُ وَلَا يَقَالُ طَلَّ دَمُهُ بِالْفَتْحِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَالْكِسَانِيُّ يَقُولَانِ وَيُقَالُ أُطِلَّ

دَمُهُ أَبُو عَمِيْدَةٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ طَلَّ دَمُهُ وَطَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ دَمُهُ وَالطَّلَا الدَّمُ الْمَطْلُولُ قَالَ الْفَارَسِيُّ
 هَمَزَتْهُ مِنْ قَلْبِهِ عَنْ يَأْمُ مَبْدَلَةٍ مِنْ لَامٍ وَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ مَحْوَلِ التَّضْعِيفِ كَمَا قَالُوا الْأَمْلَاءُ يَرُونَ لَأْمَهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَانْتَزَعَ بَدَنَهُ مِنْ فِيهِ فَسَقَطَتْ ثَنَائِيَاهُ فَطَلَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيَّ أَهْدَرَهَا وَأَبْطَلَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوْنَ طَلَّهَا بِالْفَتْحِ وَأَعْيَا بِقَالَ طَلَّ دَمُهُ وَأَطْلَّ وَأَطْلَّ
 اللَّهُ وَأَجْزَأُ الْأَوَّلُ الْكِسَاءُ قَالَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ لَا أَكْلَ وَلَا شَرْبَ وَلَا اسْتَهْلَ رَسُولُ ذَلِكَ يُطْلُ
 وَطَلَّ حَقَّهُ يَطْلُهُ نَقَصَهُ أَيَّاهُ وَأَبْطَلَهُ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ طَلَّ بَنُو فُلَانٍ فَلَانًا حَتَّى يَطْلُوهُ إِذَا مَنَعُوهُ أَيَّاهُ
 وَجَسَّوهُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ طَلَّ أَيَّ مَطْلَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ لَزُجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَتْهُ أَلِيَّةُ
 طَالِبَةُ مَهْرَهَا أَتَشَاتُ طَلَّهَا وَتَضَلُّهَا تَطْلُهَا أَيَّ عَطْلَهَا طَلَّ فُلَانٌ غَرِيْبُهُ يَطْلُهُ إِذَا مَطْلَهُ وَقِيلَ يَطْلُهَا
 يَسْعَى فِي بَطْلَانٍ حَقَّهَا كَأَنَّهُ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ وَرَجُلٌ طَلَّ كَبِيرُ السِّنِّ عَنْ كِرَاعٍ وَالطَّلَّةُ الْخَرُّ
 الْمَذِيذَةُ وَخَرَّةٌ طَلَّ أَيَّ لَذِيذَةٍ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ

أَطْلُّ كَأَنِّي شَارِبٌ لِدَامَةٍ * لَهَا فِي عِظَامِ الشَّارِبِينَ دَيْبٌ

رَكُودًا لِحَيَا طَلَّةٍ شَابَ مَا هَا * بِهِ مِنْ عَقَارِ الْكُرُومِ رَيْبٌ

أَرَادَ مِنْ كُرُومِ الْعَقَارِ فَقَلَبَ وَرَائِحَةُ طَلَّةٍ لَذِيذَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

تَجَى بِرِيَّانٍ عُنَيْلَةَ طَلَّةٍ * يَمَسُّ لَهَا الْقَلْبُ الدَّوَى فِيمَنْ يَبُ

وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرَّيْخُ خَزَائِي طَلَّةٌ مِنْ ثِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسَكِ نَاقِبُ

وَحَدِيثُ طَلَّ أَيَّ حَسَنُ الْفَرَاءُ الطَّلَّةُ الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَالطَّلَّةُ النِّعْمَةُ وَالطَّلَّةُ الْخَرَّةُ السَّلْسَةُ

وَالطَّلَّةُ الْخُصْرُ قَالَ يَعْقُوبُ وَحَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَا لِنَاقَةِ طَلَّ بِالضَّمِّ أَيَّ مَا بِيهَا لَبَنٌ وَطَلَّةُ الرَّجُلِ

أَمْرَأَتُهُ وَكَذَلِكَ حَنْتُهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ

أَفِي نَابِئِنِ نَالَهُمَا اسَافُ * تَأَوَّهُ طَلَّتِي مَا إِنِ تَنَامُ

وَالنَّابُ الشَّارِفُ مِنَ التُّوقِ وَاسَافُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَشَاعِرُ

وَإِنِّي لَمُخْتَنَجٌ إِلَى مَوْتِ طَلَّتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوْبِ بَاقٍ مَعْمُرُ

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

كُورَ السُّقَى فِي حَائِرِ عَدَقِ الثَّرَى * عَذَابُ اللَّامِ يَحْمِنُ طَلَّ الْمُنَاسِبِ

قَالَ السُّكْرِيُّ مَعْنَاهُ أَحْسَنُ الْمُنَاسِبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ يَعُودُ إِلَى مَعْنَى اللَّذَّةِ وَكَذَلِكَ

قوله عنيلة كذا في الاصل

ولم نقف عليه خزره هـ

كتبه مصححه

قوله كور السقي كذا ضبط في

في الاصل ولم ينقط فيه لفظ

يحسن ولم نعتز عليه في غير

هذا الموضع خزره هـ مصححه

قول أبي صخر أيضا

قَطَعَتْ بَيْنَ الْعَيْشِ وَالْذَهْرِكَةِ * خَيْرٌ وَلَوْ طَلَّتْ إِلَيْكَ الْمَنَاسِبُ

أَي حَسَنَتْ وَأَعْجَبَتْ وَالطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ أَنْارِ الدِّيَارِ وَالرَّسْمُ مَا كَانَ لاصِقًا بِالْأَرْضِ وَقِيلَ طَلَّلَ كُلُّ شَيْءٍ شَخَّصَهُ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَطْلَالَ وَطُلُولَ وَالطَّلَالَةُ كَالطَّلِّ التَّهْدِيبُ وَطَلَّلَ الدَّارَ يَقَالُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ مِنْ صَحْنِهِمْ يَأْتِي لِمَجْلِسِ أَهْلِهَا وَطَلَّلَ الدَّارَ كَأَنَّهُ كَانَ يُجَالِسُ عَلَيْهَا أَبُو الدُّقَيْشِ كَانَ يَكُونُ بَغْنَاءً كُلُّ بَيْتٍ دُكَّانٌ عَلَيْهِ الْمَتْرَبُ وَأَمَّا كُلُّ ذَلِكَ الطَّلُّ وَيَقَالُ حَيَاةُ اللَّهِ طُلُوكَ وَأَطْلَالُكَ أَي مَا شَخَّصَ مِنْ جَسَدِكَ وَحَيَاةُ اللَّهِ طُلُوكَ وَطَلَالَتُكَ أَي شَخَّصَ وَيَقَالُ فَرَسٌ حَسَنُ الطَّلَالَةِ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ خَلْقِهِ وَالْأَطْلَالُ الْأَشْرَافُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَقَالُ رَأَيْتُ نِسَاءً يَتَطَلَّلْنَ مِنَ السُّطُوحِ أَي يَنْشَوْنَ وَتَطَالَّتْ تَطَاوَلَتْ فَتَطَرَّتْ أَبُو الْعَمَيْثِلِ تَطَالَّتْ لِلشَّيْءِ وَتَطَاوَلَتْ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَتَطَالَّ أَي مَدَّ عُنُقَهُ يَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ يُبْعِدُ عَنْهُ وَقَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو

كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَّتُ كَيْ أَرَى * ذُرًّا قَلْبِي دَخَّ فَمَا تَرَانِ

أَلَا حَبَّ—ذَا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانَهُ * ظِلَالُكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَمَانُ

وَمَا وَكَلَا الْعَذْبَ الَّذِي لَوْ شَرِبْتُهُ * وَبِي نَافِضُ الْحُمَى إِذَا شَقَانِي

أَبُو عَمْرٍو وَالَّتَطَالُ الْإِطْلَاعُ مِنْ فَوْقِ الْمَكَانِ أَوْ مِنَ السَّمَاءِ وَأُطِّلَ عَلَيْهِ أَي أَشْرَفَ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَا الْبَازِي الْمَطْلُ عَلَى نَمِرٍ * أَنْجَحَ مِنَ السَّمَاءِ لَهَا انْتِصَابَا

وَيَقُولُ هَذَا أَمْرٌ مَطْلٌ أَي لَيْسَ بِمُسْتَقَرٍّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَأُطِّلَ عَلَيْنَا بِمُودَى أَي أَشْرَفَ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَوْ فِي عَلَيْنَا بِطَلِّهِ أَي شَخَّصَهُ وَتَطَاوَلَتْ عَلَى الشَّيْءِ وَأَسْتَطَلَّ أَشْرَفَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمِنْهُ يَمَانٌ مُسْتَطَلٌّ وَجَالَسُ * لَعَرَّضَ السَّيْرَةَ مُكَلَّفَهُ رَاصِمِيرُهَا

وَطَالُ السَّفِينَةِ جِلَالُهَا وَالْجَمْعُ الْأَطْلَالُ وَالطَّلِيلُ الْخَصِيرُ الْحَكَمُ الطَّلِيلُ خَصِيرٌ مُنْسَوَجٌ مِنْ دَوْمٍ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ مِنَ السَّعْفِ أَوْ مِنْ قُشُورِ السَّعْفِ وَجَمْعُهُ أَطْلَةٌ وَطُلُّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الطَّلِيلَةُ الْبُورِيَاءُ وَقَالَ الْأَصَمِيُّ الْبَارِيُّ لَا غَيْرَ أَبُو عَمْرٍو الطَّلُّ الْحَيَّةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الطَّلُّ بِالْفَتْحِ لِلْحَيَّةِ وَيَقَالُ أَطَّلَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِالْأَذَى إِذَا دَامَ عَلَى إِذَائِهِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَتْ لِفُلَانٍ طَلَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْسَتْ لَهُ حَالٌ حَسَنَةٌ وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الْمَطْلُولِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَيْسَتْ

له طلالة قال الطلالة الفرح والسرور وأنشد

فلما أن وبئت ولم أصادف * سوى رجلي بقيت بلا طلالة

معناه بغير فرح ولا سرور وقال الأصمعي الطلالة الحسن والماء وخطب فلان خطبة

يباض في الأصل والكلام

مستقيم بدونه

طليلة أي حسنة وعلى منطته طلالة الحسن أي هجته وقال

فقلت ألم تعلمي أنه * جميل الطلالة حسنها

وفي حديث أبي بكر أنه كان يصلي على أطلال السينة هي جمع طلل ويريد بها شراؤها وأطلال

قوله ونبت كذا في الأصل

ووقع في القاموس وثب

بصيغة المصدر فصوب

شارحه ونبت ومثله ما في

القاموس في التكملة اه

صححه

اسم ناقة وقيل اسم فرس يزعم الناس أنها تكلمت لما هربت فارس يوم القادسية وذلك أن

المسلمين تبعوهم فأتهم والى نهر قد قطع جسره فقال فارسها نبي أطلال فقاتل ونبت وسورة البقرة

وأيها عني الشماخ بقوله

لقد غاب عن خيل عوفان أجرت * بكبري الشداخ فارس أطلال

وبكير هو اسم فارسها وذو طلال اسم فرس قال غويبة بن سلمى بن ربيعة ومنهم من يقول

غويبة بعين مهـ ملة

قوله فعن يقال هكذا رسم

في الأصل ولم نعتز عليه في

غير هذا الموضع ولعله فغير

قال في البحر ركبته صححه

قوله فبر المرى عبارة يا قوت

وفيه قبر عقيم بن مر بن ادبن

طابحة اه صححه

ألا نادى أمانة باحتمال * لتحزني فلايك لا أبالي

فسرى مبادلك أو أقيمي * فأيا ما أتيت فعن يقال

وكيف ترؤعي امرأة بين * حياي بعد فارس ذي طلال

قال ابن بري ويقال هو موضع يلا ديتي مرة وقيل هنالك قبر المرى والاشهر أن ذا طلال اسم

فرس لبعض المقتولين من أصحاب غويبة الأتراه يقول بعد هذا

وبعد أي ربيعة عبد عمرو * ومنعود وبعد أي هلال

والطلالة والطلالة كلتا ههما الداهية وقيل الطلالة والطلاطل داه يأخذ الحز في أصلاهما

فيقطع ظهورها والطلالة والطلاطل الموت وقيل هو الداء العضال وقالوا رماه الله بالطلالة

والحمى الممطرة وهو وجع في الظهر وقيل رماه الله بالطلالة هو الداء العضال الذي لا يقدر

له على حيلة ولا دواء ولا يعرف المعالج موضعه وقال أبو حاتم الطلالة الذبحة التي تجل

والحمى الممطرة الربع غاطل صاحبها أي تطاوله قال والطلالة سقوط الآلهة حتى لا يسبيغ

طعاما ولا شربا وزاد ابن بري في ذلك قال رماه الله بالطلالة والحمى الممطرة فانه أسب من

الرجال والأسب اللثيم والطلالة الحمة في الحلق قال الأصمعي الطلالة هي اللعنة السائلة على

طَرَفُ الْمُسْتَرْطِ وَيُقَالُ وَقَعَتْ طُلَاطُمُهُ يَعْنِي لَهَا نَهْ إِذَا سَقَطَتْ وَالطُّطُلُ الْمَرَضُ الدَّائِمُ
وَذُو طَالٍ مَا قَرِيبُ مِنَ الرِّبْدَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ بِالشَّرْبَةِ لَغَطْفَانِ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَأَيُّ النَّاسِ آمَنَ بَعْدَ بِلَجٍ * وَقُرَّةٌ صَاحِبِي بَذَى طَالِلٍ

(طمل) الطَّمْلُ السَّيْرُ الْغَنِيْفُ طَمَلُ الْإِبِلِ يَطْمُلُهَا طَمْلًا وَطَمَلَتْ النَّاَقَةُ طَمْلًا سَيْرَتَهَا
سَيْرًا فَسِيمًا وَالطَّمْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشُ الْبَذِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا صَنَعَ وَمَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ وَإِنَّ
لِلْمَلَطِ طَمْلًا وَالْجَمْعُ طُمُولٌ وَقَالَ لَبِيدٌ

أَطَاعُوا فِي الْعَوَايَةِ كُلِّ طَمْلٍ * يَجْرُ الْخُزَيَاتِ وَلَا يُبَالِي

وَالْإِسْمُ الطُّمُولَةُ وَرَجُلٌ طَمِيلٌ خَفِيَ الشَّانُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمِيلُ اللَّصُّ وَقِيلَ اللَّصُّ الْفَاسِقُ
وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلِّ لَصٍّ وَأَنْطَمَلَ فَلَانٌ إِذَا شَارَكَ اللَّصُوصَ وَالطَّمْلَالُ اللَّصُّ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ
وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ الذَّنْبُ الْأَطْلَسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ وَالطَّمْلُ وَالطَّمْلَالُ وَالطَّمِيلُ
وَالطَّمْلُولُ النِّقِيرُ السَّيِّئُ الْحَالِ الْقَشْفُ الْقَبِيحُ الْهَيْمَةُ الْأَغْبَرُ وَقِيلَ هُوَ الْعَارِي مِنَ النِّيَابِ
وَأَكْثَرُ مَا يوصَفُ بِهِ الْقَانِصُ وَالطَّمْلَةُ وَالطَّمْلَةُ الْحَمَاءَةُ وَالطَّيْنُ وَقِيلَ مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مِنْ
الْمَاءِ الْكَدْرُ وَالطَّمْلُ الْمَاءُ الْكَدْرُ الْفَرَاءُ يُقَالُ صَارَ الْمَاءُ ذَكَاةً وَطَمْلَةً وَتُرْمَطَةُ كُلِّهِ الطَّيْنُ
الرَّقِيقُ وَأَطْمَلَ مَا فِي الْحَوْضِ أُخْرِجَ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ قَطْرَةٌ وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْهُ وَالطَّمْلُ الشُّوبُ الَّذِي
أُشْبِعَ صَبْغُهُ وَالطَّمْلُ التَّصْيِبُ وَالسَّهْمُ الطَّمِيلُ وَالطَّمُولُ الْمَلَطُخُ بِالْدَمِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ يَصِفُ
سَهْمًا

كَأَنَّ النَّضْيَ بَعْدَ مَا طَاشَ مَارِقًا * وَرَأَيْتُهُ بِالْخَلَاءِ طَمِيلٌ

وَطَمَلُ الدَّمِ السَّهْمُ وَغَيْرُهُ طَمْلًا فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ لَطَخَهُ وَقَدْ طَمَلَ هُوَ وَقِيلَ كُلُّ مَا لَطَخَ فَقَدْ
طَمَلَ وَوَقَعَ فِي طَمْلَةٍ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ تَبَيَّحَ وَالتَّطَخَّ بِهِ وَرَجُلٌ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ مَطْطُوحٌ بِدَمٍ أَوْ
بِقَبِيحٍ أَوْ بغيرِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَكَيْفَ أَبَيْتُ اللَّيْلَ وَابْنَةُ مَالِكٍ * بَرِيذَتِ الْمَاءِ بِقَطْعِ طَمِيلِهَا

يَتَوَلَّى أَبُو هَامَلِكٌ نَارِي أَيُّ قَتْلٍ لِي حَمِيمًا فَإِنَا أَطْلَبُهُ بِدَمِهِ فَيَقُولُ كَيْفَ يَا خَذَنِي النُّومُ وَلَمْ تُنْسَبْ هِيَ
وَلَمْ يُوْخَذْ أَبُو هَامَلِكٌ وَلَمْ تَقْطَعْ فَلَا دُنْيَا وَهِيَ طَمِيلُهَا وَانْمَاسَمَّتِ الْقِلَادَةُ طَمِيلًا لِأَنَّهُمَا نَظَمَ بِالْقَلْبِ
أَيُّ نَظْمٍ وَالطَّمْلُ مَكْتَبُ تَبَابِ الْعَرَائِسِ بِالذَّهَبِ وَالطَّمْلَةُ مَا وَسَّعَ بِهِ الْخُبْرَةُ وَطَمَلَتْ الْخُبْرَةُ
وَسَّعَتْهَا وَقَدْ طَمَلَ الْحَصِيرُ فَهُوَ مَطْمُولٌ وَطَمِيلٌ رَمَلَهُ وَجَعَلَ فِيهِ الْخُيُوطَ وَالطَّمِيلُ وَالطَّمْلَةُ
الْجَدْيُ وَالْعَنَاقُ لِأَنَّهُمَا يَطْمُلَانِ أَيُّ يُشَدَّانِ (طهل) طَهْلُ الْمَاءِ طَهْلًا فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ

قوله وذو طلال عبارة
القاموس وشرحه (وذو طلال
ككتاب ماء) قريب من
الربدة اه ثم استدرك
عليه فقال وذو طلال
كسحاب واد بالشربة
لغطفان اه وفي معجم
ياقوت أنه ذو طلال بالمجعة
كشداد قال وبعضهم
يرويه مخففا ووجدته
في بعض الدواوين المعتبرة
بالمهله اه كتبه مصححه

قوله والمطمل مكتب تباب
الح هكذا رسم في الاصل من
غير ضبط ولم نعر عليه فخره
اه

قوله طهل الماء المضبط
في المحكم والتسكلة من باب
فرح فعلا ومصدر او وصفا
وفي القاموس كنع وفرح
وقال في شرح القاموس عند
قول المصنف (فهو طهل)
بالفتح فخر اه كتبه مصححه

أَجَنَ وَطَهَلَ بالكسر فَسَدَ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَفِي الْأَرْضِ طَهْلَةٌ مِنْ كَلَا أَيُّ شَيْءٍ يُسِيرُ مِنْهُ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ وَالطَّهْلَةُ الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْكَلَالِحِ كَمَا
أَبُو حَنِيفَةَ وَالطَّهْلَةُ الْمَاءُ الرَّثِيُّ الْكَدَرُ فِي الْحَوْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ الطَّهْلَةُ الطِّينُ فِي الْحَوْضِ
وَهُوَ مَا انْتَحَتْ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَطَقُوا قَوْلَ أَخْرِجْ هَذِهِ الطَّهْلَةَ مِنْ حَوْضِكَ وَطَهَّلَ
الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ الطَّهْلَةَ وَهِيَ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ وَالطَّهْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّعِيمِ عَلَى وَجْهِ السَّمَاءِ مَا خُوِذَ
مِنْ طَهْلٍ الْمَاءِ إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَاهُ الطُّعْلُبُ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَهْلَةٌ أَيْ سَحَابَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ
غَيْمٍ وَهُوَ فِعْلَانَةٌ وَهَمْزُهُ زَائِدَةٌ كَهَمْزَةِ الْكَرْفَةِ وَالْغَرْقِيِّ وَالطَّهْلَةُ مِنَ النَّاسِ الْأَحَقُّ
الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ كَلَاهِمًا غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْمُدْفَعُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّاشِنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ بَقِيَتْ
مِنْ أَمْوَالِهِمْ طَهْلَةٌ أَيْ بَقِيَّةٌ وَقَالَ هَهُنَا طَهْلَةٌ الْمُسْكُ وَنَضَاضُهُ وَبِرَاضَتُهُ بَقِيَّةٌ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَيْ وَقَعَتْ (طَهْلُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَهْلُ إِذَا كُلَّ
خُبْرٍ لَذَّةٌ وَدَاوِمٌ عَلَيْهِ وَفِي أَمْوَالِي ابْنِ بَرِيٍّ لَعَدِمَ غَيْرُهُ (طَهْمَلُ) الطَّهْمَلُ الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ
الْخَلْفَةُ وَالْمَرْأَةُ طَهْمَلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَعَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَقَالَتْ إِنِّي امْرَأَةٌ
طَهْمَلَةٌ هِيَ الْجَسِيمَةُ الْقَبِيحَةُ وَقِيلَ الدَّقِيقَةُ وَالطَّهْمَلُ الَّذِي لَا يُوجَدُ لَهُ جَنَمٌ إِذَا مَسَّ وَالطَّهْمَلَةُ
وَالطَّهْمَلَةُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ مِنَ النِّسَاءِ السُّودَاءِ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقُ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَمْسِينَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى عَوَافِلًا * لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِلًا

يَعْنِي قَبَاحَ الْخَلْقَةِ وَالطَّهَامِلُ الضَّخَامُ (طُولُ) الطُّولُ نَقِصُ الْقَصْرِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْحَيَوَانِ وَالْمَوَاتِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الطَّوِيلِ طَالٌ يَطُولُ طَوْلًا فَهُوَ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ قَالَ النُّحَاسُ
أَصْلُ طَالٍ فَعَلٌ اسْتِدْلَالًا بِالْأَسْمِ مِنْهُ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ طَوِيلٍ جَلَّأَ عَلَى شَرْفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ وَكَرَّمَ
فَهُوَ كَرِيمٌ وَجَعَهُمَا طَوَالٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ صَحَّتِ الْوَاوُ فِي طَوَالٍ لِحَصْنَتِهَا فِي طَوِيلٍ فَصَارَ طَوَالٌ مِنْ
طَوِيلٍ يَكْوَارُ مِنْ جَاوَرَتْ قَالَ وَوَأَفَى الَّذِينَ فَالُوا فَعِيلَ الَّذِينَ فَالُوا فَعَالٌ لَأَنَّهُمَا اخْتَنَانٌ جَمْعُهُ
جَمْعُهُ وَحِكْيُ الْغَوَايِينِ طِبَالٌ وَلَا يُوجِبُهُ الْقِيَاسُ لِأَنَّ الْوَاوَ قَدْ صَحَّتْ فِي الْوَاحِدِ فَحُكِمَ بِهَا أَنْ تَصِحَّ
فِي الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ جَنِّي لَمْ تَقْلُبِ الْوَاقِفَ فِي بَيْتِ شَاذٍ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَبَسَّيْتُ لِي أَنْ الْقَمَاءَ ذَلَّةٌ * وَأَنْ أَعَزَّاءَ الرِّجَالِ طِبَالُهَا

وَالْأَشْيُ طَوِيلَةٌ وَطَوَالَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَلَا يَمْتَنِعُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مِنَ التَّسْلِيمِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
أَهْوَجَ الطُّولِ طَوَالٌ وَطَوَالٌ وَامْرَأَةُ طَوَالَةٌ وَطَوَالَةٌ الْكَسَانِيُّ فِي بَابِ الْمُغَالَبَةِ طَاوَأَنِي قَطْلَتُهُ

قوله والطهلية من الناس
الخ: كذا في الأصل وعبارة
ابن سيده والطهلية ما انتح
من الطين في الحوض بعد
ماليط والطهلية من الناس
الاحق الذي لا خير فيه
كلاهـ ما غير مهموز اهـ
وبهذا يعلم مرجع كلاهما
وقوله وهو المدفع من كلام
الازهرى وقوله ويقال
للاشن ليست في المحكم ولا
في التهذيب والراشن هو
الطفيلي اهـ كتبه مصححه
قوله التهذيب وتهطلات
الخ: كذا في الأصل ولم نجده
في مظانه من نسخة التهذيب
التي بأيدينا اهـ مصححه

من الطُول والطَوَّل جميعا. وقال سيبويه: يفتل طُلْتُ على فَعَلْتُ لا تَنك تقول طَوِيل وطَوَال
كما قُلْتُ فَيَجَّ وقَبِج قال ولا يكون طُلْتَه كما لا يكون فَعَلْتُ شئ قال المازني طُلْتُ فَعَلْتُ أَصْلُ
واعتَلَّتْ من فَعَلْتُ غيرُ مُحْوَلَةٍ الدليل على ذلك طَوِيل وطَوَال قال وأما طَوَّلْتَه فطُلْتَه فهي
مُحْوَلَةٌ كما حَوَّلْتُ قُلْتُ وفاعلها طَائِل لا يقال فيه طَوِيلُ كما لا يقال في قائل قول قال ولم يؤخذ
هذا الاعن التَقَات قال وقُلْتُ مُحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ كما أن بَعْتُ مُحْوَلَةٌ من فَعَلْتُ الى فَعَلْتُ
وكانت فَعَلْتُ أولى به لأن الكسرة من الياء كما كان فَعَلْتُ أولى بَقُلْتُ لان الضمة من الواو
وطال الشئ طَوُلًا وأَطْلته أَطَالَةً والسَّبْع الطَوَّل من سَوْر القرآن سَبْعُ سُوْر وهي سورة البقرة
وسورة آل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف فهذه ست سور متواليات واختلفوا
في السابعة فمنهم من قال السابعة الانفال وبراءة وعدها ماسورة واحدة ومنهم من جعل
السابعة سورة يونس والطَوَّل جمع طَوَّلِي يقال هي السورة الطَوَّلِي وهُنَّ الطَوَّل قال ابن بري
ومنه قرأت السَّبْع الطَوَّل وقال الشاعر

سَكَنَتْهُ بَعْدَ مَا طَارَتْ نَعَامَتُهُ * بسورة الطورِ لِمَا فَاتَنِ الطَوَّلُ

وفي الحديث أُوتِيَتْ السَّبْع الطَوَّل هي بالضم جمع الطَوَّلِي وهذا البناء يلزمه الالف واللام أو
الاضافة وفي حديث أم سلمة أنه كان يقرأ في المغرب بطَوَّلِي الطَوَّلِيَّين هي تنثية الطَوَّلِي ومذكرها
الاطَوَّل أي أنه كان يقرأ فيها باطَوَّل السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف والطَوِيل
من الشعر جنس من العروض وهي كلمة مؤنثة سمي بذلك لأنه أطوَّل الشعر كله وذلك أن أصله
ثمانية وأربعون حرفا وأكثر حروف الشعر من غير دائرته اثنان وأربعون حرفا ولأن أوتاده
مبتدأها فالطَوَّل لمتقدم أجزائه لازم أبد الان أول أجزائه أوتاد والزوائد أبد ايتقدم أسبابها
مأوَّلَةٌ وتَدُّ والطَوَال بالضم المفرط الطَوَّل وأنشد ابن بري قول طَقِيل

طَوَال السَّاعِدِينَ يَهْزِلُونَا * يُلُوخُ سِنَانُهُ مِثْلَ الشَّهَابِ

قال ولا يكسر انما يجمع جمع السلامة وطَوَالِي فطُلْتَه أي كنت أشد طَوُلًا منه قال

إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالُ

وطال فلان فلانا أي فاقه في الطَوَّل وأنشد

تَحَطُّ بِقَرْنِهِ بَارِبَرٍ أَرَاكَةَ * وَتَعْطُو بِظُلْفِهَا إِذَا الْغَضُّ طَالَهَا

أي طاولها فلم تنله والاطَوَّل نقيض الأقصر وتنايت الأطول الطَوَّلِي وجمعها الطَوَّل الجوهري

قوله قال ولا يكسر الخ هكذا
في الاصل وعبارة القاموس
وشرحه (والطوال كزمان
المفرط الطول) ولا يكسر
انما يجمع جمع السلامة اه
وبهذا يعلم ما لعله سقط هنا
فقد تقدم في صدر المادة أن
طوالا كغراب يجمع على
طوال بالكسر فتنبه كسبه

الطُّوَالُ بالضم الطُّوِيلُ يقال طَوَّيْلٌ وطَوَّالٌ فاذا أَقْرَطَ في الطُّوْلِ قِيلَ طُوَّالٌ بالتشديد والطُّوَالُ بالكسر جمع طَوَّيْلٍ والطُّوَالُ بالفتح من قولك لَا أَكَلِمَةَ طَوَّالٍ الدَّهْرُ وطَوَّالٌ الدَّهْرُ بمعنى ويقال قَلَانِسُ طِيَالٍ وطَوَّالٌ بمعنى والرجال الأطَّوَالُ جمع الأطَّوَلِ والطَّوِيُّ تَأْنِثُ الأطَّوَلِ والجمع الطُّوَلُ مثل الكُبَرَى والكُبَرِ وأطَّالَتِ المرأة إِذَا وُلِدَتْ طَوَّالًا وفي الحديث أَنَّ القَصِيرَةَ قد تُطِيلُ الجوهري والطُّوَلُ خلاف العَرَضِ وطَال الشَّيْءُ أَيِ امْتَدَّ قال وطُلْتُ أَصْلَهُ طَوَّاتٍ بضم الواو لأنك تقول طَوَّيْلٌ فنهلت الضمة إلى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين قال ولا يجوز أن تقول منه طُلَّتْهُ وأما قولك طَوَّالِي فَطُلَّتْهُ فَأَمَّا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتَ أَطْوَلُ مِنْهُ مِنَ الطُّوْلِ والطُّوَلِ جميعاً وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَسَى مَعَ طَوَّالٍ الْأَطَالَهُمْ فَهَذَا مِنَ الطُّوْلِ قال ابن بري وعلى ذلك قول سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحٍ الرَّقِيبِيِّ وَيُقَالُ رِيَّاحٌ بْنُ سُبَيْحٍ حِينَ غَضِبَ لِمَا قَالَ جَرِيرٌ فِي الْفَرَزْدَقِ لَا تَطْلُبَنَّ خُورْلَةَ فِي تَغْلِبِ * فَالزَّيْجُ أَكْرَمُ مِنْهُمْ أَخْوَالَا

فقال سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحٌ لِمَا سَمِعَ هَذَا الْبَيْتَ

الزَّيْجُ لَوْلَا قِيَمَتُهُمْ فِي صَدَقَتِهِمْ * لَا قِيَمَتَ ثُمَّ جَبَّاجُ أَطَّالَا
مَابَالُ كَلْبٍ بَنَى كَلِيبٌ سَبْنَا * أَنْ لَمْ يُوزَنْ حَاجِبًا وَعَقَالَا
إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَةٌ * طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَوْعَالَا

وقالت الخنساء

وَمَا بَلَّغْتَ كَفَّ امْرِئٍ مُتَنَاولٍ * مِنَ الْمَجْدِ الْأَوَّلِ الَّذِي نَلَتْ أَطْوَلُ

وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه فَطَالَ الْعَبَّاسُ عَمْرًاى غَلَبَهُ فِي طَوْلِ الْقَامَةِ وَكَانَ عَمْرُ طَوِيْلًا مِنَ الرِّجَالِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ أَشَدَّ طَوْلًا مِنْهُ وَرَوَى أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ رَأَيْتُ عَبَّاسًا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ كَأَنَّهُ فُسْطَاطٌ أَيْضُ وَكَانَتْ رَأَتْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَقَدْ فَرَعَ النَّاسُ كَأَنَّهُ رَاكِبٌ مَعَ مُشَاةٍ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا فَأَعْلَمْتُ فَنَدَاتِ أَنَّ النَّاسَ لَيَزْدُلُونِ وَكَانَ رَأْسُ عَلِيٍّ عَلَى بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَرَأْسُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَنْكِبِ الْعَبَّاسِ وَرَأْسُ الْعَبَّاسِ إِلَى مَنْكِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَطْلَتُ الشَّيْءَ وَأَطْوَنَاتُ عَلَى النِّقْصَانِ وَالْتِمَامِ بِمَعْنَى الْمَحْكَمِ وَأَطَالَ الشَّيْءُ وَطَوَّلَهُ وَأَطْوَلَهُ جَعَلَهُ طَوِيْلًا وَكَانَ الَّذِينَ قَالُوا ذَلِكَ أَعْمَاءً أَرَادُوا أَنْ يَنْبَهُوا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ قَالَ فَلَا يَقَاسُ هَذَا التَّمَايَاثِي لِلتَّجْسِيهِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَنْشُدْ سَبِيحِي

صَدَدَتْ فَاطَوَاتِ الصُّدُودِ وَقَلَّا * وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ دِيْدُومُ

قوله سُبَيْحِ بْنِ رِيَّاحٍ هَكَذَا ضَبَطَ
فِي الْأَصْلِ وَلَمْ نَعْرِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ
مصنفه

قوله الْأَوْعَالَا وَمَا لَا تَقْدَمُ أَرَادَهُ
قَسْرِيًّا الْأَوْعَالَا بِالرَّفْعِ اهـ
مصنفه

وَكُلُّ مَا مَتَدَّ مِنْ زَمَنٍ أَوْ زَمَنٍ مِنْ هَمٍّ وَنَحْوِهِ فَقَدْ طَالَ كَقَوْلِكَ طَالَ اللَّهُمَّ وَطَالَ اللَّيْلُ وَقَالُوا إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ فَلَا يَطْلُ الْأَجْمَعُ عَنِ اللَّيَالِي قَالَ وَمَعْنَاهُ الدَّعَاءُ وَأَطَالَ اللَّهُ طَبْلَتَهُ أَيْ عَمَّرَهُ وَطَالَ طَوْلُكَ وَطَبْلُكَ أَيْ عَمَّرَكَ وَيُقَالُ غَيْبَتٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَنَا حَبِيْبُكَ فَاسْلُمُ أَيْمَهُ الطَّلُّ * وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

يُرْوَى الطَّيْلُ جَمْعُ طَيْلَةٍ وَالطَّوْلُ جَمْعُ طَوْلَةٍ فَاعْتَلَّ الطَّيْلُ وَانْقَلَبَتْ يَأْوُهُ وَآوَا لَا عَمَلًا لَهَا فِي الْوَاحِدِ فَأَمَّا طَوْلَةٌ وَطَوَّلٌ فَمِنْ بَابِ عَنَبَةٍ وَعَنْبٌ وَطَالَ طَوْلُكَ بَضْمُ الطَّاءِ وَفَتْحُ الْوَائِ وَطَالَ طَوْلُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيَّا لَكَ بِالْكَسْرِ كُلُّ ذَلِكَ حِكَاةُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَجَسَلُ أَطْوَلٍ إِذَا طَالَتْ شَفَتُهُ الْعُلْيَا قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَالطَّوْلُ طَوَّلٌ فِي مَشَقِّ الرَّبْعِ الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ بَعِيرٌ أَطْوَلُ وَبِهِ طَوَّلٌ وَالطَّوْلَةُ فِي الْأَمْرِ هُوَ التَّطْوِيلُ وَالتَّطَاوُلُ فِي مَعْنَى هُوَ الْأَسْتِطَالَةُ عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلًا فِي الْقَدَرِ قَالَ وَهُوَ فِي مَعْنَى آخِرَانِ يَقُومُ فَأَتَانِي طَوَّلٌ فِي قِيَامِهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَوَيْدَقُوا مَهْلَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ وَطَاوَلْتُهُ فِي الْأَمْرِ أَيْ مَا طَلَّ مَهْلَهُ وَطَوَّلُ لَهُ تَطْوِيلًا أَيْ أَمَلَهُ وَاسْتَطَالَ عَلَيْهِ أَيْ تَطَاوَلَ يُقَالُ اسْتَطَالَوا عَلَيْهِمْ أَيْ قَتَلُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَهُمَا كَانُوا أَقْتَلُوا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ اسْتَطَالَ بِمَعْنَى طَالَ وَتَطَاوَلَتْ بِمَعْنَى تَطَالَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كَانَا يَتَطَاوَلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَطَاوَلَ الْفَعْلَانِ أَيْ بَسَّطَ طَبْلَانِ عَلَى عَدُوِّهِ وَيَتَبَارَيَانِ فِي ذَلِكَ لِيَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَالِغًا فِي نَصْرَتِهِ مِنْ صَاحِبِهِ فَشَبَّهَ ذَلِكَ التَّبَارِي وَالتَّغَالِبَ بِتَطَاوُلِ الْفَعْلَيْنِ عَلَى الْإِبْلِ يَذُبُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْفُعُولَ عَنْ إِبْلِهِ لِظَهَرِ أَيْمَهُمَا أَكْثَرُ ذُبًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَتَفَرِقَ النَّاسُ فَرَقًا ثَلَاثًا فَصَامَتْ صَمَمَةً أَنْتَفَضَ مِنْ طَوَّلٍ غَيْرِهِ وَيُرْوَى مِنْ صَوْلٍ غَيْرِهِ أَيْ امْتَسَاكُهُ أَشَدَّ مِنْ تَطَاوُلٍ غَيْرِهِ وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَالَ وَتَطَاوَلَ إِذَا عُلَاهُ وَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَبَى الرَّبَّ الْأَسْتِطَالَةَ فِي عَرْنِ النَّاسِ أَيْ اسْتَحْقَارَهُمْ وَالتَّرَفُّعُ عَلَيْهِمْ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ وَتَطَاوَلَ تَمَدَّدَ إِلَى الشَّيْءِ يَنْتَظِرُ نَحْوَهُ قَالَ

تَطَاوَلْتُ كَيْ يَسْدُو الْحَصِيرُ فَبَادَا * لَعِينِي وَيَالَيْتَ الْحَصِيرُ بَدَا لِيَا

وَاسْتَطَالَ الشَّيْءُ فِي الْحَائِطِ امْتَدَّ وَارْتَفَعَ حِكَاةُ نَعْلَبٍ وَهُوَ كَأَسْتَطَارَ وَالطَّوْلُ الْحَبْلُ الطَّوِيلُ جِدَا قَالَ طَرَفَةٌ لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَا الْفَتَى * لَكَ الطَّوْلُ الْمُرْخَى وَنَبَاهُ بِالْيَدِ

وَالطَّوْلُ وَالطَّيْلُ وَالطَّوِيلَةُ وَالتَّطَوَّلُ كُلُّهُ حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ بِهِ قَائِمَةُ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ وَيُسَبِّحُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُهُ تَرَعَى قَالَ مُزَاهِمٌ

قوله وانقلب ياءه واوا كذا في الاصل وشرح القاموس وانظروا حرر كتابه معجمه

وسَلَهَبَهُ قَوْدًا قُلَصَ لِحْمُهَا * كَسَمَلَا يَدِي فِي خِلَالٍ وَنَطُولٍ

قوله وكانت العرب تتسكلم به يقال طُول
به كذا في الاصطلاح وعبرة
التنذيب وقال الليث الطويلة
اسم جبل يشد به قاعة الدابة
ثم ترسل في المرعى وكانت
العرب تتسكلم به اه وبهذا
يعلم ما هنا من سقوط مرجع
الضمير وقوله قال أبو منصور
لم أسمع الطويلة الخ هذا رد
منه على الليث في صدر
العبارة اه معجمه

وقد طَوَّلَ لَهَا والطَوَّلُ الحبل الذي يُطَوَّلُ للدابة فترعى فيه وكانت العرب تتسكلم به يقال طَوَّلَ
لفرسك يا فلان أي أَرَخَ له حَبْلَهُ في مرعاه الجوهرى طَوَّلَ فرسك أي أَرَخَ طَوِيلَتَهُ في المرعى قال
أبو منصور لم أسمع الطَوِيلَ به هذا المعنى من العرب ورأيتهم يُسمونه الطَوَّلَ فلم نسمعه إلا بكسر
الاول وفتح الثاني غيره يقال أَرَخَ للفرس من طَوَّلِهِ وهو الحبل الذي يُطَوَّلُ للدابة فترعى فيه
وَأَشْدَيْتَ طَرَفَهُ لَكَا الطَوَّلُ المرعى قال وهى الطويلة أيضا وقوله ما خَطَأَ الْفَتَى أَى
في أخطائه الْفَتَى وقد شَدَّدَ الرَّاغِبُ الطَوَّلَ للضرورة فقال منظور بن مَرْثَدَ الْأَسَدَى

* تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ * تَعَرَّضْتُ نَالَ عَنْ قَتَلَتِي * تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَوَّلِ *
ويروى عن قَتَلَتِي على الحكاية أي عن قولها قَتَلَتُهُ قال الجوهرى وقد يفعلون مثل ذلك في الشعر
كثيرا ويريدون في الحرف من بعض حروفه قال ذُهَلُ بن قُرَيْبٍ ويقال قارب بن سَالِمِ الْمَرْزَى
كَأَنَّ تَجْرِي دَمْعُهَا الْمُسْتَنَّى * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ

وَأَشْدَهُ غَيْرُهُ * قُطْنَةُ مِنْ أَجْوَدِ الْقُطْنِ * قال ابن برى وهذا هو صواب انشاده وفي الحديث
وَرَجُلٌ طَوَّلَ لَهَا فِي مَرْجٍ فَقَطَعَتْ طَوَّلَهَا وفي آخر فأطال لها فقَطَعَتْ طِيلَهَا الطَوَّلُ والطِيلُ
بالكسر هو الحبل الطويل يُشَدُّ أَحَدَ طَرَفَيْهِ فِي وَتْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْآخَرُ فِي يَدِ الْفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ وَيَرْعى
وَلَا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ وَطَوَّلَ وَأَطَالَ بِمَعْنَى أَيْ شَدَّهَا فِي الْحَبْلِ ومنه الحديث طَوَّلَ الْفَرَسَ
جَعَلَ أَى لصاحب الفرس أَنْ يَجْمَعَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَدُورُ فِيهِ فَرَسُهُ الْمَشْدُودُ فِي الطَوَّلِ إِذَا كَانَ مُبَاحًا
لَا مَالَكُ وفي الحديث لَا جَحَى إِلَّا فِي ثَلَاثِ طَوَّلِ الْفَرَسِ وَثَلَاثِ الْبُئْرِ وَخَلْقَةِ الْقَوْمِ قوله لَا جَحَى
يعنى إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ غَيْرَهُ طَوَّلَ فَرَسَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا حَقَرَ بَرٌّ إِلَهُ أَنْ يَمْنَعَ
غَيْرَهُ مَقْدَارًا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ وَمَطَاوِلُ الْحَبْلِ أَرْسَانُهُمْ وَاحِدُهَا مَطَوَّلٌ وَالطَوَّلُ التَّمَادَى
فِي الْأَمْرِ وَالتَّرَاخِي يُقَالُ طَالَ طَوَّلُكَ وَطِيلُكَ وَطُولُكَ سَاكِنَةُ الْبَيْتِ وَالْوَاوُ عَنْ كِرَاعٍ
إِذَا طَالَ مَكْنُهُ وَتَمَادَيْهِ فِي أَمْرٍ أَوْ تَرَاخَيْهِ عَنْهُ قَالَ طُقَيْلٌ

أَنَا نَافِلٌ نَدْفَعُهُ إِذَا جَاءَ طَارِقًا * وَقُلْنَا لَهُ قَدْ طَالَ طَوَّلُكَ فَانْزِلْ

أَى أَمْرُكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مِنْ طَوَّلِ السَّفَرِ وَمُكَابَدَةِ السَّيْرِ وَيُروى قَدْ طَالَ طِيلُكَ وَأَشْدَابُ بَرَى
* أَمَا تَعْرِفُ إِلَّا طَالَ قَدْ طَالَ طِيلُهَا * وَالطَّوَالُ مَدَى الدَّهْرِ يُقَالُ لَا تَبْلُكُ طَوَالَ الدَّهْرِ وَالطَّوَّلُ

والطائل والطائلة الفضل والقُدرة والغنى والسعة والعُلُو قال أبو ذؤيب
وَيَأْسِبُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا • وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْسِبُونِي بِطَائِلٍ
وَأَنْشَدَنِي فِي صِفَةِ ذَنْبٍ

وَأَنْشَدَنِي فِي صِفَةِ ذَنْبٍ • فِي لَيْلَةٍ مِنْ جَيْرٍ سَاوَرَ الْقَطْمَا

كذا أنشده جَيْرٌ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ وَقَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا الْآيَةُ قَالَ الرَّجُلُ جَعَلَ مِنْ لَمْ يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرٍ الْحُرَّةُ قَالَ وَالطُّوْلُ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَيُّ ذِي الْقُدْرَةِ وَقَبْلُ الطُّوْلِ الْغِنَى وَالطُّوْلُ الْفَضْلُ يُقَالُ
لِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ طَوَّلٌ أَيْ فَضْلٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَتَطَوَّلُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ وَخَيْرِهِ وَالطُّوْلُ بِالْفَتْحِ الْمَنْ
يُقَالُ مِنْهُ طَالٌ عَلَيْهِ وَتَطَوَّلَ عَلَيْهِ إِذَا مَنَّ عَلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَكَ أُحَاوِلُ وَبَكَ أُطَاوِلُ
مُنْعَاةً مِنَ الطُّوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْفَضْلُ وَالْعُلُوُّ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَطَاوَلُوا عَلَيْهِمُ الرَّبُّ
بِفَضْلِهِ أَيْ تَطَوَّلَ وَهُوَ مِنْ بَابِ طَارَقَتِ النَّعْلُ فِي إِطْلَاقِهَا عَلَى الْوَاحِدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَ
لَا زَوْاجَهُ أَوْ لَكِنَّ لِحَوْقِي أَطْوَلَ لَكِنَّ بَدَأَ فَاجْتَمَعْنَ يَتَطَاوَلْنَ فَطَالَتْ مِنْ سَوْدَةٍ فَاتَتْ زَيْنَبُ أَوَّلَهُنَّ
أَرَادَ أَمْدُكُنَّ بِدَاءِ الْعِطَاءِ مِنَ الطُّوْلِ فَظَنَنَّهُ مِنَ الطُّوْلِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ تَعْمَلُ يَدَهَا وَتَتَصَدَّقُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّطَوَّلُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَحْمُودٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْحَاسِنِ وَالتَّطَاوُلُ مَذْمُومٌ وَكَذَلِكَ الْإِسْطَالَةُ
يَوْضَعُ عَنِ الْمَوْضِعِ التَّكْبِيرِ ابْنَ سَيِّدَةِ التَّطَاوُلِ وَالْإِسْطَالَةُ التَّنْفِضُ وَرَفْعُ النَّفْسِ وَاسْتِثْقَالُ الطَّائِلِ
مِنَ الطُّوْلِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدُّونَ مَا هُوَ بِطَائِلٍ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ
* لَقَدْ كَفَّفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلٍ * الْجَوْهَرِيُّ هَذَا أَمْرٌ لَا طَائِلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَنَاءٌ وَمَنْزِيَّةٌ
يُقَالُ ذَلِكَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَلَمْ يَحُلْ مِنْهُ بِطَائِلٍ لِأَيَّةِ كَلَامِهِ الْإِنْفِ الْجَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ
رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكَفَّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ رَفِيعٍ وَلَا نَفِيسٍ وَأَصْلُ الطَّائِلِ النِّفْعُ
وَالْفَائِدَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ ضَرَبَتْهُ بِسَيْفٍ غَيْرِ طَائِلٍ أَيْ غَيْرِ مَاضٍ
وَلَا قَاطِعٍ كَأَنَّهُ كَانَ سَيِّفًا دُونَ أَبِي السَّيْفِ وَالطَّوَائِلُ الْإِنْفِ وَالزُّحُولُ وَاحِدَتُهَا طَائِلَةٌ
يُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ بَنِي فُلَانٍ بِطَائِلَةٍ أَيْ يَبْتَغِي كَأَنَّهُ فِيهِمْ نَأْرَافُهُ وَبَطْلَابُهُ بِدَمٍ قَتِيلِهِ وَيَنْتَهِمُ طَائِلُهُ
أَيَّ عِدَاوَةِ وَرَّةٍ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ

مَوَارَةِ الصَّبْعِ مِثْلُ الْحَيْدِ حَارِكُهَا • كَأَنَّهُ طَائِلَةٌ فِي دَفْعِهَا بَلَقُ

قَالَ الطَّائِلَةُ الْإِنْتَانُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ فَلْيَنْظُرْ فِي شِعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَالطُّوْلُ بِالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ

قوله وان أغار الخ سبق
انشاده في ترجمه جبر بلفظ
وان أطاف ولم يظفر بطائله
في ظلمة ابن جبر الخ غرر الرواية
كتبه مصححه

وَطِيلَةُ الرِّيحِ تَجِيهُهَا وَطَوَالَةُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ بَرَقَ الشَّمْسُ

كَلَّا يَوْنِي طَوَالَةً وَصَلَّ ارْوَى * ظَنُونٌ أَنْ مَطْرَحُ الظُّنُونِ

قال أبو منصور ورأيت بالظمان روضة واسعة يقال لها الطويلة وكان عرضها قدر ميسل في طول ثلاثة أميال وفيها مسالك الماء السماء إذا امتلأ شربوا منه الشهر والشهرين وقال في موضع آخر تكون ثلاثة أميال في مثلها وأنشد * عاد قلبي من الطويلة بعيد * وبنوا الأطول بطن

(فصل الظاء المجعلة) (ظلل) ظل نهاره يفعل كذا وكذا يظل ظلاً وظلوا وظلت أبا وظلت وظلت لا يقال ذلك إلا في النهار لكنه قد سمع في بعض الشعر ظل ليله وظلت أعمى كذا بالكسر ظلوا إذا أعمت به بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلمت نفسك ون وهو من شواذ التضعيف الليث يقال ظل فلان نهاره صائماً ولا تقول العرب ظل يظل إلا اكمل عمل بالنهار كما يقولون بات بيت الأباليل قال ومن العرب من يحذف لام ظلت ونحوها حيث يظهران فان أهل الحجاز يكسرون الظاء على كسرة اللام التي أقيمت فيقولون ظنا وظنم والمصدر الظلول والامر اظلل وظل قال تعالى ظلت عليه عاكفا وقرئ ظلت فن فتح فالاصل فيه ظلت ولكن اللام حذفت لتقل التضعيف والكسور بقيت الظاء على فتحها ومن قرأ ظلت بالكسر حوّل كسرة اللام على الظاء ويجوز في غير المكسور ونحوهم مت بذلك أي هممت وأخست بذلك أي أخست قال وهذا قول حذاق النحويين قال ابن سيده قال سيبويه أما ظلت فأصله ظلت الأتيم حذفوا فاقوا الحركة على الفاء كما قالوا خنت وهذا النحوشاذ قال والاصل فيه عربي كثير قال وأما ظلت فانها مشبهة بلسنت وأما ما أنشده أبو زيد لرجل من بني عقيل

ألم تعالني ما ظلت بالقوم واقفا * على ظلل أضحت معارفه فقرا

قال ابن جني قال كسروا الظاء في انشادهم وليس من لغتهم وظل النهار لونه إذا غلبته الشمس والظل نقيض الضح وبعضهم يجعل الظل النقي قال رؤبه كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه فهو ظل وفيه وقبل النقي بالعشي والظل بالعداء فالظل ما كان قبل الشمس والنقي ما فاء بعد وقالوا ظل الجنة ولا يقال فيؤها لأن الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك في انما هي أبداً ظل ولذلك قال عز وجل اكملها دنم وظلها أراد وظلها دنم أيضاً وجمع الظل أطلال وظلال وظلول وقد جعل بعضهم للجنة فيأ غير أنه قيده بالظل فقال يصف حال أهل الجنة وهو التابعة للجمعي فسلام الأله بعدو عليهم * وفيه الفردوس ذات الظلال

وقال كثير

لقد سرتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَغَرْبِيَّهَا * وَقَدْ ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظَلُّوْهُهَا
ويروى * لقد سرتُ غَوْرِيَّ الْبِلَادِ وَجَلَسْتُهَا * وَالظِّلَّةُ الظَّلَالُ وَالظَّلَالُ ظِلَالُ الْجَنَّةِ وَقَالَ
العباس بن عبد المطلب

مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ وَفِي * مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخَصِّفُ الْوَرَقُ
أَرَادَ ظِلَالُ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا شَمْسَ فِيهَا وَالظَّلَالُ مَا أَظْلَمَ مِنْ سَحَابٍ وَنَحْوِهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ سَوَادُهُ يُقَالُ
أَتَانَا فِي ظِلِّ اللَّيْلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قَدْ أَغْصَفَ النَّازِحَ الْجَهْلُ مَعْسِفُهُ * فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُوهُامَهُ الْبُومُ
وهو استعارة لأن الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو
ظلمة وليس بظل والظلمة أيضا أول سحابة تظل عن أبي زيد وقوله تعالى يَفْقِدُ الظَّلَالَةُ عَنْ الْيَمِينِ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الظِّلُّ كُلُّ مَا لَمْ تَطْلُعْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ ظِلٌّ قَالَ وَالنَّارُ لَا يَدْعَى فَيَأْتِيَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا
قَامَتِ الشَّمْسُ أَيْ رَجَعَتْ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فَمَا قَامَتِ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فِي وَالنَّارُ شَرْقِيٌّ
وَالظِّلُّ غَرْبِيٌّ وَأَمَّا يَدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يَدْعَى فَيَأْتِيَا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ
وَأَنْشَدَ فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ * وَلَا النَّارُ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ تَذْوُقُ

قوله والظلمة أيضا الخ هذه
بقية عبارة لاجوهري ستأتي
وهي قوله والظلمة بالضم
كهية الصفة الى أن قال
والظلمة أيضا الى آخر ما هنا
وبهمذا تعلم موقع أيضا اه
مصححه

قَالَ وَسَوَادُ اللَّيْلِ كُلُّهُ ظِلٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ أَظْلَمَ يَوْمُ مَا هَذَا إِذَا كَانَ ذَا سَحَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وَصَارَ ذَا ظِلٍّ
فَهُوَ مُظِلٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَظْلَمَ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَظْفَرُ مِنْ شَجَرٍ وَلَا أَشَدُّ سَوَادًا مِنْ ظِلٍّ وَكُلُّ
مَا كَانَ أَرْفَعَ شَيْئًا كَانَ مَسْقُطُ الشَّمْسِ أَبْعَدَ وَكُلُّ مَا كَانَ أَكْثَرَ عَرْضًا وَأَشَدَّ اكْتِنَازًا كَانَ أَشَدَّ
لِسَوَادِ ظِلِّهِ وَظِلُّ اللَّيْلِ جُنْحُهُ وَقِيلَ هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ وَيَزْعُمُ الْمُتَحِمُّونَ أَنَّ اللَّيْلَ ظِلٌّ وَأَنَّمَا اسْوَدَّ جَدًّا
لأنه ظِلُّ كُرَّةِ الْأَرْضِ وَبَقْدَرُ مَا زَادَ بَدْنُهَا فِي الْعَظَمِ أَزْدَادَ سَوَادِ ظِلِّهَا وَأُظْلِمَتْنِي الشَّجَرَةُ وَغَيْرُهَا
وَأَسْتَظِلُّ بِالشَّجَرَةِ اسْتَدْرَى بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّكْبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ
أَيُّ فِي ذَرَاهَا وَنَاحِيَّتِهَا وَفِي قَوْلِ الْعَبَّاسِ مِنْ قَبْلِهَا طَبَّتْ فِي الظَّلَالِ أَرَادَ ظِلَالُ الْجَنَّةِ أَيْ كُنْتُ
طَبِيئًا فِي صُلْبِ آدَمَ حَيْثُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا أَيْ مِنْ قَبْلِ نَزُولِكِ إِلَى الْأَرْضِ فَسَكَنِي
عَنْهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ذِكْرُ الْبَيَانِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ أَيْ وَيَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ
وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ وَقِيلَ ظِلَالُهُمْ أَيْ أَشْخَاصُهُمْ وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلتَّفْسِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ الْكَافِرُ

يَسْجُدُ لغير الله وظلهُ يَسْجُدُ لله قالوا معناه يَسْجُدُ له جسمه الذي عنه الظل ويقال للميت قد ضحكاً وظله وقوله عز وجل ولا الظل ولا الحرور قال نعلب قبل الظل هنا الجنة والحرور النار قال وأما أقول الظل الظل بعينه والحرور الحر بعينه واستظل الرجل أكنن بالظل واستظل بالظل مال اليه وقعد فيه ويمكن ظليل ذو ظل وقيل الدائم الظل قد دامت ظلالته وقولهم ظل ظليل يكون من هذا وقد يكون على المبالغة كقولهم شعر شاعر وفي التنزيل العزيز ويدخلهم ظلاً طلبلاً وقول أحيحة بن الجلاح يصف النخل

هِيَ الظِّلُّ فِي الْحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ * لِيلٍ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجَلُّ

قال ابن سيده المعنى عندى هي الشئ الظليل فوضع المصدر موضع الاسم وقوله عز وجل وظلنا عليكم الغمام قيل سحر الله لهم السحاب يظللهم حتى خرجوا الى الارض المقدسة وأنزل عليهم المن والسلوى والاسم الظلالة أبو زيد يقال كان ذلك في ظل الشتاء أى في أول ما جاء الشتاء وفعل ذلك في ظل القيط أى في شدة الحر وأنشد الاصمعي

غَلَسَتْهُ قَبْلَ الظَّاءِ وَفُرْطُهُ * فِي ظِلِّ أَجَاجٍ الْمُقِيطُ مَغِيطُهُ

قوله غلسته الخ كذا في الاصل
والاساس وفي التكملة تقدم
الهمز على الصدر اه

وقولهم مَرَبْنَا كَأَنَّهُ ظِلُّ ذَيْبٍ أَيْ مَرَبْنَا سِرْبًا كَسِرْعَةِ الذَّيْبِ وَظِلُّ الشَّيْءِ كُنْهُ وَظِلُّ السَّحَابِ مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ وَظِلُّهُ سَوَادُهُ وَالشَّمْسُ مُسْتَظِلَّةٌ أَيْ هِيَ فِي السَّحَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَظْلَانٌ فَهُوَ ظِلُّهُ وَيُقَالُ ظِلٌّ وَظِلَالٌ وَظَلٌّ وَظُلٌّ مِثْلُ قُلَّةٍ وَقُلٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَلَمْ تَرَأِ رَبَّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ تَخْصُصُهُ لِمَا كَانَ سَوَادُهُ وَأُظْلِيَ الشَّيْءُ عُشْبَتِي وَالْأَسْمُ مِنْهُ الظِّلُّ وَبِهِ فُسِرَ نَعْلَبُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ عُشْبَتُهُمْ لَيْسَ كظِلِّ الدُّنْيَا وَالظُّلَّةُ الْغَاسِيَةُ وَالظُّلَّةُ الْبُرْطُلَةُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَظْلَّةُ الْبُرْطُلَةُ قَالَ وَالظُّلَّةُ وَالْمَظْلَةُ سَوَاءٌ وَهُوَ مَا يَسْتَظِلُّ بِهِ مِنَ الشَّمْسِ وَالظُّلَّةُ الشَّيْءُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَهُوَ كَالصُّنَّةِ وَالظُّلَّةُ الصَّيْحَةُ وَالظُّلَّةُ بِالضَّمِّ كَهَيْئَةِ الصُّفَّةِ وَقُرِئَ فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ جَمْعُ ظُلٍّ وَظِلَالٍ وَالظُّلَّةُ مَا سَتَرَكَ مِنْ فَوْقٍ وَقِيلَ فِي عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ قَبْلَ يَوْمِ الصُّفَّةِ وَقِيلَ لَهُ يَوْمِ الظُّلَّةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ غَمَامَةً حَارَةً فَأُطْبِقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَلَكُوا وَتَحْتَمَوْا كُلُّ مَا طَبَقَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ ظُلَّةٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَا الْجَوْهَرُ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ قَالُوا غَمِيمٌ تَحْتَهُ سُمُومٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلُلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلُلٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ ظُلُلٌ لِمَنْ تَحْتَهُمْ وَهِيَ أَرْضُ لَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ أَثَرَالُ وَأَطْبَاقٌ فَبَسَاطَةٌ هَذِهِ ظُلَّةٌ لِمَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ هَلُمَّ حَرًّا حَتَّى يَنْتَهَوْا إِلَى الْقَعْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ

قوله وقيل في عذاب يوم الخ
كذا في الاصل وحرر العبارة
اه

ذَكَرْتُمَا كَاتِمَا الظَّلَّ قَالَ هِيَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ وَاحِدَتَهَا ظِلَّةٌ أَرَادَ كَاتِمَا الْجَبَالَ أَوِ السُّحُبَ قَالَ
الْكَمِيتَ فَكَيْفَ تَقُولُ الْعَسْكَبُوتُ وَبَيْنَمَا * إِذَا مَا عَلَتْ مَوْجًا مِنَ الْبَحْرِ كَالظَّلِّ
وِظَلَالُ الْجَرَامِ وَأَجْهَ لَانْهَارُ فَرَفَعَ فَظَلَّ السَّفِينَةَ وَمِنْ فِيهَا وَمِنْهُ عَذَابُ يَوْمِ الظَّلَّةِ وَهِيَ سَحَابَةٌ
أَظْلَمَتْهُمْ فَلَجُّوا إِلَى ظِلِّهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَاطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ كَاتِمَ ظِلَّةٍ
تَنْطَفِ السَّمْنُ وَالْعَسَلُ أَيْ شَبَّهَ السَّحَابَةَ يَقْطُرُ مِنْهَا السَّمْنُ وَالْعَسَلُ وَمِنْهُ الْبَقْرَةُ وَأَلُّ عِمْرَانَ
كَاتِمًا ظِلَّتَانِ أَوْ نَعْمَتَانِ وَقَوْلُهُ

وَيَحْدَكُ بِالْعَلَقَمَةِ بْنِ مَاعِزٍ * هَلْ لَنَا فِي الْوَأَقِيعِ الْحَرَارِيزُ * وَفِي اتِّبَاعِ الظَّلِّ الْأَوَارِيزُ
قِيلَ يَعْنِي بُيُوتَ السَّجْنِ وَالْمِظْلَةَ وَالْمِظْلَةَ بُيُوتُ الْأَخِيْمَةِ وَقِيلَ الْمِظْلَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ثِيَابٍ
وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رَوَاقٍ وَرَبْعًا كَانَتْ شَقَّةٌ وَشَقَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَرَبْعًا كَانَتْ لَهَا كِفَاءٌ وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَمَّا جَارُ فِيهِ الْفَتْحُ الْمِيمُ لِأَنَّهُ تَنْقَلِبُ غَيْرُهُ الْبَيْتَ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْمِظْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَخِيْمَةُ تَكُونُ مِنْ أَعْوَادِ تُسْقَفُ بِالثَّمَامِ فَلَا تَكُونُ الْأَخِيْمَةُ مِنْ ثِيَابٍ وَأَمَّا الْمِظْلَةُ
فَمِنْ ثِيَابٍ رَوَاهُ الْفَتْحُ الْمِيمُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ الْمِظْلَةُ وَهِيَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ بُيُوتِ
الشَّعْرِ ثُمَّ الْوُسُوطُ نَعَتْ الْمِظْلَةَ ثُمَّ الْخَبَاءُ وَهُوَ أَصْغَرُ بُيُوتِ الشَّعْرِ وَالْمِظْلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ
مِنْ الشَّعْرِ قَالَ

أَجْلَانِي اللَّيْلُ وَرِيحُ بِلَهٍ * إِلَى سَوَادِ بِلِ وَثَلَّةٍ * وَسَكَنِي تَوْقُودِي مِظْلَةً

وَعَرِشُ مُظَلَّلٍ مِنَ الظِّلِّ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمِظْلَةُ وَالْخَبَاءُ يَكُونُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا قَالَ وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ
الْعَظِيمِ مِظْلَةً مَطْبُوعَةً وَمَطْعِيَّةً وَطَاحِيَةً وَهُوَ الضَّخْمُ وَمِظْلَةُ دَوْحَةٍ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ عَلَيْهِ مَا عَلَيْهِ
أَوْ نَادَاؤُهَا وَغَدَا الْمِظْلَةُ أَثَرُ زَوَالِ الصُّمْرِ كَمْ ظِلَّةٍ قَالَتْهُ جَارِيَةٌ زَوَّجَتْ رَجُلًا فَأَبْطَأَ بِهَا أَهْلُهَا عَلَى
زَوْجِهَا وَجَمَعُوا يَعْتَلُونَ بِجَمْعِ أَدْوَاتِ الْبَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتَحْشَنَّا نَأْلَهُمْ وَقَوْلُ أُمِّ بَيْسَةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ
الْهَذَلِيَّ وَلَيْلٌ كَانَ أَفَانِيْنَهُ * صَرَاصِرُ جِلَّانٍ دَهْمُ الْمِظَالِي

قوله ومظلة دوحة كذا في
الاصول والتعذيب وانظر هل
هي دوحة بعينها وحرركته
مصححه

أَمَّا أَرَادَ الْمِظَالَ خَفِيفَ اللَّامِ فَأَمَّا حَذَفُهَا وَأَمَّا أَبْدَلَهَا بِالْجَمْعِ مِنَ الثَّلَاثِ لِأَسْمَانِ كَانَ اعْتَقَدَ أَنْظَاهُ
التَّضْعِيفُ فَانْهَزَادَتْ قِلَاوِيْنُ كَسْرِ الْأَوَّلِ مِنَ الثَّلَاثِ فَتَدَعَوُ الْكُسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ فَيَجِبُ عَلَى هَذَا
الْقَوْلِ أَنْ يُكْتَبَ الْمِظَالِي بِالْيَاءِ وَمِثْلُهُ سِوَاهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيهِ لِعُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ
فَدَكُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا يَرَوُعُنِي * فِيهِ رَوَاعٍ مِنْ أُنْسٍ وَلَا جَانِي
وَأَبْدَالُ الْحُرُوفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ وَكُلُّ مَا كُنْتُ فَقَدْ أَظْلَكَ وَاسْتَظَلَّ مِنَ الشَّيْءِ وَبِهِ وَتَظَلَّ

وظلّه عليه وفي التنزيل العزيز وظلّنا عليهم الغمام والاطلال الدُّنُو يقال أَظْلَكَ فلان أى كانه ألقى عليك ظلّه من قُربه وأظْلَلْ شهرُ رمضان أى دَنّامنك وأظْلَلْ فلان دَنّامنك كانه ألقى عليك ظلّه ثم قيل أَظْلَكَ أمرٌ وفي الحديث أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أَظْلَكُم شهرٌ عظيم أى أقبل عليكم ودَنّامنكم كانه ألقى عليكم ظلّه وفي حديث كعب بن مالك فلما أَظْلَلَ قادمًا حضرني بَنِي وفي الحديث الجنة تحت ظلال السِّبْوف هو كناية عن الدُّنُو من الضَّرَب في الجهاد في سبيل الله حتى يَعْلَوْه السيف ويَصِيرَ ظلّه عليه والظِّلُ النِّى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى الزوال وما كان بعده فهو النِّى وفي الحديث سبعة يُظْلِمُهم الله في ظلّ العرش أى في ظلّ رحمة وفي الحديث الآخر السلطانُ ظِلُّ الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظلّ اذى حرّ الشمس قال وقد يُدْكَى بالظِّلِّ عن الكُفِّ والناحية وأظْلَكَ الشئ دَنّامنك حتى ألقى عليك ظلّه من قُربه والظِّلُّ الخيال من الجن وغيرها يرى وفي التهذيب شبه الخيال من الجن ويقال لا يجاوز ظلي ظلك وملاعب ظله طائر سمي بذلك وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن كل هذا في لغة فاذا جعلته نكرة أخرجت الظلّ على العدة فقلت هن ملاعبات أظلالهن وقول عنتره

ولقد آتيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أراد وأظّل عليه وقولهم في المثل لا تُرْكَنه ترك ظبي ظله معناه كما ترك ظبي ظله الازهرى وفي أمثال العرب ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا انفرد من شئ لا يعود اليه ابد اذ ذلك اذا انفرد والاصل في ذلك أن الظبي يكُنس في الحرف فيأتيه السامى فيمنيره ولا يعود الى كئسه فيقال ترك الظبي ظله ثم صار مثالا لكل نافر من شئ لا يعود اليه الازهرى ومن أمثاله هم آتيته حين شدّ الظبي ظله وذلك اذا كنس نصف النهار فلا يبرح مكنته ويقال آتيته حين يشدّ الظبي ظله أى حين يشدّ الحروف طلب كئسا يكن فيه من شدة الحر ويقال انشعلت المطايا بظلالها اذا انتصف النهار في القيظ فلم يكن لها ظل قال الراجز

قد وردت تمشي على ظلالها * وذابت الشمس على قلالها

وقال آخر في مثله * وانشعل الظل فكان جوربا * والظلُّ العز والمُنعة ويقال فلان في ظل فلان أى في ذراه وكفّه وفلان بعيد في ظل فلان أى في كفّه واستظلّ السكرم التفت نواحيه وأظّل الانسان بطون أصابعه وهو مما يلي صدر القدم من أصل الابهام الى أصل الخصر وهو من

الابل باطن المنسم هكذا عبروا عنه يبطون قال ابن سيده والصواب عندي أن الأطل بطن
الاصبع وقال ذو الرمة في منسم البعير * دأى الأطل بعبد الشأوم هيوم * قال الأزهرى
سمعت أعرابياً من طي يقول للعم رفقي لازق بباطن المنسم من البعير هو المستطالات وليس في لحم
البعير مضغة أرق ولا أنعم منها غير أنه لا دسم فيه وقال أبو عبيد في باب سوء المشاركة في اهتمام
الرجل بشأن أخيه قال أبو عبيدة إذا أراد المشكوا إليه أنه في نحو مما فيه صاحبه الشاكى قال له
إن يدم أظلك فقد نقب خفي يقول أنه في مثل حالك قال ابسيد * بنكيب معرد اى الأطل *
قال والمنسم للبعير كالظفر للانسان ويقال للدم الذى فى الجوف مستطال أيضاً ومنه قوله
* من علق الجوف الذى كان استطال * ويقال استطالت العين اذا غارت قال ذو الرمة

على مستطالات العيون سواهم * شويكية بكسور اى الغامها

ومنه قول الراجز * كأنما وجهك ظل من حجر * قال بعضهم أراد الوقاحة وقيل أنه أراد
أنه أسود الوجه غيره الأطل ماتحت منسم البعير قال العجاج

تسكروا الوجى من أظلل وأظلل * من طول أملا لوظهر أملا

انما أظهر التضعيف ضرورة واحتاج الى فك الادغام كقول قعنب بن أم صاحب

مهلاً أعادل قد جربت من خلقي * أئني أجود لا قوام وإن ضنونا

والجمع التطل عاملوا الوصف أوجوه جمعها اذا قال ابن سيده وهذا أسبق لاني لأعرف كيف
يكون صفة وقوله في المنسل لكن على الأثلاث لحم لا يظلل قاله يهس في اخوته المقتولين لما
قالوا ظللوا اللحم جزوركم والظليله مستنقع الماء في أسفل مسيل الوادى والظليله الروضة
الكثيرة الحرجات وفي التهذيب الظليله مستنقع ماء قليل في مسيل ونحوه والجمع الظلال
وهى شبه حفرة في بطن مسيل ماء فينقطع السيل ويبقى ذلك الماء فيها قال رؤبة

* غادرهن السيل في ظلالا * ابن الاعرابي الظل السيل وهو المظلة والظل اسم قرس مسلة

ابن عبد الملك وظليلاء موضع والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبل) العبل الضخم من كل شئ وفي صفة سعد بن

معاذ كان عبلاً من الرجال أى ضخماً والانى عبلة وجمعها عبال وقد عبل بالضم عبالة فهو أعبل
غلظ وأبيض وأصله في الذراعين وجارية عبلة والجمع عبالا لانها نعت ورجل عبل الذراعين
أى ضخماً وقرس عبل السوى أى غليظ القوائم وامرأة عبلة أى نامة الخلق والجمع

قوله شويكية ضبط في التكملة
بتخفيف الياء الثانية فوقع لنا
في ترجمة شوك من ضبطها
بالتشديد خطأ والصواب
ما هنا وقوله بعده ومنه قول
الراجز كأنما وجهك الخ
لعل هذا من الناسخ وضعه
في غير موضعه اهـ
قوله عاملوا الوصف هكذا
في الاصل وفي شرح القاموس
عاملوه معاملة الوصف اهـ
مصححه

قوله غادرهن السيل صدره
كما في التكملة
بخصرات تنقع الغلالا
اهـ

عَبَلَاتٌ وَعِبَالٌ مِثْلُ صَحْمَاتٍ وَضَحَامٍ الْأَصْمَى الْأَعْبَلُ وَالْعَبْلَاءُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ نَابِ
الذِّئْبِ * يَبْرُقُ نَابُهُ كَالْأَعْبَلِ * أَيْ كَجَرَأٍ بَيْضٍ مِنْ حِجَارَةِ الْمَرْوِ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضٌ وَصَوَابُهُ الْأَعْبَلُ جَرَأٌ بَيْضٌ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مِنْ صِفَةِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
* لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَوْنُ الْأَعْبَلِ * قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْأَعْبَلِ الْجَنَسَ كَمَا قَالَ
وَالضَّرْبُ فِي أَقْبَالٍ مَلُومَةٍ * كَأَنَّهَا لَأَقْتَمَتُهَا الْأَعْبَلُ

وَأَقْبَالَ جَمْعُ قَبْلٍ لَمَّا قَابَلَكَ مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ وَجَمْعُ الْأَعْبَلِ أَعْبَلُهُ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
الْمُسْلِمِينَ وَجَدُوا أَعْبَلَهُ فِي الْخَنْدَقِ وَالْعَبْلَاءُ الطَّرِيدَةُ فِي سَوَاءِ الْأَرْضِ حِجَارَتُهَا بَيْضٌ كَأَنَّهَا
حِجَارَةُ الْقَدَاحِ وَرَبْعًا قَدْ حَوَا بَعْضُهَا وَلَيْسَ بِالْمَرْوِ كَأَنَّهَا الْبَلُّورُ وَالْأَعْبَلُ جَرَأٌ خَشَنٌ غَالِظٌ يَكُونُ
أَحْمَرًا وَيَكُونُ بَيْضًا وَيَكُونُ أَسْوَدَ كُلِّ يَكُونُ جَبَلٌ غَلِظٌ فِي السَّمَاءِ وَجَبَلٌ أَعْبَلٌ وَصَخْرَةٌ عِبْلَاءُ
بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ وَقِيلَ الْعَبْلَاءُ الصَّخْرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ فَأَمَّا نَعْلَبُ فَقَالَ لَا يَكُونُ الْأَعْبَلُ
وَالْعَبْلَاءُ إِلَّا أَيْضِينَ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَدْلَى

قوله جبل غليظ هكذا في
الاصل والتعذيب والتكلمة
وعبارة القاموس والاعبل
الجبل الالبيض الحجارة أو
جرأ خش غليظ يكون أحمر
وأبيض وأسود فتأمل اه
صحة

صَدَيَانِ أَجْرَى الطَّرْفِ فِي مَلُومَةٍ * لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَوْنُ الْأَعْبَلِ
عَنِ الْبَلَاءِ عِبْلُ الْمَكَانِ ذَا الْحِجَارَةِ الْبَيْضِ وَالْعَبْلُ الشَّخْمُ الشَّدِيدُ مُسْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ
كُنْتُ أَحِبُّ نَاشِئًا عَيْنَبَلًا * يَهْوَى النِّسَاءَ وَيُحِبُّ الْغَزَلَ
وَعَلَامٌ عَابِلٌ سَمِينٌ وَجَعَهُ عِبْلٌ وَامْرَأَةٌ عِبُولٌ نَكُولٌ وَجَعَهَا عِبْلٌ وَالْعِبْلُ بِالْتَحْرِيكِ الْهَدَبُ وَهُوَ
كُلُّ وَرْقٍ مَقْتُولٍ غَيْرِ مُنْبَسِطٍ كَوَرَقِ الْأَرْطَى وَالْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَأَشْبَاءُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
أَوْدَى بِلَيْلِي كُلُّ يَتَامَى شَوْلٍ * صَاحِبِ عَلَقِي وَمُضَاضٍ وَعِبَلٍ
وَقِيلَ هُوَ عَرَا الْأَرْطَى وَقِيلَ هُوَ هَدَبُهُ إِذَا غُلِظَ فِي الْقَيْظِ وَأَحْمَرُ وَصَلَحَ أَنْ يَدْغُبَهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
أَعْبَلُ الْأَرْطَى إِذَا غُلِظَ هَدَبُهُ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ الْعِبْلُ الْوَرَقُ الدَّقِيقُ وَقِيلَ الْعِبْلُ مِثْلُ الْوَرَقِ وَلَيْسَ
بِوَرَقٍ وَالْعِبْلُ الْوَرَقُ السَّاقِطُ وَالطَّالِعُ ضَدُّهُ وَقَدْ أَعْبَلَ فِيهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَضَى مُعْبِلٌ وَأَرْطَى مُعْبِلٌ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ
وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ أَتَقَى صَقَرَاتِهَا * بِأَفْنَانٍ مَرْبُوعِ الصَّرِيحَةِ مُعْبِلٍ
وَأَعْيَاقِي فِي الْوَحْشَى حَرَّ الشَّمْسِ بِأَفْنَانِ الْأَرْطَاةِ الَّتِي طَلَعَ وَرَقُهَا وَذَلِكَ حِينَ يَكْدُسُ فِي حَرِّهَا الْقَيْظُ
وَأَعْيَاسُ قَطْرِ رَقِّهَا إِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ وَلَا يَكْدُسُ الْوَحْشُ حِينَئِذٍ وَلَا يَتَقَى حَرَّ الشَّمْسِ وَقَالَ النَّضَرُ

أَعْبَلَتِ الْأَرطاةُ إِذَا نَبَتْ وَرَقُهَا وَأَعْبَلَتْ إِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا فَهِيَ مُعْبَلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ
 أَعْبَلَتِ الشَّجَرَةَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَلَوْلَمْ يَحْفَظْهُ عَنِ الْعَرَبِ مَا قَالَ لِأَنَّهُ نَقِيَّةٌ مَأْمُونٌ وَحَكَى ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ أَعْبَلَ الشَّجَرُ إِذَا خَرَجَ ثَمَرُهُ قَالَ وَقَالَ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمِلَ
 الشَّجَرُ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَعَمِلَ الشَّجَرُ يَعْبَلُهُ عِبْلًا حَتَّى عَنْهُ وَرَقُهُ وَأَلْقَى عَلَيْهِ عِبَالَتُهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ نَقْلَهُ
 وَالتَّخْفِيفِ فِيهَا لِقَوْلِهِ عَنِ اللَّيْثِيِّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِذَا أَتَيْتَ مَنْزِلًا
 فَأَنْتَبِهِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ هُنَاكَ سَرَحَةً لَمْ تُعْبَلْ وَلَمْ تُجَرَّدْ وَلَمْ تُسْرِفْ سُرْحَتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا
 فَأَنْزِلْ تَحْتَهَا قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَمْ تُعْبَلْ لَمْ يَسْقُطْ وَرَقُهَا وَالسُّرُوءُ النَّخْلُ لِأَيِّعْبَلَانَ وَكُلُّ شَجَرٍ نَبَتَ وَرَقُهُ
 شَتَاءً وَمَصِيفًا فَهُوَ لَا يُعْبَلُ وَقَوْلُهُ لَمْ تُجَرَّدْ أَيْ لَمْ يَأْكُلْهَا الْجَرَادُ وَالْمُعْبَلَةُ نَصْلٌ طَوِيلٌ عَرِيضٌ
 وَالْجَمْعُ مَعَابِلُ وَقَالَ عَنَتَرَةُ * فِي الْجَبَلِ مِعْبَلَةٌ وَفَيْعٌ * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ التَّصَالِ الْمِعْبَلَةُ
 وَهُوَ أَنْ يُعْرَضَ النَّصْلُ وَيَطُولَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ حَدِيدَةٌ مُصَفَّحَةٌ لَا عِزْلَهَا وَعَمِلَ السَّهْمُ جَعَلَ
 فِيهِ مِعْبَلَةً وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ تَكَفَّفْتُمْ غَوَائِلَهُ وَأَقْصَدْتُمْ مَعَابِلَهُ وَفِي
 حَدِيثٍ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ تَزَلُّ عَنْ صَفْعَتِي الْمَعَابِلِ وَالْعَبُولُ الْمُنِيَّةُ وَعِبْلَتُهُ عِبُولٌ كَقَوْلِهِمْ غَالَتُهُ
 عُيُولٌ قَالَ الْمَرَارَةُ الْقُحَيْسِيُّ

وَأَنَّ الْمَالَ مُقْتَسَمٌ وَأَنِّي * يَبْعُضُ الْأَرْضِ عَابِلَتِي عِبُولٌ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ عِبْلَتُهُ عِبُولٌ مِثْلُ اسْتَعْبَتْهُ شُعُوبٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ الْعِبْلِ الْقَطْعُ
 الْمُسْتَأْصَلُ وَأَنْشَدَ عَابِلَتِي عِبُولٌ وَمَاعِبَلًا أَيْ مَا شَغَلَكَ وَجَبَسَكَ وَالْعِبَالُ الْجَبَلُ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ
 يَغْلُظُ وَيَعْظُمُ حَتَّى يُقَطَّعَ مِنْهُ الْعَصَى حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ عَصَامَ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 كَانَتْ مِنْهُ وَبَنُو عَمِيلٍ فَمِثْلُهُ قَدْ انْقَرَضُوا وَعِبْلَةُ اسْمٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ اسْمٌ جَارِيَةٌ وَالْعِبَلَاتُ
 بِالْحَرَكِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةِ الصَّغَرَى مِنْ قُرَيْشٍ نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ عِبْلَةَ أَحَدَى نِسَاءِ بَنِي تَيْمٍ حَرَكُوا
 نَائِيَهُ عَلَى مَنْ قَالَ فِي التَّسْمِيَةِ حَارِثٌ قَالَ سَبِيْبُهُ النَّسَبُ إِلَيْهِ عِبْلِيٌّ بِالسُّكُونِ عَلَى مَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ
 الَّذِي لَهُ وَاحِدٌ لِقَوْلِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ تَرَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ أُمَّهُمْ اسْمُهَا عِبْلَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 الْحَدِيدِيَّةِ وَجَاءَ عَامِرُ بْنُ رَجُلٍ مِنَ الْعِبَلَاتِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعِبْلَاءُ مَعْدِنُ الصُّفْرِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَالْعِبْلَاءُ
 مَوْضِعٌ وَعَوْبَلُ اسْمٌ وَيُقَالُ عِبْلَتُهُ إِذَا رَدَّدَتْهُ وَأَنْشَدَ

هَذَا رَمَى عَنْهُمْ لِمُعْبُولٍ * فَلَا صَرْحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَعْبُولُ

كَانَ يَرْمِي عَدُوَّهُ فَلَا يُغْنِي الرَّحْمَى شَيْئًا فَنَاقَلَ بِالسَّيْفِ وَقَالَ هَذَا الرَّجُلُ وَالْمُعْبُولُ الْمَرْدُودُ (عقل)

قوله حر كوا نايه الخ لا يخفى
 أن عبله الوصف يجمع على
 عملات بتسكين الثاني كما
 تقدم فلما نقل من الوصفية إلى
 الاسمية وجب في جمعه اتباع
 عنه لفاته بقوله في الخلاصة
 والساكن العين الثلاثي اسما
 الخ وبهذا النقل أشبه حارثا
 اه مصححه

الْعَبَائِلُ بِقَالِ الْمَرِضِ وَالْحَبِّ عَنِ الْعَيَانِي كَالْعَقَائِلِ (عهل) في كتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله إلى الأقبال العباة من أهل حضر موت قال أبو عبيد العباة هم الذين أقروا على ملكهم لا يرأون عنه وكذلك كل شيء أهمته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فهو معهل وقد عهله الجوهرى عباة اليمى ملوكهم الذين أقروا على ملكهم والمتعهل الممتنع الذى لا يمنع وقال تابت شراً متى تبغى ما دمت حياً لمأ * تجدنى مع المسترعل المتعهل

وعهل الأبل أهملها وابل عباة ومعهله مهملة لا راعى لها ولا حافظ قال الراجز كرا بابل أنهم قد أرسلت على الماء ترده كيف شئت * عباة عهلها الوراد * ابن الاعرابى المتعهل والمعزهل المهمل وعهلت الأبل إذا تركتها ترد متى شئت وواحد العباة عهل والتاء لتأكيد الجمع كقشتم وقشاعة ويجوز أن يكون الأصل عباة لجمع عهول وعهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرارزنى فى قرأين والاول أشبه والعباة المطلقون الليث ملك المتعهل لا يرد أمره فى شيء وعهل الأبل أى أهملها مثل أهملها والعين مبدلة من الهمزة وعهل اسم رجل (عتل) العتلة حديدية كأنها رأس فأس عريضة فى أسفلها خشبة يحترق بها الأرض والحيطان ليست بعققة كالقأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة وقيل العتلة العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح كجميعه السيف تكون مع البناء يهدم بها الحيطان والعتلة أيضا الهراوة الغليظة من الخشب وقيل هى الجثث وهى الحديدية التى يقطع بها قسيل النخل وقضب الكرم وقيل هى بريم النجار والنجتاب والجمع عتل والعتلة المدرة الكبيرة تنقلع من الأرض إذا ثيرت وفى الحديث أنه قال العتبة بن عبد ما سمك قال عتلة قال بل أنت عتبة قيل فى تفسيره كأنه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدة وهى عمود حديد يهدم به الحيطان وقيل حديدية كبيرة يقطع بها الشجر والنجار وفى حديث هدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتل وهو الشديد الجانى والنظ الغليظ من الناس والعتل الشديد وقيل الأكل المتنوع وقيل هو الجانى الغليظ وقيل هو الجانى الخلق اللقيم الضريبة وقيل هو الشديد من الرجال والدواب وفى التنزيل عتل بعد ذلك زعيم قيل هو الشديد الخصومة وقيل هو ما تقدم والعتلة واحدة العتل وهى القسي الفارسية قال أمية

يَمُونُ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهُمْ غَبُطٌ * بِرَنَحْرِ يُعْجِلُ الْمَرَى انْجَالَا

قوله عباة الخ كذا
فى الصحاح قال فى التسكلة
والرواية
عراس عباة الذواد
جمع ذائد وقيله
أفرغ الجوف وردها أفراد
عباة الخ اه ومثل
ما فى الصحاح فى التهذيب
كتبه مصححه

قوله ما سمك قال عتلة قال
الصاغاني وقيل كان اسمه
نسبة اه كتب مصححه

وَعَمَلُهُ يَعْمَلُهُ وَعَمَلُهُ عَمَلًا فَانْعَمَلْ جَوْهَرًا عَنِيفًا وَجَذَبَهُ حَمَلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ خُذُوهُ فَاغْتَلُّوهُ إِلَى سَوَاءِ
الْخَيْمِ فَرَأَعَاصِمَ وَحِزَّةَ الْبِكَاسَى وَأَبُو عَمْرٍو فَاغْتَلُّوهُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ
وَبِعَقُوبٍ فَاغْتَلُّوهُ بِضَمِّ التَّاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ الْغَتَانُ فَصِيحَتَانِ وَمَعْنَاهُ خُذُوهُ فَاغْتَلُّوهُ كَمَا
يُقَصِّفُ الْحَطَبُ وَالْعَمَلُ الدَّفْعُ وَالْأَرْهَاقُ بِالسُّوقِ الْعَنِيفُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ إِلَى السَّجْنِ
وَعَمَلْتُهُ أَعْمَلُهُ وَأَعْمَلُهُ وَأَعْمَتُهُ وَأَعْمَتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ دَفْعًا عَنِيفًا ابْنُ السَّكَيْتِ عَمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ بِاللَّامِ وَالنُّونِ
جَمْعُهُمَا وَقِيلَ الْعَمَلُ أَنْ تَأْخُذَ بِنَيْدِ الرَّجُلِ فَتَعْمَلَهُ أَيْ تَجْعَلَهُ الْبَيْدَ وَتَذْهَبَ بِهِ إِلَى حَبْسٍ أَوْ بَيْتَةٍ
وَرَجُلٌ مَعْمَلٌ بِالْكَسْرِ قَوِيٌّ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

* طَارِعٌ الْمُهَرِّسُ يَنْسِلُ يَنْسِلُهُ * عَنْ مُفَرَّغِ الْكَتِفَيْنِ حَرَّ عَطَلُهُ * نَشْرَعُهُ فَرَعًا وَأَسْنَانَعْتُهُ *
وَأَخَذَ فُلَانٌ بِزِمَامِ النَّاظَةِ فَعَمَلَهَا إِذَا قَادَهَا قَوْدًا عَنِيفًا وَيُقَالُ لَا تَعْمَلْ مَعَكَ وَلَا تَعْمَلْ مَعَكَ شَيْئًا
أَي لَا تُرَاحَ مَكَانًا وَلَا تُجِ مَعَكَ وَإِنَّهُ لَعَمَلٌ إِلَى الشَّرَاءِ سَرِيعٌ وَعَمَلٌ إِلَى الشَّرِّ عَمَلًا فَهُوَ عَمَلٌ
مُتَرَعٌ قَالَ * وَعَمَلٌ دَاوِيَّتُهُ مِنَ الْعَمَلِ * وَالْعَاتِلُ الْجُلُوزُ وَجَمْعُهُ عُمَّلٌ وَدَاءٌ عَمِيلٌ شَدِيدٌ
وَالْعَمِيلُ الْحَادِمُ وَجَبِلَ عَمَلٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * ثَلَاثَةُ أَشْرَفْنَ فِي طَوْدِ عُمَّلٍ *
وَالْعَمِيلُ الْأَجِيرُ بُلُغَةُ جَدِيدِهِ طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ عُمَّلٌ وَعَمَلَاءُ وَالْعَمَلَةُ الَّتِي لَا تُنْقَحُ فَهِيَ أَبْدَانِيَّةٌ وَالْعَمَلُ
الرَّخْمُ الْغَلِيظُ وَالْعُمَّلُ وَالْعُمَّلُ الْبُظْرُ عَنْ اللَّيْثِيَّ وَالْمَعْرُوفُ الْعَمِيلُ وَأَنْشَدَ
بَدَأَ عَمِلَ لَوْ نُضِعَ الذَّائِسُ فَوْقَهُ * مَدَّ كَرَةً لَا تُنْقَلُ عَنْهَا غُرَابُهَا

(عقل) الْعَمَلُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

أَتَى لَعَمْرُكَ الَّذِي حَطَّتْ مَنْاسِكُهُمَا * تَهْوَى وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعَمَلُ
وَقَدْ عَمِلَ عَمَلًا وَالْعَمُولُ مِنَ الرِّجَالِ الْجَسَافُ الْغَلِيظُ وَالْعَمُولُ وَالْعَمُولُ الْكَثِيرُ اللَّعْمُ الرِّخْوُ
وَنَحْلُهُ عَمُولٌ جَافِيَةٌ غَلِيظَةٌ وَرَجُلٌ عَمُولٌ أَيْ عَمِيٌّ قَدْ دُمَّ نَيْسِلٌ مُسْتَرْخٍ مِثْلُ الْقَمُولِ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ * هَاجَ بَعْرَسٌ حَوْقَلُ عَمُولٍ * قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ لِي أَعْرَابِي وَلِصَاحِبِي
كَانَ يَسْتَنْقِلهُ وَكُلُّهُمَا يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنْتَ قَلِقُلْ بَلِيلٌ وَصَاحِبُكَ هَذَا عَمُولٌ قَمُولٌ وَالْعَمُولُ
الْأَحَقُّ وَجَمْعُهُ عُمَّلٌ وَالْعَمُولُ الْكَثِيرُ سَعَرُ الْجَسَدِ وَالرَّاسُ وَالْحَمِيَّةُ عَمُولَةٌ نَحْمَةُ قَالَ
وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلْمِ * ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحْيٍ عَمُولَةٌ

الْفَرَاءُ عَمَّتْ يَدُهُ وَعَمَلَتْ تَعْمَلُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ

تَرَى مُهْجَ الرِّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ * كَأَنَّ عِظَامَهُ عَمَلَتْ بِجَبْرِ

قوله مفرع الخ تقدم هذا
الرجز في ترجمة فرع وضبط
فيه مفرع بكسر الراء
والصواب ما هنا كتبه معصمه

قوله العمل الكثير في
القاموس أنه ككتف
ويحرك وقوله في البيت
تهوى هي عبارة المحكم
وفي التكملة والتهديب
تخددي فهماروايتان
اه معصمه

قوله اذا انجبرت على غير
عجل صلح أو رده ابن الاثير
في حرف الميم على رواية عثم
بالميم وتماهه واذا انجبرت
على عثم الدية اه

قوله قال الجوهري أى ناقلا
من كتاب سيبويه كما هي عبارته
اه مصححه

وقد روى حديث للنجعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عجل صلح باللام وأصله عثم بالميم والعجل
ثرب الشاة وهو الخلم والسجعاق قال الجوهري ويقال للضبوع أم عثيل قال ابن بري الذي
في كتاب سيبويه أم عثم ل ويقال للضبوع عثم ل وكذا ذكره أهل اللغة أم عثم ل لا غير وقال
قد وسع القزافي هذا الفصل (عجل) العجّل الواسع الضخم من الاوعية والاسقية
ونحوها والعجّل والعجّال العظيم البطن مثل الأنجل وعجّل الرجل نقل عليه النهوض من
هرم أو علة (عشكال) العشكال والعشكول والعشكولة العذق وعذق معشكال ومعشكال
ذو عناقيل والعشكول والعشكولة مألق من عهن أو صوف أو زينة فتعذب في الهواء
وأشد ترى الودع فيها والراجز زينة * بأعناقها معنودة كالغنا كل
وعشكاله زينة بذلك والعشكاله الثقيل من العدو والعشكول والعشكال الشمراخ وهو ما عليه
البشر من عيدان الكاسة وهو في النخل بمنزلة العنقود من الكرم وقول الراجز
لوا بصرت سعدى بها كائلى * طوبى له الاقناء والائنا كل
أراد العشكال فقلب العين همزة وتعشكال العذق أى كثرت شمراخه وعشكال الهودج أى
زينة وفي الحديث أن سعد بن عبادة جاء برجل في الحى مخدج الى النبي صلى الله عليه وسلم وجد
على أمة يحببها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذوا له عشكالا فيه مائة شمر أخ فاضربوه بها
ضربة العشكال العذق من أعذاق النخل الذي يكون فيه الرطب ويقال انشكال وانكول
وأشد الأزهرى لامرئ القيس * أثبت كقنوا النخل المتعشكال * والقنوا العشكال أيضا
وشمراخ العشكال أغصانه واحدها شمر أخ (عجل) العجل والعجلة السرعة خلاف البطء ورجل
عجل وعجلان وعاجل وعجّل من قوم عجالي وعجالي وهذا كله جمع عجّالان وأما عجل وعجل
فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير منه لأن فعلا في الصفة أكثر من فعل على
أن السلامة في فعل أكثر أيضا قلته وإن زاد على فعل ولا يجمع عجّالان بالواو والنون لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء وأمرأة عجلى مثال رجلى ونسوة عجلى كما قالوا رجلى وعجّال أيضا كما قالوا رجلا
والاستعجال والإعجال والعجّل واحد بمعنى الاستعانة وطاب العجلة وأعجله وعجله نجلا
اذا استعنته وقد عجل عجلًا وعجل وعجّل واستعجل الرجل حثه وأمره أن يعجل في الامر ومر
بستهجّل أى مر طال بالذل من نفسه مستكفيا بالاحكام سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل
مكان المتصل وقوله تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى ففعلت

له واستعجلته أى تقدمته فعملته على العجلة واستعجلته طلبت عجلته قال القطاوى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لوراد

وعاجله بذنبه اذا اخذه به ولم يمهله والعجلان شعبان اسرعة نفاذ أيامه قال ابن سيده وهذا

القول ليس بقوى لأن شعبان ان كان في زمن طول الايام فأيامه طوال وان كان في زمن قصر

الايام فأيامه قصار وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت في الازمان انه شهر

قصير سريع الانقضاء في أى زمان كان لان الصوم يتبع فى آخره فلذلك سمي العجلان والله أعلم

وقوس عجلي سرعة السهم حكاه أبو حنيفة والعاجل والعاجلة تفيض الأجل والأجالة عام

في كل شئ وقوله عز وجل من كان يريد العاجلة لعلنا نجعلنا له فيها ما نشاء العاجلة الدنيا والآجلة

الآخرة وعجله سبقه وأعجله استعجله وفي التنزيل العزيز أنجلىتم أمر ربكم أى أسبقتم قال الفراء

تقول عجلت الشئ أى سبقته وأعجلته استعجلته وأما قوله عز وجل ولو يعجل الله للناس الشر

استعجالهم بالخير لقضى اليهم أجلهم فعناه لو أجيب الناس في دعاء أحدهم على ابنه وشبيهه في قوله

لعنك الله وأخر الله وشبهه لهلكوا قال ونصب قوله استعجالهم بوقوع الفعل وهو يعجل

وقيل نصب استعجالهم على معنى مثل استعجالهم على نعت مصدر محذوف والمعنى ولو يعجل الله

للناس الشر تعجلا مثل استعجالهم وقيل معناه لو عجل الله للناس الشر اذا دعوا به على أنفسهم عند

الغضب وعلى أهلهم وأولادهم واستعجالوا به كما يستعجلون بالخير فيسألونه الخير والرحمة لقضى

اليهم أجلهم أى ماتوا وقال الأزهرى معناه ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتمجيده

استعجالهم بالخير اذا دعوه بالخير لهلكوا وأعجلت الناقة ألقى ولدها غير تمام وقوله أنشد

نعلب قياما عجلن عليه النبا * ت ينسفن بالظلوف انتسافا

عجلن عليه على هذا الموضع ينسفن ينسفن هذا النبات يقلعه بأرجلهن وقوله

* فوردت تعجل عن أحلامها * معناه تذهب عقولها وعدى تعجل بعن لانها في معنى

ترى وتربح متعديتة بعن والمعجل والمعجل والمعجل من الابل التى تنتج قبل أن تستكمل

الحول فيعبدش ولدها والولد المعجل قال الاخطل

اذا معجلا غادرته عند منزل * اتبع لحواب الفلاة كسوب

يعنى الذئب والمعجل من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناء وقد عجلت فهي معجلة والولد المعجل

والاعمال فى السير أن ينب البعير اذا ركبته الراكب قبل استوائه عليه والمعجل التى اذا أتى

الرَّجُلُ رَجُلُهُ فِي غَرْزِهَا قَامَتْ وَوَتَّتْ يَقَالُ جَلُّ مَجَالٍ وَنَاقَةُ مَجَالٍ وَلَقِيَ أَبُو عَرُوبٍ الْعَلَاءَ
ذَ الرَّمَّةِ فَقَالَ أَنَشِدْنِي * مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنَ الْمَاءِ يُنْسَكِبُ * فَأَنَشِدَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ
* حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنَبُّ * فَقَالَ لَهُ عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ مِنْكَ وَصَفَّاحِينَ يَقُولُ
وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرْزِهَا * كَسَمَلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقُرُ

وَلَا تُعْجِلُ الْمَرْءَ عِنْدَ الْوَرُو * لَوْ هِيَ بَرْكَبَتُهُ أَبْصُرُ

قوله عند الورول الذي في
المحكم وتقدم في ورول قبل
الورول كتبه مصححه

قوله والمجمل الى قوله وذلك
اللابن الاعماله هي عبارة
المحكم وتعامها والمجالة
والمجالة أي بالكسر
والضم وقيل الاعماله أن
يجمل الراعي الى آخر ما هنا
كتبه مصححه

فَقَالَ وَصَفَّ بِذَلِكَ نَاقَةَ مَلِكٍ وَأَنَا أَصْفُ لَكَ نَاقَةَ سُوقَةٍ وَنَحْلُهُ مَجَالٌ مَذْرُكَةٌ فِي أَوَّلِ الْجَلِّ وَالْمُجَلِّ
وَالْمُجَلِّ الَّذِي بَأْنَى أَهْلُهُ بِالْأَعْمَالَةِ وَالْمُجَلِّ مِنَ الرَّعَاءِ الَّذِي يَحْلُبُ الْأَبْلَ حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ كَأَنَّهُ
يُعْجِلُهَا عَنْ إِتِمَامِ الرَّعْيِ فَيَأْتِي بِهَا أَهْلَهُ وَذَلِكَ اللَّابِنُ الْأَعْمَالَةُ وَالْأَعْمَالَةُ مَا يُعْجِلُ لَهُ الرَّاعِي مِنَ اللَّابِنِ إِلَى
أَهْلِهِ قَبْلَ الْحَلْبِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ سَيْلَانَ الدَّمْعِ

كَأَنَّهُمْ مَأْمَرٌ إِذَا تَمَجَّجِلُ * فَرِيَانٌ لِمَا نَسَلَتْ قَائِدَهُانِ

وَالْعُجَالَةُ وَقِيلَ الْأَعْمَالَةُ أَنْ يُعْجِلَ الرَّاعِي بِلَبْنِ أِبْلِهِ إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ قَالَ وَجَعَهَا الْأَعْمَالُ أَنْ
قَالَ الْكَمِيتُ

أَتَسْكُمُ بِأَعْمَالِهَا وَهِيَ حُفْلٌ * تَمَّجُّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ عَمَالِهَا

يُخَاطَبُ الْيَمَنَ يَقُولُ أَتَسْكُمُ مَوْدَةً مَعْدَةً بِأَعْمَالِهَا وَالثَّمَالُ الرَّغْوَةُ يَقُولُ لَكُمْ عِنْدَنَا الصَّرِيحُ
لَا الرَّغْوَةُ وَالَّذِي يَجِبِي بِالْأَعْمَالَةِ مِنَ الْأَبْلِ مِنَ الْعَزِيبِ يَقَالُ لَهُ الْمُجَلِّ قَالَ الْكَمِيتُ
لَمْ يَقْعُدْهَا الْمُجَلِّونَ وَلَمْ * يَمْسُخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ

وَفِي حَدِيثٍ غَرِيبَةٍ وَيَحْمِلُ الرَّاعِي الْعُجَالَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ لَبَنٌ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مِنَ الْمَرْعَى إِلَى
أَصْحَابِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ وَالْعُجَالُ جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ وَالتَّمْرِ يَسْتَعْمَلُ أَكْلَهُ وَالْعُجَالُ
وَالْعُجُولُ تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَوِيْقٍ فَيَسْتَعْمَلُ أَكْلَهُ وَالْعُجَا حَيْلُ هَنَابٍ مِنَ الْأَقْطِ يَجْعَلُونَهَا طَوَالًا يَغْلُظُ
الْكَفَّ وَطَوَالُهَا مِثْلُ عَجَا حَيْلِ التَّمْرِ وَالْحَيْسِ وَالْوَحْدَةُ عُجَالٌ وَيُقَالُ أَنَا بَابُ عُجَالٍ وَعُجُولُ أَيُّ جُمُوعَةٍ
مِنَ التَّمْرِ قَدْ عَجَنَ بِالسَّوِيْقِ أَوْ بِالْأَقْطِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُجَالُ وَالْعُجُولُ مَا اسْتَعْمِلَ بِهِ قَبْلَ الْغِذَاءِ
كَاللَّهْنَةِ وَالْعُجَالَةُ وَالْعُجَلُ مَا اسْتَعْمِلَ بِهِ مِنْ طَعَامٍ فَقُدِّمَ قَبْلَ ادْرَالِ الْغِذَاءِ وَأَنَشِدَ

أَنْ لَمْ تُغْنِنِي أَكُنْ بِإِذَا النَّدَى عَجَلًا * كَلْقَمَةٍ وَقَعَتْ فِي شِدْقِ عَرْنَانَ

وَالْعُجَالَةُ مَا تَعَجَّلَتْهُ مِنْ شَيْءٍ وَجُحَالَةُ الرَّابِ كَبِ عَمْرٍ بِسَوِيْقٍ وَالْعُجَالَةُ مَا تَزَوَّدَهُ الرَّابِ كَبِ عَمَّا لَا يُتَعَبُّهُ
أَكْلَهُ كَالْتَمْرِ وَالسَّوِيْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ أَكْلَهُ وَأَنَّ السَّوِيْقَ يُعْجَلُ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمَعَالِجِ وَالتَّمْرِ الْعُجَالَةُ

الراكب يقال عَجَلْتُمْ كما يقال لَهَنْتُمْ وفي المثل النَّيْبُ عَجَلَةُ الرَّاكِبِ وَالْعَجَلَةُ وَالْعَجَسِي ضَرْبانِ
من المشي في عَجَلٍ وسرعة قال الشاعر

تَمَشَّى الْعَجَلِيُّ مِنْ خَافَةِ شِدْقِهِ * يَمَشَّى الدِّفْقِيُّ وَالْخَنِيفُ وَيَضْبُرُ

وذكره ابن ولاد العَجَلِيُّ بالتشديد وَعَجَلْتُ اللحم طَبَخْتُهُ عَلَى عَجَلَةٍ وَالْعَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ
الْوَالَةِ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا التَّكَلَّى لِعَجَلَتِهَا فِي جَيْمَتِهَا وَذَهَابَ بِهَا جُرْعًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ
فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوْتِ طَيْفٍ بِهِ * لَهَا خَنِينَانِ إِعْلَانٍ وَاسِرَارِ

والجمع عَجَلٌ وَعَجَائِلٌ وَمَعَاذِلُ الْأَخِيرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعَشَى * يَذْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةَ عَجَلٍ *
وَالْعَجُولُ الْمَنِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لَانْهَا تَعْجَلُ مِنْ نَزَلَتْ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ أَمَلِهِ قَالَ الْمُرَارِ الْقَفْعُ سَيِّ

وَنَزَجُوا نَحْطَا طَاكُ الْمَنِيَا * وَنَحْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ

وقوله تعالى خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ قَالَ الْفَرَاهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ وَعَلَى عَجَلٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ رَكِبَ
عَلَى الْعَجَلَةِ نَبْتُهُ الْعَجَلَةُ وَخَلَقْتُهُ الْعَجَلَةُ وَعَلَى الْعَجَلَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ وَاسِعٍ خُوطِبَ الْعَرَبُ بِمَا
تَعْقِلُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّيْءُ خُلِقَتْ مِنْهُ كَمَا يَقُولُ خُلِقَتْ مِنْ أَعْيٍ إِذَا بُولَغَ فِي وَصْفِهِ
بِاللَّعِبِ وَخَاتِقُ فُلَانٍ مِنَ السَّكِينِ إِذَا بُولَغَ فِي صِفَتِهِ بِالسَّكِينِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ خُلِقَ الْإِنْسَانُ

مِنْ عَجَلٍ أَيْ لَوْ يَعْلَمُونَ مَا اسْتَعْجَلُوا بِالْجَوَابِ مُضْمَرٌ قِيلَ إِنَّ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ بَلَغَ
مِنْهُ الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ هُمُ بِالْثَمَرِ وَضَّ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
فَأَوْزَنَّا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَجَلَةَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ خُلِقَتْ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ جَنَى

الْإِحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ لِكَثْرَةِ فِعْلِهِ آيَاهُ وَاعْتِبَادُهُ وَهَذَا أَقْوَى مَعْنَى
مَنْ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَاتِقَ الْعَجَلِ مِنَ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدِ اطَّرَدَ وَاتَّسَعَ وَجَلَّ عَلَى الْقَلْبِ يَبْعُدُ
فِي الصَّنْعَةِ وَيُصَغِّرُ الْمَعْنَى وَكَأَنَّهُ - هَذَا الْمَوْضِعُ مَا خَفِيَ عَلَى بَعْضِهِمْ قَالَ ابْنُ الْجَمَلِ هَهُنَا الطِّينُ قَالَ
وَأَمَّا رَأَيْ أَنَّهُ فِي اللَّغَةِ كَمَا ذَكَرَ غَيْرُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرَادُ بِهِ الْإِنْفُسُ الْعَجَلَةُ وَالسَّرْعَةُ الْأَتْرَاهُ
عَزَائِمُهُ كَيْفَ قَالَ عَقِيبُهُ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ فَنَظَرَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
وَخَاتِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا لِأَنَّ الْعَجَلَ ضَرْبٌ مِنَ الضَّعْفِ لِمَا يُوْثِّنُ بِهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَالْمُجَابَةِ

فَهَذَا وَجْهُ الْقَوْلِ فِيهِ وَقَبْلَ الْجَمَلِ هَهُنَا الطِّينُ وَالْحَمْدُ وَهُوَ الْعَجَلَةُ أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

وَالنَّبْعُ فِي الصَّخْرَةِ الصَّيِّمَاتِ مَنِيَّتُهُ * وَالْعَجَلُ يَنْبُتُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْجَمَلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَ عِنْدِي فِي هَذَا حِكَايَةٌ عَنْ رُجْعِ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّغَةِ وَتَعَجَّلْتُ مِنَ الْكِرَاءِ

قوله ويضرب مقدمة في مادة دفع
ويصبر بالمهملة والصواب
ما هنا اه

قوله يذفع بالراح الخ صدره
كفي التكملة
حتى يظل عييد الحى مرتفقاً
اه مصححه

قوله تعجل كذا في المحكم
وبما مشه في نسخة تها جلت
اه مصححه

قوله قال ابن جنى الخ عبارة
المحكم قال ابن جنى الاحسن
أن يكون تقديره خاتق
الانسان من عجل وجاز هذا
وان كان الانسان جوهرًا
والعجلة له عرضا والجوهر
لا يكون من العرض لكثرة
فعله الى آخر ما هنا اه
كتبه مصححه

كذا وكذا وعجلت له من الثمن كذا أي قدمت والمعاجيل مختصرات الطرق يقال خذ معاجيل الطريق فانهما أقرب وفي النوادر أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق وهذه خذعة من الطريق ومخذع ونقد ونسم ونبق وأنباق كله بمعنى القربة والخضرة ومن أمثال العرب لقد عجلت بآتيك العجول أي عجل بها الزواج والعجلة كارة الثوب والجمع عجال وعجال على طرح الزائد والعجلة الدولاب وقيل المحالة وقيل الخشبة المعتصرة على النعامين والجمع عجل والغرب معلق بالعجلة والعجلة الاداوة الصغيرة والعجلة المزادة وقيل قربة الماء والجمع عجل مثل قربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذبول الخزانة * والرافلات على أعجازها العجل

قال ثعلب شبه أعجازهن بالعجل المملوءة وعجل أيضا والعجلة السقاء أيضا قال الشاعر يصف فرسا قائله في الصيف ظل بارد * ونصى ناعمة ومخض مننع حتى اذا نبج الطيباء بدله * عجل كاحجرة الصريمة أربع قائله أي دام له وقوله نبج الطيباء لان الطيب اذا سن وبدت في قرنه عنه ودجود نبج عند طلوع الفجر كما ينبج السحاب اورد ابن بري

وينبج بين الشعب نبجا تحاله * نباح الكلاب ابصرت ما يريها

وقوله كاحجرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الملممة يقال لها تان تان فاذا كانت في الماء الضححاح فهي تان الصخر فلما لم يكنه أن يقول كائن الصريمة وضع الاحرة ووضعها اذ كان معناهما واحدا فهو يقول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربع أسقية مملوءة لبنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم اليه في أول الصبح وتجمع على عجال أيضا مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أو شال النطاف بطبخها * على أن مكتوب العجال وكيع

والعجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع عجل وعجال والعجلة المتجنون يسقى عليه والجمع عجل والعجل ولد البقرة والجمع عجلة وهو العجول والاثني عجلة وعجولة وبقرة معجل ذات عجل قال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم يرعزو برعز نخوام شهرين ونصف ثم هو الفرد والجمع العجاجيل وقال ابن بري يقال ثلاثة عجلة وهي الانجال والعجلة ضرب من الثبت وقيل هي بقلة تستطيل مع الارض قال

عليك مرداح من السرداح * ذا عجلة وذانصى ضاحي

قوله أخذت مستعجلة الخ
ضبط في التذكير له والتهذيب
بكسر الجيم وفي القاموس
بالفتح اه مصححه

قوله تنشف الخ تقدم في
ترجمة وكيع هذا اللفظ وأن ابن
بري قال صوابه
تنشف أو شال النطاف ودونها
كل عجل مكتوب من وكيع
اه كتبه مصححه

وقيل هي شجر ذات ورق وكعوب وقضب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا
 بَسَتْ تَفْتَحَتْ وليس لها زهرة وقيل العجلة شجرة ذات قضب وورق كورق الشدا أو العجلاء ممدود
 موضع وكذلك عجلائ أنشد ثعلب

فَهْنُ يَصْرَفْنَ النُّوْيَ بَيْنَ عَالِجٍ * وَعَجْلَانُ بَصْرَيْنِ الْإِدْبِ الْمُدَّلِّ

وبنو عجل حى وكذلك بنو العجلان وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر
 ابن وائل وقوله عِلْمُهُ أَخُو النَّابِ عَجْلٍ * شُرْبُ الدِّيدِ يَعْتَقِلُ بِالرَّجْلِ

انما حرك الحليم فيه ما ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال عبد مناف

ابن ربیع الهذلي اذا تجاوب نوح فامتامعه * ضرب باليماسبت يلعب الجلدا

وعجلى اسم ناقة قال أقول لنا قتي عجلي وحنت * الى الوقبي ونحن على التهاد

أَتَاخَ اللَّهُ بِعَجَلِي بِلَادًا * هُوَ إِلَيْهَا مِرْبَاتِ الْعَهَادِ

أراد لبلاد خذف وأوصل وعجلى فرس دريد بن الصمة وعجلى أيضا فرس ثعلبة بن أم حزنه وأم

عجلان طائر وعجلان اسم رجل وفي الحديث حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا اليه في عجله من

نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقيير أراد أن النقيير سوى عجله يتوصل بهم الى

الموضع قال ابن الأثير هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه شبه الدراج ليضع فيه الى الغرف وغبرها

وأصله الخشبة المعترضة على البئر (عدل) العدل ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور

عدل الحاكم في الحكم يعدل عدلا وهو عادل من قوم عدول وعدل الاخيرة اسم للجمع كعجل

وشرب وعدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالى عدله ومعذاته وفي أسماء الله سبحانه

العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر يسمى به فوضع موضع

العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وفلان من أهل المعدلة أى من أهل العدل

والعدل الحكم بالحق يقال هو يقضى بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدله في حكمه

والعدل من الناس المرضى قوله وحكمه وقال الباهلي رجل عدل وعادل جائز الشهادة ورجل

عدل رضا ومقتنع في الشهادة قال ابن بري ومنه قول كثير

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ يَكُنْ * شُهُودَ عَلَى لَيْلَى عُدُولٌ مَقَانِعُ

ورجل عدل بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل قال في موضعين وأشهد وأدوى عدل

منكم وقال يحكمهم به ذو عدل منكم ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل وامرأة عدل ونسوة

عَدْلُ كُلِّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى رَجَالٍ ذَوُو عَدْلٍ وَنِسْوَةٍ ذَوَاتِ عَدْلٍ فَهُوَ لَا يُنْتَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤْنَتُ فَاِنْ رَأَيْتَهُ مَجْمُوعًا أَوْ مُنْتَى أَوْ مُؤْنَتًا فَعَلِيَ أَنَّهُ قَدْ اجْتَرَى تَجْرِي الوصف الذي ليس بمصدر وقد حكى ابن جنى امرأَةً عَدْلَةً أَنَّمَا المصـدر لَمَّا جَرَى وَصْفًا عَلَى المَوْنَتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى صُورَةِ اسْمِ الفَاعِلِ وَلَا هُوَ الفَاعِلُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا اسْتَمَّ وَاهِلًا لِذَلِكَ جَرِيهَا وَصْفًا عَلَى المَوْنَتِ وَقَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُهُمْ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ إِنَّمَا اجْتَمَعَ فِي الصَّنْغَةِ الْمَذْكُورَةِ لِأَنَّ التَّذْكِيرَ إِنَّمَا تَأْهَأُ مِنْ قَبْلِ المَصْدَرِ بِرَبِّهِ فَإِذَا قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ فَكَانَتْهُ وَصْفٌ بِجَمِيعِ الْخَنَسِ مِبَالِغَةً كَمَا تَقُولُ اسْتَوَى عَلَى الْفَضْلِ وَحَازَ جَمِيعَ الرِّيَاسَةِ وَالنُّبْلِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَوُصِفَ بِالْخَنَسِ أَجْمَعٍ تَحْكِينًا لِهَذَا الْمَوْضِعِ وَتَوَكُّيدًا وَجَعَلَ الْفَرَادَ وَالتَّذْكِيرَ أَمَارَةً لِلْمَصْدَرِ الْمَذْكُورِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي خَصْمِهِمْ وَنَحْوِهِ مِمَّا وَصَفَ بِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ قَالَ فَاِنْ قُلْتَ فَاِنْ لِنَظَرِ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤْنَتًا نَحْوَ الزِّيَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالضُّوْلَةِ وَالْجُهُومَةِ وَالْحُمَةِ وَالْمَوْجِدَةِ وَالطَّلَاقَةِ وَالسَّبَاطَةِ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَ نَفْسُ الْمَصْدَرِ قَدْ جَاءَ مُؤْنَتًا فَهِيَ فِي مَعْنَاهُ وَمَحْمُولٌ بِالتَّأْوِيلِ عَلَيْهِ أَتَجَنَّبُ بِتَأْنِيهِ قِيلَ الْأَصْلُ لِقَوْنَهُ أَجْمَلُ لِهَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْفَرَعِ لَضَعْفِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الزِّيَادَةَ وَالْعِيَادَةَ وَالْجُهُومَةَ وَالطَّلَاقَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَصَادِرٌ غَيْرُ مُشْكُوكٍ فِيهَا فَلَمَّا قُتِلَ التَّأْوِيلُ لَهَا لَا يُخْرِجُهَا عَمَّا تَبَيَّنَ فِي النَّفْسِ مِنْ مَصْدَرِيَّتِهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ الصَّنْغَةُ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ مَصْدَرًا وَإِنَّمَا هِيَ مُتَأَوَّلَةٌ عَلَيْهِ وَهِيَ دَوْدَةٌ بِالصَّنْغَةِ إِلَيْهِ وَلَوْ قِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَقَدْ جَرَتْ صَنْغَةٌ كَثَرَتْ لَمْ يُؤْمَرْ أَنْ يُظَنَّ بِهَا أَنَّهَُا صَنْغَةٌ حَقِيقِيَّةٌ كَصَنْغَةِ مَنْ صَعِبَ وَنَدْبَةٍ مِنْ نَدْبٍ وَخَفْمَةٍ مِنْ خَفْمٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ قُوَّةِ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَا فِي نَفْسِ الْمَصْدَرِ نَحْوُ الْجُهُومَةِ وَالشُّهُومَةِ وَالْخَلَّاقَةِ فَالْأَصُولُ اقْوَمَتْ بِأَيْتَ صَرَفٍ فِيهَا وَالْفُرُوعُ لَضَعْفِهَا يُؤَقِّفُهَا وَيُنْتَصِرُ عَلَى بَعْضِ مَا نَسَّوْغَهُ الْقُوَّةُ لِأَصُولِهَا فَاِنْ قِيلَ فَقَدْ قَالُوا رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلَةٌ وَفَرَسٌ طَوْعَةً الْقِيَادِ وَقَوْلُ أُمِّةٍ

وَالْحِمَةُ الْحَتْمَةُ الرِّقْشَاءُ أَخْرَجَهَا * مِنْ بَيْنِهَا آمَنَاتُ اللَّهِ وَالْكَلَمُ

قِيلَ هَذَا قَدْ خَرَجَ عَلَى صُورَةِ الصَّنْغَةِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُؤْثِرُوا أَنَّ يَعْهَدُوا كُلَّ الْبُعْدِ عَنْ أَصْلِ الْوَصْفِ الَّذِي بَابُهُ أَنْ يَقَعَ الْفَرْقُ فِيهِ بَيْنَ مُذْكَرِهِ وَمُؤْنَتِهِ فَجَرَى هَذَا فِي حِفْظِ الْأَصُولِ وَالتَّلَقُّطِ إِلَيْهَا لَمَّا بَاقَا لَهَا وَالتَّنْبِيهِ عَلَيْهِمُ الْجَرَى أَخْرَاجَ بَعْضِ الْمُعْتَمَلِ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ اسْتَحْوَذَ وَضَنُوا وَتَجَرَّى أَعْمَالُ صُنْغَتِهِ وَعُدَّتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ نُقِلَ إِلَى فَعَلَتْ لَمَّا كَانَ أَصْلُهُ فَعَلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَهُمْ فَقَالَ خَصْمُهُ وَضَنَفَةُ وَجَعَفَ فَقَالَ

يَا عَيْنُ هَلَا بَكَتِ أَرْبَادًا * قُمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ

وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ الْآخِرُ

اذْأَنزَلَ الْأَصْيَافُ كَانَ عَدُوًّا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَجِلُهُ

وَالْعَدْلَةُ وَالْعُدُولَةُ وَالْمَعْدَلَةُ وَالْمَعْدَلَةُ كُلُّهُ الْعَدْلُ وَتَعْدِيلُ الشَّهَادَةِ أَنْ تَقُولَ أَنَّهُمْ عُدُولٌ وَعَدْلُ الْحُكْمِ أَقَامَهُ وَعَدْلُ الرَّجُلِ زَكَاةُ الْعَدْلَةِ وَالْعَدْلَةُ الْمَزْكُونُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْقُرْمُ لِي سَأَلْتُ عَنْ فُلَانٍ الْعَدْلَةُ أَيْ الَّذِينَ يُعَدِّلُونَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ رَجُلٌ عَدْلَةً وَقَوْمٌ عَدْلَةٌ أَيْضًا وَهُمْ الَّذِينَ يُزَكُّونَ الشَّهَادَةَ وَهُمْ عُدُولٌ وَقَدْ عَدَّلَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ عَدْلَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدْلٌ مِنْكُمْ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ذَوِي عَقْلٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَمْ تَظْهَرْ مِنْهُ رِيَّةٌ وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ بِسَأَلِهِ عَنِ الْعَدْلِ فَأَجَابَهُ أَنَّ الْعَدْلَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَفْخَاءَ الْعَدْلُ فِي

الْحُكْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُمْ بِهِمْ بِالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ فِي الْقَوْلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَالْعَدْلُ النَّدْبَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ عَدْلٌ وَالْعَدْلُ فِي الْأَشْرَافِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يُعَدِّلُونَ أَيْ يُشْرِكُونَ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ قَالَ عُبَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ وَالضَّعْفُ فِي الْحُبِّ وَالْجَمَاعِ وَفُلَانٌ يَعْدِلُ فُلَانًا أَيْ يُسَاوِيهِ وَيُقَالُ مَا يَعْدِلُكَ عِنْدُنَا شَيْءٌ أَيْ مَا يَقَعُّ عِنْدُنَا شَيْءٌ مُوَفَّقٌ وَعَدْلُ الْمَوَازِينِ وَالْمَكَايِلِ سَوَاهَا وَعَدْلُ الشَّيْءِ يَعْدِلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ وَازِنُهُ وَعَادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَعَدَلْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا سَوَيْتُ بَيْنَهُمَا وَتَعْدِيلُ الشَّيْءِ تَقْوِيَتُهُ وَقِيلَ الْعَدْلُ تَقْوِيَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ حَتَّى تَجْعَلَهُ مِثْلًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ سَوَاءٌ أَيْ التَّظْيِيرُ وَالْمِثْلُ وَقِيلَ هُوَ الْمِثْلُ وَلَيْسَ بِالنَّظِيرِ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ أَوْعَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا قَالَ مَهْلَهْلُ

عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلًا مَنْ كُتِبَ * إِذَا بَرَزْتَ مُجْبَأَةً الْخُدُورِ

وَالْعَدْلُ بِالْفَتْحِ أَصْلُهُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَدَلْتُ بِهِذَا عَدْلًا حَسَنًا تَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْمِثْلِ لَتَفْرُقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدْلٍ الْمَتَاعِ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ رَزَانٌ وَبَجَرُ زَيْنٍ لَلْفَرْقِ وَالْعَدِيلُ الَّذِي يُعَادِلُكَ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَمْ يَشْتَرَطِ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْعَدِيلِ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا مِثْلَهُ وَفَرَّقَ سَبِيحُ بِهِ بَيْنَ الْعَدِيلِ وَالْعَدْلِ فَقَالَ الْعَدِيلُ مَا عَادَلَتْ مِنَ النَّاسِ وَالْعَدْلُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَتَاعٍ خَاصَّةٍ فَبَيَّنَ أَنَّ عَدِيلَ الْإِنْسَانِ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنْسَانًا مِثْلَهُ وَأَنَّ الْعَدْلَ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمَتَاعٍ وَأَجَازَ غَيْرُهُ أَنْ يَقَالَ عِنْدِي عَدْلٌ غُلَامٌ أَيْ مِثْلُهُ وَعَدْلُهُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ قِيَمَتِهِ (٣) وَفِي حَدِيثِ فَارِي الْقُرْآنِ وَصَاحِبِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَيْسَتْ لَهُمَا بِعَدْلٍ هُوَ الْمِثْلُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ مَا عَادَلَهُ مِنْ جَنْسِهِ وَبِالْكَسْرِ مَا لَيْسَ مِنْ جَنْسِهِ وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقَوْلُ الْأَعْمَلِ

قوله قال الله تعالى وان حكمت الخ هكذا في الاصل ومنه في التهذيب والتلاوة بالقسط اه صححه

(٣) قوله وفي حديث فاري القرآن الخ صدره كما في هامش النهاية فقال رجل يا رسول الله أرايتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست الخ وهمذا يعلم مرجع الضمير في ليست وقوله قال ابن الأثير الخ عبارته في النهاية قد تكررت بالعدل والعدل بالعكس والفتح في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح إلى آخر ما هنا فتأمل كتبه صححه

مَقَى مَا تَلَقَّنِي وَمَعِيَ سِلَاحِي * تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ

يقول كان عدیل الموت فجاءته يريد لا ينجي منه والجمع أعدل وعدلاء وعدل الرجل في الحمل وعادله ركب معه وفي حديث جابر إذا جاءت عمتي بأبي وخالي مقتولين عادلتهم على ناضح أي شدتهم ما على جنبي البعير كالعدلين وعدلئك المهادلك والعدل نصف الحمل يكون على أحد جنبي البعير وقال الأزهري العدل اسم جسد معدول بحمل أي مسوي به والجمع أعدل وعدول عن سيديوه وقال الفراء في قوله تعالى أو عدل ذلك صيا ما قال العدل ما عادل الشيء من غير جنسه ومعناه أي فدا ذلك والعدل المثل مثل الحمل وذلك أن تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك إذا كانت شاة تعدل شاة أو غلام يعدل غلاما فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت عدل وربما كسرهما بعض العرب قال بعض العرب عدله وكأنه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل وقد أجمعوا على أن واحدا لاعدال عدل قال ونصب قوله صيا ما على التفسير كأنه عدل ذلك من الصيام وكذلك قوله ملء الأرض ذهباً وقال الزجاج العدل والعدل واحد في معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال أبو اسحق ولم يقولوا إن العرب غلطت وليس إذا أخطأ خطي وجب أن يقول أن بعض العرب غلط وقرأ ابن عامر أو عدل ذلك صيا ما بكسر العين وقرأها الكسائي وأهل المدينة بالفتح وشرب حتى عدل أي صار بطنه كالعدل وأمثلا قال الأزهري وكذلك عدن وأون بمعناه ووقع المصطرعان عدلي بغير أي وقعامها ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغراران لأن كل واحدة منهما تعدل صاحبتهما الأصمعي يقال عدلت الجوالق على البعير أعدله عدلا يحمل على جنب البعير ويعدل بالآخر ابن الأعرابي العدل محركة تسوية الأوتين وهما العدلان ويقال عددت أمتعة البيت إذا جعلتها أعدا المستوية للاعتكاف يوم الظعن والعديل الذي يعدل في الحمل والاعتدال توسط حال بين حالين في كم أو كيف كقولهم جسد معدل بين الطول والقصر وما معدل بين البارد والحر ويوم معدل طيب الهواء معدل بالذال المبهمة وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أفتته فقد عدلته وزعموا أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا مدت عدلوني كما يعدل السهم في النشاف أي قوموني قال

صَحَّتْ بِهِ الْقَوْمُ حَتَّى امْتَسَكَتْ بِالْأَرْضِ أَعْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا

وعدله كعدله وإذا مال شيء فقلت عدلته أي أفتته فاعتدل أي استقام ومن قرأ قول الله عز وجل

خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ فِي أَيْ صُورَةٍ مِثْلَهُ قَالَ الْفَرَاءُ مِنْ خَفَفَ فَوَجْهُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَصَرَّفَكَ إِلَى أَيْ صُورَةٍ مِثْلَهُ مِثْلَ مَا حَسَنَ وَمِثْلَ قَبِيحٍ وَمِثْلَ طَوِيلٍ وَمِثْلَ قَصِيرٍ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَاصِمٍ وَالْإِخْفَافِ
وَقِيلَ أَرَادَ عَدَلَكَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ وَهِيَ نِعْمَةٌ وَمَنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ فَشَدَّدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
أَعْجَبُ الْوُجْهِينَ إِلَى الْفَرَاءِ وَأَجُودُهُمَا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَعَنَاءُ قَوْمِكَ وَجَعَلَكَ مُعْتَدِلًا مُعَدَّلًا خَلَقَكَ وَهِيَ
قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَأَهْلُ الْجَبَّازِ قَالَ وَاخْتَرْتَ عَدَلَكَ لِأَنَّ فِي التَّرَكُّبِ أَقْوَى فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَكُونَ فِي
الْعَدْلِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عَدَلَكَ إِلَى كَذَا وَصَرَّفَكَ إِلَى كَذَا وَهَذَا أَجُودُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مِنْ أَنْ تَقُولَ عَدَلَكَ
فِيهِ وَصَرَّفَكَ فِيهِ وَقَدْ قَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ فِي قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ أَنْهَ بَعْنَى فَسَوَّاكَ وَقَوْمُكَ مِنْ
قَوْلِكَ عَدَلَكَ الشَّيْءُ فَأَعْتَدَلَ أَيْ سَوَّيْتَهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَعَدَلْنَا مِثْلَ بَدْرٍ فَأَعْدَلَ *
أَيْ قَوْمَانَا فَاسْتَقَامَ وَكُلُّ مُنْقَفٍ مُعْتَدِلٌ وَعَدَلَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ أَعْدَلُهُ عُدُولًا إِذَا سَاوَيْتَهُ بِهِ قَالَ
شَمْرٌ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَفَدَاكَ أُمُّ هَيٍّ فِي النَّجَا * لَمَنْ يُقَارِبُ أَوْ يُعَادِلُ

يَعْنِي يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالثَّوْرِ وَاعْتَدَلَ الشَّعْرَ أَثَرَنَ وَاسْتَقَامَ وَعَدَلْتُهُ أَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ
الْفَارَسِيِّ لِأَنَّ الْمُرَاعِيَّ فِي الشَّعْرِ انْعِمَاءٌ وَتَعْدِيلُ الْأَجْزَاءِ وَعَدَلَ الْقِسَامُ الْأَنْصِبَ بَاءً لِلْقَسَمِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ
إِذَا سَوَّاهَا عَلَى الْقِيَمِ وَفِي الْحَدِيثِ الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا قَرِيبُضَةٌ عَادِلَةٌ أَرَادَ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ أَيْ مُعَدَّلَةٌ
عَلَى السَّهَامِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ مِنْ غَيْرِ جَوْرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ أَنْهُمْ اسْتَنْبَطُوا مِنَ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ فَتَكُونُ هَذِهِ الْقَرِيبُضَةُ تُعَدَّلُ بِمَا أَخَذَ عَنْهُمْ مَا وَقَوْلُهُمْ لَا يُقْبَلُ لَهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ قَبْلَ الْعَدْلِ
الْفِدَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَيْ تَفْدُلُ فِدَاءً وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ
وَأَنْ تَقْطَعَ كُلُّ أَقْطَاطٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ فَاحْشٍ وَأَقْدَامُ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَلَى
كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَعْنَى فِيهِ لَوْ تَفْتَدَى بِكُلِّ فِدَاءٍ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا الْفِدَاءُ يَوْمَئِذٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُحُومِ
لَوْ تَفْتَدَى مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ مِثْلَ بَنِيهِ إِلَّا يَهُ أَيُّ لَا يُقْبَلُ ذَلِكَ مِنْهُ وَلَا يُنْجِيهِ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْكَبِيلُ وَقِيلَ
الْعَدْلُ الْمِثْلُ وَأَصْلُهُ فِي الدِّيَةِ يَقَالُ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ عَدْلًا وَلَا صَرْفًا أَيُّ لَمْ يَأْخُذُوا مِنْهُمْ دِيَّةً وَلَمْ يَقْتُلُوا
بِقَتْلِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا أَيْ طَلَبُوا مِنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْجَزَاءُ وَقِيلَ الْقَرِيبُضَةُ وَقِيلَ
النَّافِلَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْاسْتِقَامَةُ وَسَيَذْكَرُ الصَّرْفُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ
شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً قِيلَ الصَّرْفُ الْحِيلَةُ وَالْعَدْلُ الْقَدْبَةُ وَقِيلَ
الصَّرْفُ الدِّيَةُ وَالْعَدْلُ السَّوْبَةُ وَقِيلَ الْعَدْلُ الْقَرِيبُضَةُ وَالصَّرْفُ النِّطْوُوعُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ

قوله وهي نعمة كذا في
الاصول وعبارة التهذيب
وهما نعمتان اه معجمه

النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر المدينة فقال من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً روى عن مكحول أنه قال الصِّرف التوبة والعدل الفدية قال أبو عبيد وقوله من أحدث فيها حدثاً الحديث كل حديجب لله على صاحبه أن يقام عليه والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أي قيمته ويقال لكل من لم يكن مستقيماً خذل وضده عدل يقال هذا قضاة خذل غير عدل وعدل عن الشيء يعني عدلاً وعدواً واحداً وعن الطريق جار وعدل إليه عدواً ولا يرجع وماله معدل ولا معدول أي مصرف وعدل الطريق مال ويقال أخذ الرجل في معدل الحق ومعدل الباطل أي في طريقه ومذهبيه ويقال انظروا إلى سوء معادله ومذموم مدخله أي إلى سوء مذهبيه ومسالكه وقال زهير

* وسدنت عليه سوى قصد الطريق معادله * وفي الحديث لا تعدل سارحتكم أي لا تنصرف ما شئتمكم وتعال عن المرمى ولا تمنع وقول أبي خراش

على أنني إذا ذكرت فراقهم * تضيق على الأرض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها بمنّا وبمنا لا من سعتها أو يعدل أن تعدل الشيء عن وجهه تقول عدلت فلاناً عن طريقه وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد الأعوج جاح نفسه قيل هو يعدل أي يعوج وانعدل عنه وعادل أعوج قال ذوالرمة

وأتى لائحى الطرف من نحو غيرهما * حياً ولو طأ وعنه لم يعدل

قال معناه لم يعدل وقيل معنى قوله لم يعدل أي لم يعدل بنحو أرضها أي بتصددها نحووا قال ولا يكون يعدل بمعنى يعدل والعدل أن يعرض للأمر أن فلا تدرى إلى أيهم ما تصير فانت تروى في ذلك عن ابن الأعرابي وأنشد

وذوالهم تعديه صريمة أمره * إذا لم تبتبه الرقي ويعدل

يقول يعدل بين الأمرين أيهما يركب تبتبه تذلل المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك في أمرين يقال أنا في عدال من هذا الأمر أي في شك منه أمضى عليه أم أتركه وقد عادت بين أمرين أيهما أتى أي ميّلت وقول ذى الرمة

إلى ابن العامري إلى بلال * قطعت بنف معقولة العدالا

قال الأزهري العرب تقول قطعت العدال في أمرى ومضيت على عزمي وذلك إذا ميل بين أمرين

قوله واني لا نحى كذا ضبط
في المحكم بضم الهمزة وكسر
الحاء وفي القاموس وأنجاه عنه
عدله كسبه معتمده

أَيُّهَا مَا يَأْتِي ثُمَّ اسْتَقَامَ لَهُ الرَّأْيُ فَعَزَمَ عَلَى أَوْلَاهُ مَا عِنْدَهُ. وَفِي حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ أُتِيَتْ بِأَنَاءَيْنِ فَقَعَدْتُ
بَيْنَهُمَا يُقَالُ هُوَ يُعَدِّلُ أَمْرَهُ وَيُعَادِلُهُ إِذَا تَوَقَّفَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا يَأْتِي يَرِيدَانِ مَا كَانَا عِنْدَهُ
مُسْتَوِيَيْنِ لَا يَقْدِرُ عَلَى اخْتِبَارِ أَحَدِهِمَا وَلَا يَتَرَجَّحُ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَّلَ عَنْهُ يُعَدِّلُ عُدُولًا إِذَا
مَالَ كَأَنَّهُ يَمِيلُ مِنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخَرِ وَقَالَ الْمُرَّارُ

فَلَمَّا أَنْ صَرَمْتُ وَكَانَ أَمْرِي * قَوِيًّا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعُدُولُ

قَالَ عَدَلْتُ عَنِّي يُعَدِّلُ عُدُولًا لَا يَمِيلُ بِهِ عَنْ طَرِيقِهِ الْمَيْلُ وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا اللَّهُمَّ أَمْسَى وَهُوَ دَائِمُضُهُ * وَلَسْتُ بِمُضْمِيهِ وَأَنْتَ دُعَادُهُ

قَالَ مَعْنَاهُ وَأَنْتَ تَشْكُ فِيهِ وَيُقَالُ فَلَانِ يُعَادِلُ أَمْرَهُ عِدَالًا وَيُقَسِّمُهُ أَيْ يَمِيلُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَيْهُمَا
يَأْتِي قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

فَأَنْ يَكُ فِي مَنَاسِمِهَا رَجَاءُ * فَقَدْ لَقِيتُ مَنَاسِمَهَا الْعِدَالَا

أَنْتَ عَمْرُؤُا فَلَاقَتْ مِنْ نَدَاهُ * سَجَالُ الْخَبِيرَانِ لَهُ سَجَالَا

وَالْعِدَالُ أَنْ يَقُولَ وَاحِدٌ فِيهَا بَقِيَّةً وَيَقُولَ آخَرُ لَيْسَ فِيهَا بَقِيَّةٌ وَفَرَسٌ مُعَدَّلُ الْغُرَّةِ إِذَا وَسَطَتْ
غُرَّتُهُ جِهَتُهُ فَلَمْ تُصِبْ وَاحِدَةٌ مِنَ الْعَيْنَيْنِ وَلَمْ تَمَلْ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْخَدَّيْنِ قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَدَّلَ
الْفَحْلُ عَنِ الضَّرْبِ فَأَنْعَدَلَ فَتَحْنَى قَالَ أَبُو النِّجْمِ * وَأَنْعَدَلَ الْفَعْلُ وَلَمَّا يُعَدَّلُ * وَعَدَّلَ
الْفَعْلُ عَنِ الْإِبْلِ إِذَا تَرَكَ الضَّرْبَ وَعَدَّلَ بِاللَّهِ يُعَدِّلُ أَشْرَكَ وَالْعَادِلُ الْمُشْرِكُ الَّذِي يُعَدِّلُ بِرَبِّهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ لِلْحَبَّاجِ إِنَّكَ لِنَاسِطٌ عَادِلٌ قَالَ الْأَجْرِيُّ عَدَّلَ الْكَافِرُ بِرَبِّهِ عَدْلًا وَعُدُولًا إِذَا سَوَى
بِهِ غَيْرَهُ فَعَبَّدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا مَا بَغْنِي عَنَّا إِلَّا سَلَامٌ وَقَدْ عَدَدْنَا بِاللَّهِ أَيْ
أَشْرَكَ كُتَابَهُ وَجَعَلْنَاهُ مِثْلًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَّبَ الْعَادِلُونَ بِكَ إِذْ شَبَّهُوكَ بِأَصْنَامِهِمْ
وَقَوَاهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ وَضَعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جُرَّجٍ عَنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَكَانَ وَلِيَّ
شَرْطٍ تَبِعَ فَيَكُنْ تَبِعٌ إِذَا رَادَ قَتَلَ رَجُلًا دَفَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ النَّاسُ وَضَعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ ثُمَّ
قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُدْسُ مِنْهُ وَعَدُولِي قَرِيبَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَدْ نَفَى سَبِيحُهُ فَعَوَلِي فَاحْتَجَّ
عَلَيْهِ بَعْدَ دَوْلِي فَقَالَ الْفَارِسِيُّ أَصْلُهَا عَدُولًا وَإِنَّمَا تَرَكَ صَرْفَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ وَلَمْ نَسْمَعْ
نَحْنُ فِي أَشْعَارِهِمْ عَدُولًا مَصْرُوفًا وَالْعَدُولِيَّةُ فِي شِعْرٍ طَرَفَةٌ سَفْنٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى عَدُولِي فَأَمَّا
قَوْلُ نَهْشَلِ بْنِ حَزْرِيٍّ

فَلَا تَأْمَنِ النَّوْكَى وَإِنْ كَانَ دَارُهُمْ * وَرَاءَ عَدُولَاتٍ وَكُنْتُ بِقَيْصَرَا

فزعهم بعضهم أنه بالها ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسي وأما ابن الاعرابي فقال هي موضع
 وذهب الى أن الها فيها وضع لأنه أراد عدولي ونظيره قولهم قهوة باله فصل العريض قال الاصمعي
 العدولي من السفن منسوب الى قرية بالبحرين يقال لها عدولي قال والخليل سنن دون العدولية
 وقال ابن الاعرابي في قول طرفة * عدولية او من سفن ابن بئيل * قال نسبها الى ضخيم وقدم
 يقول هي قديمة وضخمة وقيل العدولية نسبت الى موضع كان يسمى عدولة وهي بوزن فعولة
 وذكر ابن الكلبي أنه قال عدولي ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا يمن يعرف من اليمن انما هم امية
 على حدة قال الازهرى والقول في العدولي ما قاله الاصمعي وشجر عدولي قديم واحدته عدولية
 قال ابو حنيفة العدولي القديم من كل شيء وأنشد غيره * عليها عدولي الهشيم وصامله *
 ويروي عداميل الهشيم بمعنى القديم أيضا وفي خبر أبي العارم فاختد في أرطى عدولي عدمي
 والعدولي الملاح ابن الاعرابي يقال لزوايا البيت المعدلات والدراقيع والمزويات والأخصام
 والثغفات وروي الازهرى عن الليث المعدلة من النوق الحسنة المنقطة الاعضاء بعضها ببعض قال
 وروي شمر عن مجارب قال المعدلة من النوق وجعلها رباعيا من باب عندل قال الازهرى والصواب
 لمعدلة بالهاء وروي شمر عن أبي عدنان الكلابي أنشد

وعَدَلَ الفعل وان لم يُعَدَل * واعتَدَلَتْ ذات السنام الأميل

قال اعتدل ذات السنام الاميل استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهرى
 وهو زائيل على أن الحرف الذي رواه شمر عن مجارب في المعدلة غير صحيح وأن الصواب المعدلة
 لان الناقصة اذا منمت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعدلة من العندل وهو الصلب
 الرأس وسيلاني ذكره في موضعه لان عندل رباعي خالص (عدل) العدمل والعدمل والعدامل
 والعدامل كل مسن قديم وقيل هو القديم الضخم من الضباب قيل ذلك له لقدمه والافى عدولية
 وزعم أبو الدقش أنه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز
 * في عدمل الحسب القديم * وخس بعضهم به الشجر القديم ومنه قول أبي عارم السكابي
 وآخذ في أرطى عدولي عدمل وغدر عدامل قديمة قال لبيد

يَا كَرْنُ مِنْ غَوْلٍ مِيعَارِيَّةٍ * وَمِنْ مَنَعِي زَرْقُ الْمُتُونِ عَدَامِلَا

الازهرى واكثر ما يقال على جهة النسبة ركيسة عدملية أى عادية قديمة والجميع

قوله نبئ كذا في الاصل
 والتهذيب والذي في التكملة
 بامن وتامه

يجوزها الملاح طور او يدي
 اه مسمعه

قوله والدراقيع والثغفات
 هكذا في الاصل والتهذيب
 ولم نعتز عليهم ما بهذا المعنى
 فخر ركبته مسمعه

قوله كل مسن قديم الخ عبارة
 المحكم كل مسن قديم
 وقيل هو القديم وقيل هو
 القديم الضخم الخ فانظر
 وحر ركبته مسمعه

الْعَدَامِلُ وَالْعُدْمُولُ الضَّفْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ اِنَّمَا هُوَ الْعُجُومُ وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحُرَانَ
الْعَوْدُ عَلَى أَنَّ الْعُدْمُولَ الضَّفْعُ

فَمَا شَحُونٌ قَلِيلًا مِنْ مَسْؤِمَةٍ * مِنْ آجِنٍ رَكَضَتْ فِيهِ الْعَدَامِلُ
الْعَدْمُلُ الشَّيْءُ الْقَدِيمُ وَكَذَلِكَ الْعُدْمُولُ وَقَالَتْ زَيْنَبُ أُخْتُ يَزِيدَ بْنِ الطَّرِيقَةِ
تَرَى جَازِيَةَ يَرْعَدَانِ وَنَارُهُ * عَلَيْهِمَا عَدَامِلُ الْهَشِيمِ وَصَامِلُهُ

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْعَدْمَلِيِّ * مِنْ مَعْدِنِ الصِّرَانِ عُدْمَلِيٍّ * (عَدْلُ) الْعَيْدُهُوْلُ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ (عَدْلُ) الْعَدْلُ اللَّوْمُ وَالْعَدْلُ مِثْلُهُ عَدْلُهُ يَعْذُلُهُ عَدْلًا وَعَدْلُهُ فَاعْتَدَلَ وَتَعَدَّلَ لَامُهُ
فَقَبِلَ مِنْهُ وَأَعْتَبَ وَالاسْمُ الْعَدْلُ وَهُمْ الْعَدْلَةُ وَالْعَدَالُ وَالْعَدْلُ وَالْعَوَادِلُ مِنَ النِّسَاءِ جَمْعُ
الْعَاذِلَةِ وَيَجُوزُ الْعَاذِلَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَدْلُ الْأَحْرَاقُ فَكَانَ اللَّامُ يُحْرِقُ بِعَدْلِهِ قَلْبَ الْمَعْدُولِ
وَأُنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * لَوَامَةٌ لَامَتْ بِلَوْمٍ شَهَبٍ * وَقَالَ الشَّهَبُ أَرَادَ الشَّهَابُ كَانَ لَوْمُهُا يُحْرِقُهَا
وَرَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدَالَةٌ كَثِيرَةُ الْعَدْلِ قَالَ

عَدَّتْ عَدَاةَ النَّاسِ فَقُلْتُ مَهْلًا * أَفِي وَجَدٍ بَسْمَلِي تَعْدِلَانِي

وَرَجُلٌ عَدْلُهُ يَعْدُلُ النَّاسَ كَثِيرًا مِثْلُ ضَحْكَةٍ وَهَزَّةٍ وَفِي الْمَثَلِ أَنَا عَدْلُهُ وَأَخِي خُدْلُهُ وَكَذَا نَائِسُ ابْنِ
أُمِّهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا الْمَثَلَ وَالْأَفْلَا وَجِهَهُ لِأَنَّهُ فَعْلُهُ مُطَّرِدٌ فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي يَقُولُ
أَنَا عَدْلُ أَخِي وَهُوَ يَخْذُلُنِي وَأَيَّامُ مَعْتَدَلَاتٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ كَانَ بَعْضُهَا يَعْدُلُ بَعْضًا فِيَقُولُ الْيَوْمُ مِنْهَا
لِصَاحِبِهِ أَنَا شَدْحَرٌ أَمِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ حَرٌّ كَحَرِّي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمَعْتَدَلَاتٌ سَهْلٌ أَيَّامُ شَدِيدَاتٍ
الْحَرِّ تَجِيءُ قَبْلَ طُلُوعِهِ أَوْ بَعْدَهُ وَيُقَالُ مَعْتَدَلَاتٌ بِدَالٍ غَيْرِ مَجْمُوعَةٍ أَيْ أَنَّهُنَّ قَدِ اسْتَوَيْنَ فِي شِدَّةِ
الْحَرِّ وَمِنْ رَوَايَاتِ الدَّلَالِ أَيْ أَنَّهُنَّ يَتَعَادَلْنَ وَيَأْمُرُ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ أَمَّا بِشِدَّةِ الْحَرِّ وَأَمَّا بِالكَفِّ عَنْهُ
وَالْعَاذِلُ اسْمُ الْعِرْقِ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ ذَلِكَ عَاذِلُ تَعْدُو يَعْنِي تَسِيلُ
وَرَبَّمَا سَمِيَ ذَلِكَ الْعِرْقُ عَاذِرًا بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأُنْتُ عَلَى مَعْنَى الْعِرْقَةِ وَجَمْعُ الْعَاذِلِ الْعِرْقُ عُدْلٌ مِثْلُ
شَارِفٍ وَشُرْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ دَمِ الْاسْتِحَاضَةِ فَقَالَ ذَلِكَ الْعَاذِلُ يَعْدُو
لَتَسْتَنْفِرَ نُبُوبٌ وَلِتُصَلَّ وَقَدْ جَلَّ سَيِّوِيَهُ قَوْلُهُمْ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْفَاتِهِمْ عَلَى يَدِهِمْ عِرْقَةً فِي الْوَاحِدِ
وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ بِضَرْبِ الْمَقْدَفَاتِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّ بْنَ ظَالِمٍ ضَرَبَ رَجُلًا
فَقَتَلَهُ فَخَبَرَ بِهِ عَدْرُهُ فَقَالَ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ الدَّكَلَابِيَّ يَقُولُ رَجُلِي

قوله فَمَا شَحُونٌ الخ هكذا رسم في
الاصول ولم نعتد عليه في غير هذا
الموضع فخرر اه

قوله عَدْلُهُ يَعْدُلُهُ هُوَ مِنْ بَابِي
ضَرْبٍ وَقِيلَ كَفَى الْمَصْبَاحُ اه

قوله وَأَيَّامُ مَعْتَدَلَاتٍ وَيُقَالُ
لَهَا أَبْضَاعُ عَدْلٍ بوزن كتب كما
في التهذيب اه مصححه

فلان فاختطأتم اعتذَّل أي رَجَى ثَابِتَةً وَرَجُلٌ مُعَذَّلٌ أي يُعَذَّلُ لافراطه في الجود شُددت للكثرة وعاذلُ شُعْبَانٍ وقيل عاذلُ شَوَّالٍ وجمعه عَوَازِلُ قال المفضل الضبي كانت العرب تقول في الجاهلية لشُعْبَانَ عاذلٌ ولمضآن تَاتِقٌ ولشَوَّالٍ وَعَلٌّ ولذي القعدة وَثَنَةٌ ولذي الحجة بَرَكٌ ولحرم مؤثَّمٌ ولصقر ناجزٌ ولربيع الأول خَوَّانٌ ولربيع الآخر وَبْصَانٌ ولجُمَادَى الأولى رُزَى ولجُمَادَى الآخرة حَنِينٌ ولرَجَبُ الأصمُّ (عذفل) في شعر جرير العذفل العريض الواسع (عرجل) العرجلة القطعة من الخيل وقيل الجماعة منها والعرجلة الجماعة من الناس وقيل جماعة الرِّجَالِ وخَرَجَ القومُ عَرَجِلَةً أي مُشَاةً والعرجلة الجماعة من المعز عن كراع والعرجلة من الخيل القطيع وهي بالغة تميم الحرجلة والعرجلة الذين يشون على أقدامهم قال ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مُشَاةً وأنشد

وعرجله شعثُ الرؤس كآتهم • بنو الحنِ لم تُطَيِّحْ بِأَرْقُودِهَا

قال ابن بري الذي وقع في الشعر • لم تُطَيِّحْ بِقَدْرِ جُزُورِهَا • قال وأنشد أبو عبيدة في جمع العرجلة الرِّجَالُ أيضًا

راحوا يمشون القلوص عشيَّةً • عَرَجَلُهُ مِنْ بَيْنِ حَافٍ وَنَاعِلٍ

وأنشد الأزهري في ترجمة عرض • تَعَدُّوْا الْعَرْضَ حَيْلَهُمْ حَرَجِلًا • وقال حَرَجِلٌ وعَرَجِلٌ جماعات قال ويقال للرِّجَالِ عَرَجِلٌ أيضًا (عردل) العردل الصُّلب الشديد والعردل مثله والنون زائدة (عرزل) العرزال عريسة الأسد وقبل هو مأوى الأسد وقيل هو ما يجتمع الأسد في مأواه لا تشبهه من شيء يمهده ويهتبه كالعش والعرزال موضع يتخذ الناطر فوق أطراف النخل والشجر يكون فيه فراراً وخوفاً من الأسد والعرزال سقيفة الناطور والعرزال البقية من اللحم وقيل هو مثل الجوالق يجمع فيه المتاع قال شمر بقايا المتاع عِرْزَالٌ وعرزال الصائد خرقه وأهداه يمهدها ويضطجع عليها في القتره وقيل هو ما يجتمع الصائد من القديد في قترته والعرزال ما يحب للرجل والعرزال فم المزايدة والعرزال بيت صغير يتخذ للملك إذا قاتل وقد يكون مجتمعي الكفاة حكاه أبو حنيفة وأنشد

لقد سامني والنامن لا يعلمونه • عَرَزِيلُ كَمَا بَيْنَ مَقِيمٍ

وقيل هو بيت صغير لم يحمل بالكثرة من هذا وعرزال الحية جحرها قال أبو النجم

• وَكَرِهَتْ أَحْنَأُهَا الْعَرَزَالَا • يقول جاء الصيْفُ فخرَجَتْ مِنْ جَحْرِهَا

قوله (عذفل) في شعر جرير
العذفل الخ كذا في الاصل
ولم نجد هذه الترجمة بالعين
المهملة والذال المعجمة في
الصحاح والقاموس والمحكم
والتهذيب والتكملة بل
الموجود فيها غدفل بالمججمة
فالمهملة وهناك استشهدوا
بشعر جرير وهو قوله
رعشات غنبلها الغدفل الارغل
فانظر وحرر كتبه مصححه

قوله ما يحب للرجل الذي
في التهذيب ما يحب للرجل
من اللحم اه

وَأَنشَدُ الْإِيَادِي

تَحْكِي لَهُ الْقَرْنَاءُ فِي عَمَزَالِهَا * أُمُّ الرَّحَى تَجْرِي عَلَى ثَقَالِهَا

أَرَادَ بِالْقَرْنَاءِ الْحَبَّةَ وَأُورِدَ ابْنَ بَرِي هَذَا اللَّاعِشِي وَتَمَّتْهُ * تَحْكُكُ الْجَرَبَاءُ فِي عَقَالِهَا * وَعَمَزَالُ
الرَّجُلِ حَانُونُهُ وَاحْتَمَلَ عَمَزَالَهُ أَيَّ مَتَاعَهُ الْقَلِيلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْعَمَزَالُ غَضَنُ الشَّجَرَةِ
وَعَمَزَالُ النَّعَامِ عَيْدَانُهُ كَلَامُهُمَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

* إِنْ وَرَدَتْ يَوْمًا شَدِيدًا شَبَّهَ * لَا تَرُدُّ الْمَاءَ بِعَظْمٍ تَجْمَهُ * وَلَا عَمَزَالُ يَلْغَمُ نَكْمَهُ *
وَالْعَمَزَالُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْعَمَزَالُ الْجُمُوعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقَوْمُ عَمَزَالٍ بِحِجَّةٍ عَمُونَ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَارَى أَنَّهُمْ بِحِجَّةٍ عَمُونَ فِي أَصُوصِيَّةٍ أَوْ خَرَابَةٍ قَالَ

قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلٍ * نَوَسَتْ وَلَا يَنْفَعُ لِنَوَسَتْ الْقَيْلِ

احْتَدَرُوا لَا تَلْقَ كُمْ طَمَائِلٍ * قَلِيلُهُ أَمْوَالُهُمْ - عَمَزَالٍ

هَذَا الْبَلُّ مُنْقَطِعُونَ وَالْعَمَزَالُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَطَالٌ دَلِيلُهُ فِيهِمَا مَتَبِعٌ خَفِيفٌ وَالْعَمَزَالُ الثَّقُلُ
وَالَّذِي عَلَيْهِ عَمَزَالُهُ أَيُّ ثِقَلِهِ وَكَذَلِكَ أُلْقِيَ عَلَيْهِ عَمَزَالُهُ (عَرَطْلُ) الْعَرَطْلُ الْفَاحِشُ الطُّوْلُ
الْمُضْطَرِبُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * فِي سَرَطَمٍ عَادَ وَعُنُقُ عَرَطْلٍ * وَالْعَرَطْلُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الْغَلِيطُ عَنِ السِّيرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَذَكَرَ سَبِيحُ عَرَطْلِيلاً فَقَالَ الزَّيْدِيُّ لَمْ يُلَفَّ تَفْسِيرُهُ قَالَ وَقَدْ
قِيلَ أَنَّهُ الطَّوِيلُ وَاسْتَدَلَّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ عَرَطْلٌ لِلطَّوِيلِ وَالْعَرَطُوبُ وَالْعَرَطْلُ الشَّابُّ
الْحَسَنُ وَالْعَرَطْلُ الضَّخْمُ وَعَمَّ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ الْعَرَطْلُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (عَرَقْلُ) عَرَقْلُ
الرَّجُلِ إِذَا جَارَعَ الْقَصْدَ وَالْعَرَقْلَةُ التَّغْوِيجُ وَعَرَقْلُ عَلَيْهِ كَلَامُهُ عَوَّجَهُ وَعَرَقْلُ فُلَانٍ عَلَى
فُلَانٍ وَحَقَّقَ مَعْنَاهُ قَدْ عَوَّجَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَانْفَعَلَ وَأَدَارَ عَلَيْهِ كَلَامًا لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَ وَحَقَّقَ
مَا خُوِذَ مِنْ حَقِّ الْكَمَرَةِ وَهُوَ مَا دَارَ حَوْلَ الْكَمَرَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَقْلَةِ شَيْءٌ عَرَقْلُ بْنُ الْخَطِيمِ رَجُلٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَرَقْلُ صَفْرَةُ الْبَيْضِ وَأَنشَدَ

طَنَلَهُ تَحْسَبُ الْجَسَادُ مِنْهَا * رَعَقَرَأَيْدُفُ أَوْ عَرَقْلَا

وَقِيلَ الْغَرَقْلُ بِيضُ الْبَيْضِ بِالْعَيْنِ وَالْعَرَقْلُ مِثْلَةُ تَجْتَرُ وَرَجُلٌ عَرَقْلٌ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى رُشْدِهِ
وَالْعَرَقْلُ الدَّوَاهِي وَعَرَقْلُ الْأَمْرِ وَعَرَقْلُهَا صَاعِبُهَا (عَرَكْلُ) عَرَكْلُ اسْمُ (عَرَهْلُ) قَالَ
ابْنُ بَرِي الْعَرَاهِلُ السَّكَمُ الْخَلْقُ قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَّبَعْنَ نِيَّافَ الشَّحَى عَرَاهِلًا * وَالْعَرَهْلُ
الشَّدِيدُ قَالَ * وَأَعْطَاهُ عَرَهْلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسَرًا * (عَزَلُ) عَزَلُ الشَّيْءُ زَيْلُهُ عَزَلًا وَعَزَلَهُ

قوله تحكك الجرباء زاد
في التكملة قبله
تحكك جنبها الى قتالها
اه كتبه مصححه

قوله ومن العرقلة وقوله
بعده وهو منه هكذا في الاصل
وعبارة المحكم وعرقل بن
الخطيم الح فانظر كتبه مصححه

قوله عرا هلا سبق هذا
الرجز في ترجمة تيف مضبوطا
فيه عرا هلا بفتح العين
والصواب ما هنا اه كتبه
مصححه

فَاعْزَلْ وَاعْزَلْ وَاعْزَلْ تَحَاهُ جَانِبًا فَتَحَى وَقوله تعالى أَنَسَمَ عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ لَمَّا رَمَوْا بِالْجُوعِ مِنْهُ عَوَانِ السَّمْعِ وَاعْزَلْ الشَّيْءَ وَاعْزَلْهُ وَيَتَعَدَّيَانِ بَعْنُ تَحَى عَنْهُ وَقوله تعالى فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا إِلَى فَاعْزَلُونَ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَلَا تَكُونُوا عَلَيَّ وَلَا مَعِيَ وَقول الاخوص بَابُتْ عَاتِكَةَ الَّذِي أَنْعَزَلُ * حَذَرَ الْعَدَا وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلٌ

قوله يكون على الوجهين
فاعلم ما عدى أنعزل فيه
بنفسه وبعن كما هو ظاهر
اه معجمه

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَتَعَارَلَ الْقَوْمُ أَنْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالْعَزْلَةُ الْأَنْعَزَالُ نَفْسُهُ يَقَالُ الْعَزْلَةُ عِبَادَةٌ وَكُنْتُ بِمَعْزَلٍ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ كُنْتُ بِمَوْضِعٍ عَزْلَةٍ مِنْهُ وَاعْزَلْتُ الْقَوْمَ أَيْ فَارَقْتُهُمْ وَتَحَى عَنْهُمْ قَالَ نَابُطُ شَرَا

وَلَسْتُ بِجَلْبِ جُلْبٍ رِيحٍ وَقَرَّةٌ * وَلَا بَصْدًا صَالِدًا عَنِ الْخَبَرِ مَعْزَلٌ وَقَوْمٌ مِنَ الْقَدَرِيَّةِ يُلقَبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ زَعَمُوا أَنَّهُمْ اعْتَزَلُوا فِتْنَى الضَّلَالَةِ عِنْدَهُمْ يَعْنُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْخَوَارِجَ الَّذِينَ يَسْتَعْرِضُونَ النَّاسَ قَتْلًا وَمَرْقَاتَادَةً بِعَمْرٍ وَبِغَيْدٍ بَابُ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْمُعْتَزِلَةُ فَسَمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ وَفِي عَمْرٍ وَبِغَيْدٍ هَذَا يَقُولُ الْقَائِلُ

قوله من العزال منهم وابن باب
القلموس والعزال كرمات
المعزلة وأنشد البيت اه
معجمه

بَرَأْتُ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ * مِنَ الْعَزَالِ مِنْهُمْ وَابْنُ بَابٍ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَاعْتَزَلَهَا لَمْ يَرِدْ وَلَدَهَا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ الْعَزْلِ بِعَنِ عَزَلَ الْمَاءُ عَنِ النِّسَاءِ حَذَرَ الْجَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَزْلُ عَزَلَ الرَّجُلُ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لَثَلًا تَحْمِلُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا نَصِيبُ سَيِّبٍ فَتَحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهُمَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ الْأَوْهَى خَارِجَةً وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا قَالَ مَنْ رَوَاهُ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ عِنْدَ النُّحَوَيْنِ لَا بَأْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا حَذَفَ مِنْهُ بَأْسٌ لِمَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَعِنَاهُ أَيْ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهُمُ الْعَزْلَ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ نَصِيبُ سَيِّبٍ فَتَحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ كَالِدَلَالَةِ عَلَى أَنَّ أُمَّ الْوَلَدِ لَا تَبَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ مِنْهَا عَزَلَ الْمَاءُ لَغِيْرَ مَحَلِّهِ أَيْ يَعْزَلُهُ عَنْ أَقْرَارِهِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَهُوَ مَحَلُّهُ وَفِي قَوْلِهِ لَغِيْرَ مَحَلِّهِ تَعْرِيفُ بَاتِيَانِ الدُّبُرِ وَيُقَالُ اعْزَلْتُ عَنْكَ مَا يَشِينُكَ أَيْ نَحَى عَنْكَ وَالْمَعْزَالُ الَّذِي يَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحْدَهُ وَهُوَ ذِمٌّ عِنْدَ الْعَرَبِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَالْمَعْزَالُ الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ قَالَ الْأَعْنَى تَخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَيْتِهِ وَتَلْوِي * يَلْبُونَ الْمُعْتَزِلَةَ الْمُعْزَالَ

وهذا المعنى ليس بدم عندهم لأن هذا من فعل الشجعان وذوى البأس والتجدة من الرجال
ويكون المعزال الذى يستبد برأيه فى رعى أنف الكلاوي يتبع مساقط الغيث ويعزب فيه ما يقال
للمعزابة ومعزال وأنشد الأصمعي

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأنجمه صفو من أثلة الخطل

وبرى المعزب وهو الذى قد عزب بابله والهدف التقبل الوخيم والصفو كثرة المال واتساعه
والجمع المعازيل قال عبدة بن الطبيب

أذا شرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

قال ابن برى المعازيل هنا الذين لاسلح معهم وأراد بقوله وهم قوم الدجاج والاعزل الرمل
المنفرد المنقطع المتعزل والعزل فى ذنب الدابة أن يعزل ذنبه فى أحد الجانبين وذلك عادة
لاخلقة وهو عيب ودابة أعزل مائل الذنب عن الدبر عادة لاخلقة وقيل هو الذى يعزل ذنبه
فى شق وقد عزل عزلاً وكله من التخصي والتخبة ومنه قول امرئ القيس

* بضاف فوئق الأرض ليس بأعزل * وقال النضر النكشاف أن ترى ذنبه زائلا عن دبره وهو
العزل ويقال لسانق الحمار قرع عزل حمارك أى مؤخره والعزلة الحرقة والاعزل النافص
أحدى الحرقتين وأنشد * قد أنجمت ساقن قرع العزل * والعزل والاعزل الذى لاسلح
معه فهو يعزل الحرب حكي الأول الهروى فى الغريين وربما خص به الذى لا رمح معه وأنشد
أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل
وجعهما أعزال وعزل وعزلان وعزل قال أبو كبير الهذلي

سجراً تنفسي غير جمع أشابه * حشدوا لاهلك المفاريس عزل

وقال الاعشى غير ميل ولا عوا ويرى الهيثم جبالاً وعزل ولا أكفال

قال أبو منصور الاعزال جمع العزل على فعل كما يقال جنب وأجنب ومياه أسدام جمع سدوم وفى
حديث سلمة رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحدية عزلاً أى ليس معى سلاح وفى الحديث
من رأى مقتل حمزة فقال رجل أعزل أنا رأيت ومنه حديث الحسن إذا كان الرجل أعزل
فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية وفى حديث خبثان مساعير غير عزل بالتسكين وفى قصيد
كعب زأوا فزال أنكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل

أى ليس معهم سلاح واحد منهم معزال ويقال فى جمعه أيضاً معازيل عن ابن جني والاسم من

قوله الى الصباح
الصاغاني فى التكملة
كذا وقع فى نسخ الصحاح
والرواية لدى الصباح وهو
الصواب اه كتيبه صححه

قوله سجراً تقدم البيت فى
حشد وضبط فيه سجراً بفتح
السين وسكون الجيم وهو
خطأ والصواب ما هنا فليتنبه
كتبه صححه

قوله ويقال فى جمعه الخ هذا
من جوع العزل بضمين
والاعزل المتقدمين فى صدر
العبارة وهو معطوف فى
عبارة ابن سيده على الجوع
المتقدمة فتنه اه صححه

ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَزَلِ وَالْمَعَاذِيلُ أَيْضًا الْقَوْمُ الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ قَالَ السَّكْمِيَّةُ
وَلَكِنَّكُمْ تَحْتَ مَعَاذِيلِ حِشْوَةٍ * وَلَا يَنْتَعِ الْجِيرَانُ بِالْقَوْمِ وَالْعَدْلُ
وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبَةٌ وَسِلَاحُهُ * فَمَا بِكُمْ عَرَى إِلَيْهِ وَلَا عَزَلُ

فَأَمَّا أَرَادَ وَلَا أَنْتُمْ عَزَلُ خَفَّفَ وَإِنْ كَانَ سَبِيحِيهِ قَدْ نَفَّاهُ وَقَدْ جَاءَتْ لَهُ تَطَاثُرٌ وَرَوَى وَلَا عَزَلُ أَرَادَ
وَلَا أَنْتُمْ عَزَلُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَزَلُ لَفْظًا فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلِ وَالْجُلِّ وَالْجَلِّ وَالسَّمَاءُ
الْأَعَزَلُ كَوَكْبٍ عَلَى الْجَزْءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لَمْ يَزَلْ مِمَّا تَشْكُلُ بِهِ السَّمَاءُ الرَّاحُ مِنْ شَكْلِ الرَّفْخِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَجُومِ السَّمَاءِ سَمَاءٌ كَانَتْ أَحَدُهَا السَّمَاءُ الْأَعَزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاءُ الرَّاحُ فَمَا
الْأَعَزَلُ فَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزِلُ وَهُوَ شَامٌ وَسَمِيَ الْأَعَزَلُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ
كَالْأَعَزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ الرَّاحِ وَيُقَالُ سَمِيَ الْأَعَزَلُ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيْمَانِهِ
رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

كَأَنَّ قُرُونَ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا * وَقَدْ صَادَفَتْ قُرْنًا مِنَ النُّجُومِ الْأَعَزَلَا

تَرْدَدَفِيهِ ضَرْبُهَا وَشُعَاعُهَا * فَأَحْصَنَ وَأَزْرَيْنَ لِأَمْرِي أَنْ تَسْرَبَلَا

أَرَادَ أَنْ تَسْرَبَلَ بِهَا يَصِفُ الدَّرْعَ أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا وَجَدْتَهَا صَافِيَةً بَرَّاقَةً كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ
وَقَعَ عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ طُلُوعِ الْأَعَزَلِ وَالْهُوَ صَافٍ وَقَوْلُهُ تَرْدَدَفِيهِ يَعْنِي فِي الدَّرْعِ فَذَكَرَهُ لِلنَّظَرِ
وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّمَايُتُ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

مَحْمَانٌ صَبَبُ نَوَّارِ رَيْسِ * مِنَ الْأَنْجُمِ الْعَزَلُ وَالرَّاحَةُ

وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ الْقَتْبَةَ الْأَعَزَا * لَمْ يَنْزِلْ إِلَّا بِثِقِ الرَّعْلِ

أَمَّا الْأَعَزَلُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزَلِ هَكَذَا رَوَاهُ عَلَى بْنُ حِزْمَةَ الْعَيْنُ وَالزَّيْ وَالْمَعْرُوفُ الْأَعَزَالُ وَالْعَزَالُ
الضَّعْفُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَعَزَلُ مِنَ اللَّحْمِ يَكُونُ نَصِيبُ الرَّجُلِ الْغَائِبِ وَالْجَمِيعُ عَزَلُ وَالْعَزَلُ
مَا يُورِدُهُ يَتَّهِمُ الْمَالَ تَقْدِمَةً غَيْرَ موزُونٍ وَلَا مُنْتَقَدٍ إِلَى مَحَلِّ النُّجُومِ وَالْعَزَلُ مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّابِوَةِ
وَالْقِرْبَةِ فِي أَسْفَلِهَا حَيْثُ يَسْتَفْرِغُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ سَمِيَتْ عَزَلًا لَمْ يَأْتِ فِي أَحَدٍ خُصْمِي الْمَزَادَةُ لَا فِي
وَسَطِهَا وَلَا فِي كَفِّهَا الَّذِي مِنْهُ يُسْتَقَى فِيهَا وَالْجَمْعُ الْعَزَالُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ وَأَرْسَلَتْ
السَّمَاءُ عَزَالِيهَا كَثَرَتْ مَطَرُهَا عَلَى الْمَثَلِ وَإِنْ شَدَّتْ فَتَحَتْ اللَّامُ مِثْلَ الْعَصَارِيِّ وَالْعَصَارِيِّ وَالْعَدَارِيِّ
وَالْعَدَارِيِّ يُقَالُ لِلشَّجَابَةِ إِذَا انْهَمَرَتْ بِالْمَطَرِ الْجُودُ فَدَحَلَتْ عَزَالِيهَا وَأَرْسَلَتْ عَزَالِيهَا قَالَ السَّكْمِيَّةُ

قوله قرنا كذا في الاصل
تبعاً للتهذيب وفي التكملة
طلقاء والطلق كما في القاموس
الذي لا أذى فيه ولا حر
وقوله فأحصن كذا
في الاصل والتهذيب بالصاد
وفي التكملة فأحسن
بالسين كنبه معصمه
قوله فذكره للفظ أورد
في التكملة البيت بضمير
المؤنث فاعلمها روايتان اهـ

مَرْنُهُ الْجَنُوبُ فَلَمَّا كَفَّهَرُ حَلَّتْ عَزَالِيهِ الشَّمَالُ

وفي حديث الاستسقاء * دُفِئَ الْعَزَائِلُ جَمْعُ الْبُعَاثِ * الْعَزَائِلُ أَصْلُهُ الْعَزَالِي مِثْلُ الشَّائِنِ وَالشَّاكِي وَالْعَزَالِي جَمْعُ الْعَزَلَاءِ وَهُوَ قَوْمُ الْمَزَادَةِ الْأَسْفَلُ فَشَبَّهَ اتِّسَاعَ الْمَطَرِ وَانْدِفَاقَهُ بِالَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْمَزَادَةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَأَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاةِ عَزَلَاءُ وَالْأَعَزَلُ سَحَابٌ لَا مَطَرِيهِ وَالْعَزْلُ وَعَزِيلُهُ مَوْضِعَانِ وَالْأَعَزْلَةُ مَوْضِعٌ وَالْأَعَزْلُ مَوْضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ جَرِيرٌ تَرَوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزْلَ كُلَّهَا * وَالنَّعْفُ حَيْثُ تَقَابَلَ الْأَجَارُ

قوله دُفِئَ الْعَزَائِلُ الخ مصدر بيت وعجزه كما في حاشية نسخة من النهاية آغاثة به الله عليا مضرا ه كتبه مصححه

وَالْأَعَزْلَانِ وَادِيَانِ لَبْنِي كَلِيبَ وَبَنِي الْعَدَوِيَّةِ يُقَالُ لَأَحَدِهِمَا الرِّيَانُ وَلِلْآخَرِ الظَّمَانُ وَعَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ أَيْ شَغَلَهُ فَعَزَلَ وَعَزِيلُ اسْمُ وَعَزَلَهُ أَيْ أَفْرَزَهُ وَالْمَعَزَالُ الضَّعِيفُ الْأَخْفُ وَالْمَعَزَالُ الَّذِي يَقْتُلُ أَهْلَ الْمَيْسِرِ لَوْ مَا وَعَزَلَهُ اسْمُ ضَبْعَةٍ كَانَتْ لَابْنِي بِحِيلَةِ الْحَمَانِي وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

قوله تَنَافَلُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِالقَاءِ وَحَرَّرَ الرَّوَايَةَ ٥١ مصححه

عَازِلَةٌ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعَزَّلُ * يَابِسَةٌ بَطْعَا وَهَاتِفْلَقْلُ

لِلْحَيْنِ بَيْنَ قَارَتَيْهَا أَفْكَلُ * أَقْبَلَ بِالْخَيْرِ عَلَيْهَا مُقْبَلُ

مُقْبَلُ اسْمُ جَبَلٍ أَعْلَى عَازِلَةٍ (عزهل) الْعَزْهَلُ وَالْعَزْهَلُ ذَكَرُ الْجَمَامِ وَقِيلَ قَرَحُهَا وَجَعَهُ الْعَزَاهِلُ وَأَنشَدَ إِذَا سَعَدَانَةُ الشَّعْفَاتِ نَاحَتْ * عَزَاهِلُهَا سَمِعَتْ لَهَا عَرِينَا

قوله الشَّعْفَاتِ كَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا الشَّيْنُ الْمَجْعَمُ وَمِثْلُهُ التَّكْمَلَةُ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَرْنٍ بِالْمُهْمَلَةِ ٥١

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرِينُ الصَّوْتُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الْعَزْهِيلُ الَّذِي كَرَّمَنِ الْجَمَامِ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَزْهَلٌ مُشَدَّدُ اللَّامِ إِذَا كَانَ فَارِعًا وَجُمِعَ عَلَى الْعَزَاهِلِ وَأَنشَدَ

* وَقَدْ أَرَى فِي الْقَنِيَةِ الْعَزَاهِلَ * أَجْرُ مَنْ خَزَّ الْعِرَاقَ الدَّائِلَ * فَضْفَاضَةٌ تَضْفُو عَلَى الْأَنَامِلِ * وَبَعِيرُ عَزْهَلٍ شَدِيدٌ وَأَنشَدَ

وَأَعْطَاهُ عَزْهَلًا مِنَ الصُّهْبِ دَوَسْرًا * أَخَا الرُّبْعِ أَوْ قَدْ كَادَ لِلْبَرْقِ يُسَدِّسُ

وَالْعَزَاهِلُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَامِلُ الْخَلْقُ وَأَنشَدَ

* يَتَبَعَنَّ زِيَّافَ الضُّحَى عَزَاهِلًا * يَتَفَقَّحُ ذَا خَصَائِلِ غُدَا فَلَ * كَالْبُرْدِيَّانِ الْعَصَا عَنَا كَلَا * غُدَا فَلَ كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُعْهَلُ وَالْمُعْزَهْلُ الْمُهْمَلُ وَالْعَزَاهِيلُ الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةُ قَالَ الشَّمَاخُ

قوله والعزاهيل الخ أوردته الصاعاني في عزهل بالمهملة واستشهد بيت الشماخ المذكور ثم قال والزاي في كل هذا التركيب لغة وتبعه صاحب القاموس اه مصححه

حَتَّى اسْتَفْغَاتِ بِأَحْوَى قَوْقِهِ جُبُكُ * يَدْعُوهُ دَبْلَابُهُ الْعَرْفُ الْعَزَاهِيلُ

مَعْنَاهُ اسْتَفْغَاتِ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ بِأَحْوَى وَهُوَ الْمَاءُ فَوْقَهُ جُبُكُ أَيْ طَرَائِقُ يَدْعُوهُ دَبْلَابُهُ وَهُوَ الْقَرْخُ بِهِ الْعَرْفُ وَهِيَ الْجَمَامُ الطُّورَانِيَّةُ وَالْعَزَاهِيلُ الْإِبِلُ الْمُهْمَلَةُ وَاحِدُهَا عَزْهُولُ وَالْمُعْزَهْلُ الْحَسَنُ

قوله وعزَّهْل وعزَّاهْل موضع
أى كل منهما موضع كاهو
مفاد القاموس كسبه مصححه

الغذاء وعَزَّهْل اسم وعَزَّاهْل موضع وقال المَعْلَز الحَسَنُ الغذاءُ كالمَعَزَّهْل
(عسل) قال الله عز وجل وأنهم آمن عسل مصفى العسل في الدنيا هو لعاب النحل وقد جعله
الله تعالى بلطفه شفاء للناس والعرب تذكر العسل وتوثقه وتذكره لغة معروفة والتأنيث أكثر
قال الشماخ كَأَنَّ عَيْنَ النَّاطِرِينَ يَشْوُقُهَا * بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوُرُهَا
بها أى بهذه المرأة كأنه قال يشوقها يشوقها أيها عسل الواحدة عسله جأوابا لها لإرادة الطائفة
كقولهم لمحبة ولبنه وحكى أبو حنيفة في جبهه أعسال وعسل وعسل وعسل وعسلان وذلك
إذا أردت أنواعه وأنشد أبو حنيفة

يَصْنَعُ مِنْ عَسَلٍ ذُرَّةَ ضَرْبٍ * شَبِيتْ بِمَا الْقَلَاتِ مِنْ عَرَمِ
الْقَلَاتِ جَعَلَتْ وَالْعَرَمُ جَعْلٌ عَرْمَةٌ وهى الصُّخُورُ تَرْصَفُ وَيَقْطَعُ بِهَا الْوَادِى عَرْمًا تَكُونُ رَدًّا
لِلسَّيْلِ وَقَدْ عَسَلَتْ النُّحْلُ نَعْسِلًا وَالْعَسَالَةُ الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُهَا النُّحْلُ الْعَسَلُ مِنْ رَأْوٍ وَغَيْرِهِ
فَمُعَسَلٌ فِيهِ وَالْعَسَالُ وَالْعَاسِلُ الَّذِي يَسْتَأْرُقُ الْعَسَلَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَيَأْخُذُهُ مِنَ الْخَلِيَةِ قَالَ لَبِيدٌ
بِأَشْهَبِ مَنْ أَبْكَارُ مَرْزَنْ سَحَابَةٍ * وَأَرَى دُبُورَ سَارِهِ النُّحْلُ عَاسِلٌ
أراد ساره من النحل فعلى بجذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلاً ومكان عاسِل فيه
عسل وقول أبي ذؤيب

تَمَسَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا * إِلَى مَا لَفَ رَحْبَ الْمَبَاةِ عَاسِلٌ
انما هو على النسب أى ذى عسل والعرب تسمى صمغ العرُفُ عَسَلًا لِحُلَاوَتِهِ وَقَوْلُ اللَّعْدِيثِ
الْحُلُومُ مَسُولٌ وَاسْتَعَارَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَسَلَ لِلدِّبْسِ الرُّطْبِ فَقَالَ الصَّقْرُ عَسَلُ الرُّطْبِ وَهُوَ مَا سَالَ
مِنْ سَلَاقَتِهِ وَهُوَ حُلُومٌ عَرَّةٌ وَعَسَلُ النُّحْلِ هُوَ الْمُنْفَرِدُ بِالْإِسْمِ دُونَ مَا سِوَاهُ مِنَ الْحُلُومِ الْمُسَمَّى بِهِ عَلَى
النَّشِيبِ وَعَسَلُ الشَّيْءِ يَتَسَلُّهُ وَيَعْسَلُهُ عَسَلًا وَعَسَلُ خَلْطُهُ الْعَسَلُ وَطَبِيبُهُ وَحَلَاهُ وَعَسَلْتُ
الرَّجُلَ جَعَلْتُ أَدَمَهُ الْعَسَلَ وَاسْتَعَسَلَ الْقَوْمُ اسْتَوْهَوْا لِعَسَلٍ وَعَسَلْتُ الْقَوْمَ زَوَّدْتُهُمْ إِيَّاهُ
وَعَسَلْتُ الطَّعَامَ أَعْسَلُهُ وَأَعْسَلُهُ أَيْ عَلَنَهُ بِالْعَسَلِ وَزَنْجَبِيلٌ مُعَسَلٌ أَيْ مَعْدُولٌ بِالْعَسَلِ
قال ابن برى ومنه قول الشاعر

إِذَا أَخَذْتُ مِسْوَا كَهَامَحَّتْ بِهِ * رُضَابًا كَطَمِ الزَّنْجَبِيلِ الْمُعَسَلِ
وفي الحديث فى الرجل يُطْلَقُ امرأته ثم تَنْكِحُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي لَمْ تَحِلَّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ
مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَتَذُوقٌ مِنْ عُسَيْلَتِهِ يَعْنِي الْجَمَاعَ عَلَى الْمُثَلِّ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَامْرَأَةٍ

رِفَاعَةُ الْقُرْطِيِّ وَقَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجٍ تَزَوَّجْتَهُ لَتَرْجِعَ بِهِ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَافَهَا فَلَمْ يَتَشَرَّدْ ذِكْرَهُ
 لِلْبَلَاغِ فَقَالَ لَهَا أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةِ لَأَحْتَى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ يَهَيَّ
 جَمَاعَهَا لِأَنَّ الْجَمَاعَ هُوَ الْمُسْتَحْلَى مِنَ الْمَرْأَةِ شَبَهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِذُوقِ الْعَسَلِ فَاسْتَعَارَهَا ذَوْقًا وَقَالُوا
 لَكُلِّ مَا اسْتَحْلَوْا عَسَلًا وَمَعْسُولًا عَلَى أَنَّهُ يُسْتَحْلَى اسْتِحْلَاءُ الْعَسَلِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ
 وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ إِنَّ الْعُسَيْلَةَ مَاءُ الرَّجْلِ وَالنُّطْقَةُ تُسَمَّى الْعُسَيْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُسَيْلَةُ فِي هَذَا
 الْحَدِيثِ كِتَابَةٌ عَنْ حَلَاوَةِ الْجَمَاعِ الَّذِي يَكُونُ بَتَغْيِيبِ الْمُسْتَفِةِ فِي فَرْجِ الْمَرْأَةِ وَلَا يَكُونُ ذَوَاقُ
 الْعُسَيْلَتَيْنِ مَعًا إِلَّا بِالتَّغْيِيبِ وَإِنْ لَمْ يَنْزِلْ وَلِلذَلِكَ اشْتَرَطَ عُسَيْلَتَهُمَا وَأَنَّ الْعُسَيْلَةَ لِأَنَّهُ شَبَّهَهَا بِقِطْعَةٍ
 مِنَ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَنْ صَغَّرَهُمْ وَنَمَّا قَالَ عُسَيْلَةَ كَقَوَيْسَةٍ وَشَيْسَةٍ قَالَ وَإِنَّمَا صَغَّرَهُ إِشَارَةً
 إِلَى الْقَدْرِ الْقَلِيلِ الَّذِي يَحْصُلُ بِهِ الْحُلُّ وَيُقَالُ عَسَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ عَسَلًا أَيِ ذُقْتُ وَعَسَلُ الْمَرْأَةُ
 يَعْسِلُهَا عَسَلًا نَكَّحَهَا فَأَمَّا أَنْ تَكُونَ مُسْتَقْفَةً مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتِكَ وَأَمَّا أَنْ
 تَكُونَ لِنُظْمَةٍ مَرْتَجَلَةٍ عَلَى حِدَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ مُسْتَقْفَةٌ وَالْمَعْسَلَةُ الْخَلِيقَةُ يُقَالُ قَطَفَ
 فَلَانٌ مَعْسَلَتَهُ إِذَا أَخَذَ مَا هُنَاكَ مِنَ الْعَسَلِ وَخَلِيقَةُ عَاسِلَةٍ وَالتَّحْلُ عَسَالَةٌ وَمَا عَرَفَ لَهُ مَضْرِبَ
 عَسَلَةٍ يَعْنِي أَعْرَاقَهُ وَيُقَالُ مَالِ فَلَانٍ مَضْرِبُ عَسَلَةٍ يَعْنِي مِنَ النَّسَبِ لَا يَسْتَعْمِلَانِ إِلَّا فِي النَّفْيِ
 وَقِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْعَسَلِ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِلْأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَعَسَلُ اللَّبَنِيِّ شَيْءٌ يُنْفَخُ مِنْ شَجَرِهَا
 يُشَبِّهُ الْعَسَلَ لِأَحْلَاوَتِهِ وَعَسَلُ الرِّمْتِ شَيْءٌ أَيْضًا يَخْرُجُ مِنْهُ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ وَعَسَلُ الرَّجُلِ
 طَيْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ لِأَنَّهُ سَامِعَةٌ يَلْدُ بَطِيبٍ ذَكَرَهُ وَالْعَسَلُ طَيْبُ
 الثَّنَاءِ عَلَى الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ أَيِ طَيْبَ ثَنَاهُ فِيهِمْ وَرَوَى
 أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَسَلَهُ فَقَالَ يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا يَدْنِي مَوْتَهُ حَتَّى يَرْضَى
 عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ أَيِ جَعَلَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ ثَنَاءً طَيِّبًا شَبَّهَ مَا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي
 طَابَ بِهِ ذِكْرُهُ بَيْنَ قَوْمِهِ بِالْعَسَلِ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّعَامِ فَيَحْتَلُونَ بِهِ وَيَطِيبُ وَهَذَا مَثَلُ أَيِ وَفَّقَهُ اللَّهُ
 لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُخَفِّفُهُ كَمَا يُخَفِّفُ الرَّجُلُ أَخَاهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْعَسَلَ وَيُقَالُ لَبَنُهُ وَلَحْمُهُ وَعَسَلُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ
 اللَّبَنَ وَاللَّحْمَ وَالْعَسَلَ وَالْعَسَلُ الرِّجَالُ الصَّالِحُونَ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَاسِلٍ وَعَسُولٌ قَالَ وَهُوَ مَجَابَةٌ
 عَلَى انْفِطَاعِلٍ وَهُوَ مَقْعُولٌ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ أَرَادَ رَجُلًا عَاسِلًا ذُو عَسَلٍ أَيِ ذُو عَمَلٍ صَالِحٍ الثَّنَاءُ بِهِ
 عَلَيْهِ يُسْتَحْلَى كَالْعَسَلِ وَجَارِيَةٌ مَعْسُولَةٌ الْكَلَامُ إِذَا كَانَتْ حُلُومَةُ الْمُنْطِقِ مَلِجَةً اللَّفْظُ طَيِّبَةً النِّعْمَةُ
 وَعَسَلُ الرِّيحِ يَعْسِلُ عَسَلًا وَعُسُولًا وَعَسَلْنَا شَدَّاهُ تَرَاوُضًا وَاضْفَرَّتْ رُبَّ رِيحٍ عَسَالٌ وَعُسُولٌ عَاسِلٌ

قوله والمعسله هكذا ضبط
 في الاصل وفي موضعين
 من المحكم بضم السين
 وعليه علامة العصة ووزنه
 في القاموس بمرحلة فخر
 ٨١

مُضْطَرِبٌ لَدُنْهُ وَهُوَ الْعَاثِرُ وَقَدْ عَثَرَ وَعَسَلَ قَالَ * بَكَلَ عَسَالٌ إِذَا هُزِغَتْ * وَقَالَ أَوْسٌ
تَقَالُ بِكَفٍّ وَاحِدٍ وَتَلَذُّ * يَدَاكَ إِذَا مَا هُزِغَتْ بِالْكَفِّ يَعْسُلُ
وَالْعَسَلُ وَالْعَسْلَانُ أَنْ يَضْطَرِمَّ الْقَرَسُ فِي عَدْوِهِ فَيَخْنُقُ بِرَأْسِهِ وَيَطْرُدُ مَتْنَهُ وَعَسَلَ الذِّبْ
وَالشَّعْلَبُ يَعْسُلُ عَسْلًا وَعَسْلًا نَامِضِي مُسْبِرًا وَاضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ رَأْسَهُ قَالَ
وَاللَّهُ لَوْلَا وَجَعٌ فِي الْعُرْقُوبِ * لَكُنْتُ أَتَقَى عَسْلًا مِنَ الذِّبِ
استعاره للإنسان وقال لبيد

عَسْلَانُ الذِّبِ أُمْسَى قَارِبًا * بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَذَسَلَ
وقيل هو للنبغة الجعدي والذِّبُ عَاسِلٌ وَالْجَمْعُ الْعَسَلُ وَالْعَوَاسِلُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْهٍ
لَدُنْهُمْ زَاكِفٌ يَعْسُلُ مَتْنَهُ * فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الشَّعْلَبُ
أَرَادَ عَسَلَ فِي الطَّرِيقِ خَذْفٌ وَأَوْصَلَ كَقَوْلِهِمْ دَخَلْتُ الْبَيْتَ وَيُرْوَى لَدُو الْعَسَلُ حَبَابُ الْمَاءِ إِذَا
جَرَى مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ وَعَسَلَ الْمَاءُ عَسْلًا وَاعْتَمَرَ كَتَمَهُ الرِّيحُ فَاضْطَرَبَ وَارْفَتَعَتْ حُبُّكَ
أَشْدُّ شَعْلَبُ

قَدْ صَبَحَتْ وَالظُّلُّ غَضٌّ مَا زَحَلَ * حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ * مِنْ نَاقِضِ الرِّيحِ رَوِيْرِيَّ سَمَلِ
الرُّوِيْرِيَّ الطَّيْلَسَانُ وَالشَّهْلُ الْخَلْقُ وَانْمَاشَ بِهِ الْمَاءُ فِي صَدْنَاهُ بِحُضْرَةِ الطَّيْلَسَانِ وَجَعَلَهُ
سَمَلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا أُخْلِقَ كَانَ لَوْنُهُ أَعْتَقَى وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالْمَقَارِزَةِ أَسْرَعَ وَالْعَسَلُ الْمُنَاقَةُ
السَّريعة ذهب سيديويه إلى أنه من الْعَسْلَانِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالُوا لَعَسَ عَنْسَلُ
فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ اللَّامَ مِنْ عَنْسَلٍ زَائِدَةٌ وَأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ نَعْمَلٌ وَاللَّامُ الْآخِرَةُ زَائِدَةٌ قَالَ
ابْنُ جَنَى وَقَدْ تَرَكْتُ فِي هَذَا الْقَوْلِ مَذْهَبَ سِيدِيويه الَّذِي عَلَيْهِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْعَمَلُ وَذَلِكَ أَنَّ
عَنْسَلَ فَنَعَلَ مِنَ الْعَسْلَانِ الَّذِي هُوَ عَدْوُ الذِّبِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيدِيويه هُوَ الْقَوْلُ لِأَنَّ زِيَادَةَ
النُّونِ ثَانِيَةٌ أَكْثَرُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّامِ الَّتِي تَرَى إِلَى كَثَرَةِ بَابِ قَبْرِ وَعَنْصَلُ وَقَنْعُورُ وَقَنْعَاسُ وَقَوْلُهُ بَابُ ذَلِكَ
وَأَوَّلًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَقَدْ أَقْطَعَ الْحَوْزَ حَوْزًا فَلَا * عِبَالُ حِرَّةٍ الْبَازِلُ الْعَنْسَلُ
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيُقَالُ فَلَانُ أَخْبَتْ مِنْ أَبِي عَسَلَةٍ وَمِنْ أَبِي رَعْلَةٍ وَمِنْ أَبِي سَلْعَامَةٍ وَمِنْ أَبِي مُعْطَةٍ
كُلُّهُ الذِّبُ وَرَجُلٌ عَسَلَ شَدِيدَ الضَّرْبِ سَرِيعُ رَجْعِ الْيَدِ بِالضَّرْبِ قَالَ الشَّاعِرُ
تَمَشَّى مُوَالِيَةً وَالنَّفْسُ تُنْذِرُهَا * مَعَ الْوَيْلِ بِكَفِّ الْهَوَجِ الْعَسَلِ

وَالْعَسِيلُ مَكْنَسَةُ الطَّيِّبِ وَهِيَ مَكْنَسَةُ شَعْرِ يَكُونُ بِهِمُ الْعَطَارُ بِالْإِطْمَةِ مِنَ الْعَطْرِ قَالَ

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَأَكُونَ وَمِدْحَتِي * كُنَّا حَتَّ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلٍ

فَقَالَ بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ أَرَادَ كُنَّا حَتَّ صَخْرَةً يَوْمًا بِعَسِيلٍ هَكَذَا أَنْشَدَ عَنْ الْقُرَاءِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ

فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ * وَلَإِذَا كَرَّ اللَّهُ الْأَقْلَبُ لَا

أَرَادَ وَلَإِذَا كَرَّ اللَّهُ وَأَنْشَدَ الْقُرَاءُ أَيْضًا

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ أَسْفَى مَشْهُوعٍ * طَبَّاحُ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسَلَ

وَقِيلَ أَرَادَ لَأَكُونَ وَمِدْحَتِي وَالْعَسِيلُ الرِّيشَةُ الَّتِي تُقْلَعُ بِهَا الْغَالِيَةُ وَجَعَهَا عُسْلٌ وَانْهَ لَعُسْلٌ

مِنْ أَعْمَالِ الْمَالِ أَيْ حَسَنُ الرِّعْيَةِ لَهُ يَقَالُ عُسْلٌ مَالٍ كَقَوْلِكَ إِذَا مَالٍ وَخَالَ مَالٍ أَيْ مُصْلَحُ مَالٍ

وَالْعَسِيلُ قَضِيبُ الْفِيلِ وَجَعَهُ عُسْلٌ وَالْعُسْلُ وَالْعَسْلَانُ الْخَبَبُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَّاهُ قَالَ لِعَمْرٍو

ابْنُ مَعْدِيكَرِبٍ كَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسْلُ أَيْ عَلَيْكَ بِسُرْعَةِ الْمَشْيِ هُوَ مِنَ الْعَسْلَانِ مِثْلُ الذَّنْبِ وَاهْتِزَازِ

الرَّحْمِ وَعُسْلٌ بِالْأَشْيِ عُسُولًا وَيُقَالُ بَسْلَالُهُ وَعُسْلًا وَهُوَ اللَّعْنُ فِي الْمَلَامِ وَعَسَلِي الْيَهُودَ عِلَامَتُهُمْ

وَابْنُ عَسَلَةَ مِنْ شُعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ وَعَاسِلُ بْنُ غَزِيَّةٍ مِنْ

شُعْرَاءِ ذَيْلٍ وَبَنُو عَسَلٍ قَبِيلَةٌ يُزْعَمُونَ أَنَّ أُمَّهُمُ السَّعْلَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَسَمٍ قَالَ

وَذَكَرَ أَعْرَابِي أُمَّةً فَقَالَ هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسَلَةَ قَالَ الْعَسَلَةُ النَّسْلُ (عسطل)

الْعَسْطَلَةُ وَالْعَلَسْطَةُ كَلَامٌ غَيْرُ ذِي نِظَامٍ وَكَلَامٌ مُعَلَّطٌ (عسقل) الْعَسْقَلَةُ مَكَانٌ فِيهِ صَعْلَابَةٌ

وَحِجَارَةٌ بَيْضٌ وَالْعَسْتَلُ وَالْعُسْقُولُ وَالْعُسْقُولَةُ كَلِمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلِمَةِ بَيْضٌ تُشَبَّهُ فِي لَوْنِهَا بِتِلْكَ

الْحِجَارَةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَقِيلَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفَقْعِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا وَاسْتَرْخَاءً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْعَسَاقِيلُ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ

وَأَقْدَمَ جَنِيَّتُكَ أَمْؤًا وَعَسَاقِيلًا * وَأَقْدَمَتْ نَيْتُ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَهْقِيلُ النَّظَرُ وَهُوَ الْعَسْتَلُ وَالْعَسْقَلُ وَالْعَسْقَلَةُ وَالْعُسْقُولُ كَلِمَةٌ تُلْعَقُ السَّرَابُ

وَتَرْيَعُهُ وَقِيلَ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ قَطْعُهُ لَا وَاحِدُهَا قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

عَيْرَانَةٌ كَأَنَّهَا الضَّحَلُ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شِعْرِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

قوله فصل بين المضاف والمضاف

إليه بالطرف هذه عبارة

المحكم وضبط صخرة فيه

بالجر وقوله أراد الخ هذه عبارة

التهذيب وضبط صخرة فيه

بالنصب وعليه يتم تشبيهه ببيت

أبي الأسود فهم ما روايتان في

البيت كما لا يخفى وقوله بعد

وقيل أراد لَأَكُونَ كونه له

سقط قبل هذا ما يحسن

العطف عليه وفي التهذيب

والصحيح لَأَكُونَ كونه بنون

التوكيد فهي حينئذ رواية

فخر اه

قوله وكلام معلط هذه

عبارة المحكم وعبارة التكملة

يقال كلام معلط ومعلط

اه كتبه مصححه

قوله قال وذكر أعرابي

القائل هو النضر بن شميل

كما يؤخذ من التهذيب اه

كَانَ أُوبُ ذِرَاعِيهَا وَقَدْ عَرَقَتْ * وَقَدْ تَلَفَعَ الْقُورُ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرُّبَايُ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ لِأَنَّ الْقُورَ هِيَ الَّتِي تَلَفَعَتْ
بِالْعَسَاقِيلِ وَعَسَاقِيلُ جَمْعُ عَسْقَلَةٍ وَعَسَاقِيلُ جَمْعُ عُسْقُولٍ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَعَتْ الْقُورُ
بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسْمُ الْوَاحِدِ كَمَا قَالُوا حَضَابِرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَطَعَ السَّرَابُ عَسَاقِيلَ قَالَ رُوبَةُ

جَرَدَ مِنْهَا جُرْدًا عَسَاقِلًا * تَجَرِيدَ الْمَصْقُولَةِ السَّلَاقِلَ
بِعَنَى الْمُتَحَلِّ جَرَدًا تَنَاوَلَتْ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُرْدًا بِهَذَا كَأَنَّهُمْ عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرْبُ
عَسْقَلَانَةٍ وَهِيَ عَلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِيُّ الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَلَامَةِ وَهِيَ الْكَلَامَةُ الْبِكَارِ الْبَيْضُ يُقَالُ
لَهَا نَجْمَةُ الْأَرْضِ وَأُنْشِدَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَعْبُرْ قُلُوبَ مَنْ يَفِ الرُّبَا * عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحْمِ
وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدِ عَسْقَلَةٍ وَعُسْقُولُ قَالَ الرَّاجِزُ * عَسَاقِيلُ وَجَبَّافِيهَا أَقْتَضُ * وَعَسْقَلَانُ مَدِينَةٌ
وَهِيَ عُرُوسُ الشَّامِ وَعَسْقَلَانُ سُوقٌ تَحْتَهُ النِّصَارِيُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أُنْشِدَ نَعْلَبُ
كَانَ الْوُحُوشُ بِعَسْقَلَا * نُصَادَفِي فِي قَرْنٍ حَجَّ دِيَا فَا

شَبَّهَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لِكثَرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَسْقَلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ
(عسل) الْعَاسِلُ وَالْعَاشِنُ وَالْعَاكِ كُلُّ الْخُحْمَنِ الَّذِي يُظَنُّ فَيُصِيبُ (عصل) الْعَصَلُ الْمَعْيُ
وَالْجَمْعُ أَعْصَالُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

فَهُوَ خُلُو الْأَعْصَالِ الْأَمْنِ الْمَا * وَمُجْلُوبُ ذِبَارِضِ ذِي انْتِهِيَاضِ
وَأُنْشِدَ الْأَصْهَعِي لِأَبِي النُّجَيْمِ * يَرْتَمِي بِهِ الْجَرْعُ إِلَى أَعْصَالِهَا * وَالْعَصَلُ الْإِتِّوَاعُ فِي الشَّيْءِ
وَالْعَصَلُ التَّوَادُّ فِي عَسِيبٍ ذَنَبُ الْفَرَسِ حَتَّى يُصِيبَ كَاذِبُهُ وَقَائِلُهُ وَفَرَسُ أَعْصَلٍ مُلْتَوِي
الْعَسِيبِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ مَعْصَلٌ
بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ قَالَ هُوَ الْمَعْصَلُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ مِنْ عَضَّاتِ الدَّجَاجَةِ
إِذَا التَّوَتَ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَعَصَلُ السَّهْمِ التَّوِي فِي الرُّقْمِ وَالْعَاصِلُ السَّهْمُ الْمَصْلُبُ
وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ جَرِيرٍ وَمِنْهَا الْعَصَلُ الطَّائِشُ أَيْ السَّهْمُ الْمَعْوُجُ الْمَتْنُ وَسَيَّهَامُ عَصَلُ
مَعْوَجَةٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ رُسُقًا صَائِبًا * أَسْنُ بِالْعَصَلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

ويروي ليس وفي حديث علي لا تعوج لانتصابه ولا عصل في عوده العصل الأعوجاج وكل
 معوج فيه صلابة أعصل وشجرة عصله عوجاء لا يقدر على استقامتها الصلابتها والأعصل أيضا
 السهم القليل الریش وعصل الشيء عصلا وهو أعصل وعصل أعوج وصلب قال
 * ضروس ثم الناس أنياهم أعصل * وقد كثر على عصل وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي
 أن عصال جمع عصل كوجع ووجاع والعصل في الناب أعوجاجه وناب أعصل بين العصل وعصل
 أي معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشرا عصلا * وقال آخر
 * على شناع ناب لم يعصل * وقال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * تائبك متى ضروس نابها عصل

أي هي قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن أي شر عظيم والأعصل من الرجال
 الذي عصب ساقه فاعوجت ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وعصل نابها وأعصل
 اشتد ووصف رجل جلا فقال اذا عصل نابها وطال قرابه فبعه يبعاد بقا ولا تحاب به صديقا
 وقال أبو صخر الهذلي

أحين أحكمني المشيب فلا فتى * غمر ولا فعم وأعصل بازلي

والمعصل مخجن يتناول به أغصان الشجر لا عوجاجه ويقال هو المخجن والصوبلجان والمعصيل
 والمعصل والصاع والميجار والصوبلجان والمعقف قال الرازي
 * ان لها ربأ بمعصال السلم * وامرأة عسلاء لا لحم عليها وعصل الرجل وغيره بال وفي
 الحديث أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالجن والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول أطعم نجاء ثعلبان
 فأكل الجن والزبد ثم عسل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكرا الثعلب وفي كتاب الغريبين
 للهروي نجاء ثعلبان فأكلأراد تنسية ثعلب والعصلة شجرة تسليح الابل اذا أكل البعير منها سلمته
 والجمع العصل قال حسان

تخرج الأضياح من أسنانيهم * كسلاح النيب يأكل العصل

الأضياح الألبان الممدوقة وقال ليلى

وقيل من عقيل صادق * كليوث بين غاب وعصل

وقيل هو شجر يشبه الدقلى تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على

قوله والصوبلجان الخ هكذا في
 الاصل والتمذيب مكررا اه
 قوله ان لها ربأ بمعصال السلم
 بعده
 انك ان ترويه فاذهب فتم
 اه كتبه مصححه

قوله جران كذا في الاصل
بالراء ومثلهما مش التكملة
وفي صلها جردان بالذال فخر
الاسم اه مصححه

المياه والجمع عَصَلٌ وعَصَلُ الرجلُ تَعَصِيلاً وهو البَطْءُ أيْ أبطأ وأنشد
يَا لَهَا جِرَانُ أَيُّ أَلْب * وعَصَلُ العَمْرَى عَصَلُ الكَلْبِ
والأَلْبُ السُّوقُ الشَّدِيدُ والعَصَلُ الرَّمْلُ المَلْتَوِي المَعْوَجُ وفي حديث بدر يَمْشُونَ عَنِ هَذَا
العَصَلِ يَعْنِي الرَّمْلَ المَعْوَجَ المَلْتَوِي أَي خُذُوا عَنْهُ يَمْنَةً وَرَجُلٌ أَعَصَلَ يَابِسَ الْبَدَنُ وَجَعَهُ
عَصَلٌ قَالَ الرَّاجِزُ * وَرُبَّ خَيْرٍ فِي الرِّجَالِ الْعُصَلِ * والعَصْلَاءُ الْمَرْأَةُ الْيَابِسَةُ الَّتِي لَالِحَمِ
عَلَيْهَا قَالَ الشَّاعِرُ

لَيْسَتْ بِعَصْلَاءَ تَذِي الكَلْبَ نِكَهَتْهَا * وَلَا بَعْدَ لَذَّةٍ بِصَطَكِ ثِيَابِهَا
وَالْعُصْلُ الْمُتَشَدِّدُ عَلَى غَرِيْبِهِ وَالْعُصْلُ وَالْعُصْلَاءُ وَالْعُصْلَاءُ مَدُودَانِ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَالْجَمْعُ الْعُصَالُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْأَطْبَاءُ الْأَسْقَالَ وَيَكُونُ مِنْهُ خَلٌّ عَنْ ابْنِ إِسْرَافِيونَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هُوَ نَبْتُ فِي الْبَرَارِيِّ وَزَعَمُوا أَنَّ الْوَحَايَ تَشْتَبِهُهُ وَتَأْكُلُهُ قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّهُ الْبَصَلُ الْبَرِّيُّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ وَرَقٌ مِثْلُ الْكُرَّاثِ يَظْهَرُ مِنْهُ بَسْطٌ وَسَبْطٌ قَالَ مَرَّةً الْعُصْلُ شَجَرَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبُتُ فِي
مَوَاضِعِ الْمَاءِ وَالَّذِي نَبَاتَ الْمَوْزَةُ وَلَهَا نُورٌ كَنُورِ السُّوسَنِ الْأَبْيَضُ تَجْرُسُهُ النُّحْلُ وَالْبَقَرَةُ كُلُّ
وَرَقَةٍ فِيهَا التُّعُوطُ يُخْلَطُ لَهَا بِالْعَافِ وَقَالَ كِرَاعُ الْعُصْلُ بِقِلَّةٍ وَلَمْ يُحْلَلْهَا وَطَرِيقُ الْعُصْلَيْنِ يَفْتَحُ
الصَّادُ وَضَعُهَا مَوْضِعُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قوله فيما نبت كذا في الاصل
والذي في معجم ياقوت والمحكم
فيما نبت فخر الرازي اه
مصححه

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُصْلَيْنِ فَيَا مَمْتٌ * بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصَّوْرِ مُتَشَامٍ
وَالْعُصْلُ مَوْضِعٌ وَسَلَاكُ طَرِيقِ الْعُصْلَيْنِ يَعْنِي الْبَاطِلَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَضَلَ أَخَذَ
فِي طَرِيقِ الْعُصْلَيْنِ وَطَرِيقُ الْعُصْلِ هُوَ طَرِيقُ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَعُصْلُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَبُو سَجَرَ

عَقَتْ ذَاتَ عَرَقٍ عُصْلَهَا فَرَنَامُهَا * فَضَحِيأُهَا وَخَشٍ قَدَاجِلِي سَوَامُهَا
(عضل) الْعَصْلَةُ وَالْعَصِيلَةُ كُلُّ عَصَبَةٍ مَعَها لَحْمٌ غَلِيظٌ عُصْلٌ عُصْلًا فَهُوَ عُصْلٌ وَعُصْلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الْعَصَلَاتِ قَالَ بَعْضُ الْأَغْنِيَاءِ

لَوْ تَنَطَّحَ الْكُكَّادُ الرُّعْضُ لَا * فَضَّتْ سُورُونَ رَأْسَهُ فَاغْتَلَا
وَعَصَلَتْهُ ضَرَبَتْ عَصَلَتَهُ وَفِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ مَعْصَلًا أَي مَوْثِقًا
الْخَلْقَ وَفِي رِوَايَةٍ مُقَصَّدًا وَهُوَ أَمْتٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَصَلَةُ كُلُّ لُحْمَةٍ غَلِيظَةٍ مُتَبَرِّةٍ مِثْلَ لَحْمِ السَّاقِ
وَالْعَصْدُ وَفِي الصَّحَاحِ كُلُّ لُحْمَةٍ غَلِيظَةٍ فِي عَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ عُصْلٌ يُقَالُ سَاقٌ عُصْلَةٌ تُضَخَّمُ وَفِي حَدِيثِ

ما عزَّاهُ عُضْلٌ فَصِيرُهُ وَمِنْ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْ عَضَّلَهُ سَاقَهُ كَبِيرَةً وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُفْقَلٍ مِنْ عَضَّلَهُ سَاقِي وَقَالَ هَذَا مَوْضِعُ الْأَزَارِ وَالْعَضْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَكْتَنَزَةِ السَّمَجَةِ وَعَضَلَ الْمَرْأَةُ عَنِ الزَّوْجِ حَبْسَهَا وَعَضَلَ الرَّجُلُ أَيْمَهُ يَعْضُلُهَا وَيَعْضُلُهَا عَضْلًا وَعَضَّلَهَا مَنَعَهَا الزَّوْجَ ظُلْمًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ نَزَلَتْ فِي مَعْقِلِ ابْنِ بَسَارٍ الْمُزَنِيِّ وَكَانَ زَوْجُ أُخْتِهِ رَجُلًا فُطِّلَتْهَا فَلَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا فَأَخْبَى أَنْ لَا يَزَوِّجَهَا إِيَّاهَا وَرَغِبَتْ فِيهِ أُخْتُهُ فَنَزَلَتْ الْآيَةُ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِنَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ فَإِنَّ الْعَضْلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ مِنَ الزَّوْجِ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ أَنْ يُضَارَّهَا وَلَا يَحْسُنَ عَشْرَتُهَا يَضْطَرُّهَا بِذَلِكَ إِلَى الْإِفْتِدَاءِ مِنْهُ بِمَهْرٍ أَمْ هِيَ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى عَضْلًا لِأَنَّهُ يَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنَ النَّفَقَةِ وَحَسُنَ الْعَشْرَةُ كَمَا أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا مَنَعَ حُرْمَتَهُ مِنَ التَّزْوِيجِ فَقَدْ مَنَعَهَا الْحَقَّ الَّذِي أُبْجِ لَهَا مِنَ النِّكَاحِ إِذَا دَعَتْ إِلَى كُفِّهَا وَقَدْ قِيلَ فِي الرَّجُلِ يَطْلَعُ مِنْ أَمْرَأَتِهِ عَلَى فَاحِشَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ أَنْ يُضَارَّهَا حَتَّى تَحْتَلِعَ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَلْوَانِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةُ مُسْتَنْبَاتٍ مِنْ جِلْدِ النِّسَاءِ الْوَلَوَاتِي نَهَى اللَّهُ أَزْوَاجَهُنَّ عَنْ عَضْلِهِنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَوْهُنَّ مِنَ الصَّدَاقِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَهُ أَبُوهُ زَوْجَتُكَ أَمْرَأَةٌ فَعَضَّنَتْهَا هُوَ مِنَ الْعَضْلِ الْمَنَعِ أَرَادَ أَنْ لَمْ تُعَامِلْهَا بِمَعَامِلَةِ الْأَزْوَاجِ لِنِسَائِهِمْ وَلَمْ تَتْرَكْهَا أَنْ تَصْرِفَ فِي نَفْسِهَا فَكَأَنَّكَ قَدْ مَنَعْتَهَا وَعَضْلٌ عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ تَعْضِيلًا ضَيْقٌ مِنْ ذَلِكَ وَحَالٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُ ظُلْمًا وَعَضَلَ بِهِمُ الْمَكَانُ ضَاقَ وَعَضَّتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا إِذَا ضَاقتْ بِهِمْ لِكَثْرَتِهِمْ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

تَرَى الْأَرْضَ مَنَابِلَ النَّضَاءِ مَرِيضَةً * مَعْضَلَةٌ مَنَابِلُ جَمْعٍ عَرْمَرَمٍ

وَعَضَلَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ ضَاقَ وَعَضَّتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا تَعْضِيَةً إِذَا دَانَسَتْ الْوَلَدَ فَخَرَجَ بَعْضُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ بَعْضٌ فَبَقِيَ مُعْتَرِضًا وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَحْمِلُ هَذَا عَلَى أَعْضَالِ الْأَمْرِ وَيُرَاهُ مِنْهُ وَأَعْضَلَتْ وَهِيَ مُعْضِلٌ بِلَاهَا وَمُعْضِلٌ عُسْرُ عَلَيْهَا وَلَدَهُ وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ بِبَيْضِهَا وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالطَّيْرُ قَالَ الْبَكْمِيتُ

وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غُبَتْ نَاجِبُهَا * بَسَرَتْ كُلُّ مُعْضِلٍ وَمُطَرِّقٍ

وَفِي تَرْجَمَةِ عَصَلٍ وَالْمَعْلُ بِالتَّشْدِيدِ السَّهْمُ الَّذِي يَلْتَوِي إِذَا رُمِيَ بِهِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ قَالَ هُوَ الْمُعْضِلُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَنْ عَضَلَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا التَّوَتِ الْبَيْضَةُ فِي جَوْفِهَا وَالْمَعْضَلَةُ أَيْضًا

التي يمسر عليها ولدها حتى يموت هذه عن اللعياني وقال الميث يقال للقطاة اذا نشب يعضها قطاة
 معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وقال أبو مالك عضلت المرأة
 ولدها اذا غص في فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفي حديث عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
 أنه من بظبية قد عض لها ولدها قال يقال عضلت الحامل وأعضلت اذا أصعب خروج ولدها
 وكان الوجه أن يقول بظبية قد عضلت فقال عضلتها ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة
 حيث نشب في بطنها لم يخرج وأصل العضل المنع والشدة يقال أعضل بي الامر اذا ضاقت
 عليك فيه الحيل وأعضله الامر غلبه وداء عضال شديد معي غالب قالت ليلى
 شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

ويقال أنزل بي القوم أمر معضلاً لا أقوم به وقال ذو الرمة

ولم أقذف لمؤنة حصان * بإذن الله موجبة عضالا

وقال شمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ مبادهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعي الأطباء
 علاجه يقال أمر عضال ومعضل فأوله عضال فاذا لزم فهو معضل وفي حديث كعب لما أراد عمر
 الخروج إلى العراق قال له وبها الداء العضال قال ابن الأثير هو المرض الذي يعجز الأطباء فلا دراء له
 وتعضل الداء الأطباء وأعضلهم غلبهم وحلقة عضال شديدة غير ذات مشوية قال

* أتى حلفت حلفه عضالا * وقال ابن الأعرابي عضال هناداهية عجبية أي حلفت يميناً داهية
 شديدة وفلان عضله ومعضل شديد داهية الأخيرة عن ابن الأعرابي وفلان عضله من
 العضل أي داهية من الدراهي والعنة له بالنهم الداهية وشي عضل ومعضل شديد القبح عنه
 أيضا وأنشد * ومن حلفاً لمدة لي عضل * ويقال عضلت الناقة تعضيه لا وددت
 قبليداً وهو الأعمى من المشي والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضل بي وأعضلني
 اشتد وغلظ واستغلق وأمر معضل لا يهتدي لوجهه والمعضلات الشدائد وروى
 عن عمر رضي الله عنه أنه قال أعضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمر ولا يرضاهم أمير قال
 الاموي في قوله أعضل بي هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به ما حبه أي
 ضاقت على الحيل في أمرهم وصعبت على مداراتهم يقال قد أعضل الامر فهو معضل

قال الشاعر

واحدة أعْضَلَنِي دَاوُهَا * فَيَكَيْفَ لَوْ قُتَّ عَلَى أَرْبَعِ

وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْبَيْتَ أَبَا تَوْبَةَ مِمَّنْ بَنَ حَنْصَ مُؤَدَّبَ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بَنِ سَلَمٍ بِحَضْرَةِ سَعِيدٍ
وَمَنْضَ الْأَصْمَعِيِّ فِدَارٍ عَلَى أَرْبَعٍ يَلْبَسُ بِذَلِكَ عَلَى أَبِي تَوْبَةَ فَاجَابَهُ أَبُو تَوْبَةَ بِمَا يُشَاكِلُ فِعْلَ الْأَصْمَعِيِّ
فَضَحِكَ سَعِيدٌ وَقَالَ لَا بُدَّ لِي تَوْبَةَ أَلَمْ أَتَمَّ عَنْ جَارَاتِهِ فِي الْمَعَانِي هَذِهِ صِنَاعَتُهُ وَسُئِلَ الشَّعْبِيُّ عَنْ
مَسْأَلَةٍ مُشْكَلَةٍ فَقَالَ زَيْدٌ أَدَاتُ وَبَرُّ لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَضَلَتْ بِهِمْ عَضَلَتْ
بِهِمْ أَى ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَضِيقُونَ بِالْجَوَابِ عَنْهَا ذَرْعًا لِشَكَايَاهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ مُعْضَلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ وَرَوَى مُعْضَلَةٌ أَرَادَ
الْمُسْئَلَةُ الصَّعْبَةُ أَوَ الْخُطَّةُ الضَّيْقَةُ الْخَارِجُ مِنَ الْأَعْضَالِ وَالتَّعْضِيلُ وَبِرِيدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى بْنِ أَبِي
طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ وَقَدْ جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ مُشْكَلَةٌ فَقَالَ مُعْضَلَةٌ وَلَا أَبَا
حَسَنٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَبُو حَسَنٍ مَعْرِفَةٌ وَضَعَتْ مَوْضِعَ الذِّكْرَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا رَجُلٌ لَهَا كَأَبِي حَسَنٍ
لَا لِلْأَنَافِيسَةِ أَمَّا تَدْخُلُ عَلَى التَّنْكِراتِ دُونَ الْمَعَارِفِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعْضَلَتْ بِالْمَلِكَيْنِ فَقَالَا
يَا بَنِي عَمَلٍ قَدْ قَالَتْ مَسْأَلَةٌ لَا تَدْرِي كَيْفَ تَنْكِتُهَا وَأَعْضَلَتْ الشَّجَرَةَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا
وَأَشْتَدَّ التَّنَافُؤُهَا قَالَ

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْ شَجَاعٌ * تَرَأَدَفِي عُصُونُ مُعْضَلَةٍ

هَمْزٌ عَلَى قَوْلِهِمْ دَابَّةٌ ٣ وَهِيَ هُذْلِيَّةٌ شَاذَةٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الصَّوَابُ مُعْطَلَةٌ بِالطَّاءِ وَهِيَ
النَّائِمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرٌ عَمِيطٌ أَيْ نَاعِمٌ وَالْعَضَلَةُ شَجِيرَةٌ مُثَلِّ الدِّفْلِيِّ تَأْكُلُهُ الْأَبْلُ فَتَشْرِبُ
عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ الْمَاءَ قَالَ أَبُو نَصْرٍ أَحْسَبُهُ الْعَضَلَةُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَتَحْفَ وَالْعَضَلُ بِنِخَالِ الضَّادِ وَالْعَيْنِ
الْجُرْذُ وَالْجَمْعُ عُضَلَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَضَلُ ذَكَرَ الْفَارَّ وَالْعَضَلُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ
بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْغِيَاضِ وَعَضَلُ حَيٌّ وَنَوْعُضِيَّةٌ بِطَنْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَنُو عَضَلٍ حَيٌّ مِنْ كُنَانَةٍ وَقَالَ
غَيْرُهُ عَضَلٌ وَالْدِّيشُ حَيَّانٌ يَقَالُ لِهَما الْقَارَةُ وَهُمَنْ مِنْ كُنَانَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَضَلُ قَبِيلَةٌ وَهُوَ
عَضَلُ بْنُ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ أَخُو الدِّيشِ وَهُمَا الْقَارَةُ (عَضَلُ) الْعَضَلُ بِلِ الصَّلْبِ حَكَاهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ (عَضَلُ) عَضَلُ الْقَارُورَةِ وَعَلَيْهَا صِمَامُ رَأْسِهَا (عَطَلُ)
عَطَلَتِ الْمَرْأَةُ عَطَالًا عَطَلًا وَعَطُولًا وَنَعَطَلَتْ أَذَلَمَ يَكُنْ عَلَيْهَا حَلٌّ لَمْ تَلْبَسِ الزَّيْنَةَ وَخَلَّ جِيدُهَا
مِنَ الْقَلَانِدِ وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ بغيرها مِنْ نِسْوَةٍ عَوَاطِلٌ وَعُطِلَ أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ
وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا * لَقَلَّتْ غَرَالُ مَا عَالِيَهُ حَضَاضُ

٣ قوله همز على قولهم دابة الخ
كتب بجاشية نسخة المحكم
التي بايد بنام عزو الابن خلصة
مانصه هذ اغلط ليست
الهمزة في اعضال مزيدة
فيكون من باب التلائي
ويكون وزنه حينئذ افعال
وانما الهمزة اصلية على
مذهب سيبويه رحمه الله
تعالى وهو رباعي وزنه افعال
كاظمأن وشبهه هذامن
نصوص سيبويه وليس في
الافعال افعال اه
قوله قال أبو منصور الصواب
الخ أنشده الجوهرى في
عضل بالصاد كما رواه الليث
وقوله معطلة بالطاء أى مع
اهمال العين كما هو ظاهر
اقتصاره على تصويبه بالطاء
ولكن وقع في التكملة نقط
العين ونص عبارته ابعده عبارة
الازهرى وصدق الازهرى
فان أبا عبيد ذكر في الغريب
لمصنف في باب مفعول المغطل
الراكب بعضه بعضا اه
ومثل ما ذكره أبو عبيد في
الصراح والقاموس والمحكم
والتهذيب واللسان في ترجمة
عطل بالمججمة ومهذاته لم
ماسيانى في ترجمة عطل
بالمهملة اه صححه
قوله قال أبو منصور أحسبه
الخ عبارته في التهذيب لا أدري
أهى العضلة أم العصلة ولم
يروها الناقلات عن أبي عمرو
اه كنبه صححه

قوله في الصحيفة السابقة
في سطر ٢٣ عطلت المرأة
جعله في القاموس من باب
فرح وفي المصباح من باب
قتل وضبط في المحكم
بالوجهين فتنبه كتبه مصححه

قوله زانت الخ صدوره كافي
التسكلة
من كل بيضا مكسال برهرة
كتبه مصححه

قوله في الحديث لا يصلي
عطلا كذا ضبط في نسختي
النهاية اللتين يابدين بضمين
وسيباني بعده أنه يقع على
الواحد والجمع فتأمل كتبه
مصححه

قوله عدم اميس كذا في الاصل
والمحكم بالدال ولعله بالراء جمع
عمرس كزبرج وهى الناقة
المكتنزة الصلبة كما
في القاموس وحرر الرواية
اه مصححه

قوله وكذلك الرعية الخ هي
بقية عبارة الازهرى الانية
ومحلهما بعد قوله والمواشي اذا
أهملت بالاراع فقد عطلت
اه وبهذا يحسن وجه
التشبيه اه مصححه

وامرأة عطل من نسوة أعطال قال الشماخ * ياطيبة عطلا حنة الجيد * فاذا كان ذلك
عادتها فهي معطال وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التي لا يسالى أن تنقلد القلادة
لبسها وتغنىها ومعطال المرأة مواقع مليها قال الاخطل * زانت معاطلها بالدر والذهب *
وامرأة عطلاء لاحل عليها وفي الحديث يا علي مر نساءك لا بصليين عطلاء العطل فتدان الحلي
وفي حديث عائشة كرهت أن نصلي المرأة عطلاء ولو أن تعلق في عنقهها خبطا وحيد معطال لاحل
عليه وقبل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حلي وإن كان في يديها ورجليها والتمه عطل ترك
الحلي والأعطال من الخيل والابل التي لا قلاد عليها ولا أرسان لها واحداه عطل قال الاعشى
* ومرسئون خيل وأعطاها * وناق عطل بلا سمة عن ثعلب والجمع كالجمع وقوله أنشد
ابن الاعرابي * في حلة منها عدم اميس عطل * يجوز أن يكون جمع عاطل بكازل وبزل ويجوز
أن يكون العطل يقع على الواحد والجمع وقوس عطل لا وتر عليها وقد عطلها ورجل عطل
لا سلاح له وجمعه أعطال وكذلك الرعية اذ لم يكن لها مال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا
أى أهملوا وابل معطلة لا راع لها والمعطل الموات من الارض واذا ترك الثغر بالاحام
يحميه فقد عطل والمواشي اذا أهملت بالاراع فقد عطلت والتعطيل التفرغ وعطل الدار
أخلها وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل ومن الشاذ قراءة من قرأ بئر معطلة وبئر معطلة
لا يستقي منها ولا ينفع بماؤها وقيل بئر معطلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضى الله
عنها في امرأة توفيت فقات عطلوا أى انزعوا أحليها واجعلوا لها عطلا والعطل شخص
الانسان وعمل به بعضهم جميع الأشخاص والجمع أعطال والعطل الشخص مثل الطفل يقال
ما أحسن عطلة أى شطاطة وتماها والعطل تمام الجسم وطوله وامرأة حسنة العطل اذا
كانت حسنة الجردة أى الجرد وامرأة عطلة ذات عطل أى حسن جسم وأنشد أبو عمرو
* ورهات ذات عطل وسيم * وقد يستعمل العطل في الخلط من الشيء وان كان أصله في الحلي
يقال عطل الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وتعطيل الحدود
أن لا تقام على من وجبت عليه وعطت الغلات والمزارع اذ لم تنمو ولم تنحرف وفلان ذو
عطلة اذ لم تكن له ضيعة يبارسها ودلوعطلة اذا انقطع ودمها فتنقلت من الاستقامتها
وفي حديث عائشة ووصفت أباها رآب الذأى وأوذي العطلة قال هى الذلوا التي ترك العمل بها
حينما وعطلت ونقطعت أوزامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل

وهو مَنْ لَفَعْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نِظَامِهَا وَقَوَّى أَمْرَ
الْإِسْلَامِ بَعْدَ رِتْدَادِ النَّاسِ وَأَوْهَى أَمْرَ الرَّدَّةِ حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ النَّاسُ وَتَعَطَّلَ الرَّجُلُ إِذَا بَقِيَ
لَا عَمَلَ لَهُ وَالْإِسْمُ الْعَطْلَةُ وَالْعَطْلَةُ مِنَ الْأَبْلِ الْحَسَنَةِ الْعَطْلُ إِذَا كَانَتْ تَامَةً الْجِسْمِ وَالطُّوْلُ قَالَ
أَبُو عَمِيْدٍ الْعَطْلَاتُ مِنَ الْأَبْلِ الْحَسَنِ فَلَمْ يَشْتَقَّهْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعَمْدِي أَنَّ الْعَطْلَاتُ عَلَى هَذَا إِنَّمَا
هِيَ عَلَى النَّسَبِ وَالْعَطْلَةُ أَيْضًا النَّاقَةُ الصَّغِيرُ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْبَيْدِ

فَلَا تَجَاوِزْ الْعَطْلَاتُ مِنْهَا • إِلَى الْبَكْرِ الْمُقَارِبِ وَالْكُزُومِ

وَلَكِنَّا نَعْصُ السَّيْفِ مِنْهَا • بِأَسْوَفِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ

وَالْعَطْلُ الْعُنُقُ قَالَ رُوبَةُ • أَوْقُصْ يُحْزِي الْأَقْرَبِينَ عَطْلُهُ • وَشَاةُ عَطْلَةٍ يُعْرِفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهَا
مَغْزَارٌ وَأَمْرَأَةُ عَطْلٌ طَوِيلَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ وَكَذَلِكَ مِنَ النُّوقِ وَالْخَيْلِ
وَقِيلَ كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ عَطْلٌ وَالْعَطْلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ مَنَظَرٍ وَسَمِعَ قَالَ ابْنُ
كُلْتُومِ ذِرَاعِي عَطْلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ • هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

وهذا البيت أوردته الجوهرى

ذِرَاعِي عَطْلٌ أَدْمَاءُ بَكْرٍ • تَرَبَّعَتِ الْأَمَاعِزُ وَالْمَتُونَا

وَفِي قِصَّةٍ يَدُ كَعْبٍ • شَدَّ النَّهْرُ ذِرَاعِي عَطْلٍ نَصَفَ • قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَطْلُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ
وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَهَضْبَةٌ عَطْلٌ طَوِيلَةٌ وَالْعَطْلُ وَالْعَطِيلُ شِبْرٌ أَخْ مِنْ طَلْعِ خَيْالِ النَّخْلِ
يُؤَبَّرُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَحْشَاءِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

• بَاتَ يَبَارَى شَعَشَعَاتٍ ذُبْلًا • فَهِيَ تُسَمَّى زَمْزَمًا وَعَيْطَلًا • وَقَدْ حَدَّثَنَا هَبَيْدٌ وَهَلَا •
فَهُمَا اسْمَانِ لِلنَّاقَةِ وَاحِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّى الرَّاجِزُ هُوَ غَبْلَانُ بْنُ حَرْبٍ الرَّبْعِيُّ قَالَ وَصَوَابُهُ هَبَيْدٌ
وَحَلَالَانُ هَلَا زَجْرٌ لِلْخَيْلِ وَحَلَا زَجْرٌ لِلْأَبْلِ وَالرَّاجِزُ إِنَّمَا وَصَفَ بِالْأَخْبِلَا وَعَطْلَةُ اسْمُ رَجُلٍ
وَجَبَلٍ وَالْعَطْلُ مِنْ شَعْرَاءٍ هَذِيلٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالسُّودَةِ مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَعْدٍ جَبَلًا مُنْمِقًا
يُقَالُ لَهُ عَطْلَةٌ وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ الْقَائِلُ

خَلِيلِي قَوْمَانِي طَالَةً فَانْظُرَا • أَنَا رَأَيْتِي مِنْ ذِي أَبَانِينَ أَمَّ بَرِّقَا

وَفِي تَرْجَمَةِ عَضَلِ أَضَاءَتِ الشَّجَرَةُ كَثُرَتْ أَغْصَانُهَا وَانْقَطَعَتْ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ زَمَامَهَا أَيْمٌ شُجَاعٌ • تَرَادَفَى عُصُونُ مَعْضَلَةٍ

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الصَّوَابُ مَعْطَلَةٌ بِالطَّاءِ وَهِيَ النَّاعِمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرٌ عَيْطَلٌ أَيُّ نَاعِمٍ (عطيل)

قوله ذِرَاعِي عَطْلُ الخ تقدم
البيت في ترجمة بكر شاهد
على البكر بفتح الباء وأن ابن
سيده قال وأصح الروايتين
فيه بكر بكسرهما وقوله
وهذا البيت أوردته الجوهرى
الخ الذى فى نسخة الصحاح
اللتين بايدنا الاقتصار على
السطر الاول كتبه مصححه
قوله بات يبارى كذا
فى الاصل ونسخنى الصحاح
هنا وسببى فى ترجمة زعم
باتت تبارى بضمير المؤنث
وحرر الرواية كتبه مصححه

جارية عَطِيلٌ وَعُطْبُولٌ وَعُطْبُولَةٌ وَعُطْبُولٌ جَبِيلَةٌ تَسْمِيَةٌ ثَلَاثَةٌ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ الْعِطْبُولُ
الطَوِيلَةُ وَالْعُطِيلُ وَالْعُطْبُولُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالنِّسَاءِ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
* بِمَثَلِ جَيْدِ الرِّمَّةِ الْعُطْبِيلِ * اِنَّمَا أَرَادَ الْعُطْبِيلُ فَشَدَّ لِلضَّرُورَةِ وَالْجَمْعُ الْعَطَائِيلُ وَالْعَطَائِلُ
قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْ أَبْصَرْتُ سَعْدِي بِهَا كَأَنِّي * مِثْلَ الْهَذَّارِيِّ الْجُسْرِ الْعَطَائِلِ

وَالْعُطْبُولُ الْحَسَنَةُ الثَّامَةُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

إِنَّ مِنْ أَعْجَبِ الْجَمَائِبِ عِنْدِي * قَتْلُ بَيْضَاءٍ حُرَّةٍ عُطْبُولِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَقَالُ رَجُلٌ عُطْبُولٌ اِنَّمَا يَقَالُ رَجُلٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَمِثْلُ
الْعُطْبُولِ الْعِطَاءُ وَالْعِتْقَاءُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَرَدَ فِي صِفَتِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطَبُولُ وَلَا يُقَصِّرُ وَيُفَسِّرُهُ فَقَالَ الْعُطْبُولُ الْمَمْتَدُّ الْقَامَةُ الطَوِيلُ
الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ الطَوِيلُ الشَّابُّ الْأَمْسُ قَالَ وَيُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ (عطل) الْعِطَالُ
الْمُارِزَةُ فِي السَّيْفِ قَادِمِنَ الْكِلَابِ وَالسَّبَاعِ وَالْجَرَادُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا زِمَ فِي السَّيْفِ فَهَذَا يُنْشَبُ
وَعُظِّلَتْ وَعُظِّلَتْ رَكَبٌ بِمَعْضَاهَا عِضًا وَعَاطَاهَا فَعَاطَاهَا يَعْظِلُهَا وَعَاطَلَتْ الْكِلَابُ مُعَاطَلَةً
وَعِظَالًا وَتَعَاطَلَتْ لَزِمَ بِمَعْضَاهَا عِضًا فِي السَّيْفِ فَهَذَا وَأَنْشَدَ

كِلَابٌ تَعَاطَلُ سَوْدُ الْفَقَا * حِلْمٌ تَحْمِي شَيْءًا وَلَمْ تَصْطَدْ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ

تَمَثَّلِي الْكَلْبُ ذُنَالًا لَكَلْبَةٍ * يَبْغِي الْعِطَالُ مَعْصِرًا بِالسَّوَاءِ

وَبَرَّادُ عَاطَلُهُ وَعُظِّلِي مُتَعَاطَلُهُ لَا تَبْرَحْ وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَمْرٍو ابْشِرِي بِالْبُشْرَى * مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٍ عَظْلِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ يَا أُمَّ عَامِرٍ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ يَا أُمَّ عَمْرٍو وَأُمَّ عَامِرٍ كُنِيَّةُ الضُّبُعِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لِلضُّبُعِ ابْشِرِي بِجَرَادٍ عَظْلِي وَكَمْ رَجُلٌ قَتَلَنِي وَتَعَاطَلَتْ الْجَرَادُ
إِذَا سَافَدَتْ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ رَأَيْتُ الْجَرَادَ رُدَّ فِي وَرْكَابِي وَعُظِّلَانِي إِذَا عَظَّلَتْ وَذَلِكَ أَنْ تَرَى
أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً قَدَارْتَدَفَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَفَدَ السَّبْعِ وَعَاطَلُ قَالَ وَالسَّبَاعُ كَالْهَاتِعَاطِلِ وَالْجَرَادُ
وَالْعَظَاءُ بِمَاطِلٍ وَيُقَالُ تَعَاطَلَتْ السَّبَاعُ وَنَشَابَكْتُ وَالْعُظْلُ هُمُ الْخُجْرُ مَوْسُونَ مَا خُودَمِنْ
الْمُعَاطَلَةُ وَالْخُجْرُ مَوْسُ الْمَأْبُونِ وَتَعَاطَلُوا عَلَيْهِ اجْتَمَعُوا وَقِيلَ تَرَاكَبُوا عَلَيْهِ لِيَضْرِبُوهُ وَقَالَ

قوله وعظلت وعظلت كذا
ضبط الثاني مشددا في الاصل
والمحكم والذي في القاموس
ان الفعل كنصر ومع حرر
كتبه مصححه

أَخَذُوا قِسْمَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ * يَتَعَقَّلُونَ نَعْتَظِلُ النَّمْلَ

ومن أيام العرب المعروفة يَوْمُ الْعَطَالِ وهو يوم بين بكر وتيم ويقال أيضا يوم الْعَطَالِ سُمِّيَ اليوم به لكوب الناس فيه بعضهم بعضا وقال الاصمعي ركب فيه الثلاثة والاثنتان الدابة الواحدة قال العوام بن شُوذْب الشَّيبَانِي

فَان يَكُ فِي يَوْمِ الْعَطَالِ مَلَامَةٌ * فَيَوْمُ الْغَيْطِ كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا

وقيل سُمِّيَ يوم الْعَطَالِ لانه تعاطل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهاني بن قبيصة ومفروق بن عمار والحوقران والعطال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاطل بين القوافي وعاطل الشاعر في القافية عطالا ضمن وروى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال لقوم من العرب أشعر شعرائكم من لم يعاطل الكلام ولم يتبع حوشيه قوله لم يعاطل الكلام أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجميع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وفى حديث عمر رضى الله عنه أيضا أنه قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذى لا يعاطل بين القول ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أى لا يعقده ولا يؤالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيا فعد عاظله والمعطل والمُعْطِلُ الموضع الكثير الشجر كلامه عن كراع وقد تقدم فى الضاد اعضأت كثر أغصانها (عقل) قال الفضل بن سلمة

فى قول العرب رمتهنى بذاها وانسلت قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضراؤها إذا سابنها يئنان لها يا عفا ففالت لها أمها إذا سابها فابدين بعقل سميت فأرسلتها مائة ألفا بعد ذلك امرأته من ضراؤها فقالت لها رهم يا عفا فقالت ضرتها رمتهنى بذاها وانسلت قال وبئرو مالك بن سعد رطط العجاج كان يقال لهم العقيلي ابن الاعرابى العفلة بظارة المرأة وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال العقيل نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القرن وأنشد

ما فى الدوائر من رجل من عقل * عند الرهان وما كوى من العقل

قال أبو عمرو الشيباني القرن بالناقة مثل العقيل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن قال والعقل شئ مدور يخرج بالفرج قال والعقل لا يكون فى الأبقار ولا يصيب المرأة إلا بعد ما تلد وقال ابن دريد العقيل فى الرجال غلط يحدث فى الدبر وفى النساء غلط فى الرحم قال وكذلك هو فى الدواب قال الليث عقلت المرأة عقلا فهى عقلا وعقلت الناقة والعنلة الاسم

قوله يقال لهم العقيلي كذا فى الاصل ونسخة من التهذيب والذى فى التكملة بنو العقيل مضبوطا كزبير ومثله فى القاموس اه

مصححه

وَالْعَقْلُ وَالْعَقْلُ بِالْعَرَبِيِّ فِيهِ مَا شِئَ يُخْرِجُ فِي قُبُلِ النِّسَاءِ وَحَيَاءُ الْمُنَاقَةِ شَبَهَ الْأُدْرَةَ الَّتِي لِلرِّجَالِ فِي الْخُصْيَةِ وَرَبْعًا كَانَ فِي النَّاسِ تَحْتَ الصَّفْقَيْنِ عَقَلَتْ عَقْلًا فَهِيَ عَقْلَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعٌ لَا يَجُزْنَ فِي الْبَيْعِ وَلَا النِّسَاحِ الْمَجْنُونَةُ وَالْمَجْذُومَةُ وَالْبَرَصَاءُ وَالْعَقْلَاءُ قَالَ وَالْعَقْلُ أَصْلَاحُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ فِي أَحْرَاقِهَا عَقَلَ وَالْعَقْلُ كَثْرَةُ شَعْمٍ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ التَّيْسِ وَالنُّورِ وَلَا يَكْدُ يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخُصْيَةِ مِنْهُمَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْثَى وَالْعَقْلُ الْخَطُّ الَّذِي بَيْنَ الذِّكْرِ وَالذَّبْرِ وَالْعَقْلُ بِاسْكَنْ الْفَاءِ شَعْمٌ خَصِي الْكَبْشِ وَمَا حَوْلَهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ جَوْرٍ رَجُلًا

جَزِيرُ الْقَفَا شَبَعَانِ يَرِيضُ بِجُرَّةٍ * حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَإِرْمُ الْعَقْلُ مُعَبَّرٌ

وَالْعَقْلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجَسُّ مِنَ الْكَبْشِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ وَاسْمُهُ مِنْ غَيْرِهِ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ بَشْرٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَقْصَى كَبَشَ حَوْلِي أَعْقَلَ أَيَّ كَثِيرٍ شَعْمٍ الْخُصْيَةِ مِنَ السِّتْرِ وَإِذَا مَسَّ الرَّجُلُ عَقْلَ الْكَبْشِ لِيَنْظُرَ سَمَنَهُ يَقَالُ جَسَّهُ وَعَبَّطَهُ وَعَدَّلَهُ وَالْعَقْلُ يَجَسُّ الشَّاةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَنْظُرَ سَمَنَهَا مِنْ هُزُلِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَاقِلُ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا قِصَارًا فَوْقَ ثِيَابِ طَوَالٍ (عَقِلَ) الْعَنْتَبِيلُ الْمُقْبِلُ الْهَذَرُ الْكَثِيرُ فُضُولُ الْكَلَامِ (عَقِلَ) عَجُوزٌ عَقْلِيلٌ مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ اللَّحْمِ وَكِسَاءُ عَقْلِيلٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ ثَقِيلُ جَافٍ وَرُبَّمَا سَمِيَتْ الصُّبُعُ عَقْلِيلًا لَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

كُنْتُ الْإِقْبِلُ السَّارِي عَلَيْهِ * عَفَاءٌ كَالْعِبَاءَةِ عَقْلِيلٌ

الْجَوْهَرِيُّ الْعَقْلِيلُ الرَّجُلُ الْحَافِي الْغَلِيظُ وَالْكِسَاءُ الْغَلِيظُ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَقْلِيلٌ ثَقِيلٌ وَخِمٌ (عَقِلَ) عَقَلَ الشَّيْءُ وَعَلَفَ طَهَ خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ ٣ (عَقِلَ) الْعَقْلُ الْأَحْقُ (عَقْل) الْعَقْلُ الْخَجْرُ وَالنَّهْيُ ضِدُّ الْحَقِّ وَالْجَمْعُ عَقُولٌ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ الْعَاصِ ثَلَاثُ عُقُولٍ كَذَّابًا رُبَّمَا أَيَّ أَرَادَ هَابُوهُ عَقْلٌ يَقُولُ عَقْلًا وَمَعْقُولًا وَهُوَ مُصَدَّرٌ قَالَ سِيدُوِيَّةُ هُوَ صِفَةٌ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الْمَصْدَرَ لَا يَأْتِي عَلَى وَزْنِ مَفْعُولِ الْبَتَّةِ وَيَأْتِي الْمَفْعُولُ فِي مَقُولٍ كَأَنَّهُ عَقْلٌ لَهُ شَيْءٌ أَيْ حُبْسٌ عَلَيْهِ عَقْلُهُ وَيُدْشَدُّ قَالَ وَيُسْتَعْنَى بِهِ ذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ مُصَدَّرًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

فَقَدْ أَفَادَتْ لَهُمْ حِلْمًا وَمَوْعِظَةً * لَيْنٌ يَكُونُ لَهُ أَرْبُ وَمَعْقُولٌ

وَعَقَلَ فَهُوَ عَاقِلٌ وَعَقُولٌ مِنْ قَوْمِ عَقْلَاءَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَجُلٌ عَاقِلٌ وَهُوَ الْحَاسِعُ لَا مَرَّةَ وَرَأْيَهُ مَا خُوِذَ مِنْ عَقَلَتِ الْبَعِيرُ إِذَا جَعَتْ قَوَائِمَهُ وَقِيلَ الْعَاقِلُ الَّذِي يَحْبِسُ نَفْسَهُ وَيَرْدُّهَا عَنْ هَوَاهَا أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ عَقَلَ لِسَانُهُ إِذَا حَبَسَ وَمُنِعَ الْكَلَامَ وَالْمَعْقُولُ مَا تَعَقَّلَهُ بِقَلْبِكَ وَالْمَعْقُولُ الْعَقْلُ يَقَالُ مَالُهُ مَعْقُولٌ أَيْ عَقْلٌ وَهُوَ أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَفْعُولٍ كَالْيَسُورِ وَالْمَعْمُورِ وَعَاقَلَهُ

قوله والعقل كثره شعم الخ
كذا في الأصل والمحكم
بالتهريك وصنيع القاموس
يقضي أنه مفتوح هـ
معجمه

(٣) مما يستدر عليه
العقل كجعفر الرجل العظيم
الوجه كما في القاموس
والتكملة هـ معجمه

فَعَقْلُهُ يَعْقِلُهُ بِالضَّمِّ كَانَ أَعْقَلَ مِنْهُ وَالْعَقْلُ الْمَثْبُتُ فِي الْأُمُورِ وَالْعَقْلُ الْقَلْبُ وَالْقَلْبُ الْعَقْلُ وَسُمِّيَ
 الْعَقْلُ عَقْلاً لِأَنَّهُ يَعْقِلُ صَاحِبَهُ عَنِ التَّوَرُّطِ فِي الْمَهَالِكِ أَيْ بِحُسْنِهِ وَقِيلَ الْعَقْلُ هُوَ التَّمْيِيزُ الَّذِي بِهِ
 يَتَمَيَّزُ الْإِنْسَانُ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ قَلْبٌ عَقُولٌ وَلِسَانٌ سُؤُولٌ وَقَلْبٌ عَقُولٌ فَهُمْ
 وَعَقْلُ الشَّيْءِ يَعْقِلُهُ عَقْلاً فَهُمْ هُـ وَيُقَالُ أَعْقَلْتُ فَلَاناً أَيْ أَتَمَنَيْتُهُ عَاقِلاً وَعَقْلْتُهُ أَيْ صَيَّرْتُهُ عَاقِلاً
 وَتَعَقَّلَ تَكَلَّفَ الْعَقْلُ كَمَا يُقَالُ تَعَقَّلْ وَتَكَلَّمْ وَتَكَلَّمْ وَتَعَقَّلْ أَظْهَرَ أَنَّهُ عَاقِلٌ فَهُمْ وَلَيْسَ بِذَلِكَ فِي حَدِيثِ
 الزُّبَيْرِ فَإِنْ أَحَبُّ صَنِيعَانَا إِلَيْنَا الْإِبْلَاءُ بِالْعُقُولِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْحَقُّ فَادْفَنْسْ وَجِدْ
 عَاقِلاً وَالْعُقُولُ فَعُولٌ مِنْهُ لَمْ يَبَالِغْهُ وَعَقْلُ الدَّوَاءِ بَطْنُهُ يَعْقِلُهُ وَيَعْقِلُهُ عَقْلاً أَمْسَكَهُ وَقِيلَ أَمْسَكَ
 بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الدَّوَاءِ الْعُقُولُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَقْلٌ بَطْنُهُ وَاعْتَقَلَ وَيُقَالُ أُعْطِيَ
 عُقُولاً فَيُعْطِيهِ مَا عَمِلَ بَطْنُهُ ابْنُ شَيْمِيسَ إِذَا اسْتَطْلَقَ بَطْنَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ اسْتَمْسَكَ فَقَدْ عَقَلَ بَطْنُهُ
 وَقَدْ عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ سِوَاهُ وَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ امْتَسَكَ الْأَسْمَى مَرَضٌ فَلَانٌ فَاعْتَقَلَ لِسَانَهُ
 إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُعْتَقَلَ اللِّسَانِ بغير حَبْلِ * يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ

وَاعْتَقَلَ حَبْسٌ وَعَقْلُهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْقِلُهُ وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ حَبْسُهُ وَعَقْلُ الْبَعِيرِ يَعْقِلُهُ عَقْلاً
 وَعَقْلُهُ وَاعْتَقَلَهُ نَتْنٌ وَظَمِنَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ وَشَدَّ هُمَا جَمِيعاً فِي وَسْطِ الذِّرَاعِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَذَلِكَ الْحَبْلُ هُوَ
 الْعِقَالُ وَالْجَمْعُ عُقْلٌ وَعَقَلْتُ الْإِبِلَ مِنَ الْعَقْلِ شُدَّ دَلَالَتُهُ وَقَالَ بَقِيَّةُ الْأَكْبَرِ وَكُنِيْتُهُ أَبُو
 الْمُنْهَالِ يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَ شَيْطَانِي * وَبَدَسَ مُعْقِلُ الدَّوْدِ الطَّوَارِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الْقُرْآنُ كَالْإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ أَيْ الْمَشْدُودَةِ بِالْعِقَالِ وَالتَّشْدِيدُ فِيهِ لِلتَّكْنِيهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
 كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

فَمَا قَلَصَ وَجَدْنُ مُعْقَلَاتٍ * فَمَا سَلَعَ بِمُخْتَلَفِ التَّجَارِ

يَعْنِي نِسَاءً مُعَقَّلاتٍ لَا زَوْجَهُنَّ كَمَا تَعْقِلُ النُّوقُ عَنِ الضَّرَابِ وَمِنْ الْآيَاتِ أَيْضاً
 * يَعْقِلُهُنَّ جَعَدَهُ مِنْ سُلَيْمٍ * أَرَادَ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لَهُنَّ فَيَكْنِي بِالْعَقْلِ عَنِ الْجَمَاعِ أَيْ أَنَّ زَوْجَهُنَّ
 يُعَقِّدُهُنَّ لَوْ هُنَّ وَهُوَ يَعْقِلُهُنَّ أَيْضاً كَأَنَّ الْبَدَلَ لِلزَّوْجِ وَالْإِعَادَةَ لَهُ وَقَدْ يَعْقِلُ الْعَرَقُوبَانِ وَالْعِقَالُ
 الرِّبَاطُ الَّذِي يُعْقَلُ بِهِ وَجَعَدَهُ عَقْلٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ عَقْلٌ فَلَانٌ فَلَاناً وَعَكَلَهُ إِذَا قَامَهُ عَلَى
 أَحَدِي رَجُلَيْهِ وَهُوَ مُعْقُولٌ مِنْذُ الْيَوْمِ وَكُلُّ عَقْلٍ رُفِعَ وَالْعَقْلُ فِي الْعُرُوضِ اسْتِطْلَاقُ الْبَاءِ مِنْ
 مَفَاعِلُنَّ بَعْدَ اسْتِطْلَاقِهَا فِي مَفَاعِلُنَّ فِي صَيْرُومِ مَفَاعِلُنَّ وَبَيْتُهُ

قوله واعتقل لسانه الخ عبارة
 المصباح واعتقل لسانه
 بالبناء للفاعل والمفعول
 إذا حبس عن الكلام أي
 منع فلم يقدر عليه اه كنبه
 معجمه

قوله وقال بقيله تنق دم في
 ترجمة أزرر سمه بلفظ نفيلة
 بالنون والفاء والصواب
 ما هنا كنبه معجمه
 قوله بمختلف التجار كذا
 ضبط في التكملة له بالتاء
 المتناة والجيم جمع تجر كسم
 وسهام فاسبق في ترجمة
 قلص من رسمه بلفظ التجار
 بالوجه والمهمله وفي
 ترجمة أزرر بلفظ التجار
 بالنون والجيم فهو خطأ اه
 معجمه

قوله اسقاط الباء كذا في
 الاصل ومثله في المحكم
 والمشهور في العروض ان
 العقل اسقاط الخافض
 المحرل وهو اللام من مفاعلتين
 والامر في ذلك سهل لمن
 تأمل كنبه معجمه

مَنَازِلُ لِفَرْتَنِي قَفَارُ * كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سُطُورُ

وَالْعَقْلُ الدِّبَّةُ وَعَقْلُ الْقَتِيلِ بَعْقَلُهُ عَقْلًا وَلَا وَدَاهُ وَعَقْلٌ عَنْهُ أَدَّى جُنَايَتَهُ وَذَلِكَ إِذَا زِمْتَهُ دِبَّةٌ

فَاعْطَاهَا عَنْهُ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقْلَتَهُ وَعَقَلَتْ عَنْهُ وَعَقَلْتُ لَهُ فَمَا قَوْلُهُ

فَإِنْ كَانَ عَقْلٌ فَاعْقِلْ لِمَنْ أَخْبِكَ * بَنَاتُ الْخَاضِ وَالْفَصَالُ الْمَقَاجِمَا

فَانْعَادِمَا لَنْ فِي قَوْلِهِ (٣) أَعْقِلْ لِمَا مَعْنَى أَتُوا وَأَعْطُوا حَتَّى كَانَهُ قَالَ فَأَتَيَا وَأَعْطَيَا عَنْ أَخْبِكَ

وَيُقَالُ اعْقَلْ فَلَانٌ مِنْ دَمٍ صَاحِبُهُ وَمَنْ طَائِلُهُ إِذَا أَخَذَ الْعَقْلَ وَعَقَلْتُ لَهُ دَمٌ فَلَانٌ إِذَا تَرَكَتِ

الْقَوْدِلُ دِبَّةٌ قَالَتْ كَبْشَةُ اخْتِ عَمْرُوبَ بْنَ مَعْدِيكَرَبَ

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا طَانَ يَوْمُهُ * إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا الْيَوْمَ دَبِّي

وَالْمَرْأَةُ عَاقِلُ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ أَيْ تَوَازِيهِ مَعْنَاهُ أَنْ مَوْضِعَهُمْ أَوْ مَوْضِعَتُهُمْ سَوَاءٌ فَذَا بَلَغَ الْعَقْلُ

إِلَى ثَلَاثِ الدِّبَّةِ صَارَتْ دِبَّةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِبَّةِ الرَّجُلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ الْمَرْأَةُ تَعَاقِلُ

الرَّجُلَ إِلَى ثَلَاثِ دِبَّتَيْهَا فَإِنْ جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ رُدَّتْ إِلَى نِصْفِ دِبَّةِ الرَّجُلِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ دِبَّةَ الْمَرْأَةِ فِي الْأَصْلِ

عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِبَّةِ الرَّجُلِ كَمَا أَنَّ مَاتَرَهُ نِصْفُ مَا يَرْتِ الذَّكَرُ فَعَلَّاهَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ نُسَاوِي

الرَّجُلِ فِيمَا يَكُونُ دُونَ ثَلَاثِ الدِّبَّةِ تَأْخُذُ كَمَا يَأْخُذُ الرَّجُلُ إِذَا جُنِيَ عَلَيْهِ أَفْلَهُ فِي أَصْبَعٍ مِنْ أَصَابِعِهَا

عَشْرٌ مِنَ الْأَبْلِ كَأَصْبَعِ الرَّجُلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهَا عَشْرُونَ مِنَ الْأَبْلِ وَفِي ثَلَاثِ مِنْ

أَصَابِعِهَا ثَلَاثُونَ مِنَ الْأَبْلِ فَإِنْ أُصِيبَ أَرْبَعٌ مِنْ أَصَابِعِهَا رُدَّتْ إِلَى عَشْرِينَ لِأَنَّهَا جَاوَزَتْ الثَّلَاثَ

فَرُدَّتْ إِلَى النِّصْفِ مِمَّا لِلرَّجُلِ وَأَمَّا الشَّافِعِيُّ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ فَانْتَهَمُوا فِي أَصْبَعِ الْمَرْأَةِ خَمْسًا مِنَ

الْأَبْلِ وَفِي أَصْبَعَيْنِ لَهَا عَشْرُونَ وَيُتَبَوَّاهُ الثَّلَاثَ كَمَا فَعَلَهُ ابْنُ الْمُسَيْبِ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ فَاعْتَصَمَ

نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ فَاسْتَرْعَوْهُمْ فِيهِمُ الْقَتْلُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ

إِنَّمَا أَمَرَ لَهُمْ بِالنِّصْفِ بَعْدَ عِلْمِهِمْ بِإِسْلَامِهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَعَانُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِقَابَهُمْ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْكُفَرِ

فَكَانُوا كُنْ هَلَاكٌ بِجُنَايَةِ نَفْسِهِ وَجُنَايَةِ غَيْرِهِ فَتَسْقُطُ حُصَّةُ جُنَايَتِهِ مِنَ الدِّبَّةِ وَإِنَّمَا قِيلَ لِلدِّبَّةِ عَقْلٌ

لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتُونَ بِالْأَبْلِ فَيَعْقِلُونَهَا بِنَفْسِهِ وَلِي الْمَقْتُولِ ثُمَّ كُنْ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ دِبَّةٍ عَقْلٌ وَإِنْ

كَانَتْ دَنَانِيرًا وَدِرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا ثَيْنًا مِنْ هَذَا بَلِ اقْتَتَلْنَا فَرَمَتْ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى

بِحَجَرٍ فَأَصَابَ بَطْنَهَا فَتَقَتَّلَتْهَا فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَبَّتَيْهَا عَلَى عَاقِلَةِ الْآخَرَى وَفِي

الْحَدِيثِ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِبَّةٍ شَبَّ الْعَمْدِ وَالْخَطَا الْمُخْضِ عَلَى الْعَاقِلَةِ يُؤَدُّونَهَا

فِي ثَلَاثِ سَنِينَ إِلَى وَرَثَةِ الْمَقْتُولِ الْعَاقِلَةُ هُمُ الْعَصْبَةُ وَهُمْ الْقُرَابَةُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ الَّذِينَ يُعْطُونَ دِبَّةَ

قوله وهذا هو الفرق الخ هذه

عبارة الجوهرى بعد أن

ذكر معنى عقله وعقل عنه

وعقل له فاعمل قوله الآتى

وعقلت له دم فلان مع شاهده

مؤخر عن محله فان الفرق

المشار اليه لا يتم الا بذلك

وهو بقية عبارة الجوهرى

اه صححه

(٣) قوله اعق-لوا الخ كذا

في الاصل تبعوا للمحكم والذي

في البيت اعقلا بامر الاثنين

اه صححه

قَتَلَ الْخَطَا وَهِيَ صِفَةُ جَاعَةٍ عَاقِلَةٍ وَأَصْلُهَا اسْمُ فَاعِلَةٍ مِنَ الْعَقْلِ وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الْغَالِبَةِ قَالَ
وَمَعْرِفَةُ الْعَاقِلَةِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى أَخَوَاتِهِ الْجَنَانِيِّ مِنْ قَبْلِ الْآبِ فَيُحْمَلُونَ مَا يُحْمَلُ الْعَاقِلَةُ فَإِنْ
أَحْمَلُوهَا أَدْوَاهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّهِ فَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي
جَدِّ أَبِيهِ فَإِنْ لَمْ يَحْمَلُوهَا رُفِعَتْ إِلَى بَنِي جَدِّ أَبِي جَدِّهِ ثُمَّ هَكَذَا الِاتِّزَاعُ عَنْ بَنِي أَبِي حَتَّى يَجْزُوا قَالَ
وَمَنْ فِي الدِّيَّانِ وَمَنْ لَا دِيَّانَ لَهُ فِي الْعَقْلِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ هُمْ أَصْحَابُ الدَّوَابِّ قَالَ
اسْمُ بَنِي مَنْصُورٍ قُلْتُ لِأَحَدِ بَنِي حَنْبَلٍ مِنَ الْعَاقِلَةِ فَقَالَ الْقَبِيلَةُ الْأَنَّهُمْ يُحْمَلُونَ بِقَدَرِ مَا يُطِيقُونَ
قَالَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَاقِلَةً لَمْ تُجْعَلْ فِي مَالِ الْجَنَانِيِّ وَلَكِنْ تُدْرَعُهُ وَقَالَ اسْمُ بَنِي مَنْ تَكُنْ الْعَاقِلَةُ
أَصْلًا فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَلَا تُدْرَعُ الدِّيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَقْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الدِّيَّةُ سُمِّيَتْ
عَقْلًا لِأَنَّ الدِّيَّةَ كَانَتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْإِلَاحَاتِ كَانَتْ أَمْوَالَهُمْ فَسُمِّيَتْ الدِّيَّةُ عَقْلًا لِأَنَّ
الْقَاتِلَ كَانَ يُكَافَأُ أَنْ يَسُوقَ الدِّيَّةَ إِلَى فِتْنَاءٍ وَرِثَةِ الْمَقْتُولِ فَيَعْقِلُهَا بِالْعَقْلِ وَيُسَلِّمُهَا إِلَى أَوْلِيَائِهِ
وَأَصْلُ الْعَقْلِ مَصْدَرُ عَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِالْعَقَالِ أَعْقَلَهُ عَقْلًا وَهُوَ حَبْلٌ تُثْنِي بِهِ يَدُ الْبَعِيرِ إِلَى رُكْبَتِهِ
فَتُسَدُّ بِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَ أَصْلُ الدِّيَّةِ الْإِبِلُ ثُمَّ قَوَّمتْ بِعَدْلِكَ بِالذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
وغيرها قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِيَّةِ الْخَطَا الْمُخَضَّ وَشَبَّهَ الْعَمْدَانِ
بِغَرْمَا عَصَبَةِ الْقَاتِلِ وَيُخْرِجُ مِنْهَا وَلَدُهُ وَأَبُوهُ فَأَمَّا دِيَّةُ الْخَطَا الْمُخَضَّ فَانْفِصَامُ ثَمَنٍ أَرْبَعِينَ عَشْرَ مِائَةٍ
مُخَضَّضٍ وَعَشْرِينَ مِائَةً أَبْنَاءُ عَشْرِينَ ابْنًا لَبُونٌ وَعَشْرِينَ حِقَّةً وَعَشْرِينَ جَذَعَةً وَأَمَّا دِيَّةُ شَبَّهِ
الْعَمْدِ فَانْفِصَامُ ثَمَنٍ مِائَةٍ بَعِيرًا يَضَامُ مِنْهَا ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ مِائَةً نِيسَةً إِلَى
بِازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَنَةُ فَعَصَبَةُ الْقَاتِلِ إِنْ كَانَ الْقَتْلُ خَطَاً مُخَضَّضًا غَرِمُوا الدِّيَّةَ لِأَوْلِيَائِ الْقَتِيلِ
أَرْبَعِينَ مِائَةً وَكَأَنَّ الْقَتْلَ شَبَّهَ الْعَمْدَ غَرِمُوا مِائَةً مِائَةً وَكَأَنَّ الْقَتْلَ فِي ثَلَاثِ سِنِينَ وَهُمْ
الْعَاقِلَةُ ابْنُ السَّكْبِتِ يَقَالُ عَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أُعْطِيَتْ عَنْ الْقَاتِلِ الدِّيَّةُ وَقَدْ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ
أَعْقَلَهُ عَقْلًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَأْتُوا بِالْإِبِلِ فَتُعْقَلُ بِأَنْفِيسِ الْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا
الْحَرْفُ حَتَّى يَقَالُ عَقَلْتُ الْمَقْتُولَ إِذَا أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ دِرَاهِمًا أَوْ دَنَانِيرًا وَيَقَالُ عَقَلْتُ فَلَانًا إِذَا
أُعْطِيَتْ دِيَّتُهُ وَرِثَتُهُ بَعْدَ قَتْلِهِ وَعَقَلْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا رَزَمْتُهُ جَنَابَةً فَعَرِمْتُ دِيَّتَهُ عَنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ لَا تَعْقِلِ الْعَاقِلَةَ عَمْدًا وَلَا عَمْدًا وَلَا صُلْحًا وَلَا عَمْرًا فَأَيُّ أَنْ كُلِّ جَنَابَةٍ عَمْدًا فَإِنَّهَا فِي مَالِ الْجَنَانِيِّ
خَاصَّةٌ وَلَا يُزَمُّ الْعَاقِلَةَ مِنْهَا شَيْءٌ وَكَذَلِكَ مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ مِنَ الْجَنَابَاتِ فِي الْخَطَا وَكَذَلِكَ إِذَا اعْتَرَفَ
الْجَنَانِيُّ بِالْجَنَابَةِ مِنْ غَيْرِ نِيسَةٍ تَقُومُ عَلَيْهِ وَإِنْ ادَّعَى أَنَّهَا خَطَا لَا يَقْبَلُ مِنْهُ وَلَا يُزَمُّ بِهَا الْعَاقِلَةُ وَرَوَى

لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ الْعَمْدَ وَلَا الْعَبْدَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا الْعَبْدُ فَهُوَ أَنْ يَجْنِيَ عَلَى حُرِّ فَيُسَلَّى عَلَى عَاقِلَةٍ
مَوْلَاهُ شَيْءٌ مِنْ جَنَائِهِ عَبْدُهُ وَأَتَمَّ جَنَائِيَّتِهِ فِي رَقَبَتِهِ وَهُوَ مِنْهُ هَبْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجْنِيَ
حُرٌّ عَلَى عَبْدٍ خَطَأً فَيُسَلَّى عَلَى عَاقِلَةٍ الْجَانِي شَيْءٌ أَتَمَّ جَنَائِيَّتِهِ فِي مَالِهِ خَاصَّةً وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَهُوَ
مُوَافِقٌ لِكَلَامِ الْعَرَبِ إِذْ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةُ عَلَى عَبْدٍ وَلَمْ يَكُنْ
لَا تَعْقِلُ عَبْدًا وَاخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ كَلَّمَتُ أَبَا يُونُسَ الْقَاضِي فِي ذَلِكَ بِحُضْرَةِ الرَّشِيدِ
فَلَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ عَقَلَتُهُ وَعَقَلَتْ عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ قَالَ وَلَا يَتَعَقَّلُ حَاضِرٌ عَلَى بَادٍ يَعْنِي أَنَّ الْقَتِيلَ إِذَا كَانَ
فِي الْقَرْيَةِ فَإِنْ أَهْلُهَا يَلْتَمِزُونَ بَيْنَهُمُ الدِّبَةَ وَلَا يَلْتَمِزُونَ أَهْلَ الْخَضِرِ مِنْهَا شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ
رَجُلًا نَاهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّي شَجَّ مُوضِحَةً فَقَالَ أَمِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ أَمْ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لَا تَعْقِلُ الْمَضْغَ بَيْنَنَا مَعْنَاهُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ لَا يَتَعَقَّلُونَ عَنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ وَلَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ عَنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْعَاقِلَةُ لَا تَحْمِلُ السِّنَّ وَالْأَصْبَحَ
وَالْمُوضِحَةَ وَأَشْهَرُ مَا ذَلِكَ وَمَعْنَى لَا تَعْقِلُ الْمَضْغَ أَيَّ لَا تَعْقِلُ بَيْنَنَا مَا سَهَّلَ مِنَ الشَّجَاجِ بَلْ لَزِمَهُ
الْجَانِي وَتَعَاقَلَ الْقَوْمُ دَمَ فُلَانٍ عَقَلُوا بَيْنَهُمُ وَالْمَعْقُولَةُ الدِّبَةُ يَقَالُ لِنَسَاءٍ عِنْدَ فُلَانٍ ضَمَدُ مَنْ مَعْقُولُهُ أَيُّ
بَقِيَّةٍ مِنْ دِيَةِ كَانَتْ عَلَيْهِ وَدَمُهُ مَعْقُولُهُ عَلَى قَوْمِهِ أَيُّ غَرَمَ يُؤَدُّونَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَنُو فُلَانٍ عَلَى
مَعَاقِلِهِمْ الْأُولَى مِنَ الدِّبَةِ أَيُّ عَلَى حَالِ الدِّيَاتِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُؤَدُّونَهَا كُلُّهَا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَلَى مَعَاقِلِهِمْ أَيُّ أَيْضًا أَيُّ عَلَى مَرَاتِبِ آبَائِهِمْ وَأَصْلُهُمْ ذَلِكَ وَاحِدَتُهَا مَعْقُولُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ كَتَبَ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ كِتَابًا فِيهِ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَبَائِعِهِمْ يَتَعَاقَلُونَ بَيْنَهُمْ
مَعَاقِلَهُمُ الْأُولَى أَيُّ يَكُونُونَ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِمْ مِنْ أَخْذِ الدِّيَاتِ وَإِعْطَائِهَا وَهُوَ تَفَاعُلٌ مِنَ الْعَقْلِ
وَالْمَعَاقِلِ الدِّيَاتِ جَمْعُ مَعْقُولَةٍ وَالْمَعَاقِلِ حَيْثُ تُعْقَلُ الْإِبِلُ وَالْمَعَاقِلِ الْإِبِلِ حَيْثُ تُعْقَلُ فِيهَا وَفُلَانٌ
عَقَالُ الْمَيْتِ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّرِيفُ إِذَا اسْتَرْفَدِي بَعَثَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ فُلَانٌ قَيْدُ مَائَةٍ وَعَقَالُ مَائَةٍ
إِذَا كَانَ قَدْ أَوْهَ إِذَا اسْتَرْفَدِي مَائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ الصُّعْقِ

أَسَاوِرُ بَيْضَ الدَّارِعِينَ وَأَبْتَعْنِي * عَقَالُ الْمَيْتِ فِي الصَّمَاعِ وَفِي الدَّهْرِ

وَأَعْتَقَلَ رُفْحَهُ جَلَّ لَهُ بِزُرْكَاهُ وَسَاقَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ وَأَعْتَقَلَ خَطْبًا أَعْتَقَالَ الرُّمْحُ أَنْ يَجْعَلَهُ
الرَّاكِبُ تَحْتَ خِذِّهِ وَيَجْرُؤَ آخِرَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَرَاءَهُ وَأَعْتَقَلَ شَاةً وَضَعَهَا رَجُلُهَا بَيْنَ سَاقَيْهِ وَخَذَهُ
خَلْبَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ مِنْ أَعْتَقَلَ الشَّاةَ وَحَلَمَهَا أَوْ كُلَّ مَعَ أَهْلِهِ فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ وَيُقَالُ أَعْتَقَلَ
فُلَانٌ الرَّحْلَ إِذَا نَتَّى رَجُلَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَوْرِكَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله الصماع هـ كذا في
الاصل بدون نقط وفي نسخة
من التهم ذيب الصباح
بالمهملة والموحدة آخره حاء
مهملة فلتهم رر الرواية
كتبه مصححه

أَطْلَتْ اعْتِقَالَ الرَّجُلِ فِي مَذْلَمَةٍ * إِذَا شَرَكُ الْمَوْتَةُ أَوْ دَى نِظَامُهَا

أَي خَفِيَتْ أَو نَارُ طَرْفِهَا وَيُقَالُ تَعَقَّلَ فُلَانٌ قَادِمَةً رَجُلَهُ بِمَعْنَى اعْتَقَلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

* مُتَعَقِّلِينَ قَوَادِمَ الْأَكْوَارِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُجْ تَعَقُّلًا لِي بِكَفَيْكَ حَتَّى

أُرَكِّبَ بَعِيرِي وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ كَانَ قَائِمًا مُتَلَوِّيًا لَوْ أَنَا خَلْتُ لَمْ يَنْهَضْ بِهِ وَيَجْمَعُ لَهُ يَدِيهِ وَسَبْكَ بَيْنَ

أَصَابِعِهِ حَتَّى وَضَعَ فِيهِ مَارِجَهُ وَرَكِبَ وَالْعَقْلُ أَصْطِكَاكُ الرِّكْبَتَيْنِ وَقِيلَ التَّوَاءُ فِي الرَّجُلِ وَقِيلَ

هُوَ أَنْ يُفْرِطَ الرُّوحُ فِي الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِكَ الْعُرْقُوانَ وَهُوَ مَذْمُومٌ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ نَافِقَةً

وَحَاجَةً مِثْلَ حَرِّ النَّارِ دَاخِلَةً * سَأَلْتُمَا بِأُمُومٍ ذُمَرْتُ جَدًّا لَا

مَطْوِيَةً الزُّورَ طَيِّبَةً دَوَسَرَةً * مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ فُرْشَا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا

وَبَعِيرًا عَقْلًا وَنَافِقَةً عَقْلًا يَتَنَبَّهُ الْعَقْلُ وَهُوَ التَّوَاءُ فِي رَجُلٍ الْبَعِيرُ وَاتَّسَاعُ وَقَدْ عَقَلَ وَالْعُقَالُ دَاءٌ

فِي رَجُلٍ الدَّابَّةُ إِذَا مَشَى ظَلَعَ سَاعَةً ثُمَّ انْبَسَطَ وَأَكْثَرُ مَا يَتَرَى فِي الشِّتَاءِ وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْعُقَالِ

الْفَرَسَ وَفِي الصَّحَاحِ الْعُقَالُ ظَلَعَ بِاخْتِصَارٍ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ

يَا بَنِي التُّخُومِ لَا تَظْلُمُوا * إِنَّ ظُلْمَ التُّخُومِ ذُو عُقَالٍ

وَدَاءُ ذُو عُقَالٍ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ وَذُو الْعُقَالِ قُلٌّ مِنْ خِيُولِ الْعَرَبِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ قَالَ حَزَنَةُ عُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا سِلَاحٌ وَوَرْدٌ * قَارِحٌ مِنْ بَنَاتِ ذِي الْعُقَالِ

أَتَيْتُ دُونَهُ الْمُنَابَا بِنَفْسِي * وَهُوَ دُونِي يَغْنَى صُدُورًا لِعَوَالِي

قَالَ وَذُو الْعُقَالِ هُوَ ابْنُ أَعُوَجَ لَصَلْبِهِ ابْنُ الدِّينَارِيِّ بْنِ الْهَجَّيْسِيِّ بْنِ زَادِ الرَّكْبِ قَالَ جَرِيرٌ

أَنَّ الْجِيَادِيَيْنِ حَوْلَ قِبَابِنَا * مِنْ نَسْلِ أَعُوَجَ أَوْلَادِي الْعُقَالِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُسَمَّى ذَا الْعُقَالِ قَالَ الْعُقَالُ

بِالتَّشْدِيدِ دَاءٌ فِي رَجُلٍ الدَّوَابُّ وَقَدْ يُخَفَّفُ سَمِيُّ بِالدَّفْعِ عَنِ السُّوءِ عَنْهُ وَفِي الصَّحَاحِ وَذُو عُقَالٍ اسْمُ

فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ ذُو الْعُقَالِ بِلَامِ التَّعْرِيفِ وَالْعَقِيلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَرِيمَةُ الْمُخَذَّرَةُ

وَاسْتَعَارَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ لِلْبَقَرَةِ فَقَالَ

عَقِيلَةٌ زَمَلٌ دَافَعَتْ فِي حَقُوفِهِ * رَحَّاحٌ أَنْزَى وَالْأَخْوَانُ الْمُدْبِيَا

وَعَقِيلَةُ الْقَوْمِ سَبَدُهُمْ وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ كَرَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ الْمُخْتَصُّ بِعُقَالٍ

كَرَامَاتُهُ جَعَلَ عَقِيلَةً وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْفَاسِقَةُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي الْكَرِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ

قوله قول النابغة قال الصاعاني هكذا أنشده الأزهرى والذي في شعره فليأتينك قصائد وليدفعن ألف البك قوادم الأكوار وأورد فيه روايات أخر ثم قال وانما هو للمرار بن سعيد الفقعسي وصدده يا ابن الهذيم البك أقبل صحبتي منعقلين الخ اه كتبه مصححه

الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام وعقائل البحر ورز واحدته عقيلة والذرة الكبيرة الصافية
عقيلة البحر قال ابن بري العقيلة الذرة في صدقتها وبقائل الانسان كرائمه قال الازهرى
العقيلة الكريمة من النساء والابل وغيرهما والجمع العقائل وعاقول البحر معظمه وقيل
موجه وعواقيل الالوية دراقية هباني معاطفها واحدها عاقول وعواقيل الامور ما التبس
منها وعاقول النهر والوادي والرمل ما عوج منه وكل معطف راد عاقول وهو ايضا ما التبس
من الامور وأرض عاقول لايهم تدى لها والعقائل ما ارتكهم من الرمل وتعمل بعضه ببعض
ويجمع عقائل وعقائل وقيل هو الحبل منه فيه حقيقة وجرفه وتعد قال سيمويه هو من
التعقيل فهو عنده ثلاثي والعقائل ايضا من الالوية ما عظم واتسع قال

اذا تالفت الدهاس خطر فـ * وان تالفت العقائل طفا

والعقائل الكتيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقائل قال ورعما صايرين الضب
عقائلا وعقائل الضب قانصته وقيل كشيته في بطنه وفي المثل اطعم اخاك من عقائل الضب
يضر ب هذا عند ذلك الرجل على المواساة وقيل ان هذا موضوع على الهز والعقل ضرب من
المشط يقال عقلت المرأة شعرها عقلا وقال

أفخن القرون فعقلتها * كعقل العصف غرايب ميلا

والقرون خصل الشعر والمشطة يقال لها العاقلة والعقل ضرب من الوشي وفي المحكم من
الوشي الاجر وقيل هو ثوب أجر يجلب له الهودج قال علقمة

عقلا ورقا تكاد الطير تحطفه * كأن من دم الأجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود وعقل الرجل بعقله عقلا وعقله صرعه الشغزية وهو أن يلوى
رجله على رجله وانفلان عقله يعقل به الناس يعني أنه اذا صار عقل أرجلهم وهو الشغزية
والاعتقال ويقال أيضا بعقله من السحر وقد علمت له نشرة والعقال زكاة عام من الابل والغنم
وفي حديث معاوية أنه استعمل ابن أخيه عمرو بن عبسة بن أبي سفيان على صدقات كلب فاعتدى
عليهم فقال عمرو بن العدا الكبي

سعي عقلا فلم يترك لناسبدا * فكيف لو قد سعي عمرو عقالين

لا تصح الحى أوبادا ولم يجبوا * عند التفرق في الهجاء جالين

قال ابن الأثير نصب عقلا على الطرف أرا دمة عقال وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه حين

قوله أفخن هكذا في الاصل
مضبوطا ولم نعتبر عليه في غير
هذا الموضع فان صحته
الرواية فهو مجاز عن اناخة
الابل وهو معنى حسن
يناسب التشبيه فخر ركبته
مصححه

امتنع العرب عن أداء الزكاة اليه لومنعوني عقلاً كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلهم عليه قال الكسائي العقول صدقة عام يقال أخذ منهم عقلاً هذا العام اذا أخذت منهم
صدقته وقال بعضهم أراد أبو بكر رضي الله عنه بالعقل الحبلى الذى كان يعقل به القرية التى
كانت تؤخذ فى الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك أنه كان على صاحب الابل أن يؤدى مع كل
فريضة عقلاً لتعقل به ورواه أى حبلاً وقيل أراد ما يساوى عقلاً من حقوق الصدقة وقيل
اذا أخذ المصدق أعيان الابل قبل أخذ عقلاً واذا أخذ أثمانها قبل أخذ نقداً وقيل
أراد بالعقل صدقة العام يقال بعث فلان على عقل بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره
أبو عبيد وقال هو أشبهه عندي قال الخطابي انما يضرب المثل فى مثل هذا بالاقول لا بالاكتر
وليس بسائر فى لسانهم أن العقول صدقة عام وفى أكثر الروايات لومنعوني عقلاً وفى أخرى جدياً
وقد جاء فى الحديث ما يدل على القولين فمن الاول حديث عمر أنه كان يأخذ مع كل فريضة عقلاً
ورواه فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها وحديث محمد بن مسلمة أنه كان يعمل على الصدقة
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضة أن يأتى بعقلين
وقرأتهما ومن الثانى حديث عمر أنه أخر الصدقة عام الرماة فلما أحيا الناس بعث عاملاً فقال
اعقل عنهم عقلاً بنى فاقسم فيهم عقلاً واثنى بالآخر يريد صدقة عامين وعلى بنى فلان عقلاً
أى صدقة سنتين وعقل المصدق الصدقة اذا قبضها ويكره أن تشتري الصدقة حتى يعقلها
السامع يقال لا تشتري الصدقة حتى يعقلها المصدق أى يقبضها والعقل القلوص النفسية وعقل
اليه يعقل عقلاً وعقولاً لجا وفى حديث طيبان أن ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرأها
المعاقل الحصون واحدها معقل وفى الحديث يعقلن الذين من الحجاز معقل الأروية من
رأس الجبل أى ليعحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل والعقل الجبا
والعقل الحصن وجعه عقول قال أحيمه

وقد أعددت للمعدنان عقلاً * لو أن المريضة نفعه العقول

وهو المعقل قال الازهرى أراه أراد بالعقول التحصن فى الجبل يقال وعقل عاقل اذا تحصن
بوزره عن الصياد قال ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الديث وفلان معقل لقومه أى ملجأ على
المثل قال السكيت

لقد علم القوم نالهم * إزاء نالهم معقل

وَعَقْلُ الْوَعْلِ أَيْ امْتِنَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِي يُعْقَلُ عَنْوَلًا وَبِهِ سُمِّيَ الْوَعْلُ عَاقِلًا عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ بِالصِّفَةِ
وَعَقْلُ الطَّيِّ يُعْقَلُ عَقْلًا وَوَعْلًا وَصَعْدًا وَامْتِنَعَ وَمِنْهُ الْمَنْقَلُ وَهُوَ الْمَجَاوِبُ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمَعْقِلُ بْنُ
يَسَارٍ مِنَ الْعَجَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مِنْ مُزَيْنَةِ مُضَرٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ وَالرُّطْبُ الْمَعْقِلِي
وَأَمَّا مَعْقِلُ بْنُ سَنَانٍ مِنَ الْعَجَابَةِ أَيْضًا فَهُوَ مَنْ أُشْجِعَ وَعَقْلُ الظِّلِّ يُعْقَلُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ
وَأَعْقَلُ الْقَوْمُ عَقْلَ بِهِمُ الظِّلُّ أَيْ لَحَا وَقَاصٌ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ وَعَقَائِلُ الْكُرْمِ مَا غُرِسَ
مِنْهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

نَجْدٌ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * جَدَّ عَقَائِلِ الْكُرْمِ خَبِيرُهَا

وَلَمْ يَذْكُرْهَا وَاحِدًا وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثَمَّ يَأْتِي انْخِصَابُ فِعْقِلِ الْكُرْمِ يُعْقَلُ الْكُرْمُ مَعْنَاهُ
يُخْرِجُ الْعُقَيْلِي وَهِيَ الْخَضِرُ ثَمَّ يُجَجَّجُ أَيْ يَطْبَبُ طَعْمُهُ وَعُقَالُ الْكَلَالُ ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَتَّقِينَ بَعْدَ
انْصِرَافِهِ وَهُنَّ السَّعْدَانَةُ وَالْحُلْبُ وَالْقُطْبَةُ وَعُقَالُ وَعُقَيْلُ وَعُقَيْلُ أَسْمَاءُ وَعَاقِلُ جَبَلٌ وَشَاءُ
الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ فَقَالَ

يَجْعَلُنَّ مَدْفَعٌ عَاقِلَيْنِ أَيَّامِنَا * وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَامَتَيْنِ شِمَالَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَاقِلُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ زُهَيْرٍ فِي قَوْلِهِ

لَمَنْ طَلَّلَ كُلُّو حِجِّي عَاقِي مَنَازِلُهُ * عَقَا الرَّسَ مِنْهُ فَالرَّسُ فَعَاقِلُهُ

وَعُقَيْلُ مَصْغَرِ قَبِيلَةٍ وَمَعْقَلُهُ خَبْرَاءُ بِالْقُدْنَاءِ تُنْسِكُ الْمَاءَ حَكَاهَا الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتَهَا وَفِيهَا حَوَايَا كَثِيرَةٌ تُنْسِكُ مَاءَ السَّمَاءِ دَهْرًا طَوِيلًا وَأَنَّمَا سُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِأَنَّهَا
تُنْسِكُ الْمَاءَ كَمَا يُعْقَلُ الدَّوَاءُ الْبَطْنُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَزَاوِيَّةٌ أَوْعَوْحَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ * تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الْحَرَارِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ مَا عَقَلَهُ عَنْكَ شَيْءٌ أَيْ دَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ وَهَذَا حَرْفٌ رَوَاهُ سَيْبُوهُ فِي بَابِ
الْإِبْتِدَاءِ يُضْمَرُ فِيهِ مَا بُنِيَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا مِمَّا تَقُولُ فَدَعَّ عَنْكَ الشَّكَّ وَيَسْتَدِلُّ
بِهَذَا عَلَى صِحَّةِ الْأَضْمَارِ فِي كَلَامِهِمْ لِلاخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ خُذْ عَنْكَ وَسِرَّ عَنْكَ وَقَالَ بَكْرٌ
الْمَازَنِيُّ سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا مَالِكٍ وَالْأَخْفَشَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالُوا جَمِيعًا مَا نَدْرِي مَا هُوَ
وَقَالَ الْأَخْفَشُ أَنَا مِمَّنْ خُلِقَتْ أَسْأَلُ عَنْ هَذَا قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرٍّ الَّذِي رَوَاهُ سَيْبُوهُ مَا عَقَلَهُ عَنْكَ
بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْفَاءُ وَالْقَافُ تَعْجِيفٌ (عقب) الْعَقَائِلُ بِقَايَا الْعِلَّةِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْعِشْقِ وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى الشَّقَفَيْنِ غُبَّ الْحَيِّ الْوَاحِدَةِ مِنْهُمَا جَمِيعًا عَقْبُولَةً وَعَقْبُولُ الْجَمْعُ الْعَقَائِلُ

قوله وعقال الكلا ضبط
في الاصل كرمان وكذا
ضبطه شارح القاموس
وضبط في المحكم كتاب
فليحذر ركتبه معجمه

قوله ما عغفله كذا ضبط
في القاموس ولعله مضارع
من اغفل الامر تركه واهمله
من غير نسيان وحرر ضبطه
كتبه معجمه

قال روبة * من وردحى أسارت عقابلا * أى أبقت وفى حديث علي كرم الله وجهه ثم قرن
بسماعنا يميل فاقتم قال ابن الأثير العقابيل بقايا المرض وغيره ويقال لصاحب الشتر أنه لذنو
عقابيل ويقال لذو عقابيل والعقابيل السدان من الأمور والعقابيل بقايا المرض والحب
عن اللجاني كالعقابيل الأزهرى رماه الله بالعقابيل والعقابيل وهى الدواهى الجوهرى
العقوبة والعقوب الحلال وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل
(عقرط) العقرط اسم لآفة القيلة (عكل) عكل الشئ يعكله ويعكله عكلا جمعه
وعكأت المتاع أعكاه بالضم أى نضدت بعضه على بعض وعكل السائق الخيل والابل يعكها
عكلا حازها وساقها وضم قواصمها وأنشد للفرزدق

وهم على صدف الأميل تداركوا * نعمائشلى الى الرئيس وتوكل

وعكل البعير يعكله عكلا شدرسغ يده الى عضده بجبل وفى الصحاح هو أن يعقل برجل
واسم ذلك الحبل الكمال وابل معكولة أى معقولة والمعكول المحبوس عن يعقوب وعكاه
حبسه يقال عكاهم معك سوة والعكل من الابل كالعكر لغة والراء أحسن والعكل والعكل
الليم وخصه الأزهرى فقال من الرجال والجمع أعكال وعكل فى الامر يعكل عكلا قال فيه برأيه
وعكل برأيه يعكل عكلا مثل حدس يحدس والعاكل والمأكلى والغيدان والمجن الذى يظن فيه صيب
وعكل عليه الامر وأعكل وأعكل التيس واشتبه وفى حديث عروب مرة عند أعتكال الضرائر
أى عند اختلاط الأمور ويروى بالراء وقد تقدم والعوكة الأرب وقيل الأرب العقور
والعوكل ظهر الكتيب قال

بكل عقتل أو رأس برث * وعوكل كل قوز مستطير

وقيل هو الكتيب العظيم الأندون العقتل وقيل هو الكتيب المتراكب المتداخل وقيل
عوكل كل رملة رأسها والعوكة العظيمة من الرمل قال ذو الرمة

وقد فابلته عوكلات عوانك * ركام نفين التبت غير المازر

أى ليس بها تبت إلا ما حولها والعوكل المرأة الخفاء والعوكل الرجل القصير الأخرج قال

ليس براعى نجات عوكل * أحل يمشى مشية المجمل

ورجل عاكل وهو القصير الخيل المشوم وجمعه عكل وقلدته فلا تدعوكل يعنى الفصائح عن
كرام والعوكلان نجرمان وعكل ونيم وعدي قبائل من الرباب وعكل بلد وعكل قبيلة فيهم

قوله يعقل برجل هكذا فى
الاصول وكذا نقل شارح
القاصد عن الصحاح
والذى فى نسخة الصحاح
التي بأيدينا مجمل اذ معجمه

عَبَاوَةُ وَقِيلَ لَهُمْ وَلِذَا يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ فِيهِ غَفْلَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ عَلَى قَالٍ
جَاءَتْ بِهِ عَجْزُ مَقَالَةٍ * مَا عَنْ مَنْ حَرَّمَ وَلَا عَكْلٍ

قوله قال ابن الكلبي الخ
كذا في الأصل وهي عبارة
المحكم وعبارة يا قوت وعكل
قبيلة من الرباب وهو اسم
امرأة حضرت بنى عوف
ابن وائل فعلت عليهم وسموا
بأسمها اه وقوله بعد فسميت
القبيلة بها عبارة المحكم
فسمى بها أي الاب المذكور
اه مصححه

قال ابن الكلبي هو أبو بطن من بني حَضَنَةَ أُمِّه تَسْمَى عَكْلٌ فَهِيَ الْقَبِيلَةُ بِهَا وَعَكْلُهُ صَرَعَهُ
وَعَكْلٌ فِي الْأَمْرِ جَدٌّ وَعَكْلٌ فَلَانِمَاتٌ وَأَعْمَكُ كُلُّ الثَّوْرَانِ تَنَاطَعًا وَالْأَعْمَكُ كُلُّ الْأَعْتَلِاجِ
وَالْأَصْطِرَاعِ قَالَ الْبَوْلَانِيُّ * وَأَعْمَكًا وَبِئْسَ الْأَعْمَكُ * وَعَكَلَتِ الْمَرْجَجَةُ بِالْكَسْرِ أَيْ
اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدِيُّ مِثْلَ عَكَرَتْ وَقَدْ سَمِعْتُ أَعْمَكًا لَوْعًا كَلَامًا وَعَكْلًا وَبَنُو عَوَّكَلَانَ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
وَعَوَّكَلَانُ مَوْضِعٌ وَالْعَوَّكُلُ الْقَصِيرُ (عَكْلٌ) الْعَكْلُ الشَّدِيدُ وَعَكْلٌ اسْمُ (عَلَلٍ) (علل)
الْعَلُّ وَالْعَلْلُ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَقِيلَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا يُقَالُ عَالٌ بَعْدَ نَهْلٍ وَعَلُّهُ يَعْلُهُ
وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَعَلٌّ بِنَفْسِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَلٌّ يَعْلُ وَيَعْلُ عِلًا وَعِلًا
وَعَلَّتِ الْإِبِلُ تَعْلٌ وَتَعْلٌ إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِلٌّ الرَّجُلُ يَعْلُ مِنَ الْمَرَضِ
وَعِلٌّ يَعْلُ وَيَعْلُ مِنْ عِلِّ الشَّرَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الرِّضَاعِ
كَأَيْسْتَعْمَلُ فِي الْوَرْدِ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

عَزَالَ خَلَاءُ تَصَدَّى لَهُ * فَتُرْضَعُهُ دَرَّةٌ أَوْ عَلَلًا

وَأَسْتَعْمَلُ بَعْضُ الْأَعْفَالِ الْعَلُّ وَالنَّهْلُ فِي الدَّعَاءِ وَالصَّلَاةِ فَقَالَ

ثُمَّ أَتَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ إِذَا فَصَلَّى * عَلَى النَّبِيِّ تَهْلًا وَعَلًا

وَعَلَّتِ الْإِبِلُ وَالْأَتَى كَالْأَتَى وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فَعْلٌ مِنَ الْعَالِ وَالنَّهْلِ وَإِبِلٌ عَلَى
عَوَالٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَهُ أَهْلَانُ بْنُ كَعْبٍ

تَبَكُّ الْحَوْضِ عَلَاهَا وَنَهْلًا * وَدُونَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا وَرَوَاهُ ابْنُ جَنَى عَلَاهَا وَنَهْلًا أَرَادَ نَهْلًا هَاخَذَفَ وَكَتَنَى بِإِضَافَةِ عَلَاهَا عَنْ
إِضَافَةِ نَهْلَاهَا وَعَلَّهَا يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عَلًا وَعِلًا وَأَعْلَاهَا الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ الْمَاءَ فَالْسَّقِيَّةُ
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَلُّ وَأَعْلَّتِ الْإِبِلُ إِذَا أَصْدَرَتْهَا قَبْلَ رِيحِهَا وَفِي أَصْحَابِ الْأَشْتِقَاقِ مَنْ
يَقُولُ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ كَأَنَّهُ مِنَ الْعَطَشِ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَجْمُوعُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَّتِ الْإِبِلُ
فَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ إِذَا أَصْدَرَتْهَا وَلَمْ تُرَوْهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا تَصْغِيرٌ وَالصَّوَابُ أَعْلَّتِ الْإِبِلُ بِالْغَيْنِ
وَهِيَ إِبِلٌ عَالَةٌ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ نُصَيْرِ الرَّازِيِّ قَالَ صَدَرَتْ الْإِبِلُ عَالَةً وَعَوَّالٌ وَقَدْ أَعْلَّتْهَا مِنَ الْعَلَّةِ
وَالْعَلِيلُ وَهُوَ حَرَارَةُ الْعَطَشِ وَأَمَّا أَعْلَّتِ الْإِبِلُ وَعَلَّتْهَا فَهِيَ مَا ضَادَّ أَعْلَّتْهَا لِأَنَّ مَعْنَى أَعْلَّتْهَا

قوله والأتى كالأتى الخ هذه
بقية عبارة ابن سيده
وصدرها عل يعل ويعل
علا وعلا إلى أن قال
وعلت الإبل والأتى الخ
فأمل كتبه مصححه

قوله أبو عبيد عن الأصمعي
هذه عبارة الأزهرى في ترجمة
غلل ونصها أبو عبيد قال أبو
زيد الخ فخرها كتبه مصححه

وَعَلَّمَتْهَا أَنْ تَسْقِيَهَا الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ تُصَدِّرُهَا رَوَاهُ وَإِذَا عَلَّمْتَ فَقَدَرَوَيْتَ * وَقَوْلُهُ

فِي تَحْذِيرِ بِنَاؤُنَا عَلَى تَحِيَّةِ أُمِّ لَنَا وَتُشْيِي قَبْلَ أَحَدِي الصَّوَاقِفِ

إِنَّمَا عَنَى أَوْ تَرَدَّى تَحِيَّةً كَأَنَّ التَّحِيَّةَ لَمَّا كَانَتْ مَرْدُودَةً أَوْ مَرَادًا بِهَا أَنْ تَرَدَّ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْلُولَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مِنْ جَزِيلٍ عَطَاكَ الْمَعْلُولُ يُرِيدُ أَنْ عَطَاهُ اللَّهُ مَضَاعِفَ يَعْلُ بِهِ عِبَادَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ * كَانَتْهُ مُمْسِكٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ * وَعَرَضَ عَلَى سَوْمٍ عَالَةً إِذَا عَرَضَ عَلَيْكَ الطَّعَامُ وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهُ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ عَرَضَ سَابِرِي أَيُّ لَمْ يَبَالِغْ لَانِ الْعَالَةَ لَا يُعَرِّضُ عَلَيْهِمُ الشُّرْبُ عَرَضًا يُبَالِغُ فِيهِ كَالْعَرَضِ عَلَى النَّاهِلِ وَأَعْلَ الْقَوْمُ عَلَّتْ أَبْلَهُمْ وَشَرِبَتْ الْعَلَلُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْعَلَّ فِي الْإِطْعَامِ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَبَاؤُوا نَا عَيْنَ بَعْضٍ صَدَقَ * يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْحَمَالِ

وَأَرَى أَنَّ مَا سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتُهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَنْ عَلَّتْ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمَتْ مَتَعَدِيَّةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِيَّةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَوْلُهُ * وَإِنْ أَعْلَ الرِّغْمَ عِلَاءً * جَعَلَ الرِّغْمَ بِمَنْزِلَةِ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ الرِّغْمُ عَرَضًا كَمَا قَالُوا جَرَعْتَهُ الذَّلُّ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَقَدْ يَكُونُ هَذَا بِحَذْفِ الْوَسِيطِ كَأَنَّهُ قَالَ يَعْلُهُمُ بِالسَّدِيفِ وَأَعْلَ بِالرِّغْمِ فَلَمَّا حَذَفَ الْبَاءَ أَوْصَلَ الْفِعْلَ وَالتَّعْلِيلُ سَقَى بَعْدَ سَقَى وَجَنَّى الثَّمَرَةَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَعَلَّ الضَّارِبُ الْمَضْرُوبَ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ أَوَّ النَّخَعِيِّ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ بِالْعَصَا رَجُلًا فَقَتَلَهُ قَالَ إِذَا عَلَّاهُ ضَرْبًا فِيهِ الْقَوْدُ أَيُّ إِذَا تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ مِنْ عَالِلِ الشُّرْبِ وَالْعَالِلُ مِنَ الطَّعَامِ مَا كُلُّ مِنْهُ عَنْ كِرَاعٍ وَطَعَامٌ قَدْ عَلَّ مِنْهُ أَيُّ كُلُّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ

خَلَيْتِي هَبَا عَلَّلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِى السَّنَى كَيْفَ بَصْنَعِ

فَسَرَّهُ فَقَالَ عَلَّلَانِي حَدَّثَانِي وَأَرَادَ انْظُرَا إِلَى الْبَرْقِ وَانْظُرَا إِلَى مَا يَقْرِى السَّنَى وَفَرِيهِ عَمَلُهُ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ خَلَيْتِي هَبَا عَلَّلَانِي وَانْظُرَا * إِلَى الْبَرْقِ مَا يَقْرِى سَنَى وَتَبَسَّمَا

وَنَعَلَّ بِالْأَمْرِ وَاعْتَلَّ تَشَاغَلَ قَالَ

فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حُنَانٍ * تَعْلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِمْدَانِ

أَيُّ أَنَّهُ انْشَاغَلَ بِالرَّجِيعِ الَّذِي هُوَ الْجُرَّةُ تَحْرُجُهَا وَتَضَعُهَا وَعَلَّاهُ بِطَعَامٍ وَحَدِيثٍ وَنَحْوِهِ اسْتَغْلَهُ بِهِمَا يُقَالُ فُلَانٌ يَعْلَلُ نَفْسَهُ بَعْلَةً وَتَعْلَلُ بِهِ أَيُّ تَلَاهَى بِهِ وَتَحْزَأُ وَعَلَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيحًا بَشَى مِنْ الْمَرْقِ وَنَحْوِهِ لِيَحْزَأُ بِهِ عَنِ اللَّبَنِ قَالَ جَرِيرٌ

تَعْلَلُ وَهِيَ سَاعِبَةٌ بَنِيهَا • بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْبِ الْقَرَّاحِ

يروى أن جرير المأشَّد عبد الملك بن مَرْوان هذا الميمُّ قال له لا أروى الله عَمَّتَهَا وَتَعْلَهُ الصَّبِيَّ
أى ما يُعْلَلُ به ليسكت وفي حديث أبي حنيفة يَصِفُ التَّرْتَعْلَةَ الصَّبِيَّ وَقَرَى الضَّعِيفَ وَالتَّعْلَةَ
وَالْعُلَّالَةَ مَا يُتَعْلَلُ بِهِ وفي الحديث أَنَّهُ أُنِيَ بِعُلَّالَةِ الشَّاةِ فَأَكَلَ مِنْهَا أَيْ بَقِيَّةَ لَحْمِهَا وَالْعُلُّ أَيْضًا
جَمْعُ الْعُلُولِ وَهُوَ مَا يُعْلَلُ بِهِ الْمَرْيُضُ مِنَ الطَّعَامِ الْخَفِيفِ فَذَا قَوَى أَكْلَهُ فَهُوَ الْعُلُّ جَمْعُ الْعُلُولِ
وَيَقَالُ لِبَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ وَبَقِيَّةُ قُوَّةِ الشَّيْخِ عُلَّالَةٌ وَقِيلَ عُلَّالَةُ الشَّاةِ مَا يُتَعْلَلُ بِهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ
مِنَ الْعُلِّ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ وَافِيَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ عُلَّالَةِ أَيْ بَقِيَّةٍ
مِنْ قُوَّةِ الشَّيْخِ وَالْعُلَّالَةُ وَالْعُرَّاءُ كَتُورٌ وَالدَّلَالَةُ مَا حَلَبَتْ قَبْلَ الْفَيْقَةِ الْأُولَى وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمَعَ
الْفَيْقَةُ الثَّانِيَّةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيَقَالُ لِأَوَّلِ جَرَى الْفَرَسِ بَدَأَتُهُ وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَّالَتُهُ
قَالَ الْأَعْنَبِيُّ الْأَبْدَاهَةُ أَوْ عَلَا • لَمْ يَسَاجِحْ نَهْدُ الْجُزَارَةِ

وَالْعُلَّالَةُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ حَتَّى أَنْتَهَمَ يَقُولُونَ لِبَقِيَّةِ جَرَى الْفَرَسِ عُلَّالَةٌ وَلِبَقِيَّةِ السَّيْرِ عُلَّالَةٌ
وَيَقَالُ تَعَالَتْ نَفْسِي وَتَلَوْتُمَا أَيْ اسْتَزَدْتُمَا وَتَعَالَتْ النَّاقَةُ إِذَا اسْتَحْرَجَتْ مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ
وَقَالَ • وَقَدْ تَعَالَتْ دَمِيلُ الْعَنْسِ • وَقِيلَ الْعُلَّالَةُ اللَّبَنُ بَعْدَ حَلْبِ الدَّرَّةِ نَزَلَهُ النَّاقَةُ قَالَ
• أَجَلُ أَيْ وَهِيَ الْحَالَةُ • تَرْضَعُنِي الدَّرَّةُ وَالْعُلَّالَةُ • وَلَا يُجَاوِزُ وَالِدُهَا •
وَقَبْلَ الْعُلَّالَةِ أَنْ تَحْلَبَ النَّاقَةُ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ وَتَحْلَبُ وَسَطَ النَّهَارِ فَتَالِ الْوَسْطَى هِيَ الْعُلَّالَةُ
وَقَدْ تَدْعَى كُلُّهُنَّ عُلَّالَةٌ وَقَدْ عَالَتْ النَّاقَةُ وَالاسْمُ الْعِلَالُ وَعَالَتْ النَّاقَةُ عُلَّالَةً لِحَلْبَتِهَا صَبَا
وَمَسَاءً وَنَصَفَ النَّهَارِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ الْعِلَالُ الْحَلْبُ بَعْدَ الْحَلْبِ قَبْلَ اسْتِجَابِ الضَّرْعِ لِلْحَلْبِ
بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

الْعَزُّ نَعْلٌ أَيْ لَا أَكْثَرُ مِنْهَا • عَنِ الْعِلَالِ وَلَا عَنْ قَدَرِ أَضْيَافِي

وَالْعُلَّالَةُ بِالضَّمِّ مَا تَعَلَّتْ بِهِ أَيْ لَهَوَتْ بِهِ وَتَعَلَّتْ بِالْمَرْأَةِ تَعْلَلًا لَهَوَتْ بِهَا وَالْعُلُّ الَّذِي يَزُورُ النِّسَاءَ
وَالْعُلُّ التَّبَسُّمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ قَالَ • وَعَلَيْهَا مِنَ التُّيُوسِ عَلَا • وَالْعُلُّ الْقُرَادُ الضَّخْمُ وَجَعَهَا
عِلَالٌ وَقَبْلَ هُوَ الْقُرَادُ الْمَهْزُولُ وَقَبْلَ هُوَ الصَّغِيرُ الْجَسَمِ وَالْعُلُّ الْكَبِيرُ الْمُسْنُ وَرَجُلٌ عُلٌّ مُسْنٌ
نَحِيفٌ ضَعِيفٌ صَغِيرُ الْجَسَدِ شَبَّهَ الْقُرَادَ فَيَقَالُ كَأَنَّهُ عُلٌّ قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ

لَيْسَ بِعُلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ لَهُ • لَكِنْ أَثِيلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أَيْ مُسْتَأَنَفُ الشَّبَابِ وَقِيلَ الْعُلُّ الْمُسْنُ الدَّقِيقُ الْجَسَمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْعُلَّةُ الضَّرَّةُ وَبَنُو

قوله والعلل أيضا الخ هذه
بقية عبارة الازهرى الائمة
مكتوب عليها في صحيفة ٥٠٠
وهي مسبوقة بما يجمع هذا
الجمع وبهذا تعلم محل قوله
هنا أيضا اه معجمه

قوله ما حلبت قبل الفيقة
الاولى كذا في المحكم
والتنذيب ومثله في ترجمة
ذلك وعرك من اللسان
والقاموس والذي في ترجمة
علل من القاموس ما حلب
بعد الفيقة الاولى فتأمل
كتبه معجمه

قوله وجعها علال كذا في
الاصل وشرح القاموس
وفي التنذيب أعالل فخر
كتبه معجمه

قوله أثيلة هكذا في الاصل
مضبوطا وحرره كتبته معجمه

العلات بنو رجل واحد من أمهات شتى سميت بذلك لأن الذي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم عل من هذه قال ابن بري وانما سُميت علّة لانها تعل بعد صاحبها من العلل قال عليّ ابن علّات اذا اجتش منزلاً * طوّنه سُجُوم الليل وهي بلافع
انما عني ببن علّات أن أمهاته لسن بقرائب ويقال هما أخوان من علّة وهما أبناء علّة أمهما شتى والاب واحد وهم بنو العلّات وهم من علّات وهم أخوة من علّة وعلّات كل هذا من كلامهم ونحن أخوان من علّة وهو أخي من علّة وهما أخوان من ضرّتين ولم يقولوا من ضرّة وقال ابن شميل هم بنو علّة وأولاد علّة وأنشد

وهم لم تلّ المال أولاد علّة * وإن كان محضاً في العمومة محضاً

ابن شميل الأخياف اختلاف الآباء وأمهم واحدة وبنو الأعمام والأخوة لاب وأم واحد وفي الحديث الأنبياء أولاد علّات معناه أنهم لأمهات مختلفة ودينهم واحد كذا في التهذيب وفي النهاية لابن الأثير أراد أن إيمانهم واحد وشراعتهم مختلفة ومنه حديث علي رضي الله عنه يتوارث بنو الأعمام من الأخوة دون بني العلّات أي يتوارث الأخوة للام والاب وهم الأعمام دون الأخوة للاب اذا اجتمعوا معهم قال ابن بري يقال لبني الضرائر بنو علّات ويقال لبني الام الواحدة بنو أم ويصير هذا اللفظ يستعمل الجماعة المتفقين وأبناء علّات يستعمل في الجماعة المختلفين قال عبد المسيح

والناس أبناء علّات فن علّوا * أن قد أقلّ فجئوا ومخفّور

وهم بنو أم من أمسى له نسب * فذال بالغيث مخفوط ومنصور

وقال آخر أفي الولائم أولاداً لواحدة * وفي المائت أولاد العلّات (٣)
وقد اعتلّ العليل علّة صعبة والعلّة المَرَضُ علّ يعلّ واعتلّ أي مرض فهو عليل وأعلّه الله ولا أعلّك الله أي لا أصابك بعلة واعتلّ عليه بعلة واعتلّه اذا اعتاقه عن أمر واعتلّه بجني عليه والعلّة الحدّ يشغل صاحبه عن حاجته كأن تلك العلّة صارت شغلاً نائماً منعته عن شغلها الأول وفي حديث عاصم بن ثابت ماعلّي وأنا جند نابل * أي ماعذري في ترك الجهاد ومعي أهبة القتال فوضع العلّة موضع العذر وفي المثل لا نعدم خرافة علّة يقال هذا الكل معتلّ ومعتذرو وهو يقدر والمعتل دافع جاني الخراج بالعلل وقد اعتلّ الرجل وهذا علّة لهذا أي سبب وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر أنه يضرب جنب البعير

قوله لان الذي تزوجها الخ هي عبارة الجوهرى وعبارة القاموس لان التي تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم الخ قال شارحه ووقع في نسخ الصحاح لان الذي الخ فتأمل كتبه صححه
قوله اذا اجتش كذا في الاصل بالشين المعجمة وفي المحكم بالمهملة ولم نعتز عليه في غير هذا الموضع فخره كتبه صححه

قوله ويصير هذا اللفظ الخ كذا في الاصل وحرر العبارة اه
(٣) في المحكم هـ امانصه وجع العلة للضرورة علّات قال روبة
دوى بها لا يغدر العلّات اه

البعير برجله وانما يضرب رجله وقولهم على علته أى على كل حال وقال
وان ضربت على العلات أجت * أخرج الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان الجليل مألوم حبت كان ولا سكن الجواد على علته هرم

والعليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب قال وهو من قوله * ولا تبعدينى من جنالك المعلل *
أى المطيب مرة بعد أخرى ومن رواه المعلل فهو الذى يعمل متشقة بالبق وقال ابن الاعرابى
المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والياء والواو سميت بذلك لئنها
وموتها واستعمل أبو اسحق لفظه المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب
على فعولان فلا بد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع
فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتدف هو معلول الأول وليس فى أول الدائرة بيت معلول
الأول وارى هذا انما هو على طرح الزائد كأنه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له
والمتكلمون يستعملون لفظه المعلول فى مثل هذا كثيرا قال ابن سيده وبالجملة فليست منها على
ثقة ولا على تلج لان المعروف انما هو أعله الله فهو معلل اللهم الآن يكون على ما ذهب اليه سيمويه
من قولهم مجنون ومسلول من أنه جاء على جنته وسلامته وان لم يستعمل فى الكلام استغنى عنهما
بأفعلت قال واذا قالوا جن وسئل فاعلموا انهم جعل فيه الجنون والسئل كما قالوا حزن وفسل
ومعلل يوم من أيام المجوز السبعة التى تكون فى آخر الشتاء لانه يعمل الناس بشئ من تخفيف
البرد وهى صن وصنبر ووبر ومعلل ومطفي الجروا مر وموتمر وقيل انما هو محلل وقد
قال فيه بعض الشعراء فقدم وأخر لا فامة وزن الشعر

كسع الشتاء سبعة غير * أيام شهلتنامن الشهر

فاذا مضت أيام شهلتنما * صن وصنبر مع الوبر

وبأمر وأخيه موتمر * ومعلل ومطفي الجبر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتك واقدة من التجبر

ويروى محلل مكان معلل والتجبر الحر والبعلول الغدير الأبيض المطرد واليعاليل حباب الماء
واليعلول الحبابة من الماء وهو أيضا السحاب المطرد وقيل القطة البيضاء من السحاب
واليعاليل سحاب بعضها فوق بعض الواحد يعلول قال الكمي

قوله واقدة كذا هو بالقاف

فى نسخة من الصحاح ومثله

فى المحكم وسبق فى ترجمة

لجبر وكسع واقدة بالقاف وهو

خطأ فتنه كنهه مصححه

كَانَ جُنَانًا وَاهِي السَّلَكِ فَوْقَهُ * كَمَا نَهَلَ مِنْ بَيْضِ بَعَالِيلٍ تَسْكِبُ
 وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ * مِنْ مَصُوبٍ سَارِبٍ بَيْضُ بَعَالِيلٍ * وَيُقَالُ الْبَعَالِيلُ نَنَاحَاتُ نِكَوْنٍ
 فَوْقَ الْمَسَامِينِ وَقَعَ الْمَطَرُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالْبَعْلُولُ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ وَجَعَهُ الْبَعَالِيلُ وَصَبَغَ بَعْلُولُ
 عَلَى مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذِي السِّنَامَيْنِ بَعْلُولٌ وَقَرَعَوْسٌ وَعُصْفُورِيٌّ وَتَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ
 مِنْ نَفَاسِهَا وَتَعَلَّتْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ وَطَوَّهَا وَالْعُلُّوْلُ وَالْعُلُّوْلُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعِ اسْمٍ
 الَّذِي كَرَجِمَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي إِذَا أَنْعَطَ لَمْ يَشْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ
 الْعُلُّوْلُ الْحُرْدَانُ إِذَا أَنْعَطَ وَالْعُلُّوْلُ رَأْسُ الرَّهَابَةِ مِنَ النَّرَسِ وَيُقَالُ الْعُلُّوْلُ طَرْفُ الضِّلَعِ الَّذِي
 يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ وَهِيَ طَرْفُ الْمَعْدَةِ وَالْجَمْعُ عُلُّوْلٌ وَعُلُّوْلٌ وَقِيلَ الْعُلُّوْلُ بِالضَّمِّ الرَّهَابَةُ الَّتِي
 تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنَ الْعَظْمِ كَأَنَّهُ لِسَانٌ وَالْعُلُّوْلُ وَالْعُلُّوْلُ الَّذِي كَرَمَ الْبَنَاتِ فِي الْعَصَاكِ الَّذِي كَرَمَ
 مِنَ الْقِنَافَةِ وَالْعُلُّوْلُ الشَّرُّ الْفَرَاءُ أَنَّهُ لَفِي الْعُلُّوْلِ شَرٌّ وَزُرُورٌ شَرٌّ أَيْ فِي قِتَالٍ وَاضٍ طَرَابٍ
 وَالْعُلَّةُ بِالنَّكْسِرِ الْغُرْفَةُ وَالْجَمْعُ الْعُلَلَاءُ وَهُوَ يَذْكُرُ أَيْضًا فِي الْمُعْتَدِلِ أَبُو سَعِيدٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
 أَنَا عَلَانٌ بَارِضٌ كَذَا وَكَذَا أَيْ جَاهِلٌ وَامْرَأَةٌ عَلَانَةٌ جَاهِلَةٌ وَهِيَ أَمْعَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَتَعَلَّى اسْمُ رَجُلٍ قَالَ
 أَلْبَانُ ابْنِ تَعَلَّى بْنِ مُسَافِرٍ * مَا دَامَ عَلَيْكَ مَا عَلَى حَرَامٍ
 وَعَلَّ عَلَّ زَجْرٌ لَقِيتُمْ عَنْ يَعْقُوبَ الْفَرَاءِ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْعَاثِرِ لَعَلَّكَ وَقَوْلُ عَلَّ وَلَعَلَّ وَلَعَلَّكَ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَبْدِيُّ

قوله والجمع علل وعل وعل
 هكذا في الاصل وتبعه
 شارح القاسموس وعبرة
 الازهرى ويجمع على علل
 أى بضمة يين وعلى علا عل
 وقال بعد هذا والعلل أيضا
 جمع العلول وهو ما يعال به
 المريض الى آخر ما تقدم
 في صدر الترجمة فتأمل وحرر
 كتبه

وَإِذَا بَعَثْتُمْ فِي تَجْمَازِهِ * أَقْبَلَتْ نَسْعَى وَفَدَنَهُ أَعْلَ

وَأَنشُدُ الْفَرَزْدَقَ

إِذَا عَثَرْتُ بِي ذُلْتُ عَلَيْكَ وَانْتَهَى * إِلَى بَابِ أَبْوَابِ الْوَلَدِ كَلَالُهَا

وَأَنشُدُ الْفَرَاءَ

فَهْنٌ عَلَى أَكْفَانِهَا وَرِمَاحُنَا * يَقْلَنَ لِمَنْ أَدْرَكَنَ نَعْسًا وَلَا عَا

شَدَّتْ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَيْكَ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا عَلَّكَ وَكَذَلِكَ لَعَلَّكَ أَعْلَ هُوَ لَعْلُكَ قَالَ الْكِسَائِيُّ الْعَرَبُ
 نَصَرَ لَعْلَ مَكَانَ لَعَا وَتَجْعَلُ لَعَا مَكَانَ لَعْلَ وَأَنشُدُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ أَرَادَ وَلَا لَعْلَ وَمَعْنَاهُ مَا أَرْتَفِعُ مِنَ
 الْعَثَرَةِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ

عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَوْدُولَاتُهَا * يُدِلُّنَا اللَّيْمَةُ مِنْ لَمَاتِهَا

معناه عاَصُرُوف الدهر فَاسْقَط اللام من لَعَالِصُرُوف الدهر وصِيرَ نون لَعَالِ ما القرب مخرج النون من اللام هذا على قول من كَسَرَ صُرُوف ومن لَصَّها جعل لَعْلَ بمعنى لَعْلَ فَتَصَب صُرُوف الدهر ومعنى لَعَالُك أي ارتقاها قال ابن رومان وسمعت الفراء يُشَدُّ لَعْلَ صُرُوف الدهر فسألته لم تَكْسِرْ لَعْلَ صُرُوف فقال انما معناه لَعَالِ صُرُوف الدهر ودَوَّلَاتِها فانخفضت صُرُوف باللام والدهر باضافة الصُرُوف اليها أراد أَوَّلَ الدَوَّلَاتِها لِئَلَّا يَلِدَ لَنَا من هذا التفسير الذي نحن فيه اجتماعاً ولمَّا من اللامات قال دَعَا الصُرُوف الدهر ودَوَّلَاتِها لَآن لَعَالِ معناه ارتفاعاً وتخلصاً من المذكور قال وأويعنى الواو في قوله أَوَّلَ دَوَّلَاتِها وقال يَدُلُّنَا فآلِي اللام وهو يريد ما كقولهم * لئن ذَهَبْتُ إِلَى الْجَبَّاحِ يَقْتُلَنِي * أراد لَيَقْتُلَنِي وَلَعْلَ وَلَعْلَ طَمَعٌ وَاشْفَاقٌ ومعناه التَّوَقُّعُ لمرجواً وتُخَوِّفُ قال الجبَّاح * يَا بَنَاءَ لَعْلَ أَوْعَسَا كَا * وهما كَعْلَ قال بعض النحويين اللام زائدة مؤكدة وانما هو عِلٌّ وأما سيبويه فجعله ما حرفاً واحداً غير مزيد وحكى أبو زيد أن لغة عَقِيلَ لَعْلَ زَيْدٌ مُطْلَقٌ بكسر اللام من لَعْلَ وجرَّ زَيْدٌ قال كعب بن سُوَيْد الغنَوِيُّ فقلت ادْعُ أُخْرَى وارْفَعْ الصَّوْتَ ثَانِيَا * لَعْلَ أَيْ الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ وقال الاخفش ذكر أبو عبيدة أنه سمع لام لَعْلَ مفتوحة في لغة من يجزُّها في قول الشاعر

لَعْلَ اللَّهُ يَكْنِي عَلَيْهَا * جِهَاراً مِنْ زُهْرٍ أَوْ اسِيدٍ

وقوله تعالى لَعْلَهُ يَنْدُكِرُ أَوْ يَخْشَى قال سيبويه والعلم قد أتى من وراء ما يكون وليكن اذْهَباً نَمَا على رَجَائِكُمْ وَطَمَعِكُمْ وَمُبَاطَعِكُمْ مِنَ الْعِلْمِ وليس له ما أكثر من ذاماً لم يعلمها وقال نعلب معناه كَيَّ يَنْدُكِرُ أخبر محمد بن سلام عن يونس أنه سأله عن قوله تعالى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ وَلَعَلَّكَ نَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَى إِلَيْكَ قال معناه كأنك فاعل ذلك ان لم يؤمنوا قال ولَعْلَ لَهَا مَوَاضِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَلَعْلَهُ يَنْدُكِرُ قال معناه كَيَّ تَذَكَّرُوا كَيَّ تَتَّقُوا كَقَوْلِكَ ابْعَثْ إِلَى بَدَأَتِكَ لَعْلَى أُرْكِبُهَا بِمَعْنَى كَيَّ أُرْكِبُهَا وَقَوْلُ انْطَلِقْ بِنَا لَعَلَّنَا تَخَدُّثُ أَيْ كَيَّ تَخَدُّثُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ لَعْلَ تَكُونُ تَرْجِيَا وَتَكُونُ بِمَعْنَى كَيَّ عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّينَ وَيَنْشُدُونَ

فَابْلُونِي بِالسِّبْكِ لَعْلَى * أَصَالِحُكُمْ وَأَسْتَدْرِجُ نَوِيَا

وتكون ظناً كَقَوْلِكَ لَعْلَى أَعْجُ الْعَامِ وَمَعْنَاهُ أَطْنِي سَاجَّ كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ نِي لَعْلَ مَنَابِيَا تَبْدَلُنِي أَبُوسَا * أَيْ أَطْنُ مَنَابِيَا تَبْدَلُنِي أَبُوسَا وَكَتَوَّلَ صَخْرُ الْهَذَلِ

قوله نويا كذا في الاصل من غير ضبط ولعله بفتح النون وهو الرقيق الذي ينته نيته كافي الصحاح وحرر الرواية

لَعَلَّكَ هَالِكًا أَمَّا غُلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا مَكَامًا

وتكون بمعنى عسى كقولك لعل عبد الله يقوم معناه عسى عبد الله وذلك بدليل دخول أن في خبرها في نحو قولهم

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَبْلُغَ * عَلَيْنَا مِنَ اللَّهِ أَنْ يَدْعَكَ بِجَدِّكَ

وتكون بمعنى الاستفهام كقولك لعلك تشمتني فأعقبك معناه هل تشمتني وقد جاءت في التنزيل بمعنى كفي وفي حديث حاطب وما يذرك لعل الله قد أطلع على أهله ليدرفقهم لهم نعم لو ما شئتم فقد غفرت لكم ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن والحسبان وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وعل من الله تحقيق ويقال لعلك تفعل وعني أفعل ولعلي أفعل وربما قالوا هلني ولعني ولعلي وأنشد أبو زيد

أَرَيْتَ جَوَادِمَاتٍ هُزِلَ لَعَلِّي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا

قال ابن بري ذكر أبو عبيدة أن هذا البيت لحطاط بن يعفر وذكر الحوفي أنه ليدريد وهذا البيت في قصيدة لحاتم معروفة مشهورة وعل ولعل لغتان بمعنى مثل أن وليت وكان ولكن الأنما تعمل عمل الفعل لشبههن به فنصب الاسم وترفع الخبر كما تفعل كان واخواتها من الأفعال وبعضهم يخنض ما بعده فيقول لعل زيد قائم سمعه أبو زيد من عقيل وقالوا لعلت فأتوا لعل بالناء ولم يبدلوا هاءا في الوقف كالم يبدلوا في ربوت وتأت ولات لأنه ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه وقالوا لعلك ولعنك ورعنك ورغبتك كل ذلك على البديل قال يعقوب قال عيسى بن عمر سمعت أبا النجم يقول * أَعْدَلُ لَعْنًا فِي الرِّهَانِ نُسْلُهُ * أَرَادَ لَعْنًا وَكَذَلِكَ لَانَا وَلَانَا قَالَ وَسمعت أبا الصقر ينشد

أَرَيْتَ جَوَادِمَاتٍ هُزِلَ لَعْنِي * أَرَى مَا تَرَى أَوْ بَخِيلًا مُخْلَدًا

وبعضهم يقول لو تني (عمل) قال الله عز وجل في آية الصدقات والعاملين عليها هم السعاة الذين يأخذون الصدقات من أربابهم واحد منهم عامل وساع وفي الحديث ما تركت بعد نفقة عيالي وموتة عاملي صدقة أراد بعياله زوجاته وبعامله الخليفة بعده وإنما خص أزواجه لأنه لا يجوز نكاحهن فخرت لهن النفقة فأنهن كالمعتدات والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله ومملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل والعمل المهنة والفعل والجمع أعمال عمل عملا وأعماله غيره واستعمله واعمل الرجل عمل بنفسه أنشد سيدي بيه

* أَنْ الْكَرِيمَ وَأَيْبَكَ يَفْعَلُ * إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَسْتَكِلُ * فَيَكْتَسِي مِنْ بَعْدِهَا وَيَكْتَحِلُ *

أَرَادَ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ يَخْذِفُ عَلَيْهِ هَذِهِ وَزَادَ عَلَى مُتَقَدِّمَةِ الْأَثَرِ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ
 وَقِيلَ الْعَمَلُ لِغَيْرِهِ وَالْإِعْتِمَالُ لِنَفْسِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا كَمَا يُقَالُ اخْتَدَمْتُ إِذَا خَدَمْتُ نَفْسِي وَاقْتَرَأَ
 إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ غَيْرُهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ الْعَمَلَ
 وَاعْتَمَلَ اضْطَرَبَ فِي الْعَمَلِ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ إِذَا وَلِيَ عَمَلًا مِنْ أَعْمَالِ السُّلْطَانِ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ
 دَفَعَ إِلَيْهِمْ أَرْضَهُمْ عَلَى أَنْ يَتَعَمَّلُوا هَؤُلَاءِ أَمْوَالَهُمْ الْأَعْمَالُ افْتِعَالٌ مِنَ الْعَمَلِ أَيْ أَنَّهُمْ يَقُومُونَ بِمَا
 يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ عِمَارَةٍ وَزِرَاعَةٍ وَتَلْقِيحٍ وَحِرَاسَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَعْمَلَ فَلَانٌ ذَهْنَهُ فِي كَذَا وَكَذَا إِذَا
 دَبَّرَهُ بِفَهْمِهِ وَأَعْمَلَ رَأْيَهُ وَأَلْتَمَسَ لِسَانَهُ وَاسْتَعْمَلَهُ عَمَلُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَمَلَ فَلَانٌ الْعَمَلَ يَعْمَلُهُ
 عَمَلًا فَهُوَ عَامِلٌ قَالَ وَلَمْ يَجِبْ فَعَلْتُ أَفْعَلُ فَعَلًا مَتَعَدِّيًا إِلَى هَذَا الْحَرْفِ وَفِي قَوْلِهِمْ هَبْلَتُمْ أُمَّهُ
 هَبْلًا وَالْأَفْسَاخُ الْكَلَامُ يَجِيءُ عَلَى فَعْلٍ سَاكِنٍ الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ سَرَطْتُ اللَّقْمَةَ سَرَطًا وَبَلَعْتُهُ بَلْعًا
 وَمَا أَشْبَهَهُ وَرَجُلٌ عَمُولٌ إِذَا كَانَ كَسُوبًا وَرَجُلٌ عَمَلٌ ذُو عَمَلٍ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ
 جُوَيْبَةَ حَتَّى شَاَهَا كَالْمَلِكِ مُوَهَّنًا عَمَلٌ * بَانَ طَرَابُوبَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

نَصَبَ سِيْبَوِيهِ مُوَهَّنًا يَعْمَلُ وَدَفَعَهُ غَيْرُهُ مِنَ النُّعَوِيِّينَ فَقَالَ انَّمَا هُوَ طَرَفٌ وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْهُ لِأَنَّهُ انَّمَا
 يَعْمَلُ الشَّيْءَ عَلَى أَعْمَالٍ فَعَمَلَ إِذَا لَمْ يَوْجِدْ مِنْ أَعْمَالِهِ بَدْءًا وَرَجُلٌ عَمُولٌ بِعَيْنِي رَجُلٌ عَمَلَ أَيْ مَطْبُوعٌ
 عَلَى الْعَمَلِ وَنَعْمَلُ فَلَانٌ لِكَذَا وَالتَّعْمِيلُ تَوَالِيَةُ الْعَمَلِ يُقَالُ عَمَلْتُ فَلَانًا عَلَى الْبَصَرَةِ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ قَدْ يَكُونُ عَمَلُهُ بِعَيْنِي وَلَيْتَهُ وَجَعَلْتُهُ عَامِلًا وَمَا أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ لِلْبَيْدِ

أَوْ مَسَحَلٌ عَمَلَ عَضَادَةً سَمَّجَ * بَسَرَاتِهِ بَانْدَبَلَهُ وَكُلُومٌ

فَقَالَ أَوْعَى عَمَلَ عَلَى عَضَادَةٍ سَمَّجَ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ عَامِلٌ لِسَاكِنٌ أَبْيَنُ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَضَادَةُ
 فِي بَيْتٍ لِيَبْدُجَعَ الْعَضْدَ وَانَّمَا وَصَفَ عَمَلًا وَأَنَّهُ جَعَلَ عَمَلَ بِعَيْنِي مُعْمَلٌ أَوْ عَامِلٌ ثُمَّ جَعَلَهُ عَمَلًا وَتَلَا اللَّهُ
 أَعْلَمُ وَاسْتَعْمَلَ فَلَانٌ اللَّيْنُ إِذَا مَا بَنَى بِهِ بِنَاءً وَالْعَمَلَةُ الْعَمَلُ إِذَا دَخَلُوا الْهَاءَ كَسْرًا وَالْمِيمَ وَالْعَمَلَةُ
 وَالْعَمَلَةُ مَا عَمَلَ وَالْعَمَلَةُ حَالَةُ الْعَمَلِ وَرَجُلٌ خَبِثَ الْعَمَلُ إِذَا كَانَ خَبِثَ الْكَسْبِ وَعَمَلَةُ الرَّجُلِ
 بَاطِنَتُهُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَكُلُّهُ مِنَ الْعَمَلِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا كَانَ لِي عَمَلَةٌ إِلَّا فُسَادُكُمْ
 أَيْ مَا كَانَ لِي عَمَلٌ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَلَةُ وَالْعَمَالَةُ وَالْعَمَالَةُ الْأَخْبَرَةُ عَنِ الْعِيَانِ كَمَا
 أَجْرُ مَا عَمَلَ وَيُقَالُ عَمَلْتُ الْقَوْمَ عَمَلَاتِهِمْ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ إِيَّاهَا وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَابْنُ السَّعْدِيِّ خُذْ مَا أُعْطِيَْتَ فَاتَى عَمَلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتُ أَيْ
 أُعْطَانِي عَمَلَاتِي وَأُجْرَةٌ عَمَلِي يُقَالُ مِنْهُ أَعْمَلْتُهُ وَعَمَلْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَمَالَةُ بِالضَّمِّ رِزْقُ الْعَامِلِ

قوله نصب سيبويه موهنا
 بعمل هي عبارة المحكم وفي
 المغني ورد على سيبويه
 في استدلاله على أعمال
 فعيل بقوله حتى شأها كليل
 البيت اه كتبه مصححه

قوله فجعل عمل بمعنى معمل
 الخ عبارة التهذيب في ترجمة
 عضدو يقال فلان عضد
 فلان وعضادته ومعضده
 إذا كان يعاونه ويرافقه
 وقال البيد أو مسحل سنق
 عضادة الخ ثم قال في تفسيره
 يقول هو يعضدها يكون
 مرة عن يمينها ومرة عن
 يسارها لا يفارقها ٥١
 كتبه مصححه

الذي جعل له على ما قلد من العمل وعملت الرجل أعمله معاملةً والمعاملة في كلام أهل العراق هي المساقاة في كلام الحجازيين والمعملة القوم يعملون بأيديهم ضر وبامن العمل في طين أو حفر أو غيره وعمله سامة بعمل والعامل في العربية ما عمل عملاً ما فرغ أو نصب أو جرح كالفعل والنائب والحازم وكالاسماء التي من شأنها أن تعمل أيضاً وكأنها الفعل وقد عمل الشيء في الشيء أحدث فيه نوعاً من الأعراب وعمل به العملين بالغ في أدائه وعمله به وحكي ابن الأعرابي عمل به العملين بكسر العين وسكون الميم وقال نعلب انما هو العملين بكسر العين وفتح الميم وتحقيرهما ويقال لا تعمل في أمر كذا كقولك لا تتعن وقد نعمت لك أي نعمت من أجلك قال مزاحم العقيلي نكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها لا تعمل

أي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك وقال أبو سعيد سوف أنعم في حاجتك أي أنعم وقول الجعدي يصف فرسا

وترقبه بعامله قدوف * سر يع طرفها قل قدأها

أي ترقبه بعين بعيدة النظر واليعة من الأبل الخبيثة المعولة المطبوعة على العمل ولا يقال ذلك إلا لاني هذا قول أهل اللغة وقد حكي أبو علي يعمل ويعمله واليعة عند سيبويه اسم لانه لا يقال جعل يعمل ولا ناقة يعمل انما يقال يعمل ويعمله فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة ولذلك قال لا تعلم ينعلاً جاء وصفاً وقال في باب ما لا ينصرف ان سميت به يعمل جمع يعملة تخبر بلفظ الجمع أن يكون صفة لواحد المذكور وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفاً وقال كراع اليعملة الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن بري للراجز

يا يزيد يعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

قال وذكر النحاس في الطبقات أن هذين البيتين لعبد الله بن رواحة وناقة عملة ينية العمالة فارهة مثل اليعملة وقد عملت قال القطامي

نعم الفتى عملت اليه مطيبي * لانتسكي جهداً السفار كلانا

وحبل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال عملت الناقة فعملت وفي الحديث لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد أي لا تحث ولا تساق ومنه حديث الأسراء والبراق فعملت بأذن أي أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها لشد السير وفي حديث لقمان يعمل الناقة والساق أخبر أنه قوي على السير بكاً وما شافه ويجمع بين الأمرين وأنه حاذق بالركوب والمشى وعمل البرق عملاً فهو

سبق في صحيفة ٥٠١ من
الملزقة قبل هذه قول الشاعر
فأبواني بليتكم لعلى
أصلحكم واستدرج نوباً
من غير ضبط للنظ نوباً وكتبنا
عليه هنالك ثم عثرنا عليه في
المغني وفسره الدسوقي فقال
أبواني أعطوني والبلية
النافقة تعقل على قبر صاحبها
الميت بلا طعام ولا شراب
حتى تموت ونوى بفتح الواو
كهوى وأصله نوى كهوى
قالت الانبياء على لغة
هذيل والشاعر منهم والنوى
الجهة التي ينوب بها المسافر
اه كتبه مصححه
قوله ونزل قال في التهذيب
أى أقام عني اه كتبه مصححه

عَمَلٌ دَامَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ وَأَنشَدَ * حَتَّى شَاَهَا كَلِمٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ * وَعَمَلٌ فَلَانٌ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرٌ
وَالْعَوَامِلُ الْأَرْجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَوَامِلُ الدَّابَّةِ قَوَائِلُهَا وَاحِدُهَا عَامِلَةٌ وَالْعَوَامِلُ بَقَرُ الْحَرْثِ
وَالذَّيَاةُ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ الْعَوَامِلُ مِنَ الْبَقَرِ جَعَلَهَا وَهِيَ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَيُحْرَثُ وَتُسَمَّى عَمَلٌ فِي الْأَشْغَالِ وَهَذَا الْحِكْمُ مَطْرَدٌ فِي الْأَبْلِ وَعَامِلُ الرُّمَحِ وَعَامِلَتُهُ صَدْرُهُ
دُونَ السِّنَانِ وَيَجْمَعُ عَوَامِلٌ وَقِيلَ عَامِلُ الرُّمَحِ مَا يَلِي السِّنَانِ وَهُوَ دُونَ الثَّعْلَبِ وَطَرِيقُ مَعْمَلٍ
أَيُّ حَبِّ مَسْلُوكٍ وَحِكْمُ الْحَيَاةِ لَمْ أَرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كَمَا تَعْمَلُ بِحِكْمَةٍ وَلَمْ يَفْسِرْهُ إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَهُ بِقَوْلِهِ
وَكَمَا تَنْفَقُ بِحِكْمَةٍ فَعَمِي أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَعَمَلٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَتْ امْرَأَةٌ تُرْقِصُ وَلَدَهَا
أَشْبِهْ أَبَا مَلِكٍ وَأَشْبِهْ عَمَلٌ * وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي رَقَصَهُ هُوَ أَبُوهُ وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَاسْمُ الْوَلَدِ حَكِيمٌ وَاسْمُ أُمِّهِ
مَنْقُوسَةٌ بِنْتُ زَيْدِ الْخَيْلِ وَأُمَّا الَّذِي قَالَتْهُ أُمُّهُ فِيهِ فَهُوَ

* أَشْبِهْ أَخِي وَأَشْبِهْ بَنِي أَبَاكَ * أَمَّا أَيُّ فَلَنْ تَنَالُ ذَاكَ * تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَسَافِرُونَ إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُسَمُّونَ بَنَى الْعَمَلِ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
* فَذَكَرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَزَلَّ * بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ * لَضَعْفٍ يَشْفِي غُلَّهُ وَلَا تَقْلُ *
وَبَنُو عَامِلَةٍ وَبَنُو عَمِلَةٍ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَامِلَةُ قَبِيلَةٍ الْيَهُودُ يُنْسَبُ عَمِلُ بْنُ الرِّفَاعِ
الْعَامِلِيُّ وَعَامِلَةٌ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَامِلَةُ بَنِي سَبَا وَتَزَعُمُ نَسَابُ مُضَرٍّ أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ قَاسِطٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ
أَعَامِلٌ حَتَّى مَتَى تَذْهَبِينَ * إِلَى غَيْرِ وَالذِّكْرُ الْأَكْرَمُ
وَوَالِدُكُمْ قَاسِطٌ فَارْجِعُوا * إِلَى النَّسَبِ الْأَتْلَدِ الْأَقْدَمِ

وَعَمَلِي مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ رَوَى ابْنُ
الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ يُوْهِمُ أَنَّهُ لَمْ يُفَيْتِ السَّائِلُ عَنْهُمْ وَأَنَّهُ رَدَّ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى
عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مُلْحَقُونَ فِي الْكُفْرِ بِآبَائِهِمْ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَوْ بَقُوا أَحْيَاءَ
حَتَّى يَكْبُرُوا وَالْعَمَلُ عَمَلُ الْكُفْرَانِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فَذَرَارَى الْمُشْرِكِينَ
قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ قَالَتْ بَلَا عَمَلٌ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِيهِ أَنَّ كُلَّ مَوْلُودٍ إِذَا
يُولَدُ عَلَى فِطْرَتِهِ الَّتِي وَلَدَ عَلَيْهَا مِنَ السَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ وَعَلَى مَا قُدِّرَ لَهُ مِنْ كُفْرٍ وَإِيمَانٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ عَامِلٌ
فِي الدُّنْيَا بِالْعَمَلِ الْمَشَاكِلِ لِنَظَرِهِ وَصَاتِرِهِ الْعَاقِبَةِ إِلَى مَا فُطِرَ عَلَيْهِ مِنْ عِلَامَاتِ الشَّقَاوَةِ لِلظُّفْلِ أَنَّ
يُولَدُ بَيْنَ مُشْرِكِينَ فَيَحْكُمُ لِأَنَّهُ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ مَأْمُورٌ بِعَمَلِهِ إِيَّاهُ وَيَمُوتُ قَبْلَ أَنْ يَعْقِلَ وَيَصِفُ الدِّينَ

فَيُحْكَمُ لَهُ بِحُكْمِهِ وَالَّذِي أَذْهَوِي فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ بَعَثَهُ مَا وَهَذَا فِيهِ نَظَرًا نَارًا يَنَاوِعُنَا أَنْ تَمَّ مِنْ
وَلَدَيْنِ مُشْرِكَيْنِ وَجَلَّاهُ عَلَى اعْتِقَادِيهَا مَا وَعَلَّمَاهُ ثُمَّ جَاءَتْ لَهُ خَاطِمَةٌ مِنْ إِسْلَامِهِ وَدِينُهُ تَعَدُّهُ مِنْ
جَلَّاهُ الْمُسْلِمِينَ الصَّالِحِينَ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ مَعْمُولٍ فَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ
الْأَبْنَى وَالْعَسَلُ وَالنَّجَسُ (عَمَلٌ) الْعَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْبَطْنُ الْعَظْمَةُ أَوْ تَرَهُلُهُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ
وَالْعَمِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الْجَسِيمَةِ وَالْعَمِيَّةُ الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَمِيلُ الْبَطْنُ الَّذِي
يُسَمَّى ثِيَابَهُ كَالْوَادِعِ الَّذِي يَكْفِي الْعَمَلَ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْمِيرِ وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ كَانَ فِيهِ
بُطْنٌ مِنْ عَظْمِهِ وَجَعَلَهُ الْعَمَائِلُ وَالْعَمِيلُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ مِنَ الطَّبَاةِ وَالْوَعُولُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْعَمِيلُ مِنَ الْوَعُولِ الذَّنْبُ بِذَنْبِهِ وَالْعَمِيلُ الْقَصِيرُ الْمُسْتَرْخِي قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ

يَهْدِي بِهَا كُلَّ نَافٍ عِنْدَلِ * رُكْبَ فِي ضَخْمِ الذَّفَارِيِّ قَدَلِ

لَيْسَ بِمَلْتَأَتٍ وَلَا عَمِيلِ * وَلَيْسَ بِالْقِيَادَةِ الْمُقْصَمِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَمِيلُ هَذَا الَّذِي يُطِيلُ ثِيَابَهُ وَالْعَمِيلُ الْجِلْدُ النَّشِيطُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَقِيلَ
الْعَمِيلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْعَرِضُ وَهُوَ مِنْ صِفَةِ الْأَسَدِ وَالْجَلِّ وَالْفَرَسِ وَالرَّجُلِ وَحَكَى ابْنُ بَرِي
عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ فَسَّرَ الْعَمِيلَ أَنَّهُ الْفَرَسُ وَالْأَسَدُ وَالرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْكَبْشُ الْكَبِيرُ
الْقَرْنُ الْكَبِيرُ الصَّوْفُ وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ غَيْرُ مَحْمُودٍ بِنُزَادٍ (عَنْبِيلُ) الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلَةُ الْبُظْرُ
وَأَمْرَأَةُ عَنْبِيلَةٍ طَوِيلَةٍ الْعَنْبِيلُ وَعَنْبِيلَتُهُ طَوِيلُ بُظْرِهَا قَالَ جَرِيرٌ

إِذَا تَرَمَزَ بَعْدَ الطَّلَاقِ عُنْبِيلُهَا * قَالَ الْقَوَائِلُ هَذَا مُشْتَرِكٌ فِيهِ

وَالْعَنْبِيلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْقُ عَلَيْهَا بِالْمَهْرَاسِ وَالْعَنْبِيلُ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْعَنْبِيلُ الْغَلِيظُ وَقَالَ
عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ

* مَا عَلَتِي وَأَنَا طَبَّ حَانِلِ * وَالْقَوْسُ فِيهِ سَاوَرُ عُنَابِلِ * تَزَلُّ عَنْ صَقْعَتِهِ الْمَعَابِلِ *

وَيُقَالُ لِلْبُظَارَةِ الْمَرْأَةِ الْعَنْبِيلُ وَالْعَنْبِيلُ مِثْلُ نَبْعِ الْمَاءِ وَتَنَعَّ وَالْعَنْبِيلُ بِالضَّمِّ الصُّلْبُ الْمَتِينُ وَجَعَلَهُ
عَنْبِيلًا بِالْفَتْحِ مِثْلُ جَوَالِقٍ وَجَوَالِقِ ابْنِ بَرِي ابْنِ خَالَوَيْهِ الْعَنْبِيلُ الرَّنَجِيُّ وَالْعَنْبِيلُ الْبُظَارَةُ وَأَنْشَدَ

* يَارِ يَهْمَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِيحِي * وَابْتَلَّ نَوْبَايَ مِنَ التَّضْجِيعِ * وَصَارَ رِيحُ الْعَنْبِيلِيِّ رِيحِي *

وَالْعَنْبِيلُ الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَرُورٍ وَلَبَّوْا نِي

لَمَّا رَأَتْ أَنْ زُوِّجَتْ حَرْتَبَلَا * ذَا شَيْبَةٍ تَشِي الْهُوَيْنِي حَوْقَلَا

إِذَا تَنَاضَيْتِ الْفَتَاةُ الْخُفْلَا * وَقَامَ يَدُورُ بَرَبَتُهُ لَا

قوله يهـ يهـ بها هكذا في
الأصل وسبأني في ترجمة
قدل تهـ يهـ يهـ يهـ
في الصحاح فخر الرواية
كتبه مصححه

قوله يدق عليها بالمهراس
هذه عبارة ابن سيده وتبعه
المجد وعبارة الأزهري يدق
بها في المهراس الشيء اهـ
والمهراس الهاون كما في كتب
اللغة كتبته مصححه

قوله طب حائل قد لم في
مادة علل جلدنا بل ولهها
روايتان كتبته مصححه

قالت له مت وشب كاجحلا * كنت اريد ناشئا عجبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا *
 (عندل) العنبل الصلب الشديد ويقال لبطاراة المرأة العنبل والعنبل مثل نبع الماء وتنع
 قال أبو صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

ألهي عليا ابن ميادة التي * يكون ذيارا لا يمت خضابها
 اذ ارتفت عنها الفصيل برجلها * بدامن فروج الشملة عنابها
 بدا عنتل لو وضع الفأس فوقه * مذكرة لا تنفل عنها غرابها

وقد روي بدا عنبل بالباء أيضا والذيار البعر الذي يصفه له الإحليل لن لا يؤثر فيه الضراب
 والعنبل فرج المرأة النخ وقال أبو عمرو وهو العنبل بضم العين والتاء (عندل) أم عندل الصبيح
 حكاة سيديوه (عنجل) العنجل الشيخ إذا انحسر لحمه وبدت عظامه والعنجل دويبة قال ابن
 دريد لا أقف على حقيقة صفتها الأزهرى العنجل والعنجل جميعا اليابس هزلا وكذلك
 العنجل وحكى ابن برى عن ابن خلوويه قال لم يفرق أحدنا بين العنجل والعنجل إلا الزاهد قال
 العنجل الشيخ المدرهم إذا بدت عظامه وبالغين التثنية وهو عناق الأرض (عندل) عندل البعير
 اشتد عصبه وقيل عندل اشتد وصندل ضخم رأسه والعندل الناقة العظيمة الرأس الضخمة
 وقيل هي الشديدة وقيل الطويلة والعندل الطويل والائى عندلة وقيل هو العظيم الرأس مثل
 القندل والعندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث ذكر الأزهرى في ترجمة
 عندل عن الليث قال المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب
 قال المعتدلة من النوق وجعل ربا عيا من باب عندل قال الأزهرى والصواب المعتدلة بالتاء وروى
 شمر عن أبي عدنان أن الكألى أنشده

وعندل الفعل وإن لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الأمل

قال اعتدلت ذات السنام الأمل استقامت سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الأزهرى
 وهذا يدل على أن الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وأن الصواب المعتدلة لأن
 الناقة إذا سمت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره ومعدلة من عندل وهو الصلب
 الرأس والعندل السريع والعندل طائر يصوت ألوانا والببل بعندل أى يصوت وعندل
 الهدد إذا صوت عندلة الجوهرى قال سيديوه إذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة لا بنبت
 الأزهرى العندل طائر أصغر من الصغور قال ابن الأعرابي هو الببل وقال الجوهرى هو

الهمزار وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال عليكم بشعر الأعشى فإنه بمنزلة البازي يصيد ما بين
الكركي والعندليب قال وهو طائر أمغر من العصفور وقال الليث هو طائر يصوت ألوانا
قال الأزهرى وجعلته رباعيا لأن أصله العندل ثم دبى وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء
وأنشد لبعض شعراء غنى

والعندليب إذا زفاني جنة * خير وأحسن من زفاني الدحل

والجمع العندل قال الجوهري وهو محذوف منه لأن كل اسم جاوز أربعة أحرف ولم يكن الرابع
من حروف المد واللين فإنه يرد إلى الرابع ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من
حروف المد واللين فانه لا ترد إلى الرابع وتبنى منه وأنشد ابن بري

كيف ترى فعل طلائحياتها * عنادل الهامات صندلاتها

وامرأة عنده تخطمة النديين قال الشاعر

ليست بعصاة يذى الكلب نكبتها * ولا بعندلة يصطاك نديها

(عنصل) الأزهرى الليث العنسل الناقة القوية السريعة وقال غيره النون زائدة أخذ من

عسلان الذئب أنشد الجوهري للأعشى

وقد أقطع الجوز جوز الدلا * عبالحة البازل العنسل

(عنصل) الأزهرى يقال عنصل وعنصل للبصل البرى وقال فى موضع آخر العنصل والعنصل

كراث برى يعمل منه خل يقال له خل العنصلانى وهو أشد الخل حوضة قال الاصمعى ورأيت
فلم أقدر على أكله وقال أبو بكر العنصلانى نبت قال الأزهرى العنصل نبت أصله شبه البصل

وورقه كورق الكراث وأعرض منه وتورده أصفر تتخذ صيدان الأعراب كليل وأنشد

والضرب فى جأواء ملومة * كأنها هامة أعنصل

الجوهري العنصل والعنصل البصل البرى والعنصلا والعنصلا مثله والجمع العناصل وهو الذى

تسميه الأطباء الاستقال ويكون منه خل قال والعنصل موضع ويقال للرجل إذا ضل أخذ

فى طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة وروى الأزهرى أن

الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعبر فضل به الطريق فقال

وما نحن أن جارت صدور ربنا * بأول من غوت دالة عاصم

أراد طريق العنصلين فيما سرت * به العيس فى وادى الصوى المتشائم

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعُنْصَرِيُّ بِلَدَةٍ * بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُبُورُ التَّمَامِ

قال أبو حاتم سألت الأصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد قال ولا يقال بضم الصاد قال وتقول العامة إذا أخطأ انسان الطريق وذلك أن الفرزدق ذكر في شعره انسا ناضل في هذا الطريق فقال * أراد طريق العنصلين فبأمرت * فظنت العامة أن كل من ضل ينبغي أن يقال له هذا قال وطريق العنصلين هو طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس أنه وصفه على الخطأ (عنظل) انعظلت العنكبوت عن كراع والنعظلة والنعظلة كلاهما العنكبوت والبطي (عنكل) العنكل الصليب (أهل) العيول والعيولة والعيول والعيال الناقة السريعة وأنشد في العيول

وبلدة تجهم الجهموما * زجرت فيها عيى لا رسوما

وقال في العيولة

ناشوا الرجال فسالت كل عيولة * عبر السخار ملوس الليل بالكور

وقيل العيول والعيولة النجبة الشديدة وقيل العيول الذكور من الابل والاني عيولة وقيل العيول الطويلة وقيل الشديدة قال الجوهري وربما قالوا عيول مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن مرثد الاسدي

ان تبجلي يا بجل أو نعللي * أو نصبي في الظاعن المولي

نسل وجد الهام المعتل * بيازل وجناء أو عيول

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو قال أو عيول بالتخفيف لكان من كامل السربيع والاول كما تراه من مشطور السربيع وانما هذا الشدد في الوقف فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل بحجراه اذ اوقف وامرأة عيول وعيولة لا تستقر زقا تزداد اقبالا وادبارا ويقال للمرأة عيول وعيولة ولا يقال للناقة الاعيولة وأنشد

ليملأ بالجدعاء ضيف ميعيل * وأرسله تغشى الدواخن عيول

وأنشد غيره

فتم مناخ ضيفان وتجر * وملتق زفر عيول له بجبال

وناقة عيولة نخمة عظيمة قال ولا يقال جل عيول وناقة عيولة وعيول قال ابن الزبير الاسدي بجالية أو عيول شديدة * بهم امن ندوب النسع والكور عاذر

قوله ناشوا الرجال الخ هكذا في الاصل وهذا البيت قد انشده الجوهري في هذه الترجمة فقط وفي نسخة اختلاف فخره كتبه معجمه

قوله الاعيولة هكذا في الاصل وفي نسخة من الله ذيب الاعيول بغير تاء وحرر كتبه معجمه

وريجَّ عَمِلٌ شديدة والعاهلُ المَلَكُ الأعظمُ كالخليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لازوج لها
عاهلٌ قال ابن بري قال أبو عبيدٍ عَمِلَتْ الأهلُ أهملها وأنشد لابي وجره * عَيَاهُلُ عَمِلَهَا الدَّوَادُ *
(عول) العَوْلُ المَيْلُ في الحُكْمِ الى الجَوْرِ عَالٌ يَعُولُ عَوْلًا جَارٌ وَمَالٌ عَنِ الْحَقِّ وفي التنزيل
العزيرُ ذاك أدنى أن لا تعولوا وقال

أَنَا تَبِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَاطَّرَحُوا * قَوْلَ الرَّسُولِ وَعَالُوا فِي الْمَوَازِينِ

والعَوْلُ النُّقْصَانُ وَعَالُ الْمِيزَانِ عَوْلًا فَهُوَ عَائِلٌ مَالٌ هَذِهِ عَنْ الْعِيَانِي وفي حديث عثمان رضي
الله عنه كَتَبَ الى اهل الكوفة أتى أَسْتُ عِزَانَ لأَعُولُ أَيْ لَا مَيْلَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَالْإِعْتِدَالِ
يقال عَالُ الْمِيزَانِ إِذَا ارْتَدَّ عَنْ أَحَدِ طَرَفَيْهِ عَنِ الْآخَرِ وقال أكثر أهل التفسير معنى قوله ذَلَّلَ أَدْنَى
أَنْ لَا تَعُولُوا أَيْ ذَلِكَ أَقْرَبُ أَنْ لَا تَجُورُوا وَعَمِلُوا وَقِيلَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا يَكْثُرَ عَمَالُكُمْ قال الأزهري
والى هذا القول ذهب الشافعي قال والمعروف عند العرب عَالُ الرَّجُلِ يَعُولُ إِذَا جَارَ وَأَعَالُ يَعْمَلُ
إِذَا كَثُرَ عَمَالُهُ الكَسَانِي عَالُ الرَّجُلِ يَعُولُ إِذَا اقْتَرَفَ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ الْفَصَحَاءُ مَنْ يَقُولُ عَالٌ يَعُولُ
إِذَا كَثُرَ عَمَالُهُ قال الأزهري وهذا يؤيد ما ذهب اليه الشافعي في تفسير الآية لأن الكسائي
لا يحكي عن العرب إلا ما حفظه ووضَّبطه قال وقول الشافعي نفسه حجة لأنه رضى الله عنه عربي
اللسان فصيح اللَّهْجَةُ قَالَ وَقَدْ اعترض عليه بعض المتعذِّقين خطأه وقد عجل ولم يتثبت فيما قال
ولا يجوز للضري أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وعَالُ أَمْرِ الْقَوْمِ عَوْلًا اشْتَدَّ
وَتَقَاقَمَ وَيُقَالُ أَمْرُ عَالٍ وَعَائِلٌ أَيْ مُتَقَاقَمٌ عَلَى الْقَلْبِ وَقَوْلُ أَبِي ذؤيب

فَذَلِكَ أَعْلَى مِنْكَ وَقَدْ لَاتَهُ * كَرِيمٌ وَبَطْنِي لِلْكَرَامِ بَعِيْجٌ

انما أراد أعول أَيْ أَشَدَّ قَلْبَ فَوْزَنَهُ عَلَى هَذَا أَفْلَحَ وَأَعُولُ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ عَوْلًا رَفَعَ صَوْتَهُمَا
بِالْبَكَاءِ وَالصَّيَاحِ فَمَا قَوْلُهُ * تَسْمَعُ مِنْ شِدَائِهِمْ أَعْوَالًا * فانه جمع عَوَالٍ مصدر عَوَلَ وحذف
الياء ضرورة والاسم العَوْلُ والعَوِيلُ والعَوْلَةُ وقد تكون العَوْلَةُ حَرَارَةً وَجَدَ الْحَزِينُ وَالْحَبِيبُ مِنْ
غَيْرِنَا هُوَ لَا بَكَاءَ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِي

فَكَيْفَ تَسَابِقُ إِلَيَّ وَتَكُنُّدُنَا * وَقَدْ نَحَى مِنْكَ الْعَوْلَةُ الْكُنُّدُ

قال الجوهري العَوْلُ والعَوْلَةُ رفع الصوت بالبكاء وكذلك العَوِيلُ أنشد ابن بري للكُمَيْتِ

وَلَنْ يَسْتَحْيِرُ رُسُومَ الدِّيَارِ * يَعُولْتُهُ ذَوَالِ الصَّبَا الْمَعُولُ

وَأَعُولُ عَلَيْهِ بَكَى وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

قوله الدَّوَادُ تقدم في عَمِلٍ
الرواد بالراء هـ

قوله لأعول كتب هنا
بهمش النهاية ما نصه لما
كان خبر ليس هو اسمه في
المعنى قال لأعول ولم يقل
لا يعول وهو يريد صفة الميزان
بالعدل ونفى العول عنه
ونظيره في الصلة قولهم أما
الذي فعلت كذا في الفائق
هـ كرتبه صححه

رَزَمَتْ فَاَنْ تَلْقَى فَنَسْنَمَرْ * جَوَادُوَانُ نُسْبَقُ فَنَفَسَكَ اَعُولُ

أَرَادَ فَعَلَى نَفْسِكَ اَعُولُ خَذَفَ وَأَوْصَلَ وَيُقَالُ الْعَوِيلُ يَكُونُ صَوْنًا مِنْ غَيْرِ بَكَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ * لِلصَّدْرِ مِنْهُ عَوِيلٌ فِيهِ شَرْجَةٌ * أَيْ زَيْرٌ كَأَنَّهُ يَشْتَكِي صَدْرَهُ وَأَعُولَتِ الْقَوْسُ صَوْتَتْ فَالْأَوَّلُ وَفَالِوَالِوَيْلَهُ وَعَوْلُهُ لَا يَنْكَلِمُ بِهِ إِلَّا مَعَ وَبَيْلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَبَيْلَهُ وَعَوْلُهُ فَانِ الْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ الْبُكَاءُ وَأَنْشَدَ

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَيْدِ رَسَالَةً * شَكَوَى إِلَيْكَ مُطْلَهُ وَعَوِيلًا

وَالْعَوْلُ وَالْعَوِيلُ الِاسْتِغَاثَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَعُوْلِي عَلَى فُلَانٍ أَيْ أَنْصَلْ عَلَى عَالِيهِ وَاسْتَغَاثَنِي بِهِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّصَبُ فِي قَوْلِهِمْ - وَبَيْلَهُ وَعَوْلُهُ عَلَى الدَّعَاءِ وَالذَّمِّ كَمَا يُقَالُ وَبَيْلَهُ وَتُرَابُهُ قَالَ شَمْرُ الْعَوِيلُ الصَّيَاحُ وَالْبُكَاءُ قَالَ وَأَعُولُ اَعُولًا وَعَوْلٌ نَعُوْلًا إِذَا صَاحَ وَبَكَى وَعَوْلُ كَلِمَةٌ مِثْلُ وَبَيْلٍ يُقَالُ عَوْلُكَ وَعَوْلُ زَيْدٍ وَعَوْلُ لَزِيدٍ وَعَالٌ عَوْلُهُ وَعِيْلٌ عَوْلُهُ كَلَّمْتُهُ اللَّهُ الْفَرَاءُ عَالُ الرَّجُلِ يُعَوَّلُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ قَالَ وَبِهِ قِرَاءَةُ اللَّهِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَلَا يُعَوَّلُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَمَعْنَاهُ لَا يَشَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا وَعَالَنِي الشَّيْءُ يُعَوَّلُنِي عَوْلًا غَلَبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ وَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا * وَإِنْ كَانَ أَصْغَرُهُمْ مَوْلَا

وَعِيْلٌ صَبْرِي فَهُوَ مَعُوْلٌ غَلَبَ وَقَوْلُ كَثِيرٍ

وَبِالْأَمْسِ مَارَدُ الْبَيْنِ جَمَالَهُمْ * لَعَمْرِي فَعِيْلٌ الصَّبْرُ مَنْ يَجْلِدُ

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عِيْلٌ عَلَى الصَّبْرِ خَذَفَ وَعَدَى وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَجُوزَ عَلَى قَوْلِهِ عِيْلُ الرَّجُلِ صَبْرُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَرَهُ لغيره قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقَالَ أَبُو الْخَرَّاحِ عَالٌ صَبْرِي خِزَابُهُ عَلَى فَعْلِ الْفَاعِلِ وَعِيْلٌ مَا هُوَ عَالُهُ أَيْ غَلَبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُعْجَبُ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ الدَّعَاءِ قَالَ الْخَمْرِيُّ نَوَائِبُ

وَأَحْبَبُ حَبِيبِكَ حَبَارُودًا * فَلَيْسَ يُعَوَّلُ أَنْ أَنْصَرِمَا

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ بِصَفِّ فَرَسَا

خَذَى مِثْلَ خَذَى الْفَالْجِيِّ يَنْوُشُنِي * بِسَدُودِيَّةٍ عِيْلٌ مَا هُوَ عَالُهُ

وَهُوَ كَقَوْلِكَ لِلشَّيْءِ يُعْجِبُكَ قَاتِلُهُ اللَّهُ وَأَخْرَاهُ اللَّهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ يَكُونُ عِيْلٌ صَبْرُهُ أَيْ غَلَبَ وَيَكُونُ رُفْعٌ وَغَيْرُهُمَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَالَتِ الْفَرَبُضَةُ إِذَا رَفَعَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيجٌ فَلَا عِيْلَ صَبْرُهُ أَيْ غَلَبَ وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ

قوله أن نصر ما كذا ضبط
في الاصل بالبناء للفاعل
وكذا في التهذيب وضبط
في نسخة من الصحاح بالبناء
للمفعول والمعنى في كل
مستقيم خبر الرواية كنبه
مصححه

وما أنافي أشلاف ابني زرار * بملبوس علي ولا معول

فعنه أني لست بمغلوب الرأي من عيل أي غلب وفي الحديث المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموتى قيل أراد به من يوصي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا بعينه عليم بالوحي حاله ولهذا جابه معرفا ويرى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمبالغة ومنه رجز عامر * وبالصباح عولوا علينا أي أجلبوا واستغاثوا والعويل صوت الصدر بالبكاء ومنه حديث شعبة كان إذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتحفيف فأما بالتشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت وأعولت القوس صوتت أبو زيد أعولت عليه أدلت عليه دلالة وحلت عليه يقال عول علي بما شئت أي استعنت بي كأنه يقول أحل علي ما أحببت والعول كل أمر عاكك كأنه سمي بالمصدر وعاله الأمر بعوله أهله ويقال لاتعلمني أي لاتغلبني قال وأنشد الأصمعي قول النمر بن توبل * وأحجب حبيبك حبار زيدا * وقول أمية بن أبي عاتذ

هو المستعان على ما أتى * من النائبات بعاف وعال

يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وإن يكون فعلا كما ذهب إليه الخليل في خاف والمال وعاف أي يأخذ بالعنف وعالت الفريضة تعول عولاً زادت قال الليث العول ارتفاع الحساب في الفرائض ويقال للفارض أعال الفريضة وقال الليثاني عالت الفريضة ارتفعت في الحساب وأعلمتها أنا الجوهرى والعول عول الفريضة وهو أن تزيد سهامها فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذاً من المثل وذلك أن الفريضة إذا عالت فهي تمل على أهل الفريضة جميعاً فتتقصصهم وعال زيد الفرائض وأعالها بمعنى يتعدى ولا يتعدى وروى الأزهرى عن المفضل أنه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي أنه أتى في ابنتين وأبوين وامرأة فقال صارن منهن ما قال أبو عبيد أراد أن السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الأصل الثمن وذلك أن الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللا بنتين الثلاثان ستة عشر سهماً وللأبوين السدسان ثمانية أسهم وللأمأة ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول وهذه المسئلة التي ذكرناها تسمى المنبرية لأن علياً كرم الله وجهه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير رواية صارن منهن ما تسع الان مجموع

قوله فأصلها ثمانية الخ
ليس كذلك فإن فيها ثلثين
وسدسين وثمنا فيكون أصلها
من أربعة وعشرين وقد
عالت الى سبعة وعشرين
اه من هامش النهاية

سهاهما واحد وثمن واحد فأصلها ثمانية والسها ما نسمة ومنه حديث مريم وعال فلم ذكر يا أي
ارتفع على الماء والعول المستعمان به وقد عول به وعليه وأعول عليه وعول كلاهما أدل وجل
ويقال عول عليه أي استعنه به وعول عليه أكل واعتمد عن ثعلب قال اللحياني ومنه قولهم
* الى الله منه المشتكى والمعول * ويقال عولنا الى فلان في حاجتنا فوجدناه نعم المعول أي
فزنا اليه حين أعوزنا كل شئ أبو زيد أعال الرجل وأعول إذا حرص وعولت عليه أي أدلت
عليه ويقال فلان عولي من الناس أي عمدني وتعجلى قال نابط شرا

لكنما عولي ان كنت ذاعول * على بصير يكسب المجد سباق

جمال ألوية شهاد أندية * قوال محكمه جواب آفاق

حكى ابن بري عن المفضل الضبي عول في البيت بمعنى العويل والحزن وقال الاصمعي هو جمع
عولة مثل بذرة وبدر وظاهر تفسيره كفسير المفضل وقال الاصمعي في قول أبي كبير الهذلي
فأثبت يتاغير بيت سناخة * وازدرت مزار الكريم المعول

قال هو من أعال وأعول إذا حرص وهذا البيت أورده ابن بري مستشهدا به على المعول الذي
يقول بدلال أو منزلة ورجل معول أي حريص أبو زيد أعيل الرجل فهو معول وأعول فهو
معول إذا حرص والمعول الذي يتحمل عليه بدالة يونس لا يعول على التصدأ أحد أي لا يحتاج
ولا يعيل مثله وقول امرئ القيس

وإن شفاني عبيرة مهراقة * فهل عند رسم دارس من معول

قوله عول على خاليد الخ
هكذا في الأصل كالتهذيب
ولعله شطر من الطويل دخله
الخرم اه معصمه

أي من مبكى وقبل من مستغاث وقبل من شجل ومعتد وانشد * عول على خاليد نعم المعول *
وقيل في قوله * فهل عند رسم دارس من معول * مذهبان أحدهما أنه مصدر عولت
عليه أي أنككت فلما قال إن شفاني عبيرة مهراقة صار كأنه قال اغمارا حتى في البكاء فبمعنى
اتكالى في شفاء غلب على رسم دارس لا غناء عنده عني فسيبلي أن أقبل على بكائي ولا أعول في
برد غلبلي على ما لا غناء عنده وأدخل الفاء في قوله فهل لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال إذا
كان شفاني اغمارا في فيض دمي فسيبلي أن لا أعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي أن
أخذ في البكاء الذي هو سبب الشفاء والمذهب الآخر أن يكون معول مصدر عولت بمعنى
أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من أعوال وبكاء وعلى أي الأمرين جلت

المُعُولُ فمدخولُ الفاء على هل حسن جميل أما إذا جعلت المُعُولَ بمعنى العويل والاعوال أي البكاء فكانتْه قال إن شفاؤي أن أسفح ثم خاطب نفسه أو صاحبه فقال إذا كان الأمر على ما قدمته من أن في البكاء شفاءً وجدى فهل من بكاء أشقى به غليلي فهذا ظاهره استغنهم لنفسه ومعناه التحريض لها على البكاء كما تقول أحسنت إلى فهل أشكرُك أي فلا شكرُك وقد زرتني فهل أكرمتُك أي فلا كرامتُك وإذا خاطب صاحبه فكانتْه قال قد عرفتُكم ما سبب شفاؤي وهو البكاء والاعوال فهل نُعُولان وتبكيان معي لأشفي بكمائكما وهذا التفسير على قول من قال إن مُعُولٌ بمنزلة أَعُولٍ والفاء عقدت آخر الكلام بأوله فكانتْه قال إذا كنتم قد عرفتُما ما أوترهُ من البكاء فابكيا وأَعُولا معي وإذا استغنهم نفسه فكانتْه قال إذا كنت قد علمت أن في الاعوال راحة لي فلا عذر لي في ترك البكاء وعيال الرجل وعياله الذين يتكفل بهم وقد يكون العيل واحدًا والجمع عالة عن كراع وعندى أنه جمع عائل على ما يكثر في هذا النحو وأما قيل فلا يكسر على فعلة البتة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيال وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يقولهم العيل واحد العيال والجمع عيائل تجدد وجبًا ودجبانًا وأصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك أضاف إليه العشرة فقال عشرة عيال ولم يقل عيائل والباء فيه منقلبة عن الواو وفي حديث حنظلة الكاتب فإذا رجعت إلى أهلي دنت مني المرأة وعيال أو عيلائ وحديث ذى الرمة ورؤية في القدر ترى الله عز وجل قد رعى الذئب إن يأكل حلوبة عيائل عالة ضرائك وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النفقة وأبداً بمن تقول أي بمن تحون وتلزم نفقته من عيالك فإن فصل شيء فليكن للجانب قال الأصمعي عال عياله يقولهم إذا كفاهم معاشهم وقال غيره إذا قاتهم وقيل قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما وفي الحديث أيضا كانت له جارية فعالها وعلمها أي أنفق عليها قال ابن بري العيال ياؤه منقلبة عن واو لأنه من عالمهم يقولهم وكانته في الأصل مصدر وضع على المفعول وفي حديث القاسم أنه دخل بها وأعولت أي ولدت أولاداً قال ابن الأثير الأصل فيه أعملت أي صارت ذات عيال وعز هذا القول إلى الهروي وقال قال الزمخشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول إذا كثرت عياله فأما أعملت فانه في بناءه منظور فيه إلى لفظ عيال لا إلى أصله كقولهم أقبال وأعياد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهم ما من

قوله وفي حديث القاسم في نسخة من النهاية ابن مخيمرة وفي أخرى ابن محمد ومصدر الحديث سنن هل تنكح المرأة على عمتها أو خالتها فقال لا قبل له أنه دخل بها وأعولت أنفرك بينهم ما قال لا أدري أه كنبه

البهائم قال الاعشى

وَمَا تَتَّبِعُ الصَّوَارِ بِشَخْصِهَا * فَتَنَاءُ تَرْزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا

ويروى بغيره وأنشد نعلب في صفة ذئب وناقته عقرها له

فَتَرَكْتُمُ الْعِيَالَهُ جَزْراً * عَمْدَاوَعَلَى رَحْلَهَا صَحْبِي

وعال وأعول وأعيل على المعاقبة عؤولا وعيالة كثر عياله قال الكسائي عال الرجل يعول إذا كثر عياله واللغة الجيدة عال يعيل ورجل معيل ذو عيال قلبت فيه الواو يا طلب الخفصة والعرب تقول ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه وعال عياله عؤولا وعؤولا وعياله وأعالهم وعييلهم كله كفاهم ومأنهم وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علتهم ثم إذا كفيته معاشه والعول قوت العيال وقول الكميت

كَمَا حَمَرْتُ فِي حِضْنِهَا مَعَامِرَ * لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسُ عِيَالَهَا

أم عامر الضبع أي بني جرائها لا كاسب لهن ولا مطعم فهن يتبعن ما يبقى للذئب وغيره من السباع فيما كُنَّه والحبل على هذه الرواية حبل الرمل كل هذا قول ابن الأعرابي ورواه أبو عبيد لذي الحبل أي لصاحب الحبل وفسر البيت بأن الذئب غلب جرائها فأكلهن فقال على هذا غلب وقال أبو عمرو والضبع إذا هلكت قام الذئب بشأن جرائها وأنشد هذا البيت

وَالذَّئْبُ يَغْدُو بَنَاتِ الذِّئْبِ نَافِلَةً * بَلْ يَحْسَبُ الذَّئْبُ أَنَّ النَّجْلَ لِلذَّئْبِ

يقول لكثرة ما بين الضباع والذئاب من السفاذ يظن الذئب أن أولاد الضبع أولاده قال الجوهري لأن الضبع إذا صيدت ولها ولد من الذئب لم يرل الذئب يطعم ولدها إلى أن يكبر قال ويروى عال بالغين المعجمة أي أخذ جرائها وقوله لذي الحبل أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرف قومه والمعول حديد يثقب بها الجبال قال الجوهري المعول القأس العظيمة التي يثقب بها الصخر وجمعها معاول وفي حديث حفر الخندق فأخذ المعول يضرب به الصخرة المعول بالكسر القأس والميم زائدة وهي ميم الآلة وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهتد البسك علت أي عدلت عن الطريق ومات قال القتيبي وسمعت من يرويه علت بكسر العين فان كان محذوفا فهو من عال في البلاد يعيل إذا ذهب ويجوز أن يكون من عال به قوله إذا غلبه أي غلبت على رأيك ومنه قولهم عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد

فَعَلَّ فَرَكْتَهُ لَدَلَالَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ وَأَبْكَونَ قَوْلَهَا عُلَّتْ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا وَالْعَالَةَ شَبَّهَ الظُّلَّةَ
يُسَوِّجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الشَّجَرِ يَسْتَرِيحُ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ مَخْفُفَةً لِلدَّامِ وَقَدْ عَوَّلَ اتَّخَذَ عَالَةً قَالَ عَبْدُ مَنْفَى
ابْنُ رِبْعٍ الْهَذْلَى

الطَّعْنُ شَغَشَغَةً وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةً * ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِسَاعِدَةٍ بِنِ جُوبَةِ الْهَذْلَى وَالْعَالَةَ النِّعَامَةَ عَنْ كِرَاعٍ
فَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَأَمَّا أَنْ يُعْنَى بِهِ الظُّلَّةُ لِأَنَّ النِّعَامَةَ أَيْضًا الظُّلَّةُ وَهُوَ
الصَّحِيحُ وَمَالُهُ عَالٌ وَلَا مَالٌ أَيْ شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعَائِرِ عَالٌ كَقَوْلِكَ لَعَالٌ عَالِيًا يَدْعَى لَهُ بِالْأَقَالَةِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحَاكَ الَّذِي أَنْزَلَتِ النَّعْلُ لَمْ يَقُلْ * نَعِسَتْ وَلَكِنْ قَالَ عَالًا عَالِيَا

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلَاتِ

سَنَةَ أَرْزَمَةٍ تَحْيَلُ بَالَنَا * مِنْ تَرَى لِلْعَضَاهِ فِيهِمَا صِيرَا

لَا عَلَى كَوَكَبٍ يَنْوُو لَارِي * سَجَّ جُنُوبٌ وَلَا تَرَى طُغُرُورَا

وَيُسَوِّقُونَ بِأَقْرَ السَّهْلِ لِلطُّو * دِمَهَا زَيْلٌ خَشِيَةً أَنْ تَبُورَا

عَا قَدِيرَ النَّيْرَانِ فِي ذِكْنِ الْأَذَى * نَابَ مِنْهَا لِكَيْ تَهِيَجَ النَّحُورَا

سَلَعٌ مَا وَمِنْهُ لُهُ عَشْرُمَا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

أَيُّ إِنِ السَّنَةِ الْجَدْبَةِ أَثَقَلَتِ الْبَقَرُ بِمَا حَلَّتْ مِنَ السَّلَعِ وَالْعُشْرُ وَأَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ
الْجَدْبَةِ فَيَعْمِدُونَ إِلَى الْبَقَرِ فَيَعْقِدُونَ فِي أَذْنَانِهَا السَّلَعَ وَالْعُشْرَ ثُمَّ يَضْرِبُونَ فِيهَا النَّارَ وَهُمْ
يَصْعَدُونَ فِي الْجَبَلِ فَيَطْرُقُونَ لَوْقَتِهِمْ فَقَالَ أُمِيَّةُ هَذَا الشَّعْرُ يَذْكُرُ ذَلِكَ وَالْمَعَاوِلُ وَالْمَعَاوِلُ قِبَائِلُ

مِنْ الْأَزْدِ النَّسَبُ إِلَيْهِمْ مَعْوَلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ الْحَمَامِ

فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَنَةً * لَغَطَ الْمَعَاوِلُ فِي بُيُوتِ هَدَادٍ

فَإِنَّ مَعَاوِلَ وَهَدَادًا حَيَّانَ مِنَ الْأَزْدِ وَسَبْرَةً بِنِ الْعَوَالِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَعَوَالٌ بِالضَّمِّ حَى مِنَ الْعَرَبِ
مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَقَالَ

أَتَتْنِي نَعِيمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا * وَجَعَّ عَوَالٌ مَا أَدَقُّ رَأْيَا مَا

(عبل) عَالٌ يَعْمِلُ عَمِلًا وَعَمِيلًا وَعَمِيلًا لَا وَعَمِيلًا لَا وَمَعْمِيلًا لَا فَتَقْرُ وَالْعَمِيلُ الْفَقِيرُ وَكَذَلِكَ

قوله فيها الرواية منها وقوله
طغور الرواية طغور
بالميم مكان الخاء وهو العود
الباس او الرجل الذي لا شيء
له وقوله سلع ما الخ الرواية
سلع ما الخ بالنصب وسقط
بين هذه الايات خمسة ايات
ساقها في التكملة فارجع
اليها اه كتبه محمده

العائل قال الله تعالى ووجدك عائلًا فاعني وفي الحديث ان الله يبغض العائل المحتال العائل
الفقير ومنه حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها أي لا أفقر وفي حديث الإيمان وترى العالة
رؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل وقالوا في الدعاء على الانسان ماله مال وعال فقال عدل
عن الحق وعال افتقر وقال مرة مال وعال بمعنى واحد افتقر واحتاج ورجل عائل من
قوم عالة وعيل قال

فتركنهم داعيلًا بناوهم * وبوكانة كالصوت المرد

والاسم العيلة والعيلة والعالة الفاقة يقال عال بعيل عيلة وعيولًا اذا افتقر وفي التزويل وان
خفم عيلة وقال احيحة

فهل من كاهن أوزى له * اذا ما كان من ربي فقول

أراهنه فبرهنني بنيسه * وأرهني بني بما أقول

وما يدرى الفقير متى غناه * وما يدرى الغني متى يعيل

وما تدرى اذا أزمعت أمرا * بأي الأرض يدرك المقييل

وهو عائل وقوم عيلة وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر والعالة جمع عائل تقول
قوم عالة مثل حائك قال ابن بري ومنه الحديث أن تدع ورثتك أغنيا خير من أن تتركهم
عالة يتكففون الناس أي فقراء وعيال الرجل وعيله الذين يتكفل بهم ويعولهم قال
سلام على يعجب ولا يرج عنده * ولا وان أزرى بعيله الفقر

وقد يكون العيل واحدا ونسوة عيائل فخص النسوة ورجل معيل ذو عيال ويقال عنده
كذا وكذا عيالا أي كذا وكذا نفسا من العيال ويقال تركت عيالي أي فقرا وواحد العيال
عيل ويجمع عيائل فعم ولم يخص وعيل عياله أهلهم قال * لقد عيل الأيتام طعنة ناسره *
وقيل عيلهم صيرهم عيالا وعيل فلان دأبه اذا أهملها وسيتها وأنشد

* واذا يقوم به الحسير يعيل * أي يسب قال ابن سيده وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل
كله كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذاعيال ابن الكلبي ما زلت معيلا
من العيلة أي محتاجا ابن الاعراب العيل العيلة والعيل جمع العائل وهو الفقير والعيل جمع
العائل وهو المتكبر والمتجبر وقال يونس يقال طالت عيالي أياك بالياء أي طالت عائلتي لم تنو أعال

قوله وقال مرة الخ هي عبارة
الحكم ولعل فاعل القول
ابن جني المتقدم في عبارته
كما بعلم بالوقوف عليها اه
مصححه

قوله ربي هكذا في الاصل
من غير نقط ولا ضبط وحرره
اه مصححه

قوله ابن الاعرابي العيل الخ
كذا ضبط في الاصل
بالكسر وكذا ضبط شارح
القاموس بالعبارة تقلا عن
ابن الاعرابي والذي في
نسخة من التهذيب العيل
مضبوطا بضمين فخر ركبته

الذئب والأسد والنمر يعيل عالة إذا التمس شيئا والعيل منهن الملتص بالباث والجمع عبايل
على غير قياس أنشد سيبويه * فيها عبايل أسود وغمر * وعال في مشيه يعيل عيلا
وهو عيال وتعييل تجتو عبايل واختال وتعييل يتعييل إذا فعل ذلك وفلان عيال متعييل
أى متجتر وعال في الأرض يعيل عيلا وعيولا وعبولا ضرب فيها وهو عيال ذهب ودار كعار
قال أوس في صفة فرس

قوله ضرب فيها وهو عيال
الح كذا في الأصل وعبرة
المحكم وعال في الأرض
عيلا وعبولا وعيولا وهو
عيال ذهب الح اه كته
معجمه

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَبِيَّةٌ * كالمرزبان عيال بأوصال

أى متجتر ويرى عيار وقد نفد دم ذكره والعيال المتجتر في مشيه قال ابن بري والمشهور
في رواية من رواه عيال أن يكون تمام البيت بأصال أى يخرج العيال المتجتر بالعشبات وهى
الأصائل متجترا والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال فى ترجمة رزب وليس كذلك فى شعره انما هو
على ما ذكرناه وجعل عيال المتجتر عبايل قال حكيم بن معوية الربعى من تسميم يصفه بقناة بنت
في موضع مخوف بالجبال والشجر

خَفَّتْ بِأَطْوَادِ جِبَالٍ وَخَظُرٍ * فى أَشْبِ الغِيْطَانِ مُلْتَفِ السَّمْرِ * فيه عبايل أسود وغمر

الخطير الموضع الذى حوله شجر كالخطيرة قال ابن بري ومن العيل المتجتر قول حميد

لم تجد لها * تكاليف إلا أن تعيل وتسأما وامرأة عيالة متجتر وعال الفرس يعيل عيلا إذا
ما تكذا فى مشيه وتعايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل إذا تجتر فى مشيه وتعايل
وأعال الرجل وأعول أعوالا أى حرص وترك أولاده يتسأى عيلى أى فقراء وعالنى الشئ يعيلنى
عيلا ومعيلأ أعوزنى وأعجزنى وعال الميزان يعيل جار وقيل زاد قال أبو طالب بن عبد المطلب

جَزَى اللهُ عَمَّا عَبْدَ شَمْسٍ وَتَوَفَّلَا * عَقُوبَةُ شَرِّ عَاجِلٍ غَيْرِ آجِلٍ

بميزان صدق لا يغفل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

وميكال عائل زائد على غيره هذه عن ابن الاعرابي وعال للضالة يعيل عيلا وعبلا لانا إذا لم يدرب
يتغيرها روى صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال ينهاه جالس بالكوفة فى مجلس مع
أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان لسحرا وإن من العلم جهلا
وإن من الشعر حكمة وإن من القول عيلا قيل قوله عيلا عرضك كلامك على من لا يريد وليس من
شأنه كأنه لم يمتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد يونس لا يعول أحد على القصداى

قوله وعال للضالة كذا فى
الأصل باللام وهو الذى فى
نسخة النهاية والمحكم
والتهذيب وفى القاموس
ونسختين من الصحاح وعال
الضالة من غير لام اه
معجمه

لا يحتاج ولا يعيل مثله والتعيل سوء الغذا وعيل الرجل فرسه اذا سببه في المفازة قال ابن بري شاعده قول الباهلي

نَسَقِي قَلَانِصًا عِجَاءً جُنْ * واذا يقوم به الحسير يعيل

أى اذا حسر البعير اخذت عنه أداته وتركه مهملاً بالغلالة والعيلان الذكور من الضباع وعيلان اسم أبي قيس بن عيلان وقيل كان اسم فرس فاضيف اليه قال الجوهري ويقال للناس بن مضر ابن نزار قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الأصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان وقال زفر بن الحرث

أَلَا إِنَّمَا قَيْسُ بْنُ عَيْلَانَ بَقَّةٌ * اذا وجدت ريح العصير تغت

* (تم الجزء الثالث عشر ويليهِ الجزء الرابع عشر وأوله فصل العين المجمة من باب اللام) *

